











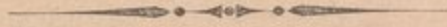


هدية  
هonor the author of the book  
المش  
مكتبة مركز الوثائق والدراسات  
أبو ظبي





\* (الجزء السادس) \*  
من لسان العرب للامام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور  
الافريقي المصري الانصارى الخزرجى  
تعمده الله برحمته واسكنه  
فسبح بحمده  
امين  
امين



(الطبعة الاولى)  
(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية)  
(سنة ١٣٠٠ هجرية)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل السین المهملة) (سار) السُّورَةُ بِقِيَّةِ الشَّيْءِ وَجَعَهُ اسَارَ وَسُورَةُ الْقَارِعَةِ وَغَيْرِهَا

وقوله أنشد يعقوب في المقلوب

أَنَا نَضْرِبُ جَعْفَرًا بِسُوفِنَا \* ضَرَبَ الْغَرِيبَةَ تَرَكِبُ الْإِسَارَا

اراد الاسار اقلب ونظيره الابار والارام في جمع برورم وأسار منه شيأ بقی وفي الحديث

إذا شربتم فاستروا ای ابقوا شیاً من الشراب فی قعر الاناء والنعت منه سار علی غیر قیاس

لان قیاسه مستر الجوهری ونظیره أجبره فهو جبار وفي حديث الفضل بن عباس لا یرز

بسورك أحد ای لا ترکه لا حد غیرى ومنه الحديث فما أساروا منه شیاً ویستعمل فی

الطعام والشراب وغیرهما ورجل سار یرز فی الاناء من الشراب وهو أحد ما جاء من أفعل علی

فعل وروی بعضهم بیت الاخطل

وشارب مریح بالکاس نادمني \* لابلحصور ولا فیها سار

بوزن سعار بالهمز معناه انه لا یستر فی الاناء سورابل یستفقه كله والروایة المشهورة بسوار

ای معرید وثاب من سارا اذا وثب وثب المعرید علی من یسار به الجوهری وانما أدخل الباء فی



الخبر لانه ذهب بلا مذهب ليس اضر عنه له في النقي قال الازهرى ويجوز ان يكون سار من  
سارت ومن اسارت كما نه ردت في الاصل كما قالوا درالمن أدركت وجبار من أجبرت قال ذو الرمة  
صدرن بما أسارت من ماء مقفر \* صرى ليس من اعطانه غير حائل  
يعنى قطاوردت ببقية ما أساره في الحوض فشربت منه الليث يقال اسار فلان من طعامه  
وشرا به سووا وذلك اذا بقى بقية قال وبقية كل شئ سووه ويقال للمرأة التي قد جاوزت  
عنفوان شبابها وفيها بقية ان فيها السورة ومنه قول حميد بن ثور  
ازاء معاش ما يخلل ازارها \* من الكيس فيها سورة وهي قاعد  
أراد بقوله وهي قاعد قعودها عن الحيض لانها أسنت وتساار التيمذ شرب سووه وبقياها عن  
الجماني وأسار من حسابه أفضل وفيه سورة أى بقية شباب وقدروى بيت الهلالى  
ازاء معاش لا يزال نطاقها \* شديد وفيها سورة وهي قاعد  
التهذيب وأما قوله وسائر الناس همج فان أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر في أمثال  
هذا الموضع معنى الباقي من قولك أسارت سووا وسورة اذا أفصلتها وأبقيتها والسائر الباقي  
وكأنه من سار يسار فهو سائر قال ابن الاعرابى في ماريو عنه أبو العباس يقال سار وأسار اذا  
أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري أراد بالسائر المسير  
وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أى ببقيةه والسائر مهموز  
الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس يصحج وتكررت هذه اللفظة  
في الحديث وكله بمعنى باقى الشئ والباقي الفاضل ومن هزم السورة من سور القرآن جعلها بمعنى  
بقية من القرآن وقطعة والسورة من المال جيدة وجمعه سور والسورة من القرآن يجوز أن  
تكون من سورة المال ترك هزمه لما كثرت في الكلام (سبر) السبر التجربة وسبر الشئ سبرا  
حزبه وخبره وأسبر على ما عنده أى اعلمه والسبر استخراج كنه الامر والسبر مصدر سبر الجرح  
يسبره ويسبره سبرا نظرمقداره وقاسه ليعرف عوره ومسبره نهاية وفي حديث الفار قال  
له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أى اختره وأعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شئ يؤذى المسبر  
والسبار ما سبر به وقدر به عور الجراحات قال يصف جرحها \* ترد السبار على السابر \*  
التهذيب والسبار قبيلة تجعل في الجرح وأنشد \* ترد على السابري السبارا \* وكل أمر  
رزبه فقد سبره وأسبره يقال حدث مسبره وخبره والسبر والسبار الاصل واللون والهيئة



وَالْمَنْظُرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ وَقَفْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَسَادِيَةِ بَعْدَ مُصَرَّفِي مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ  
 أَمَا اللِّسَانُ قَبْدَوِيٌّ وَأَمَا السَّبْرُ فَخَضْرِيٌّ قَالَ السَّبْرُ بِالْكَسْرِ الرَّيُّ وَالْهَيْئَةُ قَالَ وَقَالَتْ بَدْوِيَّةٌ  
 أَجْمَبْنَا سَبْرَ فُلَانٍ أَيْ حَسَنُ طَالِهِ وَخِصْبُهُ فِي بَدْنِهِ وَقَالَتْ رَأَيْتَهُ سَيِّئَ السَّبْرِ إِذَا كَانَ شَاحِبًا ضَرُورًا  
 فِي بَدْنِهِ فَجَعَلَتْ السَّبْرَ بِمَعْنَيَيْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ السَّبْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ السَّخْمَاءِ وَالْهَيْئَةِ وَالسَّخْمَاءُ  
 اللَّوْنُ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ أَيْ هَيْئَتُهُ وَالسَّبْرُ حَسَنُ الْهَيْئَةِ  
 وَالْجَمَالُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرُ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنُ الْهَيْئَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بِنُ أَيُّ الْبِرَاءِ وَكُلُّ قَوْمٍ \* لَهُمْ مِنْ سَبْرٍ وَالِدُهُمْ رِءَاءُ

وَسَبْرِي أَنِّي حُرٌّ تَقِيٌّ \* وَأَنِّي لَا يُرَايِلُنِي الْحَيَاءُ

وَالْمَسْبُورُ الْحَسَنُ السَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَرَّ بِنَيْكَ حَتَّى يَتَرَوْ جَوَانِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ  
 عَلَيْهِمْ سَبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنَحْوُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْرُ هُنَا الشَّبَهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ الْإِحْسَانِ  
 تَحْفِيفَ الْبَدَنِ فَامْرَأُهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يَزُوجَهُمُ الْغَرَائِبُ اجْتَمَعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ وَيُقَالُ  
 عَرَفْتَهُ بِسَبْرِ أَبِيهِ أَيْ بِهَيْئَتِهِ وَشَبَّهَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بِنُ الْمَضْرَجِيِّ أَبِي سُؤْلِيلٍ \* وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

عَلَيْتَ سَبْرُهُ وَلِكُلِّ خَفَلٍ \* عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ

وَالسَّبْرُ بِإِضْمَاءِ الْوَجْهِ وَجَمْعُهَا سَبَارٌ وَالسَّبْرُ حَسَنُ الْوَجْهِ وَالسَّبْرُ مَا اسْتَدْلَبَهُ عَلَى عَمِيقِ الدَّابَّةِ  
 أَوْ هَجَمَتْهَا أَبُو زَيْدٍ السَّبْرُ مَا عَرَفَتْ بِهِ لَوْمَةُ الدَّابَّةِ أَوْ كَرَمَهَا أَوْ لَوْنَهَا مِنْ قَبْلِ أَبِيهَا وَالسَّبْرُ بِإِضْمَاعِ عَرَفْتُكَ  
 الدَّابَّةُ بِخَصْبٍ أَوْ بِجَدْبٍ وَالسَّبْرَاتُ جَمْعُ سَبْرَةٍ وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ  
 السَّحْرِ إِلَى الصَّبَاحِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ غُدُوَّةِ الْوَجْهِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِيهِ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى  
 يَا مُحَمَّدَ فَسَكَتَ ثُمَّ وَضَعَ الرَّبُّ تَعَالَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَالْهَمَّةُ إِلَى أَنْ قَالَ فِي الْمِضِيِّ إِلَى الْجُمُعَاتِ  
 وَأَسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

عِظَامٌ مَقْبِلُ الْهَامِ غَلَبَ رِقَابُهَا \* يُبَاكِرُنَ حَدَّ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ

بِعَنَى شِدَّةِ بَرْدِ الشَّمَاوِ وَالسَّنَةِ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ سَبْرَةٍ وَسَبْرَةُ بِنْتُ الْعَوَالِ مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ وَالسَّبْرُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَقَالَ  
 الْمَوْزَجِيُّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

يَجِبِي خِلَالَ يَدْفَعُ الضِّيمَ مِنْهُمْ \* خَوَادِرِي الْأَخْيَاسِ مَا بَيْنَهُمَا سَبْرُ



قال معناه ما بينها عدوة قال والسبتر العداوة قال وهذا غريب وفي الحديث لا بأس أن  
يصلى الرجل في ثيابه سبورة قيل هي الاواح من الساج يكتب فيها التذكار الكبير وجماعة  
من أصحاب الحديث يروونها سبورة قال وهو خطأ والسبرة طائر تصغره سبيرة وفي المحكم السبتر  
طائر دون الصقر وأنشد الليث \* حتى تعاوزه العقبان والسبتر \* والسبيري من الثياب  
الرقاق قال ذوارمة

جَاءَتْ بِدَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ \* عَلَى عَصْوِيهَا سَابِرِي مُشْبِقِ

وكل رقيق سابري وعرض سابري رقيق ليس بحقق وفي المثل عرض سابري يقوله من يعرض  
عليه الشيء عرضا لا يبلغ فيه لان السابري من أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض قال الشاعر

بمنزلة لا يشسكي السبل أهلها \* وعيش كمثل السابري رقيق

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت علي بن عباس ثوبا سابريا أستشف ما وراءه كل رقيق عنده  
سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور والسابري ضرب من التمر يقال  
أجود تمر الكوفة انترسيان والسابري والسبور الفسقية كالسبوت حكاية أبو علي وأنشد

تَطْعِمُ الْمُعْتَمِينَ مِمَّا لَدَيْهَا \* مِنْ جَنَاهَا وَالْعَائِلِ السَّبُورَا

قال ابن سيده فاذا صح هذا افتتاه سبوت زائدة وسبور موضع أعجمي معرب وقوله

ليس بجيسر سابورا نيس \* يورقه أئنيك يامعين (٣)

يجوز أن يكون اسم رجل وان يكون اسم بلد والسبيري أرض قال لبيد

دري بالسبيري حبة اترمية \* مسطعة الاعناق بلق القوادم

(سبطر) السبطري الانساطفي المشي والضبطر والسبطر من نعت الاسد بالمضائة

والشدة والسبطر الماضي والسبطري مشية التجتر قال العجاج

\* يمشى السبطري مشية التجتر \* رواد شمسية التجير أي التجير والسبطري مشية فيها

تجتر واسبطر أسرع وامتد والسبطر السبط الممتد قال سيبويه جل سبطر وجمال سبطرات

سريعة ولا تكسر واسبطرت في سيرها أسرعت وامتدت وحامت امرأة صاحبته الى شريح في

هزة بيدها فقال أدنوها من المدعية فان هي قرت ودرت واسبطرت فهي لها وان قرت وازبارت

فليست لها معنى اسبطرت امتدت واستقامت لها قال ابن الاثير أي امتدت للارضاع وماتت

(٣) قوله ليس بجيسر الخ  
أورده ياقوت في معجمه شاهدا  
على ان سابورا اسم نهر بلقظ  
أبليت بجيسر سابورا مقبها  
بورقني أئنيك يامعين  
اه صححه

أهمل المؤلف مادة سبندر  
ففي القاموس السبادرة  
الفسراغ وأصحاب اللهو  
والتبطل اه صححه

قوله أدنوها من المدعية  
الخ لعل المدعية كان معها  
وللهزة صغرا كما يشعر به  
بقية الكلام تأمل اه صححه



اليه واسبَطَرَت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح وكل ممتد سَبَطَرٌ وفي حديث عطاء سئل  
 عن رجل اخذ من الذبيحة شياً قبل ان تسبَطَر فقال ما اخذت منها فهي سنة أي قبل ان تمتد بعد  
 الذبح والسبَطَرَةُ المرأة الجسيمة شهر السبَطَر من الرجال السبَط الطويل وقال الليث السبَطَر  
 الماضي وأنشد \* كَشِيَّة خادِر لَيْثِ سَبَطَر \* الجوهرى اسبَطَر اضْطَجَعَ وامتد وأسد سبَطَر  
 مثال هِرْ بَرَأى يمتد عند الوئبة الجوهرى وجمال سبَطَرَاتُ طوال على وجه الارض والتاء ليست  
 للتانيث وانما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر قال ابن بري التاء في سبَطَرَاتٍ  
 للتانيث لان سبَطَرَاتٍ من صفة الجمال والجمال مؤنثة تأنث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت  
 ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهرى انما هي كحمامات ورجالات وهم في خلطه  
 رجالات بحمامات لان رجالات الجماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات  
 فهي جمع حمام والحمام مذكر وكان قياسه ان لا يجمع بالالف والتاء قال سيبويه وانما قالوا  
 حمامات واصطبلات ومراذقات وجميلات فجمعوها بالالف والتاء وهي مذكرة لانهم لم  
 يكسروها يريدان الالف والتاء في هذه الالتماء المذكورة جعلوا ههما عوضا من جمع التكسير ولو  
 كانت مما يكسر لم يجمع بالالف والتاء وشعر سبَطَر سبَط وسبَط وسبَطَر والسبَط الطويل  
 والسبَطَر مثل العميل طارطويل العنق جدا تراه أبدا في الماء الضخاح يكنى أبا العيزار  
 الفراء اسبَطَرَتْ له البلاد استقامت قال اسبَطَرَتْ لَيْدَتُهُمْ اسْتَقِيمة (سبعر) ناقة ذات سبَعارة  
 وسبَعَرْتُمَا حِدْتُمَا ونشاطها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبها وتدأفت في سيرها عن كراع  
 والسبَعرة النشاط (سبكر) المسبكر المسترسل وقيل المعتدل وقيل المنتصب أى التام البارز  
 أبو زياد الكلابى المسبكر الشاب المعتدل التام وأنشد لامرئ القيس

اهمل المصنف مادة سبَطَر  
 ففي القاموس السبَطَرى  
 الطويل جدا اه مصححه

قوله ومجرب كذا بالاصل  
 المعول عليه والذى في الصحاح  
 فى مادة س ب ل ر  
 ومادة ج ول مجول وقوله  
 شباب مسبكر كذا به أيضا  
 ولعله شاب بدليل ما بعده  
 وقوله اذا الهدان فى الصحاح  
 اذا اه مصححه

الى مثلها يرثى الخليم صبابة \* اذا ما اسبكرت بين درع ومجرب  
 الجوهرى اسبكرت الجارية استقامت واعتدلت وشباب مسبكر معتدل تام رخص واسبكر  
 الشباب طال ومضى على وجهه عن العيانى واسبكرت النبت طال وتم قال  
 \* ترسل وحفا فاجازا اسبكرار \* وشعر مسبكر أى مسترسل قال ذو الرمة  
 وأسود كالاسود مسبكر \* على المتين منسد لأجفالا  
 وكل شئ امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر وغيره واسبكر الرجل اضْطَجَعَ وامتد مثل اسبَطَر  
 وأنشد اذا الهدان حار واسبكر \* وكان كأعدل يجرجرا



واسبكر النهر جري وقال الجعاني اسبكرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة (ستر) ستر الشيء يستره ويستتره ستر واسترا أخفاه أنشد ابن الاعرابي

\* وَيَسْتُرُونَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ سِتْرٍ \* والستر بالفتح مصدر سترت الشيء أستره اذا عطيته فاستتره هو ونسأى تغطى وجارية مسترة أى مخدرة وفي الحديث ان الله حبي ستر يحب الستر ستر فعيل بمعنى فاعل أى من شأنه وارادته حب الستر والصون وقوله تعالى جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قال ابن سيده يجوز أن يكون مشعولا في معنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ما نبأ أى آتيا قال أهل اللغة مستورا ههنا بمعنى ساتر وتأويل الحجاب المطيع ومستورا وما أتيا حسن ذلك فيهما أنهم ما رأسا آتيين لان بعض آى سورة سبحان انما ورا ويرا وكذلك أ كتر آيات كهيعص انما هي يا مشددة ففتحهم وقال نعلب معنى مستورا ما نعا وجاء على لفظ مفعول لانه ستر عن العبد وقيل حجابا مستورا أى حجابا على حجاب والاول مستور بالثاني يراد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم أكنة وفي آذانهم وقرا ورجل مستور وستر أى عفيف والجارية سترة قال الكميت ولقد أزر بها الستة \* مرة في المرعثة الستائر

وستره كستره وأنشد الجعاني

لها رجل بجيرة حبيب \* وأخرى ما يسترها أجاج

وقد أنست واستر واستر الأول عن ابن الاعرابي والستر معروف ما ستر به والجمع أستار وستور وستر وامرأة ستيرة ذات ستارة والسترة ما استترت به من شيء كأنما كان وهو أيضا الستار والستارة والجمع الستائر والسترة والمسترة والستارة والستار كالستر وقالوا اسوار لاسوار وقالوا الشراة لما نشر رعليه الأقط وجمعها الاشارير وفي الحديث أعمار رجل أغلق بابها على امرأة وأرختي دونها استارة فقد تم صدقها الاستارة من الستروهي كالأعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث وقيل لم تسمع الا فيه قال ولوروى أستاره جمع ستر لكان حسنا ابن الاعرابي يقال فلان بيني وبينك سترة وودح وصاحن اذا كان سفيرا بينك وبينه والستر العقل وهو من الستارة والستر وقد ستر سترافه وسير وسيرة فاما سيرة فلا تجمع الا جمع سلامة على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو ويقال مالف فلان ستر ولا حجر فالستر الحياء والحجر العقل وقال النراء في قوله عز وجل هل في ذلك قسم لذي حجر لذي عقل قال وكله يرجع الى أمر واحد من العقل قال والعرب تقول انه لذو حجر اذا كان قاهر النفس ضابطا لها كأنه

قوله ستر يحب كذا بالاصل  
مضبوطا وفي شروح  
الجامع الصغير ستر بالكسر  
والتشديد اه مصححه

قوله أجاج مثلثة الهمزة اي  
ستر انظر و ج ح من  
اللسان اه مصححه



أُخِذَ مَنْ قَوْلِكَ سَجَّرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالسَّتْرُ التُّرْسُ قَالَ كَثِيرٌ مِنْ مَزْرُودٍ \* بَيْنَ يَدَيْهِ سَتْرٌ كَالغُرْبَالِ \*  
وَالِاسْتَارُ بِكسْرِ الهمزة من العدد الأربعة قال جرير

أَنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَأُمَّهُ \* وَأَبَا الْبَعِيثِ لَشَرِّ مَا اسْتَارَ

أَي شَرِّ أَرْبَعَةٍ وَمَا صَلَّه \* وَيُرْوَى \* وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ شَرِّ مَا اسْتَارَ \* وَقَالَ الْأَخْطَلُ

أَعْمَرَ لِي أُنَى وَأَبْنَى جَعِيلٍ \* وَأُمَّهُمُ الْإِسْتَارُ لَيْسِي

وَقَالَ الْكَمَيْتُ أَبْلَغَ بِي يَدِوِ اسْمِعِيلَ مَالِكَةَ \* وَمُنْدَرًا أَبَاهُ شَرَّ اسْتَارِ

وَقَالَ الْأَعْنَى تُوْنِي أَيَوْمٍ وَفِي لَيْسَلَةَ \* غَمَانِي يَحْسِبُ اسْتَارَهَا

قال الاستار رابع أربعة ورابع القوم استارهم قال أبو سعيد سمعت العرب تقول للاربعة

استار لانه بالفارسية جهار فاعربوه وقالوا استار قال الأزهرى وهذا الوزن الذى يقال له

الاستار معرب أيضا أصله جهار فاعرب فقبل استار ويجمع أساتير وقال أبو حاتم يقال ثلاثة

أساتير والواحد استار ويقال لكل أربعة استار يقال أكلت استار من خبز أى أربعة أرغفة

الجوهري والاستار أيضا وزن أربعة مشاقيل ونصف والجمع الاساتير وأستار الكعبة مفتوحة

الهمزة والساتر موضع وهما ساتران ويقال لهما أيضا الساتران قال الأزهرى الساتران فى

ديار بنى سعد وادبان يقال لهما السودة يقال لاحدهما الساتر الأغبى وللآخر الساتر الجبارى

وفيهما عيون فؤارة تسقى شجلا كثيرة زينة منها عين حنيد وعين فرياض وعين بناء وعين

حلمة وعين زرداء وهى من الأحساء على ثلاث ليل والستار الذى فى شعر امرئ القيس

\* عَلَى السَّتَارِ قَيْدٌ بِل \* هُمَا جَبَلَانِ وَسِتَارَةٌ أَرْضُ قَالَ

سَلَانِي عَنْ سِتَارَةٍ أَنَّ عِنْدِي \* بِهَا عِلْمَانِ يَبْغِي الْقِرَاصَا

يَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ \* كَرَامًا حَيْثُمَا حَسِبُوا وَمَخَاضَا

(سجرت) سجرة بسجרה وسجورا وسجرة ملاءه وسجرت النهر ملاءه وقوله تعالى واذا

البحار سجرت فسرهن لعب فقال لممت قال ابن سيده ولا وجه له إلا أن تكون ملئت نارا

وقوله تعالى والبحر المسجور جاء فى التفسيران البحر يسجرفيكون نار جهنم وسجور بسجور والسجور

امتلاء وكان على بن أبى طالب عليه السلام يقول المسجور بالنار أى ملوءة قال والمسجور فى كلام

العرب المملوءة وقد سكرت الأناء وسجرتة إذا ملئت قال لبيد \* مسجورة ممتلوءة وأعلامها \*

وقال فى قوله واذا البحار سجرت أفضى بعضها الى بعض فصارت بجزا واحدا وقال الريبع

قوله والستار الذى كذا  
بالاصل المرجوع اليه ولعل  
المناسب والستار ويذبل  
الذنان فى الخ بدليل قوله  
هما جبلان ه صححه



سُجِّرَتْ أَي فاضت وقال قتادة ذهب ماؤها وقال كعب البحر جهنم بسجبر وقال الزجاج  
 قري سُجِّرَتْ وسُجِّرَتْ ومعنى سُجِّرَتْ سُجِّرَتْ ومُجِّرَتْ مُلَّتْ وقيل جعلت مبانيتها نيرانها بها أهل  
 النار أبو سعيد بجر مسجور ومفجور ويقال سجبر هذا الماء أي جبره حيث تريد وسُجِّرَتْ  
 التماذ سجراً ملئت من المطر وكذلك الماء السجيرة والجمع سُجْرٌ ومنه البحر المسجور والساجر  
 الموضع الذي ترتبه السيل فيملؤه على النسب أو يكون فاعلاً في معنى مفعول والساجر السيل  
 الذي يملأ كل شيء وسُجِّرَتْ الماء في حلقه صببته قال مزاحم

كَمَا سَجَّرَتْ ذَا الْمَهْدَامِ حَفِيَّةٌ \* يَمْنِي بِيَدَيْهَا مِنْ قَدِي مَعْسَلٌ

القدي الطيب الطعم من الشراب والطعام ويقال ورد ذنا ماء ساجر إذا ملاً السيل والساجر  
 الموضع الذي يأتي عليه السيل فيملؤه قال الشماخ

وَاحَى عَلَيْهَا ابْنُ يَزِيدَ بْنِ مُسَهَّرٍ \* يَبْطِنُ الْمَرَضِ كُلِّ حَسْبِي وَسَاجِرٍ

وبئر سجبر مملئة والمسجور الفارغ من كل ما تقدم ضد عن أبي علي أبو زيد المسجور يكون  
 المملوء ويكون الذي ليس فيه شيء القراء المسجور اللبن الذي ماؤه أكثر من لبنه والمسجور الذي

غاص ماؤه والسجبر يقادك في التنوير تسجبره بالوقود سجراً والمسجور اسم الحطب وسجبر  
 التنوير سجبره سجراً أو قدوه وأجاءه وقيل أشبع وقوده والمسجور ما أوقد به والمسجيرة الخشبة  
 التي تسوط بها فيه السجور وفي حديث عمرو بن العاص فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فان  
 جهنم تسجبر وتفتح أبوابها أي توقد كأنه أراد الأبراد بالظهور لقوله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر  
 فان شدة الحر من فيج جهنم وقيل أراد به ما جاء في الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت فأرنتها  
 الشيطان فاذا زالت فأرقتها فلعن سجبر جهنم حينئذ لما قرنه الشيطان الشمس وتهميته لأن يسجد  
 له عبادة الشمس فلذلك نهى عن ذلك في ذلك الوقت قال الخطابي رحمه الله تعالى قوله تسجبر جهنم

وبين قرني الشيطان وامناتها من الالفاظ الشرعية التي يتفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا  
 التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها وشعر من سجبر وسجور مسترسل  
 قال الشاعر \* إذا ما نثني شعره المنسجبر \* وكذلك اللؤلؤ لو لم يسجور إذا استمر من نظامه  
 الجوهري اللؤلؤ المسجور المنظوم المسترسل قال الخليل السعدي واسمه ربيعة بن مالك

وَإِذَا لَمْ خَيَّالَهَا طَرَقَتْ \* عَيْبِي فِيهَا شَوْخُنَا سَجْبُمُ

كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ أَغْفَلِي \* سَلَاكَ النَّظَامِ فَنَاهَهُ النَّظْمُ

قوله ويقال الخ عبارة الاساس  
 ومرزنا بكل حاجر وساجر  
 وهو كل مكان مر به السيل  
 فلاة اه مصححه

قوله وسجرت التماذ كذا بالاصل  
 المعول عليه ونسخة خط من  
 الصحاح أيضا في المطبوع  
 منه الثمار بالراء وحرر  
 وقوله وكذلك الماء الخ كذا  
 بالاصل المعول عليه والذي  
 في الصحاح وذلك وهو الاولى  
 اه مصححه

قوله ومسجور في القاموس  
 مسوحر وزاد شارحه ما في  
 الاصل اه مصححه



أى كَانَ عَيْنِي أَصَابَتْهَا طَرْفَةٌ فَسَالَتْ دَمُوعُهُمَا مَخْدَرَةً كُدْرَةً فِي سَائِكٍ انْقَطَعَ فَمَخْدَرْدَرُهُ وَالشُّؤْنُ  
 جَمْعُ شَأْنٍ وَهُوَ يَجْرِي الدَّمْعَ إِلَى الْعَيْنِ وَشَعْرُ مَسْجَرٍ مَرَجَلٌ وَجَبْرُ الشَّيْءِ مَسْجَرٌ أَرْسَلَهُ وَالْمَسْجَرُ  
 الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ وَأَنْشُدُ \* إِذْ أُثِنِي فِرْعَاهَا الْمُسْجَرُ \* وَلَوْلَا مَسْجُورَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ الْأَصْحَى  
 إِذَا حَنَّتِ النَّاقَةَ فَهَارِبَتْ فِي آثَرِ وَلَدِهَا قَبْلَ سَجَرَتِ النَّاقَةِ نَسْجَرٌ سَجُورٌ وَسَجْرٌ أَوْ سَجْرٌ أَوْ مَدَّتْ حَنِينَهَا قَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَمَّانٍ وَيُرْوَى أَيْضًا لِلْحَزِينِ السَّكَّانِي

قَالِي الْوَلِيدُ الْيَوْمَ حَنَنْتُ نَاقَتِي \* تَهْوَى لِمَغْبِرِ الْمَتُونِ سَمَائِقِ  
 حَنَنْتُ إِلَى بَرْقِ فَقُلْتُ لَهَا قُرَى \* بَعْضُ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرًا شَائِقِي  
 كَمْ عِنْدَهُ مِنْ نَائِلٍ وَمِمَّا حَسِبْتُهُ \* وَشَمَائِلٍ مَبِينَةٍ وَخَلَائِقِ

قُرَى هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسَّكُونِ وَنَصَبَ بِهِ بَعْضُ الْحَنِينِ عَلَى مَعْنَى كُنْتِي عَنْ بَعْضِ الْحَنِينِ فَإِنَّ حَنِينَكَ  
 إِلَى وَطَنِكَ شَائِقِي لِأَنَّهُ مُذَكِّرٌ لِي أَهْلِي وَوَطَنِي وَالسَّمَاءُ جَمْعُ سَمَاءٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا  
 وَيُرْوَى قُرَى مِنْ وَقَرَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ السَّجْرُ فِي صَوْتِ الرَّعْدِ وَالسَّاجِرُ وَالْمَسْجُورُ السَّاكِنُ أَبُو  
 عَيْدٍ الْمَسْجُورُ السَّاكِنُ وَالْمُهْتَلِي مَعَا وَالسَّاجِرُ الْقَلَادَةُ وَالْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ  
 وَسَجْرُ الْكَلْبِ وَالرَّجُلُ يَسْجُرُهُ سَجْرًا وَضَعُ السَّاجِرُ فِي عُنُقِهِ وَحِكِي ابْنُ جَنِي كَلْبٌ مَسْجُورٌ  
 فَإِنَّ صَاحِبَ ذَلِكَ فَشَاءَ نَادِرُ أَبُو زَيْدٍ كَتَبَ الْخَبْرَ إِلَى عَامِلٍ لَهُ أَنْ أَبْعَثْ إِلَى فَلَانٍ نَامِعًا مَسْجُورًا أَيْ  
 مُقَيَّدًا مَغْلُولًا وَكَلْبٌ مَسْجُورٌ فِي عُنُقِهِ سَاجِرٌ وَعَيْنٌ سَجْرَاءُ يَتَسَمَّى السَّجْرُ إِذَا خَالَطَ بِيَاضَهَا حَجْرَةً  
 التَّهْدِيبُ السَّجْرُ وَالْحَجْرَةُ حَجْرَةٌ فِي الْعَيْنِ فِي بِيَاضِهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذَا خَالَطَتِ الْحَجْرَةَ الزَّرْقَةَ فَهِيَ  
 أَيْضًا سَجْرَاءُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي السَّجْرِ فِي الْعَيْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْحَجْرَةُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ  
 وَقِيلَ الْبِيَاضُ الْخَفِيفُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ كُدْرَةٌ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ مِنْ تَرَكِ الْكَعْلَ وَفِي صَفَةِ  
 عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَسْجَرَ الْعَيْنِ وَأَصْلُ السَّجْرِ وَالْحَجْرَةُ الْكُدْرَةُ ابْنُ سَيْدِهِ السَّجْرُ وَالسُّجْرَةُ  
 أَنْ يُشْرَبَ سَوَادُ الْعَيْنِ حَجْرَةً وَقِيلَ أَنْ يَضْرِبَ سَوَادُهَا إِلَى الْحَجْرَةِ وَقِيلَ هِيَ حَجْرَةٌ فِي بِيَاضِ رَقِيبِ  
 حَجْرَةٌ فِي زَرْقَةِ رَقِيبِ حَجْرَةٍ بِسَيْرَةٍ تَمَازِجُ السَّوَادِ رَجُلٌ أَسْجَرٌ أَوْ امْرَأَةٌ سَجْرَاءُ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَالْأَسْجَرُ  
 الْغَدِيرُ الْخُرَاطِينُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَغْرِضُ سَارِيَةً أَدْرَهُ الصَّبَا \* مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبٍ الْمُسْتَنْقَعِ

وَعَدِيرٌ أَسْجَرٌ يَضْرِبُ مَأْوَهُ إِلَى الْحَجْرَةِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَدِيثٌ عَهْدًا بِالسَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُو وَنُطْقَةً  
 سَجْرَاءُ وَكَذَلِكَ الْقَطْرَةُ وَقِيلَ سَجْرَةٌ الْمَاءُ كُدْرَتُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَسْدَأُ سَجْرًا مَالِ لَوْنُهُ وَأَمَّا الْحَجْرَةُ

قوله الى برق كذا في الاصل  
 بالقاف وفي الصحاح أيضا  
 والذي في الاساس الى برق  
 واستصوبه السيد مرتضى  
 بهامش الاصل وقوله من  
 الوقار في المصباح الوقار  
 الحلم والرزانة وهو مصدر  
 وقر بالضم مثل جل جمالا  
 ويقال أيضا وقري يقر من باب  
 وعدفهو وقور مثل رسول  
 اه وبه يتايد ويتضح ما في  
 الاصل اه صححه



عينيه وسجير الرجل خليله وصفيه والجمع سجراء وساجره صاحبه وصافاه قال أبو خراش  
 وكنت اذا ساجرت منهم مساجرا \* صبحت بنضل في المروة والعلم  
 والسجير الصديق وجمعه سجراء والسجرت الابل في السير تتابع والسجرت من سير  
 الابل بين الخبب والحلقة والانسجار التقدم في السير والتجاء وهو بالنين معجمة وسيأتي  
 ذكره والسجوري الاحق والسجوري الخفيف من الرجال حكاه يعقوب وأنشد  
 جاء يسوق العكر الهموما \* السجوري لارعى مسيما \* وصادف الغضنفر الشثيما  
 والسور ضرب من الشجر قيل هو الخلاف يمانية والمسجرت الصلب وساجر اسم موضع قال  
 الراعي  
 طعن وودعن الجراد ملامته \* جمادقسا مادعاهن ساجر  
 والساجور اسم موضع وسجبار موضع وقول السفاح بن خالد التغلبي  
 ان الكلاب ماؤنا مخلوه \* وساجرا والله لن مخلوه  
 قال ابن بري ساجر اسم ماء يجتمع من السيل (سجهر) المسجهر الأبيض قال لبيد  
 وناحية أعملتها وابسدلتها \* اذا ما مسجهر الال في كل سبب  
 والمسجهرت النار اقدت والتهبت قال عدى

وجود قد اسجهرتنا وبيسر كاون العهون في الاعلاق

قال أبو حنيفة اسجهرنا نوقد حسنا بالوان الزهر وقال ابن الاعرابي اسجهر ظهره وانبسط  
 واسجهر السراب اذا تربه وجرى وأنشد بيت لبيد وصحابة مسجهره يترقرف فيها الماء  
 واسجهرت الرماح اذا اقبلت اليك واسجهر الليل طال واسجهر البناء اذا طال (سحر)  
 الازهرى السحر عمل تقرب فيه الى الشيطان وبمعونة منه كل ذلك الامر كينونة للسحر ومن  
 السحر الاخذة التي تاخذ العين حتى يظن ان الامر كما يرى وليس الا على ما يرى والسحر  
 الاخذة وكل ما لطف ما اخذه ودق فهو سحر والجمع اسحار وسحور وسحره يسحره سحرا  
 وسحرا وسحره ورجل ساحر من قوم سحرة وسحار وسحارين ولا يكسر والسحر  
 البيان في فطنة كما جاء في الحديث ان قيس بن عاصم المنقري والزبرقان بن بدر وعمرو بن الازهم  
 قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمرا عن الزبرقان فأنى  
 عليه خيرا فلم يرض الزبرقان بذلك وقال والله يا رسول الله انه يعلم انى أفضل مما قال ولكنه  
 حسد مكاني منذ قاتني عليه وعمرو وشرايم قال والله ما كذبت عليه في الاولى ولا في الآخرة ولكنه



أَرْضَانِي فَقُلْتُ بِالرِّضَاءِ ثُمَّ اسْتَخَطَنِي فَقُلْتُ بِالسَّخَطِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ  
 لَسِحْرًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ الْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ يَسْلُغُ مِنْ شَأْنِهِ أَنَّهُ يَسَدِّحُ الْإِنْسَانَ فَيَصَدِّقُ فِيهِ حَتَّى  
 يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ يَذْمُهُ فَيَصَدِّقُ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ فَكَانَتْ قَدَسِحْرَ  
 السَّامِعِينَ بِذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَعْنِي أَنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرٍ أَيْ مِنْهُ مَا يَصْرِفُ قُلُوبَ السَّامِعِينَ  
 وَإِنْ كَانَ غَيْرَ حَقٍّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ مِنَ الْبَيَانِ مَا يَكْتَسِبُ مِنَ الْأَثْمِ مَا يَكْتَسِبُهُ السَّاحِرُ بِسِحْرِهِ فَيَكُونُ  
 فِي مَعْرِضِ الذَّمِّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْرِضِ الْمَدْحِ لِأَنَّهُ تَسْمَلُ بِهِ الْقُلُوبُ وَيَرْضَى بِهِ السَّاخِطُ  
 وَيُسْتَمْرَلُ بِهِ الصَّعْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ السِّحْرِ صَرْفُ الشَّيْءِ عَنِ حَقِيقَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ فَكَانَ  
 السَّاحِرُ لِمَا أَرَى الْبَاطِلَ فِي صُورَةِ الْحَقِّ وَخَيَّلَ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِ حَقِيقَتِهِ فَقَدَسِحْرَ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ  
 أَيْ صَرَفَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَانِّي تُسِحِّرُونَ مَعْنَاهُ فَانِّي تُصَرِّفُونَ وَمِثْلُهُ فَانِّي تُؤَفِّكُونَ  
 أَفْكَ وَتُحَرِّسُونَ سِوَاءَ وَقَالَ يُونُسُ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ مَا سَحَّرَكَ عَنْ وَجْهِهِ كَذَا وَكَذَا أَيْ مَا صَرَفَكَ  
 عَنْهُ وَمَا سَحَّرَكَ عَنْ سِحْرٍ أَيْ مَا صَرَفَكَ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ مَا سَحَّرَكَ شَجْرًا وَرَوَى شَمْرُ عَنْ  
 ابْنِ عَائِشَةَ قَالَ الْعَرَبُ انْحَامَتِ السَّحْرَ سِحْرًا لِأَنَّهُ يَزِيلُ الْحَمَّةَ إِلَى الْمَرَضِ وَإِنَّمَا يُقَالُ سَحَّرَهُ  
 أَيْ أَرَاكَ عَنِ الْبَغْضِ إِلَى الْحُبِّ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

قوله فقد سحر كذا بالاصل  
والمناسب سقوط الفاء

قوله ابن عائشة كذا بالاصل  
وفي شرح القاموس ابن أبي  
عائشة وحرر اه معصمه

وَقَادَ إِلَيْهَا الْحُبُّ فَأَنْقَادَ صَعْبُهُ \* بِحُبِّ مِنَ السِّحْرِ الْحَلَالِ الْحَبِيبِ

يُرِيدُ أَنْ غَلِبَتْ حُبُّهَا كَالسِّحْرِ وَلَيْسَ بِهِ لِأَنَّهُ حُبُّ حَلَالٍ وَالْحَلَالُ لَا يَكُونُ سِحْرًا إِلَّا ان السِّحْرَ  
 كَالْخِدَاعِ قَالَ شَمْرُ وَأَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّبَاغَةِ

فَقَالَتْ بَيْنَ اللَّهِ أَفْعَلُ أُنِّي \* رَأَيْتُكَ مَسْحُورًا يَمِينُكَ فَاجِرَةٌ

قَالَ مَسْحُورًا إِذَا هَبَّ الْعَقْلُ مُفْسَدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ بِأَيِّامِنَ  
 النُّجُومِ فَقَدْ تَعَلَّمَ بِأَيِّامِنَ السِّحْرِ فَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ أَيْ أَنَّ عِلْمَ النُّجُومِ مُحَرَّمٌ التَّعَلُّمُ وَهُوَ كَثِيرٌ  
 كَمَا أَنَّ عِلْمَ السِّحْرِ كَذَلِكَ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِيَةِ أَيْ أَنَّهُ فُطِنَتْهُ وَحِكْمَتُهُ وَذَلِكَ مَا أُدْرِكُ مِنْهُ  
 بِطَرِيقِ الْحِسَابِ كَالسُّوْفِ وَنَحْوِهِ وَبِهَذَا عِلَلُ الدِّينُورِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ وَالسِّحْرُ وَالسِّحْرَاءُ شَيْءٌ  
 يَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ إِذَا مَسَدَّ مِنْ جَانِبِ خُرْجِ عَلَى لَوْنٍ وَإِذَا مَسَدَّ مِنْ جَانِبِ آخِرِ خُرْجِ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ  
 مُخَالَفٌ وَكُلُّ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ سِحْرًا وَسِحْرَهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِسِحْرِهِ وَسِحْرَهُ غَدَاةً وَعَلَلَهُ  
 وَقِيلَ خَدَعَهُ وَالسِّحْرُ الْغَدَاةُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

أَرَأَيْتَ مَوْضِعَيْنِ لَأَمْرٍ غَيْبٍ \* وَتَسْحَرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

عَصَافِيرٍ وَذَبَابٍ وَدُودٍ \* وَأَجْرًا مِنْ جَلْحَةِ الذَّنَابِ



أَيُّ نَغْدَى أَوْ تُخَدِّعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُ مُوَضِّعِينَ أَيُّ مَسْرَعِينَ وَقَوْلُهُ لِأَمْرِ غَيْبٍ بِرِيدِ الْمَوْتِ وَانْه  
 قَدْ غَيْبَ عَنْهُ وَقْتُهُ وَنَحْنُ نُلْهِمِي عَنْهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالسَّحَرِ الْخَدِيعَةَ وَقَوْلُ لِبَيْدٍ  
 فَإِنْ تَسَأَلْنَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا \* عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْإِنَامِ الْمُسَحَّرِ

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ يَكُونُ مِنَ التَّغْذِيَةِ وَالْخَدِيعَةِ وَقَالَ  
 الْفَرَاءُ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ قَالُوا النَّبِيُّ اللَّهُ لَسْتَ بِمَلَكٍ إِنَّمَا أَنْتَ بَشَرٌ مِثْلُنَا قَالَ وَالْمُسَحَّرُ الْجُحُوفُ  
 كَأَنَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ اتَّفَحَ سَحْرُكَ أَيُّ أَنْتَ تَأْكُلُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَتَعَلُّبُهُ وَقِيلَ مِنْ  
 الْمُسَحَّرِينَ أَيُّ مَنْ سَحَّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَحِكْيُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ  
 تَتَّبَعُونَ الْأَرْجُلَاسَ حُجُورًا قَوْلِينَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ ذُو سَحَرٍ مِثْلُنَا وَالثَّانِي أَنَّهُ سَحَرٌ وَأَزِيلُ عَنْ حَسَدِ  
 الْإِسْتِوَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لِنَارِكَ بِمَا عَاهَدْتَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ يَقُولُ الْقَائِلُ  
 كَيْفَ قَالُوا لِمُوسَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَهَمَّ مِنْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ السَّاحِرَ  
 عِنْدَهُمْ كَانَ نَعْتًا مَجْمُودًا وَالسَّحْرُ كَانَ عَلَمًا مَرغُوبًا فِيهِ فَقَالُوا لَهُ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ  
 لَهُ وَخَاطَبُوهُ بِمَا تَقَدَّمَ لَهُ عِنْدَهُمْ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِالسَّاحِرِ إِذْ جَاءَ بِالْمَجْزَاتِ الَّتِي لَمْ يَعْهَدُوا مِثْلَهَا  
 وَلَمْ يَكُنِ السَّحْرُ عِنْدَهُمْ كَفَرًا وَلَا كَانَ مِمَّا يَتَعَايَرُونَ بِهِ وَلِذَلِكَ قَالُوا لَهُ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَالسَّاحِرُ  
 الْعَالِمُ وَالسَّحْرُ الْفَسَادُ وَطَعَامُ مَسْحُورٍ إِذَا أُفْسِدَ عَمَلُهُ وَقِيلَ طَعَامُ مَسْحُورٍ مَفْسُودٌ عَنْ ثَعْلَبٍ  
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ مَفْسُودٌ لَا أَدْرِي أَهْوَى عَلَى طَرِحِ الرَّزَائِدِ أَمْ قَسَدُهُ لَغَةً أَمْ هُوَ خَطَأٌ وَنَبَتْ  
 مَسْحُورٌ مَفْسُودٌ هَكَذَا حَكَاهُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ كَثْرًا يَنْبَغِي  
 فَأُفْسِدُهَا وَغَيْثٌ ذُو سَحَرٍ إِذَا كَانَ مَاءُهَا كَثْرًا يَنْبَغِي وَسَحَرُ الْمَطَرِ الطِّينُ وَالتَّرَابُ سَحَرٌ أَفْسَدَهُ  
 فَلَمْ يَصِلْ لِلْعَمَلِ ابْنُ شَيْمِيلٍ يَقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَبْتٌ إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرَقُوسٌ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ  
 قَلِيلُهُ اللَّبَنُ وَقَالَ ابْنُ اللَّسَّقِ يَسْحَرُ الْبَانُ الْغَنَمَ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ اللَّبَنُ قَبْلَ الْوَلَادِ وَالسَّحْرُ وَالسَّحَرُ  
 آخِرُ اللَّيْلِ قَبِيلُ الصَّبْحِ وَالْجَمْعُ أَسْحَارٌ وَالسُّحْرَةُ السَّحْرُ وَقِيلَ أَعْلَى السَّحَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ  
 الْأَخِيرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ يُقَالُ لِقَيْتِهِ بِسُحْرَةٍ وَلِقَيْتِهِ سُحْرَةٌ وَسُحْرَةٌ يَا هَذَا وَلِقَيْتِهِ سَحْرًا وَسَحْرًا بِلَا  
 تَنْوِينٍ وَلِقَيْتِهِ بِالسَّحَرِ الْأَعْلَى وَلِقَيْتِهِ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ وَأَعْلَى السَّحَرَيْنِ فَمَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ  
 \* عَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَحْرَسًا \* فَهُوَ خَطَأٌ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ تَنْفُسِ الصَّبْحِ  
 كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ \* مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَدَا \* وَلِقَيْتِهِ سَحْرَى هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَسَحَرٍ يَتَّهَا قَالُ  
 فِي لَيْلِهِ لِأَحْسَسَ فِي \* سَحَرِيهَا وَعَشَائِهَا

أَرَادُوا لِعَشَائِهَا الْأَزْهَرِيُّ السَّحْرُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالسَّحَرُ الْقَوْمُ صَارُوا فِي السَّحَرِ كَقَوْلِكَ أَصْبَحُوا

قوله أرض مسحورة الخ  
 كذا بالأصل وعبارة  
 الأساس وعزم مسحورة قليلة  
 اللبنة وأرض مسحورة  
 لا تنبت اه معجمه



وَأَسْحَرُوا وَأَسْحَرُوا وَخَرَجُوا فِي السَّحَرِ وَأَسْحَرْنَا أَي صرنا في ذلك الوقت ونهضنا لنسير في ذلك الوقت ومنه قول زهير \* بَكَرْنَا بِكُورًا وَأَسْحَرْنَا بِسُحْرَةٍ \* وتقول لقيسه سحر يا هذا إذا أردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو معرفة وقد غلب عليه التعريف بنفسه اضافة ولا الالف واللام كما غلب ابن الزبير على واحد من بينهما وإذا تكثرت سحر صرفته كما قال تعالى آل لوط نجيناهم بسحر أجره لانه نكرة كقولك نجيناهم بليل قال فإذا ألقت العرب منه الباء لم يجروه فقالوا فعلت هذا سحر يافتي وكأنهم في تركهم اجراءه ان كلامهم كان فيه بالالف واللام جري على ذلك فلما حذف منه الالف واللام وفيه يتهم ما لم يصرف كلام العرب ان يقولوا ما زال عندنا منذ السحر لا يكادون يقولون غيره وقال الزجاج وهو قول سيبويه سحر اذا كان نكرة يراد سحر من الاسحار انصرف تقول آتيت زيدا سحر من الاسحار فاذا أردت سحر يومك قلت آتيت سحر يا هذا وآتيت سحر يا هذا قال الازهري والقياس ما قاله سيبويه وتقول سر على فرسك سحر يافتي فلا ترفعه لانه ظرف غير متمكن وان سميت بسحر رجلا أو صغرة انصرف لانه ليس على وزن المعدول كأنه تقول سر على فرسك سحر أو انما لم ترفعه لان التصغير لم يدخله في الظروف المتمكنة كما أدخله في الاسماء المنصرفة قال الازهري وقول ذي الرمة يصف فلاة

مُعْمَضُ اسْحَارِ الْخُبُوتِ إِذَا اكْتَسَى \* مِنَ الْآلِ جُلَانًا زَاخَ الْمَاءِ مُقْفِرِ

قيل اسحار الفلاة أطرافها وسحر كل شيء طرفه شبه اسحار الليالي وهي أطراف ما سحرها أراد مغمض أطراف خوته فادخل الالف واللام فقاما مقام الاضافة وسحر الوادي أعلاه الازهري سحر اذا تباعد وسحر خدع وسحر بكر واستحر الطائر غرد بسحر قال امرؤ القيس

كَانَ الْمَدَامُ وَصُوبَ الْغَمَامِ \* وَرِيحَ الْخُرَامِ وَشَرَّ الْقَطْرِ

يَعْلَمُ بِهِ بَرْدًا يَأْبَاهَا \* إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْحَرُ

والسحر طعام السحر وشرا به قال الازهري السحر ما يتسحر به وقت السحر من طعام أولبن أو سويق وضع اسم المايثوكل ذلك الوقت وقد تسحر الرجل ذلك الطعام أي أكله وقد تكرر ذكر السحر في الحديث في غير موضع قال ابن الاثير هو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل ننسه وأكثر ما روى بالفتح وقيل الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لاني الطعام وأنشد الازهري للفرزدق

كذبا يباض بالاصل المعول  
عليه



وَسَحَّرَ كُلَّ الدَّحُورِ وَالسَّحُورِ وَالسَّحَرِ وَالسُّحْرُ مَا التَّرْقُ بِالْمَقُومِ وَالْمَرِي مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ  
 وَيُقَالُ لِلجَبَانِ قَدْ انْتَفَخَ سَحْرُهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا مَنْ تَعَدَّى طَوْرَهُ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا تَرَبَّتْ بِالرَّجُلِ  
 الْبَطْنَةُ يُقَالُ انْتَفَخَ سَحْرُهُ مَعْنَاهُ عَدَا طَوْرَهُ وَجَاوَزَ قَدْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا يُقَالُ انْتَفَخَ  
 سَحْرُهُ لِلجَبَانِ الَّذِي مَلَآ الْخُرْفَ جُوفَهُ فَانْتَفَخَ السَّحْرُ وَهُوَ الرَّئِيَّةُ تِي رَفَعَ الْقَلْبَ إِلَى الْخُطُومِ وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَلَغْتَ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ وَتَطْنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ  
 إِذَا الْقُلُوبَ لَدَى الْحَنَاجِرِ كُلُّ هَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ انْتِفَاخَ السَّحْرِ مِثْلُ اشْتِدَادِ الْخُرْفِ وَتَسْكُنُ الْفَرْعُ وَإِنَّهُ  
 لَا يَكُونُ مِنَ الْبَطْنَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلرَّيْبِ الْمَقْطَعَةُ الْأَسْحَارُ وَالْمَقْطَعَةُ السُّحُورُ وَالْمَقْطَعَةُ التِّيَابُ  
 وَهُوَ عَلَى التَّفَاوُلِ أَيْ سَحْرُهُ يُقَطَّعُ عَلَى هَذَا الْأَسْمِ وَفِي الْمَتَاخِرِينَ مِنْ يَقُولُ الْمَقْطَعَةَ بِكَسْرِ الطَّاءِ  
 أَيْ مِنْ سَرَعَتْ وَأَوْشَدَتْ عَدُوَهَا كَأَنَّهَا تَقَطَّعَتْ سَحْرَهَا وَيُنَاطَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ لِعُمَيْبَةَ  
 ابْنِ رَبِيعَةَ انْتَفَخَ سَحْرُكَ أَيْ رَسَدَتْ ذَلِكَ لِلجَبَانِ وَكُلِّ ذِي سَحْرِ مُسَحَّرٍ وَالسَّحْرُ أَيْضًا الرَّئِيَّةُ وَالْجَمْعُ  
 أَسْحَارٌ وَسَحْرٌ وَسُحُورٌ قَالَ الْكَمِيتُ

وَأَرِيظُ ذِي مَسَامِعٍ ابْتِجَاشًا \* إِذَا انْتَفَخَتْ مِنَ الْوَهْلِ السُّحُورُ

وَقَدْ يَجْرُكُ فِيهِ قَالُ سَحْرٌ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٌ لِكَانَ حُرُوفَ الْخَلْقِ وَالسَّحْرُ أَيْضًا الْكَبِدُ وَالسَّحْرُ سَوَادُ  
 الْقَلْبِ وَنَوَاحِيهِ وَقِيلَ هُوَ الْقَلْبُ وَهُوَ السُّحْرَةُ أَيْضًا قَالَ

وَإِنِّي أَمْرٌ لَمْ أَشْعُرِ الْجَبِينَ سَحْرَتِي \* إِذَا مَا انطَوَى مَنِي الْقَوَادِعِ عَلَى حَتْدِ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي السَّحْرُ  
 الرَّئِيَّةُ أَيْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَتَمَدُّ إِلَى صَدْرِهِ وَهُوَ مَا يَحَادِي سَحْرَهَا مِنْهُ وَحِكْيُ  
 الْقَتِيمِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ بِالسَّيْنِ الْمَجْمَعَةِ وَالْجِيمِ وَإِنَّهُ سَمِلَ عَنْ ذَلِكَ فَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَدَّمَهَا عَنِ  
 صَدْرِهِ وَكَأَنَّهُ يَضُمُّ شَيْئًا إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ مَاتَ وَقَدَّمَ يَدَيْهَا إِلَى نَحْرِهِ وَهُوَ صَدْرُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 وَالسَّحْرُ التَّشْبِيدُ وَهُوَ الدَّقْنُ أَيْضًا وَالْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ وَسَمِنْدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ وَسَحْرُهُ فَهُوَ  
 مَسْحُورٌ وَسَحْرٌ أَصَابَ سَحْرَهُ أَوْ سَحْرَهُ أَوْ سَحْرَتَهُ وَرَجُلٌ سَحِرَ وَسَحِيرًا نَقَطَعَ سَحْرَهُ وَهُوَ رَتَهُ فَإِذَا  
 أَصَابَهُ مِنْهُ السَّلُّ وَذَهَبَ لِحَمِّهِ فَهُوَ سَحِيرٌ وَسَحْرٌ قَالَ الْجَمَّاجُ

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَسَحْرٌ \* وَقَامٌ مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْهَا جَرٌّ

سَحْرًا نَقَطَعَ سَحْرَهُ مِنْ جَذْبِهِ بِالْدَلْوِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَابْقُ مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْهَا وَهَجْرٌ وَهَجِيرٌ بِمِثْيِ مُنْقَلًا  
 مِتْقَارِبِ الْخَطْوِ كَأَنَّهُ هَجَارًا لَا يَنْسَطُ مِمَّا بِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْبِلَاءِ وَالسُّحَارَةُ السَّحْرُ وَمَا تَعَلَّقَ بِهِ  
 مِمَّا تَزَعَّهُ الْقَصَابُ وَقَوْلُهُ

قوله أو سحرته كذا ضبط  
 الاصل في القاموس وشرحه  
 السحر بفتح فسكون وقد  
 يجرك ويضم فهي ثلاث  
 لغات وزاد الخفاجي بكسر  
 فسكون اه يتصرف  
 اه معجمه



أَيَذْهَبُ مَا جَعَتْ صِرِيمٌ سَخِرٌ \* ظَلِيْفًا نَذَاهُوَ الْجَيْبُ

معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما يس منه فهو صرِيمٌ سَخِرٌ أنشد نعلب

تَقُولُ ظَعِينَتِي لِمَا اسْتَقَلَّتْ \* أَتَرَكُ مَا جَعَتْ صِرِيمٌ سَخِرٌ

وَصُرِمٌ سَخِرُهُ انْقَطَعَ رِجَاؤُهُ وَقَدْ فَسَّرَ صِرِيمٌ سَخِرٌ بِأَنَّهُ الْمَقْطُوعُ الرَّجَاءِ وَفِرْسٌ سَخِيرٌ عَظِيمٌ الْجَوْفِ

وَالسَّخِرُ وَالسُّخْرَةُ بِيَاضٍ يَعْطَرُ السَّوَادَ يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ الْأَنَّ السَّيْنُ أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي سَخِرٍ

الصَّيْحِ وَالصَّادِ فِي الْأَلْوَانِ يُقَالُ جَارٌ أَصْحَرُ وَأَنْ صَحْرَاءُ وَالْأَسْحَارُ وَالْأَسْحَارُ بِقُلُوبِ السَّمَنِ عَلَيْهِ

الْمَالِ وَاحِدَتُهُ اسْحَارَةٌ وَأَسْحَارَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ السَّحَارُ فَطَرِحَ الْآلِفُ

وَحَفِيفَ الرَّاءِ وَزَعِمَ أَنَّ نَبَاتَهُ يَشْبَهُ النَّجْلَ غَيْرَ أَنَّ لِجُلَّةَ لَهُ وَهُوَ خَشِنٌ يَرْتَفِعُ فِي وَسْطِهِ قَصَبَةٌ فِي رَأْسِهَا

كُعْبَرَةٌ كَكُعْبَرَةِ النَّجْلِ فِيهَا حَبٌّ لَهُ دُهْنٌ يُوَكَّلُ وَيَتَدَاوَى بِهِ فِي وَرْقِهِ حَرْفَةٌ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَهْوَالِ الْأَسْحَارِ أَمْ غَيْرِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ النَّضْرِ الْأَسْحَارَةُ بِقَلْبِ حَارَةٍ تَنْبِتُ عَلَى

سَاقِهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ لَهَا حَبَّةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا الشَّمْنِيَّةُ (سحطر) اسْحَطَّرَ وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ

الْأَزْهَرِيُّ اسْحَطَّرَ امْتَدَّ (سحفر) الْمُسْحَفَرُ الْمَاضِي السَّرِيعُ وَهُوَ أَيْضًا الْمَمْتَدُّ وَالسَّحْفَرُ

الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ مَضَى فِيهِ وَلَمْ يَمَكَّ وَالسَّحْفَرَةُ الْخَيْلُ فِي جَرِيهَا أَسْرَعَتْ وَالسَّحْفَرُ الْمَطَرُ كَثُرَ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُسْحَفَرُ الْكَثِيرُ الصَّبُّ الْوَاسِعُ قَالَ

أَعْرَهَزِيْمٌ مَسْتَهْلٌ رِيَابُهُ \* لَهُ فُرُقٌ مَسْحَفَرَاتٌ صَوَادِرُ

الْجَوْهَرِيُّ بَلَدٌ مَسْحَفَرٌ وَاسِعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اسْحَفَرَ وَاجْرُ فَنَزَرَ بِأَعْيَانِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَمَا حَلَقْتُ

بِالْجَمَاسِيِّ وَجَلَّ قَوْلُ النَّحْوِيِّ أَنَّ الْجَمَاسِيَّ الصَّحِيحَ الْحُرُوفُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلَ الْجَمْرِشِ

وَالْجُرْدِ حِلٍّ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَلَيْسَ فِيهَا الْجَمَاسِيُّ إِلَّا بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ فَافْهَمَهُ اسْحَفَرَ الرَّجُلُ

إِذَا مَضَى مَسْرَعًا وَيُقَالُ اسْحَفَرَ فِي خُطْبَتِهِ إِذَا مَضَى وَاسْتَعْفَى فِي كَلَامِهِ (سخر) سَخِرَ مِنْهُ

وَبِهِ سَخِرًا وَسَخِرًا وَمَسَخَرًا وَسَخِرًا بِالضَّمِّ وَسَخِرَةً وَسَخِرِيًّا وَسَخِرِيًّا وَسَخِرِيَّةً هُزِيًّا بِهِ وَيُرْوَى بَيْتٌ

أَعَشَى بِأَهْلِهِ عَلَى وَجْهِينِ إِنِّي أَتَيْتُ لِسَانِي لِأَسْرِبَهَا \* مِنْ عُلُوِّ لَعَبٍ مِنْهَا وَلَا سَخِرُ

وَيُرْوَى وَلَا سَخِرُ قَالَ ذَلِكَ لِمَا بَلَغَهُ خَيْرٌ مَقْتَلِ أَخِيهِ الْمُنْتَشِرِ وَالتَّأْيِثِ لِلْكَلِمَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وَقَدْ يَكُونُ زَعْمًا كَقَوْلِهِمْ هُمُ لَكَ سَخِرِيٌّ وَسَخِرِيَّةٌ مَنْ ذَكَرَ قَالَ سَخِرِيًّا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ سَخِرِيَّةٌ الْفَرَاءُ

يُقَالُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ سَخِرْتُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَسَخِرْتُ مِنْ فُلَانٍ هِيَ



اللغة الفصيحة وقال تعالى فيسخرُون منهم سخر الله منهم وقال ان تسخرُوا منا فاننا نسخرُ منكم  
وقال الراعي تغبير قومي ولا تسخر \* وما هم من قدر يقدر

قوله أسخرأي لا اسخر منهم وقال بعضهم لو سخرت من راضع لمسيت ان يجوز بي فعله الجوهري  
حكى أبو زيد سخرت به وهو أورد اللغتين وقال الاخفش سخرت منه وسخرت به وسخرت منه  
وسخرت به وهزنت منه وهزنت بكل يقال والاسم السخرية والسخرى والسخرى وقرئ بهما  
قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وفي الحديث أسخر مني وأنا الملك أي أنسخت مني  
واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتصفت فيمالأراه من حتى فكأنها صورة  
السخرية وقوله تعالى واذا رآوا آية يستسخرُونَ قال ابن الرمانى معناه يدعون بعضهم بعضا الى  
ان يسخر كيسخرُونَ كعلاقته واسمه علاه وقوله تعالى يستسخرُونَ أي يسخرُونَ ويستزُونَ  
كأنقول يحب وتجب واستجب بمعنى واحد والسخرية السخرية ورجل سخرية يسخر بالناس  
وفي التهذيب يسخر من الناس وسخرية يسخر منه وكذلك سخرى وسخرية من ذكره كسر السين  
ومن أشهضها وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا والسخرية ما تسخرت من دابة أو  
خادم بلا أجر ولا عن ويقال سخرته بمعنى سخرته أي قهرته وذلك قال الله تعالى وسخر لكم الشمس  
والقمر أي ذللها والشمس والقمر مسخران يجريان مجاريهما أي سخر جارين لهما والنجوم  
مسخرات قال الازهرى جاريت مجاريهن وسخرته سخرتها كلفه عمل بلا أجر وكذلك تسخره  
وسخره يسخره سخر يا وسخره كلفه ما لا يريد وقهره وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه  
ما يخلصه من القهر فذلك مسخر وقوله عز وجل المتر وأن الله سخر لكم ما فى السموات وما فى  
الارض قال الزجاج تسخير ما فى السموات تسخير الشمس والقمر والنجوم للادميين وهو الانتفاع  
بها فى بلوغ منابهم والاقتداء بها فى مسالكهم وتسخير ما فى الارض تسخير مجاريها وانهارها  
ودوابها وجميع منافعها وهو سخرية لى وسخرى وسخرى وقيل السخرى بالضم من التسخير  
والسخرى بالكسر من الهز وقد يقال فى الهز سخرى وسخرى وأما من السخرية فواحده  
مضموم وقوله تعالى فاتخذ عوهم سخرى حتى أنسوكم ذكرا فهو سخرى او سخرى بالضم أجود  
أبو زيد سخرى من سخر اذا سخر وأذى فى الزخرف ليتخذ بعضهم بعضا سخرى عبدا واما و اجراء  
وقال خادم سخرية ورجل سخرية أيضا يسخر منه وسخرية بنتع الخاء يسخر من الناس وتسخرت دابة  
لفلان أى ركبتا بغير أجر وأنشد \* سواخر فى سواء اليم تحفر \* ويقال سخرته بمعنى

قوله منى وأنا الملك كسذا  
بالاصل المعول عليه وفي  
النهاية بي و انت اه مصححه



سَحْرَهُ أَي قَهْرَهُ وَرَجُلٌ سَحْرَةٌ يُسَحِّرُ فِي الْأَعْمَالِ وَيَسَحِّرُهُ مِنْ قَهْرِهِ وَسَحْرَتِ السَّفِينَةَ أَطَاعَتْ  
وَجَرَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَاللَّهُ سَحَّرَهَا تَسْحِيرًا وَالتَّسْحِيرُ التَّدْلِيلُ وَسُقُنَّ سَوَاحِرُهَا إِذَا طَاعَتْ  
وَطَابَ لَهَا الرِّيحُ وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَانْقَادَ وَتَهَيَّأَ لِكَيْ عَلَى مَا تَرِيدُ فَقَدْ سَحَّرَكَ وَالتَّسْحِيرُ السَّيْرَانُ عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ (سَحْرٌ) السَّحْبُ شَجَرًا إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْحَنَتْ وَاحِدَتُهُ سَحْبَةٌ وَقِيلَ

السَّحْبُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الثَّمَامِ لَهُ قُضْبٌ مَجْتَمِعَةٌ وَجُرُومَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَاللُّؤْمُ نَبَتْ فِي أَصُولِ السَّحْبِ \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّحْبُ يَشْبُهُ الثَّمَامَ لَهُ جُرُومَةٌ وَعِيدَانُهُ  
كَالكَرَّانِ فِي الْكَثْرَةِ كَأَنَّ ثَمْرَهُ كَأَسْحَابِ الْقَصَبِ أَوْ أَرَقَ مِنْهَا وَإِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْحَنَتْ وَبَنُو  
جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ يَلْقَبُونَ فِرْعَانَ السَّحْبِ قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَةِ \* مِمَّا يَحْيَى بِهِ فِرْعَانُ السَّحْبِ \*  
وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ السَّحْبَ إِذَا عَدَرَ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

إِنْ تَعَدَّرُوا فَالْعَدْرُ مِنْكُمْ شَيْئَةٌ \* وَالْعَدْرُ نَبْتُ فِي أَصُولِ السَّحْبِ

أَرَادَ قَوْمًا مَنَّا زَلَمَهُمْ وَمَحَالَّهُمْ فِي مَنَابِتِ السَّحْبِ قَالَ وَأَطْنَهْمُ مِنْ هَذَا ذِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ انْمَا شَبِهَ  
الغَادِرُ بِالسَّحْبِ لِأَنَّهُ شَجَرٌ إِذَا انْتَهَى اسْتَرَخَى رَأْسُهُ وَلَمْ يَبْقَ عَلَى اتِّصَالِهِ يَقُولُ أَنْتُمْ لَا تَبْتَنُونَ عَلَى وِفَاءٍ  
كَهَذَا السَّحْبِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ يَبْنِي رَأْيِي مَعْتَدًا لِمَنْتَصِبًا عَادِمًا مَسْتَرَحِيًا غَيْرَ مَنْتَصِبٍ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِمَا عَاوَيْةَ لَا تَطْرُقُ أَطْرَاقُ الْأَفْعُونَ فِي أَصُولِ السَّحْبِ هُوَ شَجَرٌ تَأَلَّفَهُ الْحَيَاتُ  
فَتَسْكُنُ فِي أَصُولِهِ الْوَاحِدَةَ سَحْبَةٌ يَقُولُ لَا تَنْغَاقِلْ عَمَّا نَحْنُ فِيهِ (سَدْرٌ) السَّدْرُ شَجَرُ النَّبَقِ  
وَاحِدَتُهُ سَدْرَةٌ وَجَمْعُهَا سَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَسَدْرٌ وَسَدْرٌ وَالْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
قَالَ ابْنُ زِيَادٍ السَّدْرُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ لَوْ أَنَّ فَنَسَهُ عُبْرِيٌّ وَمِنْهُ ضَالٌ فَأَمَّا الْعُبْرِيُّ فَمَا لِشَوْلِكَ  
فِيهِ إِلَّا مَا لِيضِيرُ وَأَمَّا الضَّالُّ فَهُوَ ذَوْشُكٌ وَالسَّدْرُ وَرَقَّةٌ عَرَبِيَّةٌ مَدْرُورَةٌ وَرَبَّمَا كَانَتْ  
السَّدْرَةُ مَحْلًا لَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَطَعَتْ إِذَا تَجَوَّفَتِ الْعَوَاطِي \* ضُرُوبُ السَّدْرِ عِبْرًا وَضَالًا

قَالَ وَنَبَقِ الضَّالِّ صِغَارٌ قَالَ وَأَجْوَدُ نَبَقٍ يَعْلَمُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبَقٌ شَجَرٌ فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ يُسَمَّى  
لِلسَّلْطَانِ عَوْأَشْدِ نَبَقٍ يَعْلَمُ حَلَاوَةً وَأَطْيَبُهُ رَائِحَةٌ يَفُوحُ قَمُّ أَكَلُهُ وَثِيَابٌ مَلَابِسُهُ كَمَا يَفُوحُ الْعِطْرُ  
التَّهْدِيبُ السَّدْرُ اسْمُ الْجَنْسِ وَالْوَاحِدَةُ سَدْرَةٌ وَالسَّدْرُ مِنَ الشَّجَرِ سَدْرَانٌ أَحَدُهُمَا بَرِّيٌّ لَا يَنْتَفِعُ  
بِثَمْرِهِ وَلَا يَصِلُ وَرَقُهُ لِلْعُسُولِ وَرَبَّمَا خَبِطَ وَرَقُهَا الرَّاعِمَةُ وَثَمْرُهُ عَفِصٌ لَا يَسُوعُ فِي الْحَلْقِ وَالْعَرَبُ  
تَسْمِيهِ الضَّالِّ وَالسَّدْرُ الثَّانِي يَنْبْتُ عَلَى الْمَاءِ وَثَمْرُهُ النَّبَقُ وَوَرَقُهُ غَسُولٌ يَشْبُهُ شَجَرَ الْعُنَابِ لَهُ سَلَاءٌ  
كَسَلَاءِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ غَيْرِ أَنْ ثَمْرَ الْعُنَابِ أَحْمَرٌ حُلْوٌ وَثَمْرُ السَّدْرِ صَفْرٌ مَرِيٌّ يَتَفَكَّهُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ

قوله وسدر وركذا بالاصل  
المعول عليه بواو بعد الدال  
وفي القاموس سقطها  
وقال شارحه ناقلا عن  
المحكم هو بالضم اه مصححه



قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَبِيلُ أَرَادَ بِهِ سِدْرَةَ مَكَّةَ لِأَنَّهَا حَرَمٌ وَقَبِيلُ سِدْرَةَ  
 الْمَدِينَةَ نَهَى عَنْ قَطْعِهِ لِيَكُونَ أُنْسًا وَظِلْمًا يُهَاجِرُ إِلَيْهَا وَقَبِيلُ أَرَادَ السِّدْرَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ  
 يَسْتَظِلُّ بِهِ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ وَالْحَيَوَانُ أَوْ فِي مَلِكٍ إِنْسَانٍ فَيَتَحَامَلُ عَلَيْهِ ظَالِمٌ فَيَقْطَعُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَعَ  
 هَذَا فَالْحَدِيثُ مَضْطَرِبٌ الرَّوَابِيَةُ فَإِنَّا كَثَرُ مَا رَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ هُوَ يَقْطَعُ السِّدْرَ  
 وَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَبْوَابًا قَالَ هِشَامٌ وَهَذِهِ أَبْوَابٌ مِنْ سِدْرٍ قَطَعَهُ أَيْ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَجْمَعُونَ عَلَى إِبَاحَةِ قَطْعِهِ  
 وَسِدْرٌ بَصْرَةٌ سِدْرٌ فَهُوَ سِدْرٌ لِيَكْدِي بَصْرًا وَيُقَالُ سِدْرٌ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يُسَدِّرُ سِدْرًا تَحْيِرًا مِنْ شِدَّةِ  
 الْحَرِّ فَهُوَ سِدْرٌ وَرَجُلٌ سَادِرٌ غَيْرُ مَتَشَتِّتٍ وَالسَّادِرُ الْمُتَحْيِرُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يُسَدِّرُ فِي الْبَحْرِ  
 كَلِمَةٌ شَخِطٌ فِي دَمِهِ السِّدْرُ بِالتَّحْرِيكِ كَاللُّوَارِ وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يُعْرِضُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
 نَفَرٍ مُسْتَكْبِرًا وَخَبَطَ سَادِرًا أَيْ لَاهِيًا وَالسَّادِرُ الَّذِي لَا يَهْمُ لَشَيْءٍ وَلَا يَأْتِي إِلَى مَا صَنَعَ قَالَ  
 سَادِرًا أَحْسَبُ غَيْرِي رَشْدًا \* قَسْنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرِّ

قوله غير متشتت كذا بالاصل  
 المعول عليه بشين معجمة  
 بين تاءين والذي في شرح  
 القاموس نقلا عن الاساس  
 وتكلم سادرا غير متثبت  
 بمثلثة بين تاء فوقية وموحدة  
 وقوله صابت بقرفي  
 الصحاح وقولهم للشدة اذا  
 نزلت صابت بقرفى صارت  
 الشدة في قرارها اه معجمه

وَالسِّدْرُ إِسْمٌ ذُرَّارٌ الْبَصْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سِدْرٌ بِقُرِّ وَسِدْرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالسِّدْرُ تَحْيِرٌ الْبَصْرُ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى قَالَ اللَّيْثُ زَعَمَ أَنَّهَا سِدْرَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَا يَجَاوِزُهَا  
 مَلَكٌ وَلَا نَجِيٌّ وَقَدْ أَظَلَّتِ الْمَاءُ وَالْجَنَّةُ قَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ ثُمَّ رُفِعَتْ  
 إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْأَوَّلِينَ  
 وَالْآخِرِينَ وَلَا يَتَعَدَّاهَا وَسِدْرٌ تَوْبَةٌ يُسَدِّرُ سِدْرًا وَسِدْرٌ شَقَّهُ عَنْ يَمِينِهِ وَالسِّدْرُ وَالسِّدْلُ  
 أَرْسَالُ الشَّعْرِ يُقَالُ شَعْرٌ مَسْدُولٌ وَمَسْدُورٌ وَشَعْرٌ مَسْدِرٌ وَمَسْدِلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرَسِلًا وَسَدَّرَتْ  
 الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَإِن سَدَّرَ لَعْنَةٌ فِي سَدْلَتِهِ فَانْسَدَلْ ابْنُ سَيْدِهِ سَدْرَ الشَّعْرِ وَالسِّدْرُ يُسَدِّرُهُ سَدْرًا أَرْسَلَهُ  
 وَانْسَدَّرَ هُوَ وَانْسَدَّرَ أَيضًا اسْرَعَ بِعَظْمِ الْأَسْرَاعِ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ انْسَدَّرَ فُلَانٌ يَعْذُو وَانْصَلَّتْ  
 يَعْذُو إِذَا اسْرَعَ فِي عَذْوِهِ اللَّجْبَانِيُّ سَدَّرْتُ بِهِ سَدْرًا إِذَا أَرْسَلَهُ طَوْلًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَدَّرْتُ بِشَوْبِهِ  
 إِذَا تَجَلَّلَ بِهِ وَالسِّدْرُ شِبْهُ الْكَلَّةِ تُعْرَضُ فِي الْجَبَاءِ وَالسِّدْرَةُ الْقَلَنْسُوَّةُ بِإِلْصَادِغٍ عَنِ الْمُهَجَّرِيِّ  
 وَالسِّدْرِيُّ بِنَاءٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ سَهْدَلِيٌّ أَيْ ثَلَاثُ شُعْبٍ أَوْ ثَلَاثُ مَدَاخِلَاتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السِّدْرِيُّ  
 فَارْسِيَّةٌ كَأَنَّ أَصْلَهُ سَادَلٌ أَيْ قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِبَابٍ مَتَسَاخِلَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ سَدْلِيٌّ  
 فَاعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا سَدِيرٌ وَالسِّدْرِيُّ النَّهْرُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْهَارِ قَالَ

الابن مالك ما بدا \* ولت الخورنق والسدير

التهذيب السدير نهر بالحيرة قال عدى



سَرَّهُ حَالَهُ وَكَثْرَةَ مَائِهِ \* الْمَلِكُ وَالْبَحْرُ مَعْرُضَاوَالسِّدْرِ

والسدر ينهرو يقال قصر وهو معرب وأصله بالفارسية سده أى فيه قناب مدخله مثل الحارثى  
بكمين ابن سيده والسدر مبيع الماء وسدر النخل سواده وجمعه وكذلك سدر وفى نوادر  
الاصمعي التى رواها عنه أبو يعلى قال قال أبو عمرو بن العلاء السدر العشب والأسدران  
المنكبان وقيل عرفان فى العين أو تحت الصدغين وجاء بزرب أسدرية يضرب مثلاً للفارغ  
الذى لا شغل له وفى حديث الحسن يضرب أسدرية أى عطفية ومنكبده يضرب بيده عليهما  
وهو بمعنى الفارغ قال أبو يزيد يقال للرجل إذا جاء فارغاً جاء ينقض أسدرية وقال بعضهم جاء  
ينقض أسدرية أى عطفية قال وأسدره منكباه وقال ابن السكيت جاء ينقض أسدرية بالزاي  
وذلك إذا جاء فارغاً ليس بيده شئ ولم ينقض طلبته أبو عمرو وسمعت بعض قيس يقول سدال الرجل  
فى البلاد وسدر إذا ذهب فيها فلم يثمنه شئ ولعبة للعرب يقال لها السدر والطبن ابن سيده  
والسدر اللعبة التى تسمى الطبن وهو خط مستدير تلعب به الصبيان وفى حديث بعضهم رأيت  
أبا هريرة يلعب السدر قال ابن الأثير هو لعبة يلعب بها بقامرهما وتكسر سينها وتضم وهى  
فارسية معربة عن ثلاثة أبواب ومنه حديث يحيى بن أبى كثير السدر هى الشيطانة الصغرى  
يعنى انها من أمر الشيطان وقول أمية بن أبى الصلت

قوله وكذلك سدر كذا  
بالاصل ولينظر ما المراد منه  
اه صححه

وكان برقع والملائك حوّلها \* سدرتوا كله القوائم أجرد

سدر البحر لم يسمع به الا فى شعره قال ابو على وقال أجرد لانه قد لا يكون كذلك اذا توج  
الجوهري سدر اسم من أسماء البحر وأنشدت أمية الا انه قال عوض حولها حوله وقال  
عوض أجرد أجرد بالباء قال ابن برى صوابه أجرد باللام كما وردناه والقصيدة كلها دالية وقبله  
فأتم سنا فاستوت أطباقها \* وأنى بسابعة فأنى تورد

قوله برقع هو كزبرج رقفند  
السما السابعه اه قاموس

قال وصواب قوله حوله أن يقول حولها لان برقع اسم من أسماء السماء مؤنثة لا تنصرف  
للتأنيث والتعريف وأراد بالقوائم ههنا الرياح وتوا كته تركته يقال توا كته القوم اذا تركوه  
شبه السماء بالبحر عند سكونه وعدم توجه قال ابن سيده وأنشدت لعب

وكان برقع والملائك تحتمها \* سدرتوا كله قوائم أربع

قال سدر يدور وقوائم أربع قال هم الملائكة لا يدري كيف خلقهم قال شبه الملائكة فى خوفها  
من الله تعالى بهذا الرجل السدر وبنو سدر حتى من العرب وسدره قبيلة قال



قَدَلَقَتِ سَدْرَةَ جَعَاذِهَا \* وَعَدَدًا حَمًا وَعَزَّازِي

عَزَّ عَلَى لَيْسَى بِنَى سُدَيْرٍ \* سَوْ مَمِيئِي بِلَدِّ الْغَمَمِ فَأَمَّا قَوْلُهُ

فقد يجوز ان يريد بنى سدر فصغر وقبل ذو سدير موضع بعينه ورجل سندرى شديد مقلوب عن سدرى (سرر) السر من الاسرار التي تكتم والسر ما اخفيت والجمع اسرار ورجل سرى يصنع الاشياء سرا من قوم سرين والسريرة كالسر والجمع السرائر الليث السر ما اسررت به والسريرة عمل السر من خير او شر واسر الشيء كتمه واظهره وهو من الاضداد سرره كتمته وسرره اعلنته والوجهان جميعا يفسران في قوله تعالى واسر والندامة قيل اظهرها وقال ثعلب معناها اسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول اصح قال الجوهري وكذلك في قول امرئ القيس لو يسرون مقبلي قال وكان الاسمى يروي له لو يسرون بالشين بحجة اي يظهرون واسر اليه حديثاى افضى واسررت اليه المودة وبالمودة وساره في اذنه مسارة وسارا وتسارواى تناجوا ابو عبيدة اسررت الشئ اخفيته واسرته اعلنته ومن الاظهار قوله تعالى واسر والندامة لما راوا العذاب اى اظهروها وانشد للفرزدق

فَلَمَّا رَأَى الْجَبَّاحَ جَرْدَ سَيْفِهِ \* أَسْرَ الْحَرُورِيُّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ

قال شهرلم اجد هذا البيت للفرزدق وما قال غير ابي عبيدة في قوله واسر والندامة اى اظهروها قال ولم اسمع ذلك لغيره قال الازهرى واهل اللغة انكروا قول ابي عبيدة اشدا لانكار وقيل اسر والندامة يعنى الرؤساء من المشركين اسر والندامة في سفلتهم الذين اضلوهم واسرورها اخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين وساره مسارة وسارارا اعلمه بسره والاسم السرر والسرار مصدر اسررت الرجل سارا واستسر الهلال في آخر الشهر خفي قال ابن سيده لا يلفظ به الا حميدا ونظيره قولهم استجعر الطين والسرر والسرر والسرار كله اللبلة التي يستسر فيها القمر قال

مَنْ صَبَحَنَا عَمْرًا فِي دَارِهَا \* جُرْدًا تَعَادَى طَرْفِي نَهَارِهَا \* عَشِيَّةَ الْهَلَالِ أَوْ سَرَارِهَا

غيره سر الشهر بالتحريك آخر ليلة منه وهو مشتق من قولهم استسر القمر اى خفي ليلة السرار فر بما كان ليلة وربما كان ليلتين وفي الحديث صوموا الشهر وسره اى اوله وقيل مستله وقيل وسطه وسر كل شئ جوفه فكأنه اراد الايام البيض قال ابن الاثير قال الازهرى لا يعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلا فقال هل صمت من سرار هذا الشهر



شيئا قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين قال الكسائي وغيره السرار آخر الشهر  
 ليله **تَسْرُّ** الهلال قال أبو عبيدة وربما **تَسْرُّ** ليله وربما **تَسْرُّ** ليلتين اذا تم الشهر قال  
 الأزهرى وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين الفراء السرار آخر ليله اذا  
 كان الشهر تسعا وعشرين وسراره ليله ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره  
 ليله تسع وعشرين وقال ابن الاثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث  
 ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئا سؤال زجر وانكار لانه قد نسي ان **يَسْتَقْبِلَ** الشهر  
 بصوم يوم أو يومين قال وينسبه ان يكون هذا الرجل قد أوجب على نفسه بنذر فلذلك  
 قال له اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما والسر النكاح لانه يكتم  
 قال الله تعالى ولكن لا توعدوهن سرا قال روية

فَعَفَّ عَنْ سِرِّهَا بَعْدَ الْغَسَقِ \* وَلَمْ يَضَعْهَا بَيْنَ فَرْكٍ وَعَشَقٍ

والسرية الجارية المتخذة للملك والجماع **فُعْلِيَّةٌ** منه على تغيير النسب وقيل هي فعولة من السرو  
 وقلت الواو الاخيرة يا طلب الخفة ثم ادغمت الواو فيها فصارت ياء مثلها ثم حوت الضمة كسرة  
 مجاورة الياء وقد **تَسْرَرْتُ** و**تَسْرَرْتِ** على تحويل التضعيف أبو الهيثم **السَّرُّ** الزنا والسر الجماع  
 وقال الحسن لا توعدوهن سرا قال هو الزنا قال هو قول أبي مجلز وقال مجاهد لا توعدوهن  
 هو ان **يُخْطَبَ** في العدة وقال الفراء معناه لا يصف أحدكم نفسه للمرأة في عدتها في النكاح  
 والاكثر منه واختلف أهل اللغة في الجارية التي **تَسْرَأُ** ما الكهالم سميت **سُرِّيَّةً** فقال بعضهم  
 نسبت الى السر وهو الجماع وضمت السين للفرق بين الحرة والامة توطأ فيقال للحرة اذا **نُكِحَتْ**  
**سُرًّا** او كانت فاجرة **سُرِّيَّةً** وللمملوكة **تَسْرَأُ** صاحبها **سُرِّيَّةً** مخافة اللبس وقال أبو الهيثم **السَّرُّ**  
**السُّرُورُ** سميت الجارية **سُرِّيَّةً** لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها  
 وقال الليث **السُّرِّيَّةُ** **فُعْلِيَّةٌ** من قولك **تَسْرَرْتُ** ومن قال **تَسْرَرْتُ** فانه غلط قال الأزهرى هو  
 الصواب والاصل **تَسْرَرْتُ** ولكن لما نالت ثلاث رأت ابدلوا احداها ياء كما قالوا **تَطَنَّتِ** من  
**الظَّنِّ** و**قَصَبْتُ** انظاري والاصل **قَصَصْتُ** ومنه قول العجاج \* **تَقَضَى** البازي اذا البازي **كَسَرَ** \*  
 انما أصله **تَقَضَّضَ** وقال بعضهم استسر الرجل **جَارِيَّتَهُ** بمعنى **تَسْرَأُ** أي **تَخَذَهَا**  
**سُرِّيَّةً** والسرية الامة التي **بَوَّأَتْهَا** بيتنا وهي **فُعْلِيَّةٌ** منسوبة الى السر وهو الجماع والاختفاء لان  
 الانسان كثيرا ما **يَسْرُّ** هاو **يَسْرُّ** ها عن حرته وانما ضمت سينه لان الابنية قد **تَعَتَّرَتْ** في النسبة خاصة  
 كما قالوا في النسبة الى الدهر **دُهْرِيٌّ** والى الارض **السَّهْلِيٌّ** والجمع **السَّرَارِي** وفي حديث



عائشة وذُكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كلام الله الا النكاح والاستسرا ر تريد اتخاذ  
السراى وكان القياس الاستسراء من تسربت اذا اتخذت سرية لکنها ردت الحرف الى الاصل  
وهو تسربت من السر النكاح أو من السرور فابتدت احدى الراءت باء وقيل أصلها اليباء من  
الشيء السرى النفيس وفي حديث سلامة فاستسرنى أى اتخذنى سرية والقياس أن تقول  
تسرتنى او تسرتنى فاما استسرنى فعناه ألقى الى سره قال ابن الاثير قال أبو موسى لا فرق بينه  
وبين حديث عائشة فى الجواز والسر الذكركر قال الافوه الاودى

لمارات سرى تغيروا ننى \* من دون نهمه شبرها حين اننى

وفى التهذيب السرذ كرا الرجل خصمه والسر الاصل وسر الوادى اكرم موضع فيه وهى  
السرارة أيضا والسر وسط الوادى وجمعه سرور قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف \* اذا خالط الماء منها السرورا

وكذلك سراره وسراره وسرته وأرض سر كريمة طيبة وقيل هى أطيب موضع فيه وجمع  
السر سرر زنادر وجمع السرا سررة كقذال واقذلة وجمع السرارة سرائر الاصمعى سرائر  
الارض أوسطه وأكرمها ويقال أرض سراء أى طيبة وقال الفراء سرائر بين السرارة وهو  
الخالص من كل شئ وقال الاصمعى السر من الارض مثل السرارة أكرمها وقول الشاعر

وأعنف تحت الأنجم العواتم \* وأهبط بها منك بسير كاتم

قال السراء أخصب الوادى وكاتم أى كامن تراه فيه قد كتم نداءه ولم يبسب وقال البيهقي قوما  
فساعهم جدوزات قبورهم \* أسرة ريجان بقاع منور

قال الأسرة أوسط الرياض وقال أبو عمرو وواحد الأسرة سرائر وأشد

\* كانه عن سرائر الارض محجوم \* وسر الحسب وسراره وسراره أوسطه ويقال فلان فى  
سر قومه أى فى أفضلهم وفى الصحاح فى أوسطهم وفى حديث طبيان نحن قوم من سرارة مذبح  
أى من خيارهم وسر النسب محضه وأفضله ومصدره السرارة بالفتح والسر من كل شئ  
الخالص بين السرارة ولا فعل له وأما قول امرئ القيس فى صفة امرأة

فلها مقلدها ومقلتها \* وأها عليه سرارة الفضل

فانه وصف جارية شبهها بطيبة جيد او مقله ثم جعل لها الفضل على الطيبة فى سائر محاسنها  
اراد بالسرارة كنه الفضل وسرارة كل شئ محضه ووسطه والاصل فيها سرارة الروضة وهى



خير من ابتم او كذلك سررة الروضة وقال الفراء ليعلم سرارة الفضل وسرارة الفضل أى زيادة  
الفضل وسرارة العيش خيره وأفضله وفلان سره هذا الامر اذا كان عالما به وسر الوادى  
افضل موضع فيه والجمع أسرة مثل قن واقنة قال طرفه

تَرَبَّعَتِ التَّقِيَّةُ فِي السُّوْلِ تَرَبَّعِي \* حَدَائِقُ مَوْلَى الْأَسْرَةِ أَعْيَدِ

وكذلك سرارة الوادى والجمع سرار قال الشاعر

فَإِنْ أَخْبُرَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ \* أَكُنْ مِنْهَا التَّخَوُّمَةَ وَالسَّرَارَا

والسر والسرور والسرور والسرار كله خط بطن الكف والوجه والجهة قال الاعشى

فَانظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا \* هَلْ أَنْتَ أَنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي

يعنى خطوط باطن الكف والجمع أسرة وأسار وأسارير جمع الجمع وكذلك الخطوط فى كل شئ

قال عنتره  
بِرْجَابِجَةٍ صَفْرَاءِ ذَاتِ أُسْرَةٍ \* قُرْبَتْ بِأَزْهَرِي الشِّمَالِ مُقَدَّمِ

وفى حديث عائشة فى صفته صلى الله عليه وسلم لم تبرق أسارى ووجهه قال أبو عمرو والاسارى هى

الخطوط التى فى الجهة من التسكس فيها واحد اسرر قال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول فى قوله

تبرق أسارى ووجهه قال خطوط وجهه سر وأسار وأسارير جمع الجمع قال وقال بعضهم

الاسارى الخندان والوجنتان ومحاسن الوجه وهى شايب الوجه أيضا وسبحات الوجه وفى

حديث على عليه السلام كان ماء الذهب يجرى فى صفحة خده وروثق الجلال يطرد فى أسرة جبينه

وتسرر الثوب تشقق وسرة الحوض مستقر الماء فى اقصاه والسرة الوقصة التى فى وسط البطن

والسر والسرر ما يتعلق من سرة المولود فيقطع والجمع أسرة نادر وسره سراقطع سرره وقيل

السرر ما قطع منه فذهب والسرة ما بقى وقيل السر بالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبي يقال

عرفت ذلك قبل أن يقطع سررك ولا تقبل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هى الموضع الذى قطع

منه السر والسرر والسرر بفتح السين وكسر هاء الغنة فى السر يقال قطع سررا الصبي وسرره

وجعه أسرة عن يعقوب وجمع السرة سرر وسرات لا يجر كون العين لانها كانت مدغمة وسره

طعنه فى سرتة قال الشاعر

نَسْرُهُمْ أَنْ هُمْ أَقْبَلُوا \* وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهَيْبَةٌ مِنْ نَسْبِ

أى نطعنه فى سرتة قال أبو عبيد سمعت الكسافى يقول قطع سرر الصبي وهو واحد ابن السكيت

يقال قطع سررا الصبي ولا يقال قطعت سرته انما السرة التى تبقى والسرر ما قطع وقال غيره



يقال لما قطع السرُّ أيضاً يقال قطع سره وسرره وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام وُلِدَ  
مَعْدُوراً مَسْرُوراً أي مقطوع السرَّة وهو ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسرُّ داءٌ يأخذ  
في السرَّة وفي المحكم يأخذ الفرس وبعيراً سرّاً وناقته سرّاً بينا السررياً أخذها الداء في سرتها فإذا  
بركت تجافت قال الأزهرى هذا التفسير غلط من الليث انما السرُّ رُوجع بأخذ البعير في  
الكرِّكة لافي السرَّة قال أبو عمرو وناقته سرّاً وبعيراً سرّاً بين السرِّ وهو وجع يأخذ في  
الكرِّكة قال الأزهرى هذا سماعى من العرب ويقال في سرته سرّاً رأى ورم يؤله وقيل السرُّ  
قرح في مؤخر كركرة البعير يكاد ينتب الى جوفه ولا يقتل سر البعير بسرّاً عن ابن الاعرابي  
وقيل الاسر الذي به الضب وهو ورم يكون في جوف البعير والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال

معد يكرب المعروف بغلذاميرى أحادش جليل وكان رئيس بكرين وائل قتل يوم الكلاب الأول

انَّ جَبِيَّ عَنِ الْفَرَّاشِ لِنَائِي \* كَجَبَانِي الْأَمْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ

مِنْ حَدِيثِ نَمَّالٍ إِلَى فَنَاتِهِ \* قَاعِيْنِي وَلَا أُسْبِغُ سُرَابِي

مَرَّةً كَالدُّعَا فِي أَكْثَمِهَا النَّأ \* سَعَى حِمْلُهُ كَالشَّهَابِ

مِنْ شَرِّ جَبِيلٍ أَذْغَاوَرَهُ الْأَرْضَ \* مَا حُ فِي حَالِ صَبْوَةٍ وَسَبَابِ

وَأَيْتُ كَالسَّرَّاءِ بِرُبُوضِهَا \* فَذَا تَحْزَنُ عَنِ عَدَاءِ ضَجَّتِ

وقال

سر الزنديسر سر إذا كان أجوف فجعل في جوفه عود اليقدح به قال أبو حنيفة يقال سر

زندك فانه أسر أي أجوف أي أحشيه ليرى والسر مصدر سر الزند وناقته سر أجوفاء بينة

السرر والسرر المصطجع والجمع أسرة وسرر سيبويه ومن قال صيد قال في سرر وسرر والسرر

الذي يجلس عليه معروف وفي التنزيل العزيز على سرر متقابلين وبعضهم يستنقل اجتماع

الضمتين مع التضغيف فيرد الأول منهما الى الفتح لثقلته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع

مثل ذليل وذليل ونحوه وسرر الرأس مستقره في مركب العنق وأنشد

ضرباً يزيل الهام عن سيره \* أزاله السنبيل عن شعيره

والسرر مستقر الرأس والعنق وسرر العيش خفضه ودعته وما استقر واطمان عليه وسرر

الكفة وسرر هابا لكسر ما عليها من التراب والقشور والطين والجمع سرار قال ابن شميل النقع

أردا لكم طعماً وأسرعها ظهوراً وأقصرها في الارض سرراً قال وليس للكفة عروق ولكن

قوله أي مقطوع السرَّة  
كذا بالاصل ومثله في النهاية  
والإضافة على معنى من  
الابتدائية والمفعول محذوف  
والاصل مقطوع السر من  
السرَّة والافقد ذكر أنه  
لا يقال قطعت سرته ٥١  
مصحه



لها سرار والسررد ملوكة من تراب تنبت فيها والسرير شحمة البردي والسرور وما استسر  
من البردية قرطبت وحسنت ونعمت والسرور من النبات انصاف سوقه العلاء وقول الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريث ف قد خالط الماء منها السيريا

يعني شحمة البردي ويروي السرور وهي ما قدمناه يريد جميع أصلها التي استقرت عليه أو غاية  
نعمتها وقد يعبر بالسرير عن الملك والنعمة وأنشد

وفارق منها عيشة عند قبة \* ولم يخش يوما أن يزول سيرها

ابن الاعرابي سرير اذا اشكى سريره وسره يسره حياه بالمسرة وهي أطراف الياحين ابن

الاعرابي المسرة الطاقم من الريحان والمسرة أطراف الياحين قال أبو حنيفة وقوم يجملون

الأسرة طريق النبات يذهبون به الى التشبيه بأسرة الكف وأسرة الوجه وهي الخطوط التي فيها

وليس هذا بقوى وأسرة النبات طرائقه والسرء النعمة والضراء الشدة والسرء الرخاء

وهو نقيض الضراء والسر والسرء والسرور والمسرة كلة الفرخ الاخيرة عن السيراني يقال

سررت برؤية فلان وسرتي لقاؤه وقد سرته أسره أي فرحته وقال الجوهري السرور خلاف

الحزن تقول سرتي فلان مسرة وسره على ما لم يسم فاعله ويقال فلان سرير اذا كان يسر

اخوانه ويرههم وامرأة مسرة وقوم برون سرور وامرأة مسرة وسارة تسرك كلاسما عن

الجبالي والمنزل الذي جاء كل حجر باطلا مسر قال ابن سيده هكذا احكاه فأر بن لقيط انما جاء

على توهم أسركم أنشد الاخر في عكسه

وبلد يغضي على العنوت \* بغضي كاعضاء الروي المنبوت

أراد المنبت فتوهم بته كما أراد الاخر المسرور فتوهم أسره وولدت ثلاثا في سرور واحد أي

بعضهم في اثر بعض ويقال ولد له ثلاثة على سرور وعلى سرور واحد وهو أن تقطع سرورهم أشباها

لا تخطئهم أي ويقولون ولدت المرأة ثلاثة في سرور جمع الصرة وهي الصيحة ويقال الشدة

وتسر فلان بنت فلان اذا كان لثيما وكانت كريمة فتزوجها الكثرة ماله وقلة مالها والسرور

موضع على أربعة أميال من مكة قال أبو ذؤيب

يا بية ما وقفت والركاب \* وبين الجون وبين السرر

التهذيب وقيل في هذا البيت هو الموضع الذي جاء في الحديث كانت به شجرة سر تحتها سبعون نبيا

فسمى سررا لذلك وفي بعض الحديث أنها بالمازيمين من مني كانت فيه دوحه قال ابن عمران بها

قوله وامرأة سره كذا  
بالاصل بفتح السين وضبطت  
في القاموس بالشكل بضمها  
اه مصححه

قوله بغضي الخ البيت هكذا  
بالاصل اه



سُرْحَةُ سُرْحَتِهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا أَي قَطَعَتْ سُرْرَهُمْ بِعَنَى أَنَّهُمْ وُلِدُوا تَحْتِهَا فَهُوَ يَصْفِرُ كَتَمِهَا وَالْمَوْضِعُ  
 الَّذِي هِيَ فِيهِ يَسْمَى وَادِي السَّرْرِ بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ زَقِيلٌ هُوَ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالرَّاءِ وَقِيلَ بِكَسْرِ  
 السَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ السَّقَطِ أَنَّهُ يَجْتَرُّوهُ بِسُرْرِهِ حَتَّى يَدْخُلَهُمَا الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ لَا يَنْزِلُ  
 سُرَّةَ الْبَصْرَةِ أَي وَسَطَهَا وَجَوْفُهَا مِنْ سُرَّةِ الْإِنْسَانِ فَأَنَّهُ فِي وَسْطِهِ وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ مَنْ كَانَتْ  
 لَهُ أَيْلٌ لَمْ يُوَدِّحْهَا أَمْتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهَا كَانَتْ تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا أَي كَأَنَّهَا كَانَتْ وَأَوْفَرَهُ مِنْ  
 سُرِّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لَبُهُ وَوُجْهُهُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّرْرِ لِأَنَّهَا إِذَا سَمِعَتْ سُرَّتِ النَّاطِرِ لِيَهَا وَفِي حَدِيثِ  
 عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَحْدِثُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّ خِي السَّرَّارِ السَّرَّارَ الْمَسَارَةَ أَي كَصَاحِبِ السَّرَّارِ وَكُنْتُ  
 الْمَسَارَةَ لِنَفْضِ صَوْتِهِ وَالْكَافُ صِفَةٌ لِلْمَصْدَرِ مَحْذُوفٌ وَفِيهِ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرَّافَانَ الْعَيْلَ  
 يَدْرِكُ الْفَارِسَ قَبْدَعُ عَيْزُهُ مِنْ فَرَسِهِ الْعَيْلُ بِنِ الْمَرْأَةِ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ تُرَضَعُ وَسَمِيَ هَذَا الْفِعْلُ قِتْلًا  
 لِأَنَّهُ يَفْضِي إِلَى الْقَتْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَضْعَفُهُ وَيَرْخِي قَوَاهِ وَيَفْسُدُ مِنْ أَجْهِ وَإِذَا كَبُرَ وَاجْتَنَحَ إِلَى نَفْسِهِ  
 فِي الْحَرْبِ وَمَنَازِلَةِ الْإِقْرَانِ عَجَزَ عَنْهُمْ وَوَضَعُفَ فَرَعًا قَتَلَ الْأَنَّهُ لَمَّا كَانَ خَفِيًّا لَا يَدْرِكُ جَعَلَ سِرًّا  
 وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ ثُمَّ فَتَسَةُ السَّرَّاءِ السَّرَّاءُ الْبَطْحَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ  
 الْبَاطِنَ وَتَرْزُلُهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ وَالْمَسْرَةُ الْأَلَّةُ الَّتِي يُسَارِفُهَا كَالطُّومَارِ وَالْأَسْرُ الدَّخِيلُ  
 قَالَ لَيْسِدٌ وَجَدْتِي فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ \* رَبِّيسُ لَا أَسْرُ وَلَا سِنِيدُ  
 وَيُرْوَى أَلْفٌ وَفِي الْمَنْسَلِ مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بَيْسِرٍ قَالَ يَضْرِبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مَتَعَالِمٌ مَشْهُورٌ وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ  
 الْحَرْثِ بِنْتُ أَبِي شَمْرٍ الْغَسَّانِي لِأَنَّ أَبَاهَا لَمَّا وَجَّهَهُ جَيْشًا إِلَى الْمَسْدَرِ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ أَخْرَجَتْ لَهُمْ طَيْبًا  
 فِي مِرْكَنٍ فَطَيَّبَتْهُمْ بِهِ فَسَبَّ الْيَوْمَ إِلَيْهَا وَسَرَّارُودٍ وَالسَّرِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي كِنَانَةَ قَالَ عَرُودُ  
 ابْنِ الْوَرْدِ سَقَى سَقَى وَأَيْنَ مَحَلُّ سَلْمَى \* إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ  
 وَالتَّسِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَاضِرَةَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

إِذَا يَقُولُونَ مَا أَشَقَى أَقُولُ لَهُمْ \* دَخَانُ رَمْتٍ مِنَ التَّسِيرِ يَرِي سَقِينِي  
 مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عَمْرَانَ حَاطِبُ بَسْ \* مِنَ الْجَنِينَةِ جَزْلًا غَيْرَ مَوْزُونِ

الْجَنِينَةُ ثَمْنِي مِنَ التَّسِيرِ وَرَأَى عَلِيَّ التَّسِيرِ لِعَاظِرَةَ وَفِي دِيَارِ عَرَبٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ السَّرُّ وَأَبُو سَرَّارٍ وَأَبُو  
 السَّرَّارِ جَمِيعًا مِنْ كُأْهُمْ وَالسَّرُّورُ الْفَطْنُ الْعَالِمُ وَانَّهُ لَسُرُّورٌ مَالٌ أَيْ حَافِظُهُ أَبُو عَمْرٍو وَفُلَانٌ  
 سُرُّورٌ مَالٌ وَسُوبَانٌ مَالٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ عَالِمًا بِصَلَاتِهِ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ فُلَانٌ سُرُّورِي  
 وَسُرُّورِي أَي حَبِيبِي وَخَاصَّتِي وَيُقَالُ فُلَانٌ سُرُّورُهُ هَذَا الْأَمْرُ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِهِ وَيُقَالُ



قوله سر سر هكذا في الاصل  
بضم السينين وحرره اه  
مصححه

للرجل سر سر اذا امرته بعمالي الامور ويقال سر سرت شقري اذا احدثتها (سطر) السطر  
والسطر الصّف من الكتاب والشجر والنخل ونحوها قال جرير  
من شاء بايعته مالى وخلعته \* ما يكمل التيم في ديوانهم سطرًا  
والجمع من كل ذلك اسطر واسطار واساطير عن اللحياني وسطور ويقال سطر او عرس سطرًا  
والسطر الخط والكتابة وهو في الاصل مصدر الليث يقال سطر من كتب وسطر من شجر معزولين  
ونحو ذلك وانشد اتى واسطار سطرًا \* لقائل يا نصر نصر انصرًا  
وقال الزجاج في قوله تعالى وقالوا اساطير الاولين خبر لا ابتداء محذوف المعنى وقالوا الذى جاء به  
اساطير الاولين معناه سطره الاولون وواحد الاساطير اسطورة كما قالوا احدثوه واحديث وسطر  
يسطر اذا كتب قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون اى وما تكتب الملائكة وقد سطر الكتاب  
يسطره سطرًا وسطره واستطره وفي التزييل وكل صغير وكبير مستطر وسطر يسطر سطرًا كتب  
واستطر مثله قال ابو سعيد الضير سمعت اعرابيا فصيحيا يقول اسطر فلان اسمى اى تجاوز السطر  
الذى فيه اسمى فاذا كتبه قيل سطره ويقال سطر فلان فلانا بالسيف سطرًا اذا قطعه به كانه سطر  
مسطور ومنه قيل لسيف القصاب ساطور القراء يقال للقصاب ساطور وسطار وسطاب  
ومستقص وحام وقد ارجح وقال ابن برزح يقولون للرجل اذا اخطا فكنوا عن خطئه اسطر  
فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الخطاء قال الازهرى هو ما حكاه الضير عن الاعرابي  
اسطر اسمى اى تجاوز السطر الذى هو فيه والاساطير الاباطيل والاساطير احاديث لا نظام لها  
واحدتها اسطار واسطارة بالكسر واسطير واسطيرة واسطور واسطورة بالضم وقال قوم  
اساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر وقال ابو عبيدة جمع سطر على اسطر جمع اسطر على  
اساطير وقال ابو الحسن لا واحد له وقال اللحياني واحد الاساطير اسطورة واسطير واسطيرة  
الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة اسطارا ثم اساطير جمع الجمع وسطرها تلفها  
وسطر علينا انا بالاساطير الليث يقال سطر فلان علينا يسطر اذا جاء باحدث تشبهه الباطل  
يقال هو يسطر ما لا اصل له اى يولف وفي حديث الحسن سألته الاشعث عن نبي من القرآن  
فقال له والله انك ما تسطر على بشى اى ماتر ورجح يقال سطر فلان على فلان اذا زخر له  
الاقاويل وتمققها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر والمسطير والمصيطر المسطط على الشئ  
ليشرف عليه ويتبعها حواله ويكتب عمله واصله من السطر لان الكتاب مسطر والذى يفعل



مُسَطَّرٌ وَمُسَيَّطَرٌ يُقَالُ سَيَّطَرْتُ عَلَيْنَا وَفِي الْقُرْآنِ لَسْتُ عَلَيْهِمْ مُسَيَّطِرٌ أَيُّ مُسَلِّطٌ يُقَالُ سَيَّطَرَ  
 يُسَيَّطِرُ وَيُسَيَّطِرُ وَيُسَيَّطِرُ فَهُوَ مُسَيَّطِرٌ وَمُسَيَّطِرٌ وَقَدْ تَقَلَّبَ السَّيْنُ صَادًا لِاجْتِمَاعِ الطَّاءِ وَقَالَ  
 الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيَّطِرُونَ قَالَ الْمَصْبُوتِيُّ كَابِتْهَا بِالصَّادِ  
 وَقَرَأَتْهَا بِالسَّيْنِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَسِيطِرُونَ الْأَرْبَابُ الْمَسْلُطُونَ يُقَالُ قَدْ تَسَيَّطَرَ عَلَيْنَا وَتَسَيَّطَرَ  
 بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ وَالْأَصْلُ السَّيْنُ وَكُلُّ سَيْنٍ بَعْدَ هَا طَاءٌ يَجُوزُ أَنْ تَقَلَّبَ صَادًا يُقَالُ سَطَرَ وَصَطَرَ  
 وَسَطَاعِلِيهِ وَوَسَطًا وَسَطَرَهُ أَيُّ صَرَعَهُ وَالسَّطْرُ السَّكَّةُ مِنَ النَّخْلِ وَالسَّطْرُ الْعَتُودُ مِنَ الْمَعَزِ  
 وَفِي التَّهْدِيدِ مِنَ الْغَنَمِ وَالصَّادِ لُغَةً وَالْمُسَيَّطِرُ الرَّقِيبُ الْخَفِيفُ وَقِيلَ الْمَتَسَلِّطُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمَسِيطِرٍ وَقَدْ سَيَّطَرَ عَلَيْنَا وَسَوَّطَرَ اللَّيْثُ السَّيْطَرَةُ مُصَدَّرٌ مِنَ الْمَسِيطِرِ وَهُوَ  
 الرَّقِيبُ الْخَافِظُ الْمَتَعَدُّ لِلشَّيْءِ يُقَالُ قَدْ سَيَّطَرَ بِسَيَّطَرٍ فِي مَجْهُولٍ فَعَلَهُ إِذَا مَاصَرَ سُوطِرٍ وَلَمْ يَقِلْ سَيَّطَرَ  
 لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ لَا تَنْتَبِ بِعَدْوَمَةٍ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مِنْ آيَسْتُ أَوْ يَسُّ أَوْ أَسُّ وَمِنَ الْبَقِيَّةِ أَوْ قِنْ يُوقِنُ  
 فَإِذَا جَاءَتْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ لَمْ تَنْتَبِ وَاسْكَنْتَهَا بِجِزْتِهَا مَا قَبْلَهَا فَيَصِيرُهَا وَوَاوًا فِي حَالٍ مِثْلَ قَوْلِكَ  
 أَعْيَسُ بَيْنَ الْعَيْسَةِ وَأَبْيَضُ وَجَعَهُ بِيضٌ وَهُوَ نِعْلٌ وَفَعَلَ فَاجْتَرَّتْ الْيَاءُ مَا قَبْلَهَا فَكَسَرَتْهُ وَقَالُوا  
 أَكَيْسٌ كَوَيْسٍ وَأَطْيَبُ طَوْبِي وَإِنَّمَا تَوَخَّوْا فِي ذَلِكَ أَوْضَحَهُ وَأَحْسَنَهُ وَأَيْمًا فَعَلُوا فَهُوَ الْقِيَاسُ  
 وَكَذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي قِسْمَةِ ضِيْرَى إِذَا هُوَ فَعَلَى وَلَوْ قِيلَ نَبِيْتُ عَلَى فَعَلَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً لِأَنَّ  
 بَعْضَهُمْ مَهْمَزُهَا عَلَى كَسَرْتَهَا فَاسْتَجَبَّوْا أَنْ يَقُولُوا سَيَّطَرَ لِكَثْرَةِ الْكَسَرَاتِ فَلَمَّا تَرَاوَحَتِ الضَّمَّةُ  
 وَالْكَسْرَةُ كَانَ الْوَاوُ أَحْسَنَ وَأَمَّا بِسَيَّطَرَ فَلَمَّا ذَهَبَتْ مِنْهُ مَدَّةُ السَّيْنِ رَجَعَتْ الْيَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 سَيَّطَرَ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ مُسَيَّطِرٌ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ مَجْهُولٌ فَعَلَهُ وَنَهَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَى مَا نَهَتْهَا  
 إِلَيْهِ قَالَ وَقَوْلُ اللَّيْثِ لَوْ قِيلَ نَبِيْتُ ضِيْرَى عَلَى فَعَلَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً هَذَا عِنْدَ النُّحُوِّ بَيْنَ خَطَأٍ لِأَنَّ فِعْلَى  
 جَاءَتْ اسْمًا وَلَمْ تَجِبْ صِفَةً وَضِيْرَى عِنْدَهُمْ فَعَلَى وَكَسَرَتْ الضَّادُ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَهِيَ  
 مِنْ ضِرْزِهِ حَقَّةً أَضْيَرُهُ إِذَا نَقَصْتَهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ الْيَادِي

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضَرِ عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ

فَإِنَّ السَّاطِرُونَ اسْمُ مَلِكٍ مِنَ الْعَجَمِ كَانَ يَسْكُنُ الْحَضَرَ وَهُوَ مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفَرَاتِ غَزَاهُ سَابُورُ  
 ذُو الْأَكْكَافِ فَأَخَذَهُ وَقَتَلَهُ التَّهْدِيدُ الْمُسَطَّارُ الْجَرَّاحُ مَضًى بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ لُغَةً وَمِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ  
 الْحَدِيثَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمُ وَالرِّيحُ وَقَالَ الْمُسَطَّارُ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَرِّ الَّتِي اعْتَصَرَتْ مِنْ أَبْكَارِ الْعَنْبِ  
 حَدِيثًا بَلَّغَتْ أَهْلَ الشَّامِ قَالَ وَأَرَاهُ رُومِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَشْبَهُهُ أَبْنِيَّةُ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَيُقَالُ الْمُسَطَّارُ

قوله في حال لعل بعد ذلك  
 حذفوا والتقدير وفي حال  
 تقلب الضمة كسرة للياء مثل  
 قولك أعيس الخ وتأمل  
 اه صححه

في القاموس وشرحه  
 والمسطار بالضم الغبار  
 المرتفع في السماء على  
 التشبيه بصف النخل أو غير  
 ذلك ولم يتعرض له صاحب  
 اللسان مع جمعه الغرائب  
 اه كتبه صححه



بالسين قال وهكذا رواه أبو عبيد في باب النجر وقال هو الحامض منه قال الازهرى المسطار  
أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء الجوهرى المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه  
حوضة (سعر) السعير الذى يقوم عليه الثمن وجمعه أسعار وقد أسعروا وسعر وابعنى  
واحد اتفقوا على سِعْر وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سَعَرْنَا فقال ان الله هو  
السَعْر أى أنه هو الذى يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز  
التسعير والتسعير تقدير السعير وسعر النار والحرب يسعرهما سعرا وأسعرهما وسعرا  
أرقدهما وهيجهما وأسعرت وأسعرت واستوقدت ونار سعير مسعورة بغيرها عن الجباني  
وقرى وإذا الحليم سَعَرْت وسَعَرْت أيضا والتشديد للمبالغة وقوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا قال  
الافخش هو مثل دهن وضرب بع لانه تقول سَعَرْت فهى مسعورة ومنه قوله تعالى فسحقا  
لاصحاب السعير اى بعدا لاصحاب النار ويقال للرجل اذا ضربته السموم فاستعر جوفه به سَعْر  
وسَعْر العَطش التهايه والسعير والساعورة النار وقيل لها السعرا والسعرا وسعرا والمسعور  
والمسعر ما سَعَرْت به ويقال لما حترت به النار من حديد أو خشب مسعور وسعرا ويجمعان على  
مساعير ومساعر ومسعر الحرب موقدها يقال رجل مسعر حرب اذا كان بوزنها أى يحمى به  
الحرب وفي حديث أبي بصير ويئله مسعر حرب لو كان له أصحاب يصفه بالمبالغة فى الحرب  
والنجدة ومنه حديث خيفان وأما هذا الحى من همدان فأجاب بسل مساعير غير عزل  
والساعور كهية الثور يحترق فى الارض ويحترق فيه ويرى سعير يلهب الموت وقيل يلقى قطعة  
من اللحم اذا ضرب به وسعراهم بالنبل أحرقتهم وأمضتاهم ويقال ضرب عبوط بن زوررى  
سعر ما خوذ من سعرت النار والحرب اذا هيجتهما وفي حديث على رضى الله عنه بحث أصحابه  
أضربوا هبرا وأرموا سعرا أى رميا سريعا شبهه باستعار النار وفي حديث عائشة رضى الله عنها  
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعرا قفزا أى ألهبنا وأذانا  
والسعار حر النار وسعرا الليل بالمطى سعرا قطعه وسعرت اليوم فى حاجتى سعرة أى طفت ابن  
السكيت وسعرت الناقة اذا سمرت فى سيرها فهى سعور وقال أبو عبيد فى كتاب الخيل فرس  
مسعر ومساعر وهو الذى يطبخ قوائمه متفرقة ولا ضرب له وقيل وثب مجتمع القوائم والسعران  
شدة العدو والجران من الجزو والقتان التسيط وسعرا القوم سرا وأسعروهم وسعروهم بهم على  
المثل وقال الجوهرى لا يقال أسعروهم وفى حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعارة أى من

قوله الجوهرى المسطار  
بالكسر الخ فى شرح  
القاموس قال الصاغاني  
والصواب الضم قال وكان  
الكسائي يشدد الراء فهذا  
دليل على ضم الميم لانه  
يكون حينئذ من اسطار  
يسطار مثل ادھام يدھام  
اه كسبه صححه



شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعطر طاعونا استعطار النار لشدته  
الطاعون يريد كثرة وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التمييز  
كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا واستعرا الصوص استعلوا والسعرة والسعرون يضرب  
الى السوداء فويق الأدمة ورجل أسعروا مرأدسعرا قال العجاج \* أسعز ضربا وطوا الأجرع \*  
يقال سعرا فلان يسعر سعرا فهو أسعور وسعير الرجل سعرا فهو مسعور ضربته السموم والسعير  
شدة الجوع وسعرا الجوع لهيبه أنشد ابن الأعرابي لشاعر بهجور جلا

تسمنها باختر حلبتها \* ومولاك الأحم له سعرا

وصفه بتعزير جلابه وكسعه ضربها بالماء البارد ليرتد لبنها ليق لها طرقتها في حال جوع ابن  
عمه الأقرب منه والأحم الأدنى الأقرب والحيم القريب القرابة ويقال سعير الرجل فهو مسعور  
إذا اشتد جوعه وعطشه والسعير شهوة مع جوع والسعور والسعير الجنون وبه فسر الفارسي  
قوله تعالى ان الجرمين في ضلال وسعير قال لانهم اذا كانوا في النار لم يكونوا في ضلال لانه قد  
كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى أن السعير هنا ليس جمع سعير الذي هو النار وناقاة  
مسعورة كأن بها جنونا من سرعتها كما قيل لها هوجاء وفي التنزيل حكاية عن قوم صالح أبشرا  
منا واحدا تبعة أنا الذي ضلال وسعير معناه أنا الذي ضلال وجنون وقال الفراء هو العناء  
والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يسعيرنا أي يلهمنا قال الازهري ويتوزان يكون معناه أنا  
ان اتبعناه وأطعناه فحن في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال الفراء وقول الشاعر  
\* وسأني بها عنق مسعير \* قال الاصمعي المسعير الشديد أبو عمر والمسعير الطويل ومساعر البعير  
أباطه وأرقاعه حيث يستعير فيه الجرب ومنه قول ذي الرمة \* قريع هجان دس منه المساعر \*  
والواحد مسعير واستعير فيه الجرب ظهر منه بمساعره ومسعير البعير مستدق ذنبه والسعارة  
والسعرورة شعاع الشمس الداخل من كوة البيت وهو أيضا الصبح قال الازهري هو ما تردد  
في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت ابن الأعرابي السعيرة تصغير السعرة  
وهي السعال الحاد ويقال هذا سعرة الامر وسرحته وقوعته لأوله وحديثه أبو يوسف استعير  
الناس في كل وجهه واستنجوا اذا أكلوا الرطب وأصابوه والسعير في قول رشيد بن رميض  
العترى حلفت بمائزات حول عوض \* وأنصاب تركن لدى السعير

قال ابن الكلبي هو اسم صنم كان لعنزة خاصة وقيل عوض صنم لبكر بن وائل والمائزات هي دماء



الذبايح خول الاصنام وسعر وسعير وسعور وسعران أسماء وسعورين كدأ المحدث جعله

أصحاب الحديث مسعرا للفتح للتناول والأسعر الجعفي سمي بذلك لقوله

فلا تدعني الأقوام من آل مالك \* إذا نالهم أسعر عليهم وأثقب

واليسعور الذي في شعر عروة موضع ويقال شجر (سعر) السعير والسعيرة البئر الكثرة الماء

قال أعددت للورد إذا ما هجرا \* غزبا بحوجا وقلبا سعيرا

وبئر سعير وما سعير كثير وسعير سعير رخيص وخرج الججاج يريد اليمامة فاستقبله جوير بن

الخطفي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجديها نبيذا خضرا وسعرا سعيرا وأخرج من

الطعام سعيرة وكعابرة وهو كل ما يخرج منه من زوان ونحوه فمير به ومر الفرزدق بصديق له

فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شوا شراشا ونبيداس سعيرا وغنا يقتق السبع الرشاش الذي

يقطر والسعير الكبير (سعر) الجوهرى السعيرت وبعضهم يكتبه بالصاد وفي كتب الطب

لئلا يلبس بالشعير والله تعالى أعلم (سعر) ابن الاعرابى السعيرتى وقد سغره إذا نفاه

(سفر) سفر البيت وغيره يسفره يسفرا كنهه والمسفرة المكسفة وأصله الكشف والسفرة

بالضم الكاسة وقد سقره كسطه وسقرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرا فانسقر فرقت فتفرق

وكشطته عن وجه السماء وأنشد \* سفرا الشمال الزبرج المزرجا الجوهرى والرياح يسافر

بعضها بعضا لأن الصبا تسفر ما أسدته الدور والجنوب تلجمه والسفير ما سقط من ورق الشجر

وتحاتت وسقرت الريح التراب والورق تسفره سفرا كنهته وقيل ذهب به كل مذهب والسفير

ما تسفره الريح من الورق ويقال لما سقط من ورق العشب سفيرا لأن الريح تسفره أى تكسفه

قال ذوالرمة وحائل من سفير الحول جائله \* حول الجراثم فى ألوانه شهب

يعنى الورق تغير لونه فقال وبيض بعدما كان أخضر ويقال انسفرم قدم رأسه من الشعر إذا صار

أجلمح والأنسفار الانحسار يقال انسفرم قدم رأسه من الشعر وفي حديث النخعي أنه سفسر شعره

أى استأصله وكشفه عن رأسه وانسفرت الأبل إذا ذهبت فى الارض والسفر خلاف الحضر

وهو مشتق من ذلك لما فيه من الذهاب والمجيء كما تذهب الريح بالسفير من الورق وتجيء بالجمع

أسفار ورجل سافر ذو سفر وليس على الفعل لأنه لم يركه فعل وقوم سافرة وسفرو وأسفار وسفار وقد

يكون السفر للواحد قال \* عوجى على فأتى سقر \* والمسافر كالسافر وفي حديث حذيفة

وذ كرقوم لوط فقال وتبع أسفارهم بالحجارة يعنى المسافر منهم يقول رموا بالحجارة حيث كانوا

قوله وقد سغره من باب منع  
كفى القاموس ٥٥



فَأُلْفُوا بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَفَرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ ثُمَّ أَسَافِرُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَثُرَتِ السَّفَاةُ بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ الْمَسَافِرُونَ قَالَ وَالسَّفْرُ جَمْعُ سَافِرٍ كَمَا يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ سَافِرٌ وَسَفَرٌ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ السَّفْرُ قَطْعُ الْمَسَافَةِ وَالْجَمْعُ الْأَسْفَارُ وَالْمَسْفَرُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ الْقَوِيُّ عَلَيْهَا قَالَ لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مَنِّي مَسْفَرًا \* شَيْخًا بَجَائِلًا وَغَلَامًا حَزْرًا

وَالْأَنْثَى مَسْفَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَ الْمُسَافِرُ سَافِرًا لِشَفَاةِ الْكِنِّ عَنْ وَجْهِهِ وَمَنَازِلِ الْحَضَرِ عَنْ مَكَانِهِ وَمَنْزِلِ الْخَفِضِ عَنْ نَفْسِهِ وَبُرُوزِهِ إِلَى الْأَرْضِ الْقَضَاءِ وَسُمِّيَ السَّفْرُ سَفْرًا لِأَنَّهُ يُسْفِرُ عَنْ وَجْهِهِ الْمَسَافِرِينَ وَأَخْلَاقَهُمْ فَيُظْهِرُ مَا كَانَ خَافِيًا مِنْهَا وَيُقَالُ سَفَرْتُ أَسْفَرْتُ سَفْرًا فَوْرًا خَرَجْتُ إِلَى السَّفْرِ فَإِنَا سَافِرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَتَحِبُّ وَسَفَارٌ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَابٌ وَسَافَرْتُ إِلَى بَلَدٍ كَذَا مُسَافِرَةً وَسَفَارًا قَالَ حَسَنَانٌ

لَوْلَا السَّفَارُ وَبَعْدَ حَرْفِ مَهْمَةٍ \* لَتَرَكْتُمَا تَحْبُوعًا عَلَى الْعُرُوبِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفِيفِ أَمْرًا إِذَا كُنَا سَفْرًا أَوْ مَسَافِرِينَ الشُّكُّ مِنَ الرَّأْيِ فِي السَّفْرِ وَالْمَسَافِرِينَ وَالسَّفْرُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالْمَسَافِرُونَ جَمْعُ مَسَافِرٍ وَالسَّفْرُ وَالْمَسَافِرُونَ بِمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَا سَفَرٌ وَيَجْمَعُ السَّفْرُ عَلَى أَسْفَارٍ وَبَعْضُهُ مَسْفَرٌ قَوِيٌّ عَلَى السَّفْرِ وَأَنْشُدَا بِنِ الْإِعْرَابِيِّ لِلغُرَيْنِ تَوْلَبَ

أَجْرَتْ أَيْتٌ سُهُوبَ الْفَلَاهِ \* وَرَحَلِي عَلَى جَلِّ مَسْفَرٍ

وَنَاقَةٌ مَسْفَرَةٌ وَمِسْفَارٌ كَذَلِكَ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَهْمَةٌ طَامِسٌ تُحْشَى غَوَائِلُهُ \* قَطَعْتُهُ بِكَوِّ الْعَيْنِ مِسْفَارٍ

وَسُمِّيَ زَهْرًا بِالْبَقْرَةِ مُسَافِرَةٌ فَقَالَ

كَخَنَسَاءِ سَفْعَاءِ الْمَلَاطِينَ حُرَّةٍ \* مُسَافِرَةٍ مَزُودَةٍ أَمِ فَرَقِدٍ

وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ مَسَافِرًا وَمَانِيًا وَنَاشِطًا وَقَالَ

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا حَفَّتْ تَمِيلَتْهَا \* مُسَافِرًا شَعْتُ الرُّوقِينَ مَكْحُولُ

وَالسَّفْرُ الْأَثَرُ يَبْقَى عَلَى جِلْدِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهُ سَفُورٌ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ

لَقَدْ مَاحَتْ عَلَيْكَ مَوْبِدَاتٌ \* يَلُوحُ لَهَا أُنْدَابُ سَفُورٍ

وَفَرَسٌ سَافِرٌ اللَّحْمُ أَيُّ قَلِيلِهِ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

لِاسْفَارِ اللَّحْمِ مَدْحُولٌ وَلا هَيْجٌ \* كَأَنَّ الْعِظَامَ لَطِيفُ السَّخِّ مَهْضُومٌ

قوله سفرت أسفر من باب  
طلب كافي شرح القاموس  
ومن باب ضرب كافي المصباح  
والقاموس ٥١ معجمه



التهديب ويقال سافر الرجل اذا مات وانشد زعم ابن جده ان بن عمه \* رواه يوم سافر  
 والسفرة كبة الغزل والشفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر وبه سميت سفرة الجلد وفي حديث زيد بن  
 حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرة لنا وفي سفرتنا السفرة طعام يتخذ للمسافر واكثر ما يحمل  
 في جلد مستدير فنقل اسم الطعام اليه وسمي به كما سميت المازدة راوية وغير ذلك من الاسماء  
 المنقولة فالسفرة في طعام السفر كالهنة للطعام الذي يؤكل بكرة وفي حديث عائشة صنعنا  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاي بكر سفرة في جراب اى طعاما لما هاجر هو وابو بكر رضى الله  
 عنه غيره السفرة التي يؤكل عليها سميت سفرة لانها تبسط اذا اكل عليها والسفار سفار البعير  
 وهى حديدية توضع على أنف البعير فيخطم بها مكان الحكمة من أنف الفرس وقال الليثاني  
 السفر والسفارة التي تكون على أنف البعير بمنزلة الحكمة والجمع أسفرة وسفرة وسفائر وقد  
 سفره بغير ألف يسفره سفر او أسفره عنه إسفار أو أسفره التشديد عن كراع الليث السفر حبل يشد  
 طرفه على خظام البعير فيدار عليه ويجعل بقبته زماما قال ورعما كان السفر من حديد قال  
 الاخطل وموقع أثر السفر يخطمه \* من سود عقه أو بني الجوال

قال ابن بري صوابه وموقع مخنوض على اضماء رب وبعده

بكرت على به التجار وفوقه \* اجمال طيبة الرياح حلال

أى رب جل موقع أى بظهره الدبر والدبر من طول ملازمة القتب ظهره أسنى عليه أجمال الطيب  
 وغيرها وبنوعته من الثمرين قاسط وبنو الجوال من بني تغلب وفي الحديث فوضع يده على رأس  
 البعير ثم قال هات السفر فاخذه فوضعه في رأسه قال السفر ازمام والحديدية التي يخطم بها  
 البعير ليذل ويتقاد ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات أى عليهن السفر وان روى  
 بكسر الفاء فعناه القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق  
 بجلال يدك وسفرها وجمع السفر وحديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر  
 أسفر فرسالى فسررت بمسجد بنى حنيفة أراد أنه خرج يدينه على السير ويروضه ليقوى على  
 السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفر وهو أسافل الزرع ويروى بالقاف والذال  
 وأسفرت الابل في الارض ذهبت وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا  
 سفرا فقال هكذا قافرا جاء في الحديث تفسيره هذا هذا قال الحري ان صح فهو من السرعة  
 والذهاب من أسفرت الابل اذا ذهبت في الارض قال والافلا علم وجهه والسفر يباض النهار



قال ذوالرمة <sup>وهو بوعه ربعية قلباتها</sup> \* <sup>بكتي من دويته سفر اسفرا</sup>

يصف كما مر بوعه أصابها الربيع ربعية منسوبة الى الربيع لبأنها أطعمتهم اياها طرية الاجتناء كاللبان اللبن وهو أبكره وأوله <sup>وسفرا صباحا وسفرا بعني مسافرين</sup> وسفرا الصبح وأسفر أضاء وأسفر القوم أصبحوا وأسفر أضاء قبل الطلوع <sup>وسفر وجهه حسنا وأسفر أشرق</sup> وفي التنزيل العزيز <sup>ووجوه يومئذ مسفرة</sup> قال الفراء <sup>أى مشرقه مضئنة</sup> وقد أسفر الوجه وأسفر الصبح قال واذا ألفت المرأة نقاتها قيل سقرت فهي سافر بغيرها <sup>ومسافر الوجه ما يظهره</sup> قال امرؤ القيس \* <sup>واوجههم يض المسافر عران</sup> \* ولقيته سقرا وفي سقراى عند اسفرار الشمس للغروب قال ابن سيده كذلك حكى بالسين ابن الاعرابي السفر الفجر قال الاخطل <sup>انى آيت وهم المرعيعة</sup> \* <sup>من أول الليل حتى يفرج السفر</sup>

قوله قال امرؤ القيس الخ  
صدره كما في شرح القاموس  
\* ثياب بني عوف طهاري  
نقبة \*

يريد الصبح يقول آيت أسرى الى انفجار الصبح <sup>وسئل أحمد بن حنبل عن الإسفار بالفجر فقال</sup>  
هو أن ينجح الفجر لا يشك فيه ونحو ذلك قال الحق وهو قول الشافعي وذويه <sup>وروى عن عمر أنه</sup>  
قال صلاة المغرب والفجر مسفرة قال أبو منصور معناه <sup>أى ينتم مبصرة لا تخفى</sup> وفي الحديث  
صلاة المغرب يقال لها صلاة البصر لانها أتوتى قبل ظلمة الليل الخائفة بين الابصار والشخص  
والسفر سفران سفر الصبح وسفر المساء يقال ببقية بياض النهار بعد مغيب الشمس سفر لوضوحه  
ومنه قول الساجع اذا طلعت الشعري سقرا لم ترهنا مطرا اراد طلوعها عشاء وسقرت المرأة  
وجهاها اذا كشفت النقاب عن وجهها تسفر سفورا ومنه سقرت بين القوم أسفر سفارة أى  
كشفت ما في قلب هذا وقلب هذا لأصل بينهم وسقرت المرأة نقاتها سفورة سقورا فهي ساقرة  
جنته والسفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سقرا وقد سقر بينهم بسفر سقرا وسفارة وسفارة  
أصلح وفي حديث علي أنه قال لعثمان ان الناس قد استسقروني بينك وبينهم أى جعلوني سفيرا  
وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سقرت بين القوم اذا سعت بينهم فى الإصلاح والسفر بالكسر  
الكتاب وقيل هو الكتاب الكبير وقيل هو جزء من التوراة والجمع أسفار والسفرة الكنبه  
واحدهم سافرو وهو بالنبطية سافرا قال الله تعالى <sup>بأيدى سفرة</sup> وسقرت الكتاب أسفورة سقرا  
وقوله عز وجل <sup>كنل الحمار يحمل أسفارا</sup> قال الزجاج فى الأسفار الكتب الكبار واحدها  
سقرا علم الله تعالى أن اليهود سئلهم فى تركهم استعمال التوراة وما فيها كنىل الحمار يحمل عليه  
الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها والسفرة كنبه الملائكة الذين يحصون الاعمال قال ابن



عرفة سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين انبيائه قال أبو بكر وهو اسفرة لانهم  
 ينزلون بوحى الله وبأذنه وما يقع به الصلاح بين الناس فشهدوا بالسفراء الذين يصلحون بين الرجلين  
 فيصلح شأنهما وفي الحديث مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في  
 الاصل الكاتب سمي به لانه بين الشيء ويوضحه قال الزجاج قيل للكاتب سافر وللكاتب سفيران  
 معناه انه بين الشيء ويوضحه ويقال أسفر الصبح اذا انكشف وأضاء اضاءة لا يشك فيه ومنه  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر يقول صلوا صلاة الفجر بعد ما يتبين  
 الفجر ويظهر ظهورا لا ارياب فيه وكل من نظر اليه عرف انه الفجر الصادق وفي الحديث  
 أسفروا بالفجر أى صلوا صلاة الفجر مسافرين ويقال طوؤها الى الاسفار قال ابن الاثير قالوا  
 يحتمل انهم حين أمرهم بتغليس صلاة الفجر في أول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الأول حرصا  
 ورغبة فقيل أسفروا بها أى آخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوى ذلك أنه قال  
 بلال تورا بالفجر قد رما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان  
 أول الصبح لا يتبين فيها فامر و بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجر مسفرة  
 أى بينة مضيئة لا تخفى وفي حديث علقمة النخعي كان يا ابتيا بلال ينظرنا ونحن مسفرون جدا  
 ومنه قولهم سفرت المرأة وفي التنزيل العزيز يا أيدي سفرة كرام بررة قال المفسرون السفرة  
 يعنى الملائكة الذين يكتبون أعمال بنى آدم واحدهم سافر مثل كاتب وكعبة قال أبو اسحق  
 واعتباره بقوله كراما كاتبين يعلمون ما يفعلون وقول أبي صخر الهذلي

لِللَّيْلِ بَدَاتِ الْبَيْنِ دَارَ عَرَفَتُهَا \* وَأُخْرَى بَدَاتِ الْجَيْشِ آيَاتُهَا سَفَرُ

قال السكري درست فصارت رسوما أغفالا قال ابن جنى ينبغي ان يكون السفر من قولهم  
 سفرت البيت أى كدسته فكانه من كدست الكتابة من الطرس وفي الحديث أن عمر رضى الله  
 عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر قال الاصمعي أى كدس  
 والسفارة أمة من الروم وفي حديث سعيد بن المسيب لولا أصوات السفرة لسمعتم وجبة الشمس  
 قال والسفارة أمة من الروم كذا جاء متصلا بالحديث ووجبة الشمس وقوعها اذا غربت وسفار  
 اسم ماء مؤنثة معرفة مبنية على الكسر الجوهري وسفار مثل قطام اسم بئر قال الفرزدق

مَتَى مَا تَرَدُّوْا مَسَافِرًا تَجِدُهَا \* أَدِيمُ بَرِّي الْمُسْتَحِينَ الْمَعْوَرَا

وسفرة هضبة معروفة قال زهير بكتنا أرضنا لما طعنا \* سفيرة والغمام (مفسر)

قوله امة من الروم قال في  
 النهاية كانهم سمو بذلك  
 لبعدهم وتوغلهم في المغرب  
 والوجبة الغروب يعنى  
 صوته حذف المضاف اه  
 كتبه معجحه

كذا يابض بالاصل



التفسير الفج والتابع ونحوه ابن سيده التفسير الذي يقوم على الناقه قال أوس بن حجر  
وفارقت وهي لم تجرب وباع لها \* من الفصافص بالني سفسير

وقيل هو الذي يقوم على الابل ويصلح شأنها وقيل هو السمسار قال الازهرى وهو معرب  
وقيل هو القيم بالامر المصلح له وأنكر أن يكون يباع القت وفي التهذيب قال الاصمعي في قول  
النابعة \* وفارقت وهي لم تجرب \* البيت قال باع لها اشتري لها سفسير يعنى السمسار  
وقال المؤرج السفسير العبقري وهو الحاذق بصناعته من قوم سفسيرة وعباقرة ويقال للمحاذق  
بامر الحديد سفسير قال حميد بن ثور

بربه سفسير الحديد تجردت \* وقبع الاعالى كان في الصوت مكرما

قال ابن الاعرابي التفسير القهرمان في قول أوس والسفسير الحزمنة من حزم الرطبة التي  
تعلقها الابل وأصل ذلك فارسي وفي حديث أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

فاني والسوايح كل يوم \* وماتوا لسفسيرة الشهود

السفسيرة أصحاب الاسنار وهي الكتب (سقر) السقر من جوارح الطير معروف لغنة  
في الصقر والزقرا الصقر مضارعة وذلك لان كبا تقلب السين مع القاف خاصة زايا ويقولون  
في مس سقر من زقرو شاة زقعا في سقعا والسقر البعد وسقرته الشمس تسقره سقرا لوجته  
وألمت دماغه بجحرها وسقرات الشمس شتته وقعها ويوم مسقر ومضمق شديد الحر وسقرا سم  
من أسماء جهنم مشتق من ذلك وقيل هي من البعد وعامة ذلك مذكور في صقر بالصاد وفي  
الحديث في ذكر النار سماها سقر هو اسم أعجمي علم لنار الآخرة قال الليث سقرا سم معرفة  
لنار نعوذ بالله من سقرو هكذا قرئ ما سلككم في سقر غير منصرف لانه معرفة وكذلك لظي  
وجهنم أبو بكر في السقر قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سقرا ليعرف له اشتقاق ومنع  
الاجراء التعريف والجمعة وقيل سميت النار سقرا لانها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربي  
من قولهم سقرته الشمس أى أذابتها وأصابه منها ساقور والساقور أيضا حديدة تحمي ويكوى  
بها الحجار ومن قال سقرا سم عربي قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقى ولا  
تذروا السقارا اللعان الكافر بالسين والصاد وهو مذكور في موضعه الازهرى في ترجمة صقر  
الصقار التمام وروى بسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسكن  
مكة ساقور ولا مشاء بنيم وروى أيضا في السقارا والصقارا اللعان وقيل اللعان لمن لا يستحق



اللحن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضرب من الصقر بالصاقور وهو المعول  
 وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل هو ابه نخبث  
 ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على  
 شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا  
 وما السقارة يا رسول الله قال بشر يكونون في آخر الزمان يكونون شحيمتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن  
 وفي رواية يظهر فيهم السقارون (سقطر) (٣) سقطرى موضع يتدوي بقصر فاذا نسبت اليه  
 بالقصر قلت سقطرى واذا نسبت بالمد قلت سقطراوى حكاها ابن سيده عن ابي حنيفة  
 (سقطر) السقطرى النباية في الطول وقال ابن سيده من الناس والابل لا يكون أطول  
 منه والسقطرى الضخم الشديد البطش الطويل من الرجال (سكر) السكران خلاف  
 الصاحي والسكر نقيض الصحو والسكر ثلاثة سكر الشبَاب وسكر المال وسكر السلطان سكر  
 يسكر يسكر او سكر او سكر او سكر او سكر انا فهو سكر عن سيده وسكران والاشي سكره وسكرى  
 وسكرانه الاخيرة عن ابي علي في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه ان يصرف سكران  
 في التذكرة الجوهرى لغة بنى أسد سكرانه والاسم السكر بالضم وأسكره الشراب والجمع سكارى  
 وسكارى وسكرى وقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وما هم بسكارى  
 التفسير انك تراهم سكارى من العذاب والخوف وما هم بسكارى من الشراب يدل عليه قوله  
 تعالى ولكن عذاب الله شديد ولم يقرأ أحد من القراء سكارى بفتح السين وهي لغة ولا تجوز  
 القراءة بها لان القراءة سنة قال أبو الهيثم النعت الذي على فعلان يجمع على فععالى وفععالى مثل  
 أشران وأشارى وأشارى وغيران وقوم غيارى وغيارى وانما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجي  
 جمع النعيل بمعنى مفعول مثل قتل وقيل وجرح وصريع وصرعى لانه شبهه بالنوى  
 والحقى والهلكى لزوال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال في جمعه غير النشوى وقال الفراء  
 لو قيل سكرى على أن الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كل واحدة كان وجهها وأنشد بعضهم

أصحت بنوع امر غضبي أنوفهم \* اتى عنقوت فلاعار ولا باس

وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال نعلب انما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر  
 وقال غيره انما عني هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة ربوني ورجل سكر دائم السكر ومسكر  
 وسكر وسكور كثير السكر الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد لعمر بن قيس

(٣) عبارة القاموس  
 السقطرى كزبرجى الجهبذ  
 كالسقطار أى بكسر السين  
 والقاف وسكون النون ثم  
 قال وسقطرى الى آخر  
 ما هنا وزاد أسقطرى بضم  
 الهمزة وسكون السين  
 وضم القاف وسكون الطاء  
 وفتح الراء جزيرة بجزر الهند  
 على يسار الجاني من بلاد  
 الزنج يجب منها الصبرودم  
 الاخوين قال شارحه فيها  
 مياه جارية ونخيل كثيرة  
 وأهلها يونان لان ارسطو  
 أشار على الاسكندر باجلاء  
 أهلها واسكان طائفة من  
 اليونان بها لحفظ الصبر  
 لعظيم منفعة اهلها  
 كتبه مصححه



يَأْرَبُ مِنْ أَفْسَاهُ أَحْلَامُهُ \* أَنْ قَبِيلَ يَوْمَانَ عَمْرًا سَكُورُ

وَجَمْعُ السُّكْرِ سَكْرَى يَجْمَعُ سَكْرَانَ لِاعْتِقَابِ فَعِيلٍ وَقَعْلَانِ كَثِيرًا عَلَى السَّكْرَةِ الْوَاحِدَةِ وَرَجُلٌ سَكِيرٌ لِإِزَالِ سَكْرَانٍ وَقَدْ أَسْكِرَهُ الشَّرَابُ وَتَسَاكَّرَ الرَّجُلُ أَظْهَرَ السُّكْرَ وَاسْتَعْمَلَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَسْكْرَانَ كَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَا \* تَمِيمًا يَجُوفِ الشَّامِ أُمَّ مُتْسَاكِرُ

تَقْدِيرُهُ أَمْ كَانَ سَكْرَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ فَخَذَفَ الْفِعْلُ الرَّافِعَ وَفَسَّرَهُ بِالثَّانِي فَقَالَ كَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ قَالَ سَبِيوِيهِ فَبِهَذَا الشَّادِ بَعْضُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصَبُ السَّكْرَانَ وَيَرْفَعُ الْآخَرَ عَلَى قَطْعٍ وَإِبْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنْ يَعْضِبَ الْعَرَبَ يَجْعَلُ اسْمَ كَانَ سَكْرَانَ وَمُتْسَاكِرًا وَحَبْرَهَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ وَقَوْلُهُ وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصَبُ السَّكْرَانَ وَيَرْفَعُ الْآخَرَ عَلَى قَطْعٍ وَإِبْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنْ يَخْبِرَ أَنَّ سَكْرَانَ كَانَ مَضْمُرَةً تَفْسِيرُهَا هَذِهِ الْمَظْهَرَةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَمْ كَانَ سَكْرَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ كَانَ سَكْرَانَ وَيَرْفَعُ مُتْسَاكِرًا عَلَى أَنَّهُ خَبِرَ بِإِبْتِدَاءٍ مَضْمُرًا كَأَنَّهُ قَالَ أَمْ هُوَ مُتْسَاكِرٌ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبَ بَيْنَ الْعَجْوَةِ وَالسُّكْرَةِ أَنْمَا هُوَ بَيْنَ أَنْ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلُ وَالْمُسْكِرُ الْمَخْمُورُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَبَا حَضْرَمٍ مَنِ زَيْنٌ يُعْرِفُ زَنَاؤُهُ \* وَمَنْ يَشْرِبِ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مَسْكِرًا

وَسُكْرَةُ الْمَوْتِ شِدَّتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَتْ سُكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ سُكْرَةُ الْمَيْتِ عَشِيَّتُهُ الَّتِي تَدُلُّ الْإِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَقَوْلُهُ بِالْحَقِّ أَيْ بِالْمَوْتِ الْحَقِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّكْرَةُ الْعَضْبَةُ وَالسُّكْرَةُ غَلْبَةُ اللَّذَّةِ عَلَى الشَّبَابِ وَالسُّكْرُ الْخَمْرُ نَفْسُهَا وَالسُّكْرُ شَرَابٌ يَتَّخِذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكَشُوثِ وَالْآسِ وَهُوَ مُحْتَرَمٌ كَحَرَمِ الْخَمْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السُّكْرُ يَتَّخِذُ مِنَ التَّمْرِ وَالسُّكْرُ يَطْرَحَانِ سَاقًا سَاقًا وَيَصْبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ قَالَ وَزَعَمَ زَاعِمٌ أَنَّهُ رَجَعَا خَلَطَ بِهِ الْآسَ فَزَادَهُ شِدَّةً وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي السُّكْرِ الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ أَنَّهُ الْخَلُّ وَهَذَا شَيْءٌ لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللَّغَةِ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا أَوْ رِزْقًا حَسَنًا قَالَ هُوَ الْخَمْرُ قَبْلَ أَنْ يَحْرَمَ وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ الزَّيْبُ وَالتَّمْرُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السُّكْرُ نَفِيعُ التَّمْرِ الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَالتَّشَعْبِيُّ وَأَبُو رَزِينٍ يَقُولُونَ السُّكْرُ خَمْرٌ وَرَوَى

عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ السُّكْرُ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَهُ السُّكْرُ الطَّعَامُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

\* جَعَلَتْ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا \* أَيْ جَعَلَتْ ذَهَبَهُمْ طُعْمًا لَكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا بِالْخَمْرِ أَشْبَهَ مِنْهُ بِالطَّعَامِ الْمَعْنَى جَعَلَتْ تَتَّخِمْ بِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ وَهُوَ أَيْنٌ مِمَّا يُقَالُ لِلَّذِي يَتَّكِلُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ السُّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ عَمْرَتِهَا وَالرِّزْقُ مَا أُحِلَّ مِنْ عَمْرَتِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّكْرُ الْعَضْبُ وَالسُّكْرُ الْإِمْتِلَاءُ وَالسُّكْرُ الْخَمْرُ وَالسُّكْرُ النَّبِيذُ وَقَالَ جَرِيرٌ



أذروين على الخنزير من سكر \* نادين بأعظم القسين جردانا

وفي الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر يفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب قال ابن الأثير هكذا رواه الأثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لأنفس المسكر فيصيحون قليلا الذي لا يسكر والمشهور الأول وقيل السكر بالتحريك الطعام وأنكر أهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه وفي حديث أبي وائل إن رجلا أصابه الصقر فبعث له السكر فقال إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم والسكر النبأ وسكرة الموت عشيته وكذلك سكرة الهمة والنوم ونحوهما وقوله

فياؤنا بهم سكر علينا \* فأجلى اليوم والسكران صاحي

أراد سكر فاتبع الضم لیسلم الجزء من العصب ورواه يعقوب سكر وقال اللحياني ومن قال سكر علينا فعناه غيظ وغضب ابن الأعرابي سكر من الشراب يسكر سكرًا وسكرًا وسكرًا من الغضب يسكر سكرًا إذا غضب وأنشد البيت وسكر يصره عشي عليه وفي التنزيل العزيز لقالوا إنما سكرت أبصارنا أي حست عن النظر وحيرت وقال أبو عمرو بن العلاء معناها عطيت وعشيت وقرأها الحسن مخففة وفسرها حيرت التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتخفيف والتشديد ومعناها أعشيت وسدت بالسكر فيتحايل بأبصارنا غير ما ترى وقال مجاهد سكرت أبصارنا أي سدت قال أبو عبيد ذهب مجاهد إلى أن الأبصار عشيها ما منعها من النظر كما يمنع السكر الماء من الجرى فقال أبو عبيدة سكرت أبصار القوم إذا دبر بهم وعشيتهم كالسمادير فلم يصروا وقال أبو عمرو بن العلاء سكرت أبصارنا ما خوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها ما يلحق شراب المسكر إذا سكر وقال الفراء معناها حست ومنعت من النظر الزجاج يقال سكرت عينه تسكر إذا تحيرت وسكنت عن النظر وسكر الخمر يسكر وأنشد

جاء الشتاء واجتال القبر \* وجعلت عين الحرور تسكر

قال أبو بكر اجتال معناه اجتمع وتقبض والتسكر للعاجلة اختلاط الرأي فيها قبل أن يعزم عليها فإذا عزم عليها ذهب اسم التسكر وقد سكر وسكر النهر يسكره سكرًا سداه وكل شق سد فقد سكر والسكر ما سديه والسكر سد الشق ومنفجر الماء والسكر اسم ذلك السداد الذي يجعل سدا للشق ونحوه وفي الحديث أنه قال للمستحاضة لما شكت إليه كثرة الدم أسكرية أي سديه بخرقة وسديه بعصاه تشبها بسكر الماء والسكر المصدر ابن الأعرابي سكرته ملاته والسكر بالكسر



العَرِمُ وَالسِّكْرُ بِضَا الْمُسْنَأَةُ وَالْجَمِيعُ سُكُورٌ وَسَكَّرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ سُكُورًا وَسَكَّرْنَا سَكْنَتَ بَعْدَ  
الْهُبُوبِ وَلَيْلَةُ سَاكِرَةٌ سَاكِنَةٌ لَارِيحٍ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

تُرَادُ لَيْلَاتِي فِي طَوْلِهَا \* قَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٌ

وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَوْسٌ جَدْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٌ \* قَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٌ

أَبُو زَيْدٍ الْمَاءُ السَّاكِرُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي وَقَدْ سَكَّرَ سُكُورًا وَسَكَّرَ الْبَحْرُ رَكْدًا أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَجْرِ \* يَتِي زَعْبَ الْحَرِّ حِينَ يُسْكُرُ \* كَذَا أَنْشَدَهُ بِسَكْرٍ عَلَى صِغَةِ فَعَلٍ الْمَنْعُولِ

وَفَسَّرَهُ بِرَكْدٍ عَلَى صِغَةِ فَعَلٍ الْفَاعِلِ وَالسُّكْرُ مِنَ الْخَلْوِ الْفَارِسِيِّ مَعْرَبٌ قَالَ

يَكُونُ بَعْدَ الْحَسْوِ وَالْمَزْرِ \* فِي قَهِّهِ مِثْلُ عَصِيرِ السُّكْرِ

وَالسُّكْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ السُّكْرِ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ فِي صِفَةِ الْعُشْرِ وَهُوَ مَرُّ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ

وَمَغَا فِيهِ سُكْرَانِمَا أَرَادَ مِثْلَ السُّكْرِ فِي الْحَلَاوَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالسُّكْرُ عَنَبٌ بِصِيغَةِ الْمَرْقِ

فَيَنْتَفِرُ لِأَيِّ فِي الْعَنْقُودِ الْأَقْلَهُ وَعِنَا قِيدُهُ أَوْ سَاطٌ وَهُوَ أَيْضٌ رَطْبٌ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ عَسْبٌ مِنْ

طَرَائِفِ الْعَنْبِ وَيَزَبُّ أَيْضًا وَالسُّكْرُ بَقْلُهُ مِنَ الْأَحْرَارِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلَمْ يَلْغِي لَهَا حَلِيَّةٌ

وَالسُّكْرَةُ الْمُرِّيَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْخَنْطَةِ وَالسُّكْرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ سَحَابًا

وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمِينَ وَارْتَكَى \* يَجْرُ كَأَجْرِ الْمَكَيْتِ الْمُسَافِرِ

وَالسُّكْرَانُ نَبْتُ قَالَ

وَسَفَّسَ حَرَّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ \* مِنَ النَّبْتِ الْأَسِيكْرَانِ وَأَوْحَلِبًا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السُّيْكْرَانُ مِمَّا تَدُومُ خَضْرَتُهُ الْقَيْطُ كُلُّهُ قَالَ وَسَأَلْتُ شَيْخَانِ مِنَ الْأَعْرَابِ عَنِ

السُّيْكْرَانِ فَقَالَ هُوَ السُّخْرُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ رَطْبًا أَيْ أَكَلْنَا قَالَ وَلَهُ حَبٌّ أَخْضَرُ كَبِ الرَّازِيَانِجِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَارِ إِذَا حَبَّاحَهُ وَسَكَنَ قَوْزُهُ قَدْ سَكَّرَ بِسَكْرٍ وَسَكْرُهُ تَسْكِيرٌ أَخْتَقَهُ وَالْبَعِيرُ

يُسْكِرُ آخِرَ بَدْرَاعِهِ حَتَّى يَكَادِ يَقْتَلُهُ التَّهْذِيبُ رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ السُّكْرَةُ خَيْرُ

الْحَبَشَةِ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَهِيَ مِنَ الذَّرَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ وَقِيدُهُ شَمْرٌ يَخْطُهُ السُّكْرَةُ

الْحَزْمُ عَلَى الْكَافِ وَالرَّاءِ مَضْمُومَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْغُبَيْرَاءِ فَقَالَ لِأَخِيرِ فِيهَا وَنَهَى

عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ مَا الْغُبَيْرَاءُ فَقَالَ هِيَ السُّكْرَةُ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَسَكُونِ

الرَّاءِ نَوْعٌ مِنَ الْخُجُورِ تَخْتَمُ مِنَ الذَّرَّةِ وَهِيَ لَفْظَةٌ حَبَشِيَّةٌ قَدْ عَرَبَتْ وَقِيلَ السُّقْرَقُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ

لَا أَكُلُ فِي سَكْرِيَّةٍ هِيَ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَالرَّاءِ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ صَغِيرٌ يَوْكُلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ



من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخج ونحوها (سكندر) رأيت في مسودات  
 كتابي هذا هذه الترجمة ولم أدر من أي جهة نقلتها كان الإسكندر والفرما أخوين وهما ولدا  
 فيليس اليوناني فقال الاسكندر أبنى مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما  
 أبنى مدينة فقيرة الى الناس غنية عن الله تعالى فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سريعا  
 فذهب رسمها وعفا أثرها وبقيت مدينة الاسكندر الى الآن (سمر) السمر منزلة بين  
 البياض والسواد يكون ذلك في ألوان الناس والابل وغير ذلك مما يقبلها الآن الأدم في الابل  
 أكثر وحكى ابن الاعرابي السمر في الماء وقد سمر بالضم وسمر أيضا بالكسر وأسمار يسمار  
 اسميرا فهو اسم وبغير اسماء يعض الى الشبهة التهذيب السمر لون الاسمر وهو لون يضرب  
 الى سواد خفي وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أبيض مشربا بحمرة  
 قال ابن الاثير ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز الى الشمس كان أسمر وما توار به الثياب وتستره فهو  
 أبيض أبو عبيدة الأسمران الماء والخنطة وقيل الماء والريح وفي حديث المصراة يردّها ويرد  
 معها صاعا من تمر لاسمراء والسمراء الخنطة ومعنى نسيها أن لا يلزم بعطية الخنطة لانها أعلى من  
 التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضى بدفعها من ذات نفسه وبشهادها رواية ابن عمر ومثلي لينا  
 قحما وفي حديث علي عليه السلام فاذا عنده قانور عليه خبر السمراء وقناة سمراء وخنطة سمراء  
 قال ابن ميادة يكفيك من بعض اذيار الا فاق \* سمراء ممدارس ابن خنراق  
 قيل السمراء هنا ناقة أدماء ودرس على هذا راص وقيل السمراء الخنطة ودرس على هذا داس  
 وقول أبي صخر الهذلي وقد علت أبناء خنق أنه \* فتأها اذا ما اغبر اسمر عاصب  
 انما عني عاما جاد بشديد الامطرفيه كما قالوا فيه أسود والسمر ظل القمر والسمر ما خوذ من  
 هذا ابن الاعرابي السمر في الناس هي الورقة وقول حميد بن ثور  
 الى مثل درج العاج جادت شعابه \* باسمر يحلو لي بها ويطيب  
 قيل في تفسيره عني بالاسمر اللبن وقال ابن الاعرابي هولبن الظبية خاصة وقال ابن سيده وأظنه  
 في لونه أسمر وسمر يسمر سمر أو سمور الم يسم وهو سامر وهم السمار والسامرة والسامر اسم  
 للجمع كالجامل وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سامر آتهم حجرون قال أبو اسحق سامرا  
 يعني سمرا والسمر المسامرة وهو الحديث باللبل قال الليثاني وسمعت العامرية تقول تركتهم  
 سامرا بموضع كذا وجهه على أنه جمع الموصوف فقال تركتهم ثم أفرد الوصف فقال سامرا قال



والعرب تفعل هذا كثيرا الآن هذا انما هو اذا كان الموصوف معرفة تفعل بمعنى تفعل وقيل  
السَّامِرُ والسَّمَرُ الجماعة الذين يتحدثون بالليل والسَّمَرُ حديث الليل خاصة والسَّمَرُ والسَّامِرُ  
مجلس السَّمَرِ الليث السَّامِرُ الموضع الذي يجتمعون للسَّمَرِ فيه وأنشد

\* وسَامِرٌ طال فيه اللهو والسَّمَرُ \* قال الأزهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهي جمع عن  
العرب ففيها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل للابل ويكون فيها الذكور والاناث  
والسَّامِرُ الجماعه من الحي يَسْمَرُونَ ليلًا والحاضر الحي النزول على الماء والباقر البقر فيها  
الفعول والاناث ورجل سَمِرٍ صاحب سَمَرٍ وقد سَامَرَهُ والسَّمِيرُ السَّامِرُ والسَّامِرُ السَّمَارُ وهم  
القوم يَسْمَرُونَ كما يقال للحاج حجاجٌ وروى عن أبي حاتم في قوله مستكبرين به سامر اتهم بجرور  
أى فى السَّمَرِ وهو حديث الليل يقال قوم سامر وسمر وسمار وسمر والسَّمَرَةُ الأحدوثة بالليل  
قال الشاعر  
مِنْ دُونِهِمْ أَنْ جِئْتُمْ سَمَرًا \* عَزَفَ الْقِيَانُ وَجَلَسَ عَمْرُ

وقيل فى قوله سامر اتهم بجرور القرآن فى حال سَمَرِكُمْ وقرئ سَمَرًا وهو جمع السَّامِرِ وقول عبيد بن  
الابرص  
فَهِنْ كَبْرَاسِ النَّيْبِطِ أَوْ السَّفْرِضِ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسْمَرِ

يحتمل وجهين أحدهما أن يكون أسمر لغة فى سَمَرٍ والآخر أن يكون أسمر صارله سَمَرٌ كاهزل  
وأسمن فى بابه وقيل السَّمَرُ هنا ظل القمر وقال الجعاني معناه ما سمر أناس بالليل وما طلع القمر  
وقيل السَّمَرُ الظلمة ويقال لا آتيك السَّمَرُ والقمر أى مادام الناس يَسْمَرُونَ فى ليله قراءً وقيل أى  
لا آتيك دوامهما والمعنى لا آتيك أبداً وقال أبو بكر قولهم حلف بالسَّمَرِ والقمر قال الأصمى  
السَّمَرُ عندهم الظلمة والاصل اجتماعهم يَسْمَرُونَ فى الظلمة ثم كثر الاستعمال حتى سمو الظلمة سَمَرًا  
وفى حديث قيسة اذا جاء زوجها من السَّامِرِ هم القوم الذين يَسْمَرُونَ بالليل أى يتحدثون وفى  
حديث السَّمَرِ بعد العشاء الرواية بفتح الميم من السَّامِرَةِ وهى الحديث فى الليل ورواه بعضهم  
بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السَّمَرُ لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه والسَّمَرُ الدهر  
وفلان عند فلان السَّمَرُ أى الدهر والسَّمِيرُ الدهر أيضا وابناسمير الليل والنهار لانه يَسْمَرُ فيهما ولا  
أفعله سَمِيرًا لىبلى أى آخرها وقال الشنفرى

هَذَا لَأَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي \* سَمِيرًا لِيَأْتِيَنِي مُبْسَلًا بِالْجَرَارِ

ولا آتيك ما سمر ابنا سمير أى الدهر كنهه وما سمر ابن سمير وما سمر السَّمِيرُ قيل هم الناس يَسْمَرُونَ  
بالليل وقيل هو الدهر وابناسمير الليل والنهار وحكى ما سمر ابن سمير وما سمر ابنا سمير ولم يفسر



أَسْمَرُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلِعَلَّهَا لَعْنَةٌ فِي سَمَرٍ وَيُقَالُ لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَ ابْنُ سَمِيرٍ أَيْ مَا سَمِرَ فِيهِمَا وَفِي  
 حَدِيثٍ عَلِيٍّ لَا طُورُ بِهِ مَا سَمِرَ سَمِيرٌ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ بَعَثْتُ مَنْ يَسْمُرُ الْخَبْرَ قَالَ وَيَسْمَى  
 السَّمَرُ بِهِ وَابْنُ سَمِيرٍ لِلَّيْلَةِ الَّتِي لَا قَرَفَ فِيهَا قَالَ

وَإِنِّي لَمَنْ عَبَسَ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ \* عَلَى رِغْمِهِ مَا سَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ

أَيْ مَا أَمَكَّنَ فِيهِ السَّمَرَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ طَرِيقُ الْقَوْمِ سَمَرٌ إِذَا طَرَقُوا عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ وَالسَّمَرُ اسْمٌ  
 لَتِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْ لَمْ يُطَرَقُوا فِيهَا الْقُرَاءُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ لِأَفْعَلُ ذَلِكَ السَّمَرَ وَالْقَمَرَ قَالَ  
 السَّمَرُ كُلُّ لَيْلَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَرْتَسِي السَّمَرُ الْمَعْنَى مَا طَعَّ الْقَمَرُ وَمَا لَمْ يَطْعَمْ وَقِيلَ السَّمَرُ اللَّيْلُ قَالَ  
 الشَّاعِرُ لَا تَسْقِيَنَّ إِنَّمَا أَرَزَمَهَا \* غَطْفَانُ مُوَكَّبٌ بِحَفْلٍ نَحْمٌ

قوله السمر كل ليلة الخ لعل  
 لفظ السمر مستدرك اه

وَسَامِرُ الْإِبِلِ مَا رَمَى سَهَابًا بِاللَّيْلِ يُقَالُ إِن بَلْنَا تَسْمُرُ أَيْ تَرعى لَيْلًا وَسَمَرَ الْقَوْمُ الْخُرَشُ بِوَهَالَيْلَا  
 قَالَ الْقَطَامِيُّ وَمُضَرَّعِينَ مِنَ الْكَلَالِ كَأَمَّا \* سَمَرُوا الْغُبُوقَ مِنَ الطَّلَاةِ الْمُعْرَقِ  
 وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَجَعَلَ السَّمَرَ لَيْلًا مِنْ دُونِهِمْ أَنْ جَسَّتْ سَمَرًا \* سَيِّ حَلَالٌ لَمْ عَكَّرْ  
 أَرَادَانَ جَسَّتْ لَيْلًا وَالسَّمَرُ شِدْلُ شَيْبَا بِالسَّمَارِ وَسَمَرُهُ يَسْمُرُهُ وَيَسْمُرُهُ سَمَرًا وَسَمَرُهُ جَمِيعُ عَاشِدِهِ  
 وَالسَّمَارُ شُدْبُهُ وَسَمَرَعَيْنُهُ كَسَمَلَهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّهْطِ الْعُرَيْنِينَ الَّذِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاسْلَمُوا  
 ثُمَّ ارْتَدُّوا فَسَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَهُمْ وَيُرْوَى سَمَلٌ ثَمَّ رَوَاهُ سَمَلٌ بِاللَّامِ فَعِنَاهُ فَقَاهَا بِشَوْلُ  
 أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ سَمَرًا عَيْنُهُمْ أَيْ أَحْمَى لَهَا مَسَامِيرَ الْحَدِيدِ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ بِهَا وَامْرَأَةٌ مَسْمُورَةٌ مَعْصُوبَةٌ  
 الْجَسْدُ لَيْسَتْ بِرِخْوَةٍ اللَّحْمُ مَا خُوذُ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ مَسْمُورٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ شَدِيدُ اسْتِزْجَارِ الْعِظَامِ  
 وَالْعَصَبِ وَنَاقَةٌ مَسْمُورَةٌ بِجَيْبِ سَرِيعةٍ وَأَنْشُدْ

مَا كَانَ الْأَعْنَ قَلِيلًا فَالْحَقَّتْ \* بِنَا الْحَيَّ شَوْشَاءُ الْجَاءِ سَمُورٌ

وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَةُ مَاءٍ وَأَنْشُدْ  
 الْأَصْمَعِيُّ وَبِأَزَانٍ وَتَبْكُونُ لِقَاحَهُ \* وَيَعْلَانُ صَبِيهُ بِسَمَارٍ

وَتَسْمِيرُ اللَّبَنِ تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الَّذِي أَكْثَرُ مَاءُ وَلَمْ يَعِينِ قَدْرًا وَأَنْشُدْ

سَقَانَا فَلَمْ يَجْعَلْ مِنَ الْجُوعِ نَقْرَهُ \* سَمَارًا كَابِطُ الذَّنْبِ سُودُ حَوَاجِرِهِ

وَاحِدَتُهُ سَمَارَةٌ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ وَسَمَرَ اللَّبَنُ جَعَلَهُ سَمَارًا وَعَيْشٌ مَسْمُورٌ مَخْلُوطٌ غَيْرُ صَافٍ  
 مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَسَمَرَتْهُمَ أَرْسَلَهُ وَسَنْدُكَرُهُ فِي فَصْلِ الشَّيْنِ أَيْضًا وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ التَّسْمِيرُ أَرْسَالُ السَّمَمِ بِالْمَجْمَلَةِ وَالخَرْقَةُ أَرْسَالُهَا لِأَنِّي يُقَالُ لِلأَوَّلِ سَمَرٌ فَقَدْ



أَخْطَبَتَ الصِّدْوَلَا خَرَّ قَلْبِي حَتَّى يُخْطِبَكَ وَالسَّمِيرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّنَنِ وَسَمَرُ السَّفِينَةِ أَيْضًا  
 أَرْسَلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ فِي حَدِيثِهِ فِي الْأَمَةِ يَطْوُهَا مَا لَكَ هَانِ عَلَيْهِ أَنْ يُحْصِنَهَا فَإِنَّهُ  
 يُلْحِقُ بِهِ وِلْدَانَهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ مَا يَقْرُبُ جِلَّ أَنَّهُ كَانَ يَطَا جَارِيَتَهُ الْأَلْحَقَتْ بِهِ وَوَلَدَهَا فَنِ شَاءَ  
 فَلَيْسَ سَمِيرًا وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ سَمِيرًا وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالسَّمِيرُ كَالسَّمِيرِ قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ سَمِيرًا أَرَادَ التَّشْمِيرَ بِالسِّينِ فَوَلَدَهُ إِلَى السِّينِ وَهُوَ الْأَرْسَالُ  
 وَالتَّخْلِيَةُ وَقَالَ سَمَرُهَا لَمَّا غَتَّانِ بِالسِّينِ وَالسِّينِ وَمَعْنَاهُمَا الْأَرْسَالُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ لِمَنْ سَمِعَ السِّينَ  
 الْمَهْمَلَةَ الْأَفِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يَكُونُ الْإِتْحَوِيلًا كَمَا قَالَ سَمَتَ وَسَمَتَ وَسَمَرَتِ الْمَاشِيَةَ تَسْمِرُ مَسْمُورًا  
 نَقَشَتْ وَسَمَرَتِ النَّبَاتَ تَسْمِرُهُ رَعْنَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

بِسْمَرٍ وَحَقًّا فَوْقَهُ مَا نُدِيَ \* يَرْفُضُ فَاضِلُهُ عَنِ الْأَشْدَاقِ

قوله وسمر ابلة أهملها وسمر  
 شوله الخ يفتح الميم مخففة  
 ومثقله كافي القاموس  
 اه متحججه

وَسَمَرًا بِلَهُ أَهْمَلَهَا وَسَمَرُ شَوْلُهُ خَلَاهَا وَسَمَرًا بِلَهُ وَأَسْمَرًا إِذَا كَسَّهَا وَالْأَصْلُ السِّينُ فَبَدَّلُوا مِنْهَا  
 السِّينَ قَالَ الشَّاعِرُ أَرَى الْأَسْمَرَ الْخُلُوبَ سَمَرُ شَوْلُنَا \* لَشَوْلُ رَأَاهَا قَدَشَدَّتْ كَالْجَادِلِ  
 قَالَ رَأَى ابْلَامًا نَأْفَتَرَكَ ابْلَهُ وَسَمَرَهَا أَيَّ خَلَاهَا وَسَمِيرًا وَالسَّمِيرَةُ بَضْمُ الْمِيمِ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ وَالْجَمْعُ  
 سَمَرٌ وَسَمَرَاتٌ وَأَسْمَرٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ وَتَصْغِيرُهُ أَسْمِيرٌ وَفِي الْمَثَلِ أَشْبَهَ سَرَحَ سَرَحًا وَأَنْ أَسْمِيرًا  
 وَالسَّمَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ مِنَ الشَّجَرِ صَغَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشَّوْكِ وَلَهُ بَرْمَةٌ صَفْرَاءُ يَأْكُلُهَا  
 النَّاسُ وَيَلِيسُ فِي الْعِضَاءِ شَيْءٌ أَجْوَدَ خَشْبًا مِنَ السَّمَرِ يَنْقَلُ إِلَى الْقَرْيَةِ فَنَقَمَى بِهِ الْبَيْوتَ وَاحْتَدَتْهَا  
 سَمَرَةٌ وَبِهَاسِمَى الرَّجُلِ وَابِلُ سَمِيرَةٍ بَضْمُ الْمِيمِ تَأْكُلُ السَّمَرُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالسَّمَرُ وَاحِدٌ مَسَامِيرُ  
 الْحَدِيدِ تَقُولُ مِنْهُ سَمَرْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيرًا وَسَمَرْتُهُ أَيْضًا قَالَ الرَّقِيبَانِ

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَعْنَةَ النَّفِيرِ \* وَالْحَلَقَ الْمُضَاعَفَ الْمَسْمُورًا \* جَوَارِنًا تَرَى لَهَا قَتِيرًا

وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ مَا نَطَعَامُ الْإِهْدَاءِ السَّمَرُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَرِ الطَّلْحِ وَفِي حَدِيثٍ أَحْسَابُ السَّمِيرَةِ  
 هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ وَسَمِيرٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ  
 إِنَّ سَمِيرًا أَرَى عَسِيرِي \* قَدْ حَدَّ بُوَادُونَهُ وَقَدْ أَبَقُوا

وَالسَّمَرُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ سَمِيرَاءُ وَهُوَ يَمْدُ وَيَقْصُرُ أَنْ تُشْدَّ لَعْلَبُ لَابِي مُحَمَّدٍ الْحَنْلِي

تَرَى سَمِيرًا إِلَى أَرْمَامِهَا \* إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ لَابِي الْهَيْثِمِ يَخْطُهَا

فَإِنَّ نَكَّ أَسْطَانَ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا \* كَمَا اخْتَلَفَ ابْنُ جَالِسٍ وَسَمِيرٌ



قال ابن جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وأما قول الشاعر

لَنْ وَرَدَ السَّمَارَ لِنَقْلَتْنَهُ \* فَلَا وَابِيكَ مَا وَرَدَ السَّمَارَا

أَخَافُ بَوَائِقَاتِ سِرِّي الْبِنَا \* مِنَ الْأَشْيَاعِ سِرًّا وَأَوْجِهَارَا

قوله السمار موضع والشعر لعمر بن أبحر الباهلي يصف أن قومه توعدوه وقالوا إن رأينا

بالسمار لنقلته فاقسم ابن أبحر بأنه لا يرد السمار لخوفه بوائق منهم وهي الدواهي تأتيهم سرا

أوجهرا وحكى ابن الأعرابي أعطيته سميرة من دراهم كأن الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال

ابن سيده أراه عن دراهم سمرا وقوله كأن الدخان يخرج منها يعني كدرة لونها وأطرافها بيضا

وإن سمرة من شعرائهم وهو عطية بن سمرة الليثي والسمارة قبيلة من قبائل بني إسرائيل قوم

من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم اليهم نسب السامري الذي عبد العجل الذي سمع له خوار

قال الزجاج وهم إلى هذه الغاية بالشام يعرفون بالسامريين وقال بعض أهل التفسير السامري

عجل من أهل كرمان والسمور دابة معروفة تسوى من جلودها فراء غالبية الأثمان وقد ذكره أبو

زيد الطائي فقال يذكر الأسد

حتى إذا ما رأى الأبصار قد غفلت \* واجتأب من ظلمة جودي سمور

جودي بالنبطية جوذا أراد جبة سمور لسواد وبره واجتأب دخل فيه ولبسه (سمدر)

السمادر ضعف البصر وقد امدد بصره وقيل هو الشيء الذي يترامى للإنسان من ضعف بصره

عند السكر من الشراب وعشى العباس والثوار قال السكيت

ولما رأيت المقربات مذلة \* وأنكرت الأبال سمدرا آلهما

والميم زائدة وقد امدد سمدرا سمدرا وقال اللججاني امددت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير

معروف في اللغة وطريق سمدر طويل مستقيم وطرف سمدر متخير وسميد دابة والله

أعلم (سمسر) السمسار الذي يبيع البر للناس الليث السمسار فارسية معربة والجميع

السماسرة وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم سماهم التجار بعدما كانوا يعرفون

بالسماسرة والمصدر السمسرة وهو أن يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه

وقيل في تفسير قوله ولا يبيع حاضر لباد أراد أنه لا يكون له سمسارا والاسم السمسرة وقال

\* قد وكنتي طلتي بالسمسرة \* وفي حديث قيس بن أبي عروة كأقوام سمي السماسرة بالمدينة في

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار هو جمع سمسار وقيل

قوله والسمور دابة الخ قال

في المصباح والسمور حيوان

من بلاد الروس وراء بلاد

الترل يشبه الخنزير ومنه

أسود لامع وأشقر وحكى

لي بعض الناس أن أهل

تلك الناحية يصيدون

الصغار منها فيخضون

الذكور منها ويرسلونها

ترعى فإذا كان أيام الثلج

خرجوا للصيد فما كان فلا

قاتهم وما كان مخصيا استلق

على قفاه فادر كوه وقد سمن

وحسن شعره والجمع سماسير

مثل تنور وتنابير اه

كتبه صححه



السَّمْسَارُ الْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْخَافِظُ لَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ \* سَوَى أَنْ أُرَاجِعَ سَمْسَارَهَا

وهو في البيع اسم الذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع قال والسَّمْسَرَةُ

البيع والشراء (سمهر) السَّمْهَرِيُّ الرَّيْحُ الصَّيْبُ الْعُودِ يُقَالُ وَرَّ سَمْهَرِيٌّ شَدِيدٌ كَالسَّمْهَرِيِّ

من الرماح وأسْمَهُرُ الشُّوكُ يَيْسُ وَصَلَبٌ وَشَوْكٌ مُسَمَّاهُ سَمْهَرِيَّائِسٌ وَأَسْمَهُرُ الظَّلَامُ تَنَكَّرَ وَالْمُسْمَهُرُ

الذِّكْرُ الْعَرْدُ وَالْمُسْمَهُرُ أَيْضًا الْمَعْتَدِلُ وَعَرْدٌ مَسْمُهُرٌ إِذَا تَمَهَّلَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* إِذَا السَّمَهُرُ الْخَلْسُ الْمُغَالْتُ \* أَي تَنَكَّرَ وَتَكَرَّرَ وَأَسْمَهُرُ الْحَبْلُ وَالْأَمْرُ اسْتَدَّ وَالْإِسْمَهُرَارُ

الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ وَأَسْمَهُرُ الظَّلَامُ اسْتَدَّ وَأَسْمَهُرُ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ قَالَ رُوَيْبَةُ

ذُو صَوْلَةٍ تَرْتَبِي بِهِ الْمَدَائِلُ \* إِذَا السَّمَهُرُ الْخَلْسُ الْمُغَالْتُ

وَالسَّمَهُرِيُّ الْقَنَاةُ الصَّلْبَةُ وَيُقَالُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمْهَرٍ اسْمِ رَجُلٍ كَانَ يَقَوْمُ الرِّمَاحَ يُقَالُ رِمَحٌ

سَمْهَرِيٌّ وَرِمَاحٌ سَمْهَرِيَّةٌ التَّهْدِيبُ الرِّمَاحِ السَّمْهَرِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ سَمْهَرٌ كَانَ يَبِيعُ

الرِّمَاحَ بِالْخَطِّ قَالَ وَأَمْرًا أَنَّهُ رَيْبَتُهُ وَسَمْهَرُ الزَّرْعُ إِذَا لَمْ يَبْرَأْ كَأَنَّهُ كَلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا

(سَمْهَرٌ) السَّمْهَرُ الذِّكْرُ وَغِلَامٌ سَمْهَرِيٌّ كَثِيرٌ الْجَمِّ الْفِرَاءُ غِلَامٌ سَمْهَرِيٌّ يَعِدُ حَبَّةً بِكَثْرَةِ

لِجَمِّهِ وَبِلَدِّ سَمْهَرٍ بَعِيدٍ مَضَلَّةٌ وَاسِعٌ قَالَ أَبُو الزَّخْفِ الْكَلْبِيُّ

وَدُونَ لَيْلِي بِلَدِّ سَمْهَرٍ \* جَدْبُ الْمُنْدِيِّ عَن هَوَانِ أَرْزُورُ \* يُنْضِي الْمَطَايَا جَسْمَهُ الْعَشَشَرُ

الْمُنْدِيُّ حَيْثُ يَرْبَعُ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ وَالْأَرْزُورُ الطَّرِيقُ الْمَعْرُوجُ وَبِلَدِّ سَمْهَرٍ بَعِيدٌ الْأَطْرَافُ

وَقِيلَ بِسَمْهَرٍ فِيهِ الْبَصْرُ مِنْ اسْتَوَانِهِ وَقَالَ الزَّيْفَانُ

سَمْهَرِيٌّ يَكْسُوهُ أَلْأَبْحَقُ \* عَلَيْهِ مِنْهُ مَتْرٌ وَبِحَقِّقُ

(سنر) السَّنْرِيضِيُّ الْخُلُقِيُّ وَالسَّنَارُ وَالسَّنُورُ السَّنُورُ الْهَرْمَشْتَقُ مِنْهُ وَجَعَهُ السَّنَانِيرُ وَالسَّنُورُ

أَصْلُ الذَّيْبِ عَنِ الرَّيَاشِيِّ وَالسَّنُورُ فِقَارَةٌ عَمِيقُ الْبَعِيرِ قَالَ \* بَيْنَ مَقْدِنِيهِ إِلَى سَنُورِهِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

السَّنَانِيرُ عِظَامُ حَافِقِ الْأَبْلِ وَاحِدُهَا سَنُورٌ وَالسَّنَانِيرُ رُؤْسَاءُ كُلِّ قَبِيلَةٍ الْوَاحِدُ سَنُورٌ وَالسَّنُورُ

السَّيْدُ وَالسَّنُورُ جِهَةٌ السِّلَاحِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّرُوعَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّنُورُ الْحَدِيدُ كَلَهُ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ السَّنُورُ مَا كَانَ مِنْ حَاقِقٍ يَرِيدُ الدَّرُوعَ وَأَنْشَدَ

سَهْبِكِينَ مِنْ صَدِّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ \* نَحَّتْ السَّنُورُ جِهَةَ الْبَقَّارِ

وَالسَّنُورُ بِلُوسٍ مِنْ قَدِّ بِلَاسٍ فِي الْحَرْبِ كَالدَّرِعِ قَالَ لَيْسِدِرِيُّ قَتْلِي هُوَ زَانُ

قوله الكلبي نسبة لكلبي

كأمر بلدة بالرى كما في

القاموس اه صححه

قوله ويخفق بضم النون

ويخفق فرقة تنقع بها

المرأة كما في القاموس اه

صححه

قوله والسنور جلة الخ

هذا وزن حرور وما قبله

كرمان ويجول كما في

القاموس اه صححه



وجاؤابه في هودج ووراه \* كَأْتِبُ خُضْرِي فِي نَسِجِ السَّنُورِ

قوله جاؤابه يعني قتادة بن مسلمة الحنفي وهو ابن الجعد وجعد اسم مسلمة لانه غزاها وزن وقتل فيها وسبي (سبر) سَبْرًا سَمِ أَبُو عَمْرٍو السَّبْرُ الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالشَّيْءِ الْمُتَقِنُ لَهُ (سندر) السَّنْدَرَةُ الشَّرْعَةُ وَالسَّنْدَرَةُ الْجُرْأَةُ وَرَجُلٌ سَنَدَرٌ عَلَى فِعْلٍ إِذَا كَانَ جَرِيئًا وَالسَّنْدَرُ الْجَرِيُّ الْمُتَشَبِّهُ وَالسَّنْدَرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْلِ عُرَافٌ جُرَافٌ وَاسِعٌ وَالسَّنْدَرُ مِكَالٌ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ \* أَ كَيْلِكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ \* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَجْدَبُ بْنُ يَحْيَى لَمْ يَخْتَلَفِ الرَّوَاةُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةَ \* كَلَيْتَ غَابَاتٍ عَلِيظِ الْقَصْرِ \* أَ كَيْلِكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ قَالَ وَاخْتَلَفُوا فِي السَّنْدَرَةِ فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ هُوَ مِكَالٌ كَبِيرٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الْقَنْقَلِ وَالْجُرَافِ أَيْ أَقْتَلِكُمْ قَتْلًا وَاسِعًا كَبِيرًا ذَرِيعًا وَقِيلَ السَّنْدَرَةُ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الْقَمْحَ وَتُوفِي الْكَيْلَ أَيْ أَ كَيْلِكُمْ كَيْلًا وَافِيًا وَقَالَ آخِرُ السَّنْدَرَةِ الْعَجَلَةُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ سَنَدَرِي إِذَا كَانَ عَجَلًا فِي أُمُورِهِ حَادًّا أَيْ أَقَاتَلِكُمْ بِالْعَجَلَةِ وَأَبَدْرُكُمْ قَبْلَ النَّوَارِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِكَالًا اتَّخَذَ مِنَ السَّنْدَرَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ يُعْمَلُ مِنْهَا النَّبْلُ وَالْقَيْبِيُّ وَمِنْهُ قِيلَ سَهْمٌ سَنَدَرِي وَقِيلَ السَّنَدَرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ وَالنِّصَالِ مَنْسُوبٌ إِلَى السَّنْدَرَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَيْضُ مِنْهَا وَيُقَالُ قَوْسٌ سَنَدَرِيَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَبِّي الْجُنْدَبُ الْهُدَلِيُّ

إِذَا أَدْرَكَتْ أَوْلَادَهُمْ أَحْرِيَاهُمْ \* حَنُونٌ لَهُمْ بِالسَّنَدَرِيِّ الْمُوتِرِ

وَالسَّنَدَرِيُّ اسْمٌ لِلْقَوْسِ الْأَتْرَاهِ يَقُولُ الْمُوتِرُ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى السَّنْدَرَةِ أَعْنَى الشَّجَرَةِ الَّتِي عَمِلَ مِنْهَا هَذِهِ الْقَوْسُ وَكَذَلِكَ السَّهَامُ الْمَخْتَذَةُ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا سَنَدَرِيَّةٌ وَسِنَانٌ سَنَدَرِيٌّ إِذَا كَانَ أَزْرَقَ حَدِيدًا قَالَ رُوْبَةُ \* وَأَوْتَارُ عَيْرِي سَنَدَرِيٌّ مَخْلُوقٌ \* أَيْ غَيْرُ نِصْلِ أَزْرَقٍ حَدِيدٍ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ تَعَالَوْا نَصِيدًا هَازِرِيْقًا سَنَدَرِيَّةً يَرِيدُ طَائِرًا خَالِصَ الزَّرْقَةِ وَالسَّنَدَرِيُّ الرَّدِيُّ وَالْحَمِيدُ ضِدُّهُ وَالسَّنَدَرِيُّ مِنْ شِعْرَانِهِمْ قَبْلَ هُوَ شَاعِرٌ كَانَ مَعَ عُلَمَاءَ بَنِي عُلَانَةَ وَكَانَ لِيَسِدِّمِ عَامِرِ بْنِ الطَّقْفِيلِ فَدَعَى لِيَسِيدًا إِلَى مَهَاجَاتِهِ فَأَبَى وَقَالَ لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنَدَرِيُّ نَبْدِي \* وَأَجْعَلْ أَقْوَامًا عُمَا عَمَامًا

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ السَّنَادَرَةُ الْفِرَاعُ وَأَصْحَابُ اللُّهُوِّ وَالنَّبْطُ وَالنَّشِدُ

إِذَا دَعَوْتَنِي فَقُلْ يَا سَنَدَرِي \* لِلْقَوْمِ أَسْمَاءُ وَمَالِي مِنْ سَمِي

(سقطر) السَّقَطَرُ الْجَهْدُ بِالرُّومِيَّةِ (سمر) أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْقَمَرِ السِّمَارُ وَالطُّوسُ

قوله نبدني أي ندي وقوله  
عما أي متفرقين



ابن سيده قَرَّ سَمَّارٌ مُضَى حُكِيَ عَنْ نَعْلَبٍ وَسَمَّارِ اسْمِ رَجُلٍ أَعْجَمِي قَالَ الشَّاعِرُ  
 جَرَّتْ نَابُوسُوعِدٌ بِحَسَنِ فَعَالِنَا \* جَرَّاءُ سَمَّارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ  
 وحكى فيه السمنار بالالف واللام قال أبو عبيد سَمَّارِ اسْمٌ لِسَكَّافٍ بَنَى لِبَعْضِ الْمُلُوكِ قَصْرًا ثَلَاثًا  
 أَعْمَهُ أَشْرَفَ بِهِ عَلَى أَعْلَاهُ فَرَمَاهُ مِنْهُ غَيْرُهُ مِنْهُ أَنْ يَبْنَى لِغَيْرِهِ مِثْلَهُ فَضَرَبَ ذَلِكَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ خَيْرًا  
 بِجُورِي بَضْدِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الَّذِي يَجَازِي الْمَحْسَنَ بِالسُّوْأَى قَوْلُهُمْ جَرَّاءُ جَرَّاءِ  
 سَمَّارٍ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ سَمَّارٌ بَنَى جُمَيْدٍ رُوحِي قَبِيَّ الْخَوْرَنَقِ الَّذِي بَطَّحَهُ الْكُوفَةُ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ  
 وَفِي الصَّحَاحِ لِلنُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النُّعْمَانُ كَرِهَ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهُ لِغَيْرِهِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ  
 أَلْقَاهُ مِنْ أَعْلَى الْخَوْرَنَقِ فَخَرَّمَتَا وَقَالَ يُونُسُ السَّمَّارُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَنَامُ بِاللَّيْلِ وَهُوَ  
 اللَّصُّ فِي كَلَامِ هَشْدِيلٍ وَسَمِيَ اللَّصُّ سَمَّارًا لِغَلَّةِ نَوْمِهِ وَقَدْ جَعَلَهُ كِرَاعٌ فَنَعَلًا لِأَنَّهُ وَاسِعٌ رُومِيٌّ  
 وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ لِأَنَّ سَبِيحِيَّةَ نَبِيِّ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ سَفَرًا جَالًا فَامَّا سَرَّطًا عِنْدَهُ فَفَعْلَعَالٌ مِنَ  
 السَّرَطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَنَظِيرُهُ مِنَ الرُّومِيَّةِ سَجَلَاطٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشِّيَابِ (سَهْرٌ) السَّهْرُ الْأَرْقُ  
 وَقَدْ سَهَرَ بِالْكَسْرِ يَسْهَرُ سَهْرًا فَهُوَ سَاهِرٌ لَمْ يَنَمْ لَيْلًا وَهُوَ سَهْرَانٌ وَأَسْهَرُهُ غَيْرُهُ وَرَجُلٌ سَهْرَةٌ مِثَالُ  
 هُمَزَةٍ أَيْ كَثِيرُ السَّهْرِ عَنِ يَعْقُوبَ وَمِنْ دَعَاءِ الْعَرَبِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ سَهْرٌ وَعَبْرٌ وَقَدْ سَهَرَ فِي الْهَمِّ  
 أَوْ الْوَجَعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ حَمِيرًا وَرَدَّتْ مَصَائِدُ

وقد أسهرت ذأ أسهم بات جاذلاً \* له فوق زجي مرققه وحاوح

الليث السهر امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن العجاني وقالوا ليل ساهر  
 أي ذوسهر كما قالوا ليل نائم وقول النابغة

كتمت ليلًا بالجو من ساهرا \* وهمين هما مستكًا وظاهرا

يجوز أن يكون ساهرًا تعاليل جعله ساهرًا على الاتساع وأن يكون حالًا من التساه في كتمت  
 وقول أبي كبير فسهرت عنها الكالين فلم آتم \* حتى التقت إلى السماء الأعزل  
 أراد سهرت معهم حتى ناما وفي التهذيب السهار والشهاد بالراء والدال والساهرة الأرض  
 وقيل وجهها وفي التنزيل فاذا هم بالساهرة وقيل الساهرة الفلاة قال أبو كبير الهذلي  
 يرتدن ساهرة كأن جهمها \* وعيمها أسداف ليل مظلم

وقيل هي الأرض التي لم توطأ وقيل هي أرض يجدها الله يوم القيامة الليث الساهرة وجه  
 الأرض العريضة البسيطة وقال الفراء الساهرة وجه الأرض كأنها سميت بهذا الاسم لأن فيها



الحيوان نومهم وسهرهم وقال ابن عباس الساهرة الارض وأنشد

وفيه الحُمُّ سَاهِرَةٌ وَبِحُجْرٍ \* وما فاهوا به لهم مقيم

وساهور العين أصلها ومنبَع ما يعني عين الماء قال أبو النجم

لَأَقْتِ تَمِيمُ الْمَوْتِ فِي سَاهُورِهَا \* بين الصفا والعيس من سديرها

ويقال لعين الماء ساهرة إذا كانت جارية وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين

ماء تجرى ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرها ويقال للناقاة أنها الساهرة العرق

وهو طول حقلها وكثرة لبنها والاسهران عرقان يصعدان من الاثنين حتى يجتمعا عند باطن

القيشلة وهما عرقا المني وقيل هما العرقان اللذان ينذران من الذكرك عند الانعاط وقيل هما

عرقان في المتن يجرى فيهما الماء ثم يقع في الذكر قال الشماخ

تَوَاتَلُ مِنْ مَصَدِّ أَنْصَبْتَهُ \* حَوَالِبِ اسْمِهِ بِالذَّنِينِ

وأنكر الاصمعي الاسم من قال وإنما الرواية أسهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط

قال أبو حاتم وهو في كتاب عبد الغفار الخزامي وإنما أخذ كتابه فزاد فيه أعني كتاب صفة الخيل

ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخيل وقال الاصمعي لو أحضرته فرسا وقيل ضع يده على شيء

منه ما درى أين يضعها وقال أبو عمرو والشيباني في قول الشماخ حوالب أسهره قال أسهره

ذكره وأنفه قال ورواه شمر له يصف جارواً منه والاسهران عرقان في الانف وقيل عرقان في

العين وقيل هما عرقان في المنخرين من باطن إذا اغتم الحمار سالدا مأمواً والساهرة والساهور

كالغلاف للقمر يدخل فيه إذا كسف فيما ترجمه العرب قال أمية بن أبي الصلت

لَأَنْقَضَ فِيهِ عَيْرَانِ حَيْبُهُ \* قَمْرٌ وَسَاهُورٌ بِسَلِّ وَبِعَمْدٍ

وقيل الساهور للقمر كالغلاف للشئ وقال آخر يصف امرأة

كَأَنَّهَا عَرِقُ سَامٍ عِنْدَ ضَارِبِهِ \* أَوْ فَلَاقَتْهُ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ

يعنى شقة القمر قال القتيبي وقال الشاعر

كَأَنَّهَا بَهْمَةٌ تَرعى بِأَقْرَبِيَّةٍ \* أَوْ شَقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورٍ

البهمة البقرة والشقة شقة القمر ويروى من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي

يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو العاسق إذا وقف وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعائشة رضي الله عنها وأشار إلى القمر فقال تعوذى بالله من هذا فانه العاسق إذا وقب يدي يسود



اذا كَسَفَ وكلُّ شَيْءٍ اسْوَدَّ فَقَدْ عَسَقَ وَالسَّاهُورُ وَالسَّهْرُ نَفْسُ الْقَمَرِ وَالسَّاهُورُ دَرَاةُ الْقَمَرِ  
كلاهما سرياني ويقال السَّاهُورُ طُلُّ السَّاهِرَةِ وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ (سهر) السَّهْرَةُ مِنْ أَسْمَاءِ  
الرِّكْيَا (سور) سَوْرَةُ النُّجُومِ وَغَيْرُهَا وَسَوَارُهَا حِدَّتُهَا قَالَ أَبُو ذُو يَبِ

تَرَى شَرِبَهَا حَرَّ الْحَدَاقِ كَانَتْهُمْ \* أُسَارَى إِذَا مَا مَرَّ فِيهِمْ سَوَارُهَا

وَفِي حَدِيثٍ صَفَةَ الْجَنَّةَ أَخَذَهُ سَوَارُ فَرَحٍ وَهُوَ دَيْبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ أَيْ دَبٌّ فِيهِ الْفَرَحُ دَيْبُ  
الشَّرَابِ وَالسَّوْرَةُ فِي الشَّرَابِ تَنَاوُلُ الشَّرَابِ لِلرَّأْسِ وَقِيلَ سَوْرَةُ النُّجُومِ أَي دَيْبُهَا فِي شَارِبِهَا  
وَسَوْرَةُ الشَّرَابِ وَنُوبُهُ فِي الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ سَوْرَةُ الْجَمَّةِ وَنُوبُهَا وَسَوْرَةُ السُّلْطَانِ سَطْوَتُهُ وَاعْتَدَاؤُهُ  
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ ذَكَرَتْ زَيْنَبَ فَقَالَتْ كُلُّ خِلَالِهَا مَجْمُودٌ مَا خَلَا سَوْرَةَ مَنْ غَرِبَ  
أَي سَوْرَةَ مَنْ حِدَّةٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَعْرِيْدِ سَوَارٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ عَمَلًا الْأَسَارَ  
فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ وَسَارَ الشَّرَابِ فِي رَأْسِهِ سَوْرًا وَسَوْرًا وَسَوْرًا عَلَى الْأَصْلِ دَارُوا رَتَعَ وَالسَّوَارُ  
الَّذِي تَسُوْرُ الْخُرْفِ فِي رَأْسِهِ سَرِيْعًا كَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَسُوْرُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَشَارِبٌ مَرَّ بِمِجِّجٍ بِالسَّكْسِ نَادَمَنِي \* لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا سَوَارٌ

أَي مَعْرِيْدٍ مِنْ سَارٍ إِذَا وَبَّ وَبَّ الْمَعْرِيْدِ وَرَوَى وَلَا فِيهَا سَابِرٌ يُوْرِنُ سَعَارٍ بِالْهَمْزِ أَيْ لَا يُسْتَبْرَفُ فِي  
الْأَنَامِ سَوْرًا بَلْ يَسْتَفْهَمُ كَأَنَّهُ وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

أُحِبُّ حَبَالَهُ سَوَارِي \* كَأَنَّ حَبْلَ فَرْخِهَا الْخُبَارِي

فَسَرَهُ فَقَالَ لَهُ سَوَارِي أَيْ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَمَعْنَى كَأَنَّ حَبْلَ فَرْخِهَا الْخُبَارِي أَنَّهُمَا فِيهَا رُغْوَةٌ مَعْنَى أَحْبَبْتُ  
وَلَدَهَا أَفْرَطْتُ فِي الرُّغْوَةِ وَالسَّوْرَةُ الْبُرْدُ الشَّدِيدُ وَسَوْرَةُ الْجَدِّ أَثَرُهُ وَعَلَامَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقَالَ  
النَّابِغَةُ وَلَا لِحَرَابٍ وَقَدْ سَوْرَةٌ \* فِي الْجَدِّ لَيْسَ غَزَابُهَا بِمَطَارٍ

وَسَارَ يَسُوْرُ سَوْرًا وَسَوْرًا وَبَّ وَنَارٌ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خُرًّا

لَمَّا أَوَّاهَا بِعَصْبِاحٍ وَمِيْرَاهُمْ \* سَارَتْ إِلَيْهِمْ سَوْرًا لِأَجْلِ الضَّارِي

وَسَاوَرَهُ فُسَاوَرَةٌ وَسَوَارًا وَابْنُهُ قَالَ أَبُو كَبِيْرٍ

ذُو عَيْتٍ بِسِرٍ \* إِذَا كَانَ شَعْبَعُهُ سَوَارًا لِلْمَجْمُومِ

وَالْإِنْسَانُ يَسُوْرُ إِنْسَانًا إِذَا تَنَاوَلَ رَأْسَهُ وَفَلَانٌ ذُو سَوْرَةٍ فِي الْحَرْبِ أَيْ ذُو نَظَرٍ سَدِيدٍ وَالسَّوَارُ  
مِنْ الْكِلَابِ الَّذِي يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ وَالسَّوَارُ الَّذِي يُوْنَبُ نَدِيمُهُ إِذَا شَرِبَ وَالسَّوْرَةُ الْوَيْبَةُ وَقَدْ  
سُرْتُ إِلَيْهِ أَيْ وَبَّتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ أَنْ لَغَضِبَهُ لِسَوْرَةٍ وَهُوَ سَوَارِي وَبَّتُ مَعْرِيْدٍ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو

(٣) صدره هذا البيت ناقص بالاصل ولم تقف عليه في غيره فخره ٥١ مصححه



الحيوان نومهم وسهرهم وقال ابن عباس الساهرة الارض وأنشد

وفيها لحمٌ ساهرةٌ وبجرٍ \* وما فاهوا به لهم مقيمٌ

وسأهور العين أصلها ومنبسط ماؤها يعني عين الماء قال أبو النجم

لأقت تميم الموت في ساهورِها \* بين الصفا والعيس من سدِرها

ويقال لعين الماء ساهرة إذا كانت جارية وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين

ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرها ويقال للناقة أنها ساهرة العرق

وهو طول حقلها وكثرة لبنها والاسهران عرقان يصعدان من الاثنين حتى يجتمعا عند باطن

الفَيْسَلَة وهما عرقا المني وقيل هما العرقان اللذان يندران من الذكر عند الانعاظ وقيل هما

عرقان في المتن يجري فيهما الماء ثم يقع في الذكر قال الشماخ

تؤايل من مصك أنصبته \* حوالب أسهرية بالذنين

وأنكر الاصمعي الاسهرين قال وانما الرواية أسهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط

قال أبو حاتم وهو في كتاب عبيد الغفار الخزامي وانما أخذ كتابه فزاد فيه ألقى كتاب صفة الخيل

ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخيل وقال الاصمعي لو أحضرته فرسا وقيل ضع يدك على شيء

منه مادري أين يضعها وقال أبو عمرو والشيباني في قول الشماخ حوالب أسهرية قال أسهره

ذكره وأنفه قال ورواه شمر له يصف جارا وأنته والاسهران عرقان في الانف وقيل عرقان في

العين وقيل هما عرقان في المنخرين من باطن اذا اغتمل الحمار سالادما أوما والساهرة والساهور

كالغلاف للقمر يدخل فيه اذا كسف فيما تزعمه العرب قال أمية بن أبي الصلت

لأنقص فيه غيران حبيته \* قمر وساهور يسلم ويعمد

وقيل الساهور للقمر كالغلاف للشيء وقال آخر يصف امرأة

كانها عرق سام عند ضاربه \* أو فلقه خرجت من جوف ساهور

يعنى شقة القمر قال القتيبي وقال الشاعر

كانها بهيمة تزعى بأقربة \* أو شقة خرجت من جنب ساهور

البهيمة البقرة والشقة شقة القمر ويروى من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي

يقال للقمر اذا كسف دخل في ساهوره وهو العاسق اذا وقت وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعائشة رضی الله عنها وأشار الى القمر فقال تعوذى بالله من هذا فإنه العاسق اذا وقب ير يدسود



اذا كَسَفَ وكلُّ شَيْءٍ اسْوَدَّ فَقَدْ غَسَقَ وَالسَّاهُورُ وَالسَّهْمُ نَفْسُ الْقَمَرِ وَالسَّاهُورُ دَارَةُ الْقَمَرِ  
 كلاهما سرياني ويقال السَّاهُورُ ظِلُّ السَّاهِرَةِ وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ (سَهْر) السَّهْبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الرِّكَابِ (سور) سُورَةُ الْخَمْرِ وَغَيْرُهَا وَسُورُهَا حَدِيثُهَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
 تَرَى شَرِبَهَا حَجْرًا خَدَّقَ كَأَنَّهُمْ \* أُسَارَى إِذَا مَا مَرَفِيهِمْ سُورُهَا  
 وفي حديث صفة الجنة أَخَذَهُ سُورًا فَرَحَ وَهُوَ دَيْبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ أَيْ دَبَّ فِيهِ الْفَرَحُ دَيْبُ  
 الشَّرَابِ وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ تَنَاوُلُ الشَّرَابِ لِلرَّأْسِ وَقِيلَ سُورَةُ الْخَمْرِ حِمَادِيٌّ فِي شَارِبِهَا  
 وَسُورَةُ الشَّرَابِ وَتُؤْبَهُ فِي الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ سُورَةُ الْجَمَّةِ وَتُؤْبَهُ وَسُورَةُ السُّلْطَانِ سَطْوَةٌ وَاعْتَدَاؤُهُ  
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها أَنَّهُ إِذَا كَرَّتْ زَيْنَبُ فَقَالَتْ كُلُّ خَلَالِهَا مَحْمُودٌ مَا خَلَا سُورَةً مِنْ عَرَبٍ  
 أَيْ سُورَةً مِنْ حِدَّةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَعْرِيِّ دَسَّوَارٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مِمَّنْ أَحَدُ عَمَلٍ عَمَلًا الْأَسَارَ  
 فِي قَلْبِهِ سُورَتَانِ وَسَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ سُورًا وَسُورًا وَسُورًا عَلَى الْأَصْلِ دَارُ وَارْتَفَعَ وَالسُّوَارُ  
 الَّذِي تَسُورُ الْخَمْرُ فِي رَأْسِهِ سَرِيعًا كَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَسُورُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وشاربٌ مَرَّ بِحِجَابِ الْكَاسِ نَادِمِي \* لِأَبِ الْخَصُورِ وَلَا فِيهَا بَسُورُ  
 أَيْ يَجْعَرُ بَدَنٌ مِنْ سَارٍ إِذَا وَتَبَّ وَتَبَّ الْمَعْرِيُّ وَرَوَى وَلَا فِيهَا بَسَا رُبُوزٌ سَعَارٌ بِالْهَمْزِ أَيْ لَا يَسْتَعْرِفِي  
 إِلَّا نَامًا سُورًا بَلْ يَسْتَقْفُهُ كَأَنَّهُ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ نَعْلَبُ  
 أَحِبُّهُ حَبَالَهُ سُورَى \* كَأَنَّ حُبَّ فَرْحِهَا الْخُبَارَى  
 فَسَرَهُ فَقَالَ لَهُ سُورَى أَيْ لَهَا رَتْقَاعٌ وَمَعْنَى كَأَنَّ حُبَّ فَرْحِهَا الْخُبَارَى أَنَّهُمْ فِيهَا رَعُونَهُ فَنَقِي أَحَبَّتْ  
 وَلَدَاهَا أَفْرَطَتْ فِي الرَّعُونَةِ وَالسُّورَةُ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ وَسُورَةُ الْمَجْدُ أَثَرُهُ وَعَلَامَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقَالَ  
 النَّابِغَةُ وَلَا لِحْرَابٍ وَقَدْ سُورَةُ \* فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا عِطَارُ  
 وَسَارِي سُورًا وَسُورًا وَسُورًا وَتَبَّ وَتَبَّ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَمْرًا  
 لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمِيزَلَهُمْ \* سَارَتِ الْبِهِمْ سُورًا لِأَجْلِ الضَّارِي  
 وَسَاوَرَهُ مُسَاوَرَةً وَسُورًا وَابْنُهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

(٣) صدره هذا البيت ناقص بالأصل ولم تقف عليه في غيره فخره ٥١ مصححه

٣ ذُو عَيْثِ يَسِرُ \* إِذَا كَانَ سَعَسَعَهُ سُورًا الْمَجْمُومُ  
 وَالْإِنْسَانُ يُسَاوِرُ نَسَانًا إِذَا تَنَاوَلَ رَأْسَهُ وَفَلَانَ ذُو سُورَةٍ فِي الْحَرْبِ أَيْ ذُو نَظَرٍ سَدِيدٍ وَالسُّوَارُ  
 مِنَ الْكَلَابِ الَّذِي يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ وَالسُّوَارُ الَّذِي يُوَاتِبُ نَدِيمَهُ إِذَا شَرِبَ وَالسُّورَةُ التُّؤْبَةُ وَقَدْ  
 سُرِبَ إِلَيْهَا أَيْ وَتَبَّتْ إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِنْ لَغَضِبَهُ لِسُورَةٍ وَهُوَ سُورَى أَيْ وَتَابَ مَعْرِيْدُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو



فَكَدَّتْ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ أَى أَوَاتِيهِ وَأَقَاتِلُهُ فِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ  
 إِذَا سَاوِرُ قُرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ \* أَنْ يَتَرَكَ الْقُرْنَ الْأَوْهُوَ مَجْدُولٌ  
 وَالسُّورُ حَائِطُ الْمَدِينَةِ مُذَكَّرٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ يَهْجُو ابْنَ جَرْمُوزٍ  
 لَمَّا آتَى خَبْرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ \* سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَعُ

فانه أنت السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة والالف واللام في الخشع زائدة  
 اذا كان خبرا كقوله \* وَلَقَدْ تَمَّيَّسْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ \* وانما هو بنات أوبر لان أوبر معرفة وكما  
 أنشد الفارسي عن أبي زيد \* يَا لَيْتَ أُمِّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي \* أراد ام عمرو ومن رواه ام الغمري فلا  
 كلام فيه لان الغمري صفة في الاصل فهو يجرى مجرى الحرث والعباس ومن جعل الخشع صفة  
 فانه سماها بما آت اليه كقول الفرزدق

كذا يياض بالاصل

وَالْجَمْعُ أَسْوَارٌ وَسَيَرَانٌ وَسُرْتُ الْحَائِطُ سُورًا وَتَسْوَرُهُ إِذَا عَلَوْتُهُ وَتَسْوَرُ الْحَائِطُ تَسْلَقُهُ وَتَسْوَرُ  
 الْحَائِطُ هَجَمَ مِثْلَ اللَّصِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَسَيْتُ حَتَّى تَسْوَرْتُ حِدَارَ  
 أَبِي قَتَادَةَ أَي عَلَوْتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ شَبِيهُهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ سُورَهُ أَي أُرْتَفِعَ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 فَتَسَاوَرْتُ لَهَا أَي رَفَعْتُ لَهَا شَخْصِي يُقَالُ تَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ وَسَوَّرْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذْ  
 تَسَوَّرُوا الْحَرَابَ وَأَنْشُدُ \* تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّخْضُ \* وَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ كَسَوَّرَهُ وَالسُّورَةُ الْمُنْزَلَةُ  
 وَالْجَمْعُ سُورٌ وَسُورٌ الْأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعٍ وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَا حَسَّنَ وَطَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسُّورُ جَمْعُ  
 سُورَةٍ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرُوهُي كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ  
 عَنِ الْآخِرَى وَالْجَمْعُ سُورٌ يَفْتَحُ الْوَاوُ قَالَ الرَّائِضِيُّ

هِنَّ الْحَرَابُ لِلرَّبَائِبَاتِ الْآخِرَةِ \* سُودُ الْمَخَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى سُورَاتٍ وَسُورَاتٍ ابْنُ سَيْدِهِ سَمِيَتْ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةٌ لِأَنَّهَا  
 دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمِنْ هَمْزِهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةٌ وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ  
 فِيهَا وَقِيلَ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ تَرَكَ هَمْزَهُ لِمَا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ  
 التَّهْذِيبِ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَانَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ عَرَقٌ مِنْ أَعْرَاقِ الْحَائِطِ  
 وَيَجْمَعُ سُورًا وَكَذَلِكَ الصُّورَةُ يَجْمَعُ صُورًا وَاحْتِجَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِقَوْلِهِ \* سِرَّتْ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ \*  
 وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ ابْنِ الْهَيْثَمِ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى ابْنِ عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ وَقَالَ انَّمَا يَجْمَعُ فِعْلُهُ عَلَى فِعْلٍ  
 بِسُكُونِ الْعَيْنِ إِذَا سَبَقَ الْجَمْعُ الْوَاحِدُ مِثْلُ صُوقَةٍ وَصُوفٍ وَسُورَةُ الْبِنَاءِ وَسُورَةُ فَالسُّورُ جَمْعُ سَبَقَ



وُحِدَانَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ سُورِلَهُ بِأَبْ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ قَالَ وَالسُّورُ  
عِنْدَ الْعَرَبِ حَائِطُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَشْرَفُ الْحَيْطَانِ وَشَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَائِطَ الَّذِي حَجَزَ بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ  
وَأَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَشْرَفِ حَائِطٍ عَرَفْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ اسْمُ وَاحِدٍ لشيءٍ وَوَاحِدُهَا إِذَا أَرَادْنَا أَنْ نَعْرِفَ  
الْعَرَقَ مِنْهُ فَلَنَا سُورَةٌ كَمَا نَقُولُ التَّمْرُ وَهُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِلْجِنْسِ فَإِذَا أَرَدْنَا مَعْرِفَةَ الْوَاحِدَةِ مِنَ التَّمْرِ فَلَنَا  
تَمْرَةٌ وَكُلُّ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٌ فَهِيَ سُورَةٌ مَا خُوذَتْ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأُنشِدُ لِلنَّبِيعَةِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً \* تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَّبُ

مَعْنَاهُ أَعْطَاكَ رَفْعَةً وَشَرَفًا وَمَنْزِلَةً وَجَعَلَهَا سُورًا يُرْفَعُ قَالَ وَأَمَّا سُورَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ  
شَأْنُهُ جَعَلَهَا سُورًا مُمَثِّلَةً عُرْفَةً وَعُرْفٌ وَرُسْمَةٌ وَرُتَبٌ وَرُفْقَةٌ وَرُتَبٌ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ  
الْبِنَاءِ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لَقَالُوا أَوَّلُ عَشْرِ سُورٍ مِثْلُهُ وَلَمْ يَقُلْ بِعَشْرِ سُورٍ وَالْقُرْآنُ جَمْعُ عَشْرِينَ  
عَلَى سُورٍ وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ فِي قَوْلِهِ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِسُورٍ فَدَلَّ ذَلِكَ  
عَلَى تَمَيُّزِ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ عَنْ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ قَالَ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا رَدَّ قَوْلَهُ فِي  
الصُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ فَأَخْطَا فِي الصُّورِ وَالسُّورِ وَحَرَفَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَنْ صِيغَتِهِ فَادْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ  
مِنْهُ خَذَلْنَا مَنْ اللَّهَ لَتَكْذِيبِهِ بَانَ الصُّورُ قَرْنٌ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْعِ فِيهِ حَتَّى يَمِيتَ الْخَلْقَ اجْعَلِينَ

بِالنَّفْعِ الْأُولَى ثُمَّ يَحْيِيهِمْ بِالنَّفْعِ الثَّانِيَةِ وَاللَّهُ حَسِيمٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالسُّورَةُ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ  
عِنْدَ نَاقِطَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَتْ وَحَدَّ أَنْهَا جَعَلَهَا كَمَا أَنَّ الْعُرْفَةَ سَابِقَةٌ لِلْعُرْفِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مَقْصُولًا وَبَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ بَحَاثَتَهَا وَبَادَتْهَا  
وَمِيزَتُهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا قَالَ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ مِنْ أَسَارَتِ سُورِ أَيْ  
أَفْضَلَتْ فَضْلًا لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْقُرْآنِ تَرَكَ فِيهَا الْهَمْزَ كَمَا تَرَكَ فِي الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى أَبِي  
عُبَيْدَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَأَخْتَصَرَتْ بِجَمَاعٍ مَقَاصِدَهُ قَالَ وَرَبَّمَا غَيَّرَتْ بَعْضَ أَلْفَاظِهِ وَالْمَعْنَى مَعْنَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ الرَّفْعَةُ وَبِهَا سَمِيَتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ  
أَي رَفَعَتْهُ وَخَيْرٌ قَالَ فَوَافِقُ قَوْلَهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَابْنُ بَصْرِيَّةٍ جَعَلُوا الصُّورَةَ  
وَالسُّورَةَ وَمَا أَشْبَهَهَا صُورًا وَصُورًا وَسُورًا وَسُورًا وَمِيزًا وَبَيْنَ مَا سَبَقَ جَعَلَهُ وَحَدَّ أَنْهُ وَبَيْنَ مَا سَبَقَ  
وَحَدَّ أَنْهُ جَعَلَهُ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ

بِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ مَعْنَاهَا الرَّفْعَةُ لِأَنَّ الْقُرْآنَ قَالَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ أَهْلِ اللَّغَةِ  
قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ سُرٌّ إِذَا أَمَرَ تَبَعًا لِلْأُمُورِ وَسُورًا لِأَنَّهَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ ابْنُ

كذا يياض بالأصل ولعل

محلّه وسند كرهه في باب الخ اه

مصححه



سيده وأنشدوا فيه رجز المأمع قال أحمنا الواحدة سورة وقيل هي الصلبة الشديدة منها  
 وبينهما سورة أي علامة عن ابن الاعرابي والسوار والسوار القلب سوار المرأة والجمع  
 أسورة وأساور الأخيرة جمع الجمع والكثير سور وسور الأخيرة عن ابن جنى ووجهها سيبويه  
 على الضرورة والأسوار كالسوار والجمع أسورة قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على  
 الأسوار لغة في السوار ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء قال ولم ينفر أبو عمرو بهذا  
 القول وشاهد قول الاحوص

غَادَةٌ تَعْرِثُ الْوِشَاحَ وَلَا يَغْمُرُ مِنْهَا الْخَلْجَالُ وَالْإِسْوَارُ

وقال حميد بن ثور الهلالي

يَطْفَنُ بِهَرَادِ الصَّخِي وَيَسْنُهُ \* يَأْدُرِي الْإِسْوَارَ فِيهِنَّ الْعَجَمَا

وقال العريضي الكلبي

بَلْ أَيْهَا الرَّأْيُ الْمَقْفِي شَيْبَتَهُ \* يَيْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْجَالٍ وَإِسْوَارِ

وقال المرار بن سعيد الفقعسي

كَلَّاخَ تَبْرِي يَدْلَعَتْ بِهِ \* كَعَابُ بَدَا إِسْوَارُهَا وَخَصِيهَا

وقرى فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال وقد يكون جمع أساور وقال عز وجل يحلون فيها  
 من أساور من ذهب وقال أبو عمرو بن العلاء واحدها أساور وسورة أي البسمة السوار فتسور  
 وفي الحديث أتحين أن بسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلي معروف والمسور  
 موضع السوار كالمخدم لموضع الخدمة التهذيب وأما قول الله تعالى أساور من ذهب فان أبا  
 اسحق الزجاج قال الأساور من فضة وقال أيضا فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال الأساور  
 جمع أسورة وأسورة جمع سوار وهو سوار المرأة وسوارها قال والقلب من الفضة يسمى سوارا  
 وان كان من الذهب فهو أيضا سوار وكلاهما لباس أهل الجنة أحلنا الله فيها رجمته والأسوار  
 قائد الفرس وقيل هو الجيد الرمي بالسهم وقيل هو الجيد الثبات على ظهر الفرس والجمع  
 أسورة وأساور قال ووثر الأساور القياس \* صغديه تتربع الأنفاسا

والأسوار والأسوار الواحد من أسورة فارس وهو الفارس من فرسانهم المقاتل والهاء عوض  
 من الياء وكان أصله أساور وكذلك الرنادقة أصله رناديق عن الاخفش والأسورة قوم من  
 العجم بالبصرة نزلوا قديما كالأحمرية بالكوفة والمسور والمسورة متكا من آدم وجهها

قوله والاسوار كذا هو  
 مضبوط في الاصل بالكسر  
 في جميع الشواهد الا في  
 ذكرها وفي القاموس  
 الاسوار بالضم قال شارحه  
 ونقل عن بعضهم الكسر  
 أيضا كما حققه شيخنا  
 والكل معرب دستوار  
 بالفارسية ٥١ كتبه  
 مصححه



المساور وسار الرجل بسور سور ارتفع وأنشد ثعلب

تسور بين السرج والحزام \* سور السلوقي الى الاحدام

وقد جلس على المسورة قال أبو العباس انما سميت المسورة مسورة لعلوها وارتفاعها من قول العرب سار اذا ارتفع وأنشد \* سرت اليه في أعالي السور \* أراد ارتفعت اليه وفي الحديث لا يضر المرأة أن لا تنقض شعرها اذا أصاب الماء سور رأسها أي أعلاه وكل من تقع سور وفي رواية سورة الرأس ومنه سور المدينة ويروي شوي رأسها جمع شواة وهي جلدة الرأس قال ابن الاثير هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروي سور الرأس قال ولا أعرفه قال وأراه شوي جمع شواة قال بعض المتأخرين الروياتان غير معروفتين والمعروف شون رأسها وهي أصول الشعر وطرائق الناس وسوار وساور وسور أسماء أنشد سيبويه

دعوت لما تاني مسورا \* قلبي قلبي يدي مسورا

وربما قالوا المسور لانه في الاصل صفة مفعول من سار يسور وما كان كذلك فلك أن تدخل فيه الالف واللام وأن لا تدخلها على ما ذهب اليه الخليل في هذا النحو وفي حديث جابر بن عبد الله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صحابة قوموا فقد صنع جابر سوراً قال أبو العباس وانما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سوراً أي طعاما دعا الناس اليه وسوري مثال بشرى موضع بالعراق من أرض بابل وهو بلد السريانيين (سير) السير الذهب ساريسير او مسير او تسيارا ومسيرورة وسيرورة الاخيرة عن اللحياني وتسيار ايذهب بهذه الاخيرة الى الكثرة قال

فألق عصا التسيار منها وخيمت \* بأرجاء عذب الماء بيض مخافه

وفي حديث حذيفة تسار عنه الغضب اي ساروزال ويقال سار القوم يسرون سيرا ومسيرا اذا امتد بهم السير في جهة توجهوا اليها ويقال بارك الله في مسيرك اي سيرك قال الجوهرى وهو شاذ لان قياس المصدر من فعل يفعل مفعول بالفتح والاسم من كل ذلك السيرة حكى اللحياني انه حسن السيرة وحكى ابن جنى طريق مسور فيه ورجل مسور به وقياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما تحذف فيه الياء والاختف بعقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وأنسه بذلك قد هوب وسوربه وكول والتسيار تفعل من السير وساربه اي جراه فتسارا وبينهما مسيرة يوم وسيره من بلده أخرجه وأجله وسيرت الجمل عن ظهر الدابة تزعمته



عنه وقوله في الحديث نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ أَي المسافة التي يسافر فيها من الأرض كالمترلة  
والمتممة أو هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمنجزة من العيش والعجز والسيارة القافلة  
والسيارة القوم يسرون أثبت على معنى الرفقة والجماعة فاما قرأته من قرأت لقطه بعض السيارة  
فانه أثبت لان بعضها سيارة وقولهم أصح من غير أي سيارة هو أبو سيارة العدو أي كان يدفع  
بالناس من جمع أربعين سنة على حماره قال الرازي

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنِ أَيِّ سَيَّارَةٍ \* وَعَنْ مَوْلَاهِ بَنِي فَزَّارَةٍ \* حَتَّى يُجِزَّ سَائِلُ مِجَارَةٍ

وسار البعير وسرته وسارت الدابة وسارها صاحبها تعدى ولا يتعدى ابن بزح سرت الدابة اذا  
ركبتها واذا أردت بها المرعى قلت أسرتها الى الكلا وهو أن يرسلوا فيها الرعيان ويقوموا هم والدابة  
مسيرة اذا كان الرجل راكبا والرجل سائر لها والماشية مسارة والقوم مسيرون والسير عندهم  
بالنهار والليل وأما السرى فلا يكون الا ليلا وسار دابة سيرا وسيرة ومسارا ومسيرا قال  
فاذ كرنت موضعاً اذا التقت الخيل \* وقد سارت الرجال الرجال

أي سارت الخيل الرجال الى الرجال وقد يجوز أن يكون اراد وسارت الى الرجال بالرجال حذف  
حرف الجر ونصب والاول أقوى وأسارها وسيرها كذلك وسارته سار معه وفلان لانسار خيلاه  
اذا كان كذابا والسيرة الضرب من السير والسيرة الكثير السير هذه عن ابن جنى والسيرة  
السنة وقد سارت وسرتها قال خالد بن زهير وقال ابن بري هو لخالد ابن اخت أبي ذؤيب وكان أبو  
ذؤيب يرسله الى محبوبته فافسدها عليه فعاتبه أبو ذؤيب في أبيات كثيرة فقال له خالد

فَأَنْتِ الَّتِي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا \* أَفَيْدَكَ وَلِيَكُنِّي أَرَاكَ جَبَّوْرَهَا

تَقَدَّمْتَهُمْ مِنْ عِنْدِ وَهَبِ بْنِ جَابِرٍ \* وَأَنْتِ صَفِيُّ النَّفْسِ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

فَلَا تَجِزْ عَنِّي مِنْ سِنَةٍ أَنْتِ سَرَّتَهَا \* قَاوُلُ رَاضٍ سَنَةٍ مِنْ بَسِيرِهَا

يقول انت جعلتها سائرة في الناس وقال ابو عبيد سار الشئ وسرته فعم وأنشد بيت خالد بن زهير  
والسيرة الطريقة يقال سار بهم سيرة حسنة والسيرة الهيئة وفي التنزيل العزيز سنعيد لها  
سيرتها الأولى وسير سيرة حدثت احاديث الاوائل وسار الكلام والمثل في الناس شاع ويقال  
هذا مثل سائر وقد سير فلان أمنا لسائرة في الناس وسائر الناس جميعهم وسار الشئ لغة  
في سائرته وسارته جميعه يجوز أن يكون من الباب لسعة باب س ي ر وان يكون من الواو لانها  
عين وكلاهما قد قيل قال ابو ذؤيب يصف ظبية

قوله والسيرة الضرب الخ  
بفتح السين وقوله والسيرة  
الكثير الخ كهمة كما في  
القاموس ٥٥ مصححه



وَسَوَدَّمَا الْمَرْدِفَا هَا قَوْلُهُ \* كَوْنِ النَّوْرِ هِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

أى سارها التهذيب وأما قوله \* وسائر الناس همج \* فإن أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر  
في أمثال هذا الموضوع بمعنى الباقي من قولك أسارت سوراً وسورة إذا أفضلتها وقولهم سر عنك أى  
تغافل واحتمل وفيه اشتمار كأنه قال سر ودع عنك المراء والشك والسيرة الميرة والاستيثار الاستيثار  
قال الرازي أشكوا إلى الله العزيز العفّار \* ثم اليك اليوم بعد المستأثر

ويقال المستأثر في هذا البيت مفعول من السير والسير ما يقدم من الجلد والجمع السيور والسير ما قد  
من الأديم طويلاً والسير الثمر الك وجمعه أسيار وسيور وسيرة ونوب مسير وشبهه مثل السيور  
وفي التهذيب إذا كان محطاً وسير النوب والسمم جعل فيه خطوطاً وعقاب مسيرة محططة  
والسيرا والسيرا ضرب من البرود وقيل هو نوب مسير فيه خطوط تعمل من القز كالسيور  
وقيل برودي يحاظرها حير قال الشماخ

فَقَالَ إِذَا رُبِعِي وَأَرْبَعُ \* مِنَ السَّيْرَاءِ أَوْ أَوَاقِ نَوَاجِرُ

وقيل هي ثياب من ثياب اليمن والسيراء الذهب وقيل الذهب الصافي الجوهرى والسيراء بكسر  
السين وفتح الباء والمدبر وفيه خطوط صفر قال النابغة

صَفْرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ أَكْمَلُ خَلْقِهَا \* كَالغَصَنِ فِي غُلُوِّهِ الْمَتَاوَدِ

وفي الحديث أهدي اليه أكيدر وممة حله سيراء قال ابن الأثير هو نوع من البرود يحاظره حير  
كالسيور وهو فعلا من السير القيد قال هكذا روى على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين  
إنما هو على الإضافة واحتج بان سيبويه قال لم تأت فعلاً صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير  
الصافي ومعناه حله حير وفي الحديث أعطى علياً برداء سيراء وقال اجعله خيراً وفي حديث  
عمر رأى حله سيراء تباع وحديثه الآخر أن أحد عماله وقد إليه وعليه حله مسيرة أى فيها خطوط  
من ابريسم كالسيور والسيراء ضرب من النبت وهي أيضاً القرقة اللازقة بالنواة واستعاره  
الشاعر نخل القلب وهو حجابها فقال

تَجِبِي أَمْرًا مِنْ مَحَلِّ السَّوَاءِ إِنَّ لَهٗ \* فِي الْقَلْبِ مِنْ سَيْرَاءِ الْقَلْبِ نَبْرَاسَا

والسيراء الجريدة من جرائد النخل ومن أمثالهم في اليأس من الحاجة قولهم أسائر اليوم وقد  
زال الظهر أى أطمع فيها بعد وقد تبين لك اليأس لأن من كل حاجته اليوم بأسره وقد زال الظهر  
وجب أن ييأس كاليأس منه بغروب الشمس (٣) وفي حديث بدر: كرسى هو بفتح السين وتشديد

قوله بفتح السين الخ تباع في  
هذا الضبط النهائية وضبطه  
في الفاموس تبعاً للمعاني  
وغیره كجبل بالتحريك اه  
مصححه



الياء المكسورة كَتَبَ بين بدر والمدينة قَسَمَ عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنماً بدرٍ وسياراً سم  
رجل وقول الشاعر وسائله يتعلمه بن سبر \* وقد علفت بتعلمه العلوُق

اراد بتعلمه بن سيار فجعله سبر للضرورة لانه لم يمكنه سيار لاجل الوزن فقال سبر قال ابن بري  
البيت للمفضل السكري يذكر ان اعلبه بن سيار كان في امره وبعده

يظل يساور المدقات فينا \* يقاد كانه جل زيق

المدقات جمع مدقة اللبن المخلوط بالماء والزنيق المزقوق بالحبل أى هو اسير عندنا في شدة من الجهد  
(سيسبر) السيسبر الريحانة التى يقال لها التمام وقد جرى فى كلامهم وليس بعربى صحيح  
قال الاعشى لنا جلسان عندها وبتفسيح \* وسيسبر والمرزجوش منمنما

(فصل الشين المعجمة) (شبر) الشبر ما بين أعلى الابهام وأعلى الخنصر مذكروا الجمع اشبار

قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والشبر بالفتح المصدر مصدر شبر الثوب وغيره يشبره ويشبره  
شبرا كاله يشبره وهو من الشبر كما يقال بعثه من الباع وهذا اشبر من ذلك أى أوسع شبرا الليث  
الشبر الاسم والشبر الفعل واشبر الرجل أعطاه وفضله وشبر سيفا وما لا يشبره شبرا واشبره

اعطاه اياه قال أوس بن حجر يصف سيفا

واشبرينه الهالكى كأنه \* غدیر جرت في منته الریح سلسل

ويروى واشبرنيها فتكون الهاء للدرع قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا وقبله

ويضاء زغف نذلة سامة \* لها روف فوق الأنايل مرسل

الزغف الدرع اللينة وسامة من صنعة سليمان بن داود عليه ما السلام والهالكى الحداد وأراد  
به ههنا الصيقل ومصدره الشبر لأن العجاج حركة للضرورة فقال الحمد لله الذى أعطى الشبر \*

كانه قال أعطى العطية ويروى الخبر قال ابن بري صواب انشاده \* الحمد لله الذى أعطى الخبر \*

قال وكذا رونه الزواة فى شعره والخبر السرور وقوله ان الاصل فيه الشبر وانما حركة للضرورة  
وهم لان الشبر بسكون الباء مصدر يشبره شبرا اذا أعطيسه والشبر بفتح الباء اسم العطية ومثله

الخبط والخبط والمصدر خبطت الشجرة خبطا والخبط اسم ما سقط من الورق من الخبط ومثله  
النقض والنقض النقص هو المصدر والنقض اسم ما نقصه وكذلك جاء الشبر فى شعر عدى فى

قوله لم أخنسه والذى أعطى الشبر \* قال ولم يقل أحد من اهل اللغة انه حركة الباء للضرورة لانه  
ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشىء المعطى وبعديت العجاج



مَوْالِي الْحَقِّ أَنْ مَوْلَى شَكَرَ \* عَهْدِي مَاعَنَا وَمَادَرَّ  
 وَعَهْدَ صَدِيقٍ رَأَى بِرَأْفَتِهِ \* وَعَهْدَ عَمَّانَ وَعَهْدًا مِنْ عَمْرٍ  
 وَعَهْدًا أَخَوَانَهُمْ كَانُوا الْوَزَرَ \* وَعُصْبَةَ النَّبِيِّ إِذَا خَافُوا الْحَصَرَ  
 سُدُّوهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى أَقْتَسِرَ \* بِالْقَتْلِ أَقْوَامًا وَأَقْوَامًا أَسْرَ  
 تَحْتَ النَّبِيِّ إِخْتَارَهُ اللَّهُ الشَّجِيرَ \* مُحَمَّدًا وَاخْتَارَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ  
 فَمَا وَفَى مُحَمَّدٌ مَدَانَ عَفَسَ \* لَهُ الْإِلَهُ مَامَضَى وَمَاعَبَرَ  
 \* أَنْ أَظْهَرَ النَّوْبَةَ حَتَّى ظَهَرَ \*

قوله تحت التي الخ كذا  
 بالاصل وحرر اه صححه

والشبر العطية والخير قال عدى بن زيد

إِذَا نَأَى بِيَّامِنْ مُنْعَمَرٍ \* لَمْ أَخْنَهُ وَالَّذِي آعْطَى الشَّبْرَ

قوله من منعمر كذا بالنون  
 وهذا الضبط بالاصل المعول  
 عليه وحرره اه صححه

وقيل الشبر والشبر لغتان كالقدر والقدر ابن الاعراب الشبرة العطية شبرته وأسبرته وشبرته  
 أعطيته وهو الشبر وقد حرك في الشعر ابن الاعراب شبر وشبرا إذا قدر وشبرا أيضا إذا بطر ويقال  
 قصر الله شبرك وشبرك أي قصر الله عمرك وطولك الفراء الشبر القدي يقال ما أطول شبره أي قد  
 وفلان قصير الشبر والشبرة القائمة تكون قصيرة وطويلة أبو الهيثم يقال شبر فلان فنشبر أي  
 عظيم فتعظم وقرب فتقرب ابن الاعراب أشبر الرجل جاء بينين طوال وأشبر جاء بينين قصار  
 الأشبار وتشابر الفريقان إذا تقاربا في الحرب كأنه صار بينهما شبر ومد كل واحد منهما ما إلى  
 صاحبه الشبر والشبرئي يعاطاه النصارى بعضهم لبعض كالقربان يتقربون به وقيل هو القربان  
 بعينه وأعطاه شبرها أي حق النكاح وفي دعائه لعلی وفاطمة رضوان الله عليهما جمع الله سمسكا  
 وبارك في شبرك قال ابن الأثير الشبر في الأصل العطاء ثم كنى به عن النكاح لأن فيه عطاء وشبر  
 الجمل طرفه وهو ضرباه وفي الحديث أنه نهى عن شبر الجمل أي أجرة الضراب قال ويجوز أن  
 يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف أي عن كراهية الجمل قال الأزهرى معناه النهى  
 عن أخذ الكراهة عن ضراب الفعل وهو مثل النهى عن عيب الفعل وأصل العيب والشبر  
 الضراب ومنه قول يحيى بن يعمر ركب جمل خاصته امرأته إليه تطلب مهرها أن سالتك عن شكرها  
 وشبرك أنشأت تطلبها وتضللها أراد بالشبر النكاح فشكرها بضعها وشبره وظوه أياها وقال  
 شمر الشبر نواب البضع من مهر وعقر وشبر الجمل نواب ضرابه وروى عن ابن المبارك أنه قال  
 الشكر القوت والشبر الجماع قال شمر القبل يقال له الشكر وأنشد يصف امرأة بالشرف



وبالعفة والحرفة صناع يشفاها حصان بشكرها \* جواد يثوب البطن والعرق زاجر  
 ابن الاعراب المشبورة المرأة السخينة الكريمة قال ابن سيده فسر ابن الاعراب شبرا لجل بانه  
 مثل عشب الفعل فكانه فسر الشئ بنفسه قال وذلك ليس بتفسير وفي طريق آخر نهى عن  
 شبرا الفعل ورجل قصير الشبر متقارب الخطو قالت الخنساء

معاذ الله يرضعني حبركي \* قصير الشبر من جشم بن بكر

والمشبر والمشبره مشر يخفض فيتأدى اليه ما يفيض عن الارضين ابن الاعراب قبالة الشبر الحية  
 وقبالة السبع الحية وقال ابو سعيد المشبر حرز وفي الذراع الذي يتبايع بهامنها حرز الشبر وحرز  
 نصف الشبر وربعه كل جزء منها صغرا وكبر مشبر والشبور شئ ينفخ فيه وليس بعربي صحيح  
 والشبور على وزن النور البوق ويقال هو معرب وفي حديث الاذان ذكره الشبور قال ابن

قوله الذي يتبايع بها كذا  
 بالاصل وفيه اشارة الى جواز  
 تذكير الذراع وتايشه اه  
 معججه

الاثير جاء في تفسيره انه البوق وفسره ايضا بالقبع واللفظة عبرانية قال ابن بري ولم يذكر  
 الجوهرى شبر وشبرا في اسم الحسن والحسين عليهما السلام قال ووجدت ابن خالويه قد ذكر  
 شرحهما فقال شبر وشبرا وشبرا هم اولاد هرون على نينا وعليه الصلاة والسلام ومعناها بالعربية  
 حسن وحسين وحسين قال وبها سمى على عليه السلام اولاده شبرا وشبرا وشبرا وشبرا وشبرا  
 وحسينا وحسينا رضوان الله عليهم اجمعين (شتر) التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين

قوله بالقبع هو والقبع  
 والقبع يضم فسكون بالمعنى  
 المذكور وان وقع القنع في  
 بعض مواضع من القاموس  
 بكسر التاني فتنبه اه معججه  
 قوله سمى على الحفي القاموس  
 سمى النبي صلى الله عليه  
 وسلم اه ويمكن الجمع بينهما  
 اه معججه

قبلا يكون خلقته والشتر تخفة فعلت بها ابن سيده الشتر انقلاب جفن العين من أعلى واسفل  
 ونسجه وقيل هو ان ينشق الجفن حتى يتفصل الحمار وقيل هو استرخاء الجفن الاسفل  
 شترت عينه شترا وشترها ينشترها شترا واشترها وشترها قال سيبويه اذا قلت شترته فانك تعرض  
 لشتر ولو عرضت لشتر لقلت اشترته الجوهرى شترته انامثل برم وترمته انا واشترته ايضا وانشترت  
 عينه ورجل اشترتين الشتر والاشتر شترا وقد شترت شترا وشترا ايضا مثل افن وافن وفي  
 حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والشتر

من عروض الهزج ان يدخله الحرم والقبض فيصير فيه مفاعيلن فاعل كقوله

قلت لا تخف شيا \* فما يكون يا تيكما

وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فكان البيت قد وقع فيه  
 من ذهاب الميم والياء ما صار به كالأشتر العين والشتر انشقاق الشفة السفلى شفة شترا وشتر  
 بالرجل ششيرا تنقصه وعابه وسببه بنظم أونثر وفي حديث عمر لو قدرت عليهم لاشترت بهم اى



أسمعت ما القبيح ويرى بالنون من الشنار وهو العار والعيب وشنره جرحه ويرى بيت  
الاخلط ركوب على السوات قد شترأسه \* مزاجه الأعداء والخس في الدبر

وشترت به شتيرا وسمعت به تسميعا وندت به تنديدا كل هذا اذا سمعته القبيح وشمته قال أبو  
منصور وكذلك قال ابن الاعراب وأبو عمرو وشترت بالناء وكان شمرا نكر هذا الحرف وقال انما هو

شترت بالنون وأنشد وبانت نوبى الروح وهى حريصة \* عليه ولكن تنى ان شترا  
قال الازهرى جعله من الشنار وهو العيب والتاء صحيح عندنا وقال ابن الاعراب شترت انقطع

وشترت انقطع وشترت به مرقه والأشتران مالك وابنه وشتر بن خالد رجل من أعلام العرب كان  
شريفنا قال أوالب لافانه شتر بن خالد \* عن الجهل لا يغركم بانام

وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب مقراب الشراء قال ابن الاثير هو رجل كان  
يقطع الطريق يأتى الرفقة فيدنونهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة

المعنى ان مقره قريب وسعود فصار مثلا وشتر موضع أنشد نعلب  
وعلى شتر راح منارح \* ياتى قبصة كالفنيق المكرم

(شعر) الشينغور الشعر عن ابن دريد وقال ابن جنى انما هو الشينغور بالعين المجمة  
(شعر) الشينغور الشعر وقد تقدم قبل ذلك بالعين المهملة (شجر) الشجرة الواحدة تجتمع

على الشجر والشجرات والأشجار والجمع الكثير منه في منتهى شجرا الشجر والشجر من  
النبات ما قام على ساق وقيل الشجر كل ما ما بنفسه دق أو جل فأوم الشتاء أو عجز عنه والواحدة

من كل ذلك شجرة وشجرة وقالوا شيرة فأبدلوا فاما أن يكون على لغة من قال شجرة واما أن تكون  
الكسرة لجاورتها الياء قال \* تحسبه بين الأكام شيرة \* وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة قال

وقال مرة قلبت الجيم ياء في شيرة كما قلبوا الياء جيم في قولهم انما شج اى عمى وكاروى عن ابن  
مسعود على كل غنيج يريد غنى هكذا حكاها أبو حنيفة بجرىك الجيم والذى حكاها سيبويه ان ناسا

من بنى سعد يدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك لان الياء خفيفة فابدلوا من موضعها  
أبين الحروف وذلك قولهم عمى في عمى فاذا وصلوا لم يدلوا فاما ما انشده سيبويه من قولهم

خالى عويق وأبو عي \* المطعمان اللحم بالعشج \* وفي الغداة فلق البرنج  
فانه اضطر الى القافية فابدل الجيم من الياء في الوصل كما يدلها من فى الوقف قال ابن جنى اما

قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها اصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لأميرين احدهما



ثبات اليا في تصغيرها في قولهم شبيبة ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خلقاء اذا حقر والاسم ان يردوها الى الجيم ليدلوا على الاصل والاخر ان شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة والبدل لا تغير فيه الحركات انما يقع حرف موضع حرف ولا يقال للنخلة شجرة قال ابن سيده هذا قول ابي حنيفة في كتابه الموسوم بالنبات وارض شجرة وشجرة وشجر وشجر كثيرة الشجر والشجرا والشجر وقيل اسم لجماعة الشجر وواحد الشجر شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا احرف بسيرة شجرة وشجرا وقصبة وقصبا وطرفة وطرفاء وحلقة وحلفاء وكان الاصمعي يقول في واحد الحلفاء حلقة بكسر اللام مخالفة لآخواتها وقال سيويه الشجرا واحد وجمع وكذلك القصباء والظرفاء والحلفاء وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجرا اي بين الاشجار المتكاثفة قال ابن الاثير هو الشجرة كالقصباء للقصبية فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه والمشجر منبت الشجر والمشجرة ارض تبت الشجر الكثير والمشجر موضع الاشجار وارض مشجرة كثيرة الشجر عن ابي حنيفة وهذا المكان اشجر من هذا اي اكثر شجرا قال ولا يعرف له فعلا وهذه الارض اشجر من هذه اي اكثر شجرا واد اشجر وشجير ومشجر كثير الشجر الجوهرى واد شجير ولا يقال واد اشجر وفي الحديث ونأى بي الشجر اى بعدني المرعى في الشجر وارض عشيبة كثيرة العشب وبقيله وعاشبة وبقلة وشميرة اذا كان ثمرتها وارض مبقلة ومعشبة التهذيب الشجر اصناف فاما جل الشجر فعظامه التي تبقى على الشتاء واما دق الشجر فصنفان احدهما يبقى له ارومة في الارض في الشتاء ويبت في الربيع ومنه ما يبت من الحبة كما تبت البقول وفرق ما بين دق الشجر والبقول ان الشجر له ارومة تبقى على الشتاء ولا يبقى للبقول شي واهل الحجاز يقولون هذه الشجر بغيرها وهم يقولون هي البر وهي الشعير وهي الترو ويقولون هي الذهب لان القطعة منه ذهبية وبلغتهم نزل قوله تعالى والذين يكذبون الذهب والفضة ولا يثقفونها فانت ابن السكيت شاجر المال اذا رمى العشب والبقول فلم يبق منها شيئا فصار الى الشجر يرعاه قال الرازي يصف ابلا

تعرف في اوجهها البسائر \* اسان كل آفق مشاجر

وكل ما سبك ورفع فقد شجر وشجر الشجرة والنبات شجر ارفع ما تدلى من اغصانها التهذيب قال واذا نزلت اغصان شجرا او ثوب فرفعتسه واجفيسه قلت شجرة فهو مشجور قال العجاج \* رقع من جلاله المشجور \* والمشجر من التصاوير ما كان على صفة الشجر ودياج مشجر نفسه

قوله حتى كنت الذي في النهاية فاذا كنت اه صححه

قوله اذا كان ثمرتها كذا بالاصل ولعل فيها تحريفا أو سقطا والاصل اذا كثرت ثمرتها واذا كانت ثمرتها كثيرة أو نحو ذلك تأمل اه صححه



على هيئة الشجر والشجرة التي يبيع تحتها سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم قيل كانت سمرة  
 وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمه وقيل يحتمل ان يكون  
 أراد بالشجرة شجرة بيعة الرضوان لان اصحابها استوجبوا الجنة واشتجرو القوم تخالفوا ورمح  
 شواجر ومشجرة ومشايرة مختلفة متداخلة وشجر بينهم الامر يشجر شجرا تنازعوا فيه وشجر  
 بين القوم اذا اختلف الامر بينهم واشتجرو القوم وتشاجروا اي تنازعوا والمشايرة المنازعة  
 وفي التنزيل العزيز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج اي فيما وقع من  
 الاختلاف في الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا اي تشابكوا ومختلفين وفي الحديث اياكم  
 وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف وفي حديث أبي عمرو النخعي وذكركتنة  
 يشجرون فيها اشتجارا طباق الرأس أراد أنهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس  
 وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل أراد يختلفون كما تشجر الأصابع اذا دخل بعضها  
 في بعض وكل ما تدخل فقد تشاجر واشجرت ويقال التقي فتشان فتشاجروا برماحهم اي  
 تشابكوا واشجروا برماحهم وتشاجروا بالرمح وتطاعنوا وشجرت عن الرمح وشجرت بالرمح  
 طعنه وفي حديث الشراة تشجرت ناهم بالرمح اي طعنناهم بها حتى اشتبكت فيهم وكذلك كل  
 شيء يالف بعضه بعضا فقد اشتبك واشجرت وسمى الشجر شجرا لدخول بعض أغصانه في بعض  
 ومن هذا قيل لما كب النساء مشاجرتشابك عيدان الهودج بعضها في بعض وشجرة شجرا  
 ربطته وشجرت عن الامر يشجرت شجرتا صرفه والشجر الصرف يقال ما شجرتك عنه أي ما صرفك  
 وقد شجرتني عنه الشواجر أبو عبيد كل شيء اجتمع ثم فرق بينه شيء فانفرد يقال له شجرت وقول  
 أبي وجزة طاف الخيال بنا وحنافارقنا \* من آل سعدى فبات النوم مشجرا  
 معنى اشتجار النوم تجافيه عنه وكانه من الشخير وهو الغريب ومنه شجرت الشيء عن الشيء اذا  
 تحاه وقال العجاج \* وشجرت الهداب عنه جففا \* أي جافاه عنه فجباني واذا جباني قيل اشتجروا وشجرت  
 والشجر مفرج النعم وقيل مؤخره وقيل هو الصامغ وقيل هو ما انفتح من منطبق النعم وقيل  
 هو منلقى الهمز منين وقيل هو ما بين اللعين وشجرت الفرس ما بين أعالي حسيته من معظمها  
 والجمع أشجار وشجور واشجرت الرجل وضع يده تحت شجره على حسنه قال أبو ذؤيب  
 نام الخليل وبث الليل مشجرا \* كأن عيني فيها الصاب مذبوح  
 مذبوح مشقوق أبو عمرو والشجر ما بين اللعين غيره بات فلان مشجرا اذا اعتمد بشجره على

قوله وشجر بينهم الامر شجرا  
 في القاموس وشجر بينهم  
 الامر شجورا اه ونقل  
 كليهما شارحه اه معجمه



كفه وفي حديث العباس قال كنت آخذُ بِحِكْمَةٍ بَعْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ  
 وَقَدْ شَجَّرْتُهَا بِأَيِّ ضَرْبٍ بَطَّ الْجَاهِلِيَّةُ كُفَّهَا حَتَّى فَجَعَتْ فَاها وفي رواية والعباس يَشَجِّرُهَا أَوْ  
 يَشَجِّرُهَا بِالْجَاهِلِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الشَّجْرُ مَفْتَحُ الْقَمِّ وَقِيلَ هُوَ الذَّقْنُ وَفِي حَدِيثِ سَعْدَانَ أُمِّهِ قَالَتْ  
 لَهُ لَا أَطْعَمُ طَعْمًا مَوْلَا أَشْرَبَ شَرَابًا أَوْ تَكْفُرُ بِمَعْمَدٍ قَالَ فَكَانُوا إِذَا ارْتَادُوا أَنْ يُطْعَمُوا هَاؤُ بَسَّ قَوْهَا  
 شَجْرًا وَفَاها أَيْ أَذْخَلُوا فِي شَجْرِهِ عُوْدًا فَفَتَحُوهُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَمِدَتُهُ بِعَمَادٍ فَقَدْ شَجَّرْتَهُ وَفِي حَدِيثِ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي أَحَدِ الرِّوَايَاتِ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ شَجْرَيْنِ وَتَحْرَى  
 قِيلَ هُوَ التَّشْبِيدُ أَيْ أَنْهَاضَتَهُ إِلَى الْبَحْرِ هَامُ شَبِيكَةٌ أَصَابِعُهَا وَفِي حَدِيثِ بَعْضِ التَّابِعِينَ تَنَقَّدَنِي  
 طَهَارَتِكَ كَذَا وَكَذَا وَالشَّاءُ كُلُّ الشَّجَرِ أَيْ جُمُوعُ اللَّعِينِ تَحْتَ الْعَنْفَقَةِ وَالشَّجَارُ عُوْدٌ يُجْعَلُ  
 فِي فَمِ الْبَدْنِ لِثَلَاثِ رَضَعِ أُمِّهِ وَالشَّجْرُ مِنَ الرَّحْلِ مَا بَيْنَ الْكُرَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَلْتَمِسُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ  
 وَالْمَشَجْرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمَشَجَّبُ وَفِي الْحِكْمِ الْمَشَجْرُ عُوْدٌ تَرْتَبُطُ كَالْمَشَجَّبِ يُوَضَعُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ وَشَجَّرْتَ  
 الشَّيْءَ طَرَحْتَهُ عَلَى الْمَشَجْرِ وَهُوَ الْمَشَجَّبُ وَالْمَشَجْرُ وَالْمَشَجَّرُ وَالشَّجَارُ وَالشَّجَارُ عُوْدُ الْهُودِجِ  
 وَاحِدَتُهُمَا شَجْرَةٌ وَشَجَارَةٌ وَقِيلَ هُوَ مَرْمَرٌ كَبَّ أَصْغَرَ مِنَ الْهُودِجِ مَكشُوفُ الرَّاسِ التَّهْذِيبُ  
 وَالْمَشَجْرُ مَرْمَرٌ كَبَّ مِنَ مَرْمَرِ الْبَيْدِ

قوله وفي حديث سعد الذي  
 في النهاية حديث أم سعد  
 اه والخطب سهل اه معصمه

وَأَرْتَدُّ فَرْسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا \* تَفَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْقِيَامِ

الليث الشجار خشب الهودج فاذا اغشى غشاه صار هودجا الجوهرى والمشاجر عيدان الهودج  
 وقال ابو عمرو مر اكب دون الهودج مكشوفة الراس قال ويقال لها الشجر أيضا الواحد شجار  
 وفي حديث حنين ودريد بن الصمة يؤمئذنى شجاره هو مر كب مكشوف دون الهودج ويقال  
 له مشجرا أيضا والشجار خشب البئر قال الراجز \* لَتَرَوِينَّ أَوْلَيْبَيْدِنَ الشُّجْرَ \* وَالشَّجَارُ مِمَّا  
 مِنْ سَمَاتِ الْأَبْلِ وَالشَّجَارُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يُضَبُّ بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ يَقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَتْرَسُ  
 التَّهْذِيبُ وَالشَّجَارُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تُوَضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يَقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَتْرَسُ وَيَخْطُ الْأَزْهْرَى  
 مَتْرَسًا بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

قوله الواحد شجار بفتح أوله  
 وكسره وكذلك المشجركا  
 في القاموس اه معصمه

لَوْلَا طَيْفِيلُ ضَاعَتِ الْغَرَائِرُ \* وَفَاءً وَالْمُعْتَقُ شَيْءٌ بَابُ

عَلِيمٍ رَطَّلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ \* كَلَّمَاعِظَامُنَا الْمَشَاجِرُ

وَالشَّجَارُ الْهُودِجُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكْنَى وَاحِدًا حَسْبُ وَالشَّجِيرُ الْغَرِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ ابْنُ  
 سَيْدِهِ وَالشَّجِيرُ الْغَرِيبُ وَالصَّاحِبُ وَالْجَمْعُ شُجْرَاءُ وَالشَّجِيرُ قَدْحٌ يَكُونُ مَعَ الْقِدَاحِ غَرِيْبًا مِنْ



من غير شجرها قال المتخلل وإذا الرياح تكمشت \* بجوانب البيت القصير  
 ألفتني هس البدي من بمرى قدحى أو شجيري  
 والقذح الشجيرة المستعار الذي يمين بقرنيه والشرج قذحه الذي هوله يقال هوشريج  
 هذا وشرجه أى مثله والشجير الردى عن كراع والأشجار والأشجار التقدّم والنجاء قال  
 عوف الهذلي عمدا تعديتك وأشجرت بنا \* طوال الهوادي مطبعت من الوقر  
 ويروى وأشجرت والأشجار أن تسكى على مرفقك ولا تضع جنبك على الفراش والشجيري  
 النخل أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثر حمل النخلة وعظمت الكائس خفيف على  
 الجارة وعلى العرجون والشجير السيف وشجر يته أى عمده بعمود ويقال فلان من شجرة  
 مباركة أى من أصل مبارك ابن الأعرابي الشجرة النقطه الصغيرة في دقن الغلام (شجر)  
 شجر فاه شجر أفتح قال ابن دريد أحسبها عمانية والشجر ساحل المين قال الأزهرى في أقصاها  
 وقال ابن سيده بينها وبين عمان ويقال شجر عمان وشجر عمان وهو ساحل البحرين عمان  
 وعدن قال الججاج رحلت من أقصى بلاد الرحل \* من قلل الشجر فجنى موكل  
 ابن الأعرابي الشجرة الشط والصق والشجر الشط ابن سيده الشجر ضرب من الشجر حكاه  
 ابن دريد قال وليس يثبت والشجر ورطأ رأ سود فوديق العصفور بصوت أصواتا (شجر)  
 الشحسار الطويل (شجر) الشجيرة صوت من الخلق وقيل من الأنف وقيل من الفم  
 دون الأنف وشجيرة الفرس صوته من فمه وقيل هو من الفرس بعد الصهيل شجر شجيرة  
 وشجيرة وقيل الشجر كالنجر الصحاح شجر الحار شجر بالكسر شجيرة الأصمعي من أصوات  
 الخيل الشجيرة والنخيرة والكثير فالشجيرة من الفم والنخيرة من المنخرين والكثير من الصدر  
 ورجل شجيرة وشجيرة أيضا رفع الصوت بالنخيرة وحار شجيرة صوت والشجيرة ما نتجت من  
 الجبل بالأقدام والحوافر قال الشاعر ينطفئه بارق في رأس يبق \* منيف دونها منه شجيرة  
 قال أبو منصور لا أعرف الشجيرة بهذا المعنى الآن يكون الأصل فيه شجيرة انقلاب أبو زيد  
 يقال للمابن الكرين من الرحل شرح وشجر والكروماضم الظلقتين أنشد الباهلي قول الججاج  
 إذا انجبر من سواد حدجا \* وشجر استنفاضة ونسجا  
 قال الأبيجر أن يقوم وتقبض يعنى الحار والأتان قال وشجر انفضا بجمع فلها واستنفاضة  
 أى يفضان ذلك الشخص ينظران ماهو والشجيرة صوت من الصدر وشجر الشباب أوله وحده



كشَرَّخِه والأشخَرُضْرِبُ مِنَ الشَّخِيرِ وَالشَّخِيرُ بِكسْرِ الشين اسم ومطرف بن عبد الله بن الشخير  
 مثال الفسيق لانه ليس في كلام العرب فَعِيلٌ وَلَا فَعِيلٌ (شخدر) شَخْدَرُ اسم (شدر)  
 الشَّدْرُ قَطْعٌ مِنَ الذَّهَبِ يُلْقَطُ مِنَ المَعْدِنِ مِنْ غَيْرِ اذَابَةِ الحِجَارَةِ وَمَا يَصَاحُ مِنَ الذَّهَبِ فَرَأَيْدِ يَفْصَلُ  
 بِهَا اللُّوْلُوَ وَالجَوْهَرُ وَالشَّدْرُ أَيْضًا صِغَارُ اللُّوْلُوِّ شَبَّهَ بِهَا الشَّدْرُ لِبَيَاضِهَا وَقَالَ شَمْرُ الشَّدْرُ هَنَاتُ  
 صِغَارِ كَأَنَّهَا رُوسُ الفِئَلِ مِنَ الذَّهَبِ تَجْعَلُ فِي الخَوِّقِ وَقِيلَ هُوَ خَرَزْرَزٌ يَفْصَلُ بِهِ النَّظْمُ وَقِيلَ هُوَ  
 اللُّوْلُوُ الصَّغِيرُ وَاحِدُهُ شُدْرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

ذَهَبًا أَنْ رَأَاهَا زَمَلَهُ \* وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَهُ \* شُدْرَةٌ وَادِرٌ أَيْتُ الزُّهْرَةَ

وَأَنْشَدَ سَمِرٌ لِلْمَرَارِ الأَسَدِيَّ يَصِفُ ظَبِيًّا

أَتَيْنَ عَلَى المَيْنِ كَأَنَّ شُدْرًا \* تَبَاعَعَ فِي النَّظَامِ لَهُ زَلِيلُ

وَشَدْرٌ النَّظْمُ فَصَلَهُ فَمَا قَوْلُهُمْ شَدْرٌ كَلَامُهُ بِشَعْرِ فَوَلَدٌ وَهُوَ عَلَى المَثَلِ وَالشَّدْرُ التَّسَاطُ وَالسُّرْعَةُ  
 فِي الأَمْرِ وَتَشَدَّرَتِ النَّاقَةُ إِذَا رَأَتْ رَعِيًّا يَسُرُّهَا فَخَرَّتْ بِرَأْسِهَا حَوْقَرًا وَالتَّشَدُّرُ التَّهَدُّدُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ سَلِيمِ بْنِ صُرْدٍ بَلَّغَنِي عَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ دُرِّمَنْ قَوْلِ تَشَدَّرَنِي فِيهِ بِسَّتْمٍ وَابِعَادَ قَسْرَتُ

إِلَيْهِ جَوَادًا أَيْ مَسْرَعًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَسْتُ أَشْكُ فِيهَا بِإِذْنِ المَالِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَشَدَّرَ بِأَلْزَايِ  
 كَأَنَّهُ مِنَ النُّظْرِ الشَّرُّ وَهُوَ نَظَرُ المَغْضَبِ وَقِيلَ التَّشَدُّرُ التَّهَيُّؤُ الشَّرُّ وَقِيلَ التَّشَدُّرُ التَّوَعُّدُ  
 وَالتَّهَدُّدُ وَقَالَ بَيْدٌ غَلَبَ تَشَدُّرُ الذُّحُولِ كَأَنَّهَا \* جِنُّ البَدِيِّ رَوَّاسِيًّا أَقْدَامُهَا

ابن الأعرابي تَشَدَّرَ فُلَانٌ وَتَقَدَّرَ إِذَا تَسَمَّرَ وَتَمَّ بِأَلْحَمَّةِ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ أَرَى كِتَابَهُ حَرَشَفٍ  
 كَأَنَّهُمْ قَدَّ تَشَدَّرُوا أَيْ تَهَيَّؤُوا وَتَاهَبُوا وَيُقَالُ سَدَّرَ بِهِ وَسَتَّرَ بِهِ إِذَا سَمِعَ بِهِ وَيُقَالُ لِلقَوْمِ  
 فِي الحَرْبِ إِذَا تَطَاوَلُوا تَشَدَّرُوا وَتَشَدَّرَ فُلَانٌ إِذَا تَهَيَّأَ لِلقِتَالِ وَتَشَدَّرَ فَرَسٌ أَيْ رَكِبَهُ مِنْ وَرَائِهِ  
 وَتَشَدَّرَتِ النَّاقَةُ جَمَعَتْ قَطْرِيَّهَا وَشَالَتْ بِذَنبِهَا وَتَشَدَّرَ السُّوْطُ مَالَ وَتَحَرَّكَ قَالَ

وَكَانَ ابْنُ أَجْمَلٍ إِذَا مَا تَشَدَّرَتْ \* صُدُورُ السَّيَاطِرِ مَهْنِ الخَوْفِ

وَتَشَدَّرَ القَوْمُ فَنَفَرُوا وَذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ سَدْرٌ مَدْرٌ وَسَدْرٌ مَدْرٌ وَبَدْرٌ أَيْ ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ وَلا يُقَالُ  
 ذَلِكَ فِي الأَقْبَالِ وَذَهَبَتْ عَمَلُكَ سَدْرٌ مَدْرٌ وَسَدْرٌ مَدْرٌ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ  
 عُرْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَرَّدَ الشَّرْكَ سَدْرٌ مَدْرٌ أَيْ فَرَّقَهُ وَبَدَّه فِي كُلِّ وَجْهِ وَيُرْوَى بِكسْرِ الشين وَالمِيمِ  
 وَفَتْحِهِمَا وَالتَّشَدُّرُ بِالثَّوْبِ وَبِالذَّنْبِ هُوَ الأَسْتِنْفَارُ بِهِ وَالشُّوْدْرُ الأَثْبُ وَهُوَ بِرَدِيشٍ ثُمَّ تَلْقِيهِ  
 المَرَأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَلا جَيْبٍ قَالَ \* مُنْضَرِّجٌ عَنْ جَانِبِهِ الشُّوْدْرُ \* وَقِيلَ هُوَ الأَزَارُ







النسر الذي هو الأشرف في التقدير كالفضل الذي هو تأنيث الافضل وقد ساراه ويقال ساراه  
 وساره وفلان يسار فلانا ويمارهُ ويمارهُ أي يعاديه والمشاركة الخاصة وفي الحديث لا تسار  
 أخاك هو تساعل من الشراء لا تفعل به شرا فتعوجه الى أن يفعل بك مثله ويرى بالتخفيف  
 ومنه حديث أبي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته تساره وتماره أبو زيد يقال في مثل كَمَا تَكْبُرُ  
 تَسْرُ ابن شميل من أمثالهم سُراهن سُراهن وقد أسر بنو فلان فلانا أي طردوه وأوجدوه  
 والتسرة النشاط وفي الحديث ان لهذا القرآن تسرة ثم ان الناس عنه فترة التسرة النشاط والرغبة  
 ومنه الحديث الا سركل عابسة وشرة الشباب حرصه ونشاطه والتسرة مصدر لسر  
 والتسر بالضم العيب حكى ابن الاعرابي قد قبلك عطيتك ثم رددتها عليك من غير شرك ولا  
 شرك ثم فسره فقال أي من غير رد عليك ولا عيب لك ولا نقص ولا إزارا وحكى يعقوب ما قلت  
 ذلك لشرك وانما قلته لغير شرك أي ما قلته لشيء تكرهه وانما قلته لغير شيء تكرهه وفي  
 الصحاح انما قلته لغير عيبك ويقال ما رددت هذا عليك من شيء أي من عيب ولكني آثرتك به  
 وأنشد \* عين الدليل البرت من ذي شرة \* أي من ذي عيبه أي من عيب الدليل لانه ليس  
 يحسن أن يسير فيه حيرة وعين شري اذا نظرت اليك بالبغضاء وحكى عن امرأة من بني عامر في  
 رقية أرقبت بالله من نفس حري وعين شري أبو عمرو والتسرى العيانة من النساء والتسرر ما تظير  
 من النار وفي التنزيل العزيز انما ترى بسرركم القصر واحدة تسرة وهو السرار واحدة سرارة  
 وقال الشاعر  
 أو كثر الالعلاء يضر بها الشقين على كل وجهه تب  
 وشر اللحم والاقط والنوب ونحوها يسر شرا وشرة وشرة وشراه على تحويل التضعيف وضعه  
 على خصفة أو غيرها يجف قال نعلب وأنشد بعض الرواة للراعي  
 فاصح يستاف البلاد كأنه \* مشرى باطراف البيوت قديدها  
 قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعي انما هو للجلال ابن عمه والاشارة ما يبسط عليه الاقط  
 وغيره والجمع الأشارير والتسر بسطك الشيء في الشمس من الثياب وغيره قال الراجز  
 نوب على فامة محل تعاورة \* أي القواويل للأرواح مشرور  
 وشرت النوب والجمع وأشرت وشريا يسره اذا بسطه ليحف أبو عمرو والشرا صفايح يبض  
 يجفف عليها الكريص وشرت النوب بسطته في الشمس وكذلك التشير وشرت الاقط  
 أشره شرا اذا جعلته على خصفة ليحف وكذلك اللحم والمخ ونحوه والأشارير قطع قديدها والاشارة



القَدِيدُ الْمَشْرُورُ وَالْإِشْرَارَةُ الْخَصْفَةُ الَّتِي يُشْرَعُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ وَقِيلَ هِيَ شُقَّةٌ مِنْ شُقِّقَ الْبَيْتِ يُشْرَرُ عَلَيْهَا وَقَوْلُ أَبِي كَاهِلٍ الْبَشْكِرِيُّ لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَمَّرَهُ \* مِنَ الثَّمَعَالِيِّ وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْإِشْرَارَةُ مِنَ الْقَدِيدِ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْخَصْفَةُ أَوِ الشُّقَّةُ وَأَرَانِيهَا أَيُّ الْآرَانِبِ وَالْوَحْزُ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ أَيُّ مَعْدُودَةٌ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

كَانَ الرِّذَاذَ الْفَخْخَ حَوْلَ كَنَاسِهِ \* أَشَارِيرٌ مَلْحٌ يَنْبَعْنَ الرُّومَانَا

ابن الأعرابي الإشرارة صفيحة يجفف عليها القديد وجمعها الأشارير وكذلك قال الليث قال الأزهرى الإشرار ما يسط عليه الشيء ليحفظه أن يكون ما يشتر من أقط وغيره ويكون ما يشتر عليه والأشارير جمع إشرارة وهي اللحم المجفف والإشرارة القطعة العظيمة من الأبل لا تتشارها وابتنائها وقد استشر إذا صارذا الشراة من ابل قال

الجدب يقطع عنك غرب لسانه \* فاذا استشر رأيت به بارا

قال ابن بري قال نعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لي أسألك فقلت نعم فقال ما معنى قول الشاعر وذكره - ذا البيت فقلت له المعنى ان الجدب يقره ويميت ابله فيقل كلامه ويذل والغرب حدة اللسان وغرب كل شيء حدة وقوله واذا استشرأى صارت له إشرارة من الأبل وهي القطعة العظيمة منها صار بر بارا وكثر كلامه وأشر الشيء أظهره قال كعب بن جعيل وقيل انه المحصين بن الحمام المرى يدكر يوم صفتين

فما برحوا حتى رأى الله صبرهم \* وحتى أشرت بالألف المصاحف

أى شرت وأظهرت قال الجوهري والأصمعي يروى قول امرئ القيس

بجأرت أحرأسا إليها ومعشرا \* على حراصا لو يشرون مقبلي

على هذا قال وهو بالسين أجود وشير البحر ساحله مخفف عن كراع وقال أبو حنيفة الشير مثل العيقة يعني بالعيقة ساحل البحر وناحيته وأنشد للجعدي

فلأزال يسقيها ويسقي بلادها \* من المزن رجاف يسوق القواريا

يسقي شير البحر حولا ترده \* حلايب قرح ثم أصبح غاديا

والشران على تقدير فعلان دواب مثل البعوض واحدها شرانة لغة لاهل السواد وفي التهذيب هو من كلام أهل السواد وهو شئ تسميه العرب الأذى شبه البعوض يقطن وجه الانسان ولا يعرض والشراشر النفس والمحبة جميعا وقال كراع هي محبة النفس وقيل هو جميع الجسد



وألقى عليه سَرَّاشِرُهُ وهو ان يحبه حتى يستهلك في حبه وقال المعيانى هو هو اله الذى لا يريد ان يدعه من حاجته قال ذوالرمة

وكأَنَّ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ \* وَمِنْ غِيَةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا السَّرَّاشِرُ

قال ابن برى يريدكم ترى من مصيب فى اعتقاده ورأيه وكتم ترى من مخطئ فى أفعاله وهو جاد مجتهد فى فعله ما لا ينبغى أن يفعل يلقى سَرَّاشِرُهُ على مقابح الامور وينهمك فى الاستكثار منها وقال

الآخر وتلقى عليه كل يوم كَرِيهَةٍ \* سَرَّاشِرٍ مِنْ حَيٍّ زَارِ الْبُيُوتِ

الألب عروق متصله بالقلب يقال ألقى عليه نبات ألبه اذا حبه وأنشد ابن الاعرابى

وما يدرى الحريصُ علام يلقى \* سَرَّاشِرُهُ أَيُّحْطَى أَمْ يُصِيبُ

والسَرَّاشِرُ الاثقال الواحدة سَرَّاشِرَةٌ يقال ألقى عليه سَرَّاشِرُهُ أى نفسه حرصا ومحبة وقيل ألقى عليه سَرَّاشِرُهُ أى أثقاله وسَرَّاشِرُ الشئ يقطعهُ ويقتطعه وكل قطعة منه سَرَّاشِرَةٌ وفى حديث الزبير بن العوام

بشدقه الى قفاه قال أبو عبيد يعنى يقطعهُ وَيَسْقِيهِ قال أبو زيد يصف الاسد

يَظَلُّ مَغْبَا عِنْدَهُ مِنْ قَرَأَسٍ \* رِقَاةُ عِظَامٍ أَوْ عَرِيضٌ مُسَرَّاشِرٌ

وسَرَّاشِرَةُ الشئ تشقيقه وتقطيعه وسَرَّاشِرُ الذئب ذبذبه وسَرَّاشِرُهُ الحية عَضَّتُهُ وقيل الترسرة أن تعض الشئ ثم تنفضه وسَرَّاشِرَتِ الماشية النبات أكلته أنشد ابن دريد لحيها

الأشجعي فلو أنهما طافت بنبت مسرشر \* نفي الدق عنه جديبه فهو كالح

وسَرَّاشِرُ السكين واللحم أحدهما على حجر والشورط رصغير مثل العصفور قال الاصمعي تسمية أهل الحجاز الشورور وتسمية الاعراب البرقش وقيل هو أغبر على لطافة الحجر وقيل هو

أكبر من العصفور قليلا والشرسر نبت ويقال الترسر بالكسر والشرسرة عشبة أصغر من

العرقيق ولها زهرة صفراء وقصب وورق ضخم عبر منبتها السهل تبت متفصحة كأن أقناءها الحبال طولاً كفتس الانسان قائما ولها حجب الهراس وجمعها سَرَّاشِرٌ قال

تروى من الأحداث حتى تلاحقت \* طرائقه واهتر بالشرسر المكر

قال أبو حنيفة عن أبي زياد الشرسر يذهب حبالا على الارض طولاً كما يذهب القطب الا انه ليس له شوك يؤذى أحدا الليث فى ترجمة قسر \* وسرشر وقسور نصري \* قال الازهرى فسر

الليث فقال والشرسر الكلب والقصور الصياد قال الازهرى أخطأ الليث فى تفسيره فى أشياء فتم ا قوله الشرسر الكلب وانما الشرسر نبت معروف قال وقد رأيت بالبادية تسمن الابل عليه

قوله الواحدة شرشرة بضم المعجمة كفى القاموس وضبطه الشهاب فى العناية بفتحهما اه صححه

قوله ذبذبه فى شرح القاموس اى اطرافه وكذا اشراشر الاجتحة اطرافها قال فقوبن يستعمله ولقبيته يضرب به بشر اشراشر الاذنان قالوا وهذا هو الاصل فى الاستعمال ثم كنى به عن الجمل كما يقال أخذه باطرافه ويشل به لمن توجه للشئ بكليته فيقال ألقى عليه شرشرة كما قاله الاصمعي كأنه لثم الكد طر ح عليه نفسه بكليته قال شيخنا نقلنا عن الشهاب وهذا هو الذى يعنون فى اطلاقه ومرادهم التوجه ظاهرا وباطنا اه صححه



وتعزرو وقد ذكره ابن الاعراب وغيره في أسماء نبوت البادية ابن الاعرابي من القول الشسر  
قال وقيل للاسدية أو لبعض العرب ما شجرة أيلك قال قطب وشسر ووطب جسر قال  
الشسر خير من الأسليج والعرفج أبو عمرو والأشرة واحد هاشر ما قرب من البحر وقيل الشسر  
شجر ينبت في البحر وقيل الأشرة الجور وقال الكميت

إذا هو أمتسى في عباب أشرة \* منيفاً على العبرين بالماء أكبداً

وقال الجعدى سقى بشرير البحر حولاً يمدده \* حلاب قرح ثم أصبح عادياً

وشواء شسر تقاطر دمه مثل سلسل وفي الحديث لا ياتي عليكم عام الا واذي بعده شمر منه  
قال ابن الاثير سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد  
للناس من تنفيس يعني ان الله تعالى ينفس عن عباده وقتاً ما ويكشف البلاء عنهم حيناً وفي  
حديث الحجاج لها كظة شسر قال ابن الاثير يقال اشتر البعير كاجتر وهي الحرة لما يجرحه البعير  
من جوفه الى فمه يمضغه ثم يبلعه والجيم والشين من مخرج واحد وشرا وشري وشرة  
أسماء والشري موضع هو من الجار على سبعة أميال قال كثير عزة

ديار باعنا الشري كأنما \* عليهن في أ كافي عيقة سيد

(شزر) نظر شزر فيه اعراض كنظر المعادى المبغض وقيل هو نظر على غير استواء بمؤخر العين  
وقيل هو النظر عن عين وشمال وفي حديث علي الخطوا الشزرو اطعنوا اليسر الشزرا النظر عن  
اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين وأكثر ما يكون النظر  
الشزري في حال الغضب وقد شزره بشزرة شزراً وشزرا له نظر منه في أحدثه ولم يستقبله  
بوجهه ابن الاثير اذا نظر بجانب العين فقد شزري شزراً وذلك من البغضة والهيمية ونظر اليه  
شزراً وهو نظر الغضبان بمؤخر العين وفي لفظه شزراً بالحريك وتشازرا القوم أي نظر بعضهم الى  
بعض شزراً الفراء يقال شزرتة أشزرة شزراً وززرتة أنزرة نزراً أي أصبته بالعين وانه لحى العين  
ولا فعل له وانه لا شوه العين اذا كان خبيث العين وانه لشقد العين اذا كان لا يقهره النعاس  
وقد شقد يشقد شقداً أبو عمرو والشزرم المشاركة وهي المعادة قال رؤبة

\* يلقى معاديمهم عذاب الشزري \* ويقال آناه الدهر بشزرة لا ينصل منها أي أهلكه وقد أشزره  
الله أي ألقاه في مكروه لا يخرج منه والظعن الشزرم طعنت بينك وشمالك وفي المحكم  
الظعن الشزرم كان عن عين وشمال وشزرة بالسنان طعنه الليث الحبل المشزور المقتول وهو

قوله سقى بشرير الخ الذي

تقدم

\* سقى شير البحر حولاً نردّه

وهما روايتان كافي شرح

القاموس ٥٥ معجزة



الذي يقتل مما يلي اليسار وهو أشد لقتله وقال غيره الشزُرُ الى فوق قال الاصمعي المشزور  
المقتول الى فوق وهو القتل الشزُرُ قال أبو منصور وهذا هو الصحيح ابن سيده والشزُرُ من القتل  
ما كان عن اليسار وقيل هو أن يبدأ القتال من خارج ويرده الى بطنه وقد شزُرهُ قال  
لمصعب الأمر إذا الأمر انقسر \* أمره يسر فان أعيا اليسر \* والثالث الأمرة الشزُرُ شزُر  
أمره أي قتله فتلا شديدا يسر أي قتله على الجهة اليسر فان أعيا اليسر والثالث أي أبطأ أمره  
شزُر أي على العسر وأغار عليها قال ومثله قوله

بالقتل شزُرًا غلبت يسارا \* تطو العدى والمجذب البتارا

يصف جمال المخنبيق يقول إذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد واستشزُرَ الحبلُ  
واستشزُرهُ قائمهُ وروى بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا

عدا ره مستشزرات الى العلا \* تطل المداري في منى ومرسَل

ويروى مستشزرات وعزل شزُر على غير استواء وفي الصحاح والشزُر من القتل ما كان الى  
فوق خلاف دُور المغزل يقال حبل مشزور وغدا رمستشزرات وطعن شزُر ذهب به عن اليمين  
يقال طعن بالرحى شزُرًا وهو أن يذهب بالرحى عن يمينه وبثأ أي عن يساره وأنشد

ونطعن بالرحى بثأ وشزُرًا \* ولو نطعن المغازل ما عيننا

والشزُرُ الشدة والصعوبة في الأمر وتشزُر الرجل تهيأ للقتال وتشزُر غضب ومنه قول  
سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من خير تشزُر لي فيه بشتم وابعاد قسرت اليه جوادا  
ويروى تشدرو وقد تقدم وقوله أنشده ابن الاعرابي

ما زال في الحولاء شزُرًا رائغا \* عند الصريم كروعة من نعلب

فسره فقال شزُرًا أخذ في غير الطريق يقول لم يزل في رحم أمه رجل سوء كأنه يقول لم يزل في أمه  
على الحالة التي هو عليها في الكبر والصريم هنا الأمر المصروم وشزُر بلد وفي المحكم أرض  
قال امرئ القيس تقطع أسباب اللبنة والهوى \* عشيمة جاوزنا حمة وشزُرًا

(شمر) الشص من الخياطة كالبيشك وقد شصه شصرا أبو عبيد شصرت الثوب شصرا إذا  
خطته مثل البيشك قال أبو منصور وتشصير الناقة من هذا الصحاح الشص الخياطة المتباعدة  
والترنيد وشصرت عين البازي أشصه شصرا إذا خطته والشصارة الخلة التي تزدحكها الجوهرى  
عن ابن دريد والشصارة خشبة تدخل بين منخري الناقة وقد شصرها وشصرها وشصرت الناقة



يَشْصِرُهَا وَيَشْصِرُهَا شَعْرًا إِذَا دَحَقَتْ رَجُلًا نَحْلًا حَيَاءً غَابًا خَلَّةً ثُمَّ أَدَارَ خَلْفَ الْإِخْلَةِ بَعَقَبًا أَوْ  
 خَيْطًا مِنْ هَلْبِ ذَنْبِهَا وَالشَّصَارُ مَا شَصِرَ بِهِ التَّهْدِيبُ وَالشَّصَارُ خَشْبَةٌ تَشْدُبُ بَيْنَ شُقْرَى النَّاقَةِ  
 ابْنُ شَيْمِلٍ الشَّصْرَانِ خَشْبَتَانِ يَنْقُذُهُمَا فِي شُقْرِ خُورَانِ النَّاقَةِ ثُمَّ يَعْصِبُ مِنْ وَرَائِهَا بِجُلْبَةٍ شَدِيدَةٍ  
 وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ رُهَا عَلَى وَدَعْبِهَا فَيَأْخُذُونَ دَرَجَةً مَحْشُوءَةً وَيُدْسُونَهَا فِي خُورَانِهَا  
 وَيَحْلُونَ الْخُورَانَ بِجَلَالَيْنِ هُمَا الشَّصَارَانِ يُؤْتَقَانِ بِجُلْبَةٍ يَعْصَبَانِ بِهَا فَذَلِكَ الشَّصْرُ وَالتَّزْيِيدُ  
 وَشَصْرَ بَصْرَهُ يَشْصِرُ شُصُورًا شَخْصَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصِرَ بَصْرُهُ وَهُوَ أَنْ  
 تَقْلِبَ الْعَيْنَ عِنْدَ نَزْوِلِ الْمَوْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي وَهَمٌّ وَالْمَعْرُوفُ شَطْرَ بَصْرِهِ وَهُوَ الَّذِي  
 كَانَتْهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَاخِرُ رَوَاهُ أَبُو عَيْبَةَ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ وَالشُّصُورُ بِعَيْنِ الشُّطُورِ مِنْ مَنَّا كَبِيرِ  
 اللَّيْثِ قَالَ وَقَدْ نَظَرْتُ فِي بَابِ مَا يَعْاقِبُ مِنْ حَرْفِي الصَّادِ وَالطَّاءِ لِابْنِ الْقُرَيْشِ فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ وَهُوَ  
 عِنْدِي مِنْ وَهْمِ اللَّيْثِ وَالشَّصْرَةُ نَطْعَةُ الثَّوْرِ الرَّجُلِ بِقَرْنِهِ وَشَصْرَةُ الثَّوْرِ بِقَرْنِهِ يَشْصِرُهُ شَصْرًا  
 نَطْعُهُ وَكَذَلِكَ النَّظْبِيُّ وَالشَّصْرُ مِنَ الطَّبَّاءِ الَّذِي يَبْلُغُ أَنْ يَنْطَحَ وَقِيلَ الَّذِي يَبْلُغُ شَهْرًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي  
 لَمْ يَحْتَكِمْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدَّ قَوَى وَتَحَرَّكَ وَالْجَمْعُ أَشْصَارٌ وَشَصْرَةٌ وَالشُّوَصْرُ كَالشَّصْرِ اللَّيْثِ  
 يُقَالُ لَهُ شَاصِرٌ إِذَا تَجَمَّ قَرْنُهُ وَالشَّصْرَةُ الطَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَالشَّصْرُ بِالتَّحْرِيكِ وَالدَّالِ الطَّبِيَّةُ وَكَذَلِكَ  
 الشَّاصِرُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَعْرَابِ هُوَ طَلَامٌ خَشْفٌ فَذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ  
 شَادِنٌ فَذَا قَوَى وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ وَالْأَيْ شَصْرَةٌ ثُمَّ جَدَّعَ ثُمَّ نَبِيٌّ وَلَا يَزَالُ نَبِيًّا حَتَّى يَمُوتَ لَا يَزِيدُ  
 عَلَيْهِ وَشَاصِرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمٌ جَنِّيٌّ وَقَوْلُ خُنَافٍ فِي رِثِيهِ مِنَ الْجَنِّ

تَجَوُّتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ خِيَمَةٍ \* تَوْرَتُ مَلِكًا يَوْمَ شَابِعَتْ شَاصِرًا

انما أراد شصارا فغير الاسم لضرورة الشعر ومثله كثير (شطر) الشطر نصف الشيء والجمع  
 أشطرو وشطور وشطرنه جعلته نصفين وفي المشمل أحلب حلبا لك شطره وشاطره ماله ناصفه  
 وفي المحكم أمسك شطره وأعطاه شطره الآخر وسئل مالك بن أنس من أين شاطر عمر بن الخطاب  
 عماله فقال أموال كثيرة ظهرت لهم وانأ بالختم الكلابي كتب اليه

نَحْبُجٌ إِذَا جَجَّوْا وَتَغَزَّوْا إِذَا عَزَّوْا \* قَاتِي لَهُمْ وَقَرَّوْا لَسْتُ بِنَدَى وَقَرِّ

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِقَارَةٍ \* مِنَ الْمَسْكِ رَاحَتْ فِي مَقَارِفِهِمْ تَجْرِي

قَدُونُكَ مَالُ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدَهُ \* سِرَّضُونَ أَنْ شَاطِرَهُمْ مِنْكَ بِالشَّطْرِ

قال فشاطرهم عمر رضي الله عنه أموالهم وفي الحديث إن سعدا استأذن النبي صلى الله عليه وسلم



ان تصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر  
 النصف ونصبه بفعل مضمراً أي أهب الشطر وكذلك الثلث وفي حديث عائشة كان عندنا شطر  
 من شعير وفي الحديث انه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسقي  
 ويقال شطر وشطير مثل نصف وتصيف وفي الحديث الطهور شطر الإيمان لان الإيمان  
 يظهر بحاشية الباطن والطهور يظهر بحاشية الظاهر وفي حديث مائع الزكاة انا آخذوها  
 وشطر ماله عزيمة من عزومات ربنا قال ابن الاثير قال الحرابي غلط بهز الراوي في لفظ الرواية انما  
 هو وشطر ماله أي يجعل ماله شطرين ويختير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة  
 لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحرابي لا أعرف هذا الوجه وقيل  
 معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى  
 لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشرون شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقى قال وهذا أيضا  
 بعيد لانه قال له انا آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذ وشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام  
 يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة  
 مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به  
 فغرم حاطب اضعف من ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها قال وله في الحديث نظائر قال وقد  
 أخذنا محمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت  
 منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا  
 الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال  
 ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله أو قيمته وللنساقه  
 شطران قادمان وآخران فكل خلفين شطر والجمع اشطر وشطر بناقته تشطير اصغر خلفها وترك  
 خلفين فان صر خلفا واحدا قيل خلف بها فان صر ثلاثة اختلف قيل ثلث بها فاذا صر  
 كلها قيل اجمع بها أو اكسبها وشطر الشاة أحد خلفها عن ابن الاعرابي وأنشد  
 فتنار عاشطرا لقد عه واحدا \* فتدار فيه فكان انطام  
 وشطر ناقته وشاته يشطرها شطر احلب شطر ارتك شطر وكل ما نصف فقد شطر وقد شطرت طابى  
 أي حلبت شطرا أو صرته وتركنه والشطر الآخر وشاطر طابى احلب شطرا أو صره وترك له  
 الشطر الآخر وثوب شطورا أحد طرفي عرضه أطول من الآخر يعني أن يكون كوسا بالفارسية



وَسَطَّرَنِي فَلَانَ الْمَالِ أَي قَامَنِي بِالتَّصْفِ وَالْمَشْطُورُ مِنَ الرَّجَزِ وَالسَّرِيحُ مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ وَالشُّطُورُ مِنَ الْعَسَمِ الَّتِي يَسَّ أَحْسَدُ خَلْقَهَا وَمِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَسَّ خَلْقَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا لِأَنَّهَا أَرْبَعَةٌ أَخْلَافٌ فَانِيسٌ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ ثَلَاثُ شَطْرٍ وَشَاةٌ شَطُورٌ وَقَدْ شَطَّرْتُ وَشَطَّرْتُ شَطْرًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَبِئَتَيْهَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرَ فَانِ حُلِبَا جَمِيعًا وَالطَّلَانَةُ كَذَلِكَ سَمِيَتْ حَضُونًا وَحَلَبَ فَلَانَ الدَّهْرَ شَطْرُهُ أَي خَسِرَ ضَرْبَهُ يَعْنِي أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَسِيرُهُ وَشَرُّهُ وَشَدَّتْهُ وَرَخَاؤُهُ تَشْبِيهَا بِحَلَبِ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا حَقِيقًا وَغَيْرِ حَقِيقٍ وَدَارًا وَغَيْرِ دَارٍ وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْطَرَ النَّاقَةِ وَلَهَا خَلْقَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ كَأَنَّهُ حَلَبَ الْقَادِمِينَ وَهُمَا الْخَيْرُ وَالْآخِرِينَ وَهُمَا الشَّرُّ وَكُلُّ خَلْقَيْنِ شَطْرٌ وَقِيلَ أَشْطَرُهُ دَرَرُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ قَالَ لِعَلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقْتُ التَّحْكِيمِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ جَمَعْتُ الرَّجُلَ وَحَلَبْتُ شَطْرَهُ فَوَجَدْتُهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَلِيلِ الْمُدْيَةِ وَأَنَّكَ قَدْ رَمَيْتَ بِحَجَرٍ الْأَرْضِ الْأَشْطَرُ جَمْعُ شَطْرٍ وَهُوَ خَلْفُ النَّاقَةِ وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبَ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ وَأَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكَمَيْنِ الْأَوَّلِ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَوَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ أَنَا نَاقِبِلَ هُمْ شَطْرُهُ يُقَالُ وَلَدُ فَلَانِ شَطْرُهُ بِالْكَسْرِ أَي نِصْفُ ذَكَورٍ وَنِصْفُ أَنْثَى وَقَدْ حَشَطْرَانُ أَي نِصْفَانُ وَأَنَا شَطْرَانُ بَلِغَ السَّكِلِ شَطْرُهُ وَكَذَلِكَ جَمْعُهُ شَطْرِي وَقَصْعَةُ شَطْرِي وَشَطْرَ بَصْرِهِ بِشَطْرٍ شَطُورًا وَشَطْرًا أَصَابَرًا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَآخِرُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرٍ كَلِمَةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَأْتِسُ مِنْ رِجَّةِ اللَّهِ قِيلَ تَفْسِيرُهُ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَقْرَبُ إِقْتِيلِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَى بِالسَّيْفِ شَايِرًا شَاهِدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ فَكُلُّهُمَا قَاتِلُهُمَا الْكَلِمَةُ فَقَالَ هَذَا شَطْرُهَا وَهَذَا شَطْرُهَا إِذَا كَانَ لَا يَبْتَعِلُ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمَا وَشَطْرُ الشَّيْءِ نَاحِيَّتُهُ وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُهُ وَقَصْدُهُ وَقَصَدْتُ شَطْرَهُ أَي نَحْوَهُ قَالَ أَبُو زَيْنَبٍ الْجُدَائِيُّ

أَقُولُ لِأُمِّ زَيْنَبٍ أَقِيمِي \* صُدُورًا عَيْسٍ شَطْرِي يَمِيمٍ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ الْفَرَّازِيُّ يَرِيدُ نَحْوَهُ وَتَلْقَاهُ وَمِثْلُهُ فِي السَّكَّالِمِ وَلِوَجْهَكَ شَطْرَهُ وَنَجَاهُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَادِئِ نَحْوِهَا \* فَشَطْرُهَا نَظْرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْجُورٌ

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ الشُّطْرُ النُّحُولُ لِأَخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ قَالَ وَنِصْبُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى الظَّرْفِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ وَهُوَ



بالمدينة مكة والبيت الحرام وأمر أن يستقبل البيت حيث كان وشطر عن أهله شطورا  
 وشطورة وشطارة إذ انزح عنهم وتركهم مرانما أو مخالفا وأعيانهم خبنا والشاطر ما خوذ منه  
 وأراه مولدا وقد شطر شطورا وشطارة وهو الذي أعيان أهله ومؤدبه خبنا الجوهرى شطر وشطر  
 أيضا بالضم شطارة فيهما قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء  
 ولذلك قيل له شاطر لأنه تبع عن الاستواء ويقال هؤلاء القوم مشاطرون أى دورهم متصل بدورنا  
 كما يقال هؤلاء يا حوسنا أى نحن نخوهم وهم نخوننا فكذلك هم مشاطرون ونية شطورا أى بعيدة  
 ومنزل شطير وبلد شطير وحى شطير بعيد والجمع شطير ونوى شطر بالضم أى بعيدة قال امرؤ  
 القيس أشاقل بين الخليط الشطر \* وفين أقام من الحيهر  
 قال والشطر ههنا ليس بغيره وإنما هو جمع شطير والشطر فى البيت بمعنى المتعربين والمتعربين  
 وهونعت الخليط والخليط المخاط وهو يوصف بالجمع وبالواحد أيضا قال تهشيل بن حري  
 إن الخليط أجدوا وبين فابتكروا \* واحتاج شوقك أحدا ج لهامر  
 والشطير أيضا الغريب قال لا تدعى فيهم شطيرا \* أتى إذا أهلك أو أطيرا  
 وقال عسان بن وعله إذا كنت فى سعد وأمتك منهم \* شطيرا فلا يغروك خالك من سعد  
 وإن ابن أخت القوم مضى ناوه \* إذا لم يراحم خاله باب جلد  
 يقول لا تعترى نحو ذلك فانك منقوص الحظ ما لم تراحم أخوالك بآباء شراف وأعمام أعزة والمصطفى  
 الممال وإذا أميل الأنا انصب ما فيه فضر به مثلا لنقص الحظ والجمع الجمع التهذيب والشطير  
 البعيد ويقال للغريب شطير لتباعده عن قومه والشطر البعد وفى حديث القاسم بن محمد لو أن  
 رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطير  
 يعنى لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبى صححت شهادة الأجنبى شهادة القريب بفعل  
 ذلك لجلاله قال ولعل هذا مذهب القاسم والافشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة  
 شهادة الاخ إذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فإنه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ أو  
 القريب فانها مقبولة (شطر) التهذيب فى نوادر الاعراب يقال شطرة من الجبل وشطيمة قال  
 وشنظيمة وشنظيرة قال الاسمعى الشنظيرة القعاس السنى الخلق والنون زائدة (شعر)  
 شعره وشعر يشعر شعرا وشعرا أو شعرة ومشعورة وشعورا وشعورا وشعورى ومشعورا ومشعورا  
 الاخيرة عن اللحياني كاه عليم وحكى اللحياني عن الكسائى ما شعرت بشعوره حتى جاءه فلان



وحكى عن الكسائي أيضا شعر فلانا ماعله وأشعر لفلان ماعله وماشعرت فلانا ماعله قال وهو كلام العرب وليت شعري أي ليت علي أوليتني علمت وليت شعري من ذلك أي ليتني شعرت قال سيبويه قالوا ليت شعرتي خذفوا التاء مع الاضافة للكثرة كما قالوا ذهب بعذرتي وهو أبو عذرها خذفوا التاء مع الابدخاصة وحكى اللحياني عن الكسائي ليت شعري لفلان ما صنع وليت شعري عن فلان ما صنع وليت شعري فلانا ما صنع وأنشد

يا ليت شعري عن جاري ما صنع \* وعن أبي زيدوكم كان اضطلع

وأنشد يا ليت شعري عنكم حنيئا \* وقد جد عنا منكم الأنوفا

وأنشد ليت شعري مسافر بن أبي عمير وليت يقولها المحزون

وفي الحديث ليت شعري ما صنع فلان أي ليت علي حاضر أو محيط بما صنع خذف الخبر وهو كثير في كلامهم وأشعره الأمر وأشعره به أعلمه إياه وفي التنزيل وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون أي وما يدريكم وأشعرته فشعراى أذريته قدرى وشعره عقله وحكى اللحياني أشعرت بفلان أطلعت عليه وأشعرت به أطلعت عليه وشعر ليكذا إذا فطن له وشعر إذا مملت عبدا وتقول للرجل استشعر خسية الله أي اجعل له شعار قلبك واستشعر فلان الخوف إذا أضره وأشعره فلان شر أعشيه به ويقال أشعره الحب مرضا والشعر منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية وان كان كل علم شعرا من حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود على المنسدل والتجمل على الثريا ومثل ذلك كثير وربما هو البيت الواحد شعرا حكاه الاخفش قال ابن سبويه هو هذا البيت بقوى الآن يكون على تسمية الجزع باسم الكل كشولك الماء الجزع من الماء والهواء للطائفة من الهواء والارض للقطعة من الارض وقال الازهرى الشعر القريض المحمد ودبعلامات لا يجاوزها والجمع أشعار وفان له شاعر لانه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم وشعر الرجل يشع شعرا وشعرا وشعر وقيل شعر قال الشعر وشعرا جاد الشعر ورجل شاعر والجمع شعرا قال سيبويه فهو أفاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول كما قالوا أصبور وصبر واستغنوا بفاعل عن فعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا موقعا وكثير تكسيره ليكون أمارة ودليلا على ارادته وانهمغن عنه وبدل منه ويقال شعرت لفلان أي قلت له شعرا وأنشد

شعرت لكم لما تبينت فضلكم \* على غيركم ما سائر الناس يشعرون

ويقال شعر فلان وشعر يشع شعرا وشعرا وهو الاسم وسعى شاعر الفطيشة وما كان شاعرا ولقد

قوله وشعر إذا مملت الخ بابها  
فرح بخلاف ما قبله فبابها  
نصر وكرم كافي القاموس  
٥٥ مصححه



شعر بالضم وهو يشعر والمتشاعر الذي يتعاطى قول الشعر وشاعره فشعره يشعره بالفتح أى كان أشعر منه وغلبه وشعر شاعر جيد قال سيبويه أرادوا به المبالغة والإشادة وقيل هو بمعنى مشعوره والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أى قصيدة والاكثر في هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الاول كويل وائل وائل لائل وأما قولهم شاعر هذا الشعر فليس على حد قولك ضارب زيد تريد المنقولة من ضرب ولا على حدها وأنت تريد ضارب زيد المنقولة من قولك يضرب أو سيضرب لأن ذلك منقول من فعل متعدداً ما شعر هذا الشعر فليس قولنا هذا الشعر في موضع نصب البتة لأن فعل الفاعل غير متعد الا بحرف الجر وانما قولك شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك صاحب هذا الشعر لأن صاحباً غير متعد عند سيبويه وانما هو عند غيره بمنزلة غلام وان كان مستقماً من الفعل الأتراه جعله في اسم الفاعل بمنزلة در في المصادر من قولهم لله درك وقال الاخفش الشاعر مثل لابن ونا من أى صاحب شعر وقال هذا البيت أشعر من هذا أى أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لأن صيغة التعجب انما تكون من الفعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل انما هو على النسبة والاجادة كما قلنا اللهم الآن يكون الاخفش قد علم ان هناك فعلاً حمل قوله أشعر منه عليه وقد يجوز أن يكون الاخفش توهم الفعل هنا كأنه سمع شعر البيت أى جاد في نوع الشعر فحمل أشعر منه عليه وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة فاذا ألبس عليكم شئ من القرآن فالتمسوه في الشعر فانه عربي والشعر والشعر مذكران ينسب الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للانسان وغيره وجمعه أشعار وشعور والشعرة الواحدة من الشعر وقد يكتن بالشعرة عن الجمع كما يكتن بالشبيبة عن الجنس يقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب في رأسه ورجل أشعر وشعرو وشعراني كثير شعر الرأس والجسد طويله وقوم شعور ورجل أظفر طويل الاظفار وأعتق طويل العنق وسالت أبا زيد عن تصغير الشعور فقال أشيعار رجع الى أشعار وهكذا جاء في الحديث على أشعارهم وأبشارهم ويقال للرجل الشديد فلان أشعر الرقبة شبه بالاسد وان لم يكن ثم شعور وكان زياد بن أبيه يقال له أشعير بك أى أنه كثير شعر الصدر وفي الصحاح كان يقال لعبيد الله بن زياد أشعير بك وفي حديث عمران أحم الحجاج الأشعث الأشعراى الذي لم يخلق شعره ولم يبرجه وفي الحديث أيضاً فدخل رجل أشعراى كثير الشعر طويله وشعر التيس وغيره من ذى الشعر شعراً كثيراً وشعره وتيس شعر وأشعر وعز شعراء وقد شعر يشعشعراً وذلك كلما كثر شعره والشعراء والشعرة بالكسر

قوله يقال رأى الح هذا كلام مستأنف وليس متعلقاً بما قبله ومعناه انه يكتن بالشعرة عن الشيب انظر الصحاح والاساس اه صححه



الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى عَانَةِ الرَّجُلِ وَرِكَبِ الْمَرْأَةِ وَعَلَى مَاورَاءِهَا وَفِي الصَّخَاخِ وَالشَّعْرُ بِالسَّكْسِرِ شَعْرُ  
الرَّكْبِ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً وَالشَّعْرَةُ مَنبَتُ الشَّعْرِ تَحْتَ السُّرَّةِ وَقِيلَ الشَّعْرَةُ الْعَانَةُ نَفْسُهَا وَفِي  
حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنَا نِي آتٍ فَتَقَى مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ أَيْ مِنْ نُعْرَةٍ تَحْتَهُ إِلَى شَعْرَتِهِ قَالَ الشَّعْرَةُ بِالسَّكْسِرِ  
الْعَانَةُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فَأَتَى تَوْبَهُ حَوْلًا كَرِيمًا \* عَلَى شَعْرَاءٍ تُنْقِضُ بِالْهَامِ  
فَأَنَّهُ أَرَادَ بِالشَّعْرَاءِ خُصِيْمَةً كَثِيرَةَ الشَّعْرِ النَّابِتِ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ تُنْقِضُ بِالْهَامِ عَنِّي أَدْرَهُ فِيمَا إِذَا فَاقَتْ  
خَرَجَ لَهَا صَوْتٌ كَصَوْتِ النَّقْضِ بِالْهَامِ إِذَا دَعَاهَا وَأَشْعَرُ الْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَشَعْرٌ وَاسْتَشْعَرَتْ  
عَلَيْهِ الشَّعْرُ قَالَ النَّارِسِيُّ لَمْ يَسْتَعْمَلِ الْأَمْرِيذُ وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ فِي ذَلِكَ

\* كُلُّ جَنِينٍ مُشْعَرٌ فِي الْغَرَسِ \* وَكَذَلِكَ نَشَعْرُ وَفِي الْحَدِيثِ زَكَةُ الْجَنِينِ زَكَةُ أُمِّهِ إِذَا شَعَرَ وَهَذَا  
كَتَوَلَّهُمْ أَتَتْ الْغُلَامُ إِذَا نَبَتْ عَاتِيَهُ وَأَشْعَرَتِ النَّاقَةَ أَلْقَتْ جَنِينَهَا وَعَلَيْهِ شَعْرٌ حَكَهُ قُطْرِبٌ وَقَالَ  
ابْنُ هَانِيٍّ فِي قَوْلِهِ وَكُلُّ طَوِيلٍ كَأَنَّ السَّلِيْطَ \* طَ فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمُ الشِّعَارَا

أَرَادَ كَأَنَّ السَّلِيْطَ وَهُوَ الزَّيْتُ فِي شَعْرِ هَذَا الْفَرَسِ لَصِفَائِهِ وَالشِّعَارُ جَمْعُ شَعْرٍ كَمَا يُقَالُ جَبَلٌ وَجِبَالٌ  
أَرَادَ أَنْ يَخْبِرَ بِصِفَاءِ شَعْرِ الْفَرَسِ وَهُوَ كَأَنَّهُ مَدْهُونٌ بِالسَّلِيْطِ وَالْمُوَارِي فِي الْحَقِيقَةِ الشِّعَارُ وَالْمُوَارِي  
هُوَ الْأَدِيمُ لِأَنَّ الشَّعْرَ يُوَارِيهِ قَلْبٌ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ مِنَ الْمُسْتَقِيمِ غَيْرِ  
الْمَقْلُوبِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ كَأَنَّ السَّلِيْطَ فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمُ الشَّعْرَ لِأَنَّ الشَّعْرَ يَنْبَتُ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ  
تَحْتَ الْأَدِيمِ لِأَنَّ الْأَدِيمَ الْجِلْدَ يَقُولُ فَكَانَ الزَّيْتُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُوَارِيهِ الْأَدِيمُ وَيَنْبَتُ مِنْهُ الشَّعْرُ  
وَإِذَا كَانَ الزَّيْتُ فِي مَنْبَتِهِ نَبَتْ صَافِيًا فَصَارَ شَعْرُهُ كَأَنَّهُ مَدْهُونٌ لِأَنَّ مَنْبَتَهُ فِي الدَّهْنِ كَمَا يَكُونُ  
الْغَصْنُ نَاضِرًا رِيَانًا إِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي أَصُولِهِ وَدَاهِيَةُ شَعْرَاءُ وَدَاهِيَةُ وَرَاءُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ عَمَّا  
يَنْكُرُ عَلَيْهِ جَمَّتْ بِهَا شَعْرَاءُ ذَاتَ وَرٍ وَأَشْعَرُ الْخُفِّ وَالْقَلْنَسُ وَوَمَا أَشْبَهَهُمَا وَشَعْرُهُ وَشَعْرُهُ خَفِيْفَةٌ  
عَنِ الْبَعِيَةِ أَيْ كُلُّ ذَلِكَ بَطْنُهُ بِشَعْرٍ وَخَفِيْفَةٌ مَشْعُرٌ وَمَشْعُورٌ وَأَشْعَرُ فُلَانٍ جَبِيْنُهُ إِذَا بَطَّنَهَا  
بِالشَّعْرِ وَكَذَلِكَ إِذَا شَعَرَ مَيْتَةً تَرَجَّحَ وَالشَّعْرَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَنْبَتُ بَيْنَ ظَلْفَيْهَا الشَّعْرُ قَيْدَمِيَانٌ  
وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَجْدُ كَأَنَّ فِي رِكَبِهَا وَدَاهِيَةُ شَعْرَاءُ كَرَبَاءُ يَذْهَبُونَ بِهَا إِلَى خَيْبِهَا وَالشَّعْرَاءُ الْفَرُورَةُ  
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الشَّعْرَ عَلَيْهَا حَكَى ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالشِّعَارُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ قَالَ يَصِفُ حَجَارًا

وَحَشِيَا وَقَرَّبَ جَانِبَ الْعَرَبِيِّ يَأْدُو \* مَدَّبَ السَّيْلَ وَاجْتَنَبَ الشِّعَارَا

يَقُولُ اجْتَنَبَ الشَّجَرَ مَخَافَةَ أَنْ يَرْمِيَ فِيهَا وَلِزِمَ مَدَّرَجَ السَّيْلِ وَقِيلَ الشِّعَارُ مَا كَانَ مِنْ شَجَرٍ فِي أَيْنٍ  
وَوَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يَحْمِلُهُ النَّاسُ نَحْوَ الدَّهْنَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا يَسْتَدْفُونَ بِهِ فِي الشِّتَاءِ وَيَسْتَقْطَلُونَ بِهِ



في القبط يقال أرض ذات شعار أي ذات شجر قال الازهرى قيده شعر بخطه شعار بكسر الشين  
قال وكذا روى عن الاسمعي مثل شعار المرأة وأما ابن السكيت فرواه شعار بفتح الشين في الشجر  
وقال الرياشي الشعار كله مكسورا الأشعار الشجر والشعار مكان ذو شجر والشعار كثرة الشجر  
وقال الازهرى فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر وروضة شعراء كثيرة الشجر ورواه شعراء  
تنبت النصى والمشعر أيضا الشعار وقيل هو مثل المشجر والمشاعر كل موضع فيه حجر وأشجار  
قال ذو الرمة يصف ثور وحش

يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَحْتَفِي بِرَيْقِهِ \* إِذَا مَا أَجْنَسَهُ غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ

يعنى ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمنع  
كلمة قبل والمحش والشعراء الشجر الكثير والشعراء الارض ذات الشجر وقيل هي الكثيرة  
الشجر قال أبو حنيفة الشعراء الروضة بغير رأسها الشجر وجمعها شعر يحافظون على الصفة اذ لو  
حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار والشعراء أيضا الاجنة والشعرا النبات والشجر على  
التشبيه بالشعر وشعران اسم جبل بالموصل سمى بذلك لكثرة شجره قال الطرماح

شُمُّ الْأَعَالِي سَائِكٌ حَوْلَهَا \* شَعْرَانُ مَبِيضٌ ذُرَى هَامِهَا

أراد شم أعاليها خذف الهاء وأدخل الالف واللام كما قال زهير \* جُنُّ الْمُخَالِبِ لَا يَفْتَالُهُ السَّبْعُ \*  
أي جُنُّ مُخَالِبُهُ وفي حديث عمرو بن مرة حتى أضاع إلى أشعر جهينة هو اسم جبل لهم وشعر جبل

لبنى سليم قال البرقي حَفَطَ الشَّعْرَ مِنْ أَكْثَافِ شَعْرِ \* وَلَمْ يَتْرِكْ بِنْدَى سَلْعِ جَمَارَا

وقيل هو شعر والأشعر جبل بالحجاز والشعار ما ولي شعر جسد الانسان دون ما سواه من الثياب  
والجمع أشعرة وشعر وفي المثل هم الشعار دون الدثار يصفهم بالموثة والقرب وفي حديث الانصار  
أذتم الشعار والناس الدثار أي أذتم الخاصة والبطانة كما سماهم عبيته وكرسه والدثار الثوب الذي  
فوق الشعار وفي حديث عائشة رضی الله عنها انه كان لا ينام في شعرناهي جمع الشعار مثل كتاب

وكُتِبَ وانما خصتها بالذكر لانها أقرب الى ماتناها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه  
الحديث الآخر انه كان لا يصلى في شعرنا ولا في حُقْفِنَا انما استنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون  
أصابه شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وأما قول النبي  
صلى الله عليه وسلم لغسله ابنته حين طرح الين حقوة قال أشعرتها اياه فان أبا عبدة قال معناه  
اجعلته شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها وجمع الشعار شعر والدثار دثر والشعار



ما استشعرت به من الثياب تحتها والحقوة الأزار والحقوة أيضا معقد الأزار من الإنسان وأشعرته  
ألبسته الشعار واستشعر الثوب لبسه قال طفيل

وكتامد مائة كأن متونها \* جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وقال بعض النحباء أشعرت نفسي تقبل أمره وتقبل طاعته استعمله في العرض والمشايعر  
الحواس قال بلعام بن قيس

والرأس من تفع فيه مشاعره \* يهدي السبيل له سمع وعينان

والشعار جمل الفرس وأشعر اللهم قلبه لزيق به كزوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما  
كذلك وكل ما أرتقه بشي فقد أشعره به وأشعره سنا ناخالطه به وهو منه أنشد ابن الاعرابي لابي  
عازب الكلابي فأشعرته تحت الظلام وبيننا \* من الخطر المنضود في العين نافع

يريد أشعرت الذئب بالمهم وسمى الاخطل ما وقبت به النحر شعارا فقال

فكف الرياح والأنداء عنها \* من الزرجون دونها شعار

ويقال شاعرت فلانة اذا ضاجعتها في ثوب واحد وشعار واحد فكنت لها شعارا وكانت لك شعارا  
ويقول الرجل لامرأته شاعرتني وشاعرتني ناومته في شعار واحد والشعار العلامة في الحرب  
وغيرها وشعار العساكر أن يسموها علامة ينصبونها ليعرف الرجل بهارفقته وفي الحديث  
ان شعارا صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزويام تصور أمث أمث وهو تفاول  
بالنصر بعد الامر بالامانة واستشعر القوم اذا تداعوا بالشعار في الحرب وقال النابغة

مستشعرين قد القوا في ديارهم \* دعاء سوع ودعني وأيوب

يقول غزاهم هؤلاء فداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وشعار القوم علامتهم في السفر وأشعر  
القوم في سفرهم جعلوا لانفسهم شعارا وأشعر القوم نادوا بشعارهم كلاهما عن اللجاني  
والاشعار الاعلام والشعار العلامة قال الازهرى ولأدري مشاعر الحج الامن هذا لانها  
علامات له وأشعر البدنة أعلمها وهو أن يشق جلدها أو يطعن في أستمها في أحد الجانبين بمبضع  
أو نحوه وقيل طعن في سنامها الأيمن حتى يظهر الدم ويعرف أنها هدى وهو الذي كان أبو  
حنيفة يكرهه وزعم أنه مثله سنة النبي صلى الله عليه وسلم أحق بالاتباع وفي حديث مقتل عمر  
رضي الله عنه ان رجلا رمى الجرة فأصاب صلته بجعر فسال الدم فقال رجل أشعر أمير المؤمنين  
ونادي رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتلن أمير المؤمنين فرجع فقتل



في تلك السنة ولهب قبيلة من اليمن فيهم عيافة وزجر وتشاءم هذا اللهي بقول الرجل أشعر أمير المؤمنين فقال ليقتلن وكان مراد الرجل انه أعلم بسيلان الدم عليه من الشجة كما يشعر الهدى اذا سبق للنحر وذهب به اللهي الى القتل لان العرب كانت تقول للملوك اذا قتلوا أشعروا وتقول لسوقة الناس قتلوا وكانوا يقولون في الجاهلية دية المشعرة ألف بعير يريدون دية الملوك فلما قال الرجل أشعر أمير المؤمنين جعله اللهي قتلا فيما توجه له من علم العيافة وان كان مراد الرجل انه دعي كما يدعى الهدى اذا أشعر وحقت طيرته لان عمر رضى الله عنه لما صدر من الحج قتل وفي حديث مكحول لاسلب الامن أشعر عجباً وقتله فاما من لم يشعر فلا سلب له أى طعنه حتى يدخل

السنان جوفه والاشعار الادماء بطعن أورمي أو ورج مجديدة وأنشد لكثير عليها ولم يسلغا كل جهدها \* وقد أشعراها في أظل ومدمع

أشعراها أدماها وطعناها وقال الآخر

يقول للمهر والنشاب يشعره \* لا تجزع عن فشر الشيمة الخزع

وفي حديث مقتل عثمان رضى الله عنه أن النبي دخل عليه فأشعره مشقصاً أى دمابه وأنشد أبو عبيدة

نقتلهم جيلاً خيلاً تراهم \* شعائر قربان بها يتقرب

وفي حديث الزبير انه قاتل غلاماً فأشعره وفي حديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبعدة قالت له أمه انك قد أشعرت ابني في الناس أى جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة لانه كان عابه بالقدرة والشعيرة البدنة المهداة سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات والجمع شعائر وشعار الحج مناسكه وعلاماته وآثاره وأعماله جمع شعيرة وكل ما جعل علماً لطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرأمتك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فانها من شعائر الحج والشعيرة والشعارة والمشعر كالشعار وقال الجعاني شعائر الحج مناسكه واحدها شعيرة وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو من دلفة وهي جمع تسمى بهم جميعاً والمشعر المعلم والمتعبد من متعبداته والمشاعر المعالم التي ندب الله اليها وأمر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع قال ويقولون هو المشعر الحرام والمشعرو لا يكادون يقولونه بغير الالف واللام وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال الفراء كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله أى

قوله والشعارة كذا بالاصل  
مضبوطا بكسر الشين وبه  
صرح في المصباح وضبط  
في القاموس بفتحها اه  
مصححه



لاتسحلوا ترل ذلك وقيل شعائر الله مناسك الحج وقال الزجاج في شعائر الله يعني بها جميع  
 متعبدات الله التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما لساو هي كل ما كان من موقف أو مسمى أو ذبح  
 وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به علمته فلهذا سميت الاعلام التي هي  
 متعبدات الله تعالى شعائر والمشاعر مواضع المناسك والشعار الرعد قال

\* وقطار غادية بغير شعائر \* الغادية السحابة التي تبي غدوة أي مطر بغير رعد والأشعر  
 ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تبت الشعيرات حوالى الحافر وأشاعر الفرس  
 ما بين حافره الى منتهى شعر أرساغه والجمع أشاعر لانه اسم وأشعر حفت البعير حيث ينقطع  
 الشعر وأشعر الحافر مثله وأشعر الحياء حيث ينقطع الشعر وأشعر الناقه جوانب حياها  
 والأشعران الأسكان وقيل هما ما يلي الشفرين يقال لنا حيتي فرج المرأة الأسكان ولطرفيها  
 الشفران ولذلي بينهما الأشعران والأشعر شئ يخرج بين ظلفي الشاة كانه تولول الحافر تكوى  
 منه هذه عن اللحياني والأشعر اللحم تحت الظفر والشعير جنس من الحبوب معروف واحده  
 شعيرة وبأنه شعيري قال سيبويه وليس مما بنى على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النحو وأما  
 قول بعضهم شعيري وبعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الامع  
 حروف الخلق والشعيرة هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة تدخل في السيلان  
 فتكون مسبا كالنصاب السكين والنصل وقد أشعر السكين جعل لها شعيرة والشعيرة حلي يتخذ  
 من فضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة وفي حديث أم سلمة رضی الله عنها أنها جعلت شعائير  
 الذهب في رقبتهاهو ضرب من الحلي أمثال الشعير والشعراء ذبابه يقال هي التي لها ابرة وقيل  
 الشعراء ذباب يلسع الحمار في دور وقيل الشعراء والشعيرة ذباب أزرق يصيب الدواب قال  
 أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلب شعراء معروفة وللابل شعراء فاما شعراء الكلب فانها الى  
 الزرقه والحجرة ولا تمس شيئا غير الكلب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهي أضخم من  
 شعراء الكلب ولها أجنحة وهي زغباء تحت الأجنحة قال وربما كثرت في النعم حتى لا يقدر  
 أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولأن ركبوها منها شيئا معها فيتركون ذلك الى الليل وهي  
 تلسع الابل في حراق الضلوع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والابطين وليس تقونها بشئ  
 اذا كان ذلك الا بالقطران وهي تطير على الابل حتى تسمع لصوتها دويًا قال الشاعر  
 تذبُّ صنفاً من الشعراء منزله \* منها البان وأقرب رهاليل



والجمع من كل ذلك شعار وفي الحديث انه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعير  
عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذباب أحر وقيل  
أزرق يقع على الابل ويؤذيها أذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي الحديث أن كعب بن  
مالك ناوله الحربة فلما أخذها انتفض بها انتفاضة تطاير ناعنه تطاير الشعار هي بمعنى الشعير  
وقياس واحدها شعور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذباب فاذا هيجت تطايرت عنها  
والشعراء الخوخ أو ضرب من الخوخ وجمعه كواحدة قال أبو حنيفة الشعراء شجرة من  
الحض ليس لها ورق ولها هدب تحرض عليها الابل حرصا شديدا تخرج عيدا ناشادا والشعراء  
فا كهة جمعه وواحدة سواء والشعران ضرب من الرمث أخضر وقيل ضرب من الحض أخضر  
أغبر والشعور القنائة الصغيرة وقيل هونبت والشعاري صغار القنائة واحدها شعور وفي  
الحديث انه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعاري هي صغار القنائة وذهبوا شعرا ليل  
وشعاري بقذان وقدان أي متفرقين واحدهم شعور و كذلك ذهبوا شعاري بقرجة قال  
الليثاني أصبحت شعاري بقرجة وقرجة وقدحرة وقدحرة ومعنى كل ذلك  
بجيت لا يقدر عليها يعني الليثاني أصبحت القبيلة قال الفراء الشاطيط والعباديد والشعاري  
والأبايل كل هذا لا يفرد له واحد والشعاري لعبة للصبيان لا يفرد يقال لعبنا الشعاري وهذا  
لعب الشعاري وقوله تعالى وانه هورب الشعري الشعري كوكب يترى يقال له المرزم يطع بعد  
الجوزاء وطلوعه في شدة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعري جعل صاحب النخل يرى وهمما  
الشعريان العبور التي في الجوزاء والغميصاء التي في الذراع تزعم العرب أنهما اختاسهيل وطلوع  
الشعري على اتر طلوع الهقعة وعبدا الشعري العبور طائفة من العرب في الجاهلية ويقال  
انها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها عرضا غيرها فانزل الله تعالى وانه هورب الشعري أي رب  
الشعري التي تعبدونها وسميت الاخرى الغميصاء لان العرب قالت في أحاديثها انها بكت على اثر  
العبور حتى غمصت والذي ورد في حديث سعد شهدت ببرا وما لي غير شعرة واحدة ثم أكثر الله لي  
من الليثي بعد قتل أرماد ما لي الأبت واحدة ثم أكثر الله لي من الوليد بعد وأشعر قبيلة من العرب  
منهم أبو موسى الأشعري ويجمعون الأشعري بتخفيفه النسبة كما يقال قوم يمانون قال  
الجوهري والأشعرا بوقبيلته من اليمن وهو أشعربن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتقول  
العرب جاء بك الأشعرون بجذف ياء النسب وبنو الشعراء قبيلة معروفة والشويعر لقب



محمد بن جرّان بن أبي جرّان الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد والمسمون بمحمد في  
الجاهلية سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسا  
فأبى فقال فيه **أبلغاعني الشويعرأني \* عمدعني قلدنهم حرّيا**  
حرّيم هو جد الشويعر فان أباجرّان جده هو الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن  
سعد بن عوف بن حرّيم بن جعفي وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

**أتني أمور فكذبها \* وقد نمت لي عاما فعاما**

**بان امرأ القيس أمسي كئيبا \* على آله ما يدوق الطعاما**

**لعمري إنك الذي لا يهان \* لقد كان عرضك مني حرّاما**

**وقالوا هجوت ولم أهجه \* وهل يجدن فيك هاج مرّاما**

والشويعر الحنفي هو هاني بن توبة الشيباني أنشد أبو العباس نعلبه

**وان الذي يمسى ودياهمه \* لمسه منيها مجبل غرور**

فسمى الشويعر بهذا البيت (شعفر) شعفر من أسماء النساء أنشد الأزهري

**يألت أني لم أكن كريا \* ولم أسق بشعفر المطيا**

وقال ابن سيده شعفر بطن من نعلبة يقال لهم بنو السعلاة وقيل هو اسم امرأة عن ابن الأعرابي  
وأنشد \* **صادك يوم الرملتين شعفر \* وقال نعلبه هي شعفر بالغين المعجمة (شعر) الشعفر**  
الرفع شعفر الكلب يشعفر شعفرا رفع إحدى رجله ليمول وقيل رفع إحدى رجله بال أول ميل  
وقيل شعفر الكلب بوجه شعفر رفعها فبال قال الشاعر

**شعارة فقد القصيل برجلها \* قطارة لقوادم الأبقار**

وفي الحديث فإذا نام شعفر الشيطان برجله فبال في أذنه وفي حديث علي قبل أن تشعبر برجلها  
فشنة تطأ في خطامها وشعرا المرأة وبها يشعشر شعورا وأشعرها رفع رجلها للنكاح وبلدة شاعرة لم  
تمنع من غارة أحد وشعرت الأرض والبلد أي خلت من الناس ولم يبق بها أحد يحميها ويضبطها  
يقال بلدة شاعرة برجلها إذا لم تمنع من غارة أحد والشغار الطرد يقال شعروا فلانا عن بلدته شعرا  
وشغار إذا طردوه ونفوه والشغار بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو أن تزوج الرجل  
امرأة ما كانت على أن تزوجك أخرى بغير مهر وخص بعضهم به القرائب فقال لا يكون الشغار  
الآن تنكحه وامتك على أن ينكحك وإيته وقد شاعره الفراء الشغار شغار المتناكحين ونهى



رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشِّعَارِ قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشِّعَارُ  
 المنهى عنه أن يروج الرجلُ الرجلَ حريمته على أن يزوج المزوج حريمته له أخرى ويكون مهر  
 كل واحدة منهما ما بضع الأخرى كأنهما رفع المهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شِغَارَ في  
 الإسلام وفي رواية نهى عن نكاح الشِّعْرِ والشِّغَارُ أن يبرز الرجلان من العسكرين فإذا كان  
 أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنين ليغيثا أحدهما فيصيح الآخر لا شِغَارَ لا شِغَارَ قال ابن  
 سيده والشِّغَارُ أن يعضدوا الرجلان على الرجل والشِّغْرُ أن يضرب الفعل برأسه تحت النوق من  
 قبل ضروعها فيرفعها فيصرعها وأبو شاعر فحل من الأبل معروف كان لما لك بن المستنق الصبحي  
 وأشغَر المتهل صار في ناحية من الحجَّة وفي التهذيب وأشغَر المتهل إذا صار في ناحية من الحجَّة  
 وأنشد \* شافى الأجاج بعيد المشغَر \* ورققه مشغرة بعيدة عن السابله وأشغرت الرقعة  
 انقردت عن السابله وأشغرت في الفلاة أبعد فيها وأشغرت عليه حسابه أنشروا وكثر فلم يهدله  
 وذهب فلان بعد بني فلان فاشغروا عليه أي كثروا وأشغرت العدة كثرة واتسع قال أبو النجم

وعدديح إذا عدا شغرت \* كعدد التراب تداني وانتشر

أبو زيد أشغرت الأمر بفلان أي اتسع وعظمت وأشغرت الحرب بين الفريقين إذا اتسعت  
 وعظمت وأشغرت الأبل كثرت واختلفت والشغرة التفرقة وتفرقت الغنم شغرت بغر وشغرت  
 بغر أي في كل وجه ويقال هما اسمان جعلوا واحدا وبنيا على الفتح وكذلك تفرقت القوم شغرت  
 بغر وشغرت مد رأى في كل وجه ولا يقال ذلك في الأقبال والشاغران منقطع عرق السرة ورجل  
 شغيرسي الخلق وشاغرة والشاغرة كتماها موضع وتشغرت البعير إذا لم يدع جهدا في سيره عن أبي  
 عبيد ويقال للبعير إذا اشتد عدوه هو يشغرت شغرا ويقال من يرتع إذا ضرب بقوائمه واللبطة  
 نحوه ثم التشغرة فوق ذلك وفي حديث ابن عمر حججنا ناقة حتى أشغرت أي اتسعت في السير

وأسرت وشغرت بني فلان من موضع كذا أي أخرجتهم وأنشد الشيباني

ونحن شغرتنا بنى زار كلاهما \* وكأبا وقع مرهب متقارب

وفي التهذيب بحيث شغرتنا بنى زار والشغرة البعد ومنه قولهم بلد شاغرا إذا كان بعيدا من الناصر  
 والسلطان قاله الفراء وفي الحديث والارض لكم شاغرة أي واسعة أبو عمرو وشغرتة عن  
 الارض أي أخرجته أبو عمرو والشغرة العداوة وأشغرت فلان علينا إذا تنازل واقتر وشغرت  
 فلان في أمر قبيح إذا تمادى فيه وتعمق والشغور موضع في البادية وفي النوادر بشغار وبشار



شغار كثيرة الماء واسعة الأعطان والمشغرم الرماح كالمطرِد وقال  
 \* سينا نأمن الخطي أسمر مشغراً \* (شغبر) روى نعلب عن عمرو عن أبيه قال الشغبر ابن  
 أوى قال ومن قاله بالزاي فقد صحف الليث تشغرت الريح اذا التوت في هبوبها (شغفر)  
 شغفر اسم امرأة عن نعلب وقال ابن الاعراب انما هي شغفر وقد تقدم ذكره في حرف العين  
 المهملة أبو عمرو والشغفر المرأة الحسناء أنشد عمرو بن بحر لابن الطوف الاعرابي في امرأته  
 وكان اسمها شغفر وكانت وصفت بالقبح والشناعة

جاموسة وفيلة وخنز \* وكهن في الجبال شغفر

قال وأنشدني المنذرى \* ولم أسق شغفر المطيا \* وقال \* صادق يوم القرنين شغفر \*

قوله يوم القرنين الذي تقدم  
 في شغفر يوم الرمليين اه  
 صححه

(شفر) الشفر بالضم شفر العين وهو ما نبت عليه الشعر وأصل منبت الشعر في الجفن وليس  
 الشفر من الشعر في شيء وهو مذكر صرح بذلك الجبائي والجمع أشفار سيبويه لا يكسر على غير  
 ذلك والشفر لغة فيه عن كراع شمر أشفار العين مغرز الشعر والشعر الهدب قال أبو منصور شفر  
 العين منابت الاهداب من الجفون الجوهرى الأشفار حروف الاجفان التي نبت عليها الشعر  
 وهو الهدب وفي حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفيكم شفر يظرف وفي حديث الشعبي كانوا الأيوقتون في الشفر شيئا أي لا يوجدون فيه شيئا  
 مقدرا قال ابن الاثير وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان أراد بالشفر ههنا  
 الشعر ففيه خلاف أو يكون الاول مذهبا للشعبي وشفر كل شيء ناحيته وشفر الرحم وشافرها  
 حروفها وشفر المرأة وشافرها حرافجها والشفرة والشفرة من النساء التي تجدهن وهن ما في  
 شفرها فيجيء ماؤها مسر بعا وقيل هي التي تقنع من النكاح بإيسره وهي تقيض القعية والشفر  
 حرف هن المرأة وتحد المشفر ويقال لناحيتي فرج المرأة الأسكان ولطرفه ما الشفران الليث  
 الشفران من هن المرأة أيضا ولا يقال المشفر اللبغير قال أبو عبيد انما قيل مشافر الحبش  
 تشبيهاً بشافر الابل ابن سيده وما بالدار شفر وشفرأى أحد وقال الازهرى بفتح الشين قال

شرو ولا يجوز شفر بضمها وقال ذو الرمة فيه بل احرف النقي

تمرنا الايام ما حث بنا \* بصيرة عين من سوانا على شفر

أي ما نظرت عين منا الى انسان سوانا وأنشد شمر

رأت اخوتي بعد الجميع تفرقوا \* فلبق الواحد منهم شفر



والمشفرُ والمشفرُ للبعير كالشفة للإنسان وقد يقال للإنسان مشافر على الاستعارة وقال الحمصاني  
 انه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فترق فجعل كل واحد منه  
 مشفرًا ثم جمع قال الفرزدق **فلو كنت صبيًا عرفت قرابتي \* ولكن زنجية أعظم المشافر**  
 الجوهري والمشفر من البعير كالجفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعارة منه وفي المثل  
**أرأيت بشر ما أحمار مشفر أي أغنالك الظاهر عن سؤال الباطن وأصله في البعير والشفير حذ**  
**مشفر البعير** وفي الحديث ان أعرابيا قال يا رسول الله ان النقة قد تكون مشفر البعير في الابل  
 العظيمة فتجرب كلها قال فما أرب الأول المشفر للبعير كالشفة للإنسان والجفلة للفرس والميم  
 زائدة وشفير الوادي حذ حرقه وكذلك شفير جهنم نعوذ بالله منها وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا  
 على شفير جهنم أي جانبها وحرقها وشفير كل شيء حرقه وحرق كل شيء شفره وشفيره كلوادي ونحوه  
 وشفير الوادي وشفيره ناحيته من أعلاه فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

**يزرفاوين لم تحرق ولما \* بصها عابري بشفير ماق**

قال ابن سيده قد يكون الشفير ههنا ناحية الماق من أعلاه وقد يكون الشفير لغة في شفر العين  
 ابن الاعرابي شفر اذا آذى انسانا وشفرا اذا نقص والشافر المهلك ماله والرافر الشجاع وشفرا  
 المال قل وذهب عن ابن الاعرابي وأنشد لشاعر يذكر نسوة

**مولعات بهات هات فان شفر مال أردن منك انخلاعا**

والتشفير قلة النفقة وعيش مشفر قليل ضيق وقال الشاعر

**قد شفرت نفقات القوم بعدكم \* فأصبحوا ليس فيهم غير ملهوف**

والشفرة من الحديد ما عرّض وحدد وجمع شفر وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم وفي  
 الحديث ان أنسا كان شفرة القوم في السفر معناه انه كان خادمهم الذي يكفهم مهنتهم شبيه  
 بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغبيره والشفرة بالفتح السكين العريضة العظيمة وجمعها شفر  
 وشفار وفي الحديث ان لقبها نعمة تحمّل شفرة وزنادا فلاتهمجها الشفرة السكين العريضة  
 وشفرات السيوف حروف حدها قال الكمي يصف السيوف

**يرى الراون بالشفرات منها \* وقود أي حياحب والظئينا**

وشفرة السيف حده وشفرة الاسكاف ازيميله الذي يقطع به أبو حنيفة شفرتا النصل جانباه  
 وأذن شفاريه وشفراية ضخمة وقيل طويله عربضة لينة القرع والشفاري ضرب من البرايح



ويقال لهاضأن الربيع وهي أسمها وأفضلها يكون في آذانها طولٌ وليربوع الشفاري طفرٌ  
في وسط ساقه وربوع شفاري على أذنه شعرٌ وربوع شفاري ضخم الأذنين وقيل هو الطويل  
الأذنين العاري البرائن ولا يلقح سريعاً وقيل هو الطويل القوام الرخو اللحم الكثير الدسم  
قال واتى لأصطاد الربيع كلها \* شفاريها والتدمري المقصعا

التدمري المكسو البرائن الذي لا يكاد يلقح والمشفر أرض من بلاد عدي وتيم قال الراعي  
فلما هبطن المشفر العود عرس \* بحيث التقت أبحر اعوه ومشارفه

ويروى مشفر العود وهو أيضاً اسم أرض وفي حديث كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة  
كان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق والشمقري اسم شاعر  
من الأزد وهو فنعلي وفي المثل أعدي من الشمقري وكان من العدائين (شفتري) الشفترة  
التفرق واشفتري الشين تفرق واشفتري العود تكسر أشد ابن الأعرابي

\* تبادل الضيق بعود مشفتري \* أي منكسر من كثرة ما تضرب به ورجل شفتري ذاهب الشعر  
التهذيب في الخجاسي الشفتري القليل شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم والشمقري اسم ابن  
الأعرابي اشفتري السراج إذا اتسعت النار فاحتجت أن تقطع من رأس الذبال وقال أبو الهيثم في  
قول طرفه فتري المرؤا إذا هجرت \* عن يديها كالجراد المشفتري  
قال المشفتري المتفرق قال وسمعت أعرابياً يقول المشفتري المشتبب وأنشد

\* تغدو على الشير بوجه مشفتري \* وقيل المشفتري المقشعر قال الليث اشفتري الشين اشفتري أو الاسم  
الشفترة وهو تفرق كفتري الجراد الجوهرى الأشفتري التفرق قال ابن أحرى يصف قطاة  
وفرخها فأزعلت في حلقه زعلد \* لم تحطى الجيد ولم تشفتري

ويروى لم تظلم الجيد (شقر) الأشقر من الدواب الأجرى في مغرة جرة صافية يحمر منها السيب  
والمعرفة والناصية فان أسوداً فهو الكهيت والعرب تقول أكرم الخيل وذوات الخير منها  
شقرها حكاه ابن الأعرابي الليث الشقر والشقرة مصدر الأشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهو  
الأجر من الدواب الصحاح والشقرة لون الأشقر وهي في الإنسان جرة صافية وبشرته ما ناله إلى  
البياض ابن سيده وشقر شقراً وشقرو وهو أشقر وأشقر كشقر قال العجاج

\* وقد رأى في الأفق اشقاراً \* والاسم الشقرة والأشقر من الأبل الذي يشبه لونه لون الأشقر  
من الخيل ويعبر أشقراً أي شديد الجرة والأشقر من الرجال الذي يعاوبياضه جرة صافية والأشقر



من الدم الذي قد صار علقاً يقال دم أشقر وهو الذي صار علقاً ولم يعله عمار ابن الاعرابي قال  
 لا تكون حوراء شقراء ولا اذما حوراء ولا مرهاة لا تكون الا ناصعة بياض العينين في نضوع  
 بياض الجلد في غير مرهه ولا شقرة ولا اذمة ولا سمرة ولا كد لون حتى يكون لونهما مشرقاً ودمها  
 ظاهراً وانهاقاً وانقهاه التي ينقي بياض عيניה الكحل ولا ينقي بياض جلدها والشقراء اسم فرس  
 ربيعة بن ابي صفة غالبه والشقرب كسر القاف شقرايق النعمان ويقال بنت آجر وواحدتها شقرة  
 وبها سمي الرجل شقرة قال طرفه

وتساقى القوم كاساهرة \* وعلى الخليل دماء كالشقر

ويروى وعلا الخليل وجاء بالشقاري والبقاري والشقاري والبقاري منقلا وخففا أي بالكذب  
 ابن دريد يقال جاء فلان بالشقير والبقير اذا جاء بالكذب والشقار والشقاري بنت ذات زهيرة وهي  
 أشبه ظهورا على الارض من الذبان وزهرتها سكيلاء وورقها الطيف اغبر وشبه بنتها بنته  
 القصب وهي تحمد في المرعى ولا تنبت الا في عام خصب قال ابن مقبل

حشا ضغت شقاري شر اسيف ضمير \* تحذم من اطرافها ما تحذما

وقال ابو حنيفة الشقاري بالضم وتشديد القاف بنت وقيل بنت في الرمل ولها ربح ذفرة وتوجد  
 في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقير نفسه وليس ذلك بقوى وقيل الشقاري بنت له  
 نور فيه حمرة ليست بناصعة ووجهه يقال له الخنجم والشقران داء يأخذ الزرع وهو مثل الورس يعلو  
 الاذنة ثم يصعد في الحب والتمر والشقران بنت او موضع والمشاقر منابت العرقم واحدها  
 مشقرة قال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين وضح الراكب قال من الحي قال واين  
 كان مبيتك قال باحدى هذه المشاقر ومنه قول ذى الرمة \* من ظباء المشاقر \* وقيل  
 المشاقر مواضع ولمشاقر من الرمال ما انقاد وتصوب في الارض وهي اجلد الرمال الواحد مشقر  
 والاشاقر جبال بين مكة والمدينة والشقير ضرب من الحرايا والجنادب وشقرة اسم رجل وهو  
 ابو قبيلة من العرب يقال لها شقرة وشقرة قبيلة في بني ضبة فاذا نسبت اليهم فحمت القاف قلت  
 شقري والشقور الحاجة يقال اخبرته بشقوري كما يقال افضيت اليه بجري وبجري وكان  
 الاصمعي بقوله بفتح الشين وقال ابو عبيد الضم اصح لان الشقور بالضم بمعنى الامور الالاصقة  
 بالقاب المهمة له الواحد شقر ومن امثال العرب في سرار الرجل الى اخيه ما يستره عن غيره  
 افضيت اليه بشقوري أي اخبرته بأمرى وأطلعتني على ما سره من غيره وبشقوره وشقوره

قوله من الذبان كذا بالاصل  
 وحرراه مصححه

قوله والشقران بنت الخ قال  
 يا قوت لم اسمع في هذا الوزن  
 الا شقران بفتح فكسر  
 وتخفيف الراء وظريان وقطران  
 اه كتبه مصححه  
 قوله ومنه قول ذى الرمة الخ  
 هو كما في شرح القاموس  
 كأن عري المرجان منها تعلقت  
 على أم خشف من ظباء المشاقر  
 اه مصححه



أى شكاليه حاله قال العجاج

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي \* سَيْرِي وَاشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِ سُقُورِي \* مَعَ الْجَلَا وَلَا تَمُحِّ الْقَتِيرِ

وقد استشهد بالشقور في هذه الايات لغير ذلك فقبل الشقور بالفتح بمعنى النعت وهو بئ الرجل

وهمه وروى المنذرى عن أبي الهيثم انه أنشده بيت العجاج فقال روى سُقُورِي وَسُقُورِي

وَالسُّقُورُ الْأُمُورُ الْمَهْمَةُ الْوَاحِدُ سُقِرَ وَالسُّقُورُ هُوَ الْهَمُّ الْمُسَهَّرُ وَقِيلَ أَخْبَرَنِي بِسُقُورِهِ أَيْ

بِسِرِّهِ وَالسُّقِرُ بَفَتْحِ الْقَافِ مَشْدُودَةٌ حَصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَدِيمٌ قَالَ لَيْسِي يَصِفُ بَنَاتِ الْدَهْرِ

وَأَنْزَلَ بِالذُّوْحِيِّ مِنْ رَأْسِ حَصْنِهِ \* وَأَنْزَلَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُسْقِرِ

وَالْمُسْقِرُ مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ \* دُونَ الصَّفَا اللَّاتِي يَلِينُ الْمُسْقِرَا \* وَالْمُسْقِرُ أَيْضًا حَصْنٌ

قَالَ الْخَبِيلُ

قَلَّتْ بَيْتِي الْمُسْقِرِي \* صَعْبٌ تَقْصِرُ دُونَهُ الْعَصْمُ

لَسَقِبْنِي عَنِّي الْمَيْمَةُ إِنْ اللَّهُ لَيْسَ كَعَلْمِهِ عِلْمُ

أراد قلتي بيتي حصنًا مثل المسقِر والشقراء قرية بعجل بها نخل حكاه أبو رياش في تفسير أشعار

الجماسة وأنشدني ياد بن جميل متى أمر على الشقراء معتسفا \* خلّ النقي بروح لجهازيم

والشقراء ما لبني قتادة بن سكين وفي الحديث أن عمرو بن سلمة لما وفد على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاسلم استقطع ما بين السعدية والشقراء وهما ما آن وقد تقدم ذكر السعدية في موضعه

وَالشَّقِيرُ أَرْضٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَأَفْقَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيَا \* وَأَفْقَرَ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرُ

وَالْأَشْقَرِيُّ مِنَ الْبَيْنِ مِنَ الْأَزْدِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ أَشْقَرِيٌّ وَبَنُو الْأَشْقَرِيِّ أَيْضًا يُقَالُ لِأُمَّهُمْ

الشَّقِيرَاءُ وَقِيلَ أَبُوهُمْ الْأَشْقَرُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ وَيُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَقْرَةَ شَقْرِيٌّ

بِالْفَتْحِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الثَّمَرِ بْنِ قَاسِمِ عَمْرِيٍّ وَأَشْقَرُ وَسُقَيْرٌ وَسُقْرَانُ أَسْمَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شُقْرَانُ

السُّلَامِيُّ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَالشَّقْرَاءُ أَسْمُ فَرَسٍ (٣) رَحِمَتْ أَبْنَاهَا فَقَتَلَتْهُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

الْأَسْدِيُّ هُوَ جَوْعِيَّةٌ بَنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَكَانَ عَتِيبَةً قَدِ اجْرَأَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

كَلَابٍ فَلَمْ يَنْعِهِ فَأَصْبَحَ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَعْذُرْهَا \* سَنَابِكُ رِجْلَيْهَا وَعَرَضْتُكَ أَوْفُرُ

التَّهْدِيبِ وَالشَّقْرَةُ هُوَ الشَّجَرُ فِي وَهُوَ الشَّجْرُجُ وَأَنْشَدَ \* عَلَيْهِ دَمَاءُ الْبَدَنِ كَالشَّقْرَاتِ \*

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّقْرُ الدِّيكُ (شكر) الشُّكْرُ عَرَفَانُ الْإِحْسَانُ وَنَشْرُهُ وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا

قوله وأنزل بالدوحي الخ أراد

به اكيدرا صاحب دومة

الجندل وقوله

وأفني بنات الدهر أبناء ناعظ

بمستع دون السماع ومنظر

كذا في شرح القاموس اه

مصححه

(٣) قوله رحمت ابنا الخ أى

لا عن قصد منها بل رحمت

غلاما فأصابها ابنا فقلمته

وقيل انها جمعت بصاحبها

يوما فأتت على واد فارادت

أن تئبه فقصرت فاندقت

عنها وسلم صاحبها فسئل

عنها فقال ان الشقراء لم يعد

شرها رجليها كما في القاموس اه

مصححه



قال ثعلب الشُّكْرُ لا يَكُونُ الاَعْنِيْدَ والحَدِيدُ يَكُونُ عَن يَدِ عَن غَيْرِهِ فِهَذَا الْقَرْقُ بَيْنَهُمَا  
وَالشُّكْرُ مِنَ اللَّهِ الْجَازَاةُ وَالشَّنَاءُ الْجَمِيلُ شُكْرُهُ وَشُكْرُهُ يَشْكُرُهُ شُكْرًا وَشُكْرًا وَشُكْرًا قَالَ  
أَبُو بَرزِينَةَ شُكْرُنَا أَنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّنْقِي \* وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي

قال ابن سيده وهذا يدل على أن الشكر لا يكون الا عن يد الأتري أنه قال وما كل من أوليته  
نعمة يقضى أى ليس كل من أوليته نعمة يشكره عليها وحكى اللحياني شكرت الله وشكرت لله  
وشكرت بالله وكذلك شكرت نعمة الله وتشكره بلاه كَشَكَرَهُ وَتَشَكَرْتُ لَهُ مِثْلُ شَكَرْتُهُ لَهُ  
وفي حديث يعقوب انه كان لا يَأْ كُلُ شُحُومِ الْاِبْلِ تَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتَدَأُ بُوَعْلَى

وَإِنِّي لَا تَشْكُرُ مَا مَضَى \* مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتِجَابَ مَا كَانَ فِي الْغَدِ

أى لتشكر ما مضى وأراد ما يكون فوضع الماضى موضع الآتى ورجل شكور كثير الشكر  
وفي التزويل العزيز انه كان عبداً شكوراً وفي الحديث حين روى صلى الله عليه وسلم وقد جهده

نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ عَنْهُ قَالَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَلَا كُونُ عَبْدًا شَكُورًا وَكَذَلِكَ الْأَيْشِيُّ بغيرهاء والشكور من صفات الله جل  
اسمه معناه انه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكره لعباده مغنرته

لهم والشكور من أبنية المبالغة وأما الشكور من عباد الله فهو الذى يحتمسنى شكره  
بطاعته وأدائه ما وُظِفَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَتِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ  
عِبَادِي الشُّكُورُ نَصِبُ شُكْرٍ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ اعْمَلُوا لِلَّهِ شُكْرًا وَإِنْ شَتَّ كَانَ اتِّصَابُهُ  
عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ وَالشُّكْرُ مِثْلُ الْحَمْدِ لِأَنَّ الْحَمْدَ أَعْمَ مِنْهُ فَانْكَرَ تَحْمِيدُ الْإِنْسَانَ عَلَى صِفَاتِهِ

الجميلة وعلى معرفته ولا تشكره الا على معرفته دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول  
والفعل والنية فيثنى على المنعم بلسانه ويذيب نفسه فى طاعته ويعتقد انه مؤلها وهو من شَكَرْتِ  
الابل تشكر اذا أصابت مَرَّعِي فَسَمَّيْتُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ

معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه عليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر  
معروفهم لاتصال أحد الامرين بالآخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كُفْرًا نِعْمَةً  
الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كُفْرًا نِعْمَةً اللَّهُ وَتَرَكَ الشُّكْرَ لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ  
لَا يَشْكُرُ النَّاسَ كَانَ كَنْ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ وَإِنْ شَكَرَهُ كَمَا تَقُولُ لَا يُحِبُّنِي مَنْ لَا يُحِبُّكَ أَى أَنْ حَبِبتُكَ  
مَقْرُونَةٌ بِحَبِبتِي فَمَنْ أَحَبَّنِي بِحَبِبتِكَ وَمَنْ لَمْ يُحِبِّكَ لَمْ يُحِبِّنِي وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ مَبْنِيَةٌ عَلَى رَفْعِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى



ونصبه والشكر الثناء على المحسن بما أولاهم من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح وقوله تعالى لا يزيد منكم جزءاً ولا شكوراً يحتمل أن يكون مصدراً مثل قعد قعوداً ويحتمل أن يكون جمعاً مثل برد وبرود وكفر وكفور والشكران خلاف الكفران والشكور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وقيل الشكور من الدواب الذي يسهن على قلة العلف كأنه يشكروا وكان ذلك الاحسان قليلاً وشكره ظهور غمائه وظهور العلف فيه قال الاعشى ولا يئمن غزوة في الربيع \* حجون تكيل الوقاح الشكورا

والشكرة والمشكار من الحلويات التي تغزر على قلة الحظ من المرعى ونعت أعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار فاما المشكار فاذا كرنا وأما المعشار والمغبار فكل منهما مشروح في بابيه وجمع الشكرة شكارى وشكرى التهذيب والشكرة من الخلاب التي تصيب خطاً من بقل أو مرعى فغزر عليه بعد قلة لبن واذا نزل القوم منزلاً فأصابته نعمهم شيئاً من بقل قدرب قيل أشكر القوم وانهم ليحتملون شكرة حريم وقد شكرت الحلوبة شكراً وأنشد

نضرب دراتهم اذا شكرت \* باقطها والرخاق نسلوها

والرخفة الزبدة وضرة شكرى اذا كانت ملاءى من اللبن وقد شكرت شكراً وأشكر الضرع وأشكرامتلا لبنا وأشكر القوم شكرت ابلهم والاسم الشكرة الاصمعي الشكرة الممتلئة الضرع من النوق قال الخطيئة يصف ابلاغزارا

اذا لم يكن الا الامليس أصبحت \* لها خلق ضرأتها شكرات

قال ابن بري ويروى بها حلقاً ضرأتها او عرابه على هذا أن يكون في أصبحت ضمير الابل وهو اسمها وحلقاً خبرها وضرأتها فاعل بحلق وشكرات خبر بعد خبر والهاء في بها تعود على الامليس وهى جمع امليس وهى الارض التي لانبات لها قال ويجوز أن يكون ضرأتها اسم أصبحت وحلقاً خبرها وشكرات خبر بعد خبر قال وامان روى لها حلق فالحاء في لها تعود على الابل وحلق اسم أصبحت وهى نعت لمخدوف تقديره أصبحت لها ضرع وحلق والحلق جمع حلق وهو الممتلى وضرأتها رفع بحلق وشكرات خبر أصبحت ويجوز أن يكون في أصبحت ضمير الابل وحلق رفع بالابتداء وخبره في قوله لها وشكرات منصوب على الحال وأما قوله اذا لم يكن الا الامليس فان يكن يجوز أن تكون تامة ويجوز أن تكون ناقصة فان جعلتها ناقصة احتجت الى خبر محذوف تقديره اذا لم يكن ثم الا الامليس أو في الارض الا الامليس وان جعلتها تامة لم تحتاج الى خبر ومعنى



البيت أنه يصف هذه الابل بالكرم وجودة الاصل وانه اذا لم يكن لها مترعاه وكانت الارض جذبة فانك تجد فيها البناغزيرا وفي حديث يا جوج وما جوج دواب الارض تشكر شكرها بالبحر يك اذا سميت وامتلا ضرعها لبنا وعشب مشكرة معزرة اللبن تقول منه شكرت المناقة بالكسر تشكر شكرها وهي شكرة وأشكر القوم أى يحبون شكرة وهذا زمان الشكرة اذا حقلت من الربيع وهي ابل شكارى وعنم شكارى واشتكرت السماء وحفلات وأعبرت جدمطرها واشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشَجَّذَتْ \* وَتُوَالِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكَّرُ

ويروى تعتكرك واشتكرت الرياح أتت بالمطر واشتكرت الريح اشتد هبوبها قال ابن أحر

المطعمون اذاريح الشتا اشتكرت \* والطاعنون اذا ما استلهم البطل

واشتكرت الرياح اختلفت عن أبي عبيد قال ابن سبيده وهو خطأ واشتكر الحر والبرد اشتد

قال الشاعر عداة الخمس واشتكرت حرور \* كان أجيبها وهم الصلاء

وشكير الابل صغارها والشكير من الشعر والنبات ما ينبت من الشعر بين الضنار والجمع

الشكر وأنشد قبيصا الفتي بهت العين ناضرا \* كعسا لوجه بهت منها شكيرها

ابن الاعرابي الشكير ما ينبت في اصل الشجرة من الورق وليس بالكبار والشكير من الفرخ

الزغب الفراء يقال شكرت الشجرة واشكرت اذا خرج فيها الشيء ابن الاعرابي المشكار من

النوق التي تغز في الصيف وتقطع في الشتاء والتي يدوم لبنها سننها كلها يقال لها ركود ومكود

ووسول وصفي ابن سبيده والشكير الشعر الذي في اصل عرف القرس كانه زغب وكذلك في

الناصية والشكير من الشعر والريش والعفا والنبت ما ينبت من صغاره بين بكاره وقيل هو اول

النبت على اثر النبت الهاج المغبر وقد اشكرت الارض وقيل هو الشجر ينبت حول الشجر

وقيل هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار وشكرت الشجرة ايضا تشكر شكرها أى خرج منها

الشكير وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها قال الشاعر \* ومن عصبه ما ينبت شكيرها \*

قال وربما قالوا للشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

ذعرت به العير مستوزيا \* شكير جافله قد كنت

ومستوزيا مشر فامتصبا وكن بمعنى تلتزم وتوسخ والشكير ايضا ما ينبت من القصبان الرخصة



بين القُضبان العاسية والشكيرة ما نبت في أصول الشجر الكبار وشكيرة النخل فراخه وشكيرة  
النخل شكرا كثر فراخه عن أبي حنيفة وقال يعقوب هو من النخل الخوص الذي حول السعف  
وأشد لكثير **بروك بأعلى ذي البلد كأنها \* صرعة نخل مغطل شكيرها**  
مغطل كثير متراكب وقال أبو حنيفة الشكيرة الغصون وروى الأزهرى بسنده ان جماعة أتت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائلهم

وَجَمَاعُ الْيَمَامَةِ قَدِ اتَانَا \* يُخْتَبِرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ  
فَاعْظِمْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقِمْنَا \* وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ

فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابُ كِتَابِهِ  
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ لِبِجَاعَةَ بْنِ مِرَاةَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنِي أَقْطَعْتُكَ الْفُورَةَ وَعَوَانَةَ مِنَ الْعَرْمَةِ وَالْجَبَلِ فَمَنْ حَاجَكَ  
فَأْتِي قَلْبًا قَبْضَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْطَعَهُ الْخَضِرْمَةَ ثُمَّ  
وَقَدْ أَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْطَعَهُ أَكْبَرُ مَا بِالْحَجْرِ ثُمَّ ان هِلَالَ بْنَ سِرَاجِ بْنِ بِيْعَةَ وَوَقَدْ أَلَى عُمَرَ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اسْتَخْلَفَ فَأَخَذَهُ عَمْرٌ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ  
وَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ رَجَاءً أَنْ يَصِيبَ وَجْهَهُ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ عِنْدَهُ هِلَالَ لَيْلَةً  
فَقَالَ لَهُ يَا هِلَالَ أَيْتِي مِنْ كُهُولِ بَنِي بِيْعَةَ أَحَدًا قَالَ نَعَمْ وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ قَالَ فَضَحَكَ عَمْرٌ وَقَالَ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً  
قَالَ فَقَالَ جَلَسَاؤُهُ وَمَا الشكيرة يا أمير المؤمنين قال ألم تر ألى الزرع اذ اذ كان كفافاً فخرجت فنبت في أصوله  
فذلكم الشكيرة ثم أجازته وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائض العيال والمقاتلة قال أبو منصور  
أراد بقوله وشكيرة كثيراً ذرية صغار شبيههم بشكيرة الزرع وهو ما نبت منه صغار في أصول الكبار  
وقال الجراح يصف ركاباً جهضت أولادها

وَالشَّدِيَّاتِ يَسَاقِطْنَ النَّغْرَ \* خَوْصُ الْعَيُونِ مَجْهِيضَاتُ مَا اسْتَطَرَّ \* مِنْهُنَّ أَيْتَامُ شَكِيرٍ فَأَشْكِرْ  
مَا اسْتَطَرَّ مِنَ الظَّرِّ يُقَالُ ظَرٌّ شَعْرُهُ أَيْ نَبْتُ وَظَرٌّ شَارِبُهُ مِثْلُهُ يَقُولُ مَا اسْتَطَرَّ مِنْهُنَّ أَيْتَامُ يَعْنِي بِالْوَعْرِ

التمام والشكيرة ما نبت صغيراً فاشتكر صار شكيراً

بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَا وَلَا أَرْبَارَ \* مِنْهُنَّ سَيْسَاءٌ وَلَا اسْتَعْنَى الْوَبْرَ

والشكيرة لحاء الشجر قال هودنة بن عوف العامري

عَلَى كُلِّ خَوَّارِ الْعِنَانِ كَأَنَّهَا \* عَصَا رَزَنٍ قَدْ طَارَعَتْهَا شَكِيرُهَا

والجمع سُكْرٌ وشكركم قُضْبَانُهُ الطَّوَالُ وَقِيلَ قُضْبَانُهُ الْأَعَالِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشكيرة



الكرم يغرُس من قضيبه والفعل من كل ذلك أشكرت وأشكرت وشكرت والشكر فرج المرأة وقيل لحم فرجها قال الشاعر يصف امرأة أنشد ابن السكيت

صناعٍ بأشفاها حَصانٌ بِشكرِها \* جوادٌ بقوتِ البطنِ والعرضِ وافرٌ

وفي رواية جوادٌ بزاد الركب والعرق زانرٌ وقيل الشكر بضعها والشكر لغة فيه وروى

بالوجهين بيت الاعشى \* خلوتُ بِشكرِها وشكرِها \* وفي الحديث تهى عن شكر البغي هو

بالفتح الفرج أراد على وطئها أى عن شكرها خذف المضاف كقوله تهى عن عسيب الفحل

أى عن عسيبه وفي الحديث فشكرت الشاة أى أبدلت شكرها أى فرجها ومنه قول يحيى بن

يعمر لرجل خاصته إليه امرأة في مهرها أن سألتك عن شكرها وشكرك أنشأت تظللها وتضللها

والشكار فروج النساء واحدها شكر ويقال للفصدرة من اللحم إذا كانت سمينة شكري قال

الراعي تبت الخالي العرفى ججراتها \* شكارى مرها ماؤها وحديدها

أراد مجديدها مغرقة من حديد نساط القدر بها وتعترف بها اهانتها وقال أبو سعيد يقال فانت

فلانا الحديث وكثيرته وشاكرته أريته أتى شاكر والشكر أن ضرب من التبت وبنو شكر

قبيلة في الأزد وشاكر قبيلة في اليمن قال

معاوى لم ترع الأمانة فارعها \* وكُنْ شاكرًا لله والدين شاكرًا

أراد لم ترع الأمانة شاكر فارعه أو كُنْ شاكرًا لله فاعترض بين الفعل والفاعل جملة أخرى

والاعتراض للتشديد قد جاء بين الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والصلة والموصول وغير ذلك مجيئا

كثيرا في القرآن وفصح الكلام وبنو شاكر في همدان وشاكر قبيلة من همدان باليمن وشوكر

اسم ويشكر قبيلة في ربيعة وبنو يشكر قبيلة في بكر بن وائل (شمر) شمر بشمر شمرًا وشمر

وشمر وشمر مر جادا وشمر للامرتها وشمر للامرتها له وفي حديث سطيح

\* شمر فأنك ماضى العزم شمير \* هو بالكسر والتشديد من التشمير في الامر والتشمير وهو الجهد

فيه والاجتهاد وفعيل من أبنية المبالغة ويقال شمر الرجل وشمر وشمر غيره إذا كَشَفَ في السير

والإرسال وأنشد \* شممت وأنصاع شمري \* شممت أنكمشت يعنى الكلاب والشمري المشمر

الفراء الشمري الكيس في الامور المنكمش بفتح الشين والميم ورجل شمرو شمرو وشمري وشمري

بالكسر ماضى في الامور والحوائح مجزب وأكث ذلك في الشعر وأنشد

\* قد شممت عن ساق شمري \* وأنشد أيضا لآخر

قوله خلوت الخ كذا بالاصل  
وحره اه معججه



لَيْسَ أَخْوَالُ حَاجَاتِ الْأَشْمَرِيِّ \* وَالْجَمَلُ الْبَازِلُ وَالطَّرْفُ الْقَوِيُّ  
قال أبو بكر في الشمرى ثلاثة أقوال قال قوم الشمرى الحادُّ التَّخْرِيرُ وأنشد  
وَلَيْنَ الشَّمْرِ الشَّمْرِيُّ \* لَيْسَ بِعَاشٍ وَلَا بِنِي  
وقال أبو عمرو الشمرى المنكمش في السر والباطل المتجرذ لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الحد  
والانكاش وقيل الشمرى الذى يمضى لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع وقد أشمر لهذا الامر  
وشمرأراده وقال المؤرج رجل شمرأى زول بصير نافذ في كل شئ وأنشد  
\* قَد كُنْتُ سَفْسِيرًا قَدْ وَمَا شَمْرًا \* قَدْ زُمَ بِالذَّالِ وَالذَّالُ مَعَا قَالَ وَالشَّمْرُ السَّخِيُّ الشُّجَاعُ وَالشَّمْرُ  
تَقْلِيصُ الشَّيْءِ وَشَمْرُ الشَّيْءِ فَتَشْمُرُ قَلْبَهُ فَمَنْ تَقْلَصَ وَشَمْرُ الْأَزَارِ وَالشُّوبُ تَشْمُرُ رَفْعَهُ وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ  
وَيَقَالُ شَمْرَعَنْ سَاقِهِ وَشَمْرُ فِي أَمْرِهِ أَيْ خَفَّ وَرَجُلٌ شَمْرِيٌّ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ وَالشَّمْرُ تَشْمِيرُكَ  
الشُّوبَ إِذَا رَفَعْتَهُ وَكُلُّ قَالِصٍ فَانَهُ مَتَشَمَّرٌ حَتَّى يَقَالَ لِنُتْمَةٍ مَتَشَمَّرَةٌ لِأَزْقَةٍ بِأَسْنَاخِ الْأَسْنَانِ وَيَقَالُ  
أَيْضًا لِنُتْمَةٍ شَامِرَةٌ وَسَفْهُةٌ شَامِرَةٌ وَالشَّمْرُ الْأَخْتِيَالُ فِي الْمَشِيِّ يَقَالُ مَرَّ فُلَانٌ بِشَمْرٍ شَمْرًا وَسَفْهُةٌ شَامِرَةٌ  
وَمَشَمَّرَةٌ قَالِصَةٌ وَسَاءَةٌ شَامِرَةٌ أَنْضَمَّ ضَرْعَهَا إِلَى بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ فَعَلِ الْأَصْمَعِيُّ التَّشْمِيرُ الْإِرْسَالُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ شَمَّرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا وَشَمَّرْتُ السَّهْمَ أَرْسَلْتُهُ ابْنُ سَيْدَةَ شَمَّرَ الشَّيْءُ أَرْسَلَهُ وَخَصَّ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ بِالسَّفِينَةِ وَالسَّهْمِ قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ أَمْرًا نَزَلَ بِهِ  
أَرْقُتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالشُّبْحُ سَاطِعٌ \* كَمَا سَطَعَ الْمَرِيحُ شَمْرَهُ الْعَالِي  
وَيَقَالُ شَمْرًا بِلَهُ وَأَشْمَرًا إِذَا كَشَّهَا وَأَعْمَلَهَا وَأَنْشَدَ  
لَمَّا رَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا كَأَنَّنَا \* وَدُونَ دَارِكَ الْجَوِيِّ تَلْغَاطُ  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ شَمْرٌ ذِي أَوْدَعٍ لَيْلَاءُ أَيْ قَلَصَ ذَيْلُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَا يُقَرَّرُ  
أَحَدٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَاوُلِيذَهُ إِلَّا حَقَّتْ بِهِ وَلَدَهَا فَنِ شَاءَ فَلَيْسَ سَكَّهَا وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ شَمْرًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
هَكَذَا الْحَدِيثُ بِالسَّيْنِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ أَعْرَفَهُ التَّشْمِيرُ بِالشَّيْنِ وَهُوَ الْإِرْسَالُ قَالَ وَأَرَاهُ  
مِنْ قَوْلِ النَّاسِ شَمَّرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا خَوَاتِ الشَّيْنِ إِلَى السَّيْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّيْنُ كَثِيرٌ  
فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدِيذِ الشَّمَاخِ شَمْرَهُ الْعَالِي قَالَ شَمْرٌ تَشْمِيرُ السَّهْمِ حَفْزُهُ وَكَأَشَهُ وَارْسَالَهُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا السَّيْنُ فَلَمْ أَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا الْحَوِيلَ  
كَأَقَالُوا الرُّوسِمُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بِالشَّيْنِ وَكَأَقَالُوا شَمَّتِ الْعَاطِسُ وَسَمَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَلَمْ  
يُقَرَّبِ الْكَعْبَةَ وَلَكِنْ شَمَّرَ إِلَى ذِي الْجَزَائِ أَيْ قَصَدَ وَصَمَّمَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَشَمَّرَهَا وَشَرَّ شَمْرًا بِكَسْرِ الشَّيْنِ



وتشديد الراء بوزن رجل عفر وهو الموتق الخلق المصحح الشديد ومعنى شُرْشُرًا إذا كان شديدًا  
يَتَشَرُّرُ فِيهِ عَنِ السَّاعِدِينَ وَقَالَ شُرَّاشِرٌ أَوْ شُرَّارٌ أَوْ شُرَّارٌ اتَّبَعَ لِقَوْلِ شُرَّارِ بْنِ سَيْدِهِ وَالشُّرْمَالِكُ مَنْ مَلَّكَ  
الْيَدَيْنِ يُقَالُ إِنَّهُ غَزَا مَدِينَةَ الصُّعْدِ فَهَدِمَهَا فَسَمِيَتْ شُرْمَكْتُ وَعُرِبَتْ بِسَمْرَقَنْدَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِل  
هُوَ بِهَا فَسَمِيَتْ شُرْمَكْتُ وَعُرِبَتْ بِسَمْرَقَنْدَ وَشُرْمَاسُ نَاقَةٌ مِنَ الْأَسْتَعْدَادِ وَالسَّيْرُ قَالَ ابْنُ  
سَيْدِهِ وَشُرْمَاسُ نَاقَةُ الشَّمَاخِ قَالَ

وَمَا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هَوِيَّةٍ \* قَسَلَتْ حَاجِبَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرَا

وقال كراع شمراسم ناقة عدلها يجلق وجص والشمرية الناقة (١) السريعة وأنشمر الفرس  
أَسْرَعَ وَنَاقَةٌ شَمِيرٌ مِثَالُ فَيْسِقٍ أَيْ سَرِيعَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُوَيْبِ بْنِ مَوْسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ أَنَّ الْهَدْيَ جَاءَ الشُّمُورَ (٢) بَخَاتِ الصَّخْرَةِ عَلَى قَدْرِ رَأْسِ ابْرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا عَمِدَهُ (٣) وَأَرَاهُ الْأَمْسَاسُ يَعْنِي الَّذِي يَنْقَبُ بِهِ الْجَوْهَرُ وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ  
الْإِنْشِمَارِ وَالْإِنْشِمَارُ الْمَضْيُ وَالنَّفُودُ وَشَمْرَاسُ فَرَسٌ قَالَ

أَبُولُ حُبَابٍ سَارِقُ الصَّيْفِ بَرْدُهُ \* وَجَدَيْ يَاعْبَاسُ فَارِسُ شَمْرَا

(شخِر) الشخِر والشخِر من الرجال الجسيم وقيل الجسيم من الفحول وكذلك الضمير  
والتخخير وأنشد لروبة أبناء كل مصعب شخِر \* سام على رغم العدى ضمخِر  
وقيل هو الطامح النظر المتكبر ويقال رجل شخِر ضخم إذا كان متكبرا وامرأة شخيرة طامحة  
الطرف وفيه شخيرة وشخيرة أي كبر وفي طعامه شخيرة (٤) وهى الرياح قال أبو الهيثم  
أَخَذَ مِنَ الرَّجُلِ الشُّخْرَ وَهُوَ التَّكْبَرُ الْمَتَغَضِّبُ وَذَلِكَ مِنْ حُبِّ النَّفْسِ كَمَا يُقَالُ أَصْنَتِ الرَّيْحَانَةَ  
إِذَا حَبَّبَتْ رِيحُهَا يُقَالُ رَأَيْتَهُ مُصْنَأً أَيْ غَضْبَانَ حَبَّبَتْ النَّفْسُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْمُشَخَّرُ الطَّوِيلُ  
مِنَ الْجِبَالِ وَالْمُشَخَّرُ الْجَبَلُ الْعَالِي قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ ذَوْجِي \* بِمُشَخَّرِهِ الطَّبَانُ وَالْأَسُّ

أَيْ لَا يَبْقَى وَقِيلَ الْمُشَخَّرُ الْعَالِي مِنَ الْجِبَالِ غَيْرَهَا (شختر) الشختر التميم (شختر)  
الشختر من الأبل السريع والاشي شختر وشختر وشختر وشختر وشختر وشختر وشختر وشختر وشختر وشختر  
وسير شختر وأنشد \* وَهَنْ يَارِينَ الْجَبَا الشُّمَيْدَرَا \* وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِحَمِيدٍ  
\* كَبْدَاءُ لِاحِقَةِ الرَّحَى وَشَمَيْدَرُ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ شَمْدَارَةٌ وَشَمَيْدَرٌ إِذَا كَانَ نَشِيْطًا خَفِيْفًا  
(شخصر) الشخصرة الضيق يقال شخصرت عليه أى ضيقت عليه وشخصير موضع قال

(١) قوله والشمرية الناقة  
السريعة بكسر الميم  
المشدة وفتحها مع كسر  
الشين وبضمها وفتحها  
كأبي القاموس اه صححه  
(٢) قوله بَخَاتِ الصَّخْرَةِ  
على قدر رأس ابرة هكذا  
في الاصل وعبارة شرح  
القاموس بَخَابِ الصَّخْرَةِ  
على قدر رأسه اه صححه  
(٣) قوله وَأَرَاهُ الْأَمْسَاسُ  
هكذا في الاصل وعبارة  
القاموس في مادة (موس)  
والماس سجر الى أن قال  
ويثق به الدر وغيره ولا  
تقل ألماس اه أى بقطع  
الهمزة كانه عليه شارحه  
فجر اه صححه

(٤) قوله شخيرة وهى بهذا  
الضبط فى أصلنا المعول  
عليه وحرر اه صححه



ساعده بن جوية مستأرضابن بطن اللدث ابنته \* الى شمنصير عينا امر سلامجا  
 فلم يصرفه عني به الارض أو البقعة قال ابن جنى يجوز أن يكون محرفا من شمنصير لضرورة الشعر  
 لأن شمنصير ابناء لم يحكمه سيبويه وقيل شمنصير جبل من جبال هذيل معروف وقيل شمنصير  
 جبل بساية وساية وادعظيم بها أكثر من سبعين عينا وقالوا شمنصير أيضا (شندر) الشنار  
 العيب والعار قال القطامي يدح الأمرء

ونحن رعية وهم رعاة \* ولولا رعيهم شمع الشنار

وفي حديث التميمي كان ذلك شنار اقية نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه  
 عار والشنار اقبج العيب والعار يقال عاروشنار وقيل ما يفردونه من عار قال أبو ذؤيب

فاني حليق أن أودع عهدها \* بخير ولم يرفع لدينا شنارها

وقد جمعه فقالوا شنار قال جرير \* تأتي اموراشنار شنار \* وشتر عليه عابه ورجل شنير  
 شير كثير الشعر والعيوب ورجل شنير سي الخلق وشترت الرجل شنيرا اذا سمعت به وفضخته  
 التهذيب في ترجمة شتر وشترت به شنيرا اذا سمعته التبعج قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال انما  
 هو شترت بالنون وأنشد وبأت نوفي الروح وهي حريصة \* عليه ولكن تنق أن شترا

قال الازهرى جعله من الشنار وهو العيب قال والتاء صحيح عندنا والشنار الامر المشهور بالقبح  
 والشنعة التهذيب في ترجمة شتر ابن الاعرابي امرأة منشورة ومشورة اذا كانت سخية كريمة  
 ابن الاعرابي الشمرة مشية العيار والشنرة مشية الرجل الصالح المشير ونوشير بطن (شندر)  
 خيار شنير ضرب من الخروب وقد ذكرناه في ترجمة خير (شندر) الشنرة الاصبع بالحيرية  
 قال جرير منهم ربي امرأة أكلها الذئب

أياحمتا بكي على أم واهب \* أكيله قلوب يعرض المذائب

فلم يبق منها غير شطر عجانها \* وشنرة منها واحد الذوائب

التهذيب الشنرة والشنيرة الاصبع بلغة أهل اليمن وأنشد أبو زيد

ولم يبق منها غير نصف عجانها \* وشنيرة منها واحد الذوائب

وقوله لم لا ضم الشنار وهي الاصابع ويقال القرطة لغة يمانية الواحدة شنرة

وذو شنار من مولد اليمن يقال معناه ذو القرطة (شندر) الشندرة شبيه بالرطوبة الا انه

أجل منها وأعظم ورقا قال أبو حنيفة هو فارسى أبو زيد رجل شندرة أى غيور وأنشد

قوله يجوز أن يكون محرفا  
 من شمنصير الخ كذا بالاصل  
 وفي معجم باقوت قال ابن  
 جنى يجوز أن يكون مأخوذا  
 من شمنصير لضرورة الوزن ان  
 كان عربيا اه فانظر وحرر  
 اه معجمه



أَجْدَهُمْ شِنْذَارَةٌ مَتَعَس \* عَدُوٌّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ  
الليث رجل شِنْذِيرَةٌ وَشِنْظِيرَةٌ وَشِنْغِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخَلْقِ (شَنْزِر) الشَّنْزِرَةُ الْغَلْظُ وَالخَشُونَةُ  
(شَنْظِر) شَنْظَرُ الرَّجُلِ بِالْقَوْمِ شَنْظَرَةٌ سَمَّ أَعْرَاضَهُمْ وَأَنْشَدَ

يُشَنْظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامَ وَيَعْبِزِي \* إِلَى شَرْحَافٍ فِي الْمِلَادِ وَنَاعِلِ  
ابنِ سَعِيدٍ الشَّنْظِيرُ السَّخِيفُ الْعَقْلُ وَهُوَ الشَّنْظِيرَةُ أَيْضًا وَالشَّنْظِيرُ الْفَاحِشُ الْعَلْقُ مِنَ الرَّجَالِ  
وَالْأَبْلِ السَّيِّئِ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ وَشَنْظِيرَةٌ بَدِيٌّ فَاحِشٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِامْرَأَةٍ مِنَ  
العربِ شَنْظِيرَةٌ زَوْجِنِيهِ أَهْلِي \* مِنْ حَقِّهِ يَحْسَبُ رَأْيِي رَجُلِي \* كَأَنَّهُ لَمْ يَرَأْنِي قَبْلِي  
وَرَبَّمَا قَالُوا شِنْذِيرَةٌ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ لِقَرَبِهِمَا مِنَ النَّطَاءِ لَعْنَةُ أَوْلَادِهِ وَالنَّائِي شِنْظِيرَةٌ قَالَ  
فَأَمَّتْ تَعْظِيئِي بِكَ بَيْنَ الْحَيَيْنِ \* شِنْظِيرَةُ الْإِخْلَاقِ جَهْرَاءُ الْعَيْنِ

شَمْرُ الشَّنْظِيرِ مِثْلُ الشَّنْظُورَةِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ تَفْلِقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَبَلِ فَتَسْقُطُ أَبْوَابُ الْخَطَابِ  
شَنَاظِيرُ الْجَبَلِ أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ الْوَاحِدُ شَنْظِيرٌ (شَنْغِر) رَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ بَيْنَ الشَّنْغِيرَةِ  
وَالشَّنْغِيرَةِ وَالشَّنْظِيرَةِ وَالشَّنْغِيرَةِ وَالشَّنْظِيرَةِ فَاحِشٌ بَدِيٌّ (شَنْغِر) رَجُلٌ شِنْذِيرَةٌ وَشِنْظِيرَةٌ  
وَشِنْغِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ \* شِنْغِيرَةٌ ذِي خَلْقٍ زَبَعِي \* وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَائِقَةَ  
ذَاتِ شَنْفَارَةٍ إِذَا هَمَّتْ الذَّفْقَرِي بِمَاءِ عَصَائِمِ جَسَدِهِ

قوله عصائم جسده هكذا  
في الاصل وحرر اه صححه

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا ذَاتُ حِدَّةٍ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ ذَاتُ شَنْفَارَةٍ أَيْ ذَاتُ نَشَاطٍ وَالشَّنْفَارُ الْخَفِيفُ مِثْلُ بَه  
سَبْيُوهِ وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي وَنَائِقَةُ ذَاتُ شَنْفَارَةٍ أَيْ حِدَّةٌ وَالشَّنْفَرِيُّ اسْمُ رَجُلٍ (شَنْهَر)  
الشَّنْهَرَةُ وَالشَّنْهَرُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ (شَهْر) الشُّهْرَةُ تَطْهَرُ الشَّيْءُ فِي شُنْعَةٍ حَتَّى يَشْهَرَهُ  
النَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَيْسَ تَوْبُ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَوْبَ مَدَلَّةِ الْجَوْهَرِيِّ الشُّهْرَةُ وَضَوْحُ الْأَمْرِ  
وَقَدْ شَهَرَهُ يَشْهَرُهُ شَهْرًا وَشَهْرَةً فَاشْتَهَرَ وَشَهَرَهُ تَشْهَرُهُ وَشَهْرًا وَاشْتَهَرَهُ فَاشْتَهَرَ قَالَ

أَحِبُّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي \* لَمُشْتَهَرٌ بِالْوَادِيَيْنِ عَرَبِ

وَيُرْوَى لَمُشْتَهَرٌ بِكِسْرِ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالشُّهْرَةُ الْفَضِيحَةُ أَنْشَدَ الْبَاهِلِي

أَفِينَا تَسْوِمُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا \* بَدَأْتُكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيْسَاءِ كَوَكْبُ

شَهْرِ الْمَلِيْسَاءِ شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّةِ وَالشَّتَاءِ وَهُوَ وَقْتُ تَقْطُوعِ فِيهِ الْمِيزَةِ يَقُولُ تَعْرِضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّةُ  
فِي وَقْتِ لَيْسَ فِيهِ مِيزَةٌ وَتَسْوِمُ تَعْرِضُ وَالشَّاهِرِيَّةُ تَضْرِبُ مِنَ الْعِطْرِ مَعْرُوفَةٌ وَرَجُلٌ شَاهِرٌ  
وَمَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ الْمَكَانُ مَذْكَورٌ وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَمَشْهُورٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ



رضى الله عنه اذا قدمتم علينا شهراً احسنكم اسماً فاذا رأيناكم شهراً احسنكم وجها فاذا  
 بلوناكم كان الاختيار والشهر القمرى سمي بذلك لشهرته وظهوره وقيل اذا ظهر وقارب الكمال  
 الليث الشهر والاشهر عدد والشهور جماعة ابن سيده والشهر العدد المعروف من الايام سمي بذلك  
 لانه يشهر بالقمر وفيه علامة ابتداء وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهراً لشهرته وبيانه  
 وقال أبو العباس انما سمي شهراً لشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه وفي الحديث  
 صوموا الشهر وسره قال ابن الاثير الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر  
 وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر أى ان  
 فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان أريد به الشهر فقهه  
 فتكون اللام فيه للعهد وفي الحديث سئل أى الصوم أفضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله  
 المحرم أضافه الى الله تعظيماً وتفخيماً كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وفي الحديث شهر اعمد  
 لا ينقصان يريد شهر رمضان والحجة أى ان نقص عددهما فى الحساب فحكمهما على التام لئلا  
 يخرج أمته اذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع والعاشر لم يكن عليهم  
 قضاء ولم يقع في نسكهم نقص قال ابن الاثير وقيل فيه غير ذلك قال وهذا أشبه وقال غيره سمي  
 شهراً باسم الهلال اذا أهل سمي شهراً والعرب تقول رأيت الشهر أى رأيت هلاله وقال ذوالرمة  
 \* يرى الشهر قبل الناس وهو تحيل \* ابن الاعرابى سمي القمر شهراً لانه يشهر به والجمع اشهر  
 وشهور وشاهراً لاجير معروفه مشاهرة وشهارة استأجره للشهر عن الجمانى والمشاهرة  
 المعاملة شهراً بشهر والمشاهرة من الشهر كالمعاومة من العام وقال الله عز وجل الحج اشهر  
 معلومات قال الزجاج معناه وقت الحج اشهر معلومات وقال الفراء الاشهر المعلومات من الحج  
 سؤال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وانما جاز ان يقال اشهر وانما هما شهران وعشر من ثلث  
 وذلك جائز فى الاوقات قال الله تعالى واذكروا الله فى أيام معدودات فمن تعجل فى يومين وانما  
 يتعجل فى يوم ونصف وتقول العرب له اليوم يومان مذمومه وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس  
 هذا بجائز فى غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل فى أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم  
 ويقولون زرته العام وانما زارته فى يوم منسه وأشهر القوم أى عليهم شهر وأشهرت المرأة دخلت  
 فى شهر ولادها والعرب تقول اشهرنا مذمومة نلتقى أى اقبلنا شهر قال الشاعر  
 ما زلت مذمواً شهراً سفاراً نظروهم \* مثل انتظار المضحى راعى الغنم

قوله معروفه هكذا فى الاصل  
 وليست هذه اللفظة فى  
 القاموس ولا شرحه اه  
 مصححه



وأشهرنا من نزلنا على هذا الماء أى أتى علينا شهر وأشهرنا فى هذا المكان أتمنا فيه شهرا وأشهرنا دخلنا فى الشهر وقوله عز وجل فاذا انسح الشهر الحرام يقال الاربعة أشهر كانت عشرين من ذى الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من ربيع الآخر لان البراءة وقعت فى يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الاجل ويقال لا يام الخريف فى آخر الصيف الصفرية وفى شعر أبى طالب يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَاتَى وَالضَّوَابِحُ كُلَّ يَوْمٍ \* وَمَاتَلُوا السَّفَايِرَةَ الشُّهُورُ

الشهور العلماء الواحد شهر ويقال لفلان فضيلة أشهرها الناس وشهر فلان سيفه بشهره شهر أى سله وشهره انتصاه فرفعه على الناس قال

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا \* أَشَاهِرُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا

وفى حديث عائشة خرج شاهر أسيفه را بكارا حلتبه يعنى يوم الردة أى مبرأ له من غمده وفى حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فقدمه هدرأى من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به وقول ذى الرمة

وَقَد لَاحَ السَّارَى الَّذِى كَلَّ السَّرَى \* عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُ شَهْرَهُ

أى صبح مشهور وفى الحديث ليس منأمن شهر علينا السلاح وامرأة شهيرة وهى العريضة الغنمة وأنان شهيرة مثلها والاشاهر يبيض الترجس وامرأة شهيرة وأنان شهيرة عريضة واسعة والشهيرة ضرب من البراذين وهو بين البرذون والمقرن من الخيل وقوله أنشد ابن الاعرابى لها سلف يعود بكل ربيع \* حتى الحوزات واشتهر الأقال

فسره فقال واشتهر الأقال معناه جاء بها تشبهه ويعنى بالسلف الفعل والأقال صغار الابل وقد سمو أشهر وأشهر وأشهر وأشهر وأشهران أبو قبيلة من خشم وشهار موضع قال أبو صخر ويوم شهار قد ذكرك ذكرة \* على دبر مجل من العيش نافذ

(شهر) الشهيرة والشهيرة العجوز الكبيرة وفى الحديث لا تترجج شهيرة ولا شهيرة الشهيرة الكبيرة الفانية والشهيرة كالثهيرة وشيخ شهير وشهبر عن يعقوب قال الازهرى ولا يقال للرجل شهبر قال شطاظ الضبى وهو أحد اللصوص القتال وكان رأى عجوزا معها اجل حسن وكان را بكا على بكر له فنزل عنه وقال أمسكى لى هذا البكر لا تقضى حاجة واعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانقلت منها جلها وند فقال أنا تيك به فضى وركبه وقال



رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ عَمْرِ شَهْرَةٍ \* عَلَّمَتْهُمُ الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

أراد أنها كانت ذات ابل فاغرَّت عليها ولم أترك لها غير شهورها تنقضُ بها والانقاض صوت الصغير من الابل والقرقرة صوت الكبير والجمع الشهاب وقال \* جعلت منهم عشباً شهاباً \*

(شهدر) الشهادة بدل غير مجة الرجل القصير وأنشد القراء فيه

وَلَمْ تَكْ شَهْدَارَةَ الْإِبْعِدِينَ \* وَلَا زَمَحَ الْأَقْرَبِينَ الشَّيْرِيَا

ورجل شهذارة أي فاحش بالدال والذال جميعاً (شهدر) الشهذارة بدل مجة الكثير

الكلام وقيل العنيف في السير ورجل شهذارة أي فاحش بالدال والذال جميعاً (شور) شار

العسل يشوره شوراً وشياراً وشياراً ومشاراً ومشاراً استخرجه من الوقة واجتناه قال ساعدة بن

جويرة فقضى مشاره وحطَّ كأنه \* حلق ولم ينسب بما ينسب

وأشاره وأشتاره كشاره أبو عبيد شرت العسل واشترته اجشنته وأخذته من موضعه قال

الاعشى كأن جنينا من الزنجبي شل بات بفيها وأريامشورا

شمر شرت العسل واشترته واشتره لغة يقال أشرتني على العسل أي أعنى كما يقال أعكمني وأنشد

أبو عمرو ولعدى بن زيد وملاهد قد تلهمت بها \* وقصرت اليوم في بيت عذارى

في سماع يأذن الشجيلة \* وحديث مثل ماذي مشار

ومعنى يأذن يستمع كما قال قعنب بن أم صاحب

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به \* وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا

أو يسمعون آية طاروا بها فرحاً \* مني وما سمعوا من صالح دعتوا

والمأذى العسل الأبيض والمشار المجتني وقيل مشار قد أعين على أخذه قال وأنكرها

الاصمعي وكان يروي هذا البيت مثل ماذي مشار بالاضافة وفتح الميم قال والمشار الخلية يشتر

منها والمشار الحماض والواحد مشور وهو عود يكون مع مشتر العسل وفي حديث عمر في

الذي يذلي بجبل يشتر عسلاً شار العسل يشوره وأشاره يشتره اجتناه من خلاياه ومواضعه

والشور العسل المشور تسمى بالمصدر قال ساعدة بن جويرة

فلما ذنا الافراد حط يشوره \* الى فضلات مستحبر جومها

والمشور ما شاربه والمشورة والشورة الموضع الذي تعسل فيه النحل اذا دجنها والشارة

والشورة الحسن والهيئة واللباس وقيل الشورة الهيئة والشورة بفتح الشين اللباس حكاه نعلب



وفي الحديث انه أقبل رجل وعليه سُورَةٌ حَسَنَةٌ قال ابن الأثير هي بالضم الجمال والحسن كأنه من  
السُّورِ عَرَضَ الشَّيْءُ وَاظْهَارُهُ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا السَّارَةُ وَهِيَ الْهَيْئَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا نَاهُ  
وَعَلَيْهِ سَارَةٌ حَسَنَةٌ وَأَلْفُهَا مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاشُورَاءَ كَأَنُو يَتَخَذُونَ عِيدًا وَيُلْبَسُونَ  
نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيِّهِمْ وَسَارَتَهُمْ أَيْ لَبَسَهُمُ الْحَسَنَ الْجَمِيلَ وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ عِمْرُونَ الْعَاصِ فَدَخَلَ  
أَبُو هُرَيْرَةَ فَتَشَايَرَهُ النَّاسُ أَيْ اشْتَرَوْهُ بِأَبْصَارِهِمْ كَأَنَّهُ مِنَ السَّارَةِ وَهِيَ السَّارَةُ الْحَسَنَةُ وَالْمَشُورُ  
الْمَنْظَرُ وَرَجُلٌ سَارَصَارٌ وَشَرِيصٌ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالسُّورَةُ وَقِيلَ حَسَنٌ أَخْبَرَ عِنْدَ التَّجْرِبَةِ وَأَمَّا  
ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَنْظَرِ أَيْ أَنَّهُ فِي خَبْرِهِ مِثْلُ فِي مَنْظَرِهِ وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ سُورًا لِرَجُلٍ وَسَارَتَهُ وَسِيَارَتَهُ  
يَعْنِي لِبَاسِهِ وَهَيْئَتِهِ وَحَسَنُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ السَّارَةِ وَالسُّورَةُ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ وَيُقَالُ  
فُلَانٌ حَسَنُ السُّورَةِ أَيْ حَسَنُ الْبِاسِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْمَشُورِ وَلَيْسَ لِفُلَانٍ مَشُورًا أَيْ  
مَنْظَرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَسَنُ الْمَشُورِ أَيْ جُرَّبُهُ وَحَسَنٌ حِينَ تَجْرِبُهُ وَقَصِيدَةٌ شَرِيَّةٌ أَيْ حَسَنَاءٌ  
وَشَيْءٌ مَشُورٌ أَيْ مَرْبُوبٌ وَأَنْشُدْ كَأَنَّ الْجَرَادَ تُغْنِيَنَّهُ \* يَا غَمَّ ظَلَمِي الْإِنْسِ الْمَشُورَا  
الْفِرَاءُ أَنَّهُ لِحَسَنِ الصُّورَةِ وَالسُّورَةِ وَنَحْوِهَا حَسَنُ السُّورِ وَالسُّورُ وَاحِدُهُ سُورَةٌ وَسُورَةٌ أَيْ زِينَتُهُ  
وَشَرُّهُ زِينَتُهُ فَهِيَ مَشُورٌ وَالسَّارَةُ وَالسُّورَةُ السَّمَنُ الْفِرَاءُ سَارَ الرَّجُلُ إِذَا حَسَّنَ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ  
إِذَا اسْتَعْنَى أَبُو زَيْدٍ اسْتَشَارَ أَمْرَهُ إِذَا تَمَّيَّنَ وَاسْتَمَارَ وَالسَّارَةُ وَالسُّورَةُ السَّمَنُ وَاسْتَشَارَتِ الْإِبِلُ  
لِبَسْتِ سَمْنًا وَحَسَنًا وَيُقَالُ اشْتَارَتِ الْإِبِلُ إِذَا لَبَسَتْ شَيْءًا مِنَ السَّمَنِ وَسَمَّيْتُ بَعْضُ السَّمَنِ وَفَرَسٌ شَرٌّ  
وَخَيْلٌ شِيَارٌ مِثْلُ جَيْدٍ وَجِيَادٍ وَيُقَالُ جَاءَتِ الْإِبِلُ شِيَارًا أَيْ سَمَانًا حَسَنًا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ  
أَعْبَاسٌ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادُنَا \* يَتَدَلَّتْ مَا نَأَصَّبَتْ بَعْدِي الْأَحَامِسَا  
وَالسُّورُ وَالسَّارَةُ الْبِاسُ وَالْهَيْئَةُ قَالَ زَهْرِي

مَقُورَةٌ تَبَارَى لِأَسْوَارِهَا \* الْإِلْقَاطُوعُ عَلَى الْأَجْوَازِ وَالْوُرُكُ

وَرَجُلٌ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالسُّورَةِ وَنَحْوِهَا لَصَّرِي شَرِي أَيْ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالسَّارَةُ وَهِيَ الْهَيْئَةُ عَنِ الْفِرَاءِ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً شَرِيَّةً وَعَلَيْهَا مَنَاجِدٌ أَيْ حَسَنَةُ السَّارَةِ وَقِيلَ جَمِيلَةٌ وَخَيْلٌ شِيَارٌ سَمَانٌ  
حَسَانٌ وَأَخَذَتِ الدَّابَّةُ مَشُورًا وَمَسَارَتَهَا سَمَّتْ وَحَسَنَتْ هَيْئَتَهَا قَالَ  
وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَقْرَبَ وَصَلَهَا \* عَلَاةٌ كَأَنَّ اللَّحْمَ ذَاتُ مَسَارَةٍ

أَبُو عَمْرٍو الْمُسْتَشِيرُ السَّمِينُ وَاسْتَشَارَ الْبَعِيرُ مِثْلَ اشْتَارَ أَيْ سَمِنٌ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَشِيْبُ وَقَدْ سَارَ الْفَرَسُ  
أَيْ سَمِنٌ وَحَسَنٌ الْأَسْمَعِيُّ سَارَ الدَّابَّةُ وَهُوَ يُسَوِّرُهَا سُورًا إِذَا عَرَّضَهَا وَالْمَشُورُ مَا بَقِيَ الدَّابَّةُ مِنْ



قولها وقد نشورت نشورا لأن نفعلت بناء لا يعرف إلا أن يكون فعولت فيكون من غير هذا الباب قال الخليل سألت أبا الدقيش عنه قلت نشورا ونشورا فقال نشوار وزعم انه فارسي وشارها يشورها شورا وشورا وشورا وأشارها عن ثعلب قال وهي قليلة كل ذلك راضها أو ركبها عند العرض على مشتيرها وقيل عرضها للبيع وقيل بلاها ينظر ما عندها وقيل قلبها وكذلك الأمة يقال شرت الدابة والأمة أشورهما شورا إذا قبلت ما وكذلك شورتها وأشرتها ما وهي قليلة والنشور أن تشور الدابة تنظر كيف مشورها أي كيف سيرتها ويقال للمكان الذي تشور فيه الدواب وتعرض المشوار يقال ايك وانخطب فانها مشوار كثير العنار وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع أقبلت بها وأدبرت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه ركب فرسا يشوره أي يعرضه يقال شار الدابة يشورها إذا عرضها للبيع ومنه حديث أبي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يعرضها على القتل والنقل في سبيل الله بيع النفس وقيل يشور نفسه أي يسعي ويحيف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة إذا أجزبتها لتعرف قوتها وفي رواية انه كان يشور نفسه على غرته أي وهو صبي والغرلة القلقة وأشار الفحل الناقة كرفها فنظر إليها الاقح هي أم لا أبو عبيد كرف الفحل الناقة وشافها واستشارها بمعنى واحد قال الراجز \* إذا استشار العائط الأيما \* والمستشير الذي يعرف الحائل من غيره ما وفي التهذيب الفعل الذي يعرف الحائل من غيره عن الأُموي قال

أفزعنها كل مستشير \* وكل بكر داعر مشير

مشير مفعيل من الأشر والشوار والشوار والضم عن ثعلب متاع البيت وكذلك الشوار والشوار لمتاع الرجل بالحاء وفي حديث ابن التنبية انه جاء بشوار كثير هو بالفتح متاع البيت وشوار الرجل ذكره وخصياه وأشته وفي الدعاء أبى الله شواره الضم لغة عن ثعلب أي عورته وقيل يعني هذا كبره والشوار فرج المرأة والرجل ومنه قيل شوربه كانه أبى عورته ويقال في منيل أشوار عروس ترى وشوربه فعل به فعلا يستحي منه وهو من ذلك وتشور هو خجل حكاه يعقوب وثعلب قال يعقوب ضرب أعرابي فتشور فأشار بأهله نحو أسمته وقال انها خلف نطقت خلفا وكرهها بعضهم فقال ليست بعريبة الجحيان شورت الرجل وبالرجل فتشور إذا خجلت فحجل وقد تشور الرجل والشورة الجمال الرائع والشورة الخجلة والشير الجميل والمشارة الدبرة التي في المزرعة ابن سيده المشارة الدبرة المقطعة للزراعة والغرسة قال يجوز أن



تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرة وأشار إليه وشوراً وما يكون ذلك بالكف والعين  
والحاجب أنشد نعلب نسر الهوى الإشارة حاجب \* هنالك والآن تشير الأصابع  
وشور إليه بيده أى أشار عن ابن السكيت وفي الحديث كان يشير في الصلاة أى يؤمى باليد  
والرأس أى يأمر وينهى بالإشارة ومنه قوله للذى كان يشير بأصبعه فى الدعاء أحداً أحده ومنه  
الحديث كان إذا أشار بكفه أشار بها كلها أراد أن أشاراته كلها مختلفة فما كان منها فى ذكر  
التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسجحة وحدها وما كان فى غير ذلك كان يشير بكفه كلها  
ليكون بين الإشارةين فرق ومنه وإذا تحدث اتصل بها أى وصل حديثه بإشارة تؤكده وفى  
حديث عائشة من أشار الى مؤمن بمجديدة يريد قتله فقد وجب دمه أى حل للمقصود بها أن يدفعه  
عن نفسه ولو قتله قال ابن الاثير وجب هنا بمعنى حل والمشيئة هى الاصبغ التى يقال لها السبابة  
وهو منه ويقال للسبابة المشيرتان وأشار عليه بأمره كذا أمر به وهى الشورى والمشورة  
بضم الشين مفعلة ولا تكون مفعولة لانها مصدر والمصدر لا يتجى على مثال مفعولة وان جاءت  
على مثال مفعول وكذلك المشورة وتقول منه شاورته فى الامر واستشرته بمعنى وفلان خير  
شير أى يصلح للمشاورة وشاوره مشاورة وشاورا واستشاره طلب منه المشورة وأشار الرجل  
يشير إشارة إذا أومأ بيديه ويقال شورت اليه يدي وأشرت اليه أى لوحت اليه ولوحت أيضاً وأشار  
اليه بالبدأ وما وأشار عليه بالرأى وأشار يشير إذا ما وجه الرأى ويقال فلان جيد المشورة  
والمشورة لغتان قال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت الى مشورة لخفتها اللبث المشورة  
مفعلة اشتق من الإشارة ويقال مشورة أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيره أى مشاوره  
وجعه شوراء وأشار النار وأشار بها وأشور بها وشور بها رفعها وحره شوران أخذى الحرارى  
بلاد العرب وهى معروفة والققعاع بن شور رجل من بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن نعلبة وفى  
حديث طبيان وهم الذين خطوا مشائرها أى ديارها الواحدة مشارة وهى من الشارة مفعلة

والميم زائدة (شير) شيار السبب فى الجاهلية كانت العرب تسمى يوم السبت شيارا قال

أومل أن أعيش وإن يؤمى \* بأول أو ياهون أو جبار

أو التالى ديار فإن يقنى \* قنيس أو عربيه أو شيار

وفى التهذيب والشيار يوم السبت

(فصل الصاد المهملة) (صار) صوار موضع عاقرفيه منحيم بن وثيل الرياحى غالب بن



صَعَصَعَهُ أَبَا الْقَرَزْدَقِ فَعَقَرَ سَحِيمَ حَسَامٍ بِدَأْهِ وَعَقَرَ غَالِبَ مَائَةَ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ سَرَفِي أَنْ لَا تَعُدَّ جُبَّاشِعُ \* مِنَ الْفَخْرِ الْأَعْقَرِيْبِ بِصَوَارِ

(صبر) في اسماء الله تعالى الصبور تعالى وتقدس هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو

من أبنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن العقوبة في

صفة الصبور كما يتمها في صفة الحليم ابن سيده صبره عن الشيء يصبره صبرا حبه قال الخطيب

قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا جَاهِدًا \* وَيَحْكُ أَمْثَالَ طَرِيْفٍ قَلِيْلٌ

والصبر نصب الانسان للقتل فهو مصبور وصبرا الانسان على القتل نصبه عليه يقال قتله صبرا وقد

صبره عليه وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر الروح ورجل صبورة بالياء مصبور

للقتل حكاة ثعلب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن قتل شيء من الدواب صبرا

قيل هو ان يمسك الطائر أو غيره من ذوات الروح بصبر حيا ثم يرمي بشيء حتى يقتل قال وأصل الصبر

الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبره ومنه الحديث نهي عن المصبورة ونهي عن صبر ذي الروح

والمصبورة التي نهي عنها هي المحبوسة على الموت وكل ذي روح بصبر حيا ثم يرمي حتى يقتل فقد

قتل صبرا وفي الحديث الآخر في رجل أمسك رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر

يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفهله به ومنه قيل للرجل يقدم فيضرب عنقه قيل

صبرا يعني أنه أمسك على الموت وكذلك لو حبس رجل نفسه على شيء يريد أن يصبر نفسه قال

عنته يذكر حربا كان فيها فصبرت عارفة لذلك حرة \* ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا صابرة قال أبو عبيد يقول انه حبس نفسه وكل من قتل في غير معركة ولا

حرب ولا خطا فانه مقتول صبرا وفي حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي

عن صبر الروح وهو الخصاص والخصاء صبرا شديدا ومن هذا عين الصبر وهو ان يحبس السلطان

على اليمين حتى يحلف بها فلو حلف انسان من غير اخلاف ما قيل حلف صبرا وفي الحديث من

حلف على يمين مصبورة كاذبا وفي آخر على يمين صبرا الزمها وحبس عليها وكانت لازمة

لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر

من أجلها أي حبس فوصفت بالصبر وأضيفت اليه مجازا والمصبورة هي اليمين والصبر ان تاخذ

يمين انسان تقول صبرت يمينه أي حلفته وكل من حبسته لقتل أو يمين فهو قتل صبرا والصبر

الاكراه يقال صبرا الحماكم فلان على يمين صبرا أي أكرهه وصبرت الرجل اذا حلفته صبرا وقتلته



صَبْرًا يُقَالُ قَتَلَ فُلَانٌ صَبْرًا وَحَلَفَ صَبْرًا إِذَا حَسِبَ وَصَبْرًا أَخْلَفَهُ يَتَيْنِ صَبْرًا يَصْبِرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِثْلُ  
 الصَّبْرِ الَّتِي يَمْسِكُ الْحَاكِمُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْلِفَ وَقَدْ حَلَفَ صَبْرًا أَنْ تُشْدَّ لِعَلْبٍ  
 فَأَوْجَعِ الْجَنْبَ وَأَعْرَ النَّظِيرًا \* أَوْ يَلِيَّ اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا  
 وَصَبْرَ الرَّجُلِ يَصْبِرُهُ لِمَهْ وَالصَّبْرُ تَقْبِضُ الْجَزَعِ صَبْرًا يَصْبِرُ صَبْرًا فَهُوَ صَابِرٌ وَصَبَارٌ وَصَبِيرٌ وَصَبُورٌ  
 وَالْأَيْ صَبُورًا يَصْبِرُ بِغَيْرِهَا وَجَمْعُهُ صَبْرٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّبْرُ حَبْسُ النَّفْسِ عِنْدَ الْجَزَعِ وَقَدْ صَبَرَ فُلَانٌ  
 عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَصْبِرُ صَبْرًا وَصَبْرُهُ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ  
 وَالصَّبْرُ تَكْلُفُ الصَّبْرِ وَقَوْلُهُ أَنْ شَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى أَمْ زَيْدٌ كَلَّمَ جَنِّ لَيْلَهَا \* نَبِيٌّ عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِأَصْبَرًا

أَرَادَ وَلَيْسَتْ بِأَصْبَرٍ مِنْ ابْنِهَا بَلْ ابْنُهَا أَصْبَرٌ مِنْهَا لِأَنَّهُ عَاقٌ وَالْعَاقُ أَصْبَرٌ مِنْ أَبَوَيْهِ وَتَصَبَّرَ وَاصْطَبَّرَ  
 جَعَلَ لَهُ صَبْرًا أَوْ تَقُولُ اصْطَبَّرْتُ وَلَا تَقُولُ أَطَبَّرْتُ لِأَنَّ الصَّادَ لَا تَدْعُمُ فِي الطَّاءِ فَانْ أَرَدْتَ الْإِدْغَامَ  
 قَلْبَتِ الطَّاءَ صَادًا وَقُلْتَ اصْبَرْتُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أُنِّي  
 أَنَا الصَّبُورُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّبُورُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَلِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَيَّ أَدَى  
 بِسْمِعِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ أَشَدَّ حِلْمًا عَلَيَّ فَاعِلٌ ذَلِكَ وَتَرَكَ الْمَعَاقِبَةَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَّاصَوْا  
 بِالصَّبْرِ مَعْنَاهُ وَتَوَّاصَوْا بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَلَى الدُّخُولِ فِي مَعَاصِيهِ وَالصَّبْرُ الْجَرَاءُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَصَبْنَا صَبْرَهُمْ عَلَى النَّارِ أَيْ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلَتْ  
 الْخَلِيجِيُّ عَنِ الصَّبْرِ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعِ الصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ الْجَبَّارِ وَالصَّبْرُ عَلَى مَعَاصِي الْجَبَّارِ وَالصَّبْرُ  
 عَلَى الصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَتَرَكَ مَعْصِيَتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ عُمَرُ أَفْضَلُ الصَّبْرِ التَّصَبُّرُ وَقَوْلُهُ فَصَبْرٌ  
 جَمِيلٌ أَيْ صَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاصْبِرْ وَاصْبِرْ وَأَيُّ صَبْرٍ وَأَوَّابٌ وَأَيْ صَبْرٍ وَأَوَّابٌ وَأَيْ صَبْرٍ  
 وَصَابِرٌ وَأَيُّ صَابِرٍ وَأَعْدَاءُ كُمْ فِي الْجِهَادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ أَيْ بِالثَّبَاتِ عَلَى مَا أَنْتُمْ  
 عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَشَهْرُ الصَّبْرِ شَهْرُ الصَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ سَمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ  
 وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحَبْسُ وَسُمِّيَ الصَّوْمُ صَبْرًا لِمَا فِيهِ مِنْ حَبْسِ النَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّكَاحِ  
 وَصَبْرٌ بِهِ يَصْبِرُ صَبْرًا كَقَوْلِهِ وَهُوَ صَبِيرٌ وَالصَّبِيرُ الْكَفِيلُ تَقُولُ مِنْهُ صَبْرْتُ أَصْبِرُ بِالضَّمِّ صَبْرًا وَصَبَارَةً  
 أَيْ كَقَوْلِكَ بِهِ تَقُولُ مِنْهُ أَصْبِرْنِي يَا رَجُلُ أَيْ أَعْطِنِي كَقَوْلِكَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مَنْ أَسْلَفَ سَأَفَا فَلَا  
 يَأْخُذَنَّ بِهِ رَهْنًا وَلَا صَبِيرًا هُوَ الْكَفِيلُ وَصَبِيرٌ الْقَوْمُ زَعَمِيهِمْ الْمَقْدَمُ فِي أُمُورِهِمْ وَالْجَمْعُ صَبْرَاءُ  
 وَالصَّبِيرُ السَّهَابُ الْإِبْيَضُ الَّذِي يَصْبِرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا قَالَ يَصِفُ جَيْشًا

قوله الخليجي كذا بالاصل  
 وحرر اه وقوله والصبير  
 على معاصي الخ كذا بالاصل  
 أيضا ولعل الاحسن عن  
 معاصي اه معصمه



\* كَكَرْفَنَةُ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ \* قال ابن بري هذا الصبر يحتمل أن يكون صدر البيت عامر بن

جوين الطائي من أبيات وجارية من بنات الملو \* لَكَ قَعَقَعْتُ بِالْحَيْلِ خَلْجَاهَا

كَكَرْفَنَةُ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ \* تأتي السحاب وتأتاها

قال أي رب جارية من بنات الملو قَعَقَعْتُ خَلْجَاهَا مَا عَرَّتْ عَلَيْهِمْ فَهَرَبَتْ وَعَدَّتْ فَسَمِعَ صَوْتُ

خَلْجَاهَا وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَعْدُو وَقَوْلُهُ كَكَرْفَنَةُ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ أَيْ هَذِهِ الْجَارِيَةُ كَالسَّحَابَةِ

الْبَيْضَاءِ الْكَثِيفَةِ تَأْتِي السَّحَابَ أَيْ تَقْصِدُ إِلَى جِهَةِ السَّحَابِ وَتَأْتَاهُ أَيْ تُصَلِّحُهُ وَأَصْلُهُ تَأْتِيهِ

مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْأَصْلَاحُ وَنُصِبَ تَأْتَاهَا عَلَى الْجَوَابِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْدِ

يَصْبُوحُ صَافِيَةً وَجَدْبَ كَرِيْنَةً \* بِمَوْتِ تَأْتَاهُ إِيَّاهُمَا

أَيْ تُصَلِّحُ هَذِهِ الْكَرِيْنَةَ وَهِيَ الْمَغْنِيَّةُ أَوْ تَارِعُودِهَا بِإِيَّاهُمَا وَأَصْلُهُ تَأْتِيهِ إِيَّاهُمَا فَقَلِبْتَ الْوَاوَ

أَنْفَالًا لِحَرْكِهَا وَإِنْفِتَاحَ مَا قَبْلُهَا قَالَ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كَكَرْفَنَةَ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ لِلتَّخْسَاءِ

وَعِزَّةِ \* تَرِي السَّحَابَ وَيَرِي أَيْهَا \* وَقَبْلَهُ

وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا بَيْضًا \* عَلَيْهَا الْمَضَاعِفُ زُقْنَاهَا

وَالصَّبْرِ السَّحَابِ الْإِيضُ لَا يَكَادُ يَمْطُرُ قَالَ رُشَيْدُ بْنُ زَيْمِضِ الْعَنَزِيُّ

تَرُوحُ إِلَيْهِمْ عَكَرُ تَرَانِي \* كَأَنَّ دَوِيَّهَا رَعْدُ الصَّبْرِ

الْفَرَاءُ الْأَصْبَارُ السَّحَابُ الْبَيْضُ الْوَاحِدُ صَبْرٌ وَصَبْرٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالصَّبِيرُ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ

وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابَةِ تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَصْبُورَةٌ أَيْ مَحْبُوسَةٌ وَهِيَ ذَا ضَعْفٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الصَّبِيرُ السَّحَابُ يَثْبُتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلَا يَبْرَحُ كَأَنَّهُ يُصْبِرُ أَيْ يَحْبِسُ وَقِيلَ الصَّبِيرُ السَّحَابُ الْإِيضُ

وَالْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ وَقِيلَ جَمَعَهُ صَبْرٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْبَةَ

فَارَمِ بِهِمْ لَيْلَةً وَالْإِخْلَافَا \* جَوْزُ النُّعَامِيِّ سَبْرًا إِخْنًا فَا

وَالصَّبْرَةُ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبْرِ وَصَبْرَةٌ أَوْ ثِقَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ حِينَ ضَرَبَهُ عُثْمَانُ فَلَمَّا عُوْتُبَ

فِي ضَرْبِهِ آيَاهُ قَالَ هَذِهِ بَدِي لَعَمَّارٌ فَلْيَصْطَبِرْ مَعْنَاهُ فَلْيَقْتَصِرْ يَقَالُ صَبْرٌ فُلَانٌ فَلَانُ لَوْ لِي فُلَانٌ أَيْ

حَبْسُهُ وَأَصْبَرَهُ أَقْصَمَهُ مِنْهُ فَاصْطَبِرْ أَيْ اقْتَصِرْ الْأَجْرَاءُ قَادَ السَّلْطَانَ فُلَانًا وَأَقْصَمَهُ وَأَصْبَرَهُ بِمَعْنَى

وَاحِدًا إِذَا قَتَلَهُ بِقَوْلِهِ أَبَاهُ مِثْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَنَ انْسَانًا بِقَضِيبٍ

مُدَاعِبَةً فَقَالَ لَهُ أَصْبِرِي قَالَ أَصْطَبِرِي أَيْ أَقْدِي مِنْ نَفْسِكَ قَالَ اسْتَقْدِي يَقَالُ صَبْرٌ فُلَانٌ مِنْ خِصْمِهِ

وَاصْطَبِرِي أَيْ اقْتَصِرْ مِنْهُ وَأَصْبَرَهُ الْحَاكِمُ أَيْ أَقْصَمَهُ مِنْ خِصْمِهِ وَصَبِيرٌ الْخِوَانُ رُقَاقَةٌ عَرِيضَةٌ تَبْسُطُ

قوله ونصب تأتاها على  
الجواب هكذا في الاصل  
وقامله اه صححه



تحت ما يؤكل من الطعام ابن الاعرابي اَصْبَرَ الرجل اذا اكل الصَّصِيرَةَ وهي الرِّقَاقَةُ التي يُعْرَفُ  
عليها الخَبَازُ طَعَامُ العُرْسِ وَالصَّصِيرَةُ مِنَ الغَنَمِ وَالِابِلِ قال ابن سيده ولم اسمع لها بواحد التي تَرُوح  
وتَعْدُو على أهلها لا تَعْرُبُ عنهم وروى بيت عنتره

لها بالصَّصِيرَةِ وَجُلَّ \* وَسِتُّ مِنْ كَرَامِهَا غَزَارُ

وَالصُّبْرُ جَانِبُ الشَّيْءِ وَيُصْرُهُ مِثْلُهُ وَهُوَ حَرْفُ الشَّيْءِ وَعِظْلُهُ وَالصَّبْرُ وَالصَّبْرُ نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَحَرْفُهُ  
وَجَمْعُهُ أَصْبَارٌ وَصَبْرُ الشَّيْءِ أَعْلَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ سُدْرَةُ الْمُتَمَتِّهِ صَبْرًا خَمْنَةً قَالَ صَبْرُهَا

أَعْلَاهَا أَي أَعْلَى نَوَاحِيهَا قَالَ الثَّمَرِيُّ نَوَابِغُ يَصْفَرُ رَوْضَةً

عَزَبَتْ وَبَاكَرَها الشَّيْءُ بَدِيعةً \* وَطَفَاءٌ تَمَلَّوْها إِلَى أَصْبَارِهَا

وَأَذْهَقَ الكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا وَمَلَّأَها إِلَى أَصْبَارِهَا أَي إِلَى أَعْلَىهَا وَأَسْفَلِهَا وَأَخَذَهُ بِأَصْبَارِهِ أَي  
تَأَمَّلاً بِجَمِيعِهِ وَأَصْبَارُ القَبْرِ نَوَاحِيهِ وَأَصْبَارُ الْإِنَاءِ جَوَانِبُهُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ الشَّدِيدَةَ بِكُلِّهَا  
قِيلَ لَقِيَها بِأَصْبَارِهَا وَالصُّبْرَةُ مَا جُمِعَ مِنَ الطَّعَامِ بِلا كَيْلٍ وَلَا وِزْنَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضِ الجَوْهَرِيِّ  
الصُّبْرَةُ وَاحِدَةٌ صَبْرُ الطَّعَامِ يُقَالُ اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ صَبْرَةً أَي بِلا وِزْنٍ وَلَا كَيْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّ عَلَى  
صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا الصُّبْرَةُ الطَّعَامُ الْمُجْتَمِعُ كَالْكُوْمَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ عِنْدَ رَجُلِيهِ قَرْنًا مَصْبُورًا أَي مَجْمُوعًا قَدْ جَعَلَ صُبْرَةً كَصُبْرَةِ الطَّعَامِ وَالصُّبْرَةُ

الْكُدْسُ وَقَدْ صَبْرُوا طَعَامَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ  
كَانَ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ يُخَارُّ مِنَ الْمَاءِ فَاسْتَصْبَرَ فَعَادَ صَبِيرًا اسْتَصْبَرَ أَي اسْتَكْتَفَى وَتَرَاكُمْ فَذَلِكَ  
قَوْلُهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُحَانُ الصَّبِيرِ سَحَابٌ أَيْضًا مَمَكَاثِفٌ يَعْنِي تَكَاثُفَ الجُحَارِ وَتَرَاكُمْ  
فَصَارَ سَحَابًا وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَيَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ وَحَدِيثِ طَبِيحَانٍ وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرٍ التَّيْتَلُّ أَي  
سَحَابِ المَوْتِ وَالهَلَاكِ وَالصُّبْرَةُ الطَّعَامُ الْمُتَخَوَّلُ بِشَيْءٍ شَبِيهِه بِالسَّرْدِ وَالصُّبْرَةُ الْجَمْرَةُ الغَلِيظَةُ

الْمُجْتَمِعَةُ وَجَمْعُهَا صَبَارٌ وَالصَّبَارَةُ بِضَمِّ الصَّادِ الْجَمْرَةُ وَقِيلَ الْجَمْرَةُ الْمَلْسُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

مَنْ مَبْلَغٌ شَبِيحٌ أَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يَخْلُقْ صَبَارَهُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيُرْوَى صَبَارَهُ قَالَ وَهُوَ نَحْوُهَا فِي الْمَعْنَى وَأُورِدَ الجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ

مَنْ مَبْلَغٌ عَرَابًا أَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يَخْلُقْ صَبَارَهُ

وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا وَيُرْوَى صَبَارَهُ بِفَتْحِ الصَّادِ وَهُوَ جَمْعُ صَبَارٍ وَهِيَ الْهَاءُ دَاخِلَةٌ لِجَمْعِ الْجَمْعِ

لِأَنَّ الصَّبَارَ جَمْعُ صَبْرَةٍ وَهِيَ جَمْرَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ لَمْ يَخْلُقْ صَبَارَهُ بِكَسْرِ الصَّادِ قَالَ

قوله بالسرد هكذا في الاصل

وشرح القاموس وحرره اه

مصحه



وأما صَبَّارَةٌ وَصَبَّارَةٌ فليس يجمع لَصَبْرَةٌ لأن فَعَالًا لَيْسَ مِنْ أُنْيَةِ الْجَمْعِ وَانَّمَا ذَلِكَ فِعَالٌ بِالْكَسْرِ  
 نَحْوُ جَارٍ وَجِبَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لَعَمْرُوبِ بْنِ مَلْقَطِ الطَّائِيِّ يَخَاطَبُ بِهَذَا الشَّعْرَ عَمْرُوبَ بْنَ هِنْدٍ  
 وَكَانَ عَمْرُوبُ بْنُ هِنْدٍ قَتَلَ لَهُ أَخًا عِنْدَ زُرَّارَةَ بْنِ عَدْسِ الدَّارِمِيِّ وَكَانَ بَيْنَ عَمْرُوبِ بْنِ مَلْقَطٍ وَبَيْنَ زُرَّارَةَ شَرًّا  
 فَخَرَّضَ عَمْرُوبُ بْنُ هِنْدٍ عَلَى بَنِي دَارِمٍ يَقُولُ لَيْسَ الْإِنْسَانُ بِجَعْرِ فَيَصْبِرُ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَبَعْدَ الْبَيْتِ

وَحَوَادِثُ الْإِيَّامِ لَا \* يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْجِبَارُ  
 هَا إِنَّ عَجْزَةَ أُمِّهِ \* بِالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَارِهِ  
 تَسْفِي الرِّيَّاحُ خِلَالَ كَشْفِ عَيْبِهِ وَقَدْ سَلَبُوا زَارَةَ  
 فَاقْتَلِ زُرَّارَةَ لِأَرَى \* فِي الْقَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَّارَةَ

وَقِيلَ الصَّبَّارَةُ قِطْعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ حَدِيدٍ وَالصُّبْرُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ وَليست بغليظة والصُّبْرُ فِيهِ  
 لَغَةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَّةِ أُمُّ صَبَّارٍ ابْنِ سَيْدِهِ وَأُمُّ صَبَّارٍ تَشْدِيدُ الْبَاءِ الْحَرَّةُ مُشْتَقٌّ مِنَ الصُّبْرِ الَّتِي  
 هِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ وَمِنْ الصَّبَّارَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّجُلَ مِنْهَا وَالصَّبْرَةُ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا اشْتَدَّ  
 وَغَلُظَ وَجَعَهَا الصَّبَّارُ وَأَنْشَدَ لِأَعَشَى

كَأَنَّ تَرْنَمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا \* قَبِيلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتِ الصَّبَّارِ

الْهَاجَاتُ الضَّفَادِعُ شَبَّهَ تَقْيِيقَ الضَّفَادِعِ فِي هَذِهِ الْعَيْنِ بِوَقْعِ الْحِجَارَةِ وَالصُّبْرُ بِالْجِبَلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
 ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدَانِ أُمَّ صَبَّارَ الْحَرَّةِ وَقَالَ الْفَزَارِيُّ هِيَ حَرَّةٌ لَيْلِيٌّ وَحَرَّةُ النَّارِ قَالَ وَالشَّاهِدُ لِذَلِكَ  
 قَوْلُ النَّابِغَةِ تُدْفِعُ النَّاسَ عَنْهَا حِينَ يَرْكَبُهَا \* مِنَ الْمَظَالِمِ يُدْعَى أُمُّ صَبَّارٍ

أَيُّ تُدْفِعُ النَّاسَ عَنْهَا فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ إِلَى عَزْوِنَا لِأَنَّهَا تَمْتَعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ لِكَوْنِهَا غَلِيظَةً لَا تَطْوُهَا  
 الْخَيْلُ وَلَا يُغَارِعُ عَلَيْهَا فِيهَا وَقَوْلُهُ مِنَ الْمَظَالِمِ هِيَ جَمْعُ مَظَلْمَةٍ أَيْ هِيَ حَرَّةٌ سُودَاءُ مَظَلْمَةٌ وَقَالَ ابْنُ  
 السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ فِي بَابِ الْأَخْتِلَاطِ وَالشَّرِّ بَقَعِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَتُدْعَى الْحَرَّةُ وَالْهَضْبَةُ أُمُّ  
 صَبَّارٍ وَرَوَى عَنِ ابْنِ شَيْمِلٍ أَنَّ أُمَّ صَبَّارٍ هِيَ الصَّقَاةُ الَّتِي لَا يُعْمَلُ فِيهَا شَيْءٌ قَالَ وَالصَّبَّارَةُ هِيَ الْأَرْضُ  
 الْعَلِيظَةُ الْمُشْرِفَةُ لَا بَتَّ فِيهَا وَلَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَقِيلَ هِيَ أُمُّ صَبَّارٍ وَلَا تُسَمَّى صَبَّارَةً وَانَّمَا هِيَ قُبَّ غَلِيظَةٌ  
 قَالَ وَأَمَّا أُمُّ صَبَّورٍ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ هِيَ الْهَضْبَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مَنْقَذٌ يُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمَّ  
 صَبَّورٍ أَيْ فِي أَمْرِ مَلَيْسٍ شَدِيدٍ لَيْسَ لَهُ مَنْقَذٌ كَهَذِهِ الْهَضْبَةِ الَّتِي لَا مَنْقَذَ لَهَا وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْغَرِيبِ

النَّصْرِيِّ أَوْقَعَهُ اللَّهُ بِسُوءِ فِعْلِهِ \* فِي أُمَّ صَبَّورٍ فَأَوْدَى وَنَشِبُ

وَأُمَّ صَبَّارٍ وَأُمَّ صَبَّورٍ كَلَّمَا هُمَا الدَّاهِيَةُ وَالْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ وَقَعَ فِي أُمَّ صَبَّورٍ وَهِيَ

قوله وأنشد للاعشى عبارة  
 القاموس وأما قول الجوهري  
 الصبار جمع صبرة وهي  
 الحجرة الشديدة قال الاعشى  
 قبيل الصبح أصوات الصبار  
 فغلظ والصواب في اللغة  
 والبيت الصيار بالكسر  
 والياء وهرصوت الصنج  
 والبيت ليس للاعشى وصدرة  
 كأن ترنم الهاجات فيها  
 اه ورد عليه شارحه وصحح  
 كلام الجوهري ونسبة  
 البيت للاعشى فانظره اه  
 محتججه



الداهية وكذلك اذا وقع في أم صَبَّار وهي الحرة يقال وقع القوم في أم صَبَّور أي في أمر شديد ابن سيده يقال وقعوا في أم صَبَّار وأم صَبَّور قال هكذا قرأته في الألفاظ صَبَّور بالباء قال وفي بعض النسخ أم صَبَّور كأنها مشتقة من الصبارة وهي الحجارة وأصبر الرجل اذا جلس على الصبير وهو الجبل والصبارة صمام القارورة وأصبر رأس الحوَّجَّه بالصبَّار وهو السداد ويقال للسداد القعولة والبلبلة والعرعرة والصبَّ عَصارة شجر من واحدته صَبْرَةٌ وجمعه صَبَّور قال الفرزدق

يا ابن الخليل ان حربي مرة \* فيها مداقة حنظل وصبور

قال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير ان ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن كثيرا وهو كثير الماء جدا الليث الصبر بكسر الباء عَصارة شجر ورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ في خضرتها غبرة وكثدة مقشعة المنظر يخرج من وسطها ساق عليه ثورا صفراء الريح الجوهرى الصبر هذا الدواء المر ولا يسكن الا في ضرورة الشعر قال الرازي

\* أمر من صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُضُّضٌ \* وفي حاشية الصالح الحُضُّضُ الحولان وقيل هو بظاءين وقيل بضاد وطاء قال ابن بري صواب انشاده أمر بال نصب وأورده بظاءين لانه يصف حبة وقيله

\* أَرَقَشَ ظَمَانٌ اذا عَصَرَ لَفْظٌ \* والصبَّار بضم الصاد حل شجرة شديدة الجوضة أشد جوضة من المصل له عجم أحر عريض يجلب من الهند وقيل هو التمر الهندي الحامض الذي يتداوى به وصبارة الشتاء بتشديد الراء شدة البرد والتخفيف لغة عن اللحياني ويقال آتية في صبارة الشتاء أي في شدة البرد وفي حديث علي رضي الله عنه قلت هذه صبارة القر هي شدة البرد كحماة القيط أبو عبيد في كتاب اللبن الممقروا المصبر الشديد الجوضة اني المرارة قال أبو حاتم اشتقنا من الصبر والمقروا وهما أمران والصبُّ قبيلة من عَسَّان قال الاخطل

تسأله الصبر من عَسَّان اذ حضروا \* والحزن كيف قرأ الغلمة الجشُر

الصبر والحزن قبيلتان ويروي فسائل الصبر من عَسَّان اذ حضروا والحزن بالفتح لانه قال بعده يعرفونك رأس ابن الحباب وقد \* أمسى وللسيف في حيشومه أثر

يعني عمير بن الحباب السبلي لانه قيل وحمل رأسه الى قبائل عَسَّان وكان لا يالي بهم ويقول ليسوا بشيء انما هم جشُر وأبو صبرة طائر أحر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائر أحر وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خير من صبر ذهاب قيل هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صبر باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطبي قال ابن الاثير وعنه الكلمة جاءت

قوله القعولة والبلبلة هكذا في الاصل وشرح القاموس وحرر اه صححه

قوله والصببار بضم الصاد في القاموس وككتاب حل شجرة حامضة وكغراب ورمات التمر الهندي اه صححه

قوله وابوصبرة الخ عبارة القاموس وابوصبرة بكهينة طائر أحر البطن اسود الظهر والرأس والذنب اه صححه



في حديثين لعلّي ومعاذاً ما حديث علي فهو صبراً وأما رواية معاذ فصبر قال كذا فرّق بينهم بعضهم  
 (صخر) الصخر من الارض المستوية في لين وغلظ دون القمّ وقيل هي القضاة الواسع زاد ابن  
 سيده لا نبات فيه الجوهرى الصخر البرية غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتأنيث  
 ولزوم حرف التأنيث له قال وكذلك القول في بشري تقول صخرًا واسعة ولا تقل صخرًا فتدخل  
 تأنيثا على تأنيث قال ابن شميل الصخر من الارض مثل ظهر الدابة الأجر ليس بها شجر ولا  
 اكمام ولا جبال ملسا يقال صخرًا يثمة الصخر والخثرة وأصغر المكان أى اتسع وأصغر الرجل نزل  
 الصخر وأصغر القوم برزوا في الصخر وقيل أصغر الرجل اذا كانه أفضى الى الصخر التي  
 لا خصبر بها فانكشف وأصغر القوم اذا برزوا الى قضاة لا يوارى بهم شئ وفي حديث أم سلمة لعائشة  
 سبكت الله عقير الذا فلا تصغير بها معناه لا تبرز بها الى الصخر قال ابن الاثير هكذا جاء في هذا  
 الحديث متعديا على حذف الجار واىصال الفعل فانه غير متعد والجمع الصخاري والصخاري ولا  
 يجمع على صخر لانه ليس بعت قال ابن سيده الجمع صخراوات وصخار ولا يكسر على فعل لانه وان  
 كان صفة فقد غلب عليه الاسم قال الجوهرى الجمع الصخاري والصخراوات قال وكذلك جمع  
 كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل وأصل الصخاري صخاري  
 بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لانه اذا جمعت صخرًا أدخلت بين الحاء والراء ألنا وكسرت الراء كما  
 يكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجعافر فتقلب الالف الاولى التي بعد الراء  
 ياء للكسرة التي قبلها وتقلب الالف الثانية التي للتأنيث أيضا فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى  
 وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صخاري بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا  
 ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست للتأنيث  
 نحو ألف مرعى ومغزى اذ قالوا امرأى ومغزى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن  
 يحذف الثانية فيقول الصخاري بكسر الراء وهذه صخاري كما يقول جوار وفي حديث علي فأصغر  
 لعدوك وامض على بصيرتك أى كن من أمره على أمره واضح منكشف من أصغر الرجل اذا خرج  
 الى الصخر قال ابن الاثير ومنه حديث الدعاء فأصغر لي لعصبك فريدا والمصاحر الذي يقاتل  
 قرنه في الصخر او لا يقاتله والخثرة جوبة تجاب في الحرّة وتكون أرضا لينة تطيف بها اجارة والجمع  
 صخر لا غير قال ابو ذؤيب يصف يرأعا سبي من يرأعته نقاه \* أى مده صخر ولوب  
 قوله سبي أى غريب واليرأعته ههنا الراجعة ولقيته صخرة بحجرة اذا لم يكن يملك وبينه شئ وهو غير

هكذا يياض بالاصل



مَجْرَأةٌ وَقِيلَ لِمَجْرَبٍ بِالْأَنْهَمَانِ اسْمَانِ جَعَلَا اسْمَا وَاحِدًا وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ صَخْرَةٌ بَجْرَةٍ وَصَخْرَةٌ بِمَجْرَةٍ أَيْ  
قَبْلًا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ وَأَبْرَزَلَهُ مَا فِي نَفْسِهِ صَخَّارًا كَأَنَّهُ جَاهَرَهُ بِهِ جِهَارًا وَالْأَصْحَرُ قَرِيبٌ مِنَ  
الْأَصْهَبِ وَاسْمُ اللَّوْنِ الصَّخْرُ وَالصُّخْرُ وَقِيلَ الصَّخْرُ غُبْرَةٌ فِي حَجْرَةٍ خَفِيفَةٌ إِلَى بِيَاضٍ قَلِيلٍ قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ يَخْدُو وَتَخَانِصُ أَشْبَاهًا مَحْمَلَةٌ \* صَخْرَ السَّرَائِيلِ فِي أَحْسَانِهَا قَبَبٌ

وَقِيلَ الصُّخْرَةُ حَجْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى غُبْرَةٍ وَرَجُلٌ أَصْحَرُ وَامْرَأَةٌ صَخْرَاءُ فِي لَوْنِهَا الْأَصْحَمِيُّ الْأَصْحَرُ نَحْوُ  
الْأَصْبَحِ وَالصُّخْرَةُ لَوْنُ الْأَصْحَرِ وَهُوَ الَّذِي فِي رَأْسِهِ شُقْرَةٌ وَاصْحَارُ النَّبْتِ اصْحِيرَارًا أَخَذَتْ فِيهِ حَجْرَةٌ  
لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ ثُمَّ هَاجَ نَاصِرٌ فَيُقَالُ لَهُ اصْحَارًا وَاصْحَارُ النَّبْلِ اجْرُ وَقِيلَ ابْصَتْ أَوَائِلُهُ وَجَارَ  
أَصْحَرُ اللَّوْنِ وَأَتَانٌ صَخْرُوفِيهَا بِيَاضٍ وَحَجْرَةٌ وَجَعَهُ صَخْرًا وَالصُّخْرَةُ اسْمُ اللَّوْنِ وَالصَّخْرُ الْمَصْدَرُ وَالصَّخْرُ  
أَيْضًا الرَّمُوحُ بِعَيْنِ النَّفُوحِ بِرِجْلِهَا وَالصَّخِيرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَصْبُ عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيَشْرَبُ  
شَرِبًا وَقِيلَ هِيَ مَحْضُ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ مِنَ الْعَزْيِ إِذَا احْتَجَجَ إِلَى الْحَسِيِّ وَأَعَزَّ هُمُ الدَّقِيقُ وَلَمْ يَكُنْ  
بِأَرْضِهِمْ طَبَّحُوهُ ثُمَّ سَقَوْهُ الْعَلِيلَ حَارًّا وَصَخَّرَهُ بِصَخْرٍ طَبَّخَهُ وَقِيلَ إِذَا نُخِّنَ الْحَلِيبَ خَاصَةً حَتَّى  
يَحْتَرِقَ فَهُوَ صَخِيرَةٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَقِيلَ الصَّخِيرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُسَخَّنُ ثُمَّ يَذْرُوعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقَ وَقِيلَ  
هُوَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَخَّرُ وَهُوَ أَنْ يَلْتَقِيَ فِيهِ الرُّضْفُ أَوْ يَجْعَلَ فِي الْقِدْرِ يُغْلَى فِيهِ قَوْرًا وَاحِدًا حَتَّى يَحْتَرِقَ  
وَالْإِحْتِرَاقُ قَبْلُ الْعَلْيِ وَرَبْعًا جَعَلَ فِيهِ دَقِيقًا وَرَبْعًا جَعَلَ فِيهِ سَمْنًا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَقِيلَ هِيَ  
الصَّخِيرَةُ مِنَ الصَّخْرِ كَالْفَهْرِيَّةِ مِنَ الْفَهْرِ وَالصَّخِيرَاءُ مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ الْكُدَيْرِ أَصْنَفٌ مِنَ اللَّبَنِ عَن كِرَاعٍ  
وَلَمْ يَعْثَبْهُ وَالصَّخِيرُ مِنَ صَوْتِ الْحَيْرِ صَخْرَ الْحَمَارِ بِصَخْرٍ صَخِيرًا وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الْخَيْلِ  
وَصَخَارُ الْخَيْلِ عَرَفَهَا وَقِيلَ حَاجَهَا وَصَخَّرَهُ الشَّمْسُ أَلْمَتْ دِمَاعَهُ وَصَخْرُ اسْمُ أُخْتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ  
وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ مَالِي ذَنْبُ الْأَذْنَبِ صَخْرٌ هُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ عُرِيقَتْ عَلَى الْإِحْسَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
صَخْرُ هِيَ بِنْتُ لُقْمَانَ الْعَادِيَّ وَابْنُهُ لُقَيْمٌ بِالْمِيمِ خَرَجَ فِي إِغَارَةٍ فَأَصَابَهَا بِالْأَنْفِ سَبْقُ لُقَيْمٍ فَأَتَى مَنْزِلَهُ فَخَسِرَتْ  
أَخْتُهُ صَخْرُ بْنُ جُرُورٍ مِنَ غَنِيمَتِهِ وَصَنَعَتْ مِنْهَا طَعَامًا تَخَفُّ بِهِ أَبَاهَا إِذَا قَدِمَ فَلَمَّا قَدِمَ لُقْمَانٌ قَدِمَتْ لَهُ  
الطَّعَامُ وَكَانَ يَحْسُدُ لُقَيْمًا فَلَطَمَهَا وَلَمْ يَكُنْ إِهَابًا ذَنْبٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ هِيَ أُخْتُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ  
وَقَالَ إِنَّ ذَنْبَهَا هُوَ أَنَّ لُقْمَانَ رَأَى فِي بَيْتِهَا نُحَامَةً فِي السَّنَفِ فَقَتَلَهَا وَالْمَشْهُورُ مِنَ الْقَوْلِينَ هُوَ الْأَوَّلُ  
وَصَخْرُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ جَرِيرٌ

لَقِيتُ صَخْرًا بَنِي سَنَانَ فِيهِمْ \* حَدِيثًا كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صَخْرًا

وَيُرْوَى كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صَخْرًا وَصَخْرُ مَدِينَةٌ عِنْدَ سَنَانَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ صَخْرًا بِالضَّمِّ

قوله حدبا هكذا في

الأصل وشرح القاموس

اه صححه



قَصَبَةُ عَمَّانَ مَيْدِي الْجَبَلِ وَقَوْمٌ قَصَبَتْهَا مَيْدِي السَّاحِلِ وَفِي الْحَدِيثِ كُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوْبَتَيْنِ صَخْرَتَيْنِ صَخْرَتِيَّةٍ بِالْمِنْ نُسَبُ الشُّوْبُ إِلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشُّحْرِ مِنَ اللَّوْنِ وَتَوْبُ أَشْجَرٍ وَصَخْرَى وَفِي حَدِيثِ عَمَّانَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ شَمْرَةً بِصَخْرَاتِ الْيَمَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَالْيَمَامُ شَجَرٌ أَوْ طَيْرٌ وَالصَّخْرَاتُ جَمْعُ مَصْغَرٍ وَاحِدُهُ صَخْرَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ لَيْسَتْ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مَوْسَى وَقَسَّرَ الْيَمَامُ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ قَالَ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَصَحِيحٌ وَأَمَّا الشَّجَرُ فَلَا يُعْرَفُ فِيهِ يَمَامٌ بِالْيَاءِ وَأَمَّا هُوَ عَمَّانُ بِالنَّوْنِ الْمُنْثَنَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ قَالَ هُوَ صَخْرَاتُ الثَّمَامَةِ وَيُقَالُ فِيهِ الثَّمَامُ بِالنَّوْنِ قَالَ وَهِيَ أَحَدِي مَرَّاحِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ

(صخر) الصخرة الحجر العظيم الصلب وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إنهم إنك من حردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض قال الزجاج قيل في صخرة أي في الصخرة التي تحت الأرض فالتة عز وجل لطيف باستخراجهما خير بمكانهما وفي الحديث الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس والصخرة كالصخرة والجمع صخر وصخر وصخور وصخرة وصخرات ومكان صخر ومضخر كثير الصخر والصخرة ناء من خرف والصخر نبت وصخر بن عمرو بن الشريد أخوا الخنساء والصخر صوت الحديد بعضه على بعض (صدر) الصدر أعلی مقدم كل شيء وأوله حتى أنهم يقولون صدر النهار والليل وصدر الشتاء والصيف وما أشبه ذلك مذكراً فاما قول الاعشى وتشرق بالقول الذي قد أذعته \* كما شرفت صدر القناة من الدم

قال ابن سيده فان شئت قلت أنت لانه أراد القناة وان شئت قلت ان صدر القناة قناة وعليه قوله

مسين كما احتزت رماح تسفت \* أعاليها من الرياح التواسم

والصدر واحد الصدور وهو مذكراً فاعلم أنه الاعشى في قوله كما شرفت صدر القناة على المعنى لأن صدر القناة من القناة وهو كقولهم ذهب بعض أصابعه لانهم يوتون الاسم المضاف الى المؤنث وصدر القناة أعلاها وصدر الامر وأوله وصدر كل شيء وأوله وكل ما واجه صدره وصدر الانسان منه مذكر عن العميان وجعه صدور ولا يكسر على غير ذلك وقوله عز وجل ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والقلب لا يكون الا في الصدر انما جرى هذا على التوكيد كما قال عز وجل يقولون بأفواههم والقول لا يكون الا بالفم لكنه أشد كذباً وعلى هذا قراءة من قرأ ان هذا أخي له تسع وتسعون نجمة أتت والصخرة الصدر وقيل ما أشرف من أعلاه والصدر الطائفة من الشيء التهذيب والصخرة من الانسان ما أشرف من أعلى صدره ومنه الصدر التي تلبس قال الازهرى

قوله بصخيرات اليمام هكذا في الاصل والنهاية والذي في القاموس وفي مجمع باقوت بالحاء لا بالحاء ولكن تورك شارح القاموس عليه ونقل عن ابن الاثير ما نقله عنه المؤلف هنا اه مصححه



ومن هذا قول امرأة طائفة كانت تحت امرى القيس فقهرته وقالت انى ما علمت الا ثقيل  
 الصدره سريع الهدافة بطي الافاقه والاصدر الذى اشرفت صدرته والمصدور التى يشتكى  
 صدره وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عمية حتى متى تقول هذا الشعر  
 فقال \* لا بد للمصدور من ان يسعلأ \* المصدور الذى يشتكى صدره فهو مصدور يريد ان  
 من أصيب صدره لا بد له ان يسعل يعنى انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه  
 ولا يكاد يمنع منه وفي حديث الزهرى قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور  
 ان لا يتفت أى لا يترق شبه الشعر بالنفت لانهم ما يخرجان من النعم وفي حديث عطاء قيل له رجل  
 مصدور ينهز فيهما حدث فو قال لا يعنى يترق فيهما وبنات الصدر خلل عظامه وصدره يصدر صدره  
 شك صدره وانشد \* كما ناهو في احشاء مصدور \* وصدر فلان فلانا يصدره صدره اصاب  
 صدره ورجل اصدر عظيم الصدر ومصدر قوى الصدر شديده وكذلك الاسد والذئب وفي حديث  
 عبد الملك ابنى بأسير مصدور هو العظيم الصدر وفرس مصدور بلغ العرق صدره والمصدر من الخيل  
 والغنم الابيض لبة الصدر وقيل هو من التعاج السوداء الصدر وسأرهما ابيض ونجمه مصدرة  
 ورجل بعيد الصدر لا يعطف وهو على المثل والتصدر نصب الصدر فى الجلوس وصدر كانه جعل له  
 صدره اوصدره فى المجلس فتصدر وتصدر القرم وصدر كلاهما تقدم الخيل بصدره وقال ابن  
 الاعرابى المصدر من الخيل السابق ولم يذكر الصدر ويقال صدر القرم اذا جاء قد سبق وبرز صدره  
 وجاء مصدرا وقال طفيل الغنوى يصف فرسا

كانه بعدما صدرن من عرق \* سيدمطر حجاج الليل مبلول

كانه الهاء لفرسه بعدما صدرن يعنى خيلا سببتن بصدرهن والعرق الصف من الخيل  
 وقال دكين \* مصدرا لا وسط ولا بالى \* وقال أبو سعيد فى قوله بعدما صدرن من عرق أى هرقت  
 صدر من العرق ولم يستقر عنه كله وروى عن ابن الاعرابى انه قال رواه بعدما صدرن على ما لم يسم  
 فاعلها أى اصاب العرق صدرهن بعدما عرق قال والاول أجود وقول الفرزدق يخاطب جريرا  
 وحبت خيل بنى كليب مصدرا \* ففرقت حين وقعت فى القمقام

يقول اغتررت بخيل قومك وظننت انهم يخلمونك من بحرى فلم يفعلوا ومن كلام كلاب  
 الدواير ان يقال صودر فلان العامل على مال يؤديه أى فورق على مال ضمنه والصدار ثوب رأسه  
 كالمقنعة وأسفله يغشى الصدر والمنكبين تلبسه المرأة قال الازهرى وكانت المرأة الشكلى اذا

قوله مصدرا الخ كذا بالاصل  
 وحرورته وحمته اه



فقدت جميعها فأحدثت عليه ليست صدراً من صوف وقال الراعي يصف فلاة

كان العرمس الوجناء فيها \* بجول خرقت عنها الصدرا

ابن الاعرابي المجول الصدر وهي الصدرا والاصددة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصيرة الصدر وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر الجوهري الصدرا بكسر الصاد قميص صغير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدر خالة أي من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار على حريمه وفي حديث الخنساء دخلت على عائشة وعليها اخمار ممزقة وصدرا شعر الصدر القميص القصير كما وصفناه أولاً وصدرا القدم ممدمة ما بين أصابعها إلى الجارة وصدرا النعل ما تقدم الخرت منها وصدرا السهم ما جاوز وسطه إلى مستدقه وهو الذي يلي النعل اذارومي به وسمى بذلك لانه المتقدم اذارومي وقيل صدر السهم ما فوق نصفه إلى المراس ومهم صدر غليظ الصدر وصدرا الرمح مثله ويوم كصدر الرمح ضيق شديد قال نعلب هذا يوم تخص به الحرب قال وأنشدني ابن الاعرابي ويوم كصدر الرمح قصرت طوله \* بليل فلها نى وما كنت لاهياً وصدور الوادي أعاليه ومقاديمه وكذلك صدرا ره عن ابن الاعرابي وأنشد

أأن عردت في بطن وادحامة \* بكيت ولم يعذرك في الجهل عاذر

تعالين في عبرية تلغ الضحى \* على فنن قد نعمته الصدائر

قوله واحدها صادرة وصديرة  
هكذا في الاصل وعبارة  
القاموس جمع صادرة  
وصديرة اه صححه

واحدها صادرة وصديرة والصدرة في العروض حذف ألف فاعلن لمعاقيتها نون فاعلاتن قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حاكمه ان يقول الصدر الالف المحذوفة لمعاقيتها نون فاعلاتن والتصدير حزام الرجل والهودج قال سيبويه فاما قولهم التزدير فعلى المضارعة وليست بلغة وقد صدر عن البعير والتصدير الحزام وهو في صدر البعير والحقب عند الثيل الليث التصدير جبل يصدر به البعير اذا جرحه الى خلف والجبل اسمه التصدير والفعل التصدير قال الاصمعي وفي الرجل حزامه يقال له التصدير قال والوضين والبطنان للقب وأكثر ما يقال الحزام للشرح وقال الليث يقال صدر عن بعيرك وذلك اذا خص بطنه واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير الى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الحبل يقال له السناف قال الازهرى الذي قاله الليث ان التصدير حبل يصدر به البعير اذا جرحه خطأ والذي اراده بسمى السناف والتصدير الحزام نفسه والصدار سمة على صدر البعير والمصدر أول القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصبا انما تنقل بها القداح كراهية التهمة هذا قول اللعبان والصدرا بالتحريك



الاسم من قولك صدرت عن الماء وعن الملاء وفي المشل تركته على منسل ليله الصدر يعني حين صدر الناس من حجهم وأصدرته فصدر أي رجعت فرجع والموضع مصدر ومنه مصادر الأفعال وصادره على كذا والصدر نقيض الورد صدر عنه يصدر صدرا ومصدرا ومصدرا في الأخيرة مضارعة قال ودع ذا الهوى قبل القلي ترك ذي الهوى \* مئين القوى خير من الصرم مزدرا وقد أصدر غيره وصدره والاول أعلى وفي التنزيل العزيز حتى يصدر الرعاء قال ابن سيده فأما أن يكون هذا على نية التعدي كأنه قال حتى يصدر الرعاء إليهم ثم حذف المفعول وأما أن يكون يصدره هنا غير متعد لنظا ولا معنى لأنهم قالوا أصدرت عن الماء فلم يعدوه وفي الحديث يصدرها يكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحرير كرجوع المسافر من مقصده والشارب من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدر أي أنه يحسف بهم جميعهم فيلكون بأسرهم خيبرهم وشراهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير وفي الحديث لله جارا فامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد أن يقضى نسكه وفي الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت به لأنه يصدر عنها بالرى ومنه فأصدرنا ركابنا أي صرقتنا رواه فلم يخرج إلى المقام بالماء وماله صادر ولا وارد أي ماله شيء وقال اللعياني ماله شيء ولا قوم وطريق صادر معناه أنه يصدر بأهله عن الماء ووارده بهم قال بسيد كزناقتين ثم أصدرناهما في وارد \* صادر وهم صواؤه قدمثل

أراد في طريق يورده فيه ويصدر عن الماء فيه والوهم الضخم وقيل الصدر عن كل شيء الرجوع اللبث الصدر الانصراف عن الورد وعن كل أمر يقال صدروا وأصدرناهم ويقال للذي يتبدى أمرا ثم لا يتمه فلان يورد ولا يصدر فاذا أتمه قيل أورد وأصدر قال أبو عبيد صدرت عن البلاد وعن الماء صدرها والاسم فاذا أردت المصدر جرت الدال وأنشد لابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها \* صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال ابن سيده وهذا من معنى واختلاط وقد وضع منه في هذه المقالة في خطبة كتابه المحكم فقال وهل أوحش من هذه العبارة أو أحش من هذه الإشارة الجوهري الصدر بالتسكين المصدر وقوله صدر المطية مصدر من قولك صدر يصدر صدرا قال ابن بري الذي رواه أبو عمرو والشيباني السدف قال وهو الصحيح وغيره يرويه السدف جمع سدفه قال والمشهور في شعر ابن مقبل ما رواه أبو عمرو والله أعلم والصدر اليوم الرابع من أيام النحر لأن الناس يصدرون فيه عن مكة إلى أممكتهم



وتركته على مثل ايله الصدر اي لاشئ له والصدر اسم لجمع صادر قال أبو ذؤيب  
بأطيب منها اذا ما النجو \* ثم أعتمن مثل هو ادى الصدر

والاصدران عرفان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد وجاء يضرب اصدريه اذا  
جاء فارغابني عطفيه ويروي اصدريه بالسين وروي أبو حاتم جاء فلان يضرب اصدريه وازدريه  
اي جاء فارغابني ولم يدر ما اصله قال أبو حاتم قال بعضهم اصدراه وازدراه واصدغاه ولم يعرف  
شيئا منهن وفي حديث الحسن يضرب اصدريه أي منكبسه ويروي بالزاي والسين وقوله تعالى  
حتى يصدرا لراعاء أي يرجعوا من سفهم ومن قرأ يصدرا راد يرتدون مواشيههم وقوله عز وجل يومئذ  
يصدرا الناس أشتاتا أي يرجعون يقال صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه وصدروا الى  
المكان صاروا اليه قال ذلك ابن عرفة والوارد الجاني والصادر المنصرف التمديد قال  
الليث المصدرا أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادرا لافعال وتفسيره أن المصادر كانت أول  
الكلام كقولك الذهاب والسمع والحفظ وانما صدرت الافعال عنها فيقال ذهب ذهابا وسمع سمعا  
وسمعا وحفظ حفظا قال ابن كيسان اعلم أن المصدر المنصوب بالفعل الذي اشتق منه مفعول  
وهو توكيد للفعل وذلك نحو وقت قياما وضربته ضربا نكرا وفي وقت دليل لتوكيد خبرك على  
أحد وجهين أحدهما أنك خفت أن يكون من تخاطبه لم يفهم عنك أول كلامك غير أنه علم  
أنك قلت فعلت فعلا فقلت فعلت فعلا لتردد اللفظ الذي بدأت به مكررا عليه ليكون أثبت عنده  
من سماعه مرة واحدة والوجه الآخر أن تكون أردت أن توكد خبرك عند من تخاطبه بأنك  
لم تقل وقت وأنت تريد غير ذلك فرددته لتؤكد أنك قلته على حقيقته قال فاذا وصفته بصفة  
لوعرفته دنا من المفعول به لانه فعلته نوعا من أنواع مختلفة خصصته بالتعريف كقولك قلت قولا  
حسنا وقت القيام الذي وعدتكم وصادر موضع وكذلك برقة صادر قال النابغة

لقد قلت للنعمان حين لقينيه \* يريدني حين برقة صادر

وصادرة اسم سدره معروفة ومصدر من أسماء الجادى الأولى قال ابن سيده أراها عادية (صرر)  
الصر بالكسر والصره شدة البرد وقيل هو البرد عامة حكيت الاخيرة عن ثعلب وقال الليث الصر  
البرد الذي يضرب الثياب ويحس منه وفي الحديث انه نهى عما قتله الصر من الجراد أي البرد وريح  
صر صر شديدة البرد وقيل شديدة الصوت الزجاج في قوله تعالى يريح صر صر قال الصر  
والصره شدة البرد قال وصر صر متكرر فيها الراء كما يقال قلقت الشئ وأقلته اذا رفعته من مكانه

قوله انما كثرته الى  
قوله وصادر موضع هكذا في  
الاصل وتأمله اه مصححه



وليس فيه دليل تكرير وكذلك صرصر وصر وصر وصل وصل اذا سمعت صوت الصرير غير مكرر  
 قلت صر وصل فاذا اردت ان الصوت تكسر قلت قد وصل وصل وصرصر قال الازهرى وقوله يريح  
 صرصر أى شديد البرد جدا وقال ابن السكيت يريح صرصر فيه قولان يقال أصلها صرصر من  
 الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجحف الثوب وكبكبوا وأصله  
 يحقف وكببوا ويقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهى الضجة قال عز وجل فأقبَّت امرأته  
 فى صرة قال المفسرون فى ضجة وصيحة وقال امرؤ القيس \* جوارحها فى صرة لم تزل \* فقيل  
 فى صرة فى جماعة لم تتفرق يعنى فى تفسير البيت وقال ابن الانبارى فى قوله تعالى كئيل يريح فيها  
 صر قال فيها ثلاثة أقوال احدها فيها صر أى برد والثانى فيها اصوت وحركة وروى عن ابن  
 عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار وصر النبات أصابه الصر وصر بصرا وصريرا وصرصر  
 صوت وصاح أشد الصياح وقوله تعالى فأقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها قال الزجاج  
 الصرة أشد الصياح تكون فى الطائر والانسان وغيرهما قال جرير يربى ابنه سواده

قَالُوا نَصِيكَ مِنْ أَجْرٍ فَقُلْتُ لَهُمْ \* مِنَ الْغَرِيبِ إِذَا فَارَقْتُ أَشْبَالِي

فَارَقْتَنِي حِينَ كَفَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصْرِي \* وَحِينَ صَرْتُ كَعْظَمَ الرِّمَّةِ الْبَالِي

ذَا كُمْ سَوَادَةٌ يَجْلُو مَقْلَى لِحْمٍ \* بَارِئُ بَصْرٍ فَوْقَ الْمَرْقَبِ الْعَالِي

وجاء فى صرة وجاء بصطر قال نعلب قبل لامرأة أى النساء أبغض اليك فقالت التى ان صخب  
 صرصرت وصرصماخه صرير اصوت من العطش وصرصر الطائر صوت وخص بعضهم به  
 البازى والصقر وفى حديث جعفر بن محمد أطلع على ابن الحسين وأنا أنفصرا هو عصفور أو  
 طائر فى قده أصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور بصرا اذا صاح وصر الخنثب بصريرا  
 وصر الباب بصرو كل صوت شبه ذلك فهو صرير اذا امتد فاذا كان فيه تخفيف وترجيع فى إعادة  
 ضوعف كقولك صرصر الا خطب صرصرة كأنهم قدروا فى صوت الخنثب المد وفى صوت  
 الاخطب الترجيع فكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازى وأشد الاصحى بيت جرير يربى ابنه  
 سواده \* بارئ بصر فوق المرقب العالى \* ابن السكيت صر المحمل بصريرا والصقر  
 بصر صر صرة وصررت اذنى صريرا اذا سمعت لها ديا وصر القم والباب بصر صرير أى صوت  
 وفى الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ انبرفا صطرت السارية أى صوت وحنث وهو  
 افتعلت من الصرير فقلت التا طاء لا جيل الصاد ودرهم صرير وصرير له صوت وصرير



اذنقر وكذلك الديار وخص بعضهم به الجحد ولم يستعمله فيما سواه ابن الاعرابي ما نفلان صرأى  
 ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النقي خاصة وقال خالد بن جبنة يقال للدرهم صرأى وما ترك  
 صرأى الاقبضه ولم يثمه ولم يجمعه والصره الضجة والصيحة والصر الصياح والجلبة والصره الجماعة  
 والصره الشدة من الكرب والحرب وغيرهما وقد فسر قول امرئ القيس

فألحقنا بالهديات ودونه \* جوارها في صرة لم تزل

فسر بالجماعة وبالشدة من الكرب وقيل في تفسيره يحتمل الوجوه الثلاثة المتقدمة قبله وصره  
 القبط شدة وشدة حره والصره العطفة والصاره العطش وجمعه صرأى نادر قال ذو الرمة

فأنصاعت الحقب لم تقصع صرأىها \* وقد نشحن فلأرى ولاهيم

ابن الاعرابي صرأى اذا عطش وصرأى اذا جمع ويقال قصع الحجار صرأىه اذا شرب الماء فذهب  
 عطشه وجمعه صرأى وانشد بيت ذى الرمة أيضا لم تقصع صرأىها قال وعيب ذلك على أبي عمرو  
 وقيل انما الصرأى جمع صريرة قال وأما الصارة فجمعهما صوار والصرار الخيط الذي تشد به التوادى  
 على أطراف الناقة وتذير الأطباء بالبرق الرطب لئلا يؤثر الصرأى فيها الجوهرى وصررت الناقة  
 شددت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف لئلا يرضعها وادها وفي الحديث لا يجمل للرجل  
 يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجمل صرأى ناقة بغير إذن صاحبها فإنه حاتم أهلها قال ابن الأثير من  
 عادة العرب ان تصر ضرورع الخلوبات اذا أرسلوها المرعى سارحة ويسمونها ذلك الرباط صرأى فاذا  
 راحت عشا حلت تلك الأصرة وحلبت فهي مضرورة ومصرة ومنه حديث مالك بن نويرة حين  
 جمع بنو ربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى أبي بكر رضى الله عنه فنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم \* مصرية أخلافها لم تحرد

سأجعل نفسي دون ما تحردونه \* وأرهمكم يوما بما قلته يدي

قال وعلى هذا المعنى تأولو قول الشافعي فيما ذهب اليه من أمر المصرة وصر الناقة يصرها صرأى  
 وصرها شد ضرعها والصرار ما يشد به والجمع أصره قال

إذا اللقاح عذت ملقأ صرأىها \* ولا كريم من الولدان مصبوح

ورد جازرهم حرفاً مصرية \* في الرأس منها وفي الأضداد تملج

ورواية سيويه في ذلك ورد جازرهم حرفاً مصرية \* ولا كريم من الولدان مصبوح

والصره الشاة المصرة والمصرة المحنفة على تحويل التضعيف وناقصة مصرية لا تدرك قال اسامة

قوله وجمعهما صرأى عبارة  
 الصحاح قال أبو عمرو وجمعهما  
 صرأى الخ وبه يوضح قوله  
 بعد وعيب ذلك على أبي  
 عمرو اه



الهدلى أقرت على حول عسوس مصرة \* وراقت أخلاف السديس بزولها  
والصرة شرح الدراهم والدنانير وقد صرّها صرا غيره الصرة صرة الدراهم وغيرهما معرفة  
وصرت الصرة شدتها وفي الحديث انه قال لخيريل عليه السلام تأتيني وأنت صار بين عينيك  
أى مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل الصر الجمع والشدة وفي حديث عمران بن حصين  
تكاد تنصر من الملى كأنه من صرته إذا شدته قال ابن الأثير كذلك إذا جاء في بعض الطرق  
 والمعروف تنصرح أى تنشق وفي الحديث انه قال لخصمى تقدم ما اليه آخر جاما نصرانه من  
الكلام أى ما تجتمعان في صدوركما وكل شىء جمعه فقد صرته ومنه قيل للأسير مصرور لأن يديه  
جمعا إلى عنقه وما بعث عبد الله بن عامر إلى ابن عمر بأسير قد جمعت يدها إلى عنقه ليقتله قال  
أما هو مصرور وفلا وصر الفرس والجمار بأذنه يصر صرا وصرها وأصر بها وسواها ونصبها للاستماع  
ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه ضمهما إلى رأسه فاذا لم يوقعا قالوا أصر الفرس بالالف وذلك  
إذا جمع أذنيه وعزم على الشد وفي حديث سطيح \* أزرقت مهمى الناب صرا الأذن \* صر أذنه  
وصررها أى نصبها وسواها وجاءت الخيل مصرة آذانها أى محددة آذانها رافعة لها وانما نصر  
آذانها إذا جدت في السير ابن شميل أصر الزرع أصرارا إذا خرج أطراف السفاء قبل أن يخلص  
سنبله فاذا خلص سنبله قبل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صررا حين يتلوى الورق  
ويبس طرف السنبل وان لم يخرج فيه القمح والصر السنبل بعدما يقصب وقبل أن يظهر  
وقال أبو حنيفة هو السنبل ما لم يخرج فيه القمح واحده صررة وقد أصر وأصر بعدوا إذا أسرع  
بعض الاسراع ورواه أبو عبيد أصر بالضاد وزعم الطوسي انه تعجيف وأصر على الامر عزم وهو  
منى صرى وأصرى وصرى وأصرى وصرى أى عزمه وجد وقال أبو زيد انها منى لأصرى  
أى لحقيقة وأنشد أبو مالك قد علمت ذات الثنايا الغر \* أن الندى من شيمتى اصرى  
أى حقيقة وقال أبو السمال الأسدى حين ضلت ناقته اللهم ان لم تردّها على فلم أصل لك صلاة  
فوجدتها عن قريب فقال ألم الله انها منى صرى أى عزم عليه وقال ابن السكيت انها عزيمة  
تحتومة قال وهى مشتقة من أصررت على الشىء إذا قتت ودمت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا  
على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم اصرى أى اعزى كأنه يخاطب نفسه من قولك أصر  
على فعله يصر أصرارا إذا عزم على ان يمضى فيه ولا يرجع وفي الصحاح قال أبو السمال الأسدى وقد  
ضلت ناقته أيمسك لئن لم تردّها على لأعبدك فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بعوض سحبه فأخذها



وقال علم ربى انهما منى صرى وقد يقال كانت هذه الفعله منى اصرى اى عزيمه ثم جعلت الياء ألفا كما قالوا بى أنت وبأبأ أنت وكذلك صرى وصرى على أن يحذف الالف من اصرى لاعلى انها لغة صررت على الشىء واصررت وقال الفراء الاصل فى قولهم كانت منى صرى واصرى اى امر فلما أرادوا ان يغيروه عن مذهب الفعل حوّلوا ياءه ألفا فقالوا صرى واصرى كما قالوا نسي عن قيل وقال وقال اخرجتنا من نية الفعل الى الاسماء قال وسمعت العرب تقول اعيتنى من شب الى دب ويخفف فيقال من شب الى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيرا الى ان دب كبير واصر على الذنب لم يطلع عنه وفى الحديث ما اصر من استغفر اصر على الشىء بصرا صرارا اذ الزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل فى الشر والذنوب يعنى من اتبع الذنب الاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه وفى الحديث ويل للمصرين الذين بصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وصخرة صراء ملساء ورجل ضرور وصرورة لم يتجقط وهو المعروف فى الكلام واصله من الصر الحبس والمنع وقد قالوا فى هذا المعنى ضرورى وصارورى فاذا قلت ذلك ثبتت وجعت وانت وقال ابن الاعرابى كل ذلك من اوله الى آخره منى مجموع كانت فيه ياء النسب أو لم تكن وقيل رجل صارورة وصارور لم يتجقط وقيل لم يتزوج الواحد والجمع فى ذلك سواء وكذلك المؤنث والضرورة فى شعر النابغة الذى لم يأت النساء كأنه اصر على تركهن وفى الحديث لا ضرورة فى الاسلام وقال اللحيانى رجل ضرورة لا يقال الا بالهاء قال ابن جنى رجل ضرورة وامرأة ضرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بماهى فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بماهى فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة اشارة لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت اقواما صررا بالفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوارير جمع صارورة قال ومن قال ضرورى وصارورى ثنى وجمع وانت وفسر ابو عبيد قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة فى الاسلام بأنه التبذل وترك النكاح جعله اسم المحدث يقول ليس ينبغى لاحد ان يقول لا أتزوج يقول هذا ليس من اخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف فى كلام العرب ومنه قول النابغة

لوانها عرّضت لاسمط راهب \* عبدا لاله ضرورة معبدا

يعنى راهب الذى قدر ترك النساء وقال ابن الاثير فى تفسيره هذا الحديث وقيل اراد من قتل فى الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول انى ضرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل فى الجاهلية اذا حدث حسداً أو لحأ الى الكعبة لم يهجع فكان اذا قيمه ولى الدم فى الحرم قيل



له هو صرور ولا تجبه وحافر مضرور ومصطر صسيق متقبض والارح العريض وكلاهما عيب  
 وأنشد \* لا رشح فيه ولا اضطرار \* وقال أبو عبيد الاصطرار الحافر اضطرار إذا كان فاحش الصيق  
 وأنشد لابن النجم العجلى بكل وأب للعصى رضاح \* ليس بمصطر ولا فرشاح  
 أي بكل حافر وأب مقعب يحفر الحصى لقوته ليس بصسيق وهو المصطر ولا بفرشاح وهو الواسع  
 الزائد على المعروف والصاراة الحاجة قال أبو عبيد لنا قبله صاراة وجعها صوار وهي الحاجة  
 وشرب حتى ملاءم صارة أي أمعاه حكاها أبو حنيفة عن ابن الاعرابي ولم يفسره بأكثر من ذلك  
 والصرار نهر يأخذ من الفرات والصراري الملاح قال القطامي

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه \* اذا الصراري من أهواله ارتسما

أي كبر وجمع صراريون ولا يكسر قال العجاج \* جذب الصراريين بالكروير \* ويقال  
 للملاح الصاري مثل القاضي وسند كره في المعتل قال ابن بري كان حق صراري أن يذكر في فصل  
 صري المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صراء وجمع صراري قال وقد ذكر الجوهري  
 في فصل صري أن الصاري الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار وجمع صراء  
 وكان أبو علي يقول صراء واحد مثل حسان للحسن وجمعه صراري واحتج بقول الفرزدق  
 أشارب خيرة وخدين زير \* وصراء لنسوته بخار

قال ولا حجة لأبي علي في هذا البيت لان الصراري الذي هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس  
 يصف غائصاً صاب درة وهو وترى الصراري يسجدون لها \* ويضمها يديه للبحر  
 وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال

ترى الصراري والأمواج تضربه \* لو استطيع إلى برية عبراً

وكذلك قول خلف بن جميل الطهوي

ترى الصراري في عبء مظلمة \* تعلو طوراً ويعاوقوقها تيراً

قال ولهذا السبب جعل الجوهري الصراري واحداً لما رآه في اشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن  
 الواحد الذي هو الصاري فظن ان الباء فيه للنسبة كما أنه منسوب الى صرار مثل حوارى منسوب  
 الى حوار وحواري الرجل خاصته وهو واحد لا جمع ويدل على أن الجوهري لحظ هذا المعنى  
 كونه جعله في فصل صرر فلم تكن الباء للنسب عنده لم يدخله في هذا الفصل قال وصواب  
 انشاد بيت العجاج جذب برفع الباء لانه فاعل للفعل في بيت قبله وهو



لَا يَأْتِيَانِيهِ عَنِ الْخُورِ \* جَدَّبُ الصَّرَارِ بَيْنَ الْكُرُورِ  
 اللَّامِيُّ الْبَطْءُ أَيُّ بَعْدَ بَطْءٍ أَيُّ يَثْبِي هَذَا الْقَرْقُورَ عَنِ الْخُورِ جَدَّبَ الْمَلَّاحِينَ بِالْكَرُورِ وَالْكَرُورُ  
 جَمْعُ كَرٍّ وَهُوَ جَبَلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يَكُونُ فِي الشَّرَاعِ قَالَ ابْنُ حِزْمَةَ وَاحِدُهَا كَرٌّ بِضَمِّ الْكَافِ  
 لِأَغْيَرِ وَالصَّرُّ الدُّوْنُ سَتْرِي فَتَصْرَأُ أَيُّ تَسْتَدُّ وَتُسْمَعُ بِالسَّمْعِ وَهِيَ عُرْوَةٌ فِي دَاخِلِ الدُّوَابِ بِأَزْمَانِهَا عُرْوَةٌ  
 أُخْرَى وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ إِنْ كَانَتْ أَمَّا أَمَصَّرَتْ فَصَرَّهَا \* إِنْ أَمَصَّرَ الدُّوْلُو لَا يَصْرُّهَا  
 وَالصَّرَّةُ تَقْطِيبُ الْوَجْهِ مِنَ الْكَرَاهَةِ وَالصَّرَارُ الْأَمَاكِنُ الْمُرْتَفِعَةُ لِأَبْعَاوِهَا الْمَاءُ وَصَرَارُ سَمِ جَبَلٍ  
 وَقَالَ جَبْرِي إِنْ الْقَرْزِدَقُ لِأَيُّرَائِيلَ لُؤْمَةٌ \* حَتَّى يَرْوُلَ عَنِ الطَّرِيقِ بَقِي صَرَارُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى أَتَيْنَا صِرَارًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِتَرْقِيمَةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ  
 الْعِرَاقِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ صَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ أَكْرَهُهُ وَالصَّرَّةُ بِفَتْحِ الصَّادِ خِرْزَةُ تُؤَخِّدُ بِهَا النِّسَاءُ  
 الرِّجَالَ هَذِهِ عَنِ الْجَيْمَانِيِّ وَصَرَّرَتْ النَّاقَةُ تَقَدَّمَتْ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 إِذَا مَا تَارَتْ الْمَرَايِلُ صَرَّرَتْ \* أَبْوَضَ النَّسَاقُودَةَ أَيُّ بَقِيَ الرَّكْبُ

وَصَرَّرَ مِنْ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

إِلَى هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظُمَيْاءَ وَالَّتِي \* أَيُّ دُونَهَا بَابُ بَصَّرَ مِنْ مَقْفَلٍ

وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ  
 الْأَبْلُ أَوْ وَلَدُهُ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ  
 الْقَرْقُورُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ  
 وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُ  
 وَهِيَ الْأَبْلُ بَيْنَ الْجَنْحَانِيِّ وَالْعَرَابِ وَالصَّرَصَانُ وَالصَّرَصَانِيُّ وَالصَّرَصَانِيُّ وَالصَّرَصَانِيُّ  
 ضَخْمٌ وَأَنْشَدَ \* مَرَّتْ كَطَهَّرَ الصَّرَصَانُ الْأَدْحَنُ \* وَالصَّرَصُ دَوِيَّةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ تَصْرَأُ يَوْمَ  
 الرِّبْعِ وَصَرَّرَ اللَّيْلُ الْجُدُودَ وَهُوَ كَبْرٌ مِنَ الْجَنْدُبِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسْمِيهِ الصَّيْدِيَّ وَصَرَصَرَ  
 اسْمُ نَهْرٍ بِالْعِرَاقِ وَالصَّرَا صِرَّةٌ تَبُطُّ الشَّامَ التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَّتِ الْمَالَ كَهَلَّةً وَجَبَكَرَهُ جَبَكَرَةً  
 وَدَبَكَرَهُ دَبَكَرَةً وَجَبَجَبَهُ وَجَبَجَبَهُ وَجَبَجَبَهُ وَجَبَجَبَهُ وَجَبَجَبَهُ وَجَبَجَبَهُ وَجَبَجَبَهُ وَجَبَجَبَهُ  
 مَا أَتَشَرُّ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَبَكَرَهُ (صطر) التَّهْدِيبُ الْكَسَائِيُّ الْمُصْطَارُ النَّجْرُ الْحَامِضُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 لَيْسَ الْمُصْطَارُ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ رُومِيَّةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ  
 يَصِفُ النَّجْرَ تَدَعَى إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَانِحَةٍ \* فَوْقَ الرِّجَالِ عَيْتِقٌ غَيْرُ مُصْطَارٍ

قوله دبكلته دبكلته تقدم لنا  
 في جبكر دمكلته دمكلته تبعاً  
 للأصل والصواب ما هنا  
 وهو تحرير ما كتبتناه  
 هناك وقوله وجبجبه هكذا  
 في الأصل هنا وفي جبكر  
 وحرره اه صححه



وقال المصطار الحديث المتغيرة الطم والريح قال الازهرى والمصطار من أسماء النجر التي اعتصرت  
من أبكار العنب حديثا بلغة أهل الشام قال وأراه روميا لأنه لا يشبهه أبنية كلام العرب قال  
ويقال المصطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب النجر وقال هو الحامض منه قال الازهرى  
المصطار أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء قال وجاء المصطار في شعر عدى بن الرفاع في نعت  
النجر في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقبدا في كتاب الأبيدي المقرئ على شهر ابن  
سبيده في ترجمة سطر السطر العتود من المعز والصاد لغة وقرئ وزاده بصطة ومصيطر بالصاد  
والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها (صعر) الصعر ميل في الوجه  
وقيل الصعر الميل في الخد خاصة وربما كان خلقته في الإنسان والظلم وقيل هو ميل في العنق  
وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين وقد صعر خده وصاعره أماله من الكبر قال المتلمس واسمه  
جرير بن عبد المسيح وكذا إذا الجبار صعر خده \* أقناله من ذرته فتقوم  
يقول إذا مال متكبر خده أدلناه حتى يتقوم ميله وقيل الصعر داء يأخذ البعير فيلوي منه عنقه  
ويمله صعر صعرأ وهو أصعر قال أبو دهب أنشد أبو عمرو بن العلاء

وترى لها دلا إذا نطقت \* تركت بتات فواده صعرا

وقول أبي ذؤيب فهن صعرا إلى هدر الفتيق ولم \* يجرو لم يسله عنهن القاح  
عداه بالي لأنه في معنى موائل كأنه قال فهن موائل إلى هدر الفتيق ويقال أصاب البعير  
صعرو صيد أي أصابه داء يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر فيه صعرو صيد ابن الأعرابي الصعر  
والصعل صغر الرأس والصعر التكبر وفي الحديث كل صعر ملعون أي كل ذي كبر واجهة وقيل  
الصعرا المتكبر لأنه يميل بحجده ويعرض عن الناس بوجهه ويرى بالقاف بدل العين وبالضاد  
المجبة والتاء والراء وسيد كرفي موضعه وفي التنزيل ولا تصعروا ذلك للناس وقرئ ولا تصعروا قال  
الفرأ معناهما الاعراض من الكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبرا ومجازة  
لا تلزم خدك الصعرو وأصعره كصعره والتصعير مالة الخد عن النظر إلى الناس بها وإنما من كبر كأنه  
معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصعرا أو أتري يعني رذالة الناس الذين  
لا دين لهم وقيل ليس فيهم إلا ذاهب بنفسه أو دليل وقال ابن الأثير إلا صعرا المعرض بوجهه كبرا  
وفي حديث عمار لا يلي الأمر بعد فلان إلا كل أصعرا أتري كل معرض عن الحق ناقص ولا قيم  
صعرك أي يملك على المثل وفي حديث توبة كعب فأننا إليه أصعرا أي أميل وحديث الخجاج أنه



كان أصعركها كها وقوله أنشد ابن الأعرابي

ومحشك أم عليه ولا تداني \* على زغب مصعرة صغار

قال فيها أصعرت من صغرها يعني ميلاً وقرب مصعرت شديد قال

وقد قرب من قرباً مصعراً \* إذا الهدان حاروا سبكراً

والصعيرة أعتراض في السير وهو من الصعر والصعيرة سمة في عنق الناقة خاصة وقال أبو علي

في التذكرة الصعيرة وبسم لا أهل العين لم يكن يومم الأثوق قال وقول المسيب بن علس

وقد أتت ناسي الهم عند احتضاره \* بناج عليه الصعيرة بمكدم

يدل على أنه قد يؤسم بها الذكور وقال أبو عبيد الصعيرة سمة في عنق البعير ولم أسمع طرفه هذا

البيت من المسيب قال له استنوق الجمل أي أنك كنت في صفة جمل فلما قلت الصعيرة عدت إلى

ما توصف به النوق يعني أن الصعيرة سمة لا تكون إلا للأنث وهي النوق وأخر صعيرة فاني

وصعرت الشئ فتصعرت حرجه فتدحرج واستدار قال الشاعر \* يعرن مثل الفلفل المصعرت \*

وقد صعرت صعورة الصعورة دحرجة الجمل يجتمعها فيديرها ويدفعها وقد صعرتها والجمع

صعاريرو وكل جمل شجرة تكون مثل الأبهل والفلفل وشبهه مما فيه صلابه فهو صعور وهو

الصعاريرو والصعور الصمغ الدقيق الطويل الملتوي وقيل هو الصمغ عامة وقيل الصعاريرو صمغ

جامد يشبه الأصابع وقيل الصعور القطعة من الصمغ قال أبو حنيفة الصعورة بالهاء الصمغة

الصغيرة المستديرة وأنشد إذا ورق العنسي جامع عياله \* ولم يجدوا إلا الصعاريرو مطعماً

ذهب بالعنسي مجرى الجنس كأنه قال أورد العنسيون ولولا ذلك لقال ولم يجدوا ولم يجدوا

وعنى أن معوله في قوته وقوت بنائه على الصمد فاذا أورد لم يجد طعاماً إلا الصمغ قال ورههم

يقنانون الصمغ والصعراً كل الصعاريرو وهو الصمغ قال أبو زيد الصعور بغيرها صمغة تطول

وتلتوي ولا تكون صعورة الملتوية وهي نحو الشبر وقال مرة عن أبي نصر الصعور يكون

مثل القلم وينعطف بمنزلة القرن والصعاريرو الأبخس الطوال وهي الأصابع واحده أبخس

والصعاريرو الأبخس المصغ في اللبا قبل الأفصاح والأصعراو السير الشديدي يقال أصعرت الأبل

أصعراً ويقال أصعرت الأبل وأصعفت وتمشمت وأمدقت إذا تفرقت وضربه فاصعرت

وأصعرت بادغام النون في إزاء أي استدار من الوجع مكانه وتقبض والصعير الشديد والميم زائدة

يقال رجل صعيري والصعرة الأرض الغليظة وقال أبو عمر والصعاريرو ما جدهم اللثا وقد سموا



أَصْعَرُ وَصُعُورُ وَصَعْرَانٌ وَتَعْلِبَةُ بْنُ صُعَيْرِ الْمَازِنِيِّ (صعبر) الصَّعْبُ وَالصَّنْعُ بِرَيْحٍ كَالسِّدْرِ  
وَالصُّعْبُورُ الصُّغَيْرُ الرَّأْسُ كَالصُّعْرُوبِ (صعتر) الصَّعْتَرُ مِنَ الْبُقُولِ بِالصَّادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ  
ضَرَبَ مِنَ النَّبَاتِ وَاحِدَةً صَعْتَرَةً وَبِهَا كُنِيَ الْبَوْلَانِيُّ أَبُو صَعْتَرَةَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّعْتَرُ مِمَّا نَبَتَ  
بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْهُ سَهْلِيٌّ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ وَتَرْجَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَيْهِ سَعْتَرٌ بِالسِّينِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ بِالصَّادِ  
فِي كِتَابِ الطَّبِّ لَمَّا لَيْتَسُ بِالشَّعِيرِ وَصَعْتَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالصَّعْتَرِيُّ الشَّاطِرُ عَرَا قَيْسَةَ الْإِزْهَرِيِّ رَجُلٌ  
صَعْتَرِيُّ لَا غَيْرَ إِذَا كَانَ قَتْنِيًّا كَرِيمًا مُجَاعًا (صعفر) اصْغَفَرَتِ الْإِبِلُ إِجْدَتْ فِي سَيْرِهَا وَاصْغَفَرَ  
إِذَا نَفَرَ وَاصْغَفَرَتِ الْحُمْرُ إِذَا ابْدَعَتْ فَتَفَرَّتْ وَتَفَرَّقَتْ وَأَسْرَعَتْ فَرَارًا وَانْمَاصَفَرَهَا الْخَوْفُ  
وَالفَرَّقُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّامِيَّ وَالْحُمْرَ \* فَلَمْ يُصَبِّ وَاصْغَفَرَتِ جَوَافِلًا \* وَرَوَى وَاصْغَفَرَتِ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ الْمَعْرَاضُ صَغَفَرَتِ نَفَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَ نَشَدَ

وَلَاغَرَّوَانٌ لَا تَرَوْهُمْ مِنْ بِنَانِنَا \* كَمَا اصْغَفَرَتِ مَعْرَى الْحِجَازِ مِنَ السَّعْفِ

وَالْمُصْغَفَرُ الْمَاضِي كَالْمُصْغَفِرِ (صعمر) الصُّعْمُورُ الدُّوْلَابُ كَالْعَصُورِ (صغر) الصَّغْرُ  
ضَدُّ الْكَبْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّغْرُ وَالصَّغَارَةُ خِلَافُ الْعِظْمِ وَقِيلَ الصَّغْرِيُّ الْحُرْمُ وَالصَّغَارَةُ فِي الْقَدْرِ صَغْرٌ  
صَّغَارَةٌ وَصَغْرًا وَصَغْرٌ يَصْغُرُ صَغْرًا يَفْتَحُ الصَّادُ وَالغَيْنُ وَصُغْرًا نَا كَلَاهِمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَهُوَ صَغِيرٌ  
وَصُغَارٌ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَغَارٌ قَالَ سَيِّبِيُّهُ وَافِقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلًا الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالًا لِإِعْتِقَابِهِمَا  
كَثِيرًا وَلَمْ يَقُولُوا صُغْرًا اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِفِعَالٍ وَقَدْ جُمِعَ الصَّغِيرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صُغْرًا أَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَاللُّكْبَاءُ أَكُلٌ حَيْثُ شَاؤُوا \* وَاللُّصَّغْرَاءُ أَكُلٌ وَاقْتِنَامٌ

وَالْمُصْغُورَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْأَصَاغِرَةُ جَمْعُ الْأَصْغَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاذَكَرْتَ هَذَا لِأَنَّهُ مِمَّا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ  
فِي حَدِّ الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مِنْسُوبًا وَلَا أَجْمَعِيًّا وَلَا أَهْلُ أَرْضٍ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ فِي  
حَدِّ الْجَمْعِ لَكِنِ الْأَصْغَرُ مَّا نَخْرُجُ عَلَى بِنَاءِ الْقَشْعِمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ الْقَشَاعِمَةُ لِحَقْوِهِ الْهَاءُ وَقَدْ قَالُوا  
الْأَصَاغِرُ بغيرِ هَاءٍ إِذْ قَدْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْأَجْمَعِيِّ نَحْوَ الْجَوَارِيحِ وَالْكِرَابِجِ وَانْمَا جَلَّهْمُ عَلَى تَكْسِيرِهِ  
أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ فِي بَابِ الصِّفَةِ وَالصُّغْرِيُّ تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ وَالْجَمْعُ الصُّغْرُ قَالَ سَيِّبِيُّهُ يُقَالُ نِسْوَةٌ صُغْرٌ وَلَا  
يُقَالُ قَوْمٌ أَصَاغِرُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُ الْأَصَاغِرُ وَإِنْ شئتَ قُلْتَ الْأَصْغُرُونَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْمَرْءُ بِالصُّغْرِيِّ وَأَصْغَرَاهُ قَلْبُهُ وَلسَانُهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْمَرْءَ يَعْلُو الْأُمُورَ  
وَيَضْبِطُهَا بِجَنَانِهِ وَلسَانُهُ وَأَصْغَرُهُ غَيْرُهُ وَصُغْرُهُ تَصْغِيرُهُ وَتَصْغِيرُ الصُّغَيْرِ صُغْرٌ وَصُغَيْرُ الْأُولَى عَلَى  
الْقِيَاسِ وَالْآخِرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ وَاسْتَصْغَرَهُ عَدُوُّهُ صُغْرًا وَصُغْرُهُ وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صُغِيرًا



وَأَصْغَرَتِ الْقَرْيَةُ حَزَنُهَا صَغِيرَةً قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ

سَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ قَرَّتْهَا \* لَوْ خَافَتِ التَّرْعَ لَا صَغُرَتْهَا

وَيُرْوَى \* لَوْ خَافَتِ السَّاقِي لَا صَغُرَتْهَا \* وَالتَّصْغِيرُ لِلِاسْمِ وَالنَّعْتِ يَكُونُ بِحَقِيرٍ أَوْ يَكُونُ شَفِيقَةً

وَيَكُونُ تَخْصِيصًا كَقَوْلِ الْحُبَابِ بْنِ الْمَنْذَرِ أُنَا جَذِيلُهَا الْحَمَكُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ وَهُوَ مُفَسَّرٌ

فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّصْغِيرُ يَجِيءُ بِمَعْنَى شَتَّى مِنْهَا مَا يَجِيءُ عَلَى التَّعْظِيمِ لَهَا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَصَابَتْهَا سِنِيَّةٌ

جَرَاءً وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ أُنَا جَذِيلُهَا الْحَمَكُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَتَيْتُكُمْ الدَّهِيْمَاءُ

يَعْنِي الْفِتْنَةَ الْمُظْلِمَةَ فَصَغُرَتْهَا تَمِيلُ وَيَلَا لَهَا وَمِنْهَا أَنْ يَصْغُرَ الشَّيْءُ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ دَوْرَةٌ وَجَيْرَةٌ وَمِنْهَا

مَا يَجِيءُ لِلتَّخْفِيرِ فِي غَيْرِ الْخَطَابِ وَلَيْسَ لَهُ نَقْصٌ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ هَلِكَ الْقَوْمُ الْأَهْلُ بَيْتٌ وَذَهَبَ

الدَّرَاهِمُ الْأَدْرِيْمَاءُ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلذَّمِّ كَقَوْلِهِمْ يَا فَوْسِقُ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْعَطْفِ وَالشَّفَقَةِ نَحْوِ يَا نِي

وَيَا نُحَيْي وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَانَ خَافَ عَلَى هَذَا السَّبِّ وَهُوَ صُدِّقِيَ أَيِ أَحْضُ أَصْدَقَانِي وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ

بِمَعْنَى التَّقْرِيبِ كَقَوْلِهِمْ دُوَيْنَ الْخَائِطِ وَقُبَيْلَ الصَّبْحِ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْمَدْحِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عِمْرَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ

كُنَيْفَ مَلِيٍّ عِلْمًا وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بِنَارِ قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَبِنِ عِبَّاسٍ يَقُولُ بِضَعِّ عَشْرَةِ سَنَةٍ قَالَ عُرْوَةُ فَصَغُرَ أَيِ اسْتَصْغَرَتْ عَنْ ضَبْطِ

ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ فَعَقَّرَهُ أَيِ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي غَفْرٍ أَيْضًا وَالْأَصْغَارُ مِنَ الْخَيْنِ خِلَافَ

الْأَكْبَارِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ خَا بَجَوْلٍ عَلَى بَوْتِ طَيْفٍ بِهِ \* لَهَا خَيْنَانٌ أَصْغَارٌ وَأَكْبَارٌ

فَأَصْغَارُهَا خَيْنَانٌ إِذَا خَفَضَتْهَا وَأَكْبَارُهَا خَيْنَانٌ إِذَا رَفَعَتْهَا وَالْمَعْنَى لَهَا خَيْنَانٌ ذُو صَغَارٍ وَخَيْنَانٌ ذُو بَكَارٍ

وَأَرْضٌ مُصْغَرَةٌ بِتَمَاهُ صَغِيرٍ لَمْ يَطَّلْ وَفُلَانٌ صَغْرَةٌ أَبْوَيْهِ وَصَغْرَةٌ وَلِدٌ أَبْوَيْهِ أَيِ أَصْغَرُهُمْ وَهُوَ كِبْرَةٌ وَلِدٌ

أَبِيهِ أَيِ أَكْبَرُهُمْ وَكَذَلِكَ فُلَانٌ صَغْرَةٌ الْقَوْمِ وَكِبْرَتُهُمْ أَيِ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ وَيَقُولُ صَبِيٌّ مِنْ

صَبِيَّانِ الْعَرَبِ إِذَا نَهَى عَنِ اللَّعِبِ أَنْ يَأْمَنَ الصَّغْرَةَ أَيِ مِنَ الصَّغَارِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا صَغُرْتُ فِي الْأَ

بِسْنَةِ أَيِ مَا صَغُرْتُ عَنِ الْإِبْسَةِ وَالصَّغَارُ بِالْفَتْحِ الذَّلُّ وَالضَّمُّ وَكَذَلِكَ الصُّغْرُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الصَّغْرُ

بِالتَّحْرِيكِ يُقَالُ قُمْتُ عَلَى صُغْرِكَ وَصَغْرَكَ اللَّيْثُ يُقَالُ صَغِرَ فُلَانٌ بِصَغْرٍ صَغْرًا وَصَغَارًا فَهُوَ صَاغِرٌ إِذَا

رَضِيَ بِاللَّيْثِ بِمِثْلِهِ وَأَقْرَبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ أَيِ أَدْلَاءُ وَالْمُصْغَرُ وَرَاءَ

الصَّغَارِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيِ هُمْ وَإِنْ كَانُوا أَكْبَرَ فِي الدُّنْيَا

فَسَيُصِيبُهُمْ صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيِ مَذَلَّةٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَجَمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

أَيِ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ وَالصَّغَارُ صَدْرُ الصَّغِيرِ فِي الْقَدْرِ وَالصَّاعِرُ الرَّاغِبُ بِالذَّلِّ وَالضَّمِّ وَالْجَمْعُ

قوله هذا السب هكذا  
في الاصل من غير نقط ولم  
نمسه لاصلاحه وحرره  
اع صححه



قوله وقد صغرا وصغرا وصغرا وصغرا جعله صاغرا وتصغرت اليه نفسه صغرت  
 وتحقرت ذلا ومهانة وفي الحديث اذا قلت ذلك تصغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان  
 انه منه ما يعني ضد العظم  
 اه صححه

صغرة وقد صغرا وصغرا وصغرا وصغرا جعله صاغرا وتصغرت اليه نفسه صغرت  
 وتحقرت ذلا ومهانة وفي الحديث اذا قلت ذلك تصغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان  
 أي ذل وأحق قال ابن الأثير ويجوز أن يكون من الصغور والصغار وهو الذل والهوان وفي حديث  
 علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما برغم المناقذين وصغر الحاسدين أي ذلهم وهوانهم وفي حديث  
 الخمر يقتل الحية بصغر لها وصغرت الشمس مالت للغروب عن نعلب وصغر ان موضع (صفر)  
 الصفرة من الألوان معروفة تكون في الحيوان والنبات وغير ذلك مما قبلها وحكاها ابن  
 الاعراب في الماء أيضا والصفرة أيضا السوداء وقد اصفر واصغرا وهو اصفر وصغره غيره وقال  
 الفراء في قوله تعالى كأنه جمالات صفر قال الصفر سود الابل لا يرى أسود من الابل الا وهو مشرب  
 صغرة ولذلك سميت العرب سود الابل صفرا كما سمو الأطباء آدم لما يعلوهما من الظلمة في بياضها أبو  
 عبيد الاصفر الأسود قال الأعشى

تلك خيلي منه وتلك راكي \* هن صفرا ولادها كل زيب

وفرس أصفر وهو الذي يسمى بالفارسية زرده قال الاصمعي لا يسمى أصفر حتى يصفرد زيبه  
 وعرفه ابن سيده والأصفر من الابل الذي تصفر أرضه وتنفذه شعرة صفرا والأصفران  
 الذهب والزعفران وقيل الورس والذهب وأهلك النساء الأصفران الذهب والزعفران ويقال  
 الورس والزعفران والصفراء الذهب للونها ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا دنيا  
 احمرى واصفري وغري غسيري وفي حديث آخر عن علي رضي الله عنه يا صفراء واصفري ويا بيضاء  
 ابيضى يريد الذهب والفضة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح أهل خيبر على الصفراء  
 والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء الفضة والحلقة الدر وعيقال ما فلان صفرا ولا  
 بيضاء والصفراء من المرمر سميت بذلك للونها وصر الثوب صبغه بصفرة ومنه قول عتبة بن  
 ربيعة لأبي جهل سيعلم المصفر استه من المقول غدا وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لأبي  
 جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وأنه يزعر استه ويقال هي كلمة يقال للمتنم المترف الذي لم تحنك  
 التجارب والشدائد وقيل أراد يا مضرط نفسه من الصغير وهو الصوت بالثمن والسفتين كأنه قال  
 يا مضرط أسبه الى الجن والخور ومنه الحديث أنه سمع صغيره الجوهري وقولهم في الستم فلان  
 مصفر استه هو من الصغير لا من الصفرة أي مضرط والصفراء القوس والمصفرة الذين علامتهم  
 الصفرة كقولك المحمرة والمبيضة والصفريه تمرية عمامية تجنف بسر وهي صفراء فاذا جفت



فَفَرَكْتَ أَنْفَرَكْتَ وَيُحَلَّى بِهَا السُّوْبُقُ فَتَنُوقُ مَوْقِعَ السُّكَّرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ  
 وَهَكَذَا قَالَ تَمْرَةٌ يَمَامِيَّةٌ فَأَوْقَعَ لِنْفِذِ الْإِنْفَرَادِ عَلَى الْجَنْسِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا وَالصَّفَارَةَ  
 مِنَ النَّبَاتِ مَا ذُوِي فَتَغَيَّرَ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالصُّفَارِ يُبَيِّنُ الْبُهْمَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَادَ لُصْفَرْتَهُ وَلِذَلِكَ  
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى اعْتَلَى الْبُهْمَى مِنَ الصُّفْرِ نَافِضٌ \* كَمَا تَقَصَّتْ حَيْلُ نَوَاصِيهَا سُقْرٌ  
 وَالصُّفْرُدَاءُ فِي الْبَطْنِ يَصْفَرُّ مِنْهُ الْوَجْهُ وَالصُّفْرُ حَيْثُ تَلَزَقَ بِالضَّلُوعِ فَتَعْضُّهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ  
 سِوَاهُ وَقِيلَ وَاحِدَةٌ صَفْرَةٌ وَقِيلَ الصُّفْرُدَاءُ تَعْضُّ الضَّلُوعَ وَالشَّرَاسِيفُ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ يَرْتِي  
 أَخَاهُ لَا يَأْتِي رِي مَافِي الْقَدْرِ يَرْتِي \* وَلَا يَعْضُّ عَلَى شَرِّ سَوْفِهِ الصُّفْرُ  
 وَقِيلَ الصُّفْرُ هَهُنَا الْجُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُرِّ النَّعْمِ أَيْ جُوعَةٌ يَقَالُ صَفْرُ  
 الْوُطْبِ إِذَا خَلَّ مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ الصُّفْرُ حَنْشُ الْبَطْنِ وَالصُّفْرُ فِيمَا تَزَعُمُ الْعَرَبُ حَيْثُ فِي الْبَطْنِ تَعْضُّ  
 الْإِنْسَانُ إِذَا جَاعَ وَاللَّدْعُ الَّذِي يَجِدُهُ عِنْدَ الْجُوعِ مِنْ عَضِّهِ وَالصُّفْرُ وَالصُّفَارُ دُودٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ  
 وَشَرَّ اسِيفِ الْأَضْلَاعِ فَيَصْفَرُّ عَنْهُ الْإِنْسَانُ إِذَا وَرَّجَمَ قَتَلَهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَلْتَأُطُ هَذَا الصُّفْرَى أَيْ  
 لَا يَلْزُقُ بِي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي وَالصُّفَارُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يُصِيبُ الْبَطْنَ وَهُوَ السَّقِيُّ وَقَدْ صَفَّرَ بِتَخْفِيفٍ  
 الْفَاءَ الْجَوْهَرِيَّ وَالصُّفَارُ بِالضَّمِّ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ فِي الْبَطْنِ يُعَالِجُ بِقَطْعِ النَّائِطِ وَهُوَ عَرَقٌ فِي  
 الصُّلْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصْفُ ثُورٌ وَحَشَّ ضَرْبَ الْكَلْبِ بِقَرْنِهِ فُخْرِجَ مِنْهُ دَمٌ كَدَمٌ الْمَقْصُودُ وَالْمَصْفُورُ  
 الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ

وَيَجَّ كَلَّ عَانِدُ نَعُورٌ \* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطُ الْمَصْفُورِ

وَيَجَّ شَقَّ أَيْ شَقَّ الثُّورَ بِقَرْنِهِ كُلَّ عَرَقٍ عَانِدُ نَعُورٍ وَالْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرْتِي قَالَهُ دَمٌ وَنَعُورٌ نَعُورٌ بِالْهَمْزِ أَيْ يَفُورُ  
 وَمِنْهُ عَرَقٌ نَعَارُوفِي حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصُّفْرُ فَنَعَتَ لَهُ السُّكَّرُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ الْحَبْنُ  
 وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ يَقَالُ صَفْرٌ فَهُوَ مَصْفُورٌ وَصَفْرٌ بِصَفْرٍ صَفْرٌ أَوْ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ ابْنَ  
 الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ فِي قَوْلِهِ يَارِيحُ يَبِينُوهَ لَا تَدْمِينَا \* جَمَّتْ بِالْوَانِ الْمَصْفَرِّ نِينَا

قَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ وَصَاحِبُهُ يَرْتِي حَيْثُ رَتَّحْنَا مَنِينَا وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الصُّفْرِ  
 وَهُوَ الْجُوعُ الْوَاحِدَةُ صَفْرَةٌ وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ وَمَصْفَرٌّ إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقِيلَ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ  
 الصُّفْرِ وَهُوَ حَيَاتُ الْبَطْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي صَفْرَةٍ لِذَلِكَ يَعْتَرِيهِ الْجَنْوَانُ إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ بَرُولٍ فِيهَا عَقْلُهُ  
 لَا نَهْمٌ كَانُوا يَكُونُونَ بِشَيْءٍ مِنَ الزَّنْعَرَانِ وَالصُّفْرُ النَّحَّاسُ الْجَيْدُ وَقِيلَ الصُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّحَّاسِ  
 وَقِيلَ هُوَ مَا صَفَّرَ مِنْهُ وَاحِدَةٌ صَفْرَةٌ وَالصُّفْرُ لَغَةٌ فِي الصُّفْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله جئت بألوان الذي في  
 مجهم ياقوت جئت بأزواج  
 اه ويدل لكل منها ما حل  
 البيت بعد اه مصححه



لم يك تجزئه غيره والضم أجود ونفي بعضهم الكسر الجوهري والصفر بالضم الذي تعمل منه  
الوائى والصفار صانع الصفر وقوله أنشدته ابن الاعرابى

لا تَجْلَاهَا أَنْ تَجْرَجَا \* تَحْدَرُ صَفْرًا وَتَعْلَى بَرَا

قال ابن سيده الصفر هنا الذهب فاما أن يكون عنى به الدنانير لانها صفر واما أن يكون سماه بالصفر  
الذى تعمل منه الانية لما بينهما من المشابهة حتى سمي اللاطون سبها وألصق والصفر والصفر  
الشيء الخالى وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء قال حاتم

تَرَى أَنَّ مَا أَنْفَقْتُ لِمَيْكَ ضَرَفِي \* وَأَنَّ يَدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صَفْرًا

والجمع من كل ذلك أصفار قال لَيْسَتْ بِأَصْفَارِ لَيْنٍ \* يَعْفُو وَلَا رِيحَ رَحَارِحٍ

وقالوا انا أصفار لاشي فيه كما قالوا برمة أعشار وانية صفر كتقولك نسوة عدل وقد صفر الانا من  
الطعام والشراب والوطب من اللبن بالكسر يصفر صفر أو صفور أى خلا فهو صفر وفى التهذيب  
صفر يصفر صفورة والعرب تقول نعود بالله من قرع الفناء وصفر الانا يعنون به هلاك المواشى  
ابن السكيت صفر الرجل يصفر صفيرا أو صفر الانا ويقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليدين  
وفى الحديث ان أصفر البيوت من الخيل البيت الصفر من كتاب الله وأصفر الرجل فهو مصفر أى  
افتقر والصفر مصدر قولك صفر الشيء بالكسر أى خلا والصفر فى حساب الهند هو الدائرة  
فى البيت يقنى حسابه وفى الحديث نهى فى الاضاحى عن المصفورة والمصفرة قيل المصفورة  
المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخها صفر من الاذن أى حلقوا وان رويت المصفرة  
بالتشديد فالتكسير وقيل هى المهزولة تلطوها من اليمن وقال القتيبي فى المصفورة هى المهزولة  
وقيل لها مصفرة لانها كانت خلت من الشحم واللحم من قولك هو صفر من الخبير أى خال وهو  
كالحديث الاخر انه نهى عن العجفاء التى لا تبنى قال ورواه شمر بالغين مجعته وفسره على ما جاء  
فى الحديث قال ابن الاثير ولا أعرفه قال الزنجشبرى هو من الصغار لا ترى الى قولهم للذليل  
مجذع ومصم وفى حديث أم زرع صفر رداها وميل كسائها وغيط جارتها المعنى أنها ضامرة البطن  
فكان رداها صفر أى خال لشدة ضمور بطنها او الرداء ينتهى الى البطن فيقع عليه وأصفر البيت  
أخلاه تقول العرب ما أصغيت لك انا ولا أصفرت لك فناء وهذا فى المعذرة يقول لم أخدأ بك  
وما لك فيبقى اناؤك مكبو بالابتدله لئنا تحلبه فيه ويبقى فناؤك خاليا مسلوبا لا تجد بعيرا يترك فيه  
ولا شاة تربض هناك والصفاريت الفقراء الواحد صفر يت قال ذو الرمة \* ولا خور صفاريت \*

قوله ان أصفر البيوت كذا  
بالاصل وفى النهاية أصفر  
البيوت باسقاط لفظ ان اه  
اصححه



والباء زائدة قال ابن بري صواب انشاده ولا خور والبيت بكالـه

بِقِسَّةِ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ لَا وَرَعٍ \* مِنَ الشَّبَابِ وَلَا خُورٍ صَفَارِيتِ

والقصيدة كلها مخفوضة وأولها \* يادارمية بالخلاء حيت \* وصفرت وطابه مات قال

امرؤ القيس وأقلهن علباء جريضا \* ولو أدركته صفر الوطاب

وهو مثل معناه أن جسمه خلا من روحه أي لو أدركته الخيل لقتلته ففزع وت قيل معناه ان

الخيل لو أدركته قتل فصفرت وطابه التي كان يقري منها وطاب لبتنه وهي جسمه من دمه اذا سفك

والصفراء الجرادة اذا حلت من البيض قال

فأصفراء تكفي أم عوف \* كأن رجليتيها متجلان

وصفر الشهر الذي بعد المحرم وقال بعضهم انما سمي صفر لانهم كانوا يمتارون الطعام فيه من

المواضع وقال بعضهم سمي بذلك لاصفار مكة من أهلها اذا سافروا وروى عن ربيعة أنه قال سموا

الشهر صفر لانهم كانوا يعززون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفر من المتاع وذلك أن صفر بعد

المحرم فقالوا صفر الناس مناصفرا قال ثعلب الناس كلهم بصرفون صفر الأبا عبدة فانه قال

لا يصرف فقيل له لم لا تصرفه لان الخويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف

من الصرف الا علتان فأخبرنا بالعلتين فيه حتى تتبعك فقال نعم علتان المعرفة والساعة قال أبو

عمر اراد ان الأزمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أقامت بهكذام الحنيب \* ف شهرى جمادى وشهرى صفر

أراد المحرم و صفر او رواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء فاذا جمعه مع المحرم قالوا

صفران والجمع أصفار قال النابغة

لقد نهيت بني ذبيان عن أقر \* وعن تربعهم في كل أصفار

وحكى الجوهري عن ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم وقوله في

الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر قال أبو عبيد قيس الذي روى الحديث ان صفر دواب البطن

وقال أبو عبيد سمعت يونس سأل ربيعة عن الصفر فقال هي حية تكون في البطن تصيب المشيمة

والناس قال وهي أعدى من الحرب عند العرب قال أبو عبيد فابطل النبي صلى الله عليه وسلم

أنها تعدى قال ويقال انها تستد على الانسان وتؤذيه اذا جاع وقال أبو عبيد في قوله لا صفر

يقال في الصفر أيضا انه أراد به النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخيرهم المحرم الى صفر

هكذا يياض بالاصل



في تحريمه ويجعلون صقرا هو الشهر الحرام فابطله قال الأزهرى والوجه فيه التفسير الاول وقيل  
 للحيمة التي تعض البطن صقرا لانها تفعل ذلك اذا جاع الانسان والصقرية نبات ينبت في أول  
 الخريف يخضر الارض ويورق الشجر وقال أبو حنيفة سميت صقرية لان الماشية تصقر اذا رعت  
 ما يخضر من الشجر وترى مغابنها ومسافرها وأبأرها صقرا قال ابن سيده ولم أجد هذا معروفا  
 والصقار صقره تعلو اللون والبشرة قال وصاحبه مصفور وأشد \* قصب الطيب ناط المصفور \*  
 والصقرة لون الأصفر وفعله اللازم الأصفرار قال وأما الأصفرار فعرض يعرض للانسان يقال  
 يصفار مرة ويحمار أخرى قال ويقال في الأول اصفر يصفر والصقري نتاج الغنم مع طلوع سهيل  
 وهو أول الشتاء وقيل الصقرية من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ  
 ينبغ الناس ونتاجه محمود وتسمى أمطار هذا الوقت صقرية وقال أبو سعيد الصقرية ما بين تولى  
 القيط الى اقبال الشتاء وقال أبو زيد أول الصقرية طلوع سهيل وآخرها طلوع السماء قال وفي  
 أول الصقرية أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصقري في النتاج بعد  
 القيطي وقال أبو حنيفة الصقرية تولى الحر واقبال البرد وقال أبو نصر الصقعي أول النتاج وذلك  
 حين تصقع الشمس فيه رؤس البهائم صقعا وبعض العرب يقول له الشمسي والقيطي ثم الصقري  
 بعد الصقعي وذلك عند صرام التخييل ثم الشتوي وذلك في الربيع ثم الدفني وذلك حين تدفأ الشمس  
 ثم الصيفي ثم القيطي ثم الخريفي في آخر القيط والصقرية نبات يكون في الخريف والصقري المطر  
 يأتي في ذلك الوقت وتصفر المال حسنت حاله وذهبت عنه وعرة القيط وقال مرة الصقرية أول  
 الأزمنة يكون شهر او قيل الصقري أول السنة والصغير من الصوت بالدواب اذا سقيت صقر  
 يصفر صغيرا وصقر بالحمار وصقر دعاه الى الماء والصافر كل ما لا يصيد من الطير ابن الاعرابي  
 الصقارية الصعوة والصافر الجبان وصقر الطائر يصفر صغيرا أي مكاومنه قولهم في المثل أجب  
 من صافر وأصفر من بلبل والنسر يصفر وقولهم ما في الدار صافر أي أحد يصفر وفي التهذيب ما في  
 الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خَلَّتِ الْمَنَازِلَ مَا بِهَا \* مِمَّنْ عَهَدَتْ بَيْنَ صَافِرٍ

وما بها صافر أي ما بها أحد كما يقال ما بها ديار وقيل أي ما بها أحد وصغير وحكى الفراء عن بعضهم  
 قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صغيرا والصقارة الاست والصقارة هنة جوفاء من نحاس يصفر  
 فيها الغلام للحمام ويصفر فيها الحمار ليشرب والصقار العقل والعتد والصقار الروع ولب القلب

قوله وقيل الصقرية الخ  
 عبارة القاموس وشرحه  
 (و) الصقرية (نتاج الغنم  
 مع طلوع سهيل) وهو أول  
 الشتاء وقيل الصقرية من  
 لدن طلوع سهيل الى سقوط  
 الذراع حين يشتد البرد  
 وحينئذ يكون النتاج محمودا  
 (كالصقري محركة فيهما)  
 اه كنية مصححه

قوله وفي التهذيب ما في  
 الدار الخ كذا بالاصل وتأمله  
 اه مصححه



يقال ما يلزق ذلك بصقرى والصفار والصفار ما بقي في أسنان الدابة من التبن والعلف للدواب كلها والصفار القراد ويقال دويبة تكون في ما خيرا الحوافر والمناسم قال الافوه

ولقد كنتم حديثا زعماء \* وذبابي حيث يحتل الصفار

ابن السكيت الشحم والصفار بفتح الصاد تبتان وأنشد

ان العربية مانع ارواحنا ٣ \* ما كان من شحم بها وصفار

والصفار بالفتح ييس البهيمى وصفرة وصفار اسمان وأبو صفرة كنية والصفرة بالضم جنس من الخوارج وقيل قوم من الحرورية سموا صفرة لأنهم نسبوا الى صفرة ألوانهم وقيل الى عبد الله بن صفار فهو على هذا القول الاخير من النسب النادر وفي الصحاح صنف من الخوارج نسبوا الى زياد

ابن الاصفر يسهم وزعم قوم ان النسي نسبوا اليه هو عبد الله بن الصفار وانهم الصفرة بكسر الصاد وقال الاصمعي الصواب الصفرة بالكسر قال رخصم رجل منهم صاحب في السجين فقال

له أنت والله صفرة من الذين فسموا الصفرة فهم المهالبة نسبوا الى أبي صفرة وهو أبو المهلب وأبو صفرة كنيته والصفراء من نبات السهل والرمل وقد تنبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء بنت من

العشب وهي تسطح على الارض وكان ورقها ورق الخس وهي تأكلها الابل أكلها اشديد اوقال أبو نصر هي من الذكور والصفراء شعب بناحية بدر ويقال لها الاصافر والصفارية طائر والصفراء

فرس الحرث بن الاصم صفة غالبه وبنو الاصفار الروم وقيل ملوك الروم قال ابن سيده ولا أدري لم سمو بذلك قال عدى بن زيد وبنو الاصفار الكرام ملوك السر وم لم يبق منهم مذكور

وفي حديث ابن عباس اغزو اعمق وبنات الاصفار قال ابن الاثير يعنى الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيصوبن اسحق بن ابراهيم وفي الحديث ذكر مخرج الصفرة وهو بضم

الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق وكان به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفراء هي تصغير الصفراء وهي موضع مجاور بدر والاصافر موضع قال كثر

عفار ابع من اهلها فالظواهر \* فاكاف بئى قد عفت فالاصافر ٣

وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذى ناب من السباع قرأت قل لا اجد في ارحى الى محرما على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة ليرى في ماها صفة تدعى ان الله حرم الدم في

كأبه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم قال كأنها أرادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدوم وتكون عندها مكروهة فانها لا تتحلون ان

٣ قوله ارواحنا كذا بالاصل وشرح القاموس والذى في الصحاح وياقوت ان العربية مانع ارواحنا

ما كان من شحم بها وصفار والسحم بالتحريك شجر اه مصححه

قوله والصفار بالفتح ييس الخ كذا في الصحاح وضبطه في القاموس كغراب اه مصححه

قوله فهم المهالبة الخ عبارة القاموس وشرحه (و) الصفرة بالضم أيضا (المهالبة) المشهورون بالجوهر والكرم (نسبوا الى أى صفرة) جدتهم اه كتبه مصححه

٣ قوله بنى في ياقوت بنى بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بلدة بجوران من اعمال دمشق واستشهد

عليه بايات آخر وفي باب الهمزة مع الصاد ذكر الاصافر وأنشد هذا البيت وفيه هرثى بدل بنى قال هرثى بالفتح ثم السكون وشين مهيمة والقصر ثنية في طريق مكة قريية من الحففة اه وهو المناسب اه مصححه



تكون قد سمعت نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنها (صقر) الصقر الطائر الذي يصاد  
 به من الجوارح ابن سيده والصقر كل شئ يصيد من البراة والشواهين وقد تكرر ذكره في الحديث  
 والجمع أصقر وصقور وصقورة وصقار وصقارة والصقر جمع الصقور الذي هو جمع صقر أنشد ابن  
 الاعرابي **كَانَ عَيْنَهُ إِذَا تَوَقَّدَا \* عَيْنَا قَطَامِي مِنَ الصَّقْرِ بَدَا**

قال ابن سيده فسرته ثعلب بما ذكرنا قال وعندى ان الصقر جمع صقر كاذب اليه أبو حنيفة  
 من ان زهووا جمع زهو قال وانما وجهناه على ذلك فرار من جمع الجمع كاذب الاخفش في قوله تعالى  
**فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ** الى أنه جمع رهن لا جمع رهان الذي هو جمع رهن هرمان جمع الجمع وان كان تكسير  
**فَعِلٌ** على **فَعْلٍ** وفعل قليل والاثنى صقرة والصقر اللبن الشديد الجوضة يقال جبان بصقرة تزوي  
 الوجه كما يقال بصرة حكاهما الكسائي وما وصل من اللبن فامارت خنارته وصفت صقوره فاذا  
 حصت كانت صبغا طيبا فهو صقرة قال الاصمعي اذا بلغ اللبن من الحوض ما ليس فوقه شئ فهو  
 الصقور وقال شهر الصقر الحامض الذي ضربته الشمس بخمض يقال انا بصقرة حامضة قال وقال  
 مكوزة كان الصقر منه قال ابن برزح المصقر من اللبن الذي قد حمض وامتنع والصقر والصقرة  
 شدة وقع الشمس وحده حرها وقيل شدة وقعها على رأسه صقره تصقره صقرا اذا حرها وقيل  
 هو اذا حميت عليه قال ذوالرمة

**اِذَا دَابَّتِ الشَّمْسُ اتَّقِ صَقْرَاتِهَا \* بَأْفَانٌ مَرْبُوعٌ الصَّرِيمَةُ مَعْبِلٌ**

وصقر النار صقرا وصقرها وقدها وقد اصقرت واصطقرت جاواها مرة على الاصل ومرة على  
 المضارعة واصقرت الشمس اتقدت وهو مشتق من ذلك وصقره بالعصى صقرا ضربها على  
 رأسه والصقور والصاقور الفأس العظيمة التي لها رأس واحد دقيق تكسره بالحجارة وهو المعول  
 أيضا والصقر ضرب الحجارة بالمعول وصقر الحجر يصقره صقرا ضربها بالصاقور وكسره به والصاقور  
 اللسان والصاقرة الداهية النازلة الشديدة كالدماغه والصقور والصقر ما تحلب من العنب والزبيب  
 والتمر من غير أن يعصر وخص بعضهم من أهل المدينة به دبس التمر وقيل هو ما يسيل من الرطب  
 اذا يبس والصقر دبس عند أهل المدينة وصقر التمر صب عليه الصقر ورطب صقر مقر صقر  
 ذو صقر ومقر تابع وذلك التمر الذي يصلح للدبس وهذا التمر أصقر من هذا أي أكثر صقرا حكاها أبو  
 حنيفة وان لم يكن له فعل وهو كقولهم لسانين وقد تقدم مرارا والمصقر من الرطب المصلب  
 يصب عليه دبس لبين وربما جابا بالنسب لانهم كثيرا ما يقبلون الصاد سينا اذا كان في الكلمة

قوله للسان هكذا بالاصل

وحرر ٥١ صححه



قافاً وطاءً أو عيناً أو واوً مثل الصدع والسماخ والصراط والبصاق قال أبو منصور والصفير  
عند البحرانيين ما سال من جلال التمر التي كثرت وسدك بعضها فوق بعض في بيت مصرج تحتها  
خواب خضر فينعض منها دبس خام كأنه العسل وربما أخذوا الرطب الجمد ملقوظا من العذيق  
فجعلوه في بسايق وصبوا عليه من ذلك الصفير فيقال له رطب مصقر ويقي رطباً طيباً طول السنة  
وقال الاصمعي التصفير أن يصب على الرطب الدبس فيقال رطب مصقر مأخوذ من الصفير وهو  
الدبس وفي حديث أبي حنيفة ليس الصفير في رؤس النخل قال ابن الأثير هو عسل الرطب ههنا  
وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وماء مصقر متغير والصفير ما نحتت من ورق العضاء  
والعرقط والسلم والطح والسهم ولا يقال له صفير حتى يسقط والصفير الماء الأجن والصارورة باطن  
القحف المشرف على الدماغ وفي التهذيب والصارورة باطن القحف المشرف فوق الدماغ كأنه  
قعر صفة وصارورة والصارورة اسم السماء الثالثة والصارورة اللعان لغير المستحقين  
وفي حديث أنس ملعون كل صفار قيل يارسول الله وما الصفار قال نساء يكونون في آخر الزمان  
تحييتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث  
ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يارسول الله قال نساء يكونون في آخر الزمان تكون  
تحييتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن وروى بالسسين وبالصاد وفسره بالتمام قال ابن الأثير ويجوز أن  
يكون أراد بهذا الكبير والابيه بأنه عيل بجذته أبو عبيدة الصفيران دأرتان من الشعر عند مؤخر  
البدن من ظهر الفرس قال وحده الظهر الى الصفيرين الفراء جاء فلان بالصفير والبقر والصفقاري  
والبقاري اذا جاء بالكذب الفاحش وفي النوادر تصقرت بوضع كذا وتشكلت وتشككت بمعنى  
تلبنت والصفقار الكافر والصفقار الدباس وقيل السقار الكافر بالسين والصفقار القيادة على الحرم  
عن ابن الاعراب ومنه الصفقار الذي جاء في الحديث والصفقور الدوث وفي الحديث لا يقبل الله  
من الصفقور يوم القيامة صر فاولاً وعدلاً قال ابن الأثير هو بمعنى الصفقار وقيل هو الدوث القواد  
على حرمه وصرق من أسماء جهنم نعوذ بالله منها الغسة في سقر والصفوقير صوت طائر يرجع فتسمع  
فيه نحو هذه النغمة وفي التهذيب الصفوقير بحكاية صوت طائر يصفق في صياحه يسمع في صوته  
نحو هذه النغمة وصفقاري موضع (صفقير) الصفقير الماء المر الغليظ والصفقيرة هو أن يصيح  
الانسان في أذن آخر يقال فلان يصفقير في أذن فلان (صمر) التصفير الجمع والمنع يقال صمر

قوله ونشكلت وتنكفت كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وحرره اه صححه



قوله وقصرنا كذا هو مضبوط  
 في الاصل بتشديد الصاد  
 وهو المناسب لما قبله وما  
 بعده وفي القاموس في مادة  
 قصر مضبوط بتحفيف الصاد  
 فليحذر اه صححه  
 قوله بالتحريك التنين في  
 القاموس وشرحه (بالفتح  
 التنن) ومثله في التكملة  
 اه صححه

متساعه وصموره واصموره والاصمير ايضا ان يدخل في الصمير وهو مغيب الشمس ويقال اصميرنا  
 وصميرنا واقصرنا واقصرنا واعرجنا وعرجنا بمعنى واحد ابن سيده صمير صمير او صمورا يحل  
 ومع قال قاتل رايت الصامير من متاعهم \* يموت وبقي فارضني من وعائيا  
 اراد يموت وبقي مالههم واراد الصامير من متاعهم ورجل صمير يابس اللحم على العظام والصمير  
 بالتحريك التنن يقال يدي من اللحم صميرة وفي حديث علي انه اعطى ابا رافع حنينا وعكة ممن وقال  
 ادفع هذا الى ائمة بنت عيسى وكانت تحت اخيه جعفر لتدهن به بنى اخيه من صمير البحر  
 يعني من تنن ريحه وتطعمهن من الحنق اما صمير البحر فهو تنن ريحه ونعقه وومده والحنق سويق  
 المقل ابن الاعرابي الصمير رائحة المسك الطرى والصمير غم البحر اذا خب أي هاج موجه وخيبه  
 تساطع أمواجه ابن دريد رجل صمير يابس اللحم على العظم تفوح منه رائحة العرق وصمير  
 الماء يصمير صمورا جرى من حدور في مستوي فسكن وهو جار وذلك المكان يسمى صمير الوادي  
 وصميره مستقره والصمير مقصور الاست لتنتها الصحاح الصمير بالضم الدبر وفي التهذيب  
 الصمير بكسر الصاد والضمير الضمير أخذ الشيء بأصمارة أي بأصباره وقيل هو على البدل وملا  
 الكأس الى اصمارة أي الى أعاليها كأصبارها واحدها صمير وصمير أرض من مهرجان اليه  
 نسب الجبن الصميري والصومر البادروج وقال أبو حنيفة الصومر شجر لا ينبت وحده ولكن  
 يتلوى على العنق وهو قصبان لها ورق كورق الأراك وله ثمر يشبه البلوط يؤكل وهو لينة شديد  
 الحلاوة (صمير) الصمير والصمير الشديد من كل شيء والصمير اللثيم وهو أيضا الذي  
 لا تعمل فيه رقيقة ولا سحر وقيل هو الخالص الحرة والصميرية من الحيات الحية الخبيثة قال  
 الشاعر  
 أحيه وادبغرة صميريه \* أحب اليكم أم ثلاث لواقح  
 أراد باللواقح العقارب والصمير القصر الشجاع وصمير موضع قال القتال الكلبي  
 \* عنابطن ينهي من سلمى فصمير \* (صمير) صمير اللبن واصمير فهو مصمير اشتدت  
 حوضته واصميرت الشمس اتقدت وقيل انها من قولك صميرت النار اذا اوقدتها والميم زائدة  
 وأصلها الصقرة أبو زيد سمعت بعض العرب يقول يوم مصمير اذا كان شديد الحر والميم زائدة  
 (ضمر) الصنارة بكسر الصاد الحديدية الدقيقة المعققة التي في رأس المغزل وقيل الصنارة رأس  
 المغزل وقيل صنارة المغزل الحديدية التي في رأسه ولا تقل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة  
 وهو دخيل والصنارة الان تيمانية والصنارية قوم باريمنية نسبوا الى ذلك ورجل صنارة وصنارة

قوله عنابطن الختمامة  
 خلاه فبطن الحارثية أعسر  
 وصمير بكسر وفتح فذو مسجد  
 روايات للسكري في البيت  
 افادها ياقوت اه صححه



سبي الخلق الكسر عن ابن الاعرابي والفتح عن كراع التهذيب الصنور الخيل السبي الخلق  
والصنبر نيرا السمو الا دب وان كانوا ذرى نباهة وقال ابو علي صنارة بالكسر سبي الخلق ليس من  
أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يجئ صفة والصنار شجر الدلب واحده صنارة عن أبي حنيفة  
قال وهي فارسية وقد جرت في كلام العرب وأنشديت العجاج \* بِشَقِّ دَوْحِ الْجَوْزِ وَالصَّنَّارِ \*  
وقال بعضهم هو الصنار بخفيف النون وأنشديت العجاج بالتخفيف وصنارة الحجة ممبضها  
وأهل اليمن يسمون الاذن صنارة (صنبر) الصنورة والصنور جميعا النخلة التي دقت من  
أسفلها وانجرد كرها وقل حملها وقد صنرت والصنور سعفات يخرجن في أصل النخلة والصنور  
أيضا النخلة يخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تعرس والصنور أيضا النخلة المنفردة من  
جماعة النخل وقد صنرت وقال أبو حنيفة الصنور يغيرها أصل النخلة الذي تشعبت منه العروق  
ورجل صنور فرد ضعيف ذليل لأهل له ولا عقب ولا ناصر وفي الحديث ان كفار قريش كانوا  
يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنور وقالوا صنبر أي أبت لا عقب له ولا أخ فاذا مات  
انقطع ذكوره فأنزل الله تعالى ان شأنك هو الأبت التهذيب في الحديث عن ابن عباس قال لما  
قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا  
الصنبر الأيتيم من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحجج وأهل السدانة وأهل السقاية قال  
أنتم خير منه فأنزلت ان شأنك هو الأبت وأنزلت ألم ترأى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون  
بالحبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا وأصل الصنور  
سعة تنبت في جذع النخلة لاني الارض قال أبو عبيدة الصنور النخلة تنبت منفردة ويدق  
أسفلها ويقشر يقال صنبر أسفل النخلة ومراد كفار قريش بقولهم صنبر أي أنه اذا قلع  
انقطع ذكوره كما يذهب أصل الصنور لانه لا عقب له ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال  
صنبر أسفل وعشش أعلاه يعني دق أسفله وقل سعه ويس قال أبو عبيدة فشبهوا النبي صلى الله  
عليه وسلم بها يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكوره وقال أوس يعقوب قوما  
مختلفون ويقضى الناس أمرهم \* عش الأمانة صنور فصنور

ابن الاعرابي الصنور من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرضة في الارض وهو  
المصنبر من النخل واذا نبت الصنبر في جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذاء الأمهات قال  
وعلاجها أن تقلع تلك الصنبر منها فأراد كفار قريش أن محمد صلى الله عليه وسلم صنوبريت



في جذع نخلة فاذا قطع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سميان الصنابير  
يقال لها العقان والرواكيب وقد اعقت النخلة اذا انبتت العقان قال ويقال للفسيحة التي تنبت  
في أمها الصنوبر وأصل النخلة أيضا صنوبرها وقال أبو سعيد المصنبرية أيضا من النخيل التي تنبت  
الصنابير في جذوعها ففسدها لانها تأخذ غذاء الامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله  
قول أبي عبيدة وقال ابن الاعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولده ولا  
عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غرب والصنوبر الداهية والصنوبر الرقيق الضعيف من كل شيء من  
الحيوان والشجر والصنوبر اللثيم والصنوبر فم القنأة والصنوبر القصبية التي تكون في الاداوة  
يشرب منها وقد تكون من حديد وورصاص وصنوبر الحوض منعه والصنوبر منعب الحوض  
خاصة حكاه أبو عبيد وأنشد \* ما بين صنوبر الى الازاء \* وقيل هو ثقبه الذي يخرج منه الماء  
اذا غسل أنشد ابن الاعرابي

ليني ترائي لا مري غير ذلة \* صنابير احدان لهن خفيف  
سريعات موت ريشات افاقة \* اذا ما جلن حملهن خفيف

وفسره فقال الصنابير هنا السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده الا عن ابن الاعرابي ولم يأت  
لها واحد واحد ان أفرد لان نظيرها كقول الآخر

يحمي الصريم احدان الرجاله \* صيد ومجترى بالليل هماس

وفي التمديب في شرح البيتين أراد بالصنابير سها مادقا فاشبهت بصنابير النخلة التي تخرج في أصلها  
دقاقا وقوله احدان اي افراد سريعات موت أي تبتن من رؤي بهن والصنوبر شجر مخضر شتاء  
وصيفا ويقال عمره وقيل الأزرق الشجر وعمره الصنوبر وهو مذكور في موضعه أبو عبيد الصنوبر  
ثم الارزة وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل عمرها أنشد القراء

نطعم الشحم والسديف ونسقي السحعض في الصنبر والصراد

قال الاصل صنبر مثل هزير ثم شدد النون قال واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء فلم يمكنه  
الابتعاب الباء لاجتماع الساكنين فخرها الى الكسر قال وكذلك الزمرد والزمردى وغداة  
صنبر وصنبر باردة وقال نعلب الصنبر من الاضداد يكون الحار ويكون البارد حكاه ابن الاعرابي  
وصنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بتشد النون وكسر الباء وفي الحديث ان رجلا وقف  
على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجتمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما هي الشديدة البرد



والصنبر والصنبر البرد وقيل الريح الباردة في غيم قال طرفة

بِحِفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا \* وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجِ الصَّنْبِرِ

وقال غيره يقال صنبر بكسر النون قال ابن سيده وأما ابن جني فقال أراد الصنبر فاحتاج الى

بحريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليها تشبيها بقولهم هذا بكر ومررت بي بكر فكان

يجب على هذا أن يقول الصنبر فيضم الباء لان الراء مضمومة الا انه تصور معنى اضافة الظرف

الى الفعل فصار الى أنه كأنه قال حين هيج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى الجرف فكسر

الباء وكأنه قد نقل الكسرة عن الراء اليها كما ان القصيدة المنشدة للاصمعي التي فيها

\* كَأَنَّهَا وَقَدَّرَ آهَارَائِي \* انما سوغه ذلك مع أن الايات كلها متواليمة على الجر أنه توهم فيه معنى

الجر الأتري ان معناه كأنها وقت رؤية الرائي فساغ له أن يخلط هذا البيت بسائر الايات وكأنه

لذلك لم يخالف قال وهذا أقرب مأخذ من أن يقول انه حرف القافية للضرورة كما حرفها الآخر

في قوله هَلْ عَرَفْتُ الدَّارَ وَأَنْكَرْتُهَا \* بَيْنَ تَبْرَالِ وَشَيْ عَبْقُرُ

في قول من قال عبقر حرف الكامة والصنبر بتسكين الباء اليوم الثاني من أيام العجوز وأنشد

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلِنَا \* صِنْ وَصَنْبِرٍ مَعَ الوَبْرِ

قال الجوهري ويحتمل أن يكونا بمعنى وانما حركت الباء للضرورة (صنخر) التهذيب في

الرباعي أبو عمرو والصنخر والسنخر الجمل الغنم قال أبو عمرو والصنخر بوزن قندعل وهو الاحق

والصنخر بوزن القمقم وهو البر اليابس وفي النوادر جل صنخر وصنخر عظيم طويل من الرجال

والابل (صنعب) الصنعب شجرة ويقال لها الصعب (صهر) الصهر القرابة والصهر

حرمة الخنونة وحنن الرجل صهره والمتزوج فيهم أظهار أختين والأظهار أهل بيت المرأة ولا

يقال لاهل بيت الرجل الأختان وأهل بيت المرأة أظهار ومن يجعل الصهر من الاجاء

والأختان جميعا يقال صاهرت القوم اذا تزوجت فيهم وأصهرت بهم اذا اتصلت بهم وصهرت

بجوار أو نسب أو تزوج وصهر القوم حنتهم والجمع أظهار وصهراء الاخيرة نادرة وقيل أهل بيت

المرأة أظهار وأهل بيت الرجل أختان وقال ابن الاعرابي الصهر زوج بنت الرجل وزوج أخته

واختن أبوا امرأة الرجل وأخواه أمه ومن العرب من يجعلهم أظهارا كلهم وصهروا والفعل

المصاهرة وقد صاهرهم وصاهر فيهم وأنشد نعلب

حَرَّ أَرْضَاهُنَّ المَوْلُوكَ وَلَمْ يَزَلْ \* عَلَى النَّاسِ مِنْ أبنائِهِنَّ أَمِيرُ

قوله كان القصيدة الخ كذا  
بالاصل وتأمله اه صححه

قوله كما حرفها الآخر الخ  
في ياقوت مانصه كأنه توهم  
تنقيل الراء وذلك انه احتاج

الى بحريك الباء لاقامة الوزن  
فلو ترك القاف على حالها لم  
يجب مثلها وهو عبقر لم يجب

على مثال ممدود ولا منقل فلما  
ضم القاف توهم به بناء  
قربوس ونحوه والشاعر له أن

يقصر قربوس في اضطرار  
الشعر فيقول قربس اه  
كتبه صححه

قوله جعل صنخر الخ كذا  
بالاصل وراجع عبارة النوادر  
اه



في جذع نخلة فاذا قلع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سميان الصنابير  
يقال لها العقان والروا كيب وقد اعقت النخلة اذا ابنت العقان قال ويقال للفسيحة التي تنبت  
في أمها الصنوبر وأصل النخلة أيضا صنوبرها وقال أبو سعيد المصنبرية أيضا من النخيل التي تنبت  
الصنابير في جذوعها ففسدها لانها تأخذ غذاء الامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله  
قول أبي عبيدة وقال ابن الاعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولده ولا  
عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب والصنوبر الداهية والصنوبر الرقيق الضعيف من كل شيء من  
الحيوان والشجر والصنوبر اللثيم والصنوبر فم القنأة والصنوبر القصبية التي تكون في الآداة  
يشرب منها وقد تكون من حديد ورصاص وصنوبر الحوض منه عنبه والصنوبر منعب الحوض  
خاصة حكاها أبو عبيد وأنشد \* ما بين صنوبر الى الازاء \* وقيل هو ثقبه الذي يخرج منه الماء

اذاعسل أنشد ابن الاعرابي

لبيّ ترائي لاهري غسزلة \* صنابر احدان لهن خفيف  
سريعات موت ريشات افاقة \* اذا ما جلن حملهن خفيف

وفسره فقال الصنابير هنا السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده الا عن ابن الاعرابي ولم يأت  
لها واحد واحدان افراد لان نظيرها كقول الآخر

يحمي الصريم احدان الرجاله \* صيد ومجترى بالليل همام

وفي التهذيب في شرح البيتين أراد بالصنابير سهامها ما دقا فاشبهت بصنابير النخلة التي تخرج في أصلها  
دقاقا وقوله احدان اي افراد سريعات موت أي يموتن من رحيهن والصنوبر شجر خضر شتاء  
وصيفا ويقال ثمره وقيل الأزرق الشجر وثمره الصنوبر وهو من كور في موضعه أبو عبيد الصنوبر  
ثمر الأرزة وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل ثمرها أنشد القراء

نظم الشحم والسديف ونسقي السحوض في الصنبر والصراد

قال الاصل صنبر مثل هز بر ثم شدد النون قال واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء فلم يمكنه  
الابتعير بك الباء لاجتماع الساكنين فخررها الى الكسر قال وكذلك الزمرد والزمردى وغداة  
صنبر وصنبر باردة وقال ثعلب الصنبر من الاضداد يكون الحار ويكون البارد حكاها ابن الاعرابي  
وصنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بتشد النون وكسر الباء وفي الحديث ان رجلا وقف  
على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجتمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما هي الشديدة البرد



والصنبر والصنبر البرد وقيل الريح الباردة في غيم قال طرفة

بِحِفَانٍ نَعْتَرِي نَادِيَنَا \* وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجِ الصَّبْرِ

وقال غيره يقال صنبر بكسر النون قال ابن سيده وأما ابن جني فقال أراد الصنبر فاحتاج الى

تحريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليها تشبيها بقولهم هذا بكر ومررت بيكر فسكان

يجب على هذا أن يقول الصنبر فيضم الباء لان الراء مضمومة الا انه تصور معنى اضافة الظرف

الى الفعل فصار الى أنه كأنه قال حين هيج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى الجرف فكسر

الباء وكأنه قد نقل الكسرة عن الراء اليها كما ان القصيدة المندسة للاصمعي التي فيها

\* كَأَنَّهَا وَقَدَّرَ آهَ الرَّائِي \* انما سوغه ذلك مع أن الايات كلها متواليمة على الجرأته توهم فيه معنى

الجرأ الأتري ان معناه كأنها وقت رؤية الرائي فساغ له أن يخلط هذا البيت بسائر الايات وكأنه

لذلك لم يخالف قال وهذا أقرب مأخذ من أن يقول انه حرف القافية للضرورة كما حرفها الآخر

في قوله هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ وَأَنْكَرْتَهَا \* بَيْنَ تَبْرَالِ وَشَسَى عِبْقُرٍ

في قول من قال عبقر حرف الكامة والصنبر بتسكين الباء اليوم الثاني من أيام العجوز وأنشد

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلِنَا \* صِنٌّ وَصِنْبَرٌ مَعَ الْوَيْرِ

قال الجوهري ويحتمل أن يكونا بمعنى وانما حركت الباء للضرورة (صنخر) التهذيب في

الرباعي أبو عمرو والصنخر والصنخر الجمل الضخم قال أبو عمرو والصنخر بوزن قندعل وهو الاحق

والصنخر بوزن القمقم وهو البر اليابس وفي النوادر رجل صنخر وصنخر عظيم طويل من الرجال

والابل (صنعبر) الصنعبر شجرة ويقال لها الصعبر (صهر) الصهر القرابة والصهر

حرمة الخثونة وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم أشهر الختن والأشهر أهل بيت المرأة ولا

يقال لأهل بيت الرجل الأختان وأهل بيت المرأة أشهر ومن العرب من يجعل الصهر من الأعمام

والأختان جميعا يقال صاهرت القوم اذا تزوجت فيهم وأصهرت بهم اذا اتصلت بهم وتحجرت

بجوار أو نسب أو تزوج وصهر القوم ختنهم والجمع أشهر وأصهار الأخيرة نادرة وقيل أهل بيت

المرأة أشهر وأهل بيت الرجل أختان وقال ابن الاعرابي الصهر زوج بنت الرجل وزوج أخته

والختن أبو امرأة الرجل وأخوامه أنه ومن العرب من يجعلهم أشهراً كأنهم وصهر وألف

المصاهرة وقد صاهرهم وصاهر فيهم وأنشد نعلب

حَرَّاءُ صَاهِرَاتِ الْمُلُوكِ وَلَمْ يَزَلْ \* عَلَى النَّاسِ مِنْ آبَائِنِ أَمِيرٍ

قوله كما ان القصيدة الخ كذا  
بالاصل وتأمله اه صححه

قوله كما حرفها الآخر الخ  
في ياقوت مانصه كأنه توهم  
تنقيل الراء وذلك انه احتاج

الى تحريك الباء لاقامة الوزن  
فلوترك القاف على حالها لم  
يجب مثله وهو عبقر لم يجب

على مثال ممدود ولا منقل فلما  
ضم القاف توهم به بناء  
قربوس ونحوه والشاعر له أن

يقصر قربوس في اضطرار  
الشعر فيقول قربس اه  
كتبه صححه

قوله جعل صنخر الخ كذا  
بالاصل وراجع عبارة النوادر  
اه



وأصهر بهم والميم صار فيهم صهراً وفي التهذيب أصهر بهم الخن وأصهرت بالصهر الاصمعي  
 الأجماع من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما قال لا يقال غيره قال ابن  
 سيده وربما كمو بالصهر عن القبر لأنهم كانوا يتدون البنات فيدفنونهن فيقولون زوجناهن من  
 القبر ثم استعمل هذا اللفظ في الاسلام فقبل نعم الصهر القبر وقيل انما هذا على المثل أي الذي  
 يقوم مقام الصهر قال وهو الصحيح أبو عبيد يقال فلان مصهر بنا وهو من القرابة قال زهير  
 قود الخيام واصهار المولود وصبر في موطن لو كانوا باسموا

وقال الفراء في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فاما النسب فهو  
 النسب الذي يحل نكاحه كبنات العم والخال واشباههن من القرابة التي يحل تزويجها وقال  
 الزجاج الأصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج والنسب الذي ليس بصهر من قوله حرمت عليكم  
 أمهاتكم إلى قوله وأن تجتمعوا بين الأختين قال أبو منصور وروى ناعن ابن عباس في تفسير  
 النسب والصهر خلاف ما قال الفراء جملة وخلاف بعض ما قال الزجاج قال ابن عباس حرم الله  
 من النسب سبعا ومن الصهر سبعا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم  
 وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت من النسب ومن الصهر وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم  
 وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي  
 دخلتم بهن وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولاتنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء وأن  
 تجتمعوا بين الأختين قال أبو منصور ونحو ما روى ناعن ابن عباس قال الشافعي حرم الله تعالى  
 سبعا نسبا وسبعا سببا فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع وهذا هو الصحيح  
 لا ارتباط فيه وصهرته الشمس تصهره صهرا وصهرته اشتد وقعها عليه وحرها حتى ألم دماغه  
 وانصهره قال ابن أحر يصف فرخ قطة

تروى أبقى التي في صقصف \* تصهره الشمس فما ينصهر

أي نديه الشمس فيصبر على ذلك تروى تسوق إليه الماء أي تصيره كالراوية يقال رويت أهلى  
 وعليهم رأيا أتيتهم بالماء والصهر الحار حكاة كراع وأنشد

اذ لا تزال لكم مغرغرة \* تغلى وأعلى لونها صهر

فعلى هذا يقال شيء صهر حار والصهر أذابة الشحم وصهر الشحم ونحوه يصهره صهرا أذابه فأنصهر  
 وفي التنزيل يصهر به ما في بطونهم والجلود أي يذاب واصطهره أذابه وأكاه والمصاهرة ما أذبت



منه وقيل كل قطعة من اللحم صغرت أو كبرت صهارة وما بالبعير صهارة بالضم أى نقي وهو المخ  
الازهرى الصهر اذ اذابة الشحم والصهارة ما ذاب منه وكذلك الاضطهارة فى اذابته أو كل صهارة  
وقال العجاج \* شئت السقا فبذ الشواء المصطهر \* والصهر المشوى الاصمى يقال لما اذيب  
من الشحم الصهارة والجبل وما اذيب من الالفة فهو حرم اذ الميق فيه وذلك أبو زيد صهر خبزة  
اذا اذمه بالصهارة فهو خبز مصهور وصهير وفى الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو  
محمم أى كان يذيه ويدهنهما به ويقال صهر يديه اذا دهنه بالصهر وصهر فلان رأسه صهراً اذا دهنه  
بالصهارة وهو ما اذيب من الشحم واضطهرا الحزباء واضهارة تلاً لا تظهره من شدة حر الشمس وقد  
صهره الحرو وقال الله تعالى يصهر به ما فى بطونهم حتى يخرج من اذبارهم أبو زيد فى قوله يصهر  
به قال هو الا حرق صهرته بالنار انصجتة أضهره وقوله لم لأصهرنك بين مرة كانه يريد اذابة  
أبو عبيدة صهرت فلانا بين كاذبة توجب له النار وفى حديث أهل النار فسئت ما فى جوفه حتى  
يمرق من قدميه وهو الصهر يقال صهرت الشحم اذا ذبته وفى الحديث أنه كان يؤسس مسجداً  
قباء قبصهرا الحجر العظيم الى بطنه أى يذيه اليه يقال صهره وأصهره اذا قر به وأذناه وفى حديث على  
رضى الله عنه قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد فلم تحسدك عليه الصهر حرمة التزويج  
والفرق بينه وبين النسب أن النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من  
خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج والصهر يشبه من يعمل من طين أو خشب يوضع عليه  
متاع البيت من صقراً ونحوه قال ابن سيده وليس ثبت والصاهر غلاف القمر أعجمى معرب  
والصهرى لغة فى الصهر يج وهو كالحوض قال الازهرى وذلك انهم يأتون أسفل الشعبة من  
الوادى الذى له ما زمان فينبون بينه ما بالطين والحجارة فيتراد الماء فيسربون به زمانا قال ويقال  
تصهرجوا صهرياً (صور) فى أسماء الله تعالى المصور وهو الذى صور جميع الموجودات  
وربها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة مفردة يميزها على اختلافها وكثرتها ابن سيده  
الصورة فى الشكل قال فاما ما جاء فى الحديث من قوله خلق الله آدم على صورته فيحتمل أن تكون  
الهاء راجعة على اسم الله تعالى وأن تكون راجعة على آدم فاذا كانت عائدة على اسم الله تعالى  
فمعناه على الصورة التى انشأها الله وقدرها فىكون المصدر حينئذ مضافا الى الفاعل لانه سبحانه هو  
المصور لأن له عز اسمه وجل صورة ولا تمثالا كما ان قولهم لعمر الله انما هو والحياة التى كانت بالله  
والتي آتاناها الله لأن له تعالى حياة تحل ولا هو علا وجهه محمل للاعراض وان جعلتها عائدة على



آدم كان معناه على صورة آدم أي على صورة أمثاله ممن هو مخلوق مدبر فيكون هذا حينئذ كقولك  
 للسيد والرئيس قد خدمته خدمته أي الخدمة التي تحقق لامثاله وفي العبد والمبتذل قد استخدمته  
 استخداً أي استخداً أمثاله ممن هو مأمور بالخفوف والتصرف فيكون حينئذ كقوله تعالى  
 في أي صورة ما شاء ركبك والجمع صور وصور وصور وقد صورته فتصور الجوهرى والصور بكسر  
 الصاد لغة في الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

أشبهن من بقر الخالصاء أعينها \* وهن أحسن من صيرانها صوراً

وصورة الله صورة حسنة فتصور وفي حديث ابن مقرن أما علمت ان الصورة محرمة أراد بالصورة  
 الوجه وتجريها المنع من الضرب والطمع على الوجه ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة أي يجعل في  
 الوجه كى أو سمعة وتصورت الشيء توهمت صورته فتصورى والتصاوير التماثيل وفي الحديث  
 أتانى اللبلة ربي في أحسن صورة قال ابن الأثير الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى  
 معنى حقيقة الشيء وهيبته وعلى معنى صفة يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيبته وصورة  
 الأهر كذا وكذا أي صفة فيكون المراد بما جاء في الحديث أنه أتاه في أحسن صفة ويجوز أن يعود  
 المعنى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أتانى ربي وأتانى في أحسن صورة ويجرى معانى الصورة كلها  
 عليه ان شئت ظاهرها وهيبتها وأصغتها فأما اطلاق ظاهرها الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله

عز وجل عن ذلك علواً كبيراً ورجل صبر شراً أي حسن الصورة والشارة عن القراءة وقوله

وما أتيت على هيكل \* بناءه وصلب فيه وصاراً

ذهب أبو علي إلى ان معنى صار صوراً قال ابن سيده ولم أرها لغيره وصار الرجل صوت وعصفور صوراً  
 يجيب الداعى إذا دعا والصور بالتحريك الميل ورجل أصور بين الصوراى ماثل مشتاق الأجر  
 صرت إلى الشيء وأصرته إذا أملت له اليك وأنشد \* أصار سديسها مسدح \* ابن الأعرابي

في رأسه صوراً إذا وجد فيه كالأوهما وفي رأسه صوراً أي ميل وفي صفة مشبهه عليه السلام كان  
 فيه شيء من صوراً أي ميل قال الخطابي يشبهه أن يكون هذا الحال إذا جد به السير لخلقته وفي  
 حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصور لها الأرحام أي لا تميلها هكذا  
 أخرجه الهروي عن عمر وجعله الزنجشري من كلام الحسن وفي حديث ابن عمر أني لأدني الخائض  
 مني ومابى إليها صورة أي ميل وشهوة تصورنى إليها وصار الشيء صوراً وأصاره فأصاراً ماله فقال  
 قالت الخنساء \* لظلت الشهب منها وهي تنصار \* أي تصدع وتفلق وخص بعضهم به امالة

قوله في رأسه صوراً ضبطه  
 في شرح القاموس بالتحريك  
 وفي منتهى الصورة بالفتح شبه  
 الحكمة في الرأس اه



العنق وصور تصور صوراً وهو أصور مال قال

الله يعلم أنا في تلفسنا \* يوم القراق إلى أجبنا صوراً

وفي حديث عكرمة بن زهير العرش كلهم صور وهو جمع أصور وهو المائل العنق لثقل جمه وقال  
الليث الصور المائل والرجل تصور عنقه إلى الشئ إذا مال نحوه بعنقه والعت أصور وقد صور  
وصاره يصوره ويصيره أي أماله وصار وجهه بصوراً قبل به وفي التنزيل العزيز فصرهن اليك وهي  
قراءة علي بن عباس وأكبر الناس أي وجههن وذكره ابن سيده في الياء أيضاً لأن صرت  
وصرت لغتان قال اللحياني قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وسقهن  
والمعروف أنهما لغتان بمعنى واحد وكلهم فسر وأفسرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن  
قال الزجاج قال أهل اللغة معنى صرهن اليك أملهن واجمعين اليك وأنشد

وجاءت خلعة دهن صفياً \* بصور عنوقها أخوى زين

أي يعطف عنوقها بنس أخوى ومن قرأ فصرهن اليك بالكسر ففيه قولان أحدهما أنه بمعنى  
صرهن يقال صارته يصوره ويصيره إذا مال لغتان الجوهرى قرئ فصرهن بضم الصاد وكسرها  
قال الاخفش يعني وجههن يقال صرالى وصر وجهك إلى أي أقبل على الجوهرى وصرت  
الشئ أيضاً قطعته وفصلته قال العجاج \* صرنا به الحكم وأعي الحكا \* قال فن قال هذا  
جعل في الآية تقديم وتأخيراً كأنه قال خذ اليك أربعة فصرهن قال ابن بري هذا الرجز الذي  
نسبه الجوهرى للعجاج ليس هو للعجاج وإنما هو لروبة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان  
وقبله أبلغ أباً صخر يئامعلاً \* صخر بن عثمان بن عمرو وابن ما

وفي حديث مجاهد كره أن يصور شجرة مثمرة فيحتمل أن يكون أراد يميلها فإن المثار بما تؤديها إلى  
الجفوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها وصوراً النهر شطاه والصور بالتسكين النخل الصغار وقيل  
هو المجتمع وليس له واحد من لفظه وجمع الصيريران قال كثير عزة

ألمحى أم صيران دؤم تناوحت \* بترم قسر أو استحنت سمالها

والصور أصل النخل قال كان جدنا خارجاً من صورته \* ما بين أذنيه إلى سنوره

وفي حديث ابن عمر أنه دخل صور نخل قال أبو عبيدة الصور جمع النخل ولا واحد له من لفظه  
وهذا كما يقال لجماعة البقر صوراً وفي حديث ابن عمر أنه خرج إلى صور بالمدية قال الأصمعي  
الصور جماعة النخل الصغار وهذا جمع على غير لفظ الواحد وكذلك الحابس وقال شمر يجمع الصور

قوله واستحنت كذا بالاصل  
بالنون وفي ياقوت والاساس  
بالتاء المثناة اه صححه



صيرنا قال ويقال لغير النخل من الشجر صور وصيران وذكره كثير وفيه انه قال يطلع من هذا  
 الصور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصور بالجماعة من النخل ومنه انه خرج الى صور بالمدينة  
 والحديث الاخر انه أتى امرأة من الانصار فقهرت له صوراً ونبحت له شاة وحديث بدران  
 أباسقيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صوراً من صيران العريض الميث الصور والصور  
 القطيع من البقر والعدد أصورة والجمع صيران والصور رعاء المسك وقد جمعها الشاعر بقوله  
 اذا لاح الصوارذ كرت ليلى \* وأذكرها اذا فتح الصوار

والصيار لغة فيسه ابن الاعرابي الصورة النخلة والصورة الحسكة من انتعاش الحظي في الرأس  
 وقالت امرأة من العرب لابنة لهسم هي تشفيني من الصورة وتسترني من الغورة بالغين وهي  
 الشمس والصور القرن قال الرازي

قوله الحظي وزان على القمل  
 الصغار كما في القاموس اه

لقد نطخناهم غداة بالجمعين \* نطخاً شديداً لا كنعج الصورين

وبه فسر المفسرون قوله تعالى فاذا انفتح في الصور ونحوه وأما أبو علي فالصور هنا عنده جمع صورة  
 وسيأتي ذكره قال أبو الهيثم اعترض قوم فأنكروا أن يكون الصور قرناً كما أنكروا العرش  
 والميزان والصراط وادعوا ان الصور جمع الصورة كما ان الصوف جمع الصوفة والثوم جمع الثومية  
 ورووا ذلك عن أبي عبيدة قال أبو الهيثم وهذا خطأ فاحش وتخريف لكلمات الله عز وجل عن  
 مواضعه لأن الله عز وجل قال وصوركم فأحسن صوركم ففتح الواو قال ولا تعلم أحد من القراء  
 قراها فأحسن صوركم وكذلك قال وفتح في الصورين قرأ وفتح في الصور وأقرأ فأحسن صوركم فقد  
 افتري الكذب وبدل كتاب الله وكان أبو عبيدة صاحب أخبار وعريب ولم يكن له معرفة بالنحو  
 قال القراء كل جمع على لفظ الواحد الذي سبق جمعه واحده فواحدته بزيادة هاء فيه وذلك مثل  
 الصوف والوبر والشعر والقطن والعشب فكل واحده من هذه الاسماء اسم لجميع جنسه فاذا  
 أفردت واحده زيدت فيها هاء لان جميع هذا الباب سبق واحده ولو ان الصوفة كانت سابقة  
 الصوف لقالوا صوفة وصوف وبسرة وبسرك كما قالوا غرقة وغرقت وزرققة وزرقت وأما الصور  
 القرن فهو واحد لا يجوز أن يقال واحده صورة وإنما تجتمع صورة الانسان صوراً لان  
 واحده سبقت جمعه وفي حديث أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كيف أنتم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته وأصغى سمعه ينظر متى يؤمر قالوا فما تأمرنا  
 يا رسول الله قال قولوا احسبنا الله ونعم الوكيل قال الازهرى قد احتج أبو الهيثم فأحسن







مثل معاش وصيرته انا كذا أي جعلته والمصير الموضع الذي تصير اليه المياه والصير الجماعة  
والصير الماء يحضره الناس وصاراه الناس حضره ومنه قول الاعشى

بِمَا قَدَّرَ تَرْبَعُ رَوْضَ الْقَطَا \* وَرَوْضَ النَّاصِبِ حَتَّى تَصِيرَا

أي حتى تحضر المياه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه حين عرض  
أمره على قبائل العرب فلما حضر بنى شيبان وكلم سراتهم فقال المنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين  
اليمامة والشامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وأنهار  
كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضر والماء ويروى بين  
صيرتين وهي فعله منه ويروى بين صيرين تشبیه صيرى قال أبو العميش صار الرجل يصير اذا  
حضر الماء فهو صائر والصارئة الحاضرة ويقال جمعهم صائرة القيط وقال أبو الهيثم الصير رجوع  
المتنجسين الى محضرهم يقال أين الصائرة أي أين الحاضرة ويقال أي ماء صار القوم أي حضروا  
ويقال صرت الى مصيرتي والى صيرى وصيوري ويقال للمنزل الطيب مصير ومرب ومعمور  
ومحضر ويقال أين مصيركم أي أين منزلكم وصير الامر منتهاه ومصيره وعاقبته وما يصير اليه وأنا  
على صير من امر كذا أي على ناحية منه وتقول للرجل ما صنعت في حاجتك فيقول أنا على صير  
قضاءها وصمات قضاءها أي على شرف قضاءها قال زهير

وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا \* على صير امر ما ير وما يحلو

وصيور الشيء آخره ومنتهاه وما يؤل اليه كصيره ومنتهاه وهو فيعول وقول طفيل الغنوي

أمسى مقيمًا بذى العوصاء صيره \* بالبير غادره الأحياء وابتكروا

قال أبو عمرو وصيره قبره يقال هذا صير فلان أي قبره وقال عروة بن الورد

أحاديث تبق والنبي غير خالد \* اذا هو أمسى هامة فوق صير

قال أبو عمرو وبالهمزة ألف صير بمعنى قبورا من قبور أهل الجاهلية ذكره أبو ذؤيب فقال

\* كانت كليله أهل الهزرة \* وهزرموضع وماله صير ومثال فيعول أي عقل ورأي وصيور الامر

ما صار اليه ووقع في أم صيور أي في أمر ملتبس ليس له منتقد وأصله الهضبة التي لا تمتد لها كذا

حكاه يعقوب في الالفاظ والأسبق صبور وصارة الجبل رأسه والصبور والصارئة ما يصير اليه

النبات من اليبس والصارئة المطر والصبور والصارئة المأوى أعناق الرجال وصاراه يصيره لغة

في صاراه يصوره أي قطعه وكذلك أماله والصبير شق الباب يروى ان رجلا أطلع من صير باب النبي

قوله كصيره ومنتهاه كذا  
بالاصل اه

قوله كانت كليله الخ أنشد  
البيت بتمامه في هزر  
لقال الأبعد والشامتو  
ن كانوا كليله أهل الهزر



صلى الله عليه وسلم وفيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطلع من صير باب فقد  
 دمر وفي رواية من نظر ودمر دخل وفي رواية من نظر في صير باب فنقمت عينه فهي شذر الصير  
 الشق قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الباب خرقة ابن شميل الصيرة  
 على رأس القارة مثل الأمرة غير انها طويت طيا والأمرة أطول منها وأعظم مطويتان جميعا  
 فالأمرة مصعدكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حقرت فوجد فيها الذهب  
 والفضة وهي من صنعة عاد وارم والصير يشبه الصنعة وقيل هو الصنعة نفسه يروى أن رجلا مر  
 بعبد الله بن سالم ومعه صير فلحق منه ثم سأل كيف يباع وتفسيره في الحديث انه الصنعة قال ابن  
 دريد أحسبه سريانيا قال جرير يم جوقوما

قوله فلحق منه كذا بالاصل  
 وفي النهاية والصحاح فذاق  
 منه اه

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلاً \* ثم اشتروا كنعداً من مالج جددوا

والصير السمكات المملوحة التي تعمل منها الصنعة عن كراع وفي حديث المعافري لعل الصير  
 أحب اليك من هذا وصرت الشيء قطعه وصار وجهه بصيره أقبل به وفي قراءة عبد الله بن مسعود  
 وابي جعفر المدني فصرهن اليك بالكسر أى قطعهن وشققهن وقيل وجههن الفراء ضمت العامة  
 الصاد وكان اصحاب عبد الله يكسرونها وهما الغتان فأما الضم فكثير وأما الكسر ففي هذيل وسليم  
 قال وأنشد الكسائي وفرع بصير الجيد وحف كآته \* على البيت قنوان الكروم الدوالج  
 بصير عميل ويروى بز بن الجيد وكلهم فسروا فصرهن أملهن وأما فصرهن بالكسر فانه فسر  
 بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة قال الازهرى وأراها ان كانت كذلك من صريت  
 أصري أى قطعت فقدمت ياؤها وصرت عنقه لويتها وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك  
 أبنسا واليك المصير أى المرجع يقال صرت الى فلان أصير مصيراً قال وهو شاذ والقياس م صار  
 مثل معاش قال الازهرى وأما صار فانها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك  
 صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلاً فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابه ورجل صير شيرأى  
 حسن الصورة والشارة عن الفراء وتصير فلان أباه نزع اليه في الشبهه والسيارة والصيرة حظيرة  
 من خشب وجمارة تبنى للغمم والبقر والجوع صير وصير وقيل الصيرة حظيرة الغنم قال الاخطل  
 وأذكر عدانة عداناً غزيمة \* من الحبلق تبنى فوقها الصير

وفي الحديث ما من أمتي أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال  
 رأيت لو دخلت صيرة فم اخيل دهم وفيها فرس أغر حجل أما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة



تخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال أبو عبيد صيرة بالفتح قال وهو غلط  
والصير صوت الصبح قال الشاعر كأن ترأطن الهاجات فيها \* قبيل الصجر نبات الصيار  
يريد رنين الصبح بأوتاره وفي الحديث أنه قال لعل عليه السلام ألا أعلك كلمات إذا قلتن وعليك  
مثل صير غفرلك قال ابن الأثير وهو اسم جبل ويرى صور بالواو وفي رواية أبي وائل إن عليا  
رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ديناً لآذاه الله عنك

(فصل الضاد المعجمة) (ضبر) ضبر الفرس يضرب ضرباً أو ضرباً إذا عدا وفي المحكم جمع قوائمه  
ووثب وكذلك المقيد في عدوه الاصمعي إذا وثب الفرس فوقه مجموعته يدها فذلك الضبر قال  
البحاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي

لقد سمى ابن معمر حين اعتمر \* مغزى بعيداً من بعيد وضمير \* تقضى البازي إذا البازي كسر  
يقول ارتفع قدره حين غزا موضعاً بعيداً من الشام وجمع لذلك جيشاً وفي حديث سعد بن أبي  
وقاص الضبر ضمير البلقاء والطعن طعن أبي مخجن البلقاء فرس سعد وكان أبو مخجن قد حبسه  
سعد في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو مخجن النقي من الفرس  
قوة فقال لامرأة سعد أطلقيني ولك الله على أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد فخلته فركب فرساً  
لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من نواحي العدو إلا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله  
في القيد ووفى لها بدمته فلما رجع سعداً أخبرته بما كان من أمره فحلى سيده وفرس ضمير مثال طير  
فعل منه أي وثاب وكذلك الرجل وضبر الشيء جمعه والضبر والتضير شدة تلزيز العظام واكتناز  
اللحم جل مضبور ومضبر وفرس مضبر الخلق أي موثق الخلق وناقمة مضبرة الخلق ورجل ضمير شديد  
ورجل ذو ضبارة في خلقه مجتمع الخلق وقيل وثيق الخلق وبه سمي ضبارة وابن ضبارة كان رجلاً من  
رؤساء أجناد بني أمية والمضبور المجتمع الخلق الاملس ويقال للمجنل مضبور الليث الضبر شدة  
تلزيز العظام واكتناز اللحم وجل مضبر الظهر وأشد \* مضبر اللجين نسر أمهنا \* وأسد ضبارم  
وضبارمة منه فعالم عند الخليل والإضبارة الحزمة من الضعف وهي الإضمامة ابن السكيت يقال  
جاء فلان بضبارة من كتب وضمامة من كتب وهي الأضابير والأضاميم الليث اضبارة من ضحف  
أو سهام أي حزمة وضبارة لغة وغير الليث لا يجيز ضبارة من كتب ويقول اضبارة وضبرت الكتب  
وغيرها تضبيراً جمعها الجوهرى ضبرت الكتب أضبرها ضبراً إذا جعلتها اضبارة وفي حديث  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر قومًا يخرجون من النار ضباراً رضباراً كأنها جمع ضبارة مثل



عمارة وعمائر وكل مجمة ضبارة والضبار جماعات الناس يقال رأيتهم ضباراً رأيتهم ضباراً في تفرقة  
وفي حديث آخر أنه الملائكة بجزيرة فيهما مسك ومن ضبار الريحان والضبار الكنب لا واحد  
لها قال ذوالرمة أقول لنفسى واقفاً عند مشرف \* على عرصات كالضبار النواطق  
والضبر الجماعة يغزون على أرجلهم وقال في موضع آخر الجماعة يغزون يقال خرج ضبر من بني  
فلان ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلي

بيناهم يوماً كذلك راعهم \* ضبر لبا سهم القمير مؤلّب

القمير مسامير الدروع وأراد به هنا الدروع ومؤلّب جمع ومنه تألبوا أي تجتمعوا والضبر الرجالة  
والضبر جلد يغشى خشباً فيها رجال تُقرب إلى الحصون لقتال أهلها والجمع ضبور ومنه قولهم  
إنا لنا من أن يابوا بضبور هي الدبابات التي تُقرب للحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة  
وضبر عليه الصخر يضبره أي قصده قال الرازي يصف ناقة

تري شؤون رأيتها العواردا \* مضبورة إلى شباحدا \* ضبر براطيل إلى جلامدا

والضبر والضبر شجر جوز البري شورولا يعقد وهو من نبات جبال السراة واحده ضبرة قال  
ابن سيده ولا يمتنع ضبرة غير أني لم أسمع وفي حديث الزهري أنه ذكر بن إسرائيل فقال جعل  
الله عنهم الأراك وجوزهم الضبور منهم المظ الاصمعي الضبر جوز البر الجوهري وهو جوز  
صلب قال وليس هو الرمان البري لأن ذلك يسمى المظ والضبار شجر طيب الخطب عن أبي خنيفة  
وقال مرة الضبار شجر قريب الشبه من شجر البلوط وخطبه جيد مثل خطب المظ وإذا جمع خطبه  
رطباً ثم أشعلت فيه النار فرقع فرقعته المخاريق ويفعل ذلك بقرق العياض التي تكون فيها الأسد  
فتهرب واحده ضبارة ابن الاعرابي الضبر الفقر والضبر الشد والضبر جمع الاجزاء وأنشد

مضبورة إلى شباحدا \* ضبر براطيل إلى جلامدا

وقول العجاج يصف المنجنيق وكل أنى حلت أجمارا \* تفتح حين تلقح ابتقارا

قدضبر القوم اضطبارا \* كأنما تجتمعوا أقبارا

قوله قدضبر القوم اضطبارا

كذا بالأصل وهو ناقص

ولعل الأصل

قدضبر القوم لها اضطبارا \*

أي يخرج حجرها من وسطها كما بقرة الدابة والقبار من كلام أهل عمان قوم يجتمعون فيحوزون  
ما يقع في الشبال من صيد البحر فشبه جذباً ولثك حبال المنجنيق يجذب هؤلاء الشبال بما فيها  
ابن الفرج الضبر والضبن الأبط وأنشد بخندل

ولا يوب مضمراً في ضبري \* زادي وقد سؤل زاد السقر



تخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجعلها صير قال أبو عبيد صيرة بالفتح قال وهو غلط  
والصير صوت الصبح قال الشاعر كأن ترأطن الهاجات فيها \* قبيل الصبح رنات الصيار  
يريد رنين الصبح بأوتاره وفي الحديث انه قال لعل عليه السلام ألا أعلمك كلمات إذا قلتن وعليك  
مثل صير عفرلك قال ابن الاثير وهو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية أبي وائل ان عليا  
رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ديناً لأداه الله عنك

(فصل الضاد الممجة) (ضبر) ضبر الفرس بضرباً وضرباً إذا عدا وفي المحكم جمع قوائمه  
ووثب وكذلك المقيد في عدوه الاصمعي اذا وثب الفرس فوقع بمجموعه يدها فذلك الضبر قال  
البحاج يدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي

لقد سما ابن معمر حين اعتمر \* مغزى بعيداً من بعيد وضبر \* تقضى البازي اذا البازي كسر  
يقول ارتفع قدره حين غزا موضعاً بعيداً من الشام وجمع لذلك جيشا وفي حديث سعد بن أبي  
وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن أبي شحج البلقاء فرس سعد وكان أبو شحج قد حبسه  
سعد في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو شحج الثقفي من الفرس  
قوة فقال لامرأته سعداً اطلقيني ولك الله على أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد فخلته فركب فرساً  
لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من نواحي العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله  
في القيد ووفى لها بدمته فلما رجع سعداً خبرته بما كان من أمره فخلى سبيله وفرس ضبر شمال طمر  
فعل منه أي وثب وكذلك الرجل وضبر الشيء بجمعه والضبر والتضير شدة تلزير العظام واكتناز  
الجمع جعل مضبوراً ومضبراً وفرس مضبراً انطلق أي موثق انطلق وناقمة مضبرة الخلق ورجل ضبر شديد  
ورجل ذؤبارة في خلقه مجتمع الخلق وقيل وثيق الخلق وبه سمي ذؤبارة وابن ذؤبارة كان رجلاً من  
رؤساء أجناد بني أمية والمضبور مجتمع الخلق الاملس ويقال للمجمل مضبور الليث الضبر شدة  
تلزير العظام واكتناز اللحم وجعل مضبراً الظهر وأشد \* مضبر اللعين نسر أمته \* وأسد ضبارم  
وضبارمة منه فعالم عند الخليل والاضبارة الحزومة من الضعف وهي الاضمامة ابن السكيت يقال  
جاء فلان باضبارة من كذب واضمامة من كذب وهي الاضابير والاضاميم الليث اضبارة من تخف  
أو سهام أي حزمة وضبارة لغة وغير الليث لا يجيز ضبارة من كذب وبقول اضبارة وضبرت الكتب  
وغيرها تضبيراً جمعها الجوهرى ضبرت الكتب اضبرها ضرباً اذا جعلتها اضبارة وفي حديث  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكركم وما يخرجون من النار ضرباً تضباراً كما أنها جمع ضبارة مثل



عَمَارَةٌ وَعَمَائِرُ وَكُلُّ مَجْمَعٍ ضَبَارَةٌ وَالضَّبَائِرُ جَمَاعَاتُ النَّاسِ يُقَالُ رَأَيْتَهُمْ ضَبَائِرًا أَيْ جَمَاعَاتٍ فِي تَفْرِيقَةٍ  
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ الْمَلَانِكَةُ بِحَجْرَةٍ فِيهَا مَسْكٌ وَمِنْ ضَبَائِرِ الرَّيْحَانِ وَالضَّبَارُ الْكُتُبُ لِأَنَّهَا  
 لَهَا قَالُ ذَوَالرَّمَةِ أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقِفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ \* عَلَى عِرْصَاتٍ كَالضَّبَارِ النَّوَاطِقِ  
 وَالضَّبْرُ الْجَمَاعَةُ يُغْزَوْنَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْجَمَاعَةُ يُغْزَوْنَ يُقَالُ خَرَجَ ضَبْرًا مِنْ بَنِي  
 فَلَانَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْهَةَ الْهَنْدَلِيِّ

يَبْنَاهُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ \* ضَبْرًا لِمَا سَهُمُ الْقَتِيرُ مَوْلَبٌ

الْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدَّرُوعِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الدَّرُوعَ وَمَوْلَبٌ مَجْمَعٌ وَمِنْهُ قَالُوا أَيْ تَجْمَعُوا وَالضَّبْرُ الرَّجَالَةُ  
 وَالضَّبْرُ جِلْدٌ يُغَشَّى خَشَبًا فِيهَا رِجَالُ تَقَرَّبَ إِلَى الْحِصُونِ لِقِتَالِ أَهْلِهَا وَالْجَمْعُ ضُبُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
 إِنَا لَنَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا بِضُبُورٍ هِيَ الدَّبَابَاتُ الَّتِي تَقَرَّبُ لِلْحِصُونِ لِتَنْقَبَ مِنْ تَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ ضَبْرَةٌ  
 وَضَبْرٌ عَلَيْهِ الصَّخْرُ يُضْبَرُ أَي نَضَدَهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً

وَضَبْرٌ عَلَيْهِ الصَّخْرُ يُضْبَرُ أَي نَضَدَهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً

تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا \* مَضْبُورَةٌ إِلَى شِبَاحِدَاتِنَا \* ضَبْرٌ بِرَاطِيلِ إِلَى جَلَامِدَا

وَالضَّبْرُ وَالضَّبْرُ شَجَرٌ حَوْزُ الْبَرِّي تَوَرُّو لَ يَعْقِدُ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَّاءِ وَاحِدَتُهُ ضَبْرَةٌ قَالَ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَمْتَنِعُ ضَبْرَةٌ غَيْرَ أَيْ لَمْ أَسْمَعْهُ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ جَعَلَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْأَرْكَانَ وَحَوْزَهُمُ الضَّبْرُ وَمَنْهُمْ الْمَطَّ الْأَصْحَى الضَّبْرُ حَوْزُ الْبَرِّ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جَوْزُ  
 صَلْبٍ قَالَ وَبَلِيسٌ هُوَ الرَّمَّانُ الْبَرِّي لِأَنَّ ذَلِكَ يُسَمَّى الْمَطَّ وَالضَّبَارُ شَجَرٌ طَيِّبٌ الْخَطْبُ عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ  
 وَقَالَ مَرَّةً الضَّبَارُ شَجَرٌ قَرِيبُ الشَّبَهَةِ مِنْ شَجَرِ الْبَلْطُوطِ وَخَطْبُهُ جَمِيدٌ مِثْلُ حَطْبِ الْمَطَّ وَإِذَا جَمَعَ خَطْبُهُ  
 رَطْبًا ثُمَّ أَشْعَلَتْ فَتَمَّتْهُ النَّارُ فَرَقَّعَ فَرَقَعَةً الْخَارِيقِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِقَرْبِ الْغِيَاضِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْأَسَدُ  
 فَتَهْرَبُ وَاحِدَتُهُ ضَبْرَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّبْرُ الْفَقْرُ وَالضَّبْرُ الشَّدُّ وَالضَّبْرُ جَمْعُ الْأَجْزَاءِ وَأَنْشَدَ

مَضْبُورَةٌ إِلَى شِبَاحِدَاتِنَا \* ضَبْرٌ بِرَاطِيلِ إِلَى جَلَامِدَا

وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الْمَجْنُونِ كُلُّ أُنْثَى جَلَّتْ أَعْجَابَا \* تَنْتَجِحِينَ تَلْقَحُ بِنَقَارَا

قَدْ ضَبْرَ الْقَوْمِ اضْطَبَارَا \* كَأَنَّهَا تَجَمَّعُوا قَبَارَا

قوله قد ضبر القوم اضطبارا

كذا بالأصل وهو ناقص

ولعل الأصل

\* قد ضبر القوم لها اضطبارا \*

أَيْ يُخْرِجُ حَجْرَهُ مِنْ وَسْطِهَا كَمَا يُبْقِرُ الدَّابَّةُ وَالْقُبَارُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ عَمَانَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ فِي حَوْزُونَ  
 مَا يَقَعُ فِي الشَّيْبَالِكِ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ فَشَبَّهَ جَدْبًا أَوْلَتْكَ جِبَالُ الْمَجْنُونِ بِجَدْبِ هَوْلَاءِ الشَّبَالِكِ بِمَا فِيهَا  
 ابْنُ الْفَرَجِ الضَّبْرُ وَالضَّبْرُ الْأَبْطُ وَأَنْشَدَ لِحَنْدَلِ

وَالْيَبُوبُ مُضْمَرٌ فِي ضَبْرِي \* زَادِي وَقَدْ سَوَّلَ زَادُ السَّقْرِ



أى لأخبا الطعام في السفر فأوب به الى بيتي وقد نفذ زاد أصحائي ولكني أطعمهم اياه ومعنى شَوْل  
 أى خف وقلمأ تشَوْل القرية إذا قل ماؤها وعامر بن ضَبارة بالفتح وضَبيرة اسم امرأة قال الاخطل  
 بَكْرِيَةَ لَمْ تَكُن دَارِي لَهَا أُمَّ \* وَلَا ضَبِيرَةَ مِمَّنْ تَمَّتْ صَدْدُ

قوله وعامر بن ضبارة بالفتح  
 كذا بالاصل وفي القاموس  
 وشرحه (وعمر بن ضبارة  
 بالضم) وضبطه بعضهم  
 بالفتح اه

ويروى صَبيرة وضَبارة اسم كلب قال

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ فَبَرَقَتْ \* فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَقَتْ ضَبَارًا

(ضبطر) الضَبَطْرُ مثال الهِزْرِ الضخم المكتنز الشديد الضابط أسد ضَبَطْرٌ وجل ضَبَطْرٌ  
 وأنشد \* أشبه أركانه ضَبَطْرًا \* الضَبَطْرُ والسَبَطْرُ من نعت الاسد بالمضاء والسدة (ضبطر)  
 الضَبَعَطْرَى كلمة يُفْرَعُ بِهَا الصيَانُ والضَبَعَطْرَى الشديد والاحق مثل به سيبويه وفسره السيرافي  
 ورجل ضَبَعَطْرَى إذا جَفَنَهُ ولم يُجْعِكْ وتثنية الضَبَعَطْرَى ضَبَعَطْرَانٌ ورأيت ضَبَعَطْرَيْنِ ابن  
 الاعرابي الضَبَعَطْرَى ما جلته على رأسك وجعلت يديك فوقه على رأسك ثلاثا يقع والضَبَعَطْرَى  
 أيضا العين الذي ينصب في الزرع يُفْرَعُ بِهِ الطير (ضجر) الضَجْرُ القلق من الغم ضَجِرَ منه وبه  
 ضَجِرُوا وتَضَجِرَتِ بَرْمٌ ورجل ضَجِرٌ وفيه ضَجْرَةٌ قال أبو بكر فلان ضَجِرَ معناه ضَمِقَ النفس من قول  
 العرب مكان ضَجِرَ أى ضَمِقَ وقال دريد

قوله فامتس كذا بالاصل  
 وفي شرح القاموس متى ما  
 تمس اه

فَامَتَسَ فِي جَدْسٍ مَقِيمًا \* بِمَسْكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجِرٌ

أبو عمرو مكان ضَجِرٌ و ضَجِرَ أى ضَمِقَ والضَجْرُ الاسم والضَجْرُ المصدر الجوهرى ضَجِرَ فهو ضَجِرٌ ورجل  
 ضَجِرٌ وواضَجِرُنِي فلان فهو مُضَجِرٌ وقوم مُضَاجِرٌ ومُضَاجِرٌ قال أوس  
 تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ لِعَالِكُمْ \* وَفِي الْحَفِيظَةِ أِبْرَامَ مُضَاجِرِ  
 وضَجِرَ البعير كثر رعاؤه قال الاخطل بهجوكعب بن جَعِيل

فَأَنْ أَهْجَهُ بِضَجِرٍ كَأَخْجِرٍ بِأَزَلٍ \* مِنَ الْأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْعَتَاهُ وَعَارِبُهُ

وقد حَقَّقَ ضَجِرٌ ودَبْرَتْ في الأفعال كما يختلف نَفَذَ في الأسماء والبازل من الابل الذي يَبْزُلُ  
 نابه أى يَشُقُّ في السنة التاسعة وربعها بَزَلٌ في الثامنة والأدْمُ جمع آدم ويقال الأدمة من الابل  
 البياض وصفعتاه جانباً عنقته والغارِب ما بين السنام والعنق يقول ان أَهْجَهُ بِضَجِرٍ ويلحقه من  
 الأذى ما يلحق البعير الدبر من الأذى ابن سيده وناقته ضَجُورٌ ترغو عند الحلب وفي المثل قد تَحَلَّبُ  
 الضَجُورُ العَلْبَةُ أى قد تصيب اللبن من السبي الخُلُقُ قال أبو عبيد من أمثالهم في البخيل يستخرج  
 منه المال على بخله ان الضَجُورُ قد تحلب أى ان هذا وان كان منوعاً فقد يُنال منه الشيء بعد الشيء



كأن الناقة الضجور قد ينال من لبنها (ضجج) الاصمعي ضججرت القربة ضججرة إذا ملأها  
وقد اججج السقاء اجججرا إذا امتلأ وأنشد في صفة ابل غزار

تترك الوطب شاصيا مجججرا \* بعدما أدت الحقوق الحصورا

وضجج الاناء ملاءه (ضزر) في أسماء الله تعالى النافع الضار وهو الذي ينفع من يشاء من خلقه

ويضره حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها الضر والضرتان ضد النفع

والضر المصدر والضرا الاسم وقيل هما لغتان كالشهد والشهد فاذا جمعت بين الضر والنفع فحمت

الضاد واذا أفردت الضر ضمت الضاد اذ لم يجعله مصدرا كقولك ضرت ضرا هكذا تستعمله

العرب أبو الدقيش الضر ضد النفع والضرب بالضم الهزال وسوء الحال وقوله عز وجل واذا مس

الانسان الضر دعا بالجنبة وقال كأن لم يدعنا الى ضره فكل ما كان من سوء حال وفقرا أو

شدة في بدن فهو ضر وما كان ضدا للنفع فهو ضر وقوله لا يضركم كيدهم من الضر وهو ضد

النفع والمضرة خلاف المنفعة وضره يضره ضرا وضربه وأضربه وضاره مضارة وضرا بمعنى

والاسم الضرر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام قال ولكل

واحد من اللفظين معنى غير الآخر فعنى قوله لا ضرر رأى لا يضر الرجل أخاه وهو ضد النفع

وقوله ولا ضرر رأى لا يضار كل واحد منهما صاحبه فالضار من ماعا والضر رفع ل واحد ومعنى

قوله ولا ضرر رأى لا يدخل الضر على الذي ضره ولكن يعرض عنه كقوله عز وجل ادفع بالتي

هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم قال ابن الاثير قوله لا ضرر رأى لا يضر

الرجل أخاه فينقصة شيئا من حقه والضرار فعمال من الضر رأى لا يجازيه على اضراره بادخال

الضرر عليه والضرر رفع الواحد والضرار فعل الاثنان والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه

وقيل الضر ما تضربه صاحبك وتنفع أنت به والضرار أن تضره من غير أن تنفع وقيل هما بمعنى

وتكرارهما للتأكيد وقوله تعالى غير مضار منع من الضرار في الوصية وروى عن أبي هريرة من

ضار في وصية ألقاه الله تعالى في واد من جهنم أو نار والضرار في الوصية راجع الى الميراث ومنه

الحديث ان الرجل يعمل والمرأة تبطل عمدا الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت مضاران في الوصية

فتجب لهما النار المضارة في الوصية أن لا تمضي أو تقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما

يخالف السنة الازهرى وقوله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان أحدهما لا يضار

فيدعى الى أن يكتب وهو مشغول والآخر أن معناه لا يضار الكاتب أى لا يكتب الا بالحق ولا



يشهد الشاهد الإباحق ويستوى اللفظان في الادغام وكذلك قوله لا تُضَارُّ والدُّة بولدها يجوز  
أن يكون لا تُضَارُّ على تفاعل وهو أن ينزع الزوج ولدها منهما فيدفعه إلى مَرَضَةٍ أُخْرَى ويجوز  
أن يكون قوله لا تُضَارُّ معناه لا تُضَارُّ الأم الأب فلا ترضعه والضراء السنة والضاروراء التقط  
والشدة والضرسوء الحال وجعه أَضُرُّ قال عدى بن زيد العبادي

وخلال الأضرجم من العيشش يعنى كأومهن البواق

وكذلك الضرر والتضرة والتضرة الأخيرة مثلها سيويه وفسرها السيرافي وقوله أنشده نعلب

مُحَلِّي بِأَطْوَاقٍ عِتَاقٍ يُبِينُهَا \* عَلَى الضَّرَرِ عَمَى الضَّانِ لَوْ يَتَّقُونَ

انما كنى به عن سوء حاله في الجهل وقلة التمييز يقول كرمه وجوده بين لمن لا يقنم الخير فكيف بمن  
يقنمهم والضراء نقيض السراء وفي الحديث ابْتُلِيَ بِالضَّرِّاءِ فَصَبَّرْنَا وَابْتُلِيَ بِالسَّرِّاءِ فَلَمْ نَضْبِرْ قَالَ

ابن الاثير الضراء الحالة التي تُضَرُّ وهي نقيض السراء وهما بئان للمؤمنين ولا مذكر لهما يريدانا  
اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا

ولم نصبر وقوله تعالى وأخذناهم بالبأساء والضراء قيل الضراء النقص في الأموال والانفس  
وكذلك الضرة والضراة والضراء نقصان يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر في ماله وسئل

أبو الهيثم عن قول الاعشى \* ثُمَّ وَصَلْتُ ضُرَّةً بِرَبِيعٍ \* فقال الضرة شدة الحال فعلة من الضر

قال والضراء أيضا هو حال الضير وهو الزمن والضراء الزمانه ابن الاعرابي الضرة الأذاه وقوله  
عز وجل غيرأولى الضررأى غيرأولى الزمانه وقال ابن عرفة أى غير من به عمله تُضَرُّه وتقطعه عن

الجهاد وهي الضراة أيضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يستوى القاعدون والمجاهدون الا  
أولو الضررفانهم بساؤون المجاهدين الجوهرى والبأساء والضراء الشدة وهما اسمان مؤنثان من

غير تذ كبير قال الفراء لوجعاعلى أبوس وأضر كما تجمع النعما بمعنى النعممة على أنعم لجاز ورجل  
ضير بين الضراة ذاهب البصر والجمع أضرأ يقال رجل ضير البصر وإذا أضر به المرض يقال

رجل ضير و امرأة ضيرة وفي حديث البراء بن جاه ابن أم مكتوم يشكو ضراة الضراة ههنا  
العمى والرجل ضير وهي من الضرسوء الحال والضير المريض المهزول والجمع كالجمع والانى

ضيرة وكل شئ خالطه ضرير ومضرور والضراير المحاويج والإضطرار الاحتياج الى الشئ  
وقد اضطره اليه أمر والاسم الضرة قال دريد بن الصمة

وتخرج منه ضرة القوم مصدقا \* وطول السرى درى غضب مهنته



أى تلاؤ غضب و يروى ذرى غضب يعنى فرند السيف لانه يشبه بعب النمل والضرورة كالضرة  
والضرار المضارة وليس عليك ضرر ولا ضرورة ولا ضرة ولا ضارورة ولا تضرة ورجل ذو ضارورة  
وضرورة أى ذو حاجة وقد اضطر الى الشئ أى الجئ اليه قال الشاعر

أبى أخاضارورة أصفق العدا \* عليه وقلت فى الصديق أو اصره

البيت الضرورة اسم لمصدر الاضطرار تقول حملتني الضرورة على كذا وكذا وقد اضطر فلان الى  
كذا كذا بناؤه افتعل فجعلت التاء طاء لان التاء لم يحسن لفظه مع الضاد وقوله عز وجل فن اضطر  
غير باغ ولا عاد أى فن الجئ الى أكل الميتة وما حرم وصق عليه الأمر بالجوع وأصله من الضرر  
وهو الصيق وقال ابن بزح هى المضارورة والضارورة ممدود وفى حديث على عليه السلام عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع المضطر قال ابن الاثير هذا يكون من وجهين أحدهما  
أن يضطر الى العقد من طريق الأكره عليه قال وهذا بيع فاسد لا يتعقد والثانى أن يضطر الى  
البيع لدين ركبته أو مؤنة ترهقه فيبيع ما فى يده بالكس للضرورة وهذا سبيله فى حق الدين والمروءة  
أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة أو تشتري سلعة ببيعها فان عقد  
البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء  
أو المباينة أو قبول البيع والمضطر مقمعل من الضر وأصله مضطر فادغمت الزاء وقلت التاء طاء  
لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا يتبع من مضطر شيئا حمله أبو عبيد على المكروه على البيع وأنكر  
حمله على الخناج وفى حديث سمرة يجرى من الضارورة صبح أو عجبوق المضارورة لغة فى الضرورة  
أى انما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق عدا أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما  
والضرار الضيق ومكان ذو ضرر أى ضيق ومكان ضرر ضيق ومنه قول ابن مقبل

\* ضيف الهضبة الضرر وقول الأخطل لكل قرارة منها وفتح \* أضاعة ماؤها ضرر يور

قال ابن الاعرابى ماؤها ضرر أى ما عمير فى ضيقه وأراد أنه عزيز كثير فجاء به تصيق به وان اتسعت  
والمضردانى من الشئ قال الأخطل

ظلت طباء بنى البكاراتاعة \* حتى اقتنصن على بعدواضرار

وفى حديث معاذ أنه كان يصلى فأضرب به عنق قد يده فكسره قوله أضربه أى دنا منه دنوا أشديدا  
فأذاه وأضربى فلان أى دنامنى دنوا أشديدا وأضرب بالطريق دنامنه ولم يخالطه قال عبد الله بن عتبة  
الضبي ربى بسطام بن قيس لا تم الأرض ويل ما أجنث \* غداة أضرب بالحسن السبيل

قوله ابن عتبة ضبط فى

الأصل بسكون النون

وضبط فى يا قوت بالتحريك

اه مصححه

قوله غداة فى يا قوت بحيث

اه مصححه



يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَمَا فَتَسُدُّعُو \* أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذِ اجْتَمَعَ الْأَصِيلُ

الْحَسَنُ اسْمُ رَمْلٍ يَقُولُ هَذَا عَلَى جِهَةِ التَّجْبِئِ أَي وَيَلُ لَأُمِ الْأَرْضِ مَاذَا أَجْنَتْ مِنْ بَسْطَامِ  
أَي بِحَيْثُ دَنَا جَبَلُ الْحَسَنِ مِنَ السَّبِيلِ وَأَبُو الصَّهْبَاءِ كُنِيَّةُ بَسْطَامِ وَأَضْرَ السَّبِيلُ مِنَ الْخَائِطِ دَنَا  
مِنْهُ وَسَحَابٌ مُضْرَأَى مُسْفٌ وَأَضْرَ السَّحَابُ إِلَى الْأَرْضِ دَنَا وَكُلُّ مَا دَنَا نَوَّامٌ مَضِيْقًا فَقَدْ أَضْرَوْنِي  
الْحَدِيثُ لَا يَضْرُهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْ طَيْبٍ أَنْ كَانَ لَهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ يُسْتَعْمَلُهَا الْعَرَبُ ظَاهِرًا لِإِبَاحَةِ  
وَمَعْنَاهَا الْحَضُّ وَالتَّرْتِيبُ وَالضَّرُّ بِرَحْفِ الْوَادِي يُقَالُ زَلَّ فُلَانٌ عَلَى أَحَدِ ضَرِيْرِي الْوَادِي أَي  
عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بِأَحَدِي ضَمِّيْتِهِ وَالضَّرِيْرَانِ جَانِبَا الْوَادِي قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ  
وَمَا خَلَجَ مِنَ الْمَرُوتِ ذُو شُعْبٍ \* يَرِي الضَّرِيْرَ بِجُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِّ  
وَاحِدُهُمَا ضَرِيْرٌ وَرُجْعُهُ أَضْرَةٌ وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيْرٍ أَي صَبْرٌ عَلَى الشَّرِّ وَمُقَاسَاةٌ لَهُ وَالضَّرِيْرُ مِنَ النَّاسِ  
وَالدُّوَابِ الصُّبُورِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَالَ

بَاتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابِ ضَرَزَةٍ \* شَدِيدَةً جَفْنِ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيْرٍ

وَقَالَ أَمَا الصُّدُورُ لِأَصْدُورٍ لِحَقْفَرٍ \* وَلَكِنْ أَعْمَازُ أَشَدِّدًا ضَرِيْرُهَا

الاصمعي انه لذو ضريري على الشيء والشدة اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وانشد  
\* وهمام بن مرة ذو ضريري \* يقال ذلك في الناس والدواب اذا كان لها صبر على مقاساة الشر قال  
الاصمعي في قول الشاعر بمنسمة الاباطح اتقالتها \* باطرافها والعيس باق ضريرها  
قال ضريرها شدتها حكاها الباهلي عنه وقول مليح الهذلي

وَإِنِّي لَا قَرِيَّ اللَّهُمَّ حَتَّى يَسُوَانِي \* بُعِيدَ الْكُرَى مِنْهُ ضَرِيْرٌ مِحْفَالٍ

أَرَادَ مُلَازِمَ شَدِيدٍ وَإِنَّهُ لَضَرٌّ أَضْرَارُ أَي شَدِيدٌ أَشَدُّ وَأَضْلَلُ وَأَضْلَلْتُ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً  
فِي رَأْيِهِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قَرِطُ أُرِيدُهَا \* لَكِنَّ عُرْوَةَ فِيهَا ضَرٌّ أَضْرَارُ  
أَي لَا يَسْتَنْقِذُهُ بِيَأْسِهِ وَجِيْلُهُ وَعُرْوَةُ أَخُو أَبِي خَرَّاشٍ وَكَانَ لِأَبِي خَرَّاشٍ عِنْدَ قَرِطٍ مَنَّةٌ وَأَسْرَتُ أَزْدِ  
السَّرَاةِ عُرْوَةَ فَلَمْ يَحْمَدِ نِيَابَةَ قَرِطٍ عَنْهُ فِي أَخِيهِ

إِذَا بَلَّ صَبِيَّ السَّمْفِ مِنْ رَجُلٍ \* مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْلَا تَقَبُّلًا بِالْأَدَارِ

الفرء سمعت أبا ثروان يقول ما يضرك عليها جارية أي ما يزيدك قال وقال الكسائي سمعتهم  
يقولون ما يضرك على الضب صبرا وما يضرك على الضب صبرا أي ما يزيدك ابن الاعرابي ما يزيدك  
عليه شيئا وما يضرك عليه شيئا واحدا وقال ابن السكيت في أبواب النفي يقال لا يضرك عليه

قوله حتى يسواني كذا بالاصل  
ههنا وفي مادة حفل حين  
ينوبني اه معججه



رجل أي لا تجذب جلايز يدك على ما عند هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه حمل أي لا يزيدك  
والضير باسم للمضارة أو كثر ما يستعمل في الغيرة يقال ما أشد ضير عليهما وأنه لندو ضرير على  
امرأته أي غيرة قال الرازي يصف حمارا \* حتى إذا مال من ضيريه \* وضاره مضارة وضرارا  
خالقه قال نابغة بني جعدة وخصمي ضرار ذو اتدرا \* متى بات سلهما يشعبا  
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له أترى ربنا يوم القيامة فقال أنضارون في رؤية  
الشمس في غير صحاب قالوا لا قال فأنكم لا تضارون في رؤيته تبارك وتعالى قال أبو منصور روي  
هذا الحرف بالتشديد من الضراي لا يضرب بعضكم بعضا وروي تضارون بالتخفيف من الضير  
ومعناها ما واحد ضاره ضيرا فضره ضر أو المعنى لا يضار بعضكم بعضا في رؤيته أي لا يضايقه  
لينفرد برؤيته والضر الرقيق وقيل لا تضارون في رؤيته أي لا يخالف بعضكم بعضا فيكذبه يقال  
ضارت الرجل ضارا ومضارة إذا خالفتها قال الجوهري وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء  
أي لا تضامون ويروي لا تضامون في رؤيته أي لا يضم بعضكم إلى بعض فيزاجه ويقول له أرينه  
كما يفعلون عند النظر إلى الهلال ولكن يتفرد كل منهم برؤيته ويروي لا تضامون بالتخفيف  
ومعناها لا يتالكم ضمير في رؤيته أي رؤيته حتى تستووا في الرؤية فلا يضم بعضكم بعضا قال  
الزهري ومعاني هذه الألفاظ وإن اختلفت مقاربه وكل ما روي فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها  
لفظا وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها ولا ينكرها إلا مبتدع  
صاحب هوى وقال أبو بكر من رواه هل تضارون في رؤيته معناه هل تنازعون وتختلفون وهو  
تفعلون من الضرار قال وتفسير لا تضارون لا يقع بكم في رؤيته ضر وتضارون بالتخفيف من  
الضير وهو الضر وتضامون لا يلحقكم في رؤيته ضمير وقال ابن الأثير روي الحديث بالتخفيف  
والتشديد فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره  
يضاره مثل ضره يضره وقيل أراد بالمضارة الاجتماع والأزدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو  
من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاتي قال ابن سيده وأما من رواه لا تضارون في رؤيته على  
صيغة ما لم يسم فاعله فهو من المضايقة أي لا تضامون تضام أي تدنو به بعضكم من بعض فتضايقون  
وضرة المرأة امرأة زوجها والضران امرأان الرجل كل واحدة منهما ضرة لصاحبها وهو من ذلك  
وهن الضرا ترنادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن شج بالنشيل كأنها \* ضرا ترحري تتاحش غارها

قوله ذواهي كذلك بالأصل  
وانظر الرواية وما قبل هذا  
البيت اه معجمه



وهي الضرة وتزوج على ضرة وضراى مضارة بين امرأتين ويكون الضرة للثلاث وحكى كراع  
 تزوجت المرأة على ضرة كمن لها فاذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائداً وجمع لا واحد له  
 والاضرار التزوج على ضرة وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضرة ومنه قيل رجل مضر وامرأة  
 مضرة والضرب بالكسر تزوج المرأة على ضرة يقال نكحت فلانة على ضراى على امرأة كانت قبلها  
 وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضرة وضرب بالكسر والضم وامرأة مضرة أيضاً  
 لها ضراى يقال فلان صاحب ضرة ويقال امرأة مضرة إذا كان لها ضرة ورجل مضر إذا كان له  
 ضراى وجمع الضرة ضراى والضراى امرأتان للرجل سميتهما ضرتين لأن كل واحدة منهما تضار  
 صاحبته ما ذكره في الإسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث الأصمعي الاضرار  
 التزوج على ضرة يقال منه رجل مضر وامرأة مضرة وغيرها ابن رزح تزوج فلان امرأة أمها  
 الى ضرة غني وخير ويقال هو في ضرة خير وانه لفي طلقة خير وضقة خير وفي طرفة خير وصفوة من  
 العيش وقوله في حديث عمرو بن مرة عند اعسكار الضراى هي الأمور المختلفة كضراى النساء  
 لا يتفقن واحدها ضرة والضراى الالية من جاني عظمها وهما الشحمتان وفي المحكم اللعنتان  
 اللتان تنهذان من جانيها وضرة الابهام لحمه تحته وقيل أصلها وقيل هي باطن الكف حيال  
 الخنصر تقابل الالية في الكف والضرة ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الابهام  
 وضرة الضرع لحمها والضرع يد كرو يؤنث يقال ضرة شكراى أى ملأى من اللبن والضرة أصل  
 الضرع الذي لا يتخلم من اللبن ولا يكاد يتخلم منه وقيل هو الضرع كله ما خلا الأظباء ولا يسمى  
 بذلك الآن يكون فيه لبن فاذا قلص الضرع وذهب اللبن قيل له خيف وقيل الضرة الخلف قال

طرفة يصف نجيحة من الزمرات أسبل فادماها \* وضرتها امر كنه درور

وفي حديث أم معبد له بصير مع ضرة الشاة مزيد الضرة أصل الضرع والضرة أصل الثدي  
 والجمع من ذلك كله ضراى وهو جمع نادراً تشد نعلب

\* وصار أمثال الفعاضراى \* أتماعى بالضراى أهد هذه الاشياء المتقدمة والضرة المال  
 يعتمد عليه الرجل وهو لغيره من أقاربه وعليه ضرتان من ضان ومعز والضرة القطعة من المال  
 والابل والغنم وقيل هو الكثير من المشاة خاصة دون العير ورجل مضر له ضرة من مال  
 الجوهري المضر الذي يروح عليه ضرة من المال قال الأشعر الرقبان الأسدى جاهلى يمجوا بن  
 عمه رضوان تجانف رضوان عن ضيفه \* ألم يأت رضوان عني النذر



بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا \* بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنَى مُضَرٍ  
 وَقَدْ عَلِمَ الْمَعَشْرُ الطَّارِحُونَ \* بَأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرٌّ  
 وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِ \* فَلَأَنْتَ حَلَوٌ وَأَنْتَ مَرٌّ

والمسيح الذي لا طعم له والضرّة المال الكثير والضربان حجر الرحي وفي المحكم الرحيان والضرير  
 النفس وبقيّة الجسم قال العجاج \* حامي الخيام من الضرير \* ويقال ناقة ذات ضرير إذا  
 كانت شديدة النفس بطيئة اللعوب وقيل الضرير بقية النفس وناقة ذات ضرير مضرب بالابل في  
 شدة سيرها وبه فسر قول أمية بن عائذ الهذلي

تُبَارِي ضَرِيرٌ أَوْلَاتِ الضَّرِيرِ \* وَتَقْدُمُهُنَّ عَتُودًا عَتُونَا

وأضر بعدوا أسرع وقيل أسرع بعض الأسراع هذه حكاية أبي عبيد قال الطوسي وقد غلط  
 انما هو أضر والمضرا من النساء والابل والخيل التي تندور كب شدقها من النشاط عن ابن  
 الاعرابي وأنشد

أَذَانُ مَضْرَارِ جَوَادِ الْخَضِرِ \* أَعْلَطُ شَيْءًا جَانِبًا يَقْطُرُ

وضر ما معروف قال أبو خراش نسأبهم على رصف وضر \* كدأبغة وقد نغل الأديم  
 وضرأر اسم رجل ويقال أضر الفرس على فأس البعاج إذا أزم عليه مثل أضر بالزاي وأضر فلان  
 على السير الشديد أي صبر وإنه لذو ضرير على الشيء إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة له قال جرير

طَرَقَتْ سَوَاهِمٌ قَدْ أَضْرَبَهَا السَّرَى \* نَزَحَتْ بِأَذْرِعِهَا تَنْفَرُورًا

من كل جرشة الهواجر زادها \* بعد المناويز جرأة وضريرا

من كل جرشة أي من كل ناقة ضخمة واسعة الجوف قوية في الهواجر لها عليها جرأة وضير  
 والضير في طرقت يعود على امرأة تقدم ذكرها أي طرقتهم وهم مسافرون أراد طرقت أصحاب  
 ابل سواهم ويريد بذلك خيالها في النوم والسواهم المهزولة وقوله نزحت بأذرعها أي أنفدت  
 طول التناف بأذرعها في السير كما يتقدم الماء البئر بالترج والزور جمع زوراء والتناف جمع تنوفة وهي

الأرض القفر وهي التي لا يسار فيها على قصد بل يأخذون فيها يمنة ويسرة (ضعدر) حكى  
 الأزهرى في ترجمة خرط قال قرأت في نسخة من كتاب الليث

بَحَبْتُ لِحَرْطِيطٍ وَرَقْمٍ جَنَاحِهِ \* وَرَمَّةٍ طَحْمِيلٍ وَرَعَثِ الضَّغَادِرِ

قال الضغادر الدجاج الواحد ضعذورة (ضطر) الضوطر العظيم وكذلك الضيطر والضيطار  
 وقيل هو الضخم اللثيم وقيل الضيطر والضيطرى الضخم الجنبين العظيم الاست وقيل الضيطر



العظيم من الرجال والجمع ضباطر وضباطرة وضبطارون وأنشد أبو عمرو لعوف بن مالك  
تَعَرَّضَ ضَبَّاطَرُو فُعَالَةٌ دُونََنَا \* وَمَا خَيْرُ ضَبَّاطَرٍ يُقَلِّبُ مَسَطِحًا

يقول تَعَرَّضَ لِنَاهُو لَاءِ الْقَوْمِ لِيُقَاتِلُونَا وَلَيْسَ وَابِشِي لِأَنَّهُ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ سِوَى الْمَسَطِحِ وَقَالَ  
ابن بري البيت لمالك بن عوف النَّضْرِيُّ وَفُعَالَةٌ كِتَابَةٌ عَنْ خُرَاعَةَ وَإِنَّمَا كُنِّي هُوَ وَغَيْرُهُ عَنْهُمْ  
بِفُعَالَةٍ لِكَوْنِهِمْ حُلَفَاءَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ فِيهِمْ شَيْءٌ يُمَيِّزُهُمْ أَنْ يَكُونَ فِي الرِّجَالِ  
الْإِعْظَامُ أَجْسَامُهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ مَعَ ذَلِكَ صَبْرٌ وَلَا جَلْدٌ وَأَيُّ خَيْرٍ عِنْدَ ضَبَّاطَرِ سِلَاحُهُ مَسَطِحٌ يَقْلِبُهُ  
فِي يَدِهِ وَقِيلَ الضَّبَّاطَرُ اللَّتِيمُ قَالَ الرَّاجِزُ \* صَاحٌ أَلَمْ تَعْجَبْ لِلذَّكَ الضَّبَّاطَرِ \* الْجَوْهَرِيُّ الضَّبَّاطَرُ  
الرَّجُلُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَكَذَلِكَ الضُّوْطَرُ وَالضُّوْطَرِيُّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مَنْ يَعْدُرُنِي مَنْ هُوَ لَا الضَّبَّاطِرَةَ هُمُ الضَّبَّاطَرُ الَّذِينَ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُمْ الْوَاحِدُ ضَبَّاطَرٌ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَقَالُوا  
ضَبَّاطَرُونَ كَأَنَّهُمْ جَعُوا ضَبَّاطِرًا عَلَى ضَبَّاطِرٍ جَمَعَ السَّلَامَةُ وَقَوْلُ خَدَّاشِ بْنِ زَهْرٍ  
وَتَرَكِبُ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا \* وَتَشَقُّ الرِّمَاحُ بِالضَّبَّاطِرَةِ الْحُرِّ

قال ابن سيده يجوز أن يكون عني أن الرماح تشق بهم أي أنهم لا يحسنون حملها ولا الطعن بها  
ويجوز أن يكون على القلب أي تشق الضباطرة الحمر بالرمح بعني أنهم يقتلون بها والهوادة  
المصاحفة والموادعة والضبطار التاجر لا يبرح مكانه وبنو ضوطرى حى معروف وقيل الضوطرى  
الحقى قال ابن سيده وهو الصحيح ويقال للقوم إذا كانوا لا يعنون غناء بنو ضوطرى ومنه قول جرير  
يُخَاطَبُ الْفَرَزْدَقُ حِينَ اقْتَحَرَ بَعْقَرًا يَسِيده غَالِبٌ فِي مَعَاقِرَةِ سَحِيمِ بْنِ وَثِيلِ الرَّيَاحِيِّ مَائَةٌ نَاقَةٌ بِمَوْضِعٍ  
يُقَالُ لَهُ صَوَّارٌ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنَ الْكُوفَةِ وَلِذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ أَيْضًا

وَقَدِ سَرَّنِي أَنْ لَا تَعُدُّ جُبَّاشِعُ \* مِنْ الْجَمْدِ الْأَعْقَرِ نَيْبٌ بِصَوَّارٍ

قال ابن الأثير وسبب ذلك أن غالبًا نحر بذلك الموضع ناقةً وأمراً أن يصنع منها طعاماً وجعل يهدي  
إلى قوم من بني تميم جفاناً وأهدى إلى سحيم جفنة فكفأها وقال أفتقر أنا إلى طعام غالب إذا  
نحر ناقةً ففقر غالب ناقين ففقر سحيم مثلهم ما ففقر غالب ثلاثاً ففقر سحيم مثلهم فعمد غالب  
ففقر مائة ناقةً ونكل سحيم فافقر الفرزدق في شعره بكرم أبيه غالب فقال

تُعْدُونَ عَقْرَ النَّبِيِّ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ \* بَنِي ضَوْطَرِي لَوْلَا الْكَيْمِيُّ الْمُتَّقِنَا

يُرِيدُ هَلَا الْكَيْمِيُّ وَيُرْوَى الْمَدَجُّو وَمَعْنَى تُعْدُونَ تَجْعَلُونَ وَتَحْسَبُونَ وَلِهَذَا عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولِينَ  
وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ أَشْمُ أَزْهَرُ هَيْرِزِي \* يَعْدُ الْقَاصِدِينَ لَهُ عِيَالَا

قوله فقال يعني جريراً كما  
يفيده كلام المؤلف بعد  
مكتحه



قال ومثلها الكميت فانت التدي فيما يتوبك والسدي \* اذا الخود عذت عقبه القدر مالها  
قال وعليه قول أبي الطيب ولو ان الحياة تبقى لحى \* لعددنا أضلنا الشجعانا  
قال وقد يجوز أن يكون تعدون في بيت جرير من العدو ويكون على اسقاط من الجارة تقديره تعدون  
عقر النيب من أفضل مجدكم فلما أسقط الخافض تعدى الفعل فنصب وأبوضو طرى ككنية  
الجوع (ضفر) الضفر تسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثلها الضفيرة العقيمة وقد صفر  
الشعر ونحوه يصفه يصفه ضفرا تسج بعضه على بعض والضفر الفسل والضفر الحبلان اذا التوياما  
وفي الحديث اذا زنت الأمة فبعها ولو بصفير أى بجبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول والضفر  
ما شدت به البعير من الشعر المصفور والجمع ضفور والضفر كالضفر والجمع ضفر قال ذو الرمة  
أوردته قلقات الضفر قد جعلت \* تشكو الأختة في أعناقها صغرا  
ويقال للذوابة ضفيرة وكل خصلة من خصل شعر المرأة تضفر على حدة ضفيرة وجهها ضفائر  
قال ابن سيده والضفر كل خصلة من الشعر على حدةها قال بعض الأعمال  
\* ودعت وسرحت ضفيري \* والضفيرة كالضفر وضفرت المرأة شعرها تضفره ضفرا جمعه وفي  
حديث علي أن طلحة بن عبيد الله نازعه في ضفيرة كان على ضفرها في واد كانت إحدى عدوي  
الوادي له والأخرى لطلحة فقال طلحة جمل على السيول وأضربني قال ابن الأعرابي الضفيرة مثل  
المستناة المستطيلة في الأرض فيها خشب ومجاره وضفرها عملها من الضفر وهو التسج ومنه ضفر  
الشعر وأدخل بعضه في بعض ومنه الحديث الآخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الآخر  
وأشار بيده وراء الضفيرة قال منصور أخذت الضفيرة من الضفر وأدخل بعضه في بعض معترضا  
ومنه قيل للبطان المعرض ضفر وضفيرة وكانه ضفيرة أى ممتلئة وفي حديث أم سلمة انها قالت  
للنبي صلى الله عليه وسلم انى امرأة أشد ضفرا أى أقانقضة للغسل أى تعمل شعرها ضفرا وهى  
الذوائب المصفورة فقال انما يكفيك ثلاث حثيات من الماء وقال الاصمعي هى الضفائر والجائر  
وهى غدا المرأة واحدة ضفيرة وجيرة ولها ضفيران وضفران أيضا أى عقيصتان عن يعقوب  
أبو زيد الضفيران للرجال دون النساء والغدا للنساء وهى المصفورة وفي حديث عمر من عاص  
أوضفر فعليه الخلق يعنى في الحج وفي حديث النخعي الضافر والمليد والجمير عليهم الخلق وفي  
حديث الحسن بن علي أنه عزضفره في قفاه أى طرف ضفيرته فى أصلها ابن برزخ يقال تضافر  
القوم على فلان وتظافر واعليه وتظاهروا يعنى واحدا كذا اذا تعانوا وتجمعا عليه وتألوا

قوله فقام على الخ في النهاية  
فقام الى الخ اه مصححه



وتصابر وامثله ابن سبيده تصافر القوم على الامر تطاهر واوتعاونا عليه الليث الضفر حقف  
من الرمل عريض طويل ومنهم من يتقل وأنشد \* عوانك من ضفر ما طور \* الجوهرى يقال  
للحقف من الرمل ضفيرة وكذلك المستاة والضفر من الرمل ما عظم وتجمع وقيل هو ما تعقد بعضه  
على بعض والجمع ضفور والضفيرة بكسر الفاء كالضفير والجمع ضفر والضفيرة أرض سهلة مستطيلة  
منبتة تقود يوما ويومين وضفير البحر سبطه وفي حديث جابر ماجر زعمه الماء في ضفير البحر فكله  
أى سبطه وجانبه وهو الضفيرة أيضا والضفر السناء بججارة بغير كاس ولا طين وضفر الحجارة حول بيته  
ضفرا والضفر السعي وضفر في عدوه يضر ضفرا أى عدا وقيل أسرع الاصمعي أقر وضفر بالراء  
جاء اذا وثب في عدوه وفي الحديث ما على الارض من نفس توت لها عند الله خير يحب أن ترجع  
اليكم ولا تصافر الدنيا الا القليل في سبيل الله فانه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى المضافرة  
المعاودة والملابسة أى لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزنجشري هو عندى  
مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب فى العدو أى لا يطمع الى الدنيا ولا ينزوا الى العود اليها الا هو  
وذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التأب وذكره الزنجشري ولم يقمده لكنه جعل  
اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك بالزاي قال ابن الاثير ولعله يقال بالراء والزاي فان  
الجوهرى قال الضفر السعي وقد ضفر يضر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزنجشري أنه بالزاي  
وفي حديث علي مضافرة القوم أى معاوتهم وهذا بالراء لا شك فيه والضفر حرام الرجل وضفر  
الدابة يضرها ضفرا ألقى اللجام في فيها (ضفطر) الضفطار الضب الهرم القديم القبيح الخلقه  
(ضم) الضمر والضمر مثل العسر والعسر الهزال ولحاق البطن وقال المرار الحنظلي

قد بلوناه على علانه \* وعلى التيسور منه والضمر

ذومر اح فاذا وقرته \* فذلول حسن الخلق يسر

التيسور السمن وذومر اح أى ذوا نشاط وذلول ليس بصعب ويسر سهل وقد ضمر الفرس وضمر  
قال ابن سبيده ضمر بالفتح يضر ضمورا وضمر بالضم واضطمر قال أبو ذؤيب

بعيد الغزاة فان يرا \* لمضطمر أطرناه طليحا

وفي الحديث اذا أبصر أحدكم امرأة فليات أهلها فان ذلك يضر ما في نفسه أى يضعفه ويقلله  
من الضمور وهو الهزال والضعف وجعل ضامر وناقض ضامر بغيرهاه أيضا ذهبوا الى النسب  
وضامرة والضمر من الرجال الضامر البطن وفي التهذيب المهضم البطن اللطيف الجسم والاشي



ضمير وفرس ضمير دقيق الحجاجين عن كراع قال ابن سيده وهو عندي على التشبيه بما تقدم  
وقضيب ضامر ومنضمير وقد انضمير اذا ذهب ماؤه والضمير العنب الذابل وضميرت الخيل علققتها  
القوت بعد السمن والمضمار الموضع الذي تضمير فيه الخيل وتضميرها ان تعلق قوتها بعد سمنها قال  
أبو منصور ويكون المضمار وقتا للايام التي تضمير فيها الخيل للسباق وللكرض الى العدو وتضميرها  
ان تشد عليها سر وجها ويحمل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويستدلجها ويحمل عليها  
علمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها فاذا فعل ذلك بها امن عليها البهر الشديد عند حضرها  
ولم يقطعها الشد قال فذلك التضمير الذي شاهدت العرب تفعله بسمون ذلك مضمارا وتضميرا  
الجوهري وقد اضمير به انا وضمير به تضمير افاضمير هو قال وتضمير الفرس ايضا ان تعلقه حتى  
يسمن ثم ترده الى القوت وذلك في اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار وفي الحديث من صام يوما  
في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمير المجيد المضمير الذي يضمير خيله لغزو واسباق  
وتضمير الخيل هو ان يطاهر عليها بالعلق حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوت والجيد صاحب الجياد  
 والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا ومضمارا  
الفرس غاية في السباق وفي حديث حذيفة انه خطب فقال اليوم المضمار وغدا السباق والسابق  
من سبق الى الجنة قال شمرا اذ ان اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضمير قبل ان  
يسابق عليه ويروي هذا الكلام لعلي كرم الله وجهه ولؤلؤ مضمير منضمير وانشد الازهرى بيت  
الراعي تَلَاآتُ التُّرْيَا فَاَسْتَنَارَتْ \* تَلَا لَوْلُؤُوفِيهِ اَضْطَمَارُ  
واللؤلؤ المضمير الذي في وسطه بعض الانضمام وتضمير وجهه انضمت جلده من الهزال والضمير  
السر وداخل الخاطر والجمع الضمائر الليث الضمير الشيء الذي تضميره في قلبك تقول اضميرت  
صرف الحرف اذا كان متحركا فاسكنته وضميرت في نفسى شيئا والاسم الضمير والجمع الضمائر  
والمضمير الموضع والمفعول وقال الاخوص بن محمد الانصارى

سَبَقِي لَهَا فِي مَضْمِرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا \* سَرِيرَةٌ وَوَدَّ يَوْمَ بَيْلِ السَّرَا

وَكَأَنَّ خَلِيظًا لَا مَحَالَةَ أَنَّهُ \* إِلَى فُرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَا

وَمَنْ يَحْتَدِرُ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ \* يُصَبُّهُ وَإِنْ لَمْ يَهْوِهِ مَا يَحَاذِرُ

وأضميرت الشيء أخفبته وهوى مضمير وضمير كانه اعتقد مصدرا على حذف الزيادة مخفي قال

طَرِيحٌ بِهِ دَخِيلٌ هَوَى ضَمِيرًا إِذْ كَرَّتْ \* سَلَى لَهُ جَاشٌ فِي الْأَحْشَاءِ وَالْتَمَا



وَأَضْمَرْتَهُ الْأَرْضَ غَيْبَتَهُ أَمَا جَوْتِ وَأَمَا بَسَقَرِ قَالَ الْأَعشى

أَرَأَيْتَ إِذَا أَضْمَرْتِ الْبِلَادَ \* دُبْحِي وَتُقَطِّعُ مِنْهَا الرَّحِمَ

أَرَادَ إِذَا غَيْبَتِكَ الْبِلَادُ وَالْأَضْمَارُ سُكُونُ النَّاعِمِ مُتَّفَاعِلُنَ فِي الْكَامِلِ حَتَّى يَصِيرَ مُتَّفَاعِلُنَ وَهَذَا

بِنَاءٍ غَيْرِ مَعْقُولٍ فَنُقِلَ إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ مَعْقُولٍ وَهُوَ مُسْتَفْعِلُنَ كَقَوْلِ عَنَتَةَ

أَيُّ أَمْرٍ وَمِنْ خَيْرِ عَدَسٍ مُنْصَبًا \* سَطَّرِي وَأَجِي سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ

فَكُلُّ جُرْمٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مُسْتَفْعِلُنَ وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ مُتَّفَاعِلُنَ وَكَذَلِكَ تَسْكِينُ الْعَيْنِ مِنْ فَعْلَاتُنِ

فِيهِ أَيْضًا فَيَقِي فَعْلَاتُنَ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولُنَ وَيَتَّهَمُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَلَقَدْ أَيَّتُ مِنَ الْقِتَاةِ بَمَزَلٍ \* فَأَيَّتُ لَأَحْرَجُ وَلَا تَحْرُومُ

وَأَمَّا قِيلَ لَهُ مَضْمَرٌ لِأَنَّ حَرَكَةَ كَلِمَتِهِ كَلِمَتِ الضَّمْرَانِ شُبِّهَتْ بِهَا وَإِنْ شُبِّهَتْ سَكَنَتَهُ كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الْمَضْمَرِ

فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ شُبِّهَتْ جَنَّتَ بِهِ وَإِنْ شُبِّهَتْ لَمْ تَأْتِ بِهِ وَالضَّمْرَانُ الْمَالُ الَّذِي لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ وَالضَّمَارُ

مِنَ الْعِدَاتِ مَا كَانَ عَنِ تَسْوِيفِ الْجَوْهَرِيِّ الضَّمَارُ مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدَّيْنِ وَالْوَعْدُ كُلُّ مَا لَا تَكُونُ

مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْضَاءُ الْخُنِّ إِلَى سَعِيدٍ \* طُرُقًا مَعْلَمًا بِشِكَارَا

حَمْدُنَ مَزَارَهُ فَأَصْبَحَ مِنْهُ \* عَطَاءُ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارَا

وَالضَّمَارُ مِنَ الدَّيْنِ مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ مَعْلُومٍ الْقِرَاءَةُ ذَهَبُوا بِعَالِي ضَمَارًا مِثْلَ قَارًا قَالَ وَهُوَ النَّسِيبَةُ

أَيْضًا وَالضَّمَارُ خِلَافُ الْعِيَانِ قَالَ الشَّاعِرُ بِيَدِهِمْ رَجُلَا \* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضَّمَارِ \* يَقُولُ الْحَاضِرُ

مِنْ عَطِيَّتِهِ كَالْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَزَحَهُ اللَّهُ فِي كَابِهِ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ

مَهْرَانَ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ الْمَظَالِمِ أَنْ يَرُدَّهَا وَيَأْخُذَ بِهَا فَهِيَ كَمَا هِيَ فَانْهَ كَانَ مَا لَ الضَّمَارَا

لَا يُرْجَى وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَى أَرْبَابِهَا وَيَأْخُذَ مِنْهَا زَكَاةً بِمَا هِيَ فَانْهَ كَانَ مَا لَ الضَّمَارَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَالُ الضَّمَارُ هُوَ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى فَإِذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضَمَارٍ مِنْ أَضْمَرْتُ الشَّقَّ إِذَا

غَيْبَتَهُ فَعَالٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مُنْفَعِلٌ قَالَ وَمِثْلُهُ مِنَ الصِّفَاتِ نَاقَةٌ كَأَزْ وَأَمَّا أَخَذَ مِنْهُ زَكَاةً عَامًا وَاحِدًا

لِأَنَّ أَرْبَابَهُ مَا كَانُوا يُرْجُونَ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ السِّنِينَ الْمَاضِيَةِ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ

الْأَصْحَى الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ الضَّمِيرُ مِنَ ذَوَائِبِ الرَّأْسِ وَجَمْعُهَا ضَمَارٌ وَالضَّمِيرُ حَسَنٌ ضَمِيرٌ الضَّمِيرُ

وَحَسَنٌ دَهْنًا وَضَمِيرٌ مَصْغَرٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَضَمْرٌ لَهُ بَعِيْنَهَا أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

\* مِنْ جَبَلٍ ضَمْرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا \* وَالضَّمْرَانُ وَالضَّمْرَانُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَمْضِ قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ لَيْسَ الضَّمْرَانُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرْضِي وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ لُحَا



يَحْسَبُ يُحْتَلُّ الْأَمَاءُ الْحَرَمِ \* مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لَمْ يُحْتَزِمِ  
وقال أبو حنيفة الضمران مثل الرمث إلا أنه أصغر وله حَسَبٌ قَلِيلٌ يُحْتَطَبُ قال الشاعر

نَحْنُ مِنْعَمَانِ مَنَّتِ الْحَلِي \* وَمَنَّتِ الضَّمْرَانُ وَالنَّصِي

والضمران والضومران ضرب من الشجر قال أبو حنيفة الضومر والضومران والضمران من

رَيْحَانِ البروقال بعض الرواة هو الشاهسقرم وقيل هو مثل الخولك سواء وقيل هو طيب الريح

قال الشاعر أَحِبَّ الكَرَائِنَ وَالضُّومْرَانَ \* وَشَرِبَ العَيْقَةَ بِالسَّخْلَاطِ

وَضُمْرَانُ وَضَمْرَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الكلاب وقال الأصمعي فيما روى ابن السكيت أنه قال في قول النابغة

\* فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ \* قال ورواه أبو عبيد ضمران وهو اسم كلب في الروايتين معا

وقال الجوهري وضمران بالضم الذي في شعر النابغة اسم كلبه وبوضمرة من كانه رهط عمرو بن

أُمَيَّةَ الضَمْرِيُّ (ضمير) الضمير العظيم من الناس المتكبر وفي الأبل مثل به سيبويه وفسره

السيرافي وغل ضمير جسيم وامرأة ضميرة عن كراع ويقال رجل شجر ضمير إذا كان متكبرا

قال الشاعر مِثْلَ الصَّقَايَا ذُمَّتْ بِهَابِرِ \* تَأْوِي إِلَى جَنَنِ ضُمَاخِرِ

(ضمير) ناقه ضمير مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن والضمر من النساء

الغليظة قال نَفَتْ عَنْقَالِمَ تَنْهَا حَيْدَرِيَهُ \* عَضَادُ وَلَا مَكْنُوزَةَ اللَّحْمِ ضَمْرُ

وَضَمْرُ اسْمُ نَاقَةِ السَّمَاحِ قال وكلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتُهُ \* وَأَخْرَجُ يَنْعَتَ فِدَاءِ الضَّمْرَارِ

وبعير ضمار وضمار رصاب شديد قال \* وَسِعَبُ كُلِّ بَازِلٍ ضَمَارِي \* الأصمعي أراد ضماراً فقلب

ويقال في خلقه ضميرة وضمار رأى سوءاً وغلظ قال جندل

أَنِي أَمْرُؤِي فِي خُلُقِي ضَمَارِي \* وَعَجْرِيَاتُ لَهَا بَوَادِرُ

والضمير الغليظ من الأرض قال رؤبة

كَانَ حَيْدِي رَأْسَهُ الْمُدَّكَرِ \* صَمْدَانِ فِي ضَمْرِيْنَ فَوْقَ الضَّمْرِ

(ضمير) الضمير أذنان الأودية (ضمير) ضمير اسم (ضمر) الضمير السخفاة

رواه علي بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الجربي والضمير مدهن في الصفا يكون فيه الماء

وقيل الضمير خلقة في الجبل من صخرة تخالف جبلته أنشد ابن الأعرابي

\* رَبُّ عَصْمِ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَمْرٍ \* وَالضَّمْرُ الْبِقْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يَخَالِفُ لَوْنَهَا سَائِرَ لَوْنِهِ قال ومثل

الضمير الوعنة وقيل الضمير على الجبل وهو الضاهر قال

قوله والضمران والضومران  
ميمهما تضم وتفتح كما  
في المصباح اه صححه

قوله فهاب ضميران الخ مجزه  
طعن المعارك عند الحجر النجد  
طعن فاعل يوزعه والمجهر  
بهم مضمومة جيم ساكنة  
خاء مهملة مفتوحة وتقديم  
الحاء غلط كانه عليه شارح  
القاموس والنجد بضم  
الجيم وكسرهما كانه عليه  
أيضا اه صححه



حَنْظَلَةٌ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ \* مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ

النَّاضِرُ الطَّلَبُ وَالْحَنْظَلَةُ الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ وَالضَّاهِرُ أَيْضًا الْوَادِي (ضور) ضَارَهُ الْأَمْرُ  
يَضُورُهُ كَيْضِرُهُ ضَيْرًا وَضُورًا أَيْ ضَرَّهُ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ مَا يَنْفَعُنِي  
ذَلِكَ وَلَا يَضُورُنِي وَالضَّرُّ وَالضَّرُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِالضَّرِّ وَالضَّرِّ وَاحِدٌ وَالضُّورَةُ الْجُوعَةُ  
وَالضُّورُ شِدَّةُ الْجُوعِ وَالضُّورُ التَّلَوِي وَالصِّيَاحُ مِنْ وَجَعِ الضَّرْبِ أَوِ الْجُوعِ وَهُوَ يَتَلَمَعُ مِنَ  
الْجُوعِ أَيْ يَضُورُ وَنَضُورُ الذُّبِّ وَالْكَلْبُ وَالْأَسَدُ وَالضَّرْبُ صَاحِبُ الْجُوعِ اللَّيْتُ التَّضُورُ  
صِيَاحٌ وَتَلَوٌّ عِنْدَ الضَّرْبِ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ وَالضَّرْبُ يَضُورُنِي صِيَاحُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ تَرَكْتُهُ  
يَضُورُنِي يَضُورُنِي يَضُورُنِي فِي الْحَدِيثِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا مِ الْعَلَاءِ وَهِيَ تَضُورُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّى أَيْ تَلَوِي وَتَضُجُ وَتَقْلِبُ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَقِيلَ  
تَضُورُ تَضُورُ تَضُورُ بَعْنَى الضَّرِّ يُقَالُ ضَارَهُ يَضُورُهُ وَيَضِيرُهُ وَهُوَ مَا أَخَذَ مِنَ الضُّورِ وَهُوَ بَعْنَى الضَّرِّ  
يُقَالُ ضَرْنِي وَضَارَنِي يَضُورُنِي ضُورًا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّضُورُ التَّضَعُّفُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ضُورَةٌ  
وَامْرَأَةٌ ضُورَةٌ وَالضُّورَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الرِّجَالِ الصَّغِيرِ الْحَقِيرِ الشَّانِ وَقِيلَ هُوَ الذَّلِيلُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ  
عَنْ نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قُرَّانِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ بْنِ الرَّاءِ وَأَقْرَانِيهِ الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الضُّورَةُ  
بِالزَّيِّ مَهْمُوزًا فَقَالَ كَذَلِكَ ضَمِيظَتُهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّورَةُ  
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْقُرَاءُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ لِأَخْرَأِ حَسِبْتَنِي ضُورَةٌ لِأَرُدُّ  
عَنْ نَفْسِي وَبِنُضُورِي مِنْ هَزَانِ بْنِ يَقْدُمٍ قَالَ الشَّاعِرُ

ضُورِيَّةٌ أَوْلَعْتُ بِأَشْتَاهِرِهَا \* نَاعِلَةٌ الْحَقَّوِينَ مِنْ أَرَارِهَا

بُطْرِقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا \* أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا وَكَارِهَا

حَدِيقَةُ غَلْبَاءِ فِي حِدَارِهَا \* وَفَرَسَاتِي وَعَبَسَدُ فَارِهَا

(ضير) ضَارَهُ ضَيْرًا ضَرَّهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طُورِكَ أَنَّهَا \* مُطَبَّعَةٌ مِنْ بَاتِمَا لَا يَضِيرُهَا

أَيْ لَا يَضِيرُهَا غَلْبَاءُ الْكَثْرَةُ مَا فِيهَا وَيُرْوَى نَابِهَا يُقَالُ ضَارَنِي بِضَيْرِي وَيَضُورُنِي ضُورًا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فَانْكُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ هُوَ مِنْ هَذَا أَيْ لَا يَضِيرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا  
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ حَاضَتْ فِي الْحَجِّ لَا يَضِيرُكَ أَيْ لَا يَضُرُّكَ الْقُرَاءُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ  
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا يَجْعَلُهُ مِنَ الضَّرِّ قَالَ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ



ما ينفعني ذلك ولا يصورني والصور والصور واحد وفي التنزيل العزيز لا ضيرانا الى ربنا من قبلون  
معناه لا ضير يقال لا ضير ولا صور ولا ضر ولا ضرر ولا ضار ورة بمعنى واحد ابن الاعرابي هذا  
رجل ما يضيرك عليه بحشامته للشعر أي ما يزيدك على قوله الشعر

قوله رجل ما يضيرك عليه  
الخ كذا بالاصل وحرره أه  
معصمه

(فصل الطاء المهملة) (طار) ماها طووري أي أحد (طبر) ابن الاعرابي طبر الرجل  
إذا قفز وطبر إذا اختبأ ووقعوا في طبار أي داهية عن يعقوب والليثاني ووقع فلان في نبات طبار  
وطمار إذا وقع في داهية والطبار ضرب من التين حكاه أبو حنيفة وحلاه فقال هو أكبر تين رآه  
الناس أحمركم أي تشقق وإذا أكل قشره لغلظ لثامه فيخرج أبيض فيكنى الرجل منه الثلاث  
والاربع تملأ التينة منه كف الرجل ويذب أيضا واحدة طبارة ابن الاعرابي من غريب شجر  
الضريف الطبار وهو على صورة التين إلا أنه أرق وطبرية اسم مدينة (طر) الطرة خنورة  
اللبن التي تعلو رأسه مثل الرغوة إذا خض فلا تخلص زبدته والمثج مثل المطر والكنانة نحو من  
الطرة وكذلك الكنتعة وقيل الطرة اللبن الخليب القليل الرغوة فتلك الرغوة الطرة تكون اللبن  
الخليب أو الحامض أيها ما كان يقال سقاني طرة لبنه وهي شبه الزبد الرقيق واللبن أكتف من  
الزبد وإذا لم يكن له زبد لم نسمه طرة إلا بزبد الأصعب إذا علا اللبن دسمه وخنوره رأسه فهو مطر  
يقال خذ طرة سقائك ابن سيده الطرة خنورة اللبن وما علاه من الدسم والجلبة طر اللبن يطر  
طرًا وطرورًا وطررًا وطررًا والطنائر اللبن الخائر ولبن خائر طائر أبو زيد يقال انهم لفي طرة عيش  
إذا كان خيرهم كثيرًا وقال مرة انهم لفي طرة أي في كثرة من اللبن والسمن والأقط وأنشد

إن السلاء الذي ترجين طرته \* قديعته بأمر ذات تبعل

والطر الخير الكثير وبه سمي ابن الطرية والطرة ما علا الماء من الطحلب والطرة الحماة بفي  
أسفل الحوض والماء الغليظ قال الرازي أنتك عيس تحمل المشيا \* ماء من الطرة أخوذيا  
فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله أصدرها عن طرة الداني \* صاحب ليل حرس التبعاث  
فقيل الطرة ما علا اللبن من الدسم فاستعاره لما علا الماء من الطحلب وقيل هو الطحلب نفسه  
وقيل الحماة ورجل طيار لا يسالي على من أقدم وكذلك الاسد أسد طيار لا يسالي على ما أغار  
والطنائر البق وأحدها طرة والطنائر البعوض والاسد وطرة بطن من الازد والطرة سعة العيش  
يقال انهم لذو طرة وبنو طرة حتى منهم يزيد بن الطرية الجوهري يزيد بن الطرية الشاعر قسري  
وأمه طرية وطيبة اسم (طجر) الازهرى الطجر كذف العين بقذاها ابن سيده طحرت العين



قذاها تطعره طجرا رمت به قال زهير بِمَقْلَةٍ لَا تَعْرُضَادِقَةٌ \* يَطْعُرُ عَنْهَا الْقَدَاةَ حَاجِبُهَا  
قال الشيخ ابن بري الباء في قوله بمقلة تتعلق بتراقب في بيت قبله هو

تَرَأَبُ الْمُحْصَدِ الْمَرَّادَا \* هَاجِرَةٌ لَمْ تَقَلِّ جِنَادِهَا

المحصد السوط والممر الذي أجيد فله أي تراقب السوط خوفا أن تضرب به في وقت الهاجرة التي  
لم تقل فيه جنادها من القائله لأن الجنس دب يصوت في شدة الحر وقوله لا تغرأى لا تلحقها غيرة  
في نظرها أي هي صادقة النظر وقوله يطعرها القداة حاجبها أي حاجبها مشرف على عينيها  
فلا تصل إليها قداة وطعرت العين الغمص ونحوه اذ رمت به وعين طجور قال طرفه

طجوران عوارا القدي فتراهما \* ككحولتي مدعورة أم فرقد

وطعرت العين العرمض قدفته وأنشد الأزهري بصف عين ماء تفور بالماء

تَرَى الشَّرِيرِ يَغِيظُ فَوْقَ طَاحِرَةٍ \* مُسْحَنَطِرٌ نَاطِرٌ نَحْوَ الشَّنَاعِيْبِ

الشري يرغ الضفدع الصغير والطاحرة العين التي ترى ما يطرح فيها الشدة جرة ماء من منبعاها  
وقوة فورانه والشناعيب والشغائب الأعصاب الرطبة واحدها شغوب وشغوب قال  
والمسحنطير المشرف المنتصب قال ابن سيده وقوس طجور ومطجور وفي التهذيب مطجورة اذ رمت  
بسمها صعدا فلم تقصد الرمية وقيل هي التي تبعد السهم قال كعب بن زهير

شِرْقَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلِيِّ \* وَرُكُوضٍ مِنَ السَّرَا طَجُورَا

الجوهري الطجور القوس البعيدة الرمي ابن سيده المطجور بكسر الميم السهم البعيد الذهاب وسهم  
مطجور يبعد اذ رمى قال أبو ذؤيب

فَرَمِي فَأَنْقَذَ صَاعِدًا بِمَطْجَرَا \* بِالْكَشْحِ فَاسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

وقال أبو حنيفة أطجرتهمه فسه جدا وأنشدت أبي ذؤيب صاعدا بمطجرا بالضم الأزهري  
وقيل المطجور من السهام الذي قد الرزق قدذه وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطجرها أي تبعد  
وتقصيها وقيل أراد تدحرفا قلب الدال طاء وهو بمعناه قال ابن الأثير والدحرف الأبعاد والطجور  
الجماع والتدحرف مطجور إذا كان يسرع نحو وجهه فانزاعا قال ابن مقبل بصف قدما

فَسَدَّبَ عَنْهُ النَّسْعَ ثُمَّ غَدَّابِهِ \* مَحَلِّيٌّ مِنَ اللَّائِي يُفَدِّينَ مَطْجَرَا

وقناة مطجورة ملتوية في النخاف ونأبه الأزهري القناة إذا التوت في النخاف فوئبت فهي مطجورة  
الاصمعي حين الخائن الصبي فأطجور قلقتة إذا استأصلها قال وقال أبو زيد اخن هذا الغلام ولا تطجور



أى لا تستأصل وقال أبو زيد يقال طخه طخرا وهو أن يبلغ بالشئ أقصاه ابن سيده طخرا الخيام  
الختان وأطخه استأصله وطخرت الريح السحاب تطخره طخرا وهي طحور فترقه في أقطار السماء  
الازهرى عن ابن الاعرابى يقال مافى السماء طخرة ولا غيبة قال وروى عن الباهلى مافى السماء طخرة  
وطخرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم الجوهرى الطخور وبالحاء والحاء اللطخ من السحاب القليل  
وقال الاصمعى هي قطع مستدقة رفاق يقال مافى السماء طخرة وطخرة وقد يجزئ لمكان حرف  
الخلق وطخورة وطخورة بالحاء والحاء ابن سيده الطخرو والطخار النفس العالى وفي الصحاح  
والطخير النفس العالى ابن سيده والطخير من الصوت مثل الزحير وأفوقه طخ يطخ طخيرا وقيدته  
الجوهري يطخ بالكسر وقيل هو الزحير عند المسلة وفي حديث الناقة القصواء فسمعا لها  
طخيرا هو النفس العالى ومافى التخي طخرة أى شئ وماعلى العريان طخرة أى نوب الازهرى قال  
الباهلى ماعليه طخور أى ماعليه نوب وكذلك ماعليه طخور الجوهري وماعلى فلان طخرة إذا  
كان عاريا وطخيرة مثل طخيرة بالباء والياء جميعا وماعلى الايل طخرة أى شئ من وبر إذا  
نسلت أو بارها والطخور والسحابة والطخار يقطع السحاب المتفرقة واحدها طخورة قال  
الازهرى وهي الطخارير والطنخارير لقرع السحاب الجوهري الطخور السريع وحرب مطخرة  
زبون (طخمر) طخمر وثب وارتفع وطخمر القوس شدوترها ورجل طخامر وطخمرير  
عظيم الجوف ومافى السماء طخمرية أى شئ من سحاب حكاها يعقوب في باب ما لا يتكلم به الا فى  
الجد الجوهري ماعلى السماء طخمريرة وطخمريرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم وطخمر السقاء  
ملاء كطخمره (طنخ) الطخ الغيم الرقيق والطنخور والطنخورة السحابة وقيل الطخارير  
من السحاب قطع مستدقة رفاق واحدها طنخور وطنخورة والطنخارير سحابات متفرقة ويقال  
مثل ذلك فى المطر والناس طنخارير إذا تفرقوا وقولهم جاءنى طنخارير أى أسابه من الناس  
متفرقون الجوهري الطخور ومثل الطخور قال الراجز

لا كاذب النور ولا طخوره \* جون تعج الميث من هديره

والجمع الطخارير وأنشد الاصمعى

إنا إذا قلت طنخارير القرع \* وصدرا الشارب منها عن جرع \* تفعلها البيض القليلات الطبع  
وماعلى السماء طخرو وطخرو وطنخورة أى شئ من غيم وماعليه طخرو ولا طخور أى  
قطعة من خرقة وأكثرت ذلك مذكور فى طخ بالحاء المهملة ويقال للرجل إذا لم يكن جلدًا ولا

قوله طخور أى ماعليه نوب  
هكذا بالاصل مضبوطا  
وحرفه اه صححه



قذاها تطعره طعرا مرت به قال زهير **بِقَلِّهِ لَا تَعْرِضُ صَادِقَةٌ \* يَطْعُرُ عَنْهَا الْقَدَاةَ حَاجِبُهَا**

قال الشيخ ابن بري الباء في قوله بقله تتعلق بتراقب في بيت قبله هو

**تَرَاقِبُ الْمُحْصَدِ الْمُرَادَا \* هَاجِرَةٌ لَمْ تَقَلِّ جَنَادِبُهَا**

المُحْصَدُ السُّوْطُ وَالْمُرَادُ الَّذِي أَجِيدُ فَتَلَهُ أَيْ تَرَاقِبُ السُّوْطِ خَوْفًا أَنْ تَضْرِبَ بِهِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ الَّتِي

لَمْ تَقَلِّ فِيهِ جَنَادِبُهَا مِنَ الْقَائِلَةِ لِأَنَّ الْجَنَدِبَ يَصُوتُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَوْلُهُ لَا تَعْرِضُ أَيْ لَا تَلْقُهَا غَرَّةً

فِي نَظَرِهَا أَيْ هِيَ صَادِقَةٌ النَّظَرِ وَقَوْلُهُ يَطْعُرُ عَنْهَا الْقَدَاةَ حَاجِبُهَا أَيْ حَاجِبُهَا مُشْرِفٌ عَلَى عَيْنِهَا

فَلَا تَصِلُ إِلَيْهَا قَدَاةً وَطَجَّرَتِ الْعَيْنُ الْعَمَصَّ وَنَحْوَهُ إِذَا رَمَتْ بِهِ وَعَيْنٌ طَجُّورٌ قَالَ طَرْفَةٌ

طَجُّورَانُ عَوَارِ الْقَدَى فَرَّاهُمَا \* كَكَجُولِيٍّ مَدْعُورَةٍ أَمْ فَرَقْدٌ

وَطَجَّرَتِ الْعَيْنُ الْعَرْمَصَ قَدْفَتُهُ وَأَشَدُّ الْأَزْهَرِيِّ يَصِفُ عَيْنَ مَاءٍ تَفُورُ بِالْمَاءِ

**تَرَى الشَّرِيرِ بَعِغٍ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ \* مُسْحَنَطِرٌ نَاطِرٌ أَنْحَوَ الشَّمَاغِيبِ**

الشَّرِيرِ بَعِغُ الصِّفْدَعِ الصَّغِيرِ وَالطَّاحِرَةِ الْعَيْنُ الَّتِي تَرْمِي مَا يَطْرَحُ فِيهَا الشَّدِيدَةُ جِزْمَةً مَاءً مِنْ مَنَبَعِهَا

وَقُوَّةُ فُورَانِهِ وَالشَّمَاغِيبِ وَالشَّغَائِبِ الْأَغْصَانُ الرُّطْبَةُ وَاحِدُهَا شُغْبٌ وَسُغْنُوبٌ قَالَ

وَالْمُسْحَنَطِرُ الْمُشْرِفُ الْمُنْتَصِبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْسٌ طَجُّورٌ وَمَطَجَّرٌ فِي التَّهْذِيبِ مَطَجَّرَةٌ إِذَا رَمَتْ

بِسَهْمٍ مَهْأَعْدًا فَلَمْ تَقْصِدِ الرَّمِيَةَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُبْعَدُ السَّهْمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

**شَرِقَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِي \* وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَا طَجُّورًا**

الْجَوْهَرِيُّ الطَّجُّورُ الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ الرَّمِيَّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَطَجَّرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابُ وَسَهْمٌ

مَطَجَّرٌ يَبْعُدُ إِذَا رَمِيَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

**فَرَمِيٌّ فَإِنَّ قَدْ صَاعِدًا يَمَطَّرًا \* بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ**

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَطَجَّرَ سَهْمُهُ قَصَّهُ جَدًّا وَأَشْدَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ صَاعِدًا يَمَطَّرًا بِالضَّمِّ الْأَزْهَرِيُّ

وَقِيلَ الْمَطَجَّرُ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي قَدْ أُلْزِقَ قُدُّهُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ فَإِنَّكَ تَطَجَّرُهَا أَيْ تُبْعِدُهَا

وَتَقْصِبُهَا وَقِيلَ أَرَادَ تَدَحْرُهَا فِقَلْبِ الدَّالِ طَاءٌ وَهُوَ بِعَيْنِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالدَّحْرُ الْأَبْعَادُ وَالطَّجَّرُ

الْجَمَاعُ وَالْتِمَادُ وَقَدْ حُطِّمَ مَطَجَّرٌ إِذَا كَانَ يُسْرِعُ خُرُوجَهُ فَأَرَادَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ قَدْحًا

**فَسَدَّبَ عَنْهُ النَّسْعَ ثُمَّ عَدَّابِهِ \* مَحَلٌّ مِنَ اللَّاقِي يَفْقِدِينَ مَطَجَّرًا**

وَقَدَاةٌ مَطَجَّرَةٌ مَلْتَوِيَةٌ فِي الثَّقَافِ وَثَابَةٌ الْأَزْهَرِيُّ الْقَدَاةُ إِذَا التَّقَوَّتْ فِي الثَّقَافِ فَوُتِبَتْ فَهِيَ مَطَجَّرَةٌ

الْأَصْحَمِيُّ حَتَّى الْخَاتَنِ الصَّبِيِّ فَاطَجَّرَ قَلْقَمَتَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِحْتِنِ هَذَا الْغَلَامَ وَلَا تَطَجَّرُ



أى لا تستأصل وقال أبو زيد يقال طخره طخرًا وهو أن يبلغ بالشئ أقصاه ابن سيده طخر الحجام الختان وأطخره استأصله وطخرت الرياح السحاب تطخره طخرًا وهي طحور فزقته في أقطار السماء الأزهرى عن ابن الأعرابي يقال مافي السماء طخرة ولا غيابة قال وروى عن الباهلي مافي السماء طخرة وطخرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم الجوهرى الطخور وبالحاء والحاء اللطخ من السحاب القليل وقال الاصمعي هي قطع مستدقة رفاق يقال مافي السماء طخرة وطخرة وقد يجزل لمكان حرف الحلق وطخورة وطخورة بالحاء والحاء ابن سيده الطخور والطخار النفس العالى وفي الصحاح والطخير النفس العالى ابن سيده والطخير من الصوت مثل الزحير وأفوقه طخر يطخر طخيرًا وقيد الجوهرى يطخر بالكسر وقيل هو الزجر عند المسلة وفي حديث الناقة القصواء فسمها لها طخيرًا هو النفس العالى ومافي التخي طخرة أى شئ وما على العريان طخرة أى توب الأزهرى قال الباهلي ما عليه طخوراى ما عليه توب وكذلك ما عليه طخور الجوهرى وما على فلان طخرة إذا كان عاريا وطخرة بمثل طخرة بالباء والياء جميعا وما على الأبل طخرة أى شئ من وبر إذا نسلت أو بارها والطخور والسحابة والطخار يقطع السحاب المتفرقة واحدها طخورة قال الأزهرى وهي الطخارير والطخارير قطع السحاب الجوهرى الطخور السريع وحرب مطخرة زبون (طحمر) طحمر وثب وارتفع وطحمر القوس شد وترها ورجل طحمر وطحمرير عظيم الجوف ومافي السماء طحمريرة أى شئ من سحاب حكاه يعقوب في باب ما لا يتكلم به إلا فى الجحد الجوهرى ما على السماء طحمريرة وطحمريرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم وطحمر السقاء ملاءه كطحمره (طخر) الطخر الغيم الرقيق والطخور والطخورة السحابة وقيل الطخارير من السحاب قطع مستدقة رفاق واحدها طخور وطخورة والطخارير سحابات متفرقة ويقال مثل ذلك فى المطر والناس طخارير إذا تفرقوا وقولهم جاءنى طخارير أى أشابه من الناس متفرقون الجوهرى الطخور مثل الطخور قال الراجز

لا كاذب النوء ولا طخوريه \* جون تعج الميت من هديره

والجمع الطخارير وأنشد الاصمعي

إن أذا قلت طخارير القزع \* وصدر الشارب منها عن جرع \* تفعلها البيض القليلات الطبع

وما على السماء طخورة وطخورة أى شئ من غيم وما عليه طخور ولا طخوراى قطعة من خرقة وأكثر ذلك مذكور فى طحمر بالحاء المهملة ويقال للرجل إذا لم يكن جلدًا ولا

قوله طخوراى ما عليه توب هكذا بالاصل مضبوطا وحرر اه مصححه



قذاها تطعره طعرا مرتبه قال زهير **بِقَلَّةٍ لَا تَعْرِضُ صَادِقَةٌ \* يَطْعَرُ عَنْهَا الْقَدَاةَ حَاجِبُهَا**

قال الشيخ ابن بري الباء في قوله بمقلة تتعلق بتراقب في بيت قبله هو

**تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ الْمُمَرَّادَا \* هَاجِرَةٌ لَمْ تَقَلِّ جَنَادِيهَا**

المُحْصَدُ السُّوطُ وَالْمُمَرُّ الَّذِي أَجِيدُ فَتَلَهُ أَي تَرَقِبُ السُّوطَ خَوْفًا أَنْ تَضْرِبَ بِهِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ الَّتِي

لَمْ تَقَلِّ فِيهِ جَنَادِيهَا مِنَ الْقَائِلَةِ لِأَنَّ الْجَنَدَ يَصُوتُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَوْلُهُ لَا تَعْرِضُ أَي لَا تَلْحَقُهَا غَرَّةٌ

فِي نَظَرِهَا أَي هِيَ صَادِقَةٌ النَّظَرِ وَقَوْلُهُ يَطْعَرُ عَنْهَا الْقَدَاةَ حَاجِبُهَا أَي حَاجِبُهَا مُشْرِفٌ عَلَى عَيْنِهَا

فَلَا تَصِلُ إِلَيْهَا قَدَاةٌ وَطَجَّرَتِ الْعَيْنَ الْعَمَصَّ وَنَحْوَهُ إِذَا رَمَتْ بِهِ وَعَيْنٌ طُجُورٌ قَالَ طَرْفَةٌ

**طُجُورَانِ عَوَارِ الْقَدَى قَتَرَاهُمَا \* كَمَكُجُولِي مَدْعُورَةٍ أَمْ فَرَقَدُ**

وَطَجَّرَتِ الْعَيْنَ الْعَرْمَضَ قَدَفَتُهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بِصَفِّ عَيْنِ مَاءٍ تَقُورُ بِالْمَاءِ

**تَرَى الشَّرِيرِ يَغِيظُ فَوْقَ طَاحِرَةٍ \* مُسَخَّنُطْرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاعِيْبِ**

الشَّرِيرِ يَغِيظُ الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ وَالطَّاحِرَةُ الْعَيْنُ الَّتِي تَرْمِي مَا يَطْرَحُ فِيهَا الشَّدَّةُ جِزَّةً مَاءً هَامًا مِنْ مَنَبَعِهَا

وَقُوَّةُ فُورَانِ وَالشَّنَاعِيْبِ وَالشَّنَاعِيْبُ الْأَعْصَانُ الرُّطْبَةُ وَاحِدُهَا سُغُوبٌ وَسُغُوبٌ قَالَ

وَالْمُسَخَّنُطْرُ الْمُشْرِفُ الْمُنْتَصِبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْسٌ طُجُورٌ وَمَطْجَرٌ فِي التَّهْدِيبِ مَطْجَرَةٌ إِذَا رَمَتْ

بِسَهْمٍ مَهَاضَةً فَلَمْ تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يُعْدُّ السَّهْمُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

**شَرَقَاتٍ بِالسَّهْمِ مِنْ صُلْبِي \* وَرُكُوضًا مِنَ السَّرَا طُجُورًا**

الْجَوْهَرِيُّ الطُّجُورُ الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ الرَّمِي ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَطْجَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابُ وَسَهْمٌ

مَطْجَرٌ يَبْعُدُ إِذَا رَمَى قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

**فَرَمِي فَأَنْقَذَ صَاعِدًا بِمَطْجَرًا \* بِالْكَشْحِ فَاسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْعُ**

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَطْعَرُ سَهْمَهُ فَصَّهُ جِدًّا وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ صَاعِدًا بِمَطْجَرًا بِالضَّمِّ الْأَزْهَرِيُّ

وَقِيلَ الْمَطْجَرُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي قَدْ أُلْزِقَ قَدُّهُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ فَإِنَّكَ تَطْجُرُهَا أَي تُبْعِدُهَا

وَتُقَصِّبُهَا وَقِيلَ أَرَادَ تَدَحَّرُهَا فِقَلْبِ الدَّالِ طَاءٌ وَهُوَ بِعَيْنِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالدَّحْرُ الْإِبْعَادُ وَالطَّجْرُ

الْجَمَاعُ وَالتَّمَدُّدُ وَقَدْ حُجِّجَ مَطْجَرًا إِذَا كَانَ يُسْرَعُ خُرُوجُهُ فَأَنَّ زَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ قَدْ حَا

**فَسَدَّبَ عَنْهُ النَّسْعَ ثُمَّ عَدَّاهُ \* مَحَلِّيٌّ مِنَ اللَّائِي يَفِيدُ مِنَ مَطْجَرًا**

وَقَنَاةٌ مَطْجَرَةٌ مَلْتَوِيَةٌ فِي الثَّقَافِ وَنَابَةُ الْأَزْهَرِيُّ الْقَنَاةُ إِذَا التَّوَتَّ فِي الثَّقَافِ فَوَبَّتْ فَهِيَ مَطْجَرَةٌ

الْأَصْحَبِيُّ حَتَّى الْخِائِثُ الصَّبِيُّ فَأَطْعَرَ قَلْفَتَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَتَّى هَذَا الْغَلَامُ وَلَا تَطْجُرُ



أى لا تستأصل وقال أبو زيد يقال طَعَّرَهُ طَعْرًا وهو أن يبلغ بالشئ أقصاه ابن سيده طَعَّرَ الحَجَّامُ  
 الحِثَّانَ وأَطَعَّرَهُ استأصله وطَعَّرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ طَعَّرَهُ طَعْرًا وهي طُغُورُ فَرْقَتِهِ في أَقْطَارِ السَّمَاءِ  
 الأزهرى عن ابن الأعرابي يقال مافى السماء طَعْرَةٌ ولا غيابة قال وروى عن الباهلي مافى السماء طَعْرَةٌ  
 وطَعْرَةٌ بالحاء والحاء أى شئ من غيم الجوهرى الطُّخْرُورُ بالحاء والحاء اللطخ من السحاب القليل  
 وقال الاصمعي هي قطع مستدقة رفاق يقال مافى السماء طَعْرَةٌ وطَعْرَةٌ وقد يجزئ لمكان حرف  
 الحلق وطُغُورَةٌ وطُخْرُورَةٌ بالحاء والحاء ابن سيده الطُّخْرُورُ والطُّخْرُورُ النَّفْسُ العَالِي فِي الصَّحاح  
 والطُّخْرُورُ النَّفْسُ العَالِي ابن سيده والطُّخْرُورُ من الصوت مثل الزَّحِيرِ أَوْ فَوْقَهُ طَعْرٌ يَطَعْرُ طَعْرًا وَقِيْدَهُ  
 الجوهري يَطَعْرُ بالكسر وقيل هو الزَّخْرُوعُ عند المسلة وفي حديث الناقة القصواء فسمعنا لها  
 طَعْرًا هو النَّفْسُ العَالِي ومافى التَّحِي طَعْرَةٌ أى شئ وماعلى العُربان طَعْرَةٌ أى تَوْبُ الأزهري قال  
 الباهلي ماعليه طُغُورٌ أى ماعليه تَوْبٌ وكذلك ماعليه طُغُورٌ الجوهري وماعلى فلان طَعْرَةٌ إذا  
 كان عاريا وطَعْرَةٌ بمثل طَعْرَةٍ بالباء والياء جميعا وماعلى الابل طَعْرَةٌ أى شئ من وبر إذا  
 نَسَلَتْ أَوْ بَارَهَا وَالطُّخْرُورُ السَّحَابَةُ وَالطُّخْرُورُ قَطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَاحِدُهَا طُغُورَةٌ قَالَ  
 الأزهرى وهي الطُّخْرَارِيُّ وَالطُّخْرَارِيُّ لِقَرْعِ السَّحَابِ الجوهري الطُّغُورُ السَّرِيعُ وَحَرْبٌ مَطْعَرَةٌ  
 زَبُونٌ (طعمر) طَعْمَرٌ وَثَبَّ وَارْتَفَعَ وَطَعْمَرَ القَوْسَ شَدَّ وَتَرَّهَا وَرَجَلَ طَعْمَارٌ وَطَعْمَرِيرٌ  
 عَظِيمُ الجُوفِ ومافى السماء طَعْمَرَةٌ أى شئ من سحاب حكاه يعقوب في باب ما لا يتكلم به الا فى  
 الجَدِّ الجوهري ماعلى السماء طَعْمَرِيَّةٌ وَطَعْمَرِيَّةٌ بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ أى شئ من غيم وَطَعْمَرُ السَّقَاءِ  
 مَلَأَهُ كَطَعْمَرِهِ (طنخر) الطُّخْرُوعُ الرِّقِيقُ وَالطُّخْرُورُ وَالطُّغْرُورَةُ السَّحَابَةُ وَقِيلَ الطُّخْرَارِيُّ  
 مِنَ السَّحَابِ قَطْعٌ مُسْتَدَقَةٌ رَفَاقٌ وَاحِدُهَا طُخْرُورٌ وَالطُّخْرَارِيُّ سَحَابَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَيُقَالُ  
 مُثَلِّدٌ ذَلِكَ فِي المَطَرِ وَالنَّاسُ طُخْرَارِيٌّ إِذَا تَفَرَّقُوا وَقَوْلُهُمْ جَاءَنِي طُخْرَارِيٌّ أَيْ أُشَابَةٌ مِنَ النَّاسِ  
 مُتَفَرِّقُونَ الجوهري الطُّخْرُورُ مُثَلِّدٌ الطُّغْرُورُ قَالَ الرَّاجِزُ

لا كاذب التَّوْبُ وَلَا طُغْرُورِهِ \* جُونٌ نَعِجُ المَيْثُ مِنْ هَدِيرِهِ

والجمع الطُّخْرَارِيُّ وَأَنشَدَ الاصمعي

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طُخْرَارِيٌّ القَرْعُ \* وَصَدَّرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عِن جُرْعُ \* تَفْعَلُهَا البَيْضُ القَلِيلَاتِ الطَّبِيعُ  
 وماعلى السماء طُخْرُورٌ وَطُغْرُورٌ وَطُخْرُورَةٌ أى شئ من غيم وماعليه طُغْرُورٌ وَلَا طُغْرُورٌ  
 قَطْعَةٌ مِنْ خَرَقَةٍ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ مَذْكَورٌ فِي طَعْرٍ بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَلْدًا وَلَا

قوله طُغْرُورٌ أى ماعليه تَوْبُ  
 هكذا بالاصل مضبوطا  
 وحرراه صححه



كَيْفَانَهُ لَطَخْرُورٌ وَتَحْرُورٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالنَّاسُ طَخَّرُوا أَيْ مَفْتَرِقُونَ وَأَنَّ طَخَّرِيَّةً فَارِهُةً عَمِيْقَةً  
وَالطَّاخِرُ الْغَيْمُ الْأَسْوَدُ (طخمر) مَا عَلَى السَّمَاءِ طَخْمَرِيَّةٌ وَطَخْمَرِيَّةٌ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ أَيْ شَيْءٌ مِنْ  
غَيْمٍ (طرر) طَرَّهُمْ بِالسَّيْفِ يَطْرَهُمْ طَرًّا وَالطَّرُّ كَالشَّلِّ وَطَرَّ الْأَبْلُ يَطْرَهُ طَرًّا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا  
وَطَرَّهَا وَطَرَّرْتُ الْأَبْلَ مِثْلَ طَرَّزْتُهَا إِذَا ضَمَمْتَهُمَا مِنْ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَطْرَهُ يَطْرُهُ أَطْرَارًا إِذَا  
طَرَّهَ قَالَ أَوْسٌ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ أَخُو قَدَّصٍ \* شَهْمٌ يَطْرُضُّوهُ رِيًّا كَتَبْنَا

وَيُقَالُ طَرَّ الْأَبْلُ يَطْرَهُ طَرًّا إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْجَانِبِ الْأَخْرَ لِيَقْوِمَ بِهَا وَطَرَّ الرَّجُلُ  
إِذَا طَرَّدَ وَقَوْلُهُمْ جَاؤُا طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَفِي حَدِيثِ قُبَيْسٍ \* وَمَنْ إِذَا تَحَمَّسَ الْخَلْقَ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَهُوَ  
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْحَالُ قَالَ سَيَمُوبِيَّةٌ وَقَالُوا مَرَّتْ بِهِمْ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا قَالَ وَلَا تَسْتَعْمَلِ  
الْأَحَالَوَا سْتَعْمَلَهَا خَصِيْبُ النَّصْرَانِيِّ الْمُتَطَيَّبِ فِي غَيْرِ الْحَالِ وَقِيلَ لَهُ كَيْفَ أَتَيْتَ فَقَالَ أَجَدُ اللَّهُ إِلَى  
طَرِّ خَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَبَانِيُّ بَدَلْتُكَ أَبُو الْعَلَاءِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأَيْتُ بَنِي فُلَانٍ يَطْرُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ  
بِاجْتِمَاعِهِمْ قَالَ يُونُسُ الطَّرُّ الْجَمَاعَةُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَنِي الْقَوْمُ طَرًّا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ يُقَالُ طَرَّرْتُ الْقَوْمَ أَيْ  
مَرَّتْ بِهِمْ جَمِيعًا وَقَالَ غَيْرُهُ طَرًّا أَقِيمُ مَقَامَ الْفَاعِلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي الْقَوْمُ جَمِيعًا وَطَرَّ  
الْحَدِيدَةَ طَرًّا وَطَرُّورًا أَحَدًا وَهِيَ سِنَانٌ طَرِيرٌ وَمَطْرُورٌ مُجَدَّدٌ وَطَرَّرْتُ السِّنَانَ حَدَدْتُهُ وَسَهْمٌ طَرِيرٌ  
مَطْرُورٌ وَرَجُلٌ طَرِيرٌ وَطَرَّةٌ وَهِيَ تَيْبَةٌ حَسَنَةٌ وَجَمَالَ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الشَّبَابُ ابْنُ شَيْمِلِ رَجُلٌ  
جَمِيلٌ طَرِيرٌ وَمَا أَطْرَهُ أَيْ مَا أَجَلَّهُ وَمَا كَانَ طَرِيرًا وَقَدْ طَرَّ وَيُقَالُ رَأَيْتُ شَيْخًا جَمِيلًا طَرِيرًا وَقَوْمٌ  
طَرَارٌ يَتَّبِعُونَ الطَّرَّارَةَ وَالطَّرِيرُ ذُو الرِّوَاءِ وَالْمُنْتَظَرُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَقِيلَ الْمَتَلَسُ

وَيُجْبِكُ الطَّرِيرُ قَنْبَلِيَّةً \* فَيُخْلِفُ طَنْكَ الرَّجُلِ الطَّرِيرُ

وَقَالَ الشَّمَاخُ بَارِبٌ تَوْرِبٌ رِمَالٌ عَالِجٌ \* كَأَنَّهُ طَرَّةٌ نَجْمٌ خَارِجٌ \* فِي رَبِّبٍ مِثْلِ مَلَأَ النَّاسِجَ

وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ طَرِيرٌ وَيُقَالُ اسْتَطَرَّ أَمَامَ الشُّكْرِ الشُّعْرَى أَيْ بَنَتْهُ حَتَّى بَلَغَ تَمَامَهُ وَمِنْهُ

قَوْلُ الْعَجَّاجِ بِصَفِّ ابِلَاءٍ جُهَّضَتْ أَوْلَادُهَا قَبْلَ طَرُّورِ بَرِّهَا

وَالشَّدَائِيَّاتِ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ \* خُوصَ الْعُيُونِ جُهَّضَاتِ مَا اسْتَطَرَّ \* مِنْهُنَّ أَمَامَ شُكْرِ فَاشْتَكَّرَ

بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَا وَلَا أَرْبَابَ \* مِنْهُنَّ سَيْسَاءٌ وَلَا اسْتَعْشَى الْوَبْرَ

اسْتَعْشَى لَيْسَ الْوَبْرُ أَيْ وَلَا لَيْسَ الْوَبْرُ وَطَرَّ حَوْضَهُ أَيْ طَيَّبْتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ إِذَا طَرَّرْتَ مَسْجِدَكَ

بِمَدْرٍ فِيهِ رَوْثٌ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ السَّمَاءُ أَيْ إِذَا طَيَّبْتَهُ وَرَبَّيْتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ طَرِيرٌ أَيْ جَمِيلٌ

الْوَجْهُ وَكَوْنِ الطَّرِّ الشَّقِّ وَالْقَطْعِ وَمِنْهُ الطَّرَارُ وَالطَّرُّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَقْطَعُ الْهَمَاءَ بَيْنَ طَرَارٍ

هنا يبايض بالاصل وبهامشه  
مكتوباً بخط الناسخ كذا  
وجئت وبازائه مكتوباً  
فانصه العبارة صحيحة كتبه  
محمد مرتضى اه وتأمل  
وجه الصحة وحرراه صححه



وفي الحديث انه كان يطر شاربه أى يقصه وحديث الشعبي يقطع الطر وهو الذى يشق كم الرجل  
 ويسل ما فيه من الطر وهو القطع والشق يقال أطر الله بدفلان وأطنها فطرت وطنت أى سقطت  
 وضربه فأطريده أى قطعها وأندرها وطر البنيان حده وطر النبت والشارب والوبر يطر بالضم  
 طرا وطروراً طلع ونبت وكذلك شعر الوحشى اذا تسله ثم نبت ومنه طر شارب الغلام فهو طار  
 والطرى الانان والطرى الجار النسيط الليث الطرة طرة الثوب وهى شبه علمين يخاطان بجاني  
 البرد على حاشيته الجوهرى الطرة كفة الثوب وهى جانبها الذى لا هذب له وغلام طار وطريركا  
 طر شاربه التهذيب يقال طر شاربه وبعضهم يقول طر شاربه والاول أفصح الليث فى طار اذا  
 طر شاربه والطر مطالع من الوبر وشعر الجار بعد التسول وفى حديث على كرم الله وجهه انه قام  
 من جور الليل وقد طرت النجوم أى أضاعت ومنه سيف مطرور رأى صقيل ومن رواه بفتح الطاء  
 أراد طلعت من طر النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب وطرة المزايدة والثوب علمها وقيل طرة  
 الثوب موضع هذبه وهى حاشيته التى لا هذب لها وطرة الارض حاشيتها وطرة كل شئ حرفه وطرة  
 الجارية أن يقطع لها فى مقدم ناصيتها كالعلم أو كالطرة تحت التاج وقد تتخذ الطرة من رامك والجمع  
 طرر وطرار وهى الطرور ويقال طررت الجارية تطرير اذا اتخذت لنفسها طرة وفى الحديث عن  
 ابن عمر قال أهدى أكيدر دومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فأعطاها عمر رضى  
 الله عنه فقال له عمر أن تعطينها وقد قلت أمس فى حلة عطار دما قلت فقال له رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم أعطيكمها لتبسها وانما أعطيتموها لتعطيها بعض نساءك يتخذنها طرات بينهم  
 أراد يقطعنها ويتخذنها سورا وفى النهاية أى يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال  
 الرمحشرى يتخذنها طرات أى قطعها من الطر وهو القطع والطرة من الشعر سميت طرة لانها  
 مقطوعة من جلته والطرة بفتح الطاء المرة وبضم الطاء اسم الشئ المقطوع بمنزلة الغرفة والغرفة  
 قال ذلك ابن الانبارى والطران من الجار وغيره محط الحسنين قال أبو ذؤيب يصف راميارى عمراً  
 وانا فرمى فانقذ من نحوص عائط \* سهما فانقذ طرته المنزع  
 والطرة الناصية الجوهرى الطران من الجار خطان سوداوان على كتفيه وقد جعلهما مأبوا  
 ذؤيب للنور الوحشى أيضاً وقال يصف النور والكلاب  
 ينهسه ويدودهن ويحجى \* عبل الشوى بالطرين مولع  
 وطرة منه طر يقصه وكذلك الطرة من السحاب وقول أبى ذؤيب



بَعِيدُ الْغَزَاةِ فَمَا نَرَا \* لَمْ نُضْطَمِرْ أَطْرَاهُ طَلِيحًا

فان ابن جنى ذهب بالطريتين الى الشعراء قال ابن سميده وهذا خطأ لان الشعر لا يكون مضطمرًا  
وانما عني ضمير كشيء يمدح بذلك عبد الله بن الزبير قال ابن جنى ويجوز أيضاً أن تكون طراه  
بدلان الضمير في مضطمرًا كقوله عز وجل جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتُحَةٌ لَهُمُ الْآبْوَابُ إِذَا جَعَلَتْ فِي مَفْتُحَةٍ  
ضميرًا وجعلت الآبواب بدلان من ذلك الضمير ولم تكن مَفْتُحَةٌ الْآبْوَابُ منها على ان تَخْلِي مَفْتُحَةٌ من  
ضمير وطُرُّ الوادى وأطراه نواحيه وكذلك أطرار البلاد والطريق واحد هاطر وفي التهذيب  
الواحدة طورة وطرة كل شيء ناحيته وطرة النهر والوادى شفيره وأطرار البلاد أطرافها وأطراى  
أدَل وفي المثل أطراى أنك ناعله وقيل أطراى اجمعي الابل وقيل معناه أدنى فان عليك نعلين  
يضرب للمذكر والمؤنث والاشنين والجميع على لفظ التأنيث لان اصل المثل خوطبت به امرأه  
فيجربى على ذلك التهذيب هذا المثل يقال في جلادة الرجل قال ومعناه أى أركب الامر الشديد  
فانك قوى عليه قال وأصل هذا أن رجلا قاله لراعيه له وكانت ترى في السهولة وتترك الخزونة  
فقال لها أطراى أى خذى في أطرار الوادى وهى نواحيه فانك ناعله فان عليك نعلين وقال أبو  
سعيد أطراى أى خذى أطرار الابل أى نواحيها يقول حوطيها من أفاصها واحفظها يقال طراى  
وأطراى قال الجوهري واحسبه عني بالنعلين غلظ جلد قدميها وجلب مطرًا من أطرار البلاد  
وعصّب مطر فيه بعض الأدل وقيل هو الشديد وقولهم عصّب مطرًا إذا كان في غير موضعه وفيما  
لا يوجب عصبا قال الخطيب غصبت علينا أن قتلنا بخالد \* بنى مالك ها ان ذا عصّب مطر  
ابن السكيت يقال أطر يطر إذا دل ويقال جاء فلان مطرًا أى مستطيلا مدلا والأطرار الأغراء  
والطرة الألقاح من ضربة واحدة وطرت يدها تطر وتطر سقطت وترت تتر وأطرها هو وأطرها  
وفي حديث الاستسقاء فنشأت طيرة من السحاب وهى تصغير طرة وهى قطعة منها تبدو من الأفق  
مستطيلة والطرة السحابه تبدو من الأفق مستطيلة ومنه طرة الشعر والنوب أى طرفه والطر  
الجلس والطرا اللطم كلتاها عن كراع وتكلم بالشيء من طراه إذا استبطه من نفسه وفي الحديث  
قالت صفية لعائشة رضى الله عنهما من فيكن مني أى نبي وعمي نبي وروحي نبي وكان علمها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت عائشة رضى الله عنها ليس هذا الكلام من طرايك والطرة  
كالطرمدة مع كثرة كلام ورجل مطرطر من ذلك وطرطر موضع قال امرؤ القيس  
الأرب يوم صالح قد شهدته \* يتاذق ذات التل من فوق طرطرا



ويقال رأيت طرة بنى فلان اذا نظرت الى حلمهم من بعيد فانتست بيوتهم أبو زيد والمطرة  
 والمطرة العادة بتشديد الراء وقال الفراء مخففة الراء أبو الهيثم الأبطل والطرة والقرب الخاصرة  
 قيده في كتابه بفتح الطاء الفراء وغيره يقال للطبق الذي يؤكل عليه الطعام الطريان بوزن  
 الصبيان وهي فعليان من الطر ابن الاعرابي يقال للرجل طرطرا اذا أمرته بالمجاورة لبيت الله  
 الحرام والدوام على ذلك والطرطور الوعد الضعيف من الرجال والجميع الطرايطر وأنشد  
 قد علمت يسكر من غلامها \* اذا الطرايطر اقشعرها ماها

ورجل طرطوراى دقيق طويل والطرطور قلنسوة للأعراب طويله الرأس (طرز) الطرز  
 الثبت الصني بلغة بعضهم (طعر) طعر المرأة طعرا نكحها وقيل هو بالزاي والراء تحفيف  
 ابن الاعرابي الطعرا جبار القاضى الرجل على الحكم (طغر) الطغر لغسة في الدغر طغره  
 ودغره دفعه وطغر عليهم ودغره بمعنى واحد وقال غيره هو الطغر وجمعه طغران لطان معروف  
 (طفر) الطفرة وثبة في ارتفاع كما يطفر الانسان حائطا أي ينهه والطفرة الوثبة وقد طفر بطفر  
 طفرا وطفورا وثب في ارتفاع وطفرا الحائط وثبه الى ماوراءه وفي الحديث فطفر عن راحته  
 الطفر الوثوب والطفرة من اللبن كالطفرة وهو أن يكثف أعلاه ويرق أسفله وقد طفر وطيف نور  
 طويل رصغير وطيفور اسم وأطفر الراكب بعيره اطفارا اذا أدخل قدميه في رقبته اذا ركبه وهو  
 عيب للراكب وذلك اذا عدا البعير (طمر) طمر البئر طمرا دفنها وطممر نفسه وطممر الشيء  
 حبا حيث لا يدري وأطمر الفرس غرموله في الحجر وأعجمه قال الازهرى سمعت عقيليا يقول  
 لفعل ضرب ناقه قد طمرها وانه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وصف بكثرة الجماع يقال  
 انه لكثير الطمور والمطمورة حفيرة تحت الارض أو مكان تحت الارض قد هي حفيها يطمر فيها  
 الطعام والمال أي يخبأ وقد طمرتها أي ملأها غيره والمطامر حفرة تحفر في الارض توسع أسفلها  
 تخبأ فيها الحبوب وطممر طمرا وطمورا وطمرا نا وثب قال بعضهم هو الوثوب الى أسفل وقيل  
 الطمور شبه الوثوب في السماء قال أبو كبير يمدح قابط شرا

واذا قدفت له الحصاة رأيت \* ينزلو وقعها طمورا الاخيل

وطمر في الارض طمورا ذهب وطمرا اذا تغيب واستخفى وطممر الفرس والاخيل يطمر في طيرانه  
 وقالوا هو طامر بن طامر للبعيد وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه ولم يدرك من هو ويقال  
 للبرغوث طامر بن طامر معرفة عند أبي الحسن الاخفش الطامر البرغوث والطوامر البراعيث

قوله والمطرة عبارة القاموس  
 هنا والمطرة بالضم العادة  
 وعبارة شارح القاموس مع  
 المتن في مادة مطر (و) قال  
 الفراء تلك الفعل من فلان  
 مطرة (المطرة بالفتح وكلمة  
 وقيل) وهذه ليست عن  
 الفراء (العادة) وتشدد مع  
 ضم الميم اه فتأمل ضبط  
 الكلمة الثانية وحرر اه  
 مكنه



بَعِيدُ الْغَزَاةِ فَمَا نَزَا \* لَمْ تُضْطَمِرْ أَطْرَاهُ طَلِيحًا

فان ابن جنى ذهب بالطرتين الى الشعر قال ابن سميده وهذا خطأ لان الشعر لا يكون مضطمرًا  
وانما عني ضمير كشحيه يمدح بذلك عبد الله بن الزبير قال ابن جنى ويجوز ايضا ان تكون طرته  
بدلان الضمير في مضطمر كما قوله عز وجل جنات عدن مفتحة لهم الابواب اذا جعلت في مفتحة  
ضميرا وجعلت الابواب بدلان ذلك الضمير ولم تكن مفتحة الابواب منها على ان تحل مفتحة من  
ضمير وطرر الوادي واطراره نواحيه وكذلك اطرار البلاد والطريق واحدها طر وفي التهذيب  
الواحدة طرة وطرة كل شئ ناحيته وطرة النهر والوادي شفيره واطرار البلاد اطرافها واطرأ  
أدلى وفي المنل اطرأ انك ناعله وقيل اطرأ اجمعى الابل وقيل معناه أدلى فان عليك نعلين  
يضرب للمذكر والمؤنث والاثني والجمع على لفظ التانيث لان اصل المثل حوطبت به امرأة  
فيجري على ذلك التهذيب هذا المثل يقال في جلادة الرجل قال ومعناه أى اركب الامر الشديد  
فانك قوى عليه قال وأصل هذا ان رجلا قاله لراعيه له وكانت ترمي في السهولة وتترك الحزونة  
فقال لها اطرأى أى خذى في اطرار الوادي وهى نواحيه فانك ناعله فان عليك نعلين وقال أبو  
سعيد اطرأى أى خذى اطرار الابل أى نواحيها بقول حوطبها من أقاصيها واحفظها يقال طرى  
وأطرأى قال الجوهري وأحسبه عني بالنعلين غلط جلد قدمها وجب مطر جاء من اطرار البلاد  
وعصّب مطر فيه بعض الأدل وقيل هو الشديد وقولهم عصّب مطر اذا كان في غير موضعه وفيها  
لا يوجب عصبا قال الخطيبه غضبت علينا ان قتلنا بخالد \* بنى مالك ها ان ذاعصّب مطر  
ابن السكيت يقال اطرأى اذا دل ويقال جاء فلان مطرأى مستطيلا مدلا والاطرار الاغراء  
والطرة الالقاح من ضربة واحدة وطرت يدها تطر وتطر سقطت وترت تر وأطرها هو وأترها  
وفي حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب وهى تصغير طرة وهى قطعة منها بدو من الأفق  
مستطيلة والطرة السحاب بدو من الأفق مستطيلة ومنه طرة الشعر والنوب أى طرفه والطر  
الجلس والطر اللطم كتاهما عن كراع وتكلم بالشئ من طراره اذا استبطه من نفسه وفي الحديث  
قالت صفية لعائشة رضى الله عنهما من فيكن مثلي أى بنى وعمى بنى وروى بنى وكان علمها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت عائشة رضى الله عنها ليس هذا الكلام من طرارك والطر طرة  
كالطرمه مع كثرة كلام ورجل مطرطرم من ذلك وطرطرم موضع قال امرؤ القيس  
ألرب يوم صالح قد شهدته \* ساذق ذات الثل من فوق طرطرا



ويتقال رأيت طرة بنى فلان اذا نظرت الى حبلهم من بعيد فاستيت بيوتهم أبو زيد والمطرة  
 والمطرة العادة بتشديد الراء وقال الفراء مخفقة الراء أبو الهيثم الأبطل والطرة والقرب الخاصة  
 قيده في كتابه بفتح الطاء الفراء وغيره يقال للطبق الذي يؤكل عليه الطعام الطريان بوزن  
 الصديان وهي فعليان من الطر ابن الاعرابي يقال للرجل طرطرا اذا امرته بالمجاورة لبيت الله  
 الحرام والدوام على ذلك والطرطور الوغد الضعيف من الرجال والجميع الطرايطر وأنشد  
 قد علمت بشكر من غلامها \* اذا الطرايطر اقشعرها ما

ورجل طرطوراى دقيق طويل والطرطور قلنسوة للأعراب طويله الرأس (طرز) الطرز  
 النبت الصنفي بلغة بعضهم (طعر) طعر المرأة طعرا نتجها وقيل هو بالزاي والراء تصحيف  
 ابن الاعرابي الطعرا اجبارا لقاضي الرجل على الحكم (طغر) الطغر لغسة في الدغر طغره  
 ودغره دفعه وطغر عليهم ودغره بمعنى واحد وقال غيره هو الطغر وجمعه طغران لطار مرعوف  
 (طفر) الطفر وثبة في ارتفاع كما يطفر الانسان حائطا أي يثبه والطفرة الوثبة وقد طفر بطفر  
 طفرا وطفورا وثب في ارتفاع وطفرا الحائط وثبه الى ما وراءه وفي الحديث فطفر عن راحلته  
 الطفر الوثوب والطفرة من اللبن كالطفرة وهو أن يكثف أعلاه ويرق أسفله وقد طفر وطيفور  
 طويفر صغير وطيفور اسم واطفر الراكب بعيره اطفارا اذا أدخل قدميه في رقبته اذا ركبه وهو  
 عيب للراكب وذلك اذا عدا البعير (طمر) طمر البئر طمرا دفنها وطمر نفسه وطمر الشيء  
 حجابا حيث لا يدري واطمر الفرس غرموله في الحجر أو عبسه قال الأزهرى سمعت عقيليا يقول  
 لتعمل ضرب ناقة قد طمرها وانه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وُصف بكثرة الجماع يقال  
 انه لكثير الطمور والمطمورة حفيرة تحت الارض أو مكان تحت الارض قد هي خفيها يطمر فيها  
 الطعام والمال أي يخبأ وقد طمرتها أي ملأها غيره والمطامر حفر تخفر في الارض توسع أسفلها  
 تخبأ فيها الحبوب وطمر بطمرا وطمورا وطمرا ناوئب قال بعضهم هو الوثوب الى أسفل وقيل  
 الطمور شبه الوثوب في السماء قال أبو كبير يمدح قأبط شرا

واذا قدفت له الحصاة رأيتيه \* ينزلون وقعها طمورا لاخيل

وطمر في الارض طمورا ذهب وطمرا اذا تغيب واستخفى وطمر الفرس والاخيل بطمر في طيرانه  
 وقالوا هو طامر بن طامر للبعيد وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه ولم يدرك من هو ويقال  
 للبرعوث طامر بن طامر معرفة عند أبي الحسن الاخفش الطامر البرعوث والطوامر البراعيث

قوله والمطرة عبارة القاموس  
 هنا والمطرة بالضم العادة  
 وعبارة شارح القاموس مع  
 المتن في مادة مطر (و) قال  
 الفراء تلك الفعلة من فلان  
 مطرة (المطرة بالفتح وكلمة  
 وقفل) وهذه ليست عن  
 الفراء (العادة) وتشدد مع  
 ضم الميم اه فتأمل ضبط  
 الكلمة الثانية وحرر اه  
 مصححه



وطمر اذا علا وطمر اذا اسفل والمطمور العالى والمطمور الاسفل وطمار وطمار اسم للمكان المرتفع  
يقال انصب عليهم فلان من طمار مثال قظام وهو المكان العالى قال سليم بن سلام الخنقى  
فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري \* الى هاني في السوق وابن عقيل  
الى بطل قد عقر السيف وجهه \* واخر يهوى من طمار قيسل  
قال وينتد من طمار ومن طمار بفتح الراء وكسر هاججرى وغير مجرى ويروى قد كدح السيف  
وجهه وكان عبيد الله بن زياد قد قتل مسلم بن عقيل بن ابي طالب وهاني بن عروة المرادى ورمى به  
من اعلى القصر فوقع في السوق وكان مسلم بن عقيل قد نزل عند هاني بن عروة واخفى امره عن  
عبيد الله بن زياد ثم وقف عبيد الله على ما اخفاه هاني فارسل الى هاني فاحضره وارسل الى داره  
من ياتيه بعسلم بن عقيل فلما اتوه قاتلهم حتى قتل ثم قتل عبيد الله هانثا لاجارته له وفي حديث  
مطرف من نام تحت صدق مائل وهو شوى التوكل فليرم نفسه من طمار هو الموضع العالى  
وقيل هو اسم جبل اى لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكت والطمور والطمور  
الاصل يقال لارتنه الى طمره اى الى اصله وجاء فلان على مظمار ايه اى جاء يشبهه في خلقه  
وخلقه قال ابو جرة يمدح رجلا يسعى مساعى اياه له سلفت \* من آل قير على مظمارهم طمروا  
وقال نافع بن ابي نعيم كنت اقول لابن داب اذا حدثت اقم المطمر اى قوم الحديث وتفتح اللفظة  
واصدق فيه وهو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذى يقوم عليه البناء وقال الليثاني  
وقع فلان في بنات طمار مبنية اى في داهية وقيل اذا وقع في بلية وشدة وفي حديث الحساب  
يوم القيامة فيقول العبد عندى العظام المطمرات اى الخببات من الذنوب والامور المطمرات  
بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشئ اذا اخفيته ومنه المظمورة الحبس وطمرت يده ومرت  
والطمير بتشديد الراء والطمير والطمور والقمير الجواد وقيل المشمر الخلق وقيل هو المستقر  
للوثب والعدو وقيل هو الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو والانى طميرة وقد يستعار  
للانان قال كان الطميرة ذات الطما \* ح منها الضربة في عقال  
يقول كان الانان الطميرة الشديدة العدو اذا ضرب هذا الفرس وراها معقولة حتى يدركها قال  
السيرافى الطمير مشتق من الطمور وهو الوثب وانما يعنى بذلك سرعته والطميرة من الخيل المشرفة  
وقول كعب بن زهير سمع سمحة القوائم حقا \* ممن الجون طمرت تطميرا  
قال اى وثق خلقها وادمج كأنها طويت طى الطوامير والطمور الذى لا يملك شيئا لغة فى الظمول

قوله من آل قير كذا فى  
الاصل وحرره اه صححه



والطمر الثوب الخلق وخص ابن الاعرابي به الكساء البالي من غير الصوف والجمع أطمار قال  
 سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد نعلب \* تحسب أطماري على جلبا \* والطمرور  
 كالطمر وفي الحديث رب ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره يقول رب ذى خلقين أطاع  
 الله حتى لو سأل الله تعالى أجاهه والمطر الزبيج الذي يكون مع البنائين والمطر والمطمار الخيط  
 الذي يقدر به البناء يقال له الترقال بالفارسية والطومار واحد المطامير ابن سيده الطامور  
 والطومار الصحيحة قيل هو ذخيل قال وأراه عريسا محض الان سيبويه قد اعتدته في الابنية  
 فقال هو ملحق بقسطاط وان كانت الواو بعد الضمة فانما كان ذلك لان موضع المتاع هو قبيل  
 الطرف مجاورا له كأنف عماد ويا عميد وواو عمود فاما واو طومار فليست للمد لانها لم تجاور الطرف  
 فلما تقدمت الواو فيه ولم تجاور طرفه قال انه ملحق فلوقبتت على هذا من سألت مثل طومار  
 وديعاس لقلت سوال وسيال فان خففت الهمزة ألقيت حركتها على الحرف الذي قبلها ولم  
 تحس ذلك فقلت سوال وسيال ولم تجرهما مجرى واو مقرونة وياو خطية في ابدال الهمزة بعدهما  
 الى لفظهما وادغامك اياهما فيهما في نحو مقرونة وخطية فلذلك لم يقل سوال ولا سيال اعني  
 لتقدمها وبعدها على الطرف ومساوية حرف المد والطمرور الشقراق ومطامير فرس القعقاع بن  
 شور (طمر) ابن السكيت ما في السماء طميرة وما عليها طهلهة وما عليها طجرة أي ما عليها  
 غيم وطمير السقاء ملاء كطميرمه والمطمير الممتلي وشرب حتى اطمير أي امتلا ولم يضره وانحاء  
 لغة عن يعقوب والمطمير الاناء الممتلي ورجل طماح عظيم الجوف كطمير وما على رأسه طميرة  
 وطميطحة أي ما عليه شعرة (طمير) رجل طمير عظيم الجوف والطمائر البعير وشرب  
 حتى اطمير أي امتلا وقيل هو أن يمتلي من الشراب ولا يضره والحاء المهملة لغة (طنير)  
 الطنبور الطنبور معروف فارسي معرب دخيل أصله دنية بره أي يشبه اليسة الخجل فقيل طنبور  
 الليث الطنبور الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العريسة (طنير) الطنيرة أكل  
 الدسم حتى يتقل عنه جسمه وقد تطنير (طهر) الطهر نقيض الحيض والطهر نقيض النجاسة  
 والجمع أظهار وقد طهر يطهر وطهر وطهارة المصدران عن سيبويه وفي الصحاح طهر وطهر  
 بالضم طهارة فيهما وطهرته أن تطهيرا وتطهرت بالماء ورجل طاهر وطهر عن ابن الاعرابي وأنشد  
 اصغت المال للأحساب حتى \* خرجت مبراطهر الثياب  
 قال ابن جنى جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفاعل عن فاعل وهو في أنفسهم

قوله والطومار واحد  
 المطامير هكذا في الاصل  
 والمناسب أن يقول والمطمار  
 واحد المطامير أو يقول  
 والطومار واحد الطومير  
 اه صححه



وعلى بال من تصورهم يدلُّك على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقع  
 قعيل كسر تكسيره ليكون ذلك أمانة ودليلا على ارادته وأنه مغن عنه وبدل منه قال ابن سيده  
 قال أبو الحسن ليس كاذر لان طهير أقدم جاء في شعرا في ذؤيب قال

فان بنى طهيرانا ما ذكرتهم \* تناهم اذا أختي اللثام طهير

قال كذا رواه الاصمعي بالطاء ويروي طهير بالطاء المعجمة وسيد كفي موضعه وجمع الطاهر أطهار  
 وطهاري الاخرة نادرة وثياب طهاري على غير قياس كأنهم جمعوا طهران قال امرؤ القيس  
 ثياب بنى عوف طهاري نقيته \* وأوجههم عند المشاهد غران

وجمع الطهرون ولا يكسر والطهر نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من  
 النجاسة ومن العيوب ورجل طاهر ورجل طاهر ونساء طهرا ابن سيده طهرت المرأة  
 وطهرت وطهرت اغتسلت من الحيض وغيره والفتح أكثر عند ثعلب واسم أيام طهرها

وطهرت المرأة وهي طاهرة انقطع عنها الدم ورأت الطهر فاذا اغتسلت قيل تطهرت واطهرت قال  
 الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا وروى الأزهرى عن أبي العباس انه قال في قوله عز وجل ولا  
 تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فانوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهرن قال أبو العباس

والقراءة يطهرن لان من قرأ يطهرن ارادا انقطاع الدم فاذا تطهرن اغتسلن فصير معناه ما مختلفا  
 والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى واحد يرديهما جميعا الغسل ولا يحل المسيس الا بالاعتسال  
 ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يتطهرن وقال ابن الاعرابي طهرت المرأة هو الكلام قال

ويجوز تطهرت فاذا تطهرن اغتسلن وقد تطهرت المرأة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت  
 تطهر فهي طاهرة بلاهاه وذلك اذا طهرت من الحيض وأما قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا  
 فان معناه الاستنجاء بالماء نزلت في الانصار وكانوا اذا أحسدوا أتبعوا الحجارة بالماء فأنى الله تعالى

عليهم بذلك وقوله عز وجل هن أطهر لكم أي أحل لكم وقوله تعالى ولهن فيها أزواج مطهرة يعني  
 من الحيض والبول والغائط قال أبو اسحق معناه أنهن لا يحتجن الى ما يحتاج اليه نساء أهل  
 الدنيا بعد الأكل والشرب ولا يحضن ولا يحتجن الى ما يتطهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة

الأخلاق والعفة تطهرة تجتمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ في الكلام من طاهرة وقوله عز  
 وجل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين قال أبو اسحق معناه طهروه من تعليق الأصنام عليه  
 الأزهرى في قوله تعالى أن طهرا بيتي يعني من المعاصي والافعال المحترمة وقوله تعالى يتلوا أحفقا

هنا يبايض في الاصل وبارائه  
 بالهامش له الا طهار فر  
 اه كتيبه معصمه



مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْبَاطِلِ وَاسْتَعْمَلَ اللَّحْيَانِي الطُّهْرَ فِي الشَّاةِ فَقَالَ إِنَّ الشَّاةَ تَقْدَى عَشْرًا  
 تَطْهَرُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا طَرِيفٌ جَدُّ الْأَدْرِيِّ عَنِ الْعَرَبِ حَكَاهُ أُمُّ هُوَ أَقْدَمَ عَلَيْهِ وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ  
 اغْتَسَلَتْ وَطَهَّرَهُ بِالْمَاءِ غَسَلَهُ وَأَسْمُ الْمَاءِ الطُّهُورُ وَكُلُّ مَاءٍ نَظِيفٍ طَهُورٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ أَيْ يَطْهَرُ بِهِ  
 وَكُلُّ طَهُورٍ طَاهِرٌ وَلَيْسَ كُلُّ طَاهِرٍ طَهُورًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَا قَبِلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلْنَا مِنَ  
 السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا فَإِنَّ الطُّهُورَ فِي اللَّغَةِ هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ طَهُورًا إِلَّا وَهُوَ يَطْهَرُ بِهِ  
 كَالْوُضُوءِ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُوَضَّأُ بِهِ وَالتَّشْوِيقُ مَا يُسْتَشْقَى بِهِ وَالْفُطُورُ مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَابٍ  
 أَوْ طَعَامٍ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ هُوَ الطُّهُورُ وَمَاؤُهُ الْحَلُّ مِثَّتَهُ أَيْ  
 الْمُطَهَّرُ أَرَادَ أَنَّهُ طَاهِرٌ يُطَهَّرُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلُّ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَابِعًا  
 مِنْ عَيْنٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ بِحَرِّ لَا صُنْعَ فِيهِ لَا دَمِيَّ غَيْرَ الْأَسْتِقَاءِ وَلَمْ يُغَيِّرْ لَوْنَهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ  
 مِنْهُ فَهُوَ طَهُورٌ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَدَّ ذَلِكَ مِنْ مَاءٍ وَرَدًّا وَوَرَقٍ شَجَرًا أَوْ مَاءٍ يَسِيلُ مِنْ كَرَمٍ فَإِنَّهُ وَإِنْ  
 كَانَ طَاهِرًا فَلَيْسَ بِطَهُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهُورٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الطُّهُورُ بِالضَّمِّ  
 التَّطَهُّرُ وَبِالْفَتْحِ الْمَاءُ الَّذِي يَطْهَرُ بِهِ كَالْوُضُوءِ وَالْوُضُوءُ وَالتَّحْوِيرُ وَالتَّحْوِيرُ وَقَالَ سَبِيحُ الطُّهُورِ  
 بِالْفَتْحِ يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمَصْدَرُ مَعًا قَالَ فَعَلِي هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا وَالْمَرَادُ  
 بِهِ مَا التَّطَهَّرَ وَالْمَاءُ الطُّهُورُ بِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْحَدِيثَ وَيُرِيْلُ النَّجَسَ لِأَنَّ قَوْلًا مِنْ أَبِي نَيْسَةَ  
 الْمُبَالِغَةُ فَكَانَتْ تَنَاهَى فِي الطَّهَارَةِ وَالْمَاءُ الطَّاهِرُ غَيْرُ الطُّهُورِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ وَلَا يُرِيْلُ  
 النَّجَسَ كَالسُّتَعْمَلِ فِي الْوُضُوءِ وَالغُسْلِ وَالْمِطْهَرَةُ الْأَنْاءُ الَّذِي يُوَضَّأُ بِهِ وَيُطَهَّرُ بِهِ وَالْمِطْهَرَةُ الْأِدَاةُ  
 عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْمُطَاهِرُ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ الْقَطَا

يَحْمَلَنَّ قَدَامَ الْجَاءِ \* جِي فِي أَسَاقِ كَالْمَطَاهِرِ

وَكُلُّ أَنْاءٍ يَطْهَرُ مِنْهُ مِثْلُ سَطَلٍ أَوْ رَكْوَةٍ فَهُوَ مُطَهَّرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِطْهَرَةُ وَالْمِطْهَرَةُ الْأِدَاةُ وَالْفَتْحُ  
 أَعْلَى وَالْمِطْهَرَةُ الْبَيْتُ الَّذِي يُطَهَّرُ فِيهِ وَالطَّهَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ التَّطَهَّرَ بِالْمَاءِ الْأَسْتِجَابُ وَالْوُضُوءُ  
 وَالطَّهَارَةُ فَضْلٌ مَا تَطَهَّرَتْ بِهِ وَالتَّطَهَّرُ التَّنَزُّهُ وَالْكَفُّ عَنِ الْأَثْمِ وَمَا لَا يَجْمَلُ وَرَجُلٌ طَاهِرُ الثِّيَابِ أَيْ  
 مُنْتَهٍ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذِكْرِ قَوْمِ لُوطَ وَقَوْلِهِمْ فِي مُؤْمِنِي قَوْمِ لُوطَ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَنْتَهَرُونَ أَيْ  
 يَنْتَزِعُونَ عَنِ الْإِيمَانِ الذِّكْرُ وَفِيهِ يَنْتَزِعُونَ عَنِ آدِبَارِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَ قَوْمٌ لُوطَ تَهْمُ كَمَا وَالتَّطَهَّرُ  
 التَّنَزُّهُ عَمَّا يَحِلُّ وَهُمْ قَوْمٌ يَنْتَهَرُونَ أَيْ يَنْتَزِعُونَ مِنَ الْأَدْنَسِ وَفِي الْحَدِيثِ السُّوَالُ الْمُطَهَّرَةُ لِلْفَمِّ  
 وَرَجُلٌ طَاهِرٌ الْخَلْقِ وَطَاهِرُهُ وَالْإِنْتَى طَاهِرَةٌ وَانْتَى لَطَاهِرُ الثِّيَابِ أَيْ لَيْسَ بِنَدَسٍ فِي الْأَخْلَاقِ



ويقال فلان طاهر الثياب اذا لم يكن دنس الاخلاق قال امرؤ القيس  
 \* ثياب بني عوفٍ طهاري نقيّة \* وقوله تعالى وثيابك فطهر معناه وقلبك فطهر وعليه قول  
 عنتره فشككت بالريح الطويل ثيابه \* ليس الكبريم على القنا مجرم  
 أي قلبه وقيل معنى وثيابك فطهر أي نفسك وقيل معناه لا تكن غادراً فتدنس ثيابك فان الغادر  
 دنس الثياب قال ابن سيده ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه وثيابك فقصر فان تقصير  
 الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن تصيبه نجاسة وقصره يعده من النجاسة  
 والتوبة التي تكون باقامة الحد كالرحم وغيره طهور للمذنب وقيل معنى قوله وثيابك فطهر يقول  
 عمالك فاصحح وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية  
 ولا على جور وكفر وانشد قول غمیلان

اني بحمد الله لا ثوب غادر \* لست ولا من خزبة أتقنع

اللبث والتوبة التي تكون باقامة الحد ونحو الرحم وغيره طهور للمذنب تطهره تطهيرا وقد  
 طهره الحد وقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون يعني به الثياب لا يمسه الا المطهرون عنى به الملائكة  
 وكه على المنل وقيل لا يمسه في اللوح المحفوظ الا الملائكة وقوله عز وجل أولئك الذين لم يرد الله  
 أن يطهر قلوبهم أي أن يهديهم وأما قوله طهره اذا أبعده فالحاء فيه بدل من الحاء في طهره كما قالوا  
 مدهه في معنى مدحه وطهر فلان ولده اذا أقام سنة ختمانه وانما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى  
 لما تركوا سنة الختان غمساوا ولادهم في ماء صبغ بصفرة بصفر لون المولود وقالوا هذه طهرة اولادنا  
 التي أمرنا بها فانزل الله تعالى صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة أي أسعدوا دين الله وفطرته  
 وأمره لا صبغة النصارى فان الختان هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الاولاد وفي حديث  
 أم سلمة اني أطيل ذبلي وأمشي في المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره  
 ما بعده قال ابن الاثير هو خاص فيما كان يابس لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطباً فلا  
 يطهر الا بالغسل وقال مالك هو أن يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة التظيفة فان بعضها  
 يطهر بعضها فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب وبعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا  
 الماء اجاماً قال ابن الاثير وفي اسناد هذا الحديث مقال (طور) الطور التارة تقول طورا  
 بعد طورا أي تارة بعد تارة وقال الشاعر في وصف السليم \* تراجع طورا وطورا تطلت \* قال  
 ابن بري صوابه \* تطلت طورا وطورا تراجع \* والبيت للنابعة الذي اتى وهو بكال



تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ مَعْنَاهَا \* تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَجِعُ

وقبله فَبِتْ كَأَنِّي سَاوِرٌ نَبِيَّ ضَبِيلَةٍ \* مِنَ الرَّقِيشِ فِي أَيَّامِهَا السُّمُّ نَافِعٌ

يريدانه بات من توعده النعمان على مثل هذه الحسالة وكان حلف للنعمان انه لم يتعرض له بهجاء

ولهذا قال بعده هذا فَا ن كُنْتُ لِأَذَا الضُّغْنِ عَنِّي مُكْتَدِبًا \* وَلَا حَافِي عَسَى الْبِرَاءَةِ نَافِعٌ

وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ \* وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا مَحَالَةَ وَأَقْبَعُ

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي \* وَإِنْ خَلَّتْ أَنْ الْمُنْتَأَى عَنكَ وَاسِعُ

وجمع الطور أطوار والناس أطوار أي أخبايف على حالات شتى والطور الخال وجمعه أطوار قال

الله تعالى وقد خلقكم أطوارا معناه ضروبا وأحوالا مختلفة وقال نعلب أطوارا أي خلقنا

مختلفة كل واحد على حدة وقال الفراء خلقكم أطوارا قال نطفة ثم علقه ثم مضغه ثم عظما

وقال الاخفش طور اعلقه وطورا مضغه وقال غيره أراد اخذ لاف المناسط والآخلاق قال الشاعر

\* وَالْمَرْءُ يُخَلِّقُ طَوْرًا بَعْدَ طَوَارٍ \* وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ \* فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ طَوَارٌ دَهَارٌ \* الْأَطْوَارُ

الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور أي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة ذم

والطور والطور ما كان على حد والنشأ وبجذائه ورأيت جبلا بطورا هذا الحائظ أي بطوله ويقال

هذه الدار على طور هذه الدار أي حائظها متصل بحائظها على نسق واحد قال أبو بكر وكل شيء

ساوى شيا فهو طوره وطوره وأنشد ابن الاعرابي في الطوار بمعنى الحد وال طول

وطعنة خلس قد طعنت مرشنة \* كعظ الرداء ما يشك طوارها

قال طوارها طولها ويقال جانبا فيها وطوار الدار وطوارها ما كان نمتا معها من الفناء والطورة

فناء الدار والطورة الأبنية وفلان لا بطورني أي لا يقرب طواري ويقال لا تطرح أنا أي لا تقرب

ما حولنا وفلان بطور بفلان أي كأنه يحوم حو اليه ويدنو منه ويقال لا أطور به أي لا أقربه وفي

حديث على كرم الله وجهه والله لا أطور به ما سمر سمير أي لا أقربه أبدا والطور الحدين الشدتين

وعدا طوره أي جاوز حسده وقدره وبلغ أطوريه أي غاية ما يحاوله أبو زيد من أمثالهم في بلوغ

الرجل النهاية في العلم بلغ فلان أطوريه بكسر الراء أي أقصاه وبلغ فلان في العلم أطوريه أي حدته

أوله وآخره وقال ثمر سمعت ابن الاعرابي يقول بلغ فلان أطوريه بخفض الراء غايته وهيمته

ابن السكيت بلغت من فلان أطوريه أي الجهد والغاية في أمره وقال الاصمعي لقيت منه

الأميرين والأطيرين والأقورين بمعنى واحد ويقال ركب فلان الدهر وأطوريه أي طرفيه

قوله والطور والطور بالفتح  
والضم ٥١ مصححه



وفي حديث النيمذ تعدى طوره أى حدّه وحاله الذى يخصّه ويحلّ فيه شرّ به وطار حوّل الشيء طورا  
وطورا ناهام والطوار مصدّر طار يطور والعرب تقول ما بالدار طورى ولا دورى أى أحد ولا  
طورانى مثله قال العجاج

\* وبلدة ليس بها طورى \* والطور الجبل وطور سيناء جبل بالشام وهو بالسريانية طورى  
والنسب اليه طورى وطورانى وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء الطورنى كلام  
العرب الجبل وقيل ان سيناء ججارة وقيل انه اسم المكان وجمّ طورانى وطورى منسوب اليه  
وقيل هو منسوب الى جبل يقال له طران نسب شاذو يقال جاء من بلد بعيد وقال الفراء فى قوله

تعالى والطور وكاب مسطور أقسم الله تعالى به قال وهو الجبل الذى يمدن الذى كأم الله تعالى  
موسى عليه السلام عليه تكليم او الطورى الوحشى من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة فى  
قول ذى الرمة أعاريب طوريون عن كل قرية \* حذار المنابا أو حذار المقادر

قال طوريون أى وحشيون يحميدون عن القرى حذار الوباء والتلف كأنهم نُسبوا الى الطور وهو  
جبل بالشام ورجل طورى أى غريب (طير) الطيران حركة ذى الجناح فى الهواء يجناحه طار  
الطائر يطير طيرا وطيرا نا وطيرة عن اللحيانى وكراع وابن قتيبة وأطاره وطيره وطاره به يعدى  
بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر الصماح وأطاره غيره وطيره وطاره بمعنى والطير معروف اسم  
لجماعة ما يطير مؤنث والواحد طائر والانى طائرة وهى قليلة التهذيب ولما يقولون طائرة  
للانى فأما قوله أنشدّه الفارسي

هم انشبو اصم القناني نحورهم \* وبضات قبض البيض من حيث طائر

فانه عنى بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال

ونحن كسفنا عن معاوية التى \* هى الام تغشى كل فرخ منفق

عنى بالفرخ الدماغ كما قلنا وقوله منفق افراط من القول ومثله قول ابن مقبل

كان نزو فراخ الهام بينهم \* نزو القلات زهاها قال فالينا

وأرض مطارة كثيرة الطير فأما قوله تعالى انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه

فيكون طائر اياذن الله فان معناه اخلق خلقا وجرما وقوله فانفخ فيه الها عائدة الى الطير

ولا يكون منصرفا الى الهيئة لوجهين أحدهما ان الهيئة أنثى والضمير مذكروا الاخر ان النفخ

لا يقع فى الهيئة لانها نوع من أنواع العرض والعرض لا ينفخ فيه وانما يقع النفخ فى الجوهر قال



وجميع هذا قول الفارسي قال وقد يجوز أن يكون الطائر مما للجمع كالجمال والباقر وجمع  
الطائر أطيأ وهو أحد ما كسر على ما يكسر عليه من له فاما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد  
وسجود وقد تكون جمع طير الذي هو اسم للجمع وزعم قطرب أن الطير يقع للواحد قال ابن سيده  
ولا أدري كيف ذلك إلا أن يعنى به المصدر وقري فيكون طيرا بادن الله وقال ثعلب الناس كلهم  
يقولون للواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد وجمعه على طيور قال  
الزهري وهو ثقة الجوهرى الطائر جمع طير مثل صاحب وصاحب وجمع الطير طيور واطيار مثل  
فرخ وأفراخ وفي الحديث الرؤيا قول عابروهي على رجل طائر قال كل حركة من كلمة أو جار  
يجرى فهو طائر مجازاً أراد على رجل قدر جارك وقضاء ماض من خير أو شر وهي لا قول عابري يعبرها  
أى أنها اذا حلت تأويلين أو أكثر فعبرها من يعرف عباراتها وقعت على ماؤها وانقضى عنها غيره  
من التأويل وفي رواية أخرى الرؤيا على رجل طائر ما لم يعبر أى لا يستقر تأويلها حتى يعبر يريد  
انها سريعة السقوط اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر فى أكثر أحواله فكيف ما يكون على رجله وفي  
حديث أبى بكر والنسابة فتمسك شبيهة الحمد مطعم طير السماء لانه ما انحرفداً ابنة عبد الله أبى سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نبتعير فرقه على رؤس الجبال فأكلتها الطير وفي حديث  
أبى ذرر كزارسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعنى انه  
استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلاً وقيل أراد انه  
لم يترك شيئاً الا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذى يفدى منه  
المحرم اذا أصابه وأشبه ذلك ولم يرد أن فى الطير علما سوى ذلك علمهم آياه ورخص لهم أن يتعاطوا  
زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية وقوله عز وجل ولا طائر يطير بجناحيه قال ابن جنى هو من  
التطوع المشام للتوكيد لانه قد علم أن الطيران لا يكون الا بالجناحين وقد يجوز أن يكون قوله  
بجناحيه مفيداً وذلك انه قد قالوا \* طاروا علاهن فشدن علاها \* وقال العنبري

\* طاروا اليه زرافات ووحدانا \* ومن آيات الكتاب \* وطرت بمنصلي في بعملات \* فاستعملوا  
الطيران فى غير ذى الجناح فقوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه على هذا مفيد أى ليس الغرض  
تشبيهه بالطائر ذى الجناحين بل هو الطائر بجناحيه البتة والطيور التفرق والذهاب ومنه حديث  
عائشة رضى الله عنها سمعت من يقول ان الشوم فى الدار والمرأة فطارت شقة منها فى السماء وشقة  
فى الارض أى كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب وفي حديث عروة حتى تطارت



شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً وفي حديث ابن مسعود فقد نارسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلنا غملاً أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حثته أو اعتاله أحدوا الاستطارة والتطير  
 التفرق والذهاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقتهما بينهن  
 وقتها فيهن قال ابن الأثير وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم وتطير الشيء طار وتفرق ويقال للقوم  
 إذا كانوا هادئين ساكنين كما سما على رؤسهم الطير وأصله أن الطير لا يقبع إلا على شيء ساكن من  
 الموات فضرب مثلاً للانسان ووفاره وسكونه وقال الجوهري كأن على رؤسهم الطير إذا سكنوا  
 من هيبته وأصله أن الغراب يقبع على رأس البعير فيلتقط منه الحلمة والخمالة فلا يحرك البعير رأسه  
 لئلا يتفرغ منه الغراب ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هوني شيء لا يطير غرابه ويقال  
 أطيروا الغراب فهو مطار قال النابغة ورهط حراب وقد سوره \* في المجد ليس غرابها مطار  
 وفلان ساكن الطائر أي انه وقور لا حركة له من وفاره حتى كأنه لو وقع عليه طائر ساكن ذلك  
 الطائر وذلك ان الانسان لو وقع عليه طائر فتحرك أذني حركة للثريد الطائر ولم يسكن ومنه قول  
 بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الطير فوق  
 رؤسنا أي كان الطير وقعت فوق رؤسنا فنحن نسكن ولا تحرك خشية من نفا ذلك الطير والطير  
 الاسم من التطير ومنه قولهم لا طير إلا طير الله كما يقال لأمر الأمر الله وأنشد الاصحى قال

أنشدناه الأجر تعلم أنه لا طير إلا \* على متطير وهو الثبور

بلى شيء يوافق بعض شيء \* أحابيبنا وباطله كثير

وفي صفة العجايبه رضوان الله عليهم كأن على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوفار وأنهم لم يكن

فيهم طيش ولا خيفة وفي فلان طيرة وطيرة أي خيفة وطيش قال الكمي

وحلمك عز إذا ما حلت \* وطيرتك الصاب والحنظل

ومنه قولهم ازجرأ حنا طيرك أي جوانب خفتك وطيشك والطار ما تيمت به أو تشامت وأصله

في ذى الجناح وقالوا الشيء يتطير به من الانسان وغيره طائر الله لا طائر كترك فرغوه على ارادة هذا

طائر الله وفيه معنى الدعاء وان شئت نصبت أيضاً وقال ابن الأبارى معناه فعل الله وحكمه لا فعلك

وما يتخوفه وقال الحماني يقال طائر الله لا طيرك وطير الله لا طيرك وطائر الله لا طائر كترك وصباح الله

لا صباحك قال يقولون هذا كله اذا تطيروا من الانسان النصب على معنى تحب طائر الله وقيل

بصباحك على معنى أسأل الله طائر الله لا طائر كترك قال والمصدر منه الطيرة وجرى له الطائر بأمر

قوله هوني شيء الخ الذي في  
 أمثال الميداني هم في خير  
 لا يطير غرابه اه



كذا وجاء في الشر قال الله عز وجل ألا تأمطأرهم عند الله المعنى الاتم الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة لا ما يتألمهم في الدنيا وقال بعضهم طأرهم حظهم قال الاعشى  
\* جرت لهم طير النجوس بأشام \* وقال أبو ذؤيب

جرت لهم طير الشمال فان تكن \* هو الك الذي تهوى بصبك اجتنابها

وقد تطير به والاسم الطيرة والطيرة والطورة وقال أبو عبيد الطائر عند العرب الحظ وهو الذي تسميه العرب البخت وقال الفراء الطائر معناه عندهم العمل وطائر الانسان عمله الذي قلده وقيل رزقه والطائر الحظ من الخير والشر وفي حديث أم العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث روي عن أن كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطير له النصل ولا آخر القدح معناه ان الرجلين كأنما يقسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللآخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له ومنه الحديث باليمون طأره أي بالمبارك حظّه ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح وقوله عز وجل وكل انسان أزمانه طأره في عنقه قيل حظّه وقيل عمله وقال المفسرون ما عمل من خيراً وشر الزمانه عنقه ان خيراً أخيراً وان شراً فشرًا والمعنى فيما يرى أهل النظر ان لكل امرئ الخير والشر قد قضاه الله فهو لازم عنقه وانما قيل اللغظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق القائل والطيرة على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان له سبباً فطابهم الله بما يستعملون وأعلمهم ان ذلك الامر الذي يسمونه بالطائر يلزمه وقرئ طأره وطيره والمعنى فيهما قيل عمله خيره وشره وقيل شقاره وسعاده قال أبو منصور والاصل في هذا كله ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه يأمرهم بتوحيده وطاقته وبنهاهم عن معصيته وعلم المطيع منهم والعاصي الظالم لنفسه فكتب ما علم منهم أجمعين وقضى بسعادته من علمه مطيعاً وشفقة من علمه عاصياً فصار لكل من علمه ما هو صائر إليه عند حسابيه فذلك قوله عز وجل وكل انسان أزمانه طأره أي ما طار له بدأ في علم الله من الخير والشر وعلم الشهادة عندك ونهم يوافق علم الغيب والحجة تلزمهم بالذي يعملون وهو غير مخالف لما علم الله منهم قبل كونهم والعرب تقول أطرت المال وطأره بين القوم فطار لكل منهم سهمه أي صار له وخرج لديه سهمه ومنه قول

لسيدنا كرميرات أخيه بين ورثته وحيازه كل ذي سهم منه سهمه

تطير عدائد الأشراك شقعا \* ووترأو الزعامه للغلام



والأشرك الأتصبا، واحدها شرك، وقوله شنه عا ورتراى قسم لهمم للذ كرمثل حظ الأتصبا  
 وخصت الرياسة والصلاح للذ كور من أولاده وقوله عز وجل في قصة ثمود وتشاؤمهم بنبيهم  
 المبعوث اليهم صالح عليه السلام قالوا طيرنا بك وبين معك قال طائر كم عند الله معناه ما أصابكم  
 من خير وشرفن الله وقيل معنى قولهم طيرنا تشاؤمنا وهو في الاصل تطيرنا فاجابهم الله تعالى فقال  
 طائر كم معكم أى شؤمكم معكم وهو كفرهم وقيل للشؤم طائر وطير وطيرة لان العرب كان من  
 شأنهم عيانة الطير وزجرها والتطير يبارحها وتعيق غرابها وأخذها ذات اليسار إذا أثارها فسموا  
 الشؤم طيرا وطائر وطيرة تشاؤمهم بها ثم أعلم الله جل ثناؤه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم أن  
 طيرتهم باطله وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير  
 وأصل القائل الكلمة الحسنة يسمعها عليل فيسأل منها ما يدل على بره كأن يسمع مناديا نادى رجلا  
 اسمه سالم وهو عليل فأوهمه سلامته من علة وكذلك المضل يسمع رجلا يقول يا واجد فيجد  
 ضالته والطيرة مضافة للفأل وكانت العرب مذهبها في القائل والطيرة واحد فأثبت النبي صلى الله  
 عليه وسلم القائل واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها والطيرة من اطيرت وتطيرت ومثل الطيرة  
 الخيرة الجوهرى تطيرت من الشئ وبالشئ والاسم منه الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء مثال العنبة  
 وقد تسكن الياء وهو ما يتشابه به من القائل الردى وفي الحديث أنه كان يحب القائل ويكره الطيرة  
 قال ابن الأثير وهو مصدر تطير طيرة وتخير خيرة قال ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله  
 فيما يقال التطير بالسواخ والبوارح من الطباء والطير وغيرهما وكان ذلك يصددهم عن مقاصدهم  
 فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر ومنه الحديث  
 ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فما صنع قال اذا تطيرت فأمض واذا حسدت  
 فلا تبغ واذا ظننت فلا تصحح وقوله تعالى قالوا الطيرنا بك وبين معك أصله تطيرنا فادتمت التاء في  
 الطاء واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفي الحديث الطيرة شرك ومامننا الأول لكن الله يذبهه  
 بالتوكل قال ابن الأثير هكذا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى أى الاقديع تربيته التطير  
 ويسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا الحديثه الآخر ما فينا  
 الامن هم أولم الايجي بن زكريا فأظهر المستثنى وقيل ان قوله ومامننا الامن قول ابن مسعود أدرجه  
 في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون أن الطير تجلب بهم نفعاً وتدفع  
 عنهم ضرراً اذا عملوا بوجبه فكأنهم أشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذبهه بالتوكل معناه

قوله فاجابهم الله فقال  
 طائر كم انظر هذا مع ما قبله



أنه إذا خطر له عارضُ التطير فتمكّل على الله وسلم إليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفّره الله له ولم يؤاخذ به وفي الحديث آياتُ وطيراتِ السبابِ أي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة ويقال للرجل الحديد السريع القيمة أنه تطير فقيور وفرس مطار حديد الفواد ماض والتطير والاستطارة التفرق واستطار الغبار إذا انتشر في الهواء وغبار طيار ومستطير منتشر وضح مستطير ساطع منتشر وكذلك البرق والسيب والشّر وفي التنزيل العزيز ويخافون يوماً كان شره مستطيراً واستطار الفجر وغيره إذا انتشر في الأفق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحرم على الصائم الأكل والشرب والجماع وبه تجل عملة الفجر وهو الخيط الأبيض الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وما الفجر المستطيل باللام فهو المستدق الذي يشبهه بذنب السرحان وهو الخيط الأسود ولا يحرم على الصائم شيئاً وهو الصبح الكاذب عند العرب وفي حديث السجود والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق خلاف المستطيل وفي حديث بنى قريظة وهان على سراة بنى لؤي \* حريق البويرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها ويقال للرجل إذا نار غضبه ناراً طاراً وفارقاً طره وقد استطار البلي في النوب والصدع في الرجاجة بين في أجزاء سما واستطارت الرجاجة بين فيها الانصداع من أولها إلى آخرها واستطار الحائط انصدع من أوله إلى آخره واستطار فيه الشق ارتفع ويقال استطار فلان سيقه إذا انتزع من غمده مسرعاً وأنشد

إذا استطيرت من جنون الأحماد \* فقان بالصقع رياح الصاد

واستطار الصدع في الحائط إذا انتشر فيه واستطار البرق إذا انتشر في أفق السماء يقال استطير فلان يستطار استطارة فهو مستطار إذا عر وقال عنزة

متى ما تلقني فدين ترجف \* روائف التين وتسطارا

واستطير الفرس فهو مستطار إذا أسرع الجري وقول عدي

كان ريقه شوبوب غادية \* لما تقى رقيب النقع مستطارا

قيل أراد مستطارا خذف التاء كما قالوا اسطعت واستطعت وتطير الشيء طال وفي الحديث خذ ما تطير من شعرك وفي رواية من شعر رأسك أي طال وتفرق واستطير الشيء أي طير قال الرازي \* إذا الغبار المستطار انعقا \* وكب مستطير كما يقال قل هاتج ويقال أجمعت الكلبة واستطارت إذا أردت الفعل وبرمطارة واسعة القيم قال الشاعر



كَانَ حَفِيمَةً أَذْبَرَ كَوْهَا \* هُوِيَ الرِّيحُ فِي جَفْرِ مَطَارٍ  
وَطَيْرِ الْفَعْلُ الْإِبِلُ أَلْقَعَهَا كَلَهَا وَقِيلَ إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا تَجَمَّتِ اللَّقْحُ وَقَدِ طِيرَتْ هِيَ لَقَعًا وَلَقَاعًا كَذَلِكَ  
أَيَّ تَجَمَّتْ بِاللَّقَاحِ وَقَدِ طَارَتْ بِأَذَانِهَا إِذَا تَجَمَّتْ وَإِذَا كَانَ فِي بطنِ النَّاقَةِ حَمْلٌ فَهِيَ ضَامِنٌ وَمِضْمَانٌ  
وَضَوَامِنٌ وَمِضْمَانِينَ وَالَّذِي فِي بطنِهَا مَلْقُوحَةٌ وَمَلْقُوحٌ وَأَنْشَدَ

طَيْرَهَا تَعْلُقُ الْإِلْقَاحِ \* فِي الْهَيْجِ قَبْلَ كَلْبِ الرِّيحِ

وَطَارُوا سِرَاعًا أَيَّ ذَهَبُوا وَمَطَارٌ وَمَطَارٌ كَلَاهِمًا مَوْضِعٌ وَاخْتَارَ ابْنُ حِزْمَةَ مَطَارًا بِضَمِّ الْمِيمِ وَهَكَذَا  
أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ \* حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَطَارٍ \* وَالرَّوَايَاتُ جَاءَتْ نَتَانِ مَطَارٍ وَمَطَارٍ وَسُنْدٌ كَذَلِكَ  
فِي مَطَرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَطَارٌ وَادْفِي مِابِينَ السَّرَاةِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ وَالْمُسْطَارِ مِنْ أَلْجَرِ أَصْلُهُ مُسْطَارٌ  
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَتَطَايَرُ السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ إِذَا عَمَّهَا وَالْمَطِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقَوْلُ الْعَجَّازِ السَّلُولِيُّ  
إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي نِيَابِهَا \* ذِكِّي الشَّدَى وَالْمَنْدَلِي الْمَطِيرُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطِيرُ هُنَا ضَرْبٌ مِنْ صِنْعَتِهِ وَذَهَبَ ابْنُ جَنِيٍّ إِلَى أَنَّ الْمَطِيرَ الْعُودُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ  
كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمَنْدَلِيِّ لِأَنَّ الْمَنْدَلِيَّ الْعُودَ الْهِنْدِيُّ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَطْرِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَلَا يُعْجِبُنِي وَقِيلَ الْمَطِيرُ الْمَشَقُّ الْمَكْسَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَنْدَلِيُّ مَنَسُوبٌ إِلَى مَنَدَلٍ بَلَدٍ بِالْهِنْدِ يَجْلِبُ مِنْهُ  
الْعُودُ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ أَحِبُّ اللَّيْلَ أَنْ خَيَالَ سَلَى \* إِذَا غَمْنَا لَمْ نَسْأَلْ فَرَارًا  
كَانَ الرَّكْبُ أَذْطَرَقَتْكَ بَاتُوا \* بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارِعَتِي قِيَارًا

وَقِيَارًا بِضَمِّ الْمَوْضِعِ بِالْهِنْدِ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ وَطَارَ الشُّعْرُ طَالَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

طِيرِي بِمِخْرَاقِي أَشْمُ كَأَنَّهُ \* سَلِيمٌ رِمَاحٌ لَمْ تَنْلَهُ الزَّعَانِفُ

طِيرِي أَيَّ اعْتَلَقَ بِهِ وَمِخْرَاقِي كَرِيمٌ لَمْ تَنْلَهُ الزَّعَانِفُ أَيَّ النِّسَاءِ الزَّعَانِفُ أَيَّ لَمْ يَتَرَقَّحْ لِثِيْمَةَ قَطِ سَلِيمٍ  
رِمَاحٌ أَيَّ قَدْ أَصَابَتْهُ رِمَاحٌ مِثْلُ سَلِيمِ الْحَيَّةِ وَالطَّائِرُ فَرَسٌ قَتَادَةٌ بَنُ جَرِيرٍ وَذُو الْمَطَارَةِ جَبَلٌ وَقَوْلُهُ فِي  
الْحَدِيثِ رَجُلٌ مُمَسِّكٌ بِعَيْنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُطِيرُ عَلَى مَسْنَةِ أَيَّ يُجْرِي بِهِ فِي الْجِهَادِ فَاسْتَعَارَ لَهُ  
الطَّيْرَانَ فِي حَدِيثٍ وَابْتِصَةً فَلَمَّا قَتَلَ عَمْرَانَ طَارَ قَلْبِي مَطَارَةً أَيَّ مَالٍ إِلَى جِهَةِ تَبَاهَا وَتَعْلَقَ بِهَا  
وَالْمَطَارُ مَوْضِعُ الطَّيْرَانِ

(فصل الظاء المعجمة) (ظأر) الظأر موز العاطفة على غير ولدها المرصعة له من الناس

والإبل الذكور والائتي في ذلك سواء والجمع أظؤروا وظأروا وظؤروا وظؤروا على فعال بالضم الأخيرة من  
الجمع العزيز وظؤورة وهو عند سيبويه اسم للجمع كقهرته لأن فعلا ليس مما يكسر على فعلة عنده



وقيل جمع الظئر من الابل ظوار ومن النساء ظورة وناقية ظور لازمة للفصيل أو البو وقيل معطوفة على غير ولدها والجمع ظوار وقد ظارها عليه يظارها ظاراً وطاراً فاطارت وقد تكون الظورة التي هي المصدر في المرأة وتسير يعقوب لقول روية \* ان تيمالم يراضع مسمعا \* بأنه لم يدفع الى الظورة يجوز ان تكون الظورة هنا مصدر او ان تكون جمع ظئر كما قالوا الفعولة والبعولة وتقول هذه ظئري قال والظئر سوا في الذكر والانثى من الناس وفي الحديث ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظئراً في الجنة الظئر المرصعة غير ولدها ومنه حديث سيمف القين ظئر ابراهيم ابن النبي عليه ما السلام والصلاة وهو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهد تبندره زوجته كظئر بن أضلتا فصيليهما وفي حديث عمر وسأله رجل فأعطاه ربعة من الصدقة يبعها ظئرها أي أمها وأبوها وقال أبو حنيفة الظائر ان تعطف الناقة والناقتان وأكثر من ذلك على فصيل واحد حتى ترأه ولا أولاد لها وانما يفعلون ذلك ليس يتدروها به والام تدرو بينهما مظانة أي ان كل واحد منهما ما ظئر لصاحبه وقال أبو الهيثم طارت الناقة على ولدها ظاراً وهي ناقة مظلورة اذا عطفها على ولد غيرها وقال الكمي

عطفها على ولد غيرها وقال الكمي

ظائرهم بعصاويا \* مجبأ لمنظور وطار

قال والظئر فعل بمعنى مفعول والطار مصدر كالثبي والثبي فالثبي اسم للمثني والثبي فعل الثاني وكذلك القطف والقطف والحمل والحمل الجوهرى وطارت الناقة أيضا اذا عطف على البوي يتعدى ولا يتعدى فهي ظور وطارت المرأة بوزن فاعلت اتخذت ولدا ترضعه وطار لولده ظئرا اتخذها ويقال لابي الولد لصلبه هو مظانة لثلك المرأة ويقال اطارت لولدي ظئرا أي اتخذت وهو افتعلت فادغمت الطاء في باب الافتعال نحو طاء لان الطاء من حقايم حروف الشجر التي قلبت مخارجها من التاء فضموا اليها حروفها فأنغمت اليها ليكون أسرع على اللسان لتباين مدرجة الحروف النغمة من مدارج الحروف النغمة وكذلك تحويل تلك التاء مع الضاد والصاد طاء لانهم ما من الحروف النغمة والقول فيه كالقول في الظلم ويقال ظارني فلان على امر كذا واطارني وطارني على فاعلني أي عطفني قال أبو عبيد من أمثالهم في الاعطاء من الخوف قولهم الطعن يظارأي يعطف على الصلح تقول اذا خافت ان تطعنه فتعقله عطفه ذلك عليك فجاد به له للخوف حينئذ أبو زيد طارت مظارة اذا اتخذت ظئرا قال ابن سيده وقالوا الطعن ظنار قوم مشق من الناقة يؤخذ عنها ولدها فتطار عليه اذا عطفوها عليه فحجبته وترأه يقول فآخفهم حتى يجوبك الجوهري وفي المثل الطعن يظئر أي يعطفه على الصلح قال الاصمعي عدو ظار اذا كان معه مثله



قال وكل شيء مع شيء مثله فهو ظارٌ وقول الارقط يصف حُرا  
 تَأْيِفُهُنَّ بَدَلُ وَاْفِر \* وَالشَّدَاوَاتِ وَعَدُوْظَارُ  
 التأييف طلبُ أنف الكَلَأِ أَرَادَ عِنْدَهَا صَوْنَ مِنَ الْعَدُوِّ لَمْ يَبْدَلْهُ كَلْمُهُ وَيُقَالُ لِلرُّكْنِ مِنْ أَرْكَانِ الْقَصْرِ  
 ظُفْرٌ وَالدَّعَامَةُ تُبْنَى إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ لِيَسُدَّ عَمَّ عَلَيْهَا ظُفْرَةٌ وَيُقَالُ لِلظُّفْرِ ظُفْرٌ فَعُولٌ بِعَسَى مَفْعُولٌ وَقَدْ  
 يُوَصَّفُ بِالظُّوَارِ الْإِنْفَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالظُّوَارِ الْإِنْفَانِي شَبَّهَتْ بِالْأَبْلِ لَتَعْطِفُهَا حَوْلَ الرَّمَادِ قَالَ  
 سَفْعَا ظُوَارٍ حَوْلَ أَوْرَقِ جَانِحٍ \* لَعَبَ الرِّيَّاحُ بِتَرْبِهِ أَحْوَالًا  
 وَظَارَنِي عَلَى الْأَمْرِ رَاوَدَنِي اللَّيْثُ الظُّوْرُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَلَدِغَيْرِهَا وَعَلَى يَوْتَقُولُ ظُفْرَتِ  
 فَظَارَتِ بِالظَّاءِ فَهِيَ ظُوْرٌ وَمُظُوْرَةٌ وَجَمْعُ الظُّوْرِ أَظَارٌ وَظُوْرٌ قَالَ مَتَمُّ  
 فَاوْرَجْدُ أَظَارَ ثَلَاثَ رَوَائِمٍ \* رَأَيْتُ مَخْرَجًا مِنْ حَوَارٍ وَمَصْرَعًا  
 وَقَالَ آخَرُ فِي الظُّوَارِ يُعْقَلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سَلِيمٍ \* وَبِئْسَ مَعْقَلُ الذُّوْدِ الظُّوَارِ  
 وَالظَّنَّارُ أَنْ تُعَالِجَ النَّاقَةَ بِالْبَغِمَامَةِ فِي أَنْفِهَا الْبَكِي تَظَارُورِي عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى فِيهَا  
 تَشْرِيْمَ الظَّنَّارِ فَرَدَّهَا وَالتَّشْرِيْمُ التَّشْقِيْقُ وَالظَّنَّارُ أَنْ تُعْطَفَ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِغَيْرِهَا وَذَلِكَ أَنْ يُشَدَّ  
 أَنْفَ النَّاقَةِ وَعَيْنَا شَاوُنْدَسُ دُرْجَتُهُ مِنَ الْخَرْقِ مَجْمُوعَةٌ فِي رَجْهَائِهَا وَيَخْلُوهُ بِخَلَّالَيْنِ وَيُجَلَّلُ بِبَغِمَامَةٍ تَسْتُرُ  
 رَأْسَهَا وَتُرَكُّ كَذَلِكَ حَتَّى تُعَسِّمَهَا وَتُظَنَّ أَنَّهَا قَدْ مَخَّضَتْ لِلْوَلَادَةِ ثُمَّ تُنَزَعُ الدَّرْجَةُ مِنْ حَيَاتِهَا  
 وَيُدْنَى حَوَارُ نَاقَةٍ أُخْرَى مِنْهَا قَدِ لُوْتَتْ رَأْسَهُ وَجِلْدُهُ بِمَخْرَجِ مَعَ الدَّرْجَةِ مِنْ أَدْنَى الرَّحْمِ ثُمَّ يَفْتَحُونَ  
 أَنْفَهَا وَعَيْنَهَا فَاذْأَرَاتِ الحَوَارِ وَشَمْسُهُ ظَلَّتْ أَنْهَا وَلَدَتْهُ إِذَا شَافَتْهُ فَتَسْدِرُ عَلَيْهِ وَتَرَامُهُ وَإِذَا دَسَّتِ  
 الدَّرْجَةَ فِي رَجْهَائِهَا مَبِينٌ سُفْرِي حَيَاتِهَا بِسَيْرِ فَارَادَ بِالتَّشْرِيْمِ مَا خَرَقَ مِنْ سُفْرِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* وَلَمْ تَجْعَلْ لَهَا دَرَجَ الظَّنَّارِ \* وَفِي الْحَدِيثِ وَمَنْ ظَارَهُ الْإِسْلَامُ أَي عَطَفَهُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ  
 أَظَارَكُمْ إِلَى الْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَقْرُونَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍاءَ كَتَبَ إِلَى هُنَيٍّ وَهُوَ فِي نَعْمِ الصَّدَقَةِ أَنْ ظَاوِرَ  
 وَتَجْنَاهُمَا وَظَارَ نَاهُمَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍاءَ كَتَبَ إِلَى هُنَيٍّ وَهُوَ فِي نَعْمِ الصَّدَقَةِ أَنْ ظَاوِرَ  
 قَالَ فَكَأَنَّ جَمْعَ النَّاقَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ عَلَى الرَّبْعِ الْوَاحِدِ ثُمَّ تَحْدُرُهَا إِلَيْهِ قَالَ شَمْرُ الْمَعْرُوفِ فِي كَلَامِ  
 الْعَرَبِ ظَارٌ بِالْهَمْزِ وَهِيَ الْمُظَاوِرَةُ وَالظَّنَّارُ أَنْ تُعْطَفَ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِحَ عَلَى وَلَدِ الْآخَرَى  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تُعْبِرَ ظَارَتْ بِتَعْدِيرِهَا عَلَتْ وَذَلِكَ أَنَّهَا سَمَّ يَتَّقُونَ اللَّبْنَ  
 لِيَسْقُوهُ الْخَيْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْهَيْسَمِ لِأَبِي حَاتِمٍ فِي بَابِ الْبَقْرِ قَالَ الطَّائِفِيُّونَ إِذَا  
 أَرَادَتْ الْبَقْرَةُ الْفِعْلَ فَهِيَ ضَبْعَةٌ كَالنَّاقَةِ وَهِيَ ظُوْرِي قَالَ وَلَا فَعَلَ لِلظُّوْرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله تأييفهن الخ كذا  
 بالأصل وحرر الشطر الأول  
 اه صححه



التُّورَةُ الدَّابَّةُ والتُّورَةُ المُرْضِعَةُ قال أبو منصور قرأت في بعض الكتب اسْتَظَّارَتِ الكَلْبَةُ بالظَّاءِ  
أَي أَجَعَلَتْ واسْتَحْرَمَتْ وفي كتاب أبي الهيثم في البقر التُّورِيُّ من البقروهي السَّبْعَةُ قال  
الازهرى وروى لنا المنذرى في كتاب الفروق اسْتَظَّارَتِ الكَلْبَةُ إذا هاجت فهي مُسْتَظَّرَةٌ قال وأنا  
واقف في هذا (ظفر) الظُّرُّ والظَّرَّةُ والظَّرُّ الجُرَّ عامَةٌ وقيل هو الحجر المدقور وقيل قطعة حجر له حد  
كحد السكين والجمع ظُرَّانٌ وظُرَّانٌ قال نعلب ظُرُّو ظُرَّانٌ بجر ذن وقد يكون ظُرَّانٌ وظُرَّانٌ  
جمع ظُرٌّ كصنوصنوان وذئب وذئبان وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عدى بن حاتم  
سأله فقال أنا نصيد الصيد ولا نجد ما نذكي به إلا الظرَّارَ وشقَّةَ العصا قال امرؤ القيس ما شئت قال  
الاسمى الظرَّارُ واحدٌ لها ظُرُّورٌ وهو حجرٌ محدد صلب وجمعه ظُرَّارٌ مثل رطبٍ ورطابٍ وظُرَّانٌ مثل  
صُرْدٍ وصِرْدانٍ قال لبيد بيجسرة تجل الظرَّان نا حية \* إذا توقد في الديومة الظرُّ  
وفي حديث عدى أيضا لاسكين إلا الظرَّان ويجمع أيضا على أظرة ومنه فأخذت ظررا من الأظرة  
فذبجتُها به شمر المظرة فلقة من الظرَّان يقطع بها وقال ظرير وأظرة ويقال ظررة واحدة وقال ابن  
شميل الظرُّ حجرٌ أملس عريض يكسره الرجل فيجزيه الجزور وعلى كل لون يكون الظرُّ وهو قبل أن  
يكسر ظررا أيضا وهي في الأرض سليل وصفائح مثل السيوف والسيول الحجر العريض وانشد  
تقيه مظارير الصوى من نعاله \* بسور تلحيه الحصى كنوى التسيب

وأرض مظرة بكسر الظاء ذات حجارة عن نعلب وفي التهذيب ذات ظرَّان وحكى الفارسي أرى  
أرضاً مظرة بفتح الميم والظاء ذات ظرَّان والظير رعت المكان الحزن والظير المكان الكثير  
الحجارة والجمع كالجمع والظير العلم الذي يهتدى به والجمع أظرة وظرَّان منسل أزغفة ورغفان  
التهذيب والأظرة من الأعلام الذي يهتدى بها مثل الأمرة ومنها ما يكون مطورا صلبا يتخذ منه  
الرحى والظرُّ والمظرة الحجرية تطع به الليث يقال ظررت مظرة وذلك أن الناقة إذا أبلت وهوداء  
ياخذها في حلقة الرحم فيصيق فيما أخذ الرأى مظرة ويدخل يده في بطنها من ظبيتها ثم يطع من  
ذلك الموضع كالثولول وهو ما يلم في بطن الناقة وظر مظرة قطعها وقال بعضهم في المتسل أظري  
فإنك ناعله أي اركب الظرُّ والمعروف بالظاء وقد تقدم (ظفر) الظُّفْرُ والظُّفْرُ معروف وجمعه  
أظفارٌ وأظفورٌ وأظفيرٌ يكون للإنسان وغيره وأما قرأ كل ذي ظفرٍ بالكسر فشاذ غير  
ما نوس به إذ لا يعرف ظفرٌ بالكسر وقالوا الظفر لما لا يصيد والمخالب ما يصيد كله منذ كصرح به  
الليثاني والجمع أظفارٌ وهو الأظفورُ وعلى هذا قولهم أظفارٌ لآعلى أنه جمع أظفار الذي هو جمع

قوله مطورا بهامش الاصل

مانصه صوابه مطولا كتبه

صححه



ظْفُرُ لانه ليس كل جمع يجمع ولهذا جل الاخفش قراءة من قرأ فَرَّهْنَ مقبوضة على انه جمع رَهْنٍ ويجوز قلته لثلاث بضم طه الى ذلك ان يكون جمع رَهَانِ الذي هو جمع رَهْنٍ واما من لم يقل الاظْفُرَ فان اظْفِرَ عنده ملحقة بباب دملوج بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده هذا مذهب بعضهم الليث الظْفُرُ ظْفُرُ الاصبع وظْفُرُ الطائر والجمع اظْفَارُ وجماعة الاظْفَارُ اظْفَارِ لَان اظْفَارُ ابوزن اعصار تقول اظْفِرُ وَاَعَصِرُ وَاَنْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ جَازٍ وَلَا يَسْكُمُ بِهِ بِالْقِيَاسِ فِي كُلِّ ذَلِكَ سِوَا غَيْرِ اَنْ السَّمْعَ اَنْسُ فَاذَا وَرَدَ عَلَى الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مَسْتَعْمِلًا فِي الْكَلَامِ اسْتَوْحَشَ مِنْهُ فَتَقَرَّرَ وَهُوَ فِي الشَّعْرِ جَيْدٌ جَائِزٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ دَخَلَ فِي ذِي الظُّفْرِ وَاتُّمِّنَ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ لِأَنَّهَا كَالْأظْفَارِ لَهَا وَرَجُلٌ أَظْفُرٌ طَوِيلٌ الْأظْفَارُ عَرَبِيٌّ بِضَمِّهَا وَلَا فِعْلًا لَهَا مِنْ جِهَةِ السَّمْعِ وَمَنْ سَمِ أظْفُرٌ كَذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بأظْفَرَ كَالْعَمُودِ إِذَا اصْمَعَدَتْ \* عَلَى وَهْلِ وَأَصْفَرَ كَالْعَمُودِ

والتظْفِيرُ نَحْوُ الظُّفْرِ فِي التَّفْسِيحِ وَغَيْرِهَا وَظْفَرَهُ يَظْفَرُهُ وَظْفَرَهُ وَظْفَرَهُ غَرَزْنِي وَجَهَهُ ظْفَرَهُ وَيُقَالُ ظَفَّرَ فُلَانٌ فِي وَجْهِهِ فُلَانٌ إِذَا غَرَزَ ظْفَرَهُ فِي لِحْمِهِ فَعَقَرَهُ وَكَذَلِكَ التَّظْفِيرُ فِي الْقَتْلِ وَالْبَطِيخِ وَكُلُّ مَا غَرَزَتْ فِيهِ ظْفَرٌ فَسَدَّ شَمَهُ أَوْ ثَرَتْ فِيهِ فَقَدْ ظَفَّرَهُ أَنْشَدَ نَعْبُ خَنْدَقِ بْنِ أَيَادٍ

\* وَلَا يُوقُّ الْحَلْقُ أَنْ تَظْفَرَا \* وَأَظْفَرَ الرَّجُلُ وَأَظْفَرَ أَيُّ أَعْلَقَ ظْفَرَهُ وَهُوَ فَتَعَلَّ قَادِغِمٍ وَقَالَ الْعِجَاحُ يَصِفُ بَارِيَا

تَقَضَّى الْبِازِي إِذَا الْبِازِي كَسَرَ \* أَبْصَرَ خِرْبَانَ فِضَاءً فَإِنْ كَدَّرَهُ شَاكِيَ الْكَلَالِيْبِ إِذَا هَوَى أَظْفَرَ الْكَلَالِيْبُ مَخَالِبُ الْبِازِي الْوَاحِدُ كَلُوبٌ وَالشَّاكِي مَا خُوذَ مِنَ الشُّوْكَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ أَي حَادُّ الْمَخَالِيْبِ وَأَظْفَرَ أَي صَابَعَنِي ظْفَرَهُمْ وَرَجُلٌ مَقْلَمٌ الظُّفْرُ عَنِ الْأَذَى وَكَلِمَةُ الظُّفْرِ عَنِ الْعِدَا وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمَّ قَلْبُهُ الظُّفْرَ أَي لَا يَسْكُنِي عَدُوٌّ وَقَالَ طَرَفَةُ

\* لَسْتُ بِالْفَانِي وَلَا كَلَّ الظُّفْرُ \* وَيُقَالُ لِلْمُهَيَّنِّ هُوَ كَلِمَةُ الظُّفْرِ وَرَجُلٌ أَظْفَرٌ بَيْنَ الظُّفْرِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْأظْفَارِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ أَشْعُرٌ طَوِيلُ الشَّعْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالظُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ أَسْوَدٌ مَقْتَلَبٌ مِنْ أَصْلِهِ عَلَى شَكْلِ ظْفْرِ الْإِنْسَانِ يُوَضَعُ فِي الدِّخْنَةِ وَاجْمَعُ أَظْفَارًا وَأَظْفَارًا وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا يُقَرَّدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَظْفَارًا وَوَاحِدَةً وَلَيْسَ بِجَائِزًا فِي الْقِيَاسِ وَيَجْمَعُهَا عَلَى أَظْفِيرٍ وَهَذَا فِي الطَّيْبِ وَإِذَا فَرَدْتَنِي مِنْ نَحْوِهَا سَبَغِي أَنْ يَكُونَ ظْفَرًا وَفُوهًا وَهُمْ يَقُولُونَ أَظْفَارًا وَأَظْفِيرًا وَأَقْوَاهُ وَأَقْوَاهُ لِهَيْدِينَ الْعَطْرِ بِنِ وَظْفَرًا وَبِهِ طَيْبٌ بِالظُّفْرِ



وفي حديث أم عطية لآتمس المحمداً لأبذنه من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار قال الأظفار  
جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحدة ظفر وهو شئ من العطر أسود والقطعة منه  
شبيهة بالظفر وظفرت الأرض أخرجت من النبات ما يمكن احتقاره بالظفر وظفر العرفج  
والأرطى خرج منه شبه الأظفار وذلك حين يحوص وظفر البقل خرج كأنه أظفار الطائر وظفر  
النصي والوشيج والبردي والثمام والصلبان والعرز والهذب إذا خرج له عنقراً أصغر كالظفر وهي  
خوصة تدوم منه بها نوراً غير الكسائي إذا طلع النبت قيل قد ظفر تظفيراً قال أبو منصور هو  
ما خوذ من الأظفار الجوهرى والظفر ما طمأن من الأرض وأنت ويقال ظفرت النبت إذا طلع  
مقدار الظفر والظفر والظفرة بالتحرير كما يكون في العين يجعلها منه غاشية كالظفر وقيل هي  
لحمة تنبت عند الماء حتى تبلغ السواد وربما أخذت فيه وقيل الظفرة بالتحريك جليدة تغشى  
العين تنبت تلقاء الماء في ربيعاً قطعت وإن تركت غشيت بصر العين حتى تكلي وفي الصحاح جليدة  
تغشى العين تآتية من الجانب الذي يلي الأنف على يياض العين إلى سوادها قال وهي التي يقال  
لها ظفر عن أبي عبيد وفي صنعة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة يفتح الطاء والفاء وهي لحمة تنبت عند  
الماء في وقد تمدت إلى السواد فتغشيه وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر تظفراً فهي ظفرة ويقال ظفرت  
فلان فهو مظفور وعين ظفيرة وقال أبو الهيثم

ما القول في عجز كالجوهرة \* بعينها من البكاء ظفوره \* حل ابنها في السجين وسط الكفرة

البراء الظفرة لحمة تنبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم ينبت في يياض العين وربما جلت الحدقة  
وأظفار الجلد ما تكسر منه فصارت له غضون وظنراً الجلد كذلك لتلاسه أظفاره الأصمعي في  
السيمة الظفر وهو ما وراء مفعد الوتر إلى طرف القوس والجمع ظفيرة قال الأزهرى هنا يقال للظفر  
أظفور ووجهه أظافر وأنشد

ما بين لقمتهما الأولى إذا ازدردت \* وبين أخرى تليها قيس أظفور

والظفر بالفتح الفوز بالمطلوب الليث الظفر الفوز بما طلبت والفعل على من خاصمت وقد ظفرت به  
وعليه وظفرة ظفر أمثل لحق به وحقه فهو وظفر وأظفرت الله به وعليه وظفرت به تظفراً ويقال ظفرت  
الله فلان على فلان وكذلك أظفرت الله ورجل مظفر وظفرت لا يحاول أمر الأظفرت قال العجبر  
السولي يدح رجلاً

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا \* به الركب والتلعباة المتحجب



ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب وفلان مظفر لا يؤب الا بالظفر فثقل نعمته للكثرة والمبالغة  
وان قيل ظفر الله فلانا أي جعله مظفر اجاز وحسن أيضا وتقول ظفره الله عليه أي غلبه عليه  
وكذلك اذا سئل أيهما أظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفره قال الاخفش وتقول  
العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به وما ظفرتك عيني منذ زمان أي مارأنتك وكذلك ما أخذت  
عيني منذ حين وظفره دعاه بالظفر وظفرت به فأنا ظافر وهو مظفور به ويقال أظفرتني الله به وتظافر  
القوم عليه وتظاهروا بمعنى واحد وظفار مثل قطام مبنية موضع وقيل هي قرية من قرى حير  
الها ينسب الخزع الظفاري وقد جاءت مرفوعة بحريبت مجرى رباب اذا سميت بها ابن السكيت  
يقال جزع ظفاري منسوب الى ظفارا أسد مدنيته باليمن وكذلك عود ظفاري منسوب وهو العود  
الذي يتجر به ومنه قولهم من دخل ظفارا جمر أي تعلم الحيرة وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار  
وفي الحديث كان لباس آدم عليه السلام الظفر أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته  
وفي حديث الأفك عقد من جزع أظفار قال ابن الأثير هكذا روى وأريد بها العطر المذكور ولا  
كأنه يؤخذ فثقب ويجعل في العقد والقلادة قال والصحیح في الرواية أنه من جزع ظفار مبنية  
لحير باليمن والأظفار كبار القردان وكواكب صغار وظفر ومظفر ومظفارا أسماء وبنو ظفر بطنان  
بطن في الانصار وبطن في بني سليم (ظهر) الظهر من كل شيء خلاف البطن والظهر من  
الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى أدنى العجز عند آخره مذ كرا غير صريح بذلك اللحياني وهو  
من الاسماء التي وضعت موضع الظروف والجمع أظهور وظهور وظهران أبو الهيثم الظهورست  
فقارات والكاهل والكككست فقارات وهما بين الكتفين وفي الرقبة ست فقارات قال أبو  
الهيثم الظهر الذي هوست فقر يكسفها المتنان قال الازهرى هذا في البعير وفي حديث الخليل  
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها قال ابن الأثير حق الظهور أن يحمل عليها منقطعاً ويجاهد  
عليها ومنه الحديث الآخر ومن حقاها فقار ظهريها وقلب الامر ظهر البطن أنعم تدبيره وكذلك  
يقول المدبر للامر وقلب فلان امره ظهر البطن وظهره لبطنه وظهره للبطن قال الفرزدق

كيف تراني قال بالبحني \* أقلب أمرى ظهري للبطن

وانما اختار الفرزدق ههنا للبطن على قوله لبطن لان قوله ظهري معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة  
مشله وان اختلف وجه التعريف قال سيبويه هذا باب من الفعل يسدل فيه الآخر من الاول  
يجري على الاسم كما يجري أجمعون على الاسم وينصب بالفعل لانه مفعول فالبديل أن يقول ضرب



عبد الله ظهره وبطنه وضرب زيد الظهر والبطن وقلب عمرو ظهره وبطنه فهذا كله على البدل قال  
وان شئت كان على الاسم بمنزلة أجمعين يقول بصير الظهر والبطن تو كيد العبد الله كما يصير  
أجمعون تو كيد اللقوم كأنك قلت ضرب كاه قال وان شئت نصبت فقلت ضرب زيد الظهر والبطن  
قال ولكنهم أجازوا هذا كما أجازوا دخلت البيت وانما معناه دخلت في البيت والعامل فيه الفعل  
قال وليس المنتصب ههنا بمنزلة الظروف لانك لو قلت هو ظهره وبطنه وأنت تعنى شيئاً على ظهره لم  
يجز ولم يجزوه في غير الظهر والبطن والسهل والجبل كما لم يجز دخلت عبد الله وكالم يجز حذف حرف  
الجر الا في أماكن مثل دخلت البيت واختص قولهم الظهر والبطن والسهل والجبل بهذا كما أن  
لأن مع غدوة لها حال ليست في غيرها من الاسماء وقوله صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية  
الا لها ظهر وبطن ولكل حرفٍ حدٌ ولكل حدٍ مطلع قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر لفظ القرآن  
والبطن تأويله وقيل الظهر الحديث والخبر والمطن ما فيه من العظو والتحذير والتسليم والمطلع ما في  
الحد ومصعده أي قد عمل به ما قوم أو سيعملون وقيل في تفسير قوله لها ظهر وبطن قيل ظهرها  
لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبن ما بطن تنسيبه  
وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبن  
التفهم والتعلم والمظهر بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر وظهره بظهره ظهره  
وظهر ظهره اشتكى ظهره ورجل ظهره يشتكى ظهره والظهر مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر  
إذا اشتكى ظهره الأزهرى الظهار وجع الظهر ورجل مظهر وظهرت فلانا أصبت ظهره  
وبعير ظهره لا يتفجع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظهر من دبر أو غيره قال ابن سيده رواه  
نعلب ورجل ظهره ومظهر قوى الظهر ورجل مصدر شديد الصدر ومصدر يشتكى صدره وقيل  
هو الصلب الشديد من غير أن يعين منه ظهره ولا غيره وقد ظهر ظهارة ورجل خفيف الظهر قليل  
العيال وثقيل الظهر كثير العيال وكلاهما على المثل وأكل الرجل أكلة ظهره أي سمن  
منها قال وأكل أكلة أن أصبح منها نباتاً ولقد توت من أكلة أكلتها يقول سمنت منها وفي  
الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أي ما كان عقراً وقد فصل عن غنى وقيل أراد ما فصل  
عن العيال والظهر قديز ادنى مثل هذا الشئ باع الالكلام وتمكيناً كأن صدقته إلى ظهره قوي  
من المال قال معمر قلت لا يؤب ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال أيوب ما كان عن فضل  
عيال وفي حديث طلحة ما رأيت أحداً أعطى بخزير عن ظهره من طلحة قيل عن ظهره بدأ



من غير مكافأة وفلان يأكل عن ظهري بـ فلان إذا كان هو يتفق عليه والفقراء يأكلون عن  
 ظهري أي الناس قال الفقراء العرب تقول هذا ظهر السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي  
 تراه قال الأزهرى وهذا جاء في الشيء ذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالحائط القائم لما وليك يقال  
 بطنه ولما ولي غيرك ظهره فأما ظاهرة الثوب وبطائه فالبطانة ما ولي منه الجسد وكان داخلا  
 والظاهرة ماء لا وظهرو لم يل الجسد وكذلك ظاهرة السباط وبطائه مما يلي الأرض ويقال ظهرت  
 الثوب إذا جعلت له ظاهرة وبطنته إذا جعلت له بطنه وجمع الظاهرة ظهائر وجمع البطانة بطائن  
 والظاهرة بالكسر نقيض البطانة وظهرت البيت عاقبه وأظهرت بفلان أعليت به وتظاهر  
 القوم تبايروا كأنه ولى كل واحد منهم ظهره إلى صاحبه وأقران الظهري الذين يجميئونك من ورائك  
 أو من وراء ظهرك في الحرب مأخوذ من الظهير قال أبو خراش

لكن جميل أسوأ الناس تله \* ولكن أقران الظهري مقاتل

الأصمعي فلان قرن الظهري وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الأعرابي وأنشد

فلو كان قرني واحدا لكفيتني \* ولكن أقران الظهري مقاتل

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

فلو أنهم كانوا القونا ياملنا \* ولكن أقران الظهري مغاب

قال أقران الظهري أن يتظاهروا عليه إذا جاء اثنين وأنت واحد غلبك وشده الظهري إذا  
 سده إلى خلف وهو من الظهري ابن برزخ أو ثقته الظهري أي كتفه والظهري الركب التي تحمل  
 الأثقال في السفر لجلها أياها على ظهورها وبنو فلان مظهرون إذا كان لهم ظهر يتقنون عليه  
 كما يقال متجيبون إذا كانوا أصحاب تجائب وفي حديث عرجة فتناول السيف من الظهر خذفه  
 به الظهر الأبل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر رأى أبل ومنسه الحديث أن تأذن لنا في  
 نحر ظهري نأى أبلنا التي نركبها ويجمع على ظهران بالضم ومنسه الحديث فجعل رجال يستأذونه  
 في ظهرهم في علو المدينة وفلان على ظهر رأى مز مع السفر غير مطمئن كأنه قد ركب ظهر ذلك  
 قال يصف أمواتا ولو يستعليعون الرياح تروحو \* معى أو غدوا في المصحين على ظهر  
 والبعر الظهري بالكسر هو العدة للبحاجة إن احتج إليه نسب إلى الظهري نسبة على غير قياس  
 يقال اتخذ معك بعيرا أو بعيرين ظهرين أي عدة الجمع ظهاري وظهاري وفي الصحاح ظهاري  
 غير مصروف لأن بيا النسبة ثابتة في الواحد وبعير ظهري بين الظهارة إذا كان شديدا قويا وناقاة



ظهيره وقال الليث الظهير من الابل القوي الظهر صحيحه والفعل ظهَرَ ظَهْرًا وفي الحديث فعمد  
الى بعيرٍ ظهيرا فامر به فرجل يعني شديدا الظهر قوي اعلى الرحلة وهو منسوب الى الظهر وقد ظهر  
به واستظهره وظهر بحاجه الرجل وظهرها واطهرها جعلها بظهور واستخف بها ولم يخف لها ومعنى  
هذا الكلام انه جعل حاجته ورائه ظهره ثم اوناها كأنه ازالها ولم يلتفت اليها وجعلها ظهيرا أي  
خلف ظهره كقوله تعالى فبئذ ورائه ظهورهم بخلاف قولهم واجهه اذ اقبل عليها بتضاها  
وجعل حاجته بظهره كذلك قال الفرزدق

تميم بن قيس لا تكون حاجتي \* بظهر فلا يعيا على جوابها

والظهير الذي يجعله بظهره أي تنساه والظهير الذي تنساه وتغفل عنه ومنه قوله واتخذتموه  
وراءكم ظهيرا أي لم تلتفتوا اليه ابن سيده واتخذ حاجته ظهيرا استهان بها كأنه نسها الى الظهر  
على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصري وفي حديث علي عليه السلام اتخذتموه  
وراءكم ظهيرا حتى شنت عليكم الغارات أي جعلتموه وراء ظهوركم قال وكسر الطاء من تغييرات  
النسب وقال نعلب في قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهيرا يابئذ كراته وراء ظهوركم وقال  
الفراء يقول تركتم أمر الله وراء ظهوركم يقول شعيب عليه السلام عظمت أمر رهطى وتركتم  
تعظيم الله وخوفه وقال في انشاء التريجة أي واتخذتم الرهط وراءكم ظهيرا تستظفرون به على  
وذلك لا ينحى لكم من الله تعالى يقال اتخذ بعيرا ظهيرا أي عدوه ويقال للشيء الذي لا يعنى به قد  
جعلت هذا الامر بظهره ورميته بظهره وقوله لا تجعل حاجتي بظهره أي لا تنسها وحاجته عنده  
ظاهرة أي مطرحة وراء الظهر واطهر بحاجته واطهر جعلها وراء ظهره أصله اظهر أبو عبيدة  
جعلت حاجته بظهره أي بظهرى خلفي ومنه قوله واتخذتموه وراءكم ظهيرا وهو استهانك بحاجه  
الرجل وجعلني بظهره أي طرحني وظهره وعلمه بظهره قوي وفي التنزيل العزيز أو الظفل  
الذين لم يظفروا على عورات النساء أي لم يبلغوا أن يطبقوا اتيان النساء وقوله

خلفنا بين قوم يظفرون بنا \* أموالهم عازب عنا ومشغول

هو من ذلك قال ابن سيده وقد يكون من قولك ظهَرَ به اذا جعله وراءه قال وليس بقوى وأراد  
منها عازب ومنها مشغول وكل ذلك راجع الى معنى الظهر وأما قوله عز وجل ولا يأسدين زينب  
الاماظهر منها روى الازهري عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة  
الظاهرة القلب والفخة وقال ابن مسعود الزينة الظاهرة الثياب والظهر طريق البر ابن سيده



وطريق الظاهر طريق البرّ وذلك حين يسكن فيه مسلك في البر ومسلك في البحر والظهور من  
الارض ما غاظ وارتفع والبطن ما لان منها وسهل ورق واطمان وسال الوادي ظهراً اذا سال بمطر  
نفسه فان سال بمطر غيره قبل سال دراً وقال مرة سال الوادي ظهراً كقولك ظهراً قال الازهرى  
واحسب الظهور بالضم آجود لانه أنشد

ولو درى ان ماجهرتني ظهراً \* ما عدت مالا لانت اذناهم القور

وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا الخ مدت منه اليه وخص أبو حنيفة به التفسير فقال يذكر  
التسور اذا كان آخر الشتاء ظهرت الى نجد تتحين تباح الغنم فتأكل أشلاءها وفي كتاب ٤٠٠ رضى  
الله عنه الى أبي عبيدة فظهرت من معلى من المسلمين اليها يعنى الى أرض ذكرها أى اخرج بهم الى  
ظاهرها وأبرزهم وفي حديث عائشة كان يصلى العصر في حجرتي قبل أن تظهر تعنى الشمس  
أى تعلو السطح وفي رواية ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها أى لم ترتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه  
قوله \* وانما ترجو فوق ذلك مظهراً \* يعنى مصعداً او الظاهر خلاف الباطن ظهر يظهر ظهوراً  
فهو ظاهر وظهير قال أبو ذؤيب

فان بنى حياناً ما ذكرتهم \* ثناهم اذا حنى الأمام ظهير

ويروى ظهير بالطاء المهملة وقوله تعالى وذروا ظاهراً لا اسم وباطنه قبل ظاهره الخالة على جهة  
الريية وباطنه الزنا قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله أعلم ان المعنى اتركوا الاسم ظهراً  
وبطناً أى لا تقربوا ما حرم الله جهراً ولا سرا والظاهر من أسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز  
هو الاقول والآخر والظاهر والباطن قال ابن الاثير هو الذى ظهر فوق كل شئ وعلا عليه وقيل  
عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه وهو نازل بين ظهريهم  
وظهرانيهم بفتح النون ولا يكسر بين أظهرهم وفي الحديث فاقموا بين ظهريهم وبين  
أظهرهم قال ابن الاثير تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل  
الاستظهار والاستناد لهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيداً او معناه ان ظهرهم قدامه  
وظهورا وهما مكتوف من جانبه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل في  
الاقامة بين القوم مطلقاً ولقيته بين الظهريين والظهريتين أى في اليومين أو الثلاثة أو في الايام  
وهو من ذلك وكل ما كان في وسط شئ ومعظمه فهو بين ظهره وظهريته وهو على ظهر الاناء  
أى ممكن لك لا يحال فيسكن عن ابن الاعرابي الازهرى عن القراء فلان بين ظهرينا وظهريتنا



وَاظْهَرُ بِاِعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ ظَهْرٍ أَيْنَا بِكَسْرِ النُّونِ وَيُقَالُ رَأَيْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي اللَّيْلِ  
 أَيْ بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ قَالَ الْقُرَاءَةُ أَيْتُهُ مَرَّةً بَيْنَ الظُّهْرِ يَوْمًا فِي الْأَيَّامِ قَالَ وَقَالَ أَبُو قَعْقَعٍ  
 أَيْتَاهُ يَوْمَ بَيْنَ عَامَيْنِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ هُوَ بَيْنَ ظَهْرِيهِ وَظَهْرَانِيهِ وَأَنْشَدَ  
 \* أَلَيْسَ دَعْسَابِينَ ظَهْرِي أَوْعَسَا \* وَالظَّوَاهِرُ أَشْرَافُ الْأَرْضِ الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ هَاجَتْ ظُهُورُ  
 الْأَرْضِ وَذَلِكَ مَا انْتَفَعَتْ مِنْهَا وَمَعْنَى هَاجَتْ بَيْتٌ بَقَلُّهَا وَيُقَالُ هَاجَتْ ظَوَاهِرُ الْأَرْضِ ابْنُ شَيْمِلٍ  
 ظَاهِرُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَظَاهِرَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوْظَاهِرُهُ وَإِذَا عَلَوَتْ ظَهْرُهُ فَأَنْتَ فَوْقَ  
 ظَاهِرَتِهِ قَالَ مَهْلَهْلٌ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَارِعِينَ \* كَشَى الْوَعُولُ عَلَى الظَّاهِرِ  
 وَقَالَ الْكَمَيْتُ فَخَلَّتْ مَعْتَلِجَ الْبَطَا \* حِوْحَلَّ غَيْرُكَ بِالظَّوَاهِرِ  
 قَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ مَعْتَلِجُ الْبَطَاحِ بَطْنُ مَكَّةَ وَالْبَطْعَاءُ الرَّمْلُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَادَةَ  
 قُرَيْشٍ نَزَلُوا بِبَطْنِ مَكَّةَ وَمَنْ كَانَ دُونَهُمْ فَهَمَّ نَزُولُ بِظَوَاهِرِ جِبَالِهَا وَيُقَالُ أَرَادَ بِالظَّوَاهِرِ أَعْلَى  
 مَكَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ  
 جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ هُمُ الَّذِينَ  
 نَزَلُوا بِطَاحِ مَكَّةَ وَالظُّهَارُ الرَّيْشُ قَالَ ابْنُ سَيْمَةَ الظُّهْرَانُ الرَّيْشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطْرَانَ  
 الْجَنَاحَ وَقِيلَ الظُّهَارُ بِالضَّمِّ وَالظُّهْرَانُ مِنْ رَيْشِ السَّهْمِ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرَّيْشَةِ وَهُوَ  
 النَّيْقُ الْأَقْصَرُ وَهُوَ أَجْوَدُ الرَّيْشِ الْوَاحِدُ ظَهْرُهُ فَأَمَّا ظُهُرَانُ فَعَلِيَ الْقِيَاسُ وَأَمَّا ظُهُرَانُ فَدَرَجَاتُ  
 وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ وَعُرَاقٌ وَيُوصَفُ بِهِ فِي قَالِ رَيْشُ ظُهُرٍ وَظُهُرَانُ وَالْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ  
 وَاللُّوَامُ أَنْ يَلْتَقِيَ بَطْنُ قِدَّةٍ وَظُهُرُ أُخْرَى وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فَذَا التَّقِيُّ بَطْنَانِ أَوْ ظُهُرَانِ فَهُوَ لَعَابٌ  
 وَتَعَبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الظُّهَارُ مِنَ الرَّيْشِ هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ رَيْشِ الطَّائِرِ وَهُوَ فِي الْجَنَاحِ قَالَ وَيُقَالُ  
 الظُّهَارُ جَمَاعَةٌ وَاحِدُهَا ظُهُرٌ وَيَجْمَعُ عَلَى الظُّهْرَانِ وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يَرَأَى بِهِ السَّهْمُ فَذَا رَيْشُ الْبَطْنَانِ  
 فَهُوَ عَسِيبٌ وَالظُّهْرُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرَّيْشِ وَالْجَمْعُ الظُّهْرَانُ وَالْبَطْنَانُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ الْوَاحِدُ  
 بَطْنٌ يَقَالُ رَيْشُ سَهْمٍ كَبَطْنُ الظُّهْرَانِ وَلَا تَرِشُهُ بَطْنَانُ وَاحِدُهُمَا ظُهُرٌ وَبَطْنٌ مِثْلُ عَسِيدٍ وَعَسِيدَانِ  
 وَقَدْ ظَهَّرَتْ الرَّيْشُ السَّهْمَ وَالظُّهْرَانُ جِنْسًا حَالِيًا الْجَرَادَةُ الْأَعْلِيَانُ الْغَلِيظَانُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو  
 حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ اللَّقُوسُ ظُهُرٌ وَبَطْنٌ فَالْبَطْنُ مَا يَلِي مِنْهَا الْوَتْرَ وَظُهُرُهَا الْآخَرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَتْرٌ  
 وَظَاهِرٌ بَيْنَ تَعْلِينَ وَثَوْبَيْنِ لَبَسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَذَلِكَ إِذَا طَارِقَ بَيْنَهُمَا وَطَابَقَ وَكَذَلِكَ ظَاهِرٌ  
 بَيْنَ دَرْعَيْنِ وَقِيلَ ظَاهِرُ الدَّرْعِ لِأَنَّهُ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ظَاهِرٌ بَيْنَ دَرْعَيْنِ يَوْمَ



أُحْدَى جَمْعٌ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِى وَكَأَنَّهُ مِنَ التَّظَاهِرِ التَّعَاوُنِ وَالتَّسَاعُدِ وَقَوْلُ رِزْقَاءِ

ابن زهير رأيت زهيرا تحت كل كل خالد \* جفنت اليه كالجمول ابادر  
فشلت يميني يوم أضرب خالدا \* ويمعهمي الحديد المظاهر

انما عني بالحديد هنا الدرع فسمى النوع الذي هو الدرع باسم الجنس الذي هو الحديد وقال أبو

النجم سبي الحماة وادريه عليها \* ثم اقرعي بالود من كبتها \* وظاهري يحاف عليها

قال ابن سيده هو من هذا وقد قيل معناه استظهرى قال وليس بقوى واستظهر به أى استعان

وظهرت عليه أعنته وظهر على أعاني كلاهما عن نعلب وتظاهر وأعليه تعاونا وأظهره الله على

عدوه وفي التنزيل العزيز وان تظاهرا عليه وظاهر بعضهم بعضا أعانه والتظاهر التعاون وظاهر

فلان فلاناعاونه والمظاهرة المعاونة وفي حديث علي عليه السلام أنه بارز يوم بدر وظاهر أى نصر

وأعان والتظهير العون الواحد والجميع في ذلك سواء وانما يجمع ظهير لان فعلا وفعلوا قد

يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال الله عز وجل انارسلنا رب العالمين وفي التنزيل العزيز

وكان الكافر على ربه ظهيرا يعنى بالكافر الجنس ولذلك أفرد وفيه أيضا والملائكة بعد ذلك ظهير

قال ابن سيده وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم للجماعة هم صديق وهم فريق والتظهير المعين

وقال الفراء في قوله عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير قال يريد أعوانا فقال ظهير ولم يقل ظهرا

قال ابن سيده ولو قال قائل ان التظهير لجبريل وصالح المؤمنين والملائكة كان صوابا ولكن حسن

أن يجعل التظهير للملائكة خاصة لقوله والملائكة بعد ذلك أى مع نصرة هؤلاء الظهير وقال

الزجاج والملائكة بعد ذلك ظهير في معنى ظهرا أرادوا الملائكة أيضا فنصار النبي صلى الله عليه

وسلم أى أعوان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال وحسن أولئك رفيقا أى رفقاء فهو مثل ظهير في

معنى ظهرا أفرد في موضع الجمع كما أفرد الشاعر في قوله

يا عاذلاني لا تزددن ملامتي \* ان العواذل لسنن لي بأمير

يعنى لسنن لي بأمراء وأما قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيرا قال ابن عرفة أى مظاهرا الأعداء

الله تعالى وقوله عز وجل وظاهروا على اخرجكم أى عاونوا وقوله تظاهروا عليهم أى تعاوناون

والتظاهرة الأعوان قال تميم

الهنى على عز عزيز وظهيرة \* وظل شباب كنت فيه فأذبرا

والتظاهرة الكسر عن كراع كالظهير وهم ظهيرة واحدة أى يتظاهرون على الأعداء وجاءنا



في ظهريته وظهرته وظاهرته أي في عشيرته وقومه وناهضته الذين يعينونه وظاهر عليه أعان  
 واستظهره عليه استعانه واستظهر عليه بالامر استعان وفي حديث علي كرم الله وجهه يستظهر  
 بجحج الله وبنعمته على كتابه وفلان ظهرني على فلان وأنا ظهرتك على هذا أي عونك الاصمعي  
 هو ابن عمه دنيا فإذا تابعد فهو ابن عمه ظهر ما يجزم الهاء وأما الظهيرة فهم ظهر الرجل وأنصاره بكسر  
 الظاء الليث رجل ظهري من أهل الظهور ونسبت رجالا إلى ظهر الكوفة لقلت ظهري وكذلك  
 لو نسبت جلدًا إلى الظهر لقلت جلد ظهري والظهور الظفر بالشيء والاطلاع عليه ابن سيده  
 الظهور الظفر ظهر عليه يظهر ظهورا وأظهره الله عليه وله ظهر أي مال من ابل وغنم وظهر بالشيء  
 ظهر آخر وقوله \* وأظهر بيته وعقدلوانه \* أي انخر به على غيره وظهرت به افتخرت به  
 وظهرت عليه قويت عليه يقال ظهر فلان على فلان أي قوى عليه وفلان ظاهر على فلان أي  
 غالب عليه وظهرت على الرجل غلبته وفي الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عهد ففقت شهر بعد الركوع يدعو عليهم أي غلبوهم قال ابن الأثير هكذا  
 جاء في رواية قالوا والاشبه أن يكون مغيرا كما جاء في الرواية الأخرى فغدروا بهم وفلان من ولد  
 الظهر أي ليس منا وقيل معناه أنه لا يلتفت اليهم قال أرطاة بن سمية

قن مبلغ أبناء مرة أننا \* وجدنا بني البرصاء من ولد الظهر

أي من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم وفلان لا يظهر عليه أحد أي لا يسلم والظهيرة  
 بالتحريك ما في البيت من المتاع والثياب وقال نعلب بيت حسن الظهيرة والأهرة فالظهيرة ما ظهر  
 منه والأهرة ما بطن منه ابن الأعرابي بيت حسن الأهرة والظهيرة والعقار بمعنى واحد وظهيرة  
 المال كثرة وأظهرنا الله على الأمر أطلع وقوله في التزييل العزيز فما أسطاعوا أن يظهره أي  
 ما قدروا أن يعاينوا عليه لارتفاعه يقال ظهر على الحائط وعلى السطح صار فوقه وظهر على الشيء  
 إذا غلبه وعلاه ويقال ظهر فلان الجبل إذا علاه وظهر السطح ظهورا علاه وقوله تعالى ومعارج  
 عليها يظهرن أي يعاين والمعارج الدريج وقوله عز وجل فأصبحوا ظاهرين أي غالبين عالين  
 من قولك ظهرت على فلان أي علوته وغلبته يقال أظهر الله المسلمين على الكافرين أي أعلاهم  
 عليهم والظهر ما غاب عنك يقال تكلمت بذلك عن ظهر غيب والظهر فيما غاب عنك وقال لبيد  
 \* عن ظهر غيب والأيس سقامها \* ويقال حمل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه  
 عن ظهر قلبه وفي الحديث من قرأ القرآن فاستظهره أي حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر



قلبي أي قرأته من حفظي وظهر القلب حفظه عن غير كتاب وقد قرأه ظاهراً وأسس ظهراً أي حفظه  
وقرأه ظاهراً والظاهرة العين الجاحظة النضر العين الظاهرة التي ملأت نقرة العين وهي خلاف  
الغائرة وقال غيره العين الظاهرة هي الجاحظة الوحشة وقد زُهر قديمة كأنها تأتي وراء الظهر  
لقدمها قال حميد بن ثور فَمَعَّرَتِ الْأَدْعَاءُهَا \* ومعرَّساً من جوفه ظهر

وظاهر القوم نداء برؤا وقد تقدم أنه التعاون فهو ضد وقته وظهر أي غيبه عن ابن الأعرابي وظهر  
الشيء بالفتح ظهوراً أي أظهرت الشيء يبيته والظهور بدو الشيء الخفي يقال أظهرني الله على  
ما سرق مني أي أطلعني عليه ويقال فلان لا يظهر عليه أحد أي لا يسلم عليه أحد وقوله إن  
يظهر وأعليكم أي يطلعوا ويعتروا يقال ظهرت على الأمر وقوله تعالى يعلمون ظاهراً من الحياة  
الدينية أي ما يتصرفون من معاشهم الأزهرى والظاهر ظاهر الحرة ابن شميل الظاهرية إن يعته قوله  
الشغزية فيصرعه يقال أخذه الظاهرية والشغزية بمعنى والتطهر ساعة الزوال ولذلك قيل صلاة  
الظهر وقد يحذفون على السعة فيه قولون هذه الظهر يريدون صلاة الظهر الجوهري الظهر بالضم  
بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهيرية الهاجرة يقال أبيت حدة الظهيرية وحين قام قائم الظهيرية وفي  
الحديث ذكر صلاة الظهر قال ابن الأثير هو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرية الشمس وهو شدة  
حرها وقيل أضيفت إليه لأنه أظهر أوقات الصلوات للأبصار وقيل أظهرها حراً وقيل لأنها أول  
صلاة أظهرت وصليت وقد تكررت في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار قال ولا يقال  
في الشتاء ظهيرية ابن سيده الظهيرية حدة تصافى النهار وقال الأزهرى هما واحد وقيل إنما ذلك  
في القيظ مشتق وأتاني مظهرًا ومظهرًا أي في الظهيرية قال ومظهرًا بالتخفيف هو الوجه وبه سمي  
الرجل مظهرًا قال الأصمعي يقال أنا بالظهيرية وأنا ناظرة بمعنى ويقال أظهرت يارب رجل إذا دخلت  
في حدة الظهور وأظهرت أي سرنا في وقت الظهر وأظهر القوم دخلوا في الظهيرية وأظهرت نادخلنا في  
وقت الظهر كما صبغنا وأمسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرية على ظهائر وفي حديث عمر  
أنا رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عديك بالمشي في الظهائر في حر الهواجر وفي

التنزيل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

وأظهر في إعلان رقد وسيله \* علاجيم لأضحل ولا متضخضخ

يعني أن السحاب أتى هذا الموضع ظهرًا ألا ترى أن قبل هذا

فأضحى له حجب بكاف شرمية \* أجش سماكي من الويل أفصح

قوله وسيله علاجيم الخ  
تقدم هذا البيت في مادة  
رقد وضبط فيه وسيله بالباء  
الموحدة والجر وعلاجيم  
بالنصب والصواب ما هنا



ويقال هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك عارٌ أي زائل وقيل ظاهرٌ عنك أي ليس بلازم لك عيبه قال أبو

ذؤيب **أَبَى الْقَلْبِ الْأُمِّ عَمْرٍو فَأَصْبَحَتْ \* تَحْرُقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارِهَا**

**وَعَبَّرَهَا الْوَأَشُونَ أَنِّي أُحِبُّهَا \* وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا**

ومعنى تحرق ناري بالشكاة أي قد شاع خبري وخبرها واتشرب بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر

عني هذا العيب إذ لم يعلقبني ونباعني وفي النهاية إذا ارتفع عنك ولم يتلك منه شيء وقيل لابن الزبير

يا ابن ذات النطاقين تعبيراً له بها فقال متمثلاً \* **وتلك شكاة ظاهراً عنك عارها \* أراد أن نطقها**

**لا يغض منها ولا منه فيعبر به ولكنه يرفعه فيزيده سبلاً وهذا أمرٌ أنت به ظاهراً أي أنت قوی عليه**

**وهذا أمرٌ ظاهراً بك أي غالب عليك والظهور من النساء وظاهر الرجل أمرٌ أنه ومنها مظاهرة**

**وظهاراً إذا قال هي علي كظهر ذات رحم وقد تظهر منها وتظاهر وظهر من امرٌ أنه تظهيراً كله**

بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نسائهم قرى يظاهرون وقرى يظهرون والأصل يتظهرون

والمعنى واحد وهو أن يقول الرجل لامرأته أنت علي كظهر أي وكانت العرب تطلق نساءها

في الجاهلية بهذه الكلمة وكان في الجاهلية طلاقاً لما جاء الإسلام فهو اعنها وأوجب الكفارة

علي من ظاهر من امرٌ أنه وهو الظهار وأصله مأخوذ من الظهر وانما خصوا الظهرون البطن

والتخذ والفرج وهذه أولى بالتحريم لأن الظهر موضع الركوب والمرأة من كوبة إذا غشيت فكانه

إذا قال أنت علي كظهر أي أراد ركوبك للنكاح علي حرام كركوب أي للنكاح فأقام الظهر

مقام الركوب لأنه من ركوب وأقام الركوب مقام النكاح لأن النكاح راكب وهذا من

لطيف الاستعارات للكناية قال ابن الأثير قيسل أرادوا أنت علي كبطن أي أي بكما عها فكثروا

بالظهر عن البطن للمجاورة قال وقيل إن أتيان المرأة وظهرها إلى السماء كان حراماً عندهم

وكان أهل المدينة يقولون إذا أبيت المرأة ووجهها إلى الأرض جاء الولد حولاً فلقد سدا الرجل

المطابق منهم إلى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر

أمه قال وانما عدى الظهار بمن لانهم كانوا إذا ظهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة

ويحترزون منها فكان قوله ظاهراً من امرأته أي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما

ضمن معنى التباعد عدى عن وفي كلام بعض فقهاء أهل المدينة إذا استحيضت المرأة واستمر بها

الدم فأنها تقع بعد أيامها للحيض فإذا انقضت أيامها استظهرت بثلاثة أيام تقع فيها للحيض

ولا تصل ثم تغتسل وتصل قال الأزهرى ومعنى الاستظهار في قولهم هذا الاحتياط والاستيثاق



وهو مأخوذ من الظهري وهو ما جعلته عدة لحاجته قال الازهرى واتخاذ الظهري من الدواب  
عدة للحاجة اليه احتياطاً لانه زيادة على قدر حاجة صاحبه اليه وانما الظهري الرجل يكون معه  
حاجته من الركاب لجولته فيحتمل لسفره ويعد بعيراً أو بعيرين أو أكثر فترعاً تكون معدة لاحتمال  
ما انقطع من ركابه أو ظلع أو أصابه آفة ثم يقال استظهر ببعيرين ظهر بين محتاط بهم سما ثم أقيم  
الاستظهار مقام الاحتياط في كل شئ وقيل سمي ذلك البعير ظهرياً لأن صاحبه جعله وراء ظهره  
فلم يركبه ولم يعمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مسّت اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب  
واتخذتوه وراءكم ظهرياً وفي الحديث انه أمر خراس النخل ان يستظهر وأى محتاطوا الأربابها  
ويدعوا لهم قدر ما يؤيهم وينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل والظاهرة من الورد ان ترد الأبل  
كل يوم نصف النهار ويقال ابل فلان ترد الظاهرة اذا وردت كل يوم نصف النهار وقال شمر  
الظاهرة التي ترد كل يوم نصف النهار وتصدر عند العصر يقال شأوههم ظواهر والظاهرة أن ترد  
كل يوم ظهراً وظاهرة الغيب هي للغم لا تكاد تكون للابل وظاهرة الغيب أقصر من الغيب قليلاً  
وظهيرا سمي والمظهر بكسر الهاء اسم رجل ابن سيده ومظهر بن رباح أحد فرسان العرب وشعرأهم  
والظهران ومر الظهران موضع من منازل مكة قال كثير

ولقد حلفت لها يمينا صادقا \* بالله عندي دبح حريم الرجن

بالراقصات على الكلال عشيمة \* تغشى منابت عرمض الظهران

العرمض ههنا صغار الأراك حكاية ابن سيده عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين أن أبا موسى كسا  
في كفارة اليمين ثوبين ظهريين أو معقداً قال النضر الظهري ثوب يجأ به من مر الظهران وقيل  
هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقود من برود هجر وقد تكرر ذكر مر  
الظهران وهو وادي بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء وفي  
حديث التابعه الجعدي انه أنشده صلى الله عليه وسلم

بأغنا السماء بجحنا وسناؤنا \* وانا لترجو فوق ذلك ظهرا

فغضب وقال الى أين المظهر يا باليتي قال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله المظهر  
المصعد والظواهر موضع قال كثير عزة

عفار ابع من أهله فالظواهر \* فأكاف بئني قد عفت فالأصافر

(طور) التهذيب في أثناء ترجمة قضب ويقال للبقرة اذا أرادت الفعل فهي طووزى قال ولم







يقول اني اُعتَبِرُ الحديث المعنى فيه انه يُعَبِّرُ الرُّوِيَا على الحديث و يُعْتَبِرُ به كما يُعْتَبِرُهَا بالقرآن في تأويلها مثل أن يُعَبِّرُ الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمي الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء ويقال عَبَّرَتِ الظيرَ أَعْبَرَهَا اذا بَحَّرْتَهَا وَعَبَّرَ عن مافي نفسه أَعْرَبَ وبين وَعَبَّرَ عنه غَيْرُهُ عِي فَأَعْرَبَ عنه والاسم العبرة والعبارة والعبارة وَعَبَّرَ عن فلان: كَلَّمَ عنه واللسان يُعَبِّرُ عمافي الضمير وَعَبَّرَ بفلان الماءَ وَعَبَّرَهُ به عن اللحياني والمعبر ما عَبَّرَ به النهر من فُلْأُ وقنطرة أو غيره والمعبر الشط المهيأ للعبور قال الازهرى والمعبرة سفينة يُعَبَّرُ عليها النهر وقال ابن شميل عَبَّرَتِ مَتَاعِي أَي باعَدْتَهُ والوادي يُعَبِّرُ السيلَ عَنَّا أَي يَأْخُذُهُ والعُبرِي من السدر ما نبت على عِبرِ النهر وعظم منسوب اليه نادر وقيل هو ما لا ساق له منه وانما يكون ذلك فيما قارب العبر وقال يعقوب العُبرِي والعُمَرِيُّ منه ما شرب الماء وأنشد \* لاث به الأشاء والعُبرِيُّ \* قال والذي لا يشرب يكون برياً وهو الضال قال وان كان عذبا فهو الضال أبو زيد يقال للسدر وما عظم من العوسج العُبرِي والعُمَرِيُّ القديم من السدر وأنشد قول ذى الرمة قَطَعْتَ اذا تَخَوَّفْتَ العَوَاطِي \* ضُرِبَ السدرُ عِبرِيًّا وَاضالا ورجل عابِرٌ سبيل أَي مارَ الطريق وعبر السبيل يُعَبِّرُها عبورا شَقَّها وهم عابِرٌ وسبيلٌ وعبارٌ سبيل وقوله تعالى ولا تُجِيبا الا عابري سبيل فسره فقال معناه أن تكون له حاجة في المسجد ويته بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مُسْرِعًا وقال الازهرى الا عابري سبيل معناه الامسافرين لان المسافر يُعَوِّزُهُ الماء وقيل الامارين في المسجد غير مريدين الصلاة وعبر السَّفَرُ بعبره عَبَّرَ اسْقَه عن اللحياني والشعري العبور وهو ما شعر يان احدهما الغميصاء وهو أجد كوكبي الذراعين واما العبور فهي مع الجوزاء تكون تَبْرَةٌ سُمِّيَتْ عبورا لانها عَبَّرَتِ الجَمْرَةَ وهي شامية وترزعم العرب ان الاخرى بكت على اترها حتى تَحْمِصَتْ فُسِمَتْ الغَمِصَاءُ ورجل عُبْرٌ اسفارٌ ورجل عُبْرٌ اسفارٌ يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث مثل الفلک الذي لا يزال يسافر عليها وكذلك عُبْرٌ اسفارٌ بالكسر وناقعة عُبْرٌ اسفارٌ وسفَرٌ وعُبْرٌ وعِبْرٌ قَوِيَّةٌ على السفر تُشَقُّ ما مرَّت به وتَقَطُّعُ الاسفارُ عليها وكذلك الرجل الجري على الاسفار الماضي فيها القوي عليها والعبارة الابل القوية على السير والعبارة الجمل القوي على السير وعبر الكتاب بعبره عَبَّرَ تدبره في نفسه ولم يرفع صوته بقراءته قال الاصمعي يقال في الكلام لقد أسرع استعبارك للدراهم أي استخر اجلك اياها وعبر المتاع والدراهم بعبرها تَطَّرَ كم وزنها وماهى وعبرها وزنها دينار ديناراً وقيل عبر الشيء اذا الميالغ في وزنه أو كيله وتعبير الدراهم وزنها

قوله والاسم العبرة هكذا ضبط في الاصل وعبارة القاموس وشرحه (والاسم العبرة) بالفتح كما هو مضبوط في بعض النسخ وفي بعضها بالكسر اه



جملة بعد التقاريق والعبارة العجب واعتبر منه تعجب وفي التنزيل فاعتبروا يا أولي الابصار أي تدبروا  
 وانظروا فيما نزل بقريظة والنضير فقايب وفعالهم واتعظوا بالعذاب الذي نزل بهم وفي حديث أبي  
 ذر فها كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما تعظ به الانسان  
 ويعمل به ويعتبر ليس يستدل به على غيره والعبارة الاعتبار بما مضى وقيل العبارة الاسم من الاعتبار  
 الفراء العبارة الاعتبار قال والعرب تقول اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها أي ممن يعتبر بها ولا  
 يموت سر بها حتى يرضيك بالطاعة والعبور بالخذعة من الغم أو أصغر وعين العيان في ذلك الصغر  
 فقال العبور من الغم فوق النظيم من اناث الغم وقيل هي أيضا التي لم تجز عامها والجمع عبائر  
 وحكى عن العيان في نيجتان وثلاث عبائر والعبير أخلط من الطيب يجمع بالزعفران وقيل  
 هو الزعفران وحده وقيل هو الزعفران عند اهل الجاهلية قال الاعشى

وتبرد برداء العرو \* س في الصيف رقرقت فيه العيرا

وقال أبو ذؤيب وسرب تظلي بالعبير كأنه \* دماء نطباء بالبحور ذبيح

ابن الاعرابي العبير الزعفران وقيل العبير ضرب من الطيب وفي الحديث أن عجزا كذا كن أن  
 تتخذ نومين ثم تلتظهما بعبير أو زعفران وفي هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران قال  
 ابن الاثير العبير نوع من الطيب ذلون يجمع من أخلط والعبارة الدمعة وقيل هو أن ينمى الدمع  
 ولا يسمع البكاء وقيل هي الدمعة قبل أن تفيض وقيل هي تردد البكاء في الصدر وقيل هي  
 الحزن بغير بكاء والصحيح الاول ومنه قوله \* وان شفاني عبرة لو سفتحتها \* الاصمعي ومن أمثالهم  
 في عناية الرجل بأخيه وإيثاره إياه على نفسه قولهم لك ما أبكي ولا عبرة بي يضرب مثلا للرجل يشتد  
 اهتمامه بشأن أخيه ويروى ولا عبرة لي أي أبكي من أجلك ولا حزن لي في خاصة نفسي والجمع  
 عبرات وعبير الاخيرة عن ابن جنى وعبرة الدمع جزيه وعبرت عينه واستعبرت دمعته وعبير عبيرا  
 واستعبرت عبيرته وحزن وحكى الازهرى عن أبي زيد عبير الرجل بعبر عبيرا إذا حزن وفي  
 حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبرت فبكي هو استعمل من  
 العبارة وهي تحلب الدمع ومن دعاء العرب على الانسان ما له سهر وعبير وامرأة عابرة وعبيري وعبيرة

حزينة والجمع عبائر قال الحرث بن وعله الجرمي ويقال هو لابن عباس الجرمي

يقول لي النهدي هل أنت مرديني \* وكيف رداني الفراء منك عابر أي ناكل

بذكرني بالرحم بيني وبينه \* وقد كان في نهدي وجرم تدابر أي تقاطع







فَهُوَ يَلْوِي بِاللِّجَاءِ الْأَقْسَرِ \* تَلْوِيَةُ الْخَاتَنِ زُبُّ الْمَعْبَرِ

وقيل هو الذي لم يُجَمَّ قارب الاحتلام أو لم يُقَارِب قال الأزهرى غلامٌ معبرٌ إذا كاد يحتم ولم يُجَمَّ  
وقالوا في السهم بالبن المعبرة أي العفلاء وأصله من ذلك والعبر العقاب وقد قيل إنه العثر بالبناء  
وسيد كوفي موضعه وبنات عبر الباطل قال

إِذَا مَا جُمْتُ بِجَانِبَاتِ عِبْرٍ \* وَإِنْ وَلِيَتْ أَسْرَعَنَّ الذَّهَابَا

وأبو بنات عبر الكذاب والعبراء عمود بنت عن كراع حكاه مع الغبيراء والعبور بحر والفهد عن  
كراع أيضا والعبور بنوعبرة كلاهما قبيلتان والعبر قبيلة وعابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه  
السلام والعبرانية لغة اليهود والعبري بالكسر العبراني لغة اليهود (عبر) العبوران  
والعبيتران نبات كالقيصوم في الغبرة إلا أنه طيب اللاد كل له قضبان دفاق طيب الريح وتفتح البناء  
فيهما وتضم أربع لغات وقال الأزهرى وبنات ذفر الريح وأنشد

يَارِيهَا إِذَا بَدَأُ صُنَانِي \* كَأَنِّي جَانِي عَيْبَتِرَانِ

قال الأزهرى شبه ذفر صنانه بذفر هذه الشجرة والذفر شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة  
وأما الذفر بالذال المهملة فلا يكون إلا للمتن والواحدة عبوترانه وعبيترانه فإذا ليست عثرتها  
عادت صفراء كدراء وفي حديث قيس ذات حوذان وعبيتران وهو نبات طيب الرائحة من نبات  
البادية ويقال عبوتران بالواو وتفتح العين وتضم وعبار موضع وهو في أنه جمع اسم للواحد كضاجر  
قال كثر ومر فأروى ينبعا جنوبه \* وقد حيد منه حيدة فعبائر

وعبيترانم ووقع فلان في عبيتران شر وعبوتران شر وعبيتره شر إذا وقع في أمر شديد قال  
والعبيتران شجرة طيبة الريح كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها من شاكها يضرب مثل لكل أمر  
شديد (عجبر) العجبر الغليظ (عبر) العبسور من النوق السريعة الأزهرى  
العبسور الصلبة (عبر) عبقر موضع بالبادية كثيرا الجن يقال في المثل كأنهم جن عبقر فاما  
قول مر ابن منقذ العدوي

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا \* بَيْنَ تَبْرَاكٍ فَشَمِي عِبْقَرٍ

وفي الصحاح فشسي عبقر فان أبا عثمان ذهب إلى أنه أراد عبقر فغير الصيغة ويقال أراد عبقر  
خذف الباء وهو واسع جدا قال الأزهرى كأنه توهم تشبيل الراء وذلك أنه احتاج إلى تحريك  
الباء لإقامة الوزن فلوترك القاف على حالها منتووسة لتحويل البناء إلى لفظ لم يجي مثل وهو عبقر



لم يجيء على بناءه ممدود ولا مثنى فلما ضم القاف توهم به بناء قريوس ونحوه والشاعر يجوز له أن  
يقصر قريوس في اضطرار الشعر فيقول قريوس وأحسن ما يكون هذا البناء إذا ذهب حرف المذممة  
أن يثقل آخره لأن التثقيب كالمذقال الجوهري انه لما احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن وتوهم  
تشديد الراء ضم القاف لثلاثي يخرج الى بناء لم يجيء مثله فالحق به بناء جاه في المثل وهو قولهم هو أبرد  
من عبقرى ويقال عبقرى كأنهما كلمتان جعلتا واحدة لان أبا عمرو بن العلاء يرويه أبرد من عبقرى  
قال والعب اسم للبرد الذي ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقراء البرد  
وأشد كان فاهاء عبقرى بارد \* أورع مسك مسه تتضح ركة

ويروى \* كان فاهاء عبقرى بارد \* والرك المطر الضعيف وتضاحه ترشسه الازهرى يقال  
انه لا برد من عبقرى وأبرد من عبقرى وأبرد من عبقرى قال والعبقرى والعبقرى والعبقرى البرد  
الازهرى قال المبرد عبقرى والعبقرى البرد الجوهري العبقرى موضع تزعم العرب انه من أرض الجن  
قال لبيد ومن فاد من اخوانهم وبنيتهم \* كهول وشبان بكنة عبقرى  
مضوا سلفا قصدا السبيل عليهم \* بهيامن السلاف ليس يجيد  
أى قصير ومنها آقى العرض بالمال التلاد واشترى \* به الجدان الطالب الحمد مشترى  
وكم مشترى من ماله حسن صيته \* لا باه في كل مبدى وتحضر

ثم نسبوا اليه كل شئ تعجبوا من حذقه وأجوده صنعته وقوته فقالوا عبقرى وهو واحد وجمع  
والاثنى عبقرية يقال ثياب عبقرية قال ابن بري قول الجوهري العبقرى موضع صوابه أن يقول  
عبقرى غير ألف ولا م لأنه اسم علم لموضع كما قال امرؤ القيس

كان صليل المروحين تشده \* صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وكذلك قول ذى الرمة حتى كان رياض القف ألبسها \* من وشى عبقرى تجليل وتبجيد  
قال ابن الأثير عبقرى قرية تسكنها الجن فيمازعموا فكلمه أرواشيا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق  
أوشيا عظيما في نفسه نسبه اليها فقالوا عبقرى ثم أتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير وفي  
الحديث انه كان يسجد على عبقرى وعى هذه البسط التي فيها الأصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم  
عبقرى وهذا عبقرى قوم للرجل القوي ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقرى حسان  
وقراء بعضهم عباقري وقال أراد جمع عبقرى وهذا خطأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما  
الرباعي لا يجمع الخنعمى بالخناعمى ولا المهلبى بالمهلبى ولا يجوز ذلك الآن يكون نسب الى اسم



على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئٍ تنسبه إلى حَضَابٍ فتقول حَضَابِيٌّ فينسب كذلك إلى  
عَبَاقِرٍ فيقال عَبَاقِرِيٌّ والسراويل ونحو ذلك كذلك قال الأزهرى وهذا قول حذائق النخوين  
الخليل وسيبويه والكسائى قال الأزهرى وقال شمر قرئ عَبَاقِرِيٌّ بنصب القاف وكانه منسوب  
إلى عَبَاقِرٍ قال الفراء العَبَقِرِيُّ الطنافس الثخان واحدها عَبَقِرِيَّةٌ والعَبَقِرِيُّ الديباج ومنه  
حديث عمر أنه كان يسجد على عَبَقِرِيٍّ قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس  
الثخان وقال قتادة هي الزبابة وقال سعيد بن جبير هي عتاق الزبابة وقد قالوا عَبَاقِرُ ماء لبني فزارة  
وَأَشْدَلُ ابْنِ عَمَّةٍ أَهْلِي بِجَبْدٍ وَرَحْلِي فِي يَوْتِكُمْ \* على عَبَاقِرٍ مِنْ غَوْرِيَّةِ الْعَلَمِ

قال ابن سيده والعَبَقِرِيُّ والعَبَاقِرِيُّ ضرب من البسط الواحدة عَبَقِرِيَّةٌ قال وعَبَقِرِيَّةٌ بالعين  
نوشى فيها الثياب والبسط فثيابها أجود الثياب فصارت مثل لكل منسوب إلى شئٍ رفيع فكما  
بالغوا في نعت شئٍ ممتناه نسبه إليه وقيل إنما ينسب إلى عَبَقِرِ الذى هو موضع الجن وقال أبو  
عبيد ما وجدنا أحدا يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت ويقال ظلم عَبَقِرِيٌّ ومال عَبَقِرِيٌّ ورجل  
عَبَقِرِيٌّ كامل وفي الحديث أنه قص رؤيا راها وذكر عمر فيها فقال فلم أر عَبَقِرِيًّا يَقْرِيَّ فَرِيَّةٌ قال  
الاصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن العَبَقِرِيِّ فقال يقال هذا عَبَقِرِيٌّ قوم كقولك هذا سيدي قوم  
وكبيرهم وشديدهم وقويهم ونحو ذلك قال أبو عبيد وإنما أصل هذا فيما يقال أنه نسب إلى  
عَبَقِرٍ وهي أرض يسكنها الجن فصارت مثل لكل منسوب إلى شئٍ رفيع وقال زهير

يَجِيئُ عَلَيْهَا حِنَّةٌ عَبَقِرِيَّةٌ \* جَدِيرُونَ يَوْمَ أَنْ يَنْلَوْا فَيْسَتَ عَمَلُوا

وقال أصل العَبَقِرِيُّ صفة لكل ما يبلغ في وصفه وأصله أن عَبَقِرَ بليد يوشى فيه البسط وغيرها  
فنسب كل شئٍ جيد إلى عَبَقِرٍ وَعَبَقِرِيٌّ القوم سيدهم وقيل العَبَقِرِيُّ الذى ليس فوقه شئٌ والعَبَقِرِيُّ  
الشديد والعَبَقِرِيُّ السيمد من الرجال وهو الفاخر من الحيوان والجوهر قال ابن سيده وأما  
عَبَقِرٍ فقيل أصله عَبَقِرٌ وقيل عَبَقِرٌ فخذت الواو وقال وهو ذلك الموضع نفسه والعَبَقِرُ والعَبَقِرَةُ  
من النساء المرأة التارة الجميلة قال تَبَدَّلَ حَصْنٌ بِأَزْوَاجِهِ \* عَشَارًا وَعَبَقِرَةً عَبَقِرًا

أراد عَبَقِرَةً عَبَقِرَةً فأبدل من الهاء ألفا للوصل وعَبَقِرٌ من أسماء النساء وفي حديث عصام عِينُ  
الطَّبِيَّةِ الْعَبَقِرَةِ يُقَالُ جَارِيَةٌ عَبَقِرَةٌ أَيْ نَاعِمَةٌ اللَّوْنُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً الْعَبَقِرُ وَهُوَ التَّرْحُسُ  
تَشَبَّهُ بِهِ الْعَيْنُ وَالْعَبَقِرِيُّ النَّسَاطُ الْمَنْقُشُ وَالْعَبَقِرَةُ تَلَاؤُ السَّرَابِ وَالْعَبَقِرُ السَّرَابُ تَلَاؤُ  
وَالْعَبَقِرَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْهَجْرِيُّ هُوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السِّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلِ عَمَلِينَ قَالَ



كثير عزة أهاجك بالعبقرة الديار \* نعم منامنار لها قفار  
والعبقري الكذب البحت كذب عبقرى وسماق أى خالص لا يشوبه صدق قال الليث والعبقرا أول  
ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غرض رخص قبل أن يظهر من الارض الواحدة عبقرة  
قال العجاج \* كعبقات الخائر المسحور \* قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقر شبههم لترارتهم  
ونعمتهم بالعبقر هكذا رأيت في نسخ التهذيب وفي الصحاح عنق القصب أصله بزياة النون وهذا  
يحتاج الى نظر والله أعلم بالصواب (عبر) العبر الممتلى شدة وغلظا ورجل عبهر ممتلى الجسم  
وامرأة عبهر وعبهرة وقوس عبهر ممتلئة العجس قال أبو كبير يصف قوسا

وعراضة السنين تبيع ربها \* تاوى طوائفها بنجس عبهر

والعبهرة الرقيقة البشرة الناصعة البياض وقيل هي التي جمعت الحسن والجسم والخلق وقيل هي

المتلثة جارية عبهرة وأنشد الأزهري

قامت ترايبك قواما عبهرا \* منها ووجها واضحا وبشرا \* لو يدح الذر عليه أترا

والعبهرة الحسنة الخلق قال الشاعر عبهرة الخلق لباحية \* تزينه بالخلق الظاهر

وقال من نسوة يبيض الوجو \* هو أعم غبدها

والعبر والعبا عر العظيم وقيل هما الناعم الطويل من كل شئ وقال الأزهري من الرجال

والعبر الياسمين سمي به لتعتمته والعبر النرجس وقيل هو نبت ولم يحل الجوهرى العبر بالفارسية

بستان أفروز (عتر) عتر الریح وغيره يعتر عتر وعترنا اشتد واضطرب واهتز قال

\* وكل خطي اذا هز عتر \* والريح العاتر المضطرب مثل العاسل وقد عتر وعسل وعرب وعصر

قال الأزهري قد صح عتر وعرب ودل اختلاف بنائها على أن كل واحد منها غير الآخر وعتر الذكر

يعتر عتر وعترنا اشتد اعطاه واهتز قال

تقول اذا عجبها عتوره \* وغاب في فقرتها جدموره \* استقدر الله واستخيره

والعتر الفروج المنعظة واحدها عاتر وعتور والعتر والعتر الذكر ورجل معتز غليظ كثير اللحم والعنار

الرجل الشجاع والفرس القوى على السير ومن المواضع الوحش الحشن قال المبرد جاء في قول

من الاسماء خروع وعتور وهو الوادى الحشن التربة والعتر العتيرة وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب

لا لهم مثل ذبيح وذبيحة وعتر الشاة والطبية ونحوهما يعترها عتر وهي عتيرة ذبيحها والعتيرة

أول ما ينتج كانوا يذبحونها الا لهم فاما قوله \* فخرصر يعامل عاترة النسك \* فانه وضع فاعلا



موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانما هي معتورة وهي مثل عيسية  
راضية وانما هي مرضية والعتر المذبح والعتر ما عتر كالذبح والعتر الصنم يعترله قال زهير  
فزل عنها واولى رأس مرقبة \* كاصب العتر دعى رأسه النسك  
ويروى كصيب العتر يريد كصيب ذلك الصنم أو الحجر الذي يدعى رأسه بدم العتيرة وهذا الصنم  
كان يقرب له عتر أي ذبح فيذبح له ويصيب رأسه من دم العتر وقول الحرث بن حنزة يذكركوما  
أخذوهم بدينب غيرهم عتبا باطلا وظلما كما عتر عن حجرة الريض الظباء  
معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلي مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة ضن  
بالغم فصا دظيبا فذبحه يقول فهذا الذي تسألوننا اعتراضا وباطل وظلم كما يعتر الظبي عن ريض  
الغنم وقال الازهرى في تفسير الليث قوله كما عتر يعنى العتيرة في رجب وذلك أن العرب في الجاهلية  
كانت اذا طلب أحدهم أمر اندركن ظفر به ليدبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتار أيضا  
فاذا ظفر به فربما ضاقت نفسه عن ذلك وضن بغنمه وهي الريض فيأخذ عددًا ظباء فيذبحها  
في رجب مكان تلك الغنم فكانت تلك عتار فضر به هذا مثلا يقول أخذت عنى بدينب غيرنا كما  
أخذت الظباء مكان الغنم وفي الحديث انه قال لافرة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي  
الرجبية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك  
حتى نسخ بعد قال والدليل على ذلك حديث مخنف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ان على كل مسلم في كل عام أضحية وعتيرة قال أبو عبيد الحديث الاول أصح يقال منه  
عترت اعتر عتار بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجب وتعتار قال الخطابي العتيرة في  
الحديث شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبهه معنى الحديث ويليق بحكم الدين وأما العتيرة  
التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمه على رأسها وعتر  
الشيء نصابه وعترة المسحاة نصابها وقيل هي الخشبة المعترضة فيه يعتمدها عليها الحافر برجله وقيل  
عترتها خشبته التي تسمى يد المسحاة وعترة الرجل أقرباؤه من ولد غيره وقيل هم قومه دينيا وقيل هم  
رهنه وعشيرته الأذنون من مضي منهم ومن غير ومنه قول أبي بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها ويصنمته التي تفقت عنه وانما جيت العرب عتبا كما جيت  
الرجي عن قطنها قال ابن الاثير لانهم من قريش والعامية تظن انها ولد الرجل خاصة وأن عترة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضى الله عنها هذا قول ابن سيده وقال الازهرى



رحمه الله وفي حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين خَلْفِي كَابَ اللهُ وَعَتْرِي فانه ما ان يتفرقا حتى يردا على الخوض وقال قال محمد بن اسحق وهذا حديث صحيح ورفعته نحوه زيد بن ارقم وابو سعيد الخدري وفي بعضها اني تارك فيكم الثقلين كَابَ اللهُ وَعَتْرِي أَهْلَ بَيْتِي فَعَلِ الْعَتْرَةَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ عَتْرَةُ الرَّجُلِ وَأَسْرَتُهُ وَقَصِيلَتُهُ رَهْطَةُ الْأَدْنُونِ ابْنُ الْأَثِيرِ عَتْرَةُ الرَّجُلِ أَحْصَى أَقَارِبَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَتْرَةُ وَلَدُ الرَّجُلِ وَذُرِّيَّتُهُ وَعَقِبُهُ مِنْ صُلْبِهِ قَالَ فَعَتْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدُ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ الْعَتْرَةُ سَائِقُ الشَّجَرَةِ قَالَ وَعَتْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ وَوَلَدُهُ وَقِيلَ عَتْرَتُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ الْأَقْرَبُونَ وَهُمْ أَوْلَادُهُ وَعَلَى وَأَوْلَادُهُ وَقِيلَ عَتْرَتُهُ الْأَقْرَبُونَ وَالْأَبْعَدُونَ مِنْهُمْ وَقِيلَ عَتْرَةُ الرَّجُلِ أَقْرَبُ بَأْوِهِ مِنْ وَلَدِهِ دُنْيَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَاوَرًا صَحَابَهُ فِي أَسَارِي بَدْرٍ عَتْرَتُكَ وَقَوْمُكَ أَرَادَ بَعْتْرَتَهُ الْعَبَّاسَ وَمَنْ كَانَ فِيهِمْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَبِقَوْمِهِ قَرِيبًا وَالْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ أَنَّ عَتْرَتَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَهُمْ الَّذِينَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَةُ الْمَفْرُوضَةُ وَهُمْ ذُو الْقُرْبَى الَّذِينَ لَهُمْ خَمْسُ الْخَمْسِ الْمَذْكُورُ فِي سُورَةِ الْأَنْقَالِ وَالْعَتْرُ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَفِي الْمَثَلِ عَادَتْ إِلَى عَتْرَتِهَا الْمَيْسُ أَي رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ إِلَى خُلُقِهِ كَانَ قَد تَرَكَ وَعَتْرَةُ الشَّجَرِ دَقَّةٌ فِي غُرْوَيْهِ وَنَقَاءٌ وَمَا يُجْرَى عَلَيْهِ يُقَالُ إِنَّ نَعْرَهَا ذُو أَسْرَةٍ وَعَتْرَةُ الْعَتْرَةُ الرِّبْقَةُ الْعَذِيبَةُ وَعَتْرَةُ الْأَسْنَانِ أُسْرُهَا وَالْعَتْرَةُ بَقْلَةٌ إِذَا طَالَتْ قَطَعَتْ أَصْلَهَا فَخَرَجَ مِنْهُ اللَّبَنُ قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذَلِيُّ

فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أُقِيمَ خِلَافَهُمْ \* لِسِتَّةِ آيَاتٍ كَانَتْ الْعَتْرَةُ

يقول هذه الآيات متفرقة مع قلت ما كتفرق العتري منبته وقال لستة آيات كانت لانه اذا قطع نبت من حواليه شعب ست أو ثلاث وقال ابن الاعرابي هو نبات متفرق قال وانما بكي قومه فقال ما كنت أخشى أن يتواوأ بكي بين ستة آيات مثل نبت العترة قال غيره هذا الشاعر لم يبك قوما مانوا كما قاله ابن الاعرابي وانما هاجروا الى الشام في أيام معاوية فاستأجرهم لقتال الروم فانما بكي قوما غيبا متباعدين ألا ترى أن قبل هذا

فان ألك شيخا بالجميع وصيته \* ويصبح قومي دون دارهم مضرا

فما كنت أخشى والعترة انما نبت منه ست من هنا وست من هنالك لا يجتمع منه أكثر من ست فشبته نفسه في بقائه مع ستة آيات مع أهله نبات العترة وقيل العترة الغض واحدته عترة وقيل العترة بقلة وهي شجرة صغيرة في جرم العرفج شاككة كثيرة اللبن ومنبتها نجد وتها مه وهي غبيراء قطعاء



الورق كان ورقها الدراهم تبت فيها جراء صغاراً أصغر من جراء القطن تؤكل جراً وهما مادامت غصنة  
وقيل العثر ضرب من النبات وقيل العثر شجر صغار واحد هاترة وقيل العثر تبت تبت مثل  
المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبيه اللبن وقيل هو المرزنجوش قيل انه  
يتداوى به وفي حديث عطاء لا بأس للحجرم أن يتداوى بالسنا والعثر وفي الحديث انه اهدى  
اليه عثر فسر بهذا النبات وفي الحديث يفلح رأسي كما تنفع العثره هي واحدة العثر وقيل هو شجرة  
العرفج قال أبو حنيفة العثر شجر صغار له جراء نحو جراء الخشخاش وهو المرزنجوش قال وقال  
اعرابي من ربيعة العثره شجيرة ترتفع ذراعا ذات أعصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق السنوم  
والعثره قماء الأصف وهو الكبر والعثره شجرة تبت عند وجار الضب فهو يمرسها فلا تبتى ويقال  
هو أدل من عثره الضب والعثر الممسك قلائد يعجن بالمسك والأفاو به على التشبيه بذلك والعثره  
والعثرارة القطعة من المسك وعثرارة وعثرارة الضم عن سيبويه حتى من كانه وأنشد  
\* من حتى عثرارة من عثرارة \* قال المبرد العثرارة الشدة في الحرب وبنو عثرارة سميت بهذا  
لقوتها في جميع الحيوان وكانوا أولى صبر وخشونة في الحرب وعثر قبيلة وعثر اسم امرأة ومعثر  
وعثر اسمان وفي الحديث ذكر العثر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة (عثر) عثر يعثر ويعثر  
عثرًا وعثرًا وتعثرًا وكأورى اللحياني حكى عثر في توبه يعثر عثرًا وعثرًا وعثره وأنشد ابن  
الاعرابي نخرجت أعثر في مقدم جيتي \* لولا الحياء أطرها أخضارا  
هكذا أنشده أعثر على صيغة ما لم يسم فاعله قال ويروى أعثر والعثر الزلة ويقال عثر به فرسه  
فسقط وتعثر لسانه تلعم وفي الحديث للاحليم الأذوعثره اى لا يحصل له الحليم ويوصف به حتى  
يركب الامور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستين مواضع الخطا فيجتنبها ويدل عليه  
قوله بعده ولاحليم الأذوعثرية والعثره المرة من العثر في المشى وفي الحديث لا تبداهم بالعثره  
اى بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثر فسمها بالعثره نفسها أو على حذف المضاف اى بنى  
العثره يعنى ادعهم الى الاسلام أولاً والجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد وعثر جده يعثر ويعثر نعتس  
على المنسل وأعثره الله أنعسه قال الازهرى عثر الرجل يعثر عثره وعثر الفرس عثرًا قال وعيوب  
الدواب تجى على فعال مثل العضاض والعنار والخراط والضراح والرماح وماشا كلها ويقال  
لقتيت منه عاثوراً اى شدة والعنار والعنار ما عثر به ووقعوا في عاثور شرأى في اختلاط من الشر  
وشدة على المنسل أيضاً والعنار ما عثره لوقع فيه آخر والعنار من الارضين المهلكة قال ذو



الرمة ومرهوبة العاثور ترمي بركها \* الى مثله حرف بعبد مناهله  
وقال العجاج \* وبلدة كثيرة العاثور \* يعني المتائف ويروي مرهوبة العاثور وهذا البيت نسيه  
الجوهري لرؤية قال ابن بري هو للعجاج وأول التصيدة \* جاري لا تستسكري عذيري \* وبعده  
\* زورا تمطو في بلاد زور \* والزورا الطريق المعوج وذهب يعسوب الى أن الفاء في عافور بدل  
من الفاء في عاثور والذي ذهب اليه وجهه قال الأنا إذا وجدنا الفاء وجهنا نحو مملها فيه على أنه أصل  
لم يجز الحكم بكونها بدلا فيه الأعلى فيج وضعف تجوز وذلك أنه يجوز أن يكون قولهم وقعوا  
في عافور فاعولاً من العفر لأن العفر من الشدة أيضاً ولذلك قالوا عفرت لشدته والعاثور حفرة  
تخفر للأسد ليقع فيها الصيداً وغيره والعاثور البثور وما وصف به قال الشاعر بعض الحجازيين

الآيت شعري هل أبتن إليه \* وذكرك لا يسري الى كاسري  
وهل يدع الواشون افساد بيتنا \* وحفر الناي العاثور من حيث لا ندري

وفي الصحاح وحفر الناي العاثور قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلا الأزهرى يقول هل أسلو  
عنا حتى لأذرك ليلاً إذا خلوت وأسلمت لمأبي والعاثور ضربه مثلاً لما يقع فيه الواشي من  
الشروء وما قوله أنشده ابن الأعرابي

فهل تفعل الأعداء الأفعالهم \* هوان السراة وابتغاء العوائر

فقد يكون جمع عاثور وحذف الياء للضرورة ويكون جمع خدعائر والعثر الأطلاع على سر الرجل  
وعثر على الأمر بعثر عثراً وعموراً أطلع وأعثره عليه أطلعته وفي التنزيل العزيز وكذلك أعثرنا  
عليهم أي أعثرنا عليهم غيرهم فحذف المفعول وقال تعالى فان عثر على انهما استحقا انما معناه  
فان أطلع على انهما قد خانا وقال الليث عثر الرجل بعثر عثوراً اذا هجم على أمر لم يهجم عليه غيره  
وعثر العرق بتخفيف الناء ضرب عن اللجاني والعثير يتسكين الناء والعثيرة العجاج الساطع قال  
\* ترى لهم حول الصقيل عثيره \* يعني الغبار والعثيرات التراب حكاة سيبويه ولا تقل في العثير  
التراب عثيراً لأنه ليس في الكلام ففعل بفتح الفاء الأضهيد وهو مصنوع معناه الصلب الشديد  
والعثير كالعثير وقيل هو كل ما قلبت من تراب أو مدراً أو طيناً بطراف أصابع رجله اذا مشيت  
لا يرى من القدم أثر غيره فيقال ما رأيت له أثراً ولا عثيراً أو العثير والعثيرة الاثر الخفي مثال الغيب  
وفي المثل ماله أثر ولا عثيرو يقال ولا عثير مثال ففعل أي لا يعرف راجلاً فيتبين أثره ولا فارساً فيشير  
الغبار فرسه وقيل العثيرة تحفي من الاثر وعثر الطير آها جارية فزجرها قال المغيرة بن حنبل



التمهي لعمراً يلك يا صخر بن ليلى \* لقد عيترت طيرك لو تعيف

يريد لقد أبصرت وعيانت وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال نبت سلحون مدينة باليمن في عشرين أو سبعين سنة ونبت براقش ومعين بغسالة أيديهم فلا يرى لسلحون أثر ولا عيتر وهاتان قائمتان وأنشد قول عمرو بن معد يكرب

دعاً نأمن براقش أو معين \* فاسمع واتلاب بنا مبيع

ومبيع اسم طريق وقال الاصمعي العيتر تبع لأثر ويقال العيتر عين الشيء وشخصه في قوله ماله أثر ولا عيتر ويقال كانت بين القوم عيتره وغيتره وكان العيتر دون الغيتره وتركت القوم في عيتره وغيتره أي في قتال دون قتال والعيتر العقب وقد ورد في حديث الزكاة ما كان بعلاً وغيتره يفتيمه العيتر قال ابن الأثير هو من النخل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفرة وقيل هو العدي وقيل ما يسقى سبماً والاول أشهر قال الازهرى والعيتر العيتر العدي وهو ما سقته السماء من النخل وقيل هو من الزرع ما سقى بماء السيل والمطر وأجرى اليه الماء من المسابيل وحفر له عاثر أي أتى يجرى فيه الماء اليه وجمع العاثر عواثر وقال ابن الاعرابي هو العيتر بتشديد الشاء ورد ذلك ثعلب فقال انما هو بختة فيها وهو الصواب قال الازهرى ومن هذا يقال فلان وقع في عاثر شر وعافور شر اذا وقع في ورطة لم يحتسبها ولا شعر بها وأصله الرجل يمشي في ظلمة الليل فيتعثر بعواثر المسيل أو في حث حثه سيل المطر فر بما أصابه منه وثأوعنت أو كسر وفي الحديث ان قريشاً أهل امانة من بغاها العواثر كره الله لخنزيره ويروي العواثر أي بغى لها المكابد التي يعثر بها كالعاثر الذي يحد في الارض فيتعثر به الانسان اذا مر ليلاً وهو لا يشعر به فر بما عنته والعواثر جمع عاثر وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو الحفرة التي تحفر للاسد واستعيرت للورطة وانخطه المهلكة قال ابن الأثير وأما عواثر فهي جمع عاثر وهي جبال الصائد أو جمع عاثره وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا أختى عليهم والعثر والعثر الكذب الاخيرة عن ابن الاعرابي وعثر عثراً كذب عن كراع يقال فلان في العثر والبائر يريد في الحق والباطل والعاثر الكذاب والعثرى الذي لا يجتد في طلب دنيا ولا آخرة وقال ابن الاعرابي هو العثرى على لفظ ما تقدم عنه وفي الحديث ابغض الناس الى الله تعالى العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا في أمر الآخرة يقال جاء فلان عثراً اذا جاء فارغاً وجاء عثراً اي بضاً بشد الناء وقيل هو من عثرى النخل سمى به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالة وغيرها كما انه عثر على الماء عثراً بلا عمل



من صاحبه فكأنه نسب الى العثر وحركة الناء من تغييرات النسب وقال مرة جاء رثقا عثرأياى  
فارغادون شئ قال أبو العباس وهو غير العثرى الذي جاء في الحديث مخفف الناء وهذا مشدد الناء  
وفي الحديث انه مر بارض تسمى عثره فسمها خضرة العثره من العثر وهو الغبار والياء زائدة  
والمراد بها الصعيد الذى لانبات فيه وورد في الحديث هي أرض عثيرة وعثر موضع باليمن وقيل هي  
أرض مأسدة بناحية تبالة على فعل ولا نظير لها الا خضم وبقم وبدر وفي قصيد كعب بن زهير  
من خادر من لبوث الأسد مسكنه \* يطن عثر غيل دونه غيل  
وقال زهير بن أبي سلمى ليمت بعثر يصطاد الرجال اذا \* ما الليث كذب عن أقرانه صدقا  
وعثر مخففة بلد باليمن وأنشد الازهرى في آخر هذا الترجمة للاعشى

فبانت وقد اورثت في القوا \* صدعا يحاط عثارها

قوله يحاط عثارها العثار  
ككأن قرحة لا تجف وقيل  
عثارها هو الاعشى عثر بها  
فاتلى وتزود منها صدعافى  
الفؤاد أفاده شارح القاموس

(عجر) العجر بالتحريك الجهم والتسويق يقال رجل عجر بين العجراى عظيم البطن وعجر الرجل  
بالكسر يعجر عجرأى غلط وسمن وعجر بطنه تعكن وعجر عجر اخضم بطنه والعجرة موضع العجر  
وروى عن على كرم الله وجهه انه طاف ليله وقعة الجبل على القتلى مع مولاة قنبر فوقف على طلحة  
ابن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز على أبا محمد أن أراك معقرات تحت نجوم السماء الى الله  
اشكو عجرى وبجبرى قال محمد بن يزيد معناه همومى واحزانى وقيل ما أبدي واخفى وكلمة على  
المثل قال أبو عبيد ويقال أفضيت اليه بعجرى وبجبرى أى أطلعته من نقتى به على معايبى والعرب  
تقول ان من الناس من أحدثه بعجرى وبجبرى أى أحدثه بمساوى يقال هذا فى افشاء السر قال  
وأصل العجر العروق المتعقدة فى الجسد والعجر العروق المتعقدة فى البطن خاصة وقال الاصمعي  
العجرة الشئ يجتمع فى الجسد كالساعة والعجرة نحوها فيراد أخبرته بكل شئ عندى لم أستر عنه شيا  
من أمرى وفي حديث أم زرع إن أدكره أدكر بعجره وبجبره المعنى إن أدكره أدكر معايبه التى  
لا يعرفها إلا من خبره قال ابن الاثير العجر جمع عجرة وهو الشئ يجتمع فى الجسد كالساعة والعقدة  
وقيل هو خز الظاهر قال أرادت ظاهرا أمره وباطنه وما يظهره ويخفيه والعجرة نغمة فى الظهر فإذا  
كانت فى السرة فهى بجرة ثم ينقلان الى الهموم والاحزان قال أبو العباس العجر فى الظهر والبجر  
فى البطن وبجر الفرس بجر إذا مد ذنبه نحو بجره فى العدو وقال ابو يزيد

وهبت مطاياهم فى بين عاتب \* ومن بين مودى البسيطة بجر

أى هالك قدم ذنبه وبجر الفرس بجر بجر أو بجرنا وعاجر إذا مر من أسرى يعامن خوف ونحوه



ويقال فرس عاجر وهو الذي يعجر برجليه كقصاص الحمار والمصدر العجران وعجر الحمار يعجر  
عجراً قصاً وأما قول تميم بن مقبل

أما الاداة ففينا ضمير صنع \* مجرد عواجر بالابداء والجم

فإنها تريت بالحاء والجم في الهم ومعناه عليها الأبداء ولها بصفتها بالسمن وهي رافعة أذنابها من  
نشاطها ويقال عجر الربق على أنسابه إذا عصب به ولزق كما يعجر الرجل بشوبه على رأسه قال  
مزد بن ضرار أخو الشماخ إذ لا يزال يابس العابه \* بالطلوان عاجراً آتياً به

والعجر القوة مع عظم الجسد والفعل الأعجم الضخم وعجر الفرس صلب لجمه ووظيف عجر وعجر  
بكسر الهم وضمتها صلب شديد وكذلك الحافر قال الممرار \* ساط السنبك ذي رضع عجر \* والأعجر  
كل شئ تزي فيه عقدة أو كيس أعجم وهميان أعجم وهو الممتلى وبطن أعجم ملان ووجهه عجر قال  
عنتة  
أبني زينة ما المهركم \* متخذ داو بطونكم عجر

والعجرة بالضم كل عقدة في الخشبة وقيل العجرة العقدة في الخشبة ونحوها وفي عروق الجسد  
والخلنج في وشبه عجر والسيف في فرندة عجر وقال أبو زيد

فأول من لاقى يجول بسيفه \* عظيم الحواشي قد شتا وهو أعجر

الأعجر الكثير العجر وسيف ذو عجر في منته كالتعقيد والعجر الذي لا يأتي النساء يقال له عجر  
وعجر وقد رويت بالراء أيضاً ابن الأعرابي العجر بالراء غير معجمة والقول والحريك والضعيف  
والحصور العينين والعجر العينين من الرجال والخليل النراء الأعجر الأحذب وهو الأقرز والأقرص  
والأفرس والأدن والأنجج والعجار الذي يأكل العجاجير وهي كتل العجين تلتقي على النار ثم تؤكل  
ابن الأعرابي إذا قطع العجين كئلاً على الخوان قبل أن يبسط فهو المشق والعجاجير والعجار الصريع  
الذي لا يطاق جنبه في الصراع المشغوب لصريعه والعجر ليك عنق الرجل وفي نوادر الأعراب عجر  
عنقه إلى كذا وكذا يعجره إذا كان على وجهه فاراد أن يرجع عنه إلى شئ خلفه وهو منهي عنه أو  
أمرته بالشئ فعجر عنقه ولم يرد أن يذهب إليه لاهرك وعجر عنقه يعجرها عجرأشاهها وعجر به بعبره  
عجرأنا كأنه أراد أن يركب به وجهها فرجع به قبل الأفة وأهله مثل عكبره وقال أبو سعيد في قول  
الشاعر فلو كنت سيفاً كان أترك عجرة \* وكنت ددانا لا يؤتيسه الصقل

يقول لو كنت سيفاً كنت كهأما بمنزلة عجرة التسكة كهأما لا يقطع شياً قال شمر يقال عجرت عليه  
وحظرت عليه وعجرت عليه بمعنى واحد وعجر عليه بالسيف أي شد عليه وعجر على الرجل الخ عليه



في أخذ ماله ورجل معجور عليه كثر سؤاله حتى قل كتمود الفراء جاء فلان بالعجور والجبرأى جاء بالكذب وقيل هو الامر العظيم وجاء بالعجاري والعجاري وهي الدراهي وعجور بالعصا وعجور اذا ضرب به فافتتح موضع الضرب منه والعجاري رؤس العظام وقال رؤبة

\* ومن عجاريهن كل جنين \* نخف ياء العجاري وهي مشددة والمعجور والعجور ثوب تلقه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبائها والجمع المعاجر ومنه أخذ الاعتجار وهو لى الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك وفي بعض العبارات الاعتجار لثف العمامة دون التلمحي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معجراً بعمامة سوداء المعنى انه لثفها على رأسه ولم يتلح بها وقال دكين يدح عرو بن هبيرة الفزاري أمير العراق وكان راكبا على بغلة حسناء فقال

يدحه يدبها جاءت به معجراً ببرده \* سة وأتردى بسبح وحده  
مستقبلاً أخذ الصبا بجنده \* كالسيف سل نصله من غمده  
خير أمير جاء من معدته \* من قبله أورا فدا من بعده  
فكل قلس قاذح برنده \* يرجون رفع جدهم بجده  
فان نوى نوى الندى في لحده \* واختشعت أمته لفقده

قوله قلس هكذا هو في الاصل  
واعله ناس أو نحوه ومع هذا  
خزر اه

فدفع اليه البغلة ونسبته البردة التي عليه والسقواء الخفيفة الناصية وهو يستحب في البغال ويكره في الخيل والسقواء أيضا السريعة والرافد هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه اذا غاب والعجرة بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخمار وجاء وهو معجور بعمامة ما يرى وخشي منه الاعينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو ان يثفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيأ تحت ذقنه والاعتجار بسة كالاتحاف قال الشاعر

فقال لي ناسزة القصيري \* ولا وقصاء لبسها اعتبار

والمعجور ثوب تعجور به المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المنقعة والمعجور والمعاجر ضرب من ثياب اليمن والمعجور ما ينسج من الليف كالجوارق والعجرا العصا التي فيها ابن يقال ضربه بعجرا من سلم وفي حديث عياش بن أبي ربيعة لما بعته الى اليمن وقضيب ذو عجر كأنه من خيزران أي ذو عقد وكعب ابن عجرة من العصابة رضى الله عنهم وعاجر وعجير والعجيرة كلها أسماء بنو عجرة بطن منهم والعجير موضع قال أوس بن عجر

تاقيني يوم العجير بنطيق \* روح أرطى سعد منه وضالها



(عجهر) عَجْهُورُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَاسْتِقَاقَةٌ مِنَ الْعَجْهِرَةِ وَهِيَ الْجَفَاءُ (عذر) الْعَذْرُ وَالْعَذْرُ الْمَطْرُ  
الكثير وأرض معدورة مطورة ونحو ذلك قال شمر وأعتذر المطر فهو معتذر وأنشد

\* مهذود رامعتذر اجنالا \* والعداد الكذاب قال وهو العائر أيضا وعدر المكان عدرا واعتذر كثر  
ماؤه والعذرة الجرة والاقدام وعدار اسم والعدار الملاح والعدرا لقيته الكبيرة قال الازهرى  
أراد بالقيته الأدر وكان الهمزة قلبت عينا فقبل عدرا والاصل أدرأدرا (عذر) العذر  
الجملة التي يعتذر بها والجمع أعتذر يقال أعتذر فلان أو عذره ومعذرة من دينه فعذره  
وعذره يعذره فيما صنع عذرا وعذرة وعذرى ومعذرة والاسم المعذرة ولي في هذا الأمر عذرا  
وعذرى ومعذرة أى خروج من الذنب قال الجوح الظفرى

قالت أمامة لما حثت زائرها \* هلا ريمت ببعض الأسمهم السود

لله درك انى قد ريمتهم \* لولا حدت ولا عذرى لمحدود

قال ابن برى أورد الجوهري نصف هذا البيت انى حدت قال وصواب انتزاعه لولا قال والأسمهم  
السود قيل كتابة عن الأسطر المكتوبة أى هلا كتبت لى كتابا وقيل أرادت بالأسمهم السود نظير  
مقلته فقال قدر ريمتهم لولا حدت أى منعت ويقال هذا الشعر لاشد بن عبدربه وكان اسمه غاوريا  
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشدا وقوله لولا حدت هو على ارادة أن تقديره لولا أن حدت لأن  
لولا التى معناها امتناع الشئ لوجود غيردهى مخصوصة بالاسماء وقد تقع بعدها الافعال على  
تقدير أن كقول الآخر الأزعمت أسماء أن لأحبا \* فقلت بلى لولا ينازعنى شغلى  
ومثله كثير وشاهد العذرة مثل الرتبة والجلسة قول النابغة

ها ان ناعذرة الا تكنت نعت \* فان صاحبها قد ناه فى البلد

وأعذره كعذره قال الاخطل

فان تك حرب ابى نزار توأضعت \* فقد أعتذرتنا فى طلبكم العذر

واعذرا عذرا وعذرا أبى عذرا عن العياني والعرب تقول أعتذر فلان أى كان منسه ما يعذره  
والصحيح ان العذرا الاسم والاعذار المصدر وفى المثل أعتذر من اندر ويكون أعتذر بمعنى أعتذر  
اعتذرا يعذره وصارذا أعتذر منه ومنسه قول لبيد يخاطب بتيه ويقول اذا امت فتوحا وابكيا على

حولا فقوموا فقولوا بالذى قد علمتما \* ولا تخمسا وجهها ولا تحلقا الشعر

وقولا هو المرء الذى لا خليل له \* أضع ولا خان الصديق ولا عذر

قوله والاسم المعذرة مثلث  
الذال كما فى القاموس ٥١



الى الحول ثم اسم السلام عليكما \* ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر  
 أى أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الأعدار والمعتذر يكون محقا ويكون غير محق قال القراء اعتذر  
 الرجل إذا أتى بعذر واعتذر إذا لم يأت بعذر وأنشد \* ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر \* أى أتى  
 بعذر وقال الله تعالى يعتذرون اليكم إذا رجعت اليهم قل لا تعتذروا لنؤمن لكم قد بنا الله من  
 أخباركم قل لا تعتذروا بمعنى انه لا عذر لهم والمعاذير يشوبها الكذب واعتذر رجل الى عمر بن  
 عبد العزيز فقال له عذرك غير معتذر يقول عذرك دون أن تعتذر لأن المعتذر يكون محقا وغير  
 محق والمعتذر أيضا كذلك واعتذر من ذنبه وتعتذر تنصل قال أبو ذؤيب  
 فانك منها والتعتذر بعدما \* بَجَّتْ وَشَطَّتْ مِنْ فُطَيْمَةَ دَارَهَا

وتعتذر اعتذروا حتى لنفسه قال الشاعر

كان يديها حين يفلق ضميرها \* يدانصف غيري تعذر من جرم

وعذر في الامر قصر بعد جهود والتعذير في الامر التقصير فيه وأعذر قصر ولم يبلغ وهو يرى انه  
 مبالغ وأعذره مبالغ وفي الحديث لقد أعذرت الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضعا  
 للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعذرت الرجل إذا بلغ أقصى الغاية في العذر  
 وفي حديث المقداد لقد أعذرت الله اليك أى عذرك وجعلك موضع العذر فأسقط عنك الجهاد  
 ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وبجز عن القتال وفي حديث ابن عمر إذا وضعت  
 المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وأبغذ فان ذلك يجمل جلسه الأعدار  
 المبالغة في الامر أى لمبالغ في الاكل مثل الحديث الاخر انه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم  
 أكلوا وقيل انما هو وليعتذر من التعذير التقصير أى ليقتصر في الاكل ليتوفر على الباقي وليرى انه  
 بالغ وفي الحديث جاءه بانطعام جشبت فكأن عذرا أى نقصت وزى انتاجت دون وعذر الرجل فهو  
 معتذر إذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر لم يثبت له عذروا عذرت له عذروا قوله عز وجل وجاء المعتذرون  
 من الأعراب ليؤذن لهم بالتنقيل هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكفون عذرا وقرئ المعتذرون  
 بالتحفيف وهم الذين لهم عذروا بن عباس ساكنة العين وكان يقول والله لكذا أنزلت وقال  
 لعن الله المعتذرين قال الأزهري ذهب ابن عباس الى أن المعتذرين الذين لهم العذر والمعتذرين  
 بالتشديد الذين يعتذرون بلا عذر كأنهم المقصرون الذين لا عذر لهم فكان الامر عنده ان المعتذر  
 بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلا من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذره والمعتذر الذى له عذر



والمُعذِرُ الذي ليس بمُعذِرٍ على جهة المفعول لانه الممرض والمقصر يعتمر بعذر غيره قال الازهرى  
وقرأ يعقوب الحضرمي وحده وجاء المعذرون ساكنة العين وقرأ سائر قراء الامصار المعذرون بفتح  
العين وتشديد الذال قال ابن قرا المعذرون فهو في الاصل المعذرون فادغمت التاء في الذال  
لقرب الخرجين ومعنى المعذرون الذين يعذرون كان لهم عذراً ولم يكن وهو ههنا شبيه بان يكون  
لهم عذرو ويجوز في كلام العرب المعذرون بكسر العين لان الاصل المعذرون فاسكنت التاء وابدل  
منها ذال وادغمت في الذال ونقلت حركتها الى العين فصارت الفتح في العين اولى الاشياء ومن كسر  
العين جزه لانتقاء الساكنين قال ولم يقرأ به هذا قال ويجوز ان يكون المعذرون الذين يعذرون  
يوهمون ان لهم عذراً ولا عذر لهم قال أبو بكر في المعذرين وجهان اذا كان المعذرون من عذر  
الرجل فهو معذرفهم لا عذر لهم واذا كان المعذرون اصلهم المعذرون فالفتحة التاء على العين  
وابدل منها ذال وادغمت في الذال التي بعدها فلهم عذر قال محمد بن سلام الجمحي سألت يونس عن  
قوله وجاء المعذرون فقلت له المعذرون مخنفة كأنها أقس لان المعذر الذي له عذرو والمعذر الذي  
يعتذر ولا عذره فقال يونس قال أبو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسياً جاء قوم فعذروا وجيل  
آخرون فقعدهوا وقال أبو الهيثم في قوله وجاء المعذرون قال معناه المعذرون يقال عذر يعذر  
عذاراً في معنى اعتذرو ويجوز عذر الرجل بعذره وهو معذرو واللغة الاولى أجودهما قال ومثله هدى  
يهدى هداً اذا التمدى وهدى يهدى قال الله عز وجل أم من لا يهتدى الا أن يهدى ومثله قراءة من  
قرأ يخضمون بفتح الخاء قال الازهرى ويكون المعذرون بمعنى المقصرين على مفعولين من التعذير  
وهو التقصير يقال قام فلان قياماً تعذيراً فيما استكفبه اذ لم يبلغ وقصر فيما اعتمد عليه وفي  
الحديث ان بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم أخبارهم تعذيراً فعمهم الله بالعقاب  
وذلك اذ لم يبلغوا في نهيهم عن المعاصي وداهونهم ولم ينكروا أعمالهم بالمعاصي حتى الانكار اى  
نهيهم نهياً قصراً وفيه ولم يبلغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالاً كقولهم جاء مشياً ومنه  
حديث الدعاء وتعالى ما نهيت عنه تعذيراً وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن يهلك  
الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال أعذر من نفسه اذا أمكن منها يعنى انهم لا يملكون حتى  
تكثر ذنوبهم ويموتون بهم فيعذروا من انفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر  
كأنهم قاموا بعذره في ذلك وروى بفتح الباء من عذرتة وهو بمعناه وحقه عذرت محوت  
الاساءة وطمسها وفيه لغتان يقال أعذر إذا عذرا اذا كثرت عيوبه وذنوبه وصار ذاعيب وفساد



قال الازهرى وكان بعضهم يقول عذر يعذر بمعناه ولم يعرفه الاصمعي ومنه قول الاخطال  
 فان ذلك حرب ابني زراروا ضعت \* فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب  
 ويروى عذرتنا أي جعلت لنا عذرا فيما صنعناه وهذا كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا هالك  
 ومنه قول الناس من يعذرتني من فلان قال ذوا الاصبع العذواني

عذير الحى من عدوا \* ن كانوا حية الارض  
 بقى بعض على بعض \* فلم يرعوا على بعض  
 فقد اضحوا احاديث \* يرفع القول والخفض

يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم ببعض من التباعد والتباغض والقتل ولم يرع بعضهم على بعض  
 بعدما كانوا حية الارض التي يحذرها كل احد فقد صاروا احاديث للناس يرفعونها ويخفضونها  
 ومعنى يخفضونها يسرونها وقيل معناها هات من يعذرتني ومنه قول علي بن ابي طالب رضى الله عنه  
 وهو ينظر الى ابن الجهم \* عذيرك من خليك من مراد \* يقال عذيرك من فلان بالنصب أي  
 هات من يعذرك فاعيل بمعنى فاعل يقال عذيري من فلان أي من يعذرتني ونصبه على اضماره لم  
 معذرتك أي ويقال ما عندهم عذيرة أي لا يعذرون وما عندهم عذيرة أي لا يعفرون والعذير  
 النصير يقال من عذيري من فلان أي من نصيري وعذير الرجل ما يروم وما يجاول مما يعذر عليه  
 اذا فعله قال العجاج يخاطب امرأته

جاري لاتستنكري عذيري \* سري وإشفاقي على بعيري

يريد يا جارية فرخهم ويروى سعبي وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رحل ناقته لسفره فقالت له  
 امرأته ما هذا الذي ترم فخطبها بهذا الشعر أي لاتنكري ما أحاول والعذير الخال وأنشد  
 لاتستنكري عذيري وجمعه عذرم مثل سري وسرروا غما خفف فقيل عذر وقال حاتم  
 أماوى قد طال التجنب والهجر \* وقد عذرتني في طلبكم العذر  
 أماوى ان المال غادورائح \* ويبقى من المال الاحاديث والذكر  
 وقد علم الاقوام لو أن حاتم \* أراد ثراء المال كان له وفر

وفي الصحاح \* وقد عذرتني في طلبكم عذر \* قال ابو زيد سمعت أعرابيين تميميا وقيسيا يقولان  
 تعذرت الى الرجل تعذرتا في معنى اعتذرت اعتذارا قال الاحوص بن محمد الانصاري  
 طريدي تلافاه يزيد برجة \* فلم يلف من نعمائه يتعذر



أَيُّ يَعْتَذِرُ يَقُولُ أَنَّمْ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى أَنْ يَعْتَذِرَ مِنْهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ يَتَعَذَّرُ أَيُّ  
يَذْهَبُ عَنْهَا وَيَعْتَذِرُ تَأَخَّرَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

سِيرِيضُجُ الْعُودُ مِنْهُ يَمْنَهُ \* أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا

وَالْعَذِيرُ الْعَاذِرُ وَعَذْرَتُهُ مَنْ فُلَانٌ أَيُّ لَمْتُ فُلَانًا وَلَمْ أَلْمُهُ وَعَذِيرُكَ أَيُّ مِنْهُ أَيُّ هَلُمَّ مَعَذِرَتِكَ أَيُّ أَيُّ  
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ يَقَالُ أَمَا تُعَذِرُنِي مِنْ هَذَا بِعَنِي أَمَا تُنصِفُنِي مِنْهُ يَقَالُ أَعَذِرْتَنِي مِنْ هَذَا أَيُّ أُنصِفُنِي  
مِنْهُ وَيَقَالُ لَا يُعَذِرُكَ مِنْ هَذَا الرَّجُلُ أَحَدٌ مَعْنَاهُ لَا يُلْزِمُهُ الذَّنْبُ فِيمَا تَضَيَّفَ إِلَيْهِ وَتَشْكُوهُ مِنْهُ وَمِنْهُ  
قَوْلُ النَّاسِ مَنْ يَعَذِرُنِي مِنْ فُلَانٍ أَيُّ مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي إِنْ أُنَاجَزْتَهُ بِسُوءِ صُنْعِهِ وَلَا يُلْزِمُنِي لَوْ مَا  
عَلَى مَا يَكُونُ مِنِّي إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ فَاسْتَعَذَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي وَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنَبْرِ مَنْ يَعَذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سَعْدَانَا أَعَذِرُكَ مِنْهُ  
أَيُّ مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي إِنْ كَفَأْتَهُ عَلَى سُوءِ صُنْعِهِ فَلَا يَلْوِي مِنِّي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اسْتَعَذَرَ بِأَبِي بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ كَانَتْ عَتَبَ عَلَيْهَا فِي شَيْءٍ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ أَعَذِرْتَنِي مِنْهَا أَنْ أَدْبَتْهُ أَيُّ قُمْ  
بِعَذْرِي فِي ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَنْ يَعَذِرُنِي مِنْ مَعَاوِيَةَ أَنَا أَخْبِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْبِرُنِي عَنْ نَفْسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى مَنْ يَعَذِرُنِي مِنْ هَوْلَاءِ الضَّبَّاطِرَةِ وَأَعَذِرُ فُلَانًا  
مِنْ نَفْسِهِ أَيُّ مَنْ قَبَلَ نَفْسَهُ قَالَ وَعَذَرَ يَعَذِرُ نَفْسَهُ أَيُّ مَنْ قَبَلَ نَفْسَهُ قَالَ يُونُسُ هِيَ لُغَةٌ  
الْعَرَبِ وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ لَمْ يَسْتَقِمْ وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا صَعِبَ وَتَعَسَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَذَّرُ  
فِي مَرَضِهِ أَيُّ يَتَمَعَّعُ وَيَتَعَسَّرُ وَأَعَذَّرَ وَعَذَّرَكَ ذَنْبُكَ بِوَعْيِ يَوْبِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا مَعَذْرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ  
نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَظَّوْا الَّذِينَ اعْتَسَدُوا فِي السَّبْتِ مِنْ إِلَيْهِمْ وَدَفَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ لَمْ  
تَعِظُوا قَوْمًا اللَّهُ مَهْلِكُهُمْ فَقَالُوا بَعْضُ الْوَاعِظِينَ مَعَذْرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ قَالُوا أَلَمْ يَعْرِفُوا بِالْمَعْرُوفِ  
وَاجِبِ عِلْمِنَا فَعَلِمْنَا مَوْعِظَتَهُ هَوْلَاءُ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَيَجُوزُ النَّصْبُ فِي مَعَذْرَةٍ فَيَكُونُ الْمَعْنَى نَعْتَذِرُ  
مَعَذْرَةً بِوَعِظَتِ الْآبَاءِ إِلَى رَبِّنَا وَالْمَعَذْرَةُ اسْمٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ مِنْ عَذَرَ يَعَذِرُ أَقِيمُ مَقَامَ الْإِعْتِذَارِ وَقَوْلُ  
زَهْرَانَ أَبِي سَلْمَى عَلَى رَسْلِكُمْ أَنَا سَعْدِي وَرَاءَكُمْ \* فَتَمَعُّكُمْ أَرْمَا حُنَّأُ وَسَعَدَّرُ

قوله وهم سليم وعطفان  
كذبا بالأصل والمناسب  
وهو أذن بدل وعطفان كما  
يعلم مما بعد اه صححه

قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ أورد الجوهري عجزه وأنشد ستمعكم وصوابه فتمعكم بالنساء وهذا الشعر  
يخاطب به آل عكرمة وهم سليم وعطفان ولهم هو سليم بن منصور بن عكرمة وهو أذن بن  
منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وعطفان هو عطفان بن سعد بن قيس عيلان وكان بلغ  
زهرا أن هو أذن بن سليم يريدون عزر وعطفان فذكرهم ما بين عطفان وبينهم من الرحم وأنهم



يجتمعون في النسب الى قيس وقبل البيت

خُدُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عَكْرَمَ وَاذْكُرُوا \* أَوْ اصْرَبْنَا وَالرَّحِمَ بِالْغَيْبِ يَذْكُرُ

فَاتَا وَيَأْتِكُمْ إِلَى مَا تَسْؤُمُوكُمْ \* لَمَسْلَانِ بَلْ أَنْتُمْ إِلَى الصُّلْحِ أَفْقَرُ

معنى قوله على رسلكم أي على مهلككم أي أمهوا قليلا وقوله سنعدي وراءكم أي سنعدي الخيل وراءكم وقوله أو سنعدي أي نأق بالعذر في الذب عنكم ونضع ما نعذرفيه والآصرا القربات والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس وفي التهذيب وعذار اللجام ما وقع منسه على خدي الدابة وقيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القنأ والجمع عذر وعذره بعذره عذرا أو عذره وعذره الجوه وقيل عذره جعل له عذرا لا غير وعذرا اللجام جعل له عذرا أو قول أبي ذؤيب

فاني إذا ما خله رثت وصلها \* وجدت لصرم واستقر عذارها

لم يفسره الاصمعي و يجوز أن يكون من عذار اللجام وأن يكون من التعذر الذي هو الامتناع وفرس قصير العذار وقصير العنان وفي الحديث الفقرا زين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذرا باباسم موضعه وعذرت الفرس بالعذار أعذره وأعذره إذا شدت عذاره والعذاران جانباً اللحية لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة

حتى راين الشيب ذ التلهوق \* يغشى عذارى الحيتي ويرتقي

وعذار الرجل جل شعره النابت في موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره أي حظ لحيته والعذار الذي يضم جبل الخطام الى رأس البعير والناقة وأعذر الناقة جعل لها عذرا والعذار والمعذر المقتد سمي بذلك لانه موضع العذار من الدابة وعذر الغلام بنت شعر عذاره يعني خده وخلع العذار أي الحياء وهذا مثل للشباب المنهمك في غيبه يقال ألقى عنه جلباب الحياء كما خلعت الفرس العذار جتمع وطمع قال الاصمعي خلعت فلان معذره إذا لم يطع فرشدا أو أراد بالمعذر الرسن ذ العذارين ويقال للمنهمك في الغي خلعت عذاره ومنه كتاب عبد الملك الى الخجاج استعملت على العراقين فانخرج اليهما تكبش الازار شديد العذار يقال للرجل إذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خلعت العذار كالفرس الذي للجام عليه فهو يعبر على وجهه لان اللجام يسكه ومنه قولهم خلعت عذاره أي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي والعذار سمي في موضع العذار وقال أبو علي في التذكرة العذار سمي على القفا الى الصدعين والاول أعرف



وقال الاجر من السمات العذرة وقد عذرت البعير فهو معذور والعذرة سمة كالعذار وقول أبي وجزة  
السعدى واسمه يزيد بن أبي عبيد يصف أيامه مضت وطيبها من خير واجتماع على عيش صالح  
اذا الحلى والحووم الميسر وسطنا \* واذ نحن في حال من العيش صالح  
وذو حلق تقضى العواذير بينه \* يلوح باخطار عظام اللقائح  
قال الاصمعي الحووم الابل الكثرية والميسر الذي قد جاء لبنه وذو حلق يعنى ابل اميسمها الحلق  
يقال ابل محلقة اذا كان سمها الحلق والاختار جمع خطر وهي الابل الكثرية والعواذير جمع عاذور  
وهو ان يكون بنو الابل ميسمهم واحدا فاذا اقتسموا مالهم قال بعضهم لبعض اعذرتني فيخط  
في الميسم خطأ وغيره لتعرف بذلك سمة بعضهم من بعض ويقال عذرتني بعيرك أي سمه بغير سمة  
بعيرى لتتعارف ابلنا والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير والعذرة العلامة والعذار العلامة يقال  
اعذرتني نصيبك أي اعلم عليه والعذرة الناصية وقيل هي الخصلة من الشعر وعرف الفرس  
وناصيته والجمع عذرة وأنشد لابن النجم \* متى العذارى الشعت تقضن العذرة \* وقال طرفة  
\* وهضبات اذا ابتل العذرة \* وقيل عذرت الفرس ما على المنسج من الشعر وقيل العذرة الشعر  
الذي على كاهل الفرس والعذرة شعرات من القفا الى وسط العنق والعذار من الارض غلظ  
يعترض في فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذرة وأنشد ثعلب لذي الرمة  
ومن عاقرة نبتي الالاسراتها \* عذارين من جرداء وعث خصورها  
أي حبلين مستطيلين من الرمل ويقال طريقتين هذيانف ناقة يقول كم جاوزت هذه الناقة من  
رمله عاقرة لا تنبت شياً ولذلك جعلها عاقرا كالمراة العاقرة والالاسحجر نبت في الرمل وانما نبتت في  
جانب الرملة وهما العذاران اللذان ذكرهما وجرءاء منجردة من النبت الذي ترعاه الابل والوعث  
السهل وخصورها جوانبها والعذرة جمع عذار وهو المستطيل من الارض وعذار العراق ما انفسح  
عن الطف وعذار النصل شقر تام وعذار الحائط والوادي جانباه ويقال اتخذ فلان في كرمه عذارا  
من الشجر أي سكة مصطفة والعذرة البظر قال  
تبتل عذرتها في كل هاجرة \* كما تنزل بالصفوانة الوشل  
والعذرة الختان والعذرة الجلدة يقطعها الختان وعذرة الغلام والجارية يعذرها عذرا وعذرها  
ختنهما قال الشاعر في قسيه جعلوا الصليب الهم \* حاشاي اني مسلم معذور  
والاكثر ختنصت الجارية وقال الراجز \* تلوية الختان زب المعذور \* والعذار والاعذار والعذيرة



والعذير كله طعام الختان وفي الحديث الوليمة في الأعدار حق الأعدار الختان يقال عذرت به  
 وأعذرت به فهو معذور ومعذرتهم قيل للطعام الذي يطعم في الختان إعدار وفي الحديث كإعدار عام  
 واحد أي خبتا في عام واحد وكانوا يحتنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة وفي  
 الحديث وأدبر رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أي محتونا ما مقطوع السريرة وأعذروا  
 للقوم عما لو ذلک الطعام لهم وأعذوه والأعدار والعذار والعذيرة والعذير طعام المأذبة وعذرت  
 الرجل دعا إليه يقال عذرت عذير الختان ونحوه أبو زيد ما صنع عند الختان الأعدار وقد أعذرت  
 وأنشد  
 كل الطعام تشتهي ربيعه \* الخرس والأعدار والنقيعة

والعذار طعام البناء وإن يستفيد الرجل شيئا جديدا يتخذ طعاما يدعو إليه أخوانه وقال الليثاني  
 العذرة قلفة الصبي ولم يقل إن ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده والعذرة البكارة قال ابن الأثير  
 العذرة ما للبكر من الاتهام قبل الاقتضاض وجارية عذراء بكر لم يمسه رجل قال ابن الأعرابي  
 وحده سميت البكر عذراء لضيقها من قولك تعذرت عليه الأمر وجعلها عذار وعذارى وعذراوات  
 وعذارى كما تقدم في صحاري وفي الحديث في صفة الجنة إن الرجل ليقتضى في الغداة الواحدة إلى  
 مائة عذراء وفي حديث الاستسقاء \* أتيناك والعذراء يدعى لباسها \* أي يدعى صدرها من  
 شدة الجذب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول أنه لم يجد امرأته عذراء قال لاشئ عليه لأن  
 العذرة قد تذهب الحيضة والثوب وطول التعنيس وفي حديث جابر مالك وللعذاري ولعابهن  
 أي ملاعبتهن ومنه حديث عمر \* معيدا يتبع سقط العذاري \* وعذرة الجارية اقتضاضها  
 والاعتذار الاقتضاض ويقال فلان أبو عذرة فلانة إذا كان اقتصر عنها واقتضها وأبو عذرتها وقولهم  
 ما أنت بذى عذرة هذا الكلام أي لست بأول من اقتضه قال الليثاني للجارية عذرتان أحدهما  
 التي تكون بها بكر أو الأخرى فعلها وقال الأزهرى عن الليثاني لها عذرتان أحدهما مخفضها  
 وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضتها سميت عذرة بالعذرة وهو القطع لأنها إذا  
 خفضت قطعت نواتها وإذا اقتربت انقطع خاتم عذرتها والعادور ما يقطع من مخفض الجارية ابن  
 الأعرابي وقولهم اعتذرت إليه هو قطع ما في قلبه ويقال اعتذرت المياه إذا انقطعت والاعتذار  
 قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أمسك في قلبه واعتذرت المنازل إذا درست ومررت بمنزل  
 معتذرا وقال لبيد  
 شهور الصيف واعتذرت إليه \* قطاف الشيطان من الشمال  
 وتعدر الرسم واعتذر تغير قال أوس



فبطن السلي قال سبحان تعدرت \* ففعله الى مطار فواحف

قوله ابن ابرد هكذا في الاصل  
وحرر

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن ابرد

ماهاح قلبك من معارف دمنة \* بالبرق بين اصالف وقد افد

لعبت بها هوج الرياح فاصبحت \* فقرا تعدر غير اوراق هامد

البرق جمع برقة وهي حجارة ورمل وطين مختلطة والاصالف والقد افد الا ما كن الغليظة الصلبة  
يقول درست هذه الاثار غير الاوراق الهامد وهو الرماد وهذه القصيدة يمدح بها عبد الواحد بن

سليم بن عبد الملك ويقول فيها

من كان اخطاه الربيع فانه \* نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

سبقت اوائله واخره \* بمشرع عذب ونب واعد

قوله سبقت اوائله واخره  
هو هكذا في الاصل والشطر  
ناقص وحرره

نصر اى امطر وارض منصوره مطورة والمشرع شربعة الماء ونبت واعد اى يربح خيره وكذلك  
ارض واعد اى يربح نياتها وقال ابن احرر الباهلي في الاعتذار بمعنى الدروس

بان الشباب وافنى ضعفه العمر \* لله درك اى العيش تنتظر

هل انت طالب شىء لست مدركه \* ام هل لقلبك عن الالف وطر

ام كنت تعرف آيات فقد رجعت \* اطلال الفلن بالودكاه تعتذر

قوله وافنى ضعفه الخ تقدم  
في درر انشاده وافنى دمعته  
الخ وهو يتحرر بف والصواب  
ما هنا اه صححه

ضعف الشىء مثله يقول عشت عمر رجلين واقناه العمر وقوله ام هل لقلبك اى هل لقلبك حاجة  
غير الالف اى هل له وطر غيرهم وقوله ام كنت تعرف آيات الايات العلامات واطلال الفلن قد  
درست واخذ الاعتذار من الذنب من هذا لان من اعتذر شاب اعتذره بكذب يعنى على ذنبه  
والاعتذار محو اثر الموجد من قولهم اعتذرت المنازل اذا درست والمعاذير جمع معذرة ومن  
امنالهم المعاذير مكاذب قال الله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره قيل المعاذير  
الجميع اى لوجادل عنها ولو ادلى بكل حجة يعتذر بها وجاء في التفسير المعاذير المستور بلغة اليمن  
واحد ما عذار اى ولو القى معاذيره ويقال تعدر واعلمه اى فرواعنه وخذلوه وقال ابو مالك عمرو  
ابن كركرة يقال ضرب بوه فاعذروه اى ضربوه فانقاوه وضرب فلان فاعذرا اى اشرف به على الهلاك  
ويقال اعذرت فلان في ظهر فلان بالسياط اعذارا اذا ضرب به فانزفه وشتمه فبالغ فيه حتى اثر به في  
سبه وقال الاخطل \* وقد اعذرت في وضع العجان \* والعذراء جامعة توضع في خلق الانسان لم  
توضع في عنق احد قبله وقيل هوشى من حديد يعذب به الانسان لاستخراج مال او لاقرار بامر



قال الازهرى والعدارى هي الجوامع كالأغلال تجتمع بها الايدي الى الاعناق والعدراء  
 الرمله التي لم توطأ ورمله عدراء لم يركبها احد لارتفاعها ودره عدراء لم تنقب وأصابع العدارى  
 صنف من العنب أسود طوال كأنه البلوط يشبه باصابع العدارى المخصبة والعدراء اسم مدينة  
 النبي صلى الله عليه وسلم أراها سميت بذلك لانهم لم تنك والعدراء برج من روح السماء وقال  
 النجاشون هي السنبلة وقيل هي الجوزاء وعدراء قرية بالشام معروفة وقيل هي أرض بناحية  
 دمشق قال ابن سيده أراها سميت بذلك لانهم لم تنك به كرهه ولا أصيب سكانها بأذاه عدو وقال  
 الاخطل ويامن عن نجد العقاب وباسرت \* بنا العيس عن عدراء دار بني النجيب  
 والعدرة نجم اذا طلع اشتد غم الحزوهى تطلع بعد الشعري ولها وقدة ولا يريح لها وتأخذ بالنفس  
 ثم تطلع سهيل بعدها وقيل العدرة كواكب في آخر المجرمة خمسة والعدرة والعاذرة في الخلق  
 ورجل معذورا أصابه ذلك قال جرير

عجز ابن مرة يا فرزدق كينها \* عجز الطيب تغانغ المعذور

الكين لحم الفرج والعدرة وجع الخلق من الدم وذلك الموضوع أيضا يسمى عدرة وهو قريب من  
 اللهاة وعدرة فهو معذور هاج به وجع الخلق وفي الحديث انه رأى صبيا اعلق عليه من العدرة هو  
 وجع في الخلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الحزم الذي بين الخلق والانف يعرض  
 للصبيان عند طلوع العدرة فتعسدم المرأة الى خرقة فتقتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتقطع  
 ذلك الموضوع فينفع منه دم أسود ربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدعر يقال عدرت المرأة الصبي  
 اذا عجزت حلقه من العدرة ان فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوده وقوله  
 عند طلوع العدرة هي خمسة كواكب تحت الشعري العبور وتسمى العدارى وتطلع في وسط الحز  
 وقوله من العدرة اى من أجلها والعاذرة الجرح قال ابن أحر

أزاجهم بالبالب اذ يدقونني \* وبالظهر منى من قرأ الباب عاذر

تقول منه أعذره اى ترك به عاذرا والعذير مثله ابن الاعرابى العذرجع العاذر وهو الأبداء يقال  
 قد ظهر عاذره وهو دبو قأوه وأعذرت الرجل أحدث والعاذرة الغائط الذى هو السلق وفي  
 حديث ابن عمر انه ذكره السلت الذى يزرع بالعدرة يريد الغائط الذى يلقى به الانسان والعدرة فناء  
 الدار وفي حديث علي انه عاتب قوما فقال مالكم لا تنظفون عذاريتكم اى أفنيتكم وفي الحديث  
 ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذاريتكم ولا تشبهوا باليهود وفي حديث رقيقة وهذه

قوله كينها سمي في مادة  
 نغغ مضبوطا بكسر الكاف  
 تعال الاصل والصواب ما هنا  
 اه مصححه



عبد أول بعذرات حرمك وقيل العذرة أصلها فناء الدار وأياها أراد على رضي الله عنه بقوله قال أبو عبيد وانما سميت عذرات الناس بهذا لانها كانت تلي بالأفنية فكنتي عنها باسم الفناء كما كنتي بالغائط وهي الارض المظلمة عنها وقال الخطيبه يهجو قومه ويذكر الافنية

لعمري لقد جرت بكم فوجدتكم \* قباح الوجوه سيئ العذرات

أراد سيئين حذف النون للإضافة ومدح في هذه القصيدة بالله فقال

مهاريس يروي رسلها ضيف أهلها \* اذا النار أبدت أوجه الخفرات

فقال له عمر بن الخطاب انت تمدح ابيك وتهجو قومك وفي الحديث اليهود ائتن خلق الله عذرة يجوز ان يعنى به الفناء وان يعنى به ذابطونهم والجمع عذرات قال ابن سيده وانما ذكرتها لان العذرة لا تكسر وانه ليرى العذرة من ذلك على المسئل كقولهم يرى الساحة وأعدت الدار اى كثر فيها العذرة وتعد من العذرة اى تطلع وعذرة تعذير الطخه بالعذرة والعذرة أيضا المجلس الذى يجلس فيه القوم وعذرة الطعام أردأ ما يخرج منه فيرى به هذه عن الليثاني وقال الليثاني هي

العذرة والعذبة والعذرا النج عن ابن الاعرابي وأنشد مسكين الدارمي

ومخاصم خاصمت في كبد \* مثل الدهان فكان لي العذر

أى قاومته في منزلة فثبتت قدمي ولم تثبت قدمه فكان النج لي ويقال في الحرب لمن العذرى النج والغلبة الاصعبى لقيت منه عاذورا أى شرا وهولغته في العاثورا ولثغته وترك المطر به عاذرا أى أثارا والعواذير جمع العاذر وهو الأثر وفي حديث علي رضي الله عنه لم يبق لهم عاذر اى أثر والعاذير العرق الذى يخرج منه دم المستحاضة واللام أعرف والعاذرة المرأة المستحاضة فاعلها بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجهها والمحفوظ العاذل باللام وقوله عز وجل فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا فسرته نعلب فقال العذر والنذر واحد قال الليثاني وبعضهم يثقل قال أبو جعفر من ثقل أراد عذرا أو نذرا كما تقول رسل في رسل وقال الازهرى في قوله عز وجل عذرا أو نذرا فيه قولان أحدهما أن يكون معناه فالملقيات ذكرا للأعذار والانداز والقول الثانى انهم ما نصبوا على البدل من قوله ذكرا وفيه وجه ثالث وهو أن تنصبها بقوله ذكرا المعنى فالملقيات ان ذكرا عذرا أو نذرا وهما اسمان يقومان مقام الأعذار والانداز ويجوز تخفيفهما أو تثقيلهما معا ويقال للرجل اذا عاتبك على أمر قبل التقدم اليك فيه والله ما استعذرت الي وما استندرت أى لم تقدم الي المعذرة والانداز والاستعذار ان تقول له



أَعْدَرْتِي مِنْكَ وَجَارُ عَدْوٍ وَوَسِعَ الْجُوفُ خُأْسٌ وَالْعَدْوُ رُبُّ يَضَا السَّبِيءِ الْخَلْقِ الشَّدِيدِ النَّفْسِ قَالَ  
الشَّاعِرُ \* حَلْوٌ حَلَالُ الْمَاءِ غَيْرُ عَدْوٍ \* أَي مَأْوُهُ وَخَوْضُهُ مَبَاحٌ وَمَلِكٌ عَدْوٌ وَوَسِعَ عَرِيضٌ  
وَقِيلَ شَدِيدٌ قَالَ كَثِيرٌ بِنِ سَعْدٍ

أَرَى خَالِي اللَّعْمِي نُوْحًا يَسْرُنِي \* كَرِيْمًا إِذَا مَا ذَاحَ مَلِكًا عَدْوًا

ذَاحٌ وَحَادٌ جَمْعٌ وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَعُدْرَةُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَبْدِ وَقَوْلُ زَيْنَبِ بِنْتِ الطَّرِيفَةِ تَرَى أَخَاهَا زَيْنِدَ  
يُعِينُكَ مَطْلُومًا وَيُجَيِّدُكَ ظَالِمًا \* وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ  
إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوًا \* عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَّاجِلُهُ

قَوْلُهُ وَيُجَيِّدُكَ ظَالِمًا أَي أَنْ ظَلَمْتَ فَطُوْلَتْ بِظُلْمِكَ حَالُهُ وَمَنَعَ مِنْكَ وَالْعَدْوُ رُبُّ السَّبِيءِ الْخَلْقِ وَإِنَّمَا  
جَعَلْتَهُ عَدْوًا لِشِدَّةِ تَهَمُّمِهِ بِأَمْرِ الْأَضْيَافِ وَحَرَصِهِ عَلَى تَجْيِيدِ قَرَاهِمِهِ حَتَّى تَسْتَقِلَّ الْمَرَاجِلُ عَلَى  
الْإِنْفَاقِ وَالْمَرَاجِلُ الْقَدُورُ وَاحِدُهَا مَرَجَلٌ (عَدْفَرٌ) جَمَلٌ عَدْفَرٌ وَعَدْوٌ قَرِيبٌ صَلْبٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ  
وَالِاثْنِي بِالْهَاءِ الْإِزْهَرِيُّ الْعُدْفَرَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْأَمِينَةُ الْوَثِيقَةُ الطَّهِيْرَةُ وَهِيَ الْأُمُونُ وَالْعُدْفَرُ  
الْأَسَدُ لِشِدَّةِ صِفَتِهِ تَالِيَةً وَعُدْفَرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَعُدْفَرٌ اسْمُ كَوْكَبِ الذَّنْبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعُدْفَرَةُ  
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الدُّوسَرَةُ قَالَ لَيْسِدٌ

عُدْفَرَةُ تَقْمَصُ بِالرُّدَاقِي \* تَخُونَهَا زُرُوبِي وَارْتِحَالِي

وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ وَلَنْ يَبْلُغَهَا الْأَعْدَاةُ هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ (عَدْمَهْرٌ) بَلَدٌ عَدْمَهْرٌ  
رَحْبٌ وَوَسِعَ (عَرَرٌ) الْعَرُّ وَالْعُرُّ وَالْعُرَّةُ الْجَرْبُ وَقِيلَ الْعَرُّ بِالْفَتْحِ الْجَرْبُ وَبِالضَّمِّ قُرُوحٌ بِأَعْنَاقِ  
الْفُصْلَانِ يُقَالُ عَرَّتْ فِيهِ مَعْرُورَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَلَنْ جِلْدُ الْأَرْضِ بَعْدَ عَرَّتِهِ \* أَي جَرِيهِ  
وَيُرْوَى عَرَّتِهِ وَسَائِلِي ذَكَرَهُ وَقِيلَ الْعُرْدَاءُ بِأَخْذِ الْبَعِيرِ فَيَمْتَعَطُ عَنْهُ وَبَرَّهُ حَتَّى يَسْتَدُوَّ الْجِلْدُ وَيَبْرُقُ وَقَدْ  
عَرَّتِ الْإِبِلُ نَعْرُوتُ عَرَّتْ فِيهِ عَارَةٌ وَعَرَّتْ وَأَسْتَعْرَهُمُ الْجَرْبُ فَشَافِهِمْ وَجَمَلٌ أَعْرٌ وَعَارَى جَرْبٌ  
وَالْعَرُّ بِالضَّمِّ قُرُوحٌ مِثْلُ الْقُرُوبَاءِ تَخْرُجُ بِالْإِبِلِ مَتَفَرِّقَةً فِي مَسَافِرِهَا وَقَوَائِمُهَا يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ الْمَاءِ  
الْأَصْفَرِ فَتَكُونُ الصَّخَابُ لثَلَاثَةَ عِدَمِهَا الْمَرَاضُ تَقُولُ مِنْهُ عَرَّتِ الْإِبِلُ فِيهِ مَعْرُورَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ

حَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتَهُ \* كَذِي الْعَرِيِّ كَوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَانِعٌ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّ الْجَرْبَ لَا يُكْوَى مِنْهُ وَيُقَالُ بِهِ عَرَّةٌ وَهُوَ مَا اعْتَرَاهُ مِنَ  
الْجَنُونِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ وَيَحْضُدُنِي الْآرِي حَتَّى كَأَنَّمَا \* بِهِ عَرَّةٌ وَأَطَانَتْ غَيْرُ مُعَقَّبٍ  
وَرَجُلٌ أَعْرَبِيْنُ الْعَرُّ وَالْعَرُورُ جَرْبٌ وَقِيلَ الْعَرُّ وَالْعَرُورُ الْجَرْبُ نَفْسُهُ كَالْعَرِّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ



خَلِيلِي الَّذِي لَعِنِي خَلِيلَتِي \* جِهَارُ فُكْلٍ قَدْ أَصَابَ عُرُورَهَا

والمعرار من النخل التي يصيبها مثل العر وهو الجرب حكاه أبو حنيفة عن التوزي واستعار العر والجرب جميعا للنخل وانما هما في الابل قال وحكى التوزي اذا ابتاع الرجل نخلا اشتراط على البائع فقال ليس لي مقسمار ولا منخار ولا مبسار ولا معرار ولا مغبار فالمقسمار البيضاء البسر التي تبقى بسرهما لا يربط والمنخار التي تؤخر الى الشتاء والمغبار التي يعلوها غبار والمعرار ما تقدم ذكره وفي الحديث ان رجلا سأل آخر عن منزله فاجابه انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والجرة الجرة التي في السماء البيضاء المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها اريد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سمو السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبها بالجرب في بدن الانسان وعاره معارة وعزارا قاتله واذاه ابو عمرو العرار القتال يقال عاررته اذا قاتلته والعرّة والمعرة الشدة وقيل الشدة في الحرب والمعرة الاثم وفي التنزيل فتصيبكم منهم معرة بغير علم قال ثعلب هو من الجرب أي يصيبكم منهم امر تكرر هونه في الديات وقيل المعرة الجنابة أي جنابته كناية العر وهو الجرب وأنشد

قُلْ لِلْفُورِاسِ مِنْ عُرْيَةٍ لَهُمْ \* عِنْدَ الْقِتَالِ مَعْرَةٌ الْإِبْطَالِ

وقال محمد بن اسحق بن يسار المعرة العرم يقول لولا ان تصيبوا منهم مؤمنا بغير علم فتغر موادته فاما ائمه فانه لم يخشاه عليهم وقال شمر المعرة الاذى ومعرة الجيش ان ينزلوا بقوم فبا كلوا من زر وعيهم شيئا بغير علم وهذا الذي اراده عمر رضي الله عنه بقوله اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير واما قوله تعالى لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فالمعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يميزوا من الكفار لم يامنوا ان يطو المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم سببة بانهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو تميز المؤمنون من الكفار لسلبناكم عليهم وعذبناهم عذابا اليما فهذه المعرة التي صان الله المؤمنين عنها هي عرم الديات ومسببة الكفار اياهم واما معرة الجيش التي تبرأ منها عمر رضي الله عنه فهي وظائم من مروا به من مسلم أو معاهد وإصابتهم اياهم في حريمهم وأموالهم وزر وعيهم بحال يؤذن لهم فيه والمعرة كوكب دون الجرة والمعرة تلون الوجه من الغضب قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشددا الراء فان كان من معر وجهه فلا تشدد فيه وان كان مفعلة من العر فالله أعلم



وجارِعُ سَمِينُ الصَّدْرِ وَالْعُنُقِ وَقِيلَ إِذَا كَانَ السَّمِينُ فِي صَدْرِهِ وَمَعُنِقُهُ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي سَائِرِ خَلْقِهِ وَعَرَّ  
الظَّلِيمُ يُعَرِّعُ عَرَّارًا وَعَرَّارٌ مَعَارَةٌ وَعَرَّارٌ وَهُوَ صَوْتُهُ صَاحٌ قَالَ لَيْسِدُ

تَحْمَلُ أَهْلَهَا الْأَعْرَارُ \* وَعَرَّ فَبَعْدَ أَحْيَاءٍ حَلَالٌ

وَزَمَرَتِ النَّعَامَةُ زِمَارًا وَفِي الصَّحَاحِ زَمَرَ النَّعَامُ زِمْرًا وَالتَّعَارُ السَّهْمُ وَالتَّقْلُبُ عَلَى الْفَرَاشِ  
لِيَلْمَعَ كَلَامٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّ  
النَّبِيِّينَ وَلَا يَكُونُ الْإِيقَظَةُ مَعَ كَلَامٍ وَصَوْتٍ وَقِيلَ عَطَى وَأَنَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ  
يَجْعَلُهُ مَأْخُودًا مِنْ عَرَّارِ الظَّلِيمِ وَهُوَ صَوْتُهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَهْوَمِنْ ذَلِكَ أَمْ لَا وَالْعَرَّ الْغَلَامُ وَالْعَرَّةُ  
الْجَارِيَةُ وَالْعَرَّارُ وَالْعَرَّارَةُ الْمُجْلَانِ عَنْ وَقْتُ النِّطَامِ وَالْمُعْتَرُّ الْفَقِيرُ وَقِيلَ الْمُتَعَرِّضُ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَانْ فِيهِمْ قَانِعًا وَمُعْتَرَّ عَرَّاهُ وَاعْتَرَّاهُ وَعَرَّاهُ وَعَرَّاهُ وَعَرَّاهُ  
وَاعْتَرَّاهُ وَاعْتَرَّاهُ إِذَا نَاهُ فَطَلَبَ مَعْرُوفَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْحَسَّ قَفُورَهَا \* ثُمَّ تَعَرَّ الْمَاءُ فَمِنْ بَعْرٍ

أَي تَأْتِي الْمَاءُ وَتَرَدُهُ الْقَفُورُ مَا يُوجَدُ فِي الْقَفْرِ وَلَمْ يُسْمَعْ الْقَفُورُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ  
وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ فِي الْحَدِيثِ فَآكَلُ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ  
اللُّغَةِ الْقَانِعُ الَّذِي يَسْأَلُ وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يُطِيفُ بِكَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ سَأَلَكَ أَوْ سَكَتَ عَنِ السُّؤَالِ وَفِي  
حَدِيثِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ أَنَّهُ لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كَتَبًا يُنذِرُهُمْ فِيهِ بَسْرَ سَيْدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْطَعُ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلَى الْكُتَابِ فَلَمَّا عُوِّبَ فِيهِ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا عَرَبِيًّا فِي أَهْلِ مَكَّةَ  
فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ لِيَحْفَظُونِي فِي عَيْلَانِي عِنْدَهُمْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَرَبِيًّا أَي غَرَبِيًّا مُجَاوِرًا إِلَيْهِمْ  
دَخِيلًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَمِيهِمْ وَلَا لِي فِيهِمْ شُبُهَةٌ كَرَّحِمِهِ وَالْعَرَبِيُّ فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ  
عَرَّرْتَهُ عَرَّافًا نَا عَرَّ إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبَ مَعْرُوفَهُ وَاعْتَرَّ رَبَّهُ بِمَعْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ  
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْطَاهُ سَيْفًا مَحَلًّا فَتَرَعَ عَمْرُ الْخَلِيئَةَ وَأَنَاهُ وَقَالَ أَتَيْتُكَ بِهَذَا الْمَاءِ يُعَرَّرُكَ مِنْ  
أُمُورِ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ فِيهِ يُعَرِّكَ فَتَرَكَ الْأَدْعَامَ وَلَا يَجِيءُ مِثْلُ هَذَا الْإِتْسَاعِ إِلَّا فِي الشُّعْرِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا أَحْسِبُهُ مَحْفُوظًا وَلَكِنَّهُ عِنْدِي لِمَا يُعَرُّوكَ بِالْوَأْوَاءِ أَيْ لِمَا يُؤْبِكُكَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ  
وَيَلْزَمُكَ مِنْ حَوَائِجِهِمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَوْ كَانَ مِنَ الْعَرِّ لَقَالَ لِمَا يُعَرِّكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى قَالَ لَهُ  
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَقَدْ جَاءَ يَعُورًا بَنَّهُ الْحَسَنَ مَا عَرَّ نَابِكَ أَي مَا جَاءَ نَابِكَ وَيُقَالُ فِي الْمِثْلِ  
عَرَّفَرَهُ بِنَيْبِهِ لَعَلَّهُ يُلْهِمُهُ يَقُولُ دَعُوهُ وَنَفْسُهُ لَا تُعْنِيهِ لَعَلَّ ذَلِكَ يُشْغَلُ عَمَّا يَصْنَعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ



معناه خلد وعيته اذالم يطعن في الارشاد فله له يقع في هلكة تلهيه وتسغله عنك والمعوروا ايضا المقرور وهو ايضا الذي لا يستقر ورجل معوروا ناه ما لا قوام له معه وعز الوادي شاطاة والعز والعرة ذرق الطير والعرة ايضا عذرة الناس والبعر والسرجين تقول منسه اعرت الدار وعز الطير يعرزة سلخ وفي الحديث اياكم ومشاركة الناس فانها تظهر العرة وهي القدر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمنساب وفي حديث سعد انه كان يدمل أرضه بالعرة فيقول مكنتل عرزة مكنتل بر قال الاصمعي العرة عذرة الناس ويدهلها يضلها وفي رواية انه كان يحمل مكنتل عرزة الى أرض له بمكة وعز أرضه يعرها أي سمدها والتعير يمثله ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر أرضه أي لا ين بلها بالعرة وفي حديث جعفر بن محمد رضى الله عنهم ما كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة أي غير مزبلة بالعرة ومنه قيل عرفلان قومه بشر اذا لظنهم قال أبو عبيد وقد يكون عزهم بشر من العز وهو الجرب أي أعداهم شره وقال الاخطل

وَعَرَّرُ يَقُومُ عُرَّةً يَكْرَهُونَهَا \* وَتَحْيَا جَمِيعًا أَوْ تَمُوتُ فَتُقْتَلُ

وفلان عر وعار ووروعار ورة أي قدر والعرة الأبنسة في العصا وجمعها عرر وجرور وعراعر بالضم أي سمينة وعرة السنام الشحمة العليا والعرضغر السنام وقيل قصره وقيل ذهابه وهو من عيوب الابل جل أعر وناقة عرا وعرة قال \* تَمَعَكَ الْأَعْرَلَاتِي الْعَرَاءُ \* أَي تَمَعَكَ كَمَا تَمَعَكَ الْأَعْرُ وَالْأَعْرِي حَبَّ التَّمَعَكَ لَذَهَابِ سَنَامِهِ يَلْتَدُّ بِذَلِكَ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَكَانُوا السَّنَامَ اجْتَنَبُوا فَمِنْهُمْ \* كَعَرَاءَ بَعْدَ النَّيِّ رَاتِي رِيْعُهُا

وعر اذا نقص وقد عر يعرر نقص سنامه وكش أعر لآية له ونجمة عراء قال ابن السكيت الأجب الذي لا سنام له من حادث والأعر الذي لا سنام له من خلقة وفي كتاب التائيث والتذكير لابن السكيت رجل عارورة اذا كان مشؤما ورجل عارورة اذا لم يكن له سنام وفي هذا الباب رجل صارورة ويقال لقيت منه شرا وعرا وانت شرمسه وأعر والمعرة الامر القبيح المكروه والأذى وهي مفعلة من العر وعره بشر أي ظلمه وسبه وأخذ ما له فهو معرور وعره بكر وعره عرا أصابه والاسم العرة وعره أي ساءه قال الججاج ما آيب سرك الأسترني \* نُحْمًا وَلَا عَرَكَ الْأَعْرَنِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّجُلُ رُبُّهُ بَنُ الْجَجَّاجِ وَلَا يَسُ لِّلْجَجَّاجِ كَأَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيَّ قَالَهُ يَخَاطِبُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ

أَمْسَى بِلَالٌ كَالرَّيِّحِ الْمُدْحَجِ \* أَمْطَرْتُ فِي كَثْفِ غَيْمٍ مَعِينِ \* وَرَبُّ وَجْهِهِ مِنْ حَرَاءِ مَخْنِ



وقال قيس بن زهير يا قومنا لاتعرونا بدهيمة \* يا قومنا واذكروا آباءنا والقدماء  
قال ابن الاعرابي عرفلان اذ القب بقلب بعرو وعرو بعرو اذ القبه بما يسينه وعروهم بعروهم شانهم  
وفلان عزة أهله أي يسينهم وعرو بعرو اذ اصادف نوبته في الماء وغيره والعرو المعيبة من النساء ابن  
الاعرابي العرة الخلة القبيحة وعرة الحرب وعرة النساء فضيحتن وسوء عشرتهن وعرة الرجال  
شروهم قال اسحق قلت لاحد سمعت سفيان ذكر العرة فقال أكرهه وسراه فقال أحسن  
وقال ابن راهويه كما قال وان احتاج فاشتره فهو أهون لأنه يبيع وكل شيء يابشئ فهو له عرار  
وأشد للاعشى فقد كان لهم عرار وقيل العرار القود وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل بأت  
عرار بكحل وهما بقرتان انتطعتا فماتتا جميعا بأت هدهمه يضر بهذا السكل مستويين قال  
ابن علقمة الفزاري فممن أجزاهما بأت عرار بكحل والرفاق معاً \* فلاتموا أماني الأباطيل  
وفي التهذيب وقال الآخر فيما لم يجزها

بأت عرار بكحل فيما بيننا \* والحق به رفقه ذوو الألباب

قال وكحل وعرار نور وبقرة كانا في سبطين من بني اسرائيل فعقر كحل وعقرت به عرار فوقت حرب  
بينهم ما حتى تفتانوا فضرر بامثلا في التساوي وتزوج في عرارة نساء أي في نساء بلدن الذكور وفي  
شريعة نساء بلدن الاناث والعرارة الشدة قال الاخطل

ان العرارة والنسوح لداريم \* والمستخف أخوهم الأثقالا

وهذا البيت أورده الجوهري للاخطل وذكر عجزه \* والعز عند تكامل الأحساب \* قال ابن  
بري صدر البيت للاخطل وعجزه للطرماح فان بيت الاخطل كما أوردهناه أولاً وبيت الطرماح

ان العرارة والنسوح لطبي \* والعز عند تكامل الاحساب

وقبله يا أيها الرجل المفاخر طيباً \* أعزبت لبك أيما إعزاب

وفي حديث طاوس اذا استعز عليكم شيء من الغنم أي ندوا واستعصى من العرارة وهي الشدة وسوء  
الخلق والعرارة الرفعة والسودد ورجل عرار شريف قال مهلهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه \* شجر العرا وعرا عرا الأقوام

شجر العرا الذي يبقى على الجذب وقيل هم سوقة الناس والعرا عر هذا اسم للجمع وقيل هو الجنس  
ويروى عرا عرا بالفتح جمع عرا عرا والقوم ساداتهم مأخوذ من عرعة الجبل والعرا عرا السيد  
والجمع عرا عرا بالفتح قال الكمي ما أنت من شجر العرا \* عند الأمور ولا العرا عرا



وعُرْعُرَةُ الجبل غلظه ومعظمه وأعله وفي الحديث كتب يحيى بن يعمر الى الحجاج انا زلنا بعُرْعُرَةَ  
الجبل والعدو يَحْضِيضُهُ فعُرْعُرُهُ رَأْسُهُ وَحَضِيضُهُ أَسْفَلُهُ وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال  
أَجَلُوا فِي الطَّلَبِ فَلَوْ أَنَّ رِزْقًا أَحَدَكُمْ فِي عُرْعُرَةِ جَبَلٍ أَوْ حَضِيضِ أَرْضٍ لَأَنَاهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَعُرْعُرَةُ  
كُلُّ شَيْءٍ بِالضَّمِّ رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ وَعُرْعُرَةُ الْإِنْسَانِ جِلْدَةُ رَأْسِهِ وَعُرْعُرَةُ السِّنَامِ رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ وَغَارِيْبُهُ  
وَكَذَلِكَ عُرْعُرَةُ الْأَنْفِ وَعُرْعُرَةُ الثَّوْرِ كَذَلِكَ وَالْعَرَّاءُ أَطْرَافُ الْأَسْمَةِ فِي قَوْلِ الْكَمَيْتِ  
سَلَفِي نَزَارًا ذُخِرَتْ الْمَنَاسِمُ كَالْعَرَّاءِ

وعُرْعُرَ عَيْنُهُ فَقَاها وَقِيلَ اقْتَلَعَهَا عَنِ الْعِيَانِي وَعُرْعُرَ سَامَ الْقَارُورَةِ عُرْعُرَةً اسْتَخْرَجَهُ وَحَرَكَه  
وَفَرَّقَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُرْعُرَتِ الْقَارُورَةُ إِذَا نَزَعْتَ مِنْهَا سِدَادَهَا وَيُقَالُ إِذَا سَدَدْتَهَا وَسَدَادُهَا  
عُرْعُرُهَا وَعُرْعُرْتَهَا وَكَأُوثُهَا وَفِي الْمَهْدِيْبِ عُرْعُرَ رَأْسِ الْقَارُورَةِ بِالغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْعُرْعُرَةُ التَّحْرِيكُ  
وَالزُّعْرَعَةُ وَقَالَ بَعْضُ فَرَوْرَةَ صَفْرَاءُ مِنَ الطَّيْبِ

وَصَفْرَاءُ فِي وَرْقَيْنِ عُرْعُرَتِ رَأْسِهَا \* لِأَبِي إِذَا فَارَقَتْ فِي صَاحِبِي عُدْرًا

وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ الْعُدْرَاءِ عُرَّاءُ وَالْعُرْعُرُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّاسِمُ وَيُقَالُ لَهُ الشَّيْبِيُّ وَيُقَالُ هُوَ شَجَرٌ  
يُعْمَلُ بِهِ الْقَطْرَانُ وَيُقَالُ هُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ جَبَلِيٌّ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ تَسْمِيَةً الْفَرَسُ السَّرْوُ وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ لِلْعُرْعُرِ عُرَّاءُ مِثَالِ النَّبِيِّ سِيدًا وَأَخْضَرَ ثُمَّ بَيَضُ ثُمَّ يَسْوَدُ حَتَّى يَكُونَ كَاللَّحْمِ وَيَحْلُوفُ يُوَكَّلُ  
وَاحِدَتُهُ عُرْعُرَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالْعَرَّاءُ بِهَارِ الْبَرِّ وَهُوَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَهُوَ اتَّجَسَّ  
الْبَرِّيُّ قَالَ الصَّمْعِيُّ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ

أَقُولُ صَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَخْدَى \* بِنَاءِ بَيْنِ الْمُنِيفَةِ فَالضَّمَّارِ

تَمْتَعُ مِنْ شَمِيمِ عَرَّاءِ نَجْدٍ \* فَبِأَعْدِ الْعَيْشِيَّةِ مِنْ عَرَّارِ

الْأَيَّاحِ بِذَلِكَ نَفَعَاتُ نَجْدٍ \* وَرَبَّيَا رَوْضِهِ بَعْدَ الْقَطَارِ

شَهْوَرِيَّ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعْرُنَا \* بِأَنْصَافِ لَهْنٍ وَلَا سَرَّارِ

وَاحِدَتُهُ عَرَّارَةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَبْيَضُ عُدَّتُهَا وَصَفَّاءُ الْعَيْشِيَّةُ كَالْعَرَّارَةِ

مَعْنَاهُ الْمَرْأَةُ النَّاصِعَةُ الْبَيَاضِ الرِّقِيقَةُ الْبَشْرَةُ يَبْيَضُ بِالغَدَاةِ بِيَاضِ الشَّمْسِ وَتَصْفَرُّ بِالْعَيْشِيِّ  
بِاصْفَرَّارِهَا وَالْعَرَّارَةُ الْخُنُوزَةُ الَّتِي يَتَمَنَّاهُ الْفَرَسُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَرَى إِنْ فَرَسٌ كَلْبَةٌ الْبَرِّيُّ

سَمِيَتْ عَرَّارَةٌ بِهَا وَاسْمُ كَلْبَتِهِ هَبِيرَةٌ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَهُوَ الْقَائِلُ فِي فَرَسِهِ عَرَّارَةٌ هَذِهِ

نُسَابَتِي بِنُوحِ جَدِّمِ بْنِ بَكْرِ \* أَعْرَاءُ الْعَرَّارَةِ أُمَّ هَيْمِ

قوله والعيس تخدى في باقوت  
تهوى بدل تخدى اه مصححه



كَمَيْتٌ غَيْرُ مَحْلُفَةٍ وَلَكِنْ \* كَأَوْنَ الصِّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

ومعنى قوله تسائلني بنو جشم بن بكر أرى على جهة الاسـ تخبار وعندهم منها أخبار وذلك ان بنى جشم أعارت على بلي وأخذوا أموالهم وكان الكلبة نازلاً عندهم فقاتل هو وابنه حتى ردوا أموال بلي عليهم وقتل ابنه وقوله كَيْتٌ غَيْرُ مَحْلُفَةٍ الكَيْتُ المحْلُفُ هو الأحم والأحوى وهما يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف أحدهما انه كَيْتٌ أحم ويحلف الآخر انه كَيْتٌ أحوى فيقول الكلبة فرسي ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصيرف وهو صبغ أحم تصبغ به الجلود قال ابن بري و صواب انشاده أعراء العرارة بالبدال وهو اسم فرسه وقد ذكرت في فصل عرد وأنشد البيت أيضاً وهذا هو الصحيح وقيل العرارة الجرادة وبها سميت الفرس قال بشر \* عرارة هبوة فيها اصفرار \* ويقال هو في عرارة خير أي في أصل خير والعرارة سوء الخلق ويقال ركب عرعره إذا ساء خلقه كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو في قول الشاعر يذكر امرأة \* وركبت صومها وعرعرها \* أي ساء خلقها وقال غيره معناه ركبت القدر من أفعالها وأراد بعرعرها عرعرها وكذلك الصوم عررة النعام ونحوه معرأرى مخشاف الفراء عررت بك حاجتي أي أنزلتها والعري في الحديث الغريب وقول الكميت

وبلدة لا ينال الذئب أفرحها \* ولا وحي الولدة الداعين عرعار

أي ليس بها ذئب لبعدها عن الناس وعرأر اسم رجل وهو عرأر بن عمرو بن شاس الاسدي قال فيه أبو به \* وان عرأرا ان يكن غير واضح \* فاني أحب الجون ذال المنكب العمم وعرأرو عرعر والعرارة كلهما مواضع قال امرؤ القيس

سما لك شوق بعدما كان أقصراً \* وحلت سليمي بطن ظبي فعرعا

ويروي بطن قوي يخاطب نفسه بقول سما شوقك أي ارتفع وذهب بك كل مذهب لبعدي من تحببه بعدما كان أقصر عنك الشوق لقرب المحب ودنوه وقال النابغة

زيد بن زيد حاضر بعراعر \* وعلى كئيب مالك بن حجار

ومنه ملح عراعرى وعرعار لعبة للصبيان صبيان الاعراب بنى على الكسرة وهو معدول من عرعة مثل قرفار من قرفة والعرعة أيضاً لعبة للصبيان قال النابغة \* يدعو وليدهم بها عرعار \* لان الصبي اذا لم يجداً حذار فقع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبت تلك اللعبة قال ابن سيده وهذا عند سيبويه من نبات الارباع وهو عندى نادران فعال انما عدت عن أفعل في



الثلاثي وممكن غيره عرعار في الاسمية قالوا سمعت عرعار الصبيان أي اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الالف واللام فقال العرعار لعبة للصبيان وقال كراع عرعار لعبة للصبيان فأعربه أجراه مجرى زينب وسعاد (عزر) العزر اللوم وعززه يعززه عزرا وعززه رده والعزرو التعزير ضرب دون الحد لمنعه الجاني من المعاودة وردعه عن المعصية قال

وليس بعزير الأمير خراية \* على إذا ما كنت غير مرئيب

وقيل هو أشد الضرب وعززه ضرب به ذلك الضرب والعز المنع والعز التوقيف على باب الدين قال الأزهرى وحديث سعيد بن علي أن التعزير هو التوقيف على الدين لأنه قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الحبله وورق السمرة ثم أصبحت بنو سعد نعرزني على الإسلام لقد ضللت أذا وخاب عمي نعرزني على الإسلام أي توقيفي عليه وقيل تويحني على التقصير فيه والتعزير التوقيف على الفرائض والاحكام وأصل التعزير التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيرا إنما هو أدب يقال عززته وعززته فهو من الاضداد وعززه تخمه وعظمه فهو نحو الضد والعزرا النصر بالسيف وعززه عزرا وعززه أعانه وقواه ونصره قال الله تعالى لتعزروه وتوقروه وقال الله تعالى وعزرتهم جاء في التفسير أي لتنصروه بالسيف ومن نصر النبي صلى الله عليه وسلم فقد نصر الله عز وجل وعزرتهم عظمه وهم وقيل نصرتمهم قال ابراهيم بن السري وهذا هو الحق والله تعالى أعلم وذلك أن العزري اللغة الرد والمنع وتأويل عزرت فلانا أي أدبته انما تأويله فعلت به ما يردعه عن القبيح كأن نكثت به تأويله فعلت به ما يجب ان يتكلم معه عن المعاودة فتأويل عزرتهم نصرتمهم بان تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقيف لكان الأجود في اللغة الاستغناء به والنصرة اذا وجدت فالتعظيم داخل فيها لان نصرة الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم قال ويجوز تعزروه من عززته عزرا بمعنى عززته تعزيرا والتعزير في كلام العرب التوقير والتعزير النصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة ابن نوفل ان بعث وأناحي فسأعززه وأنصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة وأصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قدر دنت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وعزرا المرأة عزرا نكحها وعززه عن الشيء منعه والعزور والعزير عن الكلال اذا حصدت من أريعه سوادية والجمع العزائر يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت عن مراعيها لانهم اذا حصدوا باعوا



مر أعيها والعزائر والعيازردون العضاء وفوق الدق كالثمام والصفراء والسخبير وقيل أصول  
مايرعونته من سائر السكلا كالعرفج والثمام والضعة والوشيج والسخبير والطريرة والسبب وهو سبر  
مايرعونته والعياز الصلب الشديد من كل شيء عن ابن الاعرابي ومجالة عيزارة شديدة الأثر وقد  
عيزرها صاحبها وأنشد فابتغ ذات عجزاً \* صرافة الصوت دمو كاعاقراً

والعزور السبي الخلق والعيزار الغلام الخفيف الروح النسيب وهو اللقن النقف اللقف وهو  
الريشة والمأحل والمماني والعيزار والعيزارية ضرب من أقذاح الزجاج والعياز العيدان عن ابن  
الاعرابي والعيزار ضرب من الشجر الواحد عيزارة والعوز نصي الجبل عن أبي حنيفة وعازر  
وعزرة وعيزار وعيزارة وعيزان أسماء والكركي يكنى أبا العيزار قال الجوهري وأبو العيزار كنية  
طائر طويل العنق ترأه أباد في الماء الضخاح يسمى السيطر وعزرت الجراد وقرته وعزير اسم نبي  
وعزير اسم ينصرف لحنته وان كان أعجمياً مثل نوح ولو ط لأنه تصغير عزير ابن الاعرابي هي العزورة

والخزورة والسروعة والقائدة للآكة وفي الحديث ذكر عزور بفتح العين وسكون الزاي وفتح  
الواو ثنية الخفة وعليها الطريق من المدينة إلى مكة ويقال فيه عزورا (عسر) العسر والعسر

ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسراً وقال فان  
مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً روى عن ابن مسعود انه قرأ ذلك وقال لا يغلب عسر يسرين  
وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود وهو اده من هذا القول فقال قال القراء العرب

اذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صار تائتين واذا أعادتها بجملة فهي هي تقول من ذلك  
اذا كسبت درهماً فأنفق درهماً فالثاني غير الاول واذا أعده باللق واللام فهي هي تقول من  
ذلك اذا كسبت درهماً فأنفق الدرهم فالثاني هو الاول قال أبو العباس وهذا معنى قول ابن

مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده باللق واللام علم انه هو ولما ذكر يسراً ثم أعاده بلا  
ألق ولا م علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسراً ان غير يسراً بدأ

بذكره ويقال ان الله جل ذكروه أراد بالعسر في الدنيا على المؤمن انه يتبدل يسراً في الدنيا ويسراً في  
الآخرة والله تعالى أعلم قال الخطابي العسر بين اليسر من إخراج عاجل في الدنيا وإتمامه آجل  
في الآخرة وفي حديث عمر أنه كتب الى أبي عبيدة وهو محصور مهتما تنزل باهري شديدة يجعل  
الله بعد هافر جافانه ان يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر حجراً لدخل اليسر عليه وذلك ان  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في ضيق شديد فاعلمهم الله انه سيقف عليهم ففتح الله عليهم

قوله وهو الريشة كذا بالاصل  
بهذا الضبط وفي القاموس  
والورش ككفف النسيب  
الخفيف والائتي وريشة  
وحزاه صححه



الْفُتُوحَ وَأَبَدَلَهُم بِالْعُسْرِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ الْيُسْرَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَسَيُسِّرُهُ لِيُسِّرِيَ أَي لِلأَمْرِ السَّهْلِ  
الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَيُسِّرُهُ لِلْعُسْرَى قَالُوا الْعُسْرَى الْعِدَابُ وَالْأَمْرُ  
الْعُسْرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَيُسِّرُهُ لِلْعُسْرَى وَهَلْ فِي الْعُسْرَى يُسِّرِي  
قَالَ الْفَرَّاءُ وَهَذَا فِي جَوَازِهِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَبَشَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِدَابِ أَلِيمٍ وَالْبِشَارَةُ فِي الْأَصْلِ تَقَعُ  
عَلَى الْمُفْرَحِ السَّارِفِ إِذَا جَمَعَتْ كُلَّ أَمْرٍ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ جَازًا تَبَشِيرٌ فِيهِمَا جَمِيعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ  
قَائِلٌ غَرِبَ السَّائِيَةُ لِقَائِهَا إِذَا نَتَهَى الْغَرَبُ طَالِعًا مِنَ الْبُسْرِ إِلَى أَيْدِي الْقَائِلِ وَتَكُنُّ مِنْ عَرَايِهَا  
أَلَا وَيُسِّرُ السَّائِيَةَ أَيِ اعْطَفَ رَأْسَهَا كَمَا لَا يُجْبِئُ وَرَأْسُهَا فَتَرْتَفِعُ الْغَرَبُ إِلَى الْحَالَةِ وَالْمُحَوَّرُ فِيخْفَرُ  
وَرَأْيُهُمْ يُسْمَوْنَ عَطْفًا السَّائِيَةَ يُسِيرُ الْمَافِي خِلَافَهُ مِنَ التَّعْسِيرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَي تَذَكَّرِيهِ كُلُّ نَائِبَةٍ \* وَاعْلِيْرُ وَالشَّرُّ وَالْإِسَارُ وَالْعُسْرُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُسْرُ لُغَةً فِي الْعُسْرِ كَمَا قَالُوا الْقُقُلُ فِي الْقُقُلِ وَالْقُبْلُ فِي الْقُبْلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
اِحْتِجَاجُ فِقْلٍ وَحَسَنٌ لَهُ ذَلِكَ اتِّبَاعُ الضَّمِّ الضَّمُّ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ كِلِّ اسْمٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أُولُوهُ  
مَضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُثَقِّلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُهُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ وَحُمٌ  
وَحُمٌ وَالْعُسْرَةُ وَالْمُعْسَرَةُ وَالْمُعْسَرَةُ وَالْعُسْرَى خِلَافُ الْمَيْسَرَةِ وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَعُسُّ وَلَا تَيْسِرُ  
وَالْيُسْرَى مَا سَتَيْسِرَ مِنْهَا وَالْعُسْرَى تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ مِنَ الْأُمُورِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْمُعْسُورَ مَوْضِعَ  
الْعُسْرِ وَالْمَيْسُورَ مَوْضِعَ الْيُسْرِ وَيَجْعَلُ الْمَفْعُولُ فِي الْحَرْفَيْنِ كَالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُعْسُورُ كَالْعُسْرِ  
وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ وَيُقَالُ بَلَغْتُ مُعْسُورَ فُلَانٍ إِذَا تَرَفَّقَ بِهِ وَقَدْ عَسَرَ  
الْأَمْرُ يُعَسِّرُ عَسْرًا فَهُوَ عَسِيرٌ وَعَسْرٌ وَعَسْرٌ أَوْ عَسَارَةٌ فَهُوَ عَسِيرٌ الثَّانِي يَوْمٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرٌ شَدِيدٌ  
ذُو عُسْرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَذَلِكَ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرٌ يَسِيرٌ وَيَوْمٌ  
أَعْسَرَ أَيِ مَشُومٌ قَالَ مَعْقِلُ الْهَذَلِيُّ

وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بَدَاةِ قُرُونَا \* وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ

فَسِرَّ أَنْهَ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ مَشُومٌ وَحَاجَةٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرَةٌ مُعْسَرَةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

قَدْ أَتَيْتَنِي الْحَاجَةُ الْعَسِيرُ \* إِذَا الشَّبَابُ لَيْنَ الْكُسُورِ

قَالَ مَعْنَاهُ لِلْحَاجَةِ الَّتِي تَعْسُرُ عَلَى غَيْرِي وَقَوْلُهُ \* إِذَا الشَّبَابُ لَيْنَ الْكُسُورِ \* أَيِ إِذَا عَضَائِي تَمَكَّنَتْنِي  
وَتَطَاوَعَتْنِي وَأَرَادَ قَدْ اتَّحَمَتِ فَوْضِعَ الْأَقْيَمِ مَوْضِعَ الْمَاضِي وَتَعَسَّرَ الْأَمْرُ وَتَعَسَّرَ وَاسْتَعَسَّرَ اسْتَمْتَدَّ  
وَالنَّوَى وَصَارَ عَسِيرًا وَاعْتَسَرَتِ الْكَلَامُ إِذَا اقْتَضَتْهُ قَبْلَ أَنْ تُرَوَّرَهُ وَهَيْئَتُهُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ



قَدْرًا وَعَدَا إِلَى غَيْرِهِ \* فَتَرَى الْمَقَالَةَ مَا يُعَسَّرُ

قال الازهرى وهذامن اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ويقال ذهبت الابل عساريات وعسارى  
تقدير سكارى أى بعضهما فى أثر بعض وأعسر الرجل أضاق والمعسر نقيض الموسر وأعسر فهو  
معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل اقتصر وحكى كراع أعسر أعساراً وأعسر أو العجيج ان  
الأعسار المصدر وأن العسرة الاسم وفى التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة والعسرة  
قلة ذات اليد وكذلك الأعسار واستعسرته طلب معسوره وعسر الغريم بعسره ويعسره عسراً  
وأعسره طلب منه الدين على عسرة وأخذته على عسرة ولم يرفق به إلى ميسرته والعسر مصدر  
عسرته أى أخذته على عسرة والعسر بالضم من الأعسار وهو الضيق والمعسر الذى يعسر  
على غريمه ورجل عسر بين العسر شكس وقد عسره قال

بَشْرًا بَوْمًا وَإِنْ عَامَرْتَهُ \* عَسِرٌ وَعِنْدَ بَسَارِهِ مَيْسُورٌ

وتعسر البعير لم يته قوا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتم فسترضع له أخرى وأعسرت  
المرأة وأعسرت عسر عليها ولأدها وإذا دعى عليها قيل أعسرت وأنت وإذا دعى لها قيل أيسرت  
وأذرت أى وضعت ذكراً ويسر عليها الولاد وعسر الزمان اشتد علينا وعسر عليه ضيق حكاها  
سيبويه وعسر عليه ما فى بطنه لم يخرج وتعسر التيس فلم يقدر على تخليصه والغين المجمة لغة قال  
ابن المظفر يقال للغزل اذا التيس فلم يقدر على تخليصه قد تعسر بالغين ولا يقال بالعين إلا تحشما  
قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه سمعته من غير واحد منهم وعسر  
عليه عسراً وعسر خالته والعسرى نقيض اليسرى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعاً قال

عَمَلُ يَدَيْهِ الشِّمَالُ خَاصَةٌ فَهِيَ أَعْسَرُ بَيْنَ الْعَسْرِ وَالْمَرْأَةِ عَسْرَاءٌ وَقَدْ عَسَّرَتْ عَسْرًا قَالَ

لَهَا مَنِّي مِثْلُ الْمَحَارَةِ خَفَّةٌ \* كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِ خَذْفٌ أَعْسَرَا

ويقال رجل أعسر وامرأة عسراء اذا كانت قوتهم فى أشغالها ما يعمل كل واحد منهم ما يشاء  
ما يعمل غير يمينه ويقال للمرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل بيديها جميعاً ولا يقال أعسر أيسر  
ولا عسراء يسراء للأنثى وعلى هذا كلام العرب ويقال من اليسرى فلان يسرة وكان عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه أعسر يسراً وفى حديث رافع بن سالم بالترتية فى الجبانه وفيما يقوم عسران  
ينزعون نزعاً شديداً العسران جمع الأعسر وهو الذى يعمل بيده اليسرى كسود وسودان يقال  
ليس شئ أشد من الأيسر ومنه حديث الزهري أنه كان يدعى على عسرائه العسراء تأنيث

قوله وقد عسرت عسرا  
كذا بالأصل بهذا الضبط  
وعبارة شارح القاموس  
وقد عسرت بالفتح عسرا  
بالتحريك هكذا هو مضبوط  
فى سائر النسخ اه وعبارة  
المصباح ورجل أعسر يعمل  
يساره والمصدر عسر من  
باب تعب اه كتبه معجمه



الاعسر اليد العسراء ويحتمل انه كان اعسر وعقاب عسرا يرشها من الجانب الايسر اكثر من  
اليمين وقيل في جناحها قواديم بيض والعسراء القادمة البيضاء قال ساعدة بن جؤية  
وعنى عليه الموت يأتي طريقه \* سنان كعسراء العقاب ومنب

ويروى بأبي طريقه يعنى عيينة ومنب فرس يذهب الجرى وقيل هو اسم لهذا الفرس وحام  
اعسر بجناحه من يساره بياض والمعاصرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التيسر والمعسور ضد  
الميسور وهما مصدران وسيبويه يقول هما صفتان ولا يجي عنده المصدر على وزن معول البتة  
ويتأول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره بقول كانه قال دعه الى امر يوسر فيه والى امر  
يعسر فيه ويتأول المعقول ايضا والعسرة القادمة البيضاء ويقال عقاب عسراء في دهاقواديم  
بيض وفي حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمى بها لانه نذب الناس  
الى الغزو وفي شدة القيظ وكان وقت ارباع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق وعسرتني  
فلان وعسرتني بعسرتني عسرا اذا جاء عن يساري وعسرت الناقة عسرا اذا اخذتها من الابل  
واعتسر الناقة اخذها ريشا قبل ان تذلل بحظمها وركبها وناقة عسرا عسرت من الابل فركبت  
او جل عليها ولم تلبس قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقة عسرا وعوسرانه وعيسرانه وبعير  
عسيرا وعيسران وعيسراني قال الازهرى وزعم الليث ان العوسر اية والعيسر اية من النوق التي  
تركب قبل ان تراض قال وكلام العرب على غير ما قال الليث قال الجوهري وحمل عوسراني  
والعسيرا الناقة التي لم ترض والعسيرا الناقة التي لم تحمّل سننها والعسيرة الناقة اذا اعتاطت فلم تحمّل  
عامها وفي التهذيب بغيرها وقال الليث العسيرا الناقة التي اعتاطت فلم تحمّل سننها وقد اعسرت  
وعسرت وانشد قول الاعشى وعسيرا ذمما حادرة العيسر \* خنوف عيرانه شلال  
قال الازهرى تفسير الليث للعسيرا انها الناقة التي اعتاطت غير صحيح والعيسر من الابل عند  
العرب التي اعسرت فركبت ولم تكن ذلك ولا ريشت وكذا فسر الاصمعي وكذلك قال  
ابن السكيت في تفسير قوله وروحة ديباين حيين رحتها \* اسير عسيرا او عروضا اروضا  
قال العسيرا الناقة التي ركبت قبل تذليلها وعسرت الناقة تعسر عسرا وعسرا وهي عاسر  
وعسيرا رفعت ذنبها في عدوها قال الاعشى

بناحية كاتان التميل \* تقضى السرى بعد ابن عسيرا

وعسرت فهي عاسر رفعت ذنبها بعد القاح والعسرا تعسر الناقة بذنبها أي تشول به يقال

قوله وعيسران هو يضم السين  
وما بعده بضمها وفتحها كما  
في شرح القاموس اه  
صححه



عَسْرَتْ بِهِ تَعْسِرُ عَسْرًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَذَاهِي لَمْ تَعْسِرْ بِهِ ذَنْبَتْ بِهِ \* نُحَاكِي بِهِ سَدَّوَالنَّجَاءَ الهمَّ رَجُلٍ

وَالعَسْرَانُ أَنْ تَشُولَ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا لِتَرَى الفَحْلَ أَنهَا لَاقِحٌ وَإِذَا لَمْ تَعْسِرْ وَذَنْبَتْ بِهِ فَهِيَ غَيْرُ لَاقِحٍ  
وَالهمَّ رَجُلُ الجَلِّ الَّذِي كَانَ يَدْحُو بِيَدَيْهِ دَحْوًا قَالَ الازْهَرِيُّ وَأَمَّا العَاسِرَةُ مِنَ النُّوقِ فَهِيَ الَّتِي  
إِذَا عَدَّتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا وَتَفَعَّلَ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهَا وَالدَّيْبُ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الاعْوَابِرُ كَالقِدَاحِ مُعِيدَةٌ \* بِاللَّيْلِ مَوْرِدًا يَمْتَعِضُفُ

أَرَادَ بِالاعْوَابِرِ الذَّنْبَ الَّتِي تَعْسِرُ فِي عَدْوِهَا وَتُكْسِرُ إِذَا نَجَّهَا وَأَوَاقِفُ عَوَسْرَانِيَّةٌ إِذَا كَانَ مِنْ دَابِّهَا  
تَكْسِيرُ ذَنْبِهَا وَرَفَعَهُ إِذَا عَدَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

عَوَسْرَانِيَّةٌ إِذَا تَقَضَّ الجِئْسُ نَقَاضَ القَضِيضِ أَيْ انْتِقَاضِ

القَضِيضِ المَاءِ السَّائِلِ أَرَادَ أَنهَا تَرَفَعُ ذَنْبُهَا مِنَ النِّشَاطِ وَتَعْدُو بَعْدَ عَطَشِهَا وَأَخْرَجَ طَمَّهَا فِي الجِئْسِ  
وَالعَسْرَى وَالعُسْرَى بَقْلَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ البَقْلَةُ إِذَا بَيَسَتْ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَمَا مَنَعَهَا المَاءَ الأَضْنَائَةَ \* بِأَطْرَافِ عَسْرَى شَوْكُهَا قَدِ تَخْتَدَا

وَالعَيْسِرَانُ نُبْتُ وَالعَسْرَاءُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعِيدِ الرِّيَاحِيِّ وَاعْتَسَرَهُ مِثْلَ اقْتَسَرَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَنَاسٌ أَهْلَكَوَالرُّؤْسَاءُ قَتْلًا \* وَقَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَاعْتَسَارًا

قَالَ الأَصْمَعِيُّ عَسْرَهُ وَقَسْرَهُ وَاحِدٌ وَاعْتَسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ إِذَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ كَارِهِ وَفِي  
حَدِيثٍ عَمْرٌ يَعْتَسِرُ الوالدُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ أَيْ يَأْخُذُهُ مِنْهُ وَهُوَ كَارِهِ مِنَ الأَعْتَسَارِ وَهُوَ الأَقْتَسَارُ  
وَالقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ قَالَ النُّضْرِيُّ هَذَا الحَدِيثُ رَوَاهُ بَاسِينٌ وَقَالَ مَعْنَاهُ وَهُوَ كَارِهِ وَأَنْشَدَ

\* مُعْتَسِرُ الصُّرْمِ أَوْ مِثْلَهُ \* وَالعُسْرُ أَصْحَابُ البُتْرِ فِي التَّقَاضِي وَالعَمَلِ وَالعِيسِرُ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ  
الجَنِّ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ \* وَقَيْنَانُ كِنْتَةُ آلِ عَسِرٍ \* إِنَّ عَسِرَ قَبِيلَةٌ مِنَ الجَنِّ وَقِيلَ عِيسِرُ

أَرْضٌ تَسْكُنُهَا الجَنُّ وَعِيسِرٌ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ مَوْضِعٌ \* كَانَ عَلَيْهِمْ يُجَنَّبُونَ عِيسِرَ \* وَفِي الحَدِيثِ ذَكَرَ

العِيسِرُ هُوَ بَفَتْحِ العَيْنِ وَكَسْرِ السِّينِ بِئْرٌ بِالمَدِينَةِ كَانَتْ لِابْنِ أُمَيَّةِ المَخْزُومِيِّ سَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بِسَيِّرَةٍ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (عسبر) العسبر النمر والاني بالهاء والعسبور والعسبورة ولد

الكلب من الذئبة والعسبار والعسبارة ولد الضبع من الذئب وجمعه عسبار قال الجوهري

العسبارة ولد الضبع الذكروالانثى فيه سواء والعسبارة ولد الذئب فاما قول الكميت

وَيَجْمَعُ المَتَفَرِّقُو \* ن مِنَ الفِرَاعِلِ وَالعَسَابِرِ

قوله كان عليهم الخ تمامه كما  
في شارح القاموس \* نعماما  
يستهل ويستطيراه صححه



فقد يكون جمع العُسْبُر وهو الثمر وقد يكون جمع عُسْبَار وحذفت الياء للضرورة والفرع ولد الضبع من الضبعان قال ابن بحر زمامهم بأنهم أخلطوا مع لَهْجُون والعُسْبُرَة والعُسْبُورَة الناقَة النجيبَة وقيل السريعة من النجائب وأنشد

لقد أرائني والأيام تنجيني \* والمقفرات بها الخور العساير

قال الأزهرى والصحيح العُسْبُورَة الباء قبل السين في نعت الناقَة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه ابن سيده وناقَة عُسْبُورٌ وعُسْبُورٌ شديدة سريعة (عسجر) العيسجور الناقَة الصلْبَة وقيل هي الناقَة السريعة القويّة والاسم العسجيرة والعيسجور السعلاة وعسجرت أختها وأبل عساجير وهي المتتابعة في سيرها والعسجور الملح وعسجور عسجيرة إذا نظرت نظر أشد أو عسجرت الأبل استمرت في سيرها والعيسجور الناقَة الكريمة النسب وقيل هي التي لم تنتج قط وهو أقوى لها (عسقر) الأزهرى قال المؤرج رجل متعسقر إذا كان جلدًا صبوراً وأنشد

وصرت مملوكاً بقاع قرقر \* يجري عليك المؤرج بالتهرر

بالك من قسيرة وقسبر \* كنت على الأيام في تعسقر

أى صبر وجلادة والتهرر صوت الريح تهررت وهررت واحد قال الأزهرى ولأدري من روى هذا عن المؤرج ولأثقبه (عسكر) العسكرة الشدة والجذب قال طرفه

ظل في عسكرة من حينها \* ونات شحط مزار المدرك

أى ظل في شدة من حينها والضمير في نات يعود على محبوبته وقوله شحط مزار المدرك أراد يا شحط مزار المدرك والعسكرة الجمع فارسي قال ثعلب يقال العسكرة مقبل ومقبولون فالتوحيد على الشخص كأنك قلت هذا الشخص مقبل والجمع على جماعتهم وعندى أن الأفراد على اللفظ والجمع على المعنى وقال ابن الأعرابي العسكرة الكثير من كل شيء يقال عسكركم من رجال وخيل وكلاب وقال الأزهرى عسكركم الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد

هل لك في أجر عظيم تؤجره \* تعين مسكيناً قليلاً عسكرة

عشر شياهه معه وبصره \* قد حدثت النفس بمصر يحضره

وعسكركم الهيم ما ركب بعضه وبعضا وتابع وإذا كان الرجل قليل المشيمة قيل إنه لقليل العسكرة وعسكركم الليل ظلمته وأنشد قد وردت خيل بنى العجاج \* كأنها عسكركم ليل داج وعسكركم الليل تراكت ظلمته وعسكركم بالمكان تجتمع والعسكرة مجتمع الجيش والعسكركم إن عرفه



ومنى والعسكر الجيش وعسكر الرجل فهو معسكر والموضع معسكر بفتح الكاف والعسكر  
 والمعسكر موضعان وعسكر مكرم اسم بلد معروف وكانته معرب (عشر) العشرة أول العقود  
 والعشر عدد المؤنث والعشرة عدد المذكر تقول عشرون سنة وعشرون رجلا فاذا جاوزت العشرين  
 استوى المذكر والمؤنث فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة إلى العشرة  
 قالها تلحقه فيما واحد مذكروا وحذف فيما واحد مؤنث فاذا جاوزت العشرة أنثت المذكر  
 وذكرت المؤنث وحذفت الهاء في المذكر في العشرة وألحقته في الصدر فيما بين ثلاثة عشر إلى  
 تسعة عشر وفتح الشين وجعلت اليمين اسما واحدا مبنيا على الفتح فاذا صرت إلى المؤنث  
 ألحقت الهاء في العجز وحذفتها من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها ولا ينسب  
 إلى اليمين جعلا اسما واحدا وان نسبت إلى أحدهما لم يعلم انك تريد الآخر فان اضطررت إلى ذلك  
 نسبتها إلى أحدهما ثم نسبتها إلى الآخر ومن قال أربع عشرة قال أربع عشري بفتح الشين ومن  
 الشاذ في القراءة فأنفجرت منه اثنتا عشرة عيناً بفتح الشين ابن جنى وجه ذلك ان ألفاظ العدد  
 تغير كثير في حد التركيب ألا تراهم قالوا في البسيط إحدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا  
 في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فابعدهما من العقود إلى التسعين فجمعوا بين لفظ  
 المؤنث والمذكر في التركيب والواو للتسديد كبر وكذلك اختها وسقوط الهاء للتأنيث وتقول إحدى  
 عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت إلى تسع عشرة والكسر لأهل نجد والتسكين لأهل  
 الحجاز قال الأزهرى وأهل اللغة والنحو لا يعرفون فتح الشين في هذا الموضع وروى عن الأعمش  
 انه قرأ وقطعناهم اثنتي عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل اللغة  
 لا يعرفونه وللمذكر أحد عشر لا غير وعشرون اسم موضع لهذا العدد وليس بجمع العشرة  
 لانه لا دليل على ذلك فاذا أضقت أسقطت النون قلت هذه عشرون وعشري بقلب الواو التي  
 بعدها فتدغم قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول أحد عشر وكذلك  
 يسكنها إلى تسعة عشر الاثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وقال  
 الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته والعدد منصوب ما بين أحد عشر إلى  
 تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الاثني عشر فان اثني واثنتي يعربان لانهما على هيئتين  
 قال وانما نصب أحد عشر وأخواتها لان الاصل أحد وعشرة فأسقطت الواو وصير جميعا اسما  
 واحدا كما تقول هو جاري بيت بيت وكفة كفة والاصل بيت بيت وكفة لكفة فصيرتا اسما



واحد وتقول هذا الواحد وانثى والثالث الى العاشر في المذكر وفي المؤنث الواحد والثمانية  
والثالثة والعاشره وتقول هو عاشر عشره وغابت المذكر وتقول هو ثالث ثلاثة عشر أى هو  
أحدهم وفي المؤنث هي ثالثة ثلاث عشره لا غير الرفع في الاول وتقول هو ثالث عشر يا هذا وهو  
ثالث عشر بالرفع والنصب وكذلك الى تسعة عشر فن رفع قال أردت هو ثالث ثلاثة عشر فألقيت  
الثلاثة وتركت ثالث على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت الثلاثة  
أزمت اعرابها الاول ليعلم انهن ناشيا محذوفات وتقول في المؤنث هي ثالثة عشر وهى ثالثة عشره  
وتفسر بمثال تفسير المذكر وتقول هو الحادى عشر وهذا الثانى عشر والثالث عشر الى العشرين  
منتهى وكله وفي المؤنث هذه الحادية عشره والثانية عشره الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا  
قال الكسائى اذا أدخلت في العدد الالف واللام فأدخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الاحد  
العشر الالف درهم والبصريون يدخلون الالف واللام في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر  
الف درهم وقوله تعالى وليال عشر أى عشر ذى الحجة وعشر القوم بعشرهم بالكسر عشرًا صار  
عاشرهم وكان عاشر عشره وعشر أخذوا حدًا من عشره وعشر زادوا حدًا على تسعة وعشرت  
الشيء عشيرًا كان تسعة فزدت واحدًا حتى تم عشره وعشرت بالتحفيف أخذت واحدًا من عشره  
فصار تسعة والعشور نقصان والتعشير زيادة وتعام وأعشر القوم صاروا عشرة وقوله تعالى تلك  
عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا عددًا ان يجملوهما قال النابغة

قوله توهمت آيات الخ تأمل  
شاهده اه صححه

توهمت آيات لها فعرفتها \* لستة أعوام وذا العام سابع

وقال الفرزدق ثلاث واثنتان فهن خمس \* وثالثه تميل الى السهام

وقال آخر فميرت اليهم عشرين شهرًا \* وأربعة فذلك حجتان

واعانت فعل ذلك لقله الحساب فيهم وثوب عسارى طوله عشر أذرع وغلाम عسارى ابن عشر سنين  
والانثى بالهاء وعاشوراء وعشوراء ممدودان اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع قال الازهرى  
ولم يسمع فى أمثلة الاسماء اسما على فاعولاء الا حرف قلبه قال ابن برزخ الصاروراء الضراء  
والساروراء السراء والله الولا الدلال وقال ابن الاعرابى الخابوراء موضع وقد الحق به ناسوعاء  
وروى عن ابن عباس انه قال فى صوم عاشوراء لئن سلمت الى قافل لأصومن اليوم التاسع قال  
الازهرى ولهذا الحديث عدة من التأويلات أحدها انه كره موافقة اليهود لانهم يصومون  
اليوم العاشر وروى عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود قال والوجه



الثاني ما قاله المزني يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الازهرى كأنه تأول فيه عشر الوردي أنها تسعة أيام وهو الذي حكاه الليث عن الخليل وليس يبعد عن الصواب والعشرون عشرة مضافة الى مثلها وضعت على لفظ الجمع وكسر واؤه العلة وعشرت الشيء جعلته عشرا بنادر للفرق الذي بينه وبين عشرت والعشرو والعشير جزء من عشرة بطرد هذان البناءان في جميع الكسور والجمع أ عشر وعشور وهو المعشار وفي التنزيل وما بلغوا معشارا ما آتيناهم أي ما بلغ مشركو أهل مكة معشارا ما أوتي من قبلهم من القدرة والقوة والعشير الجزء من أجزاء العشرة وجمع العشير أ عشراء مثل تصيب وأنصاء ولا يقولون هذا في شيء سوى العشر وفي الحديث تسعة أ عشراء الرزق في التجارة وجر منها في السابيا أراد تسعة أ عشر الرزق والعشير والعشرو واحد مثل التين والتمن والسديس والسدس والعشير في مساحة الأرضين عشر القفيز والقفيز عشر الجريب والذي ورد في حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس أسنانتا ما عاتره منارجل أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عشر علمه وعشر القوم بعشرهم عشر بالضم وعشورا وعشروهم أخذ عشر أموالهم وعشر المال نفسه وعشره كذلك وبه سمي العشار ومنه العاشر والعشار قابض العشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب بين يديه بالسياط تالله ان كنت الايتيأباني أسقاط قبضها عشرا وفي الحديث ان لقيتم عاشرافا قتلوه أي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقبلا على دينه فاقتلوه كقوله أو لا تستحللوه لذلك ان كان مسلما وأخذه مستحلا وتار كافر بن الله وهو ربع العشر فاما من بعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل وقد عثر جماعة من الصحابة للنبي والخلفاء بعده فيجوز ان يسمى أخذ ذلك عاشر الاضافة ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عثرت ماله أ عشره عثرا فانما عشر وعشروته فانما عشر وعشرا اذا أخذت عشره وكل ما رد في الحديث من عقوبة العشار فجمول على هذا التأويل وفي الحديث ليس على المسلمين عشورا إنما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولوا عليه وقت العهد فان لم يصلحوا على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم أخذوا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة وفي الحديث آخذوا الله أذرفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تأخذه منهم وفي الحديث ان وقد تقيف اشتراط ان لا يحشموا ولا يعشروا

قوله وعشر القوم بعشرهم هو من باب كتب كافي شرح القاموس وقوله عشرا في شرح القاموس مانصه بالفتح على الصواب ورجح شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصح اه كتبه معججه



ولا يجبو أى لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وإنما فسح لهم في تركها  
لأنهم لم تكن واجبة يومئذ عليهم إنما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة  
عليهم ولا جهاد فقال علم أنهم سيصدقون ويجاهدون إذا أسلموا وأما حديث بشير بن الخصاصية  
حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما الاثنان منها فلا أطيقهما أما الصدقة فأتى دود هن رسل أهلى  
وحولتهم وأما الجهاد فأخاف اذا حضرت خشعت نفسى فكنت يده وقال لا صدقة ولا جهاد فيم  
تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتل لثقيف ويشبهه أن يكون إنما يسمع له لعله انه يقبل اذا قيل  
له وثقيف كانت لا تقبل في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويدير جهنم عليه شيأ فسيا  
ومنه الحديث النساء لا يعشرون ولا يحشرون أى لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر  
من حليلين والافلا يؤخذ عشر أموالهن ولا آء وال الرجال والعشر ورد الابل اليوم العاشر وفى  
حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزها عثلمها فطمؤها عشران والابل فى كل ذلك عواشراً أى ترد الماء  
عشر أو كذلك الثوامن والسوابع والخوامس قال الاصمعى اذا وردت الابل كل يوم قيل قد وردت  
رفها فاذا اوردت يوماً او يوماً لا قيل وردت غباً فاذا ارتفعت عن الغب فالظم الربيع وليس فى الورد  
ثلث ثم الخمس الى العشر فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هى ترد عشر أو غباً وعشراً  
وربعا الى العشر بن فىقال حينئذ تظمؤها عشران فاذا جاوزت العشر بن فهى جوازى وقال  
الليث اذا زادت على العشرة فالوازدنار فيها بعد عشر قال الليث قلت للخليل مامعنى العشر بن  
قال جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشران  
ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعه بالعشر بن قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث  
قال نعم الا ترى قول أبى حنيفة اذا طلقها انطلقته بن وعشر تطلقه فانه يجعلها ثلاثاً وانما من  
الطليقة الثالثة فيه جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر الطليقة لان بعض الطليقة  
تطلقه تامة ولا يكون بعض العشر عشرأ كما لا أترى انه لو قال لامرأته أنت طالق نصف  
تطلقه أوجراً من مائة تطلقه كانت تطلقه تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرأ  
كاملاً قال الجوعرى والعشر ما بين الورد بن وهى ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك  
الأنظمة كما بالاكسر وليس لها بعد العشر اسم الا فى العشر بن فاذا اوردت يوم العشر بن قيل  
ظمؤها عشران وهو ثمانية عشر يوماً فاذا جاوزت العشر بن فليس لها تسمية وهى جوازى  
وأعشر الرجل اذا اوردت ابله عشر او هذه ابل عواشرو ويقال أعشرنا مذم لناق أى اتى علمنا عشر

قوله قلت لا يشبه العشر  
الحنقل شارح القاموس عن  
شيخه ان الصحيح ان القياس  
لا يدخل اللغة وما ذكره  
الخليل ليس الا مجرد البيان  
والايضاح للقياس حتى  
يرد ما فهمه الليث اه كتبه  
مصححه



ليال وعواشر القرآن الآي التي يتم بها العشر والعاشر حلقه التعشير من عواشر المصحف وهي  
 لفظة مولدة وعشار بالضم معدول من عشرة وجاء القوم عشار عشار ومعشر ومعشر وعشار ومعشر  
 أي عشرة عشرة كما تقول جاؤا أحاداً أحاداً وثناً وثناً ومثني مثني قال أبو عبيد ولم يسمع أكثر من أحاد  
 وثناً وثلاً وثرباع الأفي قول الكميت

ولم يستر ينوك حتى رميت فوق الرجال خصلاً عشاراً

قال ابن السكيت ذهب القوم عشاريات وعشاريات إذا ذهبوا أيادي سباً متفرقين في كل وجهه  
 وواحد العشاريات عشاري مثل حباري وحباريات والعشارة القطعة من كل شيء قوم عشارة  
 وعشاريات قال حاتم طي يذكر طيئاً وتفرقهم \* فصاروا عشاريات بكل مكان \* وعشر الحمار تابع  
 النهيق عشيرته قات والي بين عشيرت جميعات في تحيقه فهو معشر ونهيقه يقال له التعشير يقال  
 عشر بعشر تعشيراً قال عروة بن الورد

واني وإن عشت من خشية الردى \* نهاق حماراني بلزوع

ومعناه أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورد أرض وباء وضع يده خلف أذنيه فنق عشيرته قات نهيق الحمار  
 ثم دخلها أمن من الوباء وأنشد بعضهم في أرض مالك مكان قوله من خشية الردى وأنشد نهاق  
 الحمار مكان نهاق حمار وعشر الغراب نعب عشيرته قات وقد عسر الحمار نهيق وعشر الغراب نهيق من  
 غير أن يستقامن العشرة وحكي العميان اللهم عشير خطاي أي اكتب لكل خطأ وعشر حسنات  
 والعشير صوت الضبع غير مشتق أيضاً قال

جاءت به أصلاً إلى أولادها \* تمشي بهم معهما هم تعشير

وناقة عشر أمضى لملها عشرة أشهر وقيل ثمانية والأول أولى لمكان لفظه فاذا وضعت لتقام سنة  
 فهي عشر أيضاً على ذلك كالأرب من اللبن وقيل إذا وضعت فهي عائد وجمعها عود قال الأزهرى  
 والعرب يسمونها عشاراً بعدما تضع ما في بطونها للزوم الاسم بعد الوضع كما يسمونها القاحاً وقيل  
 العشراء من الأبل كالنفساء من النساء ويقال ناقسان عشراوان وفي الحديث قال صعصعة بن  
 ناجية اشترت مؤودة بناقين عشراوين قال ابن الأثير قد اتسع في هذا حتى قيل لكل حامل  
 عشراواً كثيراً ما يطلق على الخيل والأبل والجمع عشراوات يدلون من هذرة التأنيت وأو عشار  
 كسروه على ذلك كما قالوا ربعة وربعات ورباع أجر وأفعلاء مجرى فعله كما أجر وأفعلى مجرى فعله  
 شبهوها بالان البناء واحد ولأن آخره علامة التأنيت وقال ثعلب العشار من الأبل التي قد

قوله كالأرب من اللبن في  
 شرح القاموس في مادة  
 راب ما نصه قال أبو عبيد  
 إذا خسر اللبن فهو الأرب  
 ولا يزال ذلك اسمه حتى ينزع  
 زبده واسمه على حاله بمنزلة  
 العشراء من الأبل وهي  
 الحامل ثم تضع وهي اسمها  
 اه كتبه صححه



أتى عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى وإذا العشار عطلت قال الفراء لفتح الابل عطّلها أهلها  
لاستغالهم بأنفسهم ولا يعطّلها قومها الا في حال القيامة وقيل العشار اسم يقع على النوق حتى  
ينج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها قال الفرزدق

كَمَّ عَمَّةً لِلنَّيَّابِرِ رُوخَالَةً \* فَدَعَاءٌ فَدَحَلْتُ عَلَى عِشَارِي

قال بعضهم وليس للعشار ابن وانما سماها عشار لانها حديثة العهد بالتاج وقد وضعت اولادها  
وأحسن ما تكون الابل وانفسها عند أهلها اذا كانت عشارا وعشرت الناقة تعشيرا وأعشرت  
صارت عشارا وأعشرت أيضا أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها وامرأه معشرم ثم على الاستعارة  
وناقة معشار يغزر لبنها بالي نتج ونعت أعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار معشار  
ما تقدم ومشكار تغزرفي أول بنت الربيع ومغبار لبنة بعدما تغزرو اللواتي ينتجن معها أو ما قول لبيد  
يذكر مرثعا هَمَلْ عِشَارُهُ عَلَى أَوْلَادِهَا \* مِنْ رَاشِحٍ مَتَّقٍ وَوَطِيمٍ

فانه أراد بالعشار هنا الظباء الحديثات العهد بالتاج قال الازهرى كأن العشار هنا في هذا  
المعنى جمع عشار وعشار هو جمع الجمع كما يقال جبال وجمائل وحيبال وحيبائل والمعشرا الذي صارت  
ابله عشارا قال مقاس بن عمرو لِيَحْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مَجْنِبٌ \* إِذَا مَا تَلَقَّيْنَا بِرَاعٍ مُعَشِّرٍ  
وَالْعُشْرُ النُّوقُ الَّتِي تُنْزَلُ الدَّرَّةُ الْقَلِيلَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمِعَ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلُوبُ الْعِشْرِ السُّولُ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا \* سَرِيحٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ التَّامُلِ

وأعشار الجزور الأنصبا والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من عشر قطع  
والجمع أعشار وقدح أعشار وقدح أعشار وقدح أعشار مكسرة على عشر قطع قال امرؤ القيس  
في عشيقته وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا تَقْدَحِي \* بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلِ

أراد ان قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدر قال الازهرى وفيه قول آخر وهو أعجب الى من هذا  
القول قال أبو العباس أحمد بن يحيى أراد بقوله بسهميك ههنا سهمي قداح الميسر وهما المعلى  
والرقيب فالمعنى سبعة أنصبا وللرقيب ثلاثة فاذا فاز الرجل بهما غلب على جزور الميسر كلها ولم  
يطمع غيره في شيء منها وهي تقسم على عشرة اجزاء فالمعنى انها ضربت بسهامها على قلبه فخرج  
لها السهمان فغلبته على قلبه كما وقتنته فلكته ويقال أراد بسهميها عينها وجعل أبو الهيثم اسم  
السهم الذي له ثلاثة أنصبا الضرب وهو الذي سماه نعلب الرقيب وقال الليثاني بعض العرب  
يسمي الضرب وبعضهم يسميه الرقيب قال وهذا التفسير في هذا البيت هو الصحيح ومقتل مثل



وَقَلْبُ أَعْسَارٍ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا رُخِّقَ أَقْصَادُ وَعَشْرَ الْحَبِّ قَلْبَهُ إِذَا أَضْنَاهُ وَعَشْرَتِ الْقَدَحَ  
تَعَشِيرًا إِذَا كَثُرَتْهُ فَصِيرَتُهُ أَعْسَارًا وَقِيلَ قَدْرًا عَشْرًا عَظِيمَةً كَأَنَّهَا لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرًا وَعَشْرَةٌ وَقِيلَ  
قَدْرًا عَشْرًا مَتَكَبِّرَةٌ فَلَمْ يَشْتَقْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ الْجَيَانِيُّ قَدْرًا عَشْرًا مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ ثُمَّ جُمِعَ كَأَنَّهُمْ  
جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا وَالْعَوَاشِرُ قَوَادِمُ رِيَشِ الطَّائِرِ وَكَذَلِكَ الْأَعْسَارُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَإِذَا مَا طَعِبَهَا الْجَرَى فَالْعَقَّةُ \* بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْسَارِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ الْبَيْتِ إِنْ تَكُنْ كَالْعُقَابِ فِي الْجَوْ فَالْعَقَّةُ \* بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْسَارِ

وَالْعَشْرَةُ الْخَالِطَةُ عَاشِرُهُ بَعَاثِرَةٌ وَعَاشِرَةٌ وَأَوْعَشِرُ وَأَوْعَاشِرُ وَاتَّخَالَطُوا قَالَ طَرَفَةُ

وَأَبْنَى شَطَطَتْ نَوَاهَا هَرَّةٌ \* لَعَلَّ عَهْدَ حَبِيبٍ مَعْتَشِرٌ

جَعَلَ الْحَبِيبَ جَمْعًا كَالْخَلِيطِ وَالْفَرِيقِ وَعَشِيرَةُ الرَّجُلِ بِنَوَابِيهِ الْأَدْوَانُ وَقِيلَ هُمُ الْقَبِيلَةُ وَالْجَمْعُ  
عَشَائِرٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ السَّلَامَةِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْعَشِيرَةُ الْعَامَّةُ مِثْلُ بَنِي  
تَمِيمٍ وَبَنِي عَمْرٍو وَبَنِي تَمِيمٍ وَالْعَشِيرُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرُ الْمَعَاشِرُ وَالْعَشِيرُ الْقَرِيبُ وَالصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ عَشْرَاءُ  
وَعَشِيرُ الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا وَتُعَاشِرُهُ كَالصَّدِيقِ وَالْمُصَادِقِ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَوْثِيَةَ

رَأَتْهُ عَلَى بَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا \* وَحِينَ تَصَدَّى لِلْهُوَانِ عَشِيرُهَا

أَرَادَ لَهَا تَهْوَاهُ وَهِيَ عَشِيرَتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَكُنْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ فَقِيلَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ لِأَنَّكَ تَكْتَبِرُ اللَّعْنَ وَتَكْفُرُ بِالْعَشِيرِ الْعَشِيرُ الزَّوْجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَيْبَسَ الْمُؤْمِنُ الْبَيْتَ الْعَشِيرِ  
أَيَ لَيْبَسَ الْمَعَاشِرَ وَمَعَشِرُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَالْمَعَشِرُ الْجَمَاعَةُ مِثْلُ الْخَالِطِينَ كَانُوا وَأَعْيُرُ ذَلِكَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ  
الْعَدَوَانِي وَأَنْتُمْ مَعَشِرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ \* فَأَجْعُوا أَمْرًا كَمْ طَرَأَ فَاكِيدُونِي

وَالْمَعَشِرُ وَالنَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ مَعْنَاهُمْ الْجَمْعُ لِأَوْحَادِهِمْ مِنْ لَفْظِهِمْ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ قَالَ  
وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ وَالْعَالَمُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَعَشِرُ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْرُهُمْ  
وَاحِدٌ نَحْوُ مَعَشِرِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَشِرِ الْمُشْرِكِينَ وَالْمَعَاشِرُ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَالْمَعَشِرُ الْجَنُّ وَالْأَنْسُ وَفِي

التَّنْزِيلِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْعُشْرُ شَجَرٌ لَهُ صَمْغٌ وَفِيهِ حُرَّاقٌ مِثْلُ النَّظْنِ يَقْتَدِحُ بِهِ قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ الْعُشْرُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الشُّجَرِ وَهُوَ صَمْغٌ حَلْوٌ وَهُوَ عَرِيضُ الْوَرَقِ نَبَتٌ صَعْدَتْ فِي السَّمَاءِ

وَلَهُ سُكَّرٌ يُخْرَجُ مِنْ شُعْبِهِ وَمَوَاضِعُ زَهْرِهِ يُقَالُ لَهُ سُكَّرُ الْعُشْرِ وَفِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ يُخْرَجُ لَهُ  
نَبَاحٌ كَأَنَّهَا شَقَاشِقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدُرُ فِيهَا وَهُوَ نُورٌ مِثْلُ نُورِ الدَّقَلِ مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَهُوَ عُشْرٌ

وَفِي حَدِيثِ مَرْحَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ بَارَزَهُ فَدَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْعُشْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرٍ



وقرئ برى بلبن عشرى أى ابن ابل ترى العشر وهو هذا الشجر قال ذوالرمة يصف العظيم  
كان رجليه مما كان من عشر \* صقبان لم يتقشر عنهما النجب

الواحدة عشرة ولا يكسر الا ان يجمع بالتاء لقله فعلة في الاسماء ورجل أعشر أى أحق قال  
الزهري لم يروه لى ثقتة أعتمده ويقال لثلاث من ليالى الشهر عشر وهو بعد التسع وكان أبو عبيدة  
يُطِلُّ التسع والعشر الأشياء منه معرفة حتى ذلك عنه أبو عبيد والطائفيون يقولون من ألوان  
البقر الاهلى أحمر وأصفر وأخضر وأسود وأصمداً وأبرق وأمشروابيض وأعزم وأحقب وأصبغ  
وأكف وعشر وعيسى وذو الشر والاعمصم والأوتخ فالأصمداً الأسود العين والعنق والظهير  
وسائر جسده أحمر والعشر المرقع بالبياض والحجر والعيسى الأخضر وأما ذو الشر فالذى على لون  
واحد فى صدره وعنقه ملح على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن منديج وبنو  
العشيرة قوم من العرب وبنو عشيرة قوم من بنى قزارة وذو العشيرة موضع بالصمان معروف ينسب  
الى عشيرة بابتة فيه قال عنتره

صعل يعوذ بنى العشيرة بيضه \* كالعبدى القرو الطويل الأصم

شبهه بالأصم وهو المقطوع الأذن لان الظليم لا اذنين له وفى الحديث ذكر غزوة العشيرة ويقال  
العشيرة ذات العشيرة وهو موضع من بطن يثبع وعشيرة موضع وعشيرة موضع بالدهناء  
وقيل هو ماء قال النابغة \* غلبوا على خبت الى عشيرة \* وقال الشاعر  
لنا بل لم تعرف الذعر بينها \* بتعشيرة ماها قاسا فصرائمة

(عشز) العشيرة الشديد الخلق العظيم من كل شئ قال الشاعر

\* ضرباً وطعناً نافذاً عشيراً \* والانى بالهاء قال الازهرى العشيرة والعشوزن من الرجال

الشديد وسير عشيرة شديد والعشيرة الشديد أشد أبو عمرو ولابى الزحف الكلبى

ودون لى بلد سمهدر \* جدب المندى عن هو انا زور \* ينضى المطايا خمسة العشيرة

المندى حيث يرتع والانى عشيرة قال حبيب بن عبد الله المعروف بالاعلم الهدلى فى صفة الضبع

عشيرة جوارعها تمان \* فويق زماعها وشم جبول

أراد بالعشيرة الضبع ولها جاعران فجعل لكل جاعرة أربعة عضون وسمى كل غصن منها جاعرة

باسم ماهى فيه والزماع بكسر الزاى جمع زمعة وهى شعرات مجتمعات خلف ظلف الشاة ونحوها

والوشم خطوط تخالف معظم اللون والجبول جمع جمل للبياض ويجوز أن يكون جمع جمل وأصله

قوله وذو الشر كذا بالاصل  
وحرر اه



القيد وقرب عَشْرَ مَعْبٍ وَضُبِعَ عَشْرَ سِنَّةٍ سِدَّةِ الْخَلْقِ وَالْعَشْرُ الشَّدِيدُ وَهُوَ نَعْتٌ يَرْجَعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى الشَّدَةِ (عصر) الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ الدَّهْرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْعَصْرَانَ الْإِنْسَانَ لَقِيَ خُسْرًا قَالَ الْفَرَاءُ الْعَصْرُ الدَّهْرُ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعَصْرُ مَا بَلَغَ الْمَغْرِبُ مِنَ النَّهَارِ وَقَالَ قَتَادَةُ هِيَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ فِي الْعَصْرِ \* وَهَلْ يَعْنِي مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي \* وَالْجَمْعُ أَعْصُرٌ وَأَعْصَارٌ وَعَصْرٌ وَعَصُورٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَالْعَصْرُ قَبْلَ هَذِهِ الْعَصُورِ \* مَجْرَسَاتُ غَيْرَةِ الْغَيْرِ

وَالْعَصْرَانِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْعَصْرُ اللَّيْلَةُ وَالْعَصْرُ الْيَوْمُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَبَلِيَّةٌ \* إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يَدْرُكَا مَا تَمِيمًا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا جَاءَ مُثْنَى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يُقَالُ لِهَمَا الْعَصْرَانِ قَالَ وَيُقَالُ الْعَصْرَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشْيُ وَأَنْشُدْ وَأَمْطَلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَأَنِي \* وَيَرْضَى بِنُصْفِ الدَّيْنِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ يَقُولُ إِذَا جَاءَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَعَدُّهُ آخِرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرِ يَنْ يَرِيدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ سَمَّاهُمَا الْعَصْرَيْنِ لِأَنَّهُمَا يَتَّبَعَانِ فِي طَرَفِي الْعَصْرَيْنِ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْأَشْبَهُ أَنَّهُ غَلَبَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ عَلَى الْآخَرِ كَالْعَمْرَيْنِ لِأَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ وَالْقَمْرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ قَبْلَ وَمَا الْعَصْرَانِ قَالَ صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَاجْتِاسِ لَهُمُ الْعَصْرَيْنِ أَيْ بِكَرَةِ وَعَشِيَا وَيُقَالُ لِأَفْعَلٍ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ وَالْعَصْرُ الْعَشْيُ إِلَى احْتِرَارِ الشَّمْسِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ مِزَاجَةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ وَبِهِ سَمِيَتْ قَالَ

تَرَوْحَ بِنَايَا عَمْرٍ وَقَدْ قَصَرَ الْعَصْرُ \* وَفِي الرَّوْحَةِ الْأُولَى الْغَنِيمَةُ وَالْأَجْرُ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا بَيْنُ صَلَاتِي النَّهَارِ وَصَلَاتِي اللَّيْلِ قَالَ وَالْعَصْرُ الْحَبْسُ وَسَمِيَتْ عَصْرًا لِأَنَّهَا تَعَصِّرُ أَيْ تَحْبِسُ عَنِ الْأُولَى وَقَالُوا هَذِهِ الْعَصْرُ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ يَرِيدُونَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَأَعَصْرْنَا دَخَلْنَا فِي الْعَصْرِ وَأَعَصْرْنَا أَيْضًا كَقَصْرْنَا وَجَاءَ فُلَانٌ عَصْرًا أَيْ بَطِيئًا وَالْعَصْرُ الْحَيْنُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَلَى عَصَارٍ مِنَ الدَّهْرِ أَيْ حِينَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ نَامَ فُلَانٌ وَمَا نَامَ الْعَصْرُ أَيْ وَمَا نَامَ عَصْرًا أَيْ لَمْ يَكُنْ يَسَامُ وَجَاءَ وَلَمْ يَجِبْ لِعَصْرٍ أَيْ لَمْ يَجِبْ حِينَ الْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَدْعُونَ جَارَهُمْ وَذِمَّتَهُ \* عَلَّهَا وَمَا يَدْعُونَ مِنْ عَصْرِ

أَرَادَ مِنْ عَصْرِ نَفْفٍ وَهُوَ الْمَلْبَأُ وَالْمُعَصِرُ الَّتِي بَلَغَتْ عَصْرُ شَيْبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ وَقِيلَ أَوْلَى مَا أَدْرَكَتْ



وحاضت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبها قال منصور بن مرثد الاسدي  
جارية بسقوان دارها \* تمشي الهوى ناسا قاطا خمارها \* قد أعصرت أو قد ذابا إعصارها  
والجمع معاصر ومعاصير ويقال هي التي قاربت الحيض لأن الأعصار في الجارية كالمراهقة في  
الغلام روى ذلك عن أبي الغوث الاعرابي وقيل المعصر هي التي راهقت العشرين وقيل المعصر  
ساعة نظمت أي تحيض لأنها تحبس في البيت يجعل لها عصرًا وقيل هي التي قد ولدت الاخيرة  
أزدية وقد عصرت وأعصرت وقيل سميت المعصر لأن عصر دم حيضها ونزول ما تربيته الجماع  
ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت اذا أدركت قال الليث ويقال للجارية اذا حرمت  
عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصره شبها وادراكها  
يقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد \* وفنقها المراضع والعصور \* وفي حديث ابن عباس  
كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية  
أول ما تحيض لأن عصر رجمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء  
وعصر العنب ونحوه مما له دهن أو شراب أو غسل بعصره عصره فهو معصور وعصير وعصره  
استخرج ما فيه وقيل عصره ولي عصر ذلك بنفسه واعتصره اذا عصر له خاصة واعتصر عصيرا  
اخذته وقد انعصر وتعصر وعصاره الشيء وعصاره وعصيره ما تحلب منه اذا عصرته قال

فان العذارى قد خلطن للتمتي \* عصاره حنًا معا وصيب

وقال حتى اذا ما أنضجته شمسه \* وأنى فليس عصاره كعصار

وقيل العصار جمع عصاره والعصاره ما سأل عن العصر وما بقي من النفل أيضا بعد العصر وقال  
الراجز \* عصاره الخبز الذي تحلبها \* ويرى تحلبها يقال تحلبت الماشية بقية العشب وتلجته أي  
أكلته بمعنى بقية الرطب في أجواف حمر الوحش وكل شيء عصر ماؤه فهو عصير وأنشد قول الراجز  
وصار ما في الخبز من عصيره \* الى سترار الارض أو قعوره

يعني بالعصير الخبز وما بقي من الرطب في بطون الارض ويس ما سواه والمعصرة التي يعصر  
فيها العنب والمعصرة موضع العصر والمعصار الذي يجعل فيه الشيء ثم يعصر حتى يتحلب ماؤه  
والعواصر ثلاثة أبحار يعصرون العنب بها يجعلون بعضها فوق بعض وقولهم لا أفعله مادام  
للزيت عاصر يذهب الى الأبد والمعصرات السحاب فيها المطر وقيل السحاب تعصر بالمطروف  
التنزيل وأنزلنا من المعصرات ماء متجاجا وأعصر الناس أمطروا وبذلك قرأ بعضهم فيه بغاث



الناس وفيه يعصرون أي يطرون ومن قرأ يعصرون قال أبو الغوث يستغنون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة والعصرة والمعتصر والمعصر قال لبيد \* وما كان وقافاً بدار معصر \* وقال أبو زيد

صَادِيًا تَسْتَعِيْبُ غَيْرُ مَعَاثٍ \* ولقد كان عصرة المنجود

أي كان ملجأ المكروب قال الأزهرى ما علمت أحدا من القراء المشهورين قرأ يعصرون ولا أدري من أين جاء به الليث فإنه حكاه وقيل المعصر السحابة التي قد أن لها أن تصب قال ثعلب وجارية معصر منه وليس بقوي وقال الفراء السحابة المعصر التي تتلج بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية المعصر قد كادت تتحيز ولما تحض وقال أبو حنيفة وقال قوم إن المعصرات الرياح ذوات الأعاصير وهو الريح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر

وَكَاثُ سُهَيْكٍ الْمَعْصِرَاتُ كَسَوْتَهَا \* تَرْبُ الْقَدَا فِدْوِ الْبِقَاعِ بِخُلِّ

وروى عن ابن عباس أنه قال المعصرات الرياح وزعموا أن معنى من من قوله من المعصرات معنى الباء الزائدة كأنه قال وأز لنا بالمعصرات ماء تجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم أنفسها وفسر بيت ذي الرمة

بِتَذِي الرِّمَّةِ تَبَسَّمَ لَمَحُّ الْبَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّحٍ \* كَنُورِ الْآفَاقِ شَافٍ أَلْوَانَهَا الْعَصْرُ

فقيل العصر المطر من المعصرات والاكث والأعراف شاف ألوانها القطر قال الأزهرى وقول من فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لأن الأعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى أنه ينزل منها ماء تجاجا وقال أبو اسحق المعصرات السحاب لأنها تعصر الماء وقيل معصرات كما يقال أجن الزرع إذا صار إلى أن يجن وكذلك صار السحاب إلى أن يطرف فيعصر وقال البعيث في المعصرات فجعلها سحاب ذوات المطر

وَذِي أُشْرٍ كَالْأَنْجْوَانِ تَشُوفُهُ \* ذِهَابُ الصَّبَا وَالْمَعْصِرَاتُ الدَّوَالِحُ

والدوالح من نعت السحاب لأن نعت الرياح وهي التي أنقلها الماء فهي تدخ أي تمشي مشى المقل والذهاب الأمطار ويقال إن الخير بهذا البلد عصر مصر أي يقلل ويقطع والأعصار الرياح تثير السحاب وقيل هي التي فيها نار مذ كروفي التنزيل فأصابتها الأعصار فيه نار فاحترقت والأعصار ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق وقيل هي التي فيها غبار شديد وقال الزجاج الأعصار الرياح التي تهب من الأرض وتثير الغبار فتتفع كالعمود إلى نحو السماء وهي التي تسمى الناس الزوبعة وهي ريح شديدة لا يقال لها أعصار حتى تهب كذلك بشدة ومنه قول العرب في أمثالها إن كنت ريحا

قوله الزائدة كذا في الاصل  
ولعل المراد بالزائدة التي  
ليست للتعدي وان كانت  
للسبية فخر ٥٥



فقد لاقيت إعصاراً يضرب مثلاً للرجل يلقي قرنه في النجدة والبسالة والإعصار والعصار أن  
تُهيج الريح التراب فترفعه والعصار الغبار الشديد قال الشماخ

إذا ما جد واستدكى عليها \* أثرن عليه من رهب عصارا

وقال أبو زيد الإعصار الريح التي تسطع في السماء وجمع الأعصار أعاصير أشد الاصمعي

وبينما المرء في الأحياء معتبط \* إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

والعصر والعصرة الغبار وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة مرت به متطية بذيلها  
عصرة وفي رواية إعصار فقال أين تريدين يا أمة الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار أنه نار من  
سحبها وهو الإعصار ويجوز أن تكون العصرة من فوح الطيب وهيجه فشبهم بما شبر الرياح  
وبعض أهل الحديث يرويه عصرة والعصر العطية عصرة يعصره إعطاءه قال طرفة

لو كان في أملا كما واحد \* يعصر فينا كالذي تعصر

وقال أبو عبيد معناه أي يتخذ فينا الأيدي وقال غيره أي يعطينا كالذي يعطينا وكان أبو سعيد  
يرويه يعصر فينا كالذي يعصر أي يصاب منه وأنكر تعصر والاعتصار أن يجاع العطية واعتصر  
من الشيء أخذ قال ابن أحرر وإنما العيش برأيه \* وأنت من أفنانه معتصر

والمعصر الذي يصيب من الشيء ويأخذ منه ورجل كريم المعتصر والمعصر والعصارة أي جواد  
عند المسئلة كريم والاعتصار أن يخرج من إنسان ما لا يرغب أو بوجه غيره قال

\* قن واستنق ولم يعصر \* وكل شيء منعه فقد عصرته وفي حديث القاسم أنه سئل عن

العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف المنحني العصرة ههنا منع البنت من  
التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الأشيخ كبيراً عقفاله  
بنت وهو مضطر إلى استئذانها واعتصر عليه بجمل عليه بما عنده ومنعه واعتصر ماله استخرجه  
من يده وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قضى أن الوالد يعتمر ولده فيما أعطاه وليس

للولد أن يعتمر من والده أفضل الوالد على الولد قوله يعتمر ولده أي له أن يجسه عن الاعطاء

ويمنعه إياه وكل شيء منعه وحبسته فقد اعتصرته وقيل يعتمر يرتجع واعتصر العطية ارتجعها

والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئاً فله أن يأخذ منه ومنه حديث الشعبي يعتمر الوالد على ولده

في ماله قال ابن الأثير وإنما أعاده بعلى لأنه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وقال أبو عبيد المعتصر

الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويحبسه قال ومنه قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون



وحكى ابن الاعرابي في كلام له قوم **يَعْتَصِرُونَ** العطاء **وَيَعْبِرُونَ** النساء قال **يَعْتَصِرُونَهُ** يَسْتَرْجِعُونَهُ بِشَوَابِهِ تَقُولُ أَخَذْتُ عَصْرَتَهُ أَي ثَوَابَهُ أَو الشَّيْءَ نَفْسَهُ قَالَ **وَالْعَاصِرُ** وَالْعَصُورُ هُوَ الَّذِي **يَعْتَصِرُ** وَيَعْتَصِرُ مِنْ مَالٍ وَوَلَدِهِ شَيْئاً بغير اذنه قال العتري في **الاعتصار** أن يأخذ الرجل مالاً وولده لنفسه أو يقيه على ولده قال ولا يقال **اعتصرت فلان مال فلان** إلا أن يكون قريباله قال ويقال للغلام أيضاً **اعتصرت مال أبيه** إذا أخذه قال ويقال **فلان عاصر** إذا كان ممسكاً ويقال هو عاصر قليل الخير وقيل **الاعتصار** على وجهين يقال **اعتصرت من فلان شيئاً** إذا أصبته منه والآخر أن تقول أعطيت فلان عطية فاعتصرتُها أي رجعت فيها وأنشد

نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ مَضَى فاعتصرتُهُ \* وَلَلْحَلَّةُ الْأُولَى أَعْفَى وَأَكْرَمُ

فهذا الرجوع قال فاما الذي يمنع فاما يقال له **تَعَصَّرَ** أي **تَعَسَّرَ** جعل مكان السين صاداً ويقال **ما عَصَرَكَ** وَثَبَرَكَ وَغَصَنَكَ وَشَجَرَكَ أَي مَانَعَكَ وَكَتَبَ عَمْرُضِي اللَّهُ عَمْسَهُ إِلَى الْمُغَيَّرَةِ أَنَّ النِّسَاءَ يُعْطِينَ عَلَى الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَأَيُّمَا امْرَأَةً نَخَلَّتْ زَوْجَهَا فَارَادَتْ أَنْ تَعْتَصِرَ فَهِيَ لَهَا أَي تَرْجِعُ وَيُقَالُ أَعْطَاهُمْ شَيْئاً ثُمَّ اعْتَصَرَهُ إِذَا رَجِعَ فِيهِ وَالْعَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرَةُ الْمَجْبَأُ وَالْمَنْجَاةُ وَعَصَرَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَرَهُ بِجَأِ إِلَيْهِ وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ بِاللَّأَنِ يُوْذَنُ قَبْلَ النَّجْرِ لِمَنْ يَعْتَصِرُ مَعْتَصِرُهُمْ فَانَّهُ إِذَا رَادَ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ الْغَائِطُ وَهُوَ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى الْغَائِطِ لِيَسْأَلَهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهِ وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ أَو الْعَصْرِ وَهُوَ الْمَجْبَأُ وَالْمُسْتَحْفَى وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْتَصِرُونَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا أَي يَجْتَوُونَ مِنَ الْبَلَاءِ وَيَعْتَصِمُونَ بِالْحِصْبِ وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ وَهِيَ الْمَنْجَاةُ وَالْإِعْتَصَارُ الْإِلْتِجَاءُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

لَوْ بَعَثَ الْمَاءُ حَلْفِي شَرْقاً \* كُنْتُ كَالْغَصَانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي

والاعتصار أن يغص الإنسان بالطعام فيعتصر بالماء وهو أن يشرب قليلاً قليلاً ويستشهد عليه بهذا البيت أعنى بيت عدى بن زيد وعصر الزرع نبت أكله سنبلة كأنه مأخوذ من العصر الذي هو المَجْبَأُ والحزر عن أبي حنيفة أي تحرز في غلقه وأوعية السنبلة أخيشته وألفائفه وأغشيتته وأكشته وقبائعه وقد سمعت السنبلة وهي مادامت كذلك صمءاً ثم تنفتق وكل حصن تحصن به فهو عصر وانعصار الملك المَجْبَأُ والمعتصر العمرو الهرم عن ابن الاعرابي وأنشد

أَدْرَكَتُ مَعْتَصِرِي وَأَدْرَكَتْنِي \* حَلْبِي وَيَسَّرَ قَائِدِي نَعْلِي

معتصري عمري وهري وقيل معناه ما كان في السباب من اللهو وأدركته ولهووت به يذهب إلى



الاعْتَصَارُ الَّذِي هُوَ الْإِصَابَةُ لِلشَّيْءِ وَالْإِخْذُ مِنْهُ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ وَعَصَّرَ الرَّجُلُ عَصَبَتَهُ وَرَهَطَهُ  
وَالْعَصْرَةُ الدِّثِيَّةُ وَهَمُّهُمُ الْبِنَاءُ عَصْرَةٌ أَيْ دِثِيَّةٌ دُونَ مَنْ سِوَاهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ قَصْرَةٌ بِهَذَا  
الْمَعْنَى وَيُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمٌ الْعَصِيرِيُّ أَيْ كَرِيمٌ النَّسَبِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَجَرَّدَ مِنْهَا كُلُّ صِهْبَاءٍ حَرَّةٍ \* لِعَوْجِجٍ أَوْ لِلدَّاعِرِيِّ عَصِيرُهَا

وَيُقَالُ مَا يَنْبَغُ مَاعَصْرٌ وَلَا يَنْصُرٌ وَلَا أَعْصُرٌ وَلَا أَيْصُرٌ أَيْ مَا يَنْبَغُ مَا مَوْدَةٌ وَلَا قِرَابَةٌ وَيُقَالُ نَوَى عَصْرُكَ  
أَيْ رَهَطُكَ وَعَشِيرَتُكَ وَالْمَعْصُورُ اللِّسَانُ الْيَدَابِيسُ عَطَشًا قَالَ الطَّرِمَاحُ

يَلْبَسُ بِمَعْصُورٍ جَنَاحِي ضَبْدِيَّةٍ \* أَفَأُوبِقُ مِنْهَا هَلَّةٌ وَتَقْوَعُ

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ \* أَيَّامَ أَعْرَقَ بِي عَامُ الْمَعَاصِيهِ \* فَسَرَّهُ فَقَالَ بَلَغَ الْوَسْخُ إِلَى مَعَاصِيهِ وَهَذَا مِنْ  
الْجَدْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا التَّقْسِيرُ وَالْعَصَارُ الْفَسَاءُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا تَعَسَّى عَيْتِقَ التَّمْرِ قَامَ لَهُ \* تَحْتَ الْجَمَلِ عَصَارُذٌ وَأَضَامِيمُ

وَأَصْلُ الْعَصَارِ مَا عَصَّرَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ فِي الْهَوَاءِ وَنَوْعٌ عَصْرَجِيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْهُمْ  
مَرْجُومُ الْعَصْرِيِّ وَيَعَصُرُ وَأَعْصُرُ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ لَا يَنْصُرُ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَأَقْتُلُ وَهُوَ  
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهَا بَاهِلَةٌ قَالَ سَيِّبِيُّهُ وَقَالَ الْوَاهِلِيُّ بْنُ أَعْصُرٍ وَانْمَاسِيٌّ يَجْمَعُ عَصْرًا وَمَا يَعْصُرُ فَعَلِيٌّ بَدَلُ  
الْيَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ مِنْ أَنَّهُ انْمَاسِيٌّ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

أَبِيَّ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ \* كَرَّ اللَّيَالِيَّ وَاخْتِلَافُ الْأَعْصُرِ

وَعَوْصِرَةٌ اسْمٌ وَعَوْصُورٌ وَعَصِيصٌ وَعَصْنُورٌ كُلُّهُ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

\* لَوْعَصْرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ أَنْعَصَرَ \* يَرِيدُ عَصْرَ تَخْفُفٍ وَالْعَنْصُرُ وَالْعَنْصُرُ الْأَصْلُ وَالْحَسْبُ  
وَعَصْرٌ مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ سَلَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عَصْرِ هُوَ

بِقَهْقَرَيْنِ جَبَلٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْفُرْعِ وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(عصفر) الْأَزْهَرِيُّ الْعَصْفُرُ نِسَابُ سُلَاقَتِهِ الْجُرْيَالُ وَهِيَ مَعْرَبَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَصْفُرُ هَذَا الَّذِي

يَصْبِغُ بِهِ مِنْهُ رِيْقٌ وَمِنْهُ بَرِيٌّ وَكَلَامُهُ نَبْتُ بَارِضِ الْعَرَبِ وَقَدْ عَصْفَرَتِ الثُّوبُ فَتَعَصْفَرُ وَالْعَصْفُورُ  
السَّيِّدُ وَالْعَصْفُورُ طَائِرٌ كَرُوَاتِي بِالْهَاءِ وَالْعَصْفُورُ الَّذِي مِنَ الْجُرَادِ وَالْعَصْفُورُ خَشْبَةٌ فِي الْهُودِجِ

تَجْمَعُ أَطْرَافَ خَشَبَاتٍ فِيهَا وَهِيَ كَهَيْئَةِ الْإِكَافِ وَهِيَ أَيْضًا الْخَشَبَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّحْلِ يُشَدُّ  
بِهَا رُؤُسُ الْأَخْنَاءِ وَالْعَصْفُورُ الْخَشْبُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ رُؤُسُ الْأَقْتَابِ وَعَصْفُورٌ الْإِكَافُ عِنْدَ مَقْدَمِهِ

فِي أَصْلِ الدَّابَّةِ وَهُوَ قِطْعَةٌ خَشْبَةٌ قَدْرُ جَمْعِ الْكُفِّ وَأَعْظَمُ مِنْهُ شَيْءٌ مُشَدُّ دُونَ الْخَشْبِ مِنَ الْأَقْدَامِ



وقال الطرماح يصف الغبيط أو الهودج

كَلِّمْ مَشْكُوكَ عَصَافِيهِ \* قَانِي اللَّوْنِ حَدِيثِ الزَّمَامِ

يعنى انه شدة فتد العصفور من الهودج في مواضع بالمسامير وعصفور الكاف عرصوفه على القلب وفي الحديث قد حرمت المدينة أن تعصد أو تحبب الالعصفور قتب أو شد محالة أو عصا حديدية عصفور القتب أحد عيدانه وجمعه عصافير قال وعصافير القتب أربعة أو تاديجع لن بين رؤس أحشاء القتب في رأس كل جنود تدان مشدودان بالعقب أو يجلود الأبل فيه الظلمات والعصفور عظم ناتئ في جبين الفرس وهما عصفوران يمنة ويسرة قال ابن سيده عصفور الناصية أصل منبتها وقيل هو العظيم الذي تحت ناصية الفرس بين العينين والعصفور قطيعة من الدماغ تحت قرخ الدماغ كانه بائن بينها وبين الدماغ جليدة تفضلها وأنشد

ضربايزيل الهام عن سريره \* عن أم قرخ الرأس أو عصفوره

والعصفور الشراخ السائل من غرة الفرس لا يبلغ الخطم والعصافير ما على السناس من العصب والعصفور الولديمانية وتعصفت عنقه تعصفر التوت ويقال للرجل اذا جاع نقت عصفير بطنه كما يقال نقت ضفادع بطنه الأزهرى العصافير ضرب من الشجر له صورة كصورة العصفور يسمون هذا الشجر من رأى مثلي وأماما روى أن النعمان أمر للتابغة بمائة ناقة من عصفيره قال ابن سيده أظنه أراد من قتابا نوقه قال الأزهرى كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصفير النعمان أبو عمرو يقال للجمل ذى السنامين عصفورى قال الجوهرى عصفير المنذر ابل كانت للملك نجائب قال حسان بن ثابت فاحسدت أحدا حسدى للتابغة حين أمر له النعمان بن المنذر بمائة ناقة بريشها من عصفيره وحسام وآية من فضة قوله بريشها كان عليها ريش ليعلم أنها من عطايا الملوك (عصمر) العصفور الدولاب وسنذكره في الضاد وقال الليث العصامير دلاء المتجنون واحدها عصفور ابن الاعرابي العصفور دلو الدولاب والصعور التصير الشجاع (عصنصر) الأزهرى في الجماعى عصنصر موضع (عصر) عصرى من العين وقيل هو اسم موضع والعاصر المانع وكذلك العاصر بالعين والعين وعصر بكلمة أى باح بها (عصمر) العصمر الجذيل الضيق والعصفور دلو المتجنون وفي بعض النسخ العصفور بالصاد المهملة وقد تقدم (عطر) العطر اسم جامع للطيب والجمع عطور والعطار بائعه وحرقة العطاره ورجل عاطر عطر ومعطير ومعطارة امرأة عطرة ومعطير ومعطرة يتعهدان أنفسهم بالطيب ويكثران منه



فاذا كان ذلك من عاداتها فهي معطار ومعطارة قال

عَتِقَ خَوْدًا طَنَلَهُ مِعْطَارَةً \* أَيَاكَ أَعْنِي فَاسْمِعِي يَا جَارَةَ

قال اللحياني ما كان على منعال فان كلام العرب والمجتمع عليه بغيرها في المذكر والمؤنث الا  
أحرفا جاءت نوادر قيل فيها بالهاء وسبأ في ذكرها وقيل رجل عطر وامرأة عطرة اذا كانتا طبيبتين ريح  
الجرم وان لم يتعطرأ وقال ابن الاعرابي رجل عاطر وجمعه عطر وهو المحب للطيب وعطرت المرأة  
بالكسر تعطر عطر انطيت وامرأة عطرة مطرة بضم طاء قال والمطرة الكثيرة السواك أبو عمرو  
تعطرت المرأة وتا طرت اذا قامت في بيت ابوتها ولم تتزوج وفي الحديث انه كان يكره تعطر النساء  
وتشبههن بالرجال أراد العطر الذي تظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء  
باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان وفي حديث أبي موسى المرأة اذا  
استعطرت ومرت على القوم ليحذوا ريحها أي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب

ابن الأشرف وعندى أعطر العرب أي أطيبها عطر قال أبو عبيدة يقال بطني أعطري وسأطري  
فدري يقال ذلك لمن يعطيك ما لا تحتاج اليه ويمنعك ما تحتاج اليه كأنه في التمثل رجل جانع أقي  
قوما فطيبوه وناقاة عطرة ومعطارة وعطارة وتاجرة اذا كانت نافذة في السوق يبيع نفسها  
لحسنها أبو حنيفة المعطرات من الابل التي كان على أوبارها صبغ من حسنها وأصله من العطر قال  
المزار بن منقذ هيجاناً وجرم معطرات كأنها \* حصي مغرة ألوانها كالجاسد

وناقاة معطار ومعطر شديدة عن ابن الاعرابي ومعطير جراء طيبة العرق أنشد أبو حنيفة  
\* كوما معطير كاون البهرم \* قال الازهرى وقرأت في كتاب المعاني للباهلي

أبكي على عزيزين لأنساها \* كأن ظل جبر صغراهما \* وصالح معطرة كبراهما  
قال معطرة جراء قال عمرو ما خوذ من العطر وجعل الأخرى ظل جبر لانها سوداء وناقاة عطرة  
ومعطار ومعطرة وعمرس أي كريمة وأما قول الججاج يصف الحمار والأتان

يَبْعَنُ جَابًا كَدَقِ الْمِعْطِيرِ \* فانه يريد العطار وعطير وعطران اسمان (عطر) عطر الرجل  
كره الشيء ولا يكادون يتكلمون به والعطار الامتلاء من الشراب وأعطره الشراب كطه وثقل في  
جوفه وهو الاعطار والعطر جمع عطر وهو الممتلى من أي الشراب كان ورجل عطير سبي الخلق

وقيل منظاره (٣) مربوع وعطير مختلف الراء غليظ قصير وقيل كرمته مقارب  
الاعضاء وقيل العطير القوى الغليظ وأنشد \* تَطَلَّحَ الْعِطِيرُ ذَا اللُّوثِ الصَّبْتِ \* وَالْعِطَارِيُّ ذُو كُورِ

قوله بطني أعطري هكذا  
في الاصل والذي في الامثال  
عطري بفتح العين وتشديد  
الطاء وفي شرح القاموس  
(و) قال أبو عبيدة يقال  
(بطني عطري) هكذا في  
سائر النسخ والذي في أمهات  
اللغة أعطري وسأطري  
فدري اه كتبه صححه

(٣) كذا يياض بالاصل



الجراد وأنشد غدا كالعامل في حذله \* رؤس العنقاري كالعنجد  
 العملس الذئب وحذله حجرة لزاره والعنجد الزبيب (عقر) العقر والعقر طاهر التراب والجمع  
 أعصار وعقره في التراب يعقره عقره وعقره تعقير فاعقره وقهره عقره عقره عقره عقره  
 وفي حديث أبي جهل هل يعقر محمد وجهه بين أظهره كما يقره عقره عقره عقره عقره  
 لا طأن على رقبته أو لأعقرن وجهه في التراب يداذلاله ومنه قول جرير

وسار لبيك تحبة من مجاشع \* فلما رأى شيبان والخيل عقرا

قبل في تفسيره أراد تعقير قال ابن سيده ويحتمل عندي أن يكون أراد عقر حسيبه حذف المفعول  
 وعقره واعقره ضرب به الارض وقول أبي ذؤيب

ألقيت أغلب من أسد المسد حديد \* سد الناب أخذته عقر قنطريح

قال السكري عقر أي يعقره في التراب وقال أبو نصر عقر حذب قال ابن جنى قول أبي نصر هو  
 المعمول به وذلك ان الناء مربية وانما يكون التعقير في التراب بعد الطرح لاقبله فالعقر اذا هبنا  
 هو الحذب فان قلت فكيف جاز ان يسمى الحذب عقرا قبل جاز ذلك لتصور معنى التعقير بعد  
 الحذب وأنه انما يصير الى العقر الذي هو التراب بعد ان يجذبه ويساوره ألا ترى ما أنشده الاصمعي  
 \* وهن مداغض الأفيق \* فسمى جلودها وهي حية أفيقا وانما الأفيق الجلد مادام في البياغ  
 وهو قبل ذلك جلد واهاب ونحو ذلك ولكنه لما كان قد يصير الى البياغ سماه أفيقا وأطلق ذلك  
 عليه قبل وصوله اليه على وجه تصور الحال المتوقعة ونحو منه قوله تعالى اني أراي أعصر نخرا  
 وقول الشاعر

اذا مات ميت من تميم \* فسرك أن تعيش حتى يزد

فسماه ميتا وهو حي لانه سموت لا محالة وعليه قوله تعالى أيضا انك ميت وانهم ميتون أي انكم  
 سموتون قال الفرزدق قتلت قسلا لم ير الناس مثله \* أقلبه ذاقو ميتين مسورا

واذا جاز ان يسمى الحذب عقرا لانه يصير الى العقر وقد يمكن أن لا يصير الحذب الى العقر كان تسمية  
 الحي ميتا لانه ميت لا محالة أجسد بالحواز واعقرتوبه في التراب كذلك ويقال عقرت فلانا في  
 التراب اذا مر عنته فيه تعقيرا وانعقر الشيء تترب واعقر مثله وهو منعقر الوجه في التراب ومعقر  
 الوجه ويقال اعقرته اعتقارا اذا ضربت به الارض فعتته قال المراري يصف امرأة طال شعرها  
 وكثف حتى مس الارض تم لك المدراة في أكافه \* واذا ما أرسلته يعقر

أي سقط شعرها على الارض جعله من عقرته فاعقر وفي الحديث انه مر على أرض تسمى عقره

قوله وهن مداغض الأفيق  
 الاصل وحرر اه



فسمّاها خَضْرَةً هُوَ مِنَ الْعُقْرَةِ لَوْنِ الْأَرْضِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالنَّاءِ وَالذَّالِ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ

يَعْدُو فِي لَحْمٍ ضَرَامَيْنِ عَيْشُهُمَا \* لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خِرَازِئِيلُ

الْمَعْفُورُ الْمُتْرَبُ الْمَعْقَرُ بِالْتَرَابِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَافِرُ الْوَجْهَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ الْمُتْرَبُ وَالْعُقْرَةُ عُقْرَةٌ فِي حَجْرَةٍ  
عَقْرٌ عَقْرًا وَهُوَ عَقْرٌ وَالْأَعْقَرُ مِنَ الطَّبَاءِ الَّذِي تَعْلُو بِيَاضَهُ حَجْرَةٌ وَقِيلَ الْأَعْقَرُ مِمَّا فِي سِرَاتِهِ حَجْرَةٌ  
وَأَقْرَابُهُ يَبِيضُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الطَّبَاءِ الْعُقْرُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْقَفَافَ وَصَلَابَةَ الْأَرْضِ وَهِيَ حَجْرٌ  
وَالْعُقْرُ مِنَ الطَّبَاءِ الَّتِي تَعْلُو بِيَاضَهَا حَجْرَةٌ قَصَارُ الْأَعْنَاقِ وَهِيَ أضعفُ الطَّبَاءِ عَدُوًّا قَالَ الْكَمَيْتُ

وَكَأَنَّا جَبَّارُ قَوْمٍ أَرَادْنَا \* بِكَيْدِ حَلْمَانٍ عَلَى قَرْنِ أَعْفَرَا

يَقُولُ نَقَلَهُ وَتَحْمَلُ رَأْسَهُ عَلَى السِّنَانِ وَكَانَتْ تَكُونُ الْأَسِنَّةَ فِي بَعْضِ الْقُرُونِ وَيُقَالُ رِمَانِي  
عَنْ قَرْنِ أَعْفَرٍ أَيْ رِمَانِي بَدَاهِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ \* وَأَصْبَحَ يَرِي النَّاسَ عَنْ قَرْنِ أَعْفَرَا \* وَذَلِكَ  
أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ الْقُرُونُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ فَصَارَ مِثْلًا عِنْدَهُمْ فِي الشَّدَةِ تَنْزِلُ بِهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا بَاتَ لَيْلَتَهُ فِي شَدَةِ تَقْلُقِهِ كُنْتُ عَلَى قَرْنِ أَعْفَرٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

(٢) كذا بياض في الاصل

\* كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنِ أَعْفَرَا \* وَرِيدُ أَعْفَرٍ مَبِيضٌ وَقَدْ تَعَاوَرُوا مِنْ كَلَامِهِمْ (٣) م  
وَوَصَفَ الْحُرُوقَةَ فَقَالَ حَتَّى تَعَاوَرَ مِنْ نَفْسِهَا أَيْ تَبَيَّضَ وَالْأَعْفَرُ الرَّمْلُ الْأَحْمَرُ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْمَالِ  
\* وَجَرَدَتْ فِي سَهْلِ عَقْرٍ \* يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ أَعْفَرٍ عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ أَيْ مَصْبُوغٌ بِصَبْغٍ بَيْنَ  
الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَالْأَعْفَرُ الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ وَمَاعِزَةٌ عُنْرَاءُ خَالِصَةُ الْبَيَاضِ وَأَرْضُ  
عُنْرَاءٍ بَيَاضٌ لَمْ يُؤْتَطَأْ كَقَوْلِهِمْ فِيهَا بَيْحَانُ اللَّوْنِ وَفِي الْحَدِيثِ يَتَحَمَّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضِ  
عُنْرَاءٍ وَالْعُقْرُ مِنْ لَبَائِي الشَّهْرِ السَّابِعَةِ وَالثَّامِنَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَذَلِكَ لِبَيَاضِ الْقَمَرِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعُقْرُ  
مِنْهَا الْبَيَضُ وَلَمْ يُعَيَّنْ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

قوله بيمان اللون هو هكذا  
في الاصل وحرر اه

مَا عَقْرُ اللَّيَالِ كَالدَّادِي \* وَلَا تَوَالِي الْخَيْلِ كَالهَوَادِي

تَوَالِيهَا وَأَخْرَجَهَا فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ عَقْرُ اللَّيَالِ كَالدَّادِي أَيْ اللَّيَالِي الْمَتَمَّرَةُ كَالسُّودِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ عُقْرَةً أَبْطَمَهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْعَمِيُّ  
الْعُقْرَةُ بَيَاضٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْبَيَاضِ النَّاصِعِ الشَّدِيدِ وَلَكِنَّهُ كَلَوْنِ عَقْرِ الْأَرْضِ وَهُوَ وَجْهٌ هَامٍ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَقْرِي بِأَبْطَمِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّبَاءِ عَقْرًا إِذَا كَانَتْ  
أَلْوَانُهَا كَذَلِكَ وَأَتَمَّتْ بِعَقْرِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ مَا عَلَى عَقْرِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ أَيْ مَا عَلَى وَجْهِهَا وَعَقْرُ  
الرَّجُلِ خَلَطٌ سُودٌ عِنَّمَهُ وَإِلَيْهِ بِعَقْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّحِيحَةِ لَدِمَ عَقْرَاءُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ



سَوْدَاوَيْنَ وَالتَّعْفِيرِ التَّمْيِيزِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً سَكَّتَ إِلَيْهَا قَلْبٌ نَسَلَتْ عَنْهَا وَابِلَهَا وَرَسُولُهَا وَأَنَّ مَالَهَا لَازِكٌ كَوْفَقَالَ مَا لَوْ تَمَّهَا فَالْتَّ سَوْدٌ فَقَالَ عَقْرِي أَيِ الْخَطِيئَةِ بِغَمٍّ عَقْرٌ وَقِيلَ أَيِ اسْتَبْدَلِي أَغْنَامًا يَبِضُفَانِ الْبُرْكَهَ فِيهَا وَالعُقْرَاءُ مِنَ اللَّيَالِي لَيْلَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَالمَعْمُورَةُ الْأَرْضُ الَّتِي أُكْلُ نَبْتِهَا وَاليَعْفُورُ وَاليَعْفُورُ الطَّبِيُّ الَّذِي لَوْنُهُ كَالْوَنِ الْعَقْرِ وَهُوَ التَّرَابُ وَقِيلَ هُوَ الطَّبِيُّ عَامَةً وَالْأُنثَى يَعْفُورَةٌ وَقِيلَ اليَعْفُورُ الْخَشْفُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِصِغَرِهِ وَكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ اليَعْفُورُ وَادُّ الْبَقْرَةَ الْوَحْشِيَّةَ وَقِيلَ اليَعْفَايِرُ تَيْمُوسُ الطَّبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا جَرَى اليَعْفُورُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْخَشْفُ وَهُوَ وَادُّ الْبَقْرَةَ الْوَحْشِيَّةَ وَقِيلَ نَبَسَ الطَّبَاءُ وَالْجَمْعُ اليَعْفَاوِرُ وَاليَاءُ زَائِدَةٌ وَاليَعْفُورُ بِضَا جَرٍّ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ الْخَمْسَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا سُدُفَةٌ وَسُتْمَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورُ وَخُدْرَةٌ وَقَوْلُ طَرَفَةَ

جَازَتْ السَّيْدَ إِلَى أَرْضِنَا \* آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ خُدْرُ

أَرَادَ بِشَخْصِ انْسَانٍ مِثْلِ اليَعْفُورِ فَانْخُدِرْ عَلَى هَذَا الْمُتَخَلِّفِ عَنِ الْقَطِيعِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْيَعْفُورِ الْجِزْءَ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ فَانْخُدِرْ عَلَى هَذَا الْمُظْلَمِ وَعَقْرَتِ الْوَحْشِيَّةَ وَوَلَدَهَا تَعْفُرُهُ قَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ يَوْمًا وَوَيْمِينَ فَانْخَفَتْ أَنْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ رَدَّتْهُ إِلَى الرِّضَاعِ أَيَا مَاتَ أَعَادَتْهُ إِلَى النِّطَامِ تَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ حَتَّى يَسْتَمِرَّ عَلَيْهِ فَذَلِكَ التَّعْفِيرُ وَالْوَلَدُ مَعْقَرٌ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ فَطَامَهُ وَحَكَاهُ أَبُو عَيْبِيدٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ وَالْأُمُّ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بَوْلَدِهَا الْأُنثَى وَأَنْشَدِيْتُ لِسَيِّدِي كُرْبَقْرَةَ وَحْشِيَّةً وَوَلَدَهَا

لَمَعْفُرٍ قَهْدٍ يَنْزِعُ شُلُوهَ \* عَيْسُ كَوَاسِبٍ مَا يَمِينُ طَعَامُهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْمَعْفُرِ فِي بَيْتِ لَيْدَانِهِ وَوَلَدَهَا الَّذِي اقْتَرَسَتْهُ الذَّنَابُ الْعَيْسُ فَعَقْرَتُهُ فِي التَّرَابِ أَيِ مَرَعَتِهِ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهَ بِمَعْنَى الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّعْفِيرُ فِي النِّطَامِ أَنْ تَمْسَحَ الْمَرْأَةُ نَدِيمَ ابْنَتِي مِنَ التَّرَابِ تَنْفِيرُ اللَّصْبِيِّ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقَيْتُ فُلَانًا عِنَ عَقْرِ بِالضَّمِّ أَيِ بَعْدَ شَهْرٍ وَنَحْوَهُ لِأَنَّهَا تَرْضَعُهُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْيَوْمِينَ تَبْلُغُ بِذَلِكَ صَبْرَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ لَيْسِدُ بِقَوْلِهِ لَمَعْفُرٍ قَهْدٍ أَبُو سَعِيدٍ تَعْفُرُ الْوَحْشِيَّةُ تَعْفُرُ إِذَا سَمِنَتْ وَأَنْشَدُ

وَجَرٌّ مِنْ حَرِّ الطَّلِيِّ تَعْفُرَتْ \* فِيهِ الْفِرَاءُ بِجِزْعٍ وَادِّمَكِينِ

قَالَ هَذَا صَاحِبُ بَيْرْمَرٍ أَبْطِيًا لِكثْرَةِ مَائِهِ كَأَنَّهُ قَدْ انْتَحَرَ لِكثْرَةِ مَائِهِ وَطَلِيهِ مَنَسَخٌ مَائِهِ بِمَنْزِلَةِ أَطْلَافِ الْوَحْشِ وَتَعْفُرَتْ سَمِنَتْ وَالْفِرَاءُ حَرُّ الْوَحْشِ وَالْمَكِينُ الَّذِي أَمَكِنَ مَرَعَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ بِالطَّلِيِّ تَوًّا الْجَمَلُ وَتَوًّا الطَّلِيُّ وَالْجَمَلُ وَاحِدٌ عِنْدَهُ قَالَ وَهِيَ مَرَعَةٌ أَرَادَ بِهَا شَعْرَةً فَكَانَ النَّوْبُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنَ الْجَمَلِ قَالَ وَقَوْلُهُ وَادِّمَكِينِ سَبَبُ الْمَكِينِ وَهُوَ نَبْتُ مَنْ أَحْرَارَ الْبَقُولَ وَاعْتَقَرَهُ الْأَسَدُ إِذَا اقْتَرَسَهُ



ورجل عقر وعقر به وعقار به وعقرت بين العفارة خبيت منكر داه والعقار به مثل  
العقرت وهو واحد وأنشد لجرير قرت الظالمين بمرهم يس \* يدل لها العقار به المرید  
قال الخليل شيطان عقر به وعقرت وهم العقار به والعقاريت اذا سكنت الياء صيرت الهاء تاء  
واذا حركتها فالتاء هاء في الوقف قال ذو الرمة

كأنه كوكب في إثر عقرية \* مسوم في سواد الليل منقضب

والعقرية الداهية وفي الحديث أول دينكم نبوه ورجمة ثم ملك أعقر أرى ملك يسأس بالدهاء  
والنكر من قولهم للخبيث المنكر عقر والعفارة الخبث والشيطنة وامرأة عقره وفي التنزيل قال  
عقرت من الجن أنا آتيت به وقال الزجاج العقرت من الرجال النافذ في الامر المبالغ فيه مع  
خبث ودهاء وقد تعقرت وهذا مما تحموا فيه تسمية الزائد مع الاصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى  
ودلالة عليه وحكى اللحياني امرأة عقرته ورجل عقرين وعقرين كعقرت قال القراء من  
قال عقرية بجمعه عقارى كقولهم في جمع الطاغوت وطواغيت وطواغى ومن قال عقرت بجمعه  
عقاريت وقال شمر امرأة عقرته ورجل عقر بتشديد الراء وأنشد في صفة امرأة غير محموددة الصفة  
وضيرة مثل الاثان عقره \* تجلاء ذات خواصر ما تبسح

قال الليث ويقال للخبيث عقرى أى عقر وهم العقرتون والعقرت من كل شئ المبالغ يقال فلان  
عقرت نقرت وعقرية نقرية وفي الحديث ان الله يبغض العقرية النقرية الذى لا يرزأى أهل  
ولامال قيل هو الداهى الخبيث الشير ومنه العقرت وقيل هو الجوع المتنوع وقيل الظلوم  
وقال الزنجشري العقر والعقرية والعقرت والعقارية القوى المتشيطن الذى يعقر قربة والياء  
في عقرية وعقار به للاخاق بشرذمة وعذافرة والهاء فمما للمبالغة والتاء في عقرت للاخاق  
بقنديل وفي كتاب أبى موسى عشمهم هم بدر ليشا عقرت أى قويا داهيا يقال أسد عقر وعقر بوزن  
ظم رأى قوى عظيم والعقرية المصحح والنقرية اتباع الازهرى التاء زائدة وأصلها هاء والكلمة  
ثلاثية أصلها عقر وعقرية وقد ذكرها الازهرى في الرباعى أيضا وما وضع به ابن سيده من أبى عبيد  
القاسم بن سلام قوله في المصنف العقرية مثال فعلة جعل الياء أصلا والياء لا تكون أصلا في نبات  
الاربعة والعقر الشجاع الجلد وقيل الغليظ الشديد والجمع أعقار وعقار قال

خلا الجوف من أعقار سعد فابه \* لمستصرخ يشكو التبول نصير

والعقرى الأسد وهو فعلى سمي بذلك لشدة به ولبوة عقرى أيضا أى شديدة والنون للاخاق



بِسْفِرِ جَلِّ وَنَاقَةِ عَفْرَانَةَ أَي قَوِيَّةَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَصِفُ ابْنَ

حَمَلَتْ أُنْقَالِي مَصَمَاتِهَا \* غَلَبَ الدَّفَارِيُّ وَعَقْرِيَاتِهَا

الازهرى ولا يقال جل عقرى قال ابن بربى وقبل هذه الايات

فوردت قبل انى ضحائها \* تفرش الحيات فى خرشائها

تجر بالاهون من اذنائها \* جر العجوز جانبي خفائها

قال ولما سمع جرير ينشد هذه الارجوزة الى أن بلغ هذا البيت قال له أسأت وأخفقت قال له عمر

فكيف أقول قال قل \* جر العروس النني من ردايها \* فقال له عرأت أسوأحلامنى حيث

تقول لقوى أحنى الحقيقة منكم \* وأشرب العجبار والنقع ساطع

وأوثق عند المردفات عشيمة \* لحاقا إذا ما جرد السيف لأمع

والله ان كنت ما أدركن الاعشاء ما أدركن حتى نكعن والذي قاله جرير عند المرفقات فغيره عمر وهذا

البيت هو سبب التهاجي بينهما هذا ما ذكره ابن بربى وقد ترى قافية هذه الارجوزة كيف هي والله

تعالى أعلم وأسديت وعفريته وعفارية وعفريت وعفرتى شديد قوى ولبوة عفرونة اذا كانا

جرينين وقيل العفرونة المذكور والانى اما ان يكون من العقر الذى هو التراب واما ان يكون من

العقر الذى هو الاعتقار واما ان يكون من القوة والجلد ويقال اعتقره الاسد اذا قرسه ولبث

عقرين نسي به العرب دويته ما واهما التراب السهل فى أصول الحيطان تدور دارة ثم تنسد

فى جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صعدا وهى من المثل التى لم يجدها سيمويه قال ابن جنى

أما عقرين فقد ذكر سيمويه به فعلا كطمرت وحبر فكانت الخلق علم الجمع كالبرحين والفتكرين الان

بينهم مافرا وذلك ان هذا يقال فيه البرحون والفتكرون ولم يسمع فى عقرين فى الرفع بالياء

وانما سمع فى موضع الجر وهو قوله لم لبث عقرين فيجوز ان يقال فيه فى الرفع هذا عقرون لكن

لو سمع فى موضع الرفع بالياء لكان أشبه بان يكون فيه النظر فأما وهو فى موضع الجر فلا تستنكر

فيه الياء وليث عقرين الرجل الكامل ابن الخمسين ويقال ابن عشر لعاب بالقيلين وابن عشرين

بأى تسين وابن الثلاثين أسى الساعين وابن الأربعين ابشش الأبطشين وابن الخمسين لبث عقرين

وابن الستين مؤنس الجلبسين وابن السبعين أحكم الحاكين وابن الثمانين أسرع الحاسيين وابن

التسعين واحد الأردلين وابن المائة لاجا ولا سا يقول لارجل ولا امرأة ولا جن ولا انس ويقال

انه لا شجع من لبث عقرين وهكذا قال الاصمعى وأبو عمرو فى حكاية المثل واختلقا فى التفسير

قوله تجراخ هذا البيت

تقدم فى مادة جر على غير

هذا الوجه والصواب ما هنا

اه صححه

قوله بأى تسين كذا بالاصل

وحرر اه صححه



قوله فقال أبو عمرو وهو الاسد  
وقال أبو عمرو والخ هكذا في  
الاصل وحرر اه صححه

فقال أبو عمرو وهو الاسد وقال أبو عمرو هو دابة مثل الحربة تتعرض للراكب قال وهو منسوب الى  
عقر بن اسم بلد وروى أبو حاتم عن الاصمعي انه دابة مثل الحربة يتحدى للراكب ويضرب بذنبه  
وعقر بن مأسدة وقيل لكل ضابط قوي لبث عقر بن بكسر العين والراء مشددة وقال الاصمعي  
عقر بن اسم بلد قال ابن سيده وعقرون بلد وعقرية الديك ريش عنقه وعقرية الرأس خفيفة  
على منال فعلة وعقراة الرأس شعره وقيل هي من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القفا  
وقيل العقرية والعقراة الشعرات النابتة في وسط الرأس يقشعرون عند الفزع وذكر ابن سيده  
في خطبة كتابه فيما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام قال وأي شيء أدل على ضعف المنة  
وسخافة الجنة من قول أبي عبيد في كتابه المصنف العقرية منال فعلة فجعل الباء أصلا والياء  
لا تكون أصلا في نبات الاربعة والعقراة بالضم شعرة القمامن الاسد والديك وغيرهما وهي التي  
يرددها الى يافوخه عند الهراس قال وكذلك العقرية والعقراة فيهما بالكسر يقال جاء فلان  
نافسا عقرية اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناسرا عقرية وعقراته أي ناسرا شعره من  
الطمع والحرص والعقر بالكسر الذي كثر الفعل من الخنازير والعقر البعد والعقراة الزيارة يقال  
ماتنا بينا الاعن عقر أي بعد قلة زيارة والعقراة طول العهد يقال ما ألقاه الاعن عقر وعقراة أي بعد  
حين وقيل بعد شهر ونحوه قال جرير

ديار جميع الصالحين بنى السدر \* أي بني لنا ان التحيمة عن عقر

وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي فلتن طاطات في قتلهم \* لتهاضن عظامي عن عقر

عن عقر أي عن بعد من اخوالي لانهم وان كانوا أقربا فليس في القرب مثل الاعمام ويدل على أنه

عني أخو الله قوله قبل هذا ان أخوالي جميعا من شقر \* ليسوا لي عمسا جلد التير

العمس ههنا كالجس وهي الشدة قال ابن سيده وأرى البيت اضباب بن واقد الطهوي وأما قول

المرار على عقر من عن تناء وانما \* تداني الهوى من عن تناء وعن عقر

وكان هجرا أخاه في الجس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عقر أي على بعد من الحى والقربات

أي وعن غيرنا ولم يكن ينبغي لي أن أهجره ونحن على هذه الحالة ويقال دخلت الماء فالتعقرت

قدما أي لم تبلغ الارض ومنه قول امرئ القيس \* نائبا برئته ما يتعقر \* ووقع في عافور بشر

كعافور بشر وقيل هي على البدل أي في شدة والعقار بالفتح تليق النخل واصلاحه وعقراة النخل فرغ

من تلقيحه والعقراة أول سقية سقيها الزرع وعقراة الزرع أن يسقى سقية بنبت عنه ثم يتركها ما لا يسقى



فيما حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بخلف الصيف وخضر اواته وعقر  
 التخل والزرع قاهما أول سقبة يمانية وقال أبو حنيفة عقر الناس يعفرون عقر اذا سقوا الزرع  
 بعد طرح الحب وفي حديث هلال ما قربت أهلي مدعقرن التخل وروى أن رجلا جاء الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال اني ما قربت أهلي مدعقر التخل وقد جلت فلا عن يديهما عفار التخل  
 تلقحها واصلاحها يقال عقر وانخلهم يعفرون وقد روى بالقاف قال ابن الاثير وهو خطأ ابن  
 الاعرابي العفار أن يترك التخل بعد السقي أربعين يوما لا يسقى لئلا ينتفض حملها ثم يترك  
 الى أن يعطش ثم يسقى قال وهو من تعفيرا الوحشية ولدها اذا اطمته وقد ذكرناه انفا والعفار لقاح  
 التخييل ويقال تكافى العفار وهو بالقاف أشهر منه بالقاف والعفار شجر يتخذ منه الزناد وقيل في  
 قوله تعالى أفرأيت النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها انها المرخ والعفار وهم اشجرتان فيهما  
 نار ليس في غيرهما من الشجر ويسوي من أغصانها الزناد فيقودح بها قال الازهري وقد رأيتهما في  
 البادية والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي فتقول في كل الشجر نار واسم مجد المرخ

والعفار أي كثر فيهما على ما في سائر الشجر واسم مجد استكثر وذلك أن هاتين الشجرتين من  
 أكثر الشجر نارا وزادهما أسرع الزناد ورأوا العناب من أقل الشجر نار وفي المثل اقدح بعفار  
 أو مرخ ثم أشد دان شئت أو أرخ قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب السراة ان العفار سببه  
 بشجرة الغبراء الصغيرة اذا رأيتهما من بعيد لم تشك أنهما شجرة غبراء وتورها أيضا كنورها وهو  
 شجر خوار ولذلك جادل الزناد واحدة عقارة وعقارة اسم امرأة منه قال الاعشى

باتت الحزنة عقارة \* يا جارتا ما أنت جارة

والعفير لحم يجفف على الرمل في الشمس وتعفيره تجفيفه كذلك والعفير السويق المذوث بلادهم  
 وسويق عفير وعقار لا يلبث بأدم وكذلك خبز عفير وعقار عن ابن الاعرابي يقال أكل خبزا عقارا  
 وعقارا وعفيرا أي لاشئ معه والعقار لغة في التفار وهو الخبز بلادهم والعفير الذي لا يمدي شيئا  
 المذكور والمؤنث فيه سواء قال السكيت

وإذا الخرد اعترن من المحل وصارت مهذاؤهن عفيرا

قال الازهري العفير من النساء التي لا تمدي شيئا عن الفراء وأوردت السكيت وقال الجوهري  
 العفير من النساء التي لا تمدي لجارتها شيئا وكان ذلك في عقرة البرد والحتر وعفرتهم ما أي في أولهما  
 يقال جاء نافلان في عقرة الحتر بضم العين والفاء لغة في أفرة الحر وعقرة الحر أي في شدته ونصل

قوله وفي المثل اقدح بعفار الخ هكذا في الاصل والذي في امثال المسداني اقدح بدفلي في مرخ ثم اشد بعد أو أرخ قال المازني أكثر الشجر نارا المرخ ثم العفار ثم الدفلي قال الاحمر يقال هذا اذا جلت رجلا فاحشا على رجل فاحش فلم يلبثنا أن يقع بينهما شر وقال ابن الاعرابي يضرب للكريم الذي لا يحتاج ان تكفه وتلع عليه اه كتبه صححه



عُقَارِي جَسَدٌ وَنَدِيرٌ عَقِيرٌ كَثِيرٌ اتَّبَاعٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَيْهِ الْعُقَارُ وَالِدَبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ  
وَمَعَاظِرُ قَبِيلَةٌ قَالَ سَيْبُوهُ مَعَاظِرٌ مِنْ مَرِّ فِيمَا بَيْنَ عَمُونَ أَخَوْتَيْمِ بْنِ مَرِّ يُقَالُ رَجُلٌ مَعَاظِرِيٌّ قَالَ وَنَسَبٌ  
عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ مَعَاظِرَ اسْمٌ لَشَيْءٍ وَاحِدٌ كَمَا تَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابِ أَوْ مِنَ النَّسَبِ بَابُ كَلَابِيٍّ وَضَبَابِيٍّ  
فَأَمَّا النَّسَبُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فَانَمَا تَوَقَّعَ النَّسَبُ عَلَى وَاحِدٍ كَالنَّسَبِ إِلَى مَسَاجِدَ تَقُولُ مَسْجِدِيَّ وَكَذَلِكَ  
مَا أَشْبَهَهُ وَمَعَاظِرٌ بِلَدِّهَا بَيْنَ وَتُوبِ مَعَاظِرِيٌّ لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ مَعَاظِرٌ وَلَا يُقَالُ بَضْمُ الْمِيمِ وَإِنَّمَا  
هُوَ مَعَاظِرٌ غَيْرٌ مَنْسُوبٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجْحِ الْقَصِيحِ مَنْسُوبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَرَدَةُ مَعَاظِرِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَاظِرِ  
الْيَمَنِ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لَهُ بِنِزَابَةٍ فَيُقَالُ مَعَاظِرِيُّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ  
مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ مِنَ الْمَعَاظِرِيِّ وَهِيَ بَرٌّ وَدِ الْيَمَنِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَعَاظِرٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَالْمِيمِ  
زَائِدَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانٌ مَعَاظِرِيَّانِ وَرَجُلٌ مَعَاظِرِيٌّ يُعْشَى مَعَ الرَّفْقِ  
فَيُنَالُ فَضْلَهُمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَفِي الصَّخَاخِ هُوَ الْمَعَاظِرِيُّ بَضْمُ الْمِيمِ وَمَعَاظِرٌ يَفْتَحُ  
الْمِيمِ حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا لَا يَنْصَرَفُ مِنَ الْجَمْعِ وَالْمِيمِ  
تَنْسَبُ الشُّبَابُ الْمَعَاظِرِيَّةُ يَقَالُ تُوْبِ مَعَاظِرِيٌّ فَتَنْصَرَفُ لِأَنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ بَاءَ النَّسَبِ وَلَمْ تَكُنْ فِي  
الْوَاحِدِ وَعُقَيْرٌ وَعُقَارٌ وَيَعْفُورٌ وَيَعْفُرٌ اسْمَاءٌ وَحَكَى السَّيْرَانِيُّ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُورٍ وَيَعْفُورٌ وَيَعْفُورٌ فَمَا يَعْفُورُ  
وَيَعْفُورٌ فَاصْلَانٌ وَأَمَّا يَعْفُورٌ فَعَلِيَّ اتِّبَاعِ الْبَاءِ ضَمَّةٌ فَالْفَاءُ يَكُونُ عَلَى اتِّبَاعِ الْفَاءِ مِنْ يَعْفُورِ ضَمَّةٌ الْبَاءُ  
مِنْ يَعْفُورِ وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُورِ الشَّاعِرُ إِذَا قُلْتَهُ يَفْتَحُ الْبَاءُ لَمْ تَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَقَالَ يُونُسُ سَمِعْتُ  
رُؤْبَةَ يَقُولُ أَسْوَدُ بْنُ يَعْفُورٍ بَضْمُ الْبَاءِ وَهَذَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْهُ شَبْهُ الْفِعْلِ وَيَعْفُورٌ حَارُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى حَارِهِ يَعْفُورٌ لِيَعُودَهُ قِيلَ سَمِيَ يَعْفُورًا  
لِكَوْنِهِ مِنَ الْعُقَيْرَةِ كَمَا يَقَالُ فِي أَخْضَرَ يَخْضُرُ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ تَشْبِيهًُا فِي عَدْوِهِ بِالْيَعْفُورِ وَهُوَ الظُّبِيُّ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ اسْمَ حَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُقَيْرٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لِأَعْقُرٍ مِنَ الْعُقَيْرَةِ وَهِيَ الْعُقَيْرَةُ  
وَلَوْنُ التُّرَابِ كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدٍ يَدُوتْصَغِيرُهُ غَيْرُ مَرْخِمٍ أَعْيُفُرٌ كَأَسْوَدٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْحَمَارِ الْخَفِيفِ فَلَوْ وَيَعْفُورٌ وَهَذَا يَرُوزِ هَلِيقَ وَعُقْرَاءُ وَعُقَيْرَةٌ وَعُقَارِيٌّ مِنْ أَسْمَاءِ  
النِّسَاءِ وَعُقْرٌ وَعُقْرِيٌّ مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

لَقَدْ دَلَّقَ الْمَطْيُ بِنَجْدِ عُقْرٍ \* حَدِيثٌ أَنْ عَجَبَتْ لَهُ عَجَبٌ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ عَشَيْتُ بِعُقْرِيٍّ أَوْ بِرَجُلٍ تَمَارَبَعًا \* رَمَادًا وَأَشْجَارًا بَيْنَهُمَا اسْتَعْمَا

(عقز) العُقْرُ السَّابِقُ السَّرْبَعُ وَعُقْرٌ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ وَلِذَلِكَ لَمْ يَنْصَرَفْ هُوَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ فِي قَوْلِهِ



أشيمُ بروقِ المزنِ أينُ مصابه \* ولائشي يئشني مندا يا ابنة عقرزرا

وقيل ابنة عقرزينة كانت في الدهر الاول لا تدوم على عهد فصارت سلا وقيل قينة كانت في الحيرة  
 وكان وفد النعمان اذا تزوه لهوا بهم وعقرزان اسم رجل قال ابن جنى يجوز ان يكون أصله عقرز  
 كشعلع وعديس ثم شئ وسمى به وجعلت النون حرف اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسم رجل  
 خليلان وكذلك ذهب أيضا في قوله \* الألياديار الحبي بالسبعان \* الى أنه تنفية سبع وجعلت  
 النون حرف الاعراب والعقرز الكثير الجلبسة في الباطل وعقرز اسم رجل (عقر) العقر  
 والعقر العقم وهو استعقام الرحم وهو أن لا تحمل وقد عقرت المرأة عقارة وعقارة وعقرت نعقر  
 عقرًا وعقرًا وعقرت عقارًا وهي عاقرة قال ابن جنى ومما عدوه شاذ ما ذكروه من فعل فهو فاعل  
 نحو عقرت المرأة فهي عاقرة وشعر فهو شاعر وحض فهو حامض وطهر فهو طاهر قال وأكثرت ذلك  
 وعامة انما هو لغات تداخلت فتركت قال هكذا ينبغي أن تعتقدوه وهو أشبه بحكمة العرب وقال  
 مرة ليس عاقرة من عقرت بمنزلة حامض من حض ولا خائر من خئر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من  
 شعر لأن كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجرى على فعل وهو  
 فاعل وليكنه اسم بمعنى النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق وكذلك الناقه وجعلها عقر قال

ولو أن ماني بطنه بين نسوة \* حبلان ولو كانت قوادع عقرًا

ولقد عقرت بضم القاف أشد العقر وعقر الله رجها فهي معقرة وعقر الرجل مثل المرأة أيضا  
 ورجال عقر ونساء عقر وقالوا المرأة عقرة مثل همزة وأنشد \* سقى الكلابي العقيلي العقر \*  
 والعقر كل ما شربه الانسان فلم يولد له فهو عقر له ويقال عقر وعقر اذا عقر فلم يحم له وفي الحديث  
 لا تزوجن عاقرا فاني مكاتب بكم العاقرا التي لا تحمل وروى عن الخليل العقر استبراء المرأة تستظر  
 أبكر أم غير بكر قال وهذا لا يعرف ورجل عاقر وعقير لا يولد له بين العقر بالضم ولم نسمع في المرأة  
 عقرًا وقال ابن الاعرابي هو الذي يأتي النساء فيحاضنهن ويلا مسهن ولا يولد له وعقرة العلم النسيان  
 والعقرة حرزة تشدها المرأة على حرقومها الثلاث جمل قال الازهرى ونساء العرب حرزة يقال لها  
 العقرة تر عن انها اذا علق على حرقوم المرأة لم تحمل اذا وطئت قال الازهرى قال ابن الاعرابي  
 العقرة حرزة تعلق على العاقر لتلد وعقر الامر عقر لم ينتج عاقبه قال ذوالرمة يمدح بلال بن أبي بردة

أبولك تلاقى الناس والدين بعدما \* تشاء وأوييت الدين منقطع الكسر

فشد اصار الدين أيام أذرح \* ورد حروباً قد لقيتني الى عقر

قوله والعقر كل ما شربه الخ  
 عبارة شارح القاموس  
 العقر بضمين كل ما شربه  
 انسان فلم يولد له قال  
 \* سقى الكلابي العقيلي العقر \*  
 قال الصاعاني وقيل هو العقر  
 بالتخفيف فقله للقافية اه  
 كتبه صححه



الضمير في شد عائد على جد الممدوح وهو أبو موسى الأشعري والتشائي التباين والتفرق والكسر  
 جانب البيت والاصار ج جبل قصير يشد به أسفل الخباء الى الوند وانما ضربه مثلاً وأذرح موضع  
 وقوله ورد خرو باقد لقعن الى عقر أي رجعت الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقر اذا فترت  
 وعقر النوى صرفها حالاً بعد حال والعاقرة من الرمل ما لا ينبت يشبه بالمرأة وقيل هي الرملة التي  
 تنبت جنباتها ولا ينبت وسطها أنشد ثعلب

ومن عاقرة نبتي الآلام سراها \* عذارين عن جردا وعث خصوصها

وحص الآلام لأنه من شجر الرمل وقيل العاقرة رملة معروفة لا تنبت شيئاً قال

أما الفواد فلأيزال موكلها \* بهوى حمامة أوبريا العاقرة

حمامة رملة معروفة أو أكمة وقيل العاقرة العظيم من الرمل وقيل العظيم من الرمل لا ينبت شيئاً  
 فأما قوله أنشده ابن الاعرابي \* صرافة القب دموكاً عاقراً \* فانه فسرته فقال العاقرة التي لا مثل  
 لها والدموك هنا البكرة التي يستقي بها على السانية وعقره أي جرحه فهو عقر وعقرى مثل جريح  
 وجرحى والعقر شبيه بالخز عقره يعقره عقر أو عقره والعقير المعفور والجمع عقرى الذكرو الانثى فيه  
 سواء وعقر الفرس والبعير بالسيف عقر اقطع قوائمه وفرس عقر معفور وخيل عقرى قال  
 بسلي وسلي مزارع قسيه \* كرام وعقرى من كيت ومن ورد

وناقة عقر وجل عقر وفي حديث خديجة رضيت الله تعالى عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كست أباها حلة وحلقته وشحرت جزورا فقال ما هذا الحميم وهذا العبير وهذا العقر أي  
 الجزور المنخور قيل كانوا اذا أرادوا تحنر البعير عقره أي قطعوا أذنيه ثم تحروه يفعل ذلك به  
 كيلا يشرد عند التحنر وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث انه مر بجمار عقر أي أصابه عقر ولم  
 يمت بعد ولم يفسره ابن الاثير وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عقر أو عقرها اذا فعل بها ذلك حتى تسقط  
 فتحرها مستكاً منها وكذلك كل فعيل مصروف عن مفعول به فانه بغيرها وقال العياشي وهو  
 الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس \* ويوم عقرت للعداري مطيبي \*  
 فمعناه تحنرت او عاقر صاحبته فاضله في عقر الابل كما يقال كرامة وفاخره وتعاقر الرجلان عقرا  
 إليهما ما يتباريان بذلك ليرى أيهما عقر لها ولما أنشد ابن دريد قوله

فما كان ذنب بني مالك \* بأن سب منهم غلام فسب

ببيض ذي شطب باثر \* يقط العظام ويبرى العصب



فسره فقال يريد معاقره غالب بن صعصعة أبي الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحي لما تعاقرا بصوار  
 فعقر سحيم خمساً ثم بداه وعقر غالب أبو الفرزدق مائة وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر  
 الاعراب فاني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الاثير هو عقرهم الابل كان الرجلان  
 يتباريان في الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يجزأ أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياءً وسعة  
 وتفاناً ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبهه بما ذبح لغير الله تعالى وفي الحديث لا عقر في  
 الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر  
 كان يعقر للأضياف أيام حياته فسكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو  
 الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا مكة وانما نهي عنه لانه مثله  
 وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع وما زلت أرميهم وأعقر بهم أي أقتلهم كقوله بهم يقال  
 عقرت به اذا قتلت من كونه وجعلته راجلاً ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بآي سفيان بن  
 حرب أي عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث أنه قال  
 لمسيمة الكذاب وان أدبرت ليعقرنك الله أي ليهلكنك وقيل أصله من عقر النخل وهو أن تقطع  
 رؤسها فتيس ومنه حديث أم زرع وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيظ وقولهم عقرت بي  
 أي أطلت حبسي كأنك عقرت بعيري فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت

\* قد عقرت بالقوم أم خزيج \* وفي حديث كعب بن الشمس والقمر توران عقيران في النار قيل  
 لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله عز وجل وكل في قلب يسججون ثم أخبر أنه يجعلهما في النار  
 يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحانها صارا كأنهم ازمنان عقيران قال ابن الاثير حكى ذلك أبو  
 موسى وهو كما تراه ابن بزح يقال قد كانت لي حاجة فعقرتني عنها أي حبستني عنها وعاقني قال  
 الازهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقر لا يكون الا في القوائم عقره اذا قطع قائمه من قوائمه قال  
 الله تعالى في فضية ثمود فتعاطى فعقر أي تعاطى الشقي عقر الناقة قبل ما أراد قال الازهرى  
 العقر عند العرب كشف عرقوب البعير ثم يجعل الخرعقراً لان ناجر الابل يعقرها ثم ينحرها  
 والعقيرة ما عقر من صيد أو غيره وعقيرة الرجل صوته اذا غنى أو قرأ أو بكى وقيل أصله أن رجلاً  
 عقرت رجلاه فوضع العقيرة على الصحيحة وبكى عليها بأعلى صوته فقيل رفع عقيرته ثم كثر ذلك حتى  
 ضرب الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهري قيل لكل من رفع صوته عقيرة ولم يقيده بالغناء قال  
 والعقيرة الساق المقطوعة قال الازهرى وقيل فيه هو رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل



اعتادت حذاءه فانتشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لما اصابه من العقر في بدنه فتسمعت ابله  
 حنينه يحدو بها فاجتمعت اليه فقبل لكل من رفع صوته بالغناء قدر رفع عقيرته والعقيرة منتهى  
 الصوت عن يعقوب واستعقر الذئب رقع صوته بالتطريب في العواء عنه أيضا وأنشد

فلما عوى الذئب مستعقرا \* أنسنا به والدجا أسدق

وقيل معناه يطلب شيا يقرسه وهؤلاء قوم لصوص آمنوا الطلب حين عوى الذئب والعقيرة الرجل  
 الشريف يقتل وفي بعض نسخ الاصلاح ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم قال الجوهري يقال  
 ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل ويقال عقرت ظهر الدابة اذا أدبرته فاعتقر  
 واعتقر ومنه قوله \* عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل \* والمعقر من الرجال الذي ليس بواق  
 قال أبو عبيد لا يقال معقر الاما كانت تلك عادته فاما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا أبو زيد سرج  
 عقر وأنشد للبعيث

الدا اذا لقت قوما مبخطة \* ألح على أ كانهم قتب عقر

وعقر القتب والرجل ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعقره عقر آخره وأدبره واعتقر الظهر واعتقر  
 ذبر وسرج معقار ومعقر ومعقر وعقره وعقر وعاقور يعقر ظهر الدابة وكذلك الرجل وقيل لا يقال  
 معقر الاما عادته ان يعقر ورجل عقرة وعقر ومعقر يعقر الابل من انعابه اياها ولا يقال عقرور  
 وكتب عقرور والجمع عقر وقيل العقرور للحيوان والعقرة للموات وفي الحديث خمس من قتلهن  
 وهو حرام فلاجناح عليه العقر والغراب والحدأة والكلب العقرور قال هوكل سبع يعقر  
 أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب والفهد وما أشبهها سماها كلبا لاشتراكها في  
 السبعية قال سفيان بن عيينة هوكل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقرور من أبنية المبالغة ولا  
 يقال عقرور الا في ذى الروح قال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقرور وكلا  
 أرض كذا عقار وعقار يعقر المشيمة ويقتلها ومنه سمى الخمر عقارا لانه يعقر العقل قاله ابن  
 الاعرابي ويقال للمرأة عقرى حلقى معناه عقرها الله وحلقها أي حلق شعرها أو أصابها بوجع في  
 حلقها فعقرى ههنا مصدر كدعوى في قول بشير بن النكت أنشده سيبويه

\* ولت ودعواها شديد خبئه \* أي دعاءها وعلى هذا قال صخره فذكر وقيل عقرى حلقى تعقر قومها  
 وحلقتهم بشؤمها وتساءلهم وقيل العقرى الحائض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين  
 قيل له يوم النثر في صفة انها حائض فقال عقرى حلقى ما أراها الا حائضنا قال أبو عبيد قوله  
 عقرى عقرها الله وحلق حلقها الله تعالى فقوله عقرها الله يعني عقر جسدها وحلق أصابعها الله



تعالى بوجع في حلقها قال وأصحاب الحديث يروونه عقرى حلقى وإنما هو عقر أو حلقاً بالسوين  
لأنهما مصدر أعقر وحلق قال وهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة لوقوعه قال  
شمر قلت لابي عبيد لم لا تجيز عقرى فقال لأن فعلى تجي نعمتا ولم تجي في الدعاء فقلت روى ابن شميل  
عن العرب مطيرى وعقرى أخت منه فلم ينكره قال ابن الاثير هذا ظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء  
في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف وقال سيبويه عقرته إذا قلت له عقرأ وهو من باب سقيما ورعيما  
ويجداً وقال الزنجشري هما صفتان للمرأة المشؤمة أي انها تعقر قومها وتحلقهم أي تستأصلهم  
من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أي هي عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على  
فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل الالف للتأنيب مثلها في غضبي وسكرى وحكى  
الليخاني لا تفعل ذلك أمك عقرى ولم يفسره غيره أنه ذكره مع قوله أمك ناكل وأمن هابل وحكى  
سيبويه في الدعاء جددأله وعقرأ وقال جددعته وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من  
العواقر والنواقير حكاية لعاب قال والعواقير ما يعقر والنواقير السهام التي تصيب وعقر النخلة عقرأ  
وهي عقره قطع رأسها فيست قال الازهرى وعقر النخلة أن يكشط ليفها عن قلبها أو يؤخذ  
جذبهما فإذا فعل ذلك بها ينبت وهمدت قال ويقال عقر النخلة قطع رأسها كقوله مع الجار فهي  
معمورة وعقير والاسم العقار وفي الحديث انه مبر بارض تسمى عقرة فسمها خضرة قال ابن الاثير  
كانه كره لها اسم العقران العاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسمها خضرة تفتاؤلاً  
بها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة إذا قطع رأسها فيست وطائر عقر وعاقراً إذا أصاب  
ريشه آفة فلم ينبت وأما قول لبيد لما رأى بُد النسر تطايرت \* رفع القوادم كالعقير الأعزل  
قال شبه النسر لما تطاير ريشه فلم يطر بفرس كشف عرقوبه فلم يحضر والأعزل المائل الذنب وفي  
الحديث فيماروى الشعبي ليس على زان عقرأى مهر وهو لامة مصيبة من الاماء كقوله المثل للحرّة  
وفي الحديث فأعطاهم عقرها قال العقر بالضم ما نعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله أن راطى  
البكر بعقرها إذا اقتضها فسمي ما نعطاه للعقر عقرأ ثم صار عاماً له اول للثيب وجعه الأعمار وقال  
أحمد بن حنبل العقر المهر وقال ابن المقفر عقر المرأة دية فرجها إذا غضبت فرجها وقال أبو عبيدة  
عقر المرأة تواب تشابه المرأة من نكاحها وقيل هو صدق المرأة وقال الجوهري هو مهر المرأة إذا  
وطئت على شبهة فسماه مهر أو بيضة العقر التي تتخذ بها المرأة عند الاقتضا وقيل هي أول  
بيضة تبيضها الا جاجة لانها تعقرها وقيل هي آخر بيضة تبيضها إذا هربت وقيل هي بيضة الديك



بييضها في السنة مرة واحدة وقيل يبيضها في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي سميت بذلك لان  
 عذرة الجارية تختبر بهم او قال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء  
 يبل ذلك منها بيضة الديك فيعلم شأنها فتضرب بيضة الديك مثلالكل شيء لا يستطاع مسه رخاوة  
 وضعفا ويضرب بذلك مثلاللعطية القليلة التي لا يربها معطيها بربها وقال ابو عبيد في البخيل  
 يعطى مرة ثم لا يعود كانت بيضة الديك قال فان كان يعطى شيئا ثم يقطعها آخر الدهر قيل للمرة  
 الاخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيضة العقر انما هو كقولهم بيض الانوق والابلق العفوق فهو  
 مثل لما لا يكون ويقال للذي لا يغناه عنه بيضة العقر على التشبيه بذلك ويقال كان ذلك بيضة  
 العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لا ثانية لها وبيضة العقر الابر الذي لا ولده وعقر التوم وعقرهم  
 محلتهم بين الدار والحوض وعقر الحوض وعقره مخففا ومثقال مؤخره وقيل مقام الشاربة منه  
 وفي الحديث اني لعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن قال ابن الاثير عقر الحوض بالضم موضع  
 الشاربة منه أي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفي المثل انما يدم الحوض من عقره أي انما  
 يؤتى الامر من وجهه والجمع أعقار قال

يلدن بأعقار الحياض كأنها \* نساء النصارى أصبحت وهي كفل

ابن الاعرابي مقرغ الدلو من مؤخره عقره ومن مقدمه إزاؤه والعقرة الناقة التي لا تشرب الا من  
 العقر والازية التي لا تشرب الا من الازاء ووصف امرؤ القيس صائدا حاذقا بالرمي يصيب المقاتل  
 فرماها في فرائصها \* بازاء الحوض أو عقره

والفرائص جمع فريضة وهي اللحم التي ترعد من الدابة عند مرجع الكتف تتصل بالفؤاد وازاء  
 الحوض مهران الدلو ومصهبها من الحوض وناقة عقرة تشرب من عقر الحوض وعقر البحر حيت  
 تقع أيدي الواردة اذا شربت والجمع أعقار وعقر النار وعقرها أصلها الذي تاجج منه وقيل معظمها  
 ومجتمعها ووسطها قال الهذلي يصف النصال

ويبيض كالسلاجيم مرهفات \* كأن طبائهم عقر بعيج

الكاف زائدة أراد يبيض سلاجيم أي طوال والعقر الجمر والحجرة عقرة وبعيج بمعنى مبعوج أي بعيج  
 يعود يناربه فسق عقر النار وفتح قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهرى وقال قال الهذلي يصف  
 السبوف والبيت لعمرو بن الداخل يصف سها ما أراد بالبيض سها ما والمعنى بها النصال والطبة  
 حد النصل وعقر كل شيء أصله وعقر الدار أصلها وقيل وسطها وهو سحاة التوم وفي الحديث ما عزي



قوم في عقر دارهم الأدلوا عقر الدار بالفتح والضم أصلها ومنه الحديث عقر دار الإسلام الشام أي  
 أصله وموضعها كأنه أشار به إلى وقت الفتن أي يكون الشام يومئذ آمنًا من أهل الإسلام به أسلم  
 قال الاصمعي عقر الدار أصلها في لغة الحجاز فأما أهل نجد فيقولون عقر ومنه قبيل العقار وهو المنزل  
 والارض والصباع قال الأزهرى وقد خلط الليث في تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه  
 الأئمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صفا ويقال عقرت ركيتم إذا هدمت وقالوا اللهم صمى عقر  
 الكلا وعقار الكلا أي خيار ما يرعى من نبات الارض ويعتد عليه بمنزلة الدار وهذا البيت عقر  
 القصيدة أي أحسن أبيتها وهذه الايات عقار هذه القصيدة أي خيارها قال ابن الأعرابي  
 أشدنى أبو محضة قصيدة وأنشدني منها أبيتا فقال هذه الايات عقار هذه القصيدة أي خيارها  
 وتعقر شحم الناقة إذا اكتنز كل موضع منها تحصموا والعقر فرج ما بين كل شيتين وخص بعضهم به  
 ما بين قوائم المائدة قال الخليل سمعت أعرابيا من أهل القحطان يقول كل فرجة تكون بين  
 شيتين فهي عقر وعقر لغتان ووضع يديه على قائمى المائدة ونحن نتعدى فقال ما بينهما عقر والعقر  
 والعقار المنزل والصبغة يقال ماله دار ولا عقار وخص بعضهم بالعقار النخل يقال للنخل خاصة من  
 بين المال عقار وفي الحديث من باع دارا أو عقارا قال العقار بالفتح الصبيحة والنخل والارض  
 ونحو ذلك والمعقر الرجل الكثير العقار وقد عقرت أم سلمة لعائشة رضى الله عنها عند خروجها  
 إلى البصرة سكن الله عقيرك فلا تحجر بها أي أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبرز به  
 قال ابن الأثير وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبي لم أسمع بعقيرى إلا في هذا الحديث  
 قال الزمخشري كأنها تصغير العقيرى على فعلى من عقر إذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فعاء وأسقا  
 أو نجلا وأصله من عقرت به إذا طلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقى لا يقدر على البراح وأرادت  
 بها نفسها أي سكنى نفسك التي حقها أن تلزم مكانها ولا تبرز إلى الصحراء من قوله تعالى وقرن في  
 يوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وعقار البيت متاعه ونضده الذى لا يتبدل إلا في الأعياد  
 والحقوق الكبار ويتحسن الأهرة والظهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو نحو ذلك لأنه  
 لا يبسط في الأعياد والحقوق الكبار إلا خياره وقيل عقار متاعه ونضده إذا كان حسنا كبيرا وفى  
 الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الإسلام فهجم على  
 بنى على بن جندب بذات الشقوق فأغاروا عليهم وأخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة عند بنى  
 الله فماتت وفود بنى العنبر أخذوا رسول الله مسلمين غير مشركين حين حضرنا النعم فرد النبي



صلى الله عليه وسلم عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم قال الحربي ردد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذراريهم لانه لم ير ان يسديهم الاعلى امر صحيح ووجدتهم مقرين بالاسلام و اراد بعقار بيوتهم اراضيتهم ومنهم من غلط من قدر عقار بيوتهم باراضيتهم وقال اراد امتعة بيوتهم من الثياب والادوات وعقار كل شئ خياره ويقال في البيت عقار حسن أي متاع واداة وفي الحديث خير المال العقر قال هو بالضم أصل كل شئ وبالفتح أيضا وقيل اراد أصل مال له ثناء ومنه قيل للهمم عقر الدار أي خير ما رعت الابل وأما قول طفيل يصف هو ادج الطعائن

عقارتظل الطير تخطف زهوه \* وعالين أعلا فأعلى كل مقام

فان الاصمعي رفع العين من قوله عقار وقال هو متاع البيت وأبو زيد وابن الاعرابي رويا بالفتح وقد مر ذلك في حديث عيينة بن بدر وفي الصحاح والعقار ضرب من الثياب أحمر قال طفيل عقارتظل الطير وأورد البيت ابن الاعرابي عقار الكلابهم أي كل دار لا يكون فيها همم فلا خير في رعيها الا أن يكون فيها طير فقهة وهي النسي والصليان وقال مرة العقار جميع اليبس ويقال عقر كالأرض اذا وكل وقد أعقرت كالأرض اذا وكل وقد أعقرت كالأرض اذا وكل وفي الحديث أنه أقطع حصين بن مسمت ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أي لا يقطع شجرها وعقار الشئ معاقرة وعقار الزممة والعقار الخمر سميت بذلك لانها عاقرت العقل وعاقرت الدن أي لزمته يقال عاقرة اذا لزمته ودأوم عليه وأصله من عقر الحوض والمعاقرة الأدمان والمعاقرة أدمان شرب الخمر ومعاقرة الخمر أدمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا أي لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقرة خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل سميت عقارا لان أصحابها يعاقرونها أي يلزمونها وقيل هي التي تعقر شاربها وقيل هي التي لا تلبث أن تسكر ابن الأثيري فلان يعاقر التبيد أي يدأومه وأصله من عقر الحوض وهو أصله والموضع الذي تقوم فيه الشاربه لان شاربها يلزمهاه لازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى تزوى قال أبو سعيد معاقرة الشراب مغالبته يقول أنا أقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه المعاقرة وعقر الرجل عقر الحمة الروع فدهش فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر وفي حديث عمر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لآمات قرأ أبو بكر رضى الله عنه حين صعد الى منبره فخطب انكسبت وانهم ممتنون قال فعقرت حتى خررت الى الارض وفي المحكم فعقرت حتى ما أقدر على الكلام وفي النهاية فعقرت وأنا قائم حتى وقعت الى الارض قال أبو عبيد يقال عقر ويعل وهو



مثل الدهش وعقرت أي دهشت قال ابن الأثير العقر بنقبتين أن تسلم الرجل قوائمه إلى الخوف  
 فلا يقدر أن يمشی من الفرق والدهش وفي الصحاح فلا يستطيع أن يقاوم وأعقره غيره أدهشه  
 وفي حديث العباس أنه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمد أقتل وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي  
 صلى الله عليه وسلم سقطت أذنانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وظبي عقر دهنش وروى  
 بعضهم بيت المخمل البشكري **فلتمها فتنفست \* كتنفس الطيبي العقير**

والعقرو والعقر القصر الأخيرة عن كراع وقيل القصر المهتمد بعضها على بعض وقيل البناء المرتفع  
 قال الأزهرى والعقر القصر الذي يكون معداً لاهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته

**كعقر الهاجرى اذا ابتناه \* بأشبه حذنين على مثال**

وقيل العقر القصر على أي حال كان والعقر غيم في عرض السماء والعقر السحاب الأبيض وقيل  
 كل أبيض عقر قال الليث العقر غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حولها وقال  
 بعضهم العقر غيم ينشأ في عرض السماء ثم يقصد على حباله من غير أن تبصره إذا مر بك ولا يمكن  
 تسمع رعد من بعيد وأنشد لبيد بن ربيعة يصف ناقته

**واذا حرألت في المناخ رأيتها \* كالعقر أفردها العمام الممطر**

وقال بعضهم العقر في هذا البيت القصر أفرده العمام فلم يظلمه وأضاء لعين الناظر لا شراق  
 نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر القطعة من الغمام ولكل مقال لأن قطع  
 السحاب تشبه بالقصور والعقير البرق عن كراع والعقار والعقير ما يتدأوى به من النبات والشجر  
 قال الأزهرى العقاقير الأدوية التي يستعمل بها قال أبو الهيثم العقار والعقار كل نبت ينبت مما  
 فيه شفاء قال ولا يسمى شيء من العقاقير فوها يعني جميع أفواها الطيب الأمايسم وله رائحة قال  
 الجوهري والعقاقير أصول الأدوية والعقار عشبة ترتفع قدر نصف القامة وعثره كالبندق وهو  
 مضمض البتة لا يأكله شيء حتى أنك ترى الكلب إذا ألبسه يعوى ويسمى عقاراً ناعمة وناعمة امرأة  
 طبعته رجاء أن يذهب الطبع بغائلته فاكتنه فقتلها والعقور وعقاراء والعقاراء كلها مواضع قال

**حميد بن ثور يصف الخمر ركوداً الحياظلة شاب ماها \* بهامن عقاراء الكروم ريب**

أراد من كروم عقاراء فقدم وأخر قال شمر بن ذر يروي لهامن عقارات الخور قال والعقارات الخور  
 ريب من ريبهم فميكها قال والعقر موضع بعينه قال الشاعر

**كرهت العقر عقر بنى شبل \* اذا هبت لقرارها الرياح**

قوله اذا ابتناه كذا في الاصل  
 وياقوت وفي الصحاح وشارح  
 القاموس اذا ابتناه اه صححه



والعُقُور مثل السُدُوس والعُقَيْر والعُقْرُ أيضاً موضع قال

ومِنَ حَيْبِ الْعُقْرِ حِينَ يَلْتَهُمْ \* كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيحَةِ أَخْطَبُ

قال والعُقَيْرُ قرية على شاطئ البحر بمحذا هجر والعُقْرُ موضع يبلى قتل به يزيد بن المهلب يوم العُقْر  
والمُعَاقِرَةُ المُنَاقِرَةُ والسَّبَابُ والهَجَاءُ والمَلَاعِنَةُ وبه سُمِّيَ أَبُو عبيد كَابِ المَعَاقِرَاتِ ومُعَقَّرَ اسم شاعر  
وهو مُعَقِّرُ بن حَارِ البَارِقِ حليف بنى نعيم قال وقد سَمُوا مُعَقَّرًا وَعَقَّارًا وَعُقْرَانًا (عققر)

العَنْقَفِيرُ الدَاهِيَةُ من دواهي الزمان يقال غُولُ عَنقَفِيرٍ وَعَقْفَرُهُمُ هَادُوا وَهَانُوا وَنُكِرُوا والجَمْعُ العَنَقَافِيرُ  
يقال جاء فلان بالعَنْقَفِيرِ والسَّيِّئِ وهي الدَاهِيَةُ وفي الحديث ولا سَوْدَاءَ عَنقَفِيرِ العَنقَفِيرِ الدَاهِيَةُ  
وعَقْفَرْتُهُ الدواهي وعَقْفَرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى تَعَقَّرَ أَي صَرَعْتُهُ وَأَهْلَكْتُهُ وَقَدْ اعْتَقَفَرْتُ عَلَيْهِ الدواهي

تَوَخَّرَ النون عن موضعها في الفعل لانها زائدة حتى يَتَعَدَّلُ بِهَا تَصْرِيفُ الفِعلِ وامرأة عَنقَفِيرُ  
سَلِيطةٌ غَالِبَةٌ بالشر (عكر) عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكِرُهُ عَكَرًا وَاعْتَكَرَ كَرًا وَانصَرَفَ وَرَجَلَ عَكَرًا

في الحرب عَطَفَ كَرًا وَالْعَكْرَةُ الكِرَّةُ وفي الحديث أَنتم العَكَارُونَ لا الفَرَارُونَ أَي الكَرَارُونَ إلى  
الحَرْبِ والعَطَافُونَ نَحْوُهَا قال ابن الأعرابي العَكَارُ الَّذِي يُوَلِّي فِي الحَرْبِ ثُمَّ يَكْرَهُ رَاجِعًا يَقَالُ عَكَرَ

وَاعْتَكَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَكَرْتَ عَلَيْهِ إِذَا حَمَلَتْ وَعَكَرَ يَعْكِرُ عَكَرًا عَطَفَ وفي الحديث ان رجلاً جُرَّ  
بِامْرَأَةٍ عَكَورَةٍ أَي عَكَرَ عَلَيْهَا فَتَسَّيَّهَا وَغَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا وفي حديث أبي عبيدة يوم أُحُدٍ فَعَكَرَ عَلَى

أَحَدِاهُمَا فَتَزَعَّاهَا فَسَقَطَتْ سَيْتُهُ ثُمَّ عَكَرَ عَلَى الأخرى فَتَزَعَّاهَا فَسَقَطَتْ سَيْتُهُ الأخرى يَعْنِي الزَّرْدَتَيْنِ  
الَّتَيْنِ نَسَبْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَكَرَ بِهِ بَعِيرُهُ مِثْلَ عَجْرٍ بِهِ إِذَا عَطَفَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ

وَرُغِبَ وَتَعَاكَرَ القَوْمُ اأَخْتَلَطُوا وَاعْتَكَرُوا فِي الحَرْبِ اأَخْتَلَطُوا وَاعْتَكَرَ العَسْكَرُ رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ  
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى عَدُوِّهِ قَالَ رُوْبَةُ \* إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُعَدُّوهُ اعْتَكَرُوا \* وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَاأَخْتَلَطَ

والتبس قال رُوْبَةُ \* وَأَعْسَفَ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ \* قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حُرَيْثٍ  
أَبَا العُرَيْانِ الأَسَدِيَّ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ فَأَنْشَدَهُ

تَقَارِبُ المَشْيِ وَسُوءُ فِي البَصَرِ \* وَكثْرَةُ النَّسِيانِ فِيمَا يَدَّكُرُ

وقوله النوم إذا الليل اعتكر \* وتركى الحسناء في قبل الطهر

وَاعْتَكَرَ الظَّلامُ اأَخْتَلَطَ كَأَنَّهُ كَرَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَطْنِ اأَخْبِلَانِةِ وفي حديث الحرث بن الصِّمَّةِ  
وَعَلَيْهِ عَكَرٌ مِنَ المَشْرُكِينَ أَي جَمَاعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ اأَعْتَكَرَ وَهُوَ اأَزْدُ حَامٍ وَالكثرة وفي حديث عمرو  
ابن مُرَّةٍ عِنْدَ اأَعْتِكَارِ الضَّرَائِرِ أَيْ اأَخْتِلَاطِهَا وَالضَّرَائِرُ اأُمُورُ المَخْتَلِفَةُ أَي عِنْدَ اأَخْتِلَاطِ اأُمُورِ



ويروى عند اعتكال الضرائر وسنذكره في موضعه واعتكرك المطر اشتد وكثر واعتكرت الريح  
جاءت بالغبار واعتكرك الشباب دام ووثبت حتى ينتهي منها واسبكر الشباب اذا مضى عن وجهه  
وطال وطعام معتكرك أي كثير وتعاكر القوم تشاجر وفي الخصومة والعكر دردي كل شيء وعكر  
الشراب والماء والدهن آخره وخاثره وقد عكر وشراب عكر وعكر الماء والبيد عكر اذا كدر  
وعكره وأعكره جعله عكرا وعكره وأعكره جعل فيه العكر ابن الاعرابي العكر الصدا على السيف  
وغيره وأنشد للمفضل فصرت كالسيف لا فريد له \* وقد علاه الخباط والعكر

الخباط الغبار ونسق بالعكر على الهاة فكأنه قال وقد علاه يعني السيف وعكره الغبار قال ومن  
جعل الهاة الخباط فقد حن لأن العرب لا تقدم المكثي على الظاهر وقد عكرت المرسجة بالكسر  
تعكر عكرا اذا جمع فيها الدردي والعكرة القطعة من الابل وقيل العكرة الستون منها وقال أبو  
عبيد العكرة ما بين الخمسين الى المائة وقال الاصمعي العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين  
وقيل العكرة الكثير من الابل وقيل العكر ما فوق خمسمائة من الابل والعكر جمع عكرة وهي  
القطيع الضخم من الابل يقال أعكر الرجل اذا كانت عنده عكرة وفي الحديث أنه مر برجل له  
عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك ما بين الخمسين الى السبعين الى المائة وقول ساعدة بن جؤية  
لمأراي نعمان حل بكر في \* عكر كالبج النزول الأركب

جعل للسماب عكرا كعكر الابل وانما عني بذلك قطع السحاب وقاعه والقطعة عكرة وعكرة  
ورجل معكر عنده عكرة والعكرة أصل اللسان كالعقدة وجمعها عكرو والعكر بالكسر الأصل  
مثل العتر ورجع فلان الى عكره قال الاعشى

ليعودن لمعد عكرها \* دلج الليل وتاخذا المنح

ويقال باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكرة أي أصل أرضه وفي الحديث  
لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء  
أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء ومنه المثل عادت لعكرها ليس وقيل العكر العادة  
والدين وروى عكرهم بفتح عين ذهبا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه والعكر كركر

اللين الغليظ وأنشد بجمعهم باللين العكر كركر \* غض لثيم المنتمى والعنصر

وعاكر وعكبر ومعكرو وعكارأسماء (عكبر) العكبر شئ تجي به النحل على أخذها وعضادها  
فتجعله في الشهد مكان العسل والعكار الذكور من البراسع (عمر) العمر والعمر والعمر الحياة

قوله ونسق بالعكر على الهاة  
الح: هكذا في الاصل وتأمله  
وظاهر انه معطوف على  
الخباط اه صححه



يقال قد طال عمره وعمره لغتان فصيحتان فاذا اقساموا فقالوا اعمرك فتحوا الاغبر والجمع اعمار  
 وسمى الرجل عمرا تقاؤلا لأن يبقى والعرب تقول في القسم لعمري ولعمرك يرفعونه بالابتداء  
 ويضمرون الخبر كأنه قال لعمرك قسي أو عيني أو ما أحلف به قال ابن جنى ومما يجيزه القياس غير  
 أن لم يرد به الاستعمال خبر العمرة من قولهم لعمرك لا قومن فهذا مبتدأ مخدوف الخبر وأصله لو  
 أظهر خبره لعمرك ما أقسم به فصارت طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر وقيل العمره هنا  
 الدين وأيضا كان فانه لا يستعمل في القسم الامفتوحا وفي التنزيل العزيز لعمرك انهم لنفي سكرتهم  
 يعمهون لم يقرأ الا بالفتح واستعمله أبو خراش في الطير فقال

لعمري الطير المرنة عذرة \* على خالد لقد وقعت على لحم

قوله عذرة هكذا في الاصل  
 وحرر اه

أى لحم شريف كريم وروى عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرك أى حياتك قال وما حلف الله بحياة  
 أحد الا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم النخويون ينكرون هذا ويقولون معنى  
 لعمرك لدينك الذى تعمّر وأنشد لعمر بن أبي ربيعة

أيها المنكح الثريا سهيلاً \* عمرك الله كيف يجتمعان

قال عمرك الله عبادتك الله فنصب وأنشد

عمرك الله ساعة حديثينا \* وذرينا من قول من يؤذينا

فأوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمرك الله وقال الاخفش في قوله لعمرك انهم وعيشك وانما  
 يريد العومرو قال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرك المحلوف به قال وقال الفراء الايمان يرفعها  
 جواباتها قال الجوهرى معنى لعمرك الله وعمرك الله أحلف ببقاء الله ودوامه قال واذا قلت عمرك الله  
 فكأنك قلت بعمرك الله أى باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبي ربيعة

\* عمرك الله كيف يجتمعان \* يريد سألت الله أن يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك قال الازهرى  
 وتدخل اللام في لعمرك فاذا دخلت ما رفعت بها بالابتداء فقلت لعمرك ولعمرك أى يك فاذا قلت  
 لعمرك أى يك الخبر نصبت الخبر وخفضت فن نصب أراد ان أبالك عمرا خير بعمره وعمرا وعمارة فنصب  
 الخبر بوقوع العمرة عليه ومن خفض الخبر جعله نعتا لا بيك وعمرك الله مثل نشد ذلك الله قال  
 أبو عبيد سألت الفراء لم ارتفع لعمرك فقال على اضمار قسم ثان كأنه قال وعمرك فله عمرك عظيم  
 وكذلك حياتك من مثله قال وصدقته الامر وقال الدليل على ذلك قول الله عز وجل لا اله الا هو

قوله بواو حذفته وعمرك  
 الخ هكذا في الاصل والامر  
 سهل اه صححه

ليجمعنكم كأنه أراد والله ليجب معنكم فأضمر القسم وقال المبرد في قوله عمرك الله ان شئت جعلت  
 نصبه بفعل أضمرته وان شئت نصبته بواو حذفته وعمرك الله وان شئت كان على قولك عمرك الله







وأعمرته جعلته له عمره أو عمرى والعمرى المصدر من كل ذلك كالرُجعى وفي الحديث لا تُعمرُوا ولا تُرُقِبُوا فنِ أَعْمِدَارًا وأُرُقِبَهَا فهى له ولورثته من بعده وهى العُمري والرُقبي يقال أعمرته الدار عمرى أى جعلتها يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلى ذلك كانوا يفعلون فى الجاهلية فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمر شيئاً وأرُقِبَه فى حياته فهو لورثته من بعده قال ابن الأثير وقد تعاضدت الروايات على ذلك والذقة هاهنا فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تملكها ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث قال الأزهرى والرُقبي أن يقول للذى أرُقِبها أن مت قبلى رجعت إلى وان مت قبلك فهى لك وأصل العُمري مأخوذ من العُمر وأصل الرُقبي من المراقبة فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وأمضى الهبة قال وهذا الحديث أصل لكل من وهب هبة فشرط فيها شرطاً بعد ما قبضها فهو له إن الهبة جائزة وان شرط باطل وفي الصحاح أَعْمَرْتَهُ دَارًا وَأَرْضًا أَوْ بِلَادًا قَالَ لَبِيدُ

وما البراء المضمرة من التقي \* وما المال المغمرة ودائع  
وما المال والأهلون الأودائع \* ولا بد يوماً أن تُردَّ الودائع

أى ما البراء الماتة وهو تخفيفه فى صدرك ويقال للذى فى هذه الدار عمرى حتى تموت وعمرى الشجر قديمه نسب إلى العُمر وقيل هو العُبرى من السدر والميم بدل الأصمى العُمري والعُبرى من السدر القديم على نهر كان أو غيره قال والضال الحديث منه وأنشد قول ذى الرمة

قطعت إذا تجوفت العواطين \* ضروب السدر عرياً ووضلاً

وقال الطبيب لا تكتسب بالسدر النبات على الأنهار وفي حديث محمد بن مسلمة ومُحَارَبَةُ مَرْحَبًا قال الراوى لحديثهما ما رأيت حرأين رجلين قط قبلهما ما مثلهما ما قام كل واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عمرية فجعل كل واحد منهما يلونها من صاحبه فإذا استتر منها بشئ أخذ صاحبها ما يليه حتى يخلص اليه فغازا لا يتخذ ما نه بالسيف حتى لم يبق فيها عُصْنٌ وأفضى كل واحد منهما إلى صاحبه قال ابن الأثير الشجرة العمرية هى العظيمة القديمة التى ألقى عليها عُمرُ طويل يقال للسدر العظيم النبات على الأنهار عمرى وعُبرى على التعاقب ويقال عمر الله بك منزلاًك بعمره عمارة وأعمره جعله أهلاً ومكان عامر ذو عمارة ومكان عمر عامر قال الأزهرى ولا يقال أعمر الرجل منزله بالالف وأعمرت الأرض وجدتها عامرة وتوب عمير أى صفيق وعمرت الخراب أعمره عمارة فهو عامر أى معمر ومثل دافق أى مدفوق وعيشة راضية أى مرضية وعمر الرجل ماله وبينه يعمره

قوله اذا تجوفت كذا بالاصل  
هنا بالميم وتقدم لنا فى مادة  
عبر بالخاء وهو بالخاء فى  
هامش النهاية وشارح  
القاموس اه صححه  
قوله قال الراوى بهامش  
الاصل مانصه قلت راوى  
هذا الحديث جابر بن عبد الله  
الانصارى كما قاله الصاغانى  
كتبه محمد مرتضى اه كنبه  
صححه



عمارة وعمورا وعمرا نالزمه وأنشد أبو حنيفة لابي نخيلة في صفة نخل

أدام لها العَصْرَيْنِ رِيًّا ولم يكن \* كحَصْنٍ عن عمرائها بالدراهم

ويقال عمرفلان يعمر اذا كبر ويقال لساكن الدار عامر والجمع عمارة وقوله تعالى والبيت المعمور

جاء في التفسير انه بيت في السماء بازاء الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يخرجون منه

ولا يعودون اليه والمعمور المخدم وعمرت ربي وجمعت أي خدمته وعمر المال نفسه يعمر وعمر

عمارة الاخيرة عن سيبويه وأعمره المكان وأسستعمره فيه جعله يعمره وفي التنزيل العزيز هو

أنشأكم من الارض وأسستعمركم فيها أي أذن لكم في عمارتها واسم تخراج قومكم منها وجعلكم

عمارها والمعمور المنزل الواسع من جهة الماء والكلا الذي يقام فيه قال طرفة بن العبد

\* ياللئ من قبرة بعممر \* ومنه قول الساجع أرسل العراضات أثرا يغيثك في الارض معمرا

أي يغيث لك منزلا كقوله تعالى يغيثها عوجا وقال أبو كبير

فرايت ما فيه فم رزنته \* فبقيت بعدك غير راضي المعمر

والفاء مثلك في قوله فم رزنته زائدة وقد زيدت في غير موضع منها بيت الكتاب

لا تجزي ان منفسا أهلكته \* فاذا هلكت فعند ذلك فاجرعي

فالفاء الثانية هي الزائدة لان تكون الاولى هي الزائدة وذلك لان الطرف معمول اجزاع فلو كانت

الفاء الثانية هي جواب الشرط لما جاز تعلق الطرف بقوله اجزاع لان ما بعده هذه الفاء لا يعمل فيما

قبلها فاذا كان ذلك كذلك فالفاء الاولى هي جواب الشرط والثانية هي الزائدة ويقال آتيت

أرض بني فلان فاعمرتها أي وجدتها عامرة والعمارة ما يعمر به المكان والعمارة أجر العمارة وأعمر

عليه أعناه والعمرة طاعة الله عز وجل والعمرة في الحج معروفة وقد اعتمر وأصله من الزيارة والجمع

العمور وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال الزجاج معنى العمرة في العمل الطواف بالبيت

والسعي بين الصفا والمروة فقط والفرق بين الحج والعمرة أن العمرة تكون للانسان في السنة

كها والحج وقت واحد في السنة قال ولا يجوز ان يحرم به الا في أشهر الحج شوال وذو القعدة

وعشر من ذي الحجة وتما الم عمرة أن يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة والحج لا يكون

الاعم الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرة مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة ومعنى اعتمر في قصد

البيت انه انما خص بهذا الاله قصد بعمل في موضع عامر ولذلك قيل للمعمر بالعمرة معتمر وقال كراع

الاعتمار العمرة سماها بالمصدر وفي الحديث ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع وهو الزيارة

قوله وعمر المال نفسه الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
(وعمر المال نفسه كنصر  
وكرم وسمع) الثانية عن  
سيبويه (عمارة) مصدر  
الثانية (صار عامرا) وقال  
الصاعاني صار كثيرا اه  
كتبه مصححه



والقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بالشروط المخصوصة المعروفة وفي حديث الاسود قال  
 خرجنا عماراً فلما انصرفنا من زباني ذر فقال أحلقتم الشعث وقصيتم الثقت عماراً أي معتمراً  
 قال الزنجشيري ولم يجبي فيما أعلم عمر بعسى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا  
 صلاههما وهو بعمر ربه أي يصلي ويصوم والعمار والعمارة كل شيء على الرأس من عمامة أو  
 قلنسوة أو تاج وغير ذلك وقد اعتمر أي تعتم بالعمامة ويقال للمعتم معتمر ومنه قول الاعشى  
 فلما أتانا بعيد الكرى \* سجد ناله ورفعنا العمارا

أي وضعناه من رؤسنا أعظامه واعتمره أي زاره يقال أتانا فلان معتمراً أي زائراً ومنه قول اعشى  
 باهله وجاشت النفس لما جاء فلهم \* وراكب جاء من تليث معتمر

قال الاصمعي معتمراً بـ و قال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة وقول ابن حجر

يهل بالفرقد ركبها \* كما يهل الراكب المعتمر

فيه قولان قال الاصمعي اذا انجلى لهم السحاب عن الفرقد أهلوا أي رفعوا أصواتهم بالتكبير كما  
 يهل الراكب الذي يريد عمرة الحج لانهم كانوا يتسدون بالفرقد وقال غيره يريد أنهم في منازعة بعيدة  
 من المياه فاذا رأوا فرقداً وهو ولد البقرة الوحشية أهلوا أي كبروا لانهم قد علموا أنهم سم قد قربوا من  
 الماء ويقال للاعتمار القصد واعتمر الأمر أمه وقصد له قال العجاج

لقد غرأ ابن معمر حين اعتمر \* مغزى بعيداً من بعيد وضبر

المعنى حين قصد مغزى بعيداً وضبر جمع قوائمه ليشب والعمرة أن يبني الرجل بامرأته في أهلها فان  
 نقلها إلى أهلها فذلك العرس قاله ابن الاعرابي والعمار الأس وقيل كل ريحان عمار والعمار الطيب  
 الثناء الطيب الروائح مأخوذة من العمار وهو الأس والعمارة والعمارة التيمية وقيل في قول  
 الاعشى ورفعنا العماراً أي رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمار ههنا الريحان  
 يزين به مجلس الشراب وتسميه القرس ميوران فاذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئاً منه بأيديهم  
 وحيوه به قال ابن بري و صواب انشاده ووضعنا العمارا فالذي يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان  
 أو الدعاء أي استقبلناه بالريحان أو الدعاء له والذي يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة وقيل معناه  
 عمرك الله وحياتك وليس بقوى وقيل العمارها كليل الريحان يجعلونها على رؤسهم كما تنعل  
 العجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا ورجل عمار موفى مستوراً مأخوذة من العمر وهو المنديل  
 أو غيره تعطى به الحرة رأسها حتى تلعب عن ابن الاعرابي قال ان العمر أن لا يكون للعترة تجار ولا



صَوْقَعَةٌ تَغْطِي بِرَأْسِهَا قَدْ دَخَلَ رَأْسُهَا فِي كَهَا وَأَنْشَدَ \* قَامَتْ نُصَلِّي وَالْحَمَارُ مِنْ عَمْرٍ \* وَحَكَى ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ عَمْرٍ رَبَّهُ عَبِيدَهُ وَانَّهُ لَعَامٍ لُرَبَّهُ أَيُّ عَابِدٍ وَحَكَى اللَّيْمَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ تَرَكَتَهُ يَوْمَ مَرَرْتَهُ أَيُّ  
 يَعْْبُدُهُ يَصَلِّي وَيَصُومُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ عَمَّارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ وَرَجُلٌ عَمَّارٌ  
 وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْإِيمَانُ الثَّابِتُ فِي أَمْرِهِ التَّحِينُ الْوَرَعُ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمِيرِ وَهُوَ الثُّوبُ الصَّفِيقُ  
 النَّسِجُ الْقَوِيُّ الْغَزْلُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ قَالَ وَعَمَّارٌ لِحُجْمَتِهِ مَعَ الْأَمْرِ اللَّازِمِ لِلْجَمَاعَةِ الْحَدِيدُ عَلَى  
 السُّلْطَانِ مَا خُوذَ مِنَ الْعِمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ وَعَمَّارٌ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْبَقَاءُ فَيَكُونُ بِأَقْبَانِي  
 إِيْمَانَهُ رِطَاعَتُهُ وَقَائِمًا بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ قَالَ وَعَمَّارٌ الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ عَلَى  
 أَدَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِيَامِ بِسُنَنِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمَرَاتِ وَهِيَ الْعَمَاتُ الَّتِي تَكُونُ  
 تَحْتَ اللَّحْيِ وَهِيَ النَّغَانِغُ وَاللَّغَادِيدُ هَذَا كَمَا مَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيْمَانِيُّ سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ  
 تَقُولُ فِي كَلَامِهَا تَرَكَتَهُمْ سَاهِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَعَامِرًا قَالَ أَبُو تَرَابٍ فَسَأَلْتُ مَصْعَبًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ  
 مَقِيمِينَ مَجْتَمِعِينَ وَالْعِمَارَةَ وَالْعِمَارَةَ أَصْغَرَ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ  
 بِتَقَرُّدِ بَطْنِهَا وَأَقَامَتِهَا وَتُجْعَلُهَا وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الصَّدْرُ سُمِّيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ عِمَارَةً بِعِمَارَةِ الصَّدْرِ  
 وَجَمْعُهَا عِمَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ يَجُوسُ عِمَارَةً وَيُكْفُ أُخْرَى \* لِنَاحِيٍّ يُجَاوِزُهَا دَلِيلٌ

قال الجوهري والعِمارة القبيلة والعشيرة قال النغلي

لكل أناسٍ من معدِّ عِمارة \* عَرُوضُ الْهَيَا الْجَوْنُ وَجَانِبُ

وَعِمَارَةٌ خَفِضَ عَلَى أَنْهْ بَدَلُ مِنْ أَنْاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِعَمَّارٍ رَكَابًا وَأَحْلَفَهَا كِتَابًا الْعَمَّارُ  
 جَمْعُ عِمَارَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فَنَفَتْ فَلَا تَتَنَافَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَالْعِمَارَةِ الْعِمَامَةِ وَمَنْ كَسَرَ فَلَانَ  
 بِهِمْ عِمَارَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ أَوْلَاهَا الشُّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ  
 الْقَعْدَةُ وَالْعَمْرَةُ الشَّدْرَةُ مِنَ الْخُرْزِيِّ فَصَلَّ بِهَا النِّظْمُ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ عَمْرَةٌ قَالَ

وَعَمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ \* يَنْفَعُ بِالْمِسْكِ أَرْضَانَهَا

وقيل العَمْرَةُ خُرْزَةُ الْحُبِّ وَالْعَمْرُ الشَّنْفُ وَقِيلَ الْعَمْرُ حَلَقَةُ الْقَرَطِ الْعُلْمَا وَالْحَوْقُ حَلَقَةُ اسْفَلِ الْقَرَطِ  
 وَالْعَمَّارُ الزَّيْنُ فِي الْمَجَالِسِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْقَرَطُ وَالْعَمْرُ لِحْمٍ مِنَ اللَّئِمَةِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سِتَيْنِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَوْصَانِي جَبْرِيْلُ بِالسُّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى عُمُورِي الْعُمُورَ مِنْ نَابِثِ الْأَسْنَانِ وَاللِّحْمِ الَّذِي  
 بَيْنَ مَغَارِسِهَا الْوَاحِدُ عَمْرٌ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَضُمُّ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بَانَ السَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ \* وَبَدَّلَ الْأَخْوَانَ وَالذَّهْرُ



والجمع عُمور وقيل كل مستطيل بين سنتين عمر وقد قيل انه أراد العُمور وجاء فلان عُمراً أي بطياً كذا  
 ثبت في بعض نسخ المصنف وتبعه أبو عبيد كراع وفي بعضها عَصراً اللحياني دارم عمورة بسكنها  
 الجن وعُمارة البيوت سكنها من الجن وفي حديث تمل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيت  
 منها شيئاً خَرَجُوا عليها ائلاما العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عمر وعامرة قيل  
 سميت عوامر لطول أعمارها والعومرة الاختلاط يقال تركت القوم في عومرة أي صياح وجلبة  
 والعُمَيْران والعُمَيْران والعُمَيْران عظمان ص غيران في أصل اللسان والعُمور  
 الجدوى عن كراع ابن الاعرابي اليعامير الجداء وصغار الضأن واحدها يعمور قال أبو زيد الطائي  
 ترى لا خَلافِها من خَلفِها نَسَدٌ \* مثل الذميمة على قزم اليعامير

قوله العمرتان هو بتشديد  
 الميم في الاصل الذي بيدنا  
 وفي القاموس بفتح العين  
 وسكون الميم وصوب  
 شارحه تشديد الميم نقلا  
 عن الصاغاني اه معجمه  
 قوله السكر هو ضرب من  
 التبرجيد اه

أى يسئل اللبن منها كأنه الذميمة الذي يذم من الالف قال الازهرى وجعل قطرب اليعامير شجرا  
 وهو خطأ قال ابن سيده واليعمورة شجرة والعميرة كؤارة النخل والعمر ضرب من النخل وقيل  
 من الترو العمور نخل السكر خاصة وقيل هو العمر بضم العين والميم عن كراع وقال مرة هي العمر  
 بالفتح واحدها عمرة وهي طول سحق وقال أبو حنيفة العمرة والعمر نخل السكر والضم أعلى  
 اللغتين والعمرى ضرب من الترعنة أيضا وحكى الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب من  
 النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال غلط الليث في تفسير العمر والعمر نخل السكر يقال له  
 العمر وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الرازي في صفة حائط نخل

أسود كالليل تدبج أخضره \* مخالط تعوضه وعمره \* برني عيدان قليل قنمته  
 والتعوض ضرب من التمر يسرى وهو من خير تمران حجر أسود عذب الخلاوة والعمر نخل السكر  
 سحوقاً وغيره سحوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من  
 تأليفه ما فسر العمر هذا التفسير قال وقد أكتأر طرب العمر ورطب التعوض ونحوه ما من  
 صغار النخل وعيدانها وجبتارها ولو لا المشاهدة لكنت أحداً المغترين بالليث وخليله وهو لسانه  
 ابن الاعرابي يقال كثير بشير بحجر عمير اتباع قال الازهرى هكذا قال بالعين والعمران طرفا الكمين  
 وفي الحديث لا بأس أن يصلي الرجل على عمرته بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاها الهروي  
 في الغريبين وغيره وعميرة أبو بطن وزعمها سيويه في كتاب النسب اليه عميري شاذ وعمرو اسم رجل  
 يكتب بالواو للفرق بينهما وبين عمرو وتُسقطها في النصب لان الالف تختلفها والجمع أعمرو وعمور قال  
 الفرزدق يتخرب يابه واجداده وشيدل زرارة بأذخات \* وعمرو الخيران ذكر العمور



الباذخاتُ المراتبُ العالياتُ في الشرفِ والمجدِ وعامرُ اسمٌ وقد يسمي به الحى أنشد سيبويه في الحى  
 فلما لحقنا والجماد عشيبة \* دعوايا الكلب واعترنا العامر  
 وأما قول الشاعر

فان أبا اسحق قال عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذوولم يقل ذات لانه حمله على اللفظ

كقول الآخر قامت بكيه على قبره \* من لي من بعد لي عامر  
 تركتني في الدار ذا غربة \* قد ذل من ليس له ناصر

أى ذات غربة فذكر على معنى الشخص وإنما أنشدنا البيت الاول لتعلم ان قائل هذا المرأة وعمر  
 وهو معدول عنه في حال التسمية لانه لو عدل عنه في حال الصفة لقليل العمر يراد العامر وعامر أبو  
 قبيلة وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وعمير وعوير وعمار ومعمور وعمارة  
 وعمران ويعمر كلها أسماء وقول عنترة

أحولى تنقض أسنك مدروها \* لتقتلني فها أنا ذاعرا

هو ترخيم عمارة لانه يشجوه عمارة بن زياد العبسي وعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير أديب جدا  
 والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة وبدن عمرو بن جوية بن  
 لؤذان بن نعلبة بن عدى بن فزارة وهمارة وقافزارة وأنشد ابن السكيت لقرد بن حبش الصاردى  
 يذكرهما اذا جمع العمران عمرو بن جابر \* وبدن عمرو خلت ذيان تبعا  
 وألقوا مقاليد الامور اليهما \* جميعا قبا كارهين وطوعا

والعامر ان عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو براء ملاعب  
 الاسنة وعامر بن الطقييل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي والعمران أبو بكر وعمر رضى الله  
 تعالى عنهما وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنهما قال معاذ الهراء لقد قيل  
 سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا العثمان يوم الدار تسلك سيرة العمرين قال  
 الازهرى العمران أبو بكر وعمر تلّب عمر لانه أخف الاسمين قال فان قيل كيف يدعى بعمر قبل أبي  
 بكر وهو قبله وهو أفضل منه فان العرب تفعل هذا يبدون بالاحسن يقولون ربيعة ومضر وسليم  
 وعامر ولم يترك قليلا ولا كثيرا (قال محمد بن المكرم) هذا الكلام من الازهرى فيه اقيسات على  
 عمر رضى الله عنه وهو قوله ان العرب يبدون بالاحسن ولقد كان له غنية عن اطلاق هذا اللفظ الذى  
 لا يليق بجلالته هذا الموضع المتشرف بهذين الاسمين الكرمين في مثال مضر وبالعمر رضى الله



عنه وكان قوله غابَ عمرُ لانه أخف الاسمين يكتفيه ولا يتعرض الى هجته هذه العبارة وحيث اضطر  
 الى مثل ذلك وأحوجَ نفسه الى حجة أخرى فلقد كان قياداً الالفاظ بيده وكان يمكنه أن يقول ان  
 العرب يقدمون المفضول أو يؤخرون الأفضل أو الأشرف أو يبدؤن بالمشروف وأما أفعل على هذه  
 الصيغة فان اتيانه به اعدل على قوله مبالاة بما يطلقه من الالفاظ في حق الصحابة رضي الله عنهم وان  
 كان أبو بكر رضي الله عنه أفضل فلا يقال عن عمر رضي الله عنه أخسَ عفا الله عنا وعنه وروى  
 عن قتادة انه سئل عن عتق أمهات الاولاد فقال قضى العمران فباينهما من الخلفاء بعتق أمهات  
 الاولاد ففي قول قتادة العمران فباينهما أنه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين أبي  
 بكر وعمر خليفة وعمر به اسم أعجمي مبنى على الكسر قال سيبويه أما عمرو به فإنه زعم أنه أعجمي  
 وانه ضرب من الاسماء الأعجمية وألزموا آخره شيألم يلزم الأجمية فكأثر كواصرف الأجمية  
 جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين فخطروه درجة عن اسمعيل وأشباهه وجعلوه  
 بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع قال الجوهري ان نكرته نوت فقلت مررت بعمر به  
 وعمر به آخر وقال عمرو به شيأان جعلوا واحداً وكذلك سيبويه ونقطوه به وذكر المبرد في تنقيته  
 وجعه العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره أن من قال هذا عمرو به وسيبويه ورأيت سيبويه  
 فأعرب به شأه وجعه ولم يشترطه المبرد ويحيى بن يعمر العدواني لا ينصرف يعمر لانه مشل يذهب  
 ويعمر الشداخ أحد حكام العرب وأبو عمرة رسول المختار وكان اذا نزل يقوم حل بهم البلاء من  
 القتل والحرب وكان يتشاءم به وأبو عمرة الأقلال قال \* ان أباً عمرة شرجار \* وقال  
 \* حل أبو عمرة وسط حجرتي \* وأبو عمرة كنية الجوع والعمورحى من عبد القيس وأنشد ابن  
 الاعرابي جعلنا النساء المرضعات حبوة \* لربكان سن والعمور وأججما  
 سن من قيس أيضاً وأججهم ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وبنو عمرو بن الحرث حتى وقول حديثة بن أنس  
 الهذلي لعلكم لما قاتلتم ذكركم \* وان تتركوا أن تقتلوا من نعمر  
 قيل معنى من نعمر انتسب الى بني عمرو بن الحرث وقيل معناه من جاء العمرة والعمرية ماء لبنى  
 ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة واليعامير اسم موضع قال طفيل الغنوي  
 يقولون لما جمعوا الغدشملكم \* لك الامم بمباليعامير والاب  
 وأبو عمير كنية الفرخ وأم عمرو وأم عامر الاولى نادرة الضبع معرفة لانه اسم سمي به النوع قال  
 الراجز يأم عمرو وأبشري بالبشري \* موت ذريع وجراد عظلي

قوله المختار رأى ابن أبي عبيد  
 كافي شرح القاموس اه



وقال الشنفرى لا تَقْبِرُونِي اِنْ قَبِرِي مُحْرَمٌ \* عليكم وليكن ابشري أم عامر

يقال للضبع أم عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلي

وكم من وجار بجيب القميص \* به عامر وبه فرعل

ومن أمثالهم خامري أم عامر أبشري بجراد عظلي وكثر رجال قتلى فقتل له حتى يكعبها ثم يجترها  
ويستخرجها قال والعرب تضرب به المثل في الحق ويجي الرجل الى وجارها فيسده بعد

مات دخله لثلاثي الضوء فتحمل الضبع عليه فيقول لها هذا القول يضرب مثلامن يخذع بلين

الكلام (عبر) ذكرا بن سيدة في ترجمة عنبر حكى سيبويه عمير بالميم على البديل قال فلا أدري

أى عنبر عنى العلم أم أحد الاجناس المذكورة في عنبر قال ابن سيدة وعندي انها في جميعها مقولة

والله أعلم (عبر) العنبر من الطيب معروف وبه سمي الرجل وفي حديث ابن عباس انه سئل

عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر وهذا الطيب المعروف وجمعه ابن جنى على عنابر فلا

أدري أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون متحركة وان لم يسمع عنابر والعنبر الزعفران وقيل الورس

والعنبر الترس وانما سمي بذلك لانه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر وفي الحديث ان النبي

صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى ناحية السيف فجاوا فالتى الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكل

منها جماعة السرية شهرا حتى سمئوا هي سمكة كبيرة بحرية تتخذ من جلدها التراس ويقال للترس

عنبر والعنبر أبو حى من تميم قال ابن سيدة هو العنبر بن عمرو بن تميم معروف سمي باحد هذه الاشياء

وعنبر الشتاء وعنبرته شدة الاولى عن كراع الكسائي أتيته في عنبرته الشتاء أى في شدته قال ابن

سيدة وحكى سيبويه عمير بالميم على البديل فلا أدري أى عنبر عنى العلم أم أحد هذه الاجناس

وعندي انها في جميعها مقولة قال الجوهري بلعنبرهم بنو العنبر حذفوا النون لما ذكراه في باب

الناء في البحر (عتر) العنتر الشجاع والعنتر الشجاعة في الحرب وعنتره بالرخ طعمته وعنتر

وعنتره اسمان منه فأما قوله يدعون عنتر والرماح كأنها \* أسطوان يتر في أبان الأدهم

فقد يكون اسمه عنترا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أرابا عنتره فرخم على لغة من قال يا حار

قال ابن جنى ينبغي أن تكون النون في عنتر أصلا ولا تكون زائدة كزيادتها في عنبس وعنسل

لان ذينك قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فنعل من العبوس والعسلان وأما عنتر فليس له اشتقاق

يحكم له بكون شئ منه زائدا فلا بد من القضا فيه بكونه كله أصلا فاعرفه والعنتر والعنتر والعنتر

كله الذباب وقيل العنتر الذباب الازرق قال ابن الاعرابى سمي عنتر الصوت وقال النضر العنتر ذباب



أخضر وأنشد اذا ورد اللقاح فيها العنبر \* بمعدودين مستأسد النبت ذى خمر  
 وفي حديث أبي بكر وأصياقه رضى الله عنهم قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو  
 الذباب شبهه بتصغيره وتحقير أو قيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه بشدة أذاه ويروى بالعين  
 المعجمة والناء المثلثة وسياق ذكروه والعنتر السلولك في الشدائد وعنتر اسم رجل وهو عنتر بن  
 معاوية بن شداد العنسي (عنبر) العنبر المرأة الجريئة الأزهرى العنبر المرأة المسكلة  
 الخفيفة الروح والعنبر بالضم غلاف القارورة وعنبرة اسم رجل كان إذا قيل له عنبر يا عنبرة  
 غضب والعنبر القصير من الرجال وعنبر الرجل إذا مد شفتيه وقلمها قال والعنبرة بالسفة  
 والزنجرة بالاصبع (عنصر) العنصر والعنصر الاصل قال

عنصر واو ايماء هجر \* وهم بنو العبد اللئيم العنصر

ويقال هو لئيم العنصر والعنصر أى الاصل قال الأزهرى العنصر أصل الحسب جاء عن الفصحاء  
 بضم العين ونصب الصاد وقد يجي مخوّه من المضموم كثير نحو السنبل ولكنهم اتفقوا في العنصر  
 والعنصل والعنقر ولا يجي في كلامهم المنبسط على بناء فعل إلا ما كان ثانياً نونا أو همزة نحو  
 الجندب والجودر وجاء السودد كذلك كراهية ان يقولوا سودد فتلقي الضمات مع الواو فتحوها ولغة  
 طي السودد مضموم قال وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد الاصل والعنصر الداهية والعنصر  
 الهمة والحاجة قال البعيث

الأراح بالرهن الخليط فهجروا \* ولم يقض من بين العشيّات عنصر

قال الأزهرى أراد العنصر والمجأ قال ابن الأثير في حديث الاسراء هذا النيل والقرات عنصرهما  
 العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد انضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيوبه لانه  
 ليس عنده فعل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره (عنقر) العنقر البردى وقيل  
 أصله وقيل كل أصل نبات أبيض فهو عنقر وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردى أو عسلو حة يخرج  
 أبيض ثم يستدير ثم يتقشر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قبل أن تنتشر خضرته فهو عنقر  
 وقال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب والبردى مادام أبيض مجتمعا ولم يتلون بلون ولم ينتثر  
 والعنقر أيضا قلب النخلة لبياضه والعنقر أولاد الدهاقين لبياضهم وترارهم وفتح القاف في كل ذلك  
 لغة وقد ذكر بالزاي قال ابن الفرج سألت عامر ياعن أصل عشبة رأيتهم معه فقطت ما هذا فقال  
 عنقر قال وسمعت غيره يقول عنقر بفتح القاف وأنشد



يُجَدِّبِينَ الْأَسْكِنِينَ عُنُقَرَةً \* وَبَيْنَ أَصْلِ الْوَرَكَيْنِ قَنْدَرَةً

الجوهري وعُنُقَرُ الرَّجُلِ عُنُقَرُهُ (عهر) عَهْرُ الْبَيْتِ أَيْ عَهْرُ عَهْرًا وَعُهْرًا وَعُهْرًا وَعُهْرًا وَعُهْرًا  
وعَاهِرًا عَاهِرًا أَيْ عَاهِرًا لَلْفُجُورِ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الزَّيْنِ مطلقاً وَقِيلَ هُوَ التَّجَوُّرُ أَي وَقْتُ كَانَ فِي  
الْأُمَّةِ وَالْحِزَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْ جَارِجِلٍ عَاهِرٌ بِحِزَّةٍ وَأُمَّةٌ أَي زَيْنٌ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْهُ وَأَمْرَأَةٌ عَاهِرٌ بِغَيْرِ  
هَاءٍ الْأَنْ يَكُونُ عَلَى الْفَعْلِ وَمُعَاهِرَةٌ بِالْهَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ عَاهِرَةٌ  
وَمُعَاهِرَةٌ وَمُسَاهِقَةٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَالمبردهُ العِيْرَةُ لِلْفَاجِرَةِ قَالَوا وَالباءُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالْأَصْلُ  
عَهْرَةٌ مِثْلُ عَمْرَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ دَرَةَ التَّغْلِبِيُّ

فَقَامَ لَا يَحْتَفِلُ ثُمَّ كَهْرًا \* وَلَا يَأِي لَوْ يَبْلَاقِي عَهْرًا

والنَّكْهَرُ الْإِنْتِهَارُ وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَامَا الْبَيْتُ فَلَا تَنْكَهَرُ وَتَعْبَهُ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ فَاجِرًا  
وَلَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةٍ أَبَا حَاضِرِ الْأَسْمِدِيِّ أَسِيدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ فَرَأَعَهُ جَاءَهُ فَقَالَ عَنْ  
أَنْتَ فَقَالَ مِنْ أَسِيدِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبَا حَاضِرٍ فَقَالَ أَفَقَلْتُ عَهْرٌ قِيَّاسٌ قَالَ الْعَهْرَةُ تَصْغِيرُ الْعَهْرِ  
قَالَ وَالْعَهْرُ وَالْعَاهِرُ هُوَ الزَّانِي وَحَكَى عَنْ رُوْبَةَ قَالَ الْعَاهِرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الشَّرَّ زَانِيًا كَانَ أَوْ فَاسِقًا  
وَفِي الْحَدِيثِ الْوَالِدُ الْقِرَاشُ وَالْعَاهِرُ الْجَرَّ الْعَاهِرُ الزَّانِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى قَوْلِهِ وَالْعَاهِرُ الْجَرَّ أَي  
لَا حَقَّ لَهُ فِي النَّسَبِ وَلَا حَظٌّ لَهُ فِي الْوَالِدِ وَأَمَّا هُوَ لِصَاحِبِ الْقِرَاشِ أَي لِصَاحِبِ أُمِّ الْوَالِدِ وَهُوَ زَوْجُهَا  
أَوْ مَوْلَاهَا وَهُوَ كَقَوْلِهِ الْأَحْرَهُ التَّرَابُ أَي لِأَشْيِءَ لَهُ وَالْأَسْمُ الْعَهْرُ بِالْكَسْرِ وَالْعَهْرُ الزَّانِي وَكَذَلِكَ  
الْعَهْرُ مِثْلُ تَهْرٍ وَتَهْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ بَدِّلْ بِالْعَهْرِ الْعَفْهَةَ وَالْعَهْرَةَ الَّتِي لَا تَسْتَقْرِ فِي مَكَانٍ أَنْزَلْنَا  
غَيْرَ عَفْهَةٍ وَقَالَ كِرَاعٌ أَمْرَأَةٌ عَهْرَةٌ تَرْفَعُ خَفِيفَةً لَا تَسْتَقْرِ فِي مَكَانٍ أَوْ لَمْ يَقْلُ مِنْ غَيْرِ عَفْهَةٍ وَقَدْ عَهْرَتْ  
وَالْعَهْرَةُ الْغُولُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالَّذِي كَرَّمْنَا الْعَهْرَانَ وَذُو مَعَاهِرٍ قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ حَمِيرٍ (عور)  
الْعَوْرُ ذَهَابُ حَيْسٍ أَحْسَدَى الْعَيْنَيْنِ وَقَدْ عَوَّرَ عَوْرًا وَعَارَبَّ عَارًا وَعَوَّرَ وَهُوَ عَوْرٌ صَحَّتْ الْعَيْنُ فِي عَوْرٍ  
لأنه في معنى ما لا بد من صحته وهو عَوْرٌ بَيْنَ الْعَوْرِ وَالْجَمْعُ عَوْرٌ وَعَوْرَانٌ وَأَعَوَّرَ اللَّهُ عَيْنَ فُلَانٍ  
وَعَوَّرَهَا وَرَبَّمَا قَالُوا عَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَأَعَوَّرْتُ إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَمَّا  
صَحَّتْ الْوَاوُ فِي عَوَّرْتُ عَيْنَهُ لِحْتِمَائِي أَصْلُهُ وَهُوَ عَوَّرْتُ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتِ الزَّوَاوُ وَالْأَلْفُ  
وَالتَّشْدِيدُ فِي عَوَّرْتُ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَصْلُهُ مِثْلُ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا السُّوْدِيِّ وَحَامِرٌ وَمِثْلُ مَا يُقَالُ  
فِي الْأَلْوَانِ غَيْرُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ قِيَاسُهُ فِي الْعُيُوبِ اعْرَجَّ وَاعْمَى فِي عَرَجٍ وَعَمَى وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ وَالْعَرَبُ  
تَصْغِرُ الْأَعْوَرَ عَوِيرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَسِيرٌ وَعَوِيرٌ وَكُلُّ غَيْرِ خَيْرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي الْخِصْلَتَيْنِ

قوله عهر اليها يعهر في  
القاموس عهر المرأة كنعج  
عهر او يكسر ويحرك وعهارة  
بالفتح وعهورا وعهورة  
بضمهما اه وفي المصباح  
عهر عهرا من باب تعب فجر  
فهو عاهر وعهر عهورا من  
باب قعد لغة اه كتبه  
مصحه

قوله وأنشد لابن درة عبارة  
الصحيح والاسم العهر بالكسر  
وأنشد الخ اه كتبه مصحه



المكروهتين كُسَيَّرَ وَعَوِّرَ وكلٌّ غيرُ خَيْرٍ وهو تصغيرُ عورٍ مرَّحاً قال الأزهري عارتَ عينه نَعَارُ  
وعَوَّرَتِ عَوْرَتَهُ وَعَوَّرَتْ عَوْرَتَهُ وَعَوَّرَتْ نَعَوْرًا بمعنى واحدٍ ويقال عارَ عينه يَعُورُهَا إذا عَوَّرَهَا ومنه  
قول الشاعر  
خِفاءُ اليها كَسْرُ جَفْنِ عَيْنِهِ \* فقلتُ له من عارَ عَيْنِكَ عَنَتَهُ

يقول من أصابها بعورٍ ويقال عَرَّتْ عَيْنُهُ أَعُورُهَا وَأَعَارُهَا من العائر قال ابن برزح يقال عَارَ  
الدمعُ يَعِيرُ عَيْرًا إذا ذاسلَ وأنشد  
وَرُبَّتْ سَائِلُ عَيْ حَنِي \* أَعَارَتْ عَيْنُهُ أُمَّ لَمْ تَعَارَا  
أى أَدْمَعَتْ عَيْنُهُ قال الجوهري وقد عارتَ عينه نَعَارًا وأورد هذا البيت  
وسائله بظهِرِ الغيبِ عَيْ \* أَعَارَتْ عَيْنُهُ أُمَّ لَمْ تَعَارَا

قال أراد نَعَارَتَهُ فوقف بالالف قال ابن بري وأورد هذا البيت على عارتَ أى عَوَّرَتِ قال والبيت  
لعمرو بن أحر الباهلي قال والالف في آخر نَعَارًا بدل من النون الخفيفة أبدل منها أَلْفًا لما وقف  
عليها ولهذا سابت الالف التي بعد العين إذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لاختذفت وكنت تقول  
لَمْ تَعَرَّ كما تقول لَمْ تَحَفَّ وإذا ألحقت النون ثبتت الالف فقلت لَمْ تَحَانَنَّ لأن الفعل مع نون التوكيد  
مبنى فلا يلحقه جزم وقولهم بَدَّلَ أَعُورًا مَثَلُ بَضْرِبِ اللَّمَذْمُومِ بِخِلافِ بَعْدِ الرَّجُلِ المَجْمُودِ وفي حديث  
أُمِّ زُرْعَةَ فَاسْتَبَدَّتْ بَعْدَهُ وَكُلُّ بَدَلٍ أَعُورُهُ مِنْ ذَلِكَ قال عبد الله بن همام السُّلُوكِيُّ لِقَتَيْمَةَ بْنِ مُسْلِمٍ  
وَوَلَى خِرَاسَانَ بَعْدَ يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَقْتَيْبٌ قَدْ قَلْنَا غَدَاةً أَنْ تَبْتَنَّا \* بَدَلٌ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدِ أَعُورُ  
وربما قالوا خَلَفَ أَعُورُ قال أبو ذؤيب

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارِ كَانَهَا \* خِلافُ دِيَارِ الْكاملِيَّةِ عُورُ

كانه جمع خَافًا على خِلافِ مَثَلِ جَبَلٍ وَجِبَالٍ قال والاسم العورة وعورانٌ قُدْسٌ خَمْسَةٌ شَعْرَاءُ عُورُ  
وهسم الأَعُورِ الشَّيْ وَالشَّمَاخُ وَتَيْمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَثِيلٍ وَابْنِ أَحْمَرَ وَجَمِيدِ بْنِ نُورِ الْهَلَالِيِّ وَبَنُو الْأَعُورِ  
قبيلة سموا بذلك لعوراً بهم فأمأ قوله في بلاد الأَعُورِ بنا فعلى الإضافة كالأَجْمِينِ وليس يجمع  
أَعُورًا مَثَلِ هَذَا الْأَيْسَلِ عِنْدَ سَيُوبِهِ وَعَارَهُ وَأَعُورَهُ وَعُورَهُ صِيْرَهُ كَذَلِكَ فأمأ قول جَبَلَةَ

\* وَبِعَتْ لَهَا الْعَيْنَ الْعَجِيحَةَ بِالْعُورِ \* فإنه أراد العوراء فوضع المصدر موضع الصفة ولو أراد  
العور الذي هو العَرَضُ لَتَابَلَ الْعَجِيحَةَ وَهِيَ جَوْهَرٌ بِالْعُورِ وَهُوَ عَرَضٌ وَهَذَا قَبِيحٌ فِي الصَّنْعَةِ وَقَدْ  
يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الْعَيْنَ الْعَجِيحَةَ بِذَاتِ الْعُورِ فَخَذَفَ وَكُلُّ هَذَا يُقَابَلُ الْجَوْهَرُ بِالْجَوْهَرِ لِأَنَّ مَقَابِلَةَ  
النَّيِّ بِنَظِيرِهِ أَذْهَبُ فِي الصَّنْعِ وَأَشْرَفُ فِي الْوَضْعِ فأمأ قول أبي ذؤيب

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَادَهَا \* سَمَلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عُورٌ تَدْمَعُ

قوله الأَعُورِ الشَّيْ ذَكَرْنِي  
القاسموس بدله الراعي ٥١  
معجمه



فعلی أنه جعل كل جزء من الحدقة أعوراً وكل قطعة منها أعوراً وهذه ضرورة وإنما آثر أبو ذؤيب  
 هذا لأنه لو قال فهي عوراً تدمع لقصص الممدود فرأى ما عمل له أسهل عليه وأخف وقد يكون العور  
 في غير الانسان قال سيبويه حدثنا بعض العرب ان رجلاً من بني أسد قال يوم جملة واستقبله بعير  
 أعور فتطير فقال يا بني أعور وذا ناب فاستعمل الأعور للبعير ووجه نصبه أنه لم يرد أن يستشهدهم  
 ليخبروه عن عوره وصحته ولكنه نههم كأنه قال أنستقبلون أعور وذا ناب فالاستقبال في حال  
 تنبيه آياهم كأن واقعا كما كان التلون والتنقل عندك ثابتين في الحال الاول وأراد أن يثبت الأعور  
 ليحذرّوه فأما قول سيبويه في تمثيل النصب أعورون فليس من كلام العرب إنما أراد ان يرينا  
 البديل من اللفظ به بالفعل فصاغ فعلا ليس من كلام العرب ونظير ذلك قوله في الأعيان من قول  
 الشاعر أفي السلم أعياراً جناباً وغلظة \* وفي الحرب أشباه النساء العوارك

أعورون وكل ذلك إنما هو ليصوغ الفعل مما لا يجري على الفعل أو مما يقل جريه عليه والأعور  
 الغراب على التشاؤم به لأن الأعور عندهم مشؤم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون أبصر من  
 غراب قالوا وإنما سمي الغراب أعوراً لحدته بصره كما يقال للاعمى أبو بصير وللعبشي أبو البياض ويقال  
 للاعمى بصير وللأعور الأحول قال الأزهرى رأيت في البادية امرأة أعوراً يقال لها حواء قال  
 والعرب تقول للأحول العين أعور وللمرأة الحواء هي عوراء ويسمى الغراب عوراً على ترخيم  
 التصغير قال سمي الغراب أعوراً ويصاح به فيقال عور عوراً وأنشد

\* وصحاح العيون يدعون عورا \* وقوله أنشده نعلب

ومثله أعوراً حدى العينين \* بصيراً حدى وأصم الأذنين

فسره فقال معنى أعوراً حدى العينين أى فيه بئران فذهبت واحدة فذلك معنى قوله أعوراً حدى  
 العينين وربيت واحدة فذلك معنى قوله بصيراً حدى وقوله أصم الأذنين أى ليس يسمع فيه صدئ  
 قال شمر عورت عيون المياه اذا دقنتها وسدتها وعورت الركية اذا كبستها بالتراب حتى تسد  
 عيونها وفلاة عوراء لاماها وعور عين الركية أفسدها حتى نصب الماء وفي حديث عمر وذكر  
 امرأ القيس فقال ائتمرن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعانى الغامضة الدقيقة  
 وهو من عورت الركية وأعرتها وعرتها اذا طممتها وسدتها أعينها التي ينبع منها الماء وفي حديث  
 علي أمره ان يعوراً بار بدر أى يذفنهما ويظمها وقد عارت الركية تعور وقال ابن الاعرابي العوار  
 البئر التي لا يستقى منها قال وعورت الرجل اذا استسقاك فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمستحيز



الذي يطلب الماء اذ لم تسقه قد عورت شربه قال الفرزدق

مَنْ مَاتَ زَيْدٌ يَوْمَ سَفَرٍ يَجِدْ بِهِ \* اذِمْ بِرَمَى الْمَسْتَحْيِزِ الْمَعْوَرَا

سفار اسم ماء والمستحيز الذي يطلب الماء يقال عورته عن الماء تعويراً أى حلاته وقال أبو عبيدة  
التعوير الرذعورته عن حاجته رددته عنها وطربق أعور لا علم فيه كأن ذلك العلم عينه وهو مثل  
والعائر كل ما عمل العين ففقر سمى بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان  
العين كأنها تعور وما رأيت عائر عين أى أحد ايطرف العين فيعورها وعائر العين ما يملؤها من  
المال حتى يكاد يعورها وعليه من المال عائرة عينين وعيرة عينين كلاهما عن اللعائى أى ما يكاد  
من كثرته ينفق عينيه وقال مرة يريد الكثرة كأنه يملأ بصره قال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثر  
ماله ترد على فلان عائرة عين وعائرة عينين أى ترد عليه ابل كثيرة كأنها من كثرتم اتملاً  
العينين حتى تكاد تعورها أى تنفقوها وقال أبو العباس معناه انه من كثرتم اتعب فيها العين قال  
الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجاهلية كان اذا بلغ ابله الفاعار عين بغير منها  
فأراد وبعائرة العين النائم الابل تعور عين واحدتها قال الجوهري وعنده من المال عائرة عين  
أى يحار فيه البصر من كثرته كأنه يملأ العين فيعورها والعائر كاطعن أو القذى في العين اسم  
كالكاهل والغارب وقيل العائر المدوقيل العائر بئر يكون في جفن العين الاسفل وهو اسم  
لامصدر بمنزلة النالج والتاعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جارياً على معتل وهو كاتراه معتل وقال  
الليث العائر تغمض العين كأنها وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائرة ذات عوار قال ولا  
يقال في هذ المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت والعوار بالتشديد كالعائر والجمع عواوير  
القذى في العين يقال بعينه عوار أى قذى فأما قوله \* وكحل العينين بالعواور \* فانه حذف الياء  
للضرورة ولذلك لم يسمزلان الياء في نية النبات فكما كان لا يسمزها والياء ثابتة كذلك لم يسمزها  
والياء في نية النبات وروى الازهرى عن يزيد بن يعين ساهك وعائر وهو ما من الرمد والعوار  
الرمد والعوار الرمد الذى في الحدقة والعوار اللم الذى ينزع من العين بعد ما يذرع عليه الذرور  
وهو من ذلك والعوار الكلمة القبيحة أو الفعل القبيحة وهو من هذ الان الكلمة أو الفعل  
كانم تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحيدة النظر ثم حوّلها الى الكلمة والفعل على المثل  
وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن علقما الفزاري يدح ابن عمه عملة وكان عملة هذ اقد  
جبره من فقر اذا قيلت العوار اعضى كأنه \* ذليل بلا ذل ولو شاء لا تنصّر



وقال آخر حُمَّتْ مِنْهُ عَلَى عَوْرَاطَانِشَةٍ \* لَمْ أَسْهُ عَنْهَا لَمْ أُكْسِرْ لَهَا فَرَعَا  
قال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء وللحكمة الحسنة عينا. وأنشد قول الشاعر  
وعوراء جاءت من أخ فرددتها \* بسالة العينين طالبة عذرا  
أى بكلمة حسنة لم تكن عوراء. وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوى في غير عقل ولا رشد قال  
الجوهري الكلمة العوراء القبيحة وهي السقطة قال حاتم طي

وأغفر عوراء الكريم ادخاره \* وأعرض عن شتم اللئيم تكريما  
أى لادخاره وفي حديث عائشة رضى الله عنها يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من  
العوراء يقولها أى الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الأذن وهو منه  
الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد

وعوراء قد قليت فلم أسمع لها \* وما الكلم العوران لي يقول  
وصف الكلم بالعوران لانه جمع وأخبر عنه بالقتول وهو واحد لان الكلم بذكور ويؤنث وكذلك  
كل جمع لا يفارق واحده الأباها، ولت فيه كل ذلك والعورشين وقبح والأعور الردى من كل شئ  
وفي الحديث لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهارة الدعوة قال له أبو طالب  
يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذى ليس له أخ من أمه وأبيه  
أعور وقيل انهم يقولون للردى من كل شئ من الامور والأخلاق أعور وللمؤنث منه عوراء  
والأعور الضعيف الجبان البليد الذى لا يدل ولا يتدل ولا خيره عن ابن الاعرابي وأنشد الراعى  
\* اذا هاب جثمانه الأعور \* يعنى بالجثمان سواد الليل ومتصفه وقيل هو الدليل السبي الدلالة  
والعوراء أيضا الضعيف الجبان السريع الفرار كالأعور وجمعه عواوير قال الاعشى

غير ميل ولا عواوير في الهية \* جاولا عزلا ولا أ كفال

قال سيبويه لم يكنف فيه بالواو والنون لانهم قلبوا يصفون به المؤنث فصار كفعال ومفعيل ولم يصير  
كفعال وأجرؤه مجرى الصفة فجمعه بالواو والنون كما فعلوا ذلك فى حسن وكرام والعوراء أيضا  
الذين حاجتهم فى أدبارهم عن كراع قال الجوهري جمع العوراء الجبان العواوير قال وان شئت لم  
تعرش فى الشعر فتلث العواوير وأنشد عجزيت للبيد يخاطب عمه ويعبته  
وفى كل يوم ذى حفاظ بلوتنى \* فقمتم مقام ما تقمه العواوير

وقال أبو على النحوى انما سمعت فيه الواو مع قريها من الطرفين لان الياء المحذوفة للضرورة مرادة



فهى فى حكم ما فى اللفظ فلما بعدت فى الحكم من الطرف لم تقلب همزة ومن أمثال العرب  
 السائرة أعور عينك والبحر والإعوار الريبة ورجل معور قبيح السريرة ومكان معور مخوف  
 وهذا مكان معور أى يخاف فيه التقطع وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه قال مسعود بن هنيذة  
 رأيت به وقد طلع فى طريق معورة أى ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخالف فى  
 شئ فهو عورة وشئ معور ومعور لا حافظ له والعوار والعوار بفتح العين وضما خرق أو شق فى الثوب  
 وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة

سِنَّ نِسْبَةِ الْمُزَنِيِّ أَوْ مَا \* كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارِ

وفى حديث الزكاة لا تؤخذ فى الصدقة هممة ولا ذات عوار قال ابن الأثير العوار بالفتح العيب وقد  
 يضم والعورة الخلل فى الثغر وغيره وقد يوصف به منكورا فيكون للواحد والجميع بلفظ واحد وفى  
 التنزيل العزيز إن يوتنا عورة فأفرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من  
 عورة ولكن فى شواذ القراءت عورة على فعلة وإنما أرادوا إن يوتنا عورة أى ممكنة للسراق لخلوها  
 من الرجال فأكذبهم الله عز وجل فقال وماهى بعورة ولكن يريدون الفرار وقيل معناها إن يوتنا  
 عورة أى معورة أى يوتنا مما يلى العدو ونحن نسرقت منها فاعلم الله أن قصدهم الهرب قال ومن  
 قرأها عورة فعنا ذات عورة إن يريدون الأفرارا المعنى ما يريدون تحرزا من سرقة ولكن  
 يريدون الفرار عن نصرته النبى صلى الله عليه وسلم وقد قيل إن يوتنا عورة أى ليست بحريزة ومن  
 قرأ عورة ذكر واثت ومن قرأ عورة قال فى التذكير والتأنيب والجمع عورة كالمصدر قال الأزهري  
 العورة فى الثغور وفى الحروب خلل يخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يخوف  
 منه من نغرا وحرب والعورة كل مكمن للسنة وعورة الرجل والمرأة سواهما والجمع عورات  
 بالتسكين والنساء عورة قال الجوهري إنما يحرك الثانى من فعلة فى جمع الاسماء إذا لم يكن ياء أو  
 واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك والعورة الساعة التى هى قن من ظهور العورة فيها وهى  
 ثلاث ساعات ساعة قبل صلاة الفجر وساعة عند نصف النهار وساعة بعد العشاء الآخرة وفى  
 التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والنسدم أن لا يدخلوا فى هذه الساعات الا  
 بتسليم منهم واستئذان وكل أمر يستحي منه عورة وفى الحديث يارسول الله عورتنا ما نأتى منها  
 وما نذرا العورات جمع عورة وهى كل ما يستحي منه إذا ظهر وهى من الرجل ما بين السرة والركبة  
 ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفى أخصها خلاف ومن الأمة



مثل الرجل وما يدومته في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسائر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيها منها كما يستحيها من العورة اذا ظهرت والمعور المكن بين الواضح وأعور للصيد أي أمكنك وأعور الشئ ظهر وأمكن عن ابن الاعرابي وأنشد لكثير

كذلك أدود النفس يا عز عنكم \* وقد أعورت أسرار من لا يدودها

أعورت أمكنت أي من لم يدود نفسه عن هواها خش أعوارها وفشت أسرارها وما يعور له شيء إلا أخذ أي يظهر والعرب تقول أعور من ذلك اذا بدت منه عورة وأعور القارس اذا كان فيه موضع خلل للضرب وقال الشاعر يصف الاسد \* له السدة الاولى اذا القرن أعورا \* وفي حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيوا معوراهم من أعور الناس اذا بد فيه موضع خلل للضرب وعاره يعوره أي أخذ، وذهب به وما أدري أي الجراد عاره أي الناس أخذه لا يستعمل الا في الجحد وقيل معناه وما أدري أي الناس ذهب به ولا مستقبلي له قال يعقوب وقال بعضهم يعوره وقال أبو شبل يعيره وسيد كرفي الباء أيضا وحكي اللعياني أراك عرته وعرته أي ذهبت به قال ابن جنى كأنهم انما يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلاً جارياً في الامر المنقضى القات واذ كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع ههنا لانه ليس بمنقضى ولا ينطقون فيه بين فعل ويقال معني عاره أي أهلكه ابن الاعرابي تعور الكتاب اذا درس وكاب أعور درس قال والأعور الدليل السبي الدلالة لا يحسن يدل ولا يتدل وأنشد

مالت يا أعور لا تتدل \* وكيف يتدل امر وعقول

ويقال جاء سهم عائر فقتله وهو الذي لا يدري من رماه وأنشد أبو عبيد

أخشى على وجهك يا أمير \* عوار من جندل تعير

وفي الحديث أن رجلاً أصابه سهم عائر فقتله أي لا يدري من رماه والعائر من السهام والحجارة الذي لا يدري من رماه وفي ترجمة نسا وأنشد مالك بن زغبة الباهلي

اذا انتسوا فوث الرماح أنهم \* عوار تبيل كالجراد تطيرها

قال ابن بري عوار تبيل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من اين أتت وعاور المكابيل وعورها قدرها وسيد كرفي الباء لغة في عايرها والعوار ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعم الجوهري فقال العوار بالضم والتشديد الخطاف وينشد \* كما انقض تحت الصيق عوار \*



الصبيق الغبار والعواري شجرة يؤخذ جراؤها فتشده ثم تبيس ثم تذرى ثم تحمل في الاوعية الى مكة فتباع ويتخذ منها سخانق قال ابن سيده والعواري شجرة تنبت بنبه الشربة ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت الا في اجواف الشجر البكار ورجله العوراء بالعراق بميسان والعارية والعارية ما تد اولوه بينهم وقد اعاره الشيء واعاره منه وعاوره آياه والمعاورة والتعاور وشبه المد اولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة

وسقط كعين الديك عاورت صاحبي \* اباها وهيا بالموقعها وكرأ

يعنى الزند وما يسقط من نارها وانشد ابن المظفر \* اذاردا المعار ما استعارا \* وفي حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجاعا مهما كانت عيها باقية فان تلتقت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة وتعود واستعار طلب العارية واستعاره الشيء واستعاره منه طلب منه ان يعيره آياه هذه عن اللحياني وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل اى استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وحكى اللحياني ارى ذا الدهر يستعيرني ثيابي قال يقوله الرجل اذا كبر وخشى الموت واعثور والشيء وتعوروه وتعاوروه تد اولوه فيما بينهم قال ابو كبير

واذا الكفاة تعاوروا طعن الكلى \* نذر البكارة في الجزاء المضعف

قال الجوهري انما ظهرت الواو في اعثور والانه في معنى تعاور وافني عليه كما ذكرنا في تجاوروا وفي الحديث يتعاورون على منبري اى يختلقون ويتناوبون كلامضى واحد خلقه آخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاوروا عليه بالضرب واحد بعد واحد قال الازهرى واما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو كانهم ارادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يردد قال والعارية منسوبة الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول اعرته الشيء اعيره اعارة وعارة كما قالوا اطعمته إطاعة وطاعة واجبته اجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطاقة وما اشبهها ويقال استعرت منه عارية فاعارنيها قال الجوهري العارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عاروعيب وينشد

انما انفسنا عارية \* والعواري قصاران ترد

والعارية مثل العارية قال ابن مقبل

فاخلف وانان المال عارة \* وكله مع الدهر الذي هو آكاه



واستعاره ثوباً فأعارة إياه ومنه قولهم كبير مستعار وقال بشر بن أبي خازم

كأن حفيف منخره إذا ما \* كتمن الربو كبير مستعار

فيسل في قوله مستعار قولان أحدهما أنه استعير فأسرع العمل به مبادرة لارتجاع صاحبه إياه والثاني أن تجعله من التعاور يقال استعرتنا الشيء واعتورناه وتعاورناه بمعنى واحد وقيل مستعار بمعنى متعاور رأى مُتداوِل ويقال تعاور القوم فلانا واعتوروه ضرباً إذا تعاوروا عليه فكلاماً أمسك واحد ضرب واحد والتعاور عام في كل شيء وتعاورت الرياح رسم الدار حتى عفتته أي نواظبت عليه قال ذلك الليث قال الأزهرى وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار أي تداولته فترة تُهب جنوا ومرة شمالاً ومرة قبلاً ومرة دُبورا ومنه قول الاعشى

دمنة قفرة تعاورها الصب \* ف يريحين من صبا وشمال

قال أبو زيد تعاورنا العواري تعاورا إذا عار بعضهم بعضا وتعاونوا تعاورا إذا كنت أنت المستعير وتعاورنا فلانا ضرباً إذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الآخر وقال ابن الأعرابي التعاور والاعتوار أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوراه وابتداه هذا مرة وهذا مرة ولا يقال ابتدز يد عمرا ولا اعتور زيدا عمرا أبو زيد عورت عن فلان ما قيل له تعويرا وعويت عنه تعوية أي كذبت عنه ما قيل له تكذيبا ورددت وعورته عن الأمر صرفته عنه والاعور الذي قد عور ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب وليس من عور العين وأنشد للججاج

\* وعور الرجن من ولى العور \* ويقال معناه أفسد من وآله وجعله وليا للعور وهو قبح الأمر وفساده تقول عورت عليه أمره تعويرا أي قبحته عليه والعور ترك الحق ويقال عاوره الشيء أي فعل به مثل ما فعل صاحبه به وعورات الجبال شقوقها وقول الشاعر

تجاوب بؤهها في عورتها \* إذا الحرباء أوفى للتناجي

قال ابن الأعرابي أراد عورتى الشمس وهما مشرقها ومغربها وانها العوراء القر بعنون سنة أو غداة أول ليلة حكى ذلك عن نعلب وعواثر من الجراد جماعات متفرقة والعور العيب يقال سلعة ذات عوار بفتح العين وقد تضم وعوير والعوير اسم رجل قال امرؤ القيس

عوير ومن مثل العوير ورهطه \* وأسعدني ليل البلال صفوان

وعوير اسم موضع والعوير موضع على قبيلة الأعرابية هي قرية بني هجج المالكين قال القطامي حتى وردن ريكات العوير وقد \* كاد الملاء من الكنان يشتعل

قوله تجاوب بؤهها الخ في شرح القاموس مانصه هكذا أنشده الجوهري في الصحاح وقال الصانعي والصواب عورتها بالعين مججمة وهما جابتها وفي البيت تحريف والرواية أوفى للبراح والقصيد حانية والبيت لبشر بن أبي خازم اه كتبه مصححه



وابنا عوار جبلان قال الراعي

بل ما تذكر من هند اذا احتجبت \* بابني عوار وأمسى دونها بطلع

وقال أبو عبيدة ابن عوار نفور رمل وتعار جبل بنجد قال كثير

وما هبت الأرواح تجرى ومائوى \* مقمياً بنجد عوفها وتعارها

قال ابن سيده وهذه الكلمة يحتمل أن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل (عبر) العير الحمارياً كان أهلياً أو ووحشياً وقد غلب على الوحشى والانتى عيرة قال أبو عبيد ومن أمثالهم في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فعير في الرباط قال ولاهل الشام في هذا مثل عير بعير وزيادة عشرة وكان خلفاء بني أمية كلمات واحدمنهم زاد الذي يخلفه في عظامهم عشرة فكانوا يقولون هذا عند ذلك ومن أمثالهم فلان أذل من العير فبعضهم يجعله الحمار الأهلي وبعضهم يجعله الوتد وقول شمر

لو كنت عيراً كنت عير مذلة \* أو كنت عظماً كنت كسر قبيح

أراد بالعير الحمار وبكسر القبيح طرف العظم المرفق الذي لا لحم عليه قال ومنه قولهم فلان أذل من العير وجمع العير أعيار وعيور وعيورة وعيارات ومعبراء اسم للجمع قال الأزهرى المعبور الحمار مقصور وقد يقال المعبوراء ممدودة مثل المعلوجاء والمشيوخاء والمأثوناء يمد ذلك كله ويقصر وفي الحديث إذا أراد الله بعبده شراً أمسك عليه ذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير العير الحمار الوحشى وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به وفي حديث علي لأن أمتح على ظهر عير بالقلادة أى حمار وحش فاما قول الشاعر

أفى السلم أعياراً جفأً وغلظة \* وفى الحرب أشباه النساء العوارك

فانه لم يجعلهم أعياراً على الحقيقة لانه انما يخطب قوماً والقوم لا يكونون أعياراً وانما شبههم بها فى الجفأ والغلظة ونصبه على معنى أن يكونون وتقولون مرة كذا ومرة كذا وأما قول سيبويه لو مننت الأعيار فى البديل من اللفظ بالفعل لقلت أتعرون اذا وضحت معناه فليس من كلام العرب انما أراد أن يصوغ فعلاً أى بناء كيفية البديل من اللفظ بالفعل وقوله لانك انما تجر به تجرى ماله فعل من لفظه يدل على ان قوله تعرون ليس من كلام العرب والعير العظم الناتى وسط الكف والجمع أعيار وكنف معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير وعير انصل الناتى وسطها قال

الراي فصادف سمه أجمار قف \* كسرن العير منه والغرارا

قوله بل ما تذكر من هند كذا فى الاصل والذي فى يا قوت ماذا تذكر من هند اذا احتجبت بابني عوار وادنى دارها بطلع اه صححه

قوله وسط الكف كذا فى الاصل ولعله الكف وحرره وقوله معيرة ومعيرة على الاصل هما بهذا الضبط فى الاصل وانظره مع قوله على الاصل فلعل الاخيرة ومعيرة بفتح الميم وكسر العين وحرره اه



وقيل عَيْرُ النَّصْلِ وَسَطُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو نَصَلَ مَعِيرٌ فِيهِ عَيْرٌ وَالْعَيْرُ مَنْ أَدْنَى الْإِنْسَانِ  
وَالْفَرَسِ مَا تَحْتَ الشَّرْعِ مِنْ بَاطِنِهِ كَعَيْرِ السَّهْمِ وَقِيلَ الْعَيْرَانُ مَتْنَانُ الذِّي الْفَرَسِ فِي حَدِيثِ أَبِي  
هَرِيرَةَ إِذَا تَوَضَّأَتْ فَأَمَرَ عَلَى عَيَارِ الْأَذْنَيْنِ الْمَاءَ الْعَيَارُ جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ النَّاتِي الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَذْنِ وَكُلُّ  
عَظْمٍ نَاتِيٍّ مِنَ الْبَدَنِ قَيْرٌ وَعَيْرُ الْقَدَمِ النَّاتِيٌّ فِي ظَهْرِهَا وَعَيْرُ الْوَرَقَةِ الْخَطُّ النَّاتِيٌّ فِي وَسَطِهَا كَأَنَّهُ  
جُودٌ وَعَيْرُ الصَّخْرَةِ حَرْفٌ نَاتِيٌّ فِيهَا خَلْقَةٌ وَقِيلَ كُلُّ نَاتِيٍّ فِي وَسَطِ مَسْتَوٍ وَعَيْرُ الْأَذْنِ الْوَتْدُ  
الَّذِي فِي بَاطِنِهَا وَالْعَيْرِمَاتِي الْعَيْنُ عَنْ نَعْلِبٍ وَقِيلَ الْعَيْرُ إِنْسَانُ الْعَيْنِ وَقِيلَ لِحَظِّهَا قَالَ تَابَطَ شِرَا

وَنَارٌ قَدْ حَضَّتْ بَعِيدَوَهْنَ \* بَدَارٌ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا

سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْرٌ \* أَكَلْتُهُ تَخَافَةٌ أَنْ يَنَامَا

وَفِي الْمَثَلِ جَاءَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى أَي قَبْلَ لِحْظَةِ الْعَيْنِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ الْعَيْرُ الْمِثَالُ الَّذِي فِي الْحَدِيقَةِ  
يَسْمَى اللَّعْبَةُ قَالَ وَالَّذِي جَرَى الطَّرْفُ وَجَرِيَهُ حَرَكَتُهُ وَالْمَعْنَى قَبْلُ أَنْ يَطْرُقَ الْإِنْسَانُ وَقِيلَ عَيْرٌ  
الْعَيْنُ جَفَنُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا يُقَالُ أَفْعَلُ وَقَوْلُ  
الشَّمَاخِ أَعَدُّوْا الْقَبِيضَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى \* وَلَمْ تَنْدِرْ مَا خَبِرِي وَلَمْ أَدْرِمَا لَهَا

فَسَمِعَهُ نَعْلِبٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ قَبْلُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْكَ وَلَا يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّفْيِ وَالْقَبِيضَى وَالْقِمِيضَى  
نَشْرَبُ مِنَ الْعَدُوِّ فِيهِ نَزْوٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْعَيْرُ هُنَا الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَمَنْ قَالَ قَبْلَ عَائِرٍ وَمَا جَرَى عَنِ  
السَّهْمِ وَالْعَيْرُ الْوَتْدُ وَالْعَيْرُ الْجَبَلُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ وَالْعَيْرُ السَّيِّدُ وَالْمَلِكُ وَعَيْرُ الْقَوْمِ  
سَيِّدُهُمْ وَقَوْلُهُ

زَعَمُوا أَنْ كُلِّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْشَ مَوَالٍ لَنَا وَأَتَى الْوَلَاءُ

قِيلَ مَعْنَاهُ كُلُّ مَنْ ضَرَبَ بِحَفْنٍ عَلَى عَيْرٍ وَقِيلَ يَعْنِي الْوَتْدُ أَي مَنْ ضَرَبَ وَتَدًا مِنْ أَهْلِ الْعَمَدِ وَقِيلَ  
يَعْنِي أَيَادِيَ الْأَنْهَامِ أَصْحَابِ حَيْرٍ وَقِيلَ يَعْنِي جِبَلًا وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ جِبَلًا بِالْحَازِ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ اللَّامَ  
كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أَجْبِلٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَيْرٌ وَجَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً عَلَى قَوْلِهِ

\* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ \* إِنَّمَا رَأَيْتُ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ أَوْ بَرِّ فَقَالَ كُلُّ مَنْ ضَرَبَهُ أَي ضَرَبَ فِيهِ وَتَدًا  
أَوْ نَزَلَهُ وَقِيلَ يَعْنِي الْمُنْدَرِبِينَ مَاءَ السَّمَاءِ لِيَسِيْدِيَهُ وَيُرْوَى الْوَلَاءُ بِالْكَسْرِ حِكْيُ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو  
ابْنِ الْعَلَاءِ قَالَ مَا تَمَّ مَنْ كَانَ يَحْسُنُ تَفْسِيرَ بَيْتِ الْحَرْثِ بْنِ حَلَزَةَ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ  
الْبَيْتَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَيْرُ هُوَ النَّاتِيٌّ فِي بُؤْبُؤِ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ مَنْ أَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ حَتَّى يَدُورَ عَيْرُهُ  
جَنِّي جَنَابَهُ فَهُوَ وَوَلِيٌّ لَنَا يَقُولُونَهُ ظَلَمًا وَتَجْنِيًا قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَتَيْتُكَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى أَي قَبْلَ  
أَنْ يَنْتَبِهَ نَائِمٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ وَمَا جَرَى أَرَادُوا وَجَرِيَهُ أَرَادُوا الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى

قوله موال النار واية الصاعاني  
موال لها كما في شرح  
القاموس اه



أى من ضرب العَيْر هو أى الناس هو حكاية يعقوب والعيران المثنان يكتبان جاتي الصلْب  
والعَيْر الطبل وعار الفرس والكلب يعير عياراً ذهب كأنه منقلبت من صاحبه يتردد ومن أمثالهم  
كلب عارٌ خيرٌ من كلب رايض فالعائر المتردد وبه سمي العير لأنه يعير فيتردد في الفلاة وعار الفرس إذا  
ذهب على وجهه وتباعده عن صاحبه وعار الرجل في القوم يضربهم مثل عات الأزهرى فرس عيار  
إذا عات وهو الذي يسكون نافر إذا هباني الارض وفرس عيار بأوصال أى يعير ههنا وههنا من

نشاطه وفرس عيار إذا نشط فركب جانباً ثم عدل الى جانب آخر من نشاطه وأنشد أبو عبيد

ولقد رأيت فوارساً من قومنا \* غنظوك غنظ جرادة العيار

قال ابن الاعرابي في مثل العرب غنظوه غنظ جرادة العيار قال العيار رجل وجرادة فرس قال  
وغيره يخالفه ويرغم ان جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأقلت وقيل أراد بجرادة العيار  
جرادة وضعها في فيه فأقلت من فيه قال وغنظه ووكظه يكظه وكظا وهي المواظمة والمواظبة  
كل ذلك إذا لازمه ونغمه بشدة تقاض وخصوصة وقال

لو يؤزنون عياراً أو مكابله \* ما لو ابسلى ولم يعد لهم أحد

وقصيدة عائرة سائرة والفعل كالفعل والاسم العيارة وفي الحديث انه كان يُز بالتمرة العائرة فما  
يمنعه من أخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس  
إذا انطلق من مربطه ماراً على وجهه ومنه الحديث مثل المنافع مثل الشاة العائرة بين عنيين  
أى المترددة بين قطيعين لا تدرى أيهما تتبع وفي حديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطه انما  
هو عائرٌ وحديثه الا سخر ان فرس له عاراً أى أقلت وذهب على وجهه ورجل عيار كثير النجى  
والذهاب في الارض وري عاسمى الاسد بذلك لتردده ومجيئه وذهابه في طلب الصيد قال أوس بن حجر

لبت عليه من البردى هيرية \* كالزبراني عياراً بأوصال

أى يذهب بها ويحجى قال ابن بري من رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب بأوصال الرجال الى أجمته  
ومنه قولهم ما أدري أى الجراد عارة ويروى عيال وسند كره في موضعه وأنشد الجوهري

لمأ رأيت أبا عمرو رزمت له \* مني كازم العيار في الغريف

جمع غريف وهو الغابة قال وحكى القراء رجل عيار إذا كان كثير التظوان والحركة ذكيا وفرس  
عيار وعيال والعيرانة من الابل الناجية في نشاط من ذلك وقيل شبت بالعير في سرعتها ونشاطها  
وليس ذلك بقوى وفي قصيد كعب \* عيرانة قذفت بالحض عن عرض \* هي الناقة الصلبة

قوله كالزبراني الخ قال  
الجوهري في مادة رزب ما نصه  
ورواه المفصل كالزبراني  
عيار بأوصال ذهب الى زبرة  
الاسد فقال له الاصمعي يا عجماء  
الشي يشبهه بنفسه وانما هو  
المرزباني اه وفي القاموس  
والمرزبة كمرحلة رياضة الفرس  
وهو مرزبانهم بضم الزاي  
اه كتبه مصححه



تَشْبِيهاً بِعَيْرِ الْوَحْشِ وَالْأَلْفِ وَالذَّوْنِ زَائِدَتَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْرُ الْقِرْسُ النَّشِيطُ قَالَ وَالْعَرَبُ  
تَمْدَحُ بِالْعَيْارِ وَتَذْمُ بِهَا يُقَالُ غَلَامٌ عَيْارٌ نَشِيطٌ فِي الْمَعَاصِي وَغَلَامٌ عَيْارٌ نَشِيطٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَيْرُ جَمْعُ عَائِرٍ وَهُوَ النَّشِيطُ وَهُوَ مَدْحٌ وَذَمٌّ عَائِرٌ الْبَعِيرُ عَيْرًا إِذَا كَانَ فِي سُؤْلِ فِتْرَتِهَا  
وَإِنْ طَلِقَ نَحْوًا أُخْرَى يَرِيدُ الْقَرْعَ وَالْعَائِرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْأَبْلِ إِلَى أُخْرَى لِيَضْرِبَ بِهَا التَّعْمَلُ وَعَارَفِي  
الْأَرْضِ بَعِيرًا أَي ذَهَبَ وَعَارَأَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمُ بِالسَّيْفِ عَيْرًا إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَهُ وَلَمْ يَقْبِدْهُ الْأَزْهَرِيُّ  
بِضَرْبٍ وَلَا بِسَيْفٍ بَلْ قَالَ عَارَأَ الرَّجُلُ بَعِيرًا نَاوَهُوَ تَرَدَّدَهُ فِي ذَهَابِهِ وَجَمِيئِهِ وَمِنْهُ قِيلَ كَأَبُ عَائِرٍ  
وَعَيْارٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْمَاءِ وَأَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةً عَيْنَيْنِ أَي مَا يَذْهَبُ فِيهِ الْبَصَرُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَوْرًا بِضَاوَعَيْرَانَ الْجُرَادِ وَعَوَائِرُهُ وَأَتْلُهُ الذَّاهِبَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي قَلْبِهِ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَي  
الْجُرَادُ عَارَهُ أَي ذَهَبَ بِهِ وَأَتْلَفَهُ لَا أَي لَهُ فِي قَوْلِ الْأَكْثَرِ وَقِيلَ يَعْيرُهُ وَيَعُورُهُ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زَيْنَبَةَ

إِذَا اتَّسَوْا فَوْتِ الرِّمَاحِ أَتَيْتَهُمْ \* عَوَائِرُ تَبِيلُ كَالْجُرَادِ نَظِيرُهَا

عَنِ يَهُذَاهِبَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَأَصْلُهُ فِي الْجُرَادِ فَاسْتَعَارَهُ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَيْرًا عَارَهُ وَتَدَّهُ عَارَهُ  
أَي أَهْلَهُ كَمَا يُقَالُ لَا أَدْرَى أَي الْجُرَادُ عَارَهُ وَعَرَّتْ ثَوْبَهُ ذَهَبَتْ بِهِ وَعَيْرُ الدَّنَابِرِ وَارْتَنَبَهُ آخَرٌ وَعَيْرُ  
الْمِيزَانِ وَالْمِكْيَالِ وَعَوَائِرُهُ مَا وَعَائِرُ بَيْنَهُمَا مَعَايِرَةٌ وَعَيْارٌ أَقْدَرُهُمَا وَتَنْظُرُ مَا بَيْنَهُمَا إِذْ كَرَّ  
ذَلِكَ أَبُو الْجَرَّاحِ فِي بَابِ مَا خَالَفَتْ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يُعَارِفُ لَنَاوِي كَمَا يُلْهَى أَي يُسَامِيهِ  
وَيُفَاخِرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هُمَا يَتَعَارِيَانِ وَيَتَعَارِيَانِ فَالتَّعَارِيُ التَّسَابُغُ وَالتَّعَارِيُ دُونَ التَّعَارِيِ إِذَا  
عَابَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالمُعْيَارُ مِنَ المِكْيَالِ مَعْيَرٌ قَالَ اللَّيْثُ العَيْارُ مَعَارِيَتْ بِهَذَا المِكْيَالِ فَالعَيْارُ صَحِيحٌ  
تَامٌ وَإِنِ تَقُولُ عَيْرَتْ بِهِ أَي سَوَّيْتَهُ وَهُوَ العَيْارُ وَالمُعْيَارُ يُقَالُ عَارُوا مَا بَيْنَ مِكْيَالِكُمْ وَمَوَازِينِكُمْ  
وَهُوَ فَعْلُو مَنْ العَيْارُ وَلَا تَقْلُ عَيْرُوا وَعَيْرَتْ الدَّنَابِرُ وَهُوَ أَنْ تَلْقَى دِينَارًا بِنَارٍ فَتَوَازَنَ بِهِ دِينَارًا  
دِينَارًا وَكَذَلِكَ عَيْرَتْ تَعْيِيرًا إِذَا وَزَنَتْ وَاحِدًا وَاحِدًا يُقَالُ هَذَا فِي السَّكْلِ وَالْوِزْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ  
اللَّيْثُ بَيْنَ عَيْرَتْ وَعَيْرَتْ فَجَعَلَ عَيْرَتْ فِي المِكْيَالِ وَعَيْرَتْ فِي المِيزَانِ قَالَ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي عَيْرَتْ  
وَعَيْرَتْ فَلَا يَكُونُ عَيْرَتْ إِلَّا مِنَ العَارِ وَالتَّعْيِيرِ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ

وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مَعَارًا \* وَأَبَاحَتْ نَسْرَهُ الْأَوْقَارَا

قَالَ وَمَعْنَى أَعَارَتْ رَفَعَتْ وَحَوَّلَتْ قَالَ وَمِنْهُ إِعَارَةُ النِّيَابِ وَالْأَدْوَاتِ وَاسْتَعَارَ فَلَانَ مَعَهَا مِنْ  
كَتَاتِهِ رَفَعَهُ وَحَوَّلَهُ مِنْهَا إِلَى يَدِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

هَفَافَةٌ تَخْتَضُّ مِنْ يَدَيْهَا \* وَفِي المِدِّ الِئْمَنِيِّ لِمُسْتَعْيِرِهَا \* شَهْبَاءُ تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا



شهباء معبلة والهاء في مسعيرها والهاو البصيرة طريفة الدم والعير مؤنثة القافلة وقيل العير الابل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها وفي التنزيل ولما فصلت العير وروى سلمة عن القراء انه أنشده قول ابن حنزة \* زعموا ان كل من ضرب العير \* بكسر العين قال والعير الابل أي كل من ركب الابل موال لنساء أي العرب كلهم موال لنا من أسفل لنا أسيرنا فيهم فلنا نعم عليهم قال ابن سيده وهذا قول ثعلب والجمع عيرات قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التأنيث وحر كوا اليا لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فاجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوازت وبيضت قال وقد قال بعضهم عيرات بالاسكان ولم يكسر على البناء الذي يكسر عليه مثله جعلوا التاء عوضا من ذلك كما فعلوا ذلك في اشياء كثيرة لانهم مما يستغنون بالالف والتاء عن التوكسير ويعكس ذلك وقال أبو الهيثم في قوله ولما فصلت العير كانت حجرا قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل العير كل ما امتير عليه من الابل والحير والبغال فهو عير قال وأنشدني نصير لابي عمرو السعدي في صفة جبر سماها عيرا أهكذا لانه ولالين \* ولايزكين اذا الدين اطمان

منفلطحات الروث يا كذا الدم \* لبدان يحترن مني بين أن \* يسقن عيرا أو يعن بالثمن قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يتار عليها وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال العير من الابل ما كان عليه حمله أو لم يكن وفي حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يريد يحيى عقلها العير الابل بأجلها فاعل من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحير وكثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كأنها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الائه حفوظ على اليا بالكسرة فتجوع عين وفي الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هو جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها وفي حديث ابن عباس اجاز لها العيرات هي جمع عير أيضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك اليا والقياس التسيكين وقول أبي النجم وأتت التمل القري بعيرها \* من حسك التلع ومن خافورها

انما استعاره للتل وأصله فيما تقدم وفلان عير وحمده اذا انفرد بأمره وهو في الذم كقولك تسبيح وحده في المدح وقال ثعلب عير وحمده أي يأكل وحده قال الازهرى فلان عير وحده وبخيش وحمده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخاطبانهم وفيهم ما مع ذلك مهانة وضعف وقال الجوهري فلان عير وحده وهو المعجب برأيه وان شئت كسرت أوله مثل شيخ وشيخ ولا تقل عور ولا شويخ والعار السببة والعيب وقيل هو كل شيء يلزمه سببة أو عيب والجمع أعيار ويقال فلان ظاهر الأعيار



أى ظاهر العيوب قال الراعي وَبَتَّ شَرِّ بَنِي تَمِيمٍ مَنصِبًا \* دَنَسَ المُرُوءَةَ ظَاهِرَ الأَعْيَارِ  
 كأنه مما يُعَيَّرُ به والنعل منه التعمير ومن هذا قيل هم يعمرون من جيرانهم الماعون والامتعة قال  
 الأزهرى وكلام العرب يتعمرون بالواو وقد عيره الأمر قال النابغة  
 وَعَيْرَتْنِي بِتَوْذِيحِ خَشِينَةٍ \* وهل على بَأْنِ أَخْشَاكٍ مِنْ عَارِ  
 وتعيار القوم عير بعضهم بعضا والعامية تقول عيره بكذا والمعيار المعايير يقال عاره إذا عابه قالت  
 ليلى الأخيلية لَعَمْرُكَ مَا بَالُ مَوْتِ عَارِ عَلِيٍّ أَمْرِي \* إذ ألم تُصَبِّه في الحَيَاةِ المَعَارِ  
 وتعيار القوم تعايروا والعارية المنجحة ذهب بعضهم إلى أنها من العار وهو قول ضعيف وإنما  
 غزهم منه قولهم يعمرون العواري وليس على وضعه إنما هي معاينة من الواو إلى الياء وقال الليث  
 سميت العارية عارية لأنها عار على من طلبها وفي الحديث إن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع  
 وتجدده فأمر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معرفة قال ابن الأثير وذهب عامة  
 أهل العلم إلى أن المستعير إذا جحد العارية لا يقطع لأنه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد  
 لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب أصحابنا إلى القول بظاهر هذا الحديث وقال أجدلا أعلم شيئا يدفعه  
 قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وإنما قطعت المخزومية لأنها سرت وذلك بين في  
 رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الأسود فذكر أنها سرت قطيفة من بيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وإنما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة نعيها لاجتناب صفتها إذ كانت  
 الاستعارة والجحد معرفة بها ومن عاداتها كما عرفت بانها مخزومية إلا أنها الماستر بها هذا الصنيع  
 ترقى إلى السرقة واجترأت عليها فأمر بها فقطعت والمستعير السمين من الخيل والمعار المسمن  
 يقال أعرت الفرس أسمنته قال

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا \* أَحَقُّ الخَيْلِ بِالرُّكُضِ المَعَارُ

ومنه من قال المعار المنتوف الذنب وقال قوم المعار المضمر المقدح وقيل المضمر المعار لأن طريقة  
 منته تنأت فصار لها عير ناتي وقال ابن الأعرابي وحده هو من العارية وذكره ابن بري أيضا وقال  
 لأن المعاريهان بالابتدال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه وقيل في قوله

\* أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُوبُوهَا \* إن معنى أَعِيرُوهَا أي ضمروها وترديدها من عار يعير إذا ذهب  
 وجاء وقد روى المعاري كسر الميم والناس رَوَوْه المَعَارِ قال والمعاري الذي يجيد عن الطريق  
 براكبه كما يقال حاد عن الطريق قال الأزهرى مفعول من عار يعير كأنه في الأصل معير فقبيل معار



قال الجوهري وعار القرس أي انقلت وزهب ههنا وههنا من المرح وأعاره صاحبه فهو معار  
ومنه قول الطرمح **وَجَدْنَا فِي كَابِ بَنِي تَمِيمِ \* أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارِ**  
قال والناس يروونه المعار من العارية وهو خطأ قال ابن بري وهذا البيت يروي لشر بن أبي حازم  
وعبر السراة طائر كهيمته الحمامة قصير الجلين مسرولها ما أصفر الجلين والمنقار لكل العينين  
صافي اللون إلى الخضرة أصفر البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه بردوشى ويجمع عبور  
السراة والسراة موضع بناحية الطائف ويرجعون أن هذا الطائراً كل ثمانمائة تينة من حين تطلع  
من الورق صغاراً وكذلك العنب والعير اسم رجل كان له واد محصب وقيل هو اسم موضع خصيب  
غيره الدهر فأقفر فكانت العرب تستوحشه وتضرب به المثل في البلد الوحش وقيل هو اسم  
واد قال امرؤ القيس **وَوَادِجُوفِ الْعَيْرِ قَفْرٌ مَضَلَةٌ \* قَطَعْتُ بِسَامِ سَاهِمِ الْوَجْهِ حَسَانِ**  
قال الأزهري قوله بجوف العير أي كوادى العير وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذي  
لا خريفه هو بجوف عير لأنه لا شيء في جوفه يتفجع به ويقال أصله قولهم أخلى من جوف جمار وفي  
حديث أبي سفيان قال رجل أعتال محمد ثم أخذني عير عدوى أي أمضى فيه وأجعل طريقي  
وأهرب حتى ذلك ابن الأثير عن أبي موسى وعير اسم جبل قال الراعي  
**بِأَعْلَامِ مَرْكُوزٍ فَعَيْرٌ فَعَزْبٌ \* مَعَانِي أُمِّ الْوَبْرَادِ هِيَ مَا هِيَ**  
وفي الحديث أنه حرم ما بين عير إلى تورهما جبلان وقال ابن الأثير جبلان بالمدية وقيل تور بركة  
قال ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد وقيل بركة أيضاً جبل يقال له عير وابنة معير الداهية وبنات  
معير الداهية يقال لقيت منه ابنة معير يريدون الداهية والشدة وتعار بكسر التاء اسم جبل قال  
بشر يصف ظعنًا ارتحل من منازلهن فشبهن في هوادجهن بالطباء في أكنسها  
**وَلَيْلِ مَا أَيْنَ عَلَى أَرْوَمِ \* وَشَابَهُ عَنْ شَمَائِلِهَا تَعَارُ**  
**كَانَ طَبِيبًا أَسَمَتْهُ عَلَيْهَا \* كَوَانَسَ فَالصَّاعِنُهَا الْمَغَارُ**  
المغار ما كن الطباء وهي كُنسها وشابته وتعار جبلان في بلاد قيس وأروم وشابته موضعان  
(فصل العين المجهمة) (عبر) **عَبْرَ الشَّيْءِ يُعْبَرُ عُبُورًا مَكَثَ وَزَهَبَ وَعَبْرَ الشَّيْءِ يُعْبَرُ أَي بَقِيَ**  
والغبار الباقي والغابر الماضي وهو من الاضداد قال الليث وقد يتجى الغابر في النعت كالماضي  
ورجل غابر وقوم غبر غابرون والغابر من الليل ما بقي منه وغبر كل شيء بقيته والجمع أغبار وهو الغبر  
أيضا وقد غلب ذلك على بقية اللبن في الضرع وعلى بقية دم الحيض قال ابن حنزة

قوله وأروم وشابته موضعان  
كذا بالأصل واقتصر ياقوت  
وشرح القاموس على أن  
شابته اسم جبل اه



لا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا \* إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِحِ  
 ويقال بها غبر من لبن أي بالناقة وغبر الحيض بقاياها قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس  
 ومبرأ من كل غبر حضة \* وقساد مر ضعة ودائم غيل  
 قوله ومبرأ معطوف على قوله \* ولقد سررت على الظلام بعنعم \* وغبر المرض بقاياها وكذلك  
 غبر الليل وغبر الليل آخره وغبر الليل بقاياها واحدها غبر وفي حديث معاوية بقنا أنه أغبر درهن  
 غبر أي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وقوله في الحديث أنه كان يحدث فيما غبر من السورة أي  
 يسرع في قراءتها قال الأزهرى يحتل الغابر هنا الوجهين بمعنى الماضي والباقي فإنه من الأضداد  
 قال والمعروف الكثير أن الغابر الباقي قال وقال وغير واحد من الأئمة أنه يكون بمعنى الماضي  
 ومنه الحديث أنه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان أي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن  
 عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فأصاب يده الماء فقال غابره نجس أي باقيه وفي الحديث  
 فلم يبق الاغبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر وفي  
 حديث عمرو بن العاص ما نابطني الاماء ولا جلتني البعايا في غبرات الماء أي أراد أنه لم تنول الاماء  
 تربيته والماء الذي خرق الحيض أي في بقاياها وتغبرت من المرأة ولدا وترجرج رجل من العرب امرأه  
 قد أسنت فقيل له في ذلك فقال لعلي أنغبر منها ولدا فوالت له غبر مثال عمر وهو غبر بن غنم بن بشكر  
 ابن بكر بن وائل وناقة مغبر تغزر بعد ما تغزر اللواتي يتجنن معها ونعت اعرابي ناقة فقال انها  
 مغسار مشكار مغسار فالمغبار ما ذكرناه آنفا والمشكار الغزيرة على قننه الحظ من المرعى والمغسار  
 تقدم ذكره ابن الأنباري الغابر الباقي في الأشهر عندهم قال وقد يقال للماضي غابرا قال الاعشى  
 في الغابر بمعنى الماضي عَضَّ عَمَّا بَقِيَ الْمَوَاسِي لَهُ \* مِنْ أُمَّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ

قوله وغبر الليل بقاياها واحدها  
 غبر كذا يضبط الاصل اه

أراد الماضي قال الأزهرى والمعروف في كلام العرب ان الغابر الباقي قال أبو عبيد الغبرات  
 البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع وقال غير واحد من أئمة اللغة ان الغابر  
 يكون بمعنى الماضي وداهية الغبر بالتحريك داهية عظيمة لا يمتدى لمثلها قال الحرمازي يمدح  
 المنذر بن الجارود أنت لها منذر من بين البشر \* داهية الدهر وصماء الغبر  
 يريد يا منذر وقيل داهية الغبر الذي يعاندك ثم يرجع الى قولك وحكي أبو زيد ما غبرت الا طلب  
 المرء قال أبو عبيد من أمما لهم في الدهاء والارباب انه لداهية الغبر ومعنى شعر المنذر يقول ان ذكرت  
 يقولون لا تسمعوها فانها عظيمة وأنشد \* قد أرميت ان لم تغبر تغبر \* قال هو من قوله هم جرح



غَبْرٌ وَدَاهِيَةُ الْغَبْرِ بِلِيَّةٍ لَا تَمُكِّدُ تَذَهَبُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِعْصَمًا سَلِمَهُ مِنَ الْغَدْرِ \* مِنْ بَعْدِ أَرْهَانِ بِسَّمَاءِ الْغَبْرِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ أَنْجَاهُ مِنَ الْهَلَاكِ بَعْدَ إِشْرَافٍ عَلَيْهِ وَأَرْهَانُ الشَّيْءِ إِثْبَانُهُ وَإِدَامَتُهُ وَالْغَبْرُ  
الْبَقَاءُ وَالْغَبْرُ بغير هاء التُّرابِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْغَبْرَةُ وَالْغُبَارُ الرَّهَجُ وَقِيلَ الْغَبْرَةُ تَرْدُدُ الرَّهَجِ فَإِذَا تَارَسَتْ  
غُبَارًا وَالْغَبْرَةُ الْغُبَارُ أَيْضًا نَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِعَيْتِي لَمْ تَسْتَأْنِسْ أَيْوَمَ غَبْرَةٍ \* وَلَمْ تَرُدْ أَرْضَ الْعِرَاقِ فَمَرَمَدًا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ فَرِحَتْ هَاتِيكَ الْغَبْرُ \* عَنَا وَقَدْ صَابَتْ بَقْرُ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ لَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنَى غَبْرَ الْجَدْبِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَغْبَرُ إِذَا اجْدَبَتْ قَالَ وَعِنْدِي  
أَنَّ غَبْرَهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْحَدِيثِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْجُوعِ الْأَغْبَرِ وَالْمَوْتِ الْأَجْرُ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِنْ أَحْسَنِ الْأَسْتِعَارَاتِ لِأَنَّ الْجُوعَ أَبَدًا يَكُونُ فِي السَّنِينَ الْمُجْدِبَةِ وَسَنُو الْجَدْبِ  
تُسَمَّى غَبْرًا الْأَغْبَارُ أَفَاقُهُمَا مَنْ قَلَّ الْأَمْطَارُ وَأَرْضُهَا مِنْ عَدَمِ النَّبَاتِ وَالْأَخْضَرُ وَالْمَوْتُ الْأَجْرُ  
الشَّدِيدُ كَأَنَّهُ مَوْتُ بِالْقَتْلِ وَإِرَاقَةُ الدَّمَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ يُخْرَبُ الْبَصْرَةَ الْجُوعُ  
الْأَغْبَرُ وَالْمَوْتُ الْأَجْرُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَغْبَرُ الْيَوْمِ اسْتَدْعَى غُبَارَهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَأَغْبَرْتُ أَثْرَتُ الْغُبَارِ وَكَذَلِكَ  
غَبْرْتُ تَغْيِيرًا وَطَلَبٌ فَلَا نَأْمَأَشُقُّ غُبَارَهُ أَي لَمْ يَذْكُرْهُ وَغَبْرُ الشَّيْءِ لَطْفُهُ بِالْغُبَارِ وَتَغْبَرُ تَلَطُّحُهُ بِهِ وَأَغْبَرُ  
الشَّيْءُ عُلَاهُ الْغُبَارِ وَالْغَبْرَةُ لَطْحُ الْغُبَارِ وَالْغَبْرَةُ لَوْنُ الْغُبَارِ وَقَدْ غَبِرَ وَأَغْبَرُ غُبَارًا وَهُوَ أَغْبَرُ وَالْغَبْرَةُ  
أَغْبَارُ اللَّوْنِ يَغْبَرُ لِلْهَمِّ وَخَوْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَجْهَهُ يُومِئُ مِنْهُ عَلِيمٌ أَعْبَرَهُ تَرَهَّقَهَا قَهْرَةً قَالَ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ  
غَبْرَةٌ خَطَأٌ وَالْغَبْرَةُ لَوْنُ الْأَغْبَرِ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْغُبَارِ وَالْأَغْبَرُ الذَّنْبُ لِوَنُوحِهِ التَّهْذِيبِ وَالْمَغْبَرَةُ قَوْمٌ يَغْبِرُونَ  
بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى بِدَعَاؤِهِ وَتَضَرَّعَ كَمَا قَالَ عِبَادُكَ الْمَغْبَرَةُ \* رُسُ عَيْنِنَا الْمَغْبَرَةُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ سَمِعُوا مَا يُطَرَّبُونَ فِيهِ مِنَ السِّعْرِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَغْيِيرًا كَأَنَّهُمْ إِذَا تَنَاشَدُوا هَابًا وَالْحَانَ  
طَرِبُوا فَفَرَّقُوا وَأَرْجَحُوا فَسَمُوا مَغْبَرَةً لِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَيْتُ عَنْ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
قَالَ أَرَى الزَّادِ قَةً وَضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيَصُدُّوا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ سَمُوا مَغْبَرِينَ  
لِتَهْيِذِهِمْ النَّاسَ فِي النَّاسِيَةِ وَهِيَ الدُّنْيَا وَتَرغِبُهُمْ فِي الْأَشْرَةِ الْبَاقِيَةِ وَالْمَغْبَارُ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي  
يَعْلَوْهَا الْغُبَارُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَبْرَاءُ الْأَرْضُ لُغْبَرَةٌ لَوْنُهَا أَوْلَمَّا فِيهَا مِنَ الْغُبَارِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
هَرِيرَةَ يَنَارُ رَجُلٍ فِي مَفَارِئِ غَبْرَاءِ هِيَ الَّتِي لَا يَهْتَدِي لِلْعُرُوجِ مِنْهَا وَجَاءَ عَلَى غَبْرَاءِ الظُّهْرِ وَغَبْرَاءِ الظُّهْرِ  
بِعَنَى الْأَرْضِ وَتَرَكَ عَلَى غَبْرَاءِ الظُّهْرِ أَي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ التَّهْذِيبِ يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَلَى غَبْرَاءِ الظُّهْرِ



ورجع عوده على بدنه ورجع على أدراجه ورجع درجه الأول ونكص على عقبه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيئا وقال ابن اسحر اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غيراء الظهر كأنه رجع وعلى ظهره غيرا الارض وقال يزيد بن كئونة يقال تركته على غيراء الظهر اذا خاصمت رجلا فخصمته في كل شيء وغلبته على ما في يديه والوطأة الغبراء الجديدة وقيل الدارسة وهو مثل الوطأة السوداء والغبراء الارض في قوله صلى الله عليه وسلم ما ظلت الخضراء ولا أقات الغبراء ذالتهجة أصدق من أبي ذر قال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد أنه منساه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز وعز غير ذاهب دارس قال الخليل السعدى

فأزلهم دار الضياع فأصبحوا \* على مقعد من موطن العز غيرا

وسنة غيراء جدبه وبنو غيراء الفقراء وقيل الغبراء وقيل الصعاليك وقيل هم القوم يجتمعون للشرب من غير تعارف قال طرفة

رأيت بني غيراء لا ينكرونى \* ولا أهل هذا الطرف الممدد

وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار الجوهري وبنو غيراء الذين في شعر طرفة الحماوي ويح ولم يذكر الجوهري البيت وذكره ابن بري وغيره وهو \* رأيت بني غيراء لا ينكرونى \* قال ابن بري وانما سمي الفقراء بني غيراء للصوقهم بالتراب كما قيل لهم المذيعون للصوقهم بالدقعا وهي الارض كأنهم لاحائل بينهم وبينها وقوله ولا أهل مرفوع بالعطف على الفاعل المضمر في ينكرونى ولم يمتحج الى تأكيده لطول الكلام بلا النافية ومثله قوله سبحانه وتعالى ما أشركنا ولا آباؤنا والطرف خباء من آدم تتخذ هذه الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفونني باعطائي وبري والاغنياء يعرفونني بقضلي وجلالة قدرى وفي حديث اويس أكون في غير الناس أحب الي وفي رواية في غيراء الناس بالمدف الاول في غير الناس أى أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقى والثاني في غيراء الناس بالمدأى في فقراهم ومنه قيل للمعاويج بنو غيراء كأنهم نسبو الى الارض والتراب وقال الشاعر وبنو غيراء فيها \* يتعاطون الصحافا

يعنى الشرب والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسى والغبراء أنثى الخيل والغبراء نبات سهل وقيل الغبراء شجرة ثمرته وهي فاكهة وقيل الغبراء شجرة ثمرته بالغبراء ثمرته بقلب ذلك الواحد والجمع فيه سواء وأما هذا الثمر الذي يقال له الغبراء فدخل في كلام العرب قال أبو حنيفة الغبراء شجرة معروفة سميت غيراء للون ورقها وثمرتها اذا بدت ثم يحمر ثمرة شديدة قال وليس هذا



الاشتقاق معروف قال ويقال لثمرتها الغبراء قال ولانذ كرا لامصغرة والغبراء السكركة وهو شراب يعمل من النذرة يتخذة الحبس وهو يسكر وفي الحديث اياكم والغبراء فانها خير العالم وقال نعلب هي خمر تعمل من الغبراء هذا الثمر المعروف أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما في التحريم والغبراء من الارض الخمر والغبراء والغبراء أرض كثيرة الشجر والغبراء الحقد كالغمر وغير العرق غير فهو غير انتقض ويقال أصابه غير في عرقه أي لا يكاد يبرأ قال الشاعر  
فهو لا يبرأ ما في صدره \* مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

بكسر الباء وغير الخمر بالكسر يغبر غيراً اذا اندمل على فساد ثم انتقض بعد البر ومنه سمي العرق الغبر لانه لا يزال ينتقض والناسور بالعرية هو العرق الغبر قال والغبر أن يبرأ ظاهراً بالجرح وباطنه ذوق قال الاصمعي في قوله \* وقلبي منسهل المغبراً \* قال الغبر داء في باطن خف البعير وقال المنفل هو من الغبرة وقيل الغبر فساد الخمر أي كان أنشد نعلب

\* أعياع على الآسي بعيد اغبرة \* قال معناه بعيد افساده يعني أن فسادها انما هو في قعره وما تخض من جوانبه فهو ولذلك بعيد لا قريب واعتبر في طلب الشيء انكمش ووجدت في طلبه واعتبر الرجل في طلب الحاجة اذا جد في طلبها عن ابن السكيت وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم وروايتهم المغبر الطالبي للشيء المنكمش فيه كأنه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحرث ابن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأى به مغبراً في جهازه واعتبرت علينا السماء جد وقع مطرها واشتدوا الغبران بسران أو ثلاث في قع واحد ولا جمع للغبران من لفظه أبو عبيد الغبران رطبستان في قع واحد مثل الصنوان نخلة ان في أصل واحد قال والجميع غبارين وقال أبو حنيفة الغبرانة بالهاء بلهجات يخرجن في قع واحد ويقال لهجوا ضيفكم وغيره بمعنى واحد والغبر ضرب من التمر والغبرور عصيفراً غير والمغبرور بضم الميم عن كراع لغة في المغبور والشاء أعلى (عثر) العثرة والعتراء الجماعة المختلطة وكذلك الغميرة أبو زيد الغنيرة الجماعة من الناس

المختلطون من الناس الغوغاء والعتراء والعترسلة الناس الواحد عثر مثل أحمر وجر وأسود وسود وفي الحديث رعا عثرة هكذا يروى قيل وأصله عثرة تحذفت منه الياء وقيل في حديث عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه القوم ليقتلوه فقال ان هو لا رعا عثرة أي جهال قال ابن الاثير وهو من الاعثر الاعثر وقيل للاحق الجاهل اعتراسة عارة وتشبيها بالضبغ العتراء لونها قال والواحد عثار وقال القتيبي لم أسمع عثاراً وانما يقال رجل اعثر اذا كان جاهلاً قال والاجود في عثرة



ان يقال هو جمع غائر مثل كافر وكذرة وقيل هو جمع أغثر بجمع جمع فاعل كما قالوا أعزل وعزل  
بغاء مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه أعزل وعزل وأغثر وغثر فلولوا جملها على معنى فاعل  
لم يجمعها على غثرة وعزل قال وشاهد عزل قول الاعشى

غير ميل ولا عواير في الهية \* بجاولا عزلا ولا أكنال

وفي حديث أبي ذر أحب الإسلام وأهله وأحب الغثراء أي عامة الناس وبتجمعهم وأراد بالمحبة  
المناخحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث أوبس أكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية أي في  
العامة الجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى وقولهم كانت بين القوم غثيرة شديدة قال  
ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال قال الاصمعي تركت القوم في غثيرة وغثيمة  
أي في قتال واضطراب والأغثر الذي فيه غبرة والأغثر قريب من الأغبو ويسمى الطعبل الأغثر  
والغثيرة غبرة إلى خضرة وقيل الغثرة شبيهة بالغبسة يخلطها حجرة وقيل هي الغبرة الذكرا أغثر  
والانثى غثراء قال عجمارة حتى اكتسبت من المشيب عمامة \* غثراء أغثر لو نهم الجحصاب  
والغثراء أو غثاء معرفة الضبع كلتا هاء اللونها قال ابن الاعرابي الضبع فيها شكلة وغثرة أي  
لونان من سواد وصفرة سحجه وذب أغثر كذلك ابن الاعرابي الذب فيه غبرة وطلمسة وغثرة  
وكبش أغثر ليس بأحمر ولا أسود ولا أبيض وفي حديث القيسية بئوت بالموت كأنه كبش أغثر قال هو  
السكر اللون كالأغبر والأزبد والأغثر والغثراء من الأكسية والقطائف ونحوهما ماكثر صوفه  
وزنيره وبه شبه الغلظ فوق الماء قال الشاعر \* عباءة غثراء من أجن طالي \* أي من ماءذي  
أجن عليه طلوة علة \* والأغثر طائر ملتبس الريش طويل العنق في لونه غبرة وهو من طير الماء  
ورجل أغثر أحمق والغثر الثقيل الوخم نونه زائدة ومنه قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه لا ينه  
عبد الرحمن رضي الله عنه يا غثرا وأصاب القوم من دنياهم غثرة أي كثرة وعليه غثرة من مال أي  
قطعة والمغاثير لغمة في المغاير والمغثور لغمة في المغفور وأغثر الرمث وأغثر إذا سال منه صمغ حلوه  
ويقال له المغثور والمغثر وجمعه المغاير والمغاير يؤكل ورمعاسال لثاءه على الثرى مثل الدبس  
وله ربح كريمة وقال يعقوب هو شئ ينضجه الثمام والرمث والعرفط والعشرحلو كالعسل واحدها  
مغثور ومغثار ومغثر الأخيرة عن يعقوب وحده وخرج الناس يتمغثرون مثل يتمغثرون أي

يتمغثرون المغاير (عتمر) المغتمر الثوب الخشن الرديء النسيج قال الرازي

عمدا كسوت من هبامغتمرا \* ولو أشاء حكته حبرا



يقول أبسته المغنم لادفع به عنه العين ومضى هب اسم ولده وعمر الرجل ماله أفسده وقال أبو زيد انه  
 لنبت مغنم ومغذرم ومغثوم أى مخلط ليس بجيد ابن السكيت طعام مغنم إذا كان بقشره لم يتق  
 ولم يتحل وقال الليث المغنم الذى يحطم الحقوق ويتهمها وأنشد \* ومغنم لحقوقها ضامها \*  
 ورواه أبو عبيد ومغذم (عذر) ابن سيده العذر ضد الوفاء بالعهد وقال غيره العذر ترك الوفاء  
 عذره وعذربه يعذر عذرا تقول عذرا إذا انقض العهد ورجل غادر وعذرو عذرو وعذرو وكذلك  
 الاثنى بغيرها وعذرو أكثر ما يستعمل هذا فى النداء فى الشتم يقال يا عذرو وفى الحديث يا عذرو  
 ألسنت أسعى فى عذرتك ويقال فى الجمع يا لعذرو وفى حديث الحديبية قال عروة بن مسعود  
 للمغيرة يا عذرو وهل عذرتك الا بالأمس قال ابن الاثير عذرم معدول عن غادر للمبالغة  
 ويقال للذ كعذرو الاثنى عذار كقوام وهما مختصان بالنداء فى الغالب ومنه حديث عائشة قالت  
 للقياسم اجلس عذراى يا عذرو فذفت حرف النداء ومنه حديث عائشة يا لعذرو يا لعذرو قال  
 ابن سيده قال بعضهم يقال للرجل يا عذرو يا مغذرو يا مغذرو يا ابن مغذرو ومغذرو والاثنى يا عذار  
 لا يستعمل الا فى النداء وامرأة عذرا وعذارة قال ولا تقول العرب هذا رجل عذران العذر  
 فى حال المعرفة عندهم وقال شمر رجل عذراى غادر ورجل نصرأى ناصر ورجل لكعأى لقيم  
 قال الازهرى نونها كلها اختلاف ما قال الليث وهو الصواب انما يترك صرف باب فعل اذا كان  
 اسما معرفة مثل عمرو زفر وفى الحديث بين يدي الساعة سنون عذارة يكتر المطر ويقل النبات هى  
 فعالة من العذراى تطعمهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك عذرا منها وفى الحديث انه  
 مر بارض يقال لها عذرة فسمها خضرة كأنها كانت لا تسمع بالنبات أو تنبت ثم تسرع اليه  
 الاقمة فسميت بالغادر لانه لا يبق وقد تكررت العذرة على اختلاف تصرفه فى الحديث وعذرو  
 الرجل عذرا وعذرا ناعن الليثانى قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقالوا الذنب عذراى  
 لانه له كما قالوا الذنب فاجر والمغادرة الترك وأعذرو الشئ تركه وبقاه حكى الليثانى أعانى فلان  
 فأعذره ذلك فى قلبى مودة أى أبقاها والعذرة ما أعذرت من شئ وهى العذارة قال الأفوه

فى مضمرة الجراء لم يترك \* عذارة غير النساء الجلوس

وعلى بنى فلان عذرة من الصدقة وعذراى بقية وألقت الناقه عذرها أى ما أعذرت به رجها من الدم  
 والذى ابن السكيت وألقت الشاة عذورها وهى بقايا وأقذاه تبقى فى الرحم تلقها بعد الولادة  
 وقال أبو منصور واحدة العذرة عذرة ويجمع عذرا وعذرات وروى بيت الاعشى



\* لها عذرات والواحق يُلحق \* وبه غادر من مرض وغار أي بقيه وغادر الشيء مُغادرة وعذاراً  
 وأَعذَرَه تركه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليتني غودرت مع أصحاب نُحُص الجبل  
 قال أبو عبيد معناه باليتني استشهدت معهم النُحُص أصل الجبل وسَفَعُه وأراد بأصحاب النُحُص  
 قتلى أحد وغيرهم من الشهداء وفي حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى  
 بلغ قَرْقَرَةَ الكُدْر فاعذروهم أي تركوه وخلقوه وهو موضع وفي حديث عمر وذ كرحسن سياسته  
 فقال ولولا ذلك لأَعذَرْتُ بعض ما سُوق أي خلقت شبه نفسه بالراعي ورَعِيَتَه بالسترح وروى  
 لَعذَرْتُ أي لَأَلَقَيْتُ الناس في العَدْر وهو مكان كثير الحجارة وفي التنزيل العزيز لا يُغادرُ صغيرة  
 ولا كبيرة أي لا يتركُ وغادرُ وأَعذَرُ بمعنى واحد والغدير القطعة من الماء يُغادرُها السيل أي  
 يتركها قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد فهو إذا فَعِيل في معنى مفعول على اطراح الزائد وقد قيل انه  
 من الغَدْر لانه يَحُونُ وِرَادَه فينضب عنهم ويُغدرُ باهله فينقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوى ذلك

قول الكميت ومن عذره نَبْرًا لَوْن \* بأن لقبوه الغدير الغديرا

أراد من عذره نَبْرًا لَوْن الغدير بأن لقبوه الغدير فالغدير الاول مفعول نَبْرًا والثاني مفعول لقبوه  
 وقال اللحياني الغدير اسم ولا يقال هذا ماء غدير والجمع عُذْرٌ وعُذْرَانٌ واستَعذَرْتُ ثم عَذْرٌ صارت  
 هنالك عُذْرَانٌ وفي الحديث ان قادمًا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خِصْبِ البلاد  
 فقَدْتُ ان صحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها عُذْرٌ تَنَاحُسُ والصيدُ قد صَوَى اليها قال شمر  
 قوله عُذْرٌ تَنَاحُسُ أي يَصُبُّ بعضها في اثر بعض الليث الغدير مستنقع الماء ماء المطر صغيرا كان أو  
 كبيرًا غير أنه لا يبقى الى القيظ الا ما يتخذُه الناس من عَدَاً ووجداً ووقطٍ أو صِهْرٍ يَجُجُ أو حَاطِرٍ قال  
 أبو منصور العَدْماءُ الماء الدائم الذي لا انقطاع له ولا يسمى الماء الذي يجمع في غديراً أو صِهْرٍ يَجُجُ أو صَنِيعٍ  
 عَدَالان العدماء يدوم مثل ماء العين والركبة المورج عذْر الرجل يُغدرُ عُذْرًا اذا شرب من ماء الغدير  
 قال الازهرى والقياس عُذْرٌ يُغدرُ بهذا المعنى لا عُذْرٌ مثل كَرَعٍ اذا شرب الكَرَع والغديرُ السيف  
 على التشبيه كما يقال له اللجُّ والغديرُ القطعة من النبات على التشبيه أيضا والجمع عُذْرَانٌ لا غير عُذْرٍ  
 فلان بعد اخوته أي ما تواو بتي هو وعذير عن أصحابه تختلف وعذرت الناقعة عن الابل والشاة عن  
 الغنم عُذْرٌ تختلف عنها فان تركها الراعي فهي عُذيرة وقد أعذرها قال الراجز

فَقَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَعذَرَا \* وَسَطَ الْغُبَارِ خِرَابُجُورًا

وقال اللحياني ناقة عُذيرة عُذيرة عُذيرة إذا كانت تختلف عن الابل في السوق والغدور من الدواب

قوله والجمع غديراً بضمين  
 كما هو مضبوط في الاصل وفي  
 القاموس الجمع كصرد وتمران  
 اه قال شارحه ثبت في  
 الاصول المصححة من النهاية  
 واللسان ان جمع الغدير  
 غدير بضمين كطريق وطريق  
 وسيل وسبل ونجيب ونجب  
 وهو القياس فيه وقد يخفف  
 أيضا بالتسكين ففي قول  
 المصنف كصرد تظر اه  
 كتبه مصححه



وغيرها المتخلف الذي لم يلحق وأعدر فلان المائة خلفها وجاوزها وليسه عذرة بينة العذر ومغذرة  
 شديدة الظلمة تجسب الناس في منازلهم وكنهم فيغذرون أي يتخلفون وروى عنه عليه الصلاة  
 والسلام انه قال المشي في الليلة المظلمة المغذرة الى المسجد يوجب كذا وكذا وعذرت الليلة بالكسر  
 تغذرت عذرا وأعدرت وهي مغذرة كل ذلك أظلمت وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة  
 المغذرة فقد أوجب المغذرة الشديدة الظلمة التي تغذرت الناس في بيوتهم أي تركهم وقيل انما  
 سميت مغذرة لظرحها من يخرج فيها في العذرة وهي الجرفقة وفي حديث كعب لو أن امرأة من  
 الحوارة عين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغذرة لاضاعت ما على الارض وفي النهر عذرو وهو  
 أن ينضب الماء ويبقى الوحل فقالوا الغدراء الظلمة يقال خرجنا في الغدراء وعذرت الغم عذرا  
 شبع في المرح في أول بنته ولم يسئل عن أحظها لان النبات قد ارتفع ان يذ كرفيه الغم أبو  
 زيد العذرو والجزل والنقل كل هذه الحجارة مع الشجر والغدرا موضع التطف الكثر الحجارة  
 والغدرا الحجارة والشجر وكل ما وارك وسد بصرك عذرو والغدرا الارض الرخوة ذات الحجرة  
 والجرفقة والتأقيب المتعادية وقال الليثاني الغدرا الحجرة والجرفقة في الارض والآخقيق والجرايم  
 في الارض والجمع أعذار وعذرت الارض عذرا كثر عذرها وكل موضع صعب لا تكاد الدابة  
 تنفذ فيه عذرو ويقال ما أثبت عذره أي ما أثبتته في العذرة يقال ذلك للفرس والرجل اذا كان  
 لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة قال العجاج

سنايك الخيل يصد عن الأير \* من الصفا القاسي ويدعسن العذرو

ورجل ثبت العذرة يثبت في مواضع القتال والجدل والكلام وهو من ذلك ويقال أيضا انه لثبت  
 العذرا اذا كان يثبت في جميع ما يأخذ فيه وقال الليثاني معناه ما أثبت بجته وأقل ضرر الزلق  
 والعار عليه قال وقال الكسائي ما أثبت عذرة فلان أي ما بقي من عقله قال ابن سيده ولا يعجبني  
 قال الأصمعي الحجرة والجرفقة والآخقيق في الارض فتقول ما أثبت بجته وأقل زلقه وعشاره وقال  
 ابن برزخ انه لثبت العذرا اذا كان ناطق الرجال ونارعههم كان قويا وفرس ثبت العذرة يثبت في موضع  
 الزلل والغدرا الزواجب واحدها عذيرة قال الليث كل عقبة عذيرة والغديران الدوابتان اللتان  
 تسقطان على الصدر وقيل الغدرا للنساء وهي المضفورة والضفاير للرجال وفي صفته صلى الله  
 عليه وسلم قدم مكة وله أربع عذار هي الزواجب واحدها عذيرة وفي حديث ضمام كان رجلا  
 جلدا أشعر ذا عذيرتين الفراء العذيرة والرغيدة واحدة وقد اعتذرا القوم اذا جعلوا الدقيق

قوله ولم يسئل الخ هكذا هو في  
 الاصل اه



في اناه وصبوا عليه اللبن ثم رصفوه بالرفاف ابن الاعرابي المغذرة البئر تحقرفي آخر الزرع لتسقى  
مذائبه والغيدرة الشرع عن كراع ورجل عيذارسي الظن يقن فيصيب والغديرا اسم رجل وآل  
غذران بطن (غذر) الغذيرة دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرفاف وقد اغتذرت قال عبد  
المطلب ويأمر العبد بديل يغتذر \* ميراث شيخ عاص دهر اغبر

والغيدرة الشرع يعقوب الازهرى قرأت في كتاب ابن دريد يقال للعمار عيذار ووجهه عيذار  
قال ولم أراه الا في هذا الكتاب قال ولا أدري عيذار أم عيذار وفي الحديث لا يلقى المنافق الا عدوياً  
قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا ذكره وهو الحسافي الغليظ (غذمر) المغذمر من الرجال  
وفي المحكم المغذمر الذي يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطى هذا ويعد لهذا من حقه ويكون  
ذلك في الكلام أيضاً اذا كان يحط في كلامه يقال انه لذو عذامير كذا حكى وتظيره الخناسير وهو  
الهلاك كلاهما لا يعرف له وحدا وقيل المغذمر الذي يهب الحق ولا يلهها وقيل هو الذي يتحمل  
على نفسه في ماله وقيل هو الذي يحكم على قومه ماشاء فلا يرد حكمه ولا يعصى والغذمة مثل  
العشيرة ومنه قيل للرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم مغذمر قال لبيد  
ومقسيم يعطى العشيرة حقها \* ومغذمر لحقوقها هاضامها

وغذمر مشتق من أحده هذه الاشياء المتقدمة والتغذمر سوء اللفظ وهي الغذامير واذ اردد لفظه  
فهو متغذمر وفي حديث علي رضي الله عنه سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتخليل الربا  
والجر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام  
وكذلك البربرة الليث المغير الذي يحطم الحقوق ويهضمها وهو المغذمر وأنشديت لبيد  
\* ومغمر لحقوقها هاضامها \* والغذمة الصخب والصباح والغضب والزجر واختلاط الكلام  
مثل الزنجرة وفلان ذو غذامير قال الراعي

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم \* ركام وحاذ ذو غذامير صيدح

وقال الاصمعي الغذمة أن يحمل بعض كلامه على بعض وتغذمر السبع اذا صاح وسعت  
غذامير وغذمة أي صوتا يكون ذلك للسبع والحادي وكذلك التغذمر وغذمر الرجل كلامه  
أخفاه فآخر أو موعدا أو تبع بعضه بعضا والغذمة لغة في الغذمة وهو يسع الشيء جرافا  
وغذمه الرجل باعه جرافا كغذمه والغذامير لغة في الغذامير وهو الكثير من الماء حكاها ما أبو  
عبيد (غر) غره يغره غرا وغرورا وغرة الاخيرة عن الجبان فهو مغرور وغرير خدعه



وأطمعه بالباطل قال ان امرأ غرته منكن واحدة \* بعدى وبعدي في الدنيا مغرور  
 أراد المغرور جداً والمغرور حاد مغرور وروح مغرور ولو لا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان  
 كل من غرته ومغرور فائده في قوله للمغرور انما هو على ما فسر واغتره وقبل الغرور وانا غررتك  
 أي مغرور وانا غررتك من ههنا أي انا الذي غرتك منه أي لم يكن الامر على ما أحب وفي الحديث  
 المؤمن غر كريم أي ليس بنى نكر فهو يتخذ لانتقاده ووليه وهو ضد الخب يقال فتي غر وقتاة غر  
 وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقوله الفطنة للشر وترك البحث عنه  
 وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس أي البله  
 الذين لم يجربوا الامور فهم قليلوا لشر منقادون فان من آثر الجول واصلاح نفسه والتزود لعماده وتبذ  
 أمور الدنيا فليس غرا فيما قصده ولا مذموما بسوء من الذم وقول طرفه

أبام نذر كانت غرورا صحيفتي \* ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

انما اراد ذات غرور لا تكون الاعلى ذلك قاله ابن سيده قال لان الغرور عرض والصحيفة جوهر  
 والجوهر لا يكون عرضا والغرور ما غرتك من انسان وشيطان وغيرهما وخص يعقوب به الشيطان  
 وقوله تعالى ولا يغرتكم بالله الغرور قيل الغرور الشيطان قال الزجاج ويجوز الغرور بضم الغين  
 وقال في تفسيره الغرور الاباطيل ويجوز ان يكون الغرور جمع غار مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود  
 والغرور بالضم ما اغتر به من متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز لا تغرتكم الحياة الدنيا يقول لا تغرتكم  
 الدنيا فان كان لكم حظ فيها ينقص من دينكم فلا تؤثروا ذلك الخط ولا يغرتكم بالله الغرور  
 والغرور الشيطان يغرتكم بالله الغرور الكاذب والتمنية وقال الاصمعي الغرور الذي يغرتك والغرور  
 بالضم الاباطيل كأنهم اجتمع غرر مصدر غررته غرا قال وهو أحسن من أن يجعل غررت غرورا لان  
 المتعدى من الافعال لا تنكاد تقع مصادرهما على فُعول الاشادا وقد قال الفراء غررته غرورا قال  
 وقوله ولا يغرتكم بالله الغرور يريد به زينة الاشياء في الدنيا والغرور الدنيا صفة غالبية ابو اسحق  
 في قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرتك بربك الكريم أي ما خدعك وسؤل لك حتى أضعت ما وجب  
 عليك وقال غيره ما غرتك أي ما خدعك بربك وجمالك على معصيته والامن من عقابه فزيتك  
 المعاصي والاماني الكاذبة فار تكبت الجبار ولم تحفه وأمنت عذابه وهذا تو بيج وتبكيك للعبد  
 الذي يأمن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعي ما غرتك بقلان أي كيف اجترأت عليه ومن غرتك من  
 فلان ومن غرتك بقلان أي من أوطأك منه عشوة في أمر فلان وأنشد أبو الهيثم



أَعَزَّهُ سَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ \* قَوَادِمُ ضَانٍ يَسْرَتُ وَيَرِيحُ

قال يريد أجسره على فراق أخيه لأمه كثيرة غنمه وألبانها قال والقوادم والاخر في الاخلاف  
لا تكون في ضروع الضأن لان للضأن والمعز خلفين متعاضدين وماله أربعة اخلاف غيرهما  
والقادمان الخلفان اللذان يليان البطن والاخران اللذان يليان الذنب فصيره مثلا للضأن ثم قال  
أعزها ضأن له يسرت ووطن أنه قد استغنى عن أخيه وقال أبو عبيد الغرير المعرور وفي  
حديث سارق أبي بكر رضى الله عنه يحببت من عزته بالله عز وجل أى اغتراره والغرارة من العر  
والغررة من الغار والتغررة من التغرير والغار الغافل التهذيب وفي حديث عمر رضى الله عنه أيمار رجل  
بأبع آخر على مشورة فانه لا يؤمر واحدا منهما تغرة أن يقتل التغرة مصدر عزته اذا ألقىته فى الغر  
وهو من التغرير كالتغلة من التعليل قال ابن الاثير وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف  
تغرة فى أن يقتل أى خوف وقوعه فى القتل فحذف المضاف الذى هو الخوف وأقام المضاف  
اليه الذى هو تغرة مقامه وانتصب على انه مفعول له ويجوز أن يكون قوله أن يقتل ابدا من تغرة  
ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن أضاف تغرة الى أن يقتل فغناه خوف تغرة قتلها ومعنى  
الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة  
فبأبع أحدهما الاخر فذلك تظاهرهم بما بشرق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا  
يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التى تنفق على تمييز الامام منها لانه لو عقد  
لواحد منهما وقدرت كجائز تلك الفعلة الشنيعة التى أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء  
عن رأيهم لم يؤمن أن يقتل هذا قول ابن الاثير وهو مختصر قول الازهرى فانه يقول لا يسابع الرجل  
الابعد مشاورة الملامن أشرف الناس واتفاقهم ثم قال ومن بأبع رجلا عن غير اتفاق من الملام  
يؤمر واحدا منهما ما تغرة بمكر المؤمر منهما لثلاثا يقتلوا واحدهما ونصب تغرة لانه مفعول له وان  
شئت مفعول من أجله وقوله ان يقتل أى حذارا أن يقتلوا وكرهه أن يقتلوا قال الازهرى وما  
علمت أحدا فسر من حديث عمر رضى الله عنه ما فسرته فافهمه والغرير الكفيل وأعزير فلان  
أى كفيله وأعزيرك من فلان أى أحذرته وقال أبو نصر فى كتاب الاجناس أى ان يأتلك منه  
ما تغرته كانه قال انا القيم لك بذلك قال أبو منصور كانه قال انا الكفيل لك بذلك وأنشد الاصمعي  
فى الغرير الكفيل رواه ثعلب عن أبي نصر عنه قال

أنت خير أمة مجبرها \* وأنت مما ساءها عزيرها

قوله لضأن هكذا بالاصل  
ولعله قوادم لضأن اه مصححه

قوله على مشورة هو هكذا  
فى الاصل ولعله على غير  
مشورة وحرر الرواية وفى  
النهاية بأبع آخر فانه لا يؤمر  
الخنزواتر وحرره اه مصححه



أبو زيد في كتاب الامثال قال ومن أمثالهم في الخبرة والعلم ان اغريرك من هذا الامر اي اغترتني  
فسلني منه على غرة أي اني عالم به فني سألتني عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية فيه  
وقال الاصمعي في هذا المثل معناه انك استبتمغور ورمي لك اني انا المغرور وذلك انه بلغني خبر كان  
باطلا فاخبرتك به ولم يكن علي ما قلت لك وانما أدبت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت أعراسيا يقول  
لا تخرا ناغريرك من تقول ذلك يقول من أن تقول ذلك قال ومعناه اغترتني فسألني عن خبره فاني  
عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق قال الغرور الباطل وما اغتررت به من شيء فهو غرور  
وغير بنفسه وماله تغيرا وتغرة عرضهم ما للهلكة من غير أن يعرف والاسم الغرور الغرر الخطر  
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرور وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء  
والتغير رجل النفس على الغرور وقد غرر بنفسه تغيرا وتغرة كما يقال حلل تحللا وتحللة وعلل  
تعليللا وتعللة وقيل يبيع الغرر المنهسي عنه ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول يقال اياك  
ويبيع الغرر قال يبيع الغرر ان يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهرى ويدخل في بيع  
الغرر البيوع المجهولة التي لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة وفي حديث مطرف ان  
لى نفسا واحدة واني أكره أن اغرر بها أي أجهلها على غير ثقة قال وبه سمي الشيطان غرورا لانه  
يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه كفا نال الله فتنه وفي حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت  
عنه تغيرا أي مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره وفي الحديث لأن اغترتهم هذه الآية ولا تأتوا أحب  
الى من أن اغترتهم هذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله وقوله ومن يقتل  
مؤمنا متعمدا المعنى أن خاطرت بترك مقتضى الامر بالاولى أحب الى من أن خاطرت بالدخول  
تحت الآية الاخرى والغرة بالضم بياض في الجبهة وفي الصحاح في جبهة الفرس فرس أعر وعرأ  
وقيل الأعر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من  
العينين ولم تمل على واحدة من الخدين ولم تسفل سفلا وهي أفشى من القرحة والقرحة قدر الدرهم  
فأدونه وقال بعضهم بل يقال للأعر أعرأ قرح لأنك اذا قلت أعر فلا بد من أن نصف الغرة بالطول  
والعرض والصغر والعظم والدقة وكلهن غرر فالغرة جامعة لهن لانه يقال أعرأ قرح وأعر مشمخ  
الغرة وأعر شادخ الغرة فالأعر ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لانواع من قرحة وشمخ  
ونحوهما وعرأ الفرس البياض الذي يكون في وجهه فان كانت مدورة فهي وتيرة وان كانت  
طويلة فهي شادخة قال ابن سيده وعندى أن الغرة نفس القدر الذي يشغله البياض من



الوجه لانه البياض والغزرة بالضم غرة الفرس ورجل غزرة أبيض شريف ويقال بم  
 غزرفرسك فيقول صاحبه بشادحة أو بوثيرة أو ببعسوب ابن الاعرابي فرس أغزوبه غزرو وقد غز  
 يغزغزرا وجل أغز وفيه غزرو غزرو والاعرابي ابيض من كل شيء وقد غز وجهه يغز بالفخ غزرا وغرة  
 وغرارة صار ذاغرة أو أبيض عن ابن الاعرابي وفن مرة الادغام ليري أن غز فعل فتال غزرت غرة  
 فانت أغز قال ابن سيده وعندى أن غزة ليس بمصدر كما ذهب اليه ابن الاعرابي ههنا انما هو اسم  
 وانما كان حكمه أن يقول غزرت غزرا قال على أنى لأشاح ابن الاعرابي في مثل هذا وفي حديث  
 على كرم الله تعالى وجهه اقتلوا الكلب الأسود ذا القرنين الغرتان النكتتان البيضاءون فوق  
 عينيه ورجل أغز كريم الافعال واضعها وهو على المثل ورجل أغز الوجه اذا كان أبيض الوجه من  
 قوم غزوغزان قال امرؤ القيس يمدح قوما

ثياب بني عوف طهارى نقيّة \* وأوجههم يبيض المسافر غزان

وقال أيضا \* أولئك قومي بهم ليل غز \* قال ابن بري المشهور في بيت امرئ القيس

\* وأوجههم عند المشاهد غزان \* أى اذا اجتمعوا لغرم جمالة أو لادارة حرب وجدت وجوههم  
 مستبشرة غير منكورة لان التيم يحمر وجهه عندما يسأله السائل والكريم لا يتغير وجهه عن لونه  
 قال وهذا المعنى هو الذى أراد من روى يبيض المسافر وقوله ثياب بني عوف طهارى يريد بثيابهم  
 قلوبهم ومنه قوله تعالى وثيابك فطهر وفي الحديث غز محجلون من آثار الوضوء الغز جمع الغز  
 من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية  
 يشرب منه جحوش وبشيمه \* يعنى قطامى أغز شامى

يجوز أن تعنى قطاميا أبيض وان كان القطامى قلميا يوصف بالاعز وقد يجوز ان تعنى عنقه فيكون  
 كالأعز بين الرجال والأعز من الرجال الذى أخذت العيسه جميع وجهه الا قليلا كأنه غرة قال  
 عبيد بن ابرص ولقد تران بك الجما \* لس لأعز ولا علا كز

وغرة الشئ اوله وأكرمه وفي الحديث ما أجدهما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الاغناوردت فمى  
 أولها فنقرأ آخرها وغرة الاسلام أوله وغرة كل شئ أوله والغز ثلاث ليال من أول كل شهر وغرة  
 الشهر ليله استهل القمر بياض أولها وقيل غرة الهلال طلعتة وكل ذلك من البياض يقال كتبت  
 غرة شهر كذا ويقال لثلاث ليال من الشهر الغز والغز وكل ذلك لبياضها وطلع القمر في أولها  
 وقد يقال ذلك للايام قال أبو عبيد قال غير واحد ولا اثنين يقال لثلاث ليال من أول الشهر ثلاث

قوله ولا علا كزهكذا هو في  
 الاصل مضبوط وحرره  
 فله علا كدبال بدل الزين  
 اه صححه



غُرَّرَ والواحدة غُرَّةٌ وقال أبو الهيثم سُمِّيَ غُرَّرًا واحدتها غُرَّةٌ تشبهاً بغُرَّةِ الفرس في جهته لان  
البياض فيه أول شيء فيه وكذلك يبيض الهلال في هذه الليالي أول شيء فيها وفي الحديث في صوم  
الايام الغُرَّاءُ البيض الليالي بالتصريف قال الازهرى وأما الليالي الغُرَّاءُ التي أمر النبي صلى الله عليه  
وسلم بصومها فهي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض وأمر النبي  
صلى الله عليه وسلم بصومها لانه خصها بالفضل وفي قول الازهرى الليالي الغُرَّاءُ التي أمر النبي صلى  
الله عليه وسلم بصومها فقد كان حقه أن يقول بصوم أيامها فان الصيام انما هو للايام لليالي ويوم  
أغر شديد الحر ومنه قولهم هاجرة غُرَّاءٌ ووديقة غُرَّاءٌ ومنه قول الشاعر

أغر كلون الملح ضاحي ترابه \* اذا استودقت حرانه وضياهاه

قال وأنشد أبو بكر من سُموم كاتم الفخ نار \* شعسعتها ظهيرة غُرَّاء

ويقال وديقة غُرَّاء شديدة الحر قال

وهاجرة غُرَّاء فاسبت حرها \* اليك وجفن العين بالماء ساج

الاصحى ظهيرة غُرَّاء أى هي بيضاء من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهباء وغُرَّة الاسنان بياضها  
وغُرَّرَ الغلام طلع أول أسنانه كأنه أظهر غُرَّةً أسنانه أى بياضها وقيل هو اذا طلعت أولى اسنانه  
ورأيت غُرَّتَها وهى أولى اسنانه ويقال غُرَّتْ نبتا الغلام اذا طلعتا أول ما يطلع لظهور بياضهما  
والأغرُّ الابيض وقوم غُرَّان وتقول هذا غُرَّةٌ من غُرَّرِ المتاع وغُرَّةُ المتاع خياره ورأسه وفلان غُرَّةٌ  
من غُرَّرِ قومه أى شريف من أشرفهم ورجل أغرُّ شريف والجمع غُرَّرٌ وغُرَّان وأنشديت امرئ  
القيس \* وأوجههم عند المشاهد غُرَّان \* وهو غُرَّة قومه أى سيدهم وهم غُرَّرٌ قومهم وغُرَّةٌ  
التبسات رأسه وتسرع الكرم بسوقه غُرَّةٌ وغُرَّة الكرم سرعة بسوقه وغُرَّة الرجل وجهه وقيل  
طلعته ووجهه وكل شيء بد اللث من ضوء أو ضج فقد بدت لك غُرَّتَه ووجه غُرَّرٍ حسن وجمعه غُرَّان  
والغُرُّ والغُرُّ الشاب الذى لا تجربه له والجمع أغرَّاء وأغرَّة والانتى غُرُّ وغُرَّة وغُريرة وقد غُرَّرت  
غُرَّارةً ورجل غُرُّ بالكسر وغُرَّرى غير مجرب وقد غُرَّرَ يغُرُّ بالكسر غُرَّارةً والاسم الغُرَّة اللبث  
الغرُّ كالغمر والمصدر الغرَّارة وجارية غُرَّة وفي الحديث المؤمن غُرُّ كرم والكافر خُبُّ لثيم معناه  
انه ليس بنى نكره فالغرُّ الذى لا يقطن للشر ويعقل عنه وانحبت ضد الغر وهو الخداع المفسد  
ويجمع الغرَّ أغرَّاء وجمع الغرِّ ير أغرَّاء وفي حديث طبيان ان ملوك حِمْيَرٍ ملكوا معاقل الارض  
وقرارها ورؤس الملوك وغرَّارها الغرَّار والأغرُّ جمع الغرِّ وفي حديث ابن عمر انك ما أخذتها

قوله وضياهاه به هو جمع  
ضيهب كصيقل وهو كل قف  
أوحزن أو وضع من الجبل  
تحمى عليه الشمس حتى  
يشوى عليه اللحم لكن  
الذى فى الاساس سباسبه  
وهى جمع سباسب بمعنى المفازة

اه معصمه

قوله بالماء رواية الاساس فى

الماء اه معصمه



يُضَاءُ غَرِيرَةٌ هِيَ الشَّابَّةُ الْحَسِيدَةُ الَّتِي لَمْ تَجْرِبِ الْأُمُورَ أَبُو عَيْدٍ الْغَرَّةُ الْجَارِيَةُ بِالْحَدِيثَةِ السِّنِّ الَّتِي  
لَمْ تَجْرِبِ الْأُمُورَ وَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ مَا يَعْلَمُ النِّسَاءُ مِنَ الْحُبِّ وَهِيَ أَيْضًا غَرٌّ بِغَيْرِهَا قَالَ الشَّاعِرُ  
أَنَّ الْقَتَاةَ صَغِيرَةً \* غَرٌّ فَلَا يُسْرَى بِهَا

الْكِسَائِيُّ رَجُلٌ غَرٌّ وَأَمْرٌ غَرٌّ بِنَتْنَةِ الْغَرَارَةِ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْمِ أَغْرَاءَ قَالَ وَيُقَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْغَرَّ غَرَّرْتُ  
بِأَجْلِ تَغَرُّ غَرَارَةً وَمِنَ الْغَارِ وَهُوَ الْغَارُ وَهُوَ الْغَائِلُ أَعْتَرْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ غَرَّرْتُ بَعْدَى تَغَرُّ غَرَارَةً فَانْت  
غَرُّ بِالْجَارِيَةِ غَرَّادًا تَصَابِي أَبُو عَيْدٍ الْغَرِيرُ الْمَغْرُورُ وَالْغَرَارَةُ مِنَ الْغَرَّةِ وَالْغَرَّةُ مِنَ الْغَارِ وَالْغَرَارَةُ  
وَالْغَرَّةُ وَاحِدٌ الْغَارُ الْغَائِلُ وَالْغَرَّةُ الْغَفْلَةُ وَقَدْ أَعْتَرَّ وَالْأَسْمُ مِنْهَا الْغَرَّةُ وَفِي الْمَثَلِ الْغَرَّةُ تَجْلِبُ الدَّرَّةُ  
أَيُّ الْغَفْلَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي غَرَارِي وَحَسَدَاتِي أَيْ فِي غَرِّي  
وَأَعْتَرَاهُ أَيْ أَنَاهُ عَلَى غَرَّةٍ مِنْهُ وَأَعْتَرَّ بِالشَّيْءِ خُدِعَ بِهِ وَعَيْشَ غَرِيرًا لَهُ لَا يَنْقُزُ أَهْلُهُ وَالْغَرِيرُ الْخَلْقُ  
الْحَسَنُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَاحَ أَذْبَرَ غَرِيرُهُ وَقَبْلَ هَرِيرُهُ أَيْ قَدَسَاءَ خَلَقَهُ وَالْغَرَارُ حُدُّ الرَّمْحِ وَالسِّيفِ  
وَالسَّهْمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَرَارَانُ نَاحِيَتَا الْمَعْبَلَةِ خَاصَّةً غَيْرَهُ وَالْغَرَارَانُ شَقْرَانَا السِّيفِ وَكُلُّ شَيْءٍ  
لَهُ حُدُودُهُ غَرَارُهُ وَاجْمَعُ أَغْرَةً وَغَرَّ السِّيفُ حِدَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُ هَجْرَسِ بْنِ كَلِيبٍ حِينَ رَأَى قَاتِلَ أَبِيهِ  
أَمَا وَسَيْفِي وَغَرِّيهِ أَيْ وَحِدِّيهِ وَلَيْتَ فُلَانٌ غَرَارَ شَهْرٍ أَيْ مَكَثَ مَقْدَارَ شَهْرِهِ وَيُقَالُ لَيْتَ الْيَوْمَ غَرَارَ  
شَهْرٍ أَيْ مِثَالِ شَهْرٍ أَيْ طُولَ شَهْرٍ وَالْغَرَارُ النُّومُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ النَّوْمِ وَغَيْرِهِ وَرَوَى  
الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِغَرَارِ النَّوْمِ بِأَسَا حَتَّى لَا يَنْقُضَ الْوَضُوءَ أَيْ لَا يَنْقُضُ  
قَلِيلُ النَّوْمِ الْوَضُوءَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ غَرَارُ النَّوْمِ قَلْتُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مَرثِيَةِ الْحِجَابِ

أَنَّ الرِّزْبِيَّةَ مِنْ تَقْيِيفِهَا لَكَ \* تَرَكَ الْعُبُودَ فَنَوْمُهُنَّ غَرَارُ

أَيُّ قَلِيلٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا غَرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ أَيْ لَا نَقْصَانَ قَالَ أَبُو عَيْدٍ  
الْغَرَارُ فِي الصَّلَاةِ النِّقْصَانُ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَطُهُورِهَا وَهُوَ أَنَّ لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَ  
أَبُو عَيْدٍ فَعَنَى الْحَدِيثَ لَا غَرَارَ فِي صَلَاةٍ أَيْ لَا يُنْقُصُ مِنْ رُكُوعِهَا وَلَا مِنْ سُجُودِهَا وَلَا أُرْكَانَهَا  
كَقَوْلِ سَلْمَانَ الصَّلَاةُ مِكَالٌ فَنَ وَفِي وَفِي لَهُ وَمَنْ طَفَّفَ فَقَدْ عَلِمْتَ مَا قَالَ اللَّهُ فِي الْمُطَفِّفِينَ قَالَ وَأَمَّا  
الْغَرَارُ فِي التَّسْلِيمِ فَنَرَاهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَيُرَدُّ عَلَيْهِ الْآخِرُ وَعَلَيْكُمْ وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ  
السَّلَامُ هَذَا مِنَ التَّهْدِيبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا الْغَرَارُ فِي التَّسْلِيمِ فَنَرَاهُ أَنْ يَقُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَوْ يَرُدُّ  
فَيَقُولُ وَعَلَيْكَ وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ وَقِيلَ لَا غَرَارَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ فِيهَا أَيْ لِقَلِيلٍ مِنَ النَّوْمِ  
فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ أَيْ لَا يُسَلِّمُ الْمُصَلِّيَ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالنَّصْبِ وَالْجُرْفُ بَحْرُهُ

قوله والاسم منهما الغرة  
هكذا في الاصل عبارة  
شرح القاموس مع المتن  
(و) قد (اغتر) أي غفل  
وبالشيء خدع به (والاسم)  
منهما (الغرة بالكسر) اه  
كتبه مصححه



كان معطوفا على الصلاة ومن نصبه كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا تنقص ولا تسلم  
 في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز وفي حديث آخر لا تغار التحية أى لا تنقص  
 السلام وأما على غرار أى على مجله ولقيته غرار أى على مجله وأصله القله فى الروية للمجمله وما  
 آقت عنده الا غرار أى قليلا التهذيب ويقال اغترزته واستغترزته أى اتبته على غرة أى على غفلة  
 والغرار نقصان ابن الناقه وفى لبنها غرار ومنه غرار النوم قلته قال أبو بكر فى قولهم غرر فلان فلانا  
 قال بعضهم عرضة للهلكة والبوار من قولهم ناقه مغار اذا ذهب لبنها حدث أو لعله ويقال غرر  
 فلان فلانا معناه نقصه من الغرار وهو النقصان ويقال معنى قولهم غرر فلان فلانا فعل به ما يشبهه  
 القتل والذبح بغير الشفرة وغارت الناقه بلبنها تغار غرار وهى مغار قل لبنها ومنهم من قال ذلك  
 عند كراهيتهم للولد وانكارها الخالب الازهرى غرار الناقه أن تمسرى فتدرفان لم يبادر درفا رعت  
 درها ثم لم تدرف حتى تفيق الاصمعي من أمثالهم فى تجمل الشئ قبل أو انه قولهم سبق درته غراره ومثله  
 سبق سيله بمطره ابن السكيت غارت الناقه غرار اذا درت ثم نفرت فرجعت الدرّة يقال ناقه مغار  
 بالضم ونوق مغارها هدا بفتح الميم غير مصروف ويقال فى التسمية لا تغار أى لا تنقص ولكن قل كما  
 يقال للثأر ودوهو أن تمر بجماعة فتقتض واحد أو لسوقنا غرار اذا لم يكن لمتاعها اتفاق كله على  
 المثل وغارت السوق تغار غرارا كسدت ودرت درة نفقت وقول أبى خراش

فغاررت شيئا والدريس كاتما \* يزعه وعذ من الموم مردم

قبل معنى غارت تلبث وقيل تنهت وولدت ثلاثة على غرار واحد أى بعضهم فى أثر بعض ليس  
 بينهم جارية الاصمعي الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أى على تجرى  
 واحد وبى القوم يوتهم على غرار واحد والغرار المثال الذى يضرب عليه النصال تصليح يقال  
 ضرب نصاله على غرار واحد قال الهذلى يصف نصالا

سديد العير لم يدحض عليه الشغرا فقد حه زعل دروج

قوله سديد بالسنين أى مستقيم قال ابن برى البيت لعمر بن الداحل وقوله سديد العير أى قاصد  
 والعير النابتى فى وسط النصل ولم يدحض أى لم يرق عليه الغرار وهو المثال الذى يضرب عليه النصل  
 بخام مثل المثال وزعل يشيظ ودروج ذاهب فى الارض والغرارة الجواقى واحدة الغرائر قال  
 الشاعر \* كانه غرارة ملأى حتى \* الجوهرى الغرارة واحدة الغرائر التى للتبن قال وأظنه معربا  
 الاصمعي الغرار أيضا غرار الحمام فرخه اذا رقه وقد غرته تغره غرا وغرارا قال وغار القمري أثناءه

قوله وقول ابى خراش الخ  
 فى شارح القاموس مانصه  
 هكذا ذكره صاحب اللسان  
 هنا والصواب ذكره فى  
 العين المهملة اه كته  
 مصححه



غَرَّارًا إِذَا زَقَّهَا وَغَرَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ يَغْرُهُ غَرَّارًا أَي زَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرُ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ أَي يُلْقِمُهُ أَيَاهُ يَقَالُ غَرَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ أَي زَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ يُطِيعَ اللَّهَ يَغْرُهُ كَمَا يَغْرُ الْغَرَابُ بِجِبِّهِ أَي فَرَّخَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو ذَكَرَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَجْعِينَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَا يَغْرَانِ الْعِلْمَ غَرَّوَا الْغَرَّاسِمَ مَا زَقَّتْهُ بِهِ وَجَمَعَهُ غُرٌّ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ ذَرُوقَةَ فَاسْتَعْمَلَهُ فِي سِيرِ الْأَبْلِ

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ تَجْبِرُهَا نَفْسٌ \* غُرُورَ عَمِيدَاتِهَا الْخَوَافِ

يَعْنِي أَنَّهُ أَجْهَدُهَا فَكَانَ احْتَسَى تِلْكَ الْغُرُورَ وَيُقَالُ غَرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَغْرُ غَيْرُهُ أَي زَقَّ وَعِلْمٌ وَغَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَي صَبَّ عَلَيْهِ وَغَرَّ فِي حَوْضٍ أَي صَبَّ فِيهِ وَغَرَّ السَّقَاءُ إِذَا مَلَأَهُ قَالَ جِيدٌ وَغَرَّهَ حَتَّى اسْتَدْرَكَهُ \* عَلَى الْفَرِّو عُلْفُوفٌ مِنَ التَّرْلِ رَاقِدٌ

يُرِيدُ مَسْكَ شَاءَ بَسَطَ تَحْتَ الْوُطْبِ التَّهْذِيبَ وَغَرَّرْتُ الْأَسَاقِي مَلَأْتُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

فَطَلَّتْ تَسْقِي الْمَاءِ فِي قَلَاتٍ \* فِي قُصْبٍ يَغْرِي وَأَبَاتٍ \* غَرَّلَ فِي الْمَرَامِ مَعْصَمَاتِ

الْقُصْبُ الْأَمْعَاءُ وَالْوَأْبَاتُ الْوَاسِعَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا خَرَّ غَرَّ فِي سِقَانِكَ وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَهُ يِيْدُهُ يَدْفَعُ الْمَاءَ فِي فِيهِ دَفْعًا بَكْفِهِ وَلَا يَسْتَفِيقُ حَتَّى يَمْلَأَهُ الْأَزْهَرِيُّ الْغَرَّ طَيْرٌ سُودِيضٌ الرَّوْسِ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ غَرَّاءُ ذَكَرَ كَانُ أَوْ أُنْتَى قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ الْغَرَّ ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَوَصَفَهُ كَمَا وَصَفْنَا هُوَ الْغُرَّةُ الْعَبْدَاءُ وَالْأَمَةُ كَأَنَّهُ عُبِّرَ عَنِ الْجِسْمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَأَيْبِ غُرِّهِ \* حَتَّى يَنْالَ الْقَتْلَ أَلْ مَرِّهِ

يَقُولُ كَأَيْبٌ لَيْسَ وَابْكْفٌ الْكَلْبُ إِنَّمَا هُمْ بِنَزْلِ الْعَبِيدِ وَالْأَمَاءِ إِنْ قَتَلْتَهُمْ حَتَّى أَقْتَلَ أَلْ مَرَّةً فَانْتَهَمُوا الْأَمَةَ كِنَاءً حِينَئِذٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي وَلَدِ الْمَغْرُورِ بَغْرَةً هُوَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً عَلَى أَنَّهَا حُرَّةٌ فَتُظْهِرُ مَمْلُوكَةً فَتَغْرِمُ الزَّوْجَ لَوْلَى الْأَمَةُ غُرَّةٌ عَبْدًا وَأُمَةً وَيَرْجِعُ بِهَا عَلَى مَنْ غَرَّهَ وَيَكُونُ وَلَدُهُ حُرًّا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْغُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْفُسُ شَيْءٍ يَمْلَأُ وَأَفْضَلُهُ وَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالُ الرَّجُلِ وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالُهُ وَالْبَعِيرُ النَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالُهُ وَالْأَمَةُ الْفَارِغَةُ مِنْ غُرَّةِ الْمَالِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ حَلَّ بِنِ مَالِكٍ قَالَ لَهُ إِنِّي كُنْتُ بَيْنَ حَارِيتَيْنِ لِي فَضَرَبْتُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ بِمِصْطَحٍ فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيْتًا وَمَاتَتْ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلِهِ الْقَاتِلَةَ وَجَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا وَأُمَةً وَأَصَلَ الْغُرَّةُ الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَكَأَنَّهُ عُبِّرَ عَنِ الْجِسْمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَلَمْ يَقْصِدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَعْلِهِ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً لِأَجْنَسَا



واحد من أجناس الحيوان بعينه فقال عبد الأمانة وغرة المال أفضله وغرة القوم سيدهم  
وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في تفسير الغرة الجنين قال الغرة عبداً بيضاً أو أمة بيضاء وفي  
التهذيب لا تكون الا بيض الرقيق قال ابن الاثير ولا يقبل في الدية عبداً أسود ولا جارية سوداء قال  
وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء  
التهذيب وتفسير الفقهاء ان الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية قال وإنما تجب الغرة  
في الجنين اذا سقط ميتاً فان سقط حياً ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث  
بغرة عبداً أو أمة أو فرس أو بعل وقيل ان الفرس والبعل غلط من الراوى وفي حديث ذى  
الجوشن ما كنت لأقضيته اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد  
والامة ويجوز أن يكون أرباب الغرة النقيس من كل شئ فيكون التقدير ما كنت لأقضيته بالشيء  
النقيس المرغوب فيه وفي الحديث أياكم ومشاركة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا  
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شئ ترفع قيمته فهو غرة وقوله في الحديث عليكم  
بالأبكار فانهم أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصنفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن  
الخلق والعشرة وبؤيده الحديث الآخر عليكم بالأبكار فانهم أغر أخلاقاً أي انهم أبعد من  
فطنة الشر ومعرفة من الغرة الغفلة وكل كسر متين في ثوب أو جلد غرة قال  
قد رجع الملك المستقره \* ولأن جلد الأرض بعد غره

وجعه غرور قال أبو النجم

حتى اذا ما طار من خبيرها \* عن جدد صفر وعن غرورها

الواحد غر بالفتح ومنه قولهم طويت الثوب على غره أي على كسره الاول قال الاصمعي حديثي  
رجل عن ربيعة أنه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم قال اطوه على غره والغرور في الفخذين  
كالأخاديد بين الخصال وغرور القدم خطوط ما تبي منها وغر الظهر ثني المتن قال  
كان غرمته اذ تجنبه \* سير صناع في خرير تكلمه

قال الليث الغر الكسر في الجلد من السمن والغر تكسر الجلد وجعه غرور وكذلك عضون الجلد  
غرور الاصمعي الغرور مكسر الجلد وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنها فقالت ردن شر  
الاسلام على غره أي طيه وكسره يقال اطوا الثوب على غره الاول كما كان مطوياً أرادت تدبيره  
أمر الردة ومقابلته إذ هم أبواها وغرور الذراعين الأثناء التي بين حبالهما والغرائق في الأرض



والغزير دقيق في الارض وقال ابن الاعرابي هو النهر ولم يعين الدقيق ولا غيره وأنشد  
 \* سقيته غزفي الخجال دموع \* هكذا في المحكم وأورده الازهرى قال وأنشدني ابن الاعرابي في  
 صفة جارية \* سقيته غزفي الخجال دموع \* وقال يعني أنها تستخدم ولا تستخدم ابن الاعرابي الغر  
 النهر الصغير وجعه غرور والغرور شرك الطريق كل طرقة منها غرور ومن هذا قيل اطوا الكتاب والنوب  
 على غره وخنثه أي على كسره وقال ابن السكيت في تفسير قوله \* كان غر منه اذ حنثه \* غر المن  
 طريقه يقول دكين طريقته تبرق كأنها سير في خبز والكتاب ان يبقى السير في القربة وهي تحرز  
 فتدخل الجارية يدها وتجعل معها عقبه أو شعرة فتدخلها من تحت السير ثم تحرق خر قابلا شقي  
 فتخرج رأس الشعرة منه فاذا خرج رأسها جسدتها فاستخرجت السير وقال أبو حنيفة الغران  
 خيطان يكونان في أصل العير من جانبه قال ابن مقروم وذ كرسايدا

فأرسل نافذ الغرين حشرا \* نخبه من الورا قطع

والغراء بنت لا ينبت الا في الاجارح وسهولة الارض وورقها نافع وعودها كذلك يشبه عود القضب  
 الا انها أطيبس وهي شجرة صدق وزهرتها شديدة البياض طيبة الريح قال أبو حنيفة يخبثها المال  
 ككله ونطيب عليها ألبانها قال والغريراء كالغراء قال ابن سيده وانما ذكرنا الغريراء لان  
 العرب تستعمله مصغرا كثيرا والغري من عشب الريح وهو محمود ولا ينبت الا في الجبل له ورق  
 نحو ورق الخزامى وزهرته خضراء قال الرازي

كان القمود على قارح \* أطاع الريح له الغرغر

أراد أطاع زمن الريح واحدة غرغرة والغري بالكسر دجاج الحبشة وتكون مصلة لا تغتذاءها  
 بالعدزة والأقدار والدجاج البري الواحدة غرغرة وأنشدا أبو عمرو

ألفهم بالسيف من كل جانب \* كالتفت العقبان بجلي وغرغرا

جلى جمع الخجل وذ كرا الازهرى قوما أبادهم الله فجعل عنهم الاراك ورماتهم المنط ودجاجهم  
 الغرغرو والغرغرة والتغرغرو بالماء في الخلق ان يتردد فيه ولا يسيعه والغرور ما يتغرغره من الأدوية  
 مثل قولهم لعوق ولدود وسعوط وغرغرو فلان بالدواء وتغرغرو غرغرة وتغرغرو وتغرغرت عيناه تردد  
 فيهما الدمع وغرغرو غرغرا جاد بنفسه عند الموت والتغرغرة تردد الروح في الخلق والغرغرة صوت معه  
 يجح وغرغرو اللحم على النار اذا اصلته فسمعت له نسيشا قال الكمي

ومرضوفة لم تون في الطبخ طاهيا \* عجلت الى محورها حين غرغرا



والغَرَّغَرَةُ صوت القدر اذا غَلَّتْ وقد غَرَّغَرَتْ قال عنتره

اذلالتزال لكم مغرغرة \* تغلى وأعلى لونها صهر

اي حار فوضع المصدر موضع الاسم وكانه قال أعلى لونها لون صهر والغرغرة كسر قصبة الانف وكسر رأس القارورة وأنشد

وحضرا في وكرين غرغرت رأسها \* لا بلي ان فارقت في صاحبي عذرا

قوله والغراوى هو هكذا في  
الاصل وحرر اه معصمه

والغرغرة الحوصله وحكاها كراع بالفتح أبو زيد هي الحوصله والغرغرة والغراوى والزورة وملاّت غراغرك أي جوفك وعرغره بالسكين ذبحه وعرغره بالسنان طعنه في حلقه والغرغرة حكاية صوت الراعي ونحوه يقال الراعي يُغرغزُ بصوته أي يردده في حلقه ويغرغزُ صوته في حلقه أي يتردد وعرغرو موضع قال هيمان بن قنافة

أقبلت أمشي وبعر كورى \* وكان غر منزل الغرور

قوله جفره هكذا في الاصل  
بهذا الضبط والذي في  
ياقوت جفهر بالفتح اه  
قوله خرائق هكذا في الاصل  
ولعله خرابى وحرر اه  
معصمه

والغر موضع بالبادية قال \* فالغرغرة عاه غنبي جفره \* والغرا فرس طريق بن تميم صفة غالبية والاعرف فرس ضبيعة بن الحرث والغرا فرس بعينها والغرا موضع قال معن بن أوس سرت من قرى الغرا حتى اهتدت لنا \* ودوني خرائق الطوى فيمئقب

وفي جبال الرمل المعترض في طريق مكة جبلان يقال لهما الأعران قال الراجز

وقد قطعتنا الرمل غير جبلين \* جبلي زرودونقا الأعرين

والغري رطل من الابل وهو ترخيم تصغير أعر كقولك في أحمد حميد والابل الغري بية منسوبة اليه قال ذو الرمة

حراجيج مما ذمرت في نتاجها \* بنا حيمة الشحر الغري وشدقم

يعنى انها من نتاج هذين الفعلين وجعل الغري وشدقا اسمين للتبيلتين وقول الفرزدق يصف

نساء عفت بعد اتراب الخليلط وقد ترى \* بهابد نأحور احسان المدامع

اذا ما اتاهن الحبيب رشقنه \* رشيق الغريرات ماء الوقاع

والوقاع المنافع وهي الاماكن التي يستمتع فيها الماء وقيل في رشيق الغريرات انها نوق منسوبات

الى الخيل قال السكيت

غريرة الأنساب أو شدقية \* يصلن الى السيد القدا فدفقدا

وفي الحديث انه قاتل محارب خصفة فقرأوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة أي

كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابله العدو ومنه الحديث انه أثار على بني



المُصْطَلِقُ وَهُمْ عَارُونَ أَيْ عَافُونَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ أُمَّ بَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا لَمْ يَمُتْ  
 أَمْرًا لِلَّهِ تَعَالَى الْإِبْعِيدَ الْغَرَّةَ حَصِيفَ الْعُقْدَةِ أَيْ مِنْ بَعْدِ حِفْظِهِ لِعُقْدَةِ الْمُسْلِمِينَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ بْنِ  
 اللَّهِ عَنْهُ لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَغْتَرُّوهُنَّ أَيْ لَا تَدْخُلُوا إِلَيْهِنَّ عَلَى غَرَّةٍ يُقَالُ اغْتَرَّتْ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَتْ  
 غَرَّتَهُ أَيْ غَفَلَتْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ حَاطِبِ كُنْتُ عَرِيْرًا فِيهِمْ أَيْ مُلْصِقًا مَلْزَمًا لَهُمْ قَالَ قَالَ  
 بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ هَكَذَا الرَّوَايَةُ وَالصَّوَابُ كُنْتُ عَرِيْرًا أَيْ مُلْصِقًا يُقَالُ عَرِيْرٌ فُلَانٌ بِالشِّئِ إِذَا لَزِمَهُ  
 وَمِنْهُ الْغَرَاءُ الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كُنْتُ عَرِيْرًا قَالَ وَهَذَا تَعْصِيفٌ  
 مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَا الْهَرَوِيُّ فَلَمْ يَصْحَفْ وَلَا شَرَحَ إِلَّا الصَّحِيحَ فَانِ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ وَالْخَطَّابِيَّ  
 وَالزَّمْخَشَرِيَّ ذَكَرُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي تَصَانِيهِمْ وَشَرَحُوا بِهَا الْغَرِيبَ وَكَفَالُ بَوَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 حِجَّةٌ لِلْهَرَوِيِّ فِي مَارَوِيٍّ وَشَرَحَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَعَرَّ عَرَّتْ رَأْسَ الْقَارُورَةِ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ صَمَامَهَا  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (عزير) الْغَزَارَةُ الْكَثِيرَةُ وَقَدْ غَزَّرَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ يَغْزُرُهُ وَغَزِيرٌ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 الْغَزِيرُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَرْضٌ مَغْزُورَةٌ إِذَا صَابَهَا مَطَرٌ غَزِيرٌ أَيْ الدَّرْوُ الْغَزِيرَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالشَّاءِ وَغَيْرِهِمَا  
 مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ الْكَثِيرَةُ الدَّرْوُ غَزَّرَتْ الْمَاشِيَةَ عَنِ الْكَلَادِ دَرَّتْ أَلْبَانُهَا وَهَذَا الرَّعْيُ مَغْزُورٌ لِلْبَنِّ  
 يَغْزُرُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ وَالْمَغْزُورَةُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُشْبِهُ وَرَقَهُ وَرَقَ الْحَرْفِ غُبْرٌ صَغِيرٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ جَرَامٌ شَبِيهَةٌ  
 بِالْجَلْنَارِ وَهِيَ تَجِبُ الْبَقْرِ جَدًّا وَتَغْزُرُ عَلَيْهَا وَهِيَ رُبْعِيَّةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ غَزْرِ الْمَاشِيَةِ عَلَيْهَا حَكَاهُ  
 أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْثُ غَزَّرَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ كَثُرَ لَبَنُهَا فَهِيَ تَغْزُرُ غَزَارَةً وَهِيَ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنْ مَنَعَ مِنْجِيحَةَ لَبَنٍ بِكَيْفِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لَبِنْتُ لَكُمْ  
 الْعَدُوِّ حَلَبُ شَاةٍ قَالُوا نَعَمْ وَأَرْبَعٌ شَيْبَاهُ غَزْرُوهِي جَمْعُ غَزِيرَةٍ كَثِيرَةِ اللَّبَنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ  
 فِي رِوَايَةِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّيْبِينَ جَمْعُ غَزُورٍ وَسَيَأْتِي ذَكَرَهُ وَمَطَرٌ غَزِيرٌ وَمَعْرُوفٌ غَزِيرٌ وَعَيْنُ  
 غَزِيرَةِ الْمَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ غَزْرٍ أَيْ ذَاتُ غَزَارَةٍ وَكَثْرَةُ لَبَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَغْزَارَةُ  
 أَنْ يَهْدِيَ الرَّجُلُ شَيْئًا نَافِعًا لِأَخْرَاجِ لِبَضَاعَتِهَا وَقَالَ بَعْضُ التَّابِعِينَ الْجَانِبُ الْمُسْتَغْزِرُ يَنْبَابُ مِنْ  
 هَبْتَهُ الْمُسْتَغْزِرُ الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَهَا يَعْطَى وَهِيَ الْمَغْزَارَةُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْغَرِيبَ الَّذِي لَا قَرَابَةَ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ إِذَا أَهْدَى لَكَ شَيْئًا يَطْلُبُ أَكْثَرَهُ فَانَّهُ يَنْبَابُ مِنْ هَدَيْتِهِ أَيْ أَعْطَاهُ فِي مَقَابَلَةِ هَدَيْتِهِ  
 وَاسْتَغْزَرَ يَطْلُبُ أَكْثَرَهَا يَعْطَى وَبَرَّ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْمَاءِ وَالِدَمْعِ وَالْجَمْعُ غَزَارٌ وَقَدْ  
 غَزَّرَتْ غَزَارَةً وَغَزَّرَا وَغَزَّرَا وَقِيلَ الْغَزْرُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْمَصْدَرُ وَالْغَزْرُ الْأَسْمُ مِثْلُ الضَّرْبِ وَأَغْزَرَ  
 الْمَعْرُوفَ جَعَلَهُ غَزِيرًا وَأَغْزَرَ الْقَوْمَ غَزَّرْتَهُمْ وَشَاؤُهُمْ وَكَثُرَتْ أَلْبَانُهَا وَنُوقُ غَزَارٍ وَالْجَمْعُ غَزْرٌ مِثْلُ



جُونَ وَجُونَ وَأَذْنَ حَشْرًا وَأَذَانَ حَشْرًا وَقَوْمٌ مَغْزَرَاهُمْ غَزْرَتْ أَيْ بَلَّغَتْ أَوْ بَلَّغَتْهُمْ وَالتَّغْزِيرُ أَنْ تَدَعَ حَلْبَةَ بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا دَبَّرَ لِبُنِ النَّاقَةِ وَغُزْرَانُ مَوْضِعٌ (غسِر) تَغْسِرُ الْأَمْرَ اخْتَلَطَ وَالتَّبَسُّ وَكُلُّ أَمْرٍ التَّبَسُّ وَعَسْرُ الْخُرْجِ مِنْهُ فَقَدْ تَغَسَّرَ وَهَذَا أَمْرٌ غَسِرَ أَيْ مَلَبَسَ مَلَبَسًا وَتَغَسَّرَ الْغَزْلُ التَّوَيُّ وَالتَّبَسُّ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَتَغَسَّرَ الْغَدِيرُ أَقْتَتِ الرِّيحُ فِيهِ الْعِيدَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَسْرُ التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ بِالْغَيْنِ مَجْمَعَةٌ وَهُوَ الْعَسْرُ أَيْضًا وَقَدْ غَسَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَسَّرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

فَوَبَّتْ تَأْبِرُ وَأَسْتَعْفَاهَا \* كَأَنَّهَا مِنْ غَسْرِ أَيْهَا \* سُرِّيَتْ نَعْفَهَا مَوْلَاهَا

(عشمر) الْعَشْمَرَةُ التَّهْضُمُ وَالظُّلْمُ وَقِيلَ الْعَشْمَرَةُ التَّهْضُمُ فِي الظُّلْمِ وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ غَيْرِ تَثْبُتُ كَمَا يَتَغَشَّرُ السَّبِيلُ وَالْجَيْشُ كَمَا يُقَالُ تَغَشَّمُوا لَهُمْ وَقِيلَ الْعَشْمَرَةُ أَيْمَانُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَثْبُتُ وَعَشْمَرُ السَّبِيلُ أَقْبَلُ وَالتَّغَشُّورُ رُكُوبُ الْإِنْسَانِ رَأْسَهُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لِأَيِّ مَالٍ صَمِعَ فِيهِ عَشْمَرِيَّةٌ وَفِيهِمْ عَشْمَرِيَّةٌ وَتَغَشَّمَرِيَّةٌ وَتَغَشَّمَرِيَّةٌ وَأَخَذَهُ بِالْغَشْمَرِ أَيْ الشَّدَّةِ وَتَغَشَّمَرَهُ أَخَذَهُ قَهْرًا وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ أَنْ قَدَّمَ تَغَشَّمَرَهَا أَيْ أَخَذَهَا بِجَفَاءٍ وَعَنْفٍ وَرَأَيْتَهُ مُتَغَشَّمَرًا أَيْ غَضَبَانَ

قوله والتغشمور كذا في الاصل بدون ضبطه ونقلا لشارح القاموس فخره اه صححه

(غضر) الْغَضَارُ الطِّينُ الْحَرَابُ مِنْ سِيدِهِ وَغَيْرِهِ الْغَضَارَةُ الطِّينُ الْحَرُّ وَقِيلَ الطِّينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ وَالْغَضَارُ التَّحْفَةُ الْمُتَخَذَةُ مِنْهُ وَالْغَضْرَةُ وَالْغَضْرَاءُ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَلِيَّةُ الْخَضْرَاءُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ حَرٌّ يُقَالُ أَنْبَطَ فُلَانٌ بَنَاهُ فِي غَضْرَاءٍ وَقِيلَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَنْبَطَ فِي غَضْرَاءٍ أَيْ اسْتَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضٍ سَهْلَةٍ طَيِّبَةِ التُّرْبَةِ عَذْبَةِ الْمَاءِ وَسُمِّيَ النَّبْتُ نَبَطًا لِاسْتِنْبَاطِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَضْرَاءُ الْمَكَانُ ذُو الطِّينِ الْأَحْمَرِ وَالْغَضْرَاءُ طِينُهُ خَضْرَاءٌ عَلِيَّةٌ وَالْغَضَارُ حَرْفٌ أَخْضَرُ يُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِنِي الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ

وَلَا يُغْنِي تَوَقِّيَ الْمَرْءِ شَيْئًا \* وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْغَضَارُ  
إِذَا لَاقَى مِنْبَتَهُ قَامَسِي \* يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْحَسَادُ

وَالْغَضْرَاءُ طِينٌ حَرٌّ شَمْرُ الْغَضَارَةِ الطِّينُ الْحَرُّ مِنْهُ وَيَتَخَذُ الْحَرْفُ الَّذِي يُسَمَّى الْغَضَارَ وَالْغَضْرَاءُ وَالْغَضْرَةُ أَرْضٌ لَا يَنْبَتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْفَرُ وَأَعْلَاهَا كَذَانٌ أَيْضٌ وَالْغَضْرُ طِينٌ لَزِجٌ يَأْتَرِقُ بِالرَّجْلِ لَا تَسْكُدُ تَذْهَبُ الرَّجْلُ فِيهِ وَالْغَضَارَةُ النِّعْمَةُ وَالسَّعْيَةُ فِي الْعَيْشِ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ أَبَا اللَّهِ خَضْرَاءَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَضْرَاءَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ أَيْ نِعْمَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ وَخَضِبَهُمْ وَتَهَجَّتَهُمْ وَسَعَى عَيْشَهُمْ مِنَ الْغَضَارَةِ وَقِيلَ طِينَتُهُمُ الَّتِي مِنْهَا أُخْلِقُوا قَالَ الْأَسْهَبِيُّ وَلَا يُقَالُ أَبَا اللَّهِ خَضْرَاءَهُمْ



ولكن أباد الله عُضْرَاءَهُمْ أَي أَهْلَكَ خَيْرَهُمْ وَعَضْرَتَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 \* بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَّاكِبِ \* عَنِي بِخُضْرِ الْمَنَّاكِبِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخِصْبِ وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ أَي سَوَادَهُمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ وَعَضْرَاءَهُمْ أَي  
 جَمَاعَتَهُمْ وَعَضْرُ الرَّجُلِ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ وَالْأَهْلِ عَضْرًا أَخْصَبَ بَعْدَ اقْتَارِ وَعَضْرَهُ اللَّهُ يُعْضِرُهُ عَضْرًا  
 وَرَجُلٌ مَعْضُورٌ مُبَارَكٌ وَقَوْمٌ مَعْضُورُونَ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ وَعَيْشٍ عَضْرٌ مَضْرٌ فَعَضْرٌ نَاعِمٌ رَافِعٌ  
 وَمَضْرٌ آتِبَاعٌ وَانْتَسَمَ لِي عَضْرَةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَفِي عَضْرَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ وَفِي عَضْرَةِ عَيْشٍ أَي فِي خِصْبِ  
 وَخَيْرِ وَالْعَضْرَةُ طَيْبُ الْعَيْشِ تَقُولُ مَنْهُ بَنُو فُلَانٍ مَعْضُورُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلِ الدُّنْيَا وَالْعَضْرَةُ  
 عَيْشُهَا أَي طَيْبُهَا وَلَذَّتْهَا وَهِيَ فِي عَضْرَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَي فِي خِصْبٍ وَخَيْرٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي عَضْرَةِ عَيْشٍ  
 وَخُضْرَةِ عَيْشٍ أَي فِي خِصْبٍ وَانْتَسَمَ لِي عَضْرَاءٌ مِنَ خَيْرٍ وَقَدْ عَضَّرَهُمُ اللَّهُ يُعْضِرُهُمْ وَأَخْضَرَ الرَّجُلُ  
 وَأَعْتَضَرَ إِذَا مَاتَ شَابًا مَحْتَجًّا وَالْغَضِيرُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ عَضَّرَ عَضْرَةً وَبَنَاتُ غَضِيرٍ وَعَضْرٌ  
 وَغَضْرٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْغَضِيرُ الرُّطْبُ الطَّرِيُّ قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضْرِيهَا \*  
 وَالْعَضْرَةُ الْفَطَاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُهُ وَمَا نَامَ لِعُضْرٍ أَي لَمْ يَكْدِ نِيَامَ وَعَضْرٌ عَنِي يَعْضِرُ وَعَضْرٌ  
 وَتَعْضِرٌ أَنْصَرَفَ وَعَدَلَ عَنِي وَيُقَالُ مَا عَضَّرْتُ عَنْ صَوْبِي أَي مَا جُرْتُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ  
 الْجَوَارِي نَوَاعِدُنَّ أَنْ لَا وَتَعْنِي عَنْ فَرِحَ رَا كَيْسٍ \* فَرِحْنَا وَلَمْ يَعْضِرْنَا عَنْ ذَلِكَ مَعْضِرًا  
 أَي لَمْ يَعْضِدْنَا لَمْ يَجْرِنَ وَيُقَالُ عَضْرَهُ أَي حَبَسَهُ وَمَنْعَهُ وَجَلَّ فَمَا عَضَّرَ أَي مَا كَذَبَ وَلَا قَصَرَ وَمَا  
 عَضَّرَ عَنْ شَيْءٍ أَي مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَبَ وَعَضَّرَ عَلَيْهِ يَعْضِرُ عَضْرًا عَاطَفٌ وَعَضَّرَهُ مِنْ مَالِهِ قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً  
 مِنْهُ وَالْغَضِيرُ الْجِلْدُ الَّذِي أَجِيدُ دَبَاغُهُ وَجِلْدُ عَاضِرٍ حَمِيدُ الدَّبَاغِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَضِيرُ مِثْلُ الْخَضِيرِ  
 قَالَ الرَّاجِزُ \* مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِيهَا \* وَالْغَضْرَةُ بَنَاتُ وَالْغَضُورَةُ شَجَرَةٌ غَيْرُهَا تَعْظُمُ  
 وَالْجَمْعُ غَضُورٌ وَقِيلَ الْغَضُورُ بَنَاتٌ لَا يَبْعُدُ عَلَيْهِ شَحْمٌ وَقِيلَ هُوَ بَنَاتٌ يُشَبِّهُهُ الصَّعَّةُ وَالنَّمَامُ وَيُقَالُ  
 فِي مِثْلِ هُوَ بِأَكْلِ غَضْرَةٍ وَيُرْبِضُ بِحَجْرَةٍ وَالْغَضُورُ بِتَسْكِينِ الضَّادِ بَدَتْ بِشَبِّهِهِ السَّبَبُ قَالَ الرَّاعِي  
 يَصِفُ شَجْرًا      تُبِيرُ الدَّوَابَّ فِي قِصَّةٍ \* عِرَاقِيَّةٌ حَوْلَهَا الْغَضُورُ  
 وَعَضُورُ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبِلَادِ خِرَاعَةَ وَقِيلَ هُوَ مَا لَطِيٌّ قَالَ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ  
 كَأَنَّ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونِ بَنِي شَيْثَةَ \* وَدُونَ الْعَمِيرِ عَامِدَاتُ لِعَضُورًا  
 وَقَالَ الشَّمَاخُ كَأَنَّ الشَّبَابَ كَانَ رَوْحَهُ رَا كَيْبٍ \* قَضَى حَاجَةً مِنْ سُقْفٍ فِي آلِ غَضُورًا  
 وَالْغَاضِرُ الْمَانِعُ وَكَذَلِكَ الْعَاضِرُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ أَبُو عَمْرٍو وَالْغَاضِرُ الْمَانِعُ وَالْغَاضِرُ النَّاعِمُ وَالْغَاضِرُ



قوله المتكبر في حوايحه  
هكذا في الاصل وصوابه  
المكبر في حوايحه كما هو النظم  
القاموس وحرر ٥٥ صححه

الْمُتَكَبِّرُ فِي حَوَائِجِهِ وَيُقَالُ أَرَدْتُ أَنْ آتِيكَ فَغَضَّرَنِي أَمْرُ أَي مَنَعَنِي وَالغَوَاضِرُ فِي قَيْسٍ وَغَاضِرَةٌ قَيْسِيَّةٌ فِي بَنِي أَسَدٍ وَحِيٌّ مِنْ بَنِي صَعْصَعَةَ وَبَطْنٌ مِنْ بَقِيَّةِ بَنِي كِنْدَةَ وَمَسْجِدٌ غَاضِرَةٌ مَسْجِدٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى امْرَأَةٍ وَعُضَيْرٌ وَعُضْرَانُ إِسْمَانُ (عُضْفَرٌ) الْعُضْفَرُ الْجَانِي الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ عُضْفَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَهُمْ سَيِّدٌ يَرْفَعُ اللَّهُ ذِكْرَهُ \* أَرَبُ عُضُوبِ السَّاعِدِينَ عُضْفَرٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعُضْفَرُ الْغَلِيظُ الْمُتَغَضَّنُ وَأَنْشُدْ \* دِرْجَاهِ كَوَالِ عُضْفَرٍ \* وَأَذُنُ عُضْفَرَةٍ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو عبيدَةَ أذن عُضْفَرَةٌ وَهِيَ الَّتِي غَلِظَتْ وَكَثُرَتْ لِحْيَاهَا وَأَسَدٌ عُضْفَرٌ غَلِيظٌ

الْحَلْقُ مُتَغَضَّنُهُ اللَّيْثُ الْعُضْفَرُ الْأَسَدُ وَرَجُلٌ عُضْفَرٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا أَوْ غَلِيظَ اللَّحْيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُهُ الْعُضْفَرُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بِرَدُّونَ نَعَضَلُ وَعُضْفَرٌ وَقَدْ عُضْفَرُوا قَدِيلًا إِذَا نَقَلَ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ أَيْضًا (عُطْرٌ) الْعُطْرُ لُغَةٌ فِي الْخَطْرِ مَرَّ بِعُطْرٍ بَدَنِيَّةٌ أَي يَخْطُرُ أَبُو عَمْرٍو

الْعُطْرُ الْمُتَطَاهِرُ اللَّعْمُ الْمَرْبُوعُ وَأَنْشُدْ \* لَمَّا رَأَيْتُهُ مُؤَدَّنًا عَطِيرًا \* قَالَ وَنَاطَرْتُ أَبَا حِزَّةٍ فِي هَذَا

الْحَرْفِ فَقَالَ إِنَّ الْعَطِيرَ الْقَصِيرُ بِالْغَيْنِ وَالطَّاءِ (عُفْرٌ) الْعُفُورُ الْعُقَارُ جُلُّ شَنَاوِهِ وَهِيَ مِنْ أُنْبِيَةِ

الْمَبَالِغَةِ وَمَعْنَاهُمَا السَّاتِرُ لِذُنُوبِ عِبَادِهِ الْمُتَجَاوِزِ عَنْ خَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِهِمْ يُقَالُ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً

وَعَفْرًا وَعُفْرًا وَأَوَانِكُ أَنْتِ الْعُفُورُ الْعُقَارُ يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَأَصْلُ الْعَفْرِ التَّغْطِيَةُ وَالسَّرُّ عَفْرٌ اللَّهُ ذُنُوبُهُ

أَي سَتَرَهَا وَالْعَفْرُ الْعُفْرَانُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ عُفْرَانُكَ الْعُفْرَانُ مَصْدَرٌ وَهُوَ

مَنْصُوبٌ بِأَهْمَارِ طَلْبٍ وَفِي تَخْصِيصِهِ بِذَلِكَ قَوْلَانُ أَحَدُهُمَا التَّوْبَةُ مِنْ تَقْصِيرِهِ فِي شُكْرِ النِّعْمِ الَّتِي أَنْعَمَ

بِهَا عَلَيْهِ بِاطْعَامِهِ وَهَضْمِهِ وَتَسْمِيلِ مَخْرَجِهِ فَجَاءَ إِلَى الْأَسْتِغْفَارِ مِنَ التَّقْصِيرِ وَتَرَكُ الْأَسْتِغْفَارِ مِنْ ذِكْرِ

اللَّهِ تَعَالَى مَدَّةً لَيْسَتْ عَلَى الْخَلَاءِ فَانَّهُ كَانَ لَا يَتْرُكُ ذِكْرَ اللَّهِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ إِلَّا عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ فَكَانَتْ

رَأَى ذَلِكَ تَقْصِيرًا فَمَتَدَارَكَ بِالْأَسْتِغْفَارِ وَقَدْ عَفَّرَهُ يَغْفِرُهُ عَفْرًا سَتَرَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ فَمَتَدَعَفَّرْتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ

لِلدِّيِّ يَكُونُ مَحْتًا بِيضَةً الْحَدِيدِ عَلَى الرَّأْسِ مَعْفَرٌ وَقَوْلُ الْعَرَبِ أَصْبَغُ ثَوْبَكَ بِالسَّوَادِ فَهِيَ وَأَعْفَرُ

لَوْ تَخَذَهُ أَي أَحْجَلُّ لَهُ وَأَعْطَى لَهُ وَمِنْهُ عَفَّرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ أَي سَتَرَهَا وَعَفَّرْتُ الْمَتَاعَ جَعَلْتَهُ فِي الْوَعَاءِ ابْنُ

سَيِّدِهِ عَفَّرَ الْمَتَاعَ فِي الْوَعَاءِ يَغْفِرُهُ عَفْرًا وَأَعْفَرَهُ أَدْخَلَهُ وَسَتَرَهُ وَأَوْعَاهُ وَكَذَلِكَ عَفَّرَ الشَّيْبَ بِالْحِضَابِ

وَأَعْفَرَهُ قَالَ حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الشَّيْبِ عِمَامَةً \* عَفْرَاءُ عَفَّرُوا لَوْثَهُمْ بِالْحِضَابِ

وَيُرْوَى عَفَّرُوا لَوْثَهُمْ وَأَكْلُ ثَوْبٍ يَغْطِي بِهِ شَيْءٌ فَهِيَ عَفْرَاءٌ وَمِنْهُ عَفْرَاءَةُ الرُّؤُوسِ تُعَشَّى بِهَا الرِّجَالُ وَجَعَلَهَا

عَفْرَاتٌ وَعَفْرَاءٌ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو لَمَّا حَصَبَ الْمَسْجِدَ قَالَ هُوَ عَفْرٌ لِلْحَنَامَةِ أَي اسْتَرْتَلَهَا وَالْعَفْرُ







وحز رأسه سفلى البيضة وفي حديث الحديبية والغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه والغفارة بالكسر خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل الغفارة خرقة تكون دون المقنعة توثق بها المرأة الخمار من الدهن والغفارة الرقعة التي تكون على حز القوس الذي يجرى عليه الوتر وقيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجرى عليها الوتر والغفارة السحابة فوق السحابة وفي التهذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة والغفارة رأس الجبل والغفر البطن قال

هو القارب التالي له كل قارب \* وذو الصدر النامي اذا بلغ الغفرا

والغفر زبر الثوب وما شاكله واحده غفرة وغفر الثوب بالكسر يغفر غفرا ثارا زبره واعفارا اغفيرا راء والغفر والغفارة والغفارة والغفارة والغفارة والغفارة والغفارة والغفارة وقيل هو الشعر الصغار القصار الذي هو مثل الزغب وقيل الغفر شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك وكذلك الغفر بالتحريك قال الراجز

قد علمت خود بساقها الغفر \* ليروين أولي يدين الشجر

والغفار بالضم لغة في الغفر وهو الزغب قال الراجز

يُبدى نقيازها خجارها \* وقسطة ماشانها غفاراها

القسطة عظم الساق قال الجوهري ولست اروي به عن أحد والغفيرة الشعر الذي يكون على الأذن قال أبو حنيفة يقال رجل غفر القفا في قفاه غفر واهرأة غفيرة الوجه اذا كان في وجهها غفر وغفر الدابة نبات الشعر في موضع العرف والغفر ايضا دُب الثوب وهذب الخائن وهي القطف دقاؤها وليتها وليس هو اطراف الأردية ولا الملاحف وغفر الكلاصغارها وأغفرت الارض نبات فيها ثي منسه والغفر نوع من الثفيرة ربي ينبت في السهل والا كام كانه عصاره خضر قيام اذا كان أخضر فاذا يبس فكانه حجر غير قيام وجاء القوم جمعا غفيرا وجاء غفيرا بمدود وجم الغفيرة وجاء الغفيرة والجماء الغفيرة أي جاوا يجمعهم الشريف والوضيع ولم يتخلف أحد وكانت فيهم كثرة ولم يحل سيمويه الا الجماء الغفيرة وقال هو من الاحوال التي دخلها الالف واللام وهو نادر وقال الغفيرة وصف لازم للجماء يعني انك لا تقول الجماء وتسكت ويقال أيضا جاوا الجماء الغفيرة وجاءوا يجمعهم الغفيرة والغفيرة لغات كلها والجماء الغفيرة اسم وليس بفعل الا انه نصب كما نصب المصادر التي هي في معناه كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وطرا وكافة وأدخلوا فيه الالف واللام كما أدخلوا في قولهم



أوردّها العرّاءُ أي أوردّها عراً كما وفي حديث علي رضي الله عنه إذا رأى أحداً لم يأت به عقيرةً في أهل أو مالٍ فلا يكون له فِئمةُ العقيرةِ الكثيرةُ والزيادةُ من قواهم للجمع الكثير الجَمّ الغفير وفي حديث أبي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفيراى جماعة كثيرة وقد ذكر في جم مبسوطا مستقصى وعقرا المريض والجرح بعقير عقرا وعقير على صيغة ما لم يسم فاعله كل ذلك نكس وكذلك العاشق إذا عادته عيده بعد السأوة قال

خَلِيلِي أَنْ الدارَ عَقَّرَ لذي الهوى \* كما يَغْفِرُ المَحْمُومُ أو صاحبِ الكَلِمِ

وهذا البيت أوردّه الجوهري لعمر بن الخطاب قال ابن بري الهيت للمزار الثقفي قال وصواب انشاده خليلي ان الدار بدلالة قوله بعده

قَدَا فَمَا لَمَنْ مَنَزَلِ الحَيِّ دِمْنَةٌ \* وبالأبرق البادي الماعلى رسمٍ

وعقير الجرح بعقير عقرا نكس وانتقض وعقير بالكسر لغة قبه ويقال للرجل إذا قام من مرضه ثم نكس عقير بعقير عقرا وعقير الجلب السوق بعقيرها عقرا خصها والغنر والغنر الأخيرة قليلة ولد الأروية والجمع أَعْنَارُ وعقيرة وعقور عن كراع والاشئ عقيرة وأمه معقيرة والجمع معقيرات قال بشر وصعب يزال الغفور عن قذافته \* بحافاته بان طول وعرعر

وقيل الغفور اسم للواحد منها والجمع وحكي هذا عقير كثير وهي أروى معقير لها عقير قال ابن سيده هكذا حكاه أبو عبيد والصواب أروية معقير لان الأروى جمع أو اسم جمع والعقير بالكسر ولد البقرة عن الهجرى وعقار ميسم يكون على الخسد والمغافر والمغافر صمغ شبيه بالناطف ينضج العرظ فيوضع في ثوب ثم ينضج بالماء فيشرب واحدها معقور ومعقور ومعقور ومعقور ومعقور ومعقير والمعقوراء الارض ذات المغافر وحكي أبو حنيفة ذلك في الرباعي وأعقير العرظ والرمت ظهر فيهما ذلك وأخرج مغافره وخرج الناس يتعقرون ويتمتعقرون أي يجتمنون المغافير من شجره ومن قال معقور قال خرجنا تتمعقور ومن قال معقور قال خرجنا نتعقرو وقد يكون المعقورا أيضا للعنبر والسلم والتمام والطلع وغير ذلك التمدب يقال لصمغ الرمت والعرظ مغافر ومغافر الثواب واحده معقور ومعقور ومعقور ومعقور بكسر الميم روى عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب عند حفصة عسلا فتواصينا أن نقول له أكلت مغافير وفي رواية فقالت له سودة أكلت مغافير ورواه له أيضا معانير بالثاء المثناة وله ربح كريمة منكورة أرادت صمغ العرظ والمغافر صمغ يسيل من شجر العرظ غير أن رائحته ليست بطيبة قال الليث المغنار ذؤوبة يخرج من العرظ



حلوة تَنْضِجُ بالماء فتشرب قال وصمغُ الاجاصِ مَغْفَارٌ أبو عمر والمغافيرُ الصمغُ يكون في الرمث وهو  
 حلويو كل واحد هماغفور وقد أعقر الرمث وقال ابن شميل الرمث من بين الحوض له مغافير والمغافيرُ  
 شئ يسيل من طرف عيدها مثل الدبس في لونه تراها حلوايا كاله الانسان حتى يكدن عليه شدقاه  
 وهو يكلع شفته وفيه مثل الدبق والرَّب يعلق به وانما يُعْفِرُ الرمث في الصفرة اذا أورس يقال  
 ما أحسن مغافير هذا الرمث وقال بعضهم كل الحوض يورس عند البرد وهو روحه وارباده يخرج  
 مغافيره تجدر يحه من بعيد والمغافيرُ غسل حلوم مثل الرب الا انه أبيض ومثل العرب هذا الجحى  
 لأن يكدا المغفر يقال ذلك للرجل يصيب الخيرا الكثير والمغفر هو العود من شجر الصمغ يسبح به  
 ما أبيض فيتخذ منه شئ طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل  
 الاصبع يقاله الصعور وما سال منه في الارض يقال له الذوبُ وقالت الغنوية ما سال منه فبقي  
 شبيه الخيوط بين الشجر والارض يقال له شأيب الصمغ وأنشدت

شبيه الخيوط بين الشجر والارض يقال له شأيب الصمغ وأنشدت

كأن سئل مرَّه الملعج \* شؤوبُ صمغ طلمه لم يقطع

وفي الحديث ان قادمًا قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطرفا عقرت  
 بطعواها أي ان المطر نزل عليه حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزبير على الثوب وقيل أراد ان  
 رمتها قد عقرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شئ ينضجه شجر العرفط حلوا كالمطاف قال وهذا  
 أشبهه الأتراف وصف شجرها فقال وأبرم سلمها وأعدق أذخرها والغفر دويبة والغفر منزل من  
 منازل القمر ثلاثة أنجم صغار وهي من الميزان وعقيرة اسم وعقيرة اسم امرأة وبنوعافير بطن وبنو  
 عفار من كنانة رهط أبي ذر الغفاري (عمر) الغمر الماء الكثير ابن سيده وغيره ماء تمر كثير  
 مغرق بين الغمورة وجمعه غمار وغمر وفي الحديث مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر  
 بنسخ الغين وسكون الميم الكثير أي يغمر من دخله ويغطيه وفي الحديث اعدوك من موت الغمر  
 أي الغرق ورجل غمر الرداء وغمر الخلق أي واسع الخلق كثير المعروف سخى وان كان ردائه صغيرا  
 وهو بين الغمورة من قوم غمار وغمر قال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا \* غلقت لضحكته رقاب المال

وكله على المنل وبحر غمر يقال ما أشد غمورة هذا النهر وبحار غمار وغمر البحر معظمه وجمعه  
 غمار وغمر وقد غمر الماء غمارة وغمورة وكذلك الخلق وغمره الماء يغمره غمرا أو اغمره علاه وغطاه  
 ومنه قيل للرجل غمره القوم يغمرونه اذا علاه شرفا وجيش يغمر كل شئ يغطيه ويستغرقه على المنل

قوله وروحه وارباده يخرج  
 الخ هكذا في الاصل وحرر

قوله وقد غمر الماء ضبط  
 في الاصل بضم الميم وعبارة  
 القاموس وشرحه (وغمر  
 الماء) يغمر من حد نصر كما  
 في سائر النسخ ووجدت في  
 بعض أمهات اللغة مضبوطا  
 بضم الميم اه كتبه مصححه



والمغمور من الرجال الذي ليس بعشور ونخل مغمور يشرب في الغمرة عن أبي حنيفة وأنشد قول  
 لبيد في صفة نخل يشربن رفها عرا كأغبر صادرة \* فكلها كارع في الماء مغمور  
 وفي حديث معاوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير فضر به مثالا لقوة  
 رأيه عند الشدائد فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كن ضعف واتبع الجربة حتى  
 يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه أبو زيد يقال للشيء اذا كثرت هذا كثير غمر والغمر القرس  
 الجواد وفرس غمر حواد كثير العدو واسع الجري قال العجاج \* غمر الأجارى مسحما مهربا \*  
 والغمرة الشدة وغمرة كل شيء منهنمكة وشدته كغمرة الهم والموت ونحوهما وغمرات الحرب  
 والموت وغمرها شدائدها قال

وفارس في غمر الموت مغمس \* اذا تآلى على مكروهة صدقا

وجمع الغمرة غمر مثل توبته وتوب قال القطامي يصف سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام  
 ويذكر قصته مع قومه ويذكر الطوفان

ونادى صاحب التنور نوح \* وضب عليهم منه البوار  
 وضجوا عند جنته وقرؤا \* ولا يبني من القدر الخذار  
 وجاش الماء منهنمرا اليهم \* كأن غشاءه تحرق نثار  
 وعامت وهي قاصدة باذن \* ولولا الله جار بها الجوار  
 الى الجودي حتى صار حجرا \* وحان لتالك الغمر انحصار  
 فهذا فيه موعظة وحكم \* ولكني امرؤ في افتخار

الحجر المنوع الذي له حاجز قال ابن سيده وجمع السلامة أكثر وشجاع مغامر يعني غمرات الموت  
 وهو في غمرة من لهو وشيبة وسكر كله على المثل وقوله تعالى وذرهم في غمرتهم حتى حين قال الفراء  
 أي في جهلهم وقال الزجاج وقرئ في غمراتهم أي في عمايتهم وحيرتهم وكذلك قوله تعالى بل قلوبهم  
 في غمرة من هذا يقول بل قلوب هؤلاء في عماية من هذا وقال القتيبي أي في غطاء وغقلة والغمرة  
 حيرة الكفار وقال الليث الغمرة منه مك الباطل ومم تكض الهول غمرة الحرب ويقال هو  
 يضرب في غمرة الله ويتسكع في غمرة الفتنة وغمرة الموت شدة همومه قال ذو الرمة

\* كانت ضارب في غمرة لعب \* أي ساج في ماء كثير وفي حديث القيامة فيقذفهم في غمرات  
 جهنم أي المواضع التي تكثرت فيها النار وفي حديث أبي طالب وجدته في غمرات من النار واحدها



عَمْرَةٌ والمُعَامِرُ والمُعَمَّرُ المُنْتَقِلُ بِنَفْسِهِ فِي العَمَرَاتِ وَالعَمْرَةَ الرَّجْمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَالْجَمْعُ عَمَارٌ وَفِي  
حَدِيثٍ أَوْ يَسُّ أَوْ كُونَ فِي عَمَارِ النَّاسِ أَي جَمْعِهِمُ الْمَسْكُونِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا  
صَاحِبِكُمْ فَقَدْ عَامَرَ أَي خَاصَّ غَيْرَهُ وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي عَمْرَةٍ الْخِصْمَةِ وَهِيَ مَعْظَمُهَا وَالْمُعَامِرُ الَّذِي  
رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ العَمْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْحَقْدُ أَي حَاقِدٌ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ  
خَيْرٍ \* شَاكِيَ السِّلَاحِ بِطَلِّ مُعَامِرٍ \* أَي مُخَاصِمٍ أَوْ مُحَاقِدٍ وَفِي حَدِيثِ الشَّهَادَةِ وَلَا ذِي عَمْرٍ عَلَى  
أَخِيهِ أَي ضَعْفٍ وَحَدَّثُوا عَمْرَةَ النَّاسِ وَالْمَاءَ وَعَمْرُهُمْ وَعَمَارُهُمْ وَعَمَارَهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَلَقِيفُهُمْ وَرَجْمَتُهُمْ  
وَدَخَلَتْ فِي عَمَارِ النَّاسِ وَعَمَارِهِمْ يَضْمٌ وَيَنْفَعُ وَجَارُهُمْ وَعَمْرُهُمْ وَعَمْرَهُمْ أَي فِي رَجْمَتِهِمْ  
وَكَثْرَتِهِمْ وَأَعَمَّرَ فِي الشَّيْءِ أَعَمَّسَ وَالْأَعْمَارُ الْأَعْمَاسُ وَالْأَنْعَامُ الْأَنْعَامُ فِي الْمَاءِ وَطَعَامُ مُعَمَّرٍ إِذَا  
كَانَ بِقَشْرِهِ وَالغَمِيرُ شَيْءٌ يُخْرَجُ فِي الْبُهْمِيِّ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ رَطْبًا فِي بَابِ سٍ وَلَا يَعْرِفُ الْعَمِيرُ فِي غَيْرِ الْبُهْمِيِّ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَمِيرُ حُبُّ الْبُهْمِيِّ السَّاقِطُ مِنْ سَنَبَلِهِ حِينَ يَمِيدُ وَقِيلَ الْعَمِيرُ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ  
مِنْ خُضْرَةٍ قَلِيلًا أَمَّا رِيحُهُ وَأَمَّا نَبَاتُهُ وَقِيلَ الْعَمِيرُ النَّبْتُ يَنْبِتُ فِي أَصْلِ النَّبْتِ حَتَّى يَغْمُرَهُ الْأَوَّلُ  
وَقِيلَ هُوَ الْأَخْضَرُ الَّذِي عَمَّرَهُ السَّيْسُ يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِقَاقِهِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالْجَمْعُ أَعْمَارٌ أَبُو عُبَيْدَةَ  
الْعَمِيرَةُ الرُّطْبَةُ وَالْقَتُّ الْيَابِسُ وَالشَّعِيرُ نَعْلَقُهُ الْخَيْلُ عِنْدَ نَضْوِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْعَمِيرُنَاتُ قَدْ عَمَّرَهُ  
السَّيْسُ قَالَ زَهْرٌ يَصِفُ وَحِشًا

ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ \* قَدْ أَخْضَرَ مِنَ لَسِ الْعَمِيرِ بِحَافِلِهِ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ أَصَابَتْهُمُ طَرَطُورٌ مِنْهُ الْعَمِيرُ بِنَفْسِهِ وَالغَيْنُ وَكَسَرَ الْمِيمَ هُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ عَنِ  
الْمَطَرِ بَعْدَ الْيَبْسِ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرَ قَدْ عَمَّرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ السَّيْسِ وَفِي حَدِيثِ قَسٍّ وَعَمِيرٌ حَوْذَانٌ  
وَقِيلَ هُوَ الْمَسْتُورُ بِالْحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ وَتَعَمَّرَتِ الْمَاشِيَةُ أَكَلَتِ الْعَمِيرَ وَعَمَّرَهُ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ وَعَطَّاهُ  
وَرَجُلٌ مَعْمُورٌ حَاتِلٌ وَفِي حَدِيثِ صَفْتِهِ إِذَا جَامَعَ الْقَوْمَ عَمَّرَهُمْ أَي كَانَ فَوْقَ كُلِّ مَنْ مَعَهُ وَفِي حَدِيثِ  
جُبَيْرِ بْنِ الْعَمْرِ وَفِيهِمْ أَي لَسْتُ بِمَشْهُورٍ كَانَتْهُمْ قَدْ عَمَّرُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَعْمَرَ بَطْنَهُ أَي  
وَارَى التُّرَابُ جِلْدَهُ وَسَوَّرَهُ وَفِي حَدِيثِ مَرَضِهِ أَنَّهُ اشْتَدَّ بِهِ حَتَّى عَمَّرَ عَلَيْهِ أَي انْحَمَى عَلَيْهِ حَتَّى كَانَتْهُ  
عَطَى عَلَى عَقْلِهِ وَسَوَّرَهُ الْعَمْرُ بِالْكَسْرِ الْعَطَشُ قَالَ الْعَجَّاجُ \* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَنْعَامُ \* وَالْعَمْرُ  
قَدْ حُصِرَ صَغِيرٌ يَصَاقِفُهُ الْقَوْمُ فِي السَّفَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ الْإِسْبِرُ عَلَى حِصَاةٍ يُقَوِّنُهَا فِي آثَانِ  
ثُمَّ يَصُبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا يَغْمُرُ الْحِصَاةَ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فُسِّكِيَ  
إِلَيْهِ الْعَطَشُ فَسَالَ أَطْلُقُوا لِي عَمْرِي أَي اتَّوَنِي بِهِ وَقِيلَ الْعَمْرُ أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ

قوله حاتل كذا في الاصل وفي

القاموس حامل اه



يرى أخاه المنتشر بن وهب الباعلي

يَكْفِيهِ حَرَّةٌ فَلَذَانُ أَلَمَّ بِهَا \* مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغُمْرُ

وقبل الغمر القعب الصغير وفي الحديث لا تجعلون كغمر الراكب صلوا على أول الدعاء وأوسطه  
وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير أراد أن الراكب يحمل رحله وأزواده ويترك قعبه  
إلى آخر حاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عندهم فهم ففهمهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر  
الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعاً ابن شمير الغمر يأخذ كالجبتين أو ثلثا والقعب أعظم منه وهو  
يروي الرجل وجمع الغمر أغمار وتغمرت أي شربت قليلا من الماء قال العجاج

حتى إذا ما بليت الأغمارا \* ربا ولما يصع الأصرارا

وفي الحديث أما الخليل فغمروها وأما الرجال فأروهم وقال الكميث \* به اتقع الغمر والعدوب \*  
الغمر الذي يشرب في الغمر إذا ضاق الماء والتغمر الشرب بالغمر وقبل التغمر أقل الشرب دون  
الزي وهو منه ويقال تغمرت من الغمر وهو القدح الصغير وتغمر البعير لم يرو من الماء وكذلك العير  
وقد غمره الشرب قال ولست بصادر عن بيت جاري \* صدور العير غمره الورود

قال ابن سيده وحكى ابن الاعرابي غمره أخصنا سقاها أي أفاضها إلى مفعولين وقال أبو حنيفة الغامرة  
النخل التي لا تحتاج إلى السقي قال ولم أجده هذا القول معروفا وصي غمر وغمر وغمر وغمر وغمر  
يجرب الامور بين الغمارة من قوم أغمار وقد غمر بالضم بغمر غمارة وكذلك المعمر من الرجال إذا  
استجبه له الناس وقد غمر تغميرا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن اليهود قالوا للنبي صلى الله  
عليه وسلم لا يغرك أن قتلت نقراسن فريش أغمارا الأغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم  
يجرب الامور قال ابن سيده ويقاس من ذلك لكل من لا غناء عنده ولا رأي ورجل غمر وغمر لا  
تجرب به بحرب ولا أمر ولم تحنكه التجارب وقد روي بيت الشماخ

لا تحسبني وإن كنت امرأ غمرا \* كحمة الماء بين الصخر والشيد

قال ابن سيده فلا أدري أهو اتباع أم لغة وهم الأغمار و امرأة غمرة غمرا أي باطشه وقائله  
ولم يبال الموت قال أبو عمرو ورجل مغامر إذا كان يهتكم المهالك والغمرة نطلي به العروس يتخذ من  
الورس قال أبو العمير الغمرة والغمنة واحد قال أبو سعيد هو تمر ولين يظلي به وجه المرأة ويدها  
حتى ترق بشرتها وجمعها الغمر والغمن وقال ابن سيده في موضع آخر والغمرة والغمر الزعفران  
وقيل الورس وقيل الحص وقيل الكركم وثوب مغمر مصبوغ بالزعفران وجارية مغمرة



مطلبية ومُعْتَمَرَةٌ وَمُعْتَمَرَةٌ مُتَطَلِبَةٌ وَقَدْ تَعَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَعْمِيرًا أَيْ طَلَّتْ بِهِ وَجْهَهَا لِصَفْوَتِهَا  
 وَتَعَمَّرَتْ مِثْلَهُ وَتَعَمَّرَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ وَالتَّعْمِيرُ بِالتَّحْرِيكِ السَّهْكَ وَرَبْحُ اللَّحْمِ وَمَا يَعْطِقُ بِالْيَدِ مِنْ دَسَمِهِ  
 وَقَدْ تَعَمَّرَتْ يَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ تَعْمِيرًا أَيْ زَهَمَةً كَمَا تَقُولُ مِنَ السَّهْكَ سَهَكَةً وَمِنْهُ مَنْدِيلُ الْعَمْرِ  
 وَيُقَالُ لِمَنْدِيلِ الْعَمْرِ الْمَشْوُوشِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاتَ فِي يَدِهِ تَعْمِيرٌ هُوَ الدَّسَمُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الزَّهْوَةُ  
 مِنَ اللَّحْمِ كَلَوْضُرٍ مِنَ السَّمَنِ وَالغَيْرُ وَالغَمْرُ الْحَقْدُ وَالغَلُّ وَالْجَمْعُ تَعْمُورٌ وَقَدْ تَعَمَّرَ صَدْرُهُ عَلَى الْكَسْرِ  
 يَتَعَمَّرُ تَعْمِيرًا وَالتَّعْمِيرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالذُّورُ خِلَافُ الْعَامِرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ  
 كُلِّهَا مَا لَمْ يَسْتَخْرِجْ حَتَّى يَصِلِحَ لِلزَّرْعِ وَالغَرَسِ وَقِيلَ الْعَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَزْرَعْ بِمَا يَحْتَمِلُ الزَّرْعَةَ  
 وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ تَعْمِيرًا لِأَنَّ الْمَاءَ يَلْبِغُهُ فَيَغْمُرُهُ وَهُوَ فَاعِلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ كَقَوْلِهِمْ سَرَّكَتُمْ وَمَاءٌ دَافِقٌ  
 وَإِنَّمَا بِنَى عَلَى فَاعِلٍ لِيُقَابَلَ بِهِ الْعَامِرُ وَمَا يَلْبِغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ تَعْمِيرٌ قَالَ أَبُو  
 عُبَيْدٍ الْمَعْرُوفُ فِي الْعَامِرِ الْمَعَاشِ الَّذِي أَهْلُهُ يَخْتَارُ قَالَ وَالَّذِي يَقُولُ النَّاسُ أَنَّ الْعَامِرَ الْأَرْضِ الَّتِي  
 لَمْ تَعْمَرَ لَا أَدْرِي مَا هُوَ قَالَ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَلَمْ يَبَيِّنْهُ لِي أَحَدٌ يَرِيدُ قَوْلَهُمْ الْعَامِرُ وَالغَامِرُ فِي حَدِيثِ  
 عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَسَّحَ السَّوَادَ عَامِرَةً وَغَامِرَةً فَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ عَامِرَةً وَغَامِرَةً وَفِي حَدِيثِ آخِرٍ أَنَّهُ  
 جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ بَيْتَ عَامِرٍ أَوْ عَامِرٍ دَرَاهِمًا وَقَفِيرًا وَإِنَّمَا فَعَلَ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَقِيَّةَ  
 النَّاسُ فِي الْمَزَارَعَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ قِيلَ لِلغَرَابِ تَعْمِيرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ تَعَمَّرَهُ فَلَا تَمَكَّنُ زِرَاعَتُهُ أَوْ كَبَسَهُ  
 الرَّمْلُ وَالتَّرَابُ أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّرْفُتُ فِيهِ الْآبَاءُ وَالتَّرْدِيُّ فَلَا يَنْبَغُ شَيْئًا وَقِيلَ لَهُ تَعْمِيرٌ لِأَنَّهُ ذُو تَعْمِيرٍ  
 مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ لِذَلِكَ تَعْمِيرُهُ كَمَا يُقَالُ هُمْ نَاصِبٌ أَيْ ذُو نَصَبٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَرَى قُورًا يَغْرَقْنَ فِي الْأَلِّ مَرَّةً \* وَأَوْنَهُ يَخْرُجْنَ مِنْ عَامِرٍ فَخَلَّ

أَي مِنْ سَرَابٍ قَدْ تَعَمَّرَ هُوَ وَعَلَاهَا وَالغَمْرُ وَذَاتُ الْغَمْرِ وَذُو الْغَمْرِ مَوَاضِعٌ وَكَذَلِكَ الْغَمِيرُ قَالَ

هَجْرُنْكَ أَيَا مَبْنَى الْغَمْرَاتِي \* عَلَى هَجْرٍ أَيَا مَبْنَى الْغَمْرِ نَادِمٌ

وَقَالَ امرؤ القيس

كَأَثَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ بَيْتِي \* وَدُونَ الْغَمْرِ عَامِدَاتُ الْغَضُورِ

وَعَمْرٌ وَعَمِيرٌ وَعَامِرٌ أَسْمَاءٌ وَتَعْمَرَةٌ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ  
 شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فَصْلٌ مَا بَيْنَ نَجْدِ دَوْتِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ تَعْمَرَ بِنَفْعِ الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ بِئْرٌ  
 قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ حَفَرَهَا بَنُو سَهْمٍ وَالغَمْرُ الْمَقْهُورُ وَالغَمُورُ الْمَطْمُورُ وَبَلِي تَعْمَرُ شَدِيدُ الظِّلْمَةِ قَالَ الرَّاجِزُ  
 يَصِفُ بِلَا يَجْتَنِبُنَّ أُمَّتًا يَهْمُ تَعْمَرُ \* دَاجِي الرِّوَاقِينَ غَدَا فِي السِّتْرِ



وثوب غمراً إذا كان ساتراً (غمجر) الغمجار غمراً يجعل على القوس من وهي بها وقد غمجرها  
وقال الليث الغمجار شيء يصنع على القوس من وهي بها وهو غمراء وجلد وتقول غمجر قوسك وهي  
الغمجرة ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي فجمار بالقاف ويقال جاد المطر الروضة حتى يجمرها غمجرة  
أى ملاءها والله أعلم (غمدر) الغميدر السمين الناعم وقيل السمين المنتم وقيل الممتلى  
سماً أنشد ابن الاعرابي

لله درأبيك رب غميدر \* حسن الرواء وقلبه مدكوك

المذكوك الذي لا يفهم شيئاً وشاب غميدر يان أنشد ثعلب

لا يبعذن عصراً الشباب الأنصر \* والخبط في غيسانه الغميدر

قال وكان ابن الاعرابي قال مرة الغميدر بالذال المعجمة ثم رجع عنه (غمدر) الغميدر حسن  
الشباب والغميدر المنتم وقيل الممتلى سماً كالغميدر وقد روى ابن الاعرابي قول الشاعر

\* لله درأبيك رب غميدر \* بالذال المعجمة والذال المهملة معا وفسرهما تفسيرا واحداً وقال هو

الممتلى سماً وقال ثعلب في قوله \* والخبط في غيسانه الغميدر \* قال كان ابن الاعرابي قال

مرة الغميدر بالذال المعجمة ثم رجع عنه الأزهرى قال أبو العباس الغميدر بالذال المخطف في كلامه

التهديب في ترجمة غدرم الغدرمة كليل فيه زيادة على الوفاء قال وأجاز بعض العرب غمدر غمدر

بمعنى غدرم إذا كلف أكثر (غمثر) غمثر الرجل بالماء شربه عن غير شهوة والغمثر ما بعينه عن

ابن جنى وفي الحديث ان أبا بكر قال لابنه عبد الرحمن رضى الله عنهم ما وقد وجه يا غمثر قال وأحسبه

الثقيل الوخم وقيل هو الجاهل من الغنارة والجهل والنون زائدة ويروى بالعين المهملة وقد

تقدم (غمدر) غلام غمدر سمين غليظ ويقال للغلام الناعم غمدر وغمدر وغمدر وغمدر

رجل (غور) غور كل شيء قعره يقال فلان بعيد الغور وفي الحديث انه سمع ناساً يدعون كرون القدر

فقال انكم قد أخذتم في شعيبين بعيدى الغور غور كل شيء عمقه وبعده أى يبعدان تدر كوا

حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن أبعده غوراً في الباطل منى

وغورتهامة ما بين ذات عرق والبحر وهو الغور وقيل الغورتهامة وما يلي العين قال الاصمعي ما بين

ذات عرق الى البحر غور وتهامة وقال الباهلي كل ما شحدره سبيله فهو غور وغار القوم غورا وغورا

وأغاروا وغوروا وتغوروا وأتوا الغور قال جرير

يأتم حرزة ماراً بنا مثلكم \* في المنجدين ولا بغور الغائر



وقال الاعشى  
 نَجِيْرِي مَا لَا تَرَوْنَ وَذِكْرُهُ \* اَعَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَانْتَجِدَا  
 وقيل غاروا وَاغَارُوا واخذوا شَحْوًا وَغَوْرًا وقال النراء اَعَارَ لَعْمَةً بِمَعْنَى غَارُوا وَاحْتَجَّ بِبَيْتِ الْاَعْشَى  
 (قال محمد بن المكرم) وقد روى بيت اعشى مخروم النصف  
 \* غَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَانْتَجِدَا \* وقال الجوهري غَارَ بِغَوْرٍ غَوْرًا اَى اَتَى الْغَوْرَ فَهُوَ غَائِرٌ قَالَ وَلَا  
 يُقَالُ اَعَارَ وَقَدْ اختلف في معنى قوله \* اَعَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَانْتَجِدَا \* فقال الاصمعي اَعَارَ  
 بِمَعْنَى اَسْرَعَ وَانْتَجِدَا اَى اِرْتَفَعَ وَلَمْ يَرِدْ اَى الْغَوْرَ وَلَا يُنْتَجِدُ اَقَالَ وَلَا يَسْ عِنْدَهُ فِي اَتِيَانِ الْغَوْرِ اَلَا غَارَ  
 وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ اَنْهَا لَعْمَةٌ وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَنَاسٌ يَقُولُونَ اَعَارَ وَانْتَجِدَا فَاذَا اَفْرَدُوا قَالُوا اَعَارَ كَمَا  
 قَالُوا هَاتَانِي الطَّعَامُ وَمَرَّ اَنِي فَاذَا اَفْرَدُوا قَالُوا اَمْرًا اِنِي اِبْنُ الْاَعْرَابِي يَقُولُ مَا اَدْرِي اَعَارَ فَلَانَ اَمْ مَارَ  
 اَعَارًا اَى الْغَوْرَ وَمَا رَأَيْتُ نَجِدًا وَفِي الْحَدِيثِ اَنَّهُ اَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَرْثِ مَعَادِنَ الْقَبِيْلَةِ جَالِسًا بِهَا  
 وَغَوْرِيهَا قَالَ اِبْنُ الْاَثِيْرِ الْغَوْرُ مَا تَخْفَضُ مِنَ الْاَرْضِ وَالْجَلْسُ مَا اِرْتَفَعَ مِنْهَا يُقَالُ غَارَ اِذَا اَتَى الْغَوْرَ  
 وَاعَارًا بِضَاوِيهِ لَعْمَةٌ قَلِيْلَةٌ وَقَالَ جَبَل

وَأَنْتَ اَمْرٌ مِنْ اَهْلِ نَجْدٍ وَاهْلُنَا \* تَهَامٌ وَمَا النَّجْدِيُّ وَالْمُنْغُورُ

وَالْتَّغْوِيْرُ اَتِيَانِ الْغَوْرِ يُقَالُ غَوْرًا وَغَوْرًا بِمَعْنَى الْاَصْمَعِي غَارَ الرَّجُلُ يَغُوْرُ اِذَا سَارَ فِي بِلَادِ الْغَوْرِ هَكَذَا  
 قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدِيْتُ جَرِيْرًا يَأْتِيَا \* فِي الْمُنْجِدِيْنَ وَلَا يَغُوْرُ الْغَائِرُ \* وَغَارَ فِي الشَّيْءِ تَغُوْرًا وَغُوْرًا  
 وَغِيَارًا عَنِ سَبِيُوِيِهِ دَخَلَ وَيُقَالُ اَنْكَ عُوْرَتِي فِي غَيْرِ مَعَارٍ مَعْنَاهُ طَلَبْتُ فِي غَيْرِ مَطْلَبٍ وَرَجُلٌ بَعِيدُ  
 الْغُوْرَايِ قَعِيْرُ الرَّأْيِ جِيْسُهُ وَاعَارَ عَيْنَهُ وَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغُوْرُ غُوْرًا وَغُوْرًا وَغُوْرَتْ دَخَلَتْ فِي الرَّأْسِ  
 وَغَارَتْ تَغَارَ لَعْمَةً فِيهِ وَقَالَ الْاَجْر

وَسَائِلُهُ يَنْظُرُ الْغَيْبَ عَنِّي \* اَعَارَتْ عَيْنَهُ اَمْ لَمْ تَغَارَا

وَيُرْوَى  
 وَرُبَّتْ سَائِلُ عَنِّي خَنِي \* اَعَارَتْ عَيْنَهُ اَمْ لَمْ تَغَارَا

وَغَارَ الْمَاءُ غُوْرًا وَغُوْرًا وَغُوْرَ دَهَبٍ فِي الْاَرْضِ وَسَقَطَ فِيهَا وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ غَارَ الْمَاءُ وَغُوْرَ دَهَبٍ فِي  
 الْعِيُوْنِ وَمَا غُوْرٌ غَائِرٌ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فِي التَّنْزِيْلِ الْعَزِيْرُ قُلْ اَرَأَيْتُمْ اِنْ اَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غُوْرًا سَمِيَ  
 بِالْمَصْدَرِ كَمَا يُقَالُ مَاءٌ سَكَبٌ وَاُذُنٌ حَشْرٌ وَدَرَاهِمٌ ضَرْبٌ اَى ضَرْبٌ ضَرْبًا وَغَارَتْ الشَّمْسُ تَغُوْرُ غِيَارًا  
 وَغُوْرًا وَغُوْرَتْ غَرِبَتْ وَكَذَلِكَ الْقَسْمُ وَالنَّجْمُ قَالَ ابُو ذُوَيْبِ

هَلْ الدَّهْرُ اَلْاَيْلَةُ وَنَهَارُهَا \* وَالْاَطْلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

وَالْغَارُ مَغَارَةٌ فِي الْجِبَلِ كَالسَّرْبِ وَقِيلَ الْغَارُ كَالْكَهْفِ فِي الْجِبَلِ وَالْجَمْعُ الْغِيْرَانُ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ هُوَ



شبه البيت فيه وقال ثعلب هو المنخفض في الجبل وكل مطمئن من الارض غار قال

تَوْمٌ سِنَانًا وَكَمْ دُونَهُ \* من الارض مُحْدُوْدٌ بِأَغَارِهَا

والغور المطمئن من الارض والغار الحجر الذي يأوى اليه الوحشي والجمع من كل ذلك القليل أغوار

عن ابن جنى والكثير غيران والغور كالغار في الجبل والمغار والمغارة كالغار وفي التنزيل العزيز

لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا وَمَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا وَرِجْمًا وَهُمُ امْكَاثُ الظبَاءِ مَغَارًا قَالَ بَشَرٌ

كَانَ ظِبَاءً اسْمُهُ عَلَيْهَا \* كَوَانِسٍ قَالِصَاعِنَهَا الْمَغَارُ

وتصغير الغار غوير وغار في الارض يغور غورا وغورا دخل والغار ما خلف القراشة من أعلى القم

وقيل هو الاخذ والذى بين اللعين وقيل هو داخل القم وقيل غار القم نطعاه في الحنكين ابن

سيده الغاران العظمان اللذان فيهما العينان والغاران فم الانسان وفرجه وقيل هما البطن

والفروج ومنه قيل المر بسعي الغاربه وقال

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلِيْلَةٌ \* وَأَنَّ الْقَتَى يَسْعَى لِغَارِيهِ دَابًّا

والغار الجماعة من الناس ابن سيده الغار الجمع الكثير من الناس وقيل الجيش الكثير يقال التقي

الغاران أي الجيشان ومنه قول الأحنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما أصنع به ان كان

جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب والغار ورق الكرم وبه فسر بعضهم قول الاخطل

آلَتِ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَلْفَاءِ ثَمَانِيهَا \* عَجَلَتْ لَهَا بِالْحَقَنِ وَالْغَارِ

والغار ضرب من الشجر وقيل شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من

البندق أسود يقشر له لب يقع في الدواء ورقه طيب الريح يقع في العطر يقال ثمره الدهمشت

واحدته غارة ومنه دهن الغار قال عدى بن زيد

رُبَّ نَارِيْبٍ أَرْمَقُهَا \* تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

الليث الغار نبات طيب الريح على الوفود ومنه السوس والغار الغبار عن كراع وأغار الرجل يجمل

في الشيء وغيره وأغار في الارض ذهب والاسم الغارة وعدد الرجل غارة الثعلب أي مثل عدوه فهو

مصدر كالصماء من قولهم أشتمل الصماء قال بشر بن أبي خازم

فَعَدَّ طِلَابَهُمَ وَتَعَدَّ عَنْهَا \* بِحَرْفٍ قَدْ تَغَيَّرَ إِذَا سَوَّعُ

والاسم الغوير قال ساعدة بن جؤية

بِسَاقٍ إِذَا أَوْلَى الْعَدِيَّ تَبَدُّوا \* يُخَفِّضُ رَبْعَانَ السَّعَاءِ عَوِيْرُهَا



والغار الخيل المغيرة قال الكمي بن معروف

ونحن صُجْنَا آلَ شَجْرَانَ غَارَةً \* تَمِّمَ بِنُ مَرٍّ وَالرِّمَاحَ النَّوَادِسَا

يقول سقيناهم خيلاً مغيرة ونصب تميم بن مر على انه بدل من غارة قال ابن بري ولا يصح أن يكون بدلا من آل شجران لفساد المعنى اذا المعنى انهم صبجوا أهل شجران بتميم بن مر وبرمحاء أصحابه فأهل شجران هم المطعونون بالرمحاء والطاعن لهم تميم وأصحابه فلوجب جعله بدلا من آل شجران لانقلب المعنى فثبت انها بدل من غارة وأغار على القوم اغارة وغارة دفع عليهم الخيل وقيل الاغارة المصدر والغارة الاسم من الاغارة على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وتغاور القوم أغار بعضهم على بعض وتغاورهم مغاورة وأغار على العدو ويغير اغارة ومغارا وفي الحديث من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من أغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخرجه بمن أغار على قوم ونههم وفي حديث قيس بن عاصم كنت أغاروهم في الجاهلية أي أغير عليهم ويغيرون على والمغاورة مفاعله وفي قول عمرو بن مرة \* ويبيض تلالا في أكف المغاور \* المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بحدف الالف أو حذف الياء من المغاور والمغوار المبالغ في الغارة وفي حديث سهل رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغاراش سحنت فرسي قال ابن الأثير المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة وهي الاغارة نفسها أيضا وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظننك باهرى جمع بين هذين الغارين أي الجيوشين قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى في الغين والواو ذكره الهروي في الغين والياء وذكر حديث الاحتف وقوله في الزبير رضي الله عنه قال والجوهري ذكره في الواو قال والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنة الأزدي ليجمعا بين هذين الغارين والغارة الجماعة من الخيل اذا أغارت وربجل مغوار بين الغوار مقاتل كثير الغارات على أعدائه ومغاور كذلك وقوم مغاور يروخيل مغيرة وفرس مغوار سريع وقال الليثاني فرس مغوار شديد العدو وقال طفيل

عنا جيج من آل الوحيه ولا حقي \* مغاور فيها اللاريب معقب

الليث فرس مغار شديد المفاصل قال الأزهرى معناه شدة الأسر كأنه قتل قتلا الجوهري أغار أي شد العدو وأسرع وأغار القوس اغارة وغارة اشتد عدوه وأسرع في الغارة وغيرها والمغيرة الخيل التي تغير وقالوا في حديث الحج أشرق نير كيمنا غير أي سقر ونسرع للنحر ونرفع للحجارة وقال يعقوب الاغارة هنا الدفع أي ندفع للنهر وقيل أراد نغير على الحوم الاضاحي من الاغارة



النهب وقيل نذخيل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال أغار إذا أتى الغور ومنه قولهم أغار أغاراً النعلب إذا أسرع ودفع في عدوه ويقال للخميل المغيرة غارة وكانت العرب تقول للخيل إذا شنت على حيا نازلين فيحي فباح أي اتسعي وتفترق أيبتها الخيل بالحي ثم قيل للنهب غارة وأصلها الخيل المغيرة وقال امرؤ القيس \* وغارة سرحان وتقريب تنقل \* والسرحان الذئب وغارته شدة عدوه وفي التنزيل العزيز فاعفوا عن الغارات صبحاً وغارني الرجل يغيرني ويغورني إذا أعطاه الدية رواه ابن السكيت في باب الواو والياء وأغار فلان بنى فلان جاءهم لينصروه وقد تعدى بالي وغار به بغير يغوره ويغيره أي نفعه يقال اللهم غرنا منك بغيث وبخيرا أي أعننا به وغارهم الله بغير يغورهم ويغيرهم أصابهم بخصب ومطرو وسقاهم وغارهم يغورهم غورا ويغيرهم ما رهم واستغور الله سأله الغيرة أنشد نعلب فلا تعجلا واستغورا لله أنه \* إذا الله سنى عقد شى يسيرا ثم فسره فقال استغورا من الميرة قال ابن سيده وعندى ان معناه أسأله الخصب إذ هو ميراثه خلقه والاسم الغيرة وهو مذكور بالياء أيضا لان غار هذه يائية وواوية وغار النهار رأى اشته تحره والتغوير القبيلة يقال غوروا أي انزلوا القائلة والغارة نصف النهار والغارة القائلة وغور القوم تغويرا دخلوا في القائلة وقالوا وغوروا نزلوا في القائلة قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور وغورن في ظل الغضا وتركنه \* كقرم الهجان الفادر المتشمس

وغوروا ساورا في القائلة والتغوير نوم ذلك الوقت ويقال غوروا بنا فقد ارمضتونا أي انزلوا وقت الهجرة حتى تبردت ثم تروحووا وقال ابن شميل التغوير أن يسير الراكب الى الزوال ثم ينزل ابن الاعرابي الغور النازل نصف النهار هنيهة ثم رحل ابن برزخ غور النهار إذا زالت الشمس وفي حديث السائب لما ورد على عمر رضي الله عنه بفتحها وند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بئت هذه الليلة الا تغويرا يريد النوم القليل التي تكون عند القائلة يقال غور القوم إذا قالوا ومن رواه تغير اجمع له من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الأذن فأنيسا الجيس مغويرين قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية أي وقد نزلوا القائلة وقال الليث التغوير يكون نزولا للقائلة ويكون سيراً في ذلك الوقت والحجة للنزول قول الراعي

وتحن الى دؤوف مغورات \* يقسن على الحصان طناً لقينا

وقال ذو الرمة في التغوير فجعله سيرا

براهن تغويري إذا الأكل أرفلت \* به الشمس أزر الحزورات العوانك



ورواه أبو عمرو وأرقلت ومعناه حركت وأرقلت بلغت به الشمس أو ساط الحزورات وقول ذى الرمة  
نزلنا وقد غار النهار وأوقدت \* علمنا حصى المعز شمس تنالها

أى من قريها كأنك تنالها ابن الاعرابى الغورة هي الشمس وقالت امرأته من العرب لبنت لها هي  
تشفيني من الصورة وتستترني من الغورة والصورة الحكمة الليث يقال غارت الشمس غياراً وأنشد  
\* فلما أجن الشمس عنى غيارها \* والاعارة شدة القتل وحبل مغار محكم القتل وشديد الغارة أى  
شديد القتل وأغرث الحبل أى قتله فهو مغار وما أشد غارته فالاعارة مصدرة حقيقى والغارة اسم  
يقوم مقام المصدرو مثله أغرث الشبي اعارة وغارة وأطعت الله اطاعة وطاعة وقرس مغار شديد  
المفاصل واستغار فيه الشحم استطاروس من واستغارت الجرحه والقرحه تورمت وأنشد للراعى  
رعة أشهر أو حلالها \* فطار التي فيها واستغارا

ويروى فسار التي فيها أى ارتفع واستغار أى هبط وهذا كما يقال

\* تصوب الحسن عليها وارزقى \* قال الازهرى معنى استغار فى بيت الراعى هذا أى اشتد وصلب

يعنى شحم الناقة ولجها اذا اذكت كذا يستغير الجبل اذا اغير أى شدفته وقال بعضهم استغار شحم  
البعير اذا دخل جوفه قال والقول الاول الجوهرى استغار أى سمن ودخل فيه الشحم ومغيرة اسم  
وقول بعضهم مغيرة فليس اتباعه لاجل حرف الخلق كشعبه ويعبر انما هو من باب منن ومن  
قولهم انا أخووك وبنووك والقرفصاء والساطان وهو مخدر من الجبل والمغبرية صنفت من  
السببية نسبة الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة والغار لغة فى الغيرة وقال أبو ذؤيب بسببه غليان

القدور بصخب الضرائر لهن تشج بالنشيل كأنها \* ضرائر حرمي تفاحش غارها

قوله لهن هو ضمير قدور وقد تقدم ذكرها ونشج غليان أى تشج باللحم وحرمي يعنى من أهل الحرم  
شبهه غليان القدور وارتفاع صوتها باضطراب الضرائر وانما نسبتهن الى الحرم لان أهل الحرم أول  
من اتخذ الضرائر واعارة فلان أهلها أى تزوج عليها حكاها أبو عبيد عن الاصمعي ويقال فلان شديد  
الغار على أهله من الغيرة ويقال انما الجبل اعارة وغارة اذا شد فتله والغار موضع بالشام والغورة  
والغوير ماء الكلب فى ناحية السماوة معروف وقال نعلب ابى عمر بنبؤذ فقال

\* عسى الغوير أبوسا \* أى عسى الريبة من قبلك قال وهذا الايوافق مذهب سيبويه قال  
الازهرى وذلك أن عمر التمه أن يكون صاحب المنبؤ حتى أتني على الرجل عريته خيراً فقال عمر  
حينئذ هو حر ولاؤه لك وقال أبو عبيد كأنه أراد عسى الغوير أن يجرد أبوسا وأن يأتي بأبوس

قوله أخووك وبنووك هكذا  
بالاصل وحرر اه



قال الكميت قالوا أساءت بؤرك فقلت لهم \* عسى الغويرُ بيا من وأغوار  
وقيل ان الغوير تصغير غار وفي المثل عسى الغوير أبوسا قال الاصمعي وأصله انه كان غار فيه  
ناس فأنهار عليهم وأتاهم فيه عدو فقتلوهم فيه فصار مثلاً لكل شئ يخاف ان يأتي منه شر  
ثم صغر الغار فقل غوير قال أبو عبيد واخبرني الكلبى بغير هذا زعم ان الغوير ماء الكلب معروف  
بناحية السماء وهذا المثل انما تكلمت به الرباء لما وجهت قصيرا اللخمي بالعبير الى العراق  
ليحمل لها من بزة وكان قصير يظلمها بنا بجدية الأبرش فحمل الأجمال صناديق فيها الرجال  
والسلاح ثم عدل عن الجادة المألوفة وتكسب بالأجمال الطريق المنهج وأخذ على الغوير فأحست  
الشر وقالت عسى الغوير أبوسا جمع بأس أى عساه ان يأتي بالأس والشر ومعنى عسى ههنا  
مذكور في موضعه وقال ابن الأثير في المنبذ الذي قال له عمر عسى الغوير أبوسا قال هذا مثل  
قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير وأراد عمر  
بالمثل لعلك زينت بأمة وادعيت له لقيطاً فشمه له جماعة بالستر فتركه وفي حديث يحيى بن زكريا عليه ما  
السلام فساح ولزم اطراف الارض وغير ان الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت  
الواو ياء لكسرة الغين وأما ما ورد في حديث عمر رضى الله عنه أههنا غرت فعناه الى ههنا ذهبت  
والله أعلم (غير) التهذيب غير من حروف المعاني تكون نعتاً وتكون بمعنى لا وله باب على  
حدة وقوله مالكم لا تناصرون المعنى مالكم غير متناصرين وقولهم لا اله غيرك مر فوع على خبر  
التبرئة قال ويجوز لا اله غيرك بالنصب أى لا اله الا انت قال وكلماً أحلت غير محمل الانصبتها و اجاز  
الفراء ما جاءنى غيرك على معنى ما جاءنى الا أنت وأنشد \* لا عيب فيها غير شهلة عينيها \* وقيل  
غير بمعنى سوى والجمع أغيار وهى كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها أتبعتهما اعراب  
ما قبلها وان استثنيت بها أعرابها بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الأو ذلك ان أصل غير  
صفة والاستثناء عارض قال الفراء بعض بنى أسد وقضاعة ينصبون غير اذا كان فى معنى الأتم  
الكلام قبلها أو لم يتم يقولون ما جاءنى غيرك وما جاءنى أحد غيرك قال وقد تكون بمعنى لا فتنصبها  
على الحال كقوله تعالى فن اضطر غير باغ ولا عاد كانه تعالى قال فن اضطر خائف لا باغياً وكقوله  
تعالى غير ناظرين اناه وقوله سبحانه غير محلى الصيد التهذيب غير تكون استثناء مثل قولك  
هذادرهم غير اناق معناه الادانقا وتكون غير اسم تقول مررت بغيرك وهذا غيرك وفى التنزيل  
العزير غير المغضوب عليهم خفضت غير لانها نعت للذين جاز ان تكون نعتاً المعرفة لان الذين غير



مضمود صمده وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الالف واللام فيهما  
 بمنزلة النكرة ويجوز أن تكون غير نعمتا اللام التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مضمود صمدها  
 قال وهذا قول بعضهم والقراء يأبى ان يكون غير نعمتا الالف لانها بمنزلة النكرة وقال الاخفش  
 غير بدل قال ثعلب وليس بمتنع ما قال ومعناه التكرير كانه أراد صراط غير المغضوب عليهم  
 وقال الفراء معنى غير معنى لا وفي موضع آخر قال معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم معنى لا  
 ولذلك ردت عليها الا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل قال واذا كان غير بمعنى سوى لم يجز ان  
 يكثر عليها الا ترى أنه لا يجوز ان تقول عندي سوى عبد الله ولا يزيد قال وقد قال من لا يعرف  
 العربية ان معنى غير ههنا بمعنى سوى وان لاصلة واحج بقوله \* في بئر لا حور سرى وما شعر \*  
 قال الازهرى وهذا قول أبي عبيدة وقال أبو زيد من نصب قوله غير المغضوب فهو قطع وقال الزجاج  
 من نصب غير فهو على وجهين أحدهما الحال والاخر الاستثناء الفراء والزجاج في قوله عز وجل  
 غير محلي الصيد بمعنى لا جعلامعاً غير بمعنى لا وقوله عز وجل غير متجانف لائم غير حال هذا  
 قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق وقوله  
 عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم وقرئ غير الله فن خفض رزه على خالق ومن رفعه فعلى  
 المعنى أراد هل خالق وقال الفراء وجاز هل من خالق غير الله وكذلك مالكم من اله غيره هل  
 من خالق الا الله ومالكم من اله الا هو فنصب غير اذا كانت محال الا وقال ابن الانباري في  
 قولهم لا ارانى الله بك غير الغير من غير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال  
 ويجوز ان يكون جمعاً واحداً غيراً وأنشد \* ومن يكفر الله يلق الغير \* وتغير الشيء عن  
 حاله تحوّل وغيره حوله وبدله كانه جعله غير ما كان وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يبد  
 مغيراً نعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله  
 والغير الاسم من التغير عن العيان وأنشد \* اذا نامغلوب قليل الغير \* قال ولا يقال الا غيرت  
 وذهب اللحياني الى ان الغير ليس بمصدر اذ ليس له فعل ثلاثي غير مزيد وغير عليه الامر حوله  
 وتغيرت الاشياء اختلفت والمغير الذي يغير على غيره اذ انه ليخفف عنه ويريجه وقال الاعشى  
 واستحيبت المغرور من القو \* م وكان النطاف مافي العزالي  
 ابن الاعرابي يقال غير فلان عن غيره اذا حط عنه رحله وأصلح من شأنه وقال القطامي  
 \* الامغير ناوالمستقي العجل \* وغير الدهر احواله المتغيرة وورد في حديث الاستسقاء من بكفر الله

وقوله هل من خالق الخ هكذا  
 في الاصل ولعل أصل العبارة  
 بمعنى هل من خالق الخ هـ  
 مصححه



يَلْقَى الْغَيْرَ أَيْ تَغْيِيرُ الْحَالِ وَانْتِقَالُهَا مِنَ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ وَالْغَيْرُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ غَيَّرْتُ الشَّيْءَ  
فَتَغَيَّرَ وَأَمَّا وَرَدُّ الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ بِعَيْنِ نَتَقَهُ فَإِنَّ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ قَدَّمَ مَرَّةً فِي غَيْرِ حَدِيثٍ  
وَغَارَهُمُ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَمَطَرٌ يَغْيُرُهُمْ غَيْرًا وَغِيَارًا وَيُغَوِّرُهُمْ أَصَابَهُمْ بِمَطَرٍ وَخَصْبٍ وَالْأَسْمُ الْغَيْرَةُ وَأَرْضٌ  
مَغْيِرَةٌ يَنْفَعُ الْمَيِّمَ وَمَغْيُورَةٌ أَيْ مَسْقِيَةٌ يُقَالُ اللَّهُمَّ غَرْنَا بَخِيرَ وَغَرْنَا بَخِيرًا وَغَارًا الْغَيْثُ الْأَرْضُ يَغْيُرُهَا  
أَيْ سَقَاهَا وَغَارَهُمُ اللَّهُ بِمَطَرٍ أَيْ سَقَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَيُغَوِّرُهُمْ وَغَارَنَا اللَّهُ بِخَيْرٍ كَقَوْلِكَ أَعْطَانَا خَيْرًا  
قَالَ أَبُو ذُو بَيٍّ وَمَا جَلَّ الْجَنَّتِيُّ عَامَ غَيْبَارِهِ \* عَلَيْهِ الْوَسُوفُ بَرُّهَا وَسَعِيرُهَا  
وَغَارَ الرَّجُلُ يُغَوِّرُهُ وَيَغْيِرُهُ غَيْرًا نَفَعَهُ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعِ الْهَدَلِيُّ  
مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رُبْعٌ عَوِيْلُهُمَا \* لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُوسَى لِمَنْ رَقَدَا  
يَقُولُ لَا يَغْيُرُ الْبُكَاءُ هُمَا عَلَى أَبِيهِمَا مَنْ طَلَبَ ثَأْرَهُ شَيْئًا وَالْغَيْرَةُ بِالْكَسْرِ وَالْغِيَارُ الْمِرَّةُ وَقَدْ غَارَهُمْ يَغْيِرُهُمْ  
وَغَارَ لَهُمْ غِيَارًا أَيْ مَارَهُمْ وَنَفَعَهُمْ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً قَدْ كَبُرَتْ وَشَابَ رَأْسُهَا  
تَوَمَّلْ نَيْبَهَا أَنْ يَأْتُوَهَا بِالْغَنِيمَةِ وَقَدْ قَتَلُوا

قوله عبد مناف هكذا في  
الاصل والذي في الصحاح  
عبد الرحمن اه مصححه

وَنَهْدِيَّةٌ شَمَطَاءٌ أَوْ حَارِيَّةٌ \* تَوَمَّلْ نَيْبَهَا مِنْ بَنِيهَا يَغْيِرُهَا

أَي بِأَتِيهَا بِالْغَنِيمَةِ فَقَدْ قَتَلُوا وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْنَافِ

مَا زِلْتُ فِي مَسْكَطَةِ وَسِيرٍ \* لَصِيْبَةٍ أَغْيِرُهُمْ يَغْيِرُ

قَدِيمٌ جَوْزَانٌ يَكُونُ أَرَادَ أَغْيِرُهُمْ يَغْيِرُ فَيَغْيِرُ لِلْقَافِيَةِ وَقَدِيمٌ يَكُونُ غَيْرَ مَصْدَرٍ غَارُكُمْ إِذَا مَارَهُمْ وَذَهَبَ  
فَلَانٌ يَغْيِرُ أَهْلَهُ أَيْ يَمِيْرُهُمْ وَغَارَهُ يَغْيِرُهُ غَيْرًا وَدَاهُ أَبُو عَبْدِ عَدَةَ غَارَنِي الرَّجُلُ يَغْوِرُنِي وَيَغْيِرُنِي إِذَا وَدَّكَ  
مِنَ الدِّيَةِ وَغَارَهُ مِنْ أَخِيهِ يَغْيِرُهُ وَيُغَوِّرُهُ غَيْرًا أَعْطَاهُ الدِّيَةَ وَالْأَسْمُ مِنْهَا الْغَيْرَةُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ غَيْرٌ  
وَقِيلَ الْغَيْرُ اسْمٌ وَاحِدٌ مَذْكُورٌ وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ  
طَلَبِ الْقَوْدِ بُولِي لَهُ قَتَلَ الْأَتَقْبَلِ الْغَيْرِ فِي رِوَايَةٍ الْغَيْرُ تَرِيدُ الْغَيْرَ الدِّيَةَ وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ مِثْلُ ضَلَعٍ  
وَأَخْلَاعٍ قَالَ أَبُو عَرُورٍ وَالْغَيْرُ جَمْعُ غَيْرَةٍ وَهِيَ الدِّيَةُ قَالَ بَعْضُ بَنِي عَدَةَ

لَتَجِدَنَّ بِأَيْدِيْنَا الْوَفْكَكُمْ \* بَنِي أُمَيْمَةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ وَغَيْرُهُ إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَةَ وَأَصْلُهُمَا مِنَ الْغَيْرَةِ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ  
لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْقَتْلِ قَالَ أَبُو عَبْدِ عَدَةَ وَانْمَاسَتِي الدِّيَةَ غَيْرًا فِيمَا أَرَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْقَوْدُ فَيَغْيِرُ الْقَوْدُ  
دِيَةَ فَسَمِيَتْ الدِّيَةُ غَيْرًا وَأَصْلُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِيَتْ الدِّيَةُ غَيْرًا لِأَنَّهَا غَيَّرَتْ عَنِ الْقَوْدِ إِلَى  
غَيْرِهِ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَسَّامَةَ إِنْ لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ

قوله بنى أميمة هكذا في الاصل  
والاساس والذي في الصحاح  
بنى أمية وحرر اه مصححه  
قوله وفي حديث محمد أي حين  
قتل رجلا فابى عينته بن  
حصن أن يقبل الدية فقام  
رجل من بنى ليث فقال  
يا رسول الله انى لم أجده الخ  
اه من هامش النهاية



الاسلام مثلا الاعنة وأوردت قريش أولها فقرأ آخرها أسن اليوم وغيره عندما مناه ان منسل محم  
 في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت أول الاسلام وصدوره كمثل هذه  
 الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع أولياءه هذا القمبل على ما يريد محم تبط الناس عن الدخول  
 في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الأوتار وفيهم  
 الآفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الافادة منه بقوله أسن اليوم  
 وغيره غير ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه أخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب  
 ويحثه على الأقدام والجرأة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر رضي الله عنهما في  
 رجل قتل امرأته وولياها أولياءه فعفا بعضهم وأراد عمر رضي الله عنه ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت  
 بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكننت قد أتممت للعاقب عفو فقال عمر رضي الله عنه  
 كئيف ملي عليا الجوهرى الغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير والغيرة بالفتح المصدر من قولك  
 غار الرجل على أهله قال ابن سيده وغار الرجل على امرأته والمرأة على بعلها تغار غيره وغيرا وغارا  
 وغيرا قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لَهْنٌ تَشْجِبُ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا \* ضَرَّاءُ رُحْمِي تَفَاحِشٌ غَارُهَا  
 وقال الاعشى لآحه الصيف والغيار واشفا \* ق على سقبة كقوس الصال

ورجل غيران والجمع غيرارى وغيرارى وغيرور والجمع غيرتت الياء تلحقها عليهم وأنهم لا يستعملون  
 الضمة عليها استنقالم لهم لها على الواو ومن قال رسل قال غير وامرأة غيرى وغيرور والجمع كالجمع  
 الجوهرى امرأه غيرور ونسوة غير وامرأة غيرى ونسوة غيرارى وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها  
 ان لى بنتا وانا غيرور هو فعول من الغيرة وهى الجيسة والآفة يقال رجل غيرور وامرأة غيرور بلا  
 هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية امرأه غيرى هى فعلى من الغيرة والمغير  
 الشديد الغيرة قال النابغة شمس موانع كل ليلة حرة \* يخلفن ظن الفاحش المغير  
 ورجل مغيرا يضاوم مغاير وفلان لا يتغير على أهله أى لا يغار وأغارا أهله تزوج عليها فغارت  
 والعرب تقول أغير من الحى أى أنها تلازم المحموم ملازمة الغيور لبعلها وغايره مغايرة عارضه  
 بالبيع وبأدله والغيار البدل قال الاعشى

فلا تحسبني لكم كافرا \* ولا تحسبني أريد الغيارا

تقول للزوج فلا تحسبني كافر العنمتك ولا ممن يريد بها تغيرا وقولهم نزل القوم بغيرون أى



يُصَلِّحُونَ الرِّحَالَ وَيُبْغِثُونَ حَيَّ

(فصل الفاء) (فأر) الفأرمهموز جمع فأرة ابن سبيده الفأرمعروف وجمعه فئران وفئرة

والانثى فأرة وقيل الفأر للذكور والانثى كما قالوا للذكور والانثى من الحمام حمامة ابن الاعرابي يقال

لذكر الفأر الفؤرور والعصل ويقال للحم المتين فأر المتين ويرايح المتين وقال الرازي يصف رجلا

كأن يحجم حجرا إلى حجر \* ينط بجمته من الفأر الفؤر

وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفأرة هي مهموزة وقد يترك هـمزا تخفيفا

وأرض فئرة على فعله ومفارة من الفئران وجرذة من الجرذون فئرة وقعت فيه الفأرة وفأر الرجل

حفر حفرا فأر وقيل فأر حفروا دفن أنشد ثعلب

ان صبيح ابن الزنا قد فأرا \* في الرضيم لا يترك منه حجرا

وربما سمي المسك فأرا لانه من الفأر يكون في قول بعضهم وفأرة المسك ناخفته قال عمرو بن

بحر سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فأرة المسك فقال ليس بالفأرة وهو بالخشف أشبه ثم قال فأرة

المسك تكون بناحية بنت بصيدها الصياد فيعصب سرتهم بعصاب شديد وسرتهم أملا فيجتمع

فيها دمها ثم تذبج فاذا سكنت قورا لسرة المعصرة ثم دفنها في الشعير حتى يستحيل الدم الجاسم

مسكا ذكيا بعد ما كان دمالا يرام تتنا قال ولولان النبي صلى الله عليه وسلم قد تطيب بالمسك

ما تطيب به قال ويقع اسم الفأر على فأرة التيس وفأرة البيت وفأرة الابل قال وفأرة

الابل أن تفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت

جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك فأرة الابل عن يعقوب قال الراعي يصف ابلا

لها فأرة ذفراء كل عشيمة \* كما فتق الكافور بالمسك فانتقه

وعقيل تهمز الفأرة والجنونة والمؤسى والحويت ومكان فئر كثير الفأر وأرض مفارة ذات فأر والفأرة

والفؤرة مـ مزولا تهمز مـ في رشح البعير وفي المحكم في رشح الدابة تنقش اذا مسحت

وتجتمعت اذا تركت والفئرة والفؤارة كلاهما حلبة وتعر يطبخ وتسقاه النفساء التهذيب والفئرة

حلبة تطبخ حتى اذا قارب قورانها القيت في معصر فضقت ثم يلقى عليها تمر ثم تحسها المرأة

النفساء قال أبو منصور هي الفئرة والفئرة والفئرة والنار ضرب من الشجر يمز ولا يمز ابن

الاثير في هذه الترجمة وفي الحديث ذكر فاران هو اسم عبراني لجبال مكة شرفها الله له ذكر في اعلام

النبوة قال وألفه الاولى ليست همزة (فترة) الفترة الانكسار والضعف وفترة الشئ والحز وفلان

قوله الفؤرور كذا هو بالاصل  
والذي نقله شارح القاموس  
عن ابن الاعرابي الفؤرد  
كصروا تشهد عليه بالبيت  
الاثير فليحذر اه متحججه



يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قُتُورًا وَقُتَارًا سَكَنَ بَعْدَ حَذْوِهِ وَلَا بَعْدَ شِدَّةِ وَقْتِهِ اللَّهُ تَقْتِيرًا وَقْتَرَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ  
جَوِيَّةُ الْهَدَلِيُّ أُخِيلُ بَرَقَامَتِي حَابِلَهُ زَجَلٌ \* إِذَا يَقْتَرُ مِنْ تَوْمَاضِهِ حَلْبًا

يريد من سحاب حاب والزجل صوت الرعد وقول ابن مقبل بصف غيثا

تَأْمَلُ حَلْبِي هَلْ تَرَى ضَوْبَارِقَ \* يَمَانُ مَرْنَهُ رِيحٌ تُجَدِّدُ قَفَّتَرًا

قال حماد الراوية قتر أي أقام وسكن وقال الاصمعي قتر مطر وفرغ ماؤه وكف وتخبير والفترا الضعف  
وقتر جسمه يقتر قنورا لأن مفاصله وضعف ويقال أجد في نفسي قتره وهي كالضعفة ويقال  
للشيخ قد علمته كبره وعمره قتره واقتره الداء أضعفه وكذلك اقتره السكر والقمارا بسدء النشوة عن  
أبي حنيفة وأنشد للاخطل

وَيَجْرَدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ وَصَرَحَتْ \* صَهْبَاءُ تَرْمِي شَرِبَهَا بِقُتَارِ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مسكر ومقتر فالمسكر الذي ينزل العقل اذا شرب  
والمقتر الذي يقتر الجسد اذا شرب أي يحى الجسد ويصير فيه قنورا فاما ان يكون اقتره بمعنى  
قتره أي جعله قنورا واما ان يكون اقتر الشراب اذا قتر شربه كما قطف اذا قطفت دابته وماء قنار  
بين الحار والبارد وقتر الماء سكن حره وماء قنور قنار وطرف قنار فيه قنور ويجو ليس بجاد النظر  
ابن الاعرابي اقتر الرجل فهو مقتر اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه الجوهرى طرف قنار اذا لم  
يكن حديدا والقنر ما بين طرف الابهام وطرف المشيرة وقبل ما بين الابهام والسبابة الجوهرى  
القنر ما بين طرف السبابة والابهام اذا فتمت ما وقتر الشيء قدره وكاله بقتره كسبه كاله بشبهه والفترة  
ما بين كل نيتين وفي الصحاح ما بين كل رسولين من رسل الله عز وجل من الزمان الذي انتطعت فيه  
الرسالة وفي الحديث قنرة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام وفي حديث ابن مسعود رضى  
الله عنه انه مرض فبكي فقال انما أبكى لانه أصابني على حال فترة ولم يصبني على حال اجتهاد أي في  
حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات وقنر وقنر اسم امرأة قال المسيب بن علس ويروى

للاعشى أَصْرَمَتْ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ قَتْرٍ \* وَهَجَّرَهَا وَجَلَّتْ فِي الْهَجْرِ

وَسَمِعَتْ حَلْفَتَهَا الَّتِي حَلَفَتْ \* إِنْ كَانَ سَمْعُكَ غَيْرَ ذِي وَقْرِ

قال ابن بري المشهور عند الرواة من قتر يفتح الفاء وذكر بعضهم أنها قد تكسر ولكن الأشهر  
فيها الفتح وصرمت قطعت والحبل الوصل والوقر الثقل في الأذن يقال منه وقرت أذنه نوقر وقرو  
وقرت نوقر أيضا وجواب ان الشريطة أغنى عنه ما تقدم تقديره ان لم يكن بك صمم فقد

قوله يريد من سحاب أي قتي  
بمعنى من ويحتمل ان تكون  
بمعنى وسط او بمعنى في كما  
ذكره في مادة ح ل ج وقال  
هناك ويروى حلجا اه كتبه  
مصححه



سمعت حلقها أبو زيد الفُتْرَانِيَّة وهو الذي يعمل من حُوص يُخَل عليه الدقيق كالسُقْرَة  
 (فتكر) لقيت منه الفِتْكَرِيْنَ والفِتْكَرِيْنَ بكسر الفاء وضمها واولاء مفتوحة والنون للجمع  
 أى الدواهي والشدائد وقيل هى الامر العجيب العظيم كأن واحداً الفِتْكَرِيْنَ فِتْكَرُ ولم ينطق به  
 الا أنه مقدر كان سبيله ان يكون الواحد فِتْكَرَةً بالتأنيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء فى  
 الواحد جعلوا جمعها بالواو والنون عوضاً من الهاء المقدره وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم  
 يستعملوا فى هذه الاسماء الا فرادى يقولون فِتْكَرُ وِرِحْ وأقوَرُ واقصر وافيسه على الجمع دون  
 الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة (فتر) الفَاوْرُ  
 عند العامة الطست أو الخوان يتخذ من رخام أو فضة أو ذهب قال الاعراب العجلى

\* اذا نَجَلَى فَاوْرَعِيْنَ الشَّمْسِ \* وقال أبو حاتم فى الخوان الذى يتخذ من الفضة

وَنَحْرًا كَفَاوْرٍ اللَّجِيْنَ يَزِيْنُهُ \* وَوَقْدًا قَوْتٍ وَشَدْرًا مَنَظْمًا

ومثله لعن بن أوس ونحراً كفاوْر اللجين وناهداً \* وبطناً كغمداً السيف لم يدر ما الجملا

ويروى لم يعرف الجملا وفى حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاوْر الفضة قال الفانور  
 الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قولهم لقرص الشمس فانورها وفى حديث على  
 رضى الله عنه كان بين يديه يوم عيد فَاوْرٌ عليه خبز السمراء أى خوان وقد يشبه الصدر الواسع به  
 فيسمى فانورا قال الشاعر لها جِدْرِيْمٌ فَوْقَ فَاوْرٍ فِضَّةٍ \* وَفَوْقَ مَنَاطِ السِّكْرِمْ وَجْهٌ مُصَوَّرٌ  
 وعم بعضهم به جميع الاخونة وخص التهذيب به أهل الشام فقال وأهل الشام يتخذون خوانا  
 من رخام يسمونه الفانور فأقام فى مقام على وقول لبيد

حَقَائِبُهُم رَاحَ عَمِيْقٍ وَذَرْمِكُ \* وَرِيْطٌ وَفَاوْرِيَّةٌ وَسُلَاسِلُ

قال الفانورية هنا اخونة وجامات وفى الحديث تكون الارض يوم القيامة كفاوْر الفضة وقيل  
 انه خوان من فضة وقيل جام من فضة والفانور المصنوعة وهى الناجود والباطية وقال الليث فى كلام  
 ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فانور واحد كأنه عنى على بساط واحد ابن سيده وغيره  
 والفانور الجفنة عند ربيعة وهم على فانور واحد أى بسط واحد ومائدة واحدة ومنزلة واحدة قال  
 والكلمة لاهل الشام والجزيرة وفانور موضع عن كراع قال لبيد \* بين فانورا فاق فالدحل \*

(جُر) الفَجْرُ ضَوْءُ الصَّبَاحِ وَهُوَ حَجْرَةُ الشَّمْسِ فى سَوَادِ اللَّيْلِ وَهِيَ جُرَانٌ أَحَدُهُمَا الْمُسْتَطِيلُ وَهُوَ  
 السَّكَابُ الَّذِى يَسْمَى ذَنْبَ السِّرْحَانِ وَالْآخِرُ الْمُسْتَطِيرُ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُنْتَشِرُ فى الْاُفُقِ الَّذِى يَحْرِمُ

قوله بكسر الفاء وضمها الخ  
 عبارة القاموس الفتكر  
 كتحصر وحضجر والفتكرين  
 بتلث الفاء وفتح التاء  
 وبكسر الفاء وسكون التاء  
 وفتح الكاف الداهية أو  
 الامر العجيب العظيم اه  
 كتبه مصححه

قوله فاقام فى مقام على هكذا  
 فى الاصل وانظره وراجع  
 عبارة التهذيب اه مصححه

قوله بين فانور الخ صدره  
 ولدى النعمان منى موقف  
 اه



الاكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا الصادق الجوهرى الفجر في آخر الليل كالشفق  
في اوله ابن سيدة وقد انفجر الصبح وتفجر وانفجر عنه الليل والفجر واخذوا في الفجر كما تقول اصبحتنا  
من الصبح وانشد النارسي

فما الفجر حتى اهب بسدفة \* علاجيم عين ابني صباح تثيرها

وفي كلام بعضهم كنت اهل اذا انفجرت وارحل اذا انفجرت وفي الحديث اعرس اذا انفجرت  
وارتحل اذا استقرت أي اترل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء قال ابن  
السكيت أنت مفجر من ذلك الوقت الى أن تطلع الشمس وحكى الفارسي طريق فجر واضح والفجر  
الطرق مثل الفجاج ومن فجر الرمل طريق يكون فيه والفجر تفجير الماء والمفجر الموضع ينفجر منه  
وانفجر الماء والدم ونحوهما من السيل وتفجر ابعث سائلا وفجره هو يفجره بالضم فجرا فانفجر أي  
جيسه فانجس وفجره شدد لكثرة وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك أي نسبت الى الفجر كما  
يقال فسقته وكفرته والمفجرة والمفجرة بالضم منفجر الماء من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع  
تفتح الماء وفجرة الوادي متعه الذي ينفجر اليه الماء كجبرته والمفجرة أرض تظمن فتفجر فيها  
أودية وأفجر ينبوعا من ماء أي أخرجه ومفاجر الوادي مرافضه حيث يرفض اليه السيل وانفجرت  
عليهم الدواهي أتهم من كل وجه كثيرة بعتة وانفجر عليهم القوم وكاه على التشبيه والمنفجر فرس  
الحرب بن وعلة كانه يتفجر بالعرق والفجر العطاء والكرم والجود والمعروف قال أبو ذؤيب

مطاعم للضيف حين الشتا \* ثم الأنوف كثير والفجر

وقد تفجر بالكرم وانفجر أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر في الخبر قال عمرو بن

امرئ القيس الانصاري يخاطب مالك بن العجلان

يامال والسيد المعتم قد \* يبطره بعض رايه السرف

نحن بما عندنا وانت بما \* عندك راض والرائى مختلف

يامال والحق ان قنعت به \* فالحق فيه لا امر ناصف

خالفت في الرأى كل ذى فجر \* والحق يامال غير ما تصف

ان يجيرا مولى لقومكم \* والحق يوفى به ويعترف

قال ابن بري وبيت الاستشهاد وردده الجوهرى

خالفت في الرأى كل ذى فجر \* والبغى يامال غير ما تصف

قال وصاب انشاده \* والحق يامال غير ما تصف \* قال وسبب هذا الشعر انه كان للمالك بن



البحر لان مولى يقال له بحير جلس مع نقر من الاوس من بنى عمرو بن عوف فتفاخر واذا ذكر بحير  
مالك بن العجلان وفضله على قومه وكان سيد الحيين في زمانه فغضب جماعة من كلام بحير وعدا  
عليه رجل من الاوس يقال له سمير بن زيد بن مالك احد بنى عمرو بن عوف فقتله فبعث مالك الى عمرو  
ابن عوف ان ابعثوا الي بسمير حتى اقتله بمولاي والاجر ذلك الحرب بيننا فبعثوا اليه انا تعطيك  
الرضا فخذ من عقله فقال لا اخذ الا دية الصريح وكانت دية الصريح ضعف دية المولى وهى عشر  
من الابل ودية المولى خمس فقالوا له ان هذا منك استذل لنا وبغى علينا فابى مالك الا اخذ دية  
الصريح فوقعت بينهم الحرب الى ان اتفقوا على الرضا بما يحكم به عمرو بن امرئ القيس فحكم  
بان يعطى دية المولى فابى مالك ونشبت الحرب بينهم مدة على ذلك ابن الاعرابى اجتر الرجل اذا  
جاء بالفجر وهو المال الكثير واجتر اذا كذب واجتر اذا عصى واجتر اذا كفر والفجر كثرة المال قال  
ابو محجن الثقفي فقد اجود وما الى بنى حجر \* واكرم السرفيه ضربة العنق

ويروى بنى فنج وهو الكثرة وسياق ذكره والفجر المال عن كراع والفاجر الكثير المال وهو على  
النسب وفجر الانسان يفجر فحرا وفجورا اتبع في المعاصى وفي الحديث ان التجار يعشون يوم  
القيامة فجار الامن اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصى والمحارم وفي حديث ابن  
عباس رضى الله عنهم ما في العمرة كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من اجتر الفجور أى من اعظم  
الذنوب وقول ابي ذرئب ولا تخنوا على ولا تسطوا \* بقول الفجران الفجر حوب  
يروي الفجر والفجر فن قال الفجر فعناه الكذب ومن قال الفجر فعناه التريدى في الكلام وفجر فجورا  
أى فسق وفجرا اذا كذب وأصله الميل والفاجر المائل وقال الشاعر

قَتَلْتُمْ فَيَ لَا يَفْجُرُ اللَّهُ عَامِدًا \* وَلَا يَحْمُوهُ جَارُهُ حِينَ يَمِيلُ

أى لا يفجر أمر الله أى لا يميل عنه ولا يتركه الهوازي الا فيجبارى الكلام اختراقه من غير ان  
تسمعه من احد فتعلمه وانشد

نَازِعَ الْقَوْمَ إِذَا نَازَعْتَهُمْ \* بِأَرْبَابٍ أَوْ بِخِلَافِ أَبَلِ

يَفْجُرُ الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ \* وَهُوَ إِنْ قِيلَ اتَّقَى اللَّهَ أَحْتَقَلُ

وفجر الرجل بالمرأة يفجر فجورا زنا وفجرت المرأة زنت ورجل فاجر من قوم فجار وفجرة وفجور من قوم  
فجر وكذلك الانثى بغيرها وقوله عز وجل بل يريد الانسان ليفجرا امه أى يقول سوف أتوب  
ويقال يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل معناه انه يسوق بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة قال



ويجوز والله أعلم ليكفر بما قدمه من البعث وقال المؤرخ جحر اذا ركب رأسه فضى غير مكترث  
قال وقوله ليغبر ليمضى أمامه راكبا رأسه قال وجحرا خطأ في الجواب وجحرا من مرضه اذا برأ وجحرا  
اذا كل بصره ابن شميل الفجور الزكوب الى ما لا يحل وحلف فلان على جحرة واشتمل على جحرة اذا  
ركب أمر اقبججان يمين كاذبة أو زنا وكذب قال الازهرى الفجور أصله الشق ومنه أخذ جحر  
السكر وهو بثقه ويسمى الفجر جحرا لان فجاره وهو انصداع الظلمة عن نور الصبح والفجور أصله  
الميل عن الحق قال البيهقي يخاطب عمه ابا مالك

فقلت اذ جحرا احناء طبرك واعلمن \* بانك ان قدمت رجلك عائر  
فاصبحت ائى تاتها تبتس بها \* كلامر كيهاتحت رجلك شاجر  
فان تتقدم تغش منها مقدا \* غليظا وان آخرت فالكفل فاجر

يقول مقعد الرديف مائل والشاجر المختلف وأحناء طبرك أى جوانب طيبك والكاذب فاجر  
والمكذب فاجر والكافر فاجر ليلهم عن الصدق والتصدق وقول الاعرابى لعمر

\* فاعفله اللهم ان كان جحرا \* أى مال عن الحق وقيل في قوله ليغبر أمامه أى ليكذب بما أمامه  
من البعث والحساب والجزاء وقول الناس فى الدعاء وتخلع وترتك من يغبرك فسرته ثعلب فقال من  
يغبرك من يعصيك ومن يخالفك وقيل من يضع الشئ فى غير موضعه وفى حديث عمر رضى الله عنه  
ان رجلا استأذنه فى الجهاد فنعاه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتنى والافجرتك قوله والافجرتك أى  
عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ويقال مال من حق الى باطل ابن الاعرابى الفجور والفاجر  
المائل والساقط عن الطريق ويقال للمرأة فاجرا معدول عن الفاجرة يريد الفاجرة وفى حديث  
عائشة رضى الله عنها الفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا فى النداء غالباً وفجار اسم  
للنجرة والفجور مثل قطام وهو معرفة قال النابغة

انا اقسه منا خطيتنا بيننا \* حملت بره واحتمت فجار

قال ابن سيده قال ابن جنى فجار معدولة عن جحرة وجحرة علم غير مصروف كما ان بره كذلك قال  
وقول سيبويه انهم معدولة عن الفجرة تنسب على طريق المعنى لا على طريق اللفظ وذلك ان  
سيبويه أراد ان يعرف انه معدول عن جحرة علما فيرى ذلك فعدل عن لفظ العلمية المراد الى لفظ  
التعريف فيها المعتاد وكذلك لو عدت عن بره فقلت برار كما قلت فجار وشاهد ذلك انهم عدلوا حذام

قوله وفى حديث عائشة كذا  
بالاصل والذى فى النهاية  
عائكة فليحذر اه صححه



وَقَطَامٍ عَنِ حَازِمَةَ وَقَاطِمَةَ وَهُمَا عِلْمَانُ فَكَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ فِجَارٌ مَعْدُولَةٌ عَنِ فِجْرَةٍ عِلْمَانُ بِيضًا  
 وَأَفْجَرُ الرَّجُلِ وَجَدَهُ فَاجِرًا وَفَجَّرَ أَمْرُ الْقَوْمِ فَسَدُوا وَفَجَّرُوا الرِّبِيَّةَ وَالكَذِبُ مِنَ الْفَجْوَرِ وَقَدْرُكُ  
 فَلَانَ فِجْرَةٌ وَفِجَارٌ لَا يَجْرِيَانِ إِذَا كَذَبَ وَفَجَّرَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَاكُمْ وَالكَذِبُ فَانَهُ  
 مَعَ الْفَجْوَرِ وَهُمَا فِي النَّارِ يَرِيدُ الْمِيلَ عَنِ الصَّدَقِ وَأَعْمَالُ الْخَيْرِ وَأَيَّامُ الْفِجَارِ أَيَّامٌ كَانَتْ بَيْنَ قَيْسٍ وَقُرَيْشٍ  
 وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ أَيَّامَ الْفِجَارِ تُبْلَى عَلَى عَمُومِي وَقِيلَ أَيَّامُ الْفِجَارِ أَيَّامُ وَقَائِعِ كَانَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ تَفَاجُرًا  
 فِيهَا بَعْكَاطُ فَاسْتَحَمُوا الْحُرْمَاتِ الْجَوْهَرِيَّ الْفِجَارِيَّ يَوْمَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَفْجَرَةٌ كَانَتْ  
 بَيْنَ قُرَيْشٍ وَمَنْ مَعَهَا مِنْ كَثَانَةٍ وَبَيْنَ قَيْسِ عَيْلَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ الدَّبْرَةُ عَلَى قَيْسٍ وَأَنْعَمَتْ  
 قُرَيْشٌ هَذِهِ الْحَرْبِ فِجَارًا لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ فَلَمَّا قَاتَلُوا فِيهَا قَالُوا قَدْ جَرَّ نَافِسِمِيتُ فِجَارًا  
 وَفِجَارَاتُ الْعَرَبِ مَفَاخِرُهَا وَاحِدُهَا فِجَارٌ وَالْفِجَارَاتُ أَرْبَعُ فِجَارِ الرَّجُلِ وَفِجَارُ الْمَرْأَةِ وَفِجَارُ الْقِرْدِ وَفِجَارُ  
 الْبِرَاضِ وَلِكُلِّ فِجَارٍ خَبْرٌ وَفِجَارُ الرَّابِ كِبُ فِجْوَرًا مَالٍ عَنْ سِرِّهِ وَفِجْرًا بِضَامٍ عَنِ الْحَقِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
 كَذَبَ وَفَجَّرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَحَمَّ لَهُ أَعْرَابِي وَقَالَ إِنَّ نَاقَتِي قَدْ نَقَبَتْ فَقَالَ لَهُ كَذَبَتْ  
 وَلَمْ يَحْمَلْهُ فَقَالَ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَنْصِ عُمَرَ \* مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ \* فَاعْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِجْرٌ  
 أَي كَذِبٌ وَمَالٌ عَنِ الصَّدَقِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَنَّ يَقْدُمُ أَحَدُكُمْ فَتَضْرِبُ عَنْقَهُ خَيْرٌ لَهُ  
 مِنْ أَنْ يَخُوضَ عَمْرَاتِ الدِّيْنِيَا يَهْدِي الطَّرِيقَ جُرَّتِ أَنْعَامُهُو الْفِجْرُ أَوْ الْبَجْرُ يَقُولُ إِنْ انْتَهَرْتُ حَتَّى  
 يَضِيءَ لَكَ الْفِجْرُ أَبْصَرْتُ قَصْدَكَ وَإِنْ حَبَّطْتَ التَّلْمَاءَ وَرَكِبْتَ الْعَشْوَاءَ هَجَمَا بِكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ يَضْرِبُ  
 الْفِجْرُ وَالْبَجْرُ مِثْلًا لِعَمْرَاتِ الدِّيْنِ وَأَقْدَمُ الْبَجْرِ فِي مَوْضِعِهِ (نخر) الْفِجْرُ وَالْفِجْرُ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ  
 وَالْفِجْرُ وَالْفِجَارُ وَالْفِجَارَةُ وَالْفِجْرِيُّ وَالْفِجْرَاءُ التَّمَدُّحُ بِالْخِصَالِ وَالْإِفْتِخَارُ وَعَدُّ الْقَدِيمِ وَقَدْ خَرَّفَ الْفِجْرُ  
 فِجْرًا وَفِجْرَةً حَسَنَةً عَنِ الْعِيَانِيِّ فَهُوَ فِجَارٌ وَفِجْوَرٌ وَكَذَلِكَ أَفْتَحَرُ وَتَفَاخَرَ الْقَوْمُ فِجْرًا بَعْضُهُمْ عَلَى  
 بَعْضٍ وَالتَّفَاخَرُ التَّعَاظُمُ وَالتَّفَخُّرُ التَّعْظِيمُ وَالتَّكْبِيرُ وَيُقَالُ فَلَانٌ مُنْفَخَرٌ مُتَفَجِّسٌ وَفَانَهُ مَفَاخِرَةٌ  
 وَفِجَارًا عَارِضُهُ بِالْفِجْرِ فَفَجَّرَهُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ

فَأَصَمَّتْ عَمْرًا وَأَعْيَمَتْهُ \* عَنِ الْجَوْدِ وَالْفِجْرِيَّ يَوْمَ الْفِجَارِ

كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ نَشْرُ الْمَنَاقِبِ وَذَكَرَ الْكِرَامَ بِالْكَرَمِ وَفِجْرُكَ الَّذِي يُفَاخِرُكَ وَمِثَالُهُ الْخَصِيمُ  
 وَالْفِجْرِيُّ الْكَثِيرُ الْفِجْرُ وَمِثَالُهُ السِّكْرِيُّ وَفِجْرٌ كَثِيرٌ الْإِفْتِخَارُ وَأَنْشَدَ \* يَمِشِي كَشْيَ الْفَرِحِ الْفِجْرِيُّ \*  
 وَقَوْلُهُ



وقوله تعالى ان الله لا يحب كل مُخُورٍ الفُجور المتكبر وفاخره ففخره يفخره فخرا كان اخفخر منه  
 واكرم ابا واما وفخره عليه يفخره فخرا او افخره عليه فضله عليه في الفخر ابن السكيت فخر فلان  
 اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أي فضل عليه وفي الحديث أناس يدولد آدم ولا فخر  
 الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف أي لا أقوله بجمعا ولكن شكر الله وتحسب بانعمه والفخر  
 المغلوب بالفخر والمفخرة والمفخرة بفتح الخاء وضمة الماثرة وما فخر به وفيه فخره أي فخروا به لانه لذو  
 فخره عليهم أي فخر ومالك فخره هذا أي فخره عن العبيان وفخر الرجل تكبر بالفخر وقول لبيد  
 حتى تزيت الجواء بفناخر \* قصف كالوان الرحال عجم

عنى بالفناخر الذي بلغ وجاء من النبات فكانه فخر على ما حوله والفناخر من البسر الذي يعظم ولا نوى  
 له والفناخر الجيد من كل شيء واستفخر الشيء اشتراه فخر أو كذلك في التزويج واستفخر فلان ماشاء  
 وانفخرت المرأة اذا لم تلد الا فخرًا وقد يكون في الفخر من الفعل ما يكون في المجد الا انك لا تقول  
 فخر مكان مجيد ولكن فخور ولا فخرته مكان أمجده والفخور من الابل العظيمة الضرع القليلة  
 اللبن ومن الغنم كذلك وقيل هي التي تعطيك ما عندها من اللبن ولا بقاء للبها وقيل الناقة الفخور  
 العظيمة الضرع الضيقة الاحليل وضرع فخور غليظ ضيق الاحليل قليل اللبن والاسم الفخر  
 والفخر أنشد ابن الاعرابي

حنديس غلباء مصباح البكر \* واسعة الاخلاف في غير فخر

ونخله فخور عظيمة الجذع غليظة السعف وفرس فخور عظيم الجردان طويله وغرمول فيخر عظيم  
 ورجل فيخر عظم ذلك منه وقد يقال بالزاي وهي قليلة الاصمعي يقال من الكبر والفخر فخر الرجل  
 بالزاي قال أبو منصور فعمل الفخر والفخر واحدًا قال أبو عبيدة فرس فيخر وفيخر بالراء والزاي  
 اذا كان عظيم الجردان ابن الاعرابي فخر الرجل يفخر اذا أنف وقول الشاعر

وتراه يفخر ان تحل يونه \* بمعله الزمير القصير عينا

وفسره ابن الاعرابي فقال معناه بأنف والفخار الخرف وفي الحديث انه خرج يتبرز فاتبه عمر يادوة  
 وفخارة الفخار ضرب من الخرف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها والفخارة البخرة  
 وجمعها فخار معروف وفي التنزيل من صلصال كالفخار والفخار ضرب من طيب الريح وقيل ضرب من  
 الرياحين قال أبو حنيفة هو المرء العريض الورق وقيل هو الذي خرجت له جمام في وسطه كانه



أذئاب الثعالب عليها نور أحر في وسطه طيب الريح بسميه أهمل البصرة ربحان الشيوخ زعم  
اطباؤهم أنه يقطع السمات وأما قول الراجز

ان لنا جارة فناخره \* تكدح للدينا وتسي الآخرة

فيقال هي المرأة التي تندسج في مشيتها (فدر) فدر الفعل يقدر فدرور فهو قادر فترور انقطع  
وجفر عن الضراب وعدل والجمع فدر وفوادر ابن الاعرابي يقال للفعل اذا انقطع عن الضراب  
فدر وفدر وأقدر وأصله في الابل وطعام مقدر ومقدرة عن اللحياني يقطع عن الجماع تقول العرب  
أكل البطيخ مقدره والتدور والقادر الوعل العاقل في الجبل وقيل هو الوعل الشاب التام وقيل  
هو المين وقيل العظيم وقيل هو الفدر أيضا لجمع الفادر فوادر وفدور وجمع الفدر فدرور وفي  
الصحاح الجمع فدر وفدور والمقدرة اسم الجمع كما قالوا مشيخة ومكان مقدرة كثير الفدر وقيل في جمعه  
فدر وأنشد الأزهري للراعي

وكأنا تبطعت على أتباعها \* فدر تشابه قديمين وعولا

قال الاصمعي القادر من الوعول الذي قد أسن بمنزلة القارح من الخيل والبازل من الابل ومن البقر  
والغنم وفي حديث مجاهد قال في القادر العظيم من الأروى بقرة قال ابن الأثير الفادر والقدر  
المسن من الوعول وهو من قدر الفعل فدرور اذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة والقادرة  
الصخرة الضخمة الصماء في رأس الجبل شبهت بالوعل والقادر اللحم البارد المطبوخ والقدر  
القطعة من اللحم اذا كانت مجتمعة قال الراجز \* وأطعمت كريدية وفدر \* وفي حديث أم سلمة  
أهديت لي فدر من لحم أي قطعة والفدر القطعة من كل شيء ومنه حديث جيش الخبط فكنا  
نقطع منه الفدر كالشور وفي المحكم الفدر القطعة من اللحم المطبوخ الباردة الاصمعي أعطيته  
فدر من اللحم وهبيرة اذا أعطاه قطعة مجتمعة وجمعها فدر والفدر القطعة من الليل والفدر  
من التمر الكعب والفدر من الجبل قطعة مشرفة منه والفدر دونهما والفدر الاحق بكسر  
الذال (فرر) الفرر الفرار الروغان والهرب فرير فرار هرب ورجل فرور وفرورة وفرار  
غير كزور وفر وصف بالمصدر فالواحد والجمع فيه سواء وفي حديث الهجرة قال سراق بن مالك حين  
نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم والى أبي بكر رضي الله عنهما جري الى المدينة فمراه فقال هذان  
فرقريش افلا رد على قريش فرهاير يد القارين من قريش يقال منسه رجل فرور وجلان فرلا يني  
ولا يجمع قال الجوهرى رجل فرور وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث يعني هذان القران قال أبو



ذؤيب يصف صائد أرسل كلابه على ثور وحشى فحمل عليها ففترت منه فرماه الصائد بسهم فانفذ به  
 طرفي جنبيه فرمى لينفذ فرها فهو له \* سهم فانفذ طرفيه المتزع  
 وقد يكون الفر جمع فار كشارب وشرب وصاحب وصحب وأراد فانفذ طرفيه السهم فلما لم يستقم  
 له قال المتزع والفرى السكتية المنهزمة وكذلك القلى وأفره غيره وتفرأوا أى تهاربوا وفرس مقر  
 بكسر الميم يصلح للفرار عليه ومنه قوله تعالى ابن المفر والمفر بكسر الفاء الموضع وأفر به فعل به فعلا  
 يفر منه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفرك عن الاسلام الا أن  
 يقال لاله الا الله التهذيب يقال أفررت الرجل أفره أفرار اذا علمت به عملا يفر منه وهو رب أى  
 ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال والصحيح  
 الاقول وفي حديث عاتكة

أفر صياح القوم عزم قلوبهم \* فهن هواء والخلوم عواذب

أى جعلها على الفرار وجعلها خالية بعيدة عما تبه العقول والقرو من النساء التواروقوله تعالى أين  
 المقرأى أين الفرار وقرى أين المقرأى أين موضع الفرار عن الزجاج وقد أفرته وقر الدابة يفرها  
 بالضم قرأ كشف عن أسنانها لينظر ما سنها يقال فررت عن أسنان الدابة أفر عنها فرأ اذا كشفت  
 عنها التنظر اليها أبو ربي والكلابى يقال هذا فر بنى فلان وهو وجههم وخيارهم الذى يفسرون  
 عنه قال الكميت

ويسترنك عن الواضحات \* اذا غيرك القلق الأنعل

ومن أمثالهم ان الجواد عينه فراره ويقال الخبيث عينه فراره يقول تعرف الجودة فى عينه  
 كما تعرف سن الدابة اذا قررتها وكذلك تعرف الخبيث فى عينه اذا أبصرته الجوهرى ان الجواد عينه  
 فراره وقد يفتح أى يغنيك شخصه ومنظره عن ان تحسبه وان تقرأ أسنانه وفررت الفرس أفره  
 فرأ اذا نظرت الى أسنانه وفى خطبة الجاح لقد فررت عن ذكاه وتجربة وفى حديث ابن عمر رضى  
 الله عنهما أراد ان يشتري بدنه فقال فرها وفى حديث عمر قال لابن عباس رضى الله عنه كان يبلغنى  
 عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أى أكشفك ابن سيده ويقال للفرس الجواد عينه فراره تقوله  
 اذا رأيت به بكسر الفاء وهو مثل يضرب للانسان يسأل عنه أى انه مقيم لم يبرح وقر الامر وقر عنه  
 بحث وقر الامر جدعا أى استقبله ويقال أيضا فر الامر جدعا أى رجوع عوده على بدنه قال  
 وما ارتقيت على أرجاء مهلكة \* الامنيت بأمر فرلى جدعا



وأفرت الخيل والابل للآثاء بالالف سقطت روضها وطلع غيرها وأفتر الانسان ضحك ضحكا  
 حسنا وأفتر فلان ضاحكا أي أبدى أسنانه وأفتر عن ثغره اذا كثر ضاحكا ومنه الحديث في صفة  
 النبي صلى الله عليه وسلم \* ويفتر عن مثل حب الغمام \* أي يكسر اذا تبسم من غير فقهه وأراد  
 بحب الغمام البرد شبه بياض أسنانه به وأفتر يفتر فاعل من فزرت أفرو ويقال فزرتنا عما في نفسه  
 أي استنطقه ليدل بنطقه عما في نفسه وأفتر البرق تلاقيا وهو فوق الانكلال في الضحك والبرق  
 واستعاروا ذلك للزمن فقالوا ان الصرفة نأب الدهر الذي يفتر عنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت  
 خرج الزهر واعتم النبت وأفتر الشيء استنشقه قال روية

\* كأنما أفترت شوقا منسقا \* ويقال هو فورة قومه أي خيارهم وهذا فورة ما لي أي خيرته اليزيدي  
 أفزرت رأسه بالسيف اذا فلقته والقرير والقرار ولد النجعة والماعزة والبقرة ابن الاعرابي القرير  
 ولد البقر وأنشد

يَمْنِي بِنَوْعِ لَكُمْ هَزَلِي وَاخْوَتَهُمْ \* عَلَيْكُمْ مِثْلُ فِجْلِ الضَّانِ فُرْفُورِ

قال أراد فرار فقال فرفور والاني فرارة وجمعها فرار أيضا وهو من أولاد الماعز صغر جسمه وعم  
 ابن الاعرابي بالقرير ولد الوحشية من الأطباء والبقر ونحوهما وقال مرة هي الخرفان والخلان  
 ومن أمثالهم \* نزوا القرار استجهل الفرار \* قال المؤرج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وقرير  
 مثل طول وطويل فاذا شب وقوى أخذ في النزوان حتى ماراه غيره نزوا نزوه يضرب مثلا لمن تنق  
 مصاحبه يقول انك ان صاحبته فعلت فعلا له يقال فرار جمع فرارة وهي الخرفان وقيل القرير  
 واحد والفرار جمع قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شيء من الجمع الا حرف هذا أحدها وقيل  
 القرير والفرار والقرارة والقرفور والقرفور والقرور والقرار الجمل اذا فطم واستجبت وأخصب  
 وسمن وأنشد ابن الاعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق

لَعَمْرِي لَقَدْ هَانَتْ عَلَيْكَ طَعِينَةٌ \* قَرَبَتْ بِرَجْلِهَا الْفُرَارَ الْمُرْتَنَا

والفرار يكون للجماعة والواحد والفرار بهم الكبار واحدها فرفور والقرير موضع الجحش من  
 معرفة الفرس وقيل هو أصل معرفة الفرس وفر فر الرجل اذا استجبل بالحماقة ووقع القوم في فرة  
 وأفرة أي اختلاط وشدة وفرة الحر وأفترته شدة وقيل أوله ويقال اتانا فلان في أفرة الحر أي في  
 أوله ويقال بل في شدته بضم الهمزة وفتحها والفاء مضمومة فيهما ومنهم من يقول في فرة الحر ومنهم  
 من يقول في أفرة الحر يفتح الالف وحكى الكسائي ان منهم من يجعل الالف عينا فيقول في عفرة



الْحَرَوُعُفْرَةَ الْحَرَّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ فَرَفْرَةٌ عِنْدِي مِنْ بَابِ أَفْرِيَافِرٍ وَالْأَلْفُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى فِعْلَةٍ مِثْلِ الْخُضْلَةِ  
 اللَّيْثُ مَا زَالَ فُلَانٌ فِي أَفْرَةٍ سُرِّمٍ مِنْ فُلَانٍ وَالْفَرَفْرَةُ الصِّيَابُ وَفَرَفْرَهُ صَاحِبُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ  
 السَّعْدِيُّ \* إِذَا مَا فَرَفْرُوهُ رَعَاوِيًا بِالْأَلْفِ وَالْفَرَفْرَةُ الْعَجَلَةُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فَرَفْرًا إِذَا عَقَلَ بَعْدَ اسْتِرْحَاءِ  
 وَالْفَرَفْرَةُ الطَّيْسُ وَالخَنْفَةُ وَرَجُلٌ فَرَفْرًا وَهِيَ أَرَفْرَارَةٌ وَالْفَرَفْرَةُ الْكَلَامُ وَالْفَرَفْرَارُ الْكَثِيرُ الْكَلَامُ  
 كَأَثَرِ ثَارٍ وَفَرَفْرِي كَلَامُهُ خَلَطٌ وَأَكْثَرُ الْفَرَفْرَارِ الْأَخْرَقُ وَفَرَفْرَ الشَّيْءِ كَسَرُهُ وَالْفَرَفْرَارُ وَالْفَرَفْرَارُ  
 الَّذِي يُفَرَفِرُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ يَكْسِرُهُ وَفَرَفْرَتِ الشَّيْءُ حَرَكَتُهُ مِثْلُ هَرَهْرَتِهِ يُقَالُ فَرَفْرَ الْفَرَسُ إِذَا ضَرَبَ  
 بِفَأْسٍ لِحَامَهُ أَسْنَانَهُ وَحَرَكَ رَأْسَهُ وَنَاسِيْرُ وَنَهْ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ بِالْقَافِ قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ

قَوْلُهُ إِذَا زَعْنُهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كَلَيْمًا \* مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي ذَفِّهِ ثُمَّ فَرَفْرَا

وَيُرْوَى فَرَفْرَا وَالْهَيْدَبِيُّ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعُ سَيْرٌ سَرِيعٌ مِنْ أَهْدَبَ الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَرَعَ وَيُرْوَى  
 الْهَيْدَبِيُّ بِدَالٍ غَيْرِ مَجْمُوعَةٍ وَهِيَ مِثْلِيَّةٌ فِيهَا يَجْتَرُ وَأَصْلُهُ مِنَ الثُّوبِ الَّذِي لَهُ هَدَبٌ لِأَنَّ الْمَاشِيَّ فِيهِ يَجْتَرُ  
 قَالَ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ فَرَفْرًا بِالْفَاءِ عَلَى مَا فَسَّرَهُ وَمَنْ رَوَاهُ فَرَفْرًا بِالْقَافِ فَبَعْنَى صَوْتٍ قَالَ وَلَيْسَ بِالْجِيدِ  
 عِنْدَهُمْ لِأَنَّ الْخَيْلَ لَا تُوصَفُ بِهَذَا وَفَرَفْرَ الدَّابَّةِ الْجَمَامُ حَرَكَةُ وَفَرَسٌ فَرَفْرًا يُفَرَفِرُ الْجَمَامُ فِيهِ  
 وَفَرَفْرِي فَرَفْرًا أَنْفَضَنِي وَحَرَكَتِي وَفَرَفْرَ الْبَعِيرِ نَفَضَ جَسَدَهُ وَفَرَفْرًا أَيْضًا سَرَعَ وَقَارِبَ الْخَطْوِ وَأَنْشَدَ  
 بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ \* مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي ذَفِّهِ ثُمَّ فَرَفْرَا \* وَفَرَفْرَ الشَّيْءِ شَقَقَهُ وَفَرَفْرًا إِذَا شَقَّقَ الزِّقَاقَ  
 وَغَيْرَهَا وَالْفَرَفْرَارُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَتَخَذُ مِنْهُ الْعَسَاسُ وَالْقَصَاعُ قَالَ \* وَبَلَطُ يَبْرَى حُبَّ الْفَرَفْرَارِ \*  
 الْبَلَطُ الْخُرْطَةُ وَالْحَبْرُ الْعُقْدُ وَفَرَفْرَ الرَّجُلِ إِذَا وَقَدَّ بِالْفَرَفْرَارِ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَبُورٌ عَلَى النَّارِ وَفَرَفْرًا إِذَا  
 عَمِلَ الْفَرَفْرَارُ وَهُوَ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَالرِّعَاءِ شَبَّهَ الْحَوِيَّةَ وَالسَّوِيَّةَ وَالْفَرَفْرُورُ وَالْفَرَفْرَارُ  
 سَوِيْقٌ يَتَخَذُ مِنَ النَّبْتِ وَفِي مَكَانٍ آخَرَ سَوِيْقٌ يَنْبُوتُ عُمَانُ وَالْفَرَفْرُورُ الْعَصْفُورُ وَقِيلَ الْفَرَفْرُورُ  
 وَالْفَرَفْرُورُ الْعَصْفُورُ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَرَفْرُورُ طَائِرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حِجَابِيَّةٌ لَمْ تَدْرِ مَا طَعْمُ فَرَفْرٍ \* وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بِبَيْتٍ

قَالَ التَّبَشِيرُ الصَّعُودَةُ وَفِي حَدِيثِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَرَأَتُ أَحَدِ الْفَرَفْرِ الدِّيَا فَرَفْرَةٌ هَذَا الْأَعْرَجُ  
 يَعْنِي أَبَا حَزَمٍ أَيْ يَذْمُوهَا وَيَعْرِضُهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقِيْعَةُ فِيهَا وَيُقَالُ الذَّنْبُ يُفَرَفِرُ الشَّاةُ أَيْ يَعْزِقُهَا وَفَرِيرٌ بَطْنٌ  
 مِنَ الْعَرَبِ (فزر) الْفَزْرُ بِالْفَتْحِ الْفَسْحُ فِي الثُّوبِ وَفَزْرَ الثُّوبَ فَزْرًا شَقَقَهُ وَالْفَزْرُ الشَّقُوقُ وَتَفَزَّرَ  
 الثُّوبُ وَالْحَائِطُ تَشَقَّقُ وَتَقْطَعُ وَبَلَى وَيُقَالُ فَزْرَتِ الْجُلَّةُ وَأَفَزْرَتَهَا وَفَزْرَتَهَا إِذَا فَتَّتَهَا شَمْرُ الْفَزْرِ الْكَسْرُ  
 قَالَ وَكَتَبَ بِالْبَاءِ دِيَةَ فَرَأَيْتَ قِبَابًا مَضْرُوبَةً فَقُلْتُ لِأَعْرَابِيِّ لِمَنْ هَذِهِ الْقِبَابُ فَقَالَ لِبَنِي فَزْرَةَ فَزْرَاتُهُ



ظهورهم فقلت ما تعني به فقال كسر الله والفزور الشقوق والصدوع ويقال فزرت أنف فلان  
 فزراً أي ضربت به بشئ فشققتة فهو مفزور الأنف وقال بعض أهل اللغة الفزور قريب من الفز  
 تقول فزرت الشئ من الشئ أي فصلته وفزرت الشئ صدعته وفي الحديث ان رجلاً من الانصار  
 أخذ لحى جزور فضرب به أنف سعد ففزره أي شقه وفي حديث طارق بن شهاب خرجنا حججاً  
 فأوطأ رجل راحلته طليبا ففزر ظهره أي شقه وفسخه وفزرت الشئ يقزره فزراً فرقه والفزور الضرب  
 بالعصا وقيل فززه بالعصا ضرب به على ظهره والفزور ريح الحسبة ورجل أفزرب بين الفزور وهو  
 الاحدب الذي في ظهره عجرة عظيمة وهو المفزور أيضاً والفزرة العجرة العظيمة في الظهر والصدر فزرت  
 فزراً وهو أفزرو والمفزور الاحدب وجارية فزراء مملثة شحما ولحما وقيل هي التي قارت الادراك قال  
 الاخطل

وما ان أرى الفزراء الا تطلعا \* وخيفة يحمها بنو أم مجرد

أراد وخيفة أن يحمها والفزور بالكسر القطيع من الغنم والفز من الضأن ما بين العشرة الى  
 الاربعين وقيل ما بين الثلاثة الى العشرين والصبية ما بين العشرين الى الاربعين من المعزى والفزور  
 الجدى يقال لأفعله ما نزل أفزور وقولهم في المثل لا آتيتك معزى الفزور الفزور لقب لسعد بن زيد مناة  
 ابن تميم وكان وأتى الموسم بمعزى فأنتم بها هنالك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزور  
 وهو الاثنان فأكثر وقال أبو عبيدة نحو ذلك الا انه قال الفزور هو الجدى نفسه فضر بوابه المثل  
 فقالوا لا آتيتك معزى الفزور أي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبداً هذا قول ابن الكلبي وقال أبو  
 الهيثم لأعرفه وقال الازهرى وما رأيت أحدا يعرفه قال ابن سيده انما لقب سعد بن زيد مناة  
 بذلك لانه قال لولده واحد واحد ارفع هذه المعزى فأبوا عليه فنادى في الناس ان اجتمعوا  
 فاجتمعوا فقال انتم بوهوا ولا أحل لا أحداً أكثر من واحدة فتمقطعوها في ساعة وتفرقت في البلاد  
 فهذا أصل المثل وهو من أمثالهم في ترك الشئ يقال لا أفعل ذلك معزى الفزور فعناه في معزى الفزور  
 أن يقولوا حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع الدهركه الجوهرى الفزوراً بوقبيله من تميم وهو سعد  
 ابن زيد مناة بن تميم والفزارة الانثى من التمس والفزور ابن النمر وفي التهذيب ابن البير والفزارة أمه  
 والفزرة أخته والهدبس أخوه التهذيب والبير يقال له الهدبس وأثناء الفزارة وأنشد المبرد

ولقد رأيت هدبسا وفزارة \* والفزور يتبع فزره كالضيون

قال أبو عمرو سألت ثعلبا عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف في كتاب  
 الليث وهي صحيحة وطريق فازر بين واسع قال الراجز

قوله والفزرة اخته عبارة  
 القاموس وبنته الفزرة قال  
 شارحه وقيل اخته اه  
 كتبه صححه



تَدُقُّ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ \* دَقَّ الدِّبَاسِ عَرَمَ الْإِنَادِرِ

والفازرة طريق تأخذ في رمله في ذلك لينة كأنها صدع في الأرض منقاد طويل خلقة ابن شميل  
الفازر الطريق تعلوا نجاف والقورقة تزرها كأنها تتخذ في رؤسها خدودا تقول أخذنا الفازر  
وأخذنا طريق فازر وهو طريق أترقي رؤس الجبال وفقرها والفز رهنة كتجته تخرج في معزز  
المنخذون من منتهى العانة كغدة من قرحة تخرج بالرجل أو جراحة والفازر ضرب من النمل  
فيه حرة وفزارة ونوالا فز قبيله وقيل فزارة أبو حنيفة من عطفان وهو فزارة بن ذييان بن بغيض  
ابن زيث بن عطفان (فسر) الفسر البيان فسر الشيء يفسره بالكسر ويفسره بالضم فسرأ  
وقسره أبانه والتفسير مثله ابن الأعرابي التفسير والتأويل والمعنى واحد وقوله عز وجل وأحسن  
تفسيرا الفسر كشف المغطى والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتأويل رد أحد المحتملين  
إلى ما يطابق الظاهر واستفسره كذا أي سألته أن يفسره لي والفسر نظر الطبيب إلى الماء  
وكذلك التفسيرة قال الجوهري وأظنه مولدا وقيل التفسيرة البول الذي يستدل به على المرض  
ويُنظر فيه الأطباء يستدلون بلونه على علته العليل وهو اسم كالتنبيه وكل شيء يعرف به تفسير الشيء  
ومعناه فهو تفسيره (فطر) فطر الشيء يقطره فطرا فأنظر وفطره شقه وتقطر الشيء تشقق  
والفطر الشق وجعه فطور وفي التنزيل العزيز نزل ترى من فطور وأنشد نعلب

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ \* هُوَالِ فَلِيمَ فَالْتَامَ الْفُطُورُ

وأصل الفطر الشق ومنه قوله تعالى إذا السماء انفطرت أي انشقت وفي الحديث قام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدما أي انشقتا يقال تفطرت وانفطرت بمعنى ومنه أخذ فطر  
الصائم لأنه يفتح فاه ابن سيده تقطر الشيء وفطر وانظر وفي التنزيل العزيز السماء منقطر به  
ذَكَرَ عَلَى النَّسَبِ كَأَقْوَادِ جَاحِةٍ مُعْضَلٍ وَسَيْفِ فُطَارٍ فِيهِ صَدُوعٌ وَشُقُوقٌ قَالَ عَنَتْرَةَ

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كَيْبِي \* سَلْحِي لِأَقْلٍ وَلَا فُطَارًا

ابن الأعرابي الفطاري من الرجال القدم الذي لا خير عنده ولا شر مأخوذ من السيف الفطار  
الذي لا يقطع وفطر ناب البعير ينظر فطر أشق وطلع فهو بعير فاطر وقول هميان  
أَمَلُ أَنْ يَحْمِلَنِي أَمِيرِي \* عَلَى عَلَاةٍ لَأَمَّةِ الْفُطُورِ

يجوز أن يكون الفطور فيه الشقوق أي أنها لئمة ما تبين من غيرها فلم يلتئم وقيل معناه  
شديدة عند فطور نابها موثقة وفطر الناقة والشاة ينظرها فطرا - لمها باطراف أصابعه وقيل هو

قوله تخرج بالرجل عبارة  
القاموس تخرج بالانسان اه

قوله وفطر الناقة من باب  
نصر وضرب عن الفراء وما  
سواء من باب نصر فقط أفاده  
شرح القاموس اه



أن يحلبها كما تعتد ثلاثين بالابهامين والسبابتين الجوهرى الفطر حلب الناقة بالسبابة والابهام  
والفطر القليل من اللبن حين يحلب التهذيب والفطر شى قليل من اللبن يحلب ساعة تخذ تقول  
ما حلبنا الأظفرا قال المزار \* عافر لم يحلب منها فطر \* أبو عمرو والفطر اللبن ساعة يحلب والفطر  
المدى شبه بالفطر فى الحلب يقال فطرت الناقة فطرها فطرها وهو الحلب بأطراف الاصابع ابن  
سيده الفطر المذى شبه بالحلب لانه لا يكون الا بأطراف الاصابع فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك  
الذى يخرج قليلا وليس المنى كذلك وقيل النظر مأخوذ من فطرت قدماء ما أى سالت وقيل  
سمى فطرا لانه شبهه بتظرياب البعير لانه يقال فطرت نابه طلع فشبه طلوع هذا من الاحليل بطلوع  
ذلك وسئل عمر رضى الله عنه عن المذى فقال ذلك الفطر كذا رواه أبو عبيد بن الفتح ورواه ابن  
شميل ذلك الفطر يضم الفاء قال ابن الاثير روى بالفتح والضم فالفتح من مصدر فطرت نابه البعير  
فطر اذا شق اللحم وطلع فشبهه بخروج المذى فى قلته أو هو مصدر فطرت الناقة فطرها اذا حلبتها  
بأطراف الاصابع وأما الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حكمة الضرع وفطرت نابه اذا برزل قال

الشاعر حتى نهي رائضه عن قره \* انياب عاس ساقى عن فطره

وانظر الثوب اذا انشق وكذلك تفطر وتفطرت الارض بالنبات اذا تصدعت وفى حديث عبد  
المالك كيف تحلبها مصر أم فطرها هو أن تحلبها باصبعين بطرف الابهام والفطرا ما تفطر من النبات  
والفطرا أيضا جنس من الكرم يبيض عظام لأن الارض تنفطر عنه واحدة فطرة والفطر العنب  
اذا بدت رؤسه لان القضبان تنفطر والتفطير أول نبات الوسمى ونظيره التعاسيب والتعاجيب  
وتبشير الصبح ولا واحد لشيء من هذه الاربعة والتفطير والتفطير بئر يخرج فى وجه الغلام  
والجارية قال تفطير الجنون بوجه سلمى \* قديما التفطير الشباب

واحدتها انطور وفطرا أصابعه فطرا غمزها وفطر الله الخلق بفطرهاهم خلقهم وبدأهم والفطرة  
الابتداء والاختراع وفى التزييل العزيز الحمد لله فاطر السموات والارض قال ابن عباس رضى  
الله عنهم ما كنت أدرى ما فاطر السموات والارض حتى أتاني اعرابيان يختصمان فى بئر فقال  
أحدهما أنا فطرتهما أى أنا ابتدأت حفرها وذكر أبو العباس انه سمع ابن الاعرابى يقول أنا أول من  
فطر هذا أى ابتدأه والفطرة بالكسر الخلقة أنشد نعلب

هون عليك فقد نال الغنى رجل \* فى فطرة الكلب لابلدين والحسب

والفطرة ما فطر الله عليه الخلق من معرفته وقد فطره بفطره بالضم فطرا أى خلقه الفراء فى قوله



تعالى فطَّرَ اللهُ التي فطَّرَ النَّاسَ عليها التَّبْدِيلَ لخلق الله قال نصيبه على الفعل وقال أبو الهيثم  
الفِطْرَةُ الخَلْقَةُ التي يُخْلَقُ عليها المولود في بطن أمه قال وقوله تعالى الذي فطَّرَني فإنه سيِّدُني أي  
خلقتني وكذلك قوله تعالى ومالي لأعبد الذي فطَّرَني قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كلُّ مولود  
يُولَدُ على الفِطْرَةِ يعني الخَلْقَةِ التي فطَّرَ عليها في الرحم من سعادةٍ أو شقاوةٍ فإذا ولدهم وديان هوداه  
في حكم الدنيا ونصرانان نصرته في الحكم أو مجوسيان مجَّسَّاه في الحكم وكان حكمهم - حكم أبويه  
حتى يُعَبِّرَ عنه أسانئه فإن مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفِطْرَةِ التي فطَّرَ عليها فهذه فِطْرَةُ  
المولود قال وفِطْرَةُ بانية وهي الكلمة التي يصير بها العبد مسلماً وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن  
محمد رسول الله جاعب الحاق من عنده فذلك الفِطْرَةُ للدين والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علم رجلاً أن يقول اذنام وقال فانك إن مت من ليلتك مت  
على الفِطْرَةِ قال وقوله فأقم وجهك للدين حنيفاً فِطْرَةَ اللهِ التي فطَّرَ النَّاسَ عليها فهذه فِطْرَةُ فِطْرٍ  
عليها المؤمن قال وقيل فِطْرُ كلِّ إنسان على معرفته بأن الله ربُّ كلِّ شيءٍ وخالقه والله أعلم قال وقد  
يقال كل مولود يُولَدُ على الفِطْرَةِ التي فطَّرَ اللهُ عليها بنى آدم حين أخرجهم من صلب آدم كما قال تعالى  
وإذا خذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى وقال  
أبو عبيد بلغني عن ابن المباركة أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال تأويله الحديث الآخر أن  
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين يذهب إلى أنهم  
انما يولدون على ما يصيرون اليه من اسلام أو كفر قال أبو عبيدوسألت محمد بن الحسن عن تفسير هذا  
الحديث فقال كان هذا في أول الاسلام قبل نزول الفرائض يذهب إلى انه لو كان يُولَدُ على الفِطْرَةِ  
ثم مات قبل ان يموتَهُ أبوان ما ورثتهما ولا ورثناه لانه مسلم وهما كافران قال أبو منصور عبا على  
محمد بن الحسن معنى الحديث فذهب إلى ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كلُّ مولود يُولَدُ على  
الفِطْرَةِ حكمهم من النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعد قال  
وليس الأمر على ما ذهب اليه لان معنى قوله كلُّ مولود يُولَدُ على الفِطْرَةِ خبر أخبر به النبي صلى الله  
عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود وكتاب كتبه الملاك باهر الله جل وعز من سعادةٍ أو شقاوةٍ  
والنسخ لا يكون في الأخبار انما النسخ في الأحكام قال وقرأت بخط شمر في تفسير هذين الحديثين  
ان اسحق بن ابراهيم الحنظلي روى حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم كلُّ مولود يُولَدُ على الفِطْرَةِ الحديث ثم قرأ أبو هريرة بعدما حدث بهذا الحديث فِطْرَةَ



الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال اسحق ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما فسره أبو هريرة حين قرأ فطرة الله وقوله لا تبديل يقول لتلك الخلق التي خلقتهم عليها ما خلقت أو لنسار حين أخرج من صلب آدم كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة فقال هؤلاء الجنة وهؤلاء النار فيقول كل مولود يولد على الفطرة ألا ترى غلام الخضر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعه الله يوم طبعه كافرا وهو بين أبو بن مؤمنين فأعلم الله الخضر عليه السلام بخلقته التي خلقت لها ولم يعلم موسى عليه السلام ذلك فأراه الله تلك الآية ليزداد علما إلى علمه قال وقوله فأبوا له يهودانه وينصرانه يقول بالابوين يبين لكم ما تحتاجون إليه في أحكامكم من الموارث وغيرها يقول إذا كان الابوان مؤمنين فأحكموا الولد بهما بحكم الابوين في الصلاة والموارث والأحكام وإن كانا كافرين فأحكموا الولد بهما بحكم الكفر أنهم في الموارث والصلاة وأما خلقته التي خلق لها فلا علم لكم بذلك ألا ترى ان ابن عباس رضى الله عنهما حين كتب إليه تجبذة في قتل صبيان المشركين كتب إليه ان علمت من صبيانهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله فاقتلهم أراد به أنه لا يعلم علم الخضر أحد في ذلك لما خصه الله به كإخصه بأمر السنينة والجدارو كان منكرا في الظاهر فعلمه الله علم الباطن فكفكم بارادة الله تعالى في ذلك قال أبو منصور وكذلك اطفال قوم نوح عليه السلام الذين دعوا على آبائهم وعليهم بالغرق انما استجاز الدعاة عليهم بذلك وهم اطفال لان الله عز وجل أعلمهم لا يؤمنون حيث قال له لن يؤمن من قومك الا من قدامن فأعلمه أنهم فطروا على الكفر قال أبو منصور والذي قاله اسحق هو القول الصحيح الذي دل عليه الكتاب ثم السنة وقال أبو اسحق في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها منصوب بمعنى اتبع فطرة الله لان معنى قوله فأقم وجهك للدين القيم اتبع فطرة الله أي خلقه الله التي خلق عليها البشر قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة معناه ان الله فطر الخلق على الايمان به على ما جاء في الحديث ان الله أخرج من صلب آدم ذرية كالذر وأشهدهم على أنفسهم بانه خالقهم وهو قوله تعالى واذا أخذ ربك من بنى آدم الى قوله قالوا بلى شهدنا قال وكل مولود هو من تلك الذرية التي شهدت بان الله خالقها فعني فطرة الله أي دين الله التي فطر الناس عليها قال الازهرى والقول ما قال اسحق بن ابراهيم في تفسير الآية ومعنى الحديث قال والصحيح في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها علم فطرة الله التي فطر الناس عليها من الشقاء والسعادة والدليل على ذلك قوله تعالى لا تبديل لخلق الله أي لا تبديل لما خلقهم له من جنسة أو نار أو الفطرة ابتداء

كذا يبايض بالاصل



الخلقة ههنا كما قال اسحق ابن الاثير في قوله **كُلُّ** مولود **يُولَدُ** على الفِطْرَةِ قال الفِطْرُ الابتداء والاختراع والفِطْرَةُ منه الحالة كالجلسة والرغبة والمعنى أنه يُولَدُ على نوع من الجبلة والطبع المتتهي القبول الذين فلورثك عليها الاستمرار لرومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم مثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى آديانهم عن مقتضى الفِطْرَةِ السليمة وقيل معناه كل مولود يُولَدُ على معرفة الله تعالى والاقرار به فلا يتجدد احدا الا وهو يقرب بأن له صانعا وان سماه بغير اسمه ولو عبد معه غيره وتكرر ذكر الفِطْرَةِ في الحديث وفي حديث حذيفة على غير فِطْرَةِ محمد ارا دين الاسلام الذي هو منسوب اليه وفي الحديث عشر من الفِطْرَةِ أى من السنة يعنى سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام التي امرنا أن نتسدى بهم فيها وفي حديث على رضى الله عنه وجبار القلوب على فِطْرَتِها أى على خلقها جمع فِطْرٍ وفِطْرٌ جمع فِطْرَةٌ وهى جمع فِطْرَةٌ ككثرة وكسرات بفتح طاء الجميع يقال فِطْرَاتٌ وفِطْرَاتٌ وفِطْرَاتٌ ابن سيده وفِطْرُ الشئ انشاءه وفِطْرُ الشئ بدأه وفِطْرْتُ اصبع فلان أى ضرب بها فانفطرت دما والنفط للصائم والاسم الفِطْرُ والنظر نقيض الصوم وقد أفطروا فِطْرَهُ وأفطره فِطْرَهُ تفطيرا قال سيبويه فِطْرُهُ فافطرت نادور رجل فِطْرٌ والفِطْرُ القوم المنفطرون وقوم فِطْرٌ وصف بالمصدر ومنفطرون من قوم مفاطير عن سيبويه مثل مؤسّر ومياسير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث والفتور ما يفتقر عليه وكذلك الفتورى كانه منسوب اليه وفي الحديث اذا قبل الليل وأدبر النهار فقد أفطرت الصائم أى دخل في وقت الفِطْرِ وحنان له ان يفتقر وقيل معناه أنه قد صار في حكم المنفطرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث أفطرت الحاجم والمحجوم أى تعرضا للفطار وقيل حان لهم ما أن يفتروا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهم ما وفطرت المرأة العجينة حتى استبان فيه الفِطْرُ والفِطْرُ خلاف التحير وهو العجين الذي لم يختبره وفطرت العجين أفطره فِطْرًا اذا عجنته عن ادراكه تقول عندي خبز خبز وخيس فِطْرًا أى طرى قريب حديث العمل ويقال فطرت الصائم فافطره ومثله بئس منه فأبشر وفي الحديث أفطرت الحاجم والمحجوم وفطرت العجين يفتره ويفطره فهو فِطْرٌ اذا اختبره من ساعته ولم يحممه والجمع فِطْرِي مقصورة الكسائي حمرت العجين وفطرت به بغير ألف وخبز فِطْرِي وخبزة فِطْرِي كلاهما بغيرها عن اللحياني وكذلك الطين وكل ما عجّل عن ادراكه فِطْرِي الليث فطرت العجين والطين وهو أن تعجنه ثم تختبره من ساعته واذا تركته



لِحْتَمَرٍ فَقَدْ خَرَّتْهُ وَسَمِيَهُ الْقَطِيرَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَجْلَحْتَهُ عَنِ ادْرَاكِهَ فَهُوَ قَطِيرٌ يُقَالُ أَيَايَ وَالرَّأْيَ الْقَطِيرَ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ شَرُّ الرَّأْيِ الْقَطِيرُ وَقَطِيرٌ جِلْدُهُ فَهُوَ قَطِيرٌ وَأَقْطَرَهُ لَمْ يَرَوْهُ مِنْ دِبَاغٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَيُقَالُ قَدْ أَقْطَرْتُ جِلْدَكَ إِذَا لَمْ تَرُدْ مِنَ الدِّبَاغِ وَالْقَطِيرُ مِنَ السَّيَاطِ الْمَحْرَمِ الَّذِي لَمْ يَجِدْ دِبَاغُهُ وَقَطِيرٌ  
 مِنْ أَسْمَاءِهِمْ مُحَدَّثٌ وَهُوَ قَطِيرُ بْنُ خَلِيفَةَ (فقر) الْفَعْرُ لَغَةٌ عِمَالِيَةٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ زَعَمُوا  
 أَنَّهُ الْهَيْشُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْقَعْرُ كُلُّ  
 الْقَعَارِ وَهِيَ صَعَارُ الذَّانِبِينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يُقَوِّى قَوْلَ ابْنِ دَرِيدٍ (فقر) فَعْرُفَاهُ يَقَعْرُهُ  
 وَيَقَعْرُهُ الْأَخِيرَةُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ فَعْرُوفُ فَعْرُوفَاتِهِ وَشِمَاهُ وَهُوَ وَسِعَ فَعْرُ الْقَمِّ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ  
 حِمَامَةً سَجَّ بِتُهَا أَنِّي يَكُونُ غَمَاؤُهَا \* فَصِيحًا وَلَمْ تَفْعُرْ بِمَنْطِقِهَا فَا

بِعْنَى بِالْمَنْطِقِ بَكَاءُهَا وَقَعْرُ الْقَمِّ نَفْسُهُ وَأَنْفَعْرُ أَنْفَعُ يَعْدَى وَلَا يَتَعَدَّى وَفِي حَدِيثِ الرُّوْيَا فَيَقَعْرُفَاهُ  
 فَلَيْتَمَهُ جَجْرًا أَيْ يَقَعْرُهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَتْ مَرَاتٌ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَعْرُ فَالْصَّبِي  
 وَتَرَكَهَا فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَصَاءِ وَسِىَ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاعْرَهُ  
 فَهَا وَفِي حَدِيثِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ كَمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ فَعْرَتْ لَهُ سِنَّ قَوْلُهُ فَعْرَتْ أَيْ طَلَعَتْ مِنْ قَوْلِكَ  
 فَعْرُفَاهُ إِذَا فَتَحَهُ كَمَا تَنْقَطِرُ وَتَنْفَعُ كَمَا يَنْقَطِرُ وَيَنْفَعُ النَّبَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ تَعْرَتْ بِالنَّاءِ الْآنَ  
 تَكُونُ النَّاءُ مَبْدَلَةً مِنَ النَّاءِ وَقَعْرُ الْقَمِّ مَسْقُومٌ وَأَقْعَرُ النَّجْمُ وَذَلِكَ فِي الشَّمَاءِ لِأَنَّ الثُّرَيَّا إِذَا كَبَدَ السَّمَاءَ  
 مِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ فَعْرُفَاهُ أَيْ فَتَحَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فَعْرُ النَّجْمِ وَهُوَ الثُّرَيَّا إِذَا حَلَقَ فَصَارَ عَلَى قَبْضَةِ رَأْسِكَ  
 مِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ فَعْرُفَاهُ وَالْفَعْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ قَالَ اللَّيْثُ الْفَعْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ وَفَتَحَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِخْلَاهُ  
 أَرَادَ الْفَعْرُ بِالْوَالِوِافِ حَفْظُهُ وَجَعَلَ لَهُ رَاءً وَأَنْفَعْرُ النُّورُ تَفْتَحُ وَالْمَنْعَرَةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَرَبَاعِيَّتُهَا مِيتُ الْفَجْوَةِ  
 فِي الْجَبَلِ إِذَا كَانَتْ دُونَ الْكَهْفِ مَعْرَةً وَكَأَنَّ مِنَ السَّمْعَةِ وَالْفَعْرُ أَفْوَاهُ الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةُ فَعْرَةٌ قَالَ  
 عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَالْبَيْضِ فِي الرُّوْضِ الْمُنَوَّرِ \* أَقْضَى إِلَيْهِ إِلَى السَّكْنِيبِ فَعْرُ

قوله اليه الى الكئيب هكذا  
 يؤخذ من الاصل وهو كذلك  
 في شرح القاموس وحرر  
 روايته اه

وَالْفَعْرُ لِقَبْرِ رَجُلٍ مِنْ فَرَسَانَ الْعَرَبِ سَمِيَ بِهَذَا الْبَيْتِ

فَعْرَتْ لَدَى النِّعْمَانِ مَا لَقِيَتْهُ \* كَمَا فَعْرَتْ لِحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ

وَالْفَاعِرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ أَنَّهُ أَصُولُ النَّيْلُوفَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْفَاعِرُ دَوِيَّةٌ أَبْرَقَ الْأَنْفَ يَلْمَعُ  
 النَّاسَ صِفَةً غَالِبَةً كَالغَارِبِ وَدَوِيَّةٌ لَا تَزَالُ فَاعِرَةً فَهَا يُقَالُ لَهَا الْفَاعِرُ وَفَعْرَى اسْمٌ وَضَعُ قَالَ  
 كَثِيرٌ عَزْرَةٌ وَأَسْعَمُ مَاعِيٌّ حَتَّى رَأَيْتُهَا \* الْمَتَّ بَفَعْرَى وَالْقِنَانُ تَرَوْرُهَُا

(فقر) الْفَعْرُ وَالنُّقْرُ ضِدُّ الْغَيْيِ مِثْلُ الضَّعْفِ وَالضَّعْفِ اللَّيْثُ وَالْفَعْرُ لَغَةٌ رَدِيئَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ



وقد رُذِلَتْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يَكْفِي عِيَالَهُ وَرَجُلٌ فَقِيرٌ مِنَ الْمَالِ وَقَدْ فَقَّرَ فَهُوَ فَقِيرٌ وَاجْمَعُ فَقْرًا وَالْأَشْيُ  
 فَتَقِيرُهُ مِنْ نِسْوَةِ فَقَائِرٍ وَحِكْيُ اللَّعِيَانِي نِسْوَةُ فَقْرَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا قَالَ وَعِنْدِي  
 أَنْ قَاتَلَ هَذَا مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَعْتَدِ بِهَا التَّائِيثُ فَكَانَتْهُ انْمَاجِعُ فَقِيرًا قَالَ وَنَظِيرُهُ نِسْوَةُ فَقَهَاءُ ابْنُ  
 السَّكَيْتِ الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ قَالَ الرَّائِي يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَيَشْكُو إِلَيْهِ  
 سَعَاتِهِ أَمَا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلْوِيَّتُهُ \* وَفَقُّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

قَالَ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لِأَشْيِهِ لَهُ وَقَالَ يُونُسُ الْفَقِيرُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْمَسْكِينِ قَالَ وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي مَرَّةً  
 أَفَقِيرٌ أَمْ أَنْتَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ بَلْ مَسْكِينٌ فَالْمَسْكِينُ أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقِيرُ الَّذِي  
 لِأَشْيِهِ لَهُ قَالَ وَالْمَسْكِينُ مِثْلُهُ وَالْفَقْرُ الْحَاجَةُ وَفَعَلَهُ الْاِفْتِقَارُ وَالنَّعْتُ فَقِيرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ انْمَا  
 الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ سَمِعْتُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ تَفْسِيرِ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ  
 الْعَلَاءِ فِي مَا يَرَوِي عَنْهُ يُونُسُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ مَا يَأْكُلُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لِأَشْيِهِ لَهُ وَرَوَى ابْنُ سَلَامٍ  
 عَنْ يُونُسَ قَالَ الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ مَا يَقْتَرِحُهُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لِأَشْيِهِ لَهُ وَيُرَوَّى عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ  
 كَانَ الْفَقِيرُ انْمَا سَمِيَّ فَفَقِيرُ الزَّمَانَةِ تَصِيبُهُ مَعَ حَاجَتِهِ شَدِيدَةً تَمْنَعُهُ الزَّمَانَةُ مِنَ التَّقَلُّبِ فِي السَّكَبِ  
 عَلَى نَفْسِهِ فَهَذَا هُوَ الْفَقِيرُ الْأَصَحُّ مِنَ الْمَسْكِينِ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ قَالَ وَكَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ  
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى مِنْ لَهُ الْفُلُكُ مَسْكِينًا فَقَالَ أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ  
 لِمَسَاكِينٍ يَعْجَلُونَ فِي الْبَحْرِ وَهِيَ تَسَاوَى جُهْدُهُ قَالَ وَالَّذِي أَحْتَجُّ بِهِ يُونُسُ مِنْ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِي أَفَقِيرٌ  
 أَنْتَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ بَلْ مَسْكِينٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَا وَاللَّهِ بَلْ أَنَا أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ وَالْبَيْتُ  
 الَّذِي أَحْتَجُّ بِهِ لَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى كَانَتْ لِهَذَا الْفَقِيرِ حَلْوِيَّةً فِيهَا تَقْدِمُ وَلَا يَسْتَلِمْ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ  
 حَلْوِيَّةً وَقِيلَ لِلْفَقِيرِ الَّذِي لِأَشْيِهِ لَهُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يَكْفِيهِ وَبِهِ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ وَقِيلَ فِيهِ مَا بَالَ كَسٍ وَبِهِ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ رَجَمَهُ اللَّهُ قَالَ وَالْفَقِيرُ مَبْنِي عَلَى ذُقْرٍ أَسَاوِلُ يُقَالُ  
 فِيهِ الْاِفْتَقَارُ يَنْتَقِرُ فَهُوَ فَقِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَادَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فَقَارَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْ  
 فِي فَقْرٍ وَقَالَ النَّرَائِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ انْمَا الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ قَالَ الْفُقَرَاءُ هُمْ أَهْلُ صُفَّةِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا الْأَعْيَانُ لِرَهْمِ فَكَانُوا يَتَسَوَّنُ الْفَضْلُ فِي النَّهَارِ وَيَأْوُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ  
 قَالَ وَالْمَسَاكِينُ الطَّوْافُونَ عَلَى الْأَبْوَابِ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ الْفُقَرَاءُ  
 الزَّمْنِيُّ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا حِرْفَةَ لَهُمْ وَأَهْلُ الْحِرْفَةِ الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا تَقَعُ حِرْفَتُهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ مَوْقِعًا  
 وَالْمَسَاكِينُ السُّؤَالُ مِنْ لَهُ حِرْفَةٌ تَقَعُ مَوْقِعًا وَلَا تَغْنِيهِ عِيَالُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَالْفَقِيرُ أَسْوَدُ حَالًا عِنْدَ



الشافعي رحمه الله تعالى قال ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى أنتم الفقراء إلى الله أي المحتاجون إليه فاما المسكين فالذي قد أذله الفقر فإذا كان هذا انما مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا وإذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له إذ كان شائعا في اللغة ان يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وانما لحقه اسم المسكين من جهة الذلة فن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام (قال عبد الله محمد بن المكرم) عفا الله عنه عدل هذه الملة الشريفة وانصافها وكرمها والظافها اذا حرمت صدقة المال على مسكين الذلة اباحت له صدقة القدرة فانقلت الصدقة عليه من مال ذي الغنى الى نصرته ذي الجاه فالدين يقرض للمسكين الفقير مالا على ذوى الغنى وهو زكاة المال والمرؤفة تقرض للمسكين الذليل على ذوى القدرة نصرته وهو زكاة الجاه ليتساوى من جمعه اخوة الايمان فيما جعله الله تعالى للاغنياء من تمكين وامكان والله سبحانه هو ذوى الغنى والقدرة والمجازى على الصدقة على مسكين الفقر والنصرة لمسكين الذلة واليه الرجعة في الصدقة على مسكينا بالنصرة والغنى وتبيل المني انه غنى حميد وقال سيبويه وقالوا افتقر كما قالوا اشتد ولم يقولوا فقر كما لم يقولوا شد ولا يستعمل بغير زيادة واقفره الله من الفقر فافتقر والمنفق وجوه الفقر لا واحد لها وشك اليه فقوره أي حاجته واخبره فقوره أي احواله واعنى الله مفارقة أي وجوه فقوره ويقال سد الله مفارقة أي اغناه وسد وجوه فقوره وفي حديث معاوية انه أنشد

لمال المرء يصلحه فيغني \* مفارقة أعف من القنوع

المفارقة جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملاخ ويجوز ان يكون جمع مقفر مصدر افتقره أو جمع مفقر وقوله هم فلان ما افتقره وما اغناه شاذ لانه يقال في فعلين ما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه والفقرة والفقرة والتفارة بالفتح واحدة فقار الظهر وهو ما اتضد من عظام الصلب من لذن الكاهل الى العقب والجمع فقور وفقار وقيل في الجمع فقرات وفقرات وفقرات قال ابن الاعرابي أقل فقر البعير ثمان عشرة وأكثرها احدى وعشرون الى ثلاث وعشرين وفقار الانسان سبع ورجل مقفور وفقيره كسور التفار قال لبيد بصف لبد أو هو السابع من نسور لقمان بن عاد

لمأراى لبد النسور تطارت \* رفح القوادم كالفقير الاعزل

والاعزل من الخيل المائل الذنب وقال الفقير المكسور الفقار يضرب مثل لكل ضعيف لا يتخذ في الامور التهذيب التقير معناه المنفقور الذي نزع فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر



فلا حال هي أو كدمن هذه أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعاً ست  
 فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من أضلاع  
 الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات  
 الظهر التي يجذها البطن بين كل ضلعين من أضلاع الجنين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق  
 بين فقار الظهر والعجز القطة وبلى القطة رأس الوركين ويقال لهما الغرابان بعدهما تمام فقار  
 العجز وهي ست فقارات آخرها القحح والذنب متصل بهما وعن بينهما ويسارها الجاعران وهما  
 رأس الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز قال والفهقة فقارة في أصل العنق داخله  
 في كوة الدماغ التي اذا فصلت أدخل الرجل يده في مغرزها فيخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت  
 ما بين عجب الذنب الى فقرة القفان ثمان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون ديناراً يعني خرز  
 الظهر ورجل فقري شتى فقاره قال طرفه

واذا تلسني السنها \* اني لست بموهون فقري

وأجوديت في القصيدة يسمى فقرة تشبهاً بفقرة الظهر والفاقرة الداهية الكاسرة للفقار يقال  
 عمل به الفاقرة أي الداهية قال أبو اسحق في قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة المعنى تظن أن يفعل  
 بهاداهية من العذاب ونحو ذلك قال الفراء قال وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي  
 وأسمائها وقال الليث الفاقرة داهية تكسر الظهر والفاقرة الداهية وهو الوسم الذي يفتقر الالف  
 ويقال فقرة الناقرة أي كسرت فقار ظهره ويقال أصابته فاقرة وهي التي فقرت فقاره أي خرز  
 ظهره وأفقرك الصيداً مكث من فقاره أي فارمه وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن  
 يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيدلن رمي أي أمكن الصيد من فقاره لراميه أراد أن عمه  
 مسلمة كان كثير الغز ويحتمى بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فإسمات اختل ذلك وأمكن  
 الاسلام لمن يعترض اليه يقال أفقرك الصيد فارمه أي أمكن من نفسه وذكر أبو عبيدة وجوه  
 العواري وقال أما الافقار فأن يعطى الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب في سفر ثم يردّها عليه  
 ابن السكيت أفقرت فلاناً بعيراً اذا عرته بعيراً ركب ظهره في سفر ثم يردّه وأفقرني ناقته أو بعيره  
 أعارني ظهره للعمل وللركوب وهي الفقري على مثال العمري قال الشاعر

له ربة قد أحرمت حل ظهره \* تخافيه للفقري ولا الخج مزعم

وأفقرت فلاناً فأتى أي عرته فتأرّها وفي الحديث ما يمنع أحدكم أن يفتقر البعير من إبله أي بعيره

قوله وهو الوسم ظاهره ان  
 الفاقرة تطلق على الوسم  
 ولم نجد ما يؤيده في الكتب  
 التي بأيدينا فان لم يكن صحيحاً  
 فلعن في العبارة سقطا  
 والاصل والفاقرة الداهية  
 من الفقر وهو الوسم الخ وحرر  
 اه صححه



للكوب يقال أفقر البعير بفقره افتقار اذا أعماره مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خزائه الواحدة فقارة وفي حديث الزكاة ومن حَقَّها افتقار ظهرها وفي حديث جابر أنه اشترى منه بعيرا وأفقره ظهره الى المدينة وفي حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه أفقر المقرض دابته فقال ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا وفي حديث المزارعة أفقرها أهلك أي أعمرها أرضك للزراعة استعاره للارض من الظهر وأفقر ظهر المهرجان أن يركب ومهر مقروقى الظهر وكذلك الرجل ابن شمير انه لفقير لذلك الامر أي مقرون له ضابط مقفول لهذا العزم وهذا القرن ومود سواء والمندقر من السيوف الذي فيه خرز ومطمنة عن متنه يقال منه سيف مقفوز وكل شيء خزا أو أترفيه فقد فقير وفي الحديث كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار شبهوا تلك الخرز وبالفقار قال أبو العباس سمي سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان ويقال للحفرة فقرة وجمعها فقر واستعاره بعض الشعراء للرَّمح فقال

فأذو فقار لأضلع جوفه \* له آخر من غيره ومقدم

عنى بالآخر والمقدم الزج والسنان وقال من غيره لانهما من حديد والعصا ليست بحديد والفقير الجانب والجمع فقر نادر عن كراع وقد قيل ان قولهم أفقرتك الصيد أمكنك من جانبه وفقر الارض وفقرها حفرها والفقرة الحفرة وركبة فقيرة مقفورة والفقير البئر التي تغرس فيها القسيه ثم يكبس حولها بترنوق المسيل وهو الطين وبالدمن وهو البعر والجمع فقر وقد فقر لها فقيرا الاصمى الودية اذا غرست حفر لها بترغرس ثم كبس حولها بترنوق المسيل والدمن فتملك البئر هي الفقير الجوهرى الفقير فقير يحفر حول القسيه اذا غرست وفقير النخلة حفيرة تحفر للقسيه اذا حوت لغرس فيها وفي الحديث قال لسان اذهب فقير القسيه أي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير والفقير الابار المجتمعة الثلاث فما زادت وقيل هي آبار تحفر ويندب بعضها الى بعض وجمعها فقر والبئر العتيقة فقير وجمعها فقر وفي حديث عبد الله بن أنيس رضى الله عنه ثم جمعنا المفاتيح فتركاها في فقير من فقر خير أي بئر من آبارها وفي حديث عثمان رضى الله عنه أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي بئر وهي القليلة الماء وفي حديث عمر رضى الله عنه وذ كرام القيس فقال افتقر عن معان عور أصح بصراى فتح عن معان غامضة وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف قال والمشهور بالعكس قال وقال بعض المتأخرين هي عندي أصح الروايات وأليقها المعنى يعنى أنهم



يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقة وأصله من فقرت البئر إذا حفرتها لاستخراج ماؤها فلما كان  
القدرية بهذه الصفة من البحث والتبصع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم  
بذلك والفقير ركية بعينها معروفة قال

مأيلة الفقير الأشيطان \* مخونة تؤدى بروح الانسان

لان السير اليها متعب والعرب تقول للشئ إذا استصعبوه شيطان والفقير فهم القنائة التي تجرى  
تحت الارض والجمع كالجمع وقيل الفقير مخرج الماء من القنائة وفي حديث مخصصة أن عبد الله بن  
سهل قتل وطرح في عين أوقفير الفقير فهم القنائة والفقير أن يحز أنف البعير وفقير أنف البعير يفقره  
ويفقره فقرا فهو مفقور وفقير إذا حزه بمحديدة حتى يخلص الى العظم أو قريب منه ثم لوى عليه  
جرير البذل الصعب بذلك ويروضه وفي حديث سعد رضى الله عنه فأشار الى فقير في أنفه أى  
شق وحز كان في أنفه ومنه قولهم قد عمل بهم الساقرة أبو زيد الفقرا عما يكون للبعير الضعيف  
قال وهى ثلاث فقر وفي حديث عمر رضى الله عنه ثلاث من القوارى الدواهي واحدها فاقرة  
كانها تحطم فغار الظهر كما يقال قاصمة الظهر والفقار ما وقع على أنف البعير الفقير من الجير قال  
يسوق الى النجاء بفصل غرب \* وتقدعه الحشاشه والفقار

ابن الاعرابي قال أبو زياد تكون الحرقفة في اللهزيمة أبو زياد وقد يفقير الصعب من الابل ثلاثة  
أفقير في خطمه فإذا أراد صاحبه أن يذله وينعمه من مراحه جعل الجير على فقيره الذى يلى مشقه  
فذلكه كيف شاء وان كان بين الصعب والذلول جعل الجير على فقيره الأوسط فتريدى مشيته  
واتسع فإذا أراد أن يندسط ويذهب بالامونة على صاحبه جعل الجير على فقيره الأعلى فذهب  
كيف شاء قال فإذا حز الأنف حز ذلك الفقير وبعير مفقور وروى مجالد عن عامر في قوله تعالى  
وسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا قال الشعبي فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم  
يموت ويوم يبعث حيا هى التي ذكر عيسى عليه السلام قال وقال أبو الهيثم الفقرات هى الأمور  
العظام جمع فقرة بالضم كما قيل فى قتل عثمان رضى الله عنه استحلوا الفقر الثلاث حرمة الشهر  
الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة قال الازهرى وروى القتيبي قول عائشة رضى الله  
عنها فى عثمان المربوب منه الفقر الأربعة بكسر التاء وقال الفقير خزات الظهر الواحدة فقرة  
قال وضربت فقرا الظهر مثلا لما ارتكب منه لأنها موضع الركوب وأرادت أنه ركب منه أربع  
حرم عظام يجب له بها الحقوق فلم يرعها وانتهكوها وهى حرمة بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم



وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام قال الازهرى والروايات الصحيحة  
 الفقر الثلاث بضم الفاء على ما فسره ابن الاعرابى وابوالهيثم وهو الامر الشنيع العظيم ويؤيد  
 قولهما ما قاله الشعبي في تفسير الآية وقوله فقرات ابن آدم ثلاث وروى ابو العباس عن ابن  
 الاعرابى انه قال البعير يُقْرَمُ أنفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يسكن قِرْمٌ أخرى ثم ثلثة  
 قال ومنه قول عائشة في عثمان رضى الله عنهما بلغتم منه الفقر الثلاث وفي رواية استعيتوه ثم  
 عدوتم عليه الفقر الثلاث قال أبو يزيد وهذا مثل تقول فعلتم به كفعلكم هذا البعير الذى لم تبقوا  
 فيه غاية أبو عبيد القعير له ثلاثه مواضع يقال نزلنا ناحية فقير بنى فلان يكون الماء فيه ههنا  
 ركبنا لقوم فهم عليه وههنا ثلاث وههنا أكثر يقال فقير بنى فلان أى حصتهم منها كقوله

تَوَزَّعْنَا فَقِيرِيْمِيَاهِ أَقْر \* لكل بنى أب فيها فقير  
 خَصَّةُ بَعْضِنَا حَسَّ وَسِتُّ \* وحصه بعضنا من بنى

والثانى أفواه سَقَفِ القِنِي وأنشد

فَوَرَدَتْ وَاللَّيْلُ الْمَائِيَجَلِي \* فقيرا فواد ريكات القني

وقال الليث يقولون فى النضال أراميد من أدنى فقرة ومن أبعده فقرة أى من أبعدهم يعلم تعلمون منه من  
 حفيرة أو هدف أو نحوه قال والفقرة حشرة فى الارض وأرض متفقرة فيها فقير كثيرة ابن سيده  
 والفقرة العلم من جبل أو هدف أو نحوه ابن المتطرف فى هذا الباب التفقير فى رجل الدواب يياض  
 مخالط للاس سوق الى الركب شاة مفقرة وفرس مققر قال الازهرى هذا عندى تصعيف والصواب

بهذا المعنى التفقير بالزاي والقاف قبل الفاء وسأيت ذكره وفقر الخرز نسبة للنظم قال

غَرَّارُ فِى كَيْنٍ وَصَوْنٍ وَنَعْمَةٍ \* يحلين ياقونا وسدرا مقفرا

قال الازهرى وهو مأخوذ من الفقار وفقرة القميص مدخل الرأس منه وأفقرك الرضى أكتبك

وهو منك فقرة أى قريب قال ابن مقبل

رَامَيْتُ شَيْبِي كَلَانًا مَوْضِعَ حَجًّا \* ستين ثم ارتعينا أقرب الفقير

والفقرة بنت وجمعها فقر حكاها سيويه قال ولا يكسر لقله فعلة فى كلامهم والتفسير لثعلب

ولم يحك الفقرة الاسيبويه ثم ثعلب ابن الاعرابى فقور النفس وشقورها همها وواحد الفقور

فقر وفى حديث الایلاء على فقير من خشب فسره فى الحديث بأنه جذع يرمى عليه الى غرفة أى

قوله الفقير له ثلاثة مواضع  
 الخ سقط من نسخة المؤلف  
 الموضوع الثالث وذكره  
 ياقوت بعد أن نقل عبارة أبى  
 عبيدة حيث قال والثالث  
 تحفر حفرة ثم تفرس بها  
 النسيلة فهى فقير اه  
 كتبه مصححه

قوله والفقرة بنت الخ كذا  
 بالاصل بفتح فضم فى المفرد  
 والجمع ويؤيده قوله لقله  
 فعلة خلافا لقول المجد  
 وبالفتح بنت والجمع فقر أى  
 بفتح فسكون وخطأه  
 الشارح واستصوب ما هنا  
 اه مصححه



جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل قال ابن الاثير والمعروف تغير بالنون أى منقول (فكر)  
 الفكر والفكر أعمال الخاطر في الشيء قال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر قال وقد  
 حكى ابن دريد في جمعه أفكارا والفكرة كالفكر وقد فكر في الشيء وأفكر فيه وقد فكر بمعنى  
 ورجل فكبر مثقال فسبق وفكبر كثير الفكر الاخيرة عن كراع الليث التفكر اسم التفكير ومن  
 العرب من يقول الفكر الفكرة والفكرى على فعلى اسم وهى قليلة الجوهرى التفكر التأمل  
 والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس لى فى هذا الامر فكرأى  
 ليس لى فيه حاجة قال والفتح فيه أفصح من الكسر (فكر) الفلاورة الصائدة فارسي معرب  
 (فخر) الفخرية شبه صخرة تنقلع فى أعلى الجبل فيها رخاوة وهى أصغر من القديرة ويقال  
 للمرأة اذا تدخرت فى مدينتها الفناخرة والفخر الصلب الباقي على النكاح ابن السكيت  
 رجل فخر وفناخر وهو العظيم الجنة قال وأشدنى بعض أهل الأدب

قوله وقد فكر فى الشيء الخ  
 بابه ضرب كفى المصباح  
 اه صححه

إن لنا الجارة فناخره \* تكدرح للدنيا ونسى الآخرة (٣)

(٣) زاد المجدد الفخرية  
 بالكسر الرجل الكثير  
 الافتخار وفخر نفع منخره  
 الواسع فهو فناخر كعلا بط  
 اه كتبه صححه

(فندر) القديرة قطعة ضخمة من تمر مكتمل والقديرة صخرة تنقلع عن عرض الجبل الجوهرى  
 القدير والقديرة الصخرة العظيمة تند من رأس الجبل والجمع فنادير قال الشاعر فى صفة الابل  
 \* كأنهم ذرى هضب فنادير \* ابن الاعرابى القندورة هى أم عزم وأم سويد يعنى السواة  
 (فنز) الفنزريت صغيرة يتخذ على خشبة طولها ستون ذراعا يكون الرجل فيها ريشته (فنقر)  
 الفنقورة ثقب الفقعة (فهر) الفهر الحجر قد مر ما يدق به الجوز ونحوه انتهى قال الليث عامة العرب  
 توث الفهر وتصغيرها فهير وقال القراء الفهريذ كرويوث وقيل هو حجر بلا الكف وفى  
 الحديث لما نزلت بتبدأ أبى لهب جاءت امرأته وفى يدها فهير قال هو الحجر مل الكف وقيل هو  
 الحجر مطلقا والجمع أفهار وفهور وكان الاصمعى يقول فهرة وفهير وتصغيرها فهيرة وعامر بن فهيرة  
 سمى بذلك وتفهّر الرجل فى المال اتسع وتفهّر الفرس وفهسر وتفهّرا عتراه بهروا نقطاع فى الجرى  
 وكلال والفهّر أن ينكح الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى غيرها فينزى وقد نهى عن ذلك  
 وفى الحديث أنه نهى عن الفهير وكذلك الفهير مثل فهير وفهّر بالسكون والتحريك يقال أفهّر يقهّر  
 إفهّارا ابن الاعرابى أفهّر الرجل اذا خلط مع جارية له لقضاء حاجته ومعها فى البيت أخرى من  
 جواريه فأكسّل عن هذه أى أوجع ولم ينزل فقام من هذه الى أخرى فأنزل معها وقد نهى عنه



في الخبر قال وأفهر الرجل إذا كان مع جاريته والآخرى تسمع حسه وقد نسي عنه والعرب تسمى هذا الفهر والوحس والركز والحققمة وقال غيره في تفسير هذا الحديث هو من التفهير وهو أن يُحضّر الفرس فيعتبر به انقطاع في الجري من كلال أو غيره وكانه مأخوذ من الأفهار وهو الأكل عن الجماع وفهر الرجل تفهير أي أعياء يقال أول نقصان حضر الفرس التراد ثم القصور ثم التفهير وتفهر الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تجرأ وأنه لغة في الأعياء والقصور وأفهر بعيره إذا أبدع فأبدع به وفهر قبيلة وهي أصل قريش وهو فخر بن غالب بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون إليه والتفهير تخض يلقى فيه الرضف فاذا هو غلاذرعليه الدقيق وسيط به ثم أكل وقد حكيت بالقاف وفهر اليهود بالضم موضع مدراسهم الذي يجتمعون إليه في عيدهم يصليون فيه وقيل هو يوم يأكلون فيه ويشربون قال أبو عبيدوهي كلمة بسطية أصلها برأجمعي عرب بالفاء فقيل فهور وقيل هي عبرانية عربت أيضا والنصاري يقولون فخر قال ابن دريد لأحسب الفهر عربيا صحبها وفي حديث علي عليه السلام ورأى قوما قد سدوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهورهم أي موضع مدراسهم قال وأفهر إذا شهد الفهور وهو عيد اليهود وأفهر إذا شهد مدراس اليهود ومفاهر الانسان بآله وهو لحم صدره وأفهر إذا اجتمع لحمه زيماء وتكفل فكان معجرا وهو أفج السمن وناقاة قهيرة صلبة عظيمة (فور) فار الشئ فوراً وفوراً وفواراً وفواراً جاش وأفرته وفورته المتعديان عن ابن الاعرابي وأنشد

فلا تسألني واسألني عن خليقتي \* اذ اردت عاني القدر من يستعيرها

وكانوا قعوداً حولها يرقبونها \* وكانت فتاة الحن من يغيرها

يغيرها يوقد تحتها ويروي بقورها على فورها ورواه غيره بغيرها أي يشد وقودها وفارت القدر تقور فوراً وفواراً إذا غلت وجاشت وفار العرق فوراً فواراً جاش وبيع وضرب فوراً رغب واسع عن ابن الاعرابي وأنشد

بضرب يحنق فواره \* وطعن ترى الدم منه ريشا

اذا قتلوا منكم فارساً \* ضمنا له خلفه أن يعيشا

يحنق فواره أي أنها واسعة قدمها يسيل ولا صوت له وقوله ضمنا له خلفه أن يعيشا يعني أنه يدرك بأضاره فكانه لم يقتل ويقال فارساً من العين يشور إذا جاش وفي الحديث فجعل الماء يقور من بين أصابعه أي يغلي ويظهر متدفقا وفار المسك يقور فوراً وفواراً فارة المسك رائحته



وقيل فآرئنه وعأوه وأما فآرة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها وفآرة الابل نوح جلودها اذا نديت  
 بعد الورئ قال لها فآرة ذفرأكل عسبة \* كما فتق الكافور بالمسك فاتقه  
 وجأوا من فورهم أى من وجههم والفسأر المنتشر العصب من الدواب وغيرها ويقال للرجل اذا  
 غضب فآر فآرته وثارأثره أى انتشر غضبه وأيته فى فورة النهار أى فى أوله وفورأ الحر شدة وفى  
 الحديث كلابل هى حى شورأ وتفورأى يظهر حرها وفى الحديث ان شدة الحر من فور جهنم أى  
 وهجها وعليانها وفورة العشاء بعده وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما لم يسقط فورأ الشفق وهو  
 بقية حرة الشمس فى الأفق الغربى سمي فورأ اسطوعه وحرته ويروى بالشاء وقد تقدم وفى حديث  
 معصار خرج هو وفلان فضر بو الخيام وقالوا أخر جئنا من فورة الناس أى من جئنا معهم وحيث  
 يفورون فى أسواقهم وفى حديث محلم نعطىكم خمسين من الابل فى فورنا هذا فور كل شى أوله  
 وقولهم ذهب فى حاجبة ثم آتيت فلان من فورى أى قبل أن أسكن وقوله عز وجل ويأتوكم من  
 فورهم هذا الزجاج أى من وجههم هذا الفيرة الخلبة تخطل للنفساء وقد فور لها وقد تقدم  
 ذلك فى الهمز والفار عضل الانسان ومن كلامهم برز نارك وان هزلت فارك أى أطمع الطعام  
 وان أضررت بيدك وحكاه كراع بالهمز والنوارتان سكتان بين الوركين والتقعح الى عرض  
 الورك لا تحولان دون الجوف واما اللتان تنوران فتحركان اذا مشى وقيل النواراة خر فى الورك  
 الى الجوف لا يجيبه عظم الجوهرى فوارة الورك بالفتح والتشديد تنبها وفوارة القيد بالضم  
 والتخفيف ما يفور من حرها الليث للكرش فوارتان وفى باطنهما غدتان من كل ذى لحم ويرى عمون  
 ان ماء الرجل يقع فى الكلبة ثم فى الفوارة ثم فى الخصية وتلك الغدة لا تؤكل وهى الحمة فى جوف لحم  
 أحر التهذيب وقول عوف بن الخرع يصف قوسا

لهارسخ أيدمكرب \* فلا العظم واه ولا العرق فارا

المكرب الممتلى فأراد أنه ممتلى العصب وقوله ولا العرق فارا قال ابن السكيت يكره من الفرس  
 فور العرق وهو أن يظهر به نفع أو عقق يقال قد فارت عروقه تفور قورا ابن الاعرابى يقال  
 للموجة والبركة فوارة وكل ما كان غير الماء قيل له فوارة وقال فى موضع آخر يقال دؤارة وفؤارة  
 لكل مالم يتحرك ولم يدرفاذا تحرك ودارفهى دؤارة وفؤارة وفؤارة الماء متبعه والفور بالضم  
 الظباء لا واحد لها من لفظها هذا قول يعقوب وقال كراع واحدها فأثر ابن الاعرابى لأفعل ذلك

قوله وفى حديث معصار  
 الذى فى النهاية معضد وحر  
 اه معصمه

قوله لها رسغ الخ هكذا هو  
 بالاصل ولا يخفى أن الشطر  
 الاول غير موزون فخره  
 اه معصمه  
 قوله قيل له فوارة الى قوله  
 وفوارة الماء منبعه هكذا  
 يضبط الاصل وحر ضبطه  
 كما ينبغى اه



مَا لَأَلَّتِ الْفُورُ أَي بَصَبَتْ بِأَذْنَابِهَا أَي لَا أَعْمَلُهُ أَبَدًا وَالْفُورُ الطَّبَاءُ لَا يَفْرُدُ لَهَا وَاحِدًا مِنْ لَفْظِهَا  
وَيَقَالُ فَعَلْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا مِنْ قَوْرِي أَي مِنْ سَاعَتِي وَالْقَوْرُ الْوَقْتُ وَالْقُورَةُ الْكُوفَةُ عَنْ كِرَاعٍ  
وَقُورَةُ الْجَبَلِ سِرَانُهُ وَمَنْتُهُ قَالَ الرَّاعِي

فَاطَلَعْتُ قُورَةَ الْأَجَامِ جَافِلُهُ \* لَمْ تَدْرِي أَيَّ أَنْهَاءٍ أَوْلَ الذُّعْرِ

وَالْقِيَارُ أَحَدُ جَانِبِي حَائِطُ لِسَانِ الْمِيزَانِ وَلِسَانُ الْمِيزَانِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَنِفُهَا الْقِيَارَانِ يُقَالُ  
لِأَحَدِهِمَا قِيَارٌ وَالْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ الْمُنْجِمُ قَالَ وَالْكَيْطَامَةُ الْخَلْقَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا  
الْخَيْطُوطُ فِي طَرَفِي الْحَدِيدَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقِيَارَانِ حَسِيدَتَانِ يَكْتَنِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ وَقَدْ فُرِّقَ عَنْهُ  
ثَعْلَبٌ قَالَ وَلَوْلَمْ تَجِدِ الْفِعْلَ لَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَالِوِ لَعَدَمْنَا فِي رِي رِمْتَنَا سِقَةً

(فصل القاف) (قبر) الْقَبْرُ مَدْفَنُ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ قُبُورٌ وَالْمَقْبَرُ الْمَصْدَرُ وَالْمَقْبَرَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ

وَضَمِّهَا مَوْضِعُ الْقُبُورِ قَالَ سَيَبَوِيهِ الْمَقْبَرَةُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمُ اللَّيْثِ وَالْمَقْبَرُ أَيْضًا مَوْضِعُ  
الْقَبْرِ وَهُوَ الْمَقْبَرِيُّ وَالْمَقْبَرِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ وَاحِدَةُ الْمَقَابِرِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الْمَقْبَرُ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ

أَزُورُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورِ وَلَا أَرَى \* سَوَى رَمْسٍ أَعْجَازِ عَلَيْهِ رُكُودُ

الِكَلِّ أَنْاسٍ مَقْبَرٌ بِفَنَاءِ هَمْ \* فَهَمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الْمَقْبَرُ يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنَ الشَّاذِّ قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ  
قِيَاسٌ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ قَبْرِ يَقْبَرُ الْمَقْبَرُ وَمَنْ خَرَجَ يَخْرُجُ مَخْرَجًا وَمَنْ دَخَلَ يَدْخُلُ الْمَدْخَلَ وَهُوَ  
قِيَاسٌ مَطْرُودٌ لَمْ يَشِدْ مِنْهُ غَيْرُ الْإِنْفِاطِ الْمَعْرُوفَةِ مَثَلُ الْمَيْتِ وَالْمُسْقِطِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
وَنَحْوِهَا وَالْفَنَاءُ مَا حَوْلَ الدَّارِ قَالَ وَهَمْزُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَابِدَائِلِ قَوْلِهِمْ شَجَرَةٌ فَنَوَاءُ أَي وَسَاعَةٌ  
الْفَنَاءُ كَثْرَةُ أَغْصَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتِيِّ وَتَضُمُّ بِأَرْوَاقِهَا  
وَتَفْتَحُ وَتَنْسَاهِي عَنْهَا الْاِخْتِلَاطُ تَرَاهَا بِسَدِيدِ الْمَوْتِيِّ وَنَجَّاسَاتِهِمْ فَإِنْ صَلَّى فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مِنْهَا صَحَّتْ  
صَلَاتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَجْعَلُوا بِيوتِكُمْ مَقَابِرَ أَي لَا تَجْعَلُوا هَالِكُمْ كَالْقُبُورِ لَا تَصْلُوقِهَا لِأَنَّ الْعَبْدَ  
إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي قَبْرِهِ لَمْ يُصَلَّ وَبَشَّهْدِهِ قَوْلُهُ فِيهِ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بِيوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا  
قُبُورًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُوا كَلِمَاتِهَا الَّتِي لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقَبْرَهُ وَيَقْبَرُهُ وَيَقْبَرُهُ  
دَفَنَهُ وَأَقْبَرَهُ جَعَلَ لَهُ قَبْرًا وَأَقْبَرَهُ إِذَا أَمَرَ إِنْسَانًا بِجَفْرِ قَبْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَتْ بَنُو تَيْمٍ لِلجَّحَاجِ وَكَانَ  
قَتْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبَرُ نَاصِحًا لِحَايِئِ ائِذْنِ لَنَا فِي أَنْ نَقْبَرَهُ فَقَالَ لَهُمْ دُونَكُمْ مَوْهَ الْفَرَاءِ فِي قَوْلِهِ



تعالى ثم أماته فأقبره أي جعله مقبوراً من يقبر ولم يجعله من يلقى للظير والسباع ولا من يلقى في  
النواويس كان القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لأن القابر  
هو الدفن بيده والمقبر هو الله لأنه صيره ذاقبر وليس فعله كفعل الأدي والقبارة أن يهيئ له قبراً أو  
ينزله منزله وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما إن الدجال ولد مقبوراً قال أبو العباس  
معنى قوله ولد مقبوراً أن أمه وضعت له عليه جلدة مضمتة ليس فيها شق ولا نقب فقالت قابله  
هذه سلعة وليس ولد افقالت أمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل وأقبره جعل له  
قبراً أو أرى فيه ويدفن فيه وأقبرته أمرت بان يقبر وأقبر القوم قتلهم أعطاهم إياه يقبرونه وأرض  
قبوراً غامضة ونحله قبور سريرة الجمل وقيل هي التي يكون حملها في سعتها ومثلها كبوس والقبر  
موضع مما كل في عود الطيب والقبري العظيم الأنف وقيل هو الأنف نفسه يقال جاء فلان رامعاً  
قبراً ورامعاً أنفه إذا جاء مغضباً ومثله جاء ناخقاً قبراً ووارما خورمته وأنشد

لما أتانا رامعاً قبراً \* لا يعرف الحق وليس بهواه

ابن الأعرابي القبرة تصغير القبرة وهي رأس القنقاء قال والقبرة أيضاً طرف الأنف تصغيره قبرة  
والقبر عنب أبيض فيه طول وعناقيد متوسطة ويربب والقبر والقبرة والقنبر والقنبرة والقنبراء  
طائر يشبه الحرة الجوهرى القبرة واحدة القبر وهو ضرب من الطير قال طرفه وكان يصطاد هذا  
الطير في صباه

يا لك من قبرة بمعمر \* خللك الجو فبيضي واصفري \* ونقري ما شئت أن تنقري  
قد ذهب الصياد عنك فابشري \* لأبدنم أخذك يوماً فاصبري

قال ابن بري \* يا لك من قبرة بمعمر \* لكليب بن ربيعة التغلبي وليس لطرفة كاذر وذلك أن كليب بن  
ربيعة خرج يوماً في جماعه فاذا هو بقبرة على بيضها والاكثري في الرواية بحمرة على بيضها فلما  
نظرت إليه صرصرت وحنقت بجناحها فقال لها أمن روعك أنت ويضك في ذمعي ثم دخلت ناقة  
البسوس إلى الحى فكسرت البيض فرماها كليب في ضرعها والبسوس امرأة وهي حالة جسام  
ابن مرة الشيباني فوثب جسام على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابن وائل بسببها  
أربعين سنة والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصلاء والعناصل قال والعامية تقول القنبرة  
وقد جاء ذلك في الرجز أنشد أبو عبيدة

جاء السقاء واجتال القنبر \* وجعلت عين الحرور تسكر



أى يسكن حرها وتخبو والقبار قوم يتجمعون لجرماني الشباك من الصيد عمانية قال العجاج  
 \* كأنما جمعو أقبارا \* (قبر) القبر والقبار الصغير القصر (قبر) رجل قبر وقبار  
 خسيس حامل (قبشر) الليث القبشور المرأة التي لا تحيض (قبطر) القبطري ثياب  
 كأن بيض وفي التهذيب ثياب بيض وأنشد

كأن لون القهزي في خصوصها \* والقبطري البيض في نازرها

الجوهري القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع

كأن زور القبطرية علقت \* بنادكها منه يجذع مقوم

(قبر) رأيت في نسختين من الازهرى رجل قبعري شديد على الأهل بخيل سي الخلق قال  
 وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذي رأيت في غير به الحديث والاثرا بن الاثير رجل قبعري  
 بتقديم العين على الباء والله أعلم (قبعثر) القبعثرى الجمل العظيم والاثري قبعثرة والقبعثرى  
 أيضا النصيل المهزول قال بهض النحويين ألف قبعثرى قسم ثالث من الالفات الزوائد في آخر  
 الكلام للتأنيث ولالا لحاق قال الليث وسأت أبا الدقيش عن تصغيره فقال قبعثرى ذهب الى  
 الترخيم ورجل قبعثرى وناقته قبعثرة وهى الشديدة الجوهري القبعثر العظيم الخلق قال المبرد  
 القبعثرى العظيم الشديد والالف ليست للتأنيث وانما زيدت للتحق نبات الخسة نبات الستة  
 لانك تقول قبعثرة فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر فهذا او ما أشبهه لا ينصرف في  
 المعرفة و ينصرف في النسكرة والجمع قبعثرى لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا  
 التصغير حتى يرد الى الرباعى الآن يكون الحرف الرابع منه أحدر وف المد واللين نحو أسطوانة  
 وحانوت وفي حديث المفقود نجاءنى طائر كأنه جل قبعثرى فحملنى على خافية من خوافيه  
 القبعثرى الضخم العظيم (قتر) القتر والتقتير الرمقة من العيش قتر يقتر ويقتر قترا وقترورا  
 فهو قاتر وقترورا قتر وأقتر الرجل افتقر قال

لكم مسجد الله المزوران والحصى \* لكم قبضة من بين أثرى وأقترأ

يريد من بين أثرى وأقتر وقال آخر \* ولم أقتر لدن أتى غلام \* وقتر وأقتر كلاهما كقتر وفى  
 التنزيل العزيز والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ولم يقتروا قال الفرامل يقتر وعما يجب عليهم  
 من الذنقة يقال قتر وأقتر وقتر بمعنى واحد وقتر على عماله يقتر ويقتر قترا وقترورا أى ضيق عليهم فى  
 الذنقة وكذلك التقتير والافتقار ثلاث لغات الليث القتر الرمقة فى النفقة يقال فلان لا ينفق على

قوله القبر والقبار بالمشاة  
 التحية قبل الراء كقنفذ  
 وعلابط وقوله رجل قبر  
 وقبار بالمثلثة كجعفر وعلابط  
 كفى القاموس ٥٥ صححه



عذابه الأرمقة أى ما عسك الازرق ويقال انه لقتور مقة واقتار الرجل اذا أقل فهو مقة وقتر فهو مقتور عليه والمقترة عيب المكتر وفي الحديث بسقم في بدنه واقتار في رزقه الاقتار التضييق على الانسان في الرزق ويقال اقتار الله رزقه أى ضيقه وقله وفي الحديث موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة وفي الحديث فاقترا أبواه حتى جلسا مع الأوفان أى افقترا حتى جلسا مع الفقراء والقترضيق العيش وكذلك الاقتار واقترا قل ماله وله بقبية مع ذلك والقترجع القتر وهى العبرة ومنه قوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فقترة عن أبى عبدة وأنشد للفرزدق

مُتَوِّجٌ بِرِدَائِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ \* مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرِّابَاتِ وَالْقَتْرَا

التهديب القتره عبرة يعلاها سواد كالذخان والقتار ریح القدر وقد يكون من الشواء والعظم المحرق وريح اللحم المشوى ولحم قتر اذا كان له قتر لا سمه وريحها جعلت العرب الشحم والدم قتارا ومنه قول الفرزدق

الْبَيْدُ تَعْرِفُنَا الذُّرَى بِرِحَالِنَا \* وَكَلَّ قُتَارٌ فِي سُلَامَى وَفِي صُلْبِ

وفي حديث جابر رضى الله عنه لا تؤذ جارك بقنار قدرك هو ریح القدر والشواء ونحوهما واقتار اللحم وقتر بقتر بالكسر ويقتر وقتر سقطت ریح قناره وقتر للاسد ووضعه له الحافى الزبيبة يجبد قناره والقتار ریح العود الذى يحرق فيدخن به قال الازهرى هذا وجه صحيح وقد قاله غيره وقال القراء هو آخر رائحة العود اذا تجر به قاله فى كتاب المصادر قال والقنار عند العرب ریح الشواء اذا ضمب على الحجر وأما رائحة العود اذا ألقى على النار فانه لا يقال له القنار ولكن العرب وصفت استطابته الجديين رائحة الشواء أنه عندهم لشدة قمرهم الى أكله كرائحة العود لطيبه فى أنوفهم والتقتير تبيع القنار والقتار ریح الجور قال طرفه

حِينَ قَالَ الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ \* اقْتَارَ ذَلِكَ أَمْرٌ بِرِيحِ قَطْرِ

وَالْقَطْرِ الْعُودِ الَّذِي يُتَجَمَّرُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِ

وَإِذَا مَا الدُّخَانُ شَبَّ بِالْأَيَّامِ \* نَفِ يَوْمًا بِشَتْوَةِ أَهْضَامَا

وَالْأَهْضَامُ الْعُودُ الَّذِي يُوقَدُ لِيُسْتَجَمَّرَ بِهِ قَالَ لَيْسَ فِي مِثْلِهِ

وَلَا أَضْنُ بِمَجْبُوطِ السَّنَامِ إِذَا \* كَانَ الْقُنَارُ كَمَا يَسْتَرُوحُ الْقَطْرُ

أخبر أنه يجود باطعام اللحم فى الحبل اذا كان ریح قنار اللحم عند القرمين كرائحة العود يجزبه وكبائه مقتور وقتر النار دخت واقترتها أى قال الشاعر

قوله وقتر اللحم الخ يابه فرح  
وضرب ونصر كما فى القاموس  
اه صححه



تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتَرَةً كَيْفًا \* وَمَقْدَحٌ صَفْحَةٌ فِيهَا تَقْبَعُ

وَأَقْتَرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُقْتَرَةٌ إِذَا تَجَرَّتْ بِالْعُودِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدْ خَلَقْتَهُمْ قَتْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَتْرَةُ عِبْرَةٌ الْجَدِيشِ وَخَلَقْتَهُمْ أَي جَاءَتْ بَعْدَهُمْ وَقَتْرُ الصَّائِدِ لِلْوَحْشِ إِذَا دَخَنَ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ لِئَلَّا يَجِدَ الصَّيْدُ رِيحَهُ فَيَهْرَبُ مِنْهُ وَالْقَتْرُ وَالْقَتْرُ النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ لَغَةٌ فِي الْقَطْرِ وَهِيَ الْإِقْتَارُ وَالْأَقْطَارُ وَجَمَعَ الْقَتْرُ وَالْقَاتِرَ وَقَتْرُهُ صُرْعُهُ عَلَى قَتْرَةٍ وَتَقْتَرُ فُلَانٌ أَي تَهَيَّأُ لِلْقِتَالِ مِثْلَ تَقَطَّرَ وَتَقَتَّرَ لِلْأَمْرِ تَهَيَّأَهُ وَغَضِبَ وَتَقَتَّرَهُ وَأَسَمَّتْ قَتْرَهُ حَاوِلَ خَنَلَهُ وَالْأَسْمَةُ كَانَتْ بِهَ الْخَيْرِ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَالتَّقَاتِرُ التَّخَالُفُ عَنْهُ أَيْضًا وَقَتْرُ فُلَانٍ عَمَّا وَتَقَطَّرَ إِذَا تَنَجَّى قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنَّا بِهٖ مُسْتَأْنِسِينَ كَأَنَّهُ \* أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنْ خَلِيطٍ تَقَتَّرَا

وَالْقَتْرُ الْمُسْتَكْبِرُ عَنْ نَعْلِبٍ وَأَنْشُدْ

نَحْنُ أَجْرُنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتْرٍ \* فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَرِ

وَقَتْرَ مَا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَقَتْرُهُ قَدْرُهُ اللَّيْثُ التَّقْتِيرُ أَنْ تَدْنِيَ مَتَاعَكَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ أَوْ بَعْضُ رِكَابِكَ إِلَى بَعْضٍ تَقُولُ قَتْرَ بَيْنَهُمَا أَي قَارِبًا وَالْقَتْرَةُ صُنْبُورُ الْقَنَاةِ وَقِيلَ هُوَ الْخَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ الْحَائِظُ وَالْقَتْرَةُ نَامُوسُ الصَّائِدِ وَقَدْ اقْتَرَفَهَا أَبُو عَيْسَةَ الْقَتْرَةُ الْبُرِّيُّ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا وَجَمَعَهَا قَتْرًا وَالْقَتْرَةُ كُنْبَةٌ مِنْ بَعْرٍ أَوْ حَصَى تَكُونُ قَتْرًا قَتْرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَحَافُ أَنْ يَكُونَ تَعْحِيْفًا وَصَوَابُهُ الْقَمْرَةُ وَالْجَمْعُ الْقَمْرُ وَالسُّكْبَةُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرُهُ وَقَتْرُ الشَّيْءِ ضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَالْقَاتِرُ مِنَ الرَّحَالِ وَالسَّرُوحِ الْجَيْدُ الْوَقُوعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ اللَّطِيفُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقْدِمُ وَلَا يَسْتَأْخِرُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَصْغَرُ السَّرُوحِ وَرَحْلٌ قَاتِرٌ أَي قَلْبٌ لَا يَبْعَثُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ وَالْقَتِيرُ الشَّيْبُ وَقِيلَ هُوَ أَوْلُ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ امْرَأَةٍ أَرَادَ أَنْ يَكَا حَهَا قَالَ وَبِقَدْرِ أَي النِّسَاءِ هِيَ قَالَ قَدْرَاتِ الْقَتِيرِ قَالَ دَعَمَهَا التَّقْتِيرُ الْمَشِيبُ وَأَصْلُ الْقَتِيرِ رُؤْسُ مَسَامِيرِ حَلْقِ الدَّرْعِ وَتَلَوَّحَ فِيهَا شَبَّهُ بِهَا الشَّيْبُ إِذَا تَقَبَّ فِي سَوَادِ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَتِيرُ رُؤْسُ الْمَسَامِيرِ فِي الدَّرْعِ قَالَ الزَّيْفَانُ \* جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرًا \* وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ \* ضَبْرًا لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ \* الْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الدَّرْعَ نَفْسَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَنْ أَطْلَعَ مِنْ قَتْرَةٍ فَفَقِئَتْ عَيْنُهُ فِيهِ هَدَّرَ الْقَتْرَةَ بِالضَّمِّ الْكُوَّةُ النَّافِذَةُ وَعَيْنُ السُّورِ وَحَلِيقَةُ الدَّرْعِ وَبَيْتُ الصَّائِدِ

وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ وَجَوِبَ قَاتِرٌ أَي تَرَسٌ حَسَنُ التَّقْدِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَهْبِيلَ الْجَمْحِيِّ

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكَّهَا شَكَّبَ \* وَجَوِبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سِرِّ الْبَلْبِ

قوله ومقدح صفحة كذا  
بالاصل بتقديم الفاء على  
الحاء ولعله محرف عن  
صفحة الاناء المعروف  
وحرره اه صححه

قوله وقد اقتترفها الذي في  
القاموس وقد اقتترفها قال  
شارحه والصواب كما في  
اللسان والاساس اقتترفها  
من باب الافتعال اه لكن  
الذي في نسخة من الاساس  
بأيدينا واقترف الصائد استتر  
في القترة وتقتر للصيد تخفي  
في القترة ليختمه اه فظهر  
من مجموع ذلك ثلاث لغات  
اقترواقتستروقترفوها  
اه صححه



والقتر والقتره نصال الأهداف وقيل هو نصل كل جحد يد الطرف قصير نحو من قدر الاصبغ وهو أيضا القصب الذي ترمى به الأهداف وقيل القتره واحد القتر جمع فهو على هذا من باب سدره وسدر قال أبو ذؤيب يصف النخل

اذ انقضت فيه تصعد نقرها \* كقتر الغلاء مستدرصياها

الجوهري والقتر بالسكسر ضرب من النصال نحو من المرماة وهي سهم الهدف وقال الليث هي الاقتار وهي سهام صغار يقال أنما ليك الى عشرة أو أقل وذلك القتر بلغة همدان يقال كم فعلتم قتركم وأنشد بيت أبي ذؤيب ابن الكلبي أهدي يكسوم ابن أخي الأشتر للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لعب قدر كتبت معبلة في رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الغلاء وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أباطحة كان يرمى والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقتر بين يديه وكان راميا فكان أبو طلحة رضی الله تعالى عنه يشور نفسه ويقول له اذ ارفع شخصه نحري دون نحرك يا رسول الله \* يقتر بين يديه قال ابن الاثير يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام من القتر وهو المقاربة بين الشيتين وادناء أحدهما من الآخر قال ويجوز أن يكون من القتر وهو نصل الأهداف وقيل القتر سهم صغير والغلاء مصدر تعالى بالسهم اذ ارماه غلوة وقال أبو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدة قتره والقتره والسروه واحد وان قتره ضرب من الحيات خبيث الى الصغرها هو لا يسلم من لدغها مستحق من ذلك وقيل هو بكر الأفعى وهو نحو من الشبر ينزوي يقع شمر ابن قتره حية صغيرة تنطوي ثم تنزوي في الرأس والجمع بنات قتره وقال ابن شميل هو أعين اللون صغيرا رقط ينطوي ثم ينقز ذراعا ونحوها وهو لا يجري يقال هذا ابن قتره وأنشد له منزل أنف ابن قتره يقترى \* به السم لم يطعم نقاشا ولا بردا

وقتره معرفة لا ينصرف وأبو قتره كنية ابليس وفي الحديث تعودوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس (قتر) ابن الاعرابي القتره قماش البيت وتصغيرها قنيرة واقتنرت الشيء (حجر) القتر المسن وفيه بقية وجلد وقيل اذا ارتفع فوق المسن وهرم فهو قتر وانقهر فهو نان لا تتجمل الذي قد نقي سبويه أن يكون له نظير وكذلك جعل قتر والجمع القتر وقتر وانقهر كقعر والاشئ بالهاء والاسم القعارة والقعورة أبو عمر وشيخ قتر وقهب اذا أسن وكبر واذا ارتفع الجمل عن العود فهو قتر والاشئ قتره في أسنان الابل وقال غيره هو قترية ابن سيده القعارية من الابل كالقعر وقيل القعارية منها العظيم الخلق وقال بعضهم لا يقال في الرجل الاقتر

قوله واقتنرت الشيء عبارة  
المجد واقتنرت الشيء أخذته  
قماش ليبي والتمنر التردد  
والجزع اه كتبه صححه



فأما قول رؤبة تهوى رؤس القاحرات القعر \* اذا هوت بين اللهى والخنجر  
 فعلى التشنيع ولا فعل له قال الجوهري القعر الشيخ الكبير الهرم والبعر المسن ويقال للابن  
 ناب وشارف ولا يقال فخرة وبعضهم بقوله وفي حديث أم زرع زوجي لحم جعل فخرا القعر البعر الهرم  
 القليل اللحم أرادت أن زوجها هزيل قليل المال (قخر) الازهرى قخرت الشئ من يدي اذا  
 رددته (قخر) القعر الضرب بالشئ اليابس على اليابس فخره بقخره قخرًا (قدر) القدير  
 والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير وقوله تعالى ان الله على  
 كل شئ قدير من القدرة فالله عز وجل على كل شئ قدير والله سبحانه مقدر كل شئ وقاضيه ابن الاثير  
 في أسماء الله تعالى القادر والمقدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فاعيل منه  
 وهو المبالغه والمقدر مقفعل من اقدر وهو أبلغ التهذيب الليث القدر القضاء الموفق يقال  
 قدر الاله كذا تقديرا واذا وافق الشئ الشئ قلت جاءه قدره ابن سيده القدر والقدر القضاء  
 والحكم وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الامور قال الله عز وجل انا انزلناه  
 في ليلة القدر اى الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وأنشد الاخفش الهدية بن خشرم  
 ألا يا قومي للنوائب والقدر \* وللازم يأتى المرء من حيث لا يدري  
 والارض كم من صالح قد نودأت \* عليه فوارته بلاعة قفر  
 فلا ذا جلال هبته جلاله \* ولا ذاضياع هن يتركن للفقر  
 نودأت عليه اى استوت عليه واللامعة الارض التى بلع فيها السراب وقوله فلا ذا جلال اتصب  
 ذابا ضمرا فعل يفسره ما بعده اى فلا هبن ذاب جلال وقوله ولا ذاضياع منصوب بقوله يتركن  
 والاضياع بفتح الصاد الضيعة والمعنى ان المنايا لا تغفل عن أحد غنيا كان أو فقيرا جميل القدر كان  
 أو وضيعا وقوله تعالى ليله القدر خير من ألف شهر اى ألف شهر ليس فيها ليله القدر وقال الفرزدق  
 وما صب ربى في حديد جاشع \* مع القدر الاحاجة لى اريدها  
 ولقدر كقدر وجعها جميعا اقدار وقال اللجاني القدر الاسم والقدر المصدر وأنشد  
 كل شئ حتى أخيك متاع \* ويقدر تفرق واجتماع

وأنشد في المفتوح

قدراً خلقت ذوالنخيل وقد أرى \* وأبيك مالك ذوالنخيل بدار

قال ابن سيده هكذا أنشده بالفتح والوزن يقبل الحركة والسكون وفي الحديث ذكرا ليله القدر







الم يأتيك والانباء تنبي \* بما لاقت لبون بن زياد

ورواه بعضهم ألم يأتك على ظاهرا الجزم وأنشد أبو العباس عن أبي عثمان عن الأصمعي

\* آل أهل آتاك والانباء تنبي \* وقوله تعالى الامرأة قدزنا نهمنا الغابرين قال الزجاج المعنى

علمنا نهمنا الغابرين وقيل دبرنا نهمنا الغابرين أي الباقيين في العذاب ويقال استقدر الله خيرا

واستقدر الله خيرا سأله أن يقدر له به قال

فاستقدر الله خيرا وأرضين به \* فبينما العسر اذا دارت مياسير

وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك أي اطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة وقدرة

الرزق بقدره قسمه والقدر والقدرة والمقدار القوة وقدرة عليه يقدر ويقدر وقد بالكسر قدرة

وقدرة وقدورة وقدورا وقدرا وقدرا هذه عن الجبائي وفي التهذيب قدرانا واقدر وهو قادر

وقدير واقدره الله عليه والاسم من كل ذلك المقدرة والمقدرة ويقال مالي عليك مقدرة

ومقدرة ومقدرة أي قدرة وفي حديث عثمان رضى الله عنه ان الذكاة في الخلق واللبن قدراي

لمن أمكنه الذبح فيما فاما النادو المتردي فاین اتفق من جسمه ما ومنه قولهم المقدرة تذهب

الحفظ والافتقار على الشئ القدرة عليه والقدرة مصدر قولك قدر على الشئ قدرة أي ملكه

فهو قادر قدير واقدر الشئ جعله قدرا وقوله عند مليك مقتدر أي قادر والقدر الغنى واليسار

وهو من ذلك لانه كنه قوة وبنو قدراء المياسير ورجل ذوق قدرة أي ذوق يسار ورجل ذو مقدرة

أي ذوق يسار أيضا وامن القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لا غير قال الهذلي

وما يبق على الأيام شئ \* فيا عجب المقدرة الكتاب

وقدر كل شئ ومقداره مقياسه وقدر الشئ بالشئ يقدره قدرا وقدره قاسه وقادرت الرجل مقدرة

اذا قايسته وفعلت مثل فعله التهذيب والتقدير على وجوده من المعاني أحدها التروية والتفكير

في تسوية أمر وتهميته والثاني تقديره بعلامات يقطعها عليها والثالث أن تتوى أمر ابعقدك

تقول قدرت أمر كذا وكذا أي نويته وعقدت عليه ويقال قدرت لأمر كذا أقدر له واقدر قدرا

اذا نظرت فيه ودرته وقايسته ومنه قول عائشة رضوان الله عليها فاقدر واقدر الجارية الحديثة

السن المستهينة للنظر أي قدروا وقايسوا وانظروه وافكروا فيه ثم يقال قدرت أي هيأت

وقدرت أي أطقت وقدرت أي ملكت وقدرت أي وقت قال لبيد

فقدرت للورد المغلس غدوة \* فوردت قبل بين الألوان

قوله والقدر والقدرة الخ

عبارة القاموس والقدر

الغنى واليسار والقوة كالقدرة

والمقدرة مثلثة الدال والمقدار

والقدرة والقدورة والقدر

بضمهما والقدران بالكسر

والقدران ويكسر والافتقار

والفعل كضرب ونصر

وفرح اه كتبه مصححه

قوله لمن قدر أي لمن كانت

الذبيحة في يده فقدر على

ايقاع الذكاة بهذين الموضعين

فاما اذا نبت البهمة فحكمها

حكم الصيد في أن من ذبحه

الموضع الذي أصاب السهم

او السيف كذا بهامش

النهاية اه مصححه



وقال الاعشى  
 فاقدر بدرعك بيننا \* ان كنت بوات القداره  
 بوات هيأت قال أبو عبيدة اقدر بدرعك بيننا أي أبصر واعرف قدرك وقوله عز وجل ثم جئت على  
 قدر يا موسى قيل في التفسير على موعد وقيل على قدر من تكليمي اياك هذا عن الزجاج وقدر  
 الشيء دناؤه قال لبيد

قلت هجدا فقد طال السرى \* وقدرنا ان حتى الليل غنل

وقدر القوم أمرهم بقدره وقدره قدره وقدرت عليه الثوب قدره انا قدره أي جاء على المقدر  
 ويقال بين أرضك وأرض فلان ليله قادرة اذا كانت لينة السير مثل قاصدة رافهة عن يعقوب  
 وقدر عليه الشيء يقدره ويقدره قدره وقدره ضيقه عن اللجاني وفي التنزيل العزيز على  
 الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الفراء قرئ قدره وقدره قال ولو نصب كان صوابا على تكرر  
 الفعل في النية أي يعطى الموسع قدره والمقتر قدره وقال الاخفش على الموسع قدره أي طاقته قال  
 الازهرى وأخبرني المنذرى عن ابي العباس في قوله على المقتر قدره وقدره قال التثقيب أعلى  
 اللغتين وأكثر ولذلك اختير قال واختار الاخفش التسكين قال وانما اخترنا التثقيب لانه اسم وقال  
 الكسائي بقراب التخفيف والتثقيب وكل صواب وقال قدر وهو يقدره مقدره ومقدره ومقدره وقدرنا  
 وقدرنا وقدره قال كل هذا سماعه من العرب قال ويقدر لغة أخرى اقوم بضمون الدال فيها قال وأما  
 قدرت الشيء فانا قدره خفيف فلم اسمعه الامكسورا قال وقوله وما قدروا الله حق قدره خفيف ولو  
 نقل كان صوابا وقوله انا كل شيء خلقناه بقدر منقول وقوله فسالت اودية بقدرها منقل ولو خفف  
 كان صوابا وأشد بيت الفرزدق أيضا

وما صب رجلي في حديد مجاشع \* مع القدر الاحاجة لي اريدها

وقوله تعالى فظن ان يقدر عليه يفسر بالقدرة ويفسر بالضيق قال الفراء في قوله عز وجل  
 وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه قال الفراء المعنى فظن ان لن نقدر عليه من  
 العقوبة ما قدرنا وقال أبو الهيثم روى انه ذهب مغاضبا لقومه وروى انه ذهب مغاضبا لربه فاما من  
 اعتقد ان يونس عليه السلام ظن ان لن يقدر الله عليه فهو كافر لان من ظن ذلك غير مؤمن  
 ويونس عليه السلام رسول لا يجوز ذلك الظن عليه قال المعنى فظن ان لن نقدر عليه العقوبة قال  
 ويحتمل ان يكون تفسيره فظن ان لن نصيق عليه من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه أي ضيق  
 عليه قال وكذلك قوله وأما ابتهلاه فقدر عليه رزقه معنى فقدر عليه فضيق عليه وقد ضيق



الله على يونس عليه السلام أشد تضييق ضيقه على معذب في الدنيا لانه سبحانه في بطن حوت فصار  
مكتظوما أخذ في بطنه بكظمه وقال الزجاج في قوله فظن أن لن نقدر عليه أي ان نُقدِّر عليه  
ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال وتقدر بمعنى نُقدر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الازهرى  
وهذا الذي قاله أبو اسحق صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضييق في بطن الحوت ويجوز أن  
يكون المعنى لن نُضيق عليه قال وكل ذلك شائع في اللغة والله أعلم بما أراد فاما أن يكون قوله أن لن  
نقدر عليه من القدرة فلا يجوز لأن من ظن هذا كفر والظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفر وقد  
عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب اليه هذا المتأول ولا يتأول مثله الا الجاهل بكلام العرب وانعامها  
قال الازهرى سمعت المنذرى يقول أقادني ابن الزيدى عن أبي حاتم في قوله تعالى فظن أن لن نقدر  
عليه أي لن نُضيق عليه قال ولم يدرا لاخفش ما معنى تقدر وذهب الى موضع القدرة الى معنى فظن  
أن يفوتوا ولم يعلم كلام العرب حتى قال ان بعض المفسرين قال أراد الاستفهام أفظن أن لن نقدر  
عليه ولو علم أن معنى تقدر نُضيق لم يخبط هذا الخبط قال ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس  
النحو قال وقوله من قدر عليه رزقه أي ضيق عليه علمه وكذلك قوله وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه  
رزقه أي ضيق وأما قوله تعالى فقدرنا فنعم القادرون فان القراء قال قراها على كرم الله وجهه  
فقدرنا وخففها عاصم قال ولا يعبد أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحدا لان العرب  
تقول قدر عليه الموت وقدر عليه الموت وقدر عليه وقدر واحج الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك  
لقال فنعم المقدرين وقد تجمع العرب بين اللغتين قال الله تعالى فذهب الكافر بن أمهاتهم رويدا  
وقدر على عياله قدر امثل قتر وقدر على الانسان رزقه قدر امثل قتر وقدرت الشئ تقديرا وقدرت  
الشئ أقدره وأقدره قدر من التقدير وفي الحديث في رؤية الهلال صوموا لرؤيته وأفطروا  
لرؤيته فان غم عليكم فأقدروا له وفي حديث آخر فان غم عليكم فأكلوا العدة قوله فأقدروا له  
أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما واللفظان وان اختلفا يرجعان الى معنى واحد  
وروى عن ابن شريح انه فسر قوله فأقدروا له أي قدروا له منازل القمر فانها تاكل لكم وتبين لكم  
أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال وهذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم قال وقوله  
فأكلوا العدة خطاب العامة التي لا تحسن تقدير المنازل وهذا تطير النازلة تنزل بالعالم الذي  
أمر بالاجتهاد فيها وان لا يقلد العلماء اشكال النازلة به حتى يتبين له الصواب كما بان لهم وأما العامة  
التي لا اجتهاد لها فلها تقليد أهل العلم قال والقول الاول أصح وقال الشاعر اياس بن مالك بن



عبدالله المعنى

كَلَّا تَقْلِينَا طَامِعٌ بَغْنِيمَةٍ \* وَقَدَّرَ الرَّجُلُ مَا هُوَ قَادِرٌ  
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَالِبًا \* وَمَسْتَلْبَسُ بِاللَّهِ لَا يُنَاكِرُ  
وَأَكْثَرُ مَا يَفْعَلُ يَتَّبِعِي الْعِلْمَ \* يُضَارِبُ قِرْنَادِرًا وَهُوَ حَاسِرٌ

قوله ما هو قادر أي مقدر وتقل الرجل بالناء حسه ومتاع بيته وأراد بالثقل ههنا النساء أي نساؤنا ونساؤهم طامعات في ظهور كل واحد من الحيين على صاحبه والامر في ذلك جار على قدر الرجل وقوله ومستلبس بالله لا يناكر أي يستلبس بالله وهو لا ينكر ذلك لأنه مصرع وقد قتل وانتصب سرباله بأنه مفعول ثانٍ استلب وفي مستلب ضمير مرفوع به ومن رفع سرباله جعله مرفوعا به ولم يجعل فيه ضميرا واليافع المترعرع الداخل في عصر شبابه والدارع اللابس الدرع والحاسر الذي لا درع عليه وتقدره الشيء أي تهبأ وفي حديث الاستخارة فاقدره وتيسره على أي اقض لي به وهيئته وقدرت الشيء أي هيأته وقدر كل شيء ومقداره مبلغه وقوله تعالى وما قدر والله حق قدره أي ما عظموا الله حق تعظيمه وقال الليث ما وصفوه حق صفتهم والقدر والقدر ههنا بمعنى واحد وقدر الله وقدره بمعنى وهو في الاصل مصدر والمقدار الموت قال الليث المقدار اسم القدر اذا بلغ العبد المقدار مات وأنشد

لَوْ كَانَ خَلْقًا أَوْ أَمَامًا هَائِبًا \* بَسْرَ اسْوَالِهَا بَيْكَ الْمِقْدَارِ

يعنى الموت ويقال انما الاشياء مقادير لكل شيء مقدار داخل والمقدار أيضا هو الهنذا تقول ينزل المطر بمقدار أي بقدر وقدر وهو مبلغ الشيء وكل شيء مقدر فهو الوسط ابن سيده والمقدر الوسط من كل شيء ورجل مقدر انخلق أي وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والظبي ونحوهما والقدر الوسط من الرجال والسروج ونحوهما تقول هذا سرح قدر يخفف ويثقل التهذيب سرح قادر فاتر وهو الواقى الذي لا يعفرو قيل هو بين الصغير والكبير والقدر قصر العنق قدر قدرأ وهو أقدر والأقدر القصير من الرجال قال صخر العتي يصف صائدا ويذكر وعولاً قد وردت لتشرب الماء

أَرَى الْإِيَّامَ لَا تُبْتِغِي كَرِيمًا \* وَلَا الْوَحْشَ الْوَابِدَ وَالنَّعَامَا  
وَلَا عَصْمًا أَوْ بَدِيَّ خُجُورٍ \* كَسِينٍ عَلَى فَرَسِنَهَا خِدَامَا  
أُتِيحَ لَهَا أَقْدِرُ وَحَشِيْفٍ \* إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا



معنى أتبع قدر والضمير في إهابها يعود على العضم والأقدر أراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق  
وسامت مررت ومضت والمدقات جمع مَلَقَة وهي الصخرة الملساء والوابد الوحوش التي تأبذت  
أى توحشت والعضم جمع أعصم وعصم الوعل يكون بذراع عيسه يياض والخدام الخلاخيل  
وأراد الخطوط السوداء التي في يديه وقال الشاعر \* رأولاً أقدر حـ نزرة \* وقيل الأقدر  
من الرجال القصير العنق والقدر الربعة من الناس أبو عمرو والأقدر من الخيل الذي إذا سار وقعت  
رجلاه مواقع يديه قال رجل من الانصار وقال ابن بري هو عدى بن خرشة الخطمي

ويكسب نخوة المختال عني \* جراز كالعقبة إن لقيت  
وأقدر مشرف الصموات ساط \* كبيت لأحق ولا شئت

النخوة الكبر والمختال ذو الخيلاء والجراز السيف الماضي في الضريبة شبهه بالعقبة من البرق  
في مدعائه والصموات جمع صهوة وهو موضع اللب من ظهر الفرس والشئت الميت الذي يقصر حافرا  
رجليه عن حافري يديه بخلاف الأقدر والأحق الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه وذكر أبو عبيد  
أن الأحق الذي لا يعرق والشئت العنور وقيل الأقدر الذي يجاوز حافرا رجليه مواقع حافري  
يديه ذكره أبو عبيد وقيل الأقدر الذي يضع رجليه حيث ينبغي والقدر معروفه أنى وتصغيرها  
قدير بلاها على غير قياس الأزهرى القدر مؤنثة عند جميع العرب بلاها فاذا صغرت قلت لها  
قديرة وقدير بالهاء وغير الهاء وأما محكاه ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا أسرع منها فانه  
ليس على تذكر القدر ولكنهم أرادوا ما رأيت شيئا غلا قال وتظيره قول الله تعالى لا يحل لك  
النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شئ كانه قال لا يحل لك شئ من النساء قال ابن  
سبيد فاما قراءه من قراء فناداه الملائكة فانما بناه على الواحد عندي كقول العرب ما رأيت قدرا  
غلا أسرع منها ولا كقوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد لانه قوله تعالى فناداه الملائكة ليس  
بمجد فيكون شئ مقدر فيسه كما قدر في ما رأيت قدرا غلا أسرع وفي قوله لا يحل لك النساء وانما  
استعمل تقدير شئ في النبي دون الايجاب لان قولنا شئ عام لجميع المعلومات وكذلك النبي في مثل  
هذا أعم من الايجاب ألا ترى أن قولك ضربت كل رجل كذب لا محالة وقولك ما ضربت رجلا قد  
يجوز أن يكون صدقا وكذا فعلى هذا ونحوه يوجد النبي أعم من الايجاب ومن النبي قوله تعالى  
لن يسأل الله لحومها ولا دماؤها وإنما أراد ان يسأل الله شئ من لحومها ولا شئ من دماها وجمع  
القدر قدور لا يكسر على غير ذلك وقدر القدر يقدرها ويقدرها فقدرها طبعها واقتدرها بضاعى







تَلَذُّهُمْ أَرْضُوهُمْ وَتَقْدَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَي يَكْرَهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَمَقَامَهُمْ بِهَا فَلَا  
يُوقِفُهُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ يَقَالُ قَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَاجْتَنَبْتَهُ  
وَالْقَدْرُ مِنَ الْأَبْلِ الْمُنْحَى وَالْقَدْرُ وَالْقَادُورَةُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةً مِنْهَا وَتَسْتَبْعِدُ  
وَتُنْفِرُهَا عِنْدَ الْحَلْبِ قَالَ وَالسُّكُوفُ مِثْلُهَا لِأَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ قَالَ الْحَطِيمَةُ يَصِفُ ابِلًا عَازِبَةً  
لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتِ النَّاسِ

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُؤْذِهَا صَوْتُ سَامِرٍ \* وَلَمْ يَقْصُصْ عَنْ أَدْنَى الْخَنَاضِ قَدُورُهَا

أَبُو عُبَيْدِ الْقَادُورَةَ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشِ السَّيِّئِ الْخَلْقِ اللَّيْثِ الْقَادُورَةَ الْغَيُورُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَالْقَادُورَةُ السَّيِّئِ الْخَلْقِ الْغَيُورِ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَرِّزُ وَذُو قَادُورَةَ لِأَيُّهَا النَّاسُ لِسُوءِ خَلْقِهِ وَلَا يَنَازِلُهُمْ  
قَالَ مَتِّمٌ بِنُؤَيْرَةَ يَرَى أَخَاهُ

فَإِنْ تَلَقَّه فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَّ فَاحِشًا \* عَلَى الْكَاسِ ذَا قَادُورَةَ مُسْتَرِيعًا

وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي لَا يَأْتِي مَا قَالُوا وَمَا صَنَعُوا وَأَنْشَدَ

أَصَعَّتْ إِلَيْهِ نَظْرَ الْحَيِّ \* مَخَافَهُ مِنْ قَدْرِ حَيِّ

قَالَ وَالْقَدْرُ الْقَادُورَةُ عَنِّي نَاقَةٌ وَخِفْلًا وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ الْقَادُورَةُ الْمُتَقَرِّسُ وَهُوَ الَّذِي  
يَقْدِرُ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ بِتَطْيِيفٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَادُورَةَ الَّذِي يَقْدِرُ الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً لَا يَأْكُلُ الدِّجَاجَ حَتَّى تَعْلَفَ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الَّذِي يَقْدِرُ الْأَشْيَاءَ وَأَرَادَ  
بِعَلْفِهَا أَنْ تَطْعَمَ الشَّيْءَ الطَّاهِرَ وَالْهَائِلَ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي الدِّجَاجِ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ  
فَقَدَرْتُهُ أَي كَرِهْتُهُ أَكَلُهُ كَأَنَّهُ رَأَى كُلَّ الْقَدْرِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ قَدَرْتُ النَّبِيَّ أَقْدَرُهُ قَدْرًا فَهُوَ  
مَقْدُورٌ قَالَ الْعَجَّاجُ \* وَقَدْرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ \* يَقُولُ صَرَفْتُ أَقْدَرُ مَا لَمْ أَكُنْ أَقْدَرُهُ فِي الشَّبَابِ  
مِنَ الطَّعَامِ وَمَا رَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَبَ بِنِ مَالِكٍ قَالَ اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ يَعْنِي الزَّنَا  
وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَةِ شَيْئًا فَلَيْسَتْ بِسَبْرٍ اللَّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ  
عَنِّي بِهِ الزَّنَا وَسَمَاءُ قَادُورَةُ كَمَا سَمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي  
تَفْسِيرِهِ أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ حِدٌّ كَالزَّنَا وَالشَّرْبِ وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ بِالنَّاسِ وَيَجْلِسُ وَحْدَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الْفِعْلُ الْقَمِيحُ  
وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ وَفِي الْحَدِيثِ هَالِكُ الْمَقْدُرُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَأْتُونَ الْقَادُورَاتِ وَرَجُلٌ قَدْرَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ



يتزعم عن الملائم ملائم الاخلاق ويكرهها وقدور اسم امرأة أنشد أبو زياد

واني لا كني عن قدور بغيرها \* وأعرب أحيانا بما فاصرح

وقيد بن اسمعيل وهو أبو العرب وفي التهذيب قيدار وهو جد العرب يقال بنو بنت ابن اسمعيل

وفي حديث كعب قال الله تعالى لرؤمته اني أقسم بعزتي لا هبن سبيك لبي فاذ رأى بنى اسمعيل بن

ابراهيم عليهم ما السلام يريد العرب وقادرس اسم ابن اسمعيل ويقال له قيدور وقيدار (قدح)

أبو عمرو الاقدح ارسوء الخلق وأنشد \* في غير تعة ولا اقدح ارس \* وقال آخر

مالك لا جزيت غير شتر \* من قاعد في البيت مقدر

الاصمعي ذهبوا قدحوا بالذال اذا تفرقوا من كل وجه النضر ذهبوا قدحوا وقدحمة بالراء والميم

اذا ذهبوا في كل وجه والمقدح المتهبي للسباب والشر تره الدهر متمتعاً شبه الغضبان وهو بالدال

والذال جميعا قال الاصمعي سألت خلفاً الاجر عنه فلم يتها له أن يخرج تفسيره بلنظ واحد وقال

أما رأيت سنورا متوحشا في أصل راقود وأنشد الاصمعي لعمر بن جميل

مثل الشيخ المقدر الباذي \* أوفى على رباوة ياذي

ابن سبيده القندر والمقدح المتهبي للسباب المعدلشر وقيل المقدر العابس الوجهه عن ابن

الاعرابي وذهبوا وشعالب بقدره وقندرته أي بحيث لا يقدر عليهم عن اللجاني وهو بالدال أيضا

(قدح) المقدر مثل المقدر المتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحسد بينهم وقدر نحوهم

يقدر عري بالكلمة بعد الكلمة وترحف اليهم (قدح) القدمور الخوان من الفضة (قرر)

القر البرد عامه بالضم وقال بعضهم القر في الشتاء والبرد في الشتاء والصيف يقال هذا يوم ذو قر

أي ذو برد والقره ما أصاب الانسان وغيره من القر والقره أيضا البرد يقال أشد العطش حره على

قره وربما قالوا جد حره على قره ويقال أيضا ذهبت قرها أي الوقت الذي يأتي فيه المرض والهاء

للعلة ومثل العرب الذي يظهر خلاف ما يضر حره تحت قره وجعلوا الحار الشديدا من قولهم استحر

القتل أي اشتد وقالوا استحن الله عينه والقر اليوم البارد وكل بارد قر ابن السكيت القرو الماء

البارد يغسل به يقال قد اقرت بره وهو البر ودوقرو من القر والقره أصله القر والقره الله

من القر فهو مقرور على غير قياس كانه بنى على قر ولا يقال قره وأقر القوم دخلوا في القر ويوم

مقرور وقر وقارباد ولبله قره وقارة أي باردة وقد قرنت قرو وتقر قرا ولبله ذات قره أي ليله ذات



بردوا صابنا قرّة وقرّة وطعام قار وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود البدرى بلغنى أنك تُفسى ولى  
 حارها من توتى قارها قال شمر معناه ولى شرها من توتى خيرها ولى شديدتها من توتى هديتها جعل  
 الحرق كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير واللين والقار فاعل من القار البرد ومنه  
 قول الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ولى حارها من توتى قارها وامتنع من جلده ابن  
 الاعرابي يوم قرولا أقول قارولا أقول يوم حرّ وقال تحرق الارض واليوم قرّ وقيل لرجل ما نتر  
 أسناتك فقال أكل الحار وشرب القار وفي حديث أم زرع لآخر ولا قر القار البرد أردت أنه لا ذوس  
 ولا ذوبرد فهو معتدل أردت بالحر والبرد الكناية عن الأذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه  
 حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما أخبره خبر القوم وقررت قرت أي لما سكنت وحدثت مس  
 البرد وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص برى بأطخ قري قال ابن الأثير سئل شمر عن هذا فقال  
 لأعرفه الآن يكون من القار البرد وقال اللحياني قري يومنا يقر ويقر لغصة قليلة والقرارة ما بقي  
 في القدر بعد العرف منها وقر القدر يقرها قرأ قرع ما فيها من الطبخ وصب فيها ماء باردا كيلا  
 تحترق والقررة والقررة والقرارة والقرورة كل اسم ذلك الماء وكل ما لزق بأسفل القدر  
 من مرق أو حطام نابل محترق أو من أو غيره قررة وقرارة وقررة بضم القاف والراء وقررة وتقررها  
 وأقرتها أخذها وأتدممها يقال قد أقرت القدر وقد قررتها إذا طبخت فيها حتى يلقى بأسفلها  
 وأقرتها إذا نزلت ما فيها مما لصق بها عن أبي زيد والقرصب الماء دفعة واحدة وتقررت الأبل  
 صبت بولها على أرجلها وتقررت أكلت اليبس فتخترت أبوها والافتقار أن تأكل الناقة اليبس  
 والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجلها من خنورة بولها ويقال تقررت الأبل في أسوأها  
 وقرت تقرنمات ولم تعلق عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى إذا قرّت ولم تقر \* وجهت أجنة لم تجهر

ويروى أجنة وجهت كسحت وأجنة متغيرة ومن رواه أجنة أراد أمواها مندفة على التشبيه  
 بأجنة الحوامل وقررت الناقة ببولها تقريرا إذا رمت به قرّة بعد قرّة أي دفعة بعد دفعة خاثر من  
 أكل الحبة قال الراجز

يشقنه فضاض بول كالصبر \* في مخزبه قررا بعد قرر

قررا بعد قررا أي حسوة بعد حسوة ونشقة بعد نشقة ابن الاعرابي إذا ألحقت الناقة فهي مقرر



وقارح وقيل ان الاقترار السمن تقول اقتربت الناقة سممت وأنشد لابي ذؤيب الهذلي يصف طيبة  
 به أبلت شهرى ربيع كلاهما \* فقد ما رفها نسوها واقتراها  
 نسوها بده سمها وذلك انما يكون في أول الربيع اذا كات الرطب واقتراها نهاية سمها وذلك  
 انما يكون اذا كات اليبس وبزور الصحراء ففقدت عليها الشجم وقرأ الكلام والحديث في أذنه  
 يقره قرأ فرعه وصبه فيها وقيل هو اذاساره ابن الاعرابي القرت يدك الكلام في اذن الابكم حتى  
 يفهمه شمر قررت الكلام في أذنه أقره قرأ وهو ان تضع فاك على اذنه فيجهر بكلامك كما يفعل  
 بالاصم والامر قرؤ ويقال أقررت الكلام لفلان اقراراً أي ينسسه حتى عرفه وفي حديث استراق  
 السمع بأي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في أذنه كما تقر القارورة اذا  
 أفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القرت يدك الكلام في اذن المخاطب حتى  
 يفهمه وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قررت تقر قرأ وقرير فان رددته قلت قررت قرورة  
 ويروي كقر الزجاجة بالزاي أي كصوتها اذا صب فيها الماء وفي حديث عائشة رضی الله عنها أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزل الملائكة في العنان وهي السحاب فيتحذون ما علموا به مما لم ينزل  
 من الامر فيأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر  
 القارورة اذا أفرغ فيها مائة كذبة والقر القروح واقترب الماء البارد اغتسل والقرو الماء البارد  
 يغتسل به واقتربت بالقرو اغتسلت به وقر عليه الماء يقره صبه والقر مصدر قر عليه دلوما يقرها  
 قرأ وقررت على رأسه دلوما من ما بارد أي صبيته والقر بالضم القسار في المكان تقول منه قررت  
 بالمكان بالكسر أقر قرأ وقررت أيضاً بالفتح أقر قرأ وقرروا وقر بالمكان يقر ويقر والاولى أعلى  
 قال ابن سيده أعنى ان فعل يفعل ههنا أكثر من فعل يفعل قرأ وقرروا وقرأ وقرارة وقررة  
 والاخيرة شاذة واستقر وقرأ وقرته فيه وعليه وقرره وقره في مكانه فاستقر وقرأ ما يتقار  
 في مكانه أي ما يستقر وفي حديث أبي موسى أقرت الصلاة بالبرو الزكاة وروى قررت أي استقرت  
 معهما وقرنت بهما يعني ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وأنها مقرونة بالزكاة في  
 القرآن مذكورة معها وفي حديث أبي ذر فلم أتقارن قت أي لم ألبث وأصله أتقارر فأدغمت الراء  
 في الراء وفي حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المعرف غننا غناء أهل القرأ أي أهل الحضر  
 المستقرين في منازلهم لا غناء أهل البدو الذين لا يزالون منتقلين الليث أقررت الشيء في مقره ليقتر

قوله به أبلت شهرى ربيع  
 كلاهما كذا بالاصل ههنا  
 وأنشده في ابل  
 \* بها أبلت شهرى ربيع  
 كلاهما \*  
 وفي الصحاح  
 به أبلت شهرى ربيع كليهما  
 اه معصمه

قوله اذا أفرغ فيها مائة كذبة  
 كذا بالاصل ولم يذكر هذا  
 الحديث في النهاية ولعله  
 سقط بعد قوله اذا أفرغ  
 فيها شئ والاصل فيزيد  
 فيها مائة الخ وحرره



وفلان فارسا كن وما يتقار في مكانه وقوله تعالى ولكم في الارض مستقر أي قرار وثبوت وقوله  
 تعالى لكل نبتا مستقر أي لكل ما أنبتا تكلم عن الله عز وجل غاية ونهاية ترونها في الدنيا والآخرة  
 والشمس تجرى مستقر لها أي لمكان لا تتجاوزه وقتا ومجلا وقيل لأجل قدرها وقوله تعالى وقرن  
 وقرن هو كفة وولك ظنن وظنن فقرن على أقررن كظنن على أقررن كظنن على اظنن  
 وقال الفراء قرن في بيوتكن هو من الوقار وقراء عاصم وأهل المدينة وقرن في بيوتكن قال  
 ولا يكون ذلك من الوقار ولكن يرى أنهم إنما أرادوا وأقررن في بيوتكن فحذف الراء الأولى  
 وحوت فتحته في القاف كما قالوا أهل أحست صاحبك وكما يقال فظلمتم يريد فظلمتم قال ومن  
 العرب من يقول وأقررن في بيوتكن فان قال قائل وقرن يريد وأقررن فحول كسرة الراء إذا  
 أسقطت إلى التنافي كان وجهها قال ولم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب إلا في فعلتم  
 وفعلت وفعلن فأما في الأمر والنهي والمستقبل فلا إلا أنه يجوز ذلك لأن اللام في النسوة ساكنة في  
 فعلن ويفعلن بخاز ذلك قال وقد قال أعرابي من بني عير يرخطن من الجبل يريد يرخطن فهذا  
 يقوى ذلك وقال أبو الهيثم وقرن في بيوتكن عندي من القرار وكذلك من قرأ وقرن فهو من  
 القرار وقال قررت بالمكان أقر وقررت أقر وقاره مقارة أي قر معه وسكن وفي حديث ابن  
 مسعود قاروا الصلاة هو من القرار لأن الوقار ومعناه السكون أي اسكنوا فيها ولا تتجركوا  
 ولا تعمبوا وهو تفاعل من القرار وتقرير الإنسان بالشيء جعله في قراره وقررت عنده الخبر حتى  
 استقر والقرو من النساء التي تقر لما يصنع بها الأتر ذالمقبيل والمراد عن اللحياني كأنها تقر  
 وتسكن ولا تنفر من الريية والقرقر القاع الأملس وقيل المستوى الاملس الذي لا شيء فيه  
 والقرارة والقرار ما قر فيه الماء والقرار والقرارة من الارض المظمت المستقر وقيل هو القاع  
 المستدير وقال أبو حنيفة القرارة كل مظمت اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهي من مكارم  
 الارض إذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذكريا فقال علي إلى عمله كالقرارة في المنعجب  
 القرارة المظمت من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار وفي حديث يحيى بن يعمر  
 ولحقت طائفة بقرار الأودية وفي حديث الزكاة يطح له بقاع قرقر هو المكان المستوي وفي  
 حديث عمر كنت زيمته في غزوة قرقر الكدر هي غزوة معروفة والكدر ما لبني سليم والقرقر  
 الارض المستوية وقيل إن أصل الكدر طير عبرت عنى الموضوع أو الماء بها وقول أبي ذؤيب



بقرار قيعان سقاها وابل \* واه فأنجم برهة لا يقطع

قال الاصمعي القرار ههنا جمع قرارة قال ابن سيده وانما جعل الاصمعي على هذا قوله قيعان ليضيف الجمع الى الجمع ألا ترى أن قرار ههنا لو كان واحدا فيكون من باب سئل وسئل لا يضاف مفردا الى جمع وهذا فيه ضرب من التناكر والتنافر ابن شميل بطون الارض قرارها لان الماء يستقر فيها ويقال القرار مستقر الماء في الروضة ابن الاعراب المقرة الحوض الكبير يجمع فيه الماء والقرارة القاع المستدير والقرقرة الارض المساء ليست بحديد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التدكير فقالوا قرقر وقال عبيد \* ترخي مراعها في قرقر ضاحي \* قال والقرق مثل القرقر سواء وقال ابن احرقرقرة وسط القاع ووسط الغائط المكان الاجرد منه لاشجر فيه ولا تدف ولا سجارة انما هي طين ليست بجبل ولا قف وعرضها نحو من عشرة اذرع وأقل وكذلك طولها وقوله عز وجل ذات قرار ومعين هو المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة وصار الامر الى قراروه ومستقره تناهى وثبت وقولهم عند شدة تصيبهم صابت بقرأى صارت الشدة الى قرارها ورمعوا قالوا وقعت بقر وقال ثعلب معناه وقعت في الموضع الذي ينبغي أبو عبيد في باب الشدة صابت بقر اذا نزلت بهم شدة قال وانما هو مثل الاصمعي وقع الامر بقره أي بمستقره وأنشد

لعمرك ما قلبي على أهله يحز \* ولا مقصر يوما فبأني بقر

أي بمستقره وقال عدى بن زيد

ترجها وقد وقعت بقر \* كما ترجوا أصاغرها عيب

ويقال للثائر اذ صادف ناره وقعت بقره أي صادف فؤادك ما كان متطلعا اليه فنقر قال الشماخ

كانها وابن أيام نوبته \* من قره العين مجتبا بادي بوذ

أي كأنهم من رضاهم ما برتعها وترك الاستبدال به مجتبا بآبوا فخر فهم ما سرور ان به قال المنذري فعرض هذا القول على ثعلب فقال هذا الكلام أي سكن الله عينه بالنظر الى ما يجب ويقال للرجل قرار أي قرروا سكن قال ابن سيده وقرت عينه تقر هذه أعلى عن ثعلب أعنى فعلت تفعل وقرت تقرقرة وقررة الأخيرة عن ثعلب وقال هي مصدر وقرورا وهي ضدتحتت قال ولذلك اختار بعضهم أن يكون قررت فعلت ليجي بها على بناء ضدها قال واختلفوا في اشتقاق ذلك فقال بعضهم معنا بردت وانقطع بكأوها واستقرارها بالدمع فان للسرور دمع



بادرة وللحزن دمه حارة وقيل هو من القرار أي رأت ما كانت متشوقة اليه فقرت ونامت وأقر  
الله عينه وبعينه وقيل أعطاه حتى تقر فلا تطمع الي من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسخن وقال  
بعضهم قررت عينه مأخوذ من القرو وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقيل هو من القرار وهو  
الهدوء وقال الاصمعي أبرد الله دمه لان دمه السور باردة وأقر الله عينه مشتق من القرو  
وهو الماء البارد وقيل أقر الله عينك أي صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره ورضى  
أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقر الله عينه أنام الله عينه والمعنى صادف سرورا  
يذهب سهره فينام وأنشد \* أقر به مواليك العيوننا \* أي نامت عيونهم لما ظفروا بما أرادوا  
وقوله تعالى فسلكي واسر بي وقرى عينا قال الفراء جاء في التفسير أي طيبي نفسك قال وانما نصبت  
العين لان الفعل كان لها فصيرته للمرأة معناه لتقر عينك فاذا حول الفعل عن صاحبه نصب  
صاحب الفعل على التفسير وعين قريرة قارة وقرها ما قررت به والقررة كل شيء قررت به عينك  
والقررة مصدر قررت العين قررة وفي التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وقرأ أبو  
هريرة من قرأت أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث الاستسقاء لورا لك قررت  
عيناه أي لسر بذلتا وقرح قال وحقيقته أبرد الله دمه عينيه لان دمه الفرح باردة وقيل أقر  
الله عينك أي بلغك أمنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره ورجل قرير  
العين وقررت به عينا فانا أقر وقررت أقر وقررت في الموضع مثلها ويوم القر اليوم الذي يلي عيد النحر  
لان الناس يقررون في منازلهم وقيل لانهم يقررون بمعنى عن كراع أي يسكنون ويقومون وفي  
الحديث أفضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال أبو عبيد أراد بيوم القر الغد من يوم النحر  
وهو حادي عشر ذي الحجة سمي يوم القر لان أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر في تعب  
من الحج فاذا كان الغد من يوم النحر وروايتي فسمي يوم القر ومنه حديث عثمان أقر والانس  
حتى ترهق أي سكنوا الذباب حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلتها وتقطعها وفي حديث البراق  
انه استصعب ثم ارقض وأقر أي سكن وانقاد ومقر الرحم آخرها ومستقر الحمل منه وقوله تعالى  
فمستقر ومستودع أي فلكم في الارحام مستقر ولكم في الاصلاب مستودع وقرى فمستقر  
ومستودع أي مستقر في الرحم وقيل مستقر في الدنيا موجود ومستودع في الاصلاب لم يخلق  
بعد وقال الليث المستقر ما ولد من انطلق وظهر على الارض والمستودع ما في الارحام وقيل  
مستقرها في الاصلاب ومستودعها في الارحام وسأيتي ذلك مستوفى في حرف العين ان شاء الله

قوله والقررة مصدر وتفتح  
القاف وتضم حينئذ كما في  
القاموس اه صححه



تعالى وقيل مستقر في الاحياء ومستودع في الترى والقارورة واحدة القوارير من الزجاج  
والعرب تسمى المرأة القارورة وتكفي عنهما القارور والقارور ما قرئ فيه الشراب وغيره وقيل لا يكون  
الامن الزجاج خاصة وقوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال بعض أهل العلم معناه وأنى زجاج  
في بياض الفضة وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا حسن فاما من ألحق الالف في قوارير  
الاخيرة فانه زاد الالف لتعديل رؤس الآتى والقارورة حدقة العين على التشبيه بالقارورة من  
الزجاج لصفائها وأن المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة

قد قدحت من سلين سلبا \* قارورة العين فصارت وقبا

ابن الاعرابي القوارير شجر يشبه الدلب تعمل منه الرجال والموائد وفي الحديث أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا تجشمة وهو يجرد بالنساء رقة بالقوارير أراد صلى الله عليه وسلم بالقوارير  
النساء شبههن بالقوارير لضعف عزائهن وقلة دوامهن على العهد والقوارير من الزجاج يسرع  
اليها الكسر ولا تقبل الجبر وكان أئجشة يجردون ركبهن ويرتجز بنسيب الشعر والرجز وراءهن  
فلم يؤمن أن يصيبن ما يسمعن من رقيق الشعر فيمن أو يتقع في قلوبهن حداؤه فأمر أئجشة  
بالكف عن نسيده وحداؤه حذار صبوتهم الى غير الجميل وقيل أراد أن الابل اذا سمعت الحدا  
أسرعت في المشى واشتدت فازبجت الراكب فأتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة  
الحركة وواحد القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما أصبت منذ  
وآيت على الالهة القويرية أهدها الى الدهقان هي تصغير قارورة وروى عن الحطيمية أنه نزل  
بقوم من العرب في أهله فسمع شبانهم يتغنون فقال أغنوا أغاني شبانكم فان الغناء رقية الزنا  
وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليل وهو في مضرب له فبعث اليه من يحضره وأمر أن  
يخصى وقال ما سمع أنى غناه الأصبت اليه قال وما شبته الابل بالفعل يرسل في الابل يهدر فيمن  
فيضبعهن والاقترار تبسع ما في بطن الوادي من باقى الرطب وذلك اذا حاجت الارض وييسر  
متونها والاقترار استقرار ماء الفعل في رحم الناقة قال أبو ذؤيب

قوله اقتراماء الفعل الخ  
كذا بالاصل والامر سهل  
أى علامة اقتراماء الفعل  
في الرحم أن تبول الخ اه  
مصحه

\* فقد ما فيها نسوها واقترارها \* قال ابن سيده ولا عرف مثل هذا اللهم الآن يكون مصدرا  
والافهو غير يب ظريف وانما عبر بذلك عنه أبو عبيد ولم يكن له بمثل هذا علم والصحيح أن الاقترار  
تبعها في بطون الأودية النبات الذي لم تصببه الشمس والاقترار الشبع وأقرت الناقة ثبت حملها  
واقتراماء الفعل في الرحم أى استقر أبو زيد اقتراماء الفعل في الرحم أن تبول في رجلها وذلك



من خُشورة البول بما جرى في لجهما تقول قد أقترت وقد اقتر المأل إذا شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم وناقته مفرقة عتت ماء الفعل فأمسكته في رجها ولم تلقسه والاقترار الازعان للعق والاعتراف به أقر بالحق أى اعترف به وقد قرره عليه وقرره بالحق غيره حتى أقر والقمر مَرَكِبٌ للرجال بين الرحل والسرج وقيل القَرُّ الهودج وأنشد \* كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَائِرُ \* وقال امرؤ القيس

فَأَمَّا تَرَبِّي فِي رِحَالِ جَابِرٍ \* عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَحْفِقُ أَكْفَانِي

وقيل القَرُّ مَرَكِبٌ للنساء والقرار الغنم عامة عن ابن الأعرابي وأنشد

أَسْرَعَتْ فِي قِرَارٍ \* كَأَنَّ مَضْرَارِي \* أَرَدَتْ بِاجْتِمَاعِ

وخص نعلب به الضأن وقال الأصمعي القرار والقراءة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه الأصمعي القرار النقد من الشاء وهى صغار وأجود الصوف صوف النقد وأنشد لعلقمة بن عبدة

وَالْمَالُ صُوفٌ قِرَارٌ يَلْعَبُونَ بِهِ \* عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

أى يقل عند ذوا ويكثر عند ذوا والقر الحسا واحدتها قر حكاها أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أى الحساعنى أحسى الماء أم غيره من الشراب وطوى الثوب على قره كقولك على غره أى على كسره والقر والغر والمقر كسر طي الثوب والمقر موضع وسط كاظمة وبه قبر غالب أبى الفرزدق وقبر امرأة جري قال الراعى

فَصَبَّحْنَا الْمَقْرُوهَنَ حُوصٌ \* عَلَى رَوْحٍ يَقْلِبَنَّ الْحَمَارَا

وقيل المقرئنية كاظمة وقال خالد بن جبلة زعم التميمى أن المقرئ جبل لبني تميم وقرت الدجاجة تقر قرأ وقرير أقطعت صوتها وقرقرت رددت صوتها حكاها ابن سيده عن الهروى فى الغرييين والقرية الحوصلة مثل القرية والقر الفروجة قال ابن أحر \* كَالْقَرِّ بَيْنَ قَوَادِمِ زُعْرِ \* قال ابن برى هذا العجز مغير قال و صواب انشاد البيت على ما روته الرواة فى شعره

حَلَقَتْ بِنُوعِزْوَانَ جُوجُوهَ \* وَالرَّاسَ غَيْرَ قَنَازِعِ زُعْرِ

قَبَطَلُ دَفَاهُ لَهُ حَرَسَا \* وَيَنْظِلُ بِلُجْمِهِ إِلَى النَّحْرِ

قال هذا يصف ظليما وبنوعزوان حى من الجن يريد أن جوجوه هذا الظليم أجرب وأن رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودفاه جناحه والهاء فى له ضمير البيض أى يجعل جناحه حوسا



ليضه ويضمه الى نحره وهو معنى قوله يلجئه الى النحر وقرى وقران موضعان والقرقرة الضحك  
اذا استغرب فيه ورجع والقرقرة الهدير والجمع القراقير والقرقرة دعاء الابل والانتقاض دعاء  
الشاء والحجر قال شظاظ

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ عُسْرٍ شَهْبَرَةٍ \* عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

أى سببها فحولتها الى مالم تعرفه وقرقر البعير قرقرة هدر وذلك اذا هدل صوته ورجع والاسم القرقار  
يقال ببعير قرقار الهدير صافى الصوت في هديره قال حميد

جاءت بها الورد اذ يتعجز بينها \* سدى بين قرقار الهدير وأجمما

وقولهم قرقار بنى على الكسر وهو معدول قال ولم يسمع المعدل من الرباعى الا فى عرعار وقرقار  
قال أبو النجم العجلي

حتى اذا كان على مطار \* يمتناه واليسرى على التثنا

قالت له ريح الصبا قرقار \* واختلط المعروف بالانكار

يريد قالت للسحاب قرقار كانه يأمر السحاب بذلك ومطار والتثنا موضعان يقول حتى اذا صار  
يمنى السحاب على مطار ويسراه على التثنا قالت له ريح الصبا صب ما عندك من الماء مقترنا  
بصوت الرعد وهو قرقرته والمعنى ضرب ريح الصبا قدرها فكانها قالت له وان كانت لاتقول  
وقوله واختلط المعروف بالانكار أى اختلط ما عرف من الدار بما أنكر أى جلد الارض كلها

المطر فلم يعرف منها المكان المعروف من غيره والقرقرة نوع من الضحك وجعلوا حكاية صوت  
الريح قرقارا وفى الحديث لا بأس بالتبسم مالم يقرقر القرقرة الضحك العالى والقرقرة لقب سعد  
الذى كان يضحك منه النعمان بن المنذر والقرقرة من أصوات الحمام وقد قرقرت قرقرة وقرقرى  
نادر قال ابن جنى القرقرى فعليل جعله رباعيا والقرقارة انا سميت بذلك لقرقرتها وقرقرى الشراب

فى حلقه صوت وقرقر بطنه صوت قال شهر القرقرة قرقرة البطن والقرقرة نحو القهقهة والقرقرة  
قرقرة الحمام اذا هدر والقرقرة قرقرة النعل اذا هدر وهو القرقرير ورجل قرقارى جبهير الصوت  
وأشده \* قد كان هدارا قرقاريا \* والقراقير والقراقيرى الحسن الصوت قال

\* فيها عشاى الهدى القراقير \* ومنه حاد قراقير وقراقيرى جيد الصوت من القرقرة قال الربيع  
أصبح صوت عامر صديا \* من بعدما كان قراقريا \* فمن ينادى بعدك أطيا

والقراقير فرس عامر بن قيس قال \* وكان حذاء قراقريا \* والقراقيرى الحضرى الذى لا يتبع

قوله والقرقارة انا هو  
كذلك بالاصل بالهاء ومثله  
فى الأساس وفى القاموس  
القرقار بدون هاء  
مصححه



يكون من أهل الامصار وقيل ان كل صانع عند العرب قراري والقراري الخياط قال الاعشى  
 يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا \* كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ تَوْبَ الرَّدَنِ  
 قال يزيد الخياط وقد جعله الراعي قصبا فقال

وَدَارِي سَخَّتْ الْجِلْدَ عَنْهُ \* كَمَا سَخَّ الْقَرَارِيُّ الْإِهَابَا

ابن الاعرابي يقال للخياط القراري والنضوي وهو البيطر والساصر والقرقور ضرب من السفن  
 وقيل هي السفينة العظيمة والطويلة والقرقور من أطول السفن وجمعه قراقرير ومنه قول  
 النابغة \* قَرَارِيْرُ النَّبِيْطِ عَلَى التَّلَالِ \* وفي حديث صاحب الأخدود إذ ذهبوا فاجلوه في قرقور  
 قال هو السفينة العظيمة وفي الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقرير من  
 دُرٍّ وفي حديث موسى عليه السلام ركبوا القراقرير حتى أتوا آسية امرأة فرعون بباوت موسى  
 وقراقرق وقرقري وقروري وقران وقراقرير مواضع كلها بأعيانها معروفة وقران قرية باليمامة  
 ذات نخل وسبوح جارية قال علقمة

سُلَاةٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ عُلَّ لَهَا \* ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَانَ مَجْمُومٍ

ابن سيده قراقرق وقرقري على فعلى موضعان وقيل قراقرع على فعلى بضم القاف اسم ماء بعينه  
 ومنه عزارة قراقرع قال الشاعر

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنُوْحِ قَرَارِقِرَ \* مَقْدِمَةَ الْهَامِرِ رَحَى تَوَلَّتِ

قال ابن بري البيت للاعشى وصواب انشاده هم ضربوا وقبله

فَدَى لَبْنِي دُهْلَ بَنِي شَيْبَانَ نَاقِي \* وَرَاكِبَهَا يَوْمَ الْإِقَاءِ وَقَلَّتِ

قال هذا يذكر فعل بنى ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بنى بكر بن وائل والهامر ذر  
 رجل من العجم وهو قائد من قواد كسرى وقراقرع خلف البصرة ودون الكوفة قرب من ذى قار  
 والضمير في قلت يعود على الفسدية أي قل لهم أن أفديهم بنفسى وناقى وفي الحديث ذكر قراقرع  
 بضم القاف الاولى وهي مقارزة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من  
 أعراض المدينة لآل الحسن بن علي عليهما السلام والقرقر الظهر وفي الحديث ركب آنا ناعليها  
 قرصفت لم يبق منه الا قرقرها أي ظهرها والقرقر دجلة الوجه وفي الحديث فاذا قرب المهل منه  
 سقطت قرقره وجهه حكاية ابن سيده عن الغريين للهروي قرقره وجهه أي جلده والقرقر من  
 لباس النساء شبت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروي



قَرَّةٌ وَجْهَهُ بِالْقَافِ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ أَرَادَ ظَاهِرَ وَجْهِهِ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلْحَجَرَاءِ الْبَارِزَةِ  
قَرَقَرُوا الْقَرَقَرُ وَالْقَرَقَرَةُ أَرْضٌ مَطْمَئِنَةٌ لَيْسَتْ وَالْقَرَّتَانُ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ قَالَ لَيْسَ

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ \* يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ عَلَامٌ

الْجَوَارِنُ الدَّرُوعُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَلَانَ يَأْتِي فَلَانًا الْقَرَّتَيْنِ أَي يَأْتِيهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيَّةِ وَأَيُّوبُ بْنُ  
الْقَرَّيْبَةِ أَحَدُ النَّصَحَاءِ وَالْقَرَّةُ الضَّمْدَعَةُ وَقُرَّانٌ اسْمُ رَجُلٍ وَقُرَّانٌ فِي شِعْرٍ أَبِي ذُؤَيْبٍ اسْمُ وَاِدِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ الْقَرِيرَةُ تَصْغِيرُ الْقَرَّةِ وَهِيَ نَاقَةٌ تَوُخِذُ مِنَ الْمَغْتَمِ قَبْلَ قِسْمَةِ الْغَنَامِ فَتَنْحَرُ وَتُصَلِّحُ وَيَأْكُلُهَا  
النَّاسُ يُقَالُ لَهُ قَرَّةٌ الْعَيْنُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَسَيْتَ هَوَازِنٌ وَبَنُو أَسَدٍ بِأَكْلِ الْقَرَّةِ ذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْبَلَدِ  
كَانُوا إِذَا حَلَقُوا رُؤُسَهُمْ عَمِيَّ وَوَضَعَ كُلُّ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِهِ قُبْضَةً دَقِيقًا إِذَا حَلَقُوا رُؤُسَهُمْ سَقَطَ الشَّعْرُ  
مَعَ ذَلِكَ الدَّقِيقِ وَيَجْعَلُونَ ذَلِكَ الدَّقِيقَ صَدَقَةً فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَسَدٍ وَقَيْسٍ يَأْخُذُونَ ذَلِكَ الشَّعْرَ

بِدَقِيقِهِ فَيُرْمُونَ الشَّعْرَ وَيَنْتَفِعُونَ بِالدَّقِيقِ وَأَنْشَدَ لِعُوبَةَ بِنِ ابْنِ مَعُوبَةَ الْخَرَمِيِّ

أَلَمْ تَرَبِّجْرَ مَا أَنْجَدَتْ وَأَبُوكُمْ \* مَعَ الشَّعْرِ فِي قِصِّ الْمَلْبَسِ دَسَارِعُ

إِذَا قَرَّةٌ جَاءَتْ يَقُولُ أَصَبَ بِهَا \* سَوَى الْقَمَلِ إِنِّي مِنْ هَوَازِنِ ضَارِعُ

التَّهْذِيبُ اللَّيْثُ الْعَرَبُ تَخْرُجُ مِنْ آخِرِ حُرُوفِ مِنَ الْكَلِمَةِ حُرُوفًا مِثْلَهَا كَمَا قَالُوا رَمَادٌ رَمَدٌ وَدُورُجُلُ  
رَعِشٌ رَعِشِيشٌ وَفَلَانٌ دَخِيلٌ فَلَانٌ وَدُخْلُهُ وَالْيَابِ فِي رَعِشِيشٍ مَدَّةٌ فَانْجَعَلَتْ مَكَانَهَا الْفَاءُ أَوْ وَاوًا  
جَازًا وَأَنْشَدَ يَصِفُ ابْلَاوَشُرَّ بِهَا

كَانَ صَوْتُ جَرِّعِيهِنَّ الْمُتَّحِدِ \* صَوْتُ شِقْرَاقٍ إِذَا قَالَ قِرِّزُ

فَأَظْهَرَ حَرْفِي التَّضْعِيفِ فَازْأَصْرُ فَوَازِلُكَ فِي الْفِعْلِ قَالُوا قَرَقَرْتُ فَيُظْهِرُونَ حَرْفَ الْمُضَاعَفِ لظُهُورِ  
الرَّاءِ فِي قَرَقَرٍ كَمَا قَالُوا أَصْرُ بَصْرُ صِرُّوا وَإِذَا خَفَّفَ الرَّاءُ وَأَظْهَرَ الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا تَحْوَلُ الصَّوْتُ مِنْ  
الْمَدِّ إِلَى التَّرْجِيعِ فَضَوْعٌ لِأَنَّ التَّرْجِيعَ بَضَاعُفٌ كَمَا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ إِذَا رَجَعَ الصَّائِتُ قَالُوا  
صَرَّصَرٌ وَصَلَّصَلَّ عَلَى تَوْهَمِ الْمَدِّ فِي حَالِ التَّرْجِيعِ فِي حَالِ التَّهْذِيبِ وَادْقَرِقُ وَقَرَقَرُ وَقَرَقَرُوسُ أَي  
أَمْسَسَ وَالْقَرَقُ الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ لِلْسَّفِينَةِ الْقَرَقُورُ وَالصُّرُورُ (قزير) التَّهْذِيبُ مِنْ أَسْمَاءِ  
الذِّكْرِ الْقَسِيرِيُّ وَالْقَزِيرِيُّ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلذِّكْرِ الْقَزِيرُ وَالْقَيْضُ وَالْمُتَمَرُّ وَالْعُجَارِمُ وَالْجُرْدَانُ

(قسر) الْقَسْرُ الْقَهْرُ عَلَى الْكِرِّ قَسْرَهُ يَقْسِرُ قَسْرًا وَقَسْرَهُ عَلَيْهِ وَقَهْرَهُ وَقَسْرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا  
أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ وَاقْتَسَرْتَهُ أَعْمٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مِنْ يُوْبُونَ اقْتَسَارًا الْاِقْتِسَارُ اقْتَعَالٌ مِنْ  
الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ وَالْقَسْوَرَةُ الْعَزِيزُ يَقْتَسِرُ غَيْرَهُ أَي يَقْهَرُهُ وَالْجَمْعُ قَسَاوِرٌ وَالْقَسْوَرَةُ الرَّايُ

قوله قسره يقسره يابه ضرب  
كافي المصباح ٥٥ معصمه



وقيل الصائد وأنشد الليث \* وشَرَّشَرُوقَسُورُ نَصْرِي \* وقال الشَّرَّشَرُ الكلب والقَسُورُ  
الصيد والقَسُورُ الاسد والجمع قَسُورَةٌ وفي التنزيل العزيز فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ قال ابن سيده هذا قول  
أهل اللغة وتحريه أن القَسُورَ والقَسُورَةَ اسمان للاسد أنموه كما قالوا أسامة الآن أسامة معرفة  
وقيل في قوله فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ قيل هم الرماة من الصيادين قال الأزهرى أخطأ الليث في غير شيء  
مما فسرها قوله الشَّرَّشَرُ الكلب وإنما الشَّرَّشَرُ بنت معروف قال وقد رأيت في البداية تسمي الأبل  
عليه وتغزرو وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء نبت البداية وقوله القَسُورُ الصياد خطأ إنما  
القَسُورُ بنت معروف ناعم روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لخبياها في صفة معزى بحسن  
القبول وسرعة السمن على أدنى المرتع

فلو أنهما طافت بطنب مجهم \* نقي الرق عنه جدبه وهو صالح

بلهات كان القسورا لجون بجها \* عسا لجهه والشاهر المتناوخ

قال القَسُورُ ضرب من الشجر واحد قَسُورَةٌ قال وقال الليث القَسُورُ الصياد والجمع قَسُورَةٌ  
وهو خطأ لا يجمع قَسُورٌ على قَسُورَةٍ إنما القَسُورَةُ اسم جامع للرماة ولا واحد له من لفظه ابن  
الأعرابي القَسُورَةُ الرماة والقَسُورَةُ الاسد والقَسُورَةُ الشجاع والقَسُورَةُ أول الليل والقَسُورَةُ  
ضرب من الشجر الفراء في قوله تعالى فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ قال الرماة وقال الكلبى بإسناده هو الاسد  
وروى عن عكرمة أنه قيل له القَسُورَةُ بلسان الحبشة الاسد فقال القَسُورَةُ الرماة والاسد بلسان  
الحبشة عَنبَسَةٌ قال وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول القَسُورَةُ نكر الناس يريد حسمهم  
وأصواتهم وقال ابن عرفة قَسُورَةٌ فَعُولَةٌ من القسر فالمعنى كأنهم حجر أنفها من نفرها برى أو صيد  
أو غير ذلك قال ابن الأثير وورد القَسُورَةُ في الحديث قال القَسُورَةُ الرماة من الصيادين وقيل  
الاسد وقيل كل شديد والقياس والقياسة الأبل العظام قال الشاعر

وعلى القياس في الخدور كواعب \* ربح الروادف القياس رداق

الواحد قيسرى وقال الأزهرى لأدرى ما واحد ما وقسورة الليل نصفه الأول وقيل معظمه  
قال توبة بن الحسير

وقسورة الليل التي بين نصفه \* وبين العشاء قد دأبت أسيرها

وقيل هو من أوله إلى السحر والقسور ضرب من النبات سهل واحدته قسورة وقال أبو حنيفة  
القسور حصة من الخيل وهو مثل جهة الرجل يطول ويعظمه والأبل حراص عليه قال جيبها



الاشجعي في صفة شاة من المعز

ولو اشلمت في ليلة رجبية \* لا رواقها قطر من الماء سافح

بنا من كان القسور الجون بجها \* عسا يجبه والنامر المتناوح

يقول لودعت هذه المعز في مثل هذه الليلة الشنوية الشديدة البرد لا قبلت حتى تحلب وبلامت كانها

تمت من القسور اى تجي في الجذب والشتاء من كرمها وغزارتها كما انها في الخصب والرياح

والقسورى ضرب من الجعلان احر والقيسرى من الابل الضخم الشديد القوى وهى القياسرة

والقيسرى الكبير عن ابن الاعرابي وانشد

تضحك مني ان راتني اشفق \* والخبز في حنجري معلق \* وقد يغص القيسرى الاشدق

وردد ذلك عليه فقبل انما القيسرى هنا الشديد القوى واما قول العجاج

أطر با و أنت قيسرى \* والدهر بالانسان دوارى

فهو الشيخ الكبير ايضا وروى قيسرى بكسر النون وقال الليث القيسرى الضخم المنيع الشديد

قال ابن بري صوابه ان يذكروا في فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون وسنذكره هناك

مستوفى والقوسرة والقوسرة كاتاهم الغفة في القوسرة والقوسرة بنو قيسر بطن من بجيلة اليهم

ينسب خالد بن عبد الله القسرى من العرب وهم رهطه والقسرا اسم رجل قيسل هوراعى ابن احر

واياه عنى بقوله

أظنها سمعت عزفا فتعسبه \* أشاعه القسر ليلا حين يتتسر

وقسر موضع قال النابغة الجعدي

سرقا عاء الذوب يجمعه \* في طود ايمن من قري قسر

(قسر) القسبار والقسبرى والقسبارى الذكر الشديد الازهرى في رباعى العين وفلان عنقاش

العبية وعنقشى العبية وقسبار العبية اذا كان طويلا وقال في رباعى الحاء عن ابي زيد يقال للعصا

القرزحله والقحربة والقشبارة والقشبارة ومن اسماء العصا القسبار ومنهم من يقول القشبار

وانشد ابو زيد

لا يلتوى من الويل القسبار \* وان تهرامها العبد الهار

(قسطر) القسطر والقسطرى والقسطار منته الدراهم وفي التهذيب الجهد بلغة أهل

الشام وهم القساطرة وانشد

قوله والقحربة كذا في الاصل

هنا وفي مادة قشبر وحرره ا

م



دَنَابِرُ نَامِنْ قَرْنٍ نَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ \* مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ النَّسَاطِرَةِ  
 وَقَدْ قَسَطَرَهَا وَالْقَسَطَرِيُّ الْجَسِيمُ (قشر) الْقَشْرُ سَحَقُ الشَّيْءِ عَنِ ذِيهِ الْجَوْهَرِيِّ الْقَشْرُ  
 وَاحِدُ الْقَشُورِ وَالْقَشْرَةُ أَخْصَ مِنْهُ قَشَرَ الشَّيْءَ يَقْشِرُهُ وَيَقْشِرُهُ قَشْرًا فَانْقَشَرَ وَقَشْرُهُ تَقْشِيرًا  
 فَتَقَشَّرَ سَحَابًا حَالِيَةً أَوْ جِلْدَةً وَفِي الصَّخَاخِ تَزَعَّتْ عَنْهُ قَشْرُهُ وَاسْمُ مَا سَمِيَ مِنْهُ الْقَشَارَةُ وَشَيْءٌ مُقَشَّرٌ  
 وَفُسْقٌ مُقَشَّرٌ وَقَشْرٌ كُلُّ شَيْءٍ غَسَاؤُهُ حَلَقَةٌ أَوْ عَرْضًا وَانْقَشَرَ الْعُودُ وَانْقَشَرَ بِمَعْنَى وَالْقَشَارَةُ  
 مَا تَقْشِرُهُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَقِيقٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَنَا حَرَكْتُهُ نَارًا لِي قَشَارًا أَرَأَيْتَ  
 قَشْرًا وَالْقَشَارَةُ مَا يَقْشِرُ عَنِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ وَالْقَشْرَةُ الثُّوبُ الَّذِي يَلْبَسُ وَبِلِبَاسِ الرَّجُلِ قَشْرُهُ وَكُلُّ  
 مَلْبُوسٍ قَشْرٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مُنِعَتْ حَنِيفَةٌ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ \* قَشْرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلِدُ الْخَجْرُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي نَبَاتَ الْعِرَاقِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ الْعِرَاقِيِّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَشُورٌ وَفِي  
 حَدِيثٍ قِيلَ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُ وَاوَاءً أَوْ ذَا قَشْرٍ طَمَحَ بَصْرِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِ  
 عَفْرَاءٍ أَنْ عَمْرًا رَسَلَ إِلَيْهِ بِجِلْدٍ فَبَاعَهَا فَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ أَرْوُسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ  
 رَجُلًا آتَى قَشْرَتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عُنُقِهِ خَمْسَةَ أَعْبُدَ لِعَيْنِ الرَّأْيِ أَرَادَ بِالْقَشْرَتَيْنِ الْحُلَّةَ لِأَنَّ الْحُلَّةَ  
 ثَوْبَانِ إِذَا رُورِدَا أَوْ إِذَا عَزَى الرَّجُلُ عَنْ ثِيَابِهِ فَهُوَ مُقَشَّرٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ بِصَفِّ نِسَاءٍ  
 يَقْلَنَ لِلَّاهِتِمِ مِنَ الْمُقَشَّرِ \* وَيَحْكُ وَارِاسَتَكَ مَنَا وَاسْتَرِ

وَيَقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مُقَشَّرٌ لِأَنَّهُ حِينَ كَثُرَتْ قَلَّتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ فَالْقَاشَاغَةُ عِنْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلِكَ  
 يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمَنْفُوسِ خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَإِلَيْسَ عَلَيْكَ قَشْرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَيْلَةَ الْجَنِّ  
 لَا أَرَى عَوْرَةَ وَلَا قَشْرًا أَيْ لَا أَرَى مِنْهُمْ عَوْرَةَ مِنْ كَشْفَةِ وَلَا أَرَى عَلَيْهِمْ ثِيَابًا وَعَمْرٌ قَشْرًا أَيْ كَثِيرَ الْقَشْرِ  
 وَقَشْرَةُ الْهَيْبَةُ وَقَشْرَتُهَا جِلْدُهَا إِذَا مَضَى مَا وَهِيَ وَبَقِيَتْ هِيَ وَعَمْرٌ قَشِيرٌ وَقَشْرٌ كَثِيرُ الْقَشْرِ وَالْأَقَشْرُ  
 الَّذِي انْقَشَرَ بِجَاوُهُ وَالْأَقَشْرُ الَّذِي يَقْشِرُ أَنْفَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْحَرَّةَ كَأَنَّ بَشْرَتَهُ  
 مَقْشَرَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الْأَقْيَشْرُ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ كَانَ يَقَالُ لَهُ ذَلِكَ فِي غَضَبٍ وَقَدْ قَشَرَ قَشْرًا وَرَجُلٌ  
 أَقَشَرَ بَيْنَ الْقَشْرِ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ شَدِيدُ الْحَرَّةِ وَيَقَالُ لِلدَّابِرِصِ الْأَبْقَعُ وَالْأَسْبَعُ وَالْأَقَشْرُ وَالْأَعْرَمُ  
 وَالْمَلْحُ وَالْأَصْلَحُ وَالْأَذْمَلُ وَشَجَرَةٌ قَشْرٌ أَوْ مُقَشَّرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي كَانَ بَعْضُهَا قَدْ قَشَرَ وَبَعْضُهَا لَمْ يَقْشِرْ  
 وَرَجُلٌ أَقَشَرَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ مُلْجَأً وَحِيَةَ قَشْرًا سَالِحًا وَقِيلَ كَأَنَّهَا قَدْ قَشَرَ بَعْضُ سَلْحِهَا وَبَعْضُ  
 لَمَّا وَالْقَشْرَةُ وَالْقَشْرَةُ مَطْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَالْحَصَى عَنِ الْأَرْضِ وَمَطْرَةٌ قَاشِرَةٌ مِنْهُ

قوله والاذمل كذا بالاصل  
 وحوره اه معصحه



ذات قشعر وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشيري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا اذره المرعي الذي ينبت مثل هذه المطرة وعام اقصاف اقشراى شديد وسنة قاشور وقاشور تجذبه تقشركل شئ وقيل تقشركل شئ قال

فابت عليهم سنة قاشوره \* تحتمل المال احتلاق النوره

والقشور وداء يقشر به الوجه ليصفو لونه وفي الحديث لعنت القاشرة والمقشورة هي التي تقشر بالدواء بشرة وجهها ليهفولونها وتعالج وجهها أو وجه غيره بها بالغمرة والمقشورة التي يفعل بها ذلك كأنها اتشرا على الجلد والقاشور والقشرة المشوم وقشروهم قشرا شامهم وقولهم اشأم من قاشر هو اسم عقل كان لبني عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تدكر فاستطرقوه رجاء ان تؤثت ابلهم فماتت الامهات والنسل والقاشور المشوم والقاشور الذي يجي في الخلبسة آخر الليل وهو الفسكل والسكيت أيضا والقشور المرأة التي لا تحيض والقشران جناح الحراة الريقان والقاشرة اول الشجاج لانها تقشر الجلد وبنو قشير من عكل وقشير ابو قبيلة وهو قشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن غيره وبنو قشير من قيس ٣

(قشبر) الازهرى في رباي الحناء عن ابي زيد يقال للعصا القرزحلة والقشبر به والقشبرارة والقشبرارة غيره ومن أسماء العصا القشبار والقشبار وانشد ابو زيد للراجز

لا يتوى من الويل القشبار \* وان تراه بها العبد الهار

الجوهري القشبار من العصى الخشنه (قشعر) القشعر القناء واحده قشعرة بلغة أهل الخوف من اليمن والقشعريرة الرعدة واقشعرار الجلد واحده قشعريرة وقد اقشعر جلد الرجل اقشعرار فهو مقشعر ورجل مقشعر مقشعر والجمع قشاعر بحدف الميم لانها زائدة والقشاعر الخشن المس الازهرى اقشعرت الارض من الخيل وفي حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت أي تقبضت وتجمعت وفي حديث عرقا قال له هند لما ضرب ابا سفيان بالدره لرؤب يوم لوضرت به لا قشعر بطن مكة فقال ارجل واقشعرت الجلد من الجرب والنبات اذا لم يصب رياه فهو مقشعر وقال ابو زيد

اصح البيت بيت آل بيان \* مقشعرا والحي حتى خلوف

الفراء في قوله تعالى كما بامتشابها مثاني تقشعرت منه جلود الذين يخشون ربهم قال تقشعرت منه آية

(٣) زاد المجذ قشوره بالعصا

ضربه والقشبر بالضم والكسر

سكة قدر شبر وبالفتح جبل

والقشرة بالكسر المعزى

الصغيرة كأنها كرة وكشبر

المخ في السؤال اه

(٤) زاد في القاموس القشبر

كزبرج اردأ الصوف ونقايتة

وكشغذ بلد بنواحي طليطلة

وكاردب الغليظ وكعلايط

من الجرب الفاشي منه

ورجل قشبار المعية بضم

فسكون وقشابرها بالضم

طويلها اه كتبه صحيحه



العذاب ثم تلي عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى واذا ذكركم الله اذنبتم اذ ذكركم الله وحده اشتهرت  
 اى اقتصرت وقال غيره تفترت واقتصر جلدته اذا قف (قصر) القصر والقصر في كل شئ  
 خلاف الطول انشد ابن الاعرابي \* عادت محوره الى قصر \* قال معناه الى قصر وهما الغنم  
 وقصر الشئ بالضم يقصر قصر اخلاف طال وقصرت من الصلاة أقصر قصرًا والقصير خلاف  
 الطويل وفي حديث سبعة نزلت سورة النساء القصيرى بعد الطويل القصيرى تأييد الاقصر  
 يريد سورة الطلاق والطويل سورة البقرة لان عدة الوفاة فى البقرة اربعة أشهر وعشر وفي سورة  
 الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل واولات الاحمال اجاهن ان يضعن حملهن وفي الحديث ان  
 امرىا جاءه فقال علمنى عملا يدخلنى الجنة فقال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة  
 اى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة عرضة يعنى قلت الخطبة وأعظمت المسئلة وفي حديث  
 علقمة كان اذا خطب فى نكاح قصر دون أهله اى خطب الى من هو دونه وأمسك عن هو فوقه  
 وقد قصر قصر او قصارة الاخيرة عن العياني فهو قصير والجمع قصراء وقصار والاقصر قصره والجمع  
 قصار وقصر به تقصير اذا قصر به قصيرا وقالوا لوفاتت نفسى القصير يعنون النفس لقصر وقته  
 الفاتت هنا والله عز وجل والاقصير جمع أقصر مثل أصغر وأصغر وأنشد الاخفش

اليك انة الاعيار حافى بسالة الرجال وأصلال الرجال اقاصره

ولا تدهين عينيك فى كل شريح \* طوال فان الاقصر بن امازره

يقول لها الاتعيني بالقصر فان أصلال الرجال ودعاتهم اقاصرهم وانما قال اقاصره على حد  
 قولهم هو احسن الثمان واجله يريدوا جلهم وكذا قوله فان الاقصر بن امازره يريد امازره  
 وواحد امازرا مزرمثل اقاصر واقصر فى البيت المتقدم والامز رهوا فعل من قولك مزرا الرجل  
 مزارة فهو مزير وهو امزرمته وهو الصلب الشديد والشرح الطويل واما قولهم فى المثل لا يطاع  
 لقصير امر فهو قصير بن سعد اللخمي صاحب جديسة الابرس وفرس قصير اى مقربه لا تترك ان  
 ترودلفاسستها قال مالك بن زغبة وقال ابن برى هول زغبة الباهلي وكنيته ابو شقيق يصف فرسه  
 وانها نسان لكرا متها وتبدل اذا نزلت شدة

وذات مناسب جردا بكر \* كان سراتها كرم شيق

تنيف بصلب الخيل عال \* كان عموده جذع سحوق

تراها عند قيتما قصيرا \* ونبدالها اذا باقت بوق



البوق الداهية وباقهم أهلكتهم ودهتهم وقوله وذات مناسب يريد فرسانسوبة من قبل الاب  
والأم وسرأتمأعلاها والكر بفتح الكاف هنا الحبل والمشيقي المداول وتنف تشرف والصلهب  
العتق الطويل والسحوق من النخل ما طال ويقال للمحبوسة من الخيل قصر وقوله  
لو كنت حبلاً لاسقيتمياه \* أو قاصراً وصلته بنويه

قال ابن سيده أراه على النسب لأعلى الفعل وجاء قوله هاياه وهو منفصل مع قوله ثوبيه لأن ألفها  
حينئذ غير تأسيس وان كان الروي حرفاً غير مفرد إلا أنه لما اتصل بالياء قوى فأمكن فصله  
وتقاصر أظهر القصر وقصر الشيء جعله قصيراً أو القصير من الشعر خلاف الطويل وقصر الشعر  
كف منه وغض حتى قصر وفي التنزيل العزيز من رؤسكم ومقصرين والاسم منه القصار  
عن ثعلب وقصر من شعره تقصير إذا حذف منه شيئاً ولم يستأصله وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه  
مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر إذا جره وانما عاقبه لأن الریح تحمله  
فتلقيه في الاطعمة وقال الفراء قلت لأعرابي عني القصار أحب إليك أم الحلق يريد التقصير أحب  
إليك أم حلق الرأس وأنه لقصر العلم على المثل والقصر خلاف المد والفعل كالفعل والمصدر  
كالمصدر والمقصور من عروض المديد والرمل ما أسقط آخره وأسكن نحو فاعلاتن حذفت نونه  
وأسكنت تاؤه فبقي فاعلات فنقل الى فاعلاتن نحو قوله

لَا يَغُرُّنَّ أَمْرًا عَيْشُهُ \* كَلَّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

وقوله في الرمل أَبْلَغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَا لَكَ \* انِّي قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِ

قال ابن سيده هكذا أنشده الخليل بتسكين الراء ولو أطلقه لجازم لم يمنع منه مخافة اقواء وقول

ابن مقبل نازعت ألباهي بقتصر \* من الاحاديث حتى زدني لينا

انما أراد بقصر من الاحاديث فزدني بذلك لينا والقصر الغاية قاله أبو زيد وغيره وأنشد

عش ما بد لك قصر لك الموت \* لا معقل منه ولا قوت

بيننا عني بيت وبهجهته \* زال الغنى وتقوض البيت

وفي الحديث من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ أحداً بقصره ان لم يعقر له جعته تلك ذنوبه كأنها ان تكون

كفارته في الجمعة التي تليها أي غايته يقال قصر كذا أن تفعل كذا أي حسبك وكفائتك وغايتك

وكذلك قصارك وقصارك وهو من معنى القصر الحبس لأنك اذا بلغت الغاية حبستك والباء

زائدة دخلت على المبتدأ دلها في قولهم بحسبك قول السوء وجعته منصوبة على الظرف وفي



حديث معاذ فان له ما قصر في بيته أي ما حبسه وفي حديث أسماء الأشهبية انا معشر النساء  
 محصورات مقصورات وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا همركب قد قصر بهم الليل أي حبسهم  
 وفي حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى أي حبسوا أو منعوا عن  
 نكاح أكثر من أربع ابن سيده يقال قصرك وقصرك وقصرك وقصرك أن تفعل  
 كذا أي جهدك وغايتك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

لها تفرات تحتمها وقصارها \* الى مشرة لم تعلق بالمخاين

وقال الشاعر

انما أنف سناعارية \* والعواري قصارى أن ترد

ويقال الممتني قصارا الخيبة والقصر كففك نفسك عن أمر وكفكها عن أن تطمع بها غرت  
 الطمع ويقال قصرت نفسي عن هذا أقصرها قصر ابن السكيت أقصر عن الشيء إذا نزعه عنه وهو  
 يقدر عليه وقصر عنه إذا عجز عنه ولم يستطعه وربما جازعني واحدا لأن الأغلب عليه الأول  
 قال لبيد \* فلتس وان أقصرت عنه بمقصر \* قال المازني يقول است وان لم تني حتى تقصر بي  
 بمقصر عما أريد وقال امرؤ القيس \* فتقصر عنها خطوة تبوص \* ويقال قصرت بمعنى  
 قصرت قال حميد

فلئن بلغت لأبلغن منككفا \* ولئن قصرت لكارها ما أقصر

وأقصر فلان عن الشيء يقصر أقصارا إذا كف عنه وانتهى والإقصار الكف عن الشيء وأقصرت  
 عن الشيء كفتت وزعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بلألف وقصرت عن  
 الشيء قصورا عجزت عنه ولم تبلغه ابن سيده قصر عن الأمر يقصر قصورا وأقصر وقصر وتقاصر  
 كله انتهى قال

إذا غم خرساء المألة أنفه \* تقاصر منه اللصير يمح فأقصرنا

وقيل التقاصر هنا من القصر أي قصر عنقه عنها وقيل قصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه وأقصر  
 تركه وكف عنه وهو يقدر عليه والتقصير في الأمر التواني فيه والاقتصار على الشيء الاكتفاء  
 به واستقصره أي عده مقصرا وكذلك إذا عده قصيرا وقصر فلان في حاجتي إذا وني فيها وقوله  
 أنشده نعلب

يقول وقد نسكتها عن بلادها \* أتفعل هذا يا حي على عميد

قوله إذا غم خرساء الخ كذا  
 بالأصل هنا هذا الضبط  
 وأنشده في خرس على غير  
 هذا الوجه وكلاهما صحيح  
 المعنى اه صححه



فقلت له قد كنت فيهما مقصراً \* وقد ذهبت في غير البحر ولا جد

قال هذا المص يقول صاحب الابل لهذا اللص تأخذ ابل وقد عرفتها وقوله فقلت له قد كنت فيها مقصراً يقول كنت لا تمب ولا تسقي منها قال الحياني ويقال للرجل اذا ارسلته في حاجة فقصر دون الذي امرته به اما الحرو وما لغيره ما منعك ان تدخل المكان الذي امرتك به الا انك احببت القصر والقصر والقصرة اى ان تقصر وتقاصرت نفسه تضاءلت وتقاصر الظل دنا وقاص وقصر الظلام اختلاطه وكذلك المقصر والجمع المقاصر عن ابي عبيدوا انفسد لابن مقبل يصف ناقته فبعثتها تقص المقاصر بعدما \* كربت حياة النار للمسنور

قال خالد بن جبينة المقاصر اصول الشجر الواحد مقصور وهذا البيت ذكره الازهرى في ترجمة وقص شاهد اعلى وقصت الشى اذا كسرت تقص المقاصر اى تدق وتكسر ورضى بمقصر بكسر الصاد مما كان يحاول اى بدون ما كان يطلب ورضيت من فلان بمقصر ومقصر اى امر دون وقصر سهمه عن الهدف قصورا خبا فلم ينته اليه وقصر عنى الوجع والغضب يقصر قصورا وقصر سكن وقصرت انا عنه وقصرت له من قيده اقصر قصرا فاربت وقصرت الشى على كذا اذا لم تجاوز به غيره يقال قصرت اللقعة على فرسى اذا جعلت درهاله وامرأة قاصرة الطرف لا تمتد الى غير بعلاها وقال ابو زيد قصير فلان على فرسه ثلاثا او اربعامن حلائبه يسقيه ابلانها وناقته مقصورة على العيال يشربون لبنها قال ابو ذؤيب

قصر الصبح لها فشرح لها \* بالتي فهى تنوخ فيه الاصبغ

وقصره على الامر قصر اذه اليه وقصرت الست ارخيته وفي حديث اسلام عمامة فابى ان يسلم قصر افاعته يعنى حبس اعلميه واجبار يقال قصرت نفسى على الشى اذا حبستها عليه والزمها اياه وقيل اراد قهرها وغلبته من القصر فابدل السين صادوا وهما يتبادلان فى كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرت على الحق قصر او قصر الشى يقصره قصر احبسه ومنه مقصورة الجامع قال ابو ذؤيب يصف فرسا

فقصرت الشتاء بعد عليه \* وهو للذود ان يقسمن جار

اى حبس عليه يشرب ابلانها فى شدة الشتاء قال ابن جنى وهذا جواب كم كانه قال كم قصرت عليه وكم ظرف ومنصوبه الموضع فكان قياسه ان يقول ستة أشهر لان كم سؤال عن قدر من العدد محصور فسكره هذا كافية من معرفته الا ترى ان قولك عشرون والعشرون وعشرون



فأثرت في العدد واحدة. لكن المعدوم معرفة في جواب كم مرة ونكرة أخرى فاستعمل الشئ وهو معرفة في جواب كم وهذا تطوع بما لا يلزم وليس عيبا بل هو زائد على المراد وإنما العيب أن يُقصر في الجواب عن مقتضى السؤال فاما اذا زاد عليه فالفضل له وجاز أن يكون الشئ جوابا لكم من حيث كان عددا في المعنى الأتراسه أشهر قال ووافقنا أبو علي رحمه الله تعالى ونحن بحلب على هذا الموضوع من الكتاب وفسره ونحن بحلب فقال الا في هذا البلد فانه ثمانية أشهر ومعنى قوله \* وهو لذود أن يقسم جار \* أي انه يجيرها من أن يُغار عليها فتقسم وموضع أن نصب كأنه قال لثلاثين ومن أن يقسم تحذف وأوصل ومراة قصورة وقصيرة مصونة محبوسة مقصورة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير

وأنت التي حبيت كل قصيرة \* الى وما تدرى بذلك القصارُ

عنيت قصيرات الخيال ولم اريد \* قصارا الخطى شر النساء البهارُ

وفي التهذيب عنيت قصورات الخيال ويقال للجارية المصونة التي لا بُرُوز لها قصيرة وقصورة وأنشد الفراء \* وأنت التي حبيت كل قصورة \* و شر النساء البهارُ التهذيب القصر الجنس قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام أي محبوسات في خيام من الدر مخدّرات على أزواجهن في الجنات وامرأة مقصورة أي مخدّرة وقال الفراء في نفسه ميم مقصورات قال قصيرن على أزواجهن أي حبيبن فلا يردن غيرهم ولا يطعنن الى من سواهم قال والعرب تسمى الجملة المقصورة والقصورة وتسمى المقصورة من النساء القصورة والجمع القصار فاذا أرادوا قصر القائمة قالوا امرأة قصيرة وتجمع قصارا وأما قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أترب قال الفراء قاصرات الطرف حور قد قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطعنن الى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

من القاصرات الطرف لو دب محول \* من الذر فوق الأتب منها الأترا

وقال الفراء امرأة مقصورة الخط وشبهت بالمقيد الذي قصر القيد خطوه ويقال لها قصير الخطى وأنشد قصير الخطى ما تقرب الحيرة القصى \* ولا الانس الأدين الاتجسما التهذيب وقد تجمع القصيرة من النساء قصارة ومنه قول الاعشى

لانا قصي حسب ولا \* أبدا اذا مدت قصاره

قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمالة والجمالة والذكاره والحجارة قال



جالات صغر ابن سيده وأما قول الشاعر

وأهوى من النسوان كل قصيرة \* لها نسب في الصالحين قصير

فعناه أنه يهوى من النساء كل مقصورة يُعنى بنسبها إلى أبيها عن نسبها إلى جدّها أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أي دون الناس وقد سميت المقصورة مقصورة لأنها قُصرت على الامام دون الناس وفلان قصير النسب إذا كان أبوه معروفاً ذكره لابن كفاية عن الانتماء إلى الجدا لا بعد قال رؤبة

قدرفع العجاج ذكري فاذعني \* باسم إذا الانساب طالت يكفني

ودخل رؤبة على النسابة البكري فقال من أنت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وسيل قصير لا يسيل واديا يسمى انما يسيل فروع الأودية وأفناء الشعاب وعزاز الأرض والقصر من البناء معروف وقال العميانى هو المنزل وقيل كل بيت من حجر قرشية يبنى بذلك لأنه تقصر فيه الحرم أي تُحبس وجمعه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصورا والمقصورة الدار الواسعة المحصنة وقيل هي أصغر من الدار وهو من ذلك أيضا والقصورة والمقصورة الحجلة عن العميانى الليث المقصورة مقام الامام وقال إذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حياها مقصورة وجمعها مقاصير ومقاصير وأنشد \* ومن دون ليلى مضمت المقاصير \* المصمت المحكم وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال أسيد قصارة الأرض طائفة منها قصيرة قد علم صاحبها أنها أرضها وأجودها نبتا قدر خمسين ذراعا أو أكثر وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبي وعمي على الحى فقصر أمهم مقصورة لا يطؤها غيرهما وقتصر على الامر لم يجاوزه وماء قاصر أي بارد وماء قاصر يرعى المال حوله لا يجاوزه وقيل هو البعيد عن الكلا ابن السكيت ماء قاصر ومقصر إذا كان مرعاه قريبا وأنشد

كانت مياهي زعاقوا صبرا \* ولم أكن أمارس الجرائرا

والزعج جمع الزع وهو البئر التي يُزرع منها باليد زعاقوا بئر جرور يستقى منها على بعير وقوله أنشده ثعلب في صفة نخل \* فهن يروين بطل قاصر \* قال عني أنها تشرب بعروقها وقال ابن الاعرابى الماء البعيد من الكلا قاصر ثم باسط ثم مطب وكلا قاصر بينه وبين الماء بجمه كلب أو نظرك باسطا وكلا باسط قريب وقوله أنشده ثعلب

البياتنة الأغبار حافى بسالة الرجال وأصلال الرجال أقاصره



لم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه عن حبان بن قصاب والقصار والقصر والقصرى والقصرى والقصرى  
والقصر الأخيرة عن اللحياني ما بقي في الخجل بعد الانتحال وقيل هو ما يخرج من القت وما بقي  
في السنبل من الحب بعد الدوسة الأولى وقيل القشرتان اللتان على الحبة سفلاهما الحشرة  
وعليهما القصرة الليث والقصر كعابر الزرع الذي يتخلص من البروقيه بقية من الحب يقال  
له القصرى على فعلى الأزهرى وروى أبو عبيد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة  
أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصار والقصار بالضم ماسى الربيع فنهى النبي صلى  
الله عليه وسلم عن ذلك قال أبو عبيد والقصار والقصار ما بقي في السنبل من الحب مما لا يتخلص بعد  
ما يداس قال وأهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطى قال الأزهرى هكذا قرأه ابن هاشم  
عن ابن جبهلة عن أبي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان  
ابن سعيد سمعت أحمدا بن صالح يقول هي القصرى إذا دبس الزرع فغربل فالسنبال الغليظة هي  
القصرى على فعلى وقال اللحياني نقيت من قصره وقصره أى من قشاه وقال أبو عمرو والقصر  
والقصر أصل التبن وقال ابن الأعرابي القصرة قشر الحبة إذا كانت في السنبلة وهي القصار  
وذكر النضر عن أبي الخطاب أنه قال الحبة عليها قشرتان فالسنتى تلى الحبة الحشرة والتي فوق  
الحشرة القصرة والقصر قشر الحنطة إذا يبست والقصر ما بقي في السنبل بعد ما يداس  
والقصر بالتخريك أصل العنق قال اللحياني إنما يقال لأصل العنق قصره إذا غلظت والجمع  
قصر وبه فسر ابن عباس قوله عز وجل إنما ترى بشرى كالقصر بالتخريك وفسره قصر الخجل يعنى  
الأعناق وفي حديث ابن عباس فى قوله تعالى إنما ترى بشرى كالقصر هو بالتخريك قال كنا  
نرفع الخشب للشتاء ثلاث أذرع أو أقل ونسميه القصر وزير يد قصر الخجل وهو ما غلظ من أسفلها  
أو أعناق الأبل واحدها قصره وقيل فى قوله بشرى كالقصر قيل أقصار جمع الجمع وقال كراع  
القصرة أصل العنق والجمع أقصار قال وهذا نادرا الآن يكون على حذف الزائد وفى حديث  
سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان فى قصره هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن  
يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه وفى حديث أبى ريمحانة انى لا جد فى  
بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصر القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلغنه أهل السماء  
وأهل الأرض ويل له ثم ويل له وقيل القصر أعناق الرجال والأبل قال

لاتدلك الشمس الأحذوم منكم \* فى حومة تحتها الهامات والقصر



وقال الفراء في قوله تعالى انها ترى بشر ر كالتصريف قال يريد القصر من قصور ميباه العرب وتوحيده  
 وجمعه عربيان قال ومثله سيزم الجمع ويولون الدبر معناد الادبار قال ومن قرأ كالتصريف فهو أصل  
 الخنل وقال الضحاك القصر هي أصول الشجر العظام وفي الحديث من كان له بالمدينة أصل  
 فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصل ولو قصره القصرة بالفتح والتحريك أصل الشجرة  
 وجمعا قصر أراد فليخذله بها ولو أصل نخله واحدة والقصرة أيضا العنق وأصل الرقبة قال  
 وقرأ الحسن كالتصريف مخففا وفسره الجذل من الخشب الواحدة قصره مثل تمر وتمره وقال قتادة  
 كالتصريف بمعنى أصول الخنل والشجر النضر القصار ميسم يوسم به قصره العنق يقال قصرت  
 الجمل قصره فهو مقصور قال ولا يقال ابل مقصرة ابن سيده القصار ممة على القصر وقد قصرها  
 والقصر أصول الخنل والشجر وسائر الخشب وقيل هي بقايا الشجر وقيل انها ترى بشر  
 كالتصريف وكالتصريف فالتصريف أصول الخنل والشجر والقصر من البناء وقيل القصر هنا الحطب  
 الجزل حكاه الليث عن الحسن والقصر المجدل وهو الفدن الضخم والقصر داء يأخذ في القصرة  
 وقال أبو معاذ النحوي واحد قصر الخنل قصره وذلك أن الخنل تقطع قدر ذراع يستتوقدون بها  
 في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتام القصرة اذا كان ضخما الرقبة والقصر ينس في العنق قصر  
 بالكسر يقصر قصره فهو مقصر وأقصره والاخي قصره قال ابن السكيت هوداء يأخذ البعير في  
 عنقه فيلتوى فيكتموى في مفاصل عنقه فرعابراً أبو زيد يقال قصر الفرس يقصر قصره اذا  
 أخذته وجع في عنقه يقال به قصر الجوهرى وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك يقال قصر البعير  
 بالكسر يقصر قصره او التقصار والتقصارة بكسر التاء القلادة للزومها قصره العنق وفي الصحاح  
 قلادة شبيهة بالخنقة والجمع التقاصير قال عدى بن زيد العبادي  
 ولها ظبي يؤزنها \* عاقدي الجيدة تصارا

وقال أبو بكرة السعدي

وغدا نوائح معولات بالضحى \* ورق تلوح فكلهن قصارها

قالوا قصارها أطواقها قال الأزهرى كأنه شبه بقصار الميسم وهو العلاط وقال نصير القصرة أصل  
 العنق في مرگه في الكاهل وأعلى اللبسين قال ويقال لعنق الانسان كاه قصره والقصرة زبرة  
 الحداد عن قطرب الأزهرى أبو زيد قصر فلان يقصر قصره اذا ضم شيئاً الى أصله الاقول وقصر قيد  
 بعيره قصره اذا ضمه وقصر فلان صلاته يقصرها قصره في السفر قال الله تعالى ليس عليكم



جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرَ وَمِنْ الصَّلَاةِ وَهِيَ أَنْ تَصَلِيَ الْأُولَى وَالْعَصْرَ وَالْعِشَاءَ إِلَّا خَرَجْتَ رَكْعَتَيْنِ  
فَأَمَّا الْعِشَاءُ الْأُولَى وَصَلَاةُ الصُّبْحِ فَلَا قَصْرَ فِيهِمَا وَفِيهِمَا الْغَائِبَاتُ يُقَالُ قَصَرَ الصَّلَاةَ وَأَقْصَرَهَا وَقَصَّرَهَا  
كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَالتَّقْصِيرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَمِنْ الشَّعْرِ مِثْلُ الْقَصْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ وَمِنْهَا  
يَقْصُرُ قَصْرًا وَقَصْرًا نَقَصَ ٣ وَرَخَّصَ ضِدًّا وَأَقْصَرْتُ مِنَ الصَّلَاةِ لَغْتًا فِي قَصْرْتُ وَفِي حَدِيثِ السُّهْرِ  
أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ أَمْ نَسَيْتَ يَرُودُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَعَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى النِّقْصِ وَفِي  
الْحَدِيثِ قُلْتُ لِعِمْرَانَ قَصْرًا الصَّلَاةَ الْيَوْمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَقْصَرَ الصَّلَاةَ لُغَةً  
شَائِذَةً فِي قَصْرٍ وَأَقْصَرْتُ الْمَرْأَةَ وَلِدْتُ أَوْلَادًا قَصَارًا وَأَطَالَتْ إِذَا وَلِدْتَ أَوْلَادًا طَوَالًا وَفِي الْحَدِيثِ  
إِنْ طَوِيلَ لَكَ قَدْ تَقْصُرُ وَإِنْ التَّصْيِيرُ قَدْ تَطِيلُ وَأَقْصَرْتُ النَّجْمَةَ وَالْمَعْرِضُ فِيهِ مُقْصَرٌ إِذَا سَنَتْ حَتَّى  
تَقْصُرَ أَطْرَافُ أَسْمَانِهَا مَا حَكَهَا يَعْقُوبُ وَالْقَصْرُ وَالْمَقْصَرُ وَالْمَقْصَرَةُ الْعِشْيُ قَالَ سَيِّدِي  
وَلَا يُحَقِّقُ الْقَصِيرَ اسْتَعْنَوْا عَنْ تَحْقِيْقِهِ بِتَحْقِيْقِ الْمَسَاءِ وَالْمَقْاصِرُ وَالْمَقْاصِرُ الْعِشْيَا الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ  
ابْنُ مِقْبَلٍ فَبِعَيْنِهَا تَقْصُ الْمَقْاصِرُ بَعْدَهَا \* كَرَّبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمَنْوَرِ  
وَقَصَّرْنَا وَأَقْصَرْنَا قَصْرًا دَخَلْنَا فِي قَصْرِ الْعِشْيِ كَمَا نَقُولُ أَمْسَيْنَا مِنَ الْمَسَاءِ وَقَصَرَ الْعِشْيُ يَقْصُرُ  
قُصُورًا إِذَا أَمْسَيْتَ قَالَ الْجَبَّاحُ \* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعِشْيُ \* وَيُقَالُ أَيْتَهُ قَصْرًا أَيَّ عِشْيًا  
وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

(٣) عبارة القاموس وقصر  
الظهور قصورًا وغلًا  
ونقص ورخص ضد هـ  
كتبه صححه  
قوله والمقصر كقعد ومنزل  
والمقصرة كرحله كافي  
القاموس هـ صححه

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ \* بِمُوزَنٍ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَابَهَا  
هُمْ أَهْلُ الْأَوَاحِ السَّرِيرِ وَيَعْنِيهِ \* قَرَابِينَ أُرْدَا فَا لَهَا وَشِمَالَهَا

الْأَرْدَافُ الْمَوْلُوكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَسْمُ مِنَ الرِّدَاقَةِ وَكَانَتْ الرِّدَاقَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِنِي رُبُوعِ الرِّدَاقَةِ  
أَنْ يَجْلِسَ الرِّدْفُ عَنِ الْمَلِكِ فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ الرِّدْفُ بَعْدَهُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا عَزَّ الْمَلِكُ قَعَدَ  
الرِّدْفُ مَكَانَهُ فَكَانَ خَلِيْفَةً عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ وَلَهُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ الْمِرْبَاعُ وَقَرَابِينَ الْمَلِكُ جَلَسَاؤُهُ  
وَخَاصَّتُهُ وَاحِدُهُمْ قَرَابِنٌ وَقَوْلُهُمْ أَهْلُ الْأَوَاحِ السَّرِيرِ أَيُّ يَجْلِسُونَ مَعَ الْمَلِكِ عَلَى سَرِيرِهِ لِنَفْسَتِهِمْ  
وَجَلَاتِهِمْ وَجَاءَ فُلَانٌ مُقْصِرًا حِينَ قَصَرَ الْعِشَاءُ أَيُّ كَادِيْدُنُو مِنَ اللَّيْلِ وَقَالَ ابْنُ حِلْزَةَ  
أَنْتَ بِنَاءٌ وَأَنْزَعَهَا الْقَنَّاصُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَمْسَاءُ

وَمَقْاصِرُ الطَّرِيقِ نَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهَا قَصْرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقَصْرِيَّانِ وَالْقَصْبِيَّانِ ضَلَعَانِ  
تَلْيَانِ الطَّنْطَنَةِ وَقِيلَ هُمَا التَّانِ تَلْيَانِ التَّرْقُوتَيْنِ وَالْقَصْبِيَّانِ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ وَقِيلَ هِيَ الضَّلَعُ  
الَّتِي تَلِي الشَّاكَةَ وَهِيَ الْوَاهِنَةُ وَقِيلَ هِيَ الْخَنْبُ فِي الْجَنْبِ وَالتَّهْدِيبُ وَالْقَصْرِيُّ وَالْقَصْبِيُّ



الضلع التي تلي الشاكلة بين الجنب والبطن وأنشد \* نَهْدُ الْقَصِيرِيِّ يَنْبُغُ خُصْلُهُ \* وقال أبو دُواد

وقَصْرِي سَجَّجَ الْأَنْسَاءَ \* نَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ

أبو الهيثم القَصْرِيُّ أسفل الأضلاع والقَصْرِيُّ أعلى الأضلاع وقال أوس

مُعَاوِدُنَا كَالِ الْقَنْبِصِ شَوَاؤُهُ \* مِنَ اللَّحْمِ قُصْرِي رَخْصَةٌ وَطَفَاظُفُ

قال وقَصْرِي ههنا اسم ولو كانت نعتا لكانت بالالف واللام قال وفي كتاب أبي عبيد القَصْرِيِّ هي

التي تلي الشاكلة وهي ضلع الخلف فأمثله أنشده الليثاني

لَا تُعَدِّلِنِي بِطَرْبِ جَعْدٍ \* كَرَّ الْقَصِيرِيُّ مَقْرِفِ الْمَعْدِ

قال ابن سيده عندي أن القَصِيرِي أحدى هذه الأشياء التي ذكرنا في القَصِيرِي قال وأما الليثاني

فحكى أن القَصِيرِي هذا أصل العنق قال وهذا غير معروف في اللغة إلا أن يريد القَصِيرِي وهو تصغير

القَصْرَةِ من العنق فأبدل الهاء لاشتراكهما في أنهم ما علمتا تأنيث والقَصْرَةُ الكَسَلُ قال الأزهرى

أنشدني المنذرى رواية عن ابن الأعرابي

وَصَارِمٍ يَقْطَعُ أَغْلالَ الْقَصْرِ \* كَأَنَّ فِي مَتْنِهِ مِثْلَ بَيْدَرٍ \* أَوْ زَخْفَ دَرْدَبٍ فِي آثَارِ دَرِّ

ويروى \* كان فوق متنه مثل بَيْدَرٍ \* ابن الأعرابي القَصْرُ والقَصَارُ الكَسَلُ وقال أعرابي

أردت أن آتيك فنعني القَصَارُ قال والقَصَارُ والقَصَارُ والقَصْرِيُّ والقَصْرُ كالأخرى الأمور وقَصْرُ

الجمجمة معدنه وقال عمرو بن كلثوم \* أبا ح لنا قصورا نجدينا \* ويقال ما رضيت من فلان

بمقصرو ومقصير أي بأمر من دون أي بأمر يسير ومن زائدة ويقال فلان جاري مقصير أي قصوره

بجذاه قصير وأنشد

لَتَذْهَبَ إِلَى أَقْصَى مُبَاعِدَةِ جَسْرٍ \* فَبِأَيِّهَا مِنَ الْمُقَاصِرَةِ فُتِرُ

يقول لا حاجة لي في جوارهم وجسر من محارب والقَصِيرِي والقَصْرِي ضرب من الأفاعي يقال

قَصْرِي قِبَالِ وَقَصْرِي قِبَالِ والقَصْرَةُ القطعة من الخشب وقَصْرُ الثوبِ قِصَارَةٌ عن سيبويه وقَصْرُهُ

كلاهما حوره ودقه ومنه سمي القَصَارُ وقَصْرَتُ الثوبِ تَقْصِيرُ امثله والقَصَارُ والمَقْصَرُ الحور

للشباب لانه يدقها بالقَصْرَةِ التي هي القطعة من الخشب وحرقه القِصَارَةُ والمَقْصَرَةُ خشبة القِصَارِ

التمذيب والقِصَارُ يقصر الثوب قَصْرًا والمَقْصَرُ الذي يُخْشَى العطاء ويقال له والتَقْصِيرُ إِنْخِصَاسُ

العطية وهو ابن عمي قَصْرَةٌ بالضم ومَقْصُورَةٌ وابن عمي دَيْبًا ودَيْبًا أي داني النسب وكان ابن عمه طامًا

وأنشد ابن الأعرابي \* رَهْطُ التَّابِ هُوَ لَمَقْصُورَةٌ \* قال مقصورة أي خلصوا فلم يخالطهم

قوله وصارم يقطع الخ حقه  
أن يشد عند ذك القصرة  
التي هي أصل العنق كما  
لا يخفى اه صححه



غيرهم من قومهم وقال الليثي يقال هذه الاحرف في ابن العمدة وابن الخالدة وابن الخال وتَقَوَّصَرَ  
الرجل دخل بعضه في بعض والقَوَّصَرَةُ والقَوَّصَرَةُ مخفف ومثقل وعاء من قصب يرفع فيه التمر  
من البواري قال وينسب الى علي كرم الله وجهه

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوَّصَرَةٌ \* يَا كُلِّ مِنْهَا كُلِّ يَوْمَ مَرَّةٍ

قال ابن دريد لا أحسبه عربيا ابن الاعرابي العرب تَسْكُنِي عن المرأة بالقارورة والقَوَّصَرَةُ قال  
ابن بري وهذا الرجز ينسب الى علي عليه السلام وقالوا أراد بالقَوَّصَرَةَ المرأة وبالاكل النكاح قال  
ابن بري وذو كرا الجوهرى أن القَوَّصَرَةَ قد تخفف راؤها ولم يذكرك عليه شاهدا قال وذو كرا منهم أن  
شاهده قول أبي يعلى المهلب

وَسَأَلِ الْأَعْمَى قَوَّصَرَةً \* مَتَى رَأَى بَنِي عِنْدَ الْعَلَا قَصْرًا

قال وقالوا ابن قَوَّصَرَةَ هُنَا الْمُنْبُودُ قال وقال ابن حنبل أهل البصرة يسمون المنبوذ ابن قَوَّصَرَةَ وجد  
في قَوَّصَرَةَ أَوْ فِي غَيْرِهَا قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ شَاهِدٌ عَلَيْهِ وَقِيصْرُ اسْمِ مَلِكٍ بَنِي الرُّومِ وَقِيلَ قِيصْرُ مَلِكِ  
الرُّومِ وَالْأَقْيِصْرُ صُنْمٌ كَانَ يَعْْبُدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنْصَابُ الْأَقْيِصْرِ حِينَ أَتَيْتُ \* تَسِيلُ عَلَى مَنَاكِبِهَا الدِّمَاءُ

وابن أقيصر رجل بصير بالخيل وقاصرون وقاصرون موضع وفي النصب والخنض قاصرين  
(قطر) قَطَّرَ الْمَاءُ وَالذَّمْعُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ السَّبَالِ يَقَطِّرُ قَطْرًا وَقَطُورًا وَقَطَّرْنَا وَقَطَّرَ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي  
حنيفة وتقطر أنشد ابن جني

كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَاطِرٍ \* مِنَ الرَّبِيعِ دَائِمُ التَّقَاطِرِ

وأنشده دائب بالباء وهو في معنى دائم وأراد من أيام الربيع وقطره الله وأقطره وقطره وقد قطر  
الماء وقطرته أنا يتعدى ولا يتعدى وقطران الماء بالتحريك وتقطير الشيء أسانته قطرة قطرة والقطر  
المطر والقطار جمع قطر وهو المطر والقطر ما قطر من الماء وغيره واحدة قطرة والجمع قطار وسحاب  
قطور ومقطار كثير القَطْرِ حكاهما الفارسي عن نعلب وأرض مقطورة أصابها القَطْرُ وَاسْتَقَطَّرَ  
الشيء رام قطرانه وأقطر الشيء حان أن يتقطر وغيت قطار عظيم القطر وقطر الصمغ من الشجرة يتقطر  
قطرًا يخرج وقطارة الشيء ما قطر منه وخص الليثي به قطارة الحَبِّ قال القطارة بالضم ما قطر من  
الحَبِّ ونحوه وقطرت أسننه مصلت وفي الاناء قطارة من ماء أي قليل عن الليثي والقطران  
والقطران عصارة الأبهل والأرز ونحوهما يطبخ فيمخلب منه ثم يهنا به الأبل قال أبو حنيفة زعم



بعض من يتطرق في كلام العرب أن القطران هو عصير شجر الصنوبر وأن الصنوبر اسم لورثة  
ذال وان شجرته به سميت صنوبراً وسمع قول الشاعر في وصف ناقته وقد رشحته ذفراًها فشببه  
ذفراًها بالمارشحت فأسودت بمناديل عصارة الصنوبر فتال

كأن بذفراًها مناديل فارقت \* أ كفف رجال بعصرون الصنوبراً

فطن أن غيره بعصر وفي التنزيل العزيز سراً يلهمهم من قطر ان قبال والله أعلم انها جعلت من  
القطران لانه يبالغ في اشتعال النار في الجلود وقرأها ابن عباس من قطران والقطر الخماس  
والآتي الذي قد انتهى حره والقطران اسم رجل سمي به لقوله

أنا القطران والشعراء جربى \* وفي القطران للجربى هنا  
وبعير مطور ومقطرن بالتون كانه رده الى أصله مطبي بالقطران قال لبيد  
بكرت به جرشية مطورة \* تروى المهاجر بازل عليكم  
وقطرت البعير طليسه بالقطران قال امرؤ القيس

أقتلني وقد شغفت فؤادها \* كما قطر المهنوءة الرجل الطائي

قوله شغفت فؤادها أي باغ جبي منها شغاف قلبها كما بلغ القطران شغاف الناقة المهنوءة يقول  
كيف تقتلني وقد بلغ من حبه الى ما ذكرته اذ لو أقدم على قتله لفسد ما بينه وبينها وكان ذلك داعياً  
الى الفرقة والقطيعة منها والقطر بالكسر الخماس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من  
قطران والقطر بالكسر والقطريه ضرب من البرود وفي الحديث أنه عليه السلام كان ممنوعاً  
بشوب قطري وفي حديث عائشة قال أيمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري فمن خمسة دراهم  
أبو عمرو والقطر نوع من البرود وأنشد

كسالة الخطي كساء صوف \* وقطر يا فأنت به تنفيد

شعر عن البكر اوى قال البرود القطريه جرها أعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جنيبه هي  
حلال نعم لم يمكن لأدرى أين هو قال وفي جياذ وقد رأيتها وهي حمر تاتي من قبل البحرين  
قال أبو منصور وبالبحرين على سيف وثمان مدينة يقال لها قطر قال وأحسبهم نسبة جوا هذه  
التياب اليها خنفوا وكسرو القاف للنسبة وقالوا قطري والاصل قطري كما قالوا الخسد للخذ قال  
جرب لذي قطريات اذا ماتت \* بها السيد غاولن الخزوم الفيافيا  
أراد بالقطريات نجائب نسبها الى قطر وما والاها من البر قال الراعي وجعل النعام قطرية

قوله على سيف وثمان كذا  
بالاصل وعبارة يا فأت قال أبو  
منصور في أعراض البحرين  
على سيف الخطي بين عمان  
والقبة قرية يقال لها قطر  
الخ اه كتبه مصححه



الآوْبُ أَوْبٌ نَعَامٌ قَطْرِيَّةٌ \* وَالْأَلُّ أَلٌّ نَحَائِصٌ حُقْبِيَّةٌ

نسب النعائم الى قطر لاتصالها بالبر ومخاذاتها مال يبرين والقطر بانضم الناحية والجانب والجمع  
أقطار وقومك أقطار الب بلاد على الطرف وهي من الحروف التي عز لها سيبويه ليفسر معانيها  
ولانها غرائب وفي التنزيل العزيز من أقطار السموات والارض أقطارها نواحيها واحدها قطر  
وكذلك أقطارها واحدها قُتْرُ قال ابن مسعود لا يعجبك ما ترى من المرء حتى تنظر على أي قُطْرِيَّةٍ  
يقع أي على أي شقيقه يقع في خاتمة عمله أعلى شق الاسلام أو غيره وأقطار القوس ما أشرف منه  
وهو كائنه وعجزه وكذلك أقطار الخيل والجل ما أشرف من أعاليه وأقطار القوس والبغير نواحيه  
والتقاطر تقابل الأقطار وطعنه فقطره أي ألقاه على قطره أي جانبه فتقطر أي سقط قال الهذلي

المُتَخَلُّ التارِكُ القَرْنُ مُصْفَرًّا نَامِلُهُ \* كَأَنَّهُ مِنْ عِقَارِ قَهْوَةٍ تَمَلُّ

مُجْدَلًا يَتَسَكَّى جِلْدَهُ دَمَهُ \* كَمَا يَقْطُرُ جِدْعُ الدَّرْمَةِ القَطْلُ

ويروي يتسكسى جلده والقطل المقطوع وقوله مصفرا نامله يريد أنه نزل دمها فصارت نامله  
والعقار الخمر التي لازمت الدن وعاقرتها والتمل الذي أخذ منه الشراب والمجدل الذي سقط  
بالجدلة وهي الارض والدومة واحدة الدوم وهو شجر المقل اللبث اذا صرعت الرجل صرعة  
شديدة قلت قطرته وأنشد

قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَى وَجَارِئَهَا \* مَا قَطَرَ الفَارِسِ الأَنَا

وفي الحديث فنقرت نقدة فقطرت الرجل في الذرات فغرق أي ألقته في الفرات على أحد قطريه  
أي شقيقه والنقد صغار الغنم وفي الحديث أن رجلا رمى امرأته يوم الطائف فما أخطأ أن قطرها  
وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم ما قد جمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبه عن  
الانتشار والتبدد والتفرق والله أعلم وقطر فرسه وأقطره وتقطر به ألقاه على تلك الهيئة وتقطر  
هورى بنفسه من عل وتقطر الجذع قطع أو انجعب كتقطل البعير القاطر الذي لا يزال يقدل بواه  
الفرس القطاري الحية مأخوذ من القطار وهو سمه الذي يقطر من كثرة أبوعمر والقطارية  
الحية وحية قطارية تأوى الى قطر الجبل بنى فعلا لمنه وليست بنسبة على القطر وإنما حُرِّجَ  
مخرج ايارى ونخاذى قال نابط شرا

أَصَمُّ قُطَارِيٌّ يَكُونُ خُرُوجُهُ \* بَعِيدٌ غُرُوبِ الشَّمْسِ مُخْتَلَفِ الرَّمْسِ

وتقطر لا تتال تقطرتهم أو تحرق له قال والتقطر لغة في القسوة وهو التمسك والقتال والقطر والقطار



مثل عسرو عسرة العود الذي يتجرب به وقد قطرت فيه وتقطرت المرأة قال امرؤ القيس  
 كان المدام وصوب الغمام \* وريح الخزامى ونشر القطر  
 يعمل بها برداً يساهها \* اذا طرب الطائر المستحجر  
 شبه ماء قهنا في طيبه عند الحبر بالمدام وهي الخمر وصوب الغمام الذي يزرع به الخمر وريح الخزامى  
 وهو خمر السبر ونشر القطر وهو رائحة العود والطائر المستحجر هو المصوت عند السحر والمقطر  
 والمقطرة الخمر وأنشد أبو عبيد المرقيش الأصغر

في كل يوم لها مقطرة \* فيها يكاء معدوجيم

أي ماء حار تحمبه الأصمى اذا تمها النبات للبيس قبل اقطار اقطارها وهو الذي يتنني ويهويح ثم  
 يهيج بعنى النبات واقطر النبات واقطار ولى واخذ ينجف وتم بالبيس قال سيويه ولا يستعمل  
 الا مزبدا وأنشد قطاري ضخم عن ابن الاعرابي وأنشد

أترجو الحياتيا ابن بشر بن مسهر \* وقد علق ربك لآل من ناب أسودا

أصم قطاري اذا عض عضه \* تريل أعلى جلدته فستر بندا

وناقه مقطار على النسب وهي الخليلنة وقد اقطارت تكسرت والقطار ان تقطر الابل بعضها الى  
 بعض على نسق واحد وتقطير الابل من القطار وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطار  
 قال ابن الاثير هو بفتح تين ان يرن جله من عمراً وعدلاً من متاع أو حب ونحوهما وبأخذ ما بقي على  
 حساب ذلك ولا يرنه وهو المقطرة وقيل هو ان يأتي الرجل الى آخر قرية قول له يعنى مالك في هذا  
 البيت من التمر جزافاً بلا كيل ولا وزن فيبيعه وكأنه من قطار الابل لا تباع بعضه بعضاً وقال أبو  
 معاذ القطار هو البيع نفسه ومنه حديث عمارة انه مررت به قطارة جال القطارة والقطار ان تشد  
 الابل على نسق واحد اختلف واحد وقطر الابل يقطرها قطاراً وقطرها قرب بعضها الى بعض على  
 نسق وفي المثل الناض يقطر الحلب معناه ان القوم اذا انقضوا ونفذت أموالهم قطروا ابلهم  
 فسا قوه البيع قطاراً قطاراً والقطار قطار الابل قال أبو النجم

وانتحت من حرساء فليح حردله \* وأقبل النمل قطاراً تنقله

والجمع قطر وقطرات وتساطر القوم جاؤا رسالاً وهو مأخوذ من قطار الابل وجاءت الابل قطاراً أي  
 مقطورة الرباشي يقال أكرتته مقطرة اذا كراهها وجاهبا وجاهيا وأكرتته موضوعة وتوضعة اذا كراه

قوله وضعة وتوضعة كذا  
 بالاصل وحرره اه مصعبه



دَفْعَةً وَيُقَالُ اقْطَرَتِ النَّاقَةُ اقْطَارًا فَهِيَ مُقْطَرَةٌ وَذَلِكَ إِذَا لَقَعَتْ فَشَالَتْ بِذَنبِهَا وَسَمَّخَتْ بِرَأْسِهَا  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى اقْطَرَتْ فَهِيَ مُقْطَرَةٌ وَكَأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ  
 فِيهَا وَالْقَطِيرَةُ تَصْغِيرُ التُّطْرَةِ وَهُوَ الشَّيْءُ التَّافَهُ الخَمِيسُ وَالْمِقْطَرَةُ الْفَلَقُ وَهِيَ خَشَبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ  
 كُلُّ خُرُوقٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ السَّاقِ يُدْخَلُ فِيهَا رِجْلُ الْخَمُوسِينَ مُشْتَقٌّ مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ لِأَنَّ الْمَجْمُوسِينَ  
 فِيهَا عَلَى قِطَارٍ وَاحِدٍ مَضْمُومٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَرْجُلُهُمْ فِي خُرُوقٍ خَشَبِيَّةٍ مُتَّفِقَةٌ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ  
 سُوقِهِمْ وَقَطَرٌ فِي الْأَرْضِ قُطُورًا وَمَطَرٌ مُطُورًا ذَهَبٌ تَأْسِرُ عِزَّهُ وَذَهَبٌ ثَوْبِيٌّ وَبِعِيرِيٌّ فَمَا أُدْرِي مِنْ  
 قَطَرِهِ وَمَنْ قَطَرَهُ أَيَّ أَخْذِهِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَدِّ وَيُقَالُ تَطَطَّرَ عَنَى أَيَّ تَحْتَفَّ عَنَى وَأَنْشَدَ

أَتَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَقَطَّرِي \* عَذَّ وَمَا بِي عِنْدَ مَنْ تَأْسَرِي

وَالْمُقَطَّرُ الْغَضَبَانُ الْمُنْتَبِرُ مِنَ النَّاسِ وَقُطُورُهُ مَمْدُودٌ بِتَابٍ وَهِيَ سَوَادِيَةٌ وَالْقَطْرَةُ مَمْدُودٌ مَوْضِعٌ  
 عَنِ الْقَارِسِيِّ وَقَطْرٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ

تَذَكَّرْنَا أَهْلَهُمْ \* وَخَافُوا عِمَانَ وَخَافُوا قَطْرًا

وَالْقَطَارُ مَعْرُوفٌ وَقَطَرِيٌّ بِنُجَاءِ الْمَازِنِيِّ زَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَسْلَ الْإِسْمِ مَا خُوذَ مِنْ قَطَرِيِّ النَّعَالِ  
 (قَطْرٌ) اقْطَعَرُ الرَّجُلُ انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ يَهْرٍ وَكَذَلِكَ اقْطَعَرُ (قَطْرٌ) الْقَطْمِيرُ وَالْقِطْمَارُ  
 شَقُّ النَّوَاةِ وَفِي الصَّمَاخِ الْقَطْمِيرُ الْقُوفَةُ الَّتِي فِي النَّوَاةِ وَهِيَ الْقِشْرَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ بَيْنَ  
 النَّوَاةِ وَالْتَمَرِ وَيُقَالُ هِيَ النُّيْكَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبَتُ مِنْهَا النَّخْلَةُ وَمَا أَصْبَتُ مِنْهُ  
 قِطْمِيرًا أَيَّ شَيْءٍ (قَعْرٌ) قَعَرَ كُلُّ شَيْءٍ أَقْصَاهُ وَجَمْعُهُ قَعْرٌ وَقَعَرَ الْبَيْتَ وَغَيْرَهَا عَمَّقَهَا زَهْرٌ قَعَرَ بِعِيدِ  
 الْقَعْرِ وَكَذَلِكَ بَيْتٌ قَعِيرٌ وَقَعِيرٌ وَقَدَقَعَرَتْ قَعَارَةٌ وَقَصَعَةٌ قَعِيرَةٌ كَذَلِكَ وَقَعَرَ الْبَيْتَ يَتَعَرَّهَا قَعْرًا أَنْتَهَى إِلَى  
 قَعْرِهَا وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ وَقَعَرَ الثَّرِيدَةَ أَيَّ كَلَامِهَا مِنْ قَعْرِهَا  
 وَأَقَعَرَ الْبَيْتَ جَعَلَ لَهَا قَعْرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَعَرَ الْبَيْتَ يَقَعُرُهَا عَمَّقَهَا وَقَعَرَ الْحَقْرَ كَذَلِكَ وَبَيْتٌ قَعِيرٌ  
 وَقَدَقَعَرَتْ قَعَارَةٌ وَرَجُلٌ يَعِيدُ الْقَعْرَ أَيَّ الْغُورَ عَلَى الْمَثَلِ وَقَعَرَ الْقَمَّ دَاخِلُهُ وَقَعَرَ فِي كَلَامِهِ وَقَعَرَ  
 تَشَرَّقَ وَتَكَلَّمَ بِأَقْصَى قَعْرِهِ وَقِيلَ تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ وَرَجُلٌ قَعِيرٌ وَقَعِيرٌ مَتَقَعَرَ فِي كَلَامِهِ  
 وَالتَّعْبِيرُ التَّعْمِيقُ وَالتَّعْبِيرُ فِي الْكَلَامِ التَّشَدُّقُ فِيهِ وَالتَّقَعُّرُ التَّعَمُّقُ وَقَعَرَ الرَّجُلُ إِذَا رَوَى فَنظَرَ  
 فِيمَا يَغْمُضُ مِنَ الرَّأْيِ حَتَّى يَسْتَخْرِجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَعْرُ الْعَقْلُ التَّامُ يُقَالُ هُوَ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ  
 إِذَا كَانَ يَنْتَبِئُ وَهُوَ لِنَانَةٌ وَيَتَعَاقَلُ وَهُوَ لِبَابِجَةٌ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَا خَرَجَ مِنْ أَعْلَى هَذَا الْقَعْرِ أَحَدٌ  
 مِثْلُهُ كَقَوْلِكَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْغَائِطِ مِثْلُ الْبَصْرَةِ وَالسَّكُوفَةِ وَأَنَاءُ قَعْرَانُ فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ وَقَصَعَةٌ قَعْرِيٌّ



وَقَعْرَةٌ فِيهَا مَا يُعْطَى قَعْرًا وَالجَمْعُ قَعْرِيٌّ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْقَعْرَةُ وَالْقَعْرَةُ الْكِسَايُ أَنَا نَصْفَانُ  
 وَشَطْرَانُ بَلِغٌ مَا فِيهِ شَطْرُهُ وَهُوَ النِّصْفُ وَأَنَا نَهْدَانُ وَهُوَ الَّذِي عَلَا وَأَشْرَفُ وَالْمَوْثُ مِنْ هَذَا كَلِمَةٌ  
 فَعَلَى وَقَعْبٌ مَقْعَارٌ وَاسِعٌ بَعِيدٌ الْقَعْرُ وَالْقَعْرُ جَوْبُهُ تَجَابُ مِنْ الْأَرْضِ وَتَنْهَبُ يَصْعَبُ الْإِنْخِدَارُ  
 فِيهَا وَالْمَقْعَرُ الَّذِي يَبْلُغُ قَعْرَ الشَّيْءِ وَأَمْرٌ أَدَقَعْرَةٌ وَقَعْرَةٌ بَعِيدَةٌ الشَّهْوَةُ عَنِ اللَّيْمَانِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَجِدُ  
 الْعِلْمَةَ فِي قَعْرِ فَرْجِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرِيدُ الْمَالَ الْغَنَةَ وَقِيلَ أَمْرٌ أَدَقَعْرَةٌ وَقَعْرَةٌ نَعَتْ سَوْءًا فِي الْجَمَاعِ وَالْقَعْرُ  
 مِنَ النَّخْلِ الَّتِي تَخْتَدُّ الْقُرْبَاتِ وَضَرِبَهُ فَقَعْرَهُ أَيْ صَرَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ صَخْفٌ أَبُو عُبَيْدٍ يَوْمَانِي  
 جَلَسَ وَاحِدًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ ضَرِبَهُ فَانْقَعَرَ وَانْمَاهُ فَانْقَعَرَ وَقَالَ فِي صَدْرِهِ حَسَكٌ وَالصَّحِيحُ  
 حَسَكٌ وَقَالَ ثَلَّثَ يَدُهُ وَالصَّوَابُ ثَلَّثَ وَقَعْرَ النَّخْلَةَ فَانْقَعَرَتْ هِيَ قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا فَسَقَطَتْ  
 وَالشَّجَرَةُ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنْصَرَعَتْ هِيَ فِي التَّسْوِيلِ الْعَزِيزِ كَانَتْ مِنْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ  
 وَالْمُنْقَعِرُ الْمُنْقَلَعُ مِنْ أَصْلِهِ وَقَعْرَتْ أَنْخَلَهُ إِذَا قَلَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا حَتَّى تَسْقُطَ وَقَدَانْقَعَرَتْ هِيَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا تَقَعَّرَ عَنْ مَالِهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنْتَقَعَرَ عَنْ مَالِهِ أَيْ انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ يُقَالُ قَعَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ  
 يَعْنِي أَنَّهُ مَاتَ عَنْ مَالِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عِمْرَانَ شَيْطَانًا فَصَارَ عَنْهُ فَقَعَّرَهُ أَيْ قَلَعَهُ وَقِيلَ  
 كُلُّ مَا أَنْصَرَعَ فَقَدْ انْقَعَرَ تَقَعَّرَ قَالَ لَيْسَ

وَأُرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا \* تَقَعَّرَتْ الْمَشَايِرُ بِالْفِتْمَامِ

أَي انْقَلَبَتْ فَانْصَرَعَتْ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْقِتَالِ عِنْدَ الْإِنْهَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ الدُّبَيْرَةُ الْقَعْرُ  
 الْخَفِئَةُ وَكَذَلِكَ الْمَجْنُونُ وَالشَّيْرِيُّ وَالِدِيسِيَّةُ رَوَى ذَلِكَ كَلِمَةَ النَّرَاعِ مِنَ الدُّبَيْرَةِ وَقَعْرَتْ الشَّائَةُ أَلْقَتْ  
 وَلِهَا غَيْرُ تَمَامٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَبَقِي لَنَا اللَّهُ وَتَقَعَّرَ الْجَبْرُ \* سُودًا غَرَابِيبَ كَأَطْلَالِ الْبَجْرِ

وَالْقَعْرَاءُ مَوْضِعٌ وَبَنُو الْمُتَعَارِبِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي هِلَالٍ وَقَدَحٌ قَعْرَانُ أَيْ مُقَعَّرٌ (قَعْبَرُ) التَّعْبَرِيُّ  
 الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ وَالصَّاحِبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَهْلُ النَّارِ  
 فَقَالَ كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٌّ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا التَّعْبَرِيُّ فَفَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ سَأَلَتْ عَنْهُ  
 الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الرَّيْحَانِيُّ أَرَى أَنَّهُ لَبَّ قَعْبَرِيٌّ يُقَالُ رَجُلٌ عَقْبَرِيٌّ وَظَلَّمَ عَقْبَرِيٌّ  
 شَدِيدٌ فَاحِشٌ (قَعْرُ) الْقَعْرَةُ اقْتِلَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ (قَعْسَرُ) التَّعْسَرَةُ الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ  
 وَالْقَعْسَرِيُّ وَالْقَعْسَرُ كِلَاهُمَا الْجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ وَالْقَعْسَرِيُّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَالْقَعْسَرِيُّ فِي  
 صِنْفَةِ الدَّهْرِ قَالَ الْجَمَّاحُ فِي وَصْفِ الدَّهْرِ



والدثر بالانسان دَوَارِي \* أَفْنَى الْقُرُونِ وَحَوْقَمَ مَرِي

شبه الدهر بالجل الشديد والقعسرى المشبهة التي تداربها الریح الصغيرة يُطعنُ بها باليد قال  
لزم بقعسريها وآله في خربتها تُطعمك من نبيها أي ما تنقي الریح وخربتها أي الذي تُلقي فيه  
لهوتها ويروي خربها والقعسرى من الرجال الباقي على الهرم وعز نعسرى قديم وقعسر الشيء  
أخذناه وأنشد في صفة دلو

دَلْوٌ مَأَى دُبَعَتْ بِالْحَلْبِ \* وَمِنْ أَعَالَى السَّلْمِ الْمَضْرِبِ

أَذَا تَقَعَّتْ بِالنَّبِيِّ الْأَشْمِ \* فَلَا تُقَعِّرُهَا وَلَكِنْ صَوَّبِ

(قعصر) ضرب به حتى أقعصر أي تناصرت إلى الارض (قعطر) أقعطر الرجل انقطع نفسه  
من بهر وكذلك أقطر وقعطر الشيء ماله الأزهرى القعطرة شدة الوفاق وكل شيء أوتقته فقد  
قعطرت وقعطر أي صرعه وصرعه أي صرعه (قفر) القفر والقفرة الخلاء من الارض وجمعه  
قنار وقفور قال الشاعر

يُحْوِضُ أَمَامَهُنَّ الْمَاءَ حَتَّى \* يَبَيِّنَ أَنْ سَاحَتَهُ قُفُورٌ

وربما قالوا أرضون قفرو ويقال أرض قفرو ومازاة قفرو وقفرة أيضا وقيل القفر منازاة لنبات بها  
ولما وقالوا أرض منقرا أيضا وأقفر الرجل صار إلى القفر وأقفرنا كذلك وذنب قفرو منسوب  
إلى القفر كرجل هر أنشد ابن الاعرابي

فَلَمَّا عَادَرْتُمْ فِي وَرْطَةٍ \* لِأَصِيرِنَّ نَهْرَةَ الذَّنْبِ الْقَفْرِ

وقد أقفر المكان وأقفر الرجل من أهله خيلا وأقفر ذهب طعامه وجاع وقفر ماله قفرا قل قال  
أبو زيد قفر مال فلان وزمر يقفرو ويضم قفرو وزمرا إذا قل ماله وهو قفر المال زمره اللين القفر  
المكان الخلاء من الناس وربما كان به كالأقيل وقد أقفرت الارض من الكلا والناس  
وأقفرت الدار خلت وأقفرت من أهلها خلت وتقول أرض قفرو ودار قفرو وأرض قفرا ودار قفرا  
تجمع على سعتهم التوهم المواضع كل موضع على سبيله قفر فإذا سميت أرضا سميت بذلك الاسم أنتت  
ويقال دار قفرو ومنزل قفرو فإذا أفردت قلت انتهيت إلى قفرة من الارض ويقال أقفر فلان من أهله  
إذا انفرد عنهم وبني وحده وأنشد لعبيد

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْبِدُ \* فَالْيَوْمَ لَا يَبْدِي وَلَا يُعِيدُ

ويقال أقفر جسده من اللحم وأقفر رأسه من الشعر وأنه لقفر الرأس أي لاشعر عليه وأنه لقفر

قوله من أهله عبيد هكذا  
في الاصل وله أهله وهي  
لغة في الأهل وحرره اه

معجمه



الجسم من اللحم قال العجاج \* لا قنبر أعشا ولا مهجبا \* ابن سيدة رجل قفر الشعر واللحم  
قليلها والاشي قفيرة وقبرة وكذلك الدابة تقول منه قفرت المرأة بالكسر تقفر قفرا فهي قفيرة أي  
قليلة اللحم أبو عبيد القفيرة من النساء القليلة اللحم ابن سيدة والقفر الشعر قال  
\* قد علمت خوذ بساقيها القنبر \* قال الازهرى الذى عرفناه بهذا المعنى الغفر بالغين قال  
ولأعرف القفروسويق قفار غير ملتوت وخبر تقار غير مادوم وقنبر الطعام قنبرا صار قنبرا وأقنبر  
الرجل أكل طعامه بلا أدم وكل خبزة قنبرا بغير أدم وأقنبر الرجل اذ لم يبق عنده أدم وفي  
الحديث ما أقفريت فيه خذل أى ما خلا من الادم ولا عديم أهله الأدم قال أبو عبيد قال  
أبو زيد وغيره هو مأخوذ من القفار وهو كل طعام يؤكل بلا أدم والقنار بالفتح الخبز بلا أدم  
والقنار الطعام بلا أدم يقال أكلت اليوم طعاما قنارا اذا كاه غير مادوم قال ولأرى أصله  
الامأخوذ من التقفر من البلد الذى لا شئ به والقفار والقنير الطعام اذا كان غير مادوم وفي  
حديث عمر رضى الله عنه فاني لم أتهم ثلاثة أيام وأحبهم مقفرين أى خالين من الطعام ومنه  
حديثه الآخر قال للاعرابي الذى أكل عنده كائن مقفر والقفار شاعر قال ابن الاعرابى هو  
خالد بن عامر أحد بني عميرة بن خنفاف بن امرئ القيس سمي بذلك لان قومنا زلوا به فأطعمهم الخبز  
قفارا وقيل انما أطعمهم خبزا بلبن ولم يذبح لهم فلامه الناس فقال

أنا القفار خالد بن عامر \* لا بأس بالخبز ولا بالخائر

أنت بهم داهية الخواصر \* بظرائس فرجها بطاهر

والعرب تقول زلنا بني فلان فبئنا القفار اذ لم يقروا أو التقفروا جعل القرب وغيره والقنير الزبيل  
يمانة أبو عمرو والقنير والقنير ٣ والنجوية الجلة العظيمة الجرائية التى تحمل فيها القباب وهو  
الكنعد المسالخ وقنر الأثر بقنره قفرا واقتنره اقتفارا واقتنره كنه اقتناه وتتبعه وفي الحديث  
انه سئل عن يرمى الصبيد فيقتنرأثره أى يتبعه يقال اقتنرت الأثر وتقفرنه اذا تتبعته وقنونه  
وفي حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلة لنا أناس يتنرون العلم ويروي بقنرون أى يتطلبونه  
وفي حديث ابن سيرين أن بنى اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم متعوتا عندهم  
وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية وكانوا يقنرون الأثر وأنشد لاعتشى باهله يرمى أخاه  
المتنشر بن وهب

أخور غائب يعطيها ويألفها \* يأبى الظلامه منه النوفل الزفر

٣ قوله والنجوية كذا بالاصل  
ولم نجد لها بهذا المعنى فيما  
بأيدىنا من كتب اللغة بل  
لم نجد بعد التحصيف  
والتحريف الا البجونة  
بوحدة مفتوحة وحاء  
مهملة ساكنة وهى القرية  
الواسعة والحصانة بهذا  
الضبط الجلة العظيمة فخر  
اه مصححه



مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَيْءٌ يَكْدُرُهُ \* عَلَى الصَّادِقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرٌ  
 لَا يَصُغِبُ الْأَمْرَ الْأَحْيَا حَيْثُ يَرْكَبُهُ \* وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى النَّعْشِ أَيْمَانٌ  
 لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ وَصَبٍ \* وَلَا يَرَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَتَنَفَّرُ

قال ابن بري قوله يابى الظلامه منه النوفل الزفر يقضى ظاهره أن النوفل الزفر بعضه وليس كذلك وانما النوفل الزفر هو نفسه قال وهذا أكثر ما يجي في كلام العرب يجعل الشيء نفسه بمنزلة البعض لنفسه كقولهم لن رأيت زيدا أكثر من من السيد الشريف ولئن أكرمته لتلقين منه مجازيا للكرامة ومنه قوله تعالى ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ظاهر الآية يقضى أن الامة التي تدعو إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هي بعض مخاطبين وليس الامر على ذلك بل المعنى ولتكونوا كلكم أمة يدعون إلى الخير وقال أبو يوب بن عياض في اقتصر الأثر تبعه

قَصَّحُ نَقْفَرُهَا قَيْسِيَّةٌ \* كَمَا يَقْفُرُ النَّيْبُ فِيهَا الْفَصِيلُ

وقال أبو المثلث صَحْرٌ \* فإني عن نقفركم مكيبٌ \* والقفور مشال الثور كاقور النخل وفي موضع آخر وعاء طلع النخل قال الاصمعي الكافور وعاء النخل ويقال له أيضا قفور قال الأزهرى وكذلك الكافور الطيب يقال له قفور والقفور بنت ترعاه القفا قال أبو حنيفة لم يحل لنا وقد ذكره ابن أحرر فقال

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قُفُورُهُ \* ثُمَّ تَعْرِى الْمَاءَ فَيَمِينُ بَعْرُ

الليث القفور شئ من أفاويه الطيب وأنشد

مَنْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ \* أَهْضَامِهَا وَالْمِسْكِ وَالْقُفُورِ

وقفيرة اسم امرأة الليث قنيرة اسم أم الفرزدق قال الأزهرى كأنه تصغير القفيرة من النساء وقد مر تفسيره (قفخر) القنفخرو القنفخرو بضم الناف والقنفخرو التار الناعم الضخم الجمة وأنشد \* معدلج بض قفاخرى \* ورواه شمر \* معدلج بض قفاخرى \* قوله ييض على قوله قبله \* فم بئاه قصب فعمى \* وزاد سيديوه قنفخرو قال وبذلك استدل على أن نون قنفخرو زائفة مع قفاخرى لعدم مثل جرد حل وفي الصحاح رجل قنفخرو أيضا مثل جرد حل والنون زائدة عن محمد بن السرى والقنفخرو والقنفخرو القائق في نوعه عن السيراني والقنفخرو أصل البردى واحده قنفخرة أبو عمرو وامرأة قفاخرة حسنة الخلق حادرتة ورجل قفاخر (قفتندر)

قوله وقفيرة اسم امرأة الخ قال جرير كانت قنيرة بالقاح مربية تكى اذا أخذ الفصيل الروبع أنشده المؤلف في باب العين اه صححه

(٣) زاد الجحد اقتصر العظم تعرفه والتفر بفتح فسكون الثور اذا عزل عن أمه ليحربه اه كتبه صححه



القَفَنَدْرُ القَبِيحُ المَنْظَرُ قال الشاعر

فَمَا لَوْمُ البَيْضِ اَلْاَتْسَخْرَا \* لِمَا رَأَيْتُ السَّهْطَ القَفَنَدْرَا

قوله لما رأيت الخ مثله في  
الاصحاح ونقل شارح  
القاموس عن الصاغاني أن  
الرواية  
اذا رأيت ذا الشيبة القفندرا  
والرجز لابي النجم اه صححه

يريد أن تسخر ولا زائدة وفي التنزيل العزيز ما منعك أن لاتسجد وقيل القفندر الصغير الرأس  
وقيل الابيض والقفندر أيضا الضخم الرجل وقيل القصير الحادد وقيل القفندر الضخم من الابل  
وقيل الضخم الرأس (قر) القلار والقلاري ضرب من التين أضخم من الطبار والجيز قال  
أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال هو تين أبيض متوسط وبأسه أصفر كأنه يدهن بالدهان اصفائه  
واذا كثرت لم بعضه بعضا كالتمر وقال نكثرت منه في الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد وكلما  
تشر به فنقص زده حتى يروى ثم طين أفاوها فمكث ما بيننا السنة والسنتين فيلزم بعضه بعضا  
ويتبدح حتى يقتلع بالصياصي والله تعالى أعلم (قر) القمرة لون الى الخضرة وقيل يماض فيه  
كدره حمار أقر والعرب تقول في السماء اذا رأتها كأنها بطن أنان قراء فهي أمطر ما يكون  
وسمى قراء بيضاء قال ابن سيده أعني بالسفة أطراف الصليان التي ينسلها أي يلقيها وفي  
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان أقر قال ابن قتيبة الاقر الابيض  
الشديد البياض والاتي قراء ويقال للسحاب الذي يشتمد ضوءه لكثرة ما به سحاب أقر وأنان  
قراء أي بيضاء وفي حديث حليلة ومعنا أنان قراء وقد تكررت كرا القمرة في الحديث ويقال  
اذا رأيت السحابة كأنها بطن أنان قراء فذلك الجود وليله قراء أي مضيئة وأقرت ليلتنا  
أضاءت وأقرنا أي طلع علينا القمر والقمر الذي في السماء قال ابن سيده والقمر يكون في  
الليلة الثالثة من الشهر وهو مشتق من القمر والجمع أقار وأقار وأقار صارقرا وربما قالوا أقر الليل  
ولا يكون الا في الثالثة أنشد الفارسي

يا حبيذا العرصات ليل في ليل مقمرات

أبو الهيثم يسمي القمر لليلتين من أول الشهر هلالا ولليلتين من آخره ليله ست وعشرين وليلته  
سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قرا الجوهرى القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر يسمي  
قرا البياضه وفي كلام بعضهم قير وهو تصغيره والقمران الشمس والقمر والقمر ضوء القمر  
وليله مقرة وليله قراء مقرة قال

يا حبيذا القمر أو الليل الساج \* وطرق مثل ملائع النجاج

وحكى ابن الاعرابي ليل قراء قال ابن سيده وهو غرب قال وعندى انه عنى بالليل الليله أو أنثه



على تأنيث الجمع قال ونظيره ما حكاه من قولهم ليل ظلماء قال الأبن ظلماء أسهل من قرء قال  
ولأدري لأي شيء استسهل ظلماء الأبن يكون سمع العرب تقوله أكثر وليلة قمر قراء عن ابن  
الاعرابي قال وقيل لرجل أي النساء أحب اليك قال يضاء بهترة حاليه عطرة حية خفرة  
كانم ليلة قمر قال ابن سيده وقمره عندي على النسب ووجه أكثر شبهة بالقمر وأقمر الرجل  
ارتقب طلوع القمر قال ابن حجر

لا تُقَمِّرَنَّ عَلَى قَمْرٍ وَلَيْلَتِهِ \* لَأَعْنَ رِضَاكَ وَلَا بِالْكَرْمِ مُغْتَصِبَا

ابن الاعرابي يقال للذي قلصت قلقتة حتى يدارأس ذكره عضة القمر وأنشد

فدالكَ نَكْسٌ لَا يَبِضُّ حَجْرَهُ \* مُحْرَقُ الْعَرِضِ جَدِيدٌ مَطْرَهُ

في ليلِ كَانُونٍ شَدِيدٍ خَصْرَهُ \* عَضُّ بِأَطْرَافِ الرُّبَانِيِّ قَمْرَهُ

يقول هو أذلف ليس بمختمون إلا ما نقص منه القمر وشبهه قلقتة بالزبانى وقيل معناه انه ولد والقمر  
في العترب فهو مشوم والعرب تقول استرعتت مالى القمر اذا تركته هملاً لئلا يلا راع يحفظه  
واسترعتته الشمس اذا أهملتة منها ارا قال طرفة

وكان لها جاران قابوسُ منهما \* ويشر ولم أسترعها الشمس والقمر

أي لم أهملها قال وأراد البعث هذا المعنى بقوله

بِحَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرْحَتِهَا \* وما عرني منها الكواكب والقمر

وتقمرته آيته في القمر وتقمر الاسد خرج يطلب الصيد في القمر ومنه قول عبد الله بن عتبة

الضبي أباغ عثمة أن راى إبله \* سقط العشاء به على سرحان

سقط العشاء به على متقمر \* حامي الذمار معاود الأقران

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في مفازة فيعوى  
لتجيبه الكلاب بنباحها فيعلم اذا نبحته الكلاب انه موضع الحي فيستضيفهم فيسمع الاسد والذئب  
عواها فيقصد اليه فيأكله قال وقد قيل ان سرحان ههنا اسم رجل كان مغيراً فخرج بعض العرب  
بابله ليغشيهما فهجم عليه سرحان فاستاقها قال فيجب على هذا أن لا ينصرف سرحان للتعريف  
وزيادة الالف والنون قال والمشهور هو القول الاقول وقروا الطير عشوها في الليل بالنار  
ليصيدوها وهو منه وقول الاعشى

تَقَمَّرَها شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ \* فُضَاعِيَةٌ تُأْتِي الْكُوهَانَ نَاشِئَا



يقول صادها في القمراء وقيل معناها بصريها في القمراء وقيل اخذها كما يخدع الطير وقيل  
ابتنى عليها في ضوء القمر وقال أبو عمرو وتقمرها آناها في القمراء وقال الاصمعي تقمرها طلب  
غرتها وخذها وأصله تقمرا الصياد الطبا والطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر فتقمروا  
أبصارها فتصاد وقال أبو زيد يديصف الاسد \* وراح على آثارهم يتقمروا \* أي يتعاهد  
غرتهم وكان القمر مارا خوز من الخداع يقال قامر به الخداع فتقمروه قال ابن الاعرابي في بيت  
الاعشى تقمروها تزوجها وذهب بها وكان قلبها مع الاعشى فأصاحت وهي قضا عيسه وقال  
نعلب سأت ابن الاعرابي عن معنى قوله تقمروها فقال وقع عليها وهو ساكت فظنته شيطانا  
وسحاب أقمر ملائ قال

سقى دارها جون الربابة مخضل \* يسبح فضيض الماء من قلع قمر

وقبرت القرية تقمرو قمر اذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة فأصابها فاضاء وفساد وقال ابن سيده  
وهوشى يصيب القرية من القمر كالاحتراق وقبر السقا قمر ابانت أدمته من بشرته وقمر قمر  
أرق في القمر فلم يتم وقبرت الابل تأخر عشاؤها وأطال في القمر والقمر تحير البصر من الثلج وقبر  
الرجل يقمر قمر حار بصره في الثلج فلم يبصر وقبرت الابل أضرار وبت من الماء وقبر الكلاء  
والماء وغيره كثير وما قمر كثير عن ابن الاعرابي وأنشد

في رأسه نطافة ذات أشر \* كنظفان الشن في الماء القمر

وأقبرت الابل وقعت في كلاء كثير وأقبر الثمر اذا تأخر اناعه ولم يتضح حتى يدركه البرد فتذهب  
حلاوته وطعمه وقامر الرجل مقامرة وقمار اراهنه وهو التقامر والقمار المقامرة وتقامر وا  
لعبوا القمار وقبرك الذي يقامر ك عن ابن جنى وجمعه أقمار عنه أيضا وهو شاذ كنصير وأنصار  
وقد قبره يقمره قمر وفي حديث أبي هريرة من قال تعال أقامر ك فليصدق بقدر ما أراد أن  
يجعله خظرا في القمار الجوهرى قبرت الرجل أقمره بالكسر قمر اذا اعتسه فيه فغلبته  
وقامر به فقمرة أقمره بالضم قمر اذا فاخرته فيه فغلبته وتقمر الرجل غلب من يقامره أبو زيد  
يقال في مثل وضعت يدي بين احدي مقمورتين أي بين احدي شرتين والقمر طائر صغير  
من الداخيل التهذيب القمر ادخله من الدخل والقمرى طائر يشبه الحمام القمر البيض  
ابن سيده القمر به ضرب من الحمام الجوهرى القمري منسوب الى طير قمر وقمر اما ان يكون  
جمع أقمر مثل أحمر وجر واما ان يكون جمع قمرى مثل رومي وروم وزنجي وزنج قال أبو عامر



جد العباس بن مرداس

لَانْسَبَ الْيَوْمَ وَلَاخْلَةَ \* اتَّسَعَ الْفَتْقُ عَلَى الرَّائِقِ  
لَا صُلْحَ بَيْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا \* يَنْسِكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي  
سَيْفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا \* قَرَّرَ قُرُورًا بِالشَّاهِقِ

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن النعمان بن المنذر بعث جيشا إلى بني سليم اشئى كان وجد عليهم من أجله وكان مقدم الجيش عمرو بن قرتنا فزحف الجيش على عطفان فاستجابوا لهم على بني سليم فهزمت بنو سليم جيش النعمان وأسروا عمرو بن قرتنا فأرسلت عطفان إلى بني سليم وقالوا ننشدكم بالرحم التي بيننا الأما أطلقتم عمرو بن قرتنا فقال أبو عامر هذه الايات أي لانسب بيننا وبينكم ولاخلة أي ولا صداقة بعدما أعنتم جيش النعمان ولم ترأعوا حرمة النسب بيننا وبينكم وقد تفاقم الامر بيننا فلا يرتجى صلاحه فهو كالفتق الواسع في الثوب يتعب من يروم رتقه وقطع همزة اتسع ضرورة وحسن له ذلك كونه في أول النصف الثاني لانه بمنزلة ما يتدأ به ويروي البيت الاول اتسع الخرق على الراقع قال ابن رواده على هذا فهو لانسب بن العباس وليس لابن عامر جد العباس قال والاني من القماري قريية والذكر ساق حر والجمع قاري غير مصروف وققر وأققر البسر لم يتضح حتى أدركه البرد فلم يكن له حلوة وأققر التمر ضر به البرد فذهبت حلوته قبل أن يتضح ونخله مقمار يضاء البسر وبنوقير بطن من مهرة بن حمدان وبنوقير بطن منهم وقار موضع اليه ينسب العود القماري وعود قاري منسوب الى موضع بلاد الهند وقرة عن موضع قال الطرمح ونحن حصدنا صرخد \* بقمرة عنز نمشلا أيا حصد

كذا يياض بأصله وحرره  
٥١ مصححه

(قجبر) المقمجر القواس فارسي معرب قال أبو الأخرز الجاني واسمه قتيبة ووصف المطايا وقد أفلتت المطايا الضمر \* مثل القسي عاجها المقمجر

شبهه ظهورا بله بعد دؤب السفر بالقسي في تقوسها وانحنائها وعاجها بعني عوجها قال وهو المقمجر أيضا وأصله بالفارسية كاتكر قال أبو حنيفة والقمجرة رصف بالعقب والغراء على القوس اذا خيف عليها أن تضعف سيانها وقد قمجر واعلمها ويقال في ترجمة غمجر الغمجار شي يصنع على القوس من وهي بها وهي غراء وحلد ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي قجبار بالقاف التهذيب الاصمعي يقال لغلاف السكين القمجار قال ابن سيده وقد جرى المقمجر في كلام العرب وقال مرة القمجرة الباس ظهور السمين العقب ينعطى الشعث الذي يحدث فيه ما اذا حنينا



والله أعلم (قدر) القمّدر الطويل (قطر) القمطر الجمل القوي السريع وقيل الجمل الضخم القوي قال جميل

قطر يلوح الودع تحت آبانه \* اذا أرزمت من نخته الریح أرزما

ورجل قطر قصير وأنشد أبو بكر لعجيم السلولي \* قطر كوازل الدحار صج أبت \* والقمطر والقمطري القصير الضخم ومراة قطر قصيرة عريضة عن ابن الاعرابي وأنشد وهبته من وبى قطره \* مصرورة الحقوين مثل الدبره

والقمطر والقمطرة شبهه سقط بسف من قصب وذنب قطر الرجل شديدها وكاب قطر الرجل اذا كان به عقال من اعوجاج ساقيه قال الطرماح بصف كلبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا \* شربت شوك الكف سن البرائن

وشر قطر وقاطر ومقطر واقطر عليه الشئ تراحم واقطر للشهيم او يقال اقطرت عليه الحجارة أي تراصمت وأظلت قات خنساء تصف قبرا مقمطرات وأحجار والمقمطر المجمع واقطرت العقب اذا عطفت ذنبها وجمعت نفسها وقطر المرأة وقطر جارية تمقطرة تكعها وقطر القرية شدها بالو كاه وقطر القرية أيضا ملاها عن العياني وقطر العدو أي هرب عن ابن الاعرابي ويوم مقمطر وقاطر وقطر يرمق قبض ما بين العينين لشده وقيل اذا كان شديدا غليظا قال الشاعر

بني عناه هل تدرون بلائنا \* عليكم اذا ما كان يوم قاطر

بضم القاف واقطر يومنا شد وفي التنزيل العزيز اننا نخاف من ربنا يوما عبوسا وقطريا اجاء في التفسير انه بعدس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا شائع في اللغة وشر قطر يرشيد الليث شر قاطر وقطر وأنشد

وكنت اذا قومي رموني رميتهم \* بمسقطه الاجمال فقمم اقطر

ويقال اقطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطرها وزمت بانفها والمقمطر المنتشر واقطر الشئ انشر وقيل قبض كانه ضد قال الشاعر

قد جعلت شبوته تزيتر \* تكسو استها الحما وتقمطر

التهديب ومن الاحجى ما ابيض شطرا اسود ظهرا يمشى قطرا ويول قطرا وهو القنفذ وقوله يمشى قطر أي مجتعا وكل شئ جمعه فقه مدقطرته والقمطر والقمطرة ما ائنان فيه الكتب



قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد

ليس بعلم ما يعي القمطر \* ما العلم الاما وعاه الصدر

والجمع قاطر (قنبر) قنبر بالفتح اسم رجل والقنبر والقنبر ضرب من النبات الليث القنبر نبات تسميه أهل العراق البقر يمتشي كدواء المشي الليث القنبر ضرب من الحجر قال ودجاجة قنبرانية وهي التي على رأسها قنبرة أي فضل ريش فاعمة مثل ما على رأس القنبر وقال أبو الدقيش قنبرتها التي على رأسها والقنبر لغة فيها والجمع القنابر وقد ذكر في قبر (قنر) القنبر التصير (قنبر) ابن الاعرابي القنبر الرجل الصغير الرأس الضعيف العقل (قنر) القنبر الصلب الرأس الباقي على النطاح قال الليث ما أدري ما صحته قال وأظن الصواب القنعر والقنخر والقنخر والقنخر شبه صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة وهي أصغر من القنبرة والقنبرة والقنبرة الصخرة العظيمة المتقلقة والقنخر والقنخر العظم الجثة وأنف قنخر ضخمة وامرأة قنخرة ضخمة الليث القنخر الواسع المنخرين والغم الشديد الصوت (قنفر) التهذيب في النجاشي ابن دريد القنفر العجوز (قنسر) القنسر والقنسر الكبير المسن الذي أتى عليه

قوله القنبر بالمثلثة والمثناة  
الفوقية أيضاً كما في القاموس  
اه مصححه

الدهر قال العجاج

أطرباً وأنت قنسرى \* والدهر بالانسان دوارى \* أفنى القرون وهو قنسرى

وقيل لم يسمع هذا الا في بيت العجاج وذكره الجوهرى في ترجمة قنسر قال ابن بري وصوابه ان يذكري فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون والطرب خفة لخلق الانسان عند السرور وعند الحزن والمراد به في هذا البيت السرور يخاطب نفسه فيقول أظرب الى الله وطرب الشبان وأنت شيخ مسن وقوله دوارى أي ذو دوران يدور بالانسان مرة كذا ومرة كذا والقنسرى القوى الشديد وكل قديم قنسر وقد تقنسر وقنسرته السن ويقال للشيخ اذا ولى وعسا قد قنسرته الدهر ومنه قول الشاعر

وقنسرته امور فاقسان لها \* وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

ابن سيده وقنسر بن وقنسر بن كورة بالشام وهي أحد أجنادها فن قال قنسر بن فالنسب اليه قنسر بن ومن قال قنسر بن فالنسب اليه قنسر لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع أنهم جمع لولا كل ناحية من قنسر بن كما نه قنسر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثان وكان قد كان ينبغي أن يكون في الواحد فصار قنسر المقدر كما نه ينبغي أن يكون قنسر فلما لم تطهر الهاء



وكان قنسر في القياس في نمة الملقوطة به عوضوا الجمع بالواو والنون وأجرى في ذلك مجرى أرض  
في قولهم أرضون والقول في فلسطين والسيلحين ويبرين ونصيبين وصريفين وعاندين كالقول في  
قنسرين الجوهرى في ترجمة قسر وقنسر ونبلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة تسكسر  
وتفتح وأنشد نعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة الضبي يرى بنه

سقى الله قنسيا ناوراى تركتهم \* بحاضر قنسرين من سبل القنطر

قال ابن برى صواب انشاده \* سقى الله أجدا ناوراى تركتها \* وحاضر قنسرين موضع الإقامة  
على الماء من قنسرين وبعد البيت

لعمري لقد وارت وضممت قبورهم \* أكفأ شدا إذا قبض بالأسل السمر

يدكرنهم كل خير رأيتهم \* وشرفا أنفك منهم على ذكر

يريد أنهم كانوا يأتون الخير ويحتمون الشر فاذا رأيت من بأتى خيرا ذكرتهم واذا رأيت من بأتى  
شرا ولا ينهأ عنه أحد ذكرتهم (قنسر) القنصورة التي لا تحيض (قنصر) التهذيب في

الرباعي قنصرين موضع بالشام ٣ (قنصر) القنصر من الرجال القصير العنق والظهر المكمل  
وأنشد \* لا تعدى بالشيطم السبطر \* الباسط الباع الشدي الأثر \* كل لئيم حتى قنصر \*

قال الأزهرى وضربته حتى أقنصر أى تقاصر الى الأرض وهو مقنصر قدم العين على النون  
حتى يحسن اخفاؤه فانها لو كانت بجنب القاف ظهرت وهكذا يفعلون في أفعلل يقبلون البناء  
حتى لا تكون النون قبل الحروف الخلقية وانما أدخلت هذه في حد الرباعي في قول من يقول البناء  
رباعي والنون زائدة (قنطر) القنطرة معروفة الجسر قال الأزهرى هو أراج بني بالاجر  
أوبالجار على الماء يعبر عليه قال طرفه

كقنطرة الرومي أقسم ربها \* لتكننن حتى تناد بقرم

وقيل القنطرة ما ارتفع من البنيان وقنطر الرجل ترك البدو وأقام بالمصار والقرى وقيل أقام في  
أى موضع قام والقنطار معيار قيل وزن أربعين أوقية من ذهب ويقال ألف ومائة دينار وقيل  
مائة وعشرون رطلا وعن أبي عبيد ألف ومائة أوقية وقيل سبعون ألف دينار وهو بلغة بربر  
ألف مثقال من ذهب أوفضة وقال ابن عباس ثمانون ألف درهم وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من  
المال وقال السدي مائة رطل من ذهب أوفضة وهو بالسريانية مل ممسك تور ذهباً أوفضة ومنه  
قولهم قناطر مقنطرة وفي التنزيل العزيز والقناطر المقنطرة وفي الحديث من قام بألف آية كتب

قوله وعاندين في بقوت انه  
بلفظ المثني ٥١ مصححه

(٣) زاد الجهد القناصر  
كعلايط الشديد ٥١ مصححه



من المُقنطَرين أَي أُعطي قنطارا من الأجر وروى أبوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
القنطار اثنتا عشرة ألف أوقية وخير مما بين السماء والأرض وروى ابن عباس عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ أربع مائة آية كتب له قنطار القنطار مائة مثقال المنقال  
عشرون قيراطا القيراط مثل أحد أبو عبيدة القناطير واحد القنطار قال ولا نجد العرب تعرف  
وزنه ولا واحد له من لفظه يقولون هو قدر وزن مسك ثور ذهابا والقنطرة مضعلة من لفظه أي مضممة  
كما قالوا ألف مائة مضممة ويجوز القناطير في الكلام والقنطرة تسعة والقناطير ثلاثة ومعنى  
القنطرة المضعفة قال ثعلب اختلف الناس في القنطار ما هو فقالت طائفة مائة أوقية من ذهب  
وقيل مائة أوقية من الفضة وقيل ألف أوقية من الذهب وقيل ألف أوقية من الفضة وقيل ملء  
مسك ثور ذهابا وقيل ملء مسك ثور فضة ويقال أربعة آلاف دينار ويقال أربعة آلاف درهم  
قال والمعول عليه عند العرب الاكثر انه أربعة آلاف دينار قال وقوله القنطرة يقال قد قنطرت  
زيدا اذا ملك أربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مضممة فمعناها ثلاثة ادوار ودور ودور  
فخصولها اثنا عشر ألف دينار وفي الحديث ان صفوان بن أمية قنطرت في الجاهلية وقنطرا يوم أي  
صار له قنطار من المال ابن سيده قنطرت الرجل ملك مالا كثيرا كأنه يوزن بالقنطار وقنطار مضممة  
مكمل والقنطار العقدة المحكمة من المال والقنطار طلاء لعود البخور والقنطير والقنطير  
بالكسر الداهية قال الشاعر \* ان الغريف يجن ذات القنطير \* الغريف الأجمة ويقال  
جاء فلان بالقنطير وهي الداهية وأنشد شعر \* وكل امرئ لاق من الامر قنطرا \* وأنشد محمد بن  
اسحق السعدي

قوله والقنطار طلاء عبارة  
القاموس وشرحه (القنطار  
بالكسر طلاء لعود البخور)  
هكذا في سائر النسخ وفي  
اللسان طلاء لعود البخور  
اه كتبه مصححه

لعمري لقد لاقى الطليل قنطرا \* من الدهر ان الدهر جرم قنطاره

أي دواهيته والقنطير الدبسي من الطير يمانيه وبنو قنطورا هم الترك وذو كرم حذيفة فيما روى  
عنه في حديثه فقال يوشك بنو قنطورا أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم ويروى أهل البصرة  
منها كاتني بهم خزر العيون خنس الأنوف عراض الوجوه قال ويقال ان قنطورا كانت جارية  
لابراهيم علي نبينا وعليه السلام فولدت له أولادا والترك والصين من نسلها وفي حديث ابن  
عمرو بن العاص يوشك بنو قنطورا أن يخرجوكم من أرض البصرة وفي حديث أبي بكر إذا  
كان آخر الزمان جاء بنو قنطورا وقيل بنو قنطورا هم السودان ٣ (قنفر) القنفر شجر مثل  
الكبر الا انها اغلظ شوكا وعودا وغرثها كثيرا ولا ينبت في الصخر حكاه أبو حنيفة (قنفر)

(٣) زاد الجسد القنعار  
بكسر القاف وسكون النون  
فعين مهملة العظيمة من  
الوعول السمين اه مصححه



(٤) زاد المجد القنفز  
 كخندل الذكرو القنفور  
 كزنبور ثقب الفقعة  
 (القنهور) كسندل  
 الطويل المدخول الجلد  
 أو الخوار الضعيف اه كته  
 مصححه

القنْفُورُ والقنْفَرُ القَصِيرُ ٤ (قنور) القنورُ بتشديد الواو الشديد الضخمُ الرأس من كل شيء  
 وكلُّ قنْفٍ غليظٌ قنورٌ وأنشد \* جمالُ أنقالها قنورٌ \* وأنشد ابن الأعرابي  
 أرسل فيها سبطاً لم يقفر \* قنوراً زاد على القنورِ  
 والقنورُ السبيُّ الخلقُ وقيل الشرسُ الصعبُ من كل شيء والقنورُ العبدُ عن كراع قال ابن سيده  
 والقنورُ الذي وليس بنبتٍ وبغير قنورٍ ويقال هو الشرسُ الصعبُ من كل شيء قال أبو عمرو وقال  
 أحمد بن يحيى في باب فعول القنور الطويل والقنور العبد قاله ابن الأعرابي وأنشد أبو المكارم  
 أضحَّتْ حلائلُ قنورٍ مجدعة \* لمصرع العبد قنورين قنور  
 والقنارُ والقنارةُ الخشبيةُ يعلّقُ عليها القصابُ اللحمَ ليس من كلام العرب وقنورُ اسم ماء قال  
 الأعرابي بعراً الكري به بعور سيوفه \* ذنبا وعادته على قنور  
 قال الأزهرى ورأيت في البادية ملاحاً تدعى قنور يوزن سقود قال ومثلها أجود لمخ رأته وفي  
 نوادر الأعراب رجل مقنور ومقنور ورجل مكثور ومكثور إذا كان ضخماً سمياً ومعتماً جافية  
 (قهر) القهرُ الغلبةُ والاختد من فوق والقهارُ من صفات الله عز وجل قال الأزهرى والله القاهرُ  
 القهارُ قهرَ خلقه بسلطانه وقدرته وصرفهم على ما أراد طوعاً وكرهاً والقهارُ للمبالغسة وقال ابن  
 الأثير القاهر هو الغالب جميع الخلق وقهره يقهره قهراً أغلبه وتقول أخذتهم قهراً أى من غير  
 رضاهم وأقهر الرجل صار أصحابه مقهورين وأقهر الرجل وجدته مقهوراً وقال الخليل السعدى  
 بهجوا الزبير فان وقومه وهم المعروفون بالخذاع  
 تمنى حصين أن يسود خذاعه \* فأسمى حصين قداذل وأقهرها  
 على ما لم يسم فاعله أى وجد كذلك والأصمعي يرويه قداذل وأقهر أى صار أمره إلى الذل والقهر  
 وفي الأزهرى أى صار أصحابه أذلاء مقهورين وهو من قياس قولهم أخذ الرجل صار أمره إلى  
 الحد وحصين اسم الزبير فان وجداعه رهطه من تميم وقهر غلب وخذ قهراً قليلة اللحم والقهيرة  
 محض يلقى فيه الرصف فاذا غلى ذرعليه الدقيق وسيط به ثم أكل قال ابن سيده وجدناه في بعض  
 نسخ الإصلاح ليعقوب والقهر موضع ببلاد بني جعدة قال المسيب بن علس  
 \* سقلى العراق وأنت بالقهر \* ويقال أخذت فسلانا قهراً بالضم أى اضطرا وأقهر اللحم  
 إذا أخذته النار وسال ماؤه وقال

فلما أن قلهو جئنا شوا \* به اللهم إن مقهوراً ضيحا



يقال ضَبَّحَتِ النَّارُ وَضَبَّتْهُ وَقَهَّرَتْهُ إِذَا غَيَّرَتْهُ (قَهْر) الْقَهْرُ وَالْقَهْرُ بِشَدِيدِ الرَّاءِ الْحَجْرُ

الْأَمْسُ الْأَسْوَدُ الصُّبُّ وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ وَحْدَهُ الْقَهْقَارُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

بِأَخْضَرَ كَالْقَهْقَرِ يَنْقُضُ رَأْسَهُ \* أَمَامَ رَعَالِ الْخَيْلِ وَهِيَ تَقَرَّبُ

قَالَ اللَّيْثُ وَهُوَ الْقَهْقُورُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَهْقُرُ قَشْرَةٌ حَجْرَاءُ تَكُونُ عَلَى لُبِّ النَّخْلَةِ وَأَنْشَدَ

\* أَحْرُكُ الْقَهْقُرُ وَضَاحُ الْبَلْقِ \* وَقَالَ أَبُو خَسِيرَةَ الْقَهْقَرُ وَالْقَهْقَارُ وَهُوَ مَا مَهَكَتْ بِهِ الشَّيْءُ وَفِي

عِبَارَةٍ أُخْرَى هُوَ الْحَجْرُ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الشَّيْءُ قَالَ وَالْقَهْرُ أَكْثَرُ مِنْهُ قَالَ السَّكَيْتُ

وَكَانَ خَلْفَ حِجَابٍ مِنْ رَأْسِهَا \* وَأَمَامَ يَجْمَعُ أَخْدَعِيهَا الْقَهْقَرُ

وَعَرَابُ قَهْقَرٍ شَدِيدِ السَّوَادِ وَحَنْطَةٌ قَهْقَرَةٌ قَدْ اسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخَضِرَةِ وَجَعَهَا أَيْضًا قَهْقَرٌ وَالْقَهْقَرَةُ

الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ وَجَعَهَا أَيْضًا قَهْقَرٌ وَالْقَهْقَرِيُّ الرَّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ فَذَا قَالَتْ رَجَعْتُ الْقَهْقَرِيُّ

فَكَانَتْ قَالَتْ رَجَعْتُ الرَّجُوعَ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ ذَا الْأَسْمِ لِأَنَّ الْقَهْقَرِيَّ ضَرَبَ مِنَ الرَّجُوعِ وَقَهْقَرُ

الرَّجُلِ فِي مَشِيئَتِهِ فَعَلْ ذَلِكَ وَقَهْقَرُ تَرَجَّعَ عَلَى قَفَاهُ وَيُقَالُ رَجَعَ فَلَانُ الْقَهْقَرِيُّ وَالرَّجُلُ

يُقَهْقَرُ فِي مَشِيئَتِهِ إِذَا تَرَجَّعَ عَلَى قَفَاهُ قَهْقَرَةٌ وَالْقَهْقَرِيُّ مَصْدَرُ قَهْقَرًا إِذَا رَجَعَ عَلَى عَقْبَيْهِ

الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَبْيَارِ إِذَا تَنَبَّأَتِ الْقَهْقَرِيُّ وَالْحَوْزِيُّ تَنَبَّأَتْ بِالسَّاقِطِ الْبَيَاءِ فَقَالَتْ الْقَهْقَرَانِ

وَالْحَوْزِيَّانِ اسْتِنْقَالَ اللَّيْسَاءِ مَعَ الْفِ التَّنْبِئَةِ وَيَاءِ التَّنْبِئَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ رِوَاهُ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ عَنْ عِمْرَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أُمْسِكُ بِجُجْرُكُمْ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ وَتَقَاجُونَ

فِيهَا تَقَاحِمُ الْفَرَاشِ وَتَرْدُونَ عَلَى الْحَوْضِ وَيَذْهَبُ بِكُمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبُّ أُمَّتِي فَيُقَالُ إِنَّهُمْ

كَانُوا يَمِشُونَ بَعْدَكَ الْقَهْقَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ الْارْتِدَادُ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

ذَكَرَ الْقَهْقَرِيُّ وَهُوَ الْمَشِيُّ إِلَى خَلْفٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعِيدَ وَجْهَهُ إِلَى جِهَةٍ مَشْبِيهِ قَبْلَ أَنْ يَبْزُجَ الْقَهْقَرُ

شَمْرُ الْقَهْقَرُ بِالتَّخْفِيفِ الطَّعَامُ الْكَثِيرُ الَّذِي فِي الْأَوْعِيَةِ مَنْضُودًا وَأَنْشَدَ

\* بَاتَ ابْنُ أَدْمَاءٍ يَسَامِي الْقَهْقَرَا \* قَالَ شَمْرُ الطَّعَامِ الْكَثِيرِ الَّذِي فِي الْعَيْبَةِ وَالْقَهْقَرَانِ دَوْبَةٌ

النَّضْرُ الْقَهْقَرُ الْعَلْهَبُ وَهُوَ التَّيْسُ الْمُسْنُ قَالَ وَأَحْسَبُهُ الْقَرْهَبَ (قور) فَأَرَى الرَّجُلَ يَقُورُ مَشِي

عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ لِخَفِيِّ مَشِيئَتِهِ قَالَ

زَحَفْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُزْمِعًا \* عَلَى صَرْمِهَا وَأَنْسَبْتُ بِاللَّيْلِ فَأَتَرَا

وَقَارَ الْقَانِصُ الصَّيْدَ يَقُورُهُ قُورًا حَتَّى تَلَهُ وَالْقَارَةُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ

الْمُنْتَقِعُ عَنِ الْجِبَالِ وَالْقَارَةُ الصَّخْرَةُ السَّوْدَاءُ وَقِيلَ هِيَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْجَبِيلِ

قوله القهقر قشرة الخ بضم  
القاف وسكون الهاء وهو  
الصمغ أيضا وقوله القهقر  
والقهار وهو ما مهكت الخ  
بفتح القاف وعلا بط ك ما في  
القاموس اه صححه



وقيل هي الجبيل الصغير الاسود المنفرد شبه الأكمة وفي الحديث صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أى أعلاه ابن شمیل القارة جبيل مستدق ملموم طويل في السماء لا يقود في الارض كأنه جنوة وهو عظيم مستدير والقارة الأكمة قال منظور ابن مرثد الأسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور \* قد درست غير ما دمكفور

مكتب السون مروح مطور \* أزمان عيننا سرور المسرور

قوله بأعلى ذي القور أى بأعلى المكان الذى بالقور وقوله قد درست غير ما دمكفور أى درست معالم الدار الارما دمكفورا وهو الذى سقت عليه الريح التراب فغطاه وكفراه وقوله مكتب اللون يريد أنه يضرب إلى السواد كما يكون وجه الكتيب ومروح أصابته الريح ومطور أصابه المطر وعينا مبتدأ وسرور المسرور خبره والجملة في موضع خفض بإضافة أزمان اليها والمعنى هل تعرف الدار في الزمان الذى كانت فيه عيننا سرور من رآها وأحباها والقارة الحرة وهى أرض ذات حجارة سود والجمع قارات وقار وقور وقيران وفي الحديث فله مثل قور حسمى وفي قصيد كعب \* وقد تفتح بالقور العساquil \* وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث قال الليث القور جمع القارة والقيران جمع القارة وهى الاصغر من الجبال والاعاظم من الاكام وهى متفرقة خشنة كثيرة الحجارة ودار قوراء واسعة الجوف والقار القطيع الضخم من الابل والقار أيضا اسم للابل قال الأغب الجعبي

ما ن رأينا ملكا أعارا \* أكثر منه قره وقارا \* وفارسا يستلب الهجارا

القره والقار الغنم والهجار طوق الملك بلغة حمير قال ابن سيده وهذا كله بالواو لان انقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وقار الشئ قورا وقوره قطع من وسطه خرقا مستديرا وقورا حبيب فعل به مثل ذلك الجوهرى قوره واقوره واقاره كله بمعنى قطعه وفي حديث الاستسقاء فتقور السحاب أى تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة القميص والحبى والمبطح وفي حديث معوية فى فناءه أعزدرهن غير محبب فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره بمعنى صغرا محلب وضيقة وصفه باللوم والفقير واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف والقوارة ما قور من الثوب وغيره وخص الجباني به قوارة الاديم وفى أمثال العرب قورى والطني انما يقوله الذى يركب بالظلم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أبني أحسن



التهذيب قال هذا المثل رجل كان لامراً تهخذن فطلب اليها أن تتخذ له شراكين من شرج است  
 زوجها قال فنطعت بذلك فآبى أن يرضى دون فعل ما سألهما فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به  
 السبيل اليه الا بفساد ابن لها فعمدت بعصبت على مباله عقبه فأختمها فعسر عليه البول  
 فاستغاث بالبكاء فسألهما أبوه عمه أبكاء فقالت أخذه الأسر وقد نعت له دواؤه فقال وما هو فقالت  
 طريده تغدله من شرج استك فاستعظم ذلك والصبي يضور فلما رأى ذلك جمع لها به وقال لها قورى  
 والطبي فطعت منه طريده ترضيه نخليلها ولم تنظر سدا بعلها وأطلقت عن الصبي وسألت  
 الطريده الى خليلها يقال ذلك عند الأهر بالاسبقا من الغرياً وعند المرزبة في سوء التدبير وطلب  
 ما لا يوصل اليه وقار المرأة خنتها وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أنف القرزدي عارد \* له فضلات لم يجد من يقورها

والقارة الدبة والقارة قوم رماة من العرب وفي المثل قد أنصف القارة من رامها وقارة قبيلة وهم  
 عَضَلُ والديش ابنا الهون بن خزيمه من كانه سمو قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن  
 السداح أن يفرقهم في بني كانه قال شاعرهم

دعونا قارة لا تنفرونا \* فتجفل مثل اجفال الظلم

وهم رماة وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة وفي  
 التهذيب وغيره وكانوا رماة الحدق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون الى أسدو والنسبة اليهم  
 قارى وزعموا ان رجلين التقيا أحدهما قارى والآخر أسدى فقال القارى ان شئت صارعتك  
 وان شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال اخترت المرماة فقال القارى قد أنصفتني وأنشد

قد أنصف القارة من رامها \* انا اذا ما فئمة نلقاها \* تردوا ولاها على أخراها

ثم انتزع له مهماتك فواده وقيل القارة في هذا المثل الدبة وذكر ابن بري قال قال بعض أهل  
 اللغة انما قيل أنصف القارة من رامها لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كانه  
 قال وكانت القارة مع قريش فلما التقى القريبان راماهم الآخرون حين رمتهم القارة فقيل قد  
 أنصفكم هؤلاء الذين ساووكم في العمل الذى هو صناعتكم وأراد السداح أن يفرق القارة في  
 قبائل كانه فآبوا وقيل فى مثل لا يقطن الدب الحجارة ابن الاعرابي القير الأسوار من الرماة الحداق  
 من قارى بقور ويقال قرت حف البعير قورا واقترنه اذا قورته وقرت البطيخه قورتها والقوارة  
 مشتقة من قوارة الأديم والقرطاس وهو ما قورت من وسطه ورميت ما حواليه كقوارة الجيب

قوله وقيل فى مثل الخ هذا  
 المثل مر تب بقوله سابقا  
 وقيل القارة فى هذا المثل  
 الدبة فحقه أن يذكر عقبه  
 والله أعلم فتمامل اه



إذا قورته وقُرته والقوارة أيضا اسم لما قطعت من جوانب الشيء المقور وكل شيء قطعت من وسطه  
خرقا مستديرا فقد قورته والاقورار تشنج الجلد وانحناء الصلب هزا وكبرا واقورا جلد اقورارا  
تشنج كما قال رؤبه بن الججاج

وانعاج عودي كالشظيف الاخشن \* بعد اقورار الجلد والتشنج

يقال عجمته فانعاج أي عطفته فانعطف والشظيف من الشجر الذي لم يجذبه فصلب وفيه ندوة  
والتشنج هو الاخلاق ومنه الشنة القرية البالية وناقمة مقورة وقد اقور جلدتها وانحنت وهزلت  
وفي حديث الصدقة ولا مقورة الا لياط الاقورار الاسترخاء في الجلود والالياط جمع ابط وهو قشر  
العود يشبهه بالجلد لا لتزاقفه باللحم اراذ غير مسترخية الجلود لهنها وفي حديث أبي سعيد بجلد  
البعير المقور واقتربت حديث القوم اذا جمحت عنه وتقور الليل اذا تمور قال ذوالرمة  
\* حتى ترى اعجازة تقور \* أي تذهب وتذروا نقارت الركبة انقيارا اذا تهدمت قال الازهرى  
وهو ماخوذ من قولك قرته فانقار قال الهذلي

جاد وعقت مرنه الريح وانقار به العرض ولم يشعل

اذا كان عرض السحاب انقار أي وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء واصله من قرت عينه اذا  
قلعها والقور العور وقد قرت فلانا اذا فقات عينه وتقورت الحية اذا تمنت قال الشاعر يصف  
حية تسرى الى الصوت والظلماء اجنة \* تقورا السيل لاقى الحية فاطلعا  
وانقارت البسائر تهدمت ويوم ذى قار يوم ابنى شيبان وكان ابرويز اعزاهم جيشا فظفر بنو  
شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب من العجم وفلان ابن عبد القاري منسوب الى القارة  
وعبد منون ولا يضاف والاقورار الضمر والتعير وهو ايضا السمن ضد قال  
قر بن مقورا كان وضينه \* ينيق اذا ماراه العقر اجمما

والقور الحبل الجيد الحديث من القطن حكاه ابو حنيفة وقال مرة هو من القطن ما زرع من  
عامه ولقيت منه الاقورين والامر من والبرحين والاقوريات وهي الدواهي العظام قال نه ابن  
نوسعة وكأقبل ملك بنى سليم \* نسوهم الدواهي الاقورينا  
والقور التراب المجتمع وقوران موضع الليث القارية طائر من السودانيات اكثر ما تاكل العنب  
والزيتون وجمعها قوارى سميت قارية لسوادها قال ابو منصور هذا غلط لو كان كما قال سميت  
قارية لسوادها تشبها بالقار لقبل قارية بتشديد الياء كما قالوا عارية من اعار يعير وهي عند العرب

قوله والقور التراب الخ  
كذا بالاصل بهذا الضبط  
اه مصححه



قارية بتخفيف الياء وروى عن الكسائي القارية طير خضروهي التي تدعى القوارير قال  
والقري أول طير قطوعاً خضراً سوداً المناقير طوالها أضخم من الخطاف وروى أبو حاتم عن الأصمعي  
القارية طير أخضر وليس بالطائر الذي نعرف نحن وقال ابن الأعرابي القارية طائر مشوم عند  
العرب وهو الشقراق واقورت الأرض اقورار اذا ذهب نبتها وجاءت الابل مقورة أي شاسقة  
وأنشد \* ثم قفلن قفلاً مقوراً \* قفلن أي ضميرن ويسنن قال أبو جزة يصف ناقه قد ضمرت  
كانما اقور في أنساعها الهق \* مر مع بسواد الليل مكحول

والمقور أيضاً من الخيل الضامر قال بشر

يضمير بالأصائل فهو نهدي \* أقب مقلص فيه اقورار

(قير) القير والقار لغتان وهو صعد بذاب فيستخرج منه القار وهو شئ أسود تظلي به الابل  
والسفن يمنع الماء أن يدخل ومنه ضرب تحشى به الخلاخيل والأسورة وقيرت السفينة طليتها  
بالقار وقيل هو الرزق وقد قير الحُب والزق وصاحبه قيار وذكروا الجوهرى في قور والقار شجر  
مر قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف \* وما فيها لهم سلع وقار

وحكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابي هذا أقير من ذلك أي أمر ورجل قيور حامل النسب وقيار اسم  
رجل وهو أيضاً اسم فرس قال ضابي البرجعي

فمن يك أمسى بالمدينة رحله \* فاني وقياراً بها لغريب

وما عاجلات الطير تدنى من الفتى \* نجاحاً ولا عسر ريتهن نجيب

ورب أمور لا تضيرك ضيرة \* وللقاب من تحشاتها من وجيب

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه \* على نائبات الدهر حين تنوب

وفي الشك تقرب وطى الحزم قوة \* ويحطى في الحدث الفتى ويصيب

قوله وما عاجلات الطير يريد التي تقدم للطيران فيزجر بها الانسان اذا خرج وان أبطأت عليه  
وانتظرها فقد رانت والاول عندهم محمود والثاني مذموم يقول ليس التُّجج بأن تُججل الطير وليس  
النجيبه في ابطائها التهذيب سمي الفرس قياراً السواده الجوهرى وقيار قيل اسم رجل ضابي بن  
الحريث البرجعي وأنشد \* فاني وقياراً بها الغريب \* قال فيرفع قياراً على الموضع قال ابن بري  
قيار قيل هو اسم لجله وقيل هو اسم لفرسه يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله فلسنت منها والى بها



منزل وكان عثمان رضى الله عنه حبسه لقرينة افتراها وذلك انه استعار كلبا من بعض بني نهمشل  
يقال له قرمان فظال مكثه عنده وطلبوه فامتنع عليهم فعرضوا له واخذوه منه فغضب فرمى امهم  
بالكلب وله في ذلك شعر معروف فاعقده عثمان في حبسه الى ان مات عثمان رضى الله عنه وكان  
هم يقتل عثمان لما امر بحبسه ولهذا يقول

هممت ولم افعل وكدت وليتني \* تركت على عثمان تبكي حلاله

وفي حديث مجاهد يعمد الشيطان بقير وانه الى السوق فلا يزال يهتر العرش مما يعلم الله ما لا يعلم  
قال ابن الاثير القير وان معظم العسكر والقافلة من الجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو  
بالفارسية القافلة واراد بالقير وان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى انه يحتمل  
الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه  
ويعلم الله من الفاظ القسم

(فصل الكاف) (كبر) الكبير في صفة الله تعالى العظيم الخليل والمتكبر الذي تكبر عن ظلم  
عباده والكبرياء عظيمة الله جاءت عن فعلها قال ابن الاثير في أسماء الله تعالى المتكبر والكبير أى  
العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عبادة خلقه والتأف فيه للتفرد  
والتخصيص لانه تعالى والتعاطى والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات  
وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وتكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر  
وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر أى عظم فهو كبير ابن سيدة الكبر نقيض الصغر كبير كبرا  
وكبرا فهو كبير وكبار وكبار بالتشديد اذا فرط والانى بالهاء والجمع كبار وكبارون واستعمل أبو  
حنيفة الكبر في البسر ونحوه من الترو ويقال علاه المتكبر والاسم الكبرية بالفتح وكبر بالضم يكبر  
أى عظم وقال مجاهد في قوله تعالى قال كبيرهم ألم تعلموا ان اباكم أى أعلمهم لانه كان رئيسهم  
وأما كبرهم في السن فرويسل والرئيس كان شمعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم هوذا  
وقوله تعالى انه لكبير كم الذى علمكم الصحراى معلمكم ورئيسكم والصبي بالجواز اذا جاء من عند  
معلمه قال جنت من عند كبيرى واستكبر الشىء راه كبير او عظم عنده عن ابن جنى والمكبوراء  
الكبار ويقال سادوك كبراعن كبرأى كبيراعن كبير وورثوا الحمد كبراعن كبروا كبرا كبرا  
وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كبراعن كبرأى ورثته عن ابانى وأجدادى كبيراعن كبير



في العز والشرف التهذيب ويقال ورثوا المجد كبر اعن كبر أي عظيموا وكبر اعن كبروا وكبرت  
الشيء أي استعظمته الليث الملوكة الاكبر جماعة الاكبر ولا تجوز النسكرة فلا تقول ملوك اكبر  
ولا رجال اكبر لانه ليس بنعت انما هو توجب وكبر الامر جعله كبريا واستكبره رآه كبريا وما قوله  
تعالى فلما رأى نبيه اكبرته فأكثر المفسرين يقولون أعظمته وروى عن مجاهد أنه قال اكبرته  
حسنة وليس ذلك بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم

نأى النساء على أطهارهن ولا \* نأى النساء اذا اكبرن بكبارا

قال أبو منصور وان صححت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن وذلك أن المرأة أول  
ما تحيض فقد نخرجت من حد الصغرى الى حد الكبر فقبلها كبرت أي حاضت فدخلت في حد  
الكبر الموجب عليها الأمر والنهي وروى عن أبي الهيثم انه قال سألت رجلا من طي فقلت  
يا خاطبي ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في ابنة عم لي قلت وما سئها قال قد اكبرت  
أو كبرت قلت ما اكبرت قال حاضت قال أبو منصور فلغسة الطائى تصحح أن اكبار المرأة  
أول حيضها إلا أن هاء الكناية في قوله تعالى اكبرته تنى هذا المعنى فالصحيح أنهم لما رأين يوسف  
راعهن جماله فأعظمته وروى الازهري بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى فلما رأى نبيه اكبرته  
قال حسنة قال أبو منصور فان صححت الرواية عن ابن عباس سلمنا له وجعلنا الهاء في قوله اكبرته  
هاء وقفة لاهاء الكناية والله أعلم بما أراد واستكبار الكفار أن لا يقولوا لا اله الا الله ومنه قوله انهم  
كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وهذا هو الكبر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من  
كان في قلبه منقار ذرّة من كبر لم يدخل الجنة قال يعنى به الشرك والله أعلم لأن يكبر الانسان  
على مخلوق منسله وهو مؤمن بربه والاستكبار الامتناع عن قبول الحق معاندة وتكبرا ابن بزرج  
يقال هذه البخارية من كبرى بنات فلان ومن صغرى بناته يريدون من صغار بناته ويقولون من  
وسطى بنات فلان يريدون من أوساط بنات فلان فاما قولهم الله اكبر فان بعضهم يجعله بمعنى  
كبير وحله سيويه على الحذف أي اكبر من كل شيء كما تقول أنت أفضل تريد من غيرك وكبر  
قال الله اكبر والتكبير التعظيم وفي حديث الاذان الله اكبر التهذيب واما قول المصلى الله  
اكبر وكذلك قول المؤذن ففيه قولان أحدهما ان معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فاعيل  
كقوله تعالى وهو أهون عليه أي هو هيّن عليه ومثله قول معن بن أوس



\* لَعَمْرُكَ مَا أَذْرَى وَاِنِّي لَأَوْجَلُ \* معناه انى ووجل والقول الاخران فيه ضمير المعنى الله  
أ كَبْرٌ كَبِيرٌ وَكَذَلِكَ اللَّهُ الْأَعَزُّ أَيُّ الْأَعَزِّ بْنِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

ان الذي سمى السماء بئى لنا \* يتادعاه أعز وأطول

أى عزيرة طويلة وقيل معناه الله أكبر من كل شىء أى أعظم حذف لوضوح معناه وأ كبر خبير  
والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنهه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك  
وأول لان أفعال فعل يلزمه الالف واللام أو الاضافة كالأكبر وأ كبر القوم والرائى أى كبرى  
الاذان والصلوات ساكنة لانضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم وفي الحديث كان اذا افتتح الصلاة  
قال الله أكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع  
من اسم الله وروى الازهرى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم  
يصلى قال فكبر وقال الله أكبر كبيرا اثلاث مرات ثم ذكر الحديث بطوله قال أبو منصور نصب  
كبير الابهة أقامه مقام المصدر لان معنى قوله الله أكبرا كبر الله كبيرا بمعنى تكبيراً يدل على ذلك  
ما روى عن الحسن أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى صلاته من الليل قال لا اله  
الا الله الله أكبر كبيرا اثلاث مرات فقوله كبير بمعنى تكبيراً فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي  
وقوله الحمد لله كثيرا أى أحمده الله حمداً كثيراً والكبير فى السن وكبير الرجل والداية يكبر كبراً  
ومكبراً بكسر الباء فهو كبير طعن فى السن وقد علته كبره ومكبره ومكبره ومكبره وعلاه الكبير  
اذا أسن والكبير مصدر الكبير فى السن من الناس والدواب ويقال للسيف والنصل العتيق الذى  
قدم علته كبره ومنه قوله

سَلَّحِمٍ يَتْرَبُ اللَّاتِيَّ عَلَّتْهَا \* يَتْرَبُ كِبْرَةً بَعْدَ الْمُرُونِ

ابن سيده ويقال للنصل العتيق الذى قد علاه صدافاً ففسده علته كبره وحكى ابن الاعرابى  
ما كبرنى الابسة أى ما زاد على الأذلك الكسائى هو عجزه ولد أبوه آخرهم وكذلك كبره ولد  
أبويه أى أكبرهم وفى الصحاح كبره ولد أبويه اذا كان آخرهم يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر  
والمؤنث فى ذلك سواء فاذا كان أقدمهم فى النسب قيل هو أكبر قومهم وكبره قومهم بوزن إفعلة  
والمرأة فى ذلك كالرجل قال أبو منصور معنى قول الكسائى وكذلك كبره ولد أبوه ليس معناه  
انه مثل عجزه أى أنه آخرهم ولكن معناه أن لفظه كاللفظه وانه للمذكر والمؤنث سواء وكبره ضد

قوله ما كبرنى الاخ باه  
نصر كفى القاموس ٥٥  
مصححه



عجزة لان كبره بمعنى الاكبر كالصغرة بمعنى الاصغر فافهم وروى الايادي عن شمر قال هذا كبره ولد  
 ابيه للذكرو الاثني وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبره ولداً يبه بمعنى عجزه وفي المؤلف للكسائي  
 فلان عجزه ولداً يبه آخرهم وكذلك كبره ولداً يبه قال الازهرى ذهب شمر الى أن كبره معناه عجزه  
 وانما جعله الكسائي مثله في اللفظ لافي المعنى أبو زيد يقال هو صغرة ولداً يبه وكتبهم أى  
 اكبرهم وفلان كبره القوم وصغرة القوم اذا كان اصغرهم واكبرهم الصحاح وقولهم هو كبر  
 قومه بالضم أى هو اقعدهم في النسب وفي الحديث الولاء للكبر وهو ان يموت الرجل ويترك ابنا  
 وابن ابن فالولاء لابن دون ابن الابن وقال ابن الاثير في قوله الولاء للكبر أى كبر ذرية الرجل  
 مثل أن يموت عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت أحد الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب ابيهما من  
 الولاء وانما يكون لهم وهو الابن الاخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في  
 النسب وهو أن يتسبب الى جده الاكبر بآباء أقل عدداً من باقى عشيرته وفي حديث العباس  
 انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بنى هاشم اقرب منه اليه في حياته وفي حديث القسامة الكبر  
 الكبر أى ليلداً الاكبر بالكلام وقد مر والاكبر ارشاداً الى الادب في تقديم الاسن وروى  
 كبر الكبر أى قدم الاكبر وفي الحديث ان رجلاً مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا مالها الى كبر  
 خراعة أى كبيرهم وهو اقربهم الى الجدا الاعلى وفي حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلي القبلة  
 أى الافضل فان استورا فالاسن وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن ربه دعا  
 بكبره فنظر واليه أى بمشايخه وكبرائه والاكبر ههنا جمع الاكبر كاحجر وحجر وفلان كبره قومه  
 بالكسر والراء مشددة أى كبر قومه ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ابن سيده وكبر  
 ولد الرجل اكبرهم من الذكور ومنه قولهم الولاء للكبر وكبرتهم وكبرتهم ككبرهم الازهرى  
 ويقال فلان كبر ولداً يبه وكبره ولداً يبه الراء مشددة هكذا قيده أبو الهيثم بخطه وكبر القوم  
 وكبرتهم اقعدهم بالنسب والمرأة في ذلك كالرجل وقال كراع لا يوجد في الكلام على إفعال  
 اكبر وكبر الامر كبراً وبكارة عظم وكل ما جسم فقد كبر وفي التزييل العزيز قل كونا حجارة  
 أو حديداً وخلقاً مما يكبر في صدوركم معناه كونا أشد ما يكون في أنفسكم فاني أميتكم  
 وأبليكم وقوله عز وجل وان كانت لكبيرة الاعلى الذين هدى الله يعنى وان كان اتباع هذه القبلة  
 يعنى قبله بيت المقدس الأفعلة كبيرة المعنى انها كبيرة على غير الخالصين فأما من أخص فليست



بكبيرة عليه التهذيب اذا أردت عظم الشيء قلت كبر يكبر كبراً كما لو قلت عظم يعظم عظماء  
وتقول كبر الامر يكبر بكارة وكبر الشيء أيضاً معظمه ابن سيده والكبر معظم الشيء بالكسر وقوله  
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال ثعلب يعني معظم الافك قال الفراء اجتمع القراء  
على كسر الكاف وقرأها حميد الاعرج وحده كبره وهو وجه جيد في التحولان العرب تقول فلان  
تولى عظم الامر يريدون أكثره وقال ابن اليزيدي أظنها لغة قال أبو منصور قاس القراء الكبر على  
العظم وكلام العزب على غيره ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم  
تمام عن كبر شأنه اذاذا \* قامت رويداً تكاد تنعرف

وورد ذلك في حديث الافك وهو الذي تولى كبره أي معظمه وقيل الكبر الالتم وهو من الكبيرة  
كالخط من الخطيئة وفي الحديث أيضاً ان حسان كان ممن كبر عليها ومن أمثالهم كبر سياسة الناس  
في المال قال والكبر من التكبر أيضاً فاما الكبر بالضم فهو كبر ولد الرجل ابن سيده والكبر  
الالتم الكبر وما وعد الله عليه النار والكبرة كالكبر التأييد على المبالغة وفي التنزيل العزيز  
الذين يحبون كبار الالتم والقوا حش وفي الاحاديث ذكر الكبر في غير موضع واحدها كبيرة  
وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعاً العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف  
وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي الحديث عن ابن عباس أن رجلاً سأله عن الكبر أسبغ  
هي فقال هي من السبعماتة أقرب الاله لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار وروى  
مسروق قال سئل عبد الله عن الكبر فقال ما بين فاتحة النساء الى رأس الثلثين ويقال رجل  
كبير وكبار وكبار قال الله عز وجل ومكروا مكراً كباراً وقوله في الحديث في عذاب القبر انهم ما  
ليعذبان وما يعذبان في كبير أي ليس في أمر كان يكبر عليهم ما و يشق فعله لو أراداه لأنه في نفسه غير  
كبير وكيف لا يكون كبيراً وهما يعذبان فيه وفي الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة  
خردل من كبر قال ابن الاثير يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن  
عبادتي سيء الذين هم داخرين ألا ترى أنه قابل في نقيضه بالايان فقال ولا يدخل النار من في  
قلبه مثل ذلك من الايمان أراد دخول تأييد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله  
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الخذف  
أي ولكن ذا الكبر من بطر أو ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي  
الحديث أعوذ بك من سوء الكبر يزوي بسكون الباء وفصحها فاسكون من هذا المعنى والفتح يعني



الهرم والخرف والكبر الرفعة في الشرف ابن الانباري الكبرياء الملائ في قوله تعالى وتكون  
 لك الكبرياء في الارض أي الملك ابن سيده الكبر بالكسر والكبرياء العظيمة والتجبر قال  
 كراع ولا نظيره الا السمياء العلامة والجرياء الرياح التي بين الصبا والجنوب قال فاما الكيمياء  
 فكلمة أحسنها عجمية وقد تكبر واستكبر وتكبر وقيل تكبر من الكبر وتكبر من السنن  
 والتكبر والاستكبار التعظيم وقوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق  
 قال الزجاج أي أجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي قال ومعنى يتكبرون أي أنهم يرون  
 أنهم أفضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه الصفة لا تكون الا لله خاصة لان الله  
 سبحانه وتعالى هو الذي له القدرة والفضل الذي ليس لاحد مثله وذلك الذي يستحق أن يقال له  
 المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس في الحقوق سواء فليس لاحد ما ليس لغيره فالتكبر  
 وأعلم الله أن هؤلاء يتكبرون في الارض بغير الحق أي هؤلاء هذه صفتهم وروى عن ابن العباس  
 انه قال في قوله يتكبرون في الارض بغير الحق من الكبر لا من الكبر أي يتفضلون ويرون أنهم  
 أفضل الخلق وقوله تعالى خلقت السموات والارض أكبر من خلق الناس أي أعجب أبو عمرو  
 الكبار السيد والكبار الجدد الأكبر والأكبر والأكبر أي كانه خبيص يابس فيه بعض اللين  
 ليس بشمع ولا عسل وليس بشديد الحلاوة ولا عذب تبي النحل به كما تبي بالشمع والكبرى تأنيث  
 الأكبر والجمع الكبر وجمع الأكبر الأكبر والأكبرون قال ولا يقال كبر لان هذه البنية جعلت  
 للصفة خاصة مثل الحجر والاسود وانت لا تصف بأكبر كما تصف بالحجر لا تقول هذا رجل أكبر  
 حتى نصله بمن أو تدخل عليه الالف واللام وفي الحديث يوم الحج الأكبر قيل هو يوم النحر وقيل  
 يوم عرفة وانما سمي الحج الأكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر وفي حديث أبي هريرة مجده  
 أحد الأكبرين في اذا السماء انشقت أراد الشيخين أبابكر وعمر وفي حديث مازن بعث نبي من  
 مضر يدعي الله الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها الاحمدى الكبرى وفي الكلام مضاف  
 محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر وقوله في الحديث لا تكبروا الصلاة بمثلها من التسيب في  
 مقام واحد كانه أراد لا تغالبوها أي خففوا في التسيب بعد التسليم وقيل لا يكن التسيب الذي في  
 الصلاة أكثر منها ولتكن الصلاة زائدة عليه شهر يقال أتاني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي  
 حين ارتفع النهار قال الاعشى

ساعة أكبر النهار كما شد حميل لبونه اعظاما



يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد الخيل أخلاف الله لا يرضعها الفضة لان وأكبر  
الصبي أي تعوط وهو وكاية والكبريت معروف وقولهم أعز من الكبريت الحجر انما هو كقولهم  
أعز من بيض الأتوق ويقال ذهب كبريت أي خالص قال رؤبة بن العجاج بن رؤبة  
هل ينفعني كذب سحتيت \* أوفضة أودهب كبريت

والكبر الأصف فارسي معرب والكبريتات له شوك والكبريطيل له وجه واحد وفي حديث  
عبد الله بن زيد صاحب الأذان أنه أخذ عوداً في منامه ليأخذ منه كبراً رواه شهر بن قاص قال الكبر  
بفتحين الطيل فيما بلغنا وقيل هو الطيل ذو الرأسين وقيل الطيل الذي له وجه واحد وفي حديث  
عطاء سئل عن التعويد يعلق على الحائط فقال ان كان في كبر فلا بأس أي في طيل صغير وفي  
رواية ان كان في قصبة وجهه كبر مثل جبل وجمال والأكبر أحياء من بكر بن وائل وهم شيبان  
وعامر وطلحة من بني تميم الله بن ثعلبة بن عكابة أصابتهم سنة فأتبعوا بلادهم وضبة ونزلوا  
على بدر بن جراه الضبي فأجارهم ووفى لهم فقال بدر في ذلك

وفيت وفاء لم ير الناس مثله \* بتعسار أذتجبو إلى الأكبر

والكبر في الرفعة والشرف قال المرار

ولي الأعظم من سلافها \* ولي الهامة فيها والكبر

وذو بكر رجل وأكبره وأكبره من بلاد بني أسد قال المرار النقعسي

فأشهدت كوادس أذرخلنا \* ولاعتبت بأكبره الوعول

(كث) الليث جوز كل شيء أي أوسطه وأصل السنام كثر ابن سيده كثر كل شيء جوزة جبل

عظيم الكثر ويقال للجمل الجسيم انه لعظيم الكثر وزجل ربيع الكثر في الحسب ونحوه والكثر  
بناء مثل القبة والكثر والكثر والكثر بالكثير والتكثر السنام وقيل السنام العظيم شبه بالقبة  
وقيل هو أعلاه وكذلك هومن الرأس وفي الصحاح هو بناء مثل القبة يشبه السنام به وأكثرت  
الناقة عظم كثرها وقال علقمة بن عبدة يصف ناقة

قد عريت حنقة حتى استظف لها \* كثر كفاة كير القين ملموم

قوله عريت أي عريت هذه الناقة من رحلها فلم تكبر رهة من الزمان فهو أقوى لها ومعنى  
استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن وكير الحداد رقه أو جلد غليظ له حافات وملموم مجتمع قال  
الاصمعي ولم أسمع الكثر إلا في هذا البيت ابن الأعرابي الكثرة القطعة من السنام والكثرة القمة



والكثرة أيضا الهودج الصغير والكثرة مشبهة فيها تخليج (كثر) الكثرة والكثرة والكثرة

نقيض القلة التهذيب ولا تقل الكثرة بالكسر فانها الغرة رديئة وقوم كثير وهم كثير ون الليث  
الكثرة تسمى العمد يقال كثر الشيء بكثرة فهو كثير وكثر الشيء كثره وقلة الكثرة بالكسر بالضم

من المال الكثير يقال ماله قل ولا كثر وأنشدا أبو عمرو لرجل من ربيعة

فإن الكثرة أعيان قديما \* ولم أقتل دن أنى غلام

قال ابن بري الشعر لعمر بن حسن بن الحارث بن همام يقول أعيان طلب الكثرة من المال  
وان كنت غير مقتري من صغري الى كبرى فليست من الكثيرين ولا المقترين قال وهذا بقوله لامرأته  
وكانت لامته في نابين عقبرهما الضيف نزل به يقال له إساف فقال

أفي نابين ناله سما إساف \* نأوه طلعتي ما ن تنام

أجدك هل رأيت أبا قبيس \* أطال حيا نة النعم الركام

بني بالغمر أزعن مشجرا \* تغنى في طوائفه الحمام

تمخضت المنون له يوم \* أنى ولكل حامله تمام

وكسرى اذ تقسمه بنوه \* بأساف كما اقتسم العام

قوله أبا قبيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أبو قابوس فصغره نصغره غير الترخيم والركم الكثير  
يقول لو كان كثرة المال تخلد أحد الأختلات أبا قابوس والطوائف الابنية التي تعقد بالاجر وشئ

كثير وكثارة مثل طويل وطوان ويقال الحمد لله على القل والكثرة والقل والكثرة وفي الحديث  
نعم المال أربعون والكثرة ستون الكثير بالضم الكثير كالقل في القليل والكثرة معظم الشئ وأكثره

كثرة الشئ كثارة فهو كثير وكثارة وكثرة وقوله تعالى والعنهم لعنا كثيرا قال ثعلب معناه دم عليه  
وهو راجع الى هذا لانه اذا دام عليه كثر وكثرة الشئ جعله كثيرا أو كثر أنى بكثرة وقيل كثر الشئ

وأكثره جعله كثيرا أو كثر الله فينا مثلك أدخل حكاه سيديوه وأكثر الرجل لى كثر ماله وفي  
حديث الأفل ولها ضراير الأكثرن فيها أى كثرن القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان

من كثر عليها ويرى بالباء الموحدة وقد تقدم ورجل مكثر ذو كثر من المال ومكثار ومكثير كثير  
الكلام وكذلك الأثني بغيرها قال سيبويه ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخلها

والكثرة الكثير وعدد كثر كثير قال الاعشى

ولست بالأكثر منهم حصى \* وانما العزة للكثير



الاكثرهنا بمعنى الكثير وليست للتفضيل لان الالف واللام ومن يتعاقبان في مثل هذا قال ابن سيدة وقد يجوز ان تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالاكثر ولكن على قول اوس بن حجر

فاناراً بنا العرَضُ اُحْوَجَ سَاعَةً \* الى الصَّدِيقِ من رِبْطِ يَمَانِ مَسْمُومٍ

ورجل كثير يعني به كثرة آباءه وضروب عليائه ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجل كثيرة ونساء كثيرة والسكار بالضم الكثير وفي الدار كُتَارُ وكُتَارُ من الناس أي جماعات ولا يكون الامن الحيوانات وكثرتناهم فكثرتناهم أي غلبناهم بالكثرة وكثرتهم فكثرتهم ويكثر ونهم كانوا أكثر منهم ومنه قول الكمي يصف الثور والكلاب

وعات في غابر منها بعثته \* تحر المكَافِي والمَكْشُورِ مِثْلِ

العنعمة اللين من الارض والمكافي الذي يذبح شاتين احدهما مقابلة الاخرى للعقيقة ومثيل يفتض ويحنال والسكار المكارثة وفي الحديث انكم لمع خليمتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه أي غلبتاه بالكثرة وكانتا كثر من الفراء في قوله تعالى ألهما كم السكار حتى زرتم المقابر زلت في حيين تفاعروا أيهم أكثر عددا وهم بنوعب دمناف وبنوسهم فكثرت بنوعب دمناف بنسهم فقالت بنوسهم ان البغي أهلكا في الجاهلية فعادونا بالاحياء والاموات فكثرتهم بنوسهم فأنزل الله تعالى ألهما كم السكار حتى زرتم المقابر أي حتى زرتم الاموات وقال غيره ألهما كم التفاجر بكثرة العدد والمال حتى زرتم المقابر أي حتى تمت قال جرير للاخطل

زار القبوراً بومالك \* فأصبح الآم زوارها

يجعل زيارة القبور بالموت وفلان يتكثر بمال غيره وكثرة الماء واستكثره اياه اذا أراد لنفسه منه كثير يشرب منه وان كان الماء قليلا واستكثرت من الشيء رغب في الكثير منه وأكثر منه أيضا ورجل مكثور عليه اذا أكثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح اذا تقدم عنده وكثرت عليه الحقوق مثل مثمور ومشفوه ومضفوف وفي حديث قزعة آيت أباسع يدوهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام ماراً ينامكثورا أجراء مقدماته المكثور والمغلوب وهو الذي تكثر عليه الناس فتهروه أي ماراً ينامكثورا أجراء أقدامه والكثور الكثير من كل شيء والكثور الكثير المتف من الغبار اذا سطم وكثره ذلية قال أمية يصف حمارا وعاته



يُحْيِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ \* وَحَمَمْنَ فِي كَوْتَرٍ كَالْجَلَالِ  
 أَرَادَ فِي عُبَارِكَاهُ جَلَالِ السَّفِينَةِ وَقَدْ تَكَوَّتَرُ الْعُبَارُ إِذَا كَثُرَ قَالَ حَسَنُ بْنُ نُشْبَةَ  
 أَبُو أَنْ يُبَيِّحُوا جَارَهُمْ لَعَدُوَّهُمْ \* وَقَدْ ثَارَتْ نَقْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوَّتَرًا  
 وَقَدْ تَكُوَّتَرُوا رَجُلٌ كَوْتَرٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْكَوْتَرُ السَّيْدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ قَالَ الْكَمِيتُ  
 وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا بَنَ مَرْوَانَ طَبِّبٌ \* وَكَانَ أَبُو لُبَّابِ بْنِ الْعَقَائِلِ كَوْتَرًا  
 وَقَالَ لَيْدٌ \* وَعِنْدَ الرِّدَاعِ يَتُ أَخْرَ كَوْتَرُ \* وَالْكَوْتَرُ النَّهْرُ عَنِ كِرَاعِ وَالْكَوْتَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ  
 يَتَشَعَّبُ مِنْهُ جَمِيعُ أَنْهَارِهَا وَهُوَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَةٌ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ أُعْطِيَ  
 الْكَوْتَرُ وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ  
 أَنَّ الْكَوْتَرُ الْقُرْآنُ وَالنَّبْوَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْتَرَ قِيلَ الْكَوْتَرُ هُنَا الْخَيْرُ  
 الْكَثِيرُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ أُمَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَأَنَّ رَاجِعَ إِلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَوْتَرَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافِيَتُهُ قِبَابُ الدَّرِّ  
 الْمَجُوفِ وَجَاءَ أَيْضًا فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَوْتَرَ الْإِسْلَامُ وَالنَّبْوَةُ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْكَوْتَرِ قَدْ  
 أُعْطِيَهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ النَّبُوَّةَ وَأُظْهَرَ الْإِسْلَامَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عَلَى كُلِّ دِينٍ وَانْصَرَعَ عَلَى  
 أَعْدَائِهِ وَالشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِهِ وَمَا لِيَحْصِيَ مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمِيَّةٍ قَدِمَ فَلَانَ بِكَوْتَرٍ كَثِيرٍ وَهُوَ  
 فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ أَبُو تَرَابِ الْكَثِيرِ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ وَأَنْشَدَ

هَلِ الْعِزُّ إِلَّا اللَّهُمِّي وَالْتَرَا \* وَالْعَدْدُ الْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ

فَالْكَثِيرُ وَالْكَوْتَرُ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ وَالْكَثِيرُ بِنَفْسَتَيْنِ جَارِ الْخَلِّ أَنْصَارِيَّةٌ وَهُوَ شَجَرٌ فِي وَسْطِ  
 الْخَلَّةِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ الْجَذْبُ أَيْضًا وَيُقَالُ الْكَثْرُ طَلَعَ الْخَلِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا قَطْعَ فِي عَمْرٍ  
 وَلَا كَثْرٍ وَقِيلَ الْكَثْرُ الْجَمَاعَةُ وَاحِدَتُهُ كَثْرَةٌ وَقَدْ كَثُرَ الْخَلُّ أَيُّ أُطْلِعَ وَكَثِيرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ  
 كَثِيرُ بْنُ أَبِي جَعْفَةَ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَكَثِيرَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْكَثِيرَةُ عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ  
 (كخر) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي الْفَخْدِ الْغُرُورُ وَهِيَ  
 غُضُونٌ فِي ظَاهِرِ الْفَخْدِ وَاحِدٌ هَا غَرٌّ وَفِيهِ الْكَاخِرَةُ وَهِيَ أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَةِ فِي أَعْلَى الْغُرُورِ  
 (كدر) الْكَدْرُ نَقِيضُ الصَّفَاءِ وَفِي الْعَمَّاحِ خِلَافُ الصَّفْوِ كَدْرٌ وَكَدْرٌ بِالضَّمِّ كَدَارَةٌ وَكَدِرٌ  
 بِالْكَسْرِ كَدْرًا وَكَدُورًا وَكَدْرَةٌ وَكَدُورَةٌ وَكَدَارَةٌ وَكَدِرٌ قَالَ ابْنُ مَطِيرٍ الْأَسَدِيُّ



وكأن تزي من حال دُنِيَا تَغَيَّرَتْ \* وحال صفا بعدا كِدْرَارٍ غَدِيرُهَا

وهو أَكْدَرُ وَكْدَرُ وَكْدِيرُ يُقَالُ عَيْشٌ أَكْدَرُ كِدْرُومَاءُ أَكْدَرُ كِدْرُ الْجَوْهَرِي كِدْرًا مَبْلُوكَسْرَ  
يَكْدِرُ كِدْرًا فَهُوَ كِدْرٌ وَكْدَرٌ مَثَلُ تَخْذِ وَتَخْذِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ غَيْرَ كَدِيرٍ \*  
وَكَذَلِكَ تَكْدِرُ وَكْدَرُهُ غَيْرُهُ تَكْدِيرًا جَعَلَهُ كِدْرًا وَالْأَسْمُ الْكُدْرَةُ وَالْكَدُورَةُ وَالْكَدْرَةُ مِنْ  
الْأَلْوَانِ مَائِحًا نَحْوُ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةِ قَالَ بَعْضُهُمُ الْكُدْرَةُ فِي اللَّوْنِ خَاصَّةً وَالْكَدُورَةُ فِي الْمَاءِ وَالْعَيْشُ  
وَالْكَدْرُ فِي كُلِّ وَكْدَرُونَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ عَنِ الْجِيَانِي وَيُقَالُ كَدْرُ عَيْشٍ فَلَانٌ وَتَكْدَرَتْ  
مَعِيشَتُهُ وَيُقَالُ كَدْرًا الْمَاءُ وَكْدَرٌ وَلَا يُقَالُ كَدْرًا إِلَّا فِي الصَّبِّ يُقَالُ كَدْرًا الشَّيْءُ يَكْدُرُهُ كَدْرًا إِذَا  
صَبَّهُ قَالَ الْعِجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا

قوله يصف جيشا فان الخ  
عبارة في ي ر يصف عينا  
وان الخ اه صححه

فان أصاب كدرا مَدَّ الكدْر \* سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعُنَ الْإَيْرَ

وَالْكَدْرُ جَمْعُ الْكُدْرَةِ وَهِيَ الْمُدْرَةُ الَّتِي يُشِيرُهَا السُّنُّ وَهِيَ هَهُنَا مَا تُشِيرُ سَنَابِكُ الْخَيْلِ وَنُفْقَةُ كَدْرَاءَ  
حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالسَّمَاءِ فَانْأَخَذَ بِنَ حَلِيبٍ فَانْقَعَّ فِيهِ عَمْرُ بَرْنِي فَهُوَ كَدْرَاءُ وَكُدْرَةُ الْحَوْضِ بِنَفْحِ  
الدَّالِ طِينِهِ وَكُدْرُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مَرَّةً كُدْرَتُهُ مَاعِلَاهُ مِنْ طُحْلِبٍ وَعَرْمَضٍ وَنَحْوِهِمَا  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا كَانَ السَّحَابُ رَقِيقًا لَا يُوَارِي السَّمَاءَ فَهُوَ الْكُدْرَةُ بِنَفْحِ الدَّالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
يُقَالُ خُدْمًا صَفَاوَدَعٌ مَا كَدَّرَ وَكُدَّرَ ثَلَاثَ لُغَاتٍ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَطَا ضَرْبَانِ فَضَرْبُ جُونِيَّةٍ  
وَضَرْبٌ مِنْهَا الْعَطَا وَالْكَدْرِيُّ وَالْجُونِيُّ مَا كَانَ أَكْدَرَ الظَّهْرَ أَسْوَدًا بَطْنِ الْجَنَاحِ مُصْفَرًا خَلْقُ  
قَصِيرِ الرَّجُلَيْنِ فِي ذَنْبِهِ رِبْشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَدْرِيُّ وَالْكَدْرِيُّ الْآخِرَةُ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا قِصَارُ الْأَذْنَابِ فَصِيحَةٌ تُسَادِي بِاسْمَيْهَا وَهِيَ أَطْفُفٌ مِنَ الْجُونِيِّ  
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَلَقَّى بِهِ بَيْضَ الْقَطَا الْكَدْرِيُّ \* نَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الصِّغَارِ

وَاحِدَتُهُ كُدْرِيَّةٌ وَكُدْرِيَّةٌ وَقِيلَ أَيْضًا أَرَادَ الْكَدْرِيُّ خَيْرًا وَزَادَ أَلْفًا لِلضَّرُورَةِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ  
الْكَدْرِيُّ وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ جَمْعُ كُدْرِيَّةٍ قَالَ بَعْضُهُمُ الْكَدْرِيُّ مَنَسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ كُدْرٌ كَالدَّبِّيِّ مَنَسُوبٌ  
إِلَى طَيْرٍ يُدْبِسُ الْجَوْهَرِي الْقَطَا ثَلَاثَةٌ أَضْرَبُ كُدْرِيٌّ وَجُونِيٌّ وَعَطَا طُ فَالْكَدْرِيُّ مَا وَصَفْنَاهُ  
وَهُوَ أَطْفُفٌ مِنَ الْجُونِيِّ كَأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا وَهِيَ كُدْرُ الضَّرْبَانِ الْأَخْرَانِ مَذْكَورَانِ فِي  
مَوَاضِعِهِمَا وَالْكَدْرُ مُصْدَرٌ لَا كُدْرُوهُو الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ قَالَ رُوْبَةُ \* أَكْدَرُ لَقَافٍ عِنَادَ الرُّوعِ \*  
وَالْكَدْرَةُ الْقُلَاعَةُ الضَّخْمَةُ الْمُتَسَارَةُ مِنْ مَدْرٍ الْأَرْضِ وَالْكَدْرُ الْقَبْضَاتُ الْمُحْصَوْدَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْ



الزرع ونحوه واحده كدرة قال ابن سيده حكاه أبو حنيفة وانكدر بعد وأسرع بعض الاسراع  
 وفي الصحاح أسرع وانقض وانكدر عليهم القوم اذا جاؤا أرسالا حتى ينصبوا عليهم وانكدرت  
 النجوم تانرت وفي التنزيل واذا النجوم انكدرت والكدير اهلليب ينقع فيه تمر بريث وقيل  
 هولن يمس بالتمر ثم تسقاه النساء ليسمن وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وجار كدر  
 وكدر وكادر غليظ وأنشد

نجاء كدر من جبر أئمة \* بفائله والصفحة من دواب

ويقال أنان كدرة ويقال للرجل الشاب الحادرا القوي المكتنز كدر بتشديد الراء وأنشد

خوص يدعن العزب الكدرا \* لا يبرح المنزل الا حرا

وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدر وكدر وهو التام دون المنخزل وأنشد

قوله حرا كذا بالاصل  
 مضبوطا

\* خوص يدعن العزب الكدرا \* ورجل كدر وكادر قصير غليظ شديد قال ابن سيده وذهب  
 سيويه الى أن كدر رابعي وسند كره في الرابعي أيضا وبنات الأ كدر جبر وحش منسوبة الى  
 فحل منها وأ كيدر صاحب دومة الجندل والكدراء ممدود موضع وأ كدر اسم وكودر ملك  
 من ملوك جبر عن الاصمعي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولدا انكم عند كودر \* فخالو الذي الداعي تريد مقلقا

وتكادرت العين في الشيء اذا دامت النظر اليه الجوهرى والا كدرية مسئلة في الفرائض  
 وهى زوج وأم وجد وأخت لاب وأم (كرر) الكر الرجوع يقال كره وكرب نفسه يتعدى  
 ولا يتعدى والكرم مصدر كره عليه بكر كرا وكروا وتكرارا عطف وكرهه رجوع وكرعلى العدو بكر  
 ورجل كرا وكرو وكذلك الفرس وكرا الشيء وكرهه اعاده مرة بعد اخرى والكرة المسرة والجمع  
 الكرات ويقال كرت عليه الحديث وكركره اذ اردته عليه وكركره عن كذا كركره اذ اردته  
 والبكر الرجوع على الشيء ومنه التكرار ابن برزخ التكره بمعنى التكرار وكذلك الترسرة  
 والتضرة والتسيرة الجوهرى كرت الشيء تكريرا وتكرارا قال أبو سعيد الضمرير قلت لابي  
 عمر وما بين نفعال ونفعال فقال نفعال اسم ونفعال بالفتح مصدر وتكر كرا الرجل في أمره أى تردد  
 والمكر من الحروف الراء وذلك لانك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتغير بما فيه من  
 التكرير ولذلك احتسب في الامالة بجر فسين والكرة البعث وتجدد الخلق بعد الفناء وكرا  
 المريض بكر كرا ايجاد نفسه عند الموت وحشره فاذا أعدته قلت كره بكره اذ اردته والمكرير

قوله تريد مقلقا كذا  
 بالاصل بقافين من قلقاقه  
 اذا حركه ويصح بقافين  
 أيضا اه صححه



الحشرجة وقيل الحشرجة عند الموت وقيل الكري صوت في الصدر مثل الحشرجة وليس بها  
وكذلك هو من الخليل في صدورها كزكريا بالكسر كزبرا مثل كزبرا الخشيق قال الشاعر

يَكْرِ كَرِيْرَ الْبَكْرِ شَدْخِنَاقَهُ \* لَيْقَتَلَنِي وَالْمَرءُ لَيْسَ بِقَتَالِ

والكري صوت مثل صوت الخشيق أو الجهمود قال الاعشى

فَأَهْلِي الْفِدَاءُ عِدَاةُ النَّزَالِ \* إِذَا كَانَ دَعْوَى الرَّجَالِ الْكِرِيْرَا

والكري بجملة تعترى من الغبار وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضی الله عنهم  
تصيفوا أبا الهيثم فقال لامرأته ما عندك قالت شعير قال فكركري أي أطعني والكركرة صوت يردده

الانسان في جوفه والكركيد من ليف أو خوص والكرب بالفتح الجبل الذي يصعد به على النخل وجمعه  
كروور وقال أبو عبيد لا يسمى بذلك غيره من الجبال قال الازهرى وهكذا سماه من العرب في الكر

ويسوي من حر الليف قال الرازي \* كالكر لا تفتح ولا فيسه لوى \* وقد جعل العجاج الكر  
حبلا تقاد به السنن في الماء فقال \* جذب الصرارين بالكروور \* والصراري الملاح وقيل

الكر الحبل الغليظ أبو عبيدة الكرم من الليف ومن قشر العرايين ومن العسب وقيل هو حبل  
السفينة وقال نعلب هو الحبل فعم به والكر حبل شراع السفينة وجمعه كروور وأنشدت

العجاج \* جذب الصرارين بالكروور \* والكراران ماتحت الميركة من الرجل وأنشد  
وقفت فيها ذات وجه ساهم \* سحبا ذات مخزوم جراضم \* تنبي الكرارين بصلب زاهم

والكر ماضم ظلفتي الرجل وجمع بينهما وهو الاديم الذي تدخل فيه الظلفات من الرجل والجمع  
أكرار والبدادان في القتب بمنزلة الكرفي الرجل غير أن البدادين لا يظهران من قدام الظلقة

قال أبو منصور والصواب في أكرار الرجل هذا ما قاله في الكرارين ماتحت الرجل والكرتان  
القرتان وهما الغداة والعشي لغة حكاها بعقوب والكر والكر من أسماء الأبارمذ كرويل هو

الحسي وقيل هو الموضع يجمع فيه الماء الأجن ليصفو والجمع كزار قال كثر

أحبل مادامت بتجد وشيجة \* وما شئت أبلى به وتعار

ومادام عيت من تهامة طيب \* به قلب عادية وكرار

قال ابن بري هذا العجز وأورده الجوهري بها قلب عادية والصواب به قلب عادية والقلب جمع قلب  
وهو البئر والعادية القديمة منسوبة إلى عاد والشيجة عرق الشجرة وأبلى وتعار جبلان والكر

مكبال لاهل العراق وفي حديث ابن سيرين إذا بلغ الماء كراما لم يحمل نجسا وفي رواية إذا كان



الماء قد كز لم يحمل القدر والكروسة أو قارجار وهو عند أهل العراق ستون قفيزا ويقال للعسبي  
كز أيضا والكرو واحد كزار الطعام ابن سيده يكون بالمصرى أربعين أردباً قال أبو منصور الكز  
ستون قفيزا والقفيز ثمان مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيجات قال الأزهرى  
والكرو من هذا الحساب اثنا عشر وسقاً كل وسق ستون صاعاً والكز أيضا الكساء والكز نهر  
والكزة البعرو قيل الكزة سرقين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع وفي الصحاح الكزة البعرو العفن  
تجلى به الدروع وقال النابغة يصف دروعاً

علمين بكديون وأشعرن كزة \* فهن إضاء صافيات الغلائل

وفي التهذيب وأبطن كزة فهن إضاء الجوهرى وكزار مثل قطام خزنة يؤخذ بها النساء الأعراب  
ابن سيده والكز خزنة يؤخذ بها النساء الرجال عن الليثاني قال وقال الكسائي تقول الساحرة  
يا كزار كز به يا همرة أهمر به إن أقبل فسره وإن أدبر فضره والكز كزة تصريف الريح  
السحاب إذا جعته بعد تفرق وأنشد \* تكز كزه الخنايب في السداد \* وفي الصحاح باتت  
تكز كزه الخنوب وأصله تكز من التكرير وكز كزه لم تدعه يمض المأبوذوب  
تكز كزه تجذبه وتمده \* مسقسفة فوق التراب معوج

وتكز كزه تزدى في الهواء وتكز كز الماء تراجع في مسيله والكز كور وإدبعيد القعر يتكز كز  
فيه الماء وكز كزه حبسه وكز كزه عن الشيء دفعه وردّه وحبسه وفي حديث عمر رضي الله عنه لما  
قدم الشام وكان بها الطاعون تكز كزه عن ذلك أي رجع من كز كزه عنى إذا دفعته وردته وفي  
حديث كانه تكز كز الناس عنه والكز كزة ضرب من الضحك وقيل هو أن يشتد الضحك وفلان  
يكز كز في صوته كيقهقه أبو عمرو والكز كزة صوت يردّه الانسان في جوفه ابن الاعراب كز كز في  
الضحك كز كزة إذا أعرب وكز كز الرحى كز كزة إذا أدارها الفراء عكسته أعكّه وكز كزه منسله  
شمر الكز كزة من الإدارة والترديد وكز كز بالدجاجة صاح بها والكز كزة اللبن الغليظ عن كراع  
والكز كزة رضى زور البعير والناقية وهى إحدى النفثات الخمس وقيل هو الصدر من كل ذى خف  
وفي الحديث ألم تر إلى البعير يكون بكز كزه نكتة من جرب هى بالكسر زور البعير الذى إذا برك  
أصاب الارض وهى نائفة عن جسمه كالقرصة وجعها كز كز وفي حديث عمر ما جهل عن كز كز  
وأسمته يريد احضارها للاكل فانها من أطايب ما يؤكل من الابل وفي حديث ابن الزبير



عَطَاوْكُمْ لِلضَّارِّ بَيْنَ رَفَائِكُمْ \* وَنُدْعَى إِذَا مَا كَانَ حَرْفَ الْكِرَاكِ  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْبَعِيدِ أَيْ فَلَا يَسْتَوِي إِذَا بَرَكْتُ فَيَسْتَلُّ مِنَ الْكِرْكِرَةِ عَرَقٌ ثُمَّ يَكْوِي بِرِيْدِ  
 أَيْ مَا تَدْعُونَا إِذَا بَلَغَ مِنْكُمْ الْجُهْدَ لَعَلَّمْنَا بِالْحَرْبِ وَعِنْدَ الْعَطَاءِ وَالِدَعَةِ غَيْرِنَا وَكَرَّرَ الضَّاحِكُ شَبِيهَهُ  
 بِكَرْكِرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا رَدَّ صَوْتَهُ وَالْكَرْكِرَةُ فِي الضَّحِكِ مِثْلُ الْقَرْقَرَةِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ مِنْ ضَخْمَانَ  
 حَتَّى يَكْرِكِرَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ الْكَرْكِرَةَ شَبِيهَهُ الْقَهْقَهَةَ فَوْقَ الْقَرْقَرَةِ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ وَعَلَى الْكَاكِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْقَافِ لِقَرَبِ الْخُرْجِ وَالْكَرْكِرَةُ مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّرِيدِ وَهُوَ مَنْ كَرَّ  
 وَكَرَّرَ قَالَ وَكَرْكِرَةُ الرَّحَى تَرْدَادُهَا وَالْحَجَّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالسُّوَالِ فَقَالَ لَا تُكْرِكِرُونِي أَرَادَ لَا تُرَدِّدُوا عَلَيَّ  
 السُّوَالِ فَأَعْلَطَ وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدَانَ قَالَ كَانَ نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَتْ  
 بِعُوزَانَا تَبَعْتُ إِلَى بُضَاعَةَ فَنَأَخُذُ مِنْ أَصُولِ السِّلْقِ فَمَطْرَحُهُ فِي قَدْرِ وَتُكْرِكِرُ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ فَكَأَنَّ  
 إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرَفْنَا إِلَيْهَا فَتَقْدِمُهُ الْيَنَاقَةُ نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ الْقَعْنَبِيُّ تُكْرِكِرُ أَيْ  
 تَطْعَنُ وَسَمِيَتْ كِرْكِرَةُ التَّرِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّعْنِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

إِذَا كَرَّكَرَتْهُ زِيَاحُ الْجَنُوبِ \* بِأَلْقَحٍ مِنْهَا عَجَائِبًا

وَالْكَرْكِرُ عَاقُضٌ مِنَ الْبَعِيرِ وَالتَّيْسِ وَالتُّورِ وَالْكَرَا كِرْكِرَاتٌ مِنَ الْخَيْلِ وَأَنْشَدَ  
 نَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كِرَا كِرْ \* وَخَيْلٌ جِيَادٌ مَتَجِفُّ أَبُو دُهَا

وَالْكَرَا كِرْكِرَاتٌ مِنَ الْجَمَاعَاتِ وَاحِدَتُهَا كِرْكِرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْكَرْكِرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَكْرَبُ الْفَتْحُ  
 مَوْضِعُ الْحَرْبِ وَفَرَسٌ مَكْرَبٌ إِذَا كَانَ مُؤَدِّبًا طَبْعًا خَفِيفًا إِذَا كُرَّكَرُوا إِذَا أَرَادُوا كِبَهُ الْفَرَارِ عَلَيْهِ  
 قَرَّبَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَرَسٌ مَكْرَبٌ يَصِلُ لِلْكَرِّ وَالْجَلَّةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُرَّكَرُوا إِذَا نَهَزُوا وَرَكْرَكَ إِذَا جَبَّنَ وَفِي  
 حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ اسْتَمَدَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَمَرَمَ فَاسْتَعَانَتْ أَمْرًا أَنَّهُ بَأْتِيَةٌ  
 فَفَرَّ نَاهِرًا دَنِينَ وَجَعَلْتَاهُمَا فِي كَرَيْنَ غُوطِيَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْكُرْكُرُ حَسَنٌ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلَاظُ قَالَ  
 قَالَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرٍو بِنَ كِرْكِرَةَ رَجُلٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْغَلَّةِ (كِرْكِر) (٣) حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ  
 وَلَمْ يَفْسَرْهُ (كِرْكِر) التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَّتِ الْمَالَ كَهَلَّةً وَحَبْكِرْتُهُ حَبْكِرَةً وَكَرَّكَرْتُهُ  
 إِذَا جَعَلْتَهُ وَرَدَّدْتَ أَطْرَافَ مَا تَنْشُرْتُهُ وَكَذَلِكَ كَبْكَبْتُهُ (كِرْكِر) الْكِرْكِرَةُ لُغَةٌ فِي الْكُسْبَةِ  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِرْكِرَةُ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَمْرِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْكِرْكِرَةُ مِنَ الْبَازِيرِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَقَدْ  
 تَفَتْحَ قَالَ وَأَطْنَهُ مَعْرَبًا (كِسْر) كَسَرَ الشَّيْءَ يَكْسِرُهُ كَسْرًا فَإِنْ كَسَرَ وَتَكَسَّرَ شَدَّدَ الْكِسْرَةَ وَكَسَّرَهُ  
 فَتَكَسَّرَ قَالَ سَيَمُوهُ كَسْرَتُهُ أَنْ كَسَّرَا وَأَنْ كَسَّرَ كَسْرًا وَضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَصْدَرِ مِنْ مَوْضِعِ

(٣) قوله كِرْكِر حكاها الخ  
 عبارة المجدد (كِرْكِر) كِرْكِر  
 حكاها ابن جنى ولم يفسره  
 وعندى انه تصحيف والصواب  
 بالزاي آخره اه كتبه



صاحبه لاتفاقهم في المعنى لا يجيب التعمدي وعدم التعدي ورجل كاسير من قوم كسر وامرأة  
كاسرة من نسوة كواسر وعبر يعقوب عن الكسرة من قول ربيعة \* وخاف صقع القارعات الكسرة  
بانهم الكسور ونبي مكسور وفي حديث العيين قد انكسر أي لان واختار وكل شيء فتر فقد  
انكسر يريد أنه صلح لان يجز ومنه الحديث بسوط مكسور أي أين ضعيف وكسر الشعر يكسره  
كسرا فانكسر لم يقم وزنه والجمع مكاسير عن سيبويه قال أبو الحسن انما أذكر مثل هذا الجمع  
لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والهاء في المؤنث لانهم كسروه  
تكسيرا بجا من الاسماء على هذا الوزن والتكسير المكسور وكذلك الاتي بغيره والجمع  
كسري وكسارى وناق كسير كما قالوا كف خضيب والكسير من الشاء المنكسرة الرجل وفي  
الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البينة الكسير قال ابن الاثير المنكسرة الرجل التي لاتقدر  
على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال أحدكم كسرا وساده عند امرأة مغزبة  
يتحدث اليها أي نبي وساده عندها وتكسرها وياخذن معها في الحديث والمغزبة التي غزا  
زوجها والكواسر الأبل التي تكسر العود والكسرة القطعة المنكسورة من الشيء والجمع كسر  
مثل قطعة وقطع والكسارة والكسار ما تكسر من الشيء قال ابن السكيت ووصف السرفة  
فقال تصنع بيتان كسار العبدان وكسار الحطب دقاقه وحنفة أ كسار عظيمة موصلة  
لكبرها وقدمها واناء كسار كذلك عن ابن الاعرابي وقد كسروا كسار كانوا جعلوا كل جزء  
منها كسرا ثم جمعوه على هذا والمكسر موضع التكسر من كل شيء ومكسر الشجرة أصلها حيث  
تكسر منه أغصانها قال الشويري

قن واستبق ولم يعتصر \* من قرعه مالا ولا المكسر

وعود صلب المكسر بكسر السين اذا عرفت جوده بكسره ويقال فلان طيب المكسر اذا كان  
مجمودا عند الخبزة ومكسر كل شيء أصله والمكسر الخبز يقال هو طيب المكسر وردى المكسر  
ورجل صلب المكسر باق على الشدة وأصله من كسر ك العود لخبزه أصله أم رخو ويقال للرجل  
اذا كانت خبزه مجمودة انه طيب المكسر ويقال فلان هس المكسر وهو مدح ودم فاذا أرادوا  
أن يقولوا ليس بمصلد القديح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو دم وجمع التكسير  
مالم ين على حركة أو له كقولك درهم ودراهم وبتن وبتون وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة  
أوله فمثل صالح والصالون ومسلم ومسلمون وكسر من برد الماء حره يكسر كسرا فتراه انكسر



الحرف قتر وكل من يجز عن شئ فقد انكسر عنه وكل شئ قتر عن امر يجز عنه يقال فيه انكسر حتى  
يقال كسرت من برد الماء فانكسر وكسر من طرفه يكسر كسر اغض وقال ثعلب كسر فلان على  
طرفه أى غص منه شياً والكسر أخس القليل قال ابن سيده أراه من هذا كأنه كسر من  
الكثير قال ذوالرمة

إذا امرت بأغ بالكسر شئ \* فإرجحت كف امرى بستة فبدها

والكسر والكسر والفتح أعلى الجزم من العضو وقيل هو العضو والواو وقيل هو العضو الذى على  
حدته لا يخالط به غيره وقيل هو نصف العظم بما عليه من اللحم قال

وعاذلة هبت على تلونى \* وفى كفها كسر أبح ردوم

أبو الهيثم يقال لكل عظم كسر وكسر وأنشد البيت أيضاً الأمامى ويقال لعظم الساعد مما يلي  
النصف منه إلى المرفق كسر قبيح وأنشد شعر

لو كنت غيراً كنت غير مذلة \* أو كنت كسراً كنت كسر قبيح

وهذا البيت أورد الجوهري بحجته \* ولو كنت كسراً كنت كسر قبيح \* قال ابن بري البيت  
من الطويل ودخله الخرم من أوله قال ومنهم من يرويه أو كنت كسر أو البيت على هذا من الكامل  
يقول لو كنت غير الكنت شر الابعار وهو غير المذلة والجهير عندهم شر ذوات الحسافر ولهذا تقول  
العرب شر الدواب ما لا يدكى ولا يزكى يعنون الحسير ثم قال ولو كنت من أعضاء الانسان لكنت  
شراً لانه مضاف إلى قبيح والقبيح هو طرفه الذى يلي طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا  
النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يجى به قال ومثله قول الآخر

لو كنت ماء لكنتم وسلاً \* أو كنتم تحلاً لكنتم دقلاً

وقول الآخر

لو كنت ماء كنت ققطيراً \* أو كنت ريحاً كأت الدبوراً \* أو كنت محاً كنت محاريراً

الجوهري الكسر عظم ليس عليه كبير لحم وأنشد أيضاً \* وفى كفها كسر أبح ردوم \*  
قال ولا يكون ذلك الا وهو مكسور والجمع من كل ذلك أ كسار وكسور وفى حديث عمر رضى الله  
عنه قال سعد بن الأخرم أئيمته وهو يطعم الناس من كسور ابل أى أعضائها واحدها كسر وكسر  
بالفتح والكسر وقيل انما يقال ذلك له اذا كان مكسوراً وفى حديثه الآخر فدا عابج بزبابس  
وأ كسار بعير أ كسار جمع قله للكسر وكسور جمع كثره قال ابن سيده وقد يكون الكسر من



الانسان وغيره وقوله أنشدته ثعلب

قد أتتني للناقاة العسير \* إذا الشباب لبين الكسور

فسره فقال إذا أعضاني تمكنتي والكسر من الحساب ما لا يبلغ مائة ما والجمع كسور والكسر  
والكسر جانب البيت وقيل هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطريقتين ولكل بيت كسر ان  
والكسر والكسر الشقة السفلى من الخباء والكسر أسفل الشقة التي تلي الارض من الخباء  
وقيل هو ما تكسر أو تني على الارض من الشقة السفلى وكسرا كل شيء ناحيته حتى يقال  
لناحيته الصخر كسرها وقال أبو عبيد فيه لغتان الفتح والكسر الجوهري والكسر بالكسر  
أسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن  
السكيت وفي حديث أم معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة أي جانبها ولكل بيت كسر ان عن عيين  
وشمال وفتح الكاف وتكسر ومنه قيل فلان مكسرى أي جارى ابن سيده وهو جارى مكسرى  
ومواصرى أي كسر يتي الى جنب كسريته وأرض ذات كسور أي ذات صعود وهبوط  
وكسور الأودية والجبال معاطفها وجرقتها وشعابها لا يقر لها واحد ولا يقال كسر الوادي وواد  
مكسر سالت كسوره ومنه قول بعض العرب ملنا الى وادي كذا فوجدناه مكسرا وقال ثعلب  
وادمكسر بالفتح كأن الماء كسره أي أسال معاطفه وجرقته وروى قول الاعرابي فوجدناه  
مكسرا بالفتح وكسور الثوب والجلد غصونه وكسر الطائر يكسر كسرا وكسور اضم جناحيه  
حتى يتقصر يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو اذا ضم منها شيئا  
وهو يريد الوقوع أو الانقراض وأنشد الجوهري للججاج \* تقصى البازي اذا البازي كسر \*  
والكاسر العقاب ويقال باز كاسر وعقاب كاسر وأنشد \* كأنها كاسر في الجوق فتحا \* طرحوا  
الهاء لان الفعل غالب وفي حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها  
وتضهما اذا أرادت السقوط ابن سيده وعقاب كاسر قال

كأنها بعد كلال الزاجر \* ومسح مر عقاب كاسر

أراد كأن مرها مر عقاب وأنشده سيبويه \* ومسح مر عقاب كاسر \* يريد ومسحها فأخني  
الهاء قال ابن جنى قال سيبويه كلاما يظن به في ظاهره انه أدغم الحاء في الهاء بعد أن قلب الهاء  
حاء فصارت في ظاهر قوله ومسح واستدرك أبو الحسن ذلك عليه وقال ان هذا لا يجوز ادغامه  
لان السين ساكنة ولا يجمع بين ساكنين قال فهذا العمري تعلق بظاهر لفظه فأما حقيقة معناه



فلم يرد محض الادغام قال ابن جني وايس ينبغي لمن نظري هذا العلم أدنى نظران يظن بسبويه انه يتوجه عليه هذا الغلط القاحش حتى يخرج فيه من خطأ الاعراب الى كسر الوزن لان هذا الشعر من مشطور الرجز وتقطيع الجز الذي فيه السين والحاء ومسحه مفاعلن فالحاء بازاء عين مفاعلن فهل يليق بسبويه أن يكسر شعرا وهو ينبوع العروض وبمبوحته وزن التفعيل وفي كتابه أما كن كثيرة تشهد بعرفته بهذا العلم واشتماله عليه فكيف يجوز عليه الخطأ فيما يظهر ويبدو لمن يتسائل الى طبعه فضلا عن سبويه في جلالة قدره قال ولعل أبا الحسن الاخفش انما أراد التشنيع عليه والافهوا كان أعرف الناس بجلاله ويعمدى فيقال كسر جناحيه القراء يقال رجل ذو كسرات وهزرات وهو الذي يغيب في كل شئ ويقال فلان يكسر عليه الفوق اذا كان غضبان عليه وفلان يكسر عليه الأرعاط غضبا ابن الاعرابي كسر الرجل اذا باع متاعه ثوبا ثوبا وكسرا اذا كسل وبنو كسر بطن من تغلب وكسرى وكسرى جميعا بفتح الكاف وكسرها اسم ملك الفرس معرب هو بالفارسية خسرواى واسع الملك فعربته العرب فقالت كسرى وورد ذلك في الحديث كثيرا والجمع أكسرة وكسامرة وكسور على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين والنسب اليه كسرى بكسر الكاف وتشديد الراء مثل حرمي وكسروى بفتح الراء وتشديد الراء ولا يقال كسروى بفتح الكاف والمكسر فرس سديد والمكسر بلد قال معن بن اوس

فما نومت حتى ارتقي بنقالها \* من الليل قصى لابة والمكسر

والمكسر لقب رجل قال أبو النجم

أو كالمكسر لا ثوب جياده \* الأعوام وهي غير واه

(كسر) الكسرة نبات الجبلان وقال أبو حنيفة الكسرة بضم الكاف وفتح الباء عربية

معروفة (كسر) الكسرة بدو الاسنان عند التسم وأنشد

ان من الإخوان اخوان كسرة \* واخوان كيف الحال والبال كله

قال والفعله تبي في مصدرا فعل تقول هاجر هجرة وعاشرة عشرة وانما يكون هذا التأيس فيما يدخل الافتعال على تناعلا جميعا الجوهرى الكسرة التسم يقال كسر الرجل وانكل وافتت وابتسم كل ذلك بدو منه الاسنان ابن سيده كسر عن أسنانه يكسر كسر أبدي يكون ذلك في الضحك وغيره وقد كسره والاسم الكسرة كالعشرة وكسر البعير عن نابه أى كسفت عنها وروى

قوله فلان يكسر عليه الخ  
عبارة القاموس وهو يكسر  
عليك الفوق أو الأرعاط  
أى غضبان عليك اه كسبه  
مصحه

قوله كسر الرجل اذا باع  
الخ عبارة المجد وشرحه  
كسر الرجل متاعه اذا باعه  
ثوبا ثوبا اه كسبه مصحه

قوله وانما يكون هذا  
التأيس الخ كذلك بالاصل  
وليحذر أصل العبارة اه  
مصحه



عن أبي الدرداء انما لكثير في وجوه اقوام وان قلوبنا لتقلبهم أي نبسم في وجوههم وكثيره اذا  
 ضحك في وجهه وباسطه ويقال كثر السبع عن نابه اذا هزل العراس وكثر فلان لفلان اذا تمتر  
 له وأوعده كأنه سبع ابن الاعرابي العنقود اذا اكل ما عليه وألقى فهو الكثر والكثير الخبز  
 اليابس قال ويقال كثر اذا هرب وكثر اذا افتروا الكثر ضرب من النكاح والبضع الكاشر  
 ضرب منه ويقال باضعها بضعاً كثر ولا يشق منه فعل (كشر) كشرأ نقه بالشين بعد  
 الكاف كسره (كسر) أبو يزيد الكصير لغة في القصير لبعض العرب (كطر) الكطر

(٣) زاد المجد وأجهش  
 للكاء والكشامر كعلا بط  
 القبيح من الناس اه كنبه  
 معجده

حرف الفرج أبو عرو والكطر جانب الفرج وجمعه أقطار وأنشد

واكتشفت لنا شي دمك \* عن وريم أقطار عصفك

قال ابن بري وذكر ابن النحاس أن الكطر ركب المرأة وأنشد \* وذات كطر سبط المسافر \*  
 ابن سيده والكطر والكطرة شحم الكليتين المحيط بهما والكطرة أيضا الشحمة التي قدام الكلية

فاذا انتزعت الكلية كان موضعها كطراً وهما الكطران والكطرمابن الترقوتين قال الجوهري

هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع والكطر محز القوس الذي تقع فيه حلقة الوتر وجمعه  
 كطار وقد كطر القوس كطراً الاصمعي في سية القوس الكطر وهو القرص الذي فيه الوتر وجمعه

قوله والكطر محز القوس  
 الخ هذا والذي قبله بضم  
 الكاف كالذي بعده وأما  
 بكسرها فهو العقبة تشتد  
 في أصل فوق السهم ينسبه  
 عليه المجد اه معجده

الكطارة ويقال كطر ذلك أي حزها حزاً (كعر) كعر الصبي كعراً فهو كعراً وكعراً متلاً

بطنه وسمن وقيل امتلا بطنه من كثرة الاكل وكعر البطن ونحوه متلاً وقيل سمن وقيل الكعير  
 تملؤ بطن الصبي من كثرة الاكل وكعير البعير كتنسنامه وكعر الفصيل وكعرو وكعرو وكعرو

اعتقد في سننامه الشحم فهو كعرو واذا حمل الخوار في سننامه شحمها فهو مكعرو ويقال مرفلان  
 مكعرا اذا مر بعد ومسرعا والكعرة عقدة كالغدة والكعروشوك ينسبط له ورق كبار امثال

الذراع كثيرة الشوك ثم تخرج له شعب وتظهر في رؤس شعبة هنات امثال الراح يطيف بها شوك  
 كثير طول وفيها ورده حرا مشرقه تجر سها النحل وفيها حب امثال العصفرا لانه شديد السواد

والكيعر من الاشبال الذي قد سمن وخدر لجمه وكوعر اسم (كعب) الكعبرة من النساء  
 الجافية العجبة الكعباء في خلقها وأنشد \* عكبا كعبرة اللعين بجمرش \*

والكعبرة عقدة ابوب الرزق والسنبل ونحوه والجمع الكعابر والكعبرة والكعبرة كل بجمرة  
 مكسلة والكعبرة ما حاد من اراس قال العجاج \* كعابر الرؤس منها أونسر \* وكعبرة

قوله كعابر الرؤس الخ كذا  
 بالاصل وحرره اه معجده

الكثف المستديرة فيها كالحلزة وفيها مدار الوالدة الازهرى الكعبرة من اللحم القدرة اليسيرة



أو عظم شديد متعقد وأنشد

لَوْ تَعَدَّى جَلَامُ بَيْسَرٍ \* مِنْهُ سَوَى كَعْبُرَةٍ وَكَعْبِرٍ

ابن شهيل الكعابر رؤس الفخوذيين وهي الكراديس وقال أبو زيد يسمي الرأس كله كعبورة وكعبرة وكعابر وكعابر أبو عمرو وكعبرة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق والكعبرة والكعبورة ما يرمى من الطعام كالزوان ونحوه وحكى الليث كعبرة والكعبرة واحدة الكعابر وهو شئ يخرج من الطعام إذا نقي غليظ الرأس مجتمع ومنه سمي رؤس العظام الكعابر الليثاني أخرجت من الطعام كعابرة وسعابرة بمعنى واحد والكعبرة الكوع وكعبرة الشئ قطعه والمكعبرة العجى لأنه يقطع الرؤس والمكعبرة العربي كما هما عن ثعلب والمكعبرة والمكعبرة من أسماء الرجال وبكعبرة الشئ قطعه ككعبرة ويقال كعبرة بالسيف أي قطعه ومنه سمي المكعبرة الضبي لأنه ضرب قوما بالسيف (كعتر) كعتر في مشيه تمايل كاسكران (كعور) الأزهرى الكعورة من الرجال الضخم الأنف كهيئة الزبي (٣) (كفر) الكفر نقيض الإيمان آمن بالله وكفرنا بالطاغوت كفر بالله يكفر كفورا وكفورا وكفورا يقال لأهل دار الحرب قد كفروا أي عصوا وامتنعوا والكفر كفر النعمة وهو نقيض الشكر والكفر بخود النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى أنا بكل كافرين أي جاحدون وكفرت نعمة الله يكفرها كفورا وكفورا وكفورا كسبها بجدها وسترها وكافره حقه بجده ورجل مكفر بخود النعمة مع احسانه ورجل كافر جاحل لأنعم الله مشتق من الستر وقيل لأنه مغطى على قلبه قال ابن دريد كأنه فاعل في معنى مفعول والجمع كفار وكفرة وكفار مثل جاع وحياء ونائم ونيام قال القطامي

وَسُقِّ الْجُرْعُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى \* وَغُرِّقَتِ الْفِرَاعِنَةُ الْكُفَّارُ

وجمع الكافرة كوافر وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة بمعنى في التعادى والاختلاف والنساء أضعف قلوبا من الرجال لاسيما إذا كن كوافر ورجل كفار وكفور وكافر والأي كفور أيضا وجمعها كفورا ولا يجمع جمع السلامة لأن الهاء لا تدخل في مؤنثه إلا أنهم قد قالوا عدوة الله وهو مذكور في موضعه وقوله تعالى فأبى الظالمون إلا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل برذوب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قتال المسلم كفور سبابه فسق ومن رغب عن أيه فقد كفر قال بعض أهل العلم الكفر على أربعة أنحاء كفرانكار بأن لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر بخود وكفر معاندة وكفر تفاق

قوله وكعابر وكعابر كذا  
بالاصل ونقله شارح  
القاموس كذلك وحرره  
فلعل فيه ستطا والاصل  
والجمع كعابر وكعابر بدليل  
مابعده اه صححه

(٣) زاد في القاموس وشرحه  
وكعتر عدا شديدا وأسرع  
في المشى والكعتر كعتر  
طائر كالعصور ونقل عن  
ابن القطاع ان كعتر بالمثلثة  
لغته في كعتر بالمثلثة وعنه  
أيضا الكعطرة ضرب من  
العدو وعنه أيضا كعمر  
سنام البعير وكعمر صار فيه  
شحم اه كتبه صححه



من لقي ربه بشيء من ذلك لم يغفر له ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاما كفر الانكار فهو ان يكفر بقلبه  
 ولسانه ولا يعرف ما يذكره من التوحيد وكذلك روى في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم -  
 ان انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون أي الذين كفروا بتوحيد الله واما كفر الخوذة فان يعترف بقلبه  
 ولا يقر بلسانه فهو كافر جاحد ككفر ابليس وكفر أمية بن أبي الصلت ومنه قوله تعالى فلما جاءهم  
 ما عرفوا كفروا به يعني كفرا بالخوذة واما كفر المعاندة فهو ان يعرف الله بقلبه ويقر بلسانه  
 ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر أبي جهل وأضرابه وفي التهذيب يعترف بقلبه ويقر بلسانه وبأبي  
 أن يقبل كابي طالب حيث يقول

ولقد علمت بأن دين محمد \* من خير أديان البرية ديننا

لولا الملامة أو حذر مسمية \* لوجدتني سمعاً بذاك ميينا

واما كفر النفاق فان يقر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتد بقلبه قال الهروي سئل الازهرى عن  
 يقول بخلق القرآن أنسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فأعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول ما قال  
 ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفرا قال شرو الكفر أيضا بمعنى البراءة كقول الله تعالى  
 حكاية عن الشيطان في خطيبته اذا دخل النار اني كفرت بما أشركت من قبل أي تبرأت  
 وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن الكفر فقال الكفر على وجوه فكفر هو شرك يتخذ  
 مع الله الها آخر وكفر بكتاب الله ورسوله وكفر بإتباعه وولده الله وكفر مدعى الاسلام وهو ان يعمل  
 أعمالا بغير ما أنزل الله ويسعى في الارض فسادا ويقتل نفسا محرمة بغير حق ثم نحو ذلك من  
 الاعمال كفران أحدهما كفر نعمة الله والآخر التكذيب بالله وفي التنزيل العزيز ان الذين  
 آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم قال أبو اسحق قيل فيه غير  
 قول قال بعضهم يعني به اليهود لانهم آمنوا بموسى عليه السلام ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعيسى ثم  
 ازدادوا كفرا بكنزهم محمد صلى الله عليه وسلم وقيل جائز ان يكون محارب آمن ثم كفر وقيل جائز  
 أن يكون منافق أظهر الايمان وأبطن الكفر ثم آمن بعد ثم كفر وازداد كفرا باقامته على الكفر  
 فان قال قائل الله عز وجل لا يغفر كفر مرة فلم قيل ههنا فيمن آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر لم يكن الله  
 ليغفر لهم ما القادة في هذا فالجواب في هذا والله أعلم ان الله يغفر للكافر اذا آمن بعد كفره فان  
 كفر بعد ايمانه لم يغفر الله له الكفر الاول لان الله يقبل التوبة فاذا كفر بعد ايمانه قبله كفره هو  
 مطالب بجميع كفره ولا يجوز أن يكون اذا آمن بعد ذلك لا يغفر له لان الله عز وجل يغفر لكل



مؤمن بعد كفره والدليل على ذلك قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وهذا سيئة  
 بالاجماع وقوله سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون معناه ان من زعم أن  
 حكما من أحكام الله الذي أتت به الانبياء عليهم السلام باطل فهو كافر وفي حديث ابن عباس قيل  
 له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وليسوا بمن كفر بالله واليوم الآخر قال وقد  
 أجمع الفقهاء ان من قال ان المحسنين لا يجب أن يرجأوا اذنيا وكانا حرين كافرين انما كفر من رد  
 حكما من أحكام النبي صلى الله عليه وسلم لانه مكذب له ومن كذب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر  
 وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا قال الرجل للرجل أنت لى عدو فقد كفر أحدهما  
 بالاسلام أراد كفر نعمته لان الله عز وجل ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته اخوانا فن لم يعرفها  
 فقد كفرها وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر أى كفر النعمة وكذلك الحديث  
 الآخر من أتى حائضا فقد كفر وحديث الأنواء ان الله يُنزلُ الغيثَ فيُصجِّحُ قومٌ به كافر بن يقولون  
 مُطْرَبَانِيَّوْ كَذَا وكذا أى كافر بن بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوع دون الله ومنه  
 الحديث فرأيت أ كثر أهلها النساء لكفرهن قيل أ يكفرون بالله قال لا ولكن يكفرون الاحسان  
 ويكفرون العشير أى يجحدن احسان أزواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله  
 كفر ومن رغب عن آية فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة  
 وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستملكه وقال الليث يقال انما سمى الكافر كافرا لان الكفر غطى  
 قلبه كاه قال الازهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضا حان الكفر فى  
 اللغة التغطية والكافر ذو كفر أى ذو تغطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذى  
 غطاه السلاح ومثله رجل كاس أى ذو كسوة وما دقق ذودقق قال وفيه قول آخر أحسن مما  
 ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعاه الله الى توحيدهِ فقد دعاه الى نعمة وأحبها له اذا أجابه الى مادعاه  
 اليه فلما أبى مادعاه اليه من توحيدهِ كان كافرا نعمة الله أى مغطيا لها بابائه حاجبا لها عنه وفي  
 الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع ألا ترجعون بعدى كفارا يضرب  
 بعضكم رقاب بعض قال أبو منصور فى قوله كفارا قولان أحدهما لابسين السلاح متهيبين  
 للقتال من كفر فوق درعه اذ لبس فوقها ثوبا كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب والقول الثانى  
 أنه يكفر الناس فيكفرون كما تفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو كقول صلى الله  
 عليه وسلم من قال لآخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لانه امان أن يصدق عليه أو يكذب فان صدق



فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم قال والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما أصحاب مسلمة والأسود العنسي الذين آمنوا بنبوته ما والآخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسيهم واستولد على عليه السلام من سيهم أم محمد بن الحنفية ثم لم ينقض عصر الصحابة رضى الله عنهم حتى أجمعوا ان المرتد لا يسبى والصنف الثاني من أهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن أنكروا فرض الزكاة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى خذ من أموالهم صدقة خاص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اشبهه على عمر رضى الله عنه قتالهم لا قراهم بالتوحيد والصلاة وثبت أبو بكر رضى الله عنه على قتالهم بمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا أقرب بي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقرروا على ذلك وهؤلاء كانوا أهل بغي فأضيقوا الى أهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فأما بعد ذلك فن أنكر فرضية أحد أركان الاسلام كان كافرا بالاجماع ومنه حديث عمر رضى الله عنه ألا لا تضربوا المسلمين فتدلوهم ولا تمنعوهم حقههم فمكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا أمنعوا عن الحق وفي حديث سعد رضى الله عنه تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه أنه مقيم محبتي بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية أسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وأكفرت الرجل دعوته كافر يقال لا تكفرا أحد من أهل قبلتك أى لا تنسبهم الى الكفر أى لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك وكفرت الرجل نسبه الى الكفر وكل من ستر شيئا فقد كفره وكفروه والكافر الزارع لستره البذر بالتراب والكفار الزارع وتقول العرب للزارع كافر لانه يكفر البذر المبدور بتراب الارض المنارة اذا أمر عليها ما نقه ومنه قوله تعالى كمثل عيث أعجب الكفار بناءه أى أعجب الزارع بناءه واذا أعجب الزارع بناءه مع علمهم به فهو غاية ما يستحسن والغيث المطر ههنا وقد قيل الكفار في هذه الآية الكفار بالله وهم أشد اعجابا بزينة الدنيا وحرثها من المؤمنين والكفر بالفتح التغطية وكفرت الشئ أى كفرت بالسحر أى سترته والكافر الليل وفي الصحاح الليل المظلم لانه يستر بظلمته كل شئ وكفرت الليل الشئ وكفرت عليه غطاءه وكفرت الليل على أرض صاحبى غطاءه بسواده وظلمته وكفرت الجهل على علم فلان غطاءه



والكافر الجبراستر ما فيه ويجمع الكافر كنفارا وأنشد اللحياني \* وعُرِّقَتِ الْفِرَاعِنَةُ الْكَيْفَارُ \*  
وقول ثعلبة بن صعيرة المازني يصف الظلم والنعامه ورواحهم الى بيضهما عند غروب الشمس

فَمَدَّ كَرَانِقَلًا رَيْدًا بَعْدَمَا \* أَلْقَتْ ذُكَاؤُهَا فِيهَا فِي كَافِرٍ

وذكاء اسم للشمس ألقته عينها في كافر أي بدأت في المغيب قال الجوهري ويحتمل أن يكون أراد  
الليل وذكر ابن السكيت أن لسيد أسرق هذا المعنى فقال

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ \* وَأَجْنَّ عَوَارِبِ الثُّغُورِ ظِلْمًا

قال ومن ذلك سمي الكافر كافر لأنه ستر نعم الله عز وجل قال الازهرى ونعمه آياته الدالة على  
توحيد الله والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له

وكذلك ارساله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فمن لم  
يصدق بها وردّها فقد كفر نعمة الله أي سترها وحبها عن نفسه ويقال كافر في فلان حتى اذا سجده

حقه وتقول كفر نعمة الله ونعمة الله كفر او كفرانا وكفورا وفي حديث عبد الملك كتب الى  
الحجاج من أقر بالكفر فقل سيده أي بكفر من خالف بنى مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج

عُرِضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لِيَقْتُلَهُ فَقَالَ إِنِّي لَأَرَى رَجُلًا لَا يُقِرُّ الْيَوْمَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَنْ دِيحِيِّ تَحَدَّعْنِي  
أَي أ كُفِّرُ مِنْ حِمَارٍ وحمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان

فصار مثلاً والكافر الوادي العظيم والنهر كذلك أيضا وكافرهم بالجزيرة قال المتلمس يذكر طرح  
صحيفته وأقيمها بالنبي من جنب كافر \* كذلك أقيتني كل قط مصل

وقال الجوهري الكافر الذي في شعر المتلمس النهر العظيم ابن برة في ترجمة عصا الكافر المطر  
وأنشد وحدها الرواد أن ليس بينها \* وبين قري شجران والشام كافر

وقال كافر أي مطر الليث والكافر من الارض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يتر به أحد  
وأنشد تَبَيَّنَتْ لِحْمَةُ مَنْ فَرَّ عِكْرِيَّةً \* فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أُمَّتٌ وَلَا عَوْجٌ

وفي رواية ابن شميل \* فَأَبْصَرْتُ لِحْمَةً مِنْ رَأْسِ عِكْرِيَّةٍ \* وقال ابن شميل أيضا الكافر الغائط  
الوطي وأنشد هذا البيت ورجل مكفر وهو الخسان الذي لا تشكر نعمته والكافر السحاب

المظلم والكافر والكفر الظلمة لأنها استمر ما تحتها وقول لسيد  
فاجر مزنت ثم سارت وهي لاهية \* في كافر ما به أمت ولا شرف

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادي والكفر التراب عن اللحياني لأنه يستمر ما تحتها



ورماد مكفور ملبس ترابا أي سفت عليه الرياح التراب حتى وارتبه وغطته قال  
هل تعرف الدار بأعلى ذي القور \* قد درست غير رماد مكفور

\* مكنتب اللون مروح مطور \*

والكفر ظلمة الليل وسواده وقد يكسر قال حميد

قوردت قبل انبلاج الفجر \* وابن ذكوان في كفر

أي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر الرجل متاعه أي أوعاه في وعاءه والكفر القير الذي تظلي به  
السفن لسواده وتغطيته عن كراع ابن شميل القير ثلاثة أضرب الكفر والقير والزفت فالكفر  
تظلي به السفن والزفت يجعل في الزقاق والكفر يذاب ثم يظلي به السفن والكافر الذي كفر درعه  
بنوب أي غطاه وابسه فوقه وكل شيء غطي شيئا فقد كفره وفي الحديث ان الأوس والخزرج ذكروا  
ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فأنزله الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم  
تظلي عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه  
من الألفه والمودة وكف درعه بنوب وكفرها به لبس فوقها ثوبا فغشاها به ابن السكيت اذ لبس  
الرجل فوق درعه ثوبا فهو كافر وقد كفر فوق درعه وكل ما غطي شيئا فقد كفره ومنه قيل لليل كافر  
لانه ستر بظلمته كل شيء وغطاه ورجل كافر ومكفر في السلاح داخل فيها والمكفر الموثق في  
الحديد كانه غطي به وستره المتكفر الداخل في سلاحه والتكفير ان يسكفر المحارب في سلاحه  
ومنه قول الفرزدق

هيئات قد سهت أمة رأياها \* فاستجهلت حلماتها سقاؤها

حرب تردد بينها بتساجر \* قد كفرت آباؤها آبائها

رفع آباؤها بقوله تردد ورفع آباؤها بقوله قد كفرت أي كفرت آباؤها في السلاح وتكفر البعير  
بجباله اذا وقعت في قوائمه وهو من ذلك والكفارة ما كفر به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك قال  
بعضهم كانه غطي عليه بالكفارة وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحدث فيها والاسم الكفارة  
والتكفير في المعاصي كالأحباط في الثواب التهديب وسميت الكفارات كفارات لانها تكفر  
الذنوب أي تسترهم مثل كفارة الأيمان وكفارة الظهار والقتل الخطا وقد بينه الله تعالى في كتابه  
وأمر بها عباده وأما الحد وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدري الحدود  
كفارات لاهلها أم لا وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها أن تصلها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة

قوله والكفر يذاب الخ لعله  
والقير وحر ذلك اه صححه



لها الا ذلك وتكرر ذكر الكفارة في الحديث اسماء وفعلا مفردا وجمعاً وهي عبارة عن الفعلة  
 والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تحوها ونسترها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضراية  
 من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة أنه لا يلزمه في تركها غير قضاها  
 من عزم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المنظر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئاً من نسكه  
 فإنه تجب عليه القديرة وفي الحديث المؤمن مكفر أي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياهم والكفر  
 العصا القصيرة وهي التي تنقطع من سعف النخل ابن الاعرابي الكفر الخشبة الغليظة القصيرة  
 والكافور كم العنب قبل أن ينور والكفر والكفرى والكفرى والكفرى وعاء طلع  
 النخل وهو أيضاً الكافور ويقال له الكفرى والجفرى وفي حديث الحسن هو الطيب في كفرة  
 الطيب لب الطلع وكفرة بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضما هو عاء الطلع وقشره الأعلى  
 وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد لادول قوله في الحديث قشر الكفرى وقيل  
 وعاء كل شيء من النبات كافوره قال أبو حنيفة قال ابن الاعرابي سمعت أم رباح تقول هذه  
 كفرة وهذا كفرة وكفرة وكفرة وقد قالوا فيه كافور جمع الكافور كوافير وجمع  
 الكافر كوافر قال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوبه \* من الكوافر مكموم ومهتصر

والكافور الطلع التهذيب كافور الطلعة وعاءها الذي ينشق عنها سمي كافوراً لانه قد كفرها أي  
 غطاها وقول العجاج \* كالكرم اذ نادى من الكافور \* كافور الكرم الورق المعطى لما في  
 جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لانه ينفرح عما فيه أيضاً وفي الحديث انه كان اسم  
 كائنة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبهاً بغلاف الطلع وأجام القوا كد لانه تسترها وهي  
 فيها كالسهم في الكائنة والكافور خلطت جمع من الطيب تركب من كافور الطلع قال ابن دريد  
 لا أحسب الكافور عرياً لانهم ربما قالوا القفور والقفور وقوله عز وجل ان الابرار بشريون  
 من كأس كان مزاجها كافوراً قيل هي عين في الجنة قال وكان ينبغي أن لا ينصرف لانه اسم  
 مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه لتعديل رؤس الآي وقال ثعلب انما  
 أجراه لانه جعله تشبهاً ولو كان اسماً للعين لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله تشبهاً أراد كان  
 من اجها مثل كافور قال الفراء يقال انها عين تسمى الكافور قال وقد يكون كان من اجها  
 كالكافوا طيب ريحه وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها والكافور وجاز

قوله ويشهد لادول الخ  
 هكذا في الاصل والذي في  
 النهاية ويشهد لادول قوله  
 في قشر الكفرى ٥١ وليحذر  
 ٥١ مصححه

قوله لانها تسترها الخ في  
 التعليل قلب كما لا يخفى ٥١  
 مصححه



أن يزوج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يمتسهم فيها أنصب ولا وصب الليث الكافور نبات له تورأبيض كثور الأثخوان والكافور عين ماء في الجنة طيب الريح والكافور من اخلاط الطيب وفي الصحاح من الطيب والكافور وعاء الطلع وأما قول الراعي

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللِّبَاتِ ذَا رَجٍ \* مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دِرَاجٍ

قال الجوهري الطيب الذي يكون منه المسك انما يرتقى سنبسبيل الطيب فجعله كافورا ابن سيده والكافور ثبت طيب الريح يشبه بالكافور من النخل والكافور أيضا الأغر يرض والكفوري الكافور الذي هو الأغر يرض وقال أبو حنيفة مما يجري مجرى الصمغ الكافور والكافر من الارضين ما بعد واتسع وفي التنزيل العزيز ولا تمسكوا بعصم الكوافر الكوافر النساء الكفرة وأراد عقدهن كاحهن والكفرة القرية سرانية ومنه قيل كفرتوني وكفرت عاقب وكفريا وانما هي قري نسبت الى رجال وجمعه كفور وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام أى من قري الشام قال أبو عبيد قوله كفرا كفرا يعنى قرية قرية وأكثر من يتكلم بهذه القرية أهل الشام يسمون القرية الكفر وروى عن معاوية انه قال أهل الكفور هم أهل القبور قال الازهرى يعنى بالكفور القرى النسائية عن الامصار ومجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أعتاب وهم الى البدع والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والمجمع والجماعات وما أشبهها والكفرة القبر ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور ابن الاعرابي اكثرت فلان أى لزم الكفور وفي الحديث لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحرابي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يتر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم في القبور وفي الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك أى قرية قرية وقول العرب كفر على كفر أى بعض على بعض وأكفر الرجل مطيعه أحوجه أن يعصيه التهذيب اذا ألبأت مطيعك الى أن يعصيك فقد أكفرتة والتكفير ايماء الذي برأسه لا يقال سجد فلان لفلان ولكن كفر له تكفيرا والتكفير تعظيم الفارسى ملكه والتكفير لاهل الكتاب أن يطأطأ أحدهم رأسه لصاحبه كالتسليم عندنا وقد كفر له والتكفير أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يخاطب الاخطل ويذكر ما فعلت قيس تغلب في الحروب التي كانت بعدهم



وإذ سمعت بحرب قيس بعدها \* فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا  
 يقول ضعوا سلاحكم فليستم قادرين على حرب قيس لعجزكم عن قتالهم فكفروا لهم كما يكفر  
 العبد لمولاه وكما يكفر العليج للدهقان يضع يده على صدره ويظمن له واخصه عوا وانقادوا وفي  
 الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر للسان تقول  
 اتق الله فينا فإن استقامت استقمنا وان اعوججت اعوججتنا قوله تكفر للسان أي تذلل وتقر  
 بالطاعة له وتخضع لأمره والتكفير هو أن ينحني الإنسان ويأطى رأسه قريبا من الركوع كما  
 يفعل من يريد تعظيم صاحبه والتكفير تنويج الملك بتاج إذا رؤى كفر له الجوهرى التكفير أن  
 يخضع الإنسان لغيره كما يكفر العليج للدهاقين وأنشيدت جرير وفي حديث عمرو بن أمية والنجاشي  
 رأى الحشبة يدخلون من حوزة مكفرين فولاه ظهره ودخل وفي حديث أبي معشر أنه كان  
 يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وقال الشاعر يصف ثورا  
 \* ملك يلاث برأسه تكفيرا \* قال ابن سيده وعندى أن التكفير هنا اسم للتاج سماه بالمصدر  
 أو يكون اسما غير مصدر كالقنين والتنبيت والكفر بكسر الفاء العظيم من الجبال والجمع كقرات  
 قال عبد الله بن عمير الثقفي

له أريج من شجر الهند ساطع \* تطلع رياه من الكفرات

والكفر العقاب من الجبال قال أبو عمرو والكفر الثنايا العقاب الواحدة كفره قال أمية

وليس يقي لوجه الله مختلق \* إلا السماء والأرض والكفر

ورجل كفر بدهام وكفرتي حامل أحمق الليث رجل كفر من عفرين أي عفرت خبيث  
 التمديب وكلمة بلهجون به المن يؤمر بأمر فيعمل على غير ما أمر به فيقولون له مكفور بك يا فلان  
 عنت وآذيت وفي نوادر الأعراب الكفرتان والكافلتان الأيتان (كفر) المكفر من  
 السحاب الذي يغاط ويسود ويركب بعضه بعضا والمكرف مثل وكل متراكب مكفرو ووجه  
 مكفر قليل اللحم غليظ الجلد لا يستحي من شيء وقيل هو العبوس ومنه قول ابن مسعود إذا القيت  
 الكافر فآلقه بوجهه مكفرت أي بوجهه من قبض لاطلاقة فيه يقول لا تلقه بوجهه منبسط وفي  
 الحديث أيضا القوا الخالفين بوجهه مكفرت أي عابس قطوب وعام مكفرت كذلك ويقال رأيت  
 مكفرتا لوجهه وقد كفر الرجل إذا عبس وكفرت النجم إذا بدأ وجهه وضوءه في شدة ظلمة الليل  
 حكاه نعلب وأنشد



اذا الليل اذبحى واكفهرت نجومه \* وصاح من الافراط هام جوائم  
 والمكرف لغة في المكفهر وفلان مكفهر الوجه اذا ضرب لونه الى الغبرة مع الغلظ قال الرازي  
 قام الى عذرا في الغطاط \* يمشي بمثل قائم الفسطاط \* بمكفهر اللون ذى حطاط  
 أبو بكر فلان مكفهر رأى منقبض كالح لا يرى فيه أثر بشر ولا فرح وجبل مكفهر صلب شديد  
 لا ياله حادث والمكفهر الصلب الذى لا تغيره الحوادث (كتر) الكمرة رأس الذكرو الجمع  
 كمر والمكمور من الرجال الذى أصاب الختان طرف كمرته وفي المحكم الذى أصاب الختان كمرته  
 والمكمور العظيم الكمرة وهم المكموراء ورجل كمرى اذا كان ضخم الكمرة مثال الرمي  
 وتكامر الرجلان نظرا أيهما أعظم كمره وقد كامرة فكمره غلبه بعضهم الكمرة قال

تالله لو لا شيخنا عباد \* لكامرنا اليوم أولكادوا

ويروى لكمرنا اليوم أولكادوا وامرأة مكمورة منكوحه والكمور من البسر ما لم يربط  
 على فخذه ولكنه سقط فأرطب في الارض قال ابن سيده وأظنهم قالوا منخلة مكمر والمكمرى  
 القصير قال \* قد أرسلت في عمرها الكمرى \* والكمرى موضع عن السيراني (كتر)  
 الكمتر مشبهة فيها تقارب مثل السكر دحة ويقال ققطرة وكترت بمعنى وقيل الكمتر من عدو  
 القصير المتقارب الخطا المجتهد في عدوه قال الشاعر

حيث ترى الكواثل الكترا \* كالهبع الصبى يكبو عاثرا

وكتراناه والسقائملاء وكتر القرية سدها بواكها والكمتر والكتر الصلب الشديد مثل  
 الكندر والكادر (كتر) الكمتر فعل ثمات وهو تدخل الشئ بعضه في بعض والكمترى  
 معروف من القواكه هذا الذى تسميه العامة الاجاص مؤنث لا ينصرف قال ابن ميادة

أكمترى يزيد الخلق ضيقا \* أحب اليك أم تين نصيح

واحدته كمترة وتصغيرها كمترة وحكى نعلب في تصغير الواحدة كمترة قال ابن سيده والاقيس  
 كمترة كما قدمنا والكتر القصر قال الازهرى سألت جماعة من الاعراب عن الكمترى فلم  
 يعرفوها ابن دريد الكمتر تدخل الشئ بعضه في بعض واجتماعه قال فان يكن الكمترى  
 عريافنه اشتقاقه التهذيب وتصغيرها كمتري وكمترة وكمترة وأنشدت ابن ميادة  
 \* كمتري يزيد الخلق ضيقا \* (كمر) كمر سنام البعير مثل أكرم (كتر) الكارة

قوله والاقيس الخ اقيسته من حيث عدم الجمع فيه بين شبه علامتى تانيت والاقاعدا كثيرة خارج عن قياس صيغ التصغير المعلومة اه مصححه

وفي المحكم الكارة الشقة من ثياب السكان دخيل وفي حديث معاذ بنى رسول الله صلى الله عليه



وسلم عن نُبس الكُتَّار هو شقة الكنان قال ابن الاثير كذا ذكره أبو موسى قال ابن سيده والكُتَّاراتُ  
 يختلف فيها فيقال هي العيدان التي يضرب بها ويقال هي الذُفوف ومنه حديث عبد الله بن  
 عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل ويُطَّل به  
 اللَّعِب والرِّقن والزَّماراتِ والمزَاهِر والكُتَّارات وفي صنفته صلى الله عليه وسلم في التوراة بعثتك تجعو  
 المعازف والكُتَّارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الخري  
 كان ينبغي أن يقال الكِرانات فقدمت النون على الراء قال وأظن الكِران فارسياً بمعرباً قال  
 وسمعت أبا نصر يقول يقول الكِرنة الضاربة بالعود سميت به لضربهم بالكِران وقال أبو سعيد الضير  
 أحسبها بالياء جمع كِبَار وكِبَار جمع كَبْر وهو الطبل كَجَمَل وجمال وجمالات ومنه حديث علي عليه  
 السلام أمرنا بكسر الكوبة والكوبة والشباع ابن الاعرابي الكُنْبِير واحدها كَنارة قال قوم  
 هي العيدان ويقال هي الطنابير ويقال الطبول التهذيب في ترجمة قنبر رجل مقنور ومقنر  
 ومكنور ومكنر إذا كان ضخماً سمجاً ومعمماً جافية (كندر) الكُنْبَار حبل التار حبل  
 وهو نخيل الهند تتخذ من ليفه حبال للسفن يبلغ منها الحبل سبعين ديناراً والكُنْبَرَة الأرتبة  
 الضخمة (كندر) رجل كُنْز وكُنْز وهو المجتمع الخلق (كندر) الكُنْدُر والسكادر والسكندر  
 من الرجال الغليظ القصير مع شدة ويوصف به الغليظ من حجر الوحش وروى شمر لابن شميل  
 كُنْدِر على فعيل وكُنْدِرُ تصغير كُنْدُر وجمار كُنْدُر وكُنْدُر عظيم وقيل غليظ وأنشد للمجاج

كَانَ تَحْتِي كُنْدُرًا كُنْدُرًا \* جَابًا قَطَوِي يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَا

يقال جمار كندر وكندر وكندر الغليظ والحباب الغليظ والقطوطى الذى يشى مقطوطياً وهو ضرب  
 من المشى سريع وقوله يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَا أى بصوت بالاشجار وذهب سيبويه الى انه رباعى وذهب  
 غيره الى انه ثلاثى بدليل كدرو هو مذكور في موضعه وقال أبو عمرو انه لذكور كنديرة وأنشد

يَتَّبَعْنَ ذَا كُنْدِيرَةٍ بَحْنَسَا \* إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَسَا \* لَمْ يَجِدَا الْأَدِيمَا مُلَسَا

ابن شميل الكُنْدُر السديد الخلق وفتيان كَادِرَة والسكندر اللبان وفي المحكم ضرب من العلاب  
 الواحدة كُنْدِرَة والكُنْدِرَة من الارض ما غلظ وارتفع وكُنْدِرَة البازي حَجْمُهُ الذى يهيمُ له من  
 حَسَب أو مدرو وهو دخيل ايس بعربي وبيان ذلك انه لا يلتقى في كلمة عربية حرفان مثلان في حشو  
 الكلمة الا بفصل لازم كالعققل والخفيفد ونحوه قال أبو منصور قد يلتقى حرفان مثلان بلا فصل  
 بينهما في آخر الاسم يقال رماد رميد وقرس سقسق إذا كان مضمراً والخفيدد العظيم وماله عندد

٢ قوله والكندرة من الارض  
 وقوله وكندرة البازي كذا  
 ضبط بالاصل بضم الكاف  
 والدال فيهما وضبطاني  
 القاموس بشكل القلم  
 بفتحها وحرره ٨١ صححه  
 قوله وبيان ذلك الخ انظر  
 ما وجه هذا البيان ٨١  
 صححه



وقال المبرد ما كان من حرفين من جنس واحد فلا ادغام فيها اذا كانت في ملحقات الاسماء لانها تنقص عن مقادير ما ألحقت به نحو قردومهدد لانه ملحق بجمع قرد وهو ادد ومهادد مثل جعفر فان لم يكن ملحقا الزمه الادغام نحو اذواصم والكندر ضرب من حساب الروم وهو حساب النجوم وكندير اسم مثل به سيمويه وفسره السيرافي (كعر) الكنعرة الناقة العظيمة الجسمية السمينة وجمعها كاعر الازهرى كنعر سنام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل كعر (كهر) الكنهور من السحاب المتراكب الثخين قال الاصمعي وغيره هو قطع من السحاب أمثال الجبال قال أبو نخيلة \* كهور كان من اعقاب السهي \* واحدة كهور وقيل الكنهور السحاب المتراكم قال ابن مقبل

قوله كهور كان الخ: كذا  
بالاصل وحرره اه معجمه

لها قائدهم الرباب وخلفه \* روايا يجين الغمام الكنهورا

وفي حديث علي عليه السلام وميضه في كهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الايض منه والنون والواو زائدتان وناب كهوره مسنة وقال في موضع آخر كنهرة موضع بالدنهنا بين جبلين فيها قلات يلوها ماء السماء والكنهور منه اخذ (كهر) كهر الضحى ارتفع قال عدى بن زيد العبادي

مُتَحَقِّقِينَ بِالْأَزْوَادِنا \* نَقَسَهُ بِالْمُشْهُرِ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ  
فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهْرِ الضُّحَى \* دُونَهَا أَحْقَبَ دُونَ لِحْمِ زَيْمٍ

يصف انه لا يحمل معه زاد في طريقه نقسه بما يصيده بجهره والعانة القطيع من الوحش والاحقب الحمار الذي في حقويه يبيض ولحم زيم لحم متفريق ليس مجتمع في مكان وكهر النهار يكهر كهر الارتفاع واشتد حره الازهرى كهر النهار ارتفاعه في شدة الحر والكهر الضحك واللهو وكهره يكهره كهر ازبره واستقبله بوجه عابس وانتهرتها ونابه والكهر الانتهار قال ابن درة الثعلبي فقام لا يحفل ثم كهرها \* ولايالي لويلاقي عهرا

قوله وكهر النهار الخ: به منع  
في القاموس اه معجمه

قال الكهر الانتهار وكهره وقهره بمعنى وفي قراءة عبد الله بن معمر رضي الله عنه فأما اليتيم فلان الكهر وزعمه يعقوب ان كفه بدل من قاف نقهر وفي حديث معوية بن الحكم السلمي انه قال ما رأيت معلماً أحسن تعليماً من النبي صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني وفي حديث المسعبي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا روى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم قال والذي جاء في الاكثر يكهرون بتقديم الراء من الازراء



ورجل كُهورَةٌ عباس وقيل قبح الوجه وقيل سخال لعاب وفي فلان كُهورَةٌ أي أنتهأ لمن خاطبه  
وتعبدس للوجه قال زيد الخليل

ولست بذي كُهورَةٍ غيرَ أني \* اذا طلعت أولى المغيرة أعبس

والكُهورُ القُهورُ والكُهورُ عبوس الوجه والكُهورُ الشتمُ الأزهرى الكُهورُ المصاهرة وأنشد

يرحُبني عند باب الأمير \* وتكُهورُ سعد ويَقضى لها

أي تُصاهرُ (كور) الكُورُ بالضم الرحل وقيل الرحل بادأته والجمع كُوار أو كُور قال  
أناخ برمل الكُومحِبين إناخة الشيماني قلاصحة عنهن كُورا  
والكثير كوران وكُور قال كثير عزة

على جِله كالهَضْبِ تحتال في البرى \* فأجأها مة صورة وكُورُها

قال ابن سيده وهذا نادى في المعتل من هذا البناء وإنما بابها الصحيح منه كَبُودٌ وجُودٌ وفي حديث  
طهفة بأ كُوار الميس ترعى بنا العيس الكُوار جمع كُور بالضم وهو رحل الناقة بادأته وهو  
كالسرج وآتته للفرس وقد تكثر في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الأثير وكثير من الناس  
يفتح الكاف وهو خطأ وقول خالد بن زهير الهذلي

نَشانُ عَسيبٍ لم تُدبِثْ عَريكتي \* ولم يَسْتَقِرْ فُوقَ ظَهري كُورُها

استعار الكُورَ لتدليل نفسه إذ كان الكُورُ مما يدل به البعير ويوطأ ولا كُورَ هنالك ويقال للكُورِ  
وهو الرحل المَكُورُ وهو المَكُورُ إذا قفحت الميم خففت الراء وإذا ثقلت الراء ضمت الميم وأنشد  
قول الشاعر \* قلاص يمان حط عنهن مَكُورا \* نخفف وأنشد الأصمعي

كان في الجبلين من مَكُورَةٍ \* مسجَلٌ عونٌ قصدت لضره

وكُورُ الحداد الذي فيه الجمر ونوقد فيه النار وهو مبنى من طين ويقال هو الرق أيضا والكُورُ  
الابل الكثرية العظيمة ويقال على فلان كُورُ من الابل والكُورُ من الابل القطيع الضخم وقيل  
هي مائة وخمسون وقيل مائتان وأكثر والكُورُ القطيع من البقر قال أبو ذؤيب  
ولاشبُوب من الثيران أقرده \* من كُورِه كَثرةُ الاغراء والطرد

والجمع منهما كُوار قال ابن بري هذا البيت أوردته الجوهري

ولاشبُوب من الثيران أقرده \* عن كُورِه كَثرةُ الاغراء والطرد

قوله قصدت لضره كذا  
بالاصل بالدال المهملة من  
القصد والذى في شارح  
القاموس قصرت ثم قال  
المسحون حمار الوحش  
والعون جمع عانة وقصرت  
حيث لتكون لها ضمائر  
كذافي اللسان والتكملة  
اه كتبه مصححه



يكسر الدال قال وصوابه والطردي رفع الدال وأول القصيدة

تالله يبق على الأيام مبتقل \* جَوْنُ السَّرَاةِ بِاعِ سُهُ عَرْدُ

يقول تالله لا يبق على الأيام مبتقل أي الذي يرتقى البقل والجون الأسود والسراة الظهر وعرد مصوت ولا مشب من التيران وهو المسن أفرده عن جماعته اغراء الكلب به وطرده والكور الزيادة الليث الكور لوث العمامة يعني ادارتها على الرأس وقد كورتها تكويرا وقال النضر كل دار من العمامة كور وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وكار العمامة على الرأس يكورها كورا لانها عليه وادارها قال أبو ذؤيب

وضراد عيم لا يزال كانه \* ملاء بأشراف الجبال مكور

وكذلك كورها والمكور والمكورة والكورة العمامة وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور قيل الحور النقصان والرجوع والكور الزيادة أخذ من كور العمامة يقول قد تغيرت حاله وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضهم من بعض وقيل الكور تكوير العمامة والحور نقصها وقيل معناها نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور أي من النقصان بعد الزيادة وهو من تكوير العمامة وهولتها وجمعها قال وروى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاه وتكويره أي جمعه والقاور الكورة خرقه تجعلها المرأة على رأسها ابن سيد والكورة لوث ثلثائه المرأة على رأسها بجمارها وهو ضرب من الخمر وأنشد

عسراء حين ردى من نغشها \* وفي كوارتها من نغشها ميميل

وقوله أنشده الأصمعي لبعض الأفعال \* جافية معوى ملاء الكور \* قال ابن سيده يجوز أن يعنى موضع كور العمامة والكوار والكوار شيء يتخذ للخل من القصبان وهو ضيق الرأس وتكوير الليل والنهار أن يلحق أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشية كل واحد منهما صاحبه وقيل ادخال كل واحد منهما في صاحبه والمعاني متقاربة وفي الصحاح وتكوير الليل على النهار تغشيه أيه ويقال زيادته في هذا من ذلك وفي التنزيل العزيز يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل أي يدخل هذا على هذا وأصله من تكوير العمامة وهولتها وجمعها وكورت الشمس جمع ضروها ولق كالتلف العمامة وقيل معنى كورت عورت وهو

قوله جافية معوى الخ كذا  
بالاصل وحرره اه مصححه



بالفارسية كُور بَكْرُ وقال مجاهد كُورَت اضمجعت وزهبت ويقال كُرْتُ العمامة على رأسي  
 أ كُورِها وكُورَتِها ا كُورِها اذا نفضتها وقال الاخفش تَلْفُ قُمُوعِي وقال أبو عبيدة كُورَتُ مَسَلُ  
 تَكُورِ العمامة تَلْفُ قُمُوعِي وقال قتادة كُورَتُ ذهبٌ ضوؤها وهو قول الفرأ وقال عكرمة نَزَعَ  
 ضوؤها وقال مجاهد كُورَتُ دُفُورَتُ وقال الريح بن خببم كُورَتُ رُحْمِيها ويقال دُفُورَتُ الحائطُ  
 اذا طرحت حتى يَسْقُطَ وحكى الجوهري عن ابن عباس كُورَتُ عُزْرَتُ وفي الحديث يُبَايِعُ الشَّهْسَ  
 والقمر فُورَينِ بَكُورِانِ في الناريوم القيامة أي يُلْفَنانِ وَيُجْمَعانِ وَيُلْقِيانِ فيهما والر واية تورين  
 بالذاء كأنهم ما يَسْتَحْنانِ قال ابن الأثير وقد روي بالنون وهو تصحيف الجوهري الكُورَةُ المدينة  
 والصُّعُعُ والجمع كُورُ ابن سيدة والكُورَةُ من البلاد الخِلافُ وهي القرية من قُرَى اليمن قال ابن  
 دريد لأحسبُه عَرَبِيًّا والكارة الحائل الذي يحمله الرجل على ظهره وقد كارهها كُورًا واستكارها  
 والكارة عِظْمُ الشَّيْبِابِ وهو منسه وكارة القصار من ذلك سميت به لانه يَكُورُ ثِيابَه في ثوب واحد  
 ويحملها ان يكون بعضها على بعض وكُورُ المتاع ألقى بعضه على بعض الجوهري الكارة ما يحمل  
 على انظهر من الثياب وتكوير المتاع جمعه وشده والكارُسُنُ مُخَدَّرَةٌ فيها اطعام في موضع واحد  
 وضربه فسكوره أي صرعه وكذلك طعنه فسكوره أي ألتاه بجمعه ما وانشد أبو عبيدة  
 ضَرَبَ نِاهَ أَمَ الرَّأْسِ وَالنَّقْعُ ساطِعٌ \* نَخَرَ صَرِيْعًا لَيْدِيْنَ مَكُورًا  
 وكُورَتُه فسكوره أي سقط وقد تكوره هو وقال أبو كبير الهذلي  
 مَتَكُورِيْنَ عَلى المَعَارِي بَيْنَهُمْ \* ضَرَبَ كَتَمَاطِ المَزادِ الأَنْجَلِ  
 وقيل التَكُورُ الصَّرْعُ ضَرَبَهُ أو لم يضربه إلا كَثِيرًا صرَعُ الشئِ بَعْضُهُ عَلى بَعْضٍ والأ كَثِيرًا  
 في الصراع ان يصرع بعضه على بعض والتكُورُ التَقَطُّرُ والتشْمُرُ وكار الرجلُ في مشيته كُورًا  
 واستكاره صرعه والكِارُ رَفْعُ الفَرَسِ ذنبه في حُضْرِهِ والكِارُ الفرس اذا فعل ذلك ابن برزح أ كَارَ  
 عليه يضربه وهما يَتَكَارِانِ بالياء وفي حديث المناقب يَكْبِرُ في هذه مرة وفي هذه مرة أي يجري  
 يقال كَارَ الفرس يَكْبِرُ اذا جرى رافعاً ذنبه ويروي يَكْبِنُ وا كَارَ الفرس رَفَعَ ذنبه في عَدُوِّهِ وا كَارَتِ  
 الناقة شالت بذنبها عند اللقاح قال ابن سيدة وانما جملنا ما جهل من تصرفه من باب الواولان  
 الالف فيه عين وانقلاب الالف عن العين واواً أكثر من انقلابها عن الياء ويقال جاء الفرس مُكْتَارًا  
 اذا جاء ما ذنبه تحت عجزه قال النكيت يصف ثورا



كَأَنَّهُ مِنْ يَدَيْ قَبِيضَةٍ لَهَا \* بِالِاتِّحَامِ مَكَارٍ وَمَنْتَقِبُ

قالوا هو من اكنار الرجل اكنيار اذا تعمم وقال الاصمعي اكنارت الناقاة اكنيار اذا شالت بذنبها بعد اللقاح واكنار الرجل للرجل اكنيار اذا تمها لسبابه وقال ابو زيد اكنارت على الرجل اكنير كناية اذا استدلتته واستضعفته واحلت عليه احواله نحو مائة والكور بناء الزناير وفي الصحاح موضع الزناير والكوارات الخلايا الاهلية عن ابي حنيفة قال وهي الكوار ايضا على مثال الكوار اعرف قال ابن سيده وعندى ان الكوار ليس جمع كوار انما هو جمع كوار فافهم والكوار والكواريت يتخذ من قضبان ضيق الرأس للنحل تعسل فيه الجوهرى وكوار النحل عسلها في الشمع وفي حديث علي عليه السلام ليس فيما تخرج كوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزناير اراد انه ليس في العسل صدقة وكارت الارض كور احفرتها وكور وكوير والكور جبال معروفة قال الواحى

وَفِي يَدَيْهِمْ إِذَا عَبَّرَتْ مِنْهَا كِبُهُ \* وَذِرْوَعِ الْكُورِ عَنْ مَرَّوَانٍ مَعْتَرِلُ

ودارة الكور بفتح الكاف موضع عن كراع والمكورى التصير العريض ورجل مكورى أى لثيم والمكورى الروثة العظيمة وجعلها سبويه عفة فسرّها السير في بأنه العظيم روثة الانف وكسر الميم فيه لغة مأخوذ من كوره اذا جمعه قال وهو مفعل بتشديد اللام لان فعللى لم يجى وقد يحذف الالف فيقال مكور والانى في كل ذلك بالهاء قال كراع ولا نظيره ورجل مكور فاحش مكنا عنه قال ولا نظيره أيضا ابن حبيب كور أرض بالجمامة (كبر) الكبر كبر الحداد وهو زق أو جلد غليظ ذو حافات وأما المبنى من الطين فهو الكور ابن سيده الكبر الزق الذى ينقح فيه الحداد والجمع أكار وكبرة وفي الحديث منل الجليس السومثل الكبر هو من ذلك ومنه الحديث المدينة كالكبر تنفى خبثها وينصع طيبها ولما فسر نعلب قول الشاعر

تَرَى نَفَادًا نَمَاقِبًا كَأَنَّهَا \* مَقَادِيمُ أَيْكَارٍ ضَخَامِ الْأَرَابِ

قال مقاديم الكيران تسود من النار فكسر كبر أعلى كيران وليس ذلك بمعروف في كتب اللغة انما الكيران جمع الكور وهو الرخل ولعل نعلبا انما قال مقاديم الأكار وكبر بلد قال عروة بن



اِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ \* وَاهْلَكَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَكَبِيرٍ

ابن بَرزح اَكَرَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَهُمَا يَتَسَكَّرَانِ بِالْيَاءِ

وَكَبِيرًا سَمِ جَبَلٍ (فصل اللام) (لهبر)

ابن الاثير في الحديث لا تَقْرُؤْ جَنَّ

لَهَبْرَةٌ هِيَ الطويلة

الهزيلة

تم الجزء السادس من لسان العرب ويليه الجزء السابع أوله  
(فصل الميم حرف الراء \* مَأْر) أَعَانَنَا اللَّهُ عَلَى كِتَابِهِ بِمَنْهَ وَأَفْضَلَهُ آمِينَ



















مرکز الوثائق والبحوث



30018000000808

المكتبة







